العدد ٦٩١ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصيّبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣١ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الي هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد لي هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذى يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرار اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

فى يوم الثلاثاء الماضى نادى منادى الحكومة فى أرجاء «العاصمة» بالبلاغ الاتى وهو:

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هى المسؤولة الوحيدة عن كل ما يستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة البارى من كل سوء و مكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غير مسؤولة عما يحدث عليهم أى بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوى قراباتهم تأمينا لحفظهم راحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهى اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٣٥٠ جملا يضع شخصا اخر رهينة، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها فى تشمس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى «مكة» فى هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم فى هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثانى فى توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ما تحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤوليتها مادة ومعنى، وعليه فرغما عن اجتنابها كل تداخل فى اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم، والقسم الذى يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا عنهم أسبابه ظاهرة، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة. و كل مطوف يساعد على هذه الحركة ينفى من مسلكه. وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق

١٣ شوال سنة ١٣٤١

دخول (القبلة)
فى سنتها الثامنة

بحمد الله وحسن عونه ودعت «القبلة» بعددها الماضى سنتها السابعة فقطعت بذلك سبعة أشواط من حياتها الصحفية قضتها فى جهاد متواصل لخدمة أمتها وأقوامها والدفاع عن حقوقهم القومية والوطنية ولم تأل جهداً فى الذود عن المصالح الاسلامية والذب عن كيان الصالح العام، فكانت «القبلة» كل هذه السنوات السبع التى انقضت مثال الصدق والاخلاص والنزاهة، ثابتة على مبدأها القويم ومسلكها المستقيم فى سبيل خدمة العرب خاصة والاسلام عامة

وهاهى «القبلة» اليوم (١٥ فى شوال سنة ١٣٤١) تدخل فى سنتها الثامنة، مشمرة عن ساعد الجد والنشاط، مثابرة على مبدأها القويم، مواصلة جهادها فى سبيل خدمة الامة العربية والدفاع عن حقوقهم المقدسة والذود عن الحقوق الاسلامية وهي ممتلئة

بصدق العزيمة والثقة بنجاح مسلكها، لان شعارها خدمة الحق والحقيقة تجاهد في سبيلها غير مكترثة بكل ماعداها، فالقبلة تستقبل اليوم دوراً جديداً، متكلة على الله ومعتمدة على قوة الحق في جهادها (والحق يعلو)، سائلة من المولى عز وجل ان يطيل بقاء منقذ العرب صاحب الجلالة الهاشمية، وأن يؤيده وأنجاله وسائر الرجال العاملين من أمته بروح من عنده، وان يوفق هذه الامة ويأخذ بيدها الى ما فيه النجاح والفلاح انه سميع مجيب ؟

حوادث محلية

سفر

الامير عبد الله بن محمد

برح «العاصمة» صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير (عبد الله بن محمد) متوجها الى مصر بناء على اجازته الصيفية لزيارة اقاربه المقيمين في ذلك القطر، وقد أبحر أمس من ميناء جدة على الباخرة المتوجهة الى السويس، رافقته السلامة في الظعن والاقامة ؟

اقامة الحدود الشرعية

ان المأمورين (الذين توجهوا مع القافلة الكبرى الى «وادى فاطمة» لاجراء الترتيبات اللازمة لحفظ راحة الحجاج وضمان سلامتهم) قبضوا هنالك على شخصين سارقين نشل أحدهما من حاج هندي نحو مائة وسبعين ربية والاخر نشل من حاج اخر جملة أوراق نقدية (بنكنوت) تبلغ نحو أربعمائة ربية. وبعد أن ألقي القبض على السارقين المذكورين رد أولئك المأمورون الى الحاجين ما نشل منهما وأتوا بالسارقين الى «العاصمة» وقد أجرى عليهما الحد الشرعي بالامس أمام القصر العالى على مشهد من الناس عملا بقوله تعالى: «السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما» الاية.

وقد فاتنا أن نذكر فيما مضى أنه أجرى على سارق قبض عليه مثل هذا الحد الشرعى أيضا أمام القصر العالى على مرأى من الناس ؟

حركة
قافلة من الزوار
الى المدينة

ان الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة أخذوا يستعدون في قافلة صغيرة للسفر الى المدينة وسيكون سفرهم على طريق البر في يوم السبت الاتى بلغهم الله أمنيتهم المقدسة ومتعهم بلثم تلك الاعتاب النبوية الطاهرة ؟

الحركة العمرانية
في «العاصمة»

بمناسبة انشاء «سقيفة المسعى» أجرت الحكومة تسقيف مابين «المسعى» و«والمدعى» وهو الموقع المسمى «الحناطة» فأصبح عموم «شارع المدعي» المتصل بشارع المسعى بشكل جميل في ظل ظليل

وأيضا اجرت الحكومة توسعة الشارع العمومى المسمى «سوق الصغير» فأصبح بعد ذلك شارعا جميلا واسعا للغاية. ولاشك هذه الاعمال هي من توفيق الله لحكومتنا في خدمة هذا البلد الحرام وتأمين راحة سكانه والوافدين اليه امدها الله بعنايته ؟

الخط الحديدى الحجازي

سير القطار بين المدينة والبوير

علم من البرقيات المرفوعة للاعتاب الهاشمية الملوكية أن القطار صار يسير بانتظام بين «المدينة» و«البوير»، وأن اصلاح الخط من جهة «معان» سيصل الى «تبوك» بعد هذا الاسبوع. والمنتظر أنه (بعناية الله) في مدة قريبة يتم اصلاح الخط بأجمعه وفق الله رجال الحكومة العاملين وأمدهم بعنايته في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ابده الله ؟

المجلس الشرعى الاسلامى الاعلى
في فلسطين

بعث الينا الديوان الهاشمي العالى مآل تحرير مرفوع اليه من المجلس الشرعى الاسلامى الاعلى الفلسطينى مرفوقا بكراسة محتوية على نظامات المعهد الذي أسسه لايواء الايتام ومحتاجى البلاد وعلى مدرسة لهم وقد أبهجنا ما احتوت عليه تلك الكراسة من المآثر الجليلة لخدمة البلاد وسعادتها المادية والمعنوية فلا عدمنا مثل تلك الهمم والمزايا والمدارك العالية المبذولة لأنواع سعادة البلاد. وفقهم الله لما فيه سعادة البلاد، ولا أعدمها من أرباب مثل تلك المساعى والهمم التى لا نشك أنها من البركة التى أشار اليها البارى سبحانه وتعالى بقوله: «المسجد الاقصى الذى باركنا حوله» ؟

مسجد باريس

وردتنا جملة رسائل فرنسوية وعربية يشير أصحابها «للقبلة» الى بناء مسجد في باريس، والمفهوم من بيانهم أن ذلك الامر لا يخلو من الفوائد الاسلامية المادية والمعنوية. أما المعنوية فهو وجود مثل هذا الاثر الاسلامى في مثل تلك العاصمة، وأما المادية فضروري أنه سيوجد من القادمين من المسلمين الى تلك العاصمة من يخشى الله ويتقيه ويدرك ما في اقامة أحد الاركان الاسلامية وهى اقام الصلاة في مثل تلك النقطة. وهذا مما لا ننكر مزيته وفضليته، ولا شك أن الساعى في الخير كفاعله. وكما أن هذا معلوم فكذلك أن المسلمين يلزم كل فرد منهم أن يسعى أولا في عمارة ما في بلاده من المساجد ولا يبدى على اصلاحها واعمارها مالم يكن في بلده أو منطقته ؟

للعظة والذكرى

— ٧٨ —

وقد أشار الامام البوصيري لبعض ماوقع فيها فقال

صرمت قومه حبائل بغي
مدها المكر منهم والدهاء
فاتتهم خيل الى الحرب تختا
ل وللخيل في الوغى خيلاء
قصدت منهم القنا فقوافي الـ
طعن منها ماشانه الايطاء
وأثارت بأرض مكة نقعا
ظن ان الغدو منها عشاء
أحجمت عنده الحجون وأكدى
دون اعطائه القليل كداء
ودهت أوجها بها وبيوتا
مل منها الاكفاء والاقواء
فدعوا أحلم البرية والعفـ
ـو جواب الحليم والاغضاء
ناشدوه القربى التي من قريش
قطعتها الترات والشحناء
فعفا عفو قادر لم ينغصـ
ـه عليهم بما مضى اغراء
واذا كان القطع والوصل لله
تساوى التقريب والاقصاء
وسواء عليه فيما أتاه
من سواه الملام والاطراء
ولو ان انتقامه لهوى النفس
لدامت قطيعة وجفاء

قام لله في الامور فأرضى الـ
له منه تباين ووفاء
فعله كله جميل وهل ينضـ
ـح الا بما حواه الاناء

وقد أجاد العلامة أبو محمد عبد الله بن أبى زكريا يحيى بن علي الشقرطسى حيث يقول في قصيدته المشهورة بعد ما ساق قصة بدر أتبعها بثمانية وعشرين بيتا في قصة الفتح لانهما كانتا عظيمتين فبدر اول مشهد نصر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيه وهذه يوم استيلائه على مكة التى هي من اشرف البقاع ويوم عزه في بلاده التى أوذى فيها ودخل الناس في دين الله أفواجا فقال

ويوم مكة اذ أشرفت في أمم
تضيق عنها فجاج الوعث والسهل
خوافق ضاق ذرع الخافقين بها
في قاتم من عجاج الخيل والابل
وجحفل قذف الارجاء ذي لجب
عرمرم كزهاء السيل منسحل
وأنت صلى عليك الله تقدمهم
في بهو اشراق نور منك مكتمل
ينير فوق أغر الوجه منتجب
متوج بعزيز النصر مقتبل
يسمو امام جنود الله مرتديا
ثوب الوقار لامر الله ممتثل
خشعت تحت بهاء العز حين سمت
بك المهابة فعل الخاضع الوجل
وقد تباشر املاك السماء بما
ملكت اذ نلت منه غاية الامل
والارض ترجف من زهو ومن فرق
والجو يزهر اشراقا من الجذل
والخيل تختال زهوا في أعنتها
والعيس تختال زهوا في ثنى الجدل
لولا الذى خطت الاقلام من قدر
وسابق من قضاء غير ذي حول
اهل ثهلان بالتهليل من طرب
وذاب يذبل تهليلا من الذبل
الملك لله هذا عز من عقدت
له النبوة فوق العرش في الازل
شعبت صدع قريش بعد ما قذفت
بهم شعوب شعاب السهل والقلل
قالوا محمد قد زادت كتائبه
كالاسد تزأر في انيابها العصل
فويل مكة من آثار وطأته
وويل أم قريش من جوى الهبل
فجدت عفوا بفضل العفو منك ولم
تلمم ولا بأليم اللوم والعذل
أضربت بالصفح صفحا عن طوائلهم
طولا أطال مقيل النوم في المقل

رحمت واشج ارحام أتيح لها

تحت الوشيج نشيج الروع والوجل

عاذوا ابظل كريم العفو ذي لطف

مبارك الوجه بالتوفيق مشتمل

أزكي الخليقة اخلاقا واطهرها

واكرم الناس صفحاً عن ذوي الزلل

زان الخشوع وقار منه في خفر

أرق من خفر العذراء في الكلل

وطفت بالبيت محبورا وطاف به

من كان عنه قبيل الفتح في شغل

والكفر في ظلمات الرجس مرتكس

ثاو بمنزلة البهموت من زحل

حجزت بالامن اقطار الحجاز معا

وملت بالخوف عن حيف وعن طلل

وحل أمن ويمن منك في يمن

لما أجابت الى الايمان عن عجل

وأصبح الدين قد حفت جوانبه

بعزة النصر واستولى على الملل

قد طاع منحرف منهم لمعترف

وانقاد منعدل منهم لمعتدل

أجب بخلة أهل الحق في الخلل

وحز دولته الغراء في الدول

﴿هدم العزى وتعرف بسرية خالد بن الوليد﴾

﴿سيف الله الذى صبه على الكفار﴾

وكانت عقب فتح مكة بخمس ليال بعث صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضى الله عنه الى العزى ومعه ثلاثون فارسا ليهدمها واختلف في المراد من العزى فقيل هي شجرة وقيل صنم وضعه سعد بن ظالم الغطفاني لما قدم مكة ورأى أهلها يطوفون بين الصفا والمروة فاخذ من كل حجراً ونقلهما الى نخلة وهو موضع على ليلة من مكة وكانت العزى لقريش وجميع بنى كنانة وحجابها بنى شيبان من بنى سليم وكانوا حلفاء بنى هاشم وكانت أعظم اصنامهم وذلك ان عمرو بن لحى لعنه الله قال لهم ان الرب يشتي عند اللات ويصيف عند العزى فعظموها وبنوا لها بيتا وكانوا يهدون لها كما يهدون للكعبة ويعظمونها كتعظيمها ويطوفون وينحرون عندها ومع ذلك يعرفون فضل الكعبة عليها لانها بيت ابراهيم عليه السلام ومسجده قال ابن اسحق فلما سمع سادن العزى بسير خالد اليه علق سيفه واستند فى الجبل الذى فيه وهو يقول

ايا عزى شدى شدة لا سوى لها

على خالد الق القناع وشمرى

ايا عز ان لم تقتلى المرأ خالدا

فبوئى باثم عاجل او تنصرى

فلما انتهوا اليها هدموا البيت التى هى فيه وكان على ثلاث سمرات فقطعها خالد رضى الله عنه وهدم البيت وكسر الصنم ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاخبره فقال هل رأيت شيئا خرج منها حين هدمتها قال لا قال فانك لم تهدمها أى الهدم الابدى المزيل لها حقيقة فان الذى فعلته هو ازالة الصورة الظاهرة وبقى امر خفى لا تزول الا بزواله فارجع اليها فاهدمها فرجع خالد رضى الله عنه وهو متغيظ فجرد سيفه فخرجت اليه امرأة عجوز عريانة سوداء ثائرة الرأس تحثو التراب على رأسها ووجهها فجعل السادن يصيح بها وهو يقول

يا عـز خبليـه

يا عز عوريه ولا تموتى برغم

فضربها خالد رضى الله عنه وهو يقول

يا عز كفر انك لا سبحانك

انى رأيت الله قد اهانك

فجزلها اى قطعها اثنتين وفى رواية فضرب الشجرة بالفاس فقطعها فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها داعية ويلها واضعة يدها على رأسها فضربها فقطعها اثنتين ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال نعم تلك العزى وقد يئست ان تعبد ببلادكم أبداً

يتبع

أخبار خارجية

وجوه الخلاف بين تركيا واليونان في لوزان

باريس فى ١٨ مايو — لمراسل السياسة الخاص — جاء الى (الماتان) من لوزان ان انقطاع المفاوضات المباشرة بين تركيا واليونان كان من السهل توقع حدوثه . وقد [illegible]ل فنزيلوس رغما من العيد فى الساعة ٣ والدقيقة ٣٥ وكانت المناقشات ودية ولكن ذلك لم يمنع الوفدين من التسليم بان هناك خلافا تاما قائما حول التعويضات وترك الفصل فيه الى الحلفاء

وها هى وجوه النظر عند كل فريق : يقترح عصمت باشا ان يعرض على أى تحكيم كان المسئلة الخاصة بمعرفة أى مبلغ يجب أن تدفعه اليونان لتركيا بعد ما خسرت الحرب وخربت اسيا الصغرى

أما فنزيلوس فهو مستعد لان يعرض على عصبة الامم أو محكمة لاهاى مسألة أخرى خاصة بحساب دين اليونان المترتب على التعويضات بشرط الاعتراف بان تركيا سببت خسائر لليونان فى أثناء الحرب الاولى وان كلتا تركيا واليونان قامتا بأعمال تخريب فى خلال الحرب الثانية . والذى تهم اليوم معرفته هو أى الدولتين مدينة للاخرى بالفرق الزائد فى التعويضات تركيا أم اليونان ؟

وقد بقيت كل من انقرة وأثينا فى مواقفها فأوقع ذلك الحلفاء فى ارتباك ، ويظهر انه يجب اتباع سياسة حزم

وقد طلب بله ورمبولد ومونتانيا تعليمات من حكوماتهم . والى ان تصل المفاوضات الى نتيجة بين الدول بعضها وبعض سيعمد الحلفاء الى المناقشة فى هذه المسألة الهامة فى جلسات المؤتمر المقبلة

المدارس والمعاهد الاجنبية في تركيا

لوزان فى ١٦ مايو — لمراسل السياسة الخاص — بحثت اللجنة السياسية فى مسألة المدارس والمعاهد الدينية الاجنبية بتركيا فقبل الاتراك الاعتراف بما كان منشأ منها قبل سنة ١٩١٤ وهو تابع للدول المتحالفة فلا يشمل هذا الامتياز المدارس والمعاهد الاخرى التابعة لرومانيا والصرب واليونان وغيرها من الدول . فاحتج مندوبو هذه الدول على ذلك

وقد قبل الاتراك أن يفحصوا بعين العطف حالة المدارس والمعاهد التى انشئت بعد سنة ١٩١٤ . ولم يعارض عصمت باشا فى احالة هذه المسألة على الخبراء ولكنه صرح برفض كل نص يحرم تركيا من الاشراف على سير هذه المدارس

ورفض عصمت باشا ان يقبل بقاء الحالة الراهنة على ما هى عليه فيما يختص بهذه المدارس والمعاهد اذ انه لا يعلم الان التدابير التشريعية التى تتخذ بشأنها فى المستقبل ورفض عصمت باشا كذلك اعفاء الاشياء الواردة لرجال الدين من رسوم الجمارك

مؤتمر لوزان

عدم الاتفاق على مشكلة التعويضات بين اليونان وتركيا

لوزان فى ١٧ مايو — لمراسل السياسة الخاص — تفاوض عصمت باشا والمسيو فنزيلوس مدة ساعة فى مسألة التعويضات فلما فشلا فى التوفيق بين ارائهما اتفقا على عرض المسألة على المؤتمر وقد تشبث عصمت باشا بضرورة الحصول على التعويضات فاثبت له المسيو فنزيلوس أن اليونان غير قادرة مطلقاً على دفع أى مبلغ ولو أنها ربما ترغب فى تقديم ترضية ادبية للترك ويرى الحلفاء أن الخلاف بين اليونان وتركيا لا يمنع من عقد الصلح

ولم تجتمع اللجان اليوم بالنسبة لعيد الفطر الاسلامى وقد ارتاح الاتراك لهذه المجاملة

هل هناك امل فى نجاح المؤتمر

لندن فى ١٧ مايو — لمراسل السياسة الخاص — تتضارب الاشاعات الاتية من الاستانة ومن غيرها من البلاد فى التنبؤ بمصير مؤتمر لوزان على ان المعلومات الواردة من مصادر موثوق بها فى لوزان تدل على تقلب الجو السياسى يوما بعد يوم فكثيراً ما يتلبد جو المؤتمر بالغيوم ثم تنقشع هذه الغيوم ولقد سوى عدد من الصعوبات التى عرضت للمؤتمر او هى فى طريق التسوية ويرى ذوو الراى ان الحالة لا تثبت على انقطاع الامل

مصرع مندوبين بلشفيين فى لوزان

(لمراسل المقطم من لندن فى ١٠ مايو):

جاء فى تلغراف من مكاتبي فى لوزان ان المندوبين البلشفيين فوروفسكي ودفلكوفسكي قتلا الليلة فى اوتيل سسل بلوزان وقاتلهما مهندس سويسرى اسمه كونرادى كان موظفا فى الجيش الروسى قبلا . وتفصيل الحادثة ان كونرادي كان جالساً على المائدة قريباً من المندوبين البلشفيين فاشهر مسدسه وأطلق عليهما ست رصاصات منه فقتل فوروفسكى فى الحال وتوفى دفلكوفسكي بعد اصابته بقليل (وفى رواية أخرى) انه لم يمت ولكنه فى حالة النزع . وكان معهما مندوب بلشفى ثالث اسمه اهرنس فأصيب بجروح . وسلم كونرادى نفسه الى البوليس وقال انه فعل ذلك انتقاما من البلشفيين الذين قتلوا والده وعمه

وقد استاءت وفود الدول فى مؤتمر لوزان من هذه الجناية واعربت عن اسفها الشديد لذلك)

المقطم — مما يستحق ذكره فى هذه المناسبة ما قرأناه فى الصحف التركية الواردة فى هذا الاسبوع وهو ان حكومة الاتحاد السويسرى كلفت المسيو فوروفسكى مغادرة بلادها ولكن عصمت باشا توسط له عند ولاة الامور السويسريين فعادوا وسمحوا له بالاقامة

أما المسيو فوروفسكى فهو من زعماء البلشفية الكبار وهو ممثل حكومة السوفيات لدى حكومة ايطاليا وقد كان عضواً فى الوفد الروسى بمؤتمر لوزان الاول الذى رأسه المسيو تشيشرين وجاء الى لوزان موقتا لمراقبة اعمال المؤتمر فيه بعد ما رفض قبول روسيا بصفة رسمية

الاعتداء على المسيو كايو

تولوز فى ١٠ مايو — اعتدى ستون رجلا مسلحون بالنبابيت يظن انهم من خصوم المسيو كايو السياسيين على المسيو كايو ورفيق له فاصابوهما فى رأسيهما وأذرعهما اصابات غير خطرة

تولوز فى ١٠ مايو — كان المسيو كايو الرئيس الاسبق لمجلس وزراء فرنسا يتنزه فضربه خصوم سياسيون وجرحوه ونقل الى المستشفى وحالته لا تبعث على القلق وقد رفع المسيو كايو شكواه

احتجاج المانيا

برلين فى ١٠ مايو — أرسلت الحكومة الالمانية مذكرة الى الدول التى لم تشترك فى نزاع الرور احتجت بها بأشد درجة على المجلس العسكرى الذى حكم على المركروب

موقف المانيا

برلين فى ١٠ مايو — أصدرت المجالس التنفيذية لنقابات العمال الالمانية منشوراً جاهرت فيه باستعدادها للمعاونة على دفع التعويض الى أقصى الحدود الممكنة ولكنها قالت ان المقاومة السلبية من جانب عمال الرور حركة طبيعية صادرة باختيارهم فلا يمكن قمعها ولو باستعمال أشد قوة وستستمر هذه الحركة ما بقيت الحالة غير المشروعة فى الرور وعلى ضفاف الرين

رد بريطانيا وايطاليا

باريس فى ١٠ مايو — علمت جريدة البتى بارزيان ان الرد الايطالى البريطانى على المذكرة الالمانية سيقترح فيه عقد مؤتمر ندمى اميركا اليه لفض مسائل الرور والتعويض

بريطانيا ومسألة الرور

لندن فى ١٠ مايو — انحصر اجتماع مجلس النواب فى مسألة الرور مرة أخرى لما اقترح السرجون سيمون انقاص اعتماد وزارة الخارجية لفتا للانظار الى امر (دكريتو) صدر فى وادى السار وفرض غرامات فادحة وأحكاما بالسجن على أناس انتقدوا معاهدة فرسايل والعمل باحكامها وفى جملة ذلك جمعية الامم

وقال المستر اسلويت ان أمراً كهذا غير شرعى وقد صدر باسم جمعية الامم وانه يفوق فى الاستبداد اشد ماجرى فى تاريخ روسيا وأشد ضربة ضربت بها سلطة جمعية الامم

وطلب اللورد روبرت سسل نقض هذا الامر ووصفه بقوله « انه عمل جدير بالروح العسكرى البروسى » قال وانى آسف على انه لا يسعنى سوى الاستنتاج بان اشتراك البريطانيين والفرنسويين فى العمل صار مستحيلا بعد

المذكرة الفرنسوية الاخيرة

ورد المستر مكنيل على المتكلمين فقال ان الامر (الذى صدر فى وادى السار) لا يلاقى نصيرا واحداً ابداً فى مجلس النواب (البريطانى) ولكنه قال انه لا يرى من سداد الرأي التعجيل فى عرض الامر المذكور على جمعية الامم واستهجانه على الاطلاق وقال انى اظن ان ما فعلته الادارة الفرنسوية فعلا بولغ فى نقل اخباره مبالغة كبيرة وأبى أن يفوه ببيان ضاف عن الرور قبل ان يرسل الرد على المذكرة البريطانية ولكنه قال ان ركن السياسة البريطانى الاساسي لا يزال المحافظة على المحالفة الانكليزية الفرنسوية

فرفض المجلس الاقتراح باتفاق ٢٣٨ صوتا على ١٤٣

الرد البريطانى على المذكرة الالمانية

لندن فى ٩ مايو — علمت وكالة روتر ان الرد البريطانى على اقتراحات التعويض الالمانية تهذب الآن التهذيب النهائى ومع انه مستقل عن الرد الايطالى الذى يحضر الان فالمفهوم انه يكاد يكون موضوعا على القواعد عينها . والمرجح ان ترسل صورة من المذكرة الى الحلفاء وفى جملتهم الولايات المتحدة وان تتبادل حكومتا لندن ورومية صور ردها قبل ان يسلما الى المستر بلدوين الذى رد على أسئلة فى مجلس النواب فقال ان الحكومة لا تنوى ان تتبادل الاراء مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بما عرضته المانيا لان الولايات المتحدة لا تطالب بتعويض ما

جواب ايطاليا على المانيا

نوهنا فى خلاصة سابقة بان رد ايطاليا على الاقتراحات الالمانية الخاصة بمبالغ التعويضات التى عرضتها الحكومة الالمانية على الحلفاء فى الاسبوع الماضى سيختلف اختلافا عظيما عن الرد الفرنسوى البلجيكى الذى يرفض كل شيء ويسد الطريق فى وجه كل مفاوضة أو تسوية ممكنة وذلك لاسباب منها أن ايطاليا اليوم بحاجة الى المال لاصلاح أحوالها الداخلية والانفاق فى سبيل اعداد البلاد الخارجة التى تستعمرها ايطاليا للانتاج وتشغيل عدد وافر من عمالها العاطلين ثم ان الخزانة الايطالية فى حالة عجز الان فقد صرح السنيور دستيفانو وزير مالية ايطاليا فى اجتماع عقد فى ميلانو فقال ان العجز فى الميزانية لا يزال موجوداً لزيادة النفقات العامة على الايرادات وان كان قد نقص من أربعة مليارات فرنك ايطالي الى مليار ومئة وسبعة وثمانين مليون فرنك الان . ثم ان ايطاليا الان بحاجة ماسة الى المال للدخول فى المشروعات الاقتصادية المنتجة فى بلاد تركيا . وقد بسطنا للقراء فى الاسبوع الماضى نص البرنامج الايطالى حيال تركيا فى مؤتمر لوزان كل هذه اسباب تحمل ايطاليا على أن لا تتعنت كثيراً لكى تنال ما يمكن الحصول عليه الان من التعويضات الايطالية لسد مطالبها وعدم القيام بمغامرات كالتى تقوم بها فرنسا فى وادي الرور وضفتى الرين الان

تقول وقد قدمت الحكومة الايطالية ردها المنفرد فى ذات الوقت الذى قدمت فيه الحكومة البريطانية ردها وقد تضمن هذا الرد بأن التعويض المعروض لا يعد كافيا وان الحكومة الايطالية لا تحب ان تقفل باب المفاوضات فى هذا الشأن وتود لو ان المانيا تعرض عرضاً أكرم مما عرضته وأضمن لحقوق الحلفاء الباقية على المانيا . فكان هذا الرد لا يختلف فى جوهره عما تضمنته المذكرة البريطانية بهذا الشأن

والظاهر أن السياسة الايطالية باتت تسير فى طريق أخرى مخالفة لسياسة فرنسا ليست فى هذه المشكلة بل فيما يتعلق بتركيا فقد جاء من روما أن المفاوضات الخاصة الدائرة بين تركيا وايطاليا تسير سيراً حسناً الا فى بعض مسائل لم يتم الاتفاق عليها حتى الان . وقد جاء فى الوقت ذاته من الاستانة أن الشاعر الكبير جبرائيل دانوزيو تحدث مع صحفى أميركى فى الاستانة فأظهر ميله الى تركيا قائلا أنه يريد أن يطلب مصدراً جديداً للوحى والالهام وقال ان الغازى مصطفى كمال [illegible] أعاظم رجال العصر . ثم ختم كلامه بقوله انه مستعد للخدمة فى الجيش التركي وغنى عن البيان ان هذا الشاعر يعد فى منزلة قد لا تزيد عنها منزلة السنيور موسولينى رئيس الحكومة الايطالية وزعيم أكبر أحزابها السياسية الحاضرة فلا شك بعد ذلك بان المفاوضات بين ايطاليا وتركيا فى لوزان ستكون موصلة للتسوية فى معظم المسائل المعلقة حتى الان

جواب اليابان على المذكرة الالمانية

برلين فى ١٦ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — جاء فى الجواب اليابانى على المذكرة الالمانية ان اليابان لا تستطيع ان توافق على الاقتراحات الالمانية وانها لا تريد ان تدخل فى تفاصيل هذه المعضلة لانه ليس لها مصالح حيوية . ولكنها ترجوا ان تتوسل المانيا بالوسائل اللازمة للتوصل الى تسوية ودية على اساس صالح

هل تعرض المانيا اقتراحات جديدة

زوما فى ١٥ مايو — جاء فى تلغرافات برلين ان الحكومة الالمانية تستعد للرد على المذكرتين الايطالية والبريطانية والظاهر انها ستزيد مقدار المبالغ التى عرضتها وتوضحها بالدقة الكافية وتصر على التحكيم الدولي فيما يتعلق بمقدرتها على الدفع

والمظنون ان الحكومة الالمانية ستعرض اقتراحات اكبر وضوحا لابرام عهد للصلح مع فرنسا وتبسط الاضرار الاقتصادية التي نجمت عن الاحتلال

فقد ختم

ختمي المنقوش عليه اسمي (ارشد عبد الرحمن نوابنجر ١٣٣٣) فقد منى يوم ١٠ شوال سنة ١٣٤١ وحيث انه لم يكن علي دين لاحد سوي للشيخ عمر بافيل ومحمد ابو فرج مدنى ومسلمه مدينة ومصطفى بابلى بموجب سندات فعليه اى ورقة تظهر مختومة به سوي ماذكر من السندات تعد مزورة لاغية لاعبرة بها م

ارشد عبد الرحمن

نوابنجر

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، غروبى الرئيس -

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

الموافق	شهر شوال	أيام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	١٧	سبت	٣،٩	٤٣،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨
١٣	١٨	الاحد	٣،٩	٤٢،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨
١٤	١٩	الاثنين	٢،٩	٤١،١٠	٢٢،٥	٣٦،٨
١٥	٢٠	الثلاثاء	٢،٩	٤١،١٠	٢٢،٥	٣٦،٨

العدد ٦٩٢ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّاغ
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٤ يونيو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى قائد هجانة عقيل الشيخ ناصر

ووجه ذكري الاستقلال الى كل من الشيخ جار الله والشيخ بتال قائدى قسمين من الهجانة المذكورة

بلاغ رسمى

فى يوم الثلاثاء الماضى نادى منادى الحكومة فى أرجاء «العاصمة» بالبلاغ الاتى وهو :

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هى المسؤولة الوحيدة عن كل مايستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة البارى من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غيرمسؤولة عمايحدث عليهم أى بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوى قرابتهم تأمينا لحفظهم راحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهى اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ، ٣٥ جملا يضع شخصا اخر رهينة ، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها فى تشمس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى «مكة» فى هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم فى هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثانى فى توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ماتحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤوليتها مادة ومعنى ، وعليه فرغما عن اجتنابها كل تداخل فى اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم ، والقسم الذى يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا عنهم أسبابه ظاهرة ، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة . و كل مطوف يساعد على هذه الحركة ينفى من مسلكه. وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق ؟

١٣ شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد لهذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشىء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندآ بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة الموما اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذى يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الافخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل مايخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم ، وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٩ —

(هدم سواع)

وهى سرية عمرو بن العاص رضى الله عنه الى هدم سواع وهو صنم لهذيل على ثلاثة أميال من مكة وكان بعثه فى رمضان أيضا

بعد الفتح قال ابن جرير سواع بن شيث ابن آدم لما مات صورت صورته وعظمت لموضعه من الدين ولما عهدوا في دعائه من الاجابة وأولاده يغوث ويعوق ونسر فلما ماتوا صورت صورهم فلما خلفت الخلوف قالوا ما عظم هؤلاء آباؤنا الا لانها ترزق وتنفع وتضر فاتخذوها آلهة قال السهيلي وكان بدء عبادتها في عهد مهلاييل بن قينان قبل نوح عليه السلام وفي البخارى عن ابن عباس رضي الله عنهما ما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب وهي أسماء قوم صالحين فلما أهلكوا أوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا في مجالسهم التي كانوا يجلسونها أنصابا وسموها باسمائهم فلم تعبد فلما هلك أولئك ونسخ العلم عبدت قال عمرو بن العاص رضي الله عنه فانتهيت الى سواع وعنده السادن قال ما تريد فقلت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهدمه قال لا تقدر على ذلك فقلت لم قال يمنعك قلت حتى الان أنت على الباطل ويحك وهل يسمع أو يبصر حتى يمنعني قال فدنوت منه فكسرته وأمرت أصحابي فهدموا بيت خزانته فلم نجد فيه شيأ ثم قلت للسادن كيف رأيت قال أسلمت لله رب العالمين ولم يذكر احد عدد الذين كانوا مع عمرو بن العاص رضي عنه

(هدم مناة وهي سرية سعد بن زيد الاشهلي رضي الله عنه)

وهي صنم للاوس والخزرج ومن دان دينهم وقيل انها أيضا لهذيل وبني كعب وخزاعة وغسان وكانت بالمشلل بضم الميم وفتح الشين واللام الاولى المشددة جبل على ساحل البحر يهبط منه الى قديد وكان بعثه في رمضان أيضا بعد الفتح فخرج سعد بن زيد رضي الله عنه في عشرين فارسا حتى انتهى اليها وعليها سادن قال السادن ما تريد قال أريد هدم مناة قال أنت وذاك تهكما لظنه انه لا يقدر عليها فاقبل سعد يمشي اليها فخرجت اليه امرأة عريانة سوداء ثائرة الرأس أي منتشرة الشعر تدعو بالويل وتضرب صدرها فقال السادن مناة دونك بعض عصاتك فضربها سعد فقتلها وأقبل الى الصنم ومعه أصحابه فهدموه ولم يجدوا في خزانته شيئا وانصرف راجعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ما ذكر من ان الذى ذهب لهدمها سعد بن زيد الاشهلي هو ما مشى عليه في المواهب تبعا لطبقات ابن سعد وقال ابن اسحق ان الذى بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لهدمها أبو سفيان بن حرب رضي الله عنه وفي سيرة ابن هشام انه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ويمكن ان الجميع ذهبوا لذلك والله أعلم

(غزوة حنين)

وهو اسم موضع في طريق الطائف الى جنب ذي الحجاز وهو سوق كان في الجاهلية وقيل حنين اسم لما بين مكة والطائف وتسمى غزوة أوطاس وهو اسم لموضع كانت به الوقعة وتسمى أيضا غزوة هوازن وهوازن قبيلة كبيرة من العرب فيها عدة بطون ينتسبون الى هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ابن الياس بن مضر وسببها انه صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة مشت أشراف هوازن وثقيف بعضها الى بعض وتشاوروا على قتاله صلى الله عليه وسلم لانهم خافوا ان يسير اليهم ويغزوهم وقالوا قد فرغ لنا فلا مانع له دوننا فالرأى ان نغزوه قبل ان يغزونا بل جاء في بعض الروايات انهم قبل فتح مكة كانوا يريدون قتاله صلي الله عليه وسلم وروى عن أبي الزناد ان هوازن أقامت سنة تجمع الجموع وتسير رؤساؤهم في العرب تجمعهم فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قالوا لاناهية له دوننا وعزموا علي انهم يغزونه قبل أن يغزوهم وقال بعض منهم والله مالاقى محمدا قوم يحسنون القتال فاجمعوا أمركم وسيروا اليه قبل ان يسير اليكم فاجمعوا أمرهم على ذلك وكان جماع أمر الناس الى مالك بن عوف بن سعد بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ويقال له النصرى بالصاد وأسلم بعد ذلك رضى الله عنه فاجتمع اليه من القبائل جموع كثيرة منهم بنو سعد بن بكر وهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم ومنهم دريد ابن الصمة وكان شجاعا مجربا لكنه كبر لانه بلغ مائة وعشرين سنة وقيل مائة وخمسين وقيل مائة وسبعين وقيل قارب المائتين وقد عمى وصار لا ينتفع الا برأيه ومعرفته بالحرب لانه كان صاحب رأي وتدبير ومعرفة بالحروب وكان قائد ثقيف كنانة بن عبد ياليل وأسلم بعد ذلك رضى الله عنه وكان جملة من اجتمع من بني سعد وثقيف أربعة آلاف وانضم اليهم من أعداد سائر العرب جموع كثيرة وكان مجموعهم كلهم ثلاثين ألفا وجعلوا أمر الجميع الى مالك بن عوف النصري وكان عمره ثلاثين سنة واشترطوا عليه ان يأخذوا رأى دريد بن الصمة فامرهم مالك بن عوف ان يسوقوا معهم مواشيهم واموالهم ونساءهم وابناءهم كي يثبتوا عند الحرب ولا يفروا فلما نزلوا باوطاس قال دريد بن الصمة مالى اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاء وخوار البقر قالوا ساق مالك بن عوف مع الناس أموالهم ونساءهم وابناءهم قال اين هو فحضر بين يديه فقال له انك تقاتل رجلا كريما قد أوطأ العرب وخافته العجم واجلى يهود اى غالبهم اما قتلا واما اخراجا عن ذل وصغار فقال له مالك لا نخالفك في امر تراه فقال يا مالك اصبحت رئيس قومك وان هذا يوم كان له ما بعده من الايام مالى اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاء وخوار البقر قال سقت مع الناس ابناءهم ونساءهم واموالهم قال له ولم قال اردت ان اجعل خلف كل رجل اهله وماله يقاتل عنهم فزجر كما تزجر الدابة وهو ان يلصق اللسان بالحنك الاعلى ويصوت به وهو معنى قول بعضهم صوت بلسانه في فيه ثم قال له رويعي ضان والله ماله وللحرب اى من كانت هذه صنعته ماله وللحرب ثم اشار عليه فرد الذرية والاموال وقال هل يرد المنهزم شيء هي ان كانت لك لم ينفعك الا رجل بسيفه ورمحه لا هؤلاء النساء والصبيان والمواشي وان كانت عليك فضحت في اهلك ومالك فلم يقبل ذلك منه مالك ثم قال دريد ما فعلت كعب وكلاب قالوا لم يشهدها منهم احد قال غاب الحد والجد لو كان يوم علاء رفعة ما غابا ثم قال دريد لمالك ان يومك هذا الذى تلتقى فيه محمدا ما بعده يوم

يتبع

حوادث محلية

يتربصون بكم الدوائر

لانعلم (وهو العليم الخبير) بانا اقدمنا على ما يوازى مثقال ذرة يستدعى نسبة ما ينسبنا اليه ويرمينا به اخواننا مسلمو مشارق الارض ومغاربها عموما وبعض العرب خصوصا ويتربصونا به من كل ما تصارحنا به صحفهم ووسائط نشرياتهم بما هو في نظرنا في حكم: «اذا كان ما بيني وبينك عامر» اولا، الثاني يهمنا بل يفترض علينا رعاية تحذير ما في قوله تعالى: «ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا» لانه مشتمل على شرف الدنيا والآخرة. وفي الحقيقة ان هذا التحذير والتنبيه الجليل لا يبقى محلا لبيان الفضائح والقبائح التى نحاذرها. هذا اذا كان هناك قضية واقعة تستحق جزئية مما اشار اليه «الخبير بالامور الشرقية» في الرصيفة «السياسة» واخو بصلها وتومها «هاشمينا» في «محروستنا» و «اهرامنا» في مقالتها التى تحت عنوان «العرش العربى الوحيد يتهدم» !!!

ومع هذا فلا نشك «ان لله جنوداً من عسل» فها هي مقالة السيد «جمال الحسيني» المنشورة في آخر صفحة بعدد (١٠٤٠٠) من «المقطم» تحت عنوان «العرش العربى الوحيد لن يتهدم ان شاء الله»، وها هى مقالة السيد «جمال الدين» في عدد ١١ شوال من «السياسة» في فصلها المخصوص بعرض الاراء تحت عنوان «المسألة العربية في دور الحل النهائي تخرصات وتكهنات». ولا تزيد «القبلة» في الرد على ما رمينا به – علاوة على ما أتى به مقطعنا وسيما سقناه في فصل معرض آرائها – الا بقولنا لمن أرادنا أو يريدنا بسوء: ليغفر الله لكم فان الكلام صفة المتكلم كما يقال. وكفى بنا فوق هذا ما يجده أولئك من مناقشة ضمائرهم لهم ؟

ويل يومئذ للمكذبين

قد أشرنا في أحد أعدادنا القريبة الى أسباب عودة مفرزتنا التى توجهت الى «أبها». ولتثبيت من لا تخامره ظنون المتحذلقين وتخرصاتهم ننشر هذه الحقيقة الاتية لا لقصد تباه أو تفاخر بل للغاية المذكورة بعاليه

وذلك أن عودة تلك المفرزة مهما تأولنا في أحد أعدادنا السابقة من أسبابها (وأجملت الحكومة في بيانها لنا عن تلك العودة بأنها كانت اجتنابا للضغائن والاحقاد بين أقوامنا هنالك) — فقد تعين الان وتبين رمز حكومتنا بتلك الجملة علاوة على أنه سبحانه وتعالى خص من شاء بما شاء. فانه بينما القوم يتأولون عودة ذلك الجند بما تكنه صدورهم من أهواء الذاتيات — نجد أنها (أى تلك العودة) حكمة بالغة لا يدركها الا من خصه الله بما شاء. فها هى البرقية الواردة من قائم مقام «القنفذة» أطلعني عليها الديوان الهاشمى العالى عند ما زرته في غدوة هذا اليوم لبعض استفسارات ادارية. وهذا نص تلك البرقية حرفيا:

(أتتنى جملة محررات بعث بها الينا مشائخ قبائل «رجال المع — اليمن» وبعض من قبائل «شهران» أوفدوا بها أشخاصا معلومين لاحاطتنا بما يأتى وهو: أن جيش الامام احتل قرى «شريف» (بضم الشين) من «قحطان» (وهى أول حدود بلاد «عسير» الجنوبية)، وأن سليم بك قائد جيش الادريسى في جبل «فيفان» انهزم بقوته المنظمة المجهزة بمدفع ورشاشين والتحق بجيش الامام) انتهى

فمن تأمل هذا لا يرتاب في الحالة المحزنة التى هذه مباديها اذ يتظاهر أن حضرة الامام قد جهز جيوشه على الادريسي وعلى

من يوجد في بلاد « عسير » من وهابيتنا فهل يتصور لادنى عاقل شفوق غيور على مصلحة بلاده وأبنائها أن يشارك هؤلاء في هذه الضلالة وهاتيك الجهالة التي لا نتيجة منها الا محق وسحق الابرياء من أبناء العرب — بينما نجد كل حريص وغيور يضن بقلامة من ظفر طفل من أبناء جلدته !!.

ومن هذا يتضح تماما أن الحكومة أحست بهذه الحركات والتجاوزات المحزنة المسيئة فارادت أن تقف موقف الحياد لئلا تنسب الي مظاهرة أحد الطرفين وتشترك في مثل هذه الجريمة أو نسبتها اليها والحكم عليها بأنها عامل ثالث سيما وقد أعلن جلالة مولانا المنقذ المرة بعد الاخرى بأنه لا يهمه أمر رياسة البلاد بل الغاية هي راحتها وسكونها وحصولها على مجد أجدادها . هذه هي الحقيقة لم ندركها يا اخوان الا في هذه الساعة . وليس منا والحالة هذه ألا الالتجاء الى الباري أن ينور منا جميعاً البصائر ويهدينا الصراط السوي ✽

سفر

الزوار الى المدينة

في عشية يوم السبت الماضي سافرت الي المدينة المنورة قافلة من بقايا الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة ويبلغ عدد هذه القافلة نحو سبعمائة جمل وزيادة . رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ✽

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

انه لما كان عصر يوم الخميس الموافق ١٥ شوال سنة ١٣٤١ ضبط شرطة المسجد الحرام على الحاج عليم الدين بن الحاج كريم الدين البنقالي من قرية ايسولي التابعة لبلدة كومله وهو سارق كيس دراهم الحاج نور الدين ابن شمس الدين القندهاري عند الحجر الاسود من جيبه وهو في اثناء الطواف بالبيت المعظم وبه ستة وأربعون ربية عين فبعد اجراء التحقيقات اللازمة بادارة شرطة المسجد الحرام سلم المبلغ المذكور لصاحبه الحاج نور الدين بن شمس الدين القندهاري المذكور وأخذ منا سنداً للاستلام كالجاري وحبس السارق الحاج عليم الدين بن كريم الدين البنقالي المذكور لاجراء ما يلزم نحوه وللبيان حرر ✽ ١٧ شوال سنة ١١٤١

اعلان

لابادة الناموس والحشرات

نعلن أنه قد ورد مؤخراً « وسخ الكاز » وهو أفضل دواء لابادة الناموس والحشرات المضرة وهو يباع في « محل عارف اليماني بجدة » ✽

أخبار خارجية

في مؤتمر لوزان

عمل الخبراء وتوقف عمل اللجان

لوزان في ٢٢ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — لم تعقد لجنة من لجان المؤتمر جلسة اليوم خلافاً لما كان منتظراً فاقتصر العمل قبل ظهر اليوم على الخبراء وحدهم اذ اجتمعوا وبحثوا في بعض المسائل

الخلاف بين اليونان والترك

لوزان في ٢٢ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — لا نزال الخلاف بين اليونان والترك متفاقما ينذر بالخطر وقد قبل المندوبون اليونانيون ان يجرى تحقيق اضافي في صدد نزال جنود كمالية الي ارض تراقيا الشرقية وهو ما يتهمون الحلفاء بالاغضاء عنه

عدد النجدات التركية في تراقية

وقد تلقى الوفد اليوناني بيانات يؤخذ منها ان الاتراك عززوا جنودهم في تراقيا الشرقية بسبعة الاف جندي . فاذا ثبتت هذه الاخبار فان الموقف الحالي قد يتغير سريعاً وتتخذ المسألة شكلا اخر

وقد لزم مندوبو الممالك البلقانية جانب التحفظ والتكتم والجو الان متلبد بغيوم تنذر بالخطر فالحال تستلزم ايجاد حل سريع للمشكلة اذا اريد تلافي الخطر

اليونانيون يفضلون الحرب على دفع التعويض

ويصر المندوبون اليونانيون على تسوية مسألة التعويضات باسرع ما يستطاع ولم يتحولوا عن رفض التسليم بمبدأ التعويضات المطلوب دفعها لتركيا وهم يفضلون استئناف الحرب على دفع هذه التعويضات

تأثير حشد الجيوش في تراقيا

الاستانة في ٢٢ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — احدث حشد الجيوش واستمرار الحركات العسكرية في تراقيا الشرقية من جانب الترك واليونانيين على السواء حالة سياسية خطيرة اصبحت الاستانة من جرائها في اضطراب عصبي شديد .

وان ما يبديه مندوبو تركيا والمندوبون اليونانيون في لوزان من التصلب في ارائهم وعدم التنزل قيد انملة عن مطالبهم الخاصة بالتعويضات يزيد الحالة خطورة والاعصاب توترا

اجتماع اللجنة السياسية

واما اللجنة السياسية في المؤتمر فلا ينتظر ان تجتمع قبل يوم السبت القادم

متى تجتمع اللجنة المالية

والمفهوم ان طول اقامة حسن بك المندوب التركي في باريس يحول دون اجتماع اللجنة المالية في المؤتمر فلا ينتظر الان ان تجتمع هذه اللجنة الا حينما يعود هذا المندوب من العاصمة الفرنسوية

اصرار تركيا على مطالبة اليونان بالتعويضات

لوزان في ٢٠ مايو ـ أصدر الوفد التركي بلاغا مطولا يثبت فيه شرعية مطالب الاتراك الخاصة بالتعويضات التي تطلبها تركيا من اليونان

احتجاج روسيا على سويسرا والحلفاء

لوزان في ٢٠ مايو — ارسل الرفيق تشيشيرين مذكرة الى سويسرا وللؤتمر والحلفاء احتج فيها على مقتل الرفيق فوروفسكي وألقى عليهم تبعة ذلك

رفض الحكومة السويسرية المذكرة الروسية

لوزن في ٢٠ مايو — قررت الحكومة السويسرية رفض المذكرة الروسية التي تلقي عليها تبعة مقتل فوروفسكي

الاحتياطات حول الوفد التركي

لوزان في ٢٢ مايو — لمندوب الاهرام الخاص ـ عزز البوليس السويسري الاحتياطات المتخذة لحماية الوفد التركي تعزيزاً عظيما بالنظر الى ما ذاع من الاشاعات عن المؤامرة المعزوة الى الارمن والى وصول بعض الاتراك خصوم الكماليين الى سويسرا اذ قام في الاذهان انه قد يكون في نيتهم تدبير اعتداء على مندوبي حكومة أنقرة

فرنسا في الرور

حملة السنيور نيتي عليها

لندن في ١٩ مايو ـ لمراسل السياسة الخاص ـ خطب السنيور نيتي رئيس الوزارة الايطالية سابقا خطابا في بلدة اكوافريدا عقاطعة باسيليكاتا حمل فيه حملة شديدة على فرنسا وخصوصا بسبب خطتها في الرور وأطرى سلوك انجلترا ولا سيما مساعدتها للحلفاء حربيا وماليا في زمن الحرب وما تبذل الان من المساعي الحسان في سبيل السلام

خطة الحلفاء ازاء الخلاف بين تركيا واليونان

باريس في ١٨ مايو — لمراسل السياسة الخاص — علمت (الماتان) ان حكومات الحلفاء أرسلت تعليمات الى ممثليها في أثينا لبذل مساعي حازمة على أثر الاضطراب الفكرى في اليونان

وقد عزم ممثلو الحلفاء في الاستانة وقوادهم البريون والبحريون على اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية مصالح مواطنيهم بسبب عدم استقرار الامور في نصابها وغموض الحالة في لوزان

الازمة الوزارية الفرنسوية

باريس في ٢٤ مايو — قرر مجلس الشيوخ بعد مناقشة طويلة ان لا سلطة تخوله النظر فيما يتعلق بقضية المسيو كاشين ورفقائه باكثرية ٣٠ صوتا

باريس في ٢٤ مايو — ذهب المسيو بوانكاره وأعضاء وزارته الى قصر الاليزا على اثر القرار الذي اصدره المجلس الاعلى بان لا سلطة له فيما يتعلق بمسئولية المسيو كاشين ورفقائه

وقد صرح المسيو بوانكاره للصحافيين بانه ذهب لتقديم استعفاء الوزارة

سير المفاوضات في لوزان

لوزان في ١٩ مايو — وافقت اللجنة المالية على المواد الصحية واقترح الخبراء ان تنقل ديون المانيا والنمسا وهنغاريا على تركيا الى حساب الدول العظمى فتعفى تركيا منها . وقد أجل البت في هذا الموضوع .

ونشر الوفد اليوناني بيانا بسط فيه الخلاف بين تركيا واليونان وأظهر اعتدال الاقتراحات اليونانية وتعنت الترك

لوزان في ٢٠ مايو — وافقت اللجنة السياسية على الصيغة النهائية للمادة ٢٦ التي تنص على الغاء الامتيازات من كل الوجوه

وقبلت رأى الخبراء فيما يتعلق بالمعاهد الدينية والمدرسية والخيرية في تركيا . وصادفت نظرية الترك قبولا بوجه عام

ولم يعترف بمبدأ التفضيل الا لفرنسا وايطاليا وانجلترا

لوزان فى ١٩ مايو — طرأشيء من التحسن على الموقف الحالى بين الترك واليونان وقد بحثت اللجنة السياسية طويلا فى البيان الخاص بالعفو وحاول الترك ان يجعلوا فرقا بين الاشخاص المطلوب لهم العفو فطلبوا نفى ١٥٠ مسلما من تركيا فى جملتهم السلطان السابق على مايظن

وعارض السر هوراس رمبولد فى ذلك ونوه بالتأثير الحسن الذى يحدثه العفو العام فى هذا الموضوع

فى مؤتمر لوزان

مسألة جزيرة قبرص

لوزان فى ١٦ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — اجتمعت اللجنة السياسية قبل ظهر اليوم فكان اول مافعلته تدوين الاتفاق الذي عقد بين المندوبين الانكليز والترك فى صدد مسألة قبرص

مسألة جزيرة كاستالوريزو

والمأمول أن تتم فى هذه الفترة تصفيه مسألة جزيرة كاستالوريزو التى لا تزال موضوع الخلاف حتى الان بين الايطاليين والترك

حقوق المسلمين فى البلقان

ثم عرض الاتراك ثلاث مواد اضافية قصدوا بها ان يعرضوا على بساط البحث مسألة الحقوق التى حصل عليها المسلمون فى البلدان البلقانية

المفاوضات بين الترك والبولونيين

لوزان فى ١٩ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — افتتحت أمس بعد الظهر المفاوضات التى ستجرى بين البولونيين والترك مباشرة . فعقدت الجلسة الاولى فى مركز الوفد التركى وخطب عصمت باشا مرحبا بالوفد البولونى ورد المسيو موروجوامسكى على خطابه

تعيين لجان للبحث فى المسائل المعروضة

وعلى أثر الخطابين عينت ثلاث لجان لتبحث الاولى فى المسائل السياسية والثانية فى المسائل القضائية ونظام القنصليات والثالثة فى المسائل التجارية

حكومة البلاشفة ومؤتمر لوزان

لوزان فى ١٩ مايو لمندوب الاهرام الخاص — تلقت سكرتارية المؤتمر فى صباح اليوم تلغرافا طويلا من المسيو تشيشيرين كرر فيه جميع الحجج الروسية المعروفة متذرعا بها للاحتجاج على عدم قبول المسيو فوروفسكى فى المؤتمر اذ كان يجب ان تعد روسيا فى جملة الدول المشتركة فيه

تبعة مقتل المسيو فوروفسكى

وقال ان الدول صاحبات الدعوة الى المؤتمر هي التى تقع عليها كل التبعة والمسئولية فى مقتل المسيو فوروفسكى لانها تحاول عملا للحيلولة دون وقوعه . وختم احتجاجه قائلا انه يحتفظ بما يمكن ان تقرره حكومته مما تستخلصه من هذا الحادث

وقد اقتصر مندوبو الحلفاء بازاء هذا الاحتجاج على تقرير تبليغه الى حكوماتهم

الاعتصاب فى البلجيك

لندن فى ١٨ مايو — بدأ الناس يشعرون بتأثير الاعتصاب الاخير لعمال السكك الحديد وعمال البوستة وغيرهم من موظفى الحكومة البلجيكية وقد قوبلت دعوة الحكومة لجميع عمال السكك الحديد والتلغراف والتلفون والبريد من صفوف ١٩١٥ — ١٩٢٢ للخدمة العامة بالاعتراض فى مجلس النواب الذى وافق على الثقة بالوزارة باكثرية عظيمة . ولكن الاشتراكين امتنعوا عن الاقتراع

وجاء فى انباء بروكسل الان ان الاعتصاب بدأ يعرقل النقل الدولي . مثال ذلك ان القطار المسافر من استند الى الاستانة وقف فى « جامل » وقطار الاستانة — استند المتخر وقف فى ارلسون

تقلب الجو فى لوزان

لا يزال الجو السياسى فى لوزان كثير التقلب فبينما يصدر فى الصباح بيانا يقول فيه ان مفاوضات المساء كانت لا تبعث على الامل فى الصلح وتقريب عهد الاتفاق والسلام فى الشرق الادنى مثال ذلك ماحدث فى يوم ١٧ الجارى رغما عن عطلة العيد واعلان المؤتمر بوقوف المفاوضات فى ذلك العيد اكراما للوفد التركي . فقد ذهب المسيو فنزيلوس الى عصمت باشا بعد ظهر ذلك اليوم لا لكى يهنئه بعيد الفطر وانما لكى يستطلع رأيه النهائي فى مشكلة التعويضات الحربية التى تطلبتها تركيا من اليونان فكان رأى عصمت باشا ان يعرض على أي تحكيم كان المسألة الخاصة بمعرفة مايجب على اليونان أن تدفعه لتركيا بعد ماخسرت الحرب وأعملت التخريب فى الاناضول وبالتالى فى اسيا الصغرى . أما المسيو فنزيلوس فكان جوابه انه مستعد أن يعرض على محكمة لاهاى مسألة أخرى خاصة بحساب دين اليونان المترتب على التعويضات بشرط الاعتراف بان تركيا سببت خسائر لليونان فى اثناء الحرب الاولى . وان تركيا واليونان قامتا معا باعمال تخريب فى خلال الحرب الثانية

وبعد ذلك يترك لهذه المحكمة ان ترى أى الدولتين مدينة للاخري بالفرق الزائد فى التعويضات تركيا أم اليونان ؟!

وكان طبيعيا أن يمثل عصمت باشا تلقاء هذا الحل اليونانى المضحك دور « الاصم الابكم » كعادته وهكذا أدار وجهه للمسيو فنزيلوس قائلا أن من المحتم على اليونان ان تدفع التعويضات الحربية لتركيا وان حسابا وحلا كالذى يقوله المسيو فنزيلوس لا يستحق من تركيا أقل مناقشة أو اصغاء

بعد ذلك شاع ان حكومة اليونان أرسلت تدعو الوفد اليونانى من لوزان ثم صدر بلاغ من اثينا ان رئيس الوزراء صرح بان اليونان لا تستدعي وفدها الا اذا كان المؤتمر يجمع على تخطئة اليونان فى مسألة التعويضات

وجاء بعد ذلك ان حكومتي أنقرة واثينا ستظلان واقفتان فى مكانهما حتى اذا رأى الحلفاء أن الظرف بات مناسبا للفصل الحاسم فى مشكلة التعويضات فعلا . وجاء من لندن ان الحلفاء يفرغون قصارى الجهد فى لوزان وفى الاستانة وفى اثينا لحل الاختلافات الناشئة بين الترك واليونان حلا سلميا لان الحالة الحاضرة فى لوزان وصلت الى أقصى حد من الخطورة والحلفاء مصممون على بذل كل ما فى وسعهم لصيانة السلم . وقد حال المسيو فنزيلوس على حكومته بعض الشؤن التى نشأت عن المناقشة فى مسألة التعويضات بين الترك واليونان .

قال التلغراف « وكما يخشى أن ينفرد الجيش اليونانى فى العمل لانه مخلص اخلاصا تاما لحكومته »

وقد أخذت الصحف اليونانية تفيض بعد ذلك ببيان الاستعدادات الحربية التى تقوم بها الحكومة اليونانية الان وأوعزت الى من بقى من رعايا اليونان فى الاستانة وعلى الاثر اجتمع المندوبون الساميون فى الاستانة وقواد الحلفاء فى البر والبحر وبحثوا فى التدابير التى يجب اتخاذها للدفاع عن رعاياهم بسبب حالة الشك السائد فى لوزان

هذا وقد نشر فى الاستانة أول أمس ان اليونان أنذرت تركيا ببلاغ نهائى « اطومانيوم » بالحرب اذا هي أصرت على المطالب التى تمسك بها عصمت باشا وطلبت من حكومة انقرة الجواب العاجل وعلى الاثر أعلن فى لندن ان الكونت دي سانت سفير فرنسا فى لندن قابل الماركيز كرزن فى وزارة الخارجية وباحثه فى الازمة التى نشأت بين

الترك واليونان

وفى الوقت ذاته أعلن مكاتب الديلى تلغراف من الاستانة أن مجلس انقرة مصمم على استئناف الحرب مع اليونان ولكنهم يماطلون ويسوفون الان بضعة أسابيع ريثما ينتهى تدريب الصفوف الجديدة التى دعيت الى حمل السلاح .

هذه مجمل الحالة الان فى لوزان وقد يلوح بان المسألة قد بلغت أقصى حدها من الخطر وبانت الحرب اليونانية التركية — الثالثة — قاب قوسين أو ادنى ولا يلبث الشرق ان يصبح جذوة نار . ولكن هذه المشكلة لا يمكن ان يستعصى حلها على الحلفاء . فهم لا يمكن أن يسمحوا بعودة الحرب باية حالة من الاحوال . فان عودة الحرب لا يقتصر ضررها على الترك واليونان فحسب وانما تستهدف فيها مصالح الحلفاء الاقتصادية وغيرها للخطر وينشأ عنها مشاكل دولية كان الحلفاء فى غنى عنها « الوطن »

قضية

متوسيان الصغير

الاسكندرية فى ٢٥ مايو — لمراسل الاهرام الخصوصى — أصدرت لجنة الجمارك التأديبية اليوم قرارها فى قضية مهران متوسيان المتهم بخلط الدخان بالقش فى السجاير فاذا هو يقضى على التاجر المذكور بغرامة ١٤٠ جنيها عن القيمة المزوجة التى وجدت عنده ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة ومحور الرئيس –

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	شوال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٦	٢١	اربعاء	١،٩	٦،١٠	٤٠	٢٢،٥	٣٦،٨
١٧	٢٢	الخميس	١،٩	٦،١٠	٤٠	٢٢،٥	٣٦،٨
١٨	٢٣	الجمعة	٠،٩	٦،١٠	٤٠	٢٢،٥	٣٦،٨

العدد ٦٩٣ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٧ يونيو سنة ١٩٢٣

توجيهات

بناء على انتقال المغفور له الشيخ عابد المالكى مفتى المالكية الى رحمة الله — وجهت وظيفة الافتاء المومى اليها الى اكبر انجاله الشيخ حسين المالكى ؟

بلاغ رسمى

فى يوم الثلاثاء الماضى نادى منادى الحكومة فى أرجاء «العاصمة» بالبلاغ الاتى وهو :

تعلن الحكومة بواسطة منا ديها هذا لكافة الحجاج لكونها هى المسؤولة الوحيدة عن كل مايستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة البارى من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غير مسؤولة عما يحدث عليهم أي بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوى قرابتهم تأمينا لحفظهم وراحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهى اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٣٥٠ جملا يضع شخصا اخر رهينة، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها فى تشمس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى «مكة» فى هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم فى هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثانى فى توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ما تحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤوليتها مادة ومعنى، وعليه فرغما عن اجتنابها كل تداخل فى اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم، والقسم الذى يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا عنهم أسبابه ظاهرة، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة . وكل مطوف يساعد على هذه الحركة ينفى من مسلكه وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق ؟

١٣ شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من اتى بشىء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذى يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما أعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بان البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحه ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

يعار الشاء وخوار البقر

: وافانا البريد الاخير فالفينا جملة من صحفه لا تزال مسترسلة فى قذفنا بما شاءت لها الاهواء والاغراض مما لا نشك أنه (فى نظر جلالة مولانا المنقذ وحكومته السنية) معتبر من قبيل «يعار الشاء وخوار البقر» لا يلقى له وزن ولا يقابل بالاكتراث، علاوة على مخالفته لمسلكنا الذى يأبى ارتكاب ما فى نقيصة ايقاع المرء بقومه وابعاد مقدامهم وقائدهم . كل هذا بينما نجد كثيرا من صحف بريدنا أيضا تصدت لرد كل هاتيك المزاعم والمفتريات التى تقترفها زميلاتها . ويظاهر هذا

مما أوردته الرصيفة « الوطن » في عدديها (٨٥٢١) تحت عنوان « الخلافة ماضيها وحاضرها » و (٨٥٢٣) تحت عنوان « أنقرة والخلافة الاسلامية » وهو كاف للرد على ما أتت به « العدل » الاستانبولية في عدديها « ٨٣٦ » و « ٨٣٧ » ا. لا بل لعلهم يتأملون ما تقوله صحيفة (« حقيقت » سلانيك) التركية في عددها (١٠٥) ليجدوها لم تدع لهم باب خزي الاطرقته ا. وكفى بها ... وأمثالك ... فهي شاهد من أهله ا. ثم يقال ان هذه سنة الفرق (بكسر الفاء) والاحزاب . فبصرف النظر عن حصتنا ونصيبنا في هذه الحجة لكن ينبغي النظر والتمييز بين الاقوال واوجه الاستدلال . ولو لم يكن كذلك لما تأتى للمحاكم أن تحق الحق وتبطل الباطل . لذا كان ينبغي للافاضل أن يتأملوا أولا برقية جلالة مولانا المنقذ التي يصرح فيها بضرورة عقد مؤتمر من أعوانه لتقرير كل ما يتعلق بمصيرهم ؛ ويتأملوا أحكام برقية ناظر خارجية بريطانيا العظمى الصادرة بتاريخ « ٨ فبراير سنة ١٩١٨ الموافق ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ » (وهي جزء من كثير) حتى أن احدى الرصيفات التي نشرت تلك البرقية قالت انه ينبغي لكل عربي أن يتخذ ما لها حرزاً ومستنداً ويتأملوا نتيجة ما اذاع حليفنا الصالح المنفرد بالضمانة الالمانية (كما يقولون اليوم) ويطبقوها على حالة الضامن والمضمون المشهودة ؛ ونحو ذلك مما يغنينا من الاهتمام به والتصدي له ما سنورده أدناه وهو « فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم الذي يعدكم » اذ ليس وراء هذا الحكم ما يستوجب لتشغل الوجدان النزيه والحس الحق ا. ومع ذلك فان أولئك المتصدين عما يقذفونا به وينسبونا اليه ليسوا أبناء آبائهم ان أبقوا كنانة سهم في جعبة أقلامهم لم يرمونا بها ا.. وانهم لفي حل من كل ما يقولون ا... فانا (والثناء عليه سبحانه وتعالى) ممن يعتصم به وبأحكام كتابه . اذ ليس وراء قوله تعالى : « فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم » — مادة نلجأ اليها أو نتخذها دستوراً أمام هذا الحكم . وفان يك صادقا » فحسن الجانبين على أقتنا بما قاله أو ميثاقه وان يك كاذبا فعليه كذبه » فهل بعد هذا منتقد أو وسيلة يتقرب بها أمام تلك المواضيع ؟. وهل بعد هذا مستير ، أو مناورات أو مدبر ... « أيها راشة النبيل وبك يشير ؟ » . نعم وكما أن للنبيل شياه وأنصاره فكذلك للأسود وأنصاره ومن يتوكل على الله فهو حسبه ❊

حوادث محلية

المأدبة الشائقة

فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي تشريف جلالة مولانا المنقذ الاكبر الى « الشهداء » في عشية يوم السبت الماضي لمشاهدة حركة القافلة التي أشرنا اليها بعددنا الماضي ، وقد كان تشريف جلالته بمعيته الخاصة في منتزه صاحب الاقبال فضيلة شيخ السادة السيد محمد السقاف ، وقد اغتنم حضرة السيد المومى اليه هذه الفرصة فهيأ مائدة العشاء اذ ذاك حضرها كل من أصحاب الاقبال رئيس الديوان الهاشمي العالي ، ووكيل المالية الجليلة ، ووكيل الخارجية الجليلة ، ومدير البريد والبرق ، وأضياف جلالة المنقذ : سماحة الشيخ زين العابدين بك ، وصاحب العطوفة مصطفى ناطق باشا ، ومحي الدين باشا ، وجملة من أعيان الاشراف ، والفاضل الشيخ عبد الرحمن قرباني أحد تجار البحرين ومعتبريها ، وقد جرى هنالك استعراض شائق امام صاحب الجلالة من طائفة المضاربة بأهازيجهم مدججين بالسلاح ، وقد آب الموكب الملوكي النشم من هنالك في الساعة الواحدة ليلا . فكانت حفلة حافلة ومأدبة شائقة ❊

الخط الحديدي الحجازي

علم من البرقيات المرقومة للاعتاب الهاشمية الملوكية ان اصلاح الخط الحديدي الحجازي وصل الى « تبوك » وأن العمل مستمر بنشاط من « تبوك » الى « البوير » ومن « البوير » الى « تبوك » وأن ما بين المحطتين المذكورتين سيتم اصلاحه عما قريب ان شاء الله وبذلك يصبح الخط المومى اليه بأجمعه عامراً ويعود الى سيره المعتاد بانتظام أيد الله جلالة مولانا المنقذ وأمده بتوفيقه وعنايته ❊

وفد اسلامي من الهند

يأتي الى « مكة »

علمنا من الصحف الهندية أنه تقرر (لدى جمعية الخلافة المركزية بالهند) ارسال وفد اسلامي من الهند الى « مكة » في هذا العام للنظر في الاحوال الحاضرة ، وان هذا الوفد مؤلف من علية القوم هنالك برياسة المولوي عبد الباري ، وقد كان المولوي عبد الباري المومى اليه أبرق في العام الماضي الى جلالة مولانا المنقذ بمجيء هذا الوفد اذ ذاك فلم يتوفق للمجيء فعسى أن تكون الموانع من مجيئه حينذاك قد زالت في هذا العام ، فالقبلة ترحب بهذا الوفد الكريم أيما ترحيب وتسأل له التوفيق والسلامة في الظعن والاقامة ❊

تعمير المسجد الاقصى

جاءتنا نشرة من حضرة الاستاذ المفضال مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بفلسطين وهذه النشرة تحتوي نداء عاما للعالم الاسلامي يستحثهم على مد يد المساعدة لتعمير المسجد الاقصى وقبة الصخرة وأن هذه العمارة قدرت نفقتها على اقل تقدير بمائة وخمسين ألف جنيه ، ولاشك ان جمع هذا المبلغ يحتاج الى المعاضدة والمساعدة من جميع المسلمين وذلك واجب عليهم لعمارة أحد مساجدهم الثلاث المقدسة ، ولا نرتاب ان أهالي الحجاز أول من يكتتب في مثل هذا المشروع الجليل ❊

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « جده » من بومباي وعليها ١١٩٢ حاجا منهم ١٤ صفار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « زيلي » من بومباي وعليها ١٠٠٤ حجاج منهم ٧ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « دارا » من البصرة وعليها ١٣٩٨ حاجا منهم ٣ صغار ❊

البقاء لله

وفاة فاضل

في ليلة الاحد الماضية انتقل الى رحمة الله حضرة العلامة المحقق مفتي المالكية الشيخ عابد المالكي ، وفي صبيحة الاحد شيعت جنازته بمحفل مشى فيه أعيان البلاد ووجهاؤها وعلماؤها وأفاضلها ، تغمده الله بالرحمة والغفران ، وأحسن عزاء آله وذويه وألهمهم الصبر والسلوان ❊

تصحيح

نشرنا في آخر العمود الاول من الصحيفة الثالثة بعددنا الماضي اعلانا من ادارة شرطة المسجد الحرام وقد جاء في السطر الرابع عشر من الاعلان المذكور : « وأخذ منا سنداً للاستلام » والصواب : « وأخذ منه سند الاستلام » . ولذلك اقتضى التصحيح ❊

للعظة والذكرى

— ٨٠ —

فقال له مالك انى لا اطمع ان ترى ما يسرك ثم أشار دريد عليه بأمور لم يقبلها مالك وقال والله لا أطيعك انك قد كبرت وضعف رأيك فقال لهوازن قد شرط مالك أن لا يخالفني وقد خالفني فانا أرجع الى اهلي فمنعوه وقال مالك والله لتطيعنني يا معاشر هوازن أولا تكئن على هذا السيف حتى يخرج من ظهري وكره ان يكون لدريد فيها رأي أو ذكر فقالوا أطعناك فقال دريد يا معشر هوازن ان هذا فاضحكم في عورتكم بني النساء والاربة وممكن منكم عدوكم ولاحق بحصن ثقيف وتارككم فانصرفوا واتركوه فأبوا فلما رأى دريد انهم خالفوه قال

يا ليتني فيها جذع

أخب فيها وأضع

أقود وطفاء الزمع

كأنها شاة صدع

ثم أمر مالك بالخيل فجعلت صفوفا وجعل للشاة خلفهم ثم جعل النساء فوق الابل وراء المقاتلة صفوفا ثم جعل الابل والبقر والنعم وراء ذلك كي لا يفروا ويقاتلوا عن مالهم ونسائهم وذراريهم تهالك الناس اذا رأيتموني شددت عليهم شدوا عليهم شدة رجل واحد ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اجتماعهم وتحزبهم اجمع على الخروج اليهم وكان خروجه من مكة يوم السبت لست خلون من شوال وكان معه صلى الله عليه وسلم اثنا عشر الفا منهم عشرة آلاف الذين جاؤا معه من المدينة

لفتح مكة والقاف من الذين اسلموا فى فتح مكة الذين من عليهم وأطلقهم يوم الفتح وفصل بعضهم العشرة الالاف الذين جاؤا معه من المدينة وخرجوا لحرب هوازن فقال أربعة الاف من الانصار وألف من المهاجرين وألف من جهينة وألف من مزينة وألف من أسلم وألف من غفار وألف من أشجع وتقدم أنه صلى الله عليه وسلم استقرض من ثلاثة نفر من قريش أخذ من صفوان ابن أمية خمسين ألف درهم ومن عبد الله بن ربيعة أربعين ألف درهم ومن حويطب بن عبد العزى أربعين ألف درهم فرقها فى أصحابه اهل الضعف ليستعينوا بها وكان ذلك عند عزمه على الخروج لحرب هوازن ثم وفاها مما غنمه من هوازن وقال انما جزاء السلف الحمد والاداء وكان صفوان بن أمية على دين قومه وأخذ امانا من النبي صلى الله عليه وسلم وسأله ان يعطيه مهلة شهرين ثم ان شاء تبعه ودخل فى الاسلام وان شاء ذهب حيث شاء فاعطاه اربعة اشهر ثم أسلم بعد ذلك رضى الله عنه وتقدم الكلام على قصة اسلامه مستوفى عند ذكره فى عداد من أهدر دمهم صلى الله عليه وسلم واستئنامه من الدخول فى الامان ثم انه صلى الله عليه وسلم ذكروا له عند عزمه على الخروج لحرب هوازن ان عند صفوان بن امية ادراعا وسلاحا فارسل اليه فقال يا أبا أمية أعرنا سلاحك نلقى به عدونا غداً فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية وهى مضمونة حتى نؤديها اليك فقال ليس بهذا باس فاعطاه مائة درع بما يكفيها من السلاح وفى رواية اربعمائة درع وسأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفيهم حملها الى موضع القتال ففعل

وذكر بعضهم ان بعض تلك الادراع فقد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يضمنها له فابى بعد اسلامه وقال انا اليوم يا رسول الله فى الاسلام ارغب واستعار صلى الله عليه وسلم من نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وهو ابن عمه صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف رمح وقال كأنى انظر الى رماحك هذه تقصف ظهر المشركين ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وخرج الناس معه وأهل مكة ركبانا ومشاة حتى النساء خرجن يمشين على غير دين رجاء الغنائم ومن لم يكمل اسلامه لم يكره ان الصدمة برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واستعمل صلى الله عليه وسلم على مكة عتاب بن أسيد رضى الله عنه وترك معه معاذ بن جبل رضى الله عنه يعلم الناس الاحكام والشرائع وقد تقدم الكلام على ذلك فى غزوة الفتح وخرج معه صلى الله عليه وسلم من المشركين الذين امنهم ولم يسلموا حين خروجه ثمانون رجلا منهم صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو رضى الله عنهما فانهما اسلما بعد ذلك وقد تقدم قصة اسلامهما فلما قرب النبى صلى الله عليه وسلم من محل العدو ورتب اصحابه وصفهم ووضع الالوية والرايات مع المهاجرين والانصار فلواء المهاجرين اعطاه عليا رضي الله عنه وقسم الرايات على كل بطن فاعطى سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه راية واعطى عمر بن الخطاب رضى الله عنه راية وهكذا واعطى لواء الخزرج للحباب بن المنذر رضى الله عنه ولواء الاوس لاسيد بن حضير رضي الله عنه وجعل لكل بطن راية يحملها واحد منهم ثم رتب قبائل العرب التى كانت معه وفرق عليهم الالوية والرايات ولبس صلى الله عليه وسلم درعين والبيضة والمغفر وركب بغلته البيضاء وفى رواية الشهباء وهي بغلة واحدة سماها بعضهم بيضاء وبعضهم شهباء لان بياضها كان يميل الى الشهبة واسمها دلدل وأرسل مالك بن عوف رئيس هوازن ثلاثة نفر عيونا وجواسيس ينظرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ارجعوا الى مالك وقد تفرقت أوصالهم من الفزع فقال ويلكم ما شأنكم قالوا رأينا رجالا بيضا على خيل بلق فوالله ما تماسكنا ان أصابنا ما ترى وان أطعتنا رجعت بقومك فقال اف لكم بل أنتم أجبن القوم وحبسهم عنده خوفا ان يشيع ذلك فى جيشه ولم يصرفه ذلك ومضى على ما يريد وأرسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أصحابه وهو عبد الله بن أبى حدرد الاسلمى رضى الله عنه وأمره ان يدخل فيهم ويسمع منهم ما أجمعوه فدخل فيهم ومكث يوما أو يومين وسمع ما يقولون ثم أتى النبي صلي الله عليه وسلم واخبره انه انتهى الى خباء مالك بن عوف وعنده رؤساء هوازن فسمعه يقول لاصحابه ان محمدا لم يقاتل قوما قط قبل هذه المرة وانما كان يلقى قوما اغمارا لا علم لهم بالحرب فيظهر عليهم فاذا كان السحر فصفوا مواشيكم ونساءكم وأبناءكم من ورائكم ثم صفوا ثم تكون الحملة منكم واكسروا اغماد سيوفكم فتلقونه بعشرين ألف سيف واحملوا حملة رجل واحد واعلموا ان الغلبة لمن حمل أولا يتبع

اخبار خارجية

فى مؤتمر لوزان

مشكلة التعويضات بين اليونان والترك

لوزان فى ٢٤ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — لا يزال جو المؤتمر مكفهراً ولم تعقد لجان المؤتمر جلسات اليوم وكل الاهتمام موجه الى المباحثات الخصوصية بين المندوبين وقد اجتمع فى صباح اليوم الجنرال بلله والسر هوراس رمبولد ثم قابل الجنرال بلله المسيو الكسندريس الذى طلب الى رئيس اللجنة المالية باسم الحكومة اليونانية ان تجتمع هذه اللجنة قبل مساء السبت القادم للمناقشة فى مسألة التعويضات. والظاهر ان المندوبين اليونانيين عازمون على ان لا يطيلوا الانتظار اكثر من ذلك على رغم ما نصحهم به رؤساء مندوبى الحلفاء من وجوب الصبر والتمهيل

مساعى الجنرال بلله

ثم قابل الجنرال بلله عصمت باشا حوالى الظهر وباحثه مباحثة طويلة ويلوح الان ان مهمة المندوب الفرنسوى صعبة جداً وقد اتصل بى انه بسط لعصمت باشا رغبة الحلفاء فى ان تحل مشكلة التعويضات بين اليونان والترك باسرع ما يستطاع ويحاول الحلفاء بجميع الوسائل بذل وساطتهم بين الفريقين ولكن اذا اصر كل فريق منهما على رأيه وبقي على تصلبه فيكون من الصعب جداً اجتناب انقطاع المفاوضات وحبوط المؤتمر

اقتراح التنزل عن قره غاج

ومع ان كل مندوب يأبى على ما يظهر ان يتحمل تبعة الاقتراح الذى مؤداه ان تتنزل اليونان لتركيا عن قره دده اغاج من قبيل التعويض فانه يؤخذ من بعض الاشاعات ان هذا الاقتراح صدر من جانب البارون مونتانا المندوب الايطالى وان عصمت باشا خاطب حكومة انقرة فى هذا الصدد ويقال انه ينتظر الان جوابها عن اسئلته المتعلقة بمسألة التعويضات

على ان المقامات التركية لا تبدي ميلا الى قبول الاقتراح القاضي بتنزل اليونان عن دده اغاج بدلا من دفع التعويضات ثم ان اليونانيين يؤكدون حتى الان انهم لا علم لهم باى اقتراح فى هذا الصدد فالحالة اذن شديدة الغموض والارتباك

حبوط مهمة حسن بك

ويؤخذ من بعض الاخبار فى الوقت نفسه ان مهمة حسن بك المندوب التركي فى باريس فشلت فشلا تاما فيما يتعلق بدفع الكوبونات الخاصة بالدين العثمانى

فى انتظار تعليمات أنقرة

لوزان فى ٢٥ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — يرى مندوبو الحلفاء انه لا فائدة من دعوة اللجنة المالية الى الاجتماع فى الوقت الحاضر ويقول الاتراك انهم ينتظرون تعليمات من حكومة أنقرة ولكن تقرر تحقيقا لرغبة اليونانيين فى عدم تأجيل مشكلة التعويضات الى اجل غير مسمى ان يعقد اجتماع خاص يوم السبت بين الجنرال بلله والسر هوراس رمبولد والبارون مونتانا والمسيو فنزيلوس وعصمت باشا للبحث فى ايجاد حل لهذه المشكلة

مباحثات الحلفاء واليونانيين

وقد اجتمع مندوبو الحلفاء أمس مساء فى « فندق بوريفاج » وحضر المسيو فنزيلوس هذا الاجتماع فدار البحث بينهم حتى الساعة الاولى بعد منتصف الليل . ثم ان رؤساء مندوبى الحلفاء عادوا اليوم فاجتمعوا الساعة الحادية عشرة صباحا عند الجنرال بلله وحضر المسيو فنزيلوس هذا الاجتماع أيضا وبقى ما دار فى هذه المباحثة طى الكتمان

سكوت المندوبين الاتراك

ولا زال عصمت باشا ملتزما جانب السكوت والتكتم وقد حذا معاونوه حذوه فى هذا السكوت منذ ثلاثة ايام وكان الجنرال بلله قد طلب بيانا من عصمت باشا اليوم ولكن عصمت باشا لم يقدم اليه اى بيان

فى الوزارة البريطانية

لندن فى ٢٤ مايو — يقال ان جميع الوزراء الحاليين وافقوا على الاشتراك فى الوزارة الجديدة وفى جملتهم الفيكونت كاف واللورد دربى والدوق ديفونشير والسر كليمان بارلو والسر صموئيل هوار والمستر ويليام بريدجمان والمستر تشارلس امرى

وتؤكد الاندية ان سعيا جديداً سيبذل لاقناع السر روبرت هورن بقبول وزارة المالية التي لم يعين لها وزير بعد . والمظنون ان المستر بلدوين سيتسلم وزارة المالية الى ان تقرر الميزانية فيفسح بذلك المجال لدخول السر روبرت هورن فى الوزارة

ولم تعرض وزارة ما على المستر تشمبرلن الى الان . وقد قبل اللورد روبرت سسل ان يدخل فى الوزارة الجديدة

الحكومة الصينية والعصابات

شنغهاى فى ٢٣ مايو — يظهر ان حكومة بكين قررت استعمال القوة مع عصابات لنشنغ

الازمة التركية اليونانية

وتفاقم الخلاف بين اليونان والترك

الاستانة فى ٢٤ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — لا يزال الخلاف بين اليونان والترك على شدته والحالة الان تحرج وتنذر بالخطر وقد كلفت الحكومة التركية عصمت باشا ان يوجه انظار الحلفاء الى العواقب الخطيرة التي يمكن ان تنشأ عن هذه الحالة

منع دخول السفن بعد غياب الشمس

ورأت الحكومة التركية بازاء هذه الحالة ان تتخذ التدابير الاحتياطية للمحافظة على امن السواحل وسلامتها فقررت منع جميع البواخر من دخول المياه التركية بعد غياب الشمس وانذرت باطلاق النار على كل باخرة تخالف هذا القرار

الرقابة على السكة الحديدية

وطلب رجال السلطة التركية اقامة الرقابة العسكرية على الخط الحديدى الممتد بين الاستانة وادرنه

اقفال الاندية اليونانية

واقدم البوليس التركي فى الوقت نفسه على اقفال بعض الاندية اليونانية فى الاستانة

خطة اليونانيين تستوجب الاحتياط

وقد اظهر الاتراك بهذه التدابير انهم يرون الافضل والاصوب ان يتخذوا جميع الاحتياطات اللازمة بازاء خطة اليونانيين التى قد لا تكون مجرد خداع او « بلف » والواقع ان الترك يعلمون ان اليونانيين يواصلون حشد جنودهم وراء نهر الماريزا وان الحزب العسكرى قوى النفوذ فى اثينا وهو يضغط على الحكومة اليونانية ضغطا شديداً ليدفعها الى الحرب طلبا للثار من الترك

جواب حكومة انقرة وحرج الموقف

ويؤكد بعض المقامات الان ان جواب حكومة انقرة قد ورد ولكنه لا يزال طى الكتمان فاذا كان هذا الجواب لا يمكن عصمت باشا من الرد على الحلفاء اليوم فان الحالة تبقى على ماهى عليه حتى ينعقد غدا بعد الظهر الاجتماع الحاسم الذى سيظهر فيه كيف يكون مصير الحالة ورأى الاغلبية الكبرى فى المؤتمر الان هو ان الحالة دقيقة جدا وان المؤتمر قد بلغ حدا لابد عنده من الفصل والبت فى مصيره

تفاقم الحالة على حدود تراقيا

لندن فى ٢٥ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلى تلغراف » مقالا لمكاتبها السياسى جاء فيه ان الترك يزعمون ان الجنود الذين ينقلون الى تراقيا هم جنود مسرحون من اهالى تراقيا نفسها راجعون الى اوطانهم . وتعزز الحكومة السربية وسائل الاحتياط على الحدود السربية المكدونية لانها ترتاب فى نيات الترك . ويصرح اقطاب السياسة والعسكرية من اليونانيين ان اليونان لا تدفع تعويضات لانها قادرة على طرد الكماليين والقائهم فى البحر ويريد اليونانيون ان تكون تراقيا الشرقية مستقلة تحت اشراف جمعية الامم . ويقولون انه اذا استؤنفت الحرب فلا يكون الحلفاء محايدين حقيقة اذا سمحوا للترك بعبور المضايق ومنعوا الاسطول اليونانى عن دخولها

تصميم تركيا على أخذ التعويضات

لندن فى ٢٤ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت الصحف التي صدرت مساء اليوم تلغرافات مرسلة من أنقرة جاء فيها ان حكومة المجلس الوطنى الكبير عقدت جلسة فوق العادة قررت فيها بعد البحث انه يجب على اليونان ان تدفع تعويضات والا انقطعت المفاوضات

دلائل الاستعداد

لاستئناف الحرب

لندن في ٢٤ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت الجرائد التى صدرت صباح اليوم اخبارا تدل على احتمال استئناف الحرب بين الترك واليونان . واذاعت شركة « اكستشنج » التلغرافية تلغرافا جاء فيه ان السلطات العسكرية التركية قد منعت جميع السفن الاجنبية من الدخول الى الموانى التركية بعد غروب الشمس وان ٥٠٠٠ جندى تركى قد دخلوا الى تراقيا وان اليونانيين يدعون ان لهم الان جيشا مؤلفا من مائتى الف مقاتل كامل العدة

تصريحات رئيس الوزارة اليونانية

لندن فى ٢٤ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلى اكسبريس » حديثا لمكاتبها فى اثينا مع رئيس الوزارة اليونانية جاء فيه ان الترك قد نقلوا الى تراقيا قوات كبيرة عدوا بها بحر مرمرة . ومر منذ بضعة أيام فى هذا البحر سبعة الاف جندى بعددهم الكاملة . ولما كانت هذه التصرفات مناقضة لهدنة موادانيا فقد امرنا مندوبينا فى لوزان بالاحتجاج عليها . ونحن نرفض ان نحمل مسؤلية العواقب التى تفضي اليها هذه التصرفات »

الدوائر العسكرية اليونانية

تتوقع استئناف الحرب

لندن فى ٢٤ مايو - لمراسل الاهرام الخاص - تلقت جريدة « التيمس » تلغرافا من مكاتبها فى سلانيك قال فيه . ان السلطات العسكرية اليونانية واثقة ان الحلفاء سيتحققون فى النهاية ضرورة زحف الجيش اليونانى الى الامام . وترى الدوائر التركية انه اذا اجتاز اليونانيون الحدود فان رأفت باشا قادر على ايقافهم الى ان يتقدم نور الدين باشا بالجيش الاول من ازميد كما اوقف تقدم الانجليز فى مدة طويلة عند غزوة سنة ١٩٢٢

وقد اجمعت كلمة اليونانيين على انه اذا أصر الترك على طلب التعويضات فلا يبقى امامهم سوى امتشاق الحسام

الازمة الوزارية الفرنسوية

باريس فى ٢٤ مايو — استعفت الوزارة التى يرأسها المسيو بوانكاره على أثر القرار الذى اصدره مجلس الشيوخ واعلن فيه انه لا يحق له محاكمة المسيو كاشين وغيره من الشيوعيين الفرنسويين الذين قبض عليهم فى الرور فى ابان الاحتلال الفرنسوى وقد رفض المسيو ميلران قبول استعفاء الوزارة

باريس ٢٤ مايو — كان مجلس الشيوخ منعقدا بهيئة محكمة عليا لما اعلن قراره بشأن النائب مرسال كاشين والاثنين والثلاثين شيوعيا الاخرين . وهو القرار الذى اسفر عن استعفاء الوزارة . وكان هؤلاء الشيوعيون متهمين بالتحريض على الثورة فى ابان الاحتلال الفرنسوى للرور فى يناير الماضي . وقد اتهم النائب الالمانى هولين بالقاء خطب مهيجة فى باريس فى شهر مارس

وبعد ما قرأ المدعى العمومى مذكرة الاتهام على المجلس الذى كان يرأسه المسيو دومرغ ، عقد المجلس جلسة سرية دامت ثلاث ساعات ونصف ساعة ثم اعلن باكثرية ثلاثين صوتا انه لا سلطة تخوله حق محاكمة المتهمين

ودعا المسيو بوانكاره فى تلك الاثناء اعضاء الوزارة الى الاجتماع ثم قرر الذهاب الى قصر الاليزه لتقديم استعفاء الوزارة لان قرار مجلس الشيوخ يدل على ان الوزارة لم تعد حائزة لثقة البلاد . ولكن المسيو ميلران رفض قبول استعفاء الوزارة

باريس فى ٢٥ مايو — لما عرف القرار الذى اتخذه المجلس الاعلى بشأن عدم اختصاصه خرج المسيو كولرات وزير الحقانية لزيارة المسيو بوانكاره وقدم له استعفاءه

وقد رد المسيو بوانكاره قائلا ان قرار المجلس الاعلى يتناول الوزارة كلها التى قررت بتضامن اعضائها قمع الحركات الشيوعية

ودعيت الوزارة الى عقد جلسة مستعجلة للبحث فى الحالة وكان من رأى الكثيرين ان هذا القرار القضائى غير موجه الى سياسة الحكومة التى نالت مرارا موافقة المجلسين ونوهوا بالتاثير الحسن الذى أحدثته خطبة المسيو بوانكاره فى مجلس النواب بعد الظهر والذى دل على ان البلاد كلها متضامنة فى مسألة التعويض

ولكن المسيو بوانكاره أصر على تقديم استعفائه .

باريس فى ٢٤ مايو — نصف الليل — استقالت الوزارة على أثر الفوز الباهر الذى أحرزه المسيو بوانكاره فى مجلس النواب بشان الرور قرات الاندية السياسية ان القرار الذى اتخذه مجلس الشيوخ المنعقد بشكل مجلس عال لا صلة له بسياسة الوزارة

. وقد ظل الوزراء فى مناصبهم ولم يعدل المسيو ميلران شيئا فى برنامج سياحته فى « الفرانش كومته » والالزاس واللورين . وسيسافر غدا فى الساعة المعينة لسفره

باريز فى ٢٤ مايو — وقفت الازمة الوزارية الفرنسوية بعد مناقشة بسيطة فى مجلس النواب فى مسألة الرور صرح فيها مسيو بوانكاره انه عازم عزما اكيدا على ان لا يقبل امهال المانيا ثلاث سنوات . وأشار الى ازدياد محصول الفحم والكوك من الرور ازديادا مرضيا وقال ان فرنسا تستطيع ان تنتظر ريثما يعود الى المانيا رشدها . ولا يمكن ان تقبل فرنسا ادخال اى تعديل على نظام الدفع الذى وضع سنة ١٩٢١

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « بحريه الزوالي » -

شهر شوال المبارك سنة ١٣٩١

ايام شوال	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق	[illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق
١٩	٢٤	سبت	٩، ٥ ٠	١٠،٦١ ٤٠	٢١،٥	٣٦،٨
٢٠	٢٦	الاحد	٥٩،٩	٣٩ ٦١٠	٢١،٥	٣٦،٨
٢١	٢٦	الاثنين	٥٩،٩	٣٩،٦١٠	٢٠،٤٥	٣٦،٨
٢٢	٢٧	الثلاثاء	٥٩،٩	٣٩،٦١٠	٢٠،٤٥	٣٦،٨

العدد ٦٩٤ السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١١ يونيو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

في يوم الثلاثاء الماضي نادى منادي الحكومة في أرجاء « العاصمة » بالبلاغ الاتي وهو :

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هي المسؤولة الوحيدة عن كل مايستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة الباري من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غير مسؤولة عما يحدث عليهم أي بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضعون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوي قراباتهم تأمينا لحفظهم راحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهي اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٣٥٠ جملا يضع شخصا اخر رهينة ، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها في تشمس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى « مكة » في هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم في هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثاني في توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ما تحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤليتها مادة ومعنى ، وعليه فرغما من اجتنابها كل تداخل في اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم ، والقسم الذي يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا عنهم أسبابه ظاهرة ، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة . وكل مطوف يساعد على هذه الحركة ينفى من مسلكه . وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق م؟

١٣ شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الي هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الي هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م؟

١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم م؟

٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة الموحى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره م؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ م؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

ولتعلمن نبأه بعد حين

لا يزال العالم على ما هو عليه من الاضطراب والارتباك ، ولا تزال أقطاب ساسته مترددين في كشف دياجير المشاكل المعقدة ، فكلما اجتمعوا للنظر في مشكلة انفتحت امامهم مشاكل تزيد الحال تعقيدا تغرق في بحرها المشكلة التي اجتمعوا من اجلها ، ولذلك نرى شركات البرق والصحف خائضة في بحران تلك المشاكل المعقدة والاحوال المضطربة المرتبكة ، فهذه شركة « روتر » تأتينا في كل صباح بما لا تلبث أن تأتينا في مسائه بما ينقضه ، وطبيعي أن الصحف تنسج على هذا المنوال ، فتراها تدلي في يومها بما ينقض

ما أتت به فى امسها ، وهكذا نرى الحال العامة مستمرة على هذا الشكل المفزع المريع المناقض لكل ما يقال من عمرانها وتمدنها . (بالنسبة لان المقصود بالحضارة والعمران والمدنية هو راحة العالم واطمئنانه على ماله وحاله الصفة التى يشترك فيها الفقير والغنى والضعيف والقوى) لامر الذى يزيد اليأس والبؤس فى العالم الذين هم فى أحضان المدنية مما يبرهن عليه ما تقوله الصحف أن شركات الخطوط الحديدية الفرنسوية تاول بعض شعبها على قطرات مصفحة ، لحفظها من تعدى العصابات والاجلاف المتوحشة ، ا. فلتحي قفارنا ورمالنا . فانها (والحمد لله) منتشرة فى سائر أصقاعها الالوف المؤلفة من الحجاج بين « مكة » و « المدينة » و « مكة » و « الطائف » و « جدة » و « مكة » — وهم فى حفظ وكنف رعايته سبحانه وتعالى آمنون مطمئنون . وهذا وحده يكفى أنه فى الرد على ما يتمشدق به الكثير بما يتقولونه عن الحجاز ومؤونته ا. فماذا عسانا أن نقول عن هذه الحضارة والمدنية التى يؤكد ما يروى وقوعه فى مدنها وأمصارها — اعتزام الشركات المذكورة على احضار قطرات مدرعة ؟ ! . فماذا عسانا أن نقول الا : « ألا له الخلق والامر » أمام من ينكر كل ذلك فانه الفعال لما يريد وحده لا شريك له ، تعس من أشرك بالله ا. أين تلك البوليسات السرية والعلنية وتلفوناتها التى فى الجيوب ونحو ذلك من الوسائط والطقاطق ؟. لا نريد ورب الكعبة الحط والنيل . كلا ثم كلا . ولكن القصد اثبات القدرة له سبحانه وتعالى الواحد القهار الذى يخلق ما يشاء ويختار . ولا نتحاشى ان قلنا تعس من أشرك به . فعليه أن يتأمل ما العالم فيه : بدويه ، وحضريه وقرويه ، ووحشيه ، ومتمدنه ، سائلينه جل شأنه أن يلطف بعباده أينما كانوا وحيثما وجدوا ويشملهم برأفته ورحمته . تعس من أشرك بالله . وهذه الحرب العامة ألقت أوزارها منذ خمس سنين .. والعالم فى حيص بيص لم يلم شعثه ، ولم يدر نشوره وبعثه ، قل فأتوا بغير هذا ان كنتم صادقين ا.

ولا ندرى الى متى تبقى هذه الغمامة وهذه الهامة ؟. وعلام تنقشع ؟ اللهم سلم وهىء للعالم من أمره رشداً بلطفك ورحمتك ، نقول هذا وبين أيدينا حادث بسيط فى حد ذاته كبير فى مغزاه ونتائجه الا وهو مقتل الرفيق فورفسكى الزعيم البلشفى على أعتاب قاعة مؤتمر لوزان المجتمع لحل مشاكل العالم وتوطيد دعائم السلام العام ا. فها هو السلام .. المنشود .. بدت طلائعه .. وبشائره .. من أعتاب قاعة المؤتمر .. بمقتل الرفيق المذكور ا. ومنه نعلم النتيجة التى تبرر مسلك « القبلة » الذى التزمته وهو وقوفها موقف الصمت والسكوت أمام تيار هذه الزوابع التى يضل فيها الرأى ولا يستطيع الاتيان بحقيقة ثابتة فاقتصار « القبلة » على نشر « العظة والذكرى » بالسيرة النبوية — خير لها من الخوض فيما تكون نتيجته أن تأتى اليوم بما ينقض ما أتت به فى الامس مما هو مظهر من مظاهر الفوضى والاضطراب الذى تأبى « القبلة » أن تشترك فيه « ولتعلمن نبأه بعد حين » ☜

حوادث محلية

وصول

قوافل الزوار الى المدينة

وسفرهم منها

علم من البرقيات المرفوعة الى الاعتاب الهاشمية الملوكية أن قوافل الحجاج الذين سافروا الى المدينة فى هذا الشهر — وصلت أوائلهم الى المدينة فى يوم الخميس الماضى وهم على غاية من الصحة والراحة . وفى هذا اليوم ستبرح أوائل تلك القوافل المدينة آيبة الى مكة رافقتهم السلامة الظعن والاقامة وهنيئاً لهم بلثم تلك الاعتاب النبوية الطاهرة ☜

سفر

قافلة من الزوار

الى المدينة

تقرر لدى الحكومة سفر قافلة الى المدينة من الحجاج الذين وردوا فى البواخر الاخيرة وقد نادى منادى الحكومة بالامس فى « العاصمة » بان ابتداء تبريزهم يكون فى يوم الاربعاء الاتى وسيكون سفرهم الى المدينة فى يوم السبت الذى بعده بلغهم الله أمانيهم المقدسة ومتعهم بالحظوة بتلك الرحاب النبوية الطاهرة ☜

الحجاج

فى الطائف

جاءنا من مكاتبنا بالطائف أن قوافل الحجاج التى توجهت الى الطائف وصلت الى تلك الرحاب الشريفة وتمتعوا بزيارة الحبر الاعظم وقد كانوا فى غاية الدهشة والاعجاب بما شاهدوه من حسن مناظر الطائف الطبيعية وجودة هوائه حتى انهم يمضون كل النهار فى التفسح والتجوال فى البساتين والرياض التى حول الطائف ولا يرجعون الى دورهم فى البلدة الا بعد انتهاء النهار وقد قال بعضهم من شدة ارتياحه وابتهاجه « لماذا لا يأتى الحجاج الى الطائف ويتمتعون بالاقامة فيه قبل أداء نسكهم وبعده فانه خير منتزه وأحسن مصيف ، أقله لما فى الحدث « الطائف من مكة » لا سيما لما فى تهديدات ضجر الحر مما لا يخفى ظاهره على الحسيات المنوبة رغماعما نعتقده فى الاخلاص الذى ساق أولئك الوفود الى هذه الوظيفة الشريفة ☜

توارد

بواخر الحجاج

الى جدة

علمنا من مصدر وثيق أنه بعد اسبوع ستصل من الهند الى جدة ثلاث بواخر تحمل ما يزيد عن ثلاثة آلاف وستمائة حاج وهذه البواخر الثلاث هى : « شوشتر » ، « شجاع » ، « مروستان »

وايضا ستصل بعد اسبوع من بلاد جاوه ثلاث بواخر تحمل سبعمائة وخمسين حاجا

وايضا سيصل فى نحو الخامس من ذى القعدة باخرتان كبيرتان من « البصرة » و « الخليج الفارسى » تحملان عدداً وافراً من الحجاج العراقيين والايرانيين

وفى نحو الخامس عشر من ذى القعدة ستصل من الهند خمس بواخر كبيرة تحمل عدداً وافراً من الحجاج . اما الحجاج المصريون فقد بدأ توارده . متع الله الجميع باداء هذه الفريضة المقدسة ورافقتهم السلامة فى كل ظعن واقامة ☜

للعظة والذكرى

— ٨٢ —

وفى رواية ان ابن أبى حدرد رضى الله عنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم انى انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فاذا بهوازن عن بكرة أبيهم لظعنهم أي نساءهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين ان شاء الله فقال رجل من المسلمين لن نغلب اليوم من قلة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله فيما تقدم بشر بن أنف سيف حق وهو الراجح كما حقق ذلك العلامة الزرقانى فى شرح المواهب وقيل كانوا ثلاثين ألفا وأما رواية أنهم كانوا أربعة آلاف فمرجوحة ولما كان صلى الله عليه وسلم بحنين وانحدر فى الوادى وذلك عند غبش الصبح خرج عليهم القوم وكانوا قد كمنوا لهم فى شعاب الوادى ومضايقه وذلك باشارة دريد بن الصمة بما قال لمالك بن عوف اجعل كمنا يكون لك عونا ان حمل القوم عليك جاءهم الكمين من خلفهم وكررت عليهم أنت بمن معك وان كانت الحملة لك لم يفلت من القوم أحد فحملوا عليهم حملة رجل واحد وكانت هوازن رماة فاستقبلوهم بالنبل كانه جراد منتشر لا يكاد يسقط لهم سهم وقال البراء بن عازب رضى الله عنهما كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام فاخذ المسلمون فى الرجوع منهزمين لا يلوي أحد على أحد وفى رواية فاستقبلهم من هوازن ما لم يروا مثله قط من السواد والكثرة وذلك فى غبش الصبح وخرجت الكتائب من مضيق الوادى فحملوا حملة واحدة فانكشفت خيل بنى سليم مولية وكانت مع النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه فتبعهم أهل مكة والناس فانهزموا وقيل ان الطلقاء وهم أهل مكة قال بعضهم لبعض أى قال من كان منهم اسلامه مدخولا اخذلوهم فهذا وقته فانهزموا أول من انهزم وتبعهم الناس وسأل رجل البراء بن عازب رضى الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انحاز ذات اليمين ومعه نفر قليل منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى والعباس وابنه الفضل وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب بن عمه صلى الله عليه وسلم وأسامة بن زيد وربيعة بن الحرث ابن عبد المطلب وعتبة ومعتب ابنا ابى لهب وأيمن ابن ام أيمن وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين وأيمن هذا استشهد يومئذ واختلف فى عدد الذين ثبتوا معه يومئذ فقيل مائة وقيل ثمانون وقيل اثنا عشر وقيل عشرة وقيل ثلاثمائة ولا مخالفة لامكان الجمع باختلاف اللحظات فكانوا تارة قليلا وتارة كثيراً وتارة يجتمعون معه

وتارة يتفرقون عن يمينه وشماله يقاتلون وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى الناس وبقيت معه فى ثمانين رجلا من المهاجرين والانصار فقمنا على أقدامنا ولم نولهم الدبر وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته لم يمض قدما وكان العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم آخذا بلجام بغلته يكفها ان تتقدم فى نحر العدو وجاء فى رواية ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان آخذا باللجام فلعله كان يمسكه هو تارة والعباس تارة وكان أبو سفيان بن الحرث وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنه آخذا بركابه صلى الله عليه وسلم قال رضى الله عنه لما لقينا العدو بحنين اقتحمت عن فرسى وبيدى السيف مصلتا والله يعلم انى أريد الموت دونه صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الي فقال له العباس رضى الله عنه يارسول الله أخوك وابن عمك أبو سفيان فارض عنه فقال صلى الله عليه وسلم غفر الله له كل عداوة عادانيها قال ثم التفت الي وقال يا أخى فقبلت رجله فى الركاب وقال صلى الله عليه وسلم فيه أبو سفيان ابن الحرث من شباب أهل الجنة وفى رواية سيد فتيان أهل الجنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يركض ناحية هوازن ويقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب وأخذ كفا من تراب فرماه فى وجوههم وقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ الله عينيه من تلك القبضة وجاء فى بعض الروايات انه حين أراد تناول التراب حادت به بغلته ومال به السرج وكان ابن مسعود رضى الله عنه قريبا منه قال فقلت ارتفع رفعك الله فقال ناولنى كفا من تراب فناولته فضرب به وجوههم فامتلأت ترابا وقيل انه نزل عن بغلته وأخذ التراب بيده وفى رواية قال للعباس ناولنى من الحصباء فالهم الله البغلة فانخفضت حتى كاد بطنها يمس الارض فتناول من البطحاء فحثا فى وجوههم وقال شاهت الوجوه حم لا ينصرون وعن مالك بن أوس قال حدثنى عدة من قومي شهدوا ذلك اليوم يقولون لقد رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرمية من الحصى فما منا أحد الا شكى القذى فى عينيه ولقد كنا نجد فى صدورنا خفقانا كوقع الحصى فى الطاس ما يهدأ ذلك الخفقان وعن يزيد بن عامر السوائي وكان حضر ذلك اليوم فسئل عن الرعب فكان يأخذ الحصاة فيرمى بها فى الطست فيطن فيقول انا كنا نجد فى أجوافنا مثل هذا وعن أبي عبد الرحمن الفهري قال حدثني أبناؤهم عن آبائهم انهم قالوا لم يبق منا أحد الا امتلأت عيناه وفمه ترابا وسمعنا صلصلة من السماء كامرار الحديد على الطست وهذا الرمى وقع فى هذه الغزوة وفى غزوة بدر وفى ذلك قال الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى والى ذلك أشار صاحب الهمزية بقوله

ورمى بالحصى فاقصد جيشا
ما العصا عنده وما الالقاء

وعن عبد الرحمن بن مولى عن رجل كان فى المشركين يوم حنين قال لما التقينا نحن وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لم يقوموا لنا حلب شاة فلما لقيناهم جعلنا نسوقهم ونحن فى آثارهم حتى انتهينا الى صاحب البغلة البيضاء فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقانا عنده رجال بيض الوجوه حسان فقالوا لنا شاهت الوجوه ارجعوا قال فانهزمنا وركبوا اكتافنا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى من الهزيمة صار يقول الي ايها الناس الي قال الراوي للحديث فلم أر الناس يلوون على شىء فقال صلى الله عليه وسلم لعمه العباس رضى الله عنه اصرخ يا معشر الانصار يا أصحاب السمرة يعنى الشجرة التي كانت تحتها بيعة الرضوان وفى رواية أصرخ يا للمهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة ويا للانصار الذين آووا ورسول الله صلى الله عليه وسلم وكان العباس رضى الله عنه رفيع الصوت حتى جاء انه كان يسمع صوته من مسافة ثمانية أميال وفى رواية قال له ناد يا أصحاب البيعة يوم الحديبية يا اصحاب سورة البقرة وفى لفظ ناد يا أنصار الله وأنصار رسوله يابنى الخزرج ولا تنافى بين الروايات لاحتمال تكرر قول النبي صلى الله عليه وسلم وتكرر ندائه وانه نادى بكل تلك الالفاظ وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم نادى بنفسه ايضا بعد نداء العباس فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وفى رواية فاجابوه لبيك لبيك نحن معك يا رسول الله وصار الرجل منهم اذا لم يطاوعه بعيره على الرجوع أي لم ينقد معه بسهولة انحدر عنه وتركه ورجع وسيفه وترسه معه يؤم الصوت حتى ينتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض الرواة ما شبهت عطفة الانصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عطفة الابل وفى لفظ عطفة البقر على أولادها وفى رواية أقبلوا كأنهم الابل اذا حنت على اولادها يتبع

أخبار خارجية

الاضطراب فى المانيا

برلين فى ٢٧ مايو — قتل رجلان وجرح ثلاثة وثلاثون شخصاً فى اضطرابات جرت فى بوكوم . فان المتعصبين الشيوعيين حاصروا مركز فرقة المطافىء وكانت هذه الفرقة القوة الوحيدة المتيسرة فى المدينة وطلبوا منها تسليم سلاحها فأبى رجال المطافىء وعلى ذلك عمد الشيوعيون الى الهجوم بمسدساتهم فقابل رجال المطافىء الهاجين بخراطيم الحريق لكن سيول الماء المتدفقة منها لم تكف لقمع شكاسة الهاجين وشراستهم واضطر رجال المطافىء الى استخدام المسدسات واخيراً اقتحموا الغوغاء وفرقوا شملهم وأسروا ١٥ أسيراً . وجاءت الاخبار بعد ذلك بان المتعصبين احتلوا مركز فرقة المطافىء ولكنهم لم يسيئوا الى رجالها

الاشتراكيون فى الرور

همبرغ فى ٢٦ مايو — ختم المؤتمر الاشتراكى العام جلساته ووافق على قرارات الاحتجاج على الحلفاء لانهم يسوقون الالمان الى التسلح وأصدر نداء الى العمال بان يقاوموا باقصى طاقتهم تخريب ذوى الاموال الالمانيين الذين يأبون ان يبذلوا ما يلزم لتمكين المانيا من الوفاء بعهودها واحتج المؤتمر على احتلال الرور

وامتنع المندوبون البريطانيون عن الاقتراع على القرار الذى يقضى بالاحتجاج على محاولة « دول الفتح » التعرض لشؤون روسيا الداخلية

فى الرور

برلين فى ٢٦ مايو — جاء فى تلغراف من دسلدورف ان اللجنة التنفيذية لمجلس العمال الشيوعيين اجتمعت فى اسن باذن السلطة الفرنسوية وقررت امتداد حركة الاعتصاب حتى تشمل وستفاليا كلها وضفة الرين اليمنى

برلين فى ٢٦ مايو — يظهر ان حركة الاعتصاب فى الرور خفت قليلا ولكن وردت الاخبار بوقوع اخلال بالنظام فى اسن حيث اكره الجزارون على تخفيض ثمن اللحم

ومما يعرقل الامور ويزيدها تعقيداً عدم وجود بوليس فى الرور ولهذا طلب من سلطة الاحتلال ان تلين فى مسائل طرد البوليس

بوكوم فى ٢٧ مايو — هجم الشيوعيون على ادارات صحف الخاصة فجرح البعض

اسن فى ٢٧ مايو — رفضت أكثرية المستشارين للعمال النداء الى اعتصاب عام

بوكوم فى ٢٧ مايو — تجدد الاخلال بالنظام تجدداً خطيراً أمس مساء فكثر القتال بين البوليس والمتعصبين واطلاق الديناميت وقتل اربعة وجرح ثلاثون وقبض رجال المطافىء وهم قائمون بمهمة البوليس على مائة من معكرى السلام والنظام

وحدثت اضطرابات فى فان وفتن وقتل اثنان وجرح ١٣ فى فتن

انشقاق المحافظين الانجليز

لندن فى ٢٧ مايو — وجه مستر تشمبرلين رسالة الى منتخبيه لمجلس النواب قال فيها انه لم يتح له ولانصاره أن يشتركوا فى بذل المساعى لتوحيد حزب المحافظين . ولم يلفه مستر بلدوين شيئاً الا بعد ما الف الوزارة فلو سأله المساعدة لما تأخر عن تقديمها . وبين أنصاره من لا يريد ان يضحى جميع المساعى الشخصية اذا كان فى ذلك ما يفضي الى جمع شمل الحزب المحافظ

وليس له سوى أن يصدق ان الدلائل الاولى التى ظهرت على أثر قبول مستر بلدوين تأليف الوزارة قد دلت على أنه راغب رغبة اكيدة فى نسيان الاختلافات الماضية وجمع شمل الحزب ولكن قوات أخرى تدخلت فى الامر فاذا كان شمل الحزب لم يجتمع فليس ذلك لان جماعة تشمبرلين لم يريدوا نسيان الاختلافات الماضية الا انهم اشترطوا لذلك ان يدخل احدهم فى الوزارة

لندن فى ٢٨ مايو — تقول الجرائد التى تدعى الاتصال بالدوائر الرسمية ان مستر تشمبرلين قد اشار بقوله « قوات اخرى » الى الوزراء الذين هددوا مستر بلدوين بالاستعفاء عندما أظهر رغبته فى كلمة الحرب

الدول وأميركا والمسكرات

وشنطن فى ٢٦ مايو — علاوة على الاعتراضات الكتابية من بريطانيا واسبانيا على تنفيذ قانون المنع على السفن خاطبت فرنسا وايطاليا وهولندا حكومة الولايات المتحدة شفاها فيما يصيب متاجرهن من « المضايقة »

الصحافة فى روسيا

نشرت مجلة عمال الطباعة بعض معلومات عن الصحافة فى روسيا ناخذ منها ما يلى :

يكلف البود (١٦ كيلو) من الورق حوالى أربعة ملايين روبل . ويكلف جمع ٣٠ سطراً من الصحيفة ثمانمائة ألف روبل . وتوضيب الصفحة عشرة ملايين . وأجرة طبع ألف نسخة خمسة ملايين . وهكذا يكلف ثمن النسخة من الجريدة ذات الاربع صفحات ٩٨ الف روبل وتتقاضى الصحف أجرة السطر الواحد من الاعلانات نصف مليون روبل « الاهرام »

في السياسة التركية

بين روسيا وتركيا ـ محاكمة دعاة البلشفية

[لمراسل المقطم من الاستانة في ٢٥ مايو] :

لا يزال جو العلاقات الروسية التركية مضطربا ولا تزال العلاقات متوترة بين هاتين الحكومتين اللتين كان العقلاء هنا يرجون ان يوفق اقطابهما الى رأب الصدع ورتق الفتق فلا يدعا العوامل الخارجية تعمل لاذكاء نار الخلاف وتوسيع شقته

وغني عن البيان ان اعراض الشقاق الحاضر ظهرت منذ مؤتمر لوزان الاول يوم رفض عصمت باشا ان يجاري الرفيق تشيشيرين في تحدي الحلفاء ومقاومتهم فثارت لذلك ثائرة البلاشفة وسلقوا الترك بألسنة حداد واغلظوا في القول وكانت لذلك ضجة ردد الخافقان صداها واشرت اليها في رسائلي هذه

ولقد كنا نظن ان الخلاف يقف عند هذا الحد ولكن الحوادث جرت على غير ما يشتهيه العقلاء فاتهم الرفيق ارالوف بتدبير مؤامرة في انقره لقلب حكومتها وانشاء حكومة سوفيتية في تركيا وانتهى الامر باقصائه وسفره الى موسكو بحجة اعتلال صحته وضعف بنيته وحاجته الى الراحة ثم عين الرفيق بتنوبج خلفا له ولا تعرف الدوائر التركية شيئا عن السفير الجديد الذي ينتظر وصوله في شهر يونيو (المقبل)

ومنعت السلطات السوفيتية الباخرة « كل جمال » التركية من غشيان الموانئ الروسية منتحلة لذلك اعذارا فلم يصبر الترك على هذه المعاملة بل كالوا الحلفا ثم بكيلهم وذلك انه وصلت في الاسبوع الماضي الى ميناء الاستانة الباخرة البلشفية الثانية واسمها تشيشيرين فلم يشأ ولاة الامور الترك ان يبلغوها الامر بالسفر مباشرة بل حملوا السفارة الروسية في انقرة على القيام بهذه المهمة فغادرت الباخرة الميناء فورا

ووصل الى الاستانة منذ ايام الجنرال طرويسكي معينا ملحقا عسكريا للسفارة في تركيا فلم يكد يطأ اليابسة حتى أخذت رسائل التهديد والوعيد تنهال عليه من كل حدب وصوب تدعوه لمغادرة تركيا والا كان نصيبه نصيب الرفيق فوروفسكي في لوزان

وقد تألم الرفيق الروسي من هذه المقابلة فقال من حديث للصحافيين الذين جاؤا للسلام عليه « انني اعامل عند نزولي هذه الديار المعاملة التي عومل بها الرفيق فوروفسكي بعد وصوله الى لوزان فان كتبا كثيرة فضلا من التواقيع تصلني في كل يوم تدعوني لمغادرة الاستانة في الحال وتنذرني بوخيم العاقبة اذا لم الب الدعوة واترك البلاد

« لست من الذين يأبهون لمثل هذا التهديد الدنيء لانني اعرف واجبي هنا ولا أتأخر عن ادائه مهما قام في وجهي من العقبات وانا واثق أيضا ان الحكومة التركية لا تهمل امر المحافظة عليّ والسهر على حياتي لئلا تتجدد فاجعة لوزان وعلى كل فانني اعد تركيا اعلى من سويسرا كعبا واكثر مروءة »

ومن الغريب ان تتجاهل مصلحة الامن العام في الاستانة وقوع مثل هذا الحادث وذلك انها ادعت غداة نشر حديث الجنرال الروسي انه لا علم لها بما جرى وان السفارة لم تطلعها على شيء من هذه الكتب

وكان للروس في الاستانة مندوب تجاري يقيم منذ عهد الحكومة الماضية في فندق قره كوي بالاس ويضع اشارة حكومته الحمراء ويرفع علمها وهو العلم الوحيد في الاستانة فصدر الامر أخيرا باقفال دار المندوبية وازال الشارة والعلم بحجة انها منشأة في العهد القديم وان الحكومة الحاضرة لا تعترف بما ابرم في ذلك العهد من الاتفاقات والعقود

وسئل الجنرال عن رأيه في العلاقات السياسية بين تركيا وروسيا فقال انه جندي لا يشتغل بالسياسة ولكنه مع ذلك يقول ان باستطاعة الامتين ان تعيشا متفقتين لارتباطهما بروابط جغرافية واقتصادية لا انفصام لها »

وقال عن مؤتمر لوزان وحادثتها « لا تزال الحالة في لوزان غير مستقرة ونحن متمسكون بوجهة نظرنا في المضايق ولا نحيد عنها مطلقا وسندافع عنها حتى النهاية . لقد كان الواجب يقضي بان نشترك في المفاوضات الدائرة في المؤتمر على مسئلة المضايق ولكن الماليين والاستعماريين لم يكتفوا بمنعنا من دخول المؤتمر بل قتلوا مندوبنا وفتكوا به شر فتكة وقد أثبتت لنا هذه الحادثة ان هؤلاء الاستعماريين لا يزالون متمسكين بسياستهم القديمة وخططهم السابقة ولما رأوا أنفسهم عاجزين عن ادراك غايتهم منا لجأوا لمثل هذه الوسائل المستنكرة »

والجنرال القادم في منتصف العمر وقد كان استاذاً في المدرسة العسكرية في موسكو وهو من ضباط أركان الحرب وهذه هي المرة الاولى التي يزور بها تركيا

هذا ما يجري في معترك السياسة الخارجية بين هاتين الحكومتين اللتين كان يظن أنهما تسيران على خطة الولاء والود بعد ما تبينا الفوائد التي عادت عليهما في الماضي من جراء اتحادهما حتى صارتا قوة يحسب العالم لها حسابا

ولا ندري كيف ينتهي هذا الخلاف الذي يظن انه صائر من سيء الى أسوأ يوما بعد يوم

وفي محاكم الاستانة قضية ذات شأن تشغل الرأي العام في تركيا كله ولا نخرج في بحثها عن الخلاف الذي هو موضوع بحثنا في هذه العجالة وخلاصة هذه القضية ان بوليس الاستانة اعتقل منذ أيام أشخاصا بتهمة نشر الدعوة البلشفية في تركيا والسعي لاسقاط الحكومة الحاضرة وانشاء حكومة بلشفية وصادر نشرات مطبوعة كانوا يوزعونها لاستمالة الناس الى مذهبهم وحملهم على اتباع طريقتهم

وقد كان أمس الخميس موعد محاكمة هؤلاء المتهمين في محكمة الجزاء الثانية للاستانة وهذه أسماؤهم « علي السلانيكي (صيدلي) وبدروس افندي بن مقصود من الاستانة وشفيق افندي السلانيكي وجودت افندي من تجار الكومسيون وسامح افندي من طلبة مدرسة الفنون الجميلة ويعقوب افندي من قيصري وهاشم بن سليمان واقوب من عمال المطابع وغالب بن حسين من عمال الترامواي وقره بت بن أوخانس »

وقد جاء في ورقة الاتهام التي تلاها النائب العام في المحكمة ان هؤلاء الاشخاص متهمون بجرم الخيانة الوطنية العظمى المستوجب جزاء الاعدام طبقاً للمادة الخامسة من قانون الجزاء لنشرهم الدعوة البلشفية بين طبقات العمال وسعيهم لاسقاط الحكومة الحاضرة واقامة حكومة سوفيتية مكانها »

وهناك متهمون آخرون في هذه القضية يطاردهم البوليس ويقال ان بعضهم لجأ الى الديار الاجنبية . وسأتتبع أدوار هذه القضية الخطيرة لاوافي قراء المقطم بما يجد فيها

الدول والصين

بكين في ٢٦ مايو — أبلغت هيئة المعتمدين السياسيين وزارة خارجية الصين خبر تعيين لجنة مؤلفة من مندوبين عسكريين بريطانيين واميركيين وفرنسويين ويابانيين وايطاليين تذهب قريبا الي تساوتشوانغ لتقديم تقرير عن الحالة العسكرية فيها وطلب في المذكرة من الصين ان تعين مندوبا عسكريا يصحب اللجنة

بين ايطاليا والبانيا

روما — لمراسل الاهرام الخاص — يظهر الان ان عمل ايطاليا في البانيا تعترضه صعوبات جديدة وعقبات كبيرة هي الان من المسائل الشاغلة للافكار في ايطاليا . ومن اهم ما يذكر في هذا الصدد ان نقابة مالية من لمبرديا كانت قد حصلت قبل الحرب الكبرى على امتياز باستغلال الغابات الكبرى القائمة على سلسلة جبال « مالي داني ومكولاي » ممتدة منها نحو الادرياتيك ولكن الانباء الواردة من مدينة تيرانا في هذه الايام تفيد ان نقابة مالية المانية ستحصل على امتياز باستغلال هذه الغابات نفسها وان نقابة من النمسويين حصلت على امتياز باستغلال الغابات التي هي من الاقطاعات الخاصة بأسرة اسعد باشا طوبطاني . ويبدو من جهة اخرى ان البنك الانكليزي في البانيا يحتكر منابع البترول في « فواسا » وان فرنسا تبذل سعيها بواسطة المسيو جيادر احد نوابها في سبيل انشاء بنك دولي في مدينة تيرانا وان شركة فرنسوية تبحث عن الاثار القديمة حصلت على حق خاص بالبحث عن الاثار في اية جهة من جهات البلاد الالبانية

ومما يجعل هذه الحركة الدولية في البانيا كبيرة المغزى انه يلوح من سيرها انها تجري ضد ايطاليا وهي على ما يقال في الدوائر الايطالية لا تستطيع ان تهمل امر البانيا وتنفض يدها منه ولا سيما انها تنظر بعين الاهتمام العظيم الى السكة الحديدية التي لابد من ان تنفذ عاجلا او آجلا من خلال البلدان البلقانية الى ساحل الادرياتيك بين انتيفاري وسانتي كوارنتا وهي السكة التي تتخلل هذه البلدان بين البحر الاسود وبحر الادرياتيك فتتم المواصلة بينهما رأسا وتكون من اكبر الطرق لتبادل المتاجر ويكون لايطاليا نصيب كبير في الانتفاع بها ولكن لا بد لها في سبيل هذه الغاية من ان تكون في موقف متين في البانيا لذلك لا يسعها ان تقف موقف من لا يبالي ولا يكترث بازاء الحركة الدولية القائمة في البانيا

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس —

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

الافرنكية	شهر شوال	الايام	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق	اذان المغرب ع ق	اذان العشاء ع ق
٢٣	٢٨	اربعاء	٥،٢٩	٦،١٠ ٣٩	٢ ٥٠	٣٦ ٨
٢٤	٢٩	الخميس	٥،٢٨	٦،١٠ ٣٨	٢ ٥٠	٣٦ ٨

العدد ٦٩٥ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٤ يونيو سنة ١٩٢٣

لكل أجل كتاب

لقد أبطأنا عن قرائنا الكرام بنشر كلمة عن حفلة اعلان استقلال شرق الاردن، ولم يكن ذلك الابطاء منا الا بداعى الاناة ريثما نتمكن من الوقوف على تفاصيل هذه الحفلة، وبينما نحن كذلك اذا بالبريد وافانا طافحة صحفه بذكر تفاصيل تلك الحفلة الشائقة وفى مقدمة تلك الصحف جريدة أخبار هذه الحفلة. الا وهو العدد الاول من رصيفتنا صحيفة (الشرق العربى) وهى الصحيفة الرسمية التي أصدرتها حكومة شرقي الاردن على أثر اعلان استقلالها بصورة رسمية. واننا نعلن ابتهاجنا بهذه المقدمات التى تدل على ما هيأه الله لتلك الاقطار المباركة من الخير والسعادة وان من مظاهر هذا الابتهاج اقتصارنا فى عددنا هذا على نشر تفاصيل تلك الحفلة الميمونة نقلا عن صحيفة (الشرق العربى) المومى اليها قالت:

بسم الله الرحمن الرحيم

والقلم وما يسطرون. ان هذه الصحيفة تبدأ بنشرها فى مطلع فجر جديد. فى يوم هزت بشائر الاتحاد العربى منا القلوب. متطلعين بنور الامل العظيم الى صاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن على) منقذ العرب والساعى لتأسيس وحدتهم وجمع كلمتهم والنهوض بهم الى مصاف الامم الحية، ناظرين الى أن حكومتنا الفتية القائمة فى (عبر الاردن) احد أجزاء البلاد العربية لم تكن الا نفحة من نفحاته الطيبة وثمرة من ثمار مساعى نجله السعيد رمز آمال النهضة العربية صاحب السمو الملكى الامير (عبد الله) المعظم أيده الله وكلاء امارته الجليلة بعين عنايته الصمدانية.

ثم ها ان حكومتنا اليوم تنشر هذه الصحيفة الرسمية باسم (الشرق العربى) لتكون لسان حالها فى اعلان الاوامر والانظمة والقوانين ورسول دعوتها القومية القائمة على أساس الحكمة والفضيلة والعمل الصحيح

ولا ريب ان الصحافة العربية لتتقبل بقبول حسن مضامين هذه الصحيفة الناطقة بلسان حكومتنا الجديدة والراوية لاصدق حوادث الجزيرة بما تنقل من أخبارها وتنشر من أحوالها وحقائق أوضاعها احكاما للصلات القومية والادبية بين الامم الناطقة بالضاد فى سائر بلاد العرب

واننا لنقصر اليوم مواضيع هذا العدد الاول على تفصيل المراسم الرسمية التى جرت فى الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الماضى الواقع فى ٢٥ مايس ١٩٢٣ احتفاء باعلان استقلال (شرقي الاردن) برئاسة سمو الامير المفدى كان الله لايامه الزاهرة مع ذكر الخطب والقصائد التى تبارى بتلاوتها الخطباء والشعراء فى تلك الحفلة الفخمة الباهرة تيمنا بمستقبل العرب العظيم وبما سيكون لهم من الاثر المحمود فى تجديد اوضاعهم القومية وانتحاء مسالك الحياة العصرية والله من وراء القصد

المهرجان الاكبر

بعيد استقلال (شرق الاردن) وتأييد الوحدة العربية

كانت حكومتنا العربية الفتية قد أعلنت عزمها على الاحتفال رسميا بعيد استقلال (شرقي الادن) برئاسة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله المعظم فى ٢٥ مايس سنة ١٩٢٣ بعد اعلان اعتراف حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى بهذا الاستقلال على أثر الاتفاق الذى عقد مع سمو الامير المعظم ابان زيارته لجلالة الملك جورج والحكومة البريطانية المفخمة فى اواخر السنة الماضية. وقد أخذت البلاد تستعد استعدادا باهرا لاستقبال هذا اليوم الذى تعتبره يوما تاريخيا فى حياتها الجديدة، فبرزت مدينة عمان عاصمة هذه الامارة الجليلة قبل يوم الاحتفال بحلل الزينة القشيبة تخفق فى سمائها الاعلام العربية التى تجلى فى ألوانها الزاهية أجمل صفحة من صفحات تاريخنا المجيد

﴿ الوفود. الصحافيون. المندوب السامى والسكرتير العام ﴾

وكانت وفود الشعب من بدو وحضر تفد من كل انحاء المنطقة ولم تقصر فلسطين مهوى أفئدة العرب فى مشاركة اختها شرقي الاردن فى هذا المهرجان العظيم فاوفدت من كبار زعمائها سعادة موسى كاظم باشا الحسينى رئيس الوفد الفلسطينى وفضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر رئيس الوفد الفلسطينى الحجازى والفاضل الغيور عونى بك عبد الهادى الذى قدم مع احمد قدرى بك الطبيب الخاص لجلالة الملك فيصل يرافقهما الشاب الناهض رياض بك الصلح، وقد حضر ايضا من الصحافيين السيد ابراهيم سليم النجار صاحب لسان العرب المقدسية وحضر من دمشق الكاتب الفكاهى السيد توفيق جانا والسيد عبد الهادى اليازجى رئيس تحرير جريدة العمران ومندوب خاص من قبل جريدة الفباء لموافاة صحفهم بتفاصيل الاحتفال ولقد حضر خصيصا من فلسطين فخامة المندوب السامى السر هربرت صموئيل مع اللادى عقيلته وسكرتيره المدنى العام سعادة الجنرال كلايتون للاشتراك رسميا بحفلة الاستقلال ونزلوا ضيوفا على مقر سمو الامير العالى

﴿ اليوم التاريخى ﴾

ولم تأزف الساعة التاسعة (زوالية) من صباح يوم الجمعة الواقع فى ٢٥ مايس سنة ١٩٢٣ حتى هرع جمهور الامة من رجال رسميين وغير رسميين مع العقائل ورجالات الجالية الاجنبية الى المقر العالى ولما دقت الساعة التاسعة واكتمل عقد المحتفين خرج سمو الامير المعظم بلباسه العسكرى تحف به المهابة الهاشمية ومن حوله فخامة رئيس المستشارين مظهر باشا رسلان، وفخامة المندوب السامى الفلسطينى السير هيربرت صموئيل وسعادة الجنرال كلايتون، ورجال المعية السنية، فوقف سموه فى المكان المعد لتلاوة الخطاب الرسمي فى وسط الجماهير وأمام قوى الجيش وكان الى جانبه نجلاه المفداه سمو الامير (طلال) وسمو الامير (نايف) ثم سمو الشريف شاكر وفخامة رئيس المستشارين واصحاب المعالى المستشارون واصحاب السيادة والمجد الاشراف الحجازيون وسعادة موسى كاظم باشا الحسينى رئيس الوفد الفلسطينى وكبير المرافقين سعادة حامد باشا الوادى والفيلسوف المعروف رضا توفيق بك وكبار الشيوخ والاعيان ومن الاجانب فخامة المندوب السامى واللادى عقيلته والسكرتير العام، وسعادة رأس المعتمدين البريطانيين المستر فيلبي وعقيلته ومعاونه المستر طمس وقائد قوى الطيران العام، والمستر بل مدير السكة الحجازية وبعض مراسلى الصحف الاجنبية. ثم تقدم بعد الاستئذان سعادة رئيس الديوان الاميرى محمد بك الانسى وتلا خطاب سمو الامير المعظم الذى سيأتى نصه، ثم وقف فخامة المندوب السامى فى فلسطين وتلا خطابا باللغة الانكليزية باسم جلالة ملك بريطانيا العظمى قرأ ترجمته بالعربية على الاثر سعادة رئيس الديوان ايضا. وتقدم بعده سماحة قاضى القضاة الشيخ سعيد افندي الكرمى وفاه بدعاء حار لجلالة ملك العرب وانجاله الامراء الكرام سائلا المولى تعالى توفيق سمو الامير المعظم لاعلاء شأن قومه العرب وحكومته الفتية، وقد قفى على هذا الدعاء بابيات ترى صورتها فى ملحق هذا العدد، ثم أطلق من القلعة واحد

وعشرون مدفعا وفي الوقت نفسه كانت تحلق في سماء المقر العالي ثلاث طيارات بريطانية علامة المشاركة بعواطف الولاء مطلقة اجنحتها لريح النبوغ الانساني المهيب، وقد اعلن فخامة رئيس المستشارين بأمر سمو الامير المعظم العفو العام عن السجناء المحكومين بما فيهم محكومو الكورة وكبيرهم كليب الشريدي الامر الذي دل على عظم عواطف صاحب السمو أيده الله نحو شعبه وبلاده

﴿ تسليم العلم ﴾

وأجمل ما وقعت عليه العين في هذه الحفلة الباهرة، موقف سمو الامير أمام العلم العربي المقدس اذ تقدمت بين يدي سموه ثلة من الجنود بقيادة احد ضباط الجيش لاستلام العلم المحبوب وفيه رمز حياة الدولة ومفاخر تاريخ العرب، وقد سلم سموه العلم الى ذلك الضابط العربي بعد ان حلفه بنفسه يمين الاخلاص للعلم المقدس والمحافظة عليه بكل أمانة، والدفاع عنه حتى النفس الاخير، ثم حيى سموه العلم التحية العسكرية، ومشى به الضابط الباسل بين التصفيق والهتاف. وأشار سموه لناظر المقر العالي ومدير التشريفات سعادة غالب باشا الشعلان فوقف المشار اليه يلقن بصوته الجهوري يمين الاخلاص للعلم جميع الضباط والجنود الذين كانوا يرددون معه تلك اليمين المقدسة

﴿ استعراض الجيش ﴾

ثم بدأ بعد ذلك استعراض القوى العسكرية التي كانت تمر امام سمو الامير والجماهير المحتشدة بنظام الارتال البديع وبترتيب خاص يأخذ بمجامع القلوب وكانت موسيقاها تصدح بأنغام حماسية شجية توقظ في النفس عواطف احترام النظام الاكمل والقوة الصالحة التي هي عنوان حياة الامم في الدفاع عن حقوقها والمحافظة على كيانها.

﴿ استعراض فرسان الخاصة ﴾

ولما انتهى استعراض الجيش النظامي ركب سموه السيارة الخاصة بموكبه الفخم الى باحة المقر الكبرى حيث جرى استعراض فرسان الخاصة بقيادة شبليه الكريمين صاحبي السمو الامير طلال والامير نايف يصحبهما سمو الامير شاكر بثوب البسالة البدوية، فبرهنا على نجابة فائقة وفروسية شائقة، وقد جرى استعراض عشائر العدوان البدوية بقيادة ماجد باشا العدوان فكان ذلك الاستعراض غاية في الاتقان والاحسان حتى اذا انتهت مراسم الاستعراض عاد سمو الامير الى بهوه العالي لقبول المهنئين حسب البرنامج الرسمي الذي أذاعته الحكومة وأقامت على تنفيذه ناظر المقر العالي ومدير التشريفات مع رئيس اركان حرب القوة السيارة وهكذا أخذت تتقدم جماعات المهنئين على الترتيب الاتي

(ا) سمو نائب العشائر وهيئة المستشارين

(ب) رئيس المستشارين الاسبق ورئيس الديوان السابق ومعاون نائب العشائر

(ج) الاركان والامراء والضباط العسكريون

(د) مديرو ورؤساء الدوائر

(ه) هيئة المجلس البلدي والاداري مع حاكم المركز

(و) اعيان ومشايخ المركز والملحقات الموجودين بالمركز

﴿ الخطباء والشعراء ﴾

وقد تبارى الخطباء والشعراء بين فواصل التبريك بتلاوة القصائد والخطب الحماسية فارتجل الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر خطبة جيدة قوبلت بالهتاف، أجابه عليها سمو الامير بكلمات لطيفة سامية وتلا الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى الغلاييني قصيدة غراء وعقبه الفاضل الشيخ نسيب الخطيب بأبيات رشيقة من منظومه الرائق وجاء في الختام خطاب السيد محمد الشريقي مدير هذه الجريدة (وسترى هذه القصائد منشورة في ملحق هذا العدد) ثم اعلن ختام الاحتفال ونهض سمو الامير المعظم بموكبه الفخم يريد الجامع الحسيني الجديد تتقدم سيارة سموه سرية من فرسان الجيش، فأدى صلاة الجمعة في الجامع المذكور ثم بعد ختام الفريضة عاد الى المقر العالي مشيعا بالاجلال والاعظام.

﴿ خطاب سمو الامير المعظم ﴾

أيها الشعب الكريم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد فان الله سبحانه وتعالى قد بعث محمداً والعرب منكمشون في جاهليتهم المظلمة ومغموسون في حروبهم الداخلية والطوائل والاحقاد مستحكمة في أفئدتهم فوحد كلمتهم وألف بين قلوبهم وجمع بين اهوائهم وقادهم الى ما فيه طريق رشادهم وأخرجهم من الضلال الى الهدى وملكهم الدنيا وهم آبون كارهون ورب قوم يقادون بالسلاسل الى الجنة وتركهم على خير ما ترك نبي امته فجزاه الله عن العرب خيرا وصلى الله عليه وسلم ثم خلف من بعده الخلف الصالح وهم الخلفاء الراشدون فاتبعوا سنته وفتحوا الفتوح وأسسوا دعائم الدولة العربية وشادوا لهم من المدنية صرحا فبه صلى الله عليه وسلم وبهم رضي الله عنهم كان للعرب ما كان من المفاخر المادية والمعنوية حتى أصبحوا مصابيح الوجود ونباريس الكائنات وكلكم تعلمون ماضي دولكم من أمويين وعباسيين واندلسيين وفاطميين. كل ذلك كان بالاقتداء بتعاليمه صلى الله عليه وسلم وبالاعتصام بالوحدة في الرأي والعمل وبالائتمار بأوامر من كانت بيده مقاليد الامور وانيط عليه الامل

ثم شاءت الاقدار الصمدانية للحكمة الازلية ان يقلب الدهر للعرب ظهر مجنه ويصحبهم بكوارثه ومحنه فاصابهم مثل ما أصاب غيرهم من الامم وضرب التخاذل بينهم بجرانه وعمت التفرقة وانتشرت الفوضى وتسلطت الاعاجم على أهم أمورهم ومراكز اداراتهم وشؤونهم.

فوقع على الدولة العباسية ما وقع واضاع العرب ما اكتسبوه بالانفس والنفائس وظلوا بعدها كما تعلمون الى ان أذن الله بالحرب العامة في أثناء انتباه الافكار العربية وسعيها لاعادة مجدها السابق وعزها الغابر فوقعت النهضة العربية المباركة على يدي من اختاره الله سبحانه وتعالى قواما لها وقائداً لامورها فنادى الى الحق فايقظ الهاجد في عماه ونبه الغافل في كراه وخاض غمار الحرب العامة في أشد أوقاتها خطراً متكلا على الله وعلى قومه والنصر من عند الله. فكلل الله جميع اعماله بالنجاح لائتمار العرب أثناء الحرب بأمر واحد واتباعهم مركزاً واحداً ثم اني لا أرى هنا حاجة لذكر ما عقب الهدنة من الاستعجال المشؤوم منه رائحة الانقسام والذي ادى لمصابنا في أهم أجزاء وطننا واحبه والذي اخر النتيجة المطلوبة مما يجب أن يكون محلا للانتباه والحذر من الان فصاعداً ووجوب الاستمساك بوحدة الرأي والعمل كل ذلك كان من الاقدار الالهية حرسنا الله مما فيه غضبه ووفقنا لما فيه رضاه واني في هذا الموقف بعد الشكر لله سبحانه وتعالى اخبركم بعزائم على يد صاحب الجلالة الهاشمية وصاحب الحشمة الامبراطورية البريطانية من العهد الضامن انشاء الله لكل الرغائب وأشترك معكم بكل سرور في هذه الحفلة بما كان قد تم في أثناء وجودي في لندن من اعتراف الحكومة الفخمة البريطانية باستقلال هذا القسم من المملكة العربية

ولا اشك بان ذلك ايضا من نتائج السياسة الحكيمة التي اتبعت هنا ومعاضدة الحكومة البريطانية العظمى ويسرني جداً ان اعلن شكري لحضرات المستشارين والذوات الذين ساعدوني على السير في هذه الخطة الحكيمة وللشعب للتمسك بحبال وطنيته الصادقة وامانيه الحقة وسيره الحكيم والطاعة لاولي الامر والثقة باعمالهم المعقولة التي تكللت بالنجاح واني لا اشك بانه سيثابر على سيره بعد الان كما سار بالامس واننا نبشره بان حكومتنا ستشرع في اعداد القانون الاساسي للمنطقة وتعديل قانون الانتخابات بما يوافق روح البلاد وطبيعتها وبيئتها

وبهذه المناسبة لا يمكننا ان نغفل عن الشكر للحكومة البريطانية العظمى حليفة العرب وعضدهم القوي في السياسة العربية العامة منذ النهضة العربية المباركة حتى الان

ولا ريب في ان العرب اثبتوا في جميع الظروف والاحوال حسن ولائهم وصداقتهم لحليفتهم العظمى كما انه لا يسعهم الان يكونوا مدينين لها بالشكر الجزيل لاعترافها باستقلال البلاد العربية كافة وتعضيد العرب على تأليف وحدتهم ووفاء بعهودها واني لآمل ان يكون موقف الدولة الافرنسية الفخيمة تجاه قضيتنا العربية المقدسة وتجاه القسم الشمالي الباقي من وطننا المحبوب اخذاً بها الى عهد جديد كاف للدلالة على احترام أبناء الثورة الافرنسية لحرية الاقوام واستقلالها.

وان المساعدات التي قام بها شخصيا كل من فخامة المندوب السامي المحترم وسعادة كبير المعتمدين المستر فلبي الوقر نحو هذه المنطقة لجديرة بالاطراء

واننا ننوه هنا ايضا بذكر الهيئات الوطنية والشيوخ والوجوه كافة والرجال العاملين الذين عضدونا في السير الى هذه الخطوة المحمودة وآزرونا في السعي خلال عامين في هذه المنطقة مؤازرة اعترف البعيد والقريب بصلاح نتائجها وشهد اثارها الجميع واني لآمل ان يكون هذا اليوم يوما سعيداً للامة تتخذه عيداً تظهر فيه سرورها وحبورها. ومنه تعالى نستمد العون ونسأله ان يطيل بقاء وتوفيق جلالة أمير المؤمنين مولانا (الحسين بن علي بن محمد بن عون) والله ولي التوفيق

في ٢٥ مايس سنة ١٩٢٣
وفي ٩ شوال سنة ١٣٤١

ترجمة

﴿ خطاب فخامة المندوب السامي ﴾

الذى القي في عمان في ٢٥ مايس سنة ١٩٢٣

اني أرغب بالنيابة عن جلالة الملك جورج الخامس وحكومته ان أقدم اصدق التهاني لسمو الامير عبد الله ولأهالي شرق الاردن وبالحقيقة الى جميع العرب بمناسبة هذا العيد المبارك السعيد.

اننا ندخل اليوم في طور عظيم الاهمية في تاريخ الامم العربية الكبير فبعد أن كان للعرب عصر مجيد اشتهر بالادارة والاداب والفنون والعلوم تقهقروا تحت اضطهاد دولة دخيلة غير راقية ولكن الحرب الكبرى منحتهم فرصة لتحرير أنفسهم فقد اشتركت جيوش بريطانيا العظمى تساعدها الجيوش العربية بقيادة أنجال

شريفة مكة المكرمة مع القوات العثمانية في حرب طال أمدها وتكللت الثورة العربية ضد تركيا بالتعاون مع حملة الحلفاء بنجاح تام. وقد مهدت السبل الان لنهضة عربية يتوقف انتشارها واهميتها على العرب انفسهم

ان فصل هذه البلاد من المملكة العثمانية وضع على عاتق بريطانيا العظمى مسؤولية تجاه عصبة الامم الجمية الجليلة القدر التي تمثل رأى القسم الاكبر من العالم المتمدن وستنجز الوعود التي أعطيت لجلالة (الملك حسين) في اثناء الحرب ووفقا لهذه الخطط اعترف بشريف مكة ملكا مستقلا. وقد نصب جلالة الملك فيصل ملكا على العراق واعطي سلطات فعلية. وقد عقدت معاهدة مع (الملك حسين) حديثا وستعلن نصوصها قريبا وهي تدل على ان النهضة العربية قد دخلت في طور جديد وها نحن نحتفل الان بالاتفاق الذي عقد مع سمو الامير في اثناء زيارته لجلالة الملك جورج والحكومة البريطانية ولا يخفاكم ان الاتفاق ينص على ما يلي:

(تعترف حكومة جلالة الملك بوجود حكومة مستقلة في شرق الاردن برئاسة صاحب السمو الامير عبد الله بن الحسين شرطا أن توافق جمعية الامم على ذلك وأن تكون حكومة شرق الاردن دستورية تمكن حكومة جلالة الملك من القيام بتعهداتها الدولية فيما يتعلق بتلك البلاد وذلك بواسطة اتفاق يعقد بين الحكومتين.)

ولم تنقض سنتان على استلام سمو الامير زمام ادارة شرق الاردن حتى خرجت من طور التشويش واختلال النظام الى طور سلام مستمر وتقدم متزايد فاستفاد من هذا التحسين جميع الاهالي على اختلاف طبقاتهم سواء في المدن أو القرى او بين الفلاحين والبدو والامل وطيد بان التقدم سيستمر بدرجة متزايدة والفضل في ذلك يعود ايضا الى المستشارين الذين اختارهم سمو الامير واخص بالذكر منهم فخامة مظهر باشا رسلان الذي ارغب ان اقدم له التهاني الخالصة لنواله هذه الرتبة الجديدة

ان الحكومة البريطانية تفتخر انها استطاعت الاشتراك في ذلك التقدم باذلة لحكومة الامير مساعدة فعلية معنوية وقد تمت هذه الحكومة بمساعدة مالية أيضا مما سهل لها ايجاد قوة سيارة منظمة وطدت اركان الامن العام في هذه البلاد وقد وضعت طيارات وسيارات مصفحة تحت تصرفها اذا دعت الحاجة اليها وقدم لها مستشارون سياسيون وعسكريون عند الاقتضاء وسمحت حكومة جلالة الملك في الوقت نفسه ان لا تتداخل على الاطلاق في ادارة الامير وقد أصبح استقلال ادارة الامير أمراً حقيقيا

اسمحوا لي ان أذكر في هذا المقام عظيم تقديري لاسباب شخصية للصداقة التي استحكمت حلقاتها بيني وبين سمو الامير ويسرني اني تمكنت بالفعل من تعضيد التطورات التي جرت مؤخراً سواء كان فيما يتعلق باستقلال شرق الاردن او التقدم الناشيء عن المعاهدة مع الحجاز

واني آمل من صميم الفؤاد ان الحزم السياسي وروح التساهل وحسن تدبير الامور الادارية التي امتازت بها حكومة الامير تدوم طويلا بعناية الله تعالى لتعكس ضياء جديداً على سموه وتؤدي الى دوام خير ونجاح الاهالي الذين تحت سلطته.

الى الامام

﴿ وهو الخطاب الذي القاه السيد محمد الشريقي مدير الجريدة والمطبعة الرسمية ﴾

أمس. اطلت فتاة يعرب من وراء الافق أفق التاريخ فرأت جنانها المخضرة قفراً يابا ثم حدقت في صحف حياتها فلم تجد الا وجوها عابسة وآثاراً طامسة وعلوما دارسة.

اتبكي الفتاة؟ ان الدموع وحدها لا تحرر الامم. أتبتسم؟ ان ابتساماتها لا تكون الا دموعا. أتعتزم؟ ان العزمة الصادقة لا تتوفر لغير الامة الناهضة نهضة الاسد وعلى رأسها الزعيم العظيم.

لينهض اذن زعيم العرب البار وليأخذ بيدها الى أفق مشرق. ليبدد غيومها المتلبدة وليرقب شمس مطامحها الاسمى.

ومن هو أجدر بهذه الزعامة؟ أليست قريش هي مطمح انظار العرب؟ أليس بنو هاشم هم اجدر بصونها وتجديد قديمها؟:

دونكموها يا بني هاشم
فجددوا من عهدها الدارسا

ثم جاء يومنا هذا فاطلت فتاة يعرب من وراء الافق أفق التاريخ فرأت مظهراً جديداً من مظاهر الحياة العربية. أتطفىء الحوادث نور ايمانها؟

ان الامم لا تعيش الا بنور ايمانها. أتسلم نفسها الى اليأس؟

انه لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة

لقد انجلى غبار حوادث الدهر فما نتبين اليوم الا آمالا كباراً. خطوات اثر خطوات ونهضات اثر نهضات أفتسمعون نجواها؟ هاهي تهيب بكم قائلة:

معشر العرب. انكم لتعلمون ان الدموع التي ذرفت في مجاهل التغريب وظلمات السجون وزوايا البيوت المروعة وأن الدماء التي أريقت في صحارى الدفاع عن الحق المهتضم والميراث المغتصب لابد وان تخرج ثمر آبائنا في حقل الحياة هو ثمر الحرية والاستقلال

ثم انكم لتعلمون ان عهد حريتكم واستقلالكم قد خط بدم الشهداء وان حلفاء الامة العربية وفي مقدمتهم بريطانيا العظمى قد وقعوا هذا العهد المقدس محافظين بشرف تواقيعهم واعترفوا لجلالة ملك العرب بالضحايا العظيمة والخدم الجليلة التي بذلها الناطقون بالضاد في سبيل القضية المشتركة.

معشر العرب. ان الامم تهجع ولكنها لا تموت ابديا اما وقد بدت تباشير حياتنا الجديدة فلننفض غبرة الهجوع، لنرفع هذا العلم الخفاق بارادة ثابتة ولنتقدم باسم جلالة ملك العرب هاتفين بقومتنا البسل.

الى الامام. ومحمد بن عبد الله يمدكم بروح عمله العظيم وصراطه المستقيم ونهضته الخالدة.

الى الامام. وهذه ارواح الشهداء تبتسم لكل خطوة تخطوها نحو مطمح حريتنا واستقلالنا

الى الامام. وهذا فجر الامل الباسم تنعكس انواره المشرقة فوق هذا الافق الجميل افق الغد الحافل بعظيم الواجبات

ثم لنثق بعد ذلك ان الامة العربية ستنتصر وان الصوت الذي خفق له قلب العالم صوت الحق والحرية حرية الامم ومساوات الشعوب قويها وضعيفها لا يزال يرن في أفق هذه البلاد فنزداد به ايمانا على ايماننا. ونتطلع بقلوب ملؤها الثقة الى مطمح ايامنا المقبلة.

ايتها الحرية. ما أنت الا كلمة. انما أنت عروس الشاعر ومستقر ابداع الفن وطمأنينة الحكيم انما أنت بهجة المجتمع ونور العمران ومبعث نجاة الامم. أطلي أطلي على هذا الوطن العربي الجديد وحيي حيي هذه الجبال والسهول والانهار والصحاري المبتهجة بجمال الطبيعة وترائيها هذه الاثار والمدافن والطلول الناطقة بعظمة السلف هذه الامة العربية الشرقية المتعطشة الى الحرية ورفع لواء السلام والمدنية المنتشرة من شواطيء البحر الابيض حتى خليج العجم ومن جبال طوروس وبلاد الكرد حتى البحر الاحمر والمحيط الهندي وبحر العرب.

هاهي بشائر الاتحاد العربي تعزف ابواقها وتتجاوب اصداؤها.

هاهي الغيوم المظلمة تنقشع رويداً رويداً عن سماء الوطن الصافية ليتبين العرب مهمة التعمير التي ينتظر العالم منهم اداءها ثم اتقانها واحسانها.

فيا ايها الوطن العربي العظيم.

لقد حق علينا ان نقدسك وانت مهبط الشرائع ومنبت المدنيات الرائعة

لقد حق علينا ان نحرسك وانت صلة الشرق بالغرب وملتقى طرق الحضارتين القديمة والحديثة العربية والغربية

لقد حق علينا ان ندخرك كنز فخار وانت وريث النبوغ والعظمة والمجد

ليهنك ان الامة ما تزال حية في آمالها وامانيها وان جلالة ملك العرب ما زال طامحا الى تحقيق رغائبك المقدسة وان سمو الامير المحبوب ما زال ركنا من اركان اتحاد العرب وحرية العرب ونهضة العرب

ملحق

العدد الاول من جريدة (الشرق العربي)

العفو العام

صورة الارادة المطاعة المبلغة الى رئاسة المستشارين السامية عدد ٤٦٣

فخامة رئيس المستشارين

نظراً لخبر الوحدة العربية واعلان استقلال هذا القسم من المملكة العربية نصدر ارادتنا بما هو آت:

المادة الاولى – نعفى جميع الجرائم الواقعة قبل تاريخ اعلان الاستقلال الموافق في ٩ شوال سنة ٤١ و٢٥ مايس سنة ٩٢٣ سواء كانت اقيمت الدعوى بها ام لم تقم اوصدر الحكم اولم يصدر

المادة الثانية – هذا العفو العام لا يشمل الحقوق الشخصية

المادة الثالثة – رئيس المستشارين والمستشار القضائي مأموران بتنفيذ أحكام ارادتنا هذه ولما ذكر تحرر

عبد الله

﴿ بلوغ الامال في ذكرى الاستقلال ﴾

وهي القصيدة التي تلاها سماحة قاضي القضاة الشيخ سعيد افندي الكرمي

بشرى بنيل المنى يا أمة العرب
فقد حصلت على ما شئت من أرب

من بعد ان مدت الاسواء براثنها
اليك منذرة بالويل والحرب

وشتتت شملك الاغراض واجتمعت
فكان برؤك منها أعجب العجب

لله مجدك والتاريخ يثبته
قد كنت شعبا ولكن صار ذا شعب

اودت بها احن اوهت مفاصلها
وما لها غير ضعف الراي من سبب

طارت بها زعزع من ضعفها فغدت
ما بين محتضر منها ومقترب

والشر خير اذا الاه وآوه احتدمت
رأيتها انقلبت في خير منقلب

فانه حين عم اليأس واتسعت
مسافة الخلف بين الصدق والكذب
قام (ابن عون) لدرء الخطب مدرعا
بهمة عرفت فى قومه النجب
فوحد الشمل منها تحت رايته
وكف بالحزم عنها كف مغتصب
فبددت نهضة الليث الهصور دجى
ذاك الظلام بشهب البيض والقضب
وحق ان يتسمى مع جلالته
وماله من مزايا (منقذ العرب)
انى لاقسم بالهادى وعترته
وحرمة البيت بيت الله ذي الحجب
لولا (الحسين أمير المؤمنين) لما
كنا سوى ثلة للذبح والحلب
احيت ما ثر عدنان مآثره
فابرز المجد فى اثوابه القشب
وصان امته من كل عادية
ورد عنها العدى رأسا على عقب
وعاد للدين عيد جل رونقه
فصار من جده فى معقل أشب
حتى غدت ملة الاسلام فى جذل
مكفولة أبدا منه بخير أب
حوى خيار عيون المجد أجمعها
فشعبه خير شعب منه خير نبي
وأرضه خير أرض قدست وسمت
وأنزل الله فيها أصدق الكتب
قد بث ابناءه يحمون حوزتنا
فاشرقوا فى سماء الفضل كالشهب
وارشدونا الى توحيد قوتنا
بما رووه من صحيح العلم والادب
فما عسى ان يقول المادحون له
والله اوجده فى أرفع الرتب
تالله ضاق نطاق القول فى حصر
مز (طاهر الحسب بن الطاهر النسب)
فقل لمن قال ان الامر ملعبة
قد ضاق وقتك ياهذا عن اللعب
ودع سفاسف قوم لاخلاق لهم
فان أخلاقهم اعدى من الجرب
واربأ بنفسك ان ترضى التقرب من
من لا يميز بين العود والحطب
ان المودة فى القربى كما نطقت
آي الكتاب لنا من أعظم القرب
فلذ بساحة (عبد الله) ان له
بجده نسبة موصولة السبب
واقر أبغرته آي النجاح وفز
بلثم كف لها أندي من السحب
وامرح سرورا بما أولاك من منن
فاليوم يوم اقتنام الصفو والطرب
وناد فى كل ناد بالهنا فرحا
ما أحسن النجح بعد الجد فى الطلب
واكتب على صفحات الكون مبتهجا
نور السرور باقلام من الذهب
وادع الاله بان يبقى لنا سندا
(بنو الحسين) يحمونا من النوب
وان يدوم (أبوهم) للانام حمى
يحفه من كماة العرب كل أبي
وضم ذا اليوم للاعياد ان به
قد كان كشف غيوم الشك والريب
وطالع السعد قد وافى يؤرخه
بما ستسمعه من مفرد عجب
هى الامانى بولى الجد قد ظهرت
١٥ ١٣٣ ٨٨ ٧٨ ١٠٤ ١٥٠٥
سنة ١٩٢٣
أزهت بحزم حسين دولة العرب
٤١٣ ٥٧ ١٢٨ ٤٤٠ ٣٠٣
سنة ١٣٤١

﴿ بشرى الوحدة العربية ﴾

وهى القصيدة التى تلاها الاستاذ الفاضل
الشيخ مصطفى افندى الغلايينى

تهلل وجه الدهر بعد التقطب
واسفرت العلياء بعد التحجب
وقام على غصن العلا المز منشدا
اغانى تخبر بالامانى مذهب
الم تر ثغر العرب فى كل موطن
تبسم بشرا من معد ويعرب
ومن ذا الذى لا يفعم البشر قلبه
لنبأة توحيد البلاد المحبب
رواها لسان البرق فاهتز فارحا
عز (ام القرى تخت المليك المصب)
فكان لنا عيدان فى يوم فطرنا
فاطيب بعيد الفطر عيدا واعذب
رعى الله فى (دار الخلافة سيدا)
أبت نفسه للعرب ذل التشعب
رآهم أسارى فى يد تستذلهم
عبيد العصا فى كل شرق ومغرب
فقام الى الاعناق يحطم قيدها
بعزم حديد الشفرتين مشطب
حسام اذا ما استله فى كريهة
يرد الدواهى مقتبا اثر مقتب
وجاهد فى العلياء ما وهنت له
يمين بعزم باتر الغرب مقضب
هو الليث، ماليث الشرى عند بطشه
اذا اشتد فى جيش الخطوب المؤشب
هو النار، ماجزل الغضا عند حره
اذا ثار فى يوم الوغى المتلهب
هو الهول، ما هول الوغى عند بأسه
اذا هم بالامر الابي المتصعب
اذا كشرت عن نابها أم قشعم
تبسم فى اليوم الرهيب العصبصب
ترى حوله من آله كل قسور
هصور على هول الليالى مدرب
(علي) و(عبد الله) هذا و(فيصل)
و(زيد) حماة العرب فى كل مكرب
اولئك ابناء (الحسين مليكنا
خليفة جد طاهر الاصل طيب)
فاكرم بهم ولدا واكرم به ابا
ولله نسل طيب الام والاب
لقد صبروا صبر الكرام على القذى
أباة ويأبى الهون ان يسقه الابي
فما وهنوا فى حادث جل خطبه
وان ركبوا فى كبحه كل مركب
ومن يخطب العلياء يصبر على الاذى
وضيم الليالى لا يلين لمصعب
ويمشى على جمر الغضا يرقب المنى
يذلل منها مطلبا بعد مطلب
فصعب الامانى فى رضى المجد هين
وان كان معصوما بانياب أغلب
ومن يصطبر للخطب والشر مزبد
بقلب على صخر الدواهي مصلب
تخر له عصم المطالب عنوة
وان تعتصم منه بهامة كوكب
فلله والتاريخ والمجد ما بنت
يداك من العز الرفيع المطنب
ولله رأى كان كالسيف صارما
فريت بحديه رؤوس التعصب
رأيناك اغمدت الحسام لحكمة
وهذت برأى مشرق الهدى مثقب
وماذاك الا ان للسيف موضعا
اذا جار عنه ضل فى كل سبسب
وللرأى فى كل المواطن سيد
له راية التوفيق فى كل موكب
وليس بمغنى القرم سيف مذرب
اذا هو لم يسعد برأي مذرب
ومن لج فى أمر على غير أهبة
يكن مثل من قد رام عنقاء مغرب
يكن أمره لبسا عليه وغمة
كمن ركب العشواء فى جنح غيهب
ومن يركب الجلى على غير ما هدى
يسر يخبط الظلماء فى غير مذهب
فاياك والرأى الفطير فانه
هوى النفس يهواه فتى غير قلب
اذا ما تقاصر للمنى اعتزلا تمد
يخفي حنين والغرام المكذب
دع الرأى قبل الخوض فى الامر يختمر
فما الغمر فى الاهوال مثل المجرب
اذا ما رأيت الامر سدت وجوهه
عليك فلمن من غير ضعف تصوب
ومن حزمه خطب فما الرأى تركه
وما الخرق بالرأى السديد المصوب
ولكنما ذو العقل يحتال للمنى
تقيم لدى خطب من الشر مرهب
فيرقبها كالليث يرقب غفلة
من الغفو فى علياء طور مرجب
الم تره ان شام نارا فهابها
اقام عليها غير ما متهيب
فيسكن طورا ثم يزأر تارة
فان نفرت عنها الى كائب يخلب
تدرع اذا اقدمت بالحزم والنهى
تصب من بعيد الامر كل مغرب
ولا تركب الهوجاء قبل ارتياضها
فان رضتها فى كل لاهواء فاركب
الا فى سبيل الله والعرب والعلا
جهادك والاسلام غير مخيب
بنيت لنا بيتا من العز شامخا
بقلب شديد الاسر لا متقلب
وأنشرت مجدا كان بالامس دارسا
بسيفك والرأى السديد المهذب
بقيت بقاء الدهر يا علم الهدى
على عرش عز بالمكارم مخصب

يتبع

[القبلة]

لا عطر بعد عروس، وعند جهينة الخبر اليقين، اذ لا شك أن حسن نية «القبلة» فى تأنيها أتاها بالحقيقة الرسمية التى لا عطر بعد عروسها، وانا لا نرتاب فى عجزنا بل عجز اخواننا العرب عن أداء شكر هذه النعمة وشكر ما يتلوها ان شاء الله من ألطاف البارى بهم ببلوغهم الآمال وحصولهم على كل ما يتمنونه وغايات ما يرجونه من منه وكرمه، ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره، وسيجعل بعد عسر يسرا م؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «شوشتر» من بومباى وعليها ٨١٢ حاجا منهم ٦ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة «اتروس» من سنغفوره وعليها ٢٩١ حاجا منهم ١١ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «الودرا» من مومباسه وعليها ١٧ حاجا م؟

العدد ٦٩٦

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ ذى القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٨ يونيو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الاولى الى المستر فلبي المعتمد البريطاني بشرق الاردن

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الهمام المقدام القائم مقام السيد عثمان المدير العام للشرطة والمرافق الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ طاهر

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الخورى ميشال

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الخورى أيوب

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة رئيس كتاب ديوان رياسة الوكلاء الشيخ جمال حنبل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة الشيخ احمد غزاوى رئيس كتاب ديوان صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة الشيخ عبد الرحمن الحوارى رئيس قلم التحريرات ومعاون رئيس الكتاب بديوان رياسة الوكلاء

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ احمد بن سليمان بن رفاده أحد مشايخ بلي

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة بهذا انها تؤكد انه لا يسوغ ان يطلق على مأموريها وعلى كل من ينتسب اليها — الالفاظ والالقاب التي تستعملها الدول الاخرى لصفات مأموريها الملكية والعسكرية كالبك والباشا ونحوها. فقد عينت حكومتنا في النظام العسكرى ألقابا مخصوصة للعسكريين من اصغر رتبة الى اعلاها، كما انها عينت للملكيين شيئا من ذلك كصاحب الجاه، والاقبال، والنباهة، والمزايا، ونحو ذلك. ومن سوى ذلك يطلق عليه لقب الشيخ او السيد. فيجب العمل بموجب ما ذكر والحذر من مخالفته

٢ ذى القعدة سنة ١٣٤١

شيخنا الكردى

أتحفنا البريد في مرته هذه بقبسنا ومؤتمنا وبما رأيناه في عدده (٢٧٤٢) الصادر في ٧ شوال سنة ١٣٤١ تحت عنوان (الاتحاد العربى) بما علقه على برقية جلالة ولي نعم مولانا المنقذ الاعظم الصادرة باستقلال العرب ووحدتهم — بما أتى وهو: «ننشر هذه البشرى بسرور شأننا في جميع البشائر التي نشم منها رائحة الخير للامة العربية منتظرين نص التصريح لنعلق عليه بما يستحق مؤملين أن تقترن هذه التصريحات بالتنفيذ لا أن تكون أشبه بالوعود التي قطعها ساسة الانكليز اثناء الحرب العامة لجلالة (الحسين) راجين المولى سبحانه وتعالى أن يسدد خطى الامة العربية في لم شعثها وجمع الامال التي أبدى اليها جلالته القابض بمنه وكرمه» انتهى

[القبلة]

ان ما عناه حضرة كردينا الشيخ وسأل مولاه، أن يبلغه العرب على ما يحبه ويرضاه، هو لا شك من واجب كل عربي وكل من واطنهم غير أن ما يفهم من قوله: «مؤملين أن تقترن بالتنفيذ لا أن تكون أشبه بالوعود التي قطعها ساسة الانكليز لجلالة (الحسين) أثناء الحرب» — أوجب تأملنا وأن نورد هذه الكلمات لتتضح لجناب الاستاذ الحقيقة مع ما نحن فيه من الاشغال لان مداركه المحيطة، ومداعبه النشيطة، لا يمكننا أن نقول بأن غنيا تهما تلك التصريحات بما يفهم من ضرب المثل بتلك الوعود — فاتهما أنه حتى البسطاء لا يعجزهم أن يدركوا المقصود بتلك التمنيات!.. ومع هذا وذاك فها نحن نسأل كلا منه ان يأمل أبسط وعد، وأقرب عهد، مما أشار اليه، وهي برقية فخامة ناظر خارجية بريطانيا التي نشرتها «القبلة» في عددها (٥٥٥) الصادر في ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ وتناقلتها صحف العالم العربى حتى أن بعض تلك الصحف قال عن هذه البرقية انها وثيقة يجب على كل عربي أن يتخذها حرزاً ومستنداً وهذا نصها:

[جدة ساعة ٨ فبراير سنة ١٩١٨ - ٢٧ - ٤ - ١٣٣٦

جلالة صاحب السيادة المعظم ملك الحجاز وشريف مكة وأميرها المعظم

بعد بيان ما يجب بيانه من الاحتشام والتوقير قد أمرني فخامة نائب جلالة الملك أن أبلغ جلالتكم البرقية التي وصلت الى فخامته من نظارة الخارجية البريطانية بلندن وقد عنونتها حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى باسم جلالتكم وهذا نصها بالحرف الواحد:

«ان الرغبة والصراحة التامة التي اتخذتموها جلالتكم في ارسالكم التحريرات التي أرسلها القائد التركى في سوريا الى سمو الامير فيصل وجعفر باشا (الصواب سمو الامير عبد الله بدل جعفر باشا) الى جناب فخامة نائب جلالة الملك كان لها أعظم التأثير الحسن لدى حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى. وان الاجراآت التي اتخذتموها جلالتكم في هذا الصدد لم تكن الا رمزاً يعبر عن تلك الصداقة والصراحة التي كانت دائما شاهد العلاقة بين كل من الحكومة الحجازية وحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى. ومما لا يحتاج الى دليل أن السياسة التي تنسج عليها تركيا هي ايجاد الارتياب والشك بين دول الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادة وعظيم ارشادات جلالتكم قد بذلوا الهمة الشماء ليظفروا باعادة حريتهم القديمة. ان السياسة التركية لا تفتأ تغرس ذلك الارتياب بأن توسوس للعرب ان دول الحلفاء يرغبون في الاراضى العربية وتلقى باذهان دول الحلفاء انه يمكن ارجاع العرب عن مقصدهم ولكن اقوال الدساسين لن تقوى على ايجاد الشقاق بين الذين اتجهت عقولهم الى فكر واحد وغرض واحد

ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفاءها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدى الى تحرير الامم المظلومة وهي مصممة ان تقف بجانب الامم العربية في جهادها لان تبني عالما عربيا الذى يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثمانى وتعيد التلفى الصناعي الذى

احدثته الصفات الرسمية التركية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الامم العربية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد سلكت مسلك سياسة التحرير وتقصد ان تستمر عليه بكل استقامة وتصميم بان تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط فى وهدة الدمار وتساعد العرب الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم » انتهى

وفى الختام المس قبول خالص التحيات وعظيم الاحتشامات

[نائب المعتمد البريطانى بجدة] انتهى

الثانى ما صرح به الوزير الاعظم فخامة المستر لويد جورج فى البرلمان البريطانى فى الاونة الاخيرة (بعد أن تناسى ماتم بين صاحب الجلالة الهاشمية والعظمة البريطانية). وهذا نص ما صرح به فخامة الوزير المشار اليه فى شهر مارس الماضى فى مناقشة البرلمان بلندن عن المسألة العربية وهو:

« ان العرب اعتمدوا فى نزولهم الحرب على قوة العهود المقطوعة لهم ومتانتها وهى لا تقضى فقط بانشاء دولة عربية بل تأييدها أيضا وليس فى الطاقة نقضها لان عهد امبراطورية عظيمة ليس قصاصة ورق ».

وطلب مع اسكويث نشر تلك العهود فوعدهما بونارلو بأنه يدرس هذا » انتهى

وقد أوردناه فى عدد (٦٧٣) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٨ شعبان سنة ١٣٤١ و ٢٦ مارس سنة ١٩٢٣. وهل بقى ما يقال بعد هذا التصريح الخطير الصادر من فخامة هذا الوزير الاعظم الذى تولى شؤون المسألة من اولها الى آخرها ؟!.

نقتصر على هذين الدليلين وما اشتملا عليه من الصراحة التى يعرفها صبيان مدارسك الابتدائية يا حضرة ناظر معارف دمشقنا !.... وفى ظننا أنهما يغنيان عن كل دليل فى موضوعهما. هذا من جهة العهد والوعد وما يقال من ضعفه وقوته. فليتأمل المنصفون.

وعلاوة على هذا فقد أوجبنا حضرة الاستاذ ومباحثه وتصديات أمثاله من الفضلاء بالمواضيع المعلومة — أن نورد هنا حجة ثالثة طالما أردنا صرف النظر عن ايرادها والاتيان بما ينبغى فيها لاقل من درجتنا مناسبة فى شؤونها ألا وهو تكذيب معاهدة « سيكس — بيكو » التى مباحث الصحف فيها أصمت الاذان. وها هو نص تكذيبها (كما يعلم من بلاغ وزارة خارجية بريطانيا العظمى لجلالة مولانا المنقذ الاكبر) بحروفه:

برقية
وزارة خارجية بريطانيا العظمى
بشأن
معاهدة (سيكس — بيكو)

(ان البولشفيك لم يجدوا فى وزارة الخارجية فى بتروغراد معاهدة معقودة بل محاورات ومحادثات موقتة بين انجلترا وفرنسا وروسيا فى اوائل الحرب ويراد بها منع المصاعب بين الدول اثناء مواصلة القتال ضد الترك وذلك قبل النهضة العربية وان جمال باشا اما من الجهل أو الخبث غير فى مقصدها الاساسى واهمل شروطها القاضية بضرورة رضى الاهالى وحماية مصالحهم وقد تجاهل ما وقع بعد ذلك من أن قيام الحركة العربية ونجاحها الباهر وانسحاب روسيا قد أوجد حالة أخرى تختلف عما كانت عليه بالكلية منذ أمد مضى) انتهى

ولا نقول « القبلة » عن هذا الا أن المثل يقول « ولى أذن عن الفحشاء صما » ونحن نقول: « هنالك آذان عن الحقائق صماء ». فان هذا جزء مما تأسست عليه النهضة وجرت معاملاتها عليه. ولكن كان بودنا ان نفهم جريدتنا أمام شيخنا الكردى وامثاله !...

اما ما أشار اليه كردينا من الانخداع وعدم الادراك كما يفهم من قوله: « لا ان تكون أشبه بالموءود » الخ — فنقول له: ألا يسعنا يا مولانا ما وسع العظمة الاميركية على فخامتها ومقدرتها وهى التى (بعد عناية الله تعالى) وطأتنا وحلفاءنا رقاب أعدائنا وأرضا لم يطؤوها من قبل ؟. ومع ذلك فان عظمتها بعد ان صادق الحلفاء على على موادها الاربعة عشر بصورة رسمية واضحة كالشمس فى رابعة النهار — أضحت فى المكانة التى تعلمونها والاهمية التى تشهدونها !. وقد أشارت « القبلة » الى ذلك بما أوردته فى عددها (٤٠٦) الصادر بتاريخ ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ تحت عنوان (العرب وحلفاؤهم) وهذا ما أوردته ضمن ذلك المقال:

« ان حجازنا لا يجهل أنواع الخداع وأساليب المكر وكل ما هو فى معنى ذلك ولكن شرفه وشهامة أخلاقه ابت عليه ان يحكم أو يتصور صدور امثال تلك النقائص والسفاسف من أماثل أشراف أوربا ونجبائها وأصلائها (من مثلهم فى مثله) ومع هذا وذاك فالعاقبة للمتقين. واذا قالوا: « أشبعوهم شتما وفازوا بالابل » فنقول « انا فزنا بالكرامة والشهامة، وان الشوط لبطين ؟! » ولا نتصور اليأس أو الاسى — وفخامة الرئيس ولسن هو وقومه النجباء شركاؤنا ان كان هناك خداع وختل أو مكر ودهاء. » انتهى

وهل وراء حاضرتكم يا مولانا التى لنا منها القسم الاعظم من نتائج ما هى فيه ؟

فيا كردينا ومن هم على رأيك من الفضلاء مهما كانت درجة بغضائكم لنا ونسبتكم ايانا الى ما تريدون أن تنسبونا اليه فان تأثير ذلك لا يصم الاذان من هذه الحقائق الباهرة « انك لا تسمع الصم ولا تهدى العمى »

نقتصر على هذا ونقول: المثل السائر يقول: « حبك الشيء يعمي ويصم ». ونحن نقول: « بغضك الشيء يعمي ويصم » رغما عن وضوح خطة ومسلك صاحب الجلالة الهاشمية وما اتبعه ولا يزال يتبعه الى هذه الساعة والى ما شاء الله فى سبيل شرف وسعادة أقوامه. ولا شك نه ينطبق على موقفنا العموى — قول شاعرنا « بشر بن خازم » وهو:

أجبنا بنى سعد بن ضبة اذ دعوا
ولله مولى دعوة لا يجيبها
وكنا اذا قلنا: هوازن أقبلى
الى الرشد لم يأت السداد خطيبها
عطفنا لهم عطف الضروس من الملا
بشهباء لا يمشى الضراء رقيبها
فلما رأونا بالنسار كأننا
نشاص الثريا هيجتها جنوبها
فكانوا كذات القدر لم تدر اذ غلت
أتنزلها مذمومة ام تذيبها ؟!

حول
نشر المعاهدة

وافتنا صحف بريدنا هذا تحمل الينا الصورة التى أذاعتها حكومة فلسطين (بشأن معاهدة حكومتنا والعظمة البريطانية) على الطرز والشكل الذى استفز مدير « القبلة » أن يذهب فى الحال الى الديوان الهاشمى العالى يستعلمه عن مواد تلك المعاهدة التى أصبحت اليوم الشغل الشاغل للمشتغلين بزخارف القول ولا سيما ما صرحت به المادة الثانية المشتملة على حياة العهد لتعلقها باستقلال العرب وبلادهم وكل ما يتعلق بذلك وهو الاساس الاوحد، والغاية التى تنشد، فلما وصل مدير « القبلة » الى الديوان واستعلمه عما ذكر — أجابه رئيس الديوان بكل بساطة وعدم اهتمام بما تضمنه السؤال المذكور أساسا وبجميع مواضيعه ومباحثه من جهة، ومن الاخرى صرح له بانه لا يستغرب ما يشاهده فيه من الاضطراب والتشوش بالنسبة لما يعهده فيه من الحمية وصدق الوطنية.

ومع هذا فقد قال رئيس الديوان لمديرنا: « لا أدرى كيف أتصور ذهولك من الجواب الذى أوردته أنت وصرحت به من قبل فى أحد اعداد قبلتك القريبة. وأصبت بما قلته هدف الحقيقة »، ثم جاءه بمجلد « القبلة » وأطلعه على عددها (٦٩٣) الصادر بتاريخ ٢١ شوال سنة ١٣٤١ تحت عنوان (وسيعلم الذين...) واذا بمدير قبلتنا وجدها تقول:

« تقول احدى الصحيفات المصرية فى أحد أعدادها الاخيرة بان صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر فاه يوم الخميس صباحا فى مكة المكرمة (أى فى حفلة يوم عيد الفطر التى أشارت اليها « القبلة » فى عددها الذى قبل العدد الماضى) بتصريح خطير من مضمون مشروع المعاهدة (أى التى أشرنا اليها فى عدد « القبلة » المذكور) الى أن قالت الصحيفة وان حكومة فلسطين أصدرت بلاغا رسميا ختمته بقولها: « يجب ان لا يستنتج انه حدث تغيير ما فى نظام فلسطين السياسى » انتهى

وعليه فلا نظن ان وراء ما نفهم من هذه الجملة صراحة لا يقبلها شعور الافراد وتأبى الكمالات نسبة مثل هذا الرأي من الاحاد والاشخاص !!

ولكننا اذا تأملنا ما يقوله حاكم فلسطين المندوب السامى البريطانى فى بلاغه الرسمى المشار اليه وهو: « لا يستنتج انه حدث تغيير ما فى نظام فلسطين السياسى » كما ذكر بداليه، وطبقناه على ما افتتح به فخامة ناظر خارجية بريطانيا المادة الثانية من المعاهدة الجديدة الممضاة من فخامته وهو قوله: (يتعهد صاحب الجلالة البريطانية بهذا أن يعترف ويعضد استقلال العرب وما وراء الاردن وفى سائر البلاد العربية فى جزيرة العرب ما خلا عدن أما فلسطين فان جلالته البريطانية قد سبق وتعهد أن لا يؤتى فى تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها) — نجد ان كلا من القولين ينقض الاخر. وهذا يجعلنا ويجعل كل من تأمل مآل هذه التصريحات لا ندرى أى القولين احق بالصدق ؟!. ومتى كان الامر كذلك أليس ان حكم ما يريده بلاغ المندوب السامى الفلسطينى هذا — هو فى الدرجة التى لا نعرف ماذا نصفها به ؟ وأليس ان حصر الاستثناء فى عدن الصريح فى مستهل المادة الثانية من العهد الجديد — كاف لنقض ما يقوله البلاغ الرسمي المومى اليه الذى اصدرته حكومة فلسطين ؟!.

ومع هذا فسيعلم الذين كذبوا اي منقلب ينقلبون !...... » انتهى

وكأنه لم يقف عليها الا فى تلك الساعة فزال عنه كل اضطراب واندهاش

وبصرف النظر عما يفهم من جرأة حكومة فلسطين على تكرار تصريحها ثانية بتكذيب فخامة ناظر خارجية بريطانيا العظمى — فهى تقول فى المادة الثانية: « شبه جزيرة العرب » ونص العهد يقول: « جزيرة العرب » فقط كما نشرته « القبلة » بدون وصفها بشبه فالفرق ظاهر من اضافتها كلمة شبه. هذا اولا الثانى قول العهد: « ماخلا عدن ». ماذا يفهم من هذا الاستثناء الصريح بعد قوله جزيرة العرب؟. وفوق هذا وذاك مافي قول العهد: « اما فلسطين فقد سبق وتعهد جلالته البريطانية ان لا يؤتى فى تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها » على التخليط والتغليط بما أورده فى موضوع فلسطين. ولاريب أن هذا الاستثناء بقوله « أما فلسطين فقد سبق » الخ - هو تأكيدي بتعيين الحكم باستقلال فلسطين قبل قرار استقلال عموم جزيرة العرب الداخلة فيها فلسطين طبعا. هذا على حسب لغتنا ومفهومنا. اللهم الاان كانت اللغة الصهيونية أو المندوبية السامية فى حروف عطفها وضمائرها الظاهرة والمستترة ما يخالف ذلك - فهذه مسألة اخري!... وعدا هذا وذاك - التخالف بين العبارتين فعبارة حكومة فلسطين تقول: « لا يجري شيء في هذه البلاد يمكن أن يجحف بحقوق أهلها الدينية والمدنية » وعبارة العهد المنشورة فى « القبلة » تقول: « ان جلالته البريطانية قد سبق وتعهد أن لا يؤتى فى تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها ». وهذا كاف للمتأملين. أما ما يرد على هذا بقول من يقول بعدم الاعتراف برواية حكومة فلسطين ورواية « القبلة » — فنحن يكفينا ان نقول عليه بأن هذا الاعتراض محله المستقبل

هذا وان اعتراف حكومة فلسطين بأن المعاهدة لم تبرم من قبل جلالة مولانا المنقذ وان جلالته طلب فيها تعديلات لاتزال قيد البحث — لاندرى ما نقول عنه اذ ما معنى اتيانه بهذه التصريحات وهو مندوب سامي رسمي؟ فاتيانه بها والحالة هذه وهو حاكم رسمي معظم مفخم لانعلم ما نقول عنه؟ ومع هذا وذاك فهو يقول بالمعاهدة ويقول انها لم تبرم!. وان قيل بأن برقية جلالة مولانا المنقذ هى معنى ذلك الاعلان فقد اشير غير مرة ان المقصود الاساسي منها ازالة وهن الاسى واليأس الذى اعترى همم وحسيات وشعور ابناء اقوامه، وانهاضها امام الجريان الحاضر القاضي على المصالح والمنافع الاساسية المعترف باشتراكها. والفرق ظاهر بين نتيجة العملين!.

وعلى كل فان اعتراف حكومة فلسطين فى بلاغها بأن المعاهدة لم تبرم وان جلالة المنقذ طلب فيها تعديلات — كاف للرد على ما يتشدق به الكثيرون من المشتغلين بالقيل والقال والتسرع بالحكم على غير هدى

ومع هذا وذاك فان فلسطين دونها خرط القتاد لانها جزؤ من جزيرة العرب لا يمكن انفصاله ولله الامر من قبل ومن بعد وهو الفعال لما يريد

حوادث محلية

المواد الشرعية

لسير الطرق الصوفية

تبلغنا المواد الاتية الموقعة من كافة مشايخ الطرق بالعاصمة تحت رياسة شيخهم الفاضل المحترم الشيخ حسن يمانى الزمزمى، مصدقة من مقام صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة، متوجة بالارادة السنية العالية للعمل بموجبها والسير على مقتضاها والحذر من مخالفتها وها هى:

الحمد لله وحده

بما انه قد أسندت الى عهدتى مشيخة مشايخ الطرق وأنا العبد الفقير خادم الفقراء حسن بن على اليمانى الزمزمى فقد دونت الاوامر المبلغة الي لانشرها الى العموم من مشايخ الطرق واخذ أختامهم بالتصديق على التبليغ فيها لاخرج بذلك من العهدة والله سبحانه ولى التوفيق

المادة الاولى - ان تكون اجتماعاتهم منزهة عن العبث من المزاح والصياح وشرب الدخان والتنباك فى مجلس الذكر خصوصا بعد الشروع فيه، خالية عن الخلاعة والرقص والتكسر المنهى عنه شرعا

المادة الثانية — ان لايكون مجلس الذكر فى الاماكن القذرة والغير اللائقة بالذكر والذاكرين

المادة الثالثة — منع الحضرة والزار واشباه ذلك من سائر العبث والخبط باليدين والرجلين فى اثناء الذكر ومنع الدجل والجذب وكل ما خالف الشرع الشريف مما يؤدي الى المقت والطرد من الوصول الى الحضرة القدسية وأما الجذب فجذبان جذب شيطانى وجذب رحمانى فاما الجذب الشيطانى فصاحبه ضال مضل وهو عين الدجل حيث انهم يطلقون البخور ويشعلونه بانواعه ويقولون أقوالا مخالفة للشرع وهذا الجذب هو الممنوع بتاتا وأما الجذب الرحمانى فبعكسه

المادة الرابعة — المنع بتاتا من الذبائح للجان بأي نوع كانت تلك الذبائح

المادة الخامسة — انه لابد من تصحيح كلمات الاذكار وعدم اللحن فى شيء منها بزيادة أو نقص فى الحروف أو المد بحيث يكون المد لم يقل به احد من العلماء خصوصا الكلمة الطيبة (لا اله الا الله) الاسماء الحسنى فيجب النطق بها صحيحة فصيحة مفهومة الحروف بينة للسامعين من غير تغيير صوت او اخلال معنى

المادة السادسة — يجب على كل شيخ تابع لشيخ من مشايخ الطرق سواء كان خليفة أو غيره ان يكون متمسكا بالآداب الشرعية فى جميع أحواله تاركا الاقوال التى لا تليق بمقام الذكر بما كان عليه امام الطريقة وينظر فى الكتب المنسوبة اليه ويتعلمها حتى لا يقع فى الابتداع والخروج من الطريقة وهو لا يشعر بنفسه

المادة السابعة — الرقص والتصفيق الذى يشبه رقص الفساق فى المراقص ممنوع بتاتا وأما الاهتزاز والتحرك المطلوبان فى بعض الطرق فهما غير الرقص بل هو حركة الرأس يمينا وشمالا والاهتزاز من أعلي الى أسفل والانحطاط بالرأس والظهر كالراكع كما هو معروف فى كتب المشايخ فيجب الاقتصار على ما بينته ائمة الطرق ولا يجاوز الحد الذى حددوه والقدر الذى بينوه

المادة الثامنة — كل من خالف مادة من هذه المواد يجرى عليه الجزاء الشديد الصارم بحيث يكون عبرة لغيره. ولاعلام الجميع حرر والله الهادي لاقوم طريق وهو حسبي ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم

اقامة حد شرعى

فى صباح يوم الخميس الماضى اقيم الحد الشرعى على سارق فقطعت يده أمام القصر العالى الهاشمى على مرأى ومشهد من الناس عملا بقوله تعالي: « والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله »

لاتنه عن خلق

وتأتى مثله!

وافانا « روتر » يومنا هذا بمنع حاكم الاستانة للمسكرات. فنعم هذا العمل ولو أن أمريكا سبقتهم اليه. ولكن يا حضرة حاكم الاستانة رأينا اعلاما شرعيا صادراً من محكمة محمود باشا الشهيرة فى الاستانة تحت اسم المجلس الملي الكبير!!! وفيه صور نساء مسلمات سافرات الوجوه. وعلى هذا فالاولى يا حضرة الحاكم أن تنظروا في مثل هذه البدع أساسا. وهذا بالنظر لجعل المحكمة الشرعية المذكورة باسم المجلس الملي الكبير... — الامر الذى لا نعرف له اصلا ولامسوغا فى الشريعة الغراء. فلعله يطبق هذا على الوجه الشرعى

يكفيك السوم

كرام القوم

كيف لا نقول باجتناب السفاسف التى ترمينا بها صحف بعض الاذناب كما أشرنا اليه فى عددنا (٦٩٣) تحت عنوان (يمارالشاه وخوارالبقر)، وها أبسط ما يكفينا مؤونة الرد على تلك السفاسف ما أوردته الرصيفة صحيفة « ابو النواس » فى عددها (٤٧-و٢٠٢) رداً على صاحب « العدل » الاستانلي!. فسبحان من خص من شاء بما شاء. ما أذنه نجابة صاحب جريدة « ابو النواس » انتدبته الى ما أتى به فى عدده المذكور. وهذا لاشك أثر ارثه من سميه الشهير الكبير امام النثر والشعر فى عصره

سفر الحجاج الترك

الى الحجاز

الاستانة فى ٦ يونيه — لمندوب الاهرام الخصوصي — سافر الفريق الاول من الحجاج الترك على الباخرة (كورنيلوف) بقصد الحجاز

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهها الباخرة « شجاع » من بومباى وعليها ١٤٠١ حاجا منهم ٢٥ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « سرويستان » من سنغفوره وعليها ١٥٠٧ حاجا منهم ٢٠ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « مهرثيه ؤس » من سنغفوره وعليها ٣٥٥ حاجا منهم ٢٨ صغار

اعلان

من ادارة شرطة العاصمة

ان حاجا جاويا وجد بالمسجد الشريف المكى أوراقا نقدية (بنكنوت) هنديه ملقاة بجهة مصلى النساء. فعلى من فقد له شيء من ذلك ان يراجع الحكومة ويأتى بعلامات تلك الاوراق النقدية واماراتها ومقدار محتوياتها لتسليمها اليه عند تحقق الصفات المطلوبة

بيان اجمالي

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر شوال سنة ١٣٤١

٢٦٣ شخصاً الداخلون للمستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٢٢٨ شخصاً الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ٢٩٦١ شخصاً العيادات الخارجية ، ١٨٧٠ شخصاً الزيارات الخارجية ، ٧٨ شخصاً الوفيات الواقعة بالمستشفى من البؤساء . والصحة العمومية جيدة للغاية ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة الحاج اسرزاق الخراز بن عالم باى البخارى الملحق بى الساكن سابقاً بقهوة الجبس من محلة جياد وذلك بعد مضى خمسة ايام من هذا التاريخ فكل من يدعى حقاً على المذكور بوجه من الوجوه يراجع المحكمة فى خلال المدة المذكورة ولذا صار نشره ؟

اعلان

لابادة الناموس والحشرات

نعلن أنه قد ورد مؤخراً « رسح الكلز » وهو أفضل دواء لابادة الناموس والحشرات المضرة وهو يباع فى محل عارف النمانى بجدة » ؟

تتمة

ملحق جريدة (الشرق العربى)

نشرنا فى عددنا الماضى ما جاء فى العدد الاول من جريدة (الشرق العربى) ملحقه عن الاحتفال باعلان استقلال شرق الاردن . وبقيت قصيدة القيت فى ذلك الاحتفال ضاق نطاق عدد « القبلة » الماضى عن نشرها . وها هى .

تحية الاتحاد لمليك البلاد

(وهى القصيدة التى تلاها الاديب الاريب الشيخ نسيب الخطاب مدير البرق والبريد العام)

صوت (الحسين) ينادى أمة العرب
من ساحل البحر حتى ذروة الهضب :
يا آل قحطان من بدو ومن حضر
لبوا النداء ولا تخشوا من العطب
هذا المجال فشدوا من عزائمكم
هيهات يخفق شعب جد بالطلب
وبارك الله فى ارجاء مملكة
كانت على الدهر نوراً ساطع الشهب
ابنى وطنى الاحرار ان لكم
مستقبلا بات عنكم غير محتجب
ما قيل للشعب لا تبقى ببادرة
بل قيل للشعب انت الحر فانتخب
من ذا الذى يجعل استقلاله غرضاً
للطامعين ويرضى كل مغتصب
هذا الامير مليك الشرق سيدنا
رب السياسة « عبد الله » والادب
قد قام بالامر حقاً لا تزلزله
واش ولا نزغات الشك والريب
حتى ظفرنا ونلنا ما تخولنا
حق الحياة فحيوا (منقذ العرب)
وعوا مقال مولاى الامير لكم
قولا يسطر فى التاريخ بالذهب
كونوا يداً لا تكونوا عندما بدداً
فوحدة الشعب لم تفشل ولم تخب
هذا هو العلم المنصور فوقكم
فطالعوا فيه ما يغنى عن الخطب
وسجلوا ذلك المجد الاثيل لكم
فى غرة الدهر لا فى صفحة الكتب
يا من يجادل فى التاريخ ان لنا
ان شئت جامعة موصولة السبب
فارجع الى امة للشمل جامعة
ان لم يكن نسب اغنت عن النسب
الحمد لله صار الملك متحداً
عاش الامير وعاشت دولة العرب

أخبار خارجية

خطورة الحال فى مؤتمر لوزان

(لمراسل المقطم من لندن) :

تلقيت اليوم تلغرافاً من مكاتبى فى لوزان قال فيه ان الحالة فى مؤتمر لوزان عادت فتعكر صفاؤها بعد ما ارتاحت الخواطر الى مواصلة حسن سيره وانتهائه بالاتفاق التام

السبب فى تغيير الحالة

ان السبب الذى بعث على انقلاب الحالة هذا الانقلاب الغريب هو اختلاف وقع بين مندوبى الحلفاء والمندوبين الترك فيما يتعلق بفائدة الديون العثمانية وتعويض اصحاب الامتيازات الاجانب عما خسروه

مباحثات عصمت باشا والمندوب الاميركى

لوزان فى ٦ يونيه — لمندوب الاهرام الخصوصى — اجتمع عصمت باشا والمستر كرو المندوب الاميركى فى مساء امس فاستأنف البحث فى مسئلة الشروع فى مفاوضات رسمية فى سبيل عقد معاهدة بين تركيا والولايات المتحدة تقرر فيها الاتفاق التجارى بينهما ويتلوها رجوع العلاقات السياسية الى مجراها القانونى وقد دامت المباحثة بينهما حتى الساعة الاولى بعد منتصف الليل وتبادلا فى خلالها بيانان السلطة التامة المخولة لكل منهما للقيام بالمفاوضات القادمة

المفاوضات التجارية

بين تركيا واميركا

لندن فى ٤ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلى تلغراف » مقالا لمكاتبها السياسى جاء فيه ان حكومة انقرة راغبة فى فتح باب المفاوضات فى الحال بينها وبين الولايات المتحدة لعقد اتفاق تجارى لانها ترجو بهذه الوسيلة ان تستخدم اميركا ضد الحلفاء الاوربيين والعكس بالعكس . وذلك بان تعرض على هذا الفريق وعلى ذاك امتيازات خاصة

اطلاق النار على شركة

البواخر الخديوية

لندن فى ٤ يونيو — لمراسل الاهرام الخصوصى — قال مكاتب جريدة « دايلى تلغراف » السياسى ان المندوب البريطانى احتج على اطلاق الجنود التركية النار على باخرتين من بواخر الشركة الخديوية

اخبار اليونان

اثينا فى ٥ يونيو — اصدر المسيو بنجالوس منشوراً الى الجيش قال فيه ان تساهل الترك كان بفضل الجيش الذى يجب عليه ان يباهى بذلك . ثم اوصى جنود الاحتياطى بان يظلوا ساهرين على مصلحة الوطن بعد التسريح . وسيصل المسيو الكسندريس وزير خارجية اليونان الى اثينا يوم الاحد المقبل بعد ما يقضى يوما فى بلغراد

وقد قرر مجلس الوزراء الغاء وزارة التموين وعرض الجنيه الانجليزى بسعر ١٨٣ دراخمة

الفوضى فى البلقان

اثينا فى ٥ يونيو — قتل جنود غير نظاميين من البلغاريين الماجور بابوزاكاس وهو يفتش على الحدود

العصابات فى صقليه

كاتانزيا فى ٦ يونيو — قبض الجنود على عصابة قوامها ٢٤٥ من الاشقياء المسلحين الذين كانوا يعملون على الاخلال بالامن فى المقاطعه

القتال فى المغرب الاقصى

مدريد فى ٦ يونيو — صدر بيان رسمى على اثر الاخبار المنبئة بوقوع حركة عظيمة بين قبائل الريف جاء فيه ان قوات كبيرة فى ساحة تزياس دحرت قوات من العصاة مؤلفة من سبعة الاف ومحصنة تحصينا عظيما فى الخنادق وقد حاربت الطيارات العدو وانزلت به خسارة عظيمة ولم تعرف خسارة الاسبانيين بعد

مدريد فى ٦ يونيو — دحر الاسبانيون العصاة المغربيين والحقوا بهم خسارة عظيمة و كانت خسارة الاسبانيين ٤٥ قتيلا و ٢١٠ جرحى

مدريد فى ٦ يونيو — صدر بلاغ اسبانى رسمى جاء فيه ان خسائر الاسبانيين فى تزياس بلغت ٤٥ قتيلا و ٢١٠ جرحى ومن القتلى الكولونيل فالنزويلا قائد الجند الاجنبى

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمى عطية الله بن حمزه بركات فقد منى يوم الخميس ٢٩ شوال سنة ١٣٤١ وحيث لم يكن على دين لاحد ولا سندات مختومة به فاى ورقة تظهر به بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها ؟

الشريف عطية الله
بن حمزه بركات

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له لنسلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ومحور الرأسى -

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٢٨	٤	الثلاثاء	٨ ٥٧	١٠ ٢٨	١٩ ٥٥	٨ ٣٦
٢٩	٥	الاربعاء	٨ ٥٧	١٠ ٢٨	١٨ ٥٥	٨ ٣٦
٣٠	٦	الخميس	٨ ٥٧	١٠ ٢٨	١٨ ٥٥	٨ ٣٦
١ ذو الحجة	٧	الجمعة	٨ ٥٧	١٠ ٢٨	٨ ٥٥	٨ ٣٦

العدد ٦٩٧

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبّان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ ذى القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢١ يونيو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

فى يوم الثلاثاء الماضى نادى منادى الحكومة فى أرجاء «العاصمة» بالبلاغ الاتى وهو:

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هى المسؤولة الوحيدة عن كل مايستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة البارى من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غير مسؤولة عما يحدث عليهم أي بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمنون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوى قرابتهم تأمينا لحفظهم راحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهى اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٣٥٠ جملا يضع شخصا اخر رهينة، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها فى تشمس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى «مكة» فى هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم فى هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثانى فى توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ما تحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤليتها مادة ومعنى، وعليه فرغما عن اجتنابها كل تداخل فى اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم، والقسم الذى يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا عنهم أسبابه ظاهرة، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة. وكل مطوف يساعد على هذه الحركة ينفى من مسلكه. وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق م

١٣ شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكرورة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ م

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من اتى بشىء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم م

٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذى يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره م

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والانتظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ م

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤسهم ويتوجهون الى «مكة» مشاة، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة توقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج فى خارج جدة فتجمعهم وتحمل المياه الكافية وترافقهم فى السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذى قبل السنة الماضية. وبكل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عند ما يمشون ساعات يجلسون فى الطريق بدعوى تعبهم وعدم

استطاعتهم مواصلة المسير مع رفاقهم . وهذا يجعل الهيئة المذكورة فى موقع الحيرة اذ لا يمكنها ترك هذا القسم على حاله ولا بقاؤها معه لما فى ذلك من الخطر على باقى الجماعة فتضطر أن تبقى المقدار اللازم من موجودها مع المذكورين . ومع هذا فيكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والنصب . وهذه الحالة بالطبع لا تأتى بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة فى واسع العذر خشية من أنها اذا لزمتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدى عليهم . فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأمورى المواقع فى الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة العائدة اليه حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج منقطعين فى الصحراء يتخذ ما يلزم لانقاذهم من تلك التهلكة . وهاهو اليوم قد راجع أشخاص من البخارية من ذلك الفريق بانهم وجدوا جمالة بين موقعى « بحره » و « حدا » وقاولوهم على حملهم وحمل أوعيتهم ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال وما عليها والجمالة . وعند سؤالهم عن كيفية الفقد ان لم يجيبوا باجوبة معقولة . وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروامعهم بدون واسطة رسمية مسؤولة ؟ . وتكرر هذا مع قسم من حجاج الهنود ولكن بعناية الله تعالى تيسر معرفة أولئك الجمالة وعليه أعيدت لاولئك الحجاج أوعيتهم و كل مالهم .

ونظراً لما فى كل هذا من المشاكل فدفع هذه المحاذير لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن بهذا للحجاج انهم اذا ارادوا مكاراة بعض الجمالة فى أثناء الطريق فلا يعملونها الا بواسطة مأمورى المواقع المنتشرين على طول الطريق من « جدة » الى « مكة » وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله بالنظر لمحذور نسبتها للتعدى على الحجاج والتداخل فى اقتصاد ياتهم . والمولى يتولى الجميع بالتوفيق م

١٦ ذى القعدة سنة ١٣٤١

حول

العهود والوعود

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل بالعاصمة وقد ألح علينا الحاحا شديدا فى نشرها فلم يسعنا الا اجابة طلبه ، وتنفيذ أربه ، سيما ونحن نعتقد أنه لم يبعثه عليها الا وازع الحقيقة الخالصة ثم الوطنية الصادقة والغيرة على خدمة الحق وهاهى رسالته بحروفها :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء . أرجو كم لرجاء الاكيد متوسلا اليكم باسم الحق والحقيقة والغير على شعائرهما أن تنشروا رسالتي هذه مبادرين بذلك فى أول عدد يصدر من « القبلة » ، وان لم تلبوا طلبي هذا تعذرونني اذا قلت لكم ان ذلك لا ينطبق على شعائر خدمة الحقيقة التى عرفتم بها والاخذ بأيدي روادها الذين يهمهم الدفاع عنها والذود عن حياض المصالح الوطنية العامة التى يعتبر موضوعنا هذا من أعظم مباحثها الشريفة من حيث تعلقه بأساس قضيتنا الكبرى التى هى من أعظم القضايا العالمية فى الاهمية . لذا فانني لا اخالكم الا مجيبين طلبي ومحققين أربى وما أنا أقول :

قرأت فى عددكم الماضى من « القبلة » ما تيمنتم به فى مبحث العهود والوعود من الحجج الواضحة الداحضة لكل ما يتقوله المتقولون عن أساس نهضتنا وجرياناتها الحاضرة ، فكانت تلك الايات البينات والدلائل الباهرات نوراً تنكشف به دياجير الظلمات ، وصاعقة على اصحاب الاغراض والشخصيات ، يتضح منها لكل ذى بصيرة ان النهضة بنيت اركانها على اسس ثابتة كالجبال ، وعلى جل شأنه بما اسست وبنيت عليه وسلامة ضمائرنا من كل داعية انتقاد او تقصير . كاف يجعلنا نقول : « دعهم فى طغيانهم يعمهون » ، وما فى قوله تعالى لاكرم رسله : « وان كذبوك فقد كذبت رسل من قبلك » وهذا كاف لحالتنا التى لا تكون جزءاً من ملايين جزء من ذلك . وما الخداع والغرور الذى يتيولونه الامن ذلك المعنى

بقى امر واحد ، وهو الذى يتسلح به الناقد ، ذلك نكث العهد ، وخلف الوعد ، فهل من تثريب علينا فى ذلك بعد ضربكم المثل بأميركا ؟.

لا بل هاهى الحقيقة الناصعة التى لا يمكن لاى معترض او متأول ان يأتى عليها ببنت شفة الا وهو البلاغ الفرنسوى الانكليزى الصادر فى ١١ تشرين الثانى سنة ١٩١٨ ونشرته صحف العالم بأسرها واوردته « القبلة » فى جملة من أعدادها بمناسبات مختلفة . وهذا هو نص ذلك البلاغ بحروفه وترجمته طبق الاصل الفرنسوي الانكليزى :

البلاغ الفرنسوى — الانكليزى

١١ تشرين الثانى سنة ١٩٨١

« ان السبب الذى من أجله حاربت فرنسا وانكلترا فى الشرق تلك الحرب التى هاجتها مطامع الالمان انما هو تحرير الشعوب — التى رزحت أجيالا طوالا تحت مظالم الترك — تحريراً تاما نهائيا واقامة حكومات وادارات وطنية ، تستمد سلطتها من اختيار الاهالى الوطنيين لها اختياراً حراً . وقد أجمعت فرنسا وانكلترا على أن تؤكدا ذلك : بأن تشجعا وتعينا على اقامة هذه الحكومات والادارات الوطنية فى سوريه وما بين النهرين المنطقتين اللتين أتم الحلفاء تحريرهما وفى الاراضى التى مازلون يجاهدون فى تحريرها ، وأن تساعدا هذه الهيئات وتعترفا بها عندما تؤسس فعلا . وليس من غرض فرنسا وانكلترا أن تنزلا أهالى هذه المناطق على الحكم الذى تريدانه . ولكن همهما الوحيد أن يتحقق — بمعونتهما ومساعدتهما المفيدة — عمل هذه الحكومات والادارات التى يختارها الاهلون من ذات انفسهم ، وأن تضمنا لهم عدلا منزها يساوى بين الجميع ، وتسهلا عليهم ترقية الامور الاقتصادية فى البلاد لاحياء مواهب الاهالى الوطنيين وتشجيعهم على نشر العلم ، ووضع حد للخلاف القديم الذى قضت به السياسة التركية . تلك هى الاغراض التى ترمى اليها الحكومتان المتحالفتان فى هذه الاقطار المحررة » م انتهى

أليس هذا يا فاضل (بل يا اراذل) يجعلنا احق ان نقول

وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

ائتونا بغير هذا من تأويلاتكم ان كنتم صادقين ! . وهل هنالك حجة اكبر من هذا البلاغ الذى لا يزال صداه يرن فى الاذان ؟

ومن اغرب ما رأيته وقرأته قول الصحيفة « الكرمل » الغراء فى عددها (٩١٦) :

« نكتفى اليوم بالقول لزعماء الحركة الوطنية فى فلسطين ان المصلحة الوطنية على رأينا تقضى بأن يتفاهم عرب فلسطين ورأسا مع بريطانيا العظمى » انتهى

فيا حضرة الفاضل من هو الذى منع اخواننا مما تدعوهم اليه ؟ فما هى الطرق التى سلكتموها الى الان مفتوحة امامكم ولم يعترضكم دونها احد حتى تقول : « نكتفى اليوم بالقول الخ » .

وهل هنالك محل لما تشير اليه بعد التصريحات الهاشمية الصادرة من جلالة مولانا المنقذ (المرة بعد الاخرى وتناقلتها الصحف وفى مقدمتها « كرملك ») بأنه أيده الله لا يريد الا ما يريده الاهالى . وهذا ليس من جهة مراجعتكم لاى مرجع اردتموه فقط بل من جهة اساس الرياسة وكل ما يتعلق بها ايضا

وعلى كل حال فالمشتكى الى الله والامر اليه وكما قال شاعرنا « ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر » وكما فى القول المأثور « حفت الجنة بالمكاره » ومع كل ذلك فالاتكال على الله وحده ومن يتوكل عليه فهو حسبه م

احد قرائكم

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « ملاوكوس » من سنغفوره وعليها ٢٣٢ حاجا منهم ٦ صغار

للعظة والذكرى

— ٨٣ —

وفى رواية فجاء المهاجرون والانصار بسيوفهم فى أيمانهم كأنها الشهب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصدقوا الحملة فاقتتلوا مع الكفار قتالا شديداً فنظر الى قتالهم فقال الان حمى الوطيس (وهو التنور يخبز فيه يضرب مثلا لشدة الحرب التى يشبه حرها حر التنور وهذا من فصيح الكلام ولم يسمع من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم) فولى المشركون الادبار والمسلمون يقتلون ويأسرون فيهم وكان فى ركوبه صلى الله عليه وسلم البغلة فى هذا الموطن الذى هو موطن الحرب والطعن والضرب تحقيق لنبوته لما خصه الله به من مزيد الشجاعة وتمام القوة والا فالبغال عادة من مراكب الطمأنينة والامن ولا يصلح لمواطن الحرب فى العادة الا الخيل لان الخيل تخلو قة للكر والفر بخلاف البغال والابل فبين عليه الصلاة والسلام ان الحرب عنده كالسلم قوة قلب وشجاعة نفس وثقة بالله وتوكلا عليه وقد أجمعت الصحابة رضى الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم ما انهزم مع من انهزم بل صار يقدم فى وجه العدو بل ما انهزم فى موطن قط وقد انعقد الاجماع على ذلك قال القاضى عياض من قال انه انهزم يستتاب فان تاب والا قتل ولما انهزم المشركون تبعهم أثرهم المسلمون قتلا وأسرا حتى حدث بعض من هوازن بعد اسلامه قال ما خيل لنا الا أن كل حجر وشجر فارس يطلبنا وأنزل الله من الملائكة خمسة آلاف وقيل ثمانية آلاف وقيل ستة عشر ألفا وقيل انهم قاتلوا وقيل لم يقاتلوا وانما نزلوا لالقاء السكينة فى قلوب المؤمنين بالقاء الخواطر الحسنة وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه ودعا وقال اللهم أنشدك ما وعدتني اللهم لا ينبغى ان يظهروا علينا

اللهم كنت وتكون وأنت حي لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وأنت حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اللهم ان تشأ أن لا تعبد بعد اليوم اللهم لك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان فقال له جبريل عليه السلام لقد لقنت الكلمات التى لقن الله موسى يوم فلق له البحر كان البحر أمامه وفرعون خلفه وكان في يوم حنين أمام المشركين رجل على جمل أحمر وبيده راية سوداء في رأس رمح طويل وهو إزن خلفه ان ادرك من امامه طعنه برمحه وان فاته دفع رمحه لمن وراءه فاتبعوه فبينما هو كذلك اذ اهوى اليه علي بن أبي طالب رضى الله عنه ورجل من الانصار يريدانه فاتى علي رضى الله عنه من خلفه وضرب عرقوبي الجمل فوقع على عجزه ووثب الانصاري على الرجل فضربه ضربة اطن قدمه بنصف ساقه واجتلد الناس فوالله ما رجعت راجعة المسلمين من هزيمتهم حتى وجدوا الاسارى مكتوفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انهزم المسلمون تكلم رجال من اهل مكة لما في نفوسهم من الضغن وكان ذلك قبل ان يتمكن الاسلام في قلوبهم وقالوا لا تنتهى هذه الهزيمة دون البحر وقالوا غلبت والله هوازن ولم يرض صفوان بن أمية بتلك المقالة وكان ذلك قبل اسلامه فقال لقائل ذلك بفيك الكثكث أي الحجارة والتراب وقال هشام بن كلدة وكان اخا لصفوان لامه بطل سحر محمد فقال له صفوان اسكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب اليّ من ان يربني رجل من هوازن ومر رجل على صفوان فقال له ابشر بهزيمة محمد واصحابه فوالله لا يجبرونها أبدا فغضب صفوان وقال اتبشرني بظهور الاعراب فوالله لرب من قريش اي مالك يدبر امري احب الى من رجل من الاعراب وقال عكرمة بن ابي جهل لمن قال لا يجبرونها ابدا ليس هذا لك ولا بيدك الامر بيد الله ليس الى محمد منه شيء ان ديل عليه اليوم فان له العاقبة غدا ووصلت الهزيمة الى مكة وسر بذلك قوم لم يتمكن الاسلام في قلوبهم وأظهروا الشماتة وقال قائل منهم ترجع العرب الى دين آبائها وثبت الله عتاب بن أسيد وجماعة معه فلم يتغيروا عما هم عليه حتى جاءتهم البشرى بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وانهزام هوازن ومن معهم وعن قتادة قال مضي سرعان المنهزمين الى مكة يخبرون أهلها بالهزيمة فسر بذلك قوم من أهلها واظهروا الشماتة وقال قائلهم ترجع العرب الى دين آبائها وقد قتل محمد وتفرق اصحابه فقال عتاب بن اسيد رضي الله عنه ان قتل محمد فان دين الله قائم والذي يعبده محمد حي لا يموت فما أمسوا حتى جاءهم الخبر بنصره صلى الله عليه وسلم فسر عتاب ومعاذ وكبت الله من كان يسره خلاف ذلك ولما انعطف المسلمون راجعين انتهوا في قتالهم هوازن الى قتل الذرية فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الذرية وقال صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه روى ان ابا طلحة الانصاري رضى الله عنه قتل وحده عشرين قتيلا وأخذ أسلابهم وأدرك ربيعة بن رفيع السلمي دريد بن الصمة فاخذ بخطام جمله وهو يظن انه امرأة فاذا هو شيخ كبير أعمى ولا يعرفه الغلام فقال له دريد ماذا تريد فقال أقتلك قال ومن أنت قال ربيعة بن رفيع السلمي ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئا فقال له دريد بئسما سلحتك أمك خذ سيفي هذا من مؤخر الرحل ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ فاني كذلك كنت اضرب الرجال ثم اذا اتيت أمك فاخبرها انك قتلت دريد بن الصمة فرب يوم قد منعت فيه نساءك فقتله فلما اخبر ربيعة أمه بقتله قالت له اما والله لقد اعتق اثنين بل ثلاثا هلا تكرمت عن قتله لما اخبرك بمنه علينا فقال ما كنت لا تكرم عن رضا الله ورسوله وقيل القاتل لدريد الزبير بن العوام رضى الله عنه وكانت أم سليم رضى الله عنها مع زوجها طلحة زيد بن سهل الانصاري رضى الله عنه حازمة وسطها ببرد لها وفي حزامها خنجر وكانت حاملا بابنها عبد الله بن ابي طلحة فقال لها زوجها ما هذا الخنجر الذى معك يا ام سليم قالت ان دنا مني احد من المشركين بعجته به فقال ابو طلحة الا تسمع يا رسول الله ما تقول أم سليم فاعاد عليه القول فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك وقالت أم سليم رضى الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم بابي انت وامي يا يا رسول الله اقتل هؤلاء الذين انهزموا عنك فانهم لذلك اهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد كفى واحسن اي وقد غفر الله لهم كما قال تعالى « وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم » وجرح خالد بن الوليد رضى الله عنه جراحات اثقلت به وعن بعض الصحابة رضى الله عنهم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم (بعد ما هزم الله الكفار ورجع المسلمون الى رحالهم) يمشي في المسلمين ويقول من يدلني على رحل خالد بن الوليد حتى دل عليه فوجده قد أسند الى مؤخرة الرحل لانه أثقل بالجراحة فتفل صلى الله عليه وسلم في جراحاته فبرأ لوقته وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال لقد رأيت قبل هزيمة هوازن والناس يقتتلون شيئا أسود أقبل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم فاذا نمل مبثوث قد ملاء الوادي فلم أشك انه الملائكة ولم يكن الا هزيمة القوم وعن جمع من هوازن قالوا لقد رأينا يوم حنين رجالا بيضا على خيل بلق عليهم عمائم صفر قد أرخوها بين أكتافهم بين السماء والارض كتائب لا نستطيع ان نقاتلهم من الرعب منهم كان جملة من قتل من المسلمين في هذه الوقعة أربعة فقط وقتل من المشركين وقت الحرب اكثر من سبعين قيل وفي الانهزام أكثر من ثلاثمائة وأسر منهم خلق كثير ومن النساء ستة آلاف نفس وغنم المسلمون من الابل أربعة وعشرين ألف بعير ومن الغنم أكثر من أربعين ألف شاة ومن الفضة أربعة آلاف أوقية ولم يذكروا عدد البقر لانها كانت قليلة بالنسبة لما ذكر ولما وقعت هزيمة هوازن أسلم كثير من كفار مكة وغيرهم لما رأوه من نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عائذ بن عمر رضى الله عنه قال أصابتني رمية يوم حنين في جبهتي وسال الدم على وجهي وصدري فسلت النبي صلى الله عليه وسلم بيده عن وجهي وصدري لي ثم دعا لي فصار أثر يده غرة سائلة كغرة الفرس ولما انهزم القوم عسكر بعضهم باوطاس فارسل اليهم صلى الله عليه وسلم أبا عامر الاشعري رضى الله عنه كما يأتي على الاثر والله أعلم

﴿ سرية أبي عامر الاشعري رضي الله عنه ﴾

وهو عم ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وتسمي هذه السرية غزوة اوطاس بعث صلى الله عليه وسلم باعامر خلف الفارين من هوازن ومعه جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم سلمة بن الاكوع رضى الله عنه فالتقوا باوطاس وهو واد في ديار هوازن وكان المنهزمون انقسموا ثلاث فرق فرقة منهم لحقت بالطائف وفرقة بنخلة وفرقة باوطاس فانتهى اليهم ابو عامر فاذاهم مجتمعون فناوشوه القتال وقتل منهم ابو عامر تسعة اخوة مبارزة بعد ان يدعو كل واحد منهم الى الاسلام ويقول اللهم اشهد عليه باني دعوته الى الاسلام فلم يجب ثم برزله العاشر فدعاه الي الاسلام وقال اللهم اشهد عليه فقال اللهم لا تشهد عليّ فكف عنه ابو عامر ظنا منه انه اسلم فافلت ثم أسلم بعد فحسن اسلامه فكان صلى الله عليه وسلم اذا رآه قال هذا شريد أبي عامر ثم استشهد ابو عامر رضى الله عنه قتله اخوان وهما العلاء واوفي ابنا الحرث بن جشم وجاء ان ابا موسى ادرك قاتل عمه فقتله وقيل ان الذي قتله عاشر الاخوة التسعة وهو الذى أسلم بعد ثم خلف أبا عامر ابو موسى رضى الله عنه باستخلاف عمه له فافزع الناس فقاتل القوم حتى هزمهم وفتح الله على يديه وظفر المسلمون بالغنائم والسبايا ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابي عامر وقال اللهم اغفر لابي عامر واجعله من أعلى أمتي في الجنة وفي رواية وادخله يوم القيامة مدخلا كريما

﴿ ثم سرية الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه الى ذي الكفين ﴾

وهو صنم من خشب كان لعمرو بن حممة الدوسي وذلك انه لما اراد صلي الله عليه وسلم السير الى الطائف لمحاصرة من تحصنوا به من ثقيف بعث الطفيل لاحراق ذلك الصنم وان يوافيه بالطائف فخرج سريعا فهدمه وجعل يلقى النار في وجهه ويقول

يا ذا الكفين لست من عبادكا
ميلادنا اقدم من ميلادكا
اني حشوت النار في فؤادكا

وانحدر معه من قومه اربعمائة سراعا لانه كان مطاعا في قومه فوافوا النبي صلى الله عليه وسلم بعد مقدمه من الطائف باربعة ايام

﴿ غزوة الطائف ﴾

وذلك انه صلى الله عليه وسلم حين خرج من حنين وحبس الغنائم بالجعرانة سار الى الطائف وجعل خالد بن الوليد على مقدمته في الف من اصحابه وكانت ثقيف لما انهزموا دخلوا حصنهم بالطائف واغلقوه عليهم بعد ان ادخلوا فيه ما يصلحهم من القوت لسنة وتهيؤا للقتال وكان معهم مالك بن عوف وجمع من اشراف قومه ومر صلى الله عليه وسلم في طريقه بحصن لمالك بن عوف فامر به فهدم ومر بحائط اي بستان لرجل من ثقيف قد تمنع فيه فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم اما ان تخرج واما ان نحرق عليك حائطك فابى ان يخرج منه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باحراقه ولما وصل خالد رضي الله عنه الطائف نزل بمن معه من المسلمين قريبا من الحصن وعسكر هناك فرموا المسلمين بالنبل رميا شديدا حتى أصيب كثير من المسلمين بجراحات وقتل من المسلمين اثنا عشر رجلا منهم عبد الله بن ابي امية المخزومي رضى الله عنه وهو اخو ام سلمة رضى الله عنها واصيبت عين ابي سفيان رضى الله عنه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وعينه في يده فقال يا رسول الله هذه عيني اصيبت في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت فردت عليك وان شئت فعين في الجنة قال في الجنة ورمى بها من يده واصيبت عينه الثانية يوم اليرموك عند قتال الروم كما تقدم الكلام على ذلك

يتبع

مؤتمر لوزان

مساعي المسيو فنزيلوس

لوزان فى ٧ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — تقابل المسيو فنزيلوس مع الجنرال يليه والسير رامبولد وعصمت باشا وقد أخبرهم أنه يتحتم عليه أما استخدام الجيش اليوناني أو تسريحه

ويعتقد بعض الحلفاء أن المسيو فنزيلوس عرض على عصمت باشا عقد صلح منفرد ويعتقد البعض الاخر ان المسيو فنزيلوس قال بان الجيش اليوناني على قدم الاستعداد للزحف على الاستانة وان تأجيل المؤتمر غير مرغوب فيه الا اذا دفع الحلفاء مصروفات الجيش اليوناني

التشاد بين الاتراك والحلفاء

لندن فى ٧ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — لم تظهر اية علامة جديدة على هدوء الحال ويريد الحلفاء عقد جلسة يوم السبت أو الاحد القادم ليواجهوا الاتراك بالنصوص النهائية للمعاهدة ولم يعلم بعد ان كانوا يحددون مهلة للرد غير انهم سيصرون على أن يكون الرد في القريب العاجل

ومن المحتمل أن يكون الحلفاء قد فكروا من قبل فى تأجيل المؤتمر ولكن ذلك التأجيل تنشأ عنه اختلافات خطيرة كما أن الحلفاء يريدون بلا ريب الاحتفاظ بتوقيع المعاهدة

ويرى الاتراك تأجيل المسائل المعلقة فقط ولكنهم يعلمون ما ينتج عن تأجيل توقيع المعاهدة من زيادة المصروفات الحربية على تركيا

لوزان فى ٧ يونيه — تباحث عصمت باشا مع الجنرال يليه ولم تسفر المباحثة عن نتيجة ما

تفارض المسيو فنزيلوس مع عصمت باشا بشأن الصعوبات القائمة لتسوية الاتفاق بين اليونان وتركيا. ويسود التعاضد التام بين الحلفاء بشأن المسائل التي تهم المصلحة العامة أزاء عدم التساهل البادي من جانب الترك

وقد تؤثر نتيجة المفاوضات الدائرة في مؤتمر بروكسل على مصير مؤتمر لوزان

بلغاريا والاتفاق التركي اليوناني

لوزان فى ٤ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — ارسل ممثل بلغاريا مذكرة الى ممثلي الحلفاء اثبت فيها وجهة النظر البلغارية فيما يختص بالمنفذ الى بحر ايجه وترى بلغاريا أن المنفذ الى البحر يجب ان يمر اما باراض بلغارية أو باراض مستقلة استقلالا ذاتيا وهذه هي الطريقة العملية الوحيدة لتطبيق معاهدة نيلي وفق المصالح الاقتصادية لبلغاريا.

وقد صرحت المذكرة بان أي حل لمسألة تراقية الغربية غير الذي تراه بلغاريا يكون مخالفا للعدالة وحسن التفاهم بين الدول البلقانية

الاسبان في المغرب

لندن فى ٥ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — تلقت جريدة « التيمس » تلغرافا من مكاتبها « فى طنجه » جاء فيه أن قبائل الريف قد احرجت موقف الجنود الاسبانية. ويرى قادة الجيش الاسباني ان الحالة في خطر شديد

اخبار اليونان

أثينا فى ٥ يونيو — اصدر المسيو بنجالوس منشورا الى الجيش قال فيه ان تساهل الترك كان بفضل الجيش الذي يجب عليه أن يباهي بذلك. ثم أوصي جنود الاحتياطي بان يظلوا ساهرين على مصلحة الوطن بعد التسريح.

وسيصل المسيو الكندريس وزير خارجية اليونان الى أثينا يوم الاحد المقبل بعد ما يقضى يوما في بلغراد

وقد قرر مجلس الوزراء الثناء وزارة التموين وعرض الجنيه الانجليزي بسعر ١٨٣ دراخمه

الاستانة ام أنقرة

بين المرشحين الآن للنيابة عن أحدى دوائر الاستانة فى المجلس الوطني التركي الكبير لطفي فكري بك المحامي المشهور واحد كبراء المعارضين للكماليين وخصوصا فى مسألة فصل الخلافة عن السلطنة. وقد جعل عمدة برنامجه الانتخابي الذي اعلنه أخيرا انه يسعى لارجاع العاصمة التركية من انقرة الى الاستانة

المذكرة الالمانية الجديدة

ووقعها في بلاد الحلفاء

باريس فى ٨ يونيو — جاء فى مذكرة الحكومة الالمانية ان المانيا مستعدة لاعطاء الوثائق اللازمة لتقدير مقدرتها على الدفع وقد اقترحت اداء مليار مرك ذهب فى السنة ابتداء من شهر يوليو سنة ١٩٢٧ بضمانة رسوم الجمارك على الكماليات والضرائب التي تفرض على التبغ والبيرا والخمر والسكر واحتكار الكحول

وكررت طلبها بان يعقد مؤتمر لتقرير أفضل أساليب التعويض

لندن فى ٧ يونيو — وصلت المذكرة الالمانية الي الحلفاء وهي تصر على معارضته سابقا من تحكيم هيئة دولية فيما يتعلق بمقدار التعويض وأساليب ادائه. وتكرر ما طلبته المانيا بشأن مؤتمر يعقد لتقرير أفضل الطرق التي تمكن المانيا من القيام بعهودها

وتقول المذكرة ان المفاوضات الشفهية لا غنى عنها. وتقترح المانيا مشروعا لاداء الاقساط سنويا اذا تعذر عليها عقد قروض كبيرة. وقد قدمت ضمانا على ذلك سكك الحديد ورهنا اوليا لاملاكها الحقيقية وكل من هذين الرهنين ينتج سنويا خمسمائة مليون مرك ذهبا

وتقترح أيضا ان يكون بين الضمانات رسوم الجمارك التي لا تتناول الحاجات الضرورية ودخلها من الدخان والبيرة والخمر والسكر وواردا تها من احتكار الكحول

لندن فى ٧ يونيو — لا تميل اندية لندن الموثوق بها الى التعليق على المذكرة الالمانية قبل اجتماع مجلس الوزراء اجتماعا ربما يؤدي الى استشارة الحلفاء وقد جاء من باريس ان المقامات السياسية هناك ترى بالاجماع ان المذكرة الالمانية لا يمكن قبولها لانها لم تشر الى انتهاء المقاومة السلبية. لذلك لا حاجة الى المفاوضات القريبة بين الحلفاء

برلين فى ٧ يونيو — يؤخذ من بلاغ شبه رسمي ان البيان الذي أرسل اليوم لم يفرغ فى قالب مذكرة وانه مفكرة بسيطة يقصد منها تسهيل تبادل الاراء بايضاح مواد المذكرة الالمانية التي اجمعت ردود الحلفاء على عدم قبولها

باريس فى ٨ يونيو — ترى الدوائر السياسية ان اقتراحات المانيا غير كافية ولا يمكن قبولها وقد وصفتها بانها « مزاح »

فالمانيا لم تعين المبلغ الذي تدفعه فعلا بل اقترحت عقد لجنة دولية وتكليفها تعيين مقدرة المانيا على الدفع: وهذا عمل لا يمكن قبوله ونقض صريح لمعاهدة فرساي فقد عهد فيها الى لجنة التعويض في تقدير موارد المانيا في حال معينة

وقد خولت المادة ٢٤٨ في المعاهدة الحلفاء الامتياز الاول على جميع ممتلكات المانيا ومواردها فالضمانات المقترحة اليوم لا تمكن الحلفاء من الاستفادة من رهن الثروة الالمانية العامة الا استفادة جزئية

وأبد المركونو باقتراحه عقد مؤتمر انه يتجاهل المعاهدة تجاهلا منظما. ولم يشر فى مذكرته اقل أشارة الى المقاومة في الرور ولكن وزراء فرنسا والبلجيك أبدوا أمس عزمهم على رفض النظر فى المذكرة ما دامت المانيا مستمرة على خطة التمرد

وستتبادل وزارات الحلفاء الاراء فى هذا الشأن. فاذا اتفقت الحكومات ذات المصلحة على هذا المبدأ الاساسي فينتظر حينئذ ارسال رد اجماعي.

لندن فى ٨ يونيو — قوبلت المذكرة الالمانية الجديدة بالارتياح العام تقريبا وقالت جريدة المورننج بوست انها افضل كثيرا من المذكرة السابقة في معناها ومبناها والسأ تدق الاذهان ان الضمانات الصريحة المعروضة هي خطوة كبيرة الى الامام وانها تمود سنويا بستين مليونا فى بدء الامر وزداد دخلها بالتدريج زيادة عظيمة على نسبة النشاط الاقتصادي

وترى الاندية ان تكليف المانيا هيئة دولية امر البت فى مقدرتها المالية تكليف معقول جدا على ان المذكرة لا تخلو من النقص من وجوه عديدة كعدم تحديد مبلغ معين للتعويض واهمال الاقتراحات الخاصة بتوطيد سعر المارك نظرا الى صلاته الشديدة بالمالية وتعيين عدد السنوات التي تؤدى فيها الاقساط السنوية وهل تستمر المانيا على الدفع عينا

وتقول التيمس ان هذه المذكرة جاءت ملائمة لاراء الخبراء الماليين والاقتصاديين فى جميع البلاد وفى جملتها فرنسا وترى ان عدم رغبة فرنسا فى الظاهر فى النظر بعين الاعتبار الى هذه الاقتراحات بحجة استمرار المقاومة السلبية فى الرور — خطة غير معقولة

وأبدت التيمس كغيرها من الصحف الاقتراح القاضي بعقد مؤتمر. وقالت ان المانيا اذا رفضت اقتراحاتها الاخيرة: فانها تعدل عن كل سعي آخر. فينشأ عن ذلك ارتباك شديد فى السياسة والاجتماع ويصبح الحصول على التعويضات الجوهرية خارجا عن حيز الامكان

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس -

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

السرطان	شهر ذي القعدة	الايام	اذان الصبح	الظهر	اذان العصر	اذان المغرب
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
٢	٨	السبت	٥٧،٨	٣٨،١٠	١٩،٥	٣٦،٨
٣	٩	الاحد	٥٧،٨	٣٨،١٠	١٨،٥	٣٦،٨
٤	١٠	الاثنين	٥٧،٨	٣٨،١٠	١٩،٥	٣٦،٨
٥	١١	الثلاثاء	٥٧،٨	٣٨،١٠	١٩،٥	٣٦،٨

العدد ٦٩٨ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ ذى القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

في يوم الثلاثاء الماضي نادى منادى الحكومة فى أرجاء «العاصمة» بالبلاغ الاتى وهو:

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هى المسؤولة الوحيدة عن كل مايستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة البارى من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غير مسؤولة عما يحدث عليهم أي بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمنون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذي ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوى قراباتهم تأمينا لحفظهم راحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهى اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٣٥٠ جملا يضع شخصا اخر رهينة، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها فى تشمس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى «مكة» فى هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم فى هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثانى فى توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ما تحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤليتها مادة ومعنى، وعليه فرغما عن اجتنابها كل تداخل فى اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم، والقسم الذى يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا عنهم أسبابه ظاهرة، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة. وكل مطوف يساعد على هذه الحركة ينفى من مسلكه. وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق

١٣ شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ

١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية العموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤسهم ويتوجهون الى «مكة» مشاة، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة توقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج فى خارج جدة فتجمعهم وتحمل المياه الكافية وترافقهم فى السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذى قبل السنة الماضية. وبكل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عند ما يمشون ساعات يجلسون فى الطريق بدعوى تعبهم وعدم

استطاعتهم مواصلة المسير مع رفاقهم . وهذا يجعل الهيئة المذكورة في موقع الحيرة اذ لا يمكنها ترك هذا القسم على حاله ولا بقاؤها معه لما في ذلك من الخطر على باقي الجماعة فتضطر أن تبقى المقدار اللازم من موجودها مع المذكورين . ومع هذا فبكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والنصب . وهذه الحالة بالطبع لا تأتي بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة في واسع العذر خشية من أنها اذا ألزمتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدي عليهم . فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأموري المواقع في الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة العائدة اليه حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج منقطعين في الصحراء يتخذ ما يلزم لا تقاذهم من تلك التهلكة . وها هو اليوم قد راجع أشخاص من البخارية من ذلك الفريق بانهم وجدوا جمالة بين موقعي « بحره » و « حدا » وقاولوهم على حملهم وحمل أواعيهم ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال وما عليها والجمالة . وعند سؤالهم عن كيفية الفقد لم يجيبوا باجوبة معقولة . وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروهم بدون واسطة رسمية مسؤولة ؟. وتكرر هذا مع قسم من حجاج الهنود ولكن بعناية الله تعالى تيسر معرفة أولئك الجمالة وعليه أعيدت لأولئك الحجاج أواعيهم وكل مالهم .

ونظراً لما في كل هذا من المشاكل فدفع هذه المحاذير لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن بهذا الحجاج انهم اذا أرادوا مكاراة بعض الجمالة في أثناء الطريق فلا يعملونها الا بواسطة مأموري المواقع المنتشرين على طول الطريق من « جدة » الى « مكة » وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله بالنظر لمحذور نسبتها التعدي على الحجاج والتداخل في اقتصادياتهم . والمولى يتولى الجميع بالتوفيق م؟

٦ ذي القعدة سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

ليعلم كافة التجار باعة الخردوات وعموم من يتعاطى انواع تجارتها بانه لصيانة وحفظ حقوق الحجاج والاهالي تقرر منع بيع الفوازي وما هو في معناها من الزيفات وكذلك الريالات المقلدة من (ذوات خمسه) والريالات المسماة (ابو فرج لله) التي تكون مصنوعة من النحاس وخلافه والمسك والشميلات وأنواع المصوغات المصنوعة من النحاس والنيكل والمطلية بشيء يسير من الذهب لتباع بصفة ذهب . وأما التي تباع بصفتها الحقيقية واصلها المعلوم سواء كانت نحاسا اونيكلا اوقصديراً او أي معدن كان — فلا مانع من بيعها بصفتها الاصلية . وأما الفضة الخالصة المطلية بالذهب فكذلك لا مانع من بيعها . ومن باع شيئا من المغشوشات فيجازى أشد الجزاء من النكال والحبس اعتباراً من تاريخ صدور هذا الاعلان م؟

٨ ذي القعدة سنة ١٣٤١

[القبلة]

ولزيادة الضبط وحفظ حقوق الاهالي والحجاج فعلى كل من أراد شراء شيء مثل ما ذكر بعاليه ان يعرف شارة العدد الذي على صاحب البضاعة لأن الحكومة قررت وضع شارة عدد على كل شخص من باعة هذه الاصناف م؟

حوادث محلية

العواطف الشريفة

نحو المبادىء المنيفة

في صباح يوم أمس حضر بالقصر العالي الهاشمي حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ منصور سلام المدرس باحدى مدارس مصر ، ومثل بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية معربا لجلالته عن شكره الخالص لما شاهده من حفاوة جلالته وعنايته بكافة الحجاج خصوصا المصريين والعمل لراحة وفود الله وتأمين سائر حقوقهم والقيام بما يضمن حفظ الصحة العمومية والامن العام ورغد العيش والهناء في هذه البلاد المقدسة ، سيما العمل لاعلاء كلمة الله وأداء الواجبات الدينية واقامة الحدود الشرعية ، ثم ألقى حضرة الاستاذ المشار اليه القصيدة الاتية بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية وها هي :

ظهرت بعدلك في الحجاز مآثر
غراء قد شهدت بأنك كابر
سطعت كنور الشمس في رأد الضحى
فالحج أجمعه لنورك ناظر
واذا الورى سمروا بها وتحدثوا
فحديثهم بك في النوادي عاطر
ولك الخلال الساميات فكلهم
في وصفها مما يحق شاعر
يأتون بالاعجاب والاعجاز لا
يجدون فيها من تراه يكابر
تأتي الامور بحكمة وبصيرة
وعليهما فلك السياسة دائر
فاذا حسمت غدا حسودك عاجزاً
واذا عزمت فانت أنت القادر

* * *

وافيت ذا الحرم المصون ملبيا
ومهرولا ولسان حالي يشكر
أني سعيت الى المليك بمكة
كيما أكرر مدحه وأعبر
طفنا بكعبتك التي هي قصدنا
فكأنها في الحسن بدر زاهر
كان العدالة فدية فنحرتهم
وقطعت دابرهم فسيفك باتر
وبذا بلغت مناك يا أسد الشرى
بسياسة وشجاعة لا تنكر
يا آل بيت المصطفى من مثلكم
لكم الفضائل والفخار الاكبر
نسب كنظم الدر في تنسيقه
قد زانه ملك وعدل ظاهر
مجد عريق تالد ومؤثل
فكأنه مثل شهير سائر
ملك الحجاز اهنأ ودم في نعمة
ما نور الآفاق بدر نير
دامت لك العلياء يا بدر الملا
وصفت لك الدنيا وربك ناصر
ما قال منصور يرتل مدحكم
ظهرت بعدلك في الحجاز مآثر

وفي الختام هتف الاستاذ بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وأنجاله ورجال دولته وجميع العرب العاملين لمصلحة هذه البلاد ، ثم خص الاستاذ بدعائه رجال الصحة في هذه البلاد الذين رأى منهم عناية تامة بالمرضى والعمل لراحتهم وقد أتحفنا حضرته بمقالة شائقة سنأتي بها في عدد آخر وكل آت قريب م؟

سفر

وكيل الخارجية الجليلة

الى جدة

في صباح يوم الخميس الماضي برح « العاصمة » صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب ميمما جدة على سيارة خصوصية للنظر في بعض الشؤون هنالك . صحبته العناية والسلامة في كل ظعن واقامة م؟

المنشآت العمرانية

— دائرة ضرب النقود —

— دائرة الكهرباء — دائرة اللوازم العسكرية —

— المعمل الصناعي بجدة —

بعناية الله تعالى وحسن توفيقه أنشأت الحكومة في « العاصمة » بجوار دائرة « القبلة » بناية فخمة واسعة مشتمله على عدة دوائر :

الدائرة الاولى — دائرة ضرب النقود وضعت فيها جميع الالات المخصوصة بجميع المعدات واللوازم لضرب النقود ووضع كل قسم منها في الموضع الهندسي الذى أسس وأنشىء من أجله ، وسميت هذه الدائرة : (دار ضرب النقود العربية الهاشمية) ، وفيما بلغنا أن هذه الدار سيجرى افتتاحها بعد انقضاء الموسم (أي في أول السنة) وهي تشتمل على ضرب أنواع النقود الذهبية والفضية والمعدنية بجميع أقسامها على اختلاف أصنافها

الدائرة الثانية — دائرة مولد الكهرباء لانارة المسجد الحرام الشريف انارة مادية . وقد أضاءت مصابيحها الكهربائية (في الليلة التي قبل البارحة) جميع المسجد وكان بشكل لا حاجة لبيانه ، لعلم الجميع بهرته وانتظامه ، وستؤسس هذه المصابيح أيضا في كافة أبواب المسجد الشريف والمشعر الحرام من « الصفا » الى « المروة » . وفيما بلغنا أنه ستوضع مصابيح منها أيضا على الاماكن المقتضية من الشوارع المجاورة للمسجد الشريف

الدائرة الثالثة — دائرة اللوازم العسكرية وهي تعمل كل ما يحتاجه الجند من جميع انواع البذلات والالبسة والاحذية العسكرية ومقالد الطلقات النارية ونحو ذلك من لوازم الجند

وكل واحدة من هذه الدوائر الثلاث مستقلة بنفسها وتجمع الجميع بناية واحدة فخمة على أحسن طراز هندسي محكم الاتقان . وهذا خلاف المعمل الصناعي الذى اسس في جدة (واشرنا اليه في احد اعدادنا الماضية) فقد اصبح الان مشتملا على آلات النشر (القطع) واذابة الحديد وغيره من المعادن وسبكها وخرطها على أي شكل كان من الجسامة والدقة ونحو ذلك من صنع القطع والادوات اللازمة لاستعمالها في كافة ما يحتاج اليه من المحركات والالات وسائر الاحتياجات ولا سيما بواخرنا وما يتعلق بها (فقد أصبحت الان مستغنية في كل ما يلزم لها بهذا المعمل عما سواه) ومما يستحق الذكر أيضا أن هذا المعمل يصنع كل ما يحتاج اليه مما يتعلق بالاسلحة على اختلاف أنواعها وأقسامها سيما الآلات المدفعية والرشاشات

فحيا الله همة الحكومة السنية وأمدها بتوفيقه وعنايته م؟

قدوم

وزير حيدر اباد من المدينة

وسفره الى الطائف

قبل الجمعة الماضية قدم « العاصمة » حضرة صاحب السعادة جناب أفسور الملك وزير مملكة حيدر اباد عائداً بعائلته من المدينة المنورة بصورة خاصة بعد أن تملى وتمتع بتلك الاعتاب النبوية الطاهرة . وعقب صلاة الجمعة الماضية برح « العاصمة » بعائلته أيضا متوجها الى الطائف لزيارة الحبر الاعظم وترويح النفس في هاتيك الربوع الزاهرة المقدسة . رافقته السلامة في الظعن والاقامة ؟

حركة قوافل الحجاج

بين مكة والمدينة

في يوم السبت الماضي سافرت من « العاصمة » الى « المدينة المنورة » قافلة من الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة وبلغ عدد هذه القافلة نحو مائتين وخمسين جملا . رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

وفي يوم السبت الماضي ايضا وصلت الى « العاصمة » القافلة الاولى آتية من المدينة المنورة وهي على غاية من الصحة والسلامة وقد بلغها الله مناها في هناء وصفاء فهنيئا لهم بذلك . وهذه القافلة هي احدى القوافل التي توجهت الى المدينة في شهر شوال الماضي . واخر هذه القوافل قد وصل المدينة في اليوم المذكور . وستكون عودة هذه القوافل الى « العاصمة » تباعا على التوالي والجميع في خير وعافية ان شاء الله كما علم ذلك كله من البرقيات المرفوعة الى الاعتاب الهاشمية . رافقتهم السلامة في كل ظعن واقامة ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهها الباخرة « انكلستان » من البصرة وعليها ١٨٦٠ حاجا منهم ٧ صفار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « افترا » من البصرة وعليها ٥٥١ حاجا منهم ١١ صفار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « هايون » من بومباي وعليها ٩٦٣ حاجا منهم ١٢ صفار

صلت الباخرة « سلطانية » من بومباي وعليها ١٦٥٦ حاجا منهم ١٢ صفار ؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

ضبط الخمور

بين انكلترا وأميركا

لندن في ٢٢ يونيه — ان الحكومة البريطانية ليست راغبة في اقامة اى عقبة في سبيل قرار الحكومة الاميركية من جهة ضبط الخمور ورميها الى البحر . ولكن ربما اوسلت مذكرة دولية عن الموضوع

حوادث المانيا

برلين في ٢٢ منه — تقول الصحف ان اثنين من البلجيك قتلا وجرح واحد امس . وقد عزلت المنطقة من اجل ذلك

اكسلاشين في ٢٢ منه — اطلق الالمان النار على كتيبة بلجيكية . ويقال من « دسلدور » ان اثنين قتلا وواحد جرح

فشل الحكومة الفرنسوية

في مجلس الشيوخ

بشأن اعتمادات الجيش في سورية

باريس في ٢٢ منه — فشلت الحكومة عند مجلس الشيوخ بأغلبية ١٧٧ صوتا ضد ١١٥ بمناسبة طلب وزير الحربية مبلغ ٢٣٥ مليون فرنك من اجل الجيش في سوريه ؟

« روتر الخصوصي »

الانفجارات

في اوربا

في يوم أمس حمل الينا « روتر » أنه حدث انفجار بركان هائل في « أتنا » من بلاد « ايطاليا » نشأت عنه اضرار وتلفيات فظيعة في الانفس والاموال والعمران . ويستدل على هول هذا الحادث بسفر جلالة ملك ايطاليا وذوي الوجاهات والغيرة من افاضل نجبائها الى الاماكن المصابة بهذا الحادث المريع لاغاثة المنكوبين والعناية بشانهم . وعلى وجه الاختصار تقول « روتر » بأن الحمم المنبعث من فوهة البركان الثائر كان يجرى كالسيل المتدفق في الاودية المجاورة لمحل الانفجار . ولعل هذا الحادث هو في معنى ما تنبأ به احد اكابر الفلكيين الغربيين منذ مدة قريبة من آسيتنا فأخطأ حسابه قليلا ...

ومع هذا فنسأل الله اللطف بعباده والرأفة بأولئك البؤساء ؟

للعظة والذكرى

— ٨٤ —

ولما وصل صلى الله عليه وسلم الطائف نزل قريبا من الحصن ثم لما قتل من قتل من المسلمين ارتفع الى موضع مسجد الطائف اليوم وحاصرهم ثمانية عشر يوما ونصب عليهم المنجنيق وهو أول منجنيق رمى به في الاسلام وكان الذى أشار به سلمان الفارسي رضي الله عنه بل قيل انه صنعه بيده وأقبل خالد بن الوليد رضي الله عنه ينادى أهل الحصن ويقول من يبارز فلم يطلع اليه أحد وناداه عبد ياليل لا ينزل اليك منا احد ولكن نقيم في حصننا فان به من الطعام ما يكفينا سنين فاذا فقدت حتى يذهب ذلك الطعام خرجنا اليك بأسيافنا جميعا حتى نموت عن آخرنا ودخل جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحت دبابتين ليثقبوا عليهم السور وزحفوا بها الى جدار الحصن ليخرقوه ففطن لهم ثقيف فارسلوا اليهم سكك الحديد محماة بالنار فخرجوا من تحتها فرموهم بالنبل فقتلوا منهم رجالا والدبابة بفتح الدال المهملة وموحدة مشددة وبعد الالف موحدة ثم هاء التأنيث هي آلة من آلات الحرب تجعل من الجلود يدخل فيها الرجال فيدبون بها الى الاسوار لينقبوها وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع أعنابهم وتحريقها فقطع المسلمون قطعا ذريعا فسألوه أن يدعها لله وللرحم فقال صلى الله عليه وسلم فاني أدعها لله وللرحم ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد نزل من الحصن وخرج لنا فهو حر فخرج منهم بضعة عشر وقيل ثلاثة وعشرون رجلا ونزل منهم شخص في بكرة فقيل له أبو بكرة وكان عبدا للحرث بن كلدة فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع كل رجل منهم الى رجل من المسلمين يمونه فشق ذلك على أهل الطائف مشقة شديدة واستأذن عيينة بن حصن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يأتى ثقيفا في حصنهم ليدعوهم الى الاسلام فاذن له في ذلك فاتاهم فدخل حصنهم فقال لهم تمسكوا في حصنكم فوالله لنحن أذل من العبيد ولا تعطوا بايديكم ولا يشق عليكم قطع هذا الشجر ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما قلت لهم ياعيينة قال أمرتهم بالاسلام ودعوتهم اليه وحذرتهم النار ودللتهم على الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت انما قلت لهم كذا وكذا وقص عليه القصة فقال صدقت يارسول الله أتوب الى الله واليك من ذلك وكان جملة من قتل من المسلمين اثنى عشر منهم عبد الله بن ابى أمية المخزومى رضي الله عنه اخو ام سلمة رضي الله عنها ولم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في فتح الطائف قالت خولة بنت حكيم رضي الله عنها قلت له يارسول الله ما يمنعك أن تنهض الى أهل الطائف قال لم يؤذن لنا حتى الان فيهم وما أظن أن نفتحها الان فذكرت خولة ذلك لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ما حديث حدثتنيه خولة زعمت انك قلته لها قال قلته قال أوما أذن الله فيهم يارسول الله قال لا واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نوفل بن معاوية الديلى في الذهاب أو المقام فقال له ثعلب في جحر ان أقمت أخذته وان تركته لم يضرك قال ابن اسحق وبلغني انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه انى رأيت انى أهديت لي قعبة مملوءة زبدا فنقرها ديك فهراق ما فيها فقال ابو بكر رضي الله عنه ما أظن ان تدرك منهم يومك هذا ما تريد فقال صلى الله عليه وسلم وأنا لا أرى ذلك وكان الحكمة في انه لم يؤذن له في فتح الطائف ذلك العام ان لا يستاصل أهل ذلك الحصن قتلا فاخر الله أمرهم حتى جاؤا طائعين مسلمين كما سيأتى ذكره في الوفود ان شاء الله ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاذن في الناس بالرحيل فضج الناس من ذلك وقالوا أنرحل ولم يفتح علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فاصابت المسلمين جراحات فقال صلى الله عليه وسلم انا قافلون انشاء الله فسروا بذلك واذعنوا وجعلوا يرحلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك تعجبا من سرعة تغير رأيهم لانهم رأوا الرأى له صلى الله عليه وسلم أرشد وأنفع من رأيهم فرجعوا اليه وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلما ارتحلوا قال قولوا آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وقيل له يارسول الله ادع على ثقيف أهل الطائف فقال اللهم اهد ثقيفا وائت بهم مسلمين ورحم الله الابوصيرى حيث يقول

> جهلت قومه عليه فاغضى
> وأخو الحلم دأبه الاغضاء
> وسع العالمين علما وحلما
> فهو بحر لم تعيه الاعباء

وعند انحداره الى الجعرانة لقيه سراقة بن مالك وهو واضع للكتاب الذى كتبه له صلى الله عليه وسلم عند الهجرة بين أصبعيه وينادى أنا سراقة وهذا كتابي فقال صلى الله

عليه وسلم هذا يوم وفاء ومودة ادنوه فادنوه منه فاسلم رضى الله عنه وسال النبي صلى الله عليه وسلم عن الضالة من الابل ترد حوضه الذي ملاءه لابله هل له في ذلك أجر فقال صلى الله عليه وسلم نعم في كل ذات كبد حرى أجر

ولما وصل صلى الله عليه وسلم الجعرانة أمر باحصاء السبي فكان كما تقدم ستة آلاف من النساء والذرية والاسرى ومن الابل أربعة وعشرين ألفا ومن الغنم اكثر من اربعين الفا ومن الفضة اربعة آلاف اوقية غير ما يتبع ذلك من الامتعة وكان صلى الله عليه وسلم قد انتظر قدوم هوازن وتربص بهم بضع عشرة ليلة ثم بدا بقسمة الغنائم فقسمها ثم قدم عليه هوازن مسلمين ورد عليهم السبي كما سيأتي وسألهم عن رئيسهم مالك بن عوف النصري فقالوا هو مع ثقيف بالطائف فقال اخبروه انه ان اتاني مسلما رددت عليه اهله وماله واعطيته مائة من الابل فلما اخبروا مالكا بذلك ركب مستخفيا فادرك النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وقيل بمكة فرد عليه اهله وماله واعطاه مائة من الابل كما وعد صلى الله عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه رضى الله عنه وقال حين اسلم يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

ما ان رايت ولا سمعت بمثله
في الناس كلهم بمثل محمد
اوفى واعطى للجزيل اذا اهتدى
ومتى تشا يخبرك عما في غد
فكأنه ليث على اشباله
وسط الهباة جاذرفي مرصد

واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه فكان يقاتل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرح الا أغار عليه وضيق عليهم حتى أسلموا وشهد فتح القادسية وفتح دمشق في خلافة عمر رضى الله عنه يتبع

أخبار خارجية

سياسة انجلترا الخارجية

ومستعمراتها المستقلة

نشرت « الديلي » لمراسلها الخاص في لندرة بتاريخ ٢١ مايو ما يأتي :

يجتمع جميع رؤساء وزارات الامبراطورية في مؤتمر سيعقد في اكتوبر القادم في لندرة تحت رئاسة رئيس الوزارة البريطانية

وينتظر أن يسوى في هذا المؤتمر نظام الحكم في مستعمرات بريطانيا المستقلة والعلاقات بين بعضها وبعض . والوسيلة التي يمكن بواسطتها اشراك جميع الاجزاء المستقلة في دائرة الامم البريطانية في ادارة دفة السياسة الخارجية الامبراطورية

وقد ابان مثل حديث — معاهدة كندا مع الولايات المتحدة — عن مطامع كندا وما عهدنا ببعيد بالردود على نداء الاستغاثة الذي ارسله لويد جورج وتشرشيل ابان الازمة التركية من اشهر خلت . كل ذلك يدل على أن مستعمرات انجلترا المستقلة قد تختلف آراؤها في موضوع معين ولكنها جميعا على اتفاق في مسألة استقلالها الكامل

وقد أحسنت «المورننج بوست» صنعا بمطالبتها مستر « هيج » رئيس الوزارة الاسترالية بابداء رأيه في « سياسة الامم البريطانية العامة والوسائل التي يكون استعمالها كفيلا بنجاحها » ويحتمل ان يدعى وزراء آخرون من وزراء المستعمرات الى اعمال رايهم في هذا الموضوع

ولا بأس من الان بذكر آراء « هيج » التي هي آراء معظم الاستراليين . بدأ الوزير بالتكلم عن الدستور البريطاني الذي لا مثيل له ولا يتفق مع المنطق من الوجهة الامبراطورية لانه يقوم على مبدأين متعارضين وهما الاستقلال والوحدة

نظريا تعتبر اجزاء الامبراطورية حرة في انفصال بعضها عن بعض او انضمام بعضها الى بعض . ومن اوضح الجلي انه في زمن الحرب اذا كانت بريطانيا العظمى مشتبكة فيها تصبح جميع اجزاء الامبراطورية محاربة . واذن تكون جميع اجزاء الامبراطورية ذات شأن مباشر في السياسة الاجنبية

اما من الوجهة الامبراطورية الداخلية فان المستعمرات المستقلة (الدومنيون) حرة في عمل ما تشاء ، والحدود الوحيدة الحرية كل مستعمرة هي اللحظة والنقطة التي تمس فيها حرية اخواتها

والموقف بطبيعته يتغير من وجهة السياسة الخارجية وذلك بان السياسة الخارجية عمليا مهما كانت النظريات — كما يقول مستر هيج — امتياز احتكرته بريطانيا العظمى لنفسها . وموطن الضعف في هذا الموقف هو انه لا يسمح للمستعمرات المستقلة بابداء رأيها الا « في الامر الواقع » وهي لا تستشار في الوقت الحالي لان سياسة الامبراطورية البريطانية هي في الحقيقة سياسة الحزب البريطاني

اجل ، يعترف مستر هيج أن المستعمرات المستقلة — بفضل المؤتمرات الامبراطورية السنوية والحق الجديد الذي يخول اتصال رؤساء وزراء المستعمرات مباشرة برئيس الوزارة البريطانية — اصبحت تشترك في اتجاه السياسة العامة . على ان سير السياسة الاجنبية في مجموعه خاضع لمقتضيات السياسة الحزبية في بريطانيا نفسها ، ويرى مستر هيج ان هذه الحالة لا يمكن ان تدوم لان كل حكومة بريطانية جديدة في امكانها تغيير المسلك السياسي ? فماذا تصنع او تقول المستعمرات المستقلة ?

وعجيب ان يبدى مستر هيج هذا الراى في حين ان السياسة الخارجية في بريطانيا قد امتازت ببقائها على نهج واحد مهما اختلفت الوزارات والاحزاب التي تنتمي اليها

ويظهر ان اهم نقطة في مقالات مستر هيج هي القسم الختامي الذي يشرح فيه مصاعب توحيد السياسة الاجنبية في امبراطورية بواسطة مبعثرة الاجزاء كالامبراطورية البريطانية فالمسافة البعيدة هي التي تحول وستحول دائما دون توحيد السياسة الاجنبية العامة ، اذ لا بد من خمسة اسابيع للذهاب من استراليا الى انجلترا فكيف يمكن استشارة حكومات تبعد بعضها عن بعض ككندا و فريقيا الجنوبية واستراليا والهند ?

ويعارض مستر هيج في فكرة انشاء برلمان امبراطوري وفكرة ارسال كل مستعمرة مستقلة وزيرا لها عضوا في وزارة المستعمرات المستقلة وسبب ذلك هو ان الوزير لا يجوز له ان « يربط » رئيس وزارته او برلمانه .

وهو يعارض أيضا في فكرة عقد مؤتمرات امبراطوريه كل سنة لان المصاعب في الحقيقة تدور حول محور واحد : هو التشتت والمسافة

وهناك فرق بين الامبراطورية البريطانية وبين روسيا والولايات المتحدة فان كلتيهما كتلة واحدة . ولا يرى مستر هيج حلا للمسألة الا في سرعة المواصلات بواسطة اللاسلكي والنقل بواسطة الطيارات التي تنقل وزير استراليا من ملبورن الى لندرة في اثني عشر يوما لا في اسابيع كما تعمل السفن

متفرقة

منح معهد روكفلر الاميركي ١٢٠٥٠٠٠ جنيه لبناء مستشفى لامراض النساء ومعهد للممرضات في لندن . وقد قسم هذا المال فخصص ٤٠٠ الف جنيه منه بالبناء و ٤٣٥ الفا باصلاح التعليم الطبي والبحث العلمي و ٣٧٠ الفا لبناء بناية للتشريح في كلية الجامعة (يونفرستي كولدج)

وقد قالت الدايلي كرونكل ان هذه الهبة هي اكبر هبة عملت في انجلترا للاغراض التهذيبية

روت جريدة تلغراف الهولندية ان المفاوضات دائرة بين مهندس هولندي وحكومة ارلندا الحرة على حفر الترع وبناء الارصفة وغيرها من اعمال الري وسكة الحديد

* *

افتتح يوم ٢٢ الماضي في باريس المؤتمر الدولي الزراعي الحادي عشر حضره اكثر من المائتي مندوب من البلدان المختلفه وختمت الجلسة في اول الجاري وكان من اهم المباحث التي بحث فيها ازمة الطعام في العالم والتغيرات التي اطرأت على مصادر الطعام بسبب الحرب . وخطب المستر شرون وزير الزراعة فقال ان المساعي مبذولة في تخفيض اسعار الحاصلات الزراعية . وفي هذا ما فيه من الضرر لانه اذا كانت نفقات الفلاح اكثر من ايراده ترك الارض بلا حرث ولا زرع فبارت تجارة العالم كلها

فقد ختم

في يوم ٢٩ شوال سنة ١٣٤١ فقد مني ختمي المنقوش عليه اسمي المؤرخ سنة ١٣٤١ وحيث لم يكن علي دين لاحد فكل ورقة تظهر مختومة به تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها م

عبد القادر بن عبد اللطيف
كرنشي

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * غروبي الى الشمس -

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

السرطان	ذي القعدة	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	١٣	الاربعاء	٥٧،٨	٣٨،٩٠	١٩،٥	٣٦،٨
٦	١٤	الخميس	٥٧،٨	٣٨،١٠	١٩،٥	٣٦،٨
٧	١٥	الجمعة	٥٨،٨	٣٨،١٠	١٩،٥	٣٦،٨

العدد ٦٩٩ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكلزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ يونيو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب المزايا مأمور التحكيرات الشريف علي بن منصور ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الي هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكرورة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الي هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ ؟

١٦ جمادي الاولي سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤسهم ويتوجهون الى « مكة » مشاة ، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة توقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج فى خارج جدة فتجمعهم وتحمل المياه الكافية وترافقهم فى السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق ، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذى قبل السنة الماضية . وبكل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عند ما يمشون ساعات يجلسون فى الطريق بدعوى تعبهم وعدم استطاعتهم مواصلة المسير مع رفاقهم . وهذا يجعل الهيئة المذكورة فى موقع الحيرة اذ لا يمكنها ترك هذا القسم على حاله ولا بقاؤها معه لما فى ذلك من الخطر على باقى الجماعة فتضطر أن تبقى المقدار اللازم من موجودها مع المذكورين . ومع هذا فبكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والتعب . وهذه الحالة بالطبع لا تأتى بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة فى واسع العذر خشية من أنها اذا ألزمتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدى عليهم . فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأمورى المواقع فى الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة العائدة اليه حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج منقطعين فى الصحراء يتخذ ما يلزم لانقاذهم من تلك التهلكة . وهاهو اليوم قد راجع أشخاص من البخارية من ذلك الفريق بانهم وجدوا جمالة بين موقعى « بحره » و « حدا » وقاولوهم على حملهم وحمل أوانيهم ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال وما عليها والجمالة . وعند سؤالهم عن كيفية الفقدان لم يجيبوا باجوبة معقولة . وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروهم بدون واسطة رسمية مسؤولة ؟. وتكرر هذا مع قسم من حجاج الهنود ولكن بعناية الله تعالى تيسر معرفة أولئك الجمالة وعليه أعيدت لاولئك الحجاج أوانيهم وكل مالهم .

ونظراً لما فى كل هذا من المشاكل فدفع هذه المحاذير لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن بهذا الحجاج انهم اذا ارادوا مكاراة بعض الجمالة فى أثناء الطريق فلا يعملونها الا بواسطة مأمورى المواقع المنتشرين على طول الطريق من « جدة » الى « مكة » وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله بالنظر لمحذور نسبتها التعدى على الحجاج والتداخل فى اقتصادياتهم . والمولى يتولى الجميع بالتوفيق ؟

١٩ ذى القعدة سنة ١٣٤١

رب زدنى علما !...

جاء فى اهرامنا ، قائد لواء انهامنا ، فى هذه المرة بعدده (١٤٠٧٧) نقلا من « الديلى كرونيكل » : « ان فلسطين اذا تركت للعرب صارت فى الحال جزءاً من سورية الفرنسوية ولا يسعنا أن نتركها جارة للقنال » — وهذا جملنا نقول : بينما أسماعنا والعالم فى صمم من دوي رعود ووعود فخامة اللورد بلفور ومواصفه — اذ بطنبور شيخنا يتحفنا بهذه النغمة الجديدة ، وبلاغة هذه الشيدة ، !.. رب زدنى علما !...

ولوددنا ان الاستاذ علق على لحن هذا النشيد ، وطرقه (بفتح الطاء وسكون الراء) السديد الرشيد ، ببرقية جلالة مولانا المنقذ الصادرة الى المرجع المعلوم المشتملة على ماديات ومعنويات أنشودته المذكورة ، أقله ليظهر له أن من ابناء الصحارى والرمال والقفار من يطرقون مثل هذه الابواب قبل سواهم . وان مدارك أستاذنا وشيخنا واحاطتها المعلومة بما اتت به من الحملات والويلات على مندوب حكومتنا الدكتور ناجى الاصيل — لا يعجزها الوقوف على مآل تلك البرقية السامية العالية المحيطة فانه قد تباهى بتسرب معلوماته اليه

من وزارة المستعمرات !. ولكن نظن ان ضرورة مصالح مولانا وشيخنا وخطته نحونا لا شك انها تحول دون ذلك. وعلى كل حال، مهما كانت مقتضيات الشعور والحسيات — فلم كلانه ومزاياه ووقوفه على مآل تلك البرقية كاف ومستوف لكل ما يجب سيما امام حسياته وضميره !.

وعلى هذا فالذي يهمنا من مآل الموضوع الآن — هو شدة حرصنا على الوقوف والعلم بأن: هل هناك قنال وراء سوريه تحرص عليه الجمهورية الفخيمة المعظمة الفرنسوية ايضا ؟! هذه هي الغاية التي اصبحت تهمنا اليوم !..

ومع هذا وذاك فليست هنا من حاجة للتأويلات والتعليلات بشأن اشغال فلسطين وسورية لمعلومية مركز الحل والعقد واليد القابضة عليه بانه اليوم هو في معنى قولهم: « معيز ولو طارت » !. اذ ليس هنا محل لمثل هذه العلل والمسوغات !.

أما قولها: « انه يحسن أن يطالب الملك حسين ببذل نفوذه لحمل عرب فلسطين على العدول عن خطة تؤدي بسرعة الى العصيان » — فيكفي عليه قول جلالة مولانا المنقذ في برقيته المشهورة عن الاستقلال « بانه وبريطانيا قد وفيا بعهودهما رغما عما نسبوه واياها اليه »، وقوله بعد ذلك « بان القصد من نشر هذه البرقية هو ازالة اليأس والقنوط الذي اعترى الحس والشعور العربي، وانهاضه أمام تأثيرات الجريان السياسي الحاضر القاضي على المصالح والمنافع المعترف باشتراكها »، فان ما يتدفق من مآلها تجدونه محيطا بما وراء كل ما يفهم من ذلك

فليطبقوا مرامي هذه البيانات ومنازيها البعيدة على نتيجة ما حدث عقب هذه البرقية من النشريات المعروفة لتعلم وجهة المؤاخذة والمسؤلية. فلتتأمل الصحيفة « الديلي كرونيكل » وراويها وما يرويه الراوي عن كرونكيله ؟ وكراويته وزنجبيله، وقرنفله وسكنجبيله !......

أما ما كتبته احدى الصحف المصرية عن مكاتبها الفلسطيني بما ملخصه أن جلالة مولانا المنقذ يستقل برأيه وما هو في معنى ذلك — فلا نقول عنه الا ان هذا ميراث كل ملك: ما قاله قريش في جده صلى الله عليه وسلم معلوم، وقول جده وعمله معلوم أيضا. وعلاوة على هذا ففيما أشرنا اليه لكرملنا في عددنا الذي قبل العدد الماضي ملخصا — كفاية لكل ما ينبغي ان يقال في الموضوع. وكل يصل على شاكلته ولله عاقبة الامور ؟

وان الذي بيني وبين بني ابي وبين بني عمي لمختلف جدا

هذا البيت هو في مقدمة الابيات التي استشهد بها صاحب المقالة التي بامضاء « قرشي » الواردة في رصيفتنا « الف باء » الغراء بعددها (٨٢٩). وعليه وعلى ما أورده « العدناني » أيضا وأوردته أيضا رصيفتنا الغراء المشار اليها في عددها (٩٤١) — يجمل بنا أن نقول « لاخي قراش » و « ابن عدنان ». على رسلكم تأملوا أيها الفضلاء ما قلتموه ونشرتموه في عدد (٧٩٩) من الرصيفة « الاخبار » المصرية من اعتراضكم على نهضتنا وقيامنا بما تسمونه وأمثالكم بالامس من شقنا عصا المسلمين، وأجابتكم عليه قبلتنا في عددها (٦٢٩) تحت عنوان: « لتبلون ... — لتعلموا اننا الباني وأينا الهادم !.

وأبسط دليل وأقربه وضوحا لحقيقة الباني والهادم — هاهو ابن أخي عدنانيّنا صاحب السيادة والاقبال الشريف محمد رفيق عدنان مستشار وكالة الداخلية توجه في الاسبوع الماضي الى مصر لجلب عائلته فها هو الرجل وها هي مكانته وهو مثال صريح لا شك أنه يجسم مصدر الهدم والبناء. فعلى من يريد الوقوف على الحقيقة أن يبحث الرجل. ولعمر ابيكم انها لقاصمة الظهر

وأبيكم ومن تزدون الانتساب اليه انه لا يليق بالقرشية والعدنانية أن تزعم اليوم خلاف ما أتت به بالامس في الصحف على مشهد من العالم !. وكفى بهذا دليلا باهرا على اظهار اللاهيتين !...

وانا لنشكر فضائل نجابة ما أتت به الرصيفة « الف باء » الغراء في تعليقاتها؛ وصاحب المقالة التي بامضاء « عربي ». لا بالنظر لما ينوب جلالة مولانا المنقذ بل لاثباتهم أنهم من خدمة الحقيقة وأنصارها وحرصهم على شرف قوميتهم مهما كانت أساليب بياناتهم وان رفيقتنا لشاهد على تفرس نجابتهم فيما أتوه بتعليقاتهم ؟

حوادث محلية

دولة ايران العلية وحكومتنا العربية الهاشمية

بناء على اعتراف الحكومة الايرانية الجليلة العلية، بالحكومة العربية الهاشمية، وتعيينها قنصلا يمثلها في هذه البلاد — فقد صدرت الاوامر اللازمة بالاعتراف به رسميا بتلك الصفة طبقا للمعتاد في مثل هذه الاحوال. وقد وصل حضرة صاحب السعادة القنصل الجديد وهو سعادة حسن بك خان وباشر اعماله في جدة. ولا يسعنا ازاء هذه الرابطة الجديدة بين الحكومتين الاسلاميتين الا ان نجاهر بسرورنا بهذا المظهر الجديد من الاخاء الاسلامي وتحقيق قوله تعالى: « انما المؤمنون اخوة » ولا سيما بين القبلة المشرفة وبين الامة الايرانية المعروفة بصلابتها الدينية ومحافظتها على استقلالها محافظة العرب عليه. فنسأل الله ان يؤلف بين قلوب المسلمين وان يهديهم سواء السبيل ؟

اياب وكيل الخارجية الجليلة

في صباح هذا اليوم قدم « العاصمة » حضرة صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب آيبا من جدة على سيارة خصوصية فعلى الرحب والسعة ؟

الى الجمهور

بلغنا أن الحكومة القت القبض على بعض الجهلة من السوقة يبيعون الحيوانات التي هي من نوع الوزغ على أنها من المقويات، ونوعا آخر يطلقون عليه اسم المن والسلوى، وشيئا من هذا المعنى مما لا تقبله الطبائع وينبغي صيانة العموم منه خصوصا الحجاج. وستجري محاكمتهم. فعلى جمهور اخواننا الحجاج وعموم الاهالي أن يتدبروا هذا الامر ولا يقدموا على مثله ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « كويت » وعليها ٤٥٧ حاجا

تبرعات أهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من رئيس هيئة عين زبيدة أنه ورد الى صندوقها ما يلي:

٣٠٠ روبية هندي من سعيدة النساء مناولة الشيخ عبد الله الدهلوي، ١٠٠ روبية هندي من فقير محمد من اهل رانقون مناولة الشيخ عبد الحفيظ الكتبي، ١٠ ريال جاوي من الحاج عبد المجيد جاسم من حجاج عبد الله هاشم مناولة عبد المحيط، ٥ ريال جاوي من الحاج دحلان غلوم من حجاج عبد الله هاشم

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا وجزاهم الله أفضل الجزاء ؟

الى المشتركين الكرام

نذكر قراءنا الكرام بأن « القبلة » انتهت من سنتها السابعة ودخلت في سنتها الثامنة منذ شهر. وعليه فالرجاء من شعورهم واحساسهم أن يبادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك. وان « القبلة » لتقدم خالص شكرها سلفا لكل من يهمه الحس والشعور من مشتركيها على أداء هذا الواجب ؟

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

الغاء جمعية الخلافة في الهند

بومباي في ٢٣ يونيه — اذ زعيم لجنة الخلافة أصدر بيانا طلب فيه الغاء مالية جمعية الخلافة والغاء الجمعية نفسها التي أسسها بسبب الاسراف في المال والنشاط واعلن أن اكثر من عشرين في المائة من اكتتابات الهنود قد ارسلت الى تركيا وختم كلامه بحض مسلمي الهند النصح بصرف اذهانهم عن الخلافة وانقره والالتفات الى مسائلهم الوطنية.

تعقد الحالة في مؤتمر لوزان

لوزان في ٢٣ انعقد اجتماع عظيم الشأن دام ثلاثة ساعات ونصف بين الحلفاء والترك بعد ظهر اليوم وجرى النظر في جميع المعاهدة والموقف السياسي فاكد الحلفاء انهم ينسحبوا من تركيا عند تسوية المسائل الحاضرة بعد تسعة اشهر وسأل الحلفاء الاتراك ان يقبلوا مادة في المعاهدة تضمن حقوق أصحاب الامتيازات ولكن عصمت باشا صرح بانه لا يستطيع البحث في مسائل الامتيازات مالم تحصل تسوية من جهة الديون والانسحاب من تركيا ؟ « روتر الخصوصي »

للعظة والذكرى

— ٨٥ —

ولما جاء وفد هوازن الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قسم الغنائم سألوه ان يرد عليهم سبيهم وأموالهم فقال صلى الله عليه وسلم معي من ترون يعني من المسلمين وقد استأنيت بكم حتى ظننت انكم لا تقدمون وقد قسمت فاختاروا اما السبي واما المال فاختاروا السبي فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين في رد سبيهم عليهم فردوه كلهم الا عيينة بن حصن فانه أبى ان

يردعجوزاكبيرة وقال هذه أم الحى لعلهم ان يغلوا فداءها ثم ردها بست قلائص كما سيأتى وكانت فى السبي أخته صلى الله عليه وسلم من الرضاع وهى الشيماء قيل وأمه حليمة رضى الله عنها ولما قالت له الشيماء أنا أختك يا رسول الله قال وما علامة ذلك فاخبرته بعضة كان عضها اياها حين كان مسترضعا عندهم وأرته اياها فعرفها وتذكر ذلك فقام وبسط لها رداءه وصنع مثل ذلك بامه حليمة رضى الله عنها حين جاءته ودمعت عيناه وقال للشيماء لما ان عرفها سلي تعطي واشفعي تشفعي وقيل ان قومها قالوا لها ان هذا الرجل أخوك فلو أتيتيه فسألتيه فى قومك لرجونا ان يحابينا فاتته فقالت أتعرفني قال من أنت قالت أنا اختك بنت أبي ذؤيب وآية ذلك انى حملتك فعضضت كتفى عضة شديدة وهذا أثرها فرحب بها فاستوهبته السبي وهم ستة آلاف فوهبهم لها فما عرفت مكرمة مثلها ولا امرأة أيمن على قومها منها وخيرها صلى الله عليه وسلم فقال ان أحببت فعندى محببة مكرمة وان أحببت أن امتعك وترجعي الى قومك قالت بل تمتعنى وارجع الى قومى فاعطاها نعما وشاء وغلاما يقال له مكحول وجاريه وقيل اعطاها ثلاثة اعبد وجاريه ونعما وشاء وقيل القادم عليه امه وقيل هما معا جمعا بين الروايات وجاءه ابو صرد ويكنى بأبى برقان وكان عم آله صلى الله عليه وسلم من الرضاع فقال يارسول الله انا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء مالم يخف عليك وان فيمن اصبتم الامهات والاخوات والعمات والخالات ونرغب الى الله واليك يارسول الله وقال زهير بن صرد يارسول الله ان ما فى الحظائر عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتى كن يكفلنك اى لان مرضعته حليمة رضى الله عنها كانت من هوازن لو ارضعنا للحرث بن ابى شمر ملك الشام او للنعمان بن المنذر ملك العراق ثم نزل بنا مثل ما نزلت بنا لرجونا عطفه وعائدته علينا وانت خير المكفولين ثم انشدته ابياتا يستعطفه بها منها قوله

امنن علينا رسول الله فى كرم
فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها
اذ فوك يملؤه من محضها الدرر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه
هذى البرية ان تعفو وتنتصر
فالبس العفو من قد كنت ترضعه
من امهاتك ان العفو مشتهر

فقال صلى الله عليه وسلم ان احسن الحديث اصدقه ابناؤكم ونساؤكم احب اليكم من ام اموالكم فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم حتى ظننت انكم لا تقدمون لانه كما تقدم انتظرهم بعد ان قفل من الطائف بضع عشرة ليلة وفى رواية قال لهم قد وقعت المقاسم مواقعها فاى الامرين احب اليكم السبي ام الاموال فى رواية قال لهم اما ما لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ثم قال لهم اذا انا صليت الظهر بالناس فقوموا فقولوا انا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ابنائنا ونسائنا واظهروا اسلامكم وقولوا نحن اخوانكم فى الدين فسأسأل لكم الناس فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر قاموا فتكلموا بالذى امرهم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اثنى على الله بما هو اهله اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل وفى رواية قال واما من تمسك منكم بحقه من السبي فله بكل انسان ست قلائص وفى رواية فرائض لان البعير يسمى فريضة لكونه يؤخذ فى الزكاة ونعطيه ذلك من اول سبي نصيبه وفى رواية فمن أحب أن يعطى غير مكره فليفعل ومن كره ان يعطى واراد اخذ الفداء فعلى فداؤهم ثم قال أما ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون والانصار ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع ابن حابس أما أنا وبنو تميم فلا وقال عيينة بن حصن الفزارى أما أنا وبنو افزارة فلا وقال العباس بن مرداس السلمى أما أنا وبنو سليم فلا فقال بنو سليم بلى ما كان لنا فهو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال لهم العباس وهنتمونى اى أضعفتمونى حيث صيرتمونى منفردا وفى رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء القوم مسلمون وقد خيرتهم فلم يعدلوا بالابناء والنساء شيئا فمن كان عنده من النساء سبي فطابت نفسه ان يرده فليرده ومن أبى فليرد ذلك قرضا علينا بكل انسان ست فرائض من أول ما يفيء الله علينا قالوا رضينا وسلمنا فردوا عليهم نساءهم وأبناءهم وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم قال انا لا ندرى امن فيكم من لم يرض فروا عرفاءكم فليرفعوا الينا فرفعت العرفاء اليه انهم قد رضوا وكان صلى الله عليه وسلم عند تفريق السبي على المسلمين قد أمر مناديا ينادى أن لا توطأ الحبالى حتى يضعن ولا غير الحبالى حتى تستبرئن بحيضة وقد أشار صاحب الهمزية الى عفوه صلى الله عليه وسلم عن هوازن ومنه عليهم بقوله

من فضلا على هوازن اذ كا
ن له قبل ذاك فيهم رباء
وأتى السبي فيه أخت رضاع
وضع الكفر قدرها والسباء
فحباها برا توهمت النا
س به وانما السباء هداء
بسط المصطفى لها من رداء
أى فضل حواه ذاك الرداء
فغدت فيه وهى سيدة النسـ
وة والسيدات فيه اماء

والصحيح انه صلى الله عليه وسلم رد عليهم جميع السبي ولم يتخلف منه احد لا عجوز من عجائزهم كانت عند عيينة بن حصن كما تقدم فأبى ان يردها وقال حين أخذها أرى عجوزا انى لاحسب ان لها فى الحى نسبا وعسى ان يعظم فداؤها فرد عليه ولدها وهو زهير بن صرد فساومها منه وأعطاه مائة من الابل فيها فابى عيينة طمعا فى الزيادة فتركه وذهب غاب عنه ثم مر عليه معرضا فقال له عيينة خذها بالمائة فابى وقال لا أدفع الا خمسين فابى عيينة فغاب عنه ثم مر معرضا فقال خذها بالخمسين فقال لا أدفع الا خمسة وعشرين فأبى عيينة فغاب عنه ثم مر عليه معرضا فقال خذها بالخمسة والعشرين فقال لا أخذها الا بعشرة فأبى عيينة فغاب عنه ثم مر معرضا فقال خذها بالعشرة فقال لا آخذها الا بستة والله ما ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا فوها ببارد ولا صاحبها بواجد عند فوتها اى حزن ولا درها بناكد أى غزير فقال له عيينة خذها لا بارك الله لك فيها ذلك بسبب دعائه صلى الله عليه وسلم فانه دعا على من أبى ان يرد من السبي شيأ ان يبخس اى يكسد ثمنه ولما اخذها ولدها قال لعيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسا السبي قبطيه فقال لا والله ما ذلك لها عندى فما فارقه حتى اخذ لها منه ثوبا والقبطية بضم القاف ثوب ابيض من ثياب مصر منسوب للقبط يتبع

اخبار خارجية

فى مؤتمر لوزان

لوزان فى ١٣ يونيو — تفاوض الخبراء الترك وخبراء الحلفاء فى مسألة الامتيازات الاقتصادية للاجانب ولا يسلم الترك بمسئولية حكومتهم عن العطل والخسارة الذين أصابا الشركات من جراء الحرب

تشدد الاتراك فى المؤتمر

لوزان فى ١٣ يونيو — لمراسل السياسة الخاص — اشتدت خطورة الحالة بسبب الخطة التى يتبعها الاتراك فى مسألة الامتيازات الاجنبية وان كان لا يحتمل قطع المفاوضات او تأجيل المؤتمر

وقد كان للمباحثات بين الخبراء تأثير غير مرضى اذ يصر الاتراك على ايجاد رابطة بين مسألة الامتيازات ومسألة دفع قسائم الدين العثمانى

ولا يزال الجنرال بيليه متمسكا بالرأى القائل انه اذا لم تحترم العقود او اذا تساهل الحلفاء مع تركيا فسيكون لذلك اثر على الديون الاخرين لفرنسا

لوزان فى ١٢ — لم تسفر المفاوضات بين الحلفاء والترك عن نتيجة حاسمة ويصر الترك على خطتهم بعدم التساهل

وعقد مندوبو الحلفاء اجتماعا بعد خروج الوفد وبين الترك وسيطلبون من حكوماتهم تعليمات صريحة فى هذا الشان

مشكلة الديون العثمانية

لوزان فى ١٢ يونيو — لمراسل السياسة الخاص — كان عصمت باشا فى هذا الصباح بين أمرين: اما ان يأخذ على عاتقه مسؤلية عقد الصلح او مسؤلية قطع المفاوضات وليس ذلك لان الحلفاء سلموا الاتراك بلاغا نهائيا بل هم لم يسلموا الاتراك الا اعلانا لم تحدد فيه مهلة للرد

وسيكون لدى عصمت باشا ملء الحرية فى استشارة حكومته وشرح الحالة لها

على انه لا يمكن القول باحتمال عقد الصلح اذا اصر الاتراك على طلب النص فى المعاهدة بان تعدل عقود الديون العثمانية

امتيازات الاجانب

لوزان فى ١٢ يونيو — لمراسل السياسة الخاص — تفاوض الحلفاء مع عصمت باشا بشأن الامتيازات الاجنبية وطرق تعديل النصوص الخاصة بها اذا لم تتم المفاوضات المباشرة بين حكومة انقرة وأصحاب الشركات الاجنبية فى الوقت المناسب

وقد كرر عصمت باشا القول بانه من المستحيل عليه ان يقر على رأى قبل انتهاء هذه المفاوضات

قرر الحلفاء قائلين ان الانباء التى تصلهم من المفاوضات فى انقرة لا تتفق مع انباء الوفد التركى فهى لا تبعث على الارتياح مثل انباء الوفد

وسيدرس الخبراء طريقة تحرير النصوص الخاصة بهذه الامتيازات وسيقدم الحلفاء تقريرهم غدا

بين تركيا وبولونيا

بينما مؤتمر لوزان ماض فى سبيله يتسكع يوما وينشط يوما، نرى اجتماعات اخرى ذات شأن تنعقد الى جانبه فتنقضي بها مصالح وتتم بها شئون

فمن ذلك الاجتماع الذى عقد فى فندق لوزان بالامس يوم ١٨ مايو الماضى من مندوبي حكومة تركيا الجديدة ومندوبي حكومة بولونيا التى استعادت مقاليد امورها بعد الحرب العظمى ولقد رأس هذا الاجتماع عصمت باشا رئيس الوفد التركي فكانت الجلسة الاولى جلسة مراسم وافتتاح كما هي العادة ولم يزد المؤتمر على ذلك غير تقرير نظام داخلى وهذا تعريب خطاب عصمت باشا الذى افتتح به الجلسة :

خطبة عصمت باشا

« أعود فى هذا المؤتمر — الذى عقد للاتفاق على شئون القنصليات والتوطن بين تركيا الجديدة وبولونيا التى عادت الى ادارة نفسها بنفسها — فأؤكد بان هاتين الامتين اللتين امتازتا بمزاياهما الخاصة من الشجاعة والصفاء والاخلاص هما اقدر على التفاهم فيما بينهما وعلى تبادل المحبة والولاء

ان الامة التركية مستعدة لعقد اواصر الولاء بينها وبين جميع امم الارض، بشرط ان يكون ذلك قائما على قواعد الحقوق الدولية. وازيد على ذلك اننا سنتقدم بكل سرور وامتنان الى انتهاز فرصة من هذا القبيل اتاحتها لنا امة بولونيا التى لا ريب عندي فى انها تشعر مثل شعورنا فى هذا الباب

وانى واثق كل الثقة بان خطة حكومة المجلس الوطنى التركي الكبير — التى هى عبارة عن احترام الحقوق المتقابلة بيننا وبين كل الامم — انما هي موافقة لمصالح بولونيا. فاعتمادآ على هذه الثقة اتمني لقومينا السعادة فى السلام، وتأسيس اواصر الود، وان يتم عمل هذا المؤتمر بالنجاح والفلاح. وبهذه المناسبة اعرب عن شكرى للاتحاد السويسري ولمقاطعة (فو) هذه على الخصوص »

خطبة مندوب بولونيا

« ابتديء كلامي بالاعراب عن ابتهاج حكومتى ابتهاجا عظيما بما كان لسير الامور فى مجراها الحسن من نجاحنا فى ان نجتمع مرة اخرى ها تان الامتان اللتان تربط بينهما ذكريات الفخر والمباهاة منذ عصور ماضية، راجيا ان يكون لهذه الحادثة اثرها الحميد فى تحقيق السلام العام

نحن على يقين من ان مفاوضاتنا هذه التى ستقرر قواعد الروابط السياسية والقنصلية والتجارية بين الامتين ستؤسس فى الوقت نفسه اسس السلام بين البلادين وتعيد اليهما الملاقات الودية. ومما يقوى هذه الامنية التجارب التى استفدناها من التاريخ وما كان من تركيا يوم اصيبت بلادنا بكارثة التقسيم من عدم اعتراف تركيا به

واكرر رجائى بان تتكلل مساعينا هذه بالنجاح، وان تكون عونا لتركيا وبولونيا على التقدم والفلاح، متذكرا خيرآ بوقوعها فى البلاد السويسرية التى امتازت دائما برحابة الصدر، وشاكرآ للاتحاد السويسرى ومقاطعة (فو) مالقيناه فيهما من حسن الضيافة »

***

وبعد القاء الخطبتين اقترح عصمت باشا ان يرأس مسيو (موشليفسكى) اللجنة التى يناط بها الموافقة على النظام الداخلي للمؤتمر، فقابل مسيو (موشليفسكى) هذا الاقتراح بالشكر

النظام الداخلى

لمؤتمر المفاوضات التركية البولونية

١ — تعقد الجلسات العامة لهذا المؤتمر بالتناوب : مرة عند الوفد التركي ومرة عند الوفد البولونى. والجلسة التى تعقد عند الوفد البولونى يرأسها رئيس الوفد التركي، والتى تعقد عند الوفد التركي يرأسها رئيس الوفد البولونى

٢ — يجرى فى جلسات اللجان الفرعية ورياستها ما يجرى فى الجلسات العامة ورياستها

٣ — يضع رئيسا الوفدين برنامج المفاوضة لكل جلسة عامة. أما برامج مذكرات اللجان الفرعية فيضعها رؤساء هذه اللجان

٤ — يكتب سكرتيرو الوفدين محاضر الجلسات العامة ويوقع عليها رئيسا الوفدين. أما خلاصة مداولات اللجان الفرعية فيضعها ويوقعها رؤساء هذه اللجان

٥ ـ تكتب محاضر الجلسات العامة وخلاصة مداولات اللجان الفرعية باللغة الفرنسية التى تتخذ لغة رسمية فى هذا المؤتمر

٦ ـ لهذا المؤتمر لجان فرعية للشئون السياسية، والقضائية، والقنصلية والتجارية

***

ولما تقرر النظام الداخلى بالصفه المتقدمة أعلن رئيس الوفد البولونى ان حكومته قد خولته السلطة التامه للعمل فى هذا المؤتمر وقال انه يؤمل ان يكون الوفد التركى حائزآ لمثل هذه السلطة وطلب أن يدون كلامه هذا فى محضر الجلسة

فاجاب عصمت باشا انه حائز للسلطة اللازمة من حكومته، وان ذلك سيفحص فى أول فرصة

وانتهت الجلسة على ذلك ؟ « السياسه »

فى الرور

برلين فى ١٢ يونيو — قتل حارس فرنسوى بالرصاص فى ليلة الاحد فى ركا نوس فاعلن الحكم العرفى فى المدينة ومنع السهر والحركة من الساعة ٩ ليلا الى الساعة ٥ صباحا وحظر الاجتماع على اكثر من اربعة اشخاص وقبض على ثلثين من موظفى ادارة البوليس رهينتين

باريس فى ١٢ مايو — جاء فى تلغراف من دسلدورف ان دورية فرنسوية هددت فى الشوارع ليلة الاثنين وبعد ما انذرت المهددين الانذار اللازم اطلقت النار على جمهور من الاهالى الالمان أبوا ان يتفرقوا فقتل ستة من من الالمان وجرح ثلاثة

الثورة فى بلغاريا

باريس فى ١٣ يونيو — جاء فى تلغراف من بلغراد ان حزب الزراعيين البلغاريين يتأهب للمقاومة فى الشمال وان الفلاحين قطعوا سكك الحديد فى مواضع شتي وان رحى القتال دائرة في عدة مقاطعات

وقد لفت نظر الحكومة الصربية الى خبر جاء فيه ان ضباطا بلغاريين سابقين سرحوا بموجب أحكام معاهدة نويلى واصنافا جديدة دعيت الى الخدمة العسكرية وان الحالة خطيرة وان الملك اسكندر (ملك سربيا) عائد على جناح السرعة من بخارست حيث كان زائرآ

لندن فى ١٢ يونيو — انشئت رقابة شديدة فى بلغاريا فصارت حالتها محجوبة بحجاب كثيف ولكن ينتظر ان تشتد مقاومة الحزب الزراعى وقد يؤول ذلك الى حرب اهلية

ولم تتلق الوكالة البلغارية فى لندن ما يؤيد الاخبار الواردة من بلغراد عن وقوع قتال فى بلغاريا ولكن مكاتبي صحف بلغراد من صوفيا يؤكدون ورود أخبار من انتقاض الفلاحين فى جميع انحاء بلغاريا على نظام الحكم الجديد ويقال ان عشرة الاف فلاح احاطوا بلفنا فارسلت الحكومة اليها جنودآ آخرين وان رحى القتال دارت فى مقاطعة رادومير بين جنود الحكومة وقوة مؤلفة من سبعة الاف فلاح بقيادة المسيو بوتف الرئيس السابق لمجلس الامة والمسيو اتاناسوف من الوزراء السابقين

ويقال ان المسيو ستمبولسكى مقيم فى دولا كوفو وانه يستعد للزحف على صوفيا بفصائل من الحرس الزراعى وعشرين الفا من الفلاحين

باريس فى ١٣ يونيو — اعلن الوفد البلغارى انه تلقي تلغرافا من المعتمد البلغارى فى راغ بان الشعب البلغارى « لم يعترف بالحكومة الجديدة غير الشرعية فجعل صوفيا بمعزل عن سائر انحاء البلاد وان جيشا من المتطوعين يزداد ازدياد اطردآ وسيبلغ عدده مئة الف يخفر الحدود وضواحى صوفيا ويتأهب للاقتصاص من المغتصبين

بين الاسبانيين وقبائل الريف

لندن فى ١٤ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — تلقت جريدة (دايلى أكسبريس) تلغرافا من مكاتبها فى طنجه جاء فيه ان قبائل الريف تضم اطرافها وتزيد قواتها ويدير الامير عبد الكريم حركة القتال بنفسه. أما الاسبانيون فانهم يرسلون النجدات الى جنودهم على جناح السرعة

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

السرطان	ذي القعدة	الايام	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ف
٨	١٦	السبت	٥٨ ،٨	٣٨ ١٠	٢٠ ،٥	٣٩ ،٨
٩	١٧	الاحد	٥٨ ،٨	٣٩ ،١٠	٢٠ ،٥	٣٦ ،٨
١٠	٨	الاثنين	٥٩ ،٨	٣٩ ،١٠	٢٠ ،٥	٣٦ ،٨
١١	١٩	الثلاثاء	٥٩ ،٨	٣٩ ،١٠	٢٠ ،٥	٣٦ ،٨

العدد ٧٠٠ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢ يوليو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحة والخمسون لتسلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشأن. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية للعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من الحميديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤسهم ويتوجهون الى «مكة» مشاة، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة توقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج في خارج جدة فتجمعهم وتحمل المياه الكافية وترافقهم في السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذي قبل السنة الماضية. وبكل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عند ما يمشون ساعات يجلسون في الطريق بدعوى تعبهم وعدم استطاعتهم مواصلة السير مع رفاقهم. وهذا يجعل الهيئة المذكورة في موقع الحيرة اذ لا يمكنها ترك هذا القسم على حاله ولا بقاؤها معه لما في ذلك من الخطر على باقي الجماعة فتضطر أن تبقي المقدار اللازم من موجودها مع المذكورين. ومع هذا فبكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والنصب. وهذه الحالة بالطبع لا تأتي بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة في واسع العذر خشية من أنها اذا ألزمتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدي عليهم. فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأموري المواقع في الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة العائدة اليه حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج منقطعين في الصحراء يتخذ ما يلزم لانقاذهم من تلك التهلكة. وها هو اليوم قد راجع أشخاص من البخارية من ذلك الفريق بانهم وجدوا جمالة بين موقعي «بحره» و «حدا»، وقاولوهم على حملهم وحمل أوانيهم ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال وما عليها والجمالة. وعند سؤالهم من كيفية الفقد ان لم يجيبوا باجوبة معقولة. وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروهم بدون واسطة رسمية مسؤولة؟. وتكرر هذا مع قسم من حجاج الهنود ولكن بعناية الله تعالى تيسر معرفة أولئك الجمالة وعليه أعيدت لاولئك الحجاج أوانيهم وكل مالهم.

ونظراً لما في كل هذا من المشاكل فدفع هذه المحاذير لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن بهذا للحجاج انهم اذا ارادوا مكاراة بعض الجمالة في أثناء الطريق فلا يعملونها الا بواسطة مأموري المواقع المنتشرين على طول الطريق من «جدة» الى «مكة» وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله بالنظر لحذور نسبتها التعدي على الحجاج والتداخل في اقتصادياتهم. والمولى يتولى الجميع بالتوفيق ؟

١٦ ذي القعدة سنة ١٣٤١

حرما آمنا

يختص بحفظه من يشاء

جاءتنا الرسالة الاتية من حضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع أدناها وهو احد افراد الحجاج المصريين طلب منا نشرها فلم يسعنا الا اجابة طلبه وهاهي الرسالة:

لما كنت عنوتا وميالا لتأدية فريضة الحج وزيارة بيت عتيق أجمعت على تقديسه وتعظيمه واحترامه جميع البشر الامم والامم حتى من كان قبل الاسلام وذلك لمزاياه التي لا تحصى وفضائله التي لا يمكن ان تستقصى — سمعت من ذلك كلمات وألفاظ كانت تذكر على صفحات الجرائد اليومية في مصر وفي النوادي والمجتمعات. من ذلك «أن الامن العام معدوم، وأن تسهيل المواصلات مفقود، وأن راحة المسافرين معدومة». وفي هذا العام المبارك جلست جلسة مع صديق لي ولا يخفى على حضرات القراء ما للصديق من تأثير القول وسريانه في العروق مجرى الدم فاشار علي هذا الصديق بالسفر الى الاقطار الحجازية مستصحبا اياه لاداء الفريضة الدينية فلم يسعني مخالفته ولم أعص أمره فعزمنا وكان العزم منويا ثابتا لا يتزعزع ولا يتحول، سعينا لما هو مطلوب ولازم، والحمد لله تم لنا المقصود في أقرب ما كنا ننتظر، واعتمدنا على الله عز وجل في كل أمورنا، بادئين سفرنا المبارك من مدينة طنطا، تاركين الاهل والخلان والاحباب والاصدقاء، غير مبالين بما كان يكتب ويقال قبلتنا ومقصدنا مكة المشرفة، فنزلنا القطار الى السويس، ثم الباخرة الى جدة، ووصلنا

نزلنا جدة فرحين ومستبشرين من رؤية أهلها وبشاشة وجوههم وطلاقة محياهم نحونا وذلك بعد ان أجريت اعمال الجمرك بكل نظام وترتيب عجيبين — فكنت تمر على كل من له صنعة او حيثية في هذا العمل فتراه يأتنس بك ويرحب فسرنا على هذه الحال الى أن اضطرنا عائق بسيط ادى الى مواجهة حضرة ناظر الرسوم محمد طويل فالفيناه في غاية من السهولة في الاخلاق وطلاقة المحيا ونشاط في العمل ومقابلة كل بما يليق وبعد ان اتممنا عملنا قمنا وكلنا لسان شكر يلهج بالثناء على حضرته، وقد قضينا ليلة في هذه المدينة حتى اعدت لنا الجمال والركائب اللازمة فركبنا عصراً منها وسرنا حتى وصلنا بحرة قبل الفجر بساعة، كل هذا ونحن مؤتنسون بكثرة المسافرين مشاة وركبانا ولم نشعر بما يشم منه رائحة الكلام السابق من عدم الامن وخلافه، فنزلنا بحرة ولم يكن معنا في المكان الذي نزلنا فيه احد سوى الجمال وكثير من العرب القاطنين هناك، وبعد ان استرحنا وقضينا ساعات الراحة في هناء وسرور ابتدأنا السير الى «مكة المشرفة» وبعد ساعتين جثى الابل المهزيلنا وصلنا «حدا» فارتوينا نحن وجميع المسافرين من هذه البئر المباركة ثم هتفنا بالدعاء لمؤسسها ومنشئها وقد بارحناها في وقت الغروب الى ان وصلنا مكة المشرفة وكان المؤذنون يؤذنون الفجر فاستبشرنا خيرا وتفاءلنا قبولا في العمل لموافقة ذلك للسنة من الدخول في النهار — ولما انزلنا رحالنا وامتعتنا طفنا بالبيت الشريف فسعينا فقصرنا وبذلك تمت أعمال العمرة التي كنا عازمين بها فقط، ولما مكثنا في المدينة (مكة) اياما تمكنا من الوقوف على اعمال موظفي الحكومة من حيث الاحكام الشرعية وتنفيذها والاصلاحات التي تجريها والمشروعات المفيدة والمتنوعة اعمالها فوجدناهم رجال نشاط واجتهاد وعمل. لا يتسرب اليهم الوهن ولا الفتور ولا الملل، الامانة صفة من صفاتهم، تجري احكام الشرع بكل دقة ونظام، لا يحكمون الا بأحكام الدين والقرآن، مهتمين بأمر دينهم، مجدين في اصلاح بلادهم، مواصلين العمل على راحة حجاج بيتهم وحفظ مواصلاتهم عند ذهابهم وايابهم — فلما رأيت ذلك منهم علمت ان السر في هذا كله راجع الى المصلح الكبير والمجدد الخطير مؤسس النهضة العربية والحركة الفكرية مصلح العلم ومقيم شعائر الدين في الاقطار الحجازية ومحيي العلوم العربية والاساسات الدينية وذلك هو صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين أيده الله

وبالاختصار فان هذه البلاد المقدسة كادت تضارع البلاد المتمدنة في نهضتها العلمية وثروتها المالية وحالتها الصحية ما دام الاتحاد رائدهم والوئام عادة من عاداتهم والعمل بالدين الحنيف نصب عيونهم أدام الله عليهم توفيقه وامدهم بتأييده. ذلك ما شاهدته ورأيته بالعيان والله على ما اقول وكيل م

منصور مصطفى سلام
المدرس
باحدى المدارس المصرية

وبعد هذا جاءتنا الرسالة الآتية أيضا من احد اخواننا الحجاج الذين وردوا في آخر باخرة وهي:

حضرة الفاضل مدير جريدة «القبلة» الغراء

عزمت على التشرف بهذه البلاد المقدسة وقد نشرت الصحف المصرية ومنها الاهرام في عددها (١٤٠٨١) ما لا بد أنكم اطلعتم عليه وهو «ان مصلحة السكك الاميرية سمحت لكل حاج أن يحمل معه ثلاث طرود الى السويس بشرط ان يوقع اقراراً بأن الحكومة غير مسؤولة عن طروده اذا فقدت او تلفت أو ضاعت في الطريق»

ولما وصلت الى هذه الديار المقدسة ظهر لي الفرق الكبير جدا حيث انني لم اجد في هذه البلاد أن حكومتها تشترط على الحجاج مثل الشرط الذي اشترطته حكومة مصر بل بالعكس وجدت الحكومة الهاشمية في الحال تحضر ما يفقد على اي شخص كان. وهذا مع الفرق الظاهر الجلي فان مأموري سكك حديد مصر الاميرية كلهم موظفون رسميون مسؤولون بخلاف البدو الذين يحملون الحجاج في الحجاز وصحاريه ورماله وقفاره فانهم علاوة على بداوتهم وعدم كونهم موظفين رسميين قد لا تعرف الحكومة الهاشمية اشخاصهم. ومع ذلك كله لم نجدها تشترط على الحجاج مثل الشرط الذي اشترطته عليهم مصلحة السكك الاميرية بمصر! فيا للعجب! ولكن لا يسعني الا أن أقول: سبحان من خص من شاء بما شاء م

أحد الحجاج

[القبلة]

ومن التصادف العجيب ما بلغنا والجريدة ماثلة للطبع أن أشخاصا من الحجاج الواردين في الباخرة (انكلستان) من البصرة — توفوا وهم في البحر قبل دخولهم جدة فعندما بلغ الحكومة ذلك وظهرت بوادر ما ذكر من التحقيقات الاولية شرعت في تعميق البحث والتدقيق في تلك المتروكات لكي تحفظ عند الحصول عليها في بيت المال الشرعي اذا لم يوجد وارث لتلك التركة بين حجاج تلك الباخرة أو وصي أقامه المتوفون على متروكاتهم. ولا يزال التحقيق جاريا لضبط البقية وحفظها حتى اذا لم يتحقق وجود وارث أو وصي كما ذكرنا اليه تشرع على اقامة المتوفين للوصول الى الطريقة المؤدية لايصال تلك المتروكات لوارثيها. ومن هذا القبيل أيضا أن فريقا من الحجاج سرقت لهم أموال وهم في عرض البحر على ظهر تلك الباخرة ايضا ولما وصلوا الى هنا رفعوا قضيتهم للحكومة فاخذت في الفحص والتدقيق حتى عثرت على بعض السرقة فضبطتهم واستجوبتهم فاقروا فثبت بذلك بعض الاموال المسروقة ولا زال التحقيق جاريا لتحصيل البقية. ولا نقول عن هذا الا كما قال أحد الحجاج صاحب الرسالة باعلاه: سبحان من خص من شاء بما شاء م

من غرائب
هذين اليومين ايضا

أن مدير «القبلة» صادف عند وجوده اليوم بحضور صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء لعرض بعض مواد تتعلق بادارة المطبعة انساق الحديث الى مباحث الصحف في هذه الاثناء فيما يتعلق بشؤون حكومتنا الحاضرة. وبانقضاء الاوراق التي كان يشتغل بها فخامته التفت الينا وقال: «من المعلوم حتى لدى صبيان مدارسنا الابتدائية أن مثل هذه السفسطات والمبتدعات مجردة من كل أهمية. ومع هذا فاليك هذه البرقية التي سحبها الديوان الهاشمي العالي الى صاحب الاقبال المعتمد العربي بمصر ولكونها صدرت مفتوحة لا مانع ان اطلعك عليها لتجد انها جمعت فأوعت وهذه صورتها:

﴿ج: تخبر من استفهمك من الاخوان بان هذا﴾
﴿حظنا مع كثير منهم. لذا فلو أضاءت لهم﴾
﴿أنامل العشرة بأي حقيقة لتأولوها. ولكن﴾
﴿ستعلم الامة في هذين الاسبوعين الذين صدقوا﴾
﴿مع أقوامهم وتعلم الكاذبين الخائنين﴾ م انتهى

والظاهر ان صاحب الاقبال المعتمد العربي بمصر استفتاه بعض الذوات عن تلك المواضيع فاستفسر مرجعه فصدر له الجواب بهذه البرقية السامية المثبتة اعلاه. ومع تصريحنا جميعا بان هذه المباحث كما ذكر بعاليه عارية عن كل اهمية — فمآل البرقية المومى اليها يفهم منه الجواب م

حوادث محلية

شيخنا الغاياتي

رأينا لاستاذنا الغاياتي في منبره الشرقي بعدد ٢٧٥ مباحثه عن العرب. ولا شك ان هذا من نجابته وسمو شعوره التي يستحق الشكر والاعجاب سيما وهو بهذا الحس في اقصى الغرب م

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهها الباخرة «سوريا» من بيروت وعليها ٤١٥ حاجا

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «بحرين» من السويس وعليها ٤٩٤ حاجا منهم ٥ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة «نهله مؤس» من سنغفوره وعليها ١٩٢ حاجا منهم ١٠ صغار

ووصلت الباخرة «حجاز» من بومباي وعليها ٨٩٧ حاجا منهم ٧ صغار م

اعلان

من ادارة شرطة العاصمة

بادارة شرطة العاصمة ثلاث احاريم من اللاس كانت قد وجدت ملقاة بالشارع من عهد غير قريب بهذا العام وجرى البحث عن اربابها فلم تتمكن من العثور على احد يدعي بشيء منها. ولمراجعة من يدعي بانها له الادارة المومى اليها للاتيان بالعلامة الفارقة واستلامها صار ابلاغ العموم بذلك م

للعظة والذكرى

— ٨٥ —

روي ان رسول الله امر رجلان بقدم مكة فيشتري للسبي ثيابا فلا يخرج الحر منهم الا كاسيا وأمر رسول الله بحبس اهل مالك بن عوف النصري عند عمتهما تكة ام عبد الله بن أبي أمية المخزومي حتى جاء مالك فسلم اليه اهله وكان الوفد كلموه صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انما اريد بهم الخير ولم يجر ان تجري السهمان في مال مالك بن عوف حتى حضر ورده عليه وزاده مائة من الابل كما تقدم

﴿ذكر قسمة الغنائم﴾

لما رجع صلى الله عليه وسلم الى الجعرانة قسم الغنائم وبدأ بالمؤلفة قلوبهم وهم اناس من قريش أسلموا يوم الفتح اسلاما ضعيفا وأراد صلى الله عليه وسلم ان يتمكن الايمان في قلوبهم وكان فيهم من لم يسلم بعد ثم أسلم كصفوان بن أمية ولما جمعت الغنائم وأحصيت جاء أبو سفيان الى النبي فلما رأى كثرة المال قال يا محمد أصبحت أكثر قريش فتبسم النبي ثم أعطاه مائة من الابل وأربعين أوقية من فضة فقال يارسول الله ابني يزيد وكان يقال له يزيد الخير وكان أكبر من معاوية فاعطى لابنه يزيد مائة من الابل وأربعين أوقية من فضة فقال يا رسول الله ابني معاوية فاعطاه مائة من الابل وأربعين أوقية من فضة فاخذ أبو سفيان وابناه ثلاثمائة من الابل ومائة وعشرين أوقية من الفضة فقال أبو سفيان بابي أنت وأمي يارسول الله لانت كريم في الحرب وكريم في السلم لقد حاربتك فنعم المحارب كنت وسالمتك فنعم المسالم كنت هذا غاية الكرم جزاك الله خيرا وجاء حكيم بن حزام فسأل النبي فاعطاه مائة من الابل ثم سأل النبي فاعطاه مائة ثم سأله

فاعطاه مائة ثم قال له يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فاخذ حكيم المائة الاولى وترك ما عداها وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطينه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم كان عمر رضي الله عنه في زمن خلافته يدعوه ليعطيه فيأبى ان يقبل فكان عمر رضي الله عنه يقول يا معشر المسلمين انى أعرض على حكيم حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يقبله رضي الله عنه والذين أعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم مائة مائة من الابل كثير منهم أبو سفيان وابناه يزيد ومعاوية وحكيم بن حزام والاخنس بن شريق وجبير بن مطعم والجد بن قيس السهمي والحرث بن الحرث والحرث بن هشام أخو ابى جهل وحاطب بن عبد العزى وحرملة بن خودة وحويطب بن عبد العزى وحكيم بن طليق وخالد بن أسيد وخلف بن هشام وزهير بن أبي أسيد وزيد الخيل والسائب بن أبى السائب وصبفى بن عائذ وسهيل وسهيل ابنا عمرو وشيبة بن عثمان الحجبي وعبد الرحمن بن يعقوب الثقفى وسفيان بن عبد الاسد المخزومى وصفوان بن أمية وكان قد خرج مع من خرج وهو على شركه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة ثم مائة ثم مائة ثم واديا مملوأ أبلا وغنما فلم يزل يعطيه حتى أسلم رضي الله عنه وتقدمت قصته عند ذكره فيمن اهدر دمهم صلى الله عليه وسلم وممن أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة الاقرع بن حابس التيمي وعيينة بن حصن الفزارى واعطى العباس بن مرداس السلمى دون المائة وكان مثلهما رئيسا على قومه كما انهما رئيسان على قومهما فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

اتجعل نهبي ونهب العبيد
بين عيينة والاقرع
فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع
وقد كنت في الحرب ذا تدره
فلم أعط شيئا ولم امنع
وما كنت دون امرىء منهما
ومن تخفض اليوم لم يرفع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوا عنى لسانه واعطوه مثل أصحابه وفي رواية يا أبا بكر اقطع عنى لسانه وأعطه مائة من الابل فاعطى تمام المائة والعبيد اسم فرسه وأعطى صلى الله عليه وسلم جماعة من المؤلفة خمسين خمسين من الابل منهم عثمان بن وهب المخزومي وعمير بن ودقة وعمير بن وهب وعدي بن قيس السهمي وعمرو بن مرداس السلمى أخو العباس بن مرداس ومخرمة بن نوفل الزهري وهشام بن عمرو العامري وسعيد بن يربوع وذكر بعضهم ان ممن اعطاه مائة أبا جهم بن حذيفة العدوي وابا سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وعكرمة بن عامر العبدري وعلقمة بن علاثة وعمرو بن الاهتم والعلاء بن جارية الثقفى وكعب بن الاخنس ولبيد بن ربيعة العامري ومالك بن عوف رئيس هوازن ومطيع بن الاسود القرشي والنضير بن الحرث بالتصغير أخو النضر المقتول ببدر ونوفل بن معاوية الكناني وهشام بن الوليد المخزومى وذكر بعضهم عكرمة بن أبي جهل فيمن أعطاه مائة وقيل انه لم يكن حاضرا وهو الصحيح لانه اختفى ثم ركب البحر حتى ذهبت اليه زوجته بامان من النبي صلى الله عليه وسلم فرجع كما تقدم ثم قسم النبي صلى الله عليه وسلم بقية الغنائم على بقية الاعراب قال اهل المغازى أمر صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت رضي الله عنه وكان من أعظم كتابه صلى الله عليه وسلم باحضار الناس والغنائم ثم قسمها على الناس فكانت سهامهم لكل رجل أربعة من الابل وأربعين شاة فان كان فارسا أخذ اثنى عشر من الابل ومائة وعشرين شاة وان كان معه أكثر من فرس لم يسهم للزائد ولم تعط الانصار ولا كبار المهاجرين شيئا فقال رجل من المنافقين هذه قسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله تعالى فاخبر صلى الله عليه وسلم بذلك فغضب وقال اذا لم أعدل فمن يعدل رحم الله أخي موسى لقد أوذى باكثر من هذا فصبر فقال عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما ائذن لنا نضرب عنقه يا رسول الله فقال دعوه فانه سيكون له شيعه يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية لا يتحدث الناس انى أقتل أصحابي فعامل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل بظاهر حاله تألفا للناس ليدخلوا في الاسلام وقال ناس من الانصار ليسوا منافقين يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم والله ان هذا لعجب اذا كانت شدة فنحن ندعى لها وتعطى الغنائم لغيرنا وددنا ان نعلم ممن كان هذا فان كان من الله تعالى صبرنا وان كان من النبي صلى الله عليه وسلم استعتبناه فبلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا قام صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغنى عنكم فقال فقهاء الانصار أما فقهاؤنا فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال الله صلى الله عليه وسلم انى أعطى رجالا حديثي عهد بكفر ومصيبة اتألفهم وانى أردت أن أخبرهم أو أجبرهم أما ترضون ان يرجع الناس بالاموال وفي رواية بالشاة والبعير وترجعون برسول الله الى بيوتكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يارسول الله قد رضينا **يتبع**

أخبار خارجية

الاعتصاب في اوربا

مرسيليا ١٧ يونيو — استقر قرار اصحاب مصانع المعادن على اقفال مصانعهم وهذا القرار يمس ٨٥٠٠ صانع وعامل —

جلفز في ١٧ يونيو — دعت لجنة ادارة اعتصاب العمال في سيليزيا العليا الى استئناف العمل

كسرنا في ١٧ يونيو — ابتدا الاعتصاب في مصانع الورق وبلغ عدد المعتصبين ١٥٠٠

استعفاء الوزارة البلجيكية

بروكسل في ١٤ يونيه — استعفت الوزارة على اثر رفض مجلس الاعيان باكثرية ١٤٠ صوتا ضد ٤ اصوات الاقتراح الذي قدمه المسيو دي بروكفيل بشأن تدريس اللغتين الفرنسوية والفلندية معاً في جامعة غانت

بروكسل في ١٤ يونيه — قبل الملك استعفاء الوزارة

بروكسل في ١٤ يونيه — استعفت الوزارة وقد نشأ استعفاؤها عن صعاب برلمانية خاصة بجعل جامعة غانت فلندية

وكان مجلس النواب قد وافق في شهر دسمبر على قانون يقضى بتحويل جامعة غانت الى جامعة ذات صبغة فلندية بارزة . وقد بلغت المسألة حينئذ اوجها واوجدت مناقشات شديدة . ثم عرض هذا القانون اخيراً على مجلس الاعيان فرفضه اليوم بعد مناقشة شديدة باكثرية ١٤٠ صوتا ضد ٤ اصوات . وهذا هو السبب في استعفاء المسيو تيس

مقتل وزير بلغاريا

صوفيا في ١٥ يونيو — قتل المسيو ستمبولسكي وهو يحاول الفرار . وصدر بيان شبيه بالرسمي جاء فيه ان فصيلة من الجنود اسرت المسيو ستمبولسكي الساعة السابعة من صباح امس فقال الوزير السابق لقائدها انه يريد التسليم فنقل باتوموبيل الى تتار بازارجك حيث أخذ الناس يسخرون به وحاولوا اعدامه فنقل الى سلافوفتزا حيث هجمت جماعة من الفلاحين المسلحة على الاتوموبيل وداوا اطلاق الرصاص فقتل المسيو ستمبولسكي

وقد أعربت الحكومة من أسفها الشديد على هذا الحادث وامرت بتحقيق دقيق

صوفيا في ١٥ يونيو — يقال بصفة شبيهة بالرسمية ان حوادث المقاومات المنفردة التى قام بها انصار ستمبولسكي قمعت نهائيا

الاضطراب في الرور

دسلدورف في ١٦ يونيو — انفجرت قنبلة على خط سكة الحديد بين جوهنبورن وبودنهم في اثناء مرور القطار الاوربي وجرح ثمانيه من الركاب بينهم اثنان جروحهما خطرة

وانفجرت قنبلة أخرى بين كولونيا وبون على بعد ٤٠٠ يرد من منطقة الاحتلال البريطاني فعطلت قاطرة قطار للركاب واخرجت مركبة من الخط ولكن لم يحدث ضرر ما

برلين في ١٦ يونيو — جاء في تلغراف من فردن ان مجلسا عسكريا فرنسويا حاكم الهر كارمان مدير المنجم لعدم تسليمه الفحم الى الحلفاء وعدم ادائه الرسوم من الفحم فحكم عليه بالسجن خمس سنوات وغرامه ١٧٨ مليار مرك وهي ضعف قيمة الفحم

وحكم على مدير آخر يقال له الهر « فالك » بالسجن خمس سنوات وغرامة قدرها ٩٣ مليار مرك

برلين في ١٥ يونيو — وافقت الجمعيات الاقتصادية والسياسية في الرور على قرار يطلب من الحكومة الالمانية مواصلة المقاومة السلبية

برلين في ١٦ يونيو — قرر المجلس العسكري في وردن ادانة خمسة من مديري المناجم لانهم رفضو تسليم الفحم وحكم عليهم بما مجموعه ١٥ سنة سجنا و ١٤٣١ مليار مرك غرامة

الثورة في البانيا والحالة في البلقان

أثينا في ١٤ يونيو — وصلت البقية الباقية في تركيا من الرهائن والاسرى اليونانيين ونشبت ثورة في البانيا غرضها انشاء دولة اسلامية ويزحف الثوار الان على تيرانا ووافقت فرنسا على ان تتخذ صربيا التدابير اللازمة ضد بلغاريا

ولم يقبض الثوار على المسيو ستمبولسكي وعرض الجنيه بسعر ١٥٦ دراخمه

في مؤتمر لوزان

سعي اليونان ووقعه في اندية الحلفاء

لوزان في ١٥ يونيو — لمندوب الاهرام الخاص — وقعت مذكرة المسيو فنزيلوس وقعاً سيئا في اندية الحلفاء وتقول الاندية الفرنسوية ان المسيو فنزيلوس يكافيء الوفد الفرنسوي على الخدم الجليلة التى قام بها في ابان الخلاف الاخير بين الترك واليونان اسوأ مكافأة اذا اراد الان ان يزيد الحال الصعبة تعقدآ وابهاما

وقد نشر الوفد اليوناني اليوم بعد الظهر مذكرة قال فيها ان المسيو فنزيلوس الذي أقلقته الاشاعات المستمرة عن توقيف اعمال المؤتمر ارسل في ١٣ يونيو كتابا الى مندوبي الدول العظمى اعرب فيه عن مخاوفه ومخاوف الرأى العام في اليونان . ولكنه لم يقل انه سيقدم على مفاوضات منفردة مع الترك بل رجا من الحلفاء بالحاح ان يمدوه بمساعدتهم الثمينة بغية توقيع مقدمات الصلح بين تركيا واليونان تلك المقدمات التى تحتوى على المواد الجوهرية من مشروع المعاهدة الخاص بالدولتين والقاضي باعادة الصلات العادية في الحال الى مجراها الطبيعي . وان توقيع هذه المقدمات يمكن اليونان من تسريح الجيش وتوجيه عنايتها واهتمامها الى انعاش حالتها الداخلية التى تقضى عليها بالسرعة في العمل

وتكلم المسيو فنزيلوس عن شروط الصلح العام فقال ان اليونان تعد نفسها سعيدة جدا باستمرارها على بذل ما تستطيعه من المساعي للمساعدة على عقد الصلح مع الحلفاء

ووجد المسيو فنزيلوس مبررآ لطلبه في تخوفه من طول مدة المفاوضات الى ما لا حد له او من انقطاعها فجأة فتظل اليونان حينئذ رازحة تحت اثقال لا تتناسب مع قوتها الحقيقية لان التجنيد العام الذي مضى على اعلانه الان نحو ثمانية اعوام لا يزال يشمل مائتي الف جندى هم الان تحت السلاح

وقد رد مندوبو الدول الداعية الى المؤتمر امس على المسيو فنزيلوس فقالوا ان تخوفه من ارجاء المفاوضات لا يستند الى اساس وانهم لم يصروا على طلب المفاوضات لتوقيع مقدمات الصلح لان ذلك لا يعد تمهيدآ حسنا للصلح العام في الشرق

ولما وصل الكتاب الى المسيو فنزيلوس رد على مندوبي الدول الداعية الى المؤتمر قائلا انه اخذ علما بما اكدوه له عن زوال خطر توقيف المفاوضات وانه لا يصر على طلب مساعدة الحلفاء في المفاوضات التمهيدية للصلح

تفاقم الخلاف بين الحلفاء والترك

وعقد مندوبو الحلفاء والخبراء اجتماعات عديدة امس واليوم لم تسفر عن نتيجة عملية

وقد اعرب السر هوراس رمبولد والسنيور مونتانيا والجنرال بله لعصمت باشا عن استحالة تعديل رأى الحلفاء وقالوا ان تضامن الحلفاء تام وان التعليمات التي وصلت من باريس ولندن وروما حازمة ومفرغة كلها في قالب واحد

مؤامرة في المانيا

برلين في ١٤ يونيو — كشف بوليس همبورج مؤامرة ثورية واسعة النطاق دبرها الاشتراكيون الوطنيون وجعلوا لها تفرعات في همبورج

المذكرة الالمانية الجديدة

نصها الرسمي

عثرنا على النص الرسمي للمذكرة الالمانية الجديدة باللغة الفرنسوية كما وصلت لحكومة باريس فآثرنا ترجمتها فيما يلي . قالت بعد الديباجة :

١ — اعلنت الحكومة الالمانية بكل اخلاص على اثر التحقيق الذى قامت به بدقة وامانة ما تستطيع المانيا ان تفعله من اجل التعويض وهى لا تعمل باخلاص ولا تخطو بالمسألة خطوة واحدة في سبيل التسوية الحقيقية اذا وعدت بما لا تعتقد ان الشعب الالماني قادر عليه ، رغبة منها في تسوية المصاعب السياسية الحالية تسوية وقتية

على ان مسألة مقدرة المانيا على الدفع من المسائل التي يمكن الاختلاف بشأنها . ولا تجهل المانيا انه من الصعب جدآ الوصول الى تقدير حقيقي لهذه المقدرة في الاحوال الحاضرة لذلك اعربت عن استعدادها لقبول القرار الذى تصدره هيئة دولية خالية من الغرض فيما يتعلق بتعيين المبلغ وطرق الاداء . وان رغبة المانيا في التعويض لا يمكن ان تثبت بدليل اوضح من هذا الدليل

وتعلن الحكومة الالمانية انها مستعدة لعرض الوثائق والاحصاآت اللازمة لتقدير مقدرتها على الدفع تقديرآ حقيقيا . وهى توافق — اذا طلب منها ذلك على بسط الوثائق الخاصة بمالية الدولة وتقدم جميع المعلومات اللازمة على موارد الاقتصاد الوطني الالماني

٢ — كانت الحكومة الالمانية قد فكرت في عقد قرض كبير يمكنها من اداء المبالغ الجسيمة المطلوبة للدول صاحبات الحق في التعويض فما دام عقد هذا القرض الكبير خارجا عن دائرة الامكان فالحكومة الالمانية توافق على جعل المبلغ اقساطا سنوية

٣ — بما ان الحكومات المتحالفة ترغب في الوقوف منذ الان على ايضاحات مفصلة لما اختارته المانيا من طرق الاداء وفكرت فيه من الضمانات ، فالحكومة الالمانية تقترح الضمانات التالية لتنفيذ مشروع التعويض نهائيا وهى :

(ا) تفصل سكك حديد الدولة واملاك هذه السكك وانشاآتها من املاك الدولة وتتحول الى املاك خاصة بادارة خاصة مستقلة عن ادارة المالية العامة من حيث الدخل والخرج

وتصدر ادارة سكك الحديد قرضا قدره عشرة مليارات مرك ذهب وتعين في أسهمه انه يدفع ذهبا . وتسجل هذه الاسهم في الحال بين الاملاك الخاصة كرهائن من الترتيب الاول وتكون فائدتها من اول يوليو سنه ١٩٢٧ خمسة في المائة . وهكذا تكون المانيا قد كفلت بهذا الترتيب أداء خمسمائة مليون مرك ذهب في السنة

(ب) وقدرات الحكومة لكي تكفل اداء قسط سنوي آخر قدره خمسمائة مليون مرك ذهب . ابتداء من اول سنة ١٩٢٧ ، ان تحمل مجموع الهيئات الاقتصادية الالمانية على تقديم ضمان قيمته عشرة مليارات من المركات الذهب يسجل بين رهائن الترتيب الاول على الاملاك العقارية والزراعية وعلى الصناعات والغابات .

فالخمسمائة مليون مرك التى تدفع سنويا على هذا المنوال تؤخذ اما بالواسطة بشكل ضريبة تفرض على الاملاك عامة ، اورأسا بفرض هذه الضريبة على الاملاك المذكورة آنفا

(ج) تعرض الحكومة الالمانية علاوة على ما تقدم الضمانات التالية لاداء الاقساط السنوية وهى

الرسوم الجركية على المواد الغذائية الكمالية ورسوم التبغ والبيرا والخمر والسكر ودخل احتكار الكحول .

وقد كان معدل دخل الرسوم الجركية ورسوم المواد الكمالية قبل الحرب ٨٠٠ مليون مرك ذهب ولكنه سقط الي ربع هذا المبلغ بسبب ضياع بعض المقاطعات وخروج عدد من السكان من دائرة الامبراطورية والاقتصاد في المعيشة . ولكنه سيرتفع بالتدريج على نسبة تحسن الحالة الاقتصادية

٤ — وترى الحكومة الالمانية من واجبها في النهاية ان تنوه بما يأتي :

لا يتم التقدم المحسوس في مسألة واسعة ومعقدة كهذه المسألة بتبادل الرسائل الخطية وانما يتم بتبادل الاراء حول مائدة المؤتمر وتتوقف مقدرة المانيا على الدفع على شكل التسوية التي تسوى بها المشكلة بمجموعها . ولا يمكن تقرير طرق الاداء الا بمفاوضة اصحاب المصلحة راسا . كما وان تعيين الضمانات بالتفصيل يتطلب مساعدة الذين يهمهم الامر . لذلك لا بد من المفاوضات الشفهية لتسوية كل هذه المسائل وان المانيا تعترف بما يقضي به عليها واجب التعويض . وتكرر طلبها لعقد مؤتمر يتم فيه الاتفاق على خير الوسائل التي تمكنها من القيام بهذا الواجب — الاهرام

التعبئة في سربيا

بلغراد في ١٤ يونيو — أصدر رئيس الوزارة أمره الى السلطات العسكرية بدعوة جميع الضباط والجنود الذين كانوا في الاجازة الى العودة الى الجيش

فقد ختم

في يوم الاربعاء ١٢ ذي القعده سنة ١٣٤١ فقد ختمي المنقوش عليه اسمي سنة ١٣٤٠ في الوسط بالعربية وفي الدائر بالحروف الافرنجية ولما لم يكن مختوما به أي سند علي سوى سند لشيخ المشايخ بعشرة جنيهات وسند لعبد الرزاق عثمان باثني عشر جنيه وسند لاحمد الباسي بثلاثة جنيهات وعليه فكل ورقة تظهر مختومة به سوى ما ذكر تعد مزورة ملغاة لاعبرة بها ﺟ

جعفر ابن احمد

ادريس

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيس —

شهر ذوالقعدة المباركة سنة ١٣٤١

الشهر العربي	[illegible]	ايام الاسبوع	[illegible] ح ق	[illegible] ح ق	[illegible] ح ق	[illegible] ح ف
١٢	٢٠	الاربعاء	٥٩٬٨	٣٩٬١٠	٢٠٬٥	٣٦٬٨
١٣	٢١	الخميس	٠٬٩	٤٠٬١٠	٢١٬٥	٣٦٬٨
١٤	٢٢	الجمعة	٠٬٩	٤٠٬١٠	٢٢٬٥	٣٦٬٨

العدد ٧٠١ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٥ يوليو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشأن من الدرجة الثالثة الى جناب اسكندر فرج الله طراد الوكيل المخصوص بمصر لصاحب الجلالة الهاشمية .

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

يا عليما بخائنة الاعين وما تخفي الصدور، انك وحدك لا شريك لك العليم الخبير، بما بلغ اليوم باخواننا المصريين، مما يرمون به شعورنا الديني وحسياته (المنزهة بحولك وقدرتك)، بتأويل بعض مواد العهد الذي نشرته كثير من الصحف ابتغاء الزلف والاغراض والاهواء، وانك العليم الخبير وحدك لا شريك لك بحرصنا عن الشقاق والافتراق بين شخصين من عامة المسلمين، فضلا عما في نتائج أبسط مناقشة في أبسط من موضوعنا، ولكن أحرجونا الاخوان على ما في أقله استغناء كما لا نهم، والتفات مدارك شهرة فضائل احاطاتهم عما في تهافتهم المشهود على تأليف الدستور — وبين أيديهم كتاب الله وسنة رسوله ؟. هذا ما نقوله اولا وآخرا في موضوعنا

وقضيتنا وما يرموننا به وكل ما ينسبونا اليه سينجلي في هذه الاسابيع غبارها، ويعلم القوم بل العالم بأنهم لم يركبوا الاخطارها، والله الهادي الى الصراط السوي، تولانا جميعا بتوفيقاته، وهدانا الى ما فيه مرضاته بمنه وكرمه ؟ ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٤١) انتهى

من اغرب الصدف وأعجبها ورود القصيدة الغراء التالية من احد أفاضل المدينة المنورة في هذه الساعة والجريدة مائلة للطبع بعد وضع هذا المنشور فيها، وها هي القصيدة :

لاعتاب جلالة ولي النعم سيدنا ملك البلاد العربية ظل الله في ارضه أيد الله دولته، وقوى بالنصر والتأييد شوكته، آمين

ظل الاله مليك العرب شدت لنا ... على الشاعر ظلا ليس ينحصر
لقد سما بسماء السكون مظهره ... حتى ازدهت بعلاه الانجم الزهر

ما سار ساع به لسبى لبارثه
أجدادك الصيد من أجدثهم نظروا
وأوك جئت بفضل ماسبقت به
فكل يوم على ما شدت تشهدنا
كذاك ذو النظر العالي بكل هدى
كذاك من صدقت لله وجهته
هذي المفاخر مطبوع بها شرف
لدى يديك وجوه البر سافرة
لما نشاء تنور الفوز باسمة
فكيف لا يفخر التاريخ في ملك
الى عيون الولا نور تقر به

قد خصك الله بالاعلى فدم ملكا
ترعى لامتك استقلال وحدتها

لانت سيدها حقا ومنقذها
دع الهدى الى ما شاء متقدآ

فكم زكت صداه الصدق في ارق

وكم زكت دعاه لرأي في غرر

شاد عظيم بسامي الحزم مقترن

يا ظلة الملك الحامي حمى حرم
بك ازدهيت وبالاسلام اجمعه
لانت رأفة راع في رعيته
لا سيما لوفود الله ما حضروا
يا ابن الرسول لعالي العرش شاكرة
مما قد امتزت عن كل الملوك به
نجدد الشكر من نعماك لا برحت
لجيرة الجد حري الناس ما فتخروا
ورثت جدك تولينا مكارمه
فكم صبرت لامر قد رحمت له

قد صدق داع ما يدي سنق
فما سواك لها للرشد يرشدها

قد خصك الله فاجمع شمل يضتها

الا امتثالا بأعلى الفكر يبتدر
الى علاه فقالوا هكذا الاثر
ولا اليه ارتقى فكر ولا نظر
مجدا جديدا به نزهو ونفتخر
تأتي على قدره اعماله الغرر
أني توجه فالتوفيق والظفر
لشأوه لم يطل من قبل مقتدر
بالبشر يشملها احسانك النضر
لما ستنشيء مما ليس ينحصر
آثاره غرر تبقى بها الذكر
وفي عيون القلى جمر له شرر

بمده تسعد الاعوام والعصر
رغم المضل وساع همه الضرر

وأنت أنت وما للافك اختفر
بما رآه وما يأتي به الظفر

لا يهجعون وانت الشمس والقمر

وفي الصباح نريهم عكس ما نظروا

أني يصادمه من فاته النظر

لقد شملت وفود الله ما كثروا
مثل ازدهائي ارغاما لمن كفروا

بالمسلمين رؤف اينما ذكروا
وما استقروا وما حجوا وما اعتمروا
من حول حجرة جد شأنها الاثر
وفيه نلت عظيم الاجر تدخر
ايدي نداك بها الاسلام يزدهر
واجدر الناس بالشكران ما شكروا
وما بغيرك هذا الارث ينحصر
ومو عن بزه التضليل والغرر

لنفع امته الا ويبتدر
وليس غيرك يرعاها وينتصر

كما تشاء ودع من حاد ينحدر (أو ينحسر)

والحظ الضرورة بالحلم من ملك لولاه من شأنها بالعجز تعتذر
أنى نوفى مقام الملك واجبه عما باعناقنا يوما ونقتدر
لكن ظلك عم الخلق نائله فمكثر ومقل فيه يستتر

المدينة المنورة في ٤ ذي القعدة سنة ١٣٤١) انتهى

وأغرب من هذا وذاك ورود صورة البرقية الآتية الينا من جدة في هذه الساعة أيضاوهاهي:

المقطم الاهرام بمصر المحروسة

نحن مائة حاجي بالدرجة الاولى والثانية حالتنا سيئة لنظام الباخرة كويت، وضعونا بمخزن البضاعة والحيوانات، وصلنا جده بآخر لحظة من الحياة، النظر بالعودة سر تاجين؟

احمد حلمى بشبرا بمصر

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤١

حوادث محلية

قدوم

الوفد الفلسطيني الاسلامي

في صباح يوم أمس قدم الى جدة الوفد الفلسطيني الاسلامي المؤلف من حضرات السادة الافاضل الاجلاء: الاستاذ الفاضل السيد سعيد الحسيني مفتي غزه، والاستاذ الفاضل الشيخ محمد مراد مفتي حيفا، وجناب الفاضل الشيخ ابراهيم الانصاري قيم المسجد الاقصى

وقد احتفلت بقدومهم حكومة جدة الاحتفال والحفاوة اللازمة حيث ذهب لاستقبالهم في الباخرة كل من صاحب النباهة رئيس بلدية جدة وصاحب الاقدام ناظر البحرية على الزوارق البخارية. وبعد استقبالهم في الباخرة قدموا على الزوارق الى الرصيف حيث استقبلهم هنالك صاحب الكمال حاكم جدة مع هيئة من رجال الحكومة. وبعد ذلك توجهوا الى دار الحكومة فألقى أحد رجال الوفد هنالك خطابا شائقا كان له وقع عظيم. وعقب ذلك أنزل الوفد في الدار المخصصة لنزلهم وحلوا هنالك ضيوفا كراما على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية. وفي صباح هذا اليوم توجهوا من جدة على سيارة خاصة ووصلوا الى «العاصمة» المكرمة في الساعة الثانية من هذا اليوم وحلوا ضيوفا كراما على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية وفي نحو الساعة الثالثة توجهوا الى القصر العالي حيث قابلوا صاحب الجلالة الهاشمية وألقوا بين يديه خطابا كان له وقع حسن وفي نحو الساعة السادسة زارهم في نزلهم صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضي القضاة. فعلى الرحب والسعة واهلا بهم وسهلا

قدوم

أفاضل أجلاء

رأينا في كثير من الصحف العربية بأن سيقدم الى هذه «العاصمة» المقدسة — قدوة العلماء وصفوة الاجلاء، العالم العلامة، الباذل نفسه ونفيسه في خدمة الاسلامية واهتداء العالم بشرفها وابتهاجه بمزاياها المحمدية، امام ومؤسس الجامع الذي هو أول مسجد وضع للناس بلندن (مولانا الاستاذ الشيخ كمال الدين) هو وشريكه وتلميذه الفاضل العظيم الذي اختصه وابتغاه من بين تلك الامم بنور الهدى، حضرة (الفاروق هدلي) بقصد ايفاء فريضة الحج. فأهلا بهم وسهلا. وانا نبارك لهم ونهنئهم بما وهبهم الله الذي خصهم وكرمهم بهذه الكرامة والمزية، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وسبحان من خص من شاء بما شاء، جعل الله سعيهم مشكوراً وعملهم مبروراً، وزادهم هدى وتقوى بمنه وكرمه

الخط

الحديدى الحجازى

علم من البرقية المرفوعة من قائم مقام «معان» الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية: «ان القطار حضر من «تبوك» الى «معان» وفي ليلة ١٧ ذي القعدة عاد القطار ايضا من «معان» الى «تبوك» حاملا مدير الخط وضابط الفرزة ومعه أرزاق الجنود لنهاية محرم سنة ١٣٤٢ ورواتبهم لنهاية ذى الحجة سنة ١٣٤٢ ولم يبق لهم تعلقات بطرف معان، وان شاء الله قريبا يصل الى «العلا»

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهها الباخرة «كويت» من السويس وعليها ١٥٥٤ حاجا منهم ٢٤ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «تيفر» من بيروت وعليها ١٦٦ حاجا

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زيدة

جاءنا من رئيس هيئة عين زيدة أنه ورد الى صندوقها ما يلي:

١٠٠ ربية هندى من الحاج احمد بن بن حاجي ميان برخوردار بمعرفة الشيخ ادريس الدهلوى، ٢٣ ربية جاوى من الحاج حسن بن عمر بافضل من جماعة السيد حسن حبشى، ١٠ قروش صاغ من الحاج احمد بن حسين بافضل من جماعة السيد حسن حبشى، ١٥ ربية هندى من الحاج عمر الدين من اهالى بنجاب، ٩ ربابي جاوى من حج لمون وميمونة وسمودين وسكاين وبونون ورقيه وموتون وعائشة وسائفة، ١٠٠ ربية هندى من الحاج احمد بن ميان الحاج برخوردار مناولة الشيخ عبد الرشيد الدهلوى

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا مضاعفة وجزاهم خير الجزاء

الى المشتركين الكرام

نذكر قراءنا الكرام بأن «القبلة» انتهت من سنتها السابعة ودخلت في سنتها الثامنة منذ شهر. وعليه فالرجاء من شعورهم واحساسهم أن يبادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك. وان «القبلة» لتقدم خالص شكرها سلفا لكل من يبعثه الحس والشعور من مشتركيها على أداء هذا الواجب

للعظة والذكرى

— ٨٦ —

وفي رواية فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس شعبا لسلكت شعب الانصار اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار فبكى القوم حتى اخضلت لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا وفي رواية انه خطبهم فقال يامعشر الانصار الم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي وكلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله لو شئتم لقلتم فصدقتم وصدقتم أتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فواسيناك وخائفا فامناك قالوا بل المن علينا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وانما قال ذلك صلى الله عليه وسلم تواضعا وانصافا واظهارا لشرف قدرهم والا فالحجة البالغة والمنة الظاهرة في جميع ذلك له عليهم فلولا هجرته وسكناه عندهم لما كان بينهم وبين غيرهم فرق وقد اقتضت حكمة الله ان الغنائم لما حصلت قسمت على من لم يتمكن الايمان من قلبه لما بقي فيه من طمع البشر من حب المال فكان ذلك سببا لاجتماع قلوبهم على محبته صلى الله عليه وسلم لان القلوب جبلت على حب من أحسن اليها وانما لم يعط صلى الله عليه وسلم أكابر المهاجرين والانصار مع استحقاقهم جميعا لرسوخ الايمان في قلوبهم فوكلهم الى قوة ايمانهم فكان في قسمها على المؤلفة استجلاب قلوبهم وقلوب اتباعهم الذين كانوا يرضون اذا رضي رئيسهم فيكون سببا لاسلامهم ولتقوية قلب من دخل في الاسلام منهم فيتبعهم من دونهم فكان فيه مصلحة عظيمة ولذا لم يقسم من أموال مكة عند فتحها شيء من احتياج الجيوش الى المال الذي يعينهم على ما هم عليه ولما قيل له صلى الله عليه وسلم اعطيت عيينة والاقرع وتركت جعيل بن سراقة قال أما والذي نفس محمد

بيده لجميل خير من طلوع الارض كلها مثل عيينة والاقرع ولكني اتألفهما ليسلما اي يقوى اسلامهما ووكلت جعيل بن سراقة لاسلامه واني لاعطى الرجل وغيره أحب الي منه مخافة أن يكبه الله في النار على وجهه وفي رواية اني لاعطى أقواما أخاف هلعهم وجزعهم واكل أقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب قال عمرو فوالله ما أحب ان لي بها حمر النعم وقد جاءت أحاديث كثيرة في مدح الانصار رضي الله عنهم والدعاء لهم ولابنائهم وابناء أبنائهم وقال حسان رضي الله عنه في مدحهم

سماهم الله أنصارا بنصرهم
دين الهدى وعوان الحرب تستعر
وسارعوا في سبيل الله واعترضوا
للنائبات وما خافوا وما ضجروا

وفي البخاري عن جبير بن مطعم رضي الله عنه بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين اذ علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه أن يعطيهم من الغنيمة يقولون يارسول الله اقسم علينا فيأنا حتي اضطروه اى ألجؤه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عندي عدد هذه العضاه نعما وفي رواية لو كان عندي عدد شجر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا أى اذا أجربتموني لا تجدوني ذا بخل ولا ذا كذب ولا ذا جبن ثم قام صلى الله عليه وسلم الى جنب بعير وأخذ وبرة من سنامه فرفعها ثم قال للناس والله مالى من فيئكم أي غنيمتكم ولا هذه الوبرة الا الخمس والخمس مردود عليكم أي لان أكثره كان يصرفه صلى الله عليه وسلم في مصالح المسلمين ثم بعد تمام قسمة الغنائم اعتمر صلى الله عليه وسلم من الجعرانة لخمس ليال خلون من ذي القعدة وقيل لثنتي عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة ليلة الاربعاء وقيل ليلة الخميس ودخل مكة وطاف وسعى وحلق ورجع الى الجعرانة من ليلته فكأنه كان بائتا بها والجعرانة بالتخفيف أفصح من التشديد وهو موضع بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا سمي باسم امرأة تلقب بالجعرانة وكانت مدة اقامته بها ثلاثة عشرة ليلة وجاء في الحديث انه اعتمر من الجعرانة سبعون نبيا ثم توجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة واستعمل على أهل مكة عتاب بن أسيد اى تركه باقيا على عمله وترك معاذ بن جبل وأبا موسى الاشعري رضي الله عنهما يعلمان الناس القرآن والفقه في الدين وكان قدومه المدينة لثلاث بقين من ذى القعدة وقيل لست بقين من ذى القعدة قال الحافظ ابن حجر ان مدة غيبته كانت اكثر من ثمانين يوما قال كثير من أهل المغازى أن غزوة بدر وغزوة حنين كسر الله بهما سورة الكفر وأطيا نار جمرة العرب وانفذ تا سهامهم واذلتا جموعهم حتي لم يجدوا بدا من الدخول في دين الله وجبر الله أهل مكة بغزوة حنين وفرحهم بما نالوا من النصر والمغنم فكانت كالدواء لما نالهم من كسرهم وانجز الله بها الوعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه وعده اذا فتح مكة ان يدخل الناس في دين الله أفواجا وتدين له العرب باسرها فلما تم له الفتح اقتضت حكمته تعالى أن يمسك قلوب هوازن ومن تبعها عن الاسلام وأن يجمعوا من قدروا على جمعه ويتأهبوا لحربه صلى الله عليه وسلم ليظهر الله أمره واعزازه لرسوله صلى الله عليه وسلم ونصره لدينه ولتكون غنائمهم جبرانا لاهل الفتح وليظهر الله تعالى رسوله وعباده المؤمنين ويعلى دينهم على سائر الاديان بقهر هذه الشوكة العظيمة التي لم يلق المسلمون قبلها مثلها حتى لا تقاومهم بعدها احد من العرب واقتضت حكمته سبحانه وتعالى ان اذاق المسلمين اولا مرارة الهزيمة مع كثرة عددهم وعددهم وقوة شوكتهم ليخفض بذلك رؤسا رفعت بالفتح لمكة والنصر على اهلها فابتلاهم الله بقصة حنين منعا لهم عن الترفع وتنبيها على ان المطلوب منهم التواضع واظهار الشكر كما فعل صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة فانه منحنيا على ناقته متواضعا خاضعا لربه وليبين سبحانه لمن قال لن نغلب اليوم عن قلة ان النصر انما هو من عند الله وان من ينصره الله فلا غالب له ومن يخذله فلا ناصر له وانه سبحانه وتعالى هو الذى تولى النصر لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو الذى انزل سكينته عليه وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وقد اقتضت حكمته سبحانه وتعالى ان خلع النصر وجوائزه انما تفاض على أهل الانكسار كما قال تعالى « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » وافتتح الله غزو العرب ببدر واختتمه بحنين وهما أعظم غزواته صلى الله عليه وسلم ولهذا يجمع بينهما في الذكر فيقال بدر وحنين وفي لبسه صلى الله عليه وسلم الدرع والبيضة والمغفر دليل على ان من تمام التوكل استعمال الاسباب التي نصبها الله لمسبباتها قدرا وشرعا فانه صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق توكلا وقوة يقين وقد دخل مكة والبيضة على رأسه ولبس يوم حنين درعين وقد انزل الله عليه والله يعصمك من الناس ومن تمام العبودية استعمال الاسباب في مسبباتها مع اعتقاد ان التأثير لله وحده لا شريك له ولولا ان الله تعالى ستر قضاءه وقدره بظواهر الاسباب لما انقسم الناس الى مؤمن وكافر وشقي وسعيد فلو كانت جميع الاشياء تجرى على خرق العادة لما بقي كافر بل يكونون كلهم ملجئين الى الاسلام بظهور الخوارق ولو بقيت الاشياء كلها على ظواهرها من ربطها باسبابها من غير وجود خارق للعادة لما انقاد أحد للاسلام ربما كانوا كلهم يعتقدون تأثير تلك الاسباب فاظهر الله بعض الاشياء على وفق العادة وخرق في بعضها العادة ثم أنه كشف ذلك لاناس وحجب عنه آخرين ليضل من يشاء ويهدى من يشاء ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وفي صبره صلى الله عليه وسلم على جفاء الاعراب عند قسمة الغنائم دليل لما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الكرم والحلم وحسن الخلق وسعة الجود والصبر وغير ذلك من صفاته الحميدة صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى أعلم

يتبع

أخبار خارجية

في المؤتمر

لوزان في ٢٣ يونيو — عقد اجتماع خصوصي هام دام ٣ ساعات ونصف ساعة حضره مندوبوا الحلفاء ومندوبو الترك اليوم بعد الظهر واعاد المجتمعون النظر في المعاهدة كلها واجلوا الحالة برمتها

وكرر الحلفاء قولهم بانهم لا يجلون عن تركيا الا بعد تسوية سائر المسائل التي لا تزال موضوع خلاف

اما من جهة الامتيازات (الاقتصادية) بعد الذى ظهر من عدم نجاح المفاوضات التي دارت في انقره واستحالة الوصول الى اتفاق عام قبل امضاء المعاهدة فقد طلب الحلفاء من الترك ان يقبلوا في المعاهدة مادة تضمن حقوق الشركات صاحبة الامتيازات فاجاب عصمت باشا انه لا يستطيع البحث في امر هذه الامتيازات الا بعد ان ترتاح تركيا الى مسألة الدين وبعد الجلاء عن بلادها

لوزان في ٢٤ يونيو — كذب الوفد التركى خبر حشد الجنود على حدود سورية وكذبت قنصلية البانيا وقوع ثورة في البلاد الالبانية واعاد المؤتمر النظر في جميع مواد المعاهدة

تركيا ومؤتمر لوزان

حديث جلال الدين عارف بك

روما في ٢٣ يونيه — أعتزل جلال الدين عارف بك نهائيا امنصب سفير تركيا في روما رغبة في العودة الى الاستانة والاقامة فيها .

وقد قابل اليوم رجال الصحافة في العاصمة الايطالية واعرب لهم عن اسفه لاضطراره الى ترك ايطاليا وعن خوفه من تعذر عقد الصلح في مؤتمر لوزان الذى بات الان عرضة للهبوط

وزاد جلال الدين عارف بك على ذلك فقال لقد بذلت تركيا كل ما في وسعها وتحملت اكبر التضحيات في سبيل السلم فلا يمكن والحالة هذه ان تعد مسئولة عما يمكن ان يحدث في المستقبل : لقد عدلنا عن جانب كبير من الميثاق القومي ولكن اوربا لم تنظر الى هذه التضحية بعين الاعتبار . وهذا هو السبب في سير الصلح الي الفشل . وقد ايدتنا ايطاليا في المؤتمر ونحن مدينون لها بالشكر الجزيل . ولم يكن بيننا وبينها خلاف سوى الخلاف الخاص بجزيرة كاستلوريزو . ولكن هذا الخلاف قد سوى واعترفنا لايطاليا بحق البقاء حيث هي

وقد تعهدنا فيما يتعلق بالدين العثمانى بان ندفع ما يخص انجلترا جنيهات انجليزية وما يخص ايطاليا فرنكات ايطالية ولكن فرنسا تزعم انه يجب علينا ان ندفع ما يخصها بعملة الفرنك الذهب وهذا يؤدي بنا الى الافلاس التام المؤكد نظرا الى ان ميزانيتنا تبلغ ٤٣٠ مليون ليرا تركية . وقد اتبعت فرنسا نحونا سياسة شديدة الخطر ومنطويه على رغبة الانتقام . واني اكذب خبر احتشاد الجيوش التركية على الحدود السورية تكذيبا قاطعا . وحقيقة ما جرى ان المجندين الجدد طلبوا الى الخدمة بدلا من الجنود المسرحة . فهذه الحركة اذن هي حركة عادية

وختم جلال الدين بك كلامه مكرر القول بان تركيا لا تقع عليها تبعة شيء مما يمكن حدوثه

خطة اليونان

رومية في ٢٥ يونيو — قال المسيو الكسندريس (وزير خارجية اليونان) لوكالة هافاس ان اليونان مشايعة لدول الاتفاق وانها باقية على أهبة الحرب لا لنيات عدائية بل لتكون مستعدة للدفاع عن قرارات دول الاتفاق وانها مستعدة لتسريح جنودها حالما يمضى الصلح

وقد سافر المسيو الكسندريس الى لوزان تلبية لدعوة تلغرافية جاءته من المسيو فنزيلوس

المقاومة السلبية

برلين فى ٢٥ يونيو — ولحت النقابات على استمرار المقاومة السلبية الى ان يزول الضغط العسكري وتنشأ قواعد المفاوضة تكفل لالمانيا حقوقاً مساوية لحقوق غيرها

الحلفاء والمانيا

برلين فى ٢٤ يونيو — استنجد حاكم دسلدورف الالماني بالحكومة البريطانية بواسطة ولاة الامور البريطانيين في كولون لتبذل نفوذها في منع اعدام جورج المهندس الالماني الذى حكم عليه مجلس عسكري فرنسوي بالاعدام عقاباً على التخريب

وجاء في الرواية الالمانية عن حادثة اطلاق النار على جنديين بلجيكيين في مارل ان بعضاً من الالمان كانوا يحاولون خطف الماني كان يعمل للفرنسويين فان الالماني طلب من الجنود البلجيكيين مساعدته فاطلقوا النار فقابلهم الالمان بالمثل وقتلوا بلجيكيين وجرحوا بلجيكياً وجرح الالماني وفر ولكنه غرق في النهر

وقد انزلت عقوبات شديدة بمدينتي بوير ومارل ومنعت الترموايات عن السير شهراً واقفلت القهوات والملاهي ثلاثة أشهر وجعل كبار رجال المدينة رهائن

مالية المانيا

برلين فى ٢٣ يونيو — أعلن ان البنوك الكبيرة تكفلت بان تأخذ لحسابها مايكتتب به من قرض الخمسين مليون ريال الاخير ولم يتجاوز ما اكتتب به ثلاثة عشر مليوناً غير ان المساعي التي بذلت والتي كثرت اذاعة الاخبار عنها لتعزيز سعر المارك جاءت عقيمة حتى الان

واصدر رئيس الجمهورية أمراً حظر فيه التعامل بالعملة الاجنبية الا بالاسعار الرسمية ونص الامر على عقوبات شديدة تنزل بالمخالفين

ومما يدل على انقطاع الرجاء بتوطيد سعر المارك ان الدين السائر زاد ثلاثة آلاف مليار مارك في خلال الاسبوعين الماضيين وسيزيد حتماً على نسبة أكثر من هذه في المستقبل بسبب مضاعفة الاجور والاثمان واجور النقل

الحالة الصناعية في الرور

دسلدورف فى ٢٣ يونيو — كان من جراء اشتداد خطورة الازمة الصناعية في البلاد المحتلة ان عدداً كبيراً من المصانع انقطع ساعات العمل او اقفل أبوابه ولا يعمل من اتانين الصهر سوى ٣٦ أتوناً من مجموع ٧٤ وأخذ العمال يفاوضون أصحاب المصانع في زيادة أجورهم زيادة أخرى . وطلب المعدنون ان تجعل اجور الواحد منهم مائة الف مارك في اليوم وهذا ضعفا أجورهم الحالية

ولا يزال تخريب سكك الحديد مستمراً وقد عثروا على قنابل وصواعيل في خمسة مواضع متفرقة على الخط ولم يقع عطل ما

برلين فى ٢٣ يونيو — جاء في تلغراف من منتروب ان دورية فرنسوية قتلت عاملا المانيا اسمه شولتز

خطوب البراكين

رومية فى ١٩ يونيو — بات ثلاثون الفاً من الناس بلا مأوى من جراء هياج بركان اتنا ولكن لم تقع اصابات حتى الان وقد أخذ الجنود والموظفون يقصدون مكان الحادثة على جناح السرعة لمد يد المعونة ويظن ان الضرر والخسارة صار الان أعظم مما بلغنا سنة ١٨١٠ وسنة ١٩١١

رومية فى ١٩ يونيو — جاء في تلغراف من نابلي ان بركان نيرون تقذف حمماً كثيرة وبخاراً في خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية

وجاء في تلغراف من مسينا ان قطعاً من الحمم المتحجرة من بركان اتنا سقطت بكثرة على الارض في مواضع بعيدة كجيور دينى وتاورومينا

ويسيل الان نهر كبير جداً من الحمم السائلة عمقه اكثر من ثلاثين قدما ويسير بمعدل ٢٥ يرداً في الساعة فيدمر كل شيء في طريقه وقد دفنت ثلاث قرى برمتها واحاط يتهدد لنغواجلوسا الان اربعة مجار من الحمم السائلة أخذ واحد منها يتطرق الى المدينة وظهرت شقوق في في مواضع شتى

رومية فى ١٩ يونيو — لا يزال هياج بركان اتنا مستمراً ولكن جريان نهر الحمم السائلة الاكبر اخذ يبطىء وصار الان على بعد ٢٥ يرداً من محطة كستليوني

وقد سافر الملك فكتور الى مكان النكبة وأخذت بعثات الاسعاف تصل باتوموبيلات النقل الكبيرة ويقول المسعفون ان البلاد من جيارديني الى لنغواجلوسا صارت قفراً باقعاً ويروون روايات تفتت الكبد من فلاحين سجدوا في ساحة السوق في بيد بمونتي يصلون حول تمثال القديس انطونيوس ثم يفرون عند دنو سيل الحمم ولا يخشى الان على بقاء لنغواجلوسا مع ان نهر الحمم السائلة يسيل نحوها

كتانيا فى ١٩ يونيو — طغى سيل الحمم على محطة سكة الحديد في تشرو وسد الطريق بين كستليوني ولنغواجلوسا

روميه فى ١٩ يونيو — جاءت الاخبار بان سيل الحمم الذى يبلغ عرضه من ٢٠٠ متر الى ٨٠٠ متر صار على مسافة نصف ميل من كستليونه وانه يتقدم بسرعة متر في الدقيقة وقد بلغ عمقه في بعض الاماكن ثمانين قدما وأخذ جانب منه يهدد مدينة جيارى الان اما الحرارة التي تنبعث من الحمم المصهورة فما لا يطاق وتصحب حركات الحمم دوي ينذر بالشر

رومية فى ٢٠ يونيو — دمر سيل الحمم الذى لم يخف جريانه ثلاث قرى اخرى ووضع سرب من الطيارات رهن اشارة ولاة الامور للاستكشاف والاغاثة

كتانيا فى ٢٠ يونيو — سال نهر من الحمم السائل من جبل اتنا عرضه ٦٥٠ متراً وطغى على كثير من المواضع المجاورة وأخذ يهدد قرية جيارى وبلغ محطة تشرو وسد الطريق بين كستليوني ولنغولوسا واخذت الطيارات تسعف المنكوبين وبلغ عدد الفارين من قراهم وبيوتهم ثلاثين الفاً وأرسل البابا ٢٥ الف فرنك لاغاثة الملهوفين

تأثير الضوء الصناعى في نمو النباتات

أول من شرع في عمل تجارب لتأثير الاضواء الصناعية في نمو النباتات هو ويلهلم سيمنز في عام ١٨٨٠ وكان ذلك بواسطة مصباح كهربائي ذي قوس قوته ١٦٠٠ شمعة ولم تكن لها نتيجة ظاهرة على ان ما عمل في انجلترا وارلندا في عام ١٩٠٩ انتج زيادة في النمو وتقدر بنحو ٥٠ في المائة

وفى عام ١٩٢١ — ١٩٢٢ أجريت تجارب من هذا القبيل في المانيا للتحقق من تأثير الضوء في نمو النباتات داخل براويز من الزجاج في الشتاء والصيف حيث تحفظ فيها درجات الحرارة وتمد النباتات بالاسمدة في حالات متساوية وقد وجد ان زيادة الضوء الذى تمتصه الكلوروفيل (المادة الخضراء في الاوراق والسوق) والذى تتولد عنه قوة فصل الكربون من غاز ثاني اوكسيد الكربون الموجود في الهواء الذي يتحد بعدئذ بعناصر الماء ليكون المادة الكوايدرتية كالنشاء والسكر وغيرهما . وهذه العملية التي يتغذى بها النبات من الجو يعبر عنها النباتيون بالتمثيل الجوي

فهذا التمثيل الذي يتم في ضوء النهار يستمر في العمل لذا عرض النبات الى ضوء صناعي من مصدر آخر تقاس نموجاته بمعيار ما للقوة المائلة الملونة من الامتصاص . والمسألة تتوقف حينئذ على اختيار هذا الضوء الذي يماثل ضوء النهار في قوته

وقد استنتج من الابحاث الفيسيولوجية النباتية ان قوة ضوء الف شمعة تقريبا تصلح لمساعدة التمثيل والزيادة من ذلك تؤخره لذلك فقد ظهر ان التجربة في الشتاء لم تنجح نجاحها في أيام الصيف حيث ضوء النهار والضوء الصناعي متعادلان تقريبا

ونبات الخس الكرنبي الذى عملت فيه التجربة بواسطة النور الكهربائي لمدة ١٢ يوما انتج من الاوراق الخضراء الحديثة ما يعادل مرتين ونصف مرة ما زرع بغير الضوء الصناعي وبعد مضى ١٨ يوما على ذلك امكن تكوين الخس ويبيت الواحدة منه بماركين

والنباتات التي نمت في ضوء النهار وحده احتاجت في تكوينها الى أربعة أو خمسة أسابيع أو بالحرى ضعف الزمن الذي تكونت فيه النباتات التي عرضت الى الضوئين الطبيعي والصناعي

السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ونحرير الرئيس -

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٥	٢٣	السبت	١،٩	٤٠،١٠	٢٢،٠٥	٣٦،٨
١٦	٢٤	الاحد	١،٩	٤٠،١٠	٢٢،٠٥	٣٦،٨
١٧	٢٥	الاثنين	٢،٩	٤١،١٠	٢٢،٠٥	٣٦،٨
١٨	٢٦	الثلاثاء	٢،٩	٤١،١٠	٢٢،٠٥	٣٦،٨

العدد ٧٠٢ — السنة الثامنة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
ثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ ذى القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ يوليو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثانية الى الهمام المقدام قائد حامية المدينة المنورة السيد ابراهيم الراوي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الهمام قائد الفوج الاول السيد حسنى ؟

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟ ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟ ٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤١

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم مأموريها وموظفيها الرسميين بان كل من يلحق امضاءه منهم فى المخاطبات الرسمية بعد هذا الاعلان يجازى بقطع خمسمائة قرش من راتبه جزاء له ولاعلام العموم بذلك صار اعلانه ؟

٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٤١

جلسة رسمية

فى القصر العالى

لتقرير جمع الاعانة لعمارة المسجد الاقصى

فى نحو الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم السبت الماضى عقدت جلسة رسمية عالية فى القصر العالي برياسة صاحب الجلالة الهاشمية تقرر فيها جمع الاعانة المالية لعمارة المسجد الاقصى . وتفصيل ذلك أنه فى الساعة المذكورة أعلاه اجتمع فى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى رجال الحكومة وأعيان البلاد وهيئة الوفد الاسلامى الموقر فجلس عن اليمين هيئة الوكلاء فاعضاء مجلس الشيوخ الموقر فبقية رؤساء الدوائر ورجال الدولة وجلس عن اليسار رجال الوفد الاسلامى الفلسطيني الموقر فاعيان البلاد ووجهاؤها ، ولما استقر بالجمع المقام أقبل عليهم صاحب الجلالة الهاشمية فقام الجميع اجلالا فتصدر جلالته المجلس ورأس الجلسة . وبعد ان استقر بجلالته المقام فاه بخطاب سام بين فيه الغاية من هذا الاجتماع وهى ضرورة جمع الاعانة المالية لتعمير المسجد الاقصى الذى هو ثالث الحرمين الشريفين واولى القبلتين المقدستين وبعد أن قدم جلالته الوفد للحاضرين وأبدى اعجابه وامتنانه من المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين لاهتمامه وعنايته بارسال هذا الوفد الى هذه البلاد لهذه الغاية الشريفة مما يبرهن على شرف حس وشعور المجلس الاسلامي الاعلى بالرابطة المقدسة التى بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى الذى بارك الله حوله وأن من أعظم دواعى الفخر والشرف لكل مسلم وبالخاصة أبناء هذه البلاد أن يقوموا بهذا الواجب المقدس ، ثم أمر جلالته صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة بتلاوة البيان المرفوع الى جلالته من المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين . وبعد تلاوته تقرر جمع الاعانة المالية لعمارة المسجد الاقصى وأول من اكتتب صاحب الجلالة الهاشمية ، ثم جميع رجال الحكومة السنية ، ثم جميع أعيان هذه البلاد وتجارها ، وتقرر فى الجلسة أيضا توزيع بلاغ رسمى على عامة الحجاج والاهالى وجميع المقيمين بهذه البلاد للاشتراك فى هذا المشروع الاسلامى الجليل : كل بما يستطيع ، وتقرر أيضا تعيين المدرسة الهاشمية الملوكية بان تكون مركزا لهيئة الوفد لجمع الاعانة واستلامها من دافعيها كما تقرر أيضا تعيين هيئة مؤلفة من كتبة واعضاء من هذه البلاد تضاف الى هيئة الوفد لاستقبال من يريد الاشتراك فى هذه المبرة . وعقب ذلك قام رئيس الوفد الاسلامى الفلسطيني فتشكر من صاحب الجلالة الهاشمية على هذه العناية الكبرى بهمتهم التى قدموا من اجلها فأجابه جلالته بأن هذا من الواجبات التى يفترض علينا أداؤها افتراضا مؤكدا . وعقب ذلك انتهت الجلسة وخرج الجمع بعد ان قبلوا يد صاحب الجلالة الهاشمية والجميع مهتمون كل الاهتمام بعمارة ثالث مساجدهم المقدسة ومغتبطون كل الاغتباط بما تقرر بشأنها ، وفى الحين بوشر بالعمل ووزعت البلاغات على عامة الحجاج والاهالى بجميع اللغات . ولا شك أنه من أعظم الواجبات والمبرات الاسلامية المقدسة للعناية ببذل كل عزيز فى عمارة ثالث الحرمين الشريفين وأولى القبلتين المقدستين فعلى كافة المسلمين توجيه هذا الخطاب للاشتراك فى هذه المبرة ، وانما من الآن يجدر بنا أن نهنىء الوفد بالنجاح فى مهمته فليقر عينا لانه وفد ولجأ الى بيت الله ، وانه سيعود وهو ظافر بمبتغاه ، ومن توكل على الله كفاه ، وهو ولى كل من احسن عملا ؟

حوادث محلية

أمولاى

ان الشرق قد لاح نجمه

فى يوم السبت الماضى القى حضرة الفاضل صاحب التوقيع أدناه القصيدة التالية مع الخطبة بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية بالقصر العالي وها هي :

حمدا لمن جعل مكة حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء ، وموئلا لكل خائف ولا ئذ يأمن بالاقامة فيه كل قبيلة وحى ، وصلاة وسلاما على من انبلج نوره من تلك المواطن والمساكن ، فتشرفت به تلك البقاع والاماكن ، فلذلك كانت مظهر دين الاسلام ، ومهبط الوحى الذى اهتدى به الانام ، وعلى آله الذين قاموا بنصرته ، وصحبه الباذلين أرواحهم فى محبته ، (وبعد) فان احق

ما سطرته سوابق الاقلام، في ميادين الطروس، وحاكته دقائق الافهام، من المعاني التي تبتهج بها النفوس، رفع ثناء تحمله ريح الصبا عاطرة الارجاء، ودعاء ترفعه اكف الضراعة الى باريء الارض والسماء، ببقاء ملك طراز حلة آل البيت النبوي، وتاج هام ذوي النسب العلوي، رافع رايات العز والجهاد، وقامع أهل البغي والفساد، صاحب الهمة التي هي امضى من الصارم، والعزيمة التي تسجد خاضعة لها العزائم، فأنامت الانام في ظل أمن، وتركت الذئب يرعى مع الشاة في كل سهل من الارض وحزن، واصبحت الانام ساكنة في ظل الأمان، رافلة في ثوب العز والامتنان، صاحب النصر والتمكين، وقامع شوكة الفجرة والتمردين، ناصب صراط العدل المستقيم، شمس فلك السعادة المشرقة على كل باد ومقيم، حامي حما الحرمين الشريفين، ومعمر البلدتين الشرفتين، حامي ذمار الامة العربية مولانا صاحب الجلالة الهاشمية الاعظم، ملك الممالك العربية الافخم، أيد الله ملكه وأطال ايامه، ونشر بالنصر اعلامه، وجعل عساكره اينما سارت منصوره، ومساعيه في طرق الخيرات مشكورة، آمين ولعمري انه هذا الملك الاعظم يعجز عن عد محاسنه اللسان والعقل والفكر، وجدير بان يقال فيه هذا الشعر

أيا أيها الحجاج من كل قمة
هلموا فاني ناصح وبشير
أبشركم ان الحجاز قد ارتقى
فبشراكم سفر لكم وحضور
وبشراكم بمليك قطر حجازكم
فأنتم به ممونكم ونصير
اتخشون ضرا بعد ما حل بالحمي
مليك جليل حافظ ومجير
وندعي (حسينا) مالكا ومملكا
وشهم له رب الانام ظهير
مليك اذا من اليراع بمدحه
سرت بالمعالي هزة وسرور
مليك اقام الشرع بعد اندراسه
فصارت به ارض الحجاز تنير
ألم تنظر الباغي اذا ارتكب الخنا
عليه يقام الحد وهو حقير
ألم تنظر السكران عند مثوله
فيجلد حقا والانام حضور
ألم تر ان اللص يبتر كفه
ويصلى سعير القطع وهو حسير
ألم تر ان البر اصبح آمنا
وآمن وحش القفر وهو ثبير
وأصبح ذئب البر يرعى شياهه
وأصبح أمن في الحجاز كبير
واصبح أهل البدو بعد اقتيالهم
لحجاج بيت الله وهي نسير
تؤمن زوارا وتحنو اليهم
وتحرس من في الليل صار يسير
أمولاي ان الشرق قد لاح نجمه
وآن له بعد الممات نشور
تفاءل خيرا اذ رآك مملكا
وفوقك من نور المهيمن نور
وقال بهذا فرج الله كربتي
وهل أنا الا صابر وشكور
أمولاي قد فقت الانام بحكمة
بها سدت أقواما وانت جدير
فقف موقف الفاروق وانظر لامة
اليك بحبات القلوب تشير
ولا تستشر غير العزيمة في الملا
فليس سواها ناصح ومشير
فعرشك محروس وربك حارس
وملكك محفوظ وأنت كبير
واني لبدر الدين انثر وصفكم
وانثر درا لم يقله جرير
وأسأل ربي ان يديم حياتكم
فان الهي عالم وبصير
وان يحفظ الباري عليكم بلادكم
بحرمة رب البيت فهو قدير
وحرمة خير الخلق طه شفيعنا
نبي له فوق الانام ظهور
فصلى عليه الله ما قال شاعر
وما صاح طير الجو وهو يطير
وما قال بدر الدين نصحا لقطره
هلموا فاني ناصح وبشير

قاله بفمه ورقمه بقلمه جاد السيد بدر الدين المصري الازهري

تحريرا في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤١

نفحات الربيع
الى الجناب الرفيع

وهي القصيدة التي انشدها حضرة الفاضل صاحب التوقيع أدناها أمس الماضي بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية بالقصر العالي وها هي:

حضرة مولانا صاحب الجلالة الهاشمية ملك الحجاز المعظم

الى الملك (الحسين) الهاشمي
وذي النسب المطهر من قصي
على أعتابه ناجيت نفسي
رضي ومهابة يانفس حيي
هو الملك الجليل أبو ملوك
بنيه جلالهم بأب أبي
بعزمك يا (حسين) سمت قريش
الى العلياء والمجد السني
الى ظل الرسول الى المعالي
الى شرف هناك محمدي
حماة البيت والحرم المفدى
علاة الاصل والفرع الزكي
اذا قصد الحجيج الى حماكم
فقصده الى الفضل السمي
الى البيت الامين سريت ليلا
الى الشطر المكين لكل حي
حللت بمحرم ومضيت أسعى
على قدري الى الركن القوي
الى ساحات من وسع البرايا
الى الملك الكريم الاريحي
بفيصل أم بعبد الله ازهو
بزيد في المحامد أم علي
ملوك زانهم شرف رفيع
من الشرف القديم الهاشمي
جلوا للشرق داجية الاماني
فاشرق صبحها بعد العشي
افاق بنوه من سنة تمادت
على الابصار بالنوم الخفي
وما انتبهوا من الغفلات الا
على ضرب القنا والمشرفي
ومن هز الجبين بها فداة
دوح الشرق نادت يابني
سوى الملك (الحسين) وهم بنوه
كماة الشرق ابناء الكمي
ابا النجب الميامين الاعالي
اذا اعييت من بزري بعي
شمائلك الكريمة قد أفاضت
على خلق الندى خلق الوفي
أهاجتني مدائحك اللواتي
أتت من مصر حادية المطي
فجاء الشعر يحمل سر نفسي
الى باب المليك الاريحي
فلا برحت رحابك تزدهينا
وتسعد في المشارق كل شي
ولا زالت بك الايام صفوا
بطول العمر في ملك رخي
ودامت من سعود بني (حسين)
سعود الشرق في البرج العلي
تفيض بكم سماء المجد نورا
ويشرق مطلع العيش الهني

يرفعها الى الاعتاب العلية
العبد الخاضع
عبد العزيز صبري المصري
من الجبارية دقهليه

ومنه يعلم الجواب

يقول كثير من مشاهير صحفنا بسفر وكيل خارجية حكومتنا الى لندن حتى ان بعضها قال انه يصل الى لندن في يوم غد وهو الاثنين المصادف ٢٤ يونيه الماضي. حتى أن نفس الوكيل المشار اليه لم يعلم بحادث هذا النبأ الا من قراءته لاحدى تلك الصحف!..

وهذا نكتفي بان نقول عنه ومنه يعلم الجواب؟ ومابقية انباء المخبرين والكتاب، والى الله المرجع والمآب!...

من جزئيات
المحافظة على الحقوق العمومية

من نعم الله على حكومتنا السنية توفيقها لحفظ الامن العام وحقوق العموم ومن ذلك ان أحد اخواننا الحجاج المصريين فقد البارحة في المسجد الحرام محفظته المشتملة على تسعين جنيها وبعد اخباره بذلك أصحاب درك المسجد الحرام بيضع ساعات أجروا البحث في خلالها عن المحفظة المذكورة فيسرها الله واسلمت له وهذا اعلان جاءنا من نفس الحاج المذكور بواقعة الحال

الذي اعلنه للعموم وعلى الاخص لحجاج بيت الله الحرام هو انه لما كان ليلة الاثنين المبارك الموافق ٢٤ الجاري سنة ١٣٤١ حضرت بالمسجد الحرام لاداء صلاة العشاء فوقعت من جيبي محفظة بها تسعون جنيها ونصف جنيه ورق بنك نوط مصري ولم أشعر بوقوعها مني الا بعد مدة فراجعت في الحال مركز شرطة المسجد الحرام فاهتموا لامري واتخذوا التدابير اللازمة الى ان تحصلوا عليها عند احد الحجاج فتبين أنها لي وأشعروني صباحا بذلك فحضرت واستلمتها وتوجهت توا مع رئيس الشرطة المذكورة الى القصر العالي الهاشمي الملوكي فتشرفت بالمثول بين يدي جلالة ملك العرب سيدنا ومولانا الشريف المعظم أيده الله وأدام توفيقه آمين وقدمت تشكراتي بما وجدته من زيادة الاعتناء بالحجاج وغيرهم وحمدت الله الذي انعم وتفضل على عباده بهذه النعم العميمة التي منها كمال الحفظ والراحة والرفاهية للعموم من كل الاوجه المطلوبة سيما الامن العام في البلاد المقدسة تصديقا لقوله جل وعلا ومن دخله كان آمنا والله ولي التوفيق ولبيان حقيقة الحال سارعت باعلاني هذا في ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٤١

كاتبه محمد عبد الحميد
الصفطاوي
التاجر ببولاق مصر

الحجاج في جدة

جاءنا من منتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «فرنكستان» من بومباى وعليها ٢٠٧١ حاجا منهم ٤٠ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «اكبر» من البصرة وعليها ٧٧٨ حاجا

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة «دارا» من بومباى وعليها ٢٤٤١ حاجا منهم ١٩ صغار ؟

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من رئيس هيئة عين زبيدة بتاريخ ٢٣ الجارى انه وصل الى صندوقها من التبرعات ما يلى: ٢ ريه جاوى من حاجة نعمه بنت حاجى مؤمن ، ١ ريال مجيدى و ٥ قروش من الحاج ياسين من اهالى جبى ، ١ مجيدى و ٥ قروش من الحاجه آمنه من اهالى جبى ، ١ ريه جاوى من حليمه بنت عبد الرحمن وأمينه بنت حاج حسن وعبد الرحمن بن حسن ، ٢١ قرش من هنية بنت داود ، ٢١ قرش من موجى من اهالى جبى ، ٢١ قرش من تاج الدين من اهالى جبى ، ٤٠ ريه هندى من عزيز احمد خان مرادا بادى مناولة الشيخ اكبر خياط المطوف ، ٢٥ ريه هندى من الشيخ هلال ابو العلا نقشبندى ، ١٠ ريات هندى من عمر الدين نجاب وملى لالبور ، وبمناولة الشيخ عبد الحفيظ كتبى ما يلى: ٥٠٠ ريه هندى من سيد اللطيف ابن مولوى عبد الاحد دهلوى مالك مطبعة مجتبائى من اهل برمانه الى ١٠٠ ريه هندى من عبد الواحد ، ١٩ ريه هندى من عبد الكريم ١٠ ريات هندى من محمد موسى ٥ ريات هندى من محمد حاجم ٥ ريات هندى من عبد الغفور ٥ ريات هندى من عبد القاسم ١٠ ريات هندى من باناسينا عثمان صاحب مدراس ، ٢٥ ريه هندى من سينا اتنا عبد الرحمن صاحب مدراس ، ١٠ ريات هندى عالم صاحب ، ١٠ ريات هندى من جيلانى صاحب ، ٣ ريات هندى من ظلم صاحب ، ١٠ ريات هندى من حسن محمد صاحب ، ١ جنيه انلبزى من محمد ابو بكر صاحب ، ١٠ ريات هندى من محمد غنى ؛ ٥ ريات هندى من محمد ابراهيم ٢٠ ريه هندى من عبد الكريم ، ٢ ريه هندى من قمير محمد ، ٢٠ ريه هندى من الحاج محمد مدراس صاحب ، ٣٠ ريه هندي من الحاج عبد الحكيم ، ٣٥ ريه هندي من الحاج موشينى ، ١٠ ريات من بلى مريم ، ١٠ ريه من ماتين بيبي ، ٥٢ ريه هندي من الحاج موسى ، ١٠ ريات هندى من حاجى محمد قاسم ، ومن جماعة الشيخ حامد عبد المنان ما يلى: من اهالى صولواه ٢ مجيدى من ستى خديجة ، ٢ مجيدى من حاج محمد عصرى ، ١ مجيدى من ستى فاطمه

جزاهم الله خير الجزاء وضاعف لهم الاجر ؟

رسائل الحج

الشيخ القاضي الفاضل السيد محمد سليمان

كان الله فى عونه

تحت هذا العنوان رأينا فى عدد (١٤٠٨٣) من الاهرام المقالة الاتية وبالرغم مما نجده في فى نشرها من محاذر التأويلات والتعقلات ولا سيما فى نقلها من الاهرام فاننا نبادر بنشرها تنفيذا لرغائب صاحبها خصوصا بعد أن وجه خطابه الى القبلة بنشرها . وها هى المقالة :

(١)

أذان الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

«وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات ... » الاية

قرآن كريم

من عبد الله ووليه العالم المصرى . الشريف الحسيني القاضى الشرعى محمد بن سليمان بن ابراهيم أذان — باذن الله — الى السادة الكرام علماء الاسلام الذين عزموا على أداء الحج هذا العام واعلاء مالهم من أخ فى الله سهل له ان نوى الحج وسيقدر تعالى قدره فيه . فاذا اتم علينا نعمته واحطنا ناجيا أن ندخل الحرم ان شاء الله آمنين وكحل عيوننا برؤية الكعبة البهية ومشاهدة الانوار القدسية وصدقنا وعده لنشهد منافع لنا . كان من حقه تعالى علينا ان نشكر نعمته مجتمعين وان نبين اعظم مشاهد النفع فى اجتماع عام نتعارف به ونتناجى فى كنف الكعبة بالبر والتقوى نجوى الاخوان المتوادين المتراحمين الذين يمثلون عن المسلمين جسدا واحدا يتداعى سائر أعضائه — ان اشتكى عضو منه — بالحمى له والسهر

بالسنة الصحف المصرية العربية انشر من الان هذه الدعوة العلنية واعزم على سائر الصحف الاسلامية — وأخص منها جريدة «القبلة» الغراء — الا اذاعتها وعممتها وحثت علماء أقطارها الذين سيحجون — ولا يتجشمون لها — ان يحققوا للاسلام هذا المشهد وان ينتهزوا هذا العام — اذا ادوا فيه فرضهم العينى — ان يقوموا عن اقوامهم بالنفر اليه لينذروهم اذا رجعوا اليهم وليعلم كل فريق منهم قومه حال اخوانه المتعصمين معهم بحبل الله ويجهلون ماهم فيه وما نالهم من تصاريف الدهر وتقاطع المسلمين

انشرها دعوة معلنة وآمل لها ان تسير مغلغلة فى الاقطار سافرة بلا حد ولا مطلع ولا ظاهر ولا باطن الا بوجه واحد وحد واحد وظاهر واحد وباطن واحد — احدية — فقط كاعتقاد المسلمين . كل شيء فيها ان نجتمع معاشر الحجاج العلماء فى حمى الله وحرمه تحت استار الكعبة لنتعارف اشخاصا ونتعارف اقطارا ونشهد فى هذا المجمع بعض المنافع التى وعدنا الله بها . والتعارف أفضل المنافع كما فى الاثر — تعارفوا ولا تناكروا — فبالتعارف تحصل المنافع وكان كل حاج منا باجتماعه هذا باخوانه جاب أقطار الاسلام وعرف منها ما لم يعرف . واذ يتعارف المسلمون ما هم فيه من داء عرفوا ماله من دواء ومن عجب ان الداء والدواء جمعها ادواء فيا من يمن علينا بالتعريف وثوابه عند الله ؟

ثم اعلنها من الان لتصل مسامع صاحب الجلالة الهاشمية فيعلم من وارثة جده المصطفى مقصدهم من هذا المجمع ان يجيبوا نداء ابيه الخليل اذ امره الله ان يؤذن فى الناس بالحج فقال: رب وما يبلغ من صوتى ؟ قال اذن وعلى البلاغ . فقام ابراهيم على المقام ونادى فى جنبات الارض ايها الناس ان ربكم قد بنى بيتا وكتب عليكم الحج اليه فحجوا . فاجابه من آمن ممن سبق فى علم الله ان يحج لبيك اللهم لبيك . فاللهم لبيك اللهم لبيك

ولم يكن من الحكمة الالهية ان يجعل الحج يليته امرا تعبديا «فقط» لا منفعة فيه ولا فضلا . كلا بل جعله الله نفعا بل منافع لقاصديه والمضطلعين به . وحسبك انه أمن ذلك الحرم الذى يلتقى فيه المسلمون وقد أتوه رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق . خرقوا لخادم الجبال وسلكوا معبدات السبل وخاضوا لجج البحار على نعامات ارجلهم ماشين وراكبين ما شاء الله من خيل وبغال وحمير وابل مهازيل وجوار منشآت وما خلقه الله مما لم نعلمه قبل ذلك من قواطر وبواخر وعجلات وسيارات وان شئت طيارات وكل ما هو آت . وفودا وفودا الى ساحة كرمه (حنفاء لله غير مشركين) الى البيت العتيق منسك الاسلام و (لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه) لتعظيم حرمات الله فيه (ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه) ولتعظيم شعائر الله (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب). ثم عام النفع فى ذلك اغاهو بالشهود فى حضرة المعبود والتلاقى بعد الشقة تلاقي الاخوان المرتبطين برابطة الاسلام الاخذين اخذه على الغيب المتعاطفين بالحب بعضهم لبعض على البعد والقرب فاذا تم ذلك الشهود كان قوة تبث كل عام فى حياة الاسلام وكان تجديدا للعهد بين المسلمين على الدوام وهم بذلك أيا كانوا يفقهون الدين — سادوا الانام وزلت على احكامهم الايام فلما تولوا ازغ الله قلوبهم وجازاهم باعمالهم وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون .

فعسى الذى يطلع الهلال وقد كوره ان يفرى عن الاسلام ما خلق ويبدله بالفسق الفلق وان ينشيء المسلمين خلقا جديدا ويعيدهم سيرة أخرى فيرجعوا الى ربهم ويأخذوا امامهم بقوة وينهجوا نهج سلفهم الصالح فقد كفاهم ما هم فيه من عبر وما نزل بهم من غير . ورحمته قد وسعت كل شيء وهو القائل (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله)

مكان هذا الاجتماع فى الحرم الشريف وزمنه يكون ان شاء الله بعد النفر من منى وقبل طواف الصدر . وارى الان ان يكون بعد أيام التشريق اى خامس يوم النحر . على انى سأرجو جريدة «القبلة» ان تتطوع لنا هناك بنشر البيان التام عن هذا الاجتماع الدينى وللدين فقط ومن بينه وبين السياسة برزخ وحجر محجور والمل الله تعالى يتفضل علينا كما عود نا عوائد كرمه باتمام هذا الامل ويقدر عبيده علماء الحجاج على شهوده والقيام بما أخذه عليهم من ميثاق ان يبينوا للناس ولا يكتموهم فيصدر الحجاج عنهم بزاد المعاش وزاد المعاد فيبلغ الشاهد الغائب عنهم هدى الرسول فى مطالب الحياتين وسعادة الدارين .

حفظ التاريخ لنا حجة المشيخة الذين لبسوا الصوف وأحرموا وخرموا انافهم وجعلوا فيها البرى ومشوا الى مكة وخرج معهم وفى زيهم الحجاف الطاغية — صاحب الاخطال وتلوقع بقومه — بعد أن تأله ومشي معهم من استهدوه فهداهم ولم يزد صاحب الاغانى (ج ١١ ص ٥٨) فى بيان أثرهم وما كان لهم فى المسلمين عام حجهم على قوله (فلما قدموا المدينة ومكة جعل الناس يخرجون فينظرون اليهم ويعجبون منهم)

أما انا فاتمنى على الله أن يكتب العلماء الحجاج فى اجتماعهم الذى ادعوهم اليه كتاب صدق وأن يخرج اليهم الناس فلا يعجبون منهم بل يعجبون بهم ويرجعون من لدنهم بالفوائد والموائد فى أديانهم ودنياهم وما ذلك على الله بعزيز (يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا أولو الالباب) ؟

محمد سليمان شريفي

الجمعيات الثورية فى المانيا

برلين فى ٢٧ يونيه — كشف البوليس فى مكلنبورج جمعية سرية للارهاب ذات صلة شديدة بالجمعيات العسكرية فى بافاريا

تصريحات المستشار الالمانى

برلين فى ٢٥ يونيه — خطب المركونو فى كونجبرج فأكد أن روح المقاومة فى سكان الروهر لم تتناقص وانه لو أصدرت الحكومة الالمانية اوامر بالكف عن المقاومة السلبية كما يبغى الفرنسيون لما استطاعت ان تنهى حالة نشأت برغبة الشعب ، وقد أعرب عن أمله فى ان يظهر الشعب الالمانى مثل هذه الصلابة مسألة دفع التعويضات اذا لم تضمن حرية المانيا الاقتصادية

فى الروهر

باريس فى ٢٧ يونيه — جاء فى برقية من دسلدروف ان السلطات البلجيكية قبضت على جماعة من الالمان المتنكرين بلباس جنود بلجيكيين وقال ان هذه الجماعة ارتكبت فظائع شديدة

الاحزاب فى فرنسا

باريس فى ٢٧ — حكم فى قضية « انصار الحزب الملكى » على المسيو شارل موراس بالسجن أربعة شهور وعلى المتهمين معه بالحبس ثلاثة شهور بدون ايقاف التنفيذ

فى البلقان

اثينا فى ٢٦ يونيه — اعترف مجلس الوزراء بحاجة البلاد الى تعجيل قرض « تانسن »

ووعد المسيو كالفوف رئيس وزارة بلغاريا المسيو ماركتي معتمد اليونان السياسى بان ينذر الترك الذين ينظمون العصابات

ويحمد الاسطول الى كريت للقيام بمناورات حربية ، وتلقى سفراء الدول البلقانية فى صوفيا اوامر حكوماتهم بالاعتراف بحكومة بلغاريا الجديدة — اليونانية

حول بركان اتنا

روما فى ٢٦ يونيه — لما علم السنيور موسولينى ان الاضرار والضيق بسبب ثوران بركان اتنا انها لم تكن عظيمة كما ظن اولا وألغى الاوامر التى تخول جمع الاموال من الجمهور لاعانة المنكوبين

كاتانا فى ٢٦ يونيه — انتهى ثوران بركان اتنا وتوقفت سيول الحمم تماما

الفاتيكان والسياسة الدولية

روما فى ٢٧ يونيه — اذن قداسة البابا بنشر رسالة وجهها الى جميع اساقفة العالم منذ ايام وقال فيها ان الصلات الدولية ساءت منذ مؤتمر جنوى وان الحكومات يجب عليها ان تتآزر لتهدئة خواطر الشعوب

وقد ختمت الرسالة البابوية كما يلى

«وانا نسأل الحكومات صاحبات الشأن مرة أخرى ان تدرس المشاكل المعلقة ولا سيما مشكلة التعويض بتلك الروح المسيحية التى لا تفصل بين الدول والمحبة والتى تقوم عليها وفى الحياة المدنية . اذا وافق الفريقان على مبادىء الصلح واذا بدت وطأة الاحتلال تخف الى حد الزوال امكن حينئذ تهدئة خواطر الشعوب وتحقيق السلم»

« وانا نضرع الى الله من صميم قلبنا بان يوحى الى الجميع مبادىء السلم

مفاوضات الحلفاء واختلافاتهم

لندن فى ٢٥ يونيه — عرقل استمرار الازمة الوزارية البلجيكية سير المفاوضات بين فرنسا وانجلترا . ولكن صحف باريس تقول ان تعديلا بسيطا طرأ على اراء الفريقين على اثر الاجتماع الطويل الذي وقع امس بين اللورد جرو والمسيو بوانكاره فى وزارة الخارجية الفرنسوية . وقد هبت عاصفة اشمئزاز شديدة فى باريس بسبب اقدام جريدة « اوبسرفر » على نشر ترجمة التقرير السرى المفصل المؤرخ فى ١٦ ابريل سنة ١٩٢٣ والذى قيل ان المندوب الفرنسوى السامي فى الرين ارسله الى باريس . وقد جاء فيه ما يثبت صلات الفرنسويين بالدكتور دورتن الزعيم المعروف للقائلين بفصل الرين عن المانيا

والح هذا التقرير على الحكومة الفرنسوية بان تسعى لاستمالة الدكتور دورتن لان « فكرة جمهورية الرين لم تعد خيالا بل صارت من المسائل التى يمكن تحقيقها

وقد كذب وزير الخارجية بتاتا وجود مثل هذه الوثيقة . وقالت جريدة الطان ان فى نشرها حملة قاسية بينما المفاوضات الدقيقة تدور فى باريس

وقالت جريدة الطان ان الغرض من مناورة جريدة « اوبسرفر » هو التمهيد لاتفاق انجليزى المانى دفعت ثمنه بعض المصارف الانجليزية وغايتها منه انشاء جمهورية فاصلة تضم بلادي الرين والرور وتقوم على رؤوس الاموال الواردة من لندن وذلك رغبة فى منع النفوذ الفرنسوى من ان يرسخ نهائيا فى الرين

انجلترا واميركا

لندن فى ٢٨ يونيه — مجلس العموم — اعلن اللورد كرزن اثناء البحث فى اقدام السلطة الاميركية على مصادرة المشروبات على ظهر السفن البريطانية انه لم يبق اقل أمل بموافقة بريطانيا العظمى على اقتراحات الولايات المتحدة بشأن جعل حدود المياه الوطنية على بعد ١٢ ميلا من الشاطىء فيما يتعلق بالمشروبات فقط . وذلك مقابل موافقة اميركا على ادخال المشروبات البريطانية المختومة

لندن فى ٢٨ يونيه — مجلس اللوردة — فتح الكونت بركنهاد المناقشة بشأن المشروبات الروحيه التى تنقلها السفن بلهجة قال اللورد كرزن عنها انها مشربة بروح الحذر .

وقد ذكر الكونت بركنهاد ان القانون الذى أصدرته أميركا بشأن المسكر لم يكن يقصد منه ايجاد الحالة الحاضرة التى تتفق مع التقاليد البحرية . ثم أعلن ان السياسة البريطانية يجب عليها ان تطلب من الولايات المتحدة تلطيف هذا القانون تلطيفا لا يمس بالسياسة الاميركية وينزل عن عاتق الملاحة البريطانية اعباء ثقيلة لا حاجة اليها

ولفت اللورد كرزن الانظار الى خطورة هذه المسألة التى يجب حلها بالطرق السياسية أكثر منه بالملاحظات القانونية . ونفى ما اكده البعض من ان الحكومة لم تقابل الحالة بغير الصمت . وقال انه أفهم اميركا ان تنفيذ قانون داخلى من قوانين البلديات فى البواخر الاجنبية فى عرض البحار من الاعمال التى لم يسبق لها مثيل والتى توجد حالة صعبة لا تتحملها المواصلات الدولية اذا عممت.

وري اللورد كرزن ان السبب الحقيقى الذى حمل الولايات المتحدة على ابلاغ المسألة الى هذا الحد فى الاحوال الحاضرة هو على الغالب رغبتها فى مكافحة تهريب المسكرات التى تصدر من البلاد البريطانية والبواخر البريطانية وراء المياه الساحلية

ثم ذكر ان انجلترا لم تقبل ما عرض عليها فى يونيو الماضى من جعل منطقة المياه الساحلية ١٢ ميلا . وقد رفضت ذلك ثانية منذ ١٥ يوما وختم كلامه قائلا ان الحكومة تتوسل بجميع الوسائل السياسية للخروج من حالة غير مرضية لا يمكن الرضى باستمرارها

خسارة الصين فى تدمير القصر الامبراطورى

بكين فى ٢٨ يونيه — دمرت النار التى شبت فى الحى الامبراطورى ثلاثة قصور شهيرة وتحفا كثيرة لا تقدر قيمتها وصورا للاباطرة السابقين وكنوزآ لا تعوض . وكان الامبراطور نفسه اول من أنذر بنشوب النار فى نصف الليل ولكن حرس القصر لم يمكن فصيلة الاطفاء من الدخول الا بعد ما التهمت النار عدة منازل وذلك أما خوفا من النهب أو لان الاوامر لم تصدر اليه فى هذا الشان .

وقد قضي الامبراطور ليله وهو يرقب اللهيب . وأخمدت النار فى النهاية بتدمير بضعة منازل ثانوية .

ويعزى سبب الحريقة الى خلل فى نظام الاسلاك الكهربائية

الفوضى فى الصين

بكين ٢٤ — سطا اللصوص على قطار فى شهليز الواقعة على سكة حديد منشوريا الجنوبية وسلبوا الركاب تحت تهديد المسدسات وقد اصيب كسارى يابانى وأحد الركاب من الصينيين بجروح خطيرة ثم لاذوا بالفرار

الاضطراب فى الرور

دسلدورف فى ٢٧ يونيه — القى القبض على جماعة من الالمان المتهمين بعدة جرائم

برلين فى ٢٧ يونيه — قتل ثلاثة وجرح ثلاثة آخرون من الالمان فى بوير . وقد كان فى الشارع فى ساعة حظر فيها الخروج ولم يلبوا الامر الذى صدر اليهم بالتوقف

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وغروب الشمس -

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

السرطان	ايام القعدة	الايام	[illegible] (س د)	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)
١٩	٢٧	الاربعاء	٣،٩	٤٣،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨
٢٠	٢٨	الخميس	٣،٩	٤٣،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨
٢١	٢٩	الجمعة	٤،٩	٤٣،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨
٢٢	٣٠	السبت	٥،٩	٤٣،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨

العدد ٧٠٣

السنة الثامنة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصيبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار

ثمن النسخة قرش الاربع و ...

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ يوليو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الحجاج الذين من المولى عليهم بلثم اعتاب نبيه صلوات الله عليه وسلامه ان بعض العربان اخذ منهم مقادير من النقود زائدة اثناء ذهابهم وايابهم . وعليه فعلى كل من أخذ منه شيء من ذلك ان يأتى للحكومة ببيان ما اخذ منه مع بيان المطوف والقوم لتدفع له ذلك المبلغ . وكل من يتأخر عن ذلك الى ما بعد الحج فالحكومة لا يمكن ان تقبل دعواه بصورة قطعية . وليبان ذلك للعموم صار اعلانه م

فى ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأنصافها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم م

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

فاجعة فظيعة

منذ أربعة أسابيع أو شهر تقريبا شاع بطرفنا مرور طائفة من الوهابية تحت قيادة « خالد بن جامع » أحد زعماء « عتيبة » بقصد الايقاع بمن اشتركوا فى اعدام « بن عفيصان » الزعيم الذي بعثته الحضرة السعودية ليرأس القبائل التى بجوار « عسير » وهذه الثلة لا يتجاوز عددها الاربعمائة شخص على مائة وخمسين من الهجن . وعند وصولها الى قرى « بلسمر » وما قاربها من قرى « بنى شهر » صدفوا الحجاج القادمين من اليمن المعروفين « بالعصبة » فعند ما أحست بهم شرذمة الوهابية المذكورة كمنت لهم فى تلك المواطن و اوقعت بهم حتى اتلفتهم عن آخرهم . ولم ينج منهم الا نحو السبعين أو الثمانين شخصا من عددهم المتجاوز الالفين

ولا يستغرب تسلط تلك الشرذمة من الوهابية التى لا يتجاوز عددها الاربعمائة شخص كما قلنا على الالفين والكسر لان اشتهار هذه العصبة بين القرى والمناطق التى يمرون عليها بانهم حجاج ووفود بيت الله الحرام لا يرون من أهلها الا الاكرام والحرمة لا بل كل من يتعرضهم فى القرى التى يمرون بها من اللصوص وقطاع الطريق يعاقبهم نفس اهل تلك القرى اشد العقوبة ولو كان المتعرض من أبنائهم واخوانهم لما لهذه العصبة من الحرمة والكرامة لذلك يجتنبون الحاق اى أذى بهم . فلذلك لم ير من يقصد الحج من العصبة المذكورة ان يحمل سلاحا او آلة دفاع أو اى شيء من ذلك الا المدى الصغيرة لاستعمالها فى ضروريات مطاعمهم وشد رحالهم ونحو ذلك .

وكيفية اجتماع هذه العصبة حسب العادة الجارية منذ العصور القديمة هو انه يتوجه فى اليوم السادس من شوال احد احفاد « السيد الكبسى » من « صنعاء » بمن يريد الحج من اهلها قاصدين « مكة المكرمة » على طريق سلسلة الجبال الممتدة اليها . ولاشتهار توجه الرئيس فى ذلك اليوم من « صنعاء » منذ التواريخ القديمة بين اهالى تلك المناطق صار يوم وصوله الى كل قرية من القرى التى على طريقه معلوما لدى أهلها فى مواعيد مقررة حسب سيره وقاعدته لذلك فكل من أراد الحج من أهالى القرى التي يمر بها ينتظرونه فى تلك المحطات حتى يلتحقوا به وهلم جرا . وكلما تقرب من الحجاز متشاملا بالطبع تجتمع عليه أهالى القرى التى يمر بها فى مواعيده للالتحاق به ويصلون « الطائف » فى اليوم الرابع او الخامس من ذى الحجة ومنها يغدون رأسا الى « عرفات » التى يدركونها غالبا فى اليوم الثامن منه وكثير منهم يأتى لزيارة البيت الحرام للطواف ونحوه وفى اليوم الثالث من ايام التشريق اغلبهم يتوجهون من « منى » الى ديارهم على الطريق التي جاءوا منها بالشكل الذى قدموا عليه .

ومن غرائب هذه العصبة انهم لا يحملون معهم شيئا من النقود او الطعام الا مقادير من البن يبيعونها على اهالى القرى التى يمرون بها ويعاضون منهم ما يحتاجونه من اقط ودقيق ودهن ونحو ذلك حتى يردون بذلك البن الى « مكة المشرفة » . ولاعتقاد العموم ان نوع البن الذى يأتى على طريق البحر تؤثر عليه ابخرته فتذهب كثيراً من خواصه — فهم يتهافتون على ذلك البن الذى تأتى به العصبة المشار اليها ولا سيما وجهاء « مكة » و « الطائف » فانهم يتهافتون عليه بلا كثر لانهم يجدون به لذة ورائحة زكية لا يجدونها فيما يأتى على طريق البحر ولو كان من نفس قرى اولئك الوفاد .

واغرب من هذا وذاك ان « السيد الكبسى » له السلطة على اولئك الحجاج اثناء الطريق بمعاقبة من تجب معاقبته بوضع الحديد فى يديه او جلده ونحو ذلك « يعنى بما لا يمنع سيره مع القافلة » ولديه قاض ونحو ذلك .

فما عسى ان نقول فى هذه الفاجعة الفظيعة التى لم يسبق لها مثيل فى التاريخ ؟! ولا نشك ان اولئك الشهداء احياء عند ربهم يرزقون ، فليتأمل فى ذلك المتأملون ، وانا لله وانا اليه راجعون !!! م

حوادث محلية

هنيئا
للحجاز وساكنيه

هذه هي القصيدة الغراء التي أنشدها أمس صاحبها الفاضل الاديب صاحب التوقيع بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية بالقصر العالي وهاهي :

هنيئا للحجاز وساكنيه
بملك قام بالحق مكينا
أضاءت أرضه عدلا وامنا
فأبصرنا بها ملكا أمينا
هو الملك (الحسين) ابو المعالي
رفيع المرتقى دنيا ودينا
أقام العدل والاصلاح حتى
أعاد لنا زمان الراشدينا
فأضحى الناس لا يخشون شرا
وتلك الشاة تألف العرينا
(وفي نظم البريد نرى عجيبا
وسلك البرق أعجب ما رأينا)
فدم الملك ملكك يا (حسين)
ومرحى يا امير المؤمنينا

مركز المنصورة عبد العزيز صبري المصري

سفر
نائب رئيس الوكلاء
الى جدة

بلغنا والجريدة ماثلة للطبع ان صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام برح « العاصمة » على السيارة الخصوصية متوجها الى جدة للنظر في بعض المواد التي أهمها مذاكرة أمير الحج المصري في مسألة الاطباء ؟

قدوم
الامير نوري الشعلان

وصباح هذا اليوم قدم « العاصمة » حضرة الشهم الهمام الامير « نوري الشعلان » أمير قبيلة « الرولة » الشهيرة وهي أعظم قبيلة من قبائل بادية الشام . وقد قوبل بالحفاوة اللازمة وحل ضيفا كريما في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فرحبا به وأهلا ؟

قدوم
أميرة ايرانية

أمس الماضي قدمت « العاصمة » السيدة المصونة الاميرة « شمس الدولة » حرم المرحوم « نصر الدين شاه » المشهور ملك المملكة الايرانية . وقد قوبلت هذه الاميرة الجليلة بما تستحقه من التجلة والتكريم وحلت ضيفة كريمة في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية . فعلى الرحب والسعة ؟

قدوم
اميرة افغانية

أمس الماضي قدمت « العاصمة » أيضا السيدة المصونة الاميرة الجليلة حرم المرحوم الامير « عبد الرحمن خان » جد أمير بلاد الافغان الحالي وهي والدة الامير « سردار شاه زاد محمد عمر خان » ابن الامير « عبد الرحمن خان » ولقبها « بوبوجان » (أي رئيسة نساء الامير عبد الرحمن خان) ومعها الامير « مير حاجي السيد ابراهيم خان) احد أفراد العائلة المالكة في أفغانستان ومعيتها اربعة عشر شخصا . وقد قوبلت بما تستحقه من العناية والرعاية وحلت ضيفة كريمة في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فعلى الرحب والسعة ؟

قدوم
الدكتور محمد سليم

قدم « العاصمة » سعادة الدكتور « محمد سليم » مبعوثا من قبل رئيس المجلس الصحي الدولي العمومي بالاسكندرية ليكون في معية صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر للاستعانة به في الامور المتعلقة رأسا بالديوان الهاشمي العالي فيما يختص بالحجاج عموما والمصريين منهم خصوصا . وقد انزل ضيفا في القصر العالي ؟

قدوم
فضلاء من السودان

قدم « العاصمة » حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ « مدثر ابراهيم » ومعه بعض انجاله وفضلاء من أهل السودان منهم ابن المفتي وعبد العظيم بك . وقد حل الاستاذ ضيفا في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فرحبا به وأهلا ؟

اريحية تشكر

تبرع حضرة الفاضل السيد أحمد بك أبو سعده المصري بمائة جنيه بعث بها الى الديوان الهاشمي العالي لصرفها في اوجه المبرات الخيرية وقد بعث الديوان بخمسين منها لصندوق عين زيدة وبعث الخمسين الاخرى للوفد الفلسطيني لاعانة تعمير المسجد الاقصى ؟

توارد الاعانات
للوفد الفلسطيني

باشرت هيئة الوفد الفلسطيني الموقر بقبول اعانات المتبرعين من الحجاج في « المدرسة الهاشمية الملوكية » ابتداء من يوم الاثنين الماضي ومن ذلك اليوم الى الان والمتبرعون يتوافدون عليهم من الحجاج على اختلاف اجناسهم لدفع الاعانة لتعمير ثالث مساجدهم المقدسة ولا يزال المتبرعون يتهافتون على أداء هذه المبرة الاسلامية العظمى . وهذا عدا اهالي هذه البلاد ورجال حكومتها . فنشكر المتبرعين على اريحيتهم هذه التي تبرهن على شعورهم الشريف نحو قبلة المسلمين الاولى ونحض اخواننا المسلمين على اداء هذا الواجب الذي هو اعظم قربة يؤدونها والله ولي التوفيق ؟

تبرعات اهل الخير
لصندوق عين زبيده

جاءنا من رئيس هيئة عين زبيده بتاريخ ٢٧ الجاري انه وصل الى صندوقها من التبرعات ما يلي : ٥٠ جنيه مصري بنك نوط من صاحب الشهامة الحاج احمد احمد ابو سعده المصري ، ٢ ريال مجيدي من الحاج سالم امبون ، ٢ ريال مجيدي من الحاجه فاطمة وادبن من اهالي قاروت ، ١ ريال مجيدي من الحاج فاعل صبر ، ٣٠ روبيه جاوي بنك نوط من الحاج عبد الرحمن من اهالي صلسكرته من جماعة الشيخ حمزه جوانه مناولة الشيخ عبد الحميط ، وبمناولة الشيخ احمد شلي ما يلي : ٥ روبيات هندي بنك نوط من الشيخ داود سريكال من اهالي مدراس ، ١٠ روبيات هندي من الحاج اسماعيل صاحب ، ٣ روبيات هندي من الحاج شمس الدين صاحب ، ٥ روبيات هندي من الحاج بينا بابا فقير ، ٥ روبيات هندي من الحاج قادر باشا صاحب ، ٣ روبيات هندي من فقير محمد صاحب ، ٢ روبيات هندي من بابا صاحب ، ٢ روبيات هندي من عبد الله صاحب ، ٥ روبيات هندي من كلثوم بيبي ، ٥ روبيات هندي من يحيي سريكال ، ٢ ريال مجيدي من الحاج عبد الله عاقب ميمون ، — وبمناولة الشيخ احمد بوجان ما يلي : ٨ روبيات ونصف جاوي بنك نوط من الحاجه منه سعيد وعبد الفتاح وصالح من اهالي عمباوه ، ٣٣ قرش من كاسه بن عقيل وبرلي بن رمد من اهالي فلمبان ، ٢٤ قرش من صالح بن رمد وجنين من اهالي فلمبان . ضاعف الله لهم الثواب وجزاهم خير الجزاء ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « عربستان » من بومباي وعليها ١٧٩٨ حاجا منهم ٣ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « جده » من كراتشي وعليها ١١٨٩ حاجا منهم ٩ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة « زياني » من بومباي وعليها ١٠٧٤ حاجا منهم ٩ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « سوريه » من السويس وعليها ٤١٩ حاجا ؟

للعظة والذكرى
— ٨٧ —

﴿ بعث قيس بن سعد الى صداء ﴾

بعث صلى الله عليه وسلم قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي رضي الله عنهما الى ناحية اليمن بعد انصرافه من الجعرانة في أربعمائة فارس وأمره أن يقاتل قبيلة صداء بضم الصاد وفتح الدال والمد وهم حي من اليمن فقدم زياد بن الحرث الصدائي فسال عن ذلك البعث فاخبر به فقال يا رسول الله أنا وافدهم اليك فاردد الجيش وأنا أتكفل باسلام قومي وطاعتهم فقال أذهب اليهم فردهم فقال ان راحلتي قد كلت فبعث صلى الله عليه وسلم اليهم خلفهم فردهم ورجع الصدائي الى قومه فقدموا بعد خمسة عشرة يوما فاسلموا

﴿ البعث الى بني تميم ﴾

ويعرف بسرية عيينة بن حصن الفزاري الى بني تميم وسببها انه صلى الله عليه وسلم بعث بشر بن سفيان العدوي الكلبي الى بني كعب من خزاعة لاخذ صدقاتهم وكانوا مع بني تميم على ماء فاخذ بشر صدقات بني كعب فقال لهم بنو تميم وقد استكثروا ذلك لم تعطوهم أموالكم فاجتمعوا وانتهزوا السلاح ومنعوا بشرا من أخذ الصدقه فقال لهم بنو كعب نحن اسلمنا ولا بد في ديننا دفع الزكاة فقال بنو تميم والله لا ندع بعيرا واحدا يخرج فلما رأى بشر ذلك قدم المدينة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فعند ذلك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن الفزاري الى بني تميم في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجري ولا انصاري فكان يسير الليل ويكمن النهار فهجم عليهم وأخذ منهم أحد عشر رجلا واحدى وعشرين امرأة وثلاثين صبيا فجاء بهم الى المدينة فامر بهم صلى الله عليه وسلم فحبسوا في دار رملة بنت الحرث فجاء في

أثرهم جماعة من رؤسائهم منهم عطارد بن حاجب والزبرقان بن بدر والاقرع بن حابس وقيس بن الحرث ونعيم ابن سعد وعمرو بن الاهيم ورباح بن الحرث فلما رآوهم بكى اليهم النساء والذرارى فجاؤا الى باب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان دخلوا المسجد ووجدوا بلالا يؤذن بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبطؤه فجاؤا من وراء الحجرات فنادوا بصوت جاف أخرج الينا نفاخرك ونشاعرك فان مدحنا زين وذمنا شين يا محمد أخرج الينا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاذى من صياحهم وفيهم انزل الله « ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم » وأقام بلال الصلاة وتعلقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمونه فوقف معهم فقالوا له نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا ثم مضى فصلى الظهر ثم جلس فى صحن المسجد ثم قالوا ان مدحنا لزين وان شتمنا لشين نحن اكرم العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل مدح الله الزين وشتمه الشين وأكرم منكم يوسف بن يعقوب ثم قالوا فأذن لخطيبنا وشاعرنا قال أذنت فليتم وفى رواية انى لم أبعث بالشعر ولم أومر بالفخر ولكن هاتوا فقدموا عطارد بن حاجب وفى رواية قال الاقرع بن حابس لشاب منهم قم يا فلان فاذكر فضلك وفضل قومك فتكلم وخطب فقال الحمد لله الذى له علينا الفضل وهو أهله الذى جعلنا ملوكا ووهب لنا أموالا عظاما نفعل فيها المعروف وجعلنا أعز أهل المشرق عددا فمن مثلنا في الناس ألسنا رؤس الناس وأولى فضلهم فمن فاخر فليعدد مثل ما عددنا وانا لو شئنا اكثرنا وانما أقول هذا لان يأتوا بمثل قولنا أو أمر أفضل من أمرنا ثم جلس وفى رواية قال الحمد لله الذى جعلنا خير خلقه واعطانا اموالا نفعل فيها ما نشاء فنحن خير اهل الارض أكثرهم عددا واكثرهم سلاحا فمن انكر علينا قولنا فليات بقول هو احسن من قولنا أو بفعال هى أفضل من فعالنا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس بن شماس ان يجيبه فقال له قم فاجب الرجل فى خطبته فقام ثابت رضى الله عنه فقال الحمد لله الذى السموات والارض خلقه قضى فيهن أمره ووسع كرسيه علمه ولم يكن شىء قط الا من فضله ثم ان من فضله ان جعلنا ملوكا واصطفى من خير خلقه رسولا اكرمهم نسبا واصدقهم قلبا وافضلهم حسبا فانزل عليه كتابه وأئتمنه على خلقه فكان خيرة الله من العالمين ثم دعى الناس الى الايمان فآمن برسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون من قومه وذوو رحمه اكرم الناس احسابا واحسن الناس وجوها وخير الناس فعالا ثم كان اول الخلق اجابة واستجابة لله حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن فنحن انصار الله ورسوله نقاتل الناس حتى يؤمنون بالله ورسوله فمن آمن بالله ورسوله منع ماله ودمه ومن كفر جاهدناه فى الله وكان قتله علينا يسيرآ اقول هذا واستغفر الله لى وللمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم وفى رواية انه قال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدآ عبده ورسوله دعا المهاجرين من بنى عمه أحسن الناس وجوها وأعظم الناس اخلاقا فاجابوه والحمد لله الذى جعلنا انصاره ووزراء رسوله وعزآ لدينه فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فمن قالها منع منا نفسه وماله ومن أباها قاتلناه وكان رغمه فى الله علينا هينا أقول قولى هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات قال الزبرقان لرجل منهم قم يا فلان قل ابياتا تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقام فقال أبياتا منها

> نحن الكرام فلا حيٌّ يعادلنا
> نحن الرؤس وفينا يقسم الربع
> اذا أبينا فلا يأبى علينا احد
> انا كذلك عند الفخر نرتفع

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بحسان بن ثابت رضى الله عنه فحضر فقال له قم فاجبه فقال يسمعنى ما قال فاسمعه فقال حسان رضى الله عنه ابياتا منها

> نصرنا رسول الله والدين عنوة
> على رغم عات من بعيد وحاضر
> واحياؤنا من خير من وطىء الحصا
> وامواتنا من خير أهل المقابر

وثابت بن قيس رضى الله عنه كان يعرف بخطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال من يعلم لي علمه فقال رجل انا يا رسول الله فذهب فوجده فى منزله جالسا منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال اخشى ان اكون من اهل النار لانى رفعت صوتى فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى وقد انزل الله « لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون » وكان ثابت بن قيس رضى الله عنه يرفع صوته لثقل فى سمعه فكان يظن ان الناس لا يسمعونه الا ان رفع صوته فرجع الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه بما قال ثابت فقال اذهب اليه فقل له لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم فيه نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ولم يزل رضى الله عنه فى عمل صالح وحسن استقامة حتى استشهد يوم اليمامة فى خلافة الصديق رضى الله عنه وكان عليه درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينما رجل من المسلمين نائم اذ رآه فى منامه يقول له انى اوصيك بوصية فاياك ان تقول حلم فتضيعها انى لما قتلت مر بي رجل من المسلمين فاخذ درعى ومنزله فى اقصى الناس وعند خبائه فرس وقد كفى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالدا فمره فليأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى ابا بكر رضى الله عنه فقل له ان عليَّ من الدين كذا وكذا وان فلانا من رقيقى عتيق فاستيقظ الرجل فاتى خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتى بها بعد ان وجدها على ما وصفه ثم لما قدم المدينة اخبر ابا بكر رضى الله عنه برؤياه فاجاز وصيته ولا يعلم احد احدثت وصيته بعد موته واجيزت سواه ووقعت مفاخرة بين الزبرقان بن بدر وحسان رضي الله عنه كل واحد منهما يذكر قصيدة فيها مفاخره فمن قصيدة الزبرقان وهو مطلعها

> نحن الكرام فلا حى يعادلنا
> من الملوك وفينا تنصب البيع

ومن قصيدة حسان رضى الله عنه وهو مطلعها

> انا ابينا ولن يأبى لنا احد
> انا كذلك عند الفخر نرتفع

وقال الاقرع بن حابس انى والله يا محمد قلت شعرآ فاسمعه فقال هات فانشده

> اتيناك كيما تعرف الناس فضلنا
> اذا حالفونا عند ذكر المكارم
> وانا رؤس الناس من كل معشر
> وان ليس فى ارض الحجاز كدارم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاجبه فقال حسان رضى الله عنه

> بنى دارم لا تفخروا ان فخركم
> يعود وبالا عند ذكر المكارم
> هبلتم علينا تفخرون وانتم
> لنا خول من بين ظئر وخادم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاقرع لقد كنت غنيا يا أخا بنى دارم ان تذكر ما كنت ترى ان الناس قد نسوه فكان هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم أشد من قول حسان رضى الله عنه وحينئذ قال الاقرع بن حابس لخطيبه يعنى للنبي صلى الله عليه وسلم أخطب من خطيبنا ولشاعره أشعر من شاعرنا ولاصواتهم أعلى من أصواتنا ثم دنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أن لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضرك ما كان قبل هذا روى ان الاقرع بن حابس رضى الله عنه رأى رسول الله صلي الله عليه وسلم يقبل الحسن بن علي رضى الله عنهما فقال يا رسول الله ان لى من الولد عشرة ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم واسم الاقرع فراس وانما لقب الاقرع لقرع كان فى رأسه والقرع انحسار الشعر وكان شريفا فى الجاهلية والاسلام ووقع ان عمرو بن الاهيم مدح الزبرقان للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه المطاع فى أدنيه سيد فى عشيرته فقال الزبرقان لقد حسدني يا رسول الله لشرفى ولقد علم أفضل مما قال فقال عمرو انه لزمر المروأة ضيق العطن لئيم الخال — يتبع

أخبار خارجية

مؤتمر لوزان

الحلفاء والموقف الحاضر

لوزان فى ٢٨ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — روت الصحف أن المسيو مسللى السكرتير فى مؤتمر لوزان قد حمل الى باريس بيانا اجماعيا وضعه مندوبو الحلفاء ، الغرض منه وضع حد لمعاندات الاتراك فى مسألة الدين العثمانى وامتياز الشركات

وسيقوم الحلفاء بمسعى اجماعى فى لوزان بمجرد اتفاق دول الحلفاء الثلاث فيما بينهم

وصول التعليمات لمندوبى الحلفاء

لوزان فى ٢٨ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — تسلم مندوبو الحلفاء تعليمات مطابقة لبعضها من كافة الوجوه وقد اجتمعوا للبحث فى التطورات المحتملة التى تترتب على هذه التعليمات ولم يقروا على راي بعد

ولا يعلم اذا كان البلاغ الذى سيوجهونه للاتراك شفهيا أو فى صورة مذكرة

مشكلة الدين العثماني

لندن فى ٢٦ يونيه — مجلس النواب — قال المستر ماكنيل فى رده على المستر أوبرى هربت ان العقبة المعترضة فى سبيل تسوية مسألة الدين العثمانى فى لوزان ليست قائمة على نزاع مالى فان الحكومة التركية طلبت الاعتراف فى المعاهدة بانه يمكنها أن تسدد الدين بالفرنكات التى هبطت قيمتها بدلا من الفرنكات الذهب التى عقد بها الدين وذلك يؤدى الى نقصان ثلثى الفوائد المستحقة لحاملى الاسهم فى جميع الامم وليس لحكومات الحلفاء مسوغ شرعى لان يعبثوا بحقوق حاملى الاسهم وذلك بأن يصادقوا على رغبة تركيا فى الاخلال بتعهداتها الناشئة عن التعاقد. وقد كان من المستحيل حتى الان اقناع الحكومة التركية لعدم قدرة الحلفاء قبول هذا الطلب من الوجهة الشرعية

دعوة روسيا لامضاء اتفاق المضايق

لوزان فى ٢٧ يونيه — لمندوب الاهرام الخاص — اذا تم الاتفاق بين مندوبى الحلفاء ومندوبى تركيا على المسائل الثلاث الاخيرة اى كبونات الدين وامتيازات الشركات والجلاء من الاستانة وغاليبولى فان سكرتارية المؤتمر ترسل اذ ذاك دعوة الى الحكومة الروسية لتنتدب من يمثلها فى امضاء الاتفاق الخاص بالمضايق

هل ترسل روسيا مندوبا الى سويسرا

ولكن البلاشفة صرحوا مرارا بأنهم يأبون امضاء الاتفاق الموضوع فى لوزان بشأن المضايق ثم ان حكومة موسكو ابت منذ حين قريب ان ترسل مندوبا الى مدينة برن لحضور المؤتمر الدولى الخاص بالسكك الحديدية بحجة ان ممثليها لا يتمتعون فى سويسرا بالضمانات اللازمة لسلامتهم فمن المتوقع اذن ان لا ترسل الحكومة الروسية مندوبا الى لوزان

نشر مذكرة روسية

ولكن حكومة موسكو قد تغتنم هذه الفرصة لنشر مذكرة تبسط فيها النظرية الروسية الجديدة بسطا وافيا.

الخلاف بين الترك والحلفاء

لندن فى ٢٧ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «دايلى تلغراف» مقالا لمكاتبها السياسى جاء فيه ان لا شىء يؤثر على حكومة انقره سوى ارسال بلاغ (التوماتوم) اليها وان فصل الشؤون المالية والاقتصادية فى المفاوضات يفضى الى كارثة عظيمة لانه اذا اتفق الحلفاء مع الترك على الشؤون السياسة لا غير اصبح فى استطاعة الترك ان يتنكروا احقوق حملة اسهم الدين واصحاب الامتيازات

اختلاف تعليمات حكومات الحلفاء

لوزان فى ٢٨ يونيو — لمندوب الاهرام الخاص — علمت ان مندوبى الحلفاء رأوا فى الاجتماع الذى عقدوه بعد ظهر اليوم لوضع صيغة المذكرة الاجماعية التى تقدم الى عصمت باشا ان التعليمات الواردة من باريس ولندن وروما ليست متماثلة فى امر او امرين من الامور التفصيلية لذلك أحالوا المسألة الى حكوماتهم فى الحال وستقف المباحثة بينهم الى ان تصل تعليمات جديدة من حكوماتهم

تعليمات حكومة انقرة لعصمت باشا

الاستانة فى ٢٨ يونيه — لمندوب الاهرام الخاص — ارسلت حكومة انقرة اليوم تعليماتها الاخيرة الى عصمت باشا فى لوزان

بين تركيا والدول العظمى

لندن فى ٢٨ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «ديلى تلغراف» مقالا لمكاتبها السياسى جاء فيه ان حكومة أنقرة مهتمة بالظهور فى مظهر من يرسل الى الدول العظمى بلاغا نهائيا لا فى مظهر من يتلقى منهم مثل هذا البلاغ فلا يلاشى هذه المناورة سوى ان تسرع الدول الى اجراء عمل سياسى

لوزان فى ٢٦ — ان الحالة السيئة التى صار اليها المؤتمر من جراء عناد الاتراك واصرارهم على دفع فوائد الديون عملة ورقية بدلا من دفعها ذهبا — وهى العقبة الكؤود فى سبيل الوصول الى تسوية نهائية — كان لها أثر كبير فى تعجيل مقدم الخبير الفرنسي المسيو «بارجتون» فقد كان ذهب فى زيارة لباريس بشأن هذه المسئلة وكان من نتائج هذه الزيارة ان وسعت مسافة الخلف بين المؤتمرين فى باريس ولوزان واصبح تأجيل المؤتمر أمرا لا بد منه الى ان يصل الحلفاء الى اتفاق فيما بينهم

لوزان فى ٢٧ — أعادت اللجنة السياسية تلاوة المواد التى سبق أن صدق عليها

وقد رفضت بلغاريا التصديق على المواد الخاصة بالمنفذ الاقتصادى فى بحر ايجه

ومن المرجح ان يضع المفوضون هذا الصباح مذكرة مشتركة يبينون فيها للاتراك وجهة نظر الدول فى الثلاث النقط المعلقة

فى المانيا

درسدن فى ٢٩ يونيو — رفض مجلس نواب سكسونيا اقتراحا بعدم الثقة برئيس مجلس الوزراء

المانيا والمقاومة

برلين فى ٢٩ يونيو — خطب هر كونو فتوقع استمرار المقاومة وقال من كتاب اليابانه يجب على المانيا ان تقول للاب الاقدس ان ازالة الاحتلال واجب ادبى

فى الرور

برلين فى ٢٨ يونيو — اثبتت تدابير القطع لالمانية بقرار من لجنة الحلفاء العليا ينص على ان القانون الالمانى بتاريخ ٢٢ يونيو لا ينطبق على الاملاك المحتلة وانه لا يسمح باجراء عمليات فيها

بولندا ورومانيا

تتحالفان ضد روسيا

اثينا فى ٢٨ يونيه — وردت الانباء بعقد تحالف بين بولندا ورومانيا ضد روسيا

العمال وحالة العالم

لندن فى ٢٨ يونيو — وافق مؤتمر العمال على قرار بتحبيذ انضمام المؤتمر الدولى الثانى بمؤتمر فينا الدولى ووصف احتلال الرور بأنه اعتداء وطلب المفاوضات او التحكيم والاشارة بجمع مؤتمر من جميع دول العالم لاعادة النظر فى معاهدات الصلح والحض على الاعتراف بروسيا وقال المسيو مكدونالد لما اقترح هذا القرار ان روح الحرب تنتعش اذ لم يكن لبريطانيا العظمى حكومة تبتكر سياسة تخنق التسليح

التعويض وجمعية الامم

فينا فى ٢٨ يونيو — عقدت جمعيات «جمعية الامم» اجتماعا وافقت فيه على قرار يعرب عن رأيها بوجوب التوسل بالجمعية بمساعدة المانيا وبمساعدة الولايات المتحدة ايضا اذا أمكن لتسوية مسألة التعويض وديون الحلفاء وسلامة الحدود

وقال الكونت برنستورف فى اثناء المناقشة اذا تيسر قطع عهد لالمانيا بان البلاد المحتلة ترد اليها فى آخر الامر فانها تدفع المطلوب الى آخر درهم

الاعتداء

على رئيس وزراء سربيا

لندن فى ٢٦ يونيو — علمت الصحف ان شخصا أفرغ رصاص مسدسه على المسيو باسيتش فى بلغراد وهو خارج من البرلمان ولكنه لم يصبه

بلغراد فى ٢٧ يونيه — اطلقت اربع رصاصات على المسيو باسيتش رئيس الوزارة وهو خارج من مجلس النواب لركوب الاتومبيل. وقد جرح المسيو باسيتش بذراعه أما المعتدى فاسمه «رايتش» وهو مجنون على ما يظهر وقد قبض عليه

متفرقة

هبطت اثمان السكر فى انجلترا أربعة شلنات فى القنطار. وقال مراسل الدايلى تلغراف التجارى أن سبب هذا الهبوط هو حملة الصحف الاميركية على المضاربين واقناعها المستهلكين بتخفيض ما يستهلكونه منه: وقد ساعد على ذلك قلة الحر فى اوربا واميركا حتى الان. ومما يدل على ان أهل انجلترا قللوا طلبهم للسكر احصاء لوزارة التجارة جاء فيه أن مقدار ما استهلك من السكر فى انجلترا بلغ نحو ٢٨٠٠٠٠ قنطار فى مايو الماضى يقابلها ٣٨٠٠٠٠ فى مايو سنة ١٩٢٢

⁂

يشتغل علماء الطيران الان باتقان الالة المسماة هليكوبتر وهى طيارة تصعد من الارض عموديا لا مثل الطيارات العادية وصعودها هذا يكون بفعل لوالب تدفعها الى فوق. وزد على ذلك أنها تستطيع أن تقف فى الهواء حائمة فوق نقطة معينة

⁂

بلغ من شدة عناية أميركا بتنفيذ قانون تحريم المسكر أن اللجنة المنوطة بذلك منعت تدريس كتاب فى مدارس ولاية الاياما يحتوى على صورة انبيق (جهاز لتقطير الخمور). ولم تفعل اللجنة ذلك من نفسها بل اجابة لطلب الاهالى وحجتهم ان هذه الصورة تخبر الاجيال المقبلة بأن أهل أميركا كانوا يشربون المسكر وهم يريدون أن يمحوا كل أثر له حتى ما ارتسم فى المخيلات منها

⁂

ابلغ الدكتور بست (الذى اكتشف علاج البول السكرى مع الدكتور بنتنج) المجمع العلمى فى تورنتو أن فى دم الحيوانات مادة تشبه الانسولين (المصل الذى يعالج البول السكرى به) وانه يظهر ان لهذه المادة كثيرا من الخواص الجوهرية التى فى الانسولين بدليل ان الحقن بها يقلل السكر فى الدم ويولد اعراضا تشبه الاعراض الناشئة عن أخذ جرعة كبيرة من الانسولين. ولكن قيمة هذه الاكتشافات العملية لم تتحقق بعد

العدد ٧٠٤ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ ذى الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٦ يوليو سنة ١٩٢٣

عودة المحمل المصرى ومعيته

بيان رسمى

في يوم الجمعة الموافق ٢٧ ذي القعدة من عامنا هذا رجع المحمل المصرى من جدة بما معه الى السويس وهي حادثة غريبة في بابها . ولضرورة اعلان القضية رأت الحكومة نشر هذا البيان للعموم وهو ان خارجية مصر بعثت البرقية الآتية الى خارجيتنا وهذا نصها :

« وزير الخارجية الهاشمية بمكة

قررت الحكومه المصرية خلافا للمتبع سنويا ارسال طبيبين واجزخانتين لاستقرار أحدهما بمكة والاخر بجدة بمحطة المحمل بالمدينتين المذكورتين وسفرهما سيكون بأول باخرة تحمل الحجاج ورجوعهما باخر باخرة تحمل الحجاج أيضا نرجو الموافقة على ذلك تلغرافيا »

سا ٣ ذى القعدة سنة ١٣٤١

وزير الخارجية المصرية »

فكان الجواب عليها من نظارة خارجيتنا بما هذا نصه :

« عدد ٧٠ معالى وزير الخارجية بمصر

ج أرجو ان يكون البحث في الموضوع بعد ان تعيد نظارة الاوقاف المصرية الحقوق القديمة الخاصة بابناء البلاد التى بدأت بقطعها مؤخرا عنهم خلاف التعامل القديم الجارى »

سا ٤ ذى القعدة سنة ١٣٤١

وكيل الخارجية الهاشمية »

فكان جواب خارجية مصر بما يأتى :

« وكيل الخارجية الهاشمية

لا نرى أى علاقة بين موضوع الاوقاف الذى أشرتم اليه في تلغرافكم وبين ماسبق لنا اخطاركم من ارسال طبيبين واجزخانتين لم نتبين وجه تعليق الموافقة على مسألة انسانية محضة يراد بها تسهيل العلاج على الحجاج على حل مسألة زراعية لا ضرر من تأخير البحث فيها الى أى وقت آخر والحكومة المصرية نرجو ان لا يتجدد من جانب الحكومة الهاشمية اى اعتراض على هذه المسألة التى أعد كل شىء لتنفيذها والتى لا يسع الحكومة الرجوع عنها بحال من الاحوال »

وزير الخارجية المصرية »

فكان جواب خارجيتنا عليها بما يلى :

« عدد ٧١ : معالى وزير الخارجية بمصر

ج لا نرى محلا لبيان خلاف ما سبق لمعاليكم لصراحة القضية »

٦ ذى القعدة سنة ١٣٤١

وكيل الخارجية الهاشمية »

فاجابت خارجية مصر بما يأتى

« مكة وكيل الخارجية الهاشمية

ضرورى تنفيذ تعليمات الحكومة المصرية بخصوص الحجاج والمحمل بكل عناية ودقة والا فمسؤلية تعطيل أى شىء منها تكون على المتسبب لا على الحكومة المصرية »

في ٧ ذى القعدة سنة ١٣٤١

وزير الخارجية المصرية »

فكان الجواب عليها من خارجيتنا بما هذا نصه :

« معالى وزير الخارجية المصرية

على الرحب للحجاج والمحمل حسب قديمه أما الضميمة فنكرر ماسبق لمعاليكم عنها »

في ٧ ذى القعدة سنة ١٣٤١

وكيل الخارجية الهاشمية »

وفي يوم ٢٠ ذى القعدة سنة تاريخه أتت برقية من جدة بامضاء الدكتور محمد امين عبد الرحمن وهذا نصها :

« جلالة الملك المعظم حفظه الله

ارسلت مصلحة الصحة العمومية بمصر طبيبين بمهمات صحية لاقامة متوصفين بجدة ومكة للحجاج المصريين فقط فنسترحم صدور امر جلالتكم بالتصريح بنزول المهمات من رسومات جدة » عبدكم الدكتور

محمد امين عبد الرحمن »

وعليه ابلغت الحكومة المركزية حكومة جدة بأنها تطلب من المشار اليه أوراقه الرسمية المتضمنة صفته وأما الاطباء فقد سبق القول عنهم لحكومتهم . ثم عقبه بثلاثة أيام وصلت الباخرة التى تقل ركب المحمل الشريف الى جدة وجرى تبادل اطلاق المدافع حسب العادة وتوجه لاستقباله المأمورون المخصوصون حسب الاصول المتبعة المرعية وكان وصول الباخرة المذكورة تقريبا وقت الزوال وبعض ساعات من رسوها شرف سعادة أمير الحج بذاته الى ثغر جدة واستقبل بكل مايليق بسعادته على الرصيف حسب العادة وتوجهت به الهيئة المستقبلة الى دائرة البلدية الكائنة على الرصيف وباستقراره بها أبلغ سعادته جلالة ولى النعم المعظم تلفونيا بوصوله وقد تفضل جلالته فحياه ورحب به وقدم له ما يلزم على مائدة الغداء . وفي هاتيك الاثناء بحث سعادته بصورة أشبه بالخصوصية عن هيئة الاطباء التي سبق ذكر وصولها الى جدة وكانت المباحثة بصورة ملائمة في الموضوع . وقبيل المساء توجه سعادته الى الباخرة وكلف الحكومة بجدة أن تبعث اليه السنابيك اللازمه لانزال ركب المحمل الشريف ومعيته في صباح اليوم الثانى وفي صباح ذلك اليوم وردت مذكرة من سعادته الى قائمقام جدة بعد اعادة السنابيك وهذا نصها

« عدد ١٧ مستعجل جدآ

« صاحب الاقبال قائمقام جدة . انشرف بان أخبر سيادتكم بان التعليمات الصريحة الصادرة لى من الحكومة المصرية تقضي بالمفاوضة مع الحكومة الهاشمية في ضرورة قبول البعثتين الطبيتين احداهما مركزها جدة والثانية مركزها « مكة » المكرمة باعتبارهما جزءآ لا يتجزأ من ركب المحمل والحجاج المصريين لوقاية الصحة عند الضرورة وأن الحكومة المصرية متمسكة برأيها في هذا الصدد وقد باحثت الحكومة مدة يومين أمس واليوم ولم تجد المفاوضة بالاسف رأيا صريحا بالقبول لغاية الان وبما ان الاوامر الصريحة التى لديّ تحتم عليّ في حالة عدم القبول ان أعود بالمحمل وركبه الى مصر فورآ فنابة رجائى التكرم بالافادة الرسمية بالقبول من عدمه فان لم توافق الحكومة الهاشمية على قبول هذا الرجاء تكرموا بصدور أمركم لمن يلزم باعادة الجمال والخيل والبغال الخاصة بالمحمل مع رجالها الموجودين بالبر الان وكذلك الطبيبين الدكتور سعد الدين أفندى الضبع والدكتور ابراهيم أفندى عبد الله سليم والممرضين الذين معهما وجميع الطرود المحتوية على الادوية الموجودة بمخزن الجمرك الان . الامل عرض ذلك جميعه على حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المعظم لصدور الارادة بافادتي سريعا وتفضلوا

بقبول فائق الاحترام ؟

مخلصكم

أمير الحج اللواء محمد صادق يحيي »

ولدى تبليغ القائم مقام عاكف هذه المذكرة لمركز الحكومة تلغرافيا أجابته الحكومة تلفونيا ايضا بما هذا نصه :

« سعادة أمير الحج اللواء محمد صادق باشا يحيي المحترم

اشعرنا ذو الاقبال قائم مقام جدة بتذكرتكم رقيمة ٢٦ الجمادى ١٣٤١ الموافق ١١ يوليو سنة ١٩٢٣ الصادرة من الباخرة بما ملخصه ان حكومتنا اذا لم تقبل هيئة المستشفين وتأسيسها بمكة وجدة لصحة الحجاج المصريين الخ والا فانكم تضطرون الى العودة بالمحمل الشريف. وعليه ومن حيث ان المسألة لم تزل ولن تزال نعتبرها تتعلق بالصلات الودية والاخلاص الوفائي علاوة على الرابطة الاسلامية بين الحكومتين تبادلت فيها دوائر الخارجية المخابرات وكان تعليق البحث في المسألة مبدئيا تسد بد نظارة الاوقاف الجليلة ما شرعت تقطعه من مرتبات الاهالي الجاري التعامل عليها منذ الاعصر المديدة . هذا من جهة . ومن الاخرى بالنظر أساسا لكون هذه الرغبة النزيهة تعتبر من المشاريع التي تقتضي أولا المذاكرة في كل ما يتعلق بشؤونها في المادة والمعنى طبقا للقانون والتعامل الجاري في انشاء امثال هذه المؤسسات ووقته يجرى ايجاب ما يتقرر . وحيث ان الحكومة المصرية الفخمة بعثت تلك الهيئات دون أن تراعى مقتضى القواعد والتعامل الجاري كما ذكر في امثال هذه الاعمال وكان هذا يمس بحقوق الحكومة الهاشمية صراحة وعليه فمن الطبيعي ان تعارض هذا المشروع مبدئيا طبقا للعرف الجاري الدولي والحقوق العمومية . وعدا هذا اذا كان من حقوق الحكومة المصرية أن تتمسك برأيها في صدد محافظة حقوق الاهالي حجاجها فلماذا لم تحكم بالحقوق التي تطالب بها وزارة الاوقاف المصرية ؟ أليس ينبغي لها ان تحكم بعين تلك الحقوق التي نطالب بها الحكومة المصرية ؟ نكتفي بهذا البيان عن بقية ما نجده صريحا من الاحتجاجات في تذكرتكم هذه لان المسألة مؤسسة على حفظ الود والاخلاص والحقوق القديمة سيما وان الاحوال الصحية العمومية هي من فضل الله في هذه السنين جميعها على ما يرام وعدا هذا وذاك لم يوجد بعونه وعنايته لا من الحجاج المصريين ولا من سواهم من احتاج الى معاملات طبية ولم يتيسر له وجودها في واحدة من مدننا بل ها هي محطة بحره موجود بها طبيب واجزاء طبية لمباشرة الواردين الى « مكة » والصادرين منها لتفقد أحوالهم . أما الطبيب وهيئة الصحة المعتاد قدومها في كل سنة برفقة ركب المحمل الشريف وكل ما كان معتادا قدومه معه فلى الرحب والسعة . هذه هي الحقيقة نبادر ببيانها مرددين فيها بالصراحة التامة باننا لم نجد ولم يوجد في الامر حقيقة تقتضي ذكركم رجعة هيئة المحمل الشريف الى السويس فان درجات حرمة البلاد وحكومتها وتعظيمها بكل معاني التعظيم لركب المحمل وهيئته مشهودة لا ينكرها الا من ينكر الشمس . ولاثبات هذا الحس والشعور وتمثيله مادة ها أنا متوجه في هذه الساعة على السيارة لزيارة سعادة أمير الحج وهيئته المحترمة وأبلغها شعورنا المسرود ما اليه شفاها واننا على ذلك الشعور في المادة والمعنى علاوة على علمه جل شأنه بمكانة توقيرا تنا وتكريماتنا لهيئته المكرمة اللهم الا ان كان هناك اسباب وغايات أخر فالامر اليه وهو جل شأنه احكم الحاكمين واليه المرجع والمآب ونشكر عنايتنا والتوفيق اننا نهديها حضرتكم ؟ ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١

قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء »

وطبقا الى ما اشير اليه في المذكرة توجه صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء في سيارة مخصوصة الى جدة وعند وصوله اليها مساء أبلغه قائم مقامها بانه ورده من أمير الحج الشريف ما يفيد بانه عازم على العودة صباحا ووقته حرر مولانا لسعادة أمير الحج المشار اليه باني حسب ما اشرت الى سعادتكم في مذكرتي بتاريخ ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١ ها أنا وصلت وابلغنا القائم مقام اشارتكم بالسفر غدا ولذا احرر هذا بانه اذا لم يكن مانع لزيارتي لهيئة المحمل الشريف تشرفوني لاحظى بلقائكم للغاية التي أشرت اليها وفيا ما بواجباتنا وفضلا تحرك مولانا في صباح ذلك اليوم وبصحبته القائم مقام وناظر البحرية وعند وصوله الى الباخرة استقبل بكل احترام وبعد استقرار المجلس المؤلف من هيئة ركب المحمل الشريف وكافة رؤسائه بدأ مولانا ببياناته وايضاحاته الاتية وهي : « بعد أن رحبت أولا بحضرته وكل من في معيته من هيئة المحمل أوضحت له قائلا : ان قدومي كان لاستقبالكم ولتمثيل شعائر الود والصداقة القديمة المتوارثة بين البلادين كما اشرت في مذكرتي بتاريخ أمس واني أقول لحضرتكم بملء الصراحة ان البلاد ترحب بكم وبهيئتكم بما فيها من الاطباء الموجودين بمعية المحمل والذين هم جزء منه لا يتجزء سواء كان ذلك واحدا أو أكثر بما معه من اجزاء وادوات طبية وخيام وسرر وكل ما ينسب للمحمل ولهم الحق بمعالجة الحجاج المصريين وغيرهم ممن يراجعهم سواء بجدة أو مكة في مركز المحمل وللهيئة الطبية المربوطة بالمحمل أن تذهب معه الى عرفات ومنى وترافقه حيثما حل وأينما رحل » . فاجابني حضرته قائلا : « ان بيدي تعليمات من حكومتي لتكليف وجهها للحكومة الهاشمية بقبول البعثتين الطبيتين وأن احداهما تؤسس مركزا بجدة والاخرى بمكة » . فأجبته بقولي : « ان البعثتين المشار اليهما هما بموجب مذكرتكم ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٤١ جزء لا يتجزأ من المحمل وعليه فكيف يصح أن تجزؤهما ببقاء احداهما بجدة والحال ان الحجاج المصريين وغيرهم لا يوجدون في جدة الا على سبيل المرور ذهابا وايابا والتحققات الصحية التي تنوي ادارة المحمل اجراءها محلها مكة وعرفات ومنى وعلى ذلك لم يبق محل ولا فائدة لانشاء مركز طبي في جدة وهو من قبيل أن نظارة خارجية مصر تقول في برقيتها أن مسألة الغاء حقوق أهالي الحرمين تتعلق بالاوقاف ولا دخل لها فيها وهي تخاطب خارجيتنا بمصلحة هي من خصائص وزارة الصحة المستقلة مثل استقلال وزارة الاوقاف فما من ذلك يا سعادة الباشا تحلونه لكم وتحرمونه علينا . وأما البعثتان اللتان تفاوضوني بشأنهما فقد تخابرت خارجيتا الحكومتين في شأنهما بالبرق ولم يتقرر في صددهما شيء بل طلبت الحكومة العربية الهاشمية في جوابها للحكومة المصرية بايفاء الحقوق التي لاهالي الحرمين الشريفين بطرف وزارة الاوقاف المصرية فاذا تمت المفاوضة بشأن ما قطعته وزارة الاوقاف الاولى اليها من حقوق أهالي الحرمين الموقوفة عليهم من ذوي البر والاحسان فان الحكومة العربية الهاشمية مستعدة للمفاوضة مع الحكومة المصرية بهذا الشأن وأكرر قولي السابق بأنني أرحب بكم وبمن في معيتكم من هيئة المحمل طبية وغيرها وانني قابل الهيئة الطبية التي هي من متعلقات المحمل كما ذكرت سواء كان فيها طبيب واحد وماية وسواء كان معها سرير واحد او الف وسواء كان معها صندوق او ألف من الادوات الطبية وسواء كانت معها خيمة واحدة او الف فانني قابل ذلك كله والهيئة المذكورة أن تعالج الحجاج المصريين وغيرهم ممن يراجعها » فاجابني قائلا : « اني مأمور ان أكلفكم بقبول البعثتين الطبيتين اللتين سلفت المخابرة بشأنهما بين الحكومتين » . فأجبته « بأنني لم أعترف بتينك البعثتين اللتين لم يبت في امرهما لانه يجب أولا قبل الاقدام على ارسال البعثتين اللتين تفاوضوني بشأنهما مخاطبة الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها في ذلك وهذا حق صريح للحكومة العربية الهاشمية لان من الحقوق العمومية والدولية قبل احداث اي شيء وارادة اي عمل في أي مملكة الاتفاق مع حكومتها التي هي صاحبة الحق في ذلك وحدها دون سواها كما اشير في مذكرتي المبلغة لسعادتكم وحيث ان حكومتكم قد بعثت هاتين البعثتين اللتين تفاوضوني بشأنهما قبل البت من قبل الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها فأنا لا أعترف بهما لان ذلك والحالة هذه تجاوز على حقوق حكومتي ... التي تريدون بها البعثتين المذكورتين فان صح احتياجكم لهما كما ... وعدد اسرتهم وادواتهم الخ لا تبقى علة للتردد في تحقيق الغاية المطلوبة من خدمة الحجاج ... لا تريدون بهذا الا اهانة الحكومة ومساس شرفها وهذا لا يمكنني أن أقبله بصورة قطعية ويكفيني امام أية محكمة دولية تتشكل ان أتوافق معكم بشأن هذه القضية لاثبت أن الحق لحكومتي في عدم القبول واني مستعد لذلك اذا أردتم كما اني مستعد لانفاذ اي حكم يحق في قضيتنا هذه ومع هذا فأكرر بياني السابق لكم » . فاجابني حضرته قائلا « لو وقع مرض وبقى في الحج فهل لى الحق أن أرسل الى المطوفين وأطلب منهم احضار الحجاج لاجراء التنبيهات اللازمة عليهم » . فأجبته « بأن مثل هذا لا يمكنني أن أجيبك عليه لا الان ولا فيما بعد وانما يمكنك مخاطبة الحكومة في هذا وفي سواه من المصالح العمومية فيما يلزم ومع ذلك كله أصر على رأيه الاول لى وهو لزوم وضع البعثتين الطبيتين واحدة في جدة والاخرى في مكة واني أسمح له بالتداخل في شؤون المطوفين ودعوتهم من تلقاء نفسه مما يعد من قبيل التداخل في الشؤون التي هي من خصائص الحكومة المحلية . فأجبته « بأن كل هذا سبق الجواب عليه فيما سلف » . ثم سألني قائلا : « هل يؤذن لنا ببقاء بعض أجزاء طبية وبعض أدوات من خيام وسرر بجدة ومكة » فأجبته « بانه يمكنكم وضع كل ما تريدون وضعه في أي مكان تريدون وهذا من حقوق كل شخص » ثم سألني عن مثل ذلك في مكة فاجبته بعين الجواب وقلت « ان لكم الحق أن تضعوا ما شئتم من خيام وسواها في مركز الحج بمكة وسرر المرضى وغير ذلك مع محافظتها من قبلكم كما طلبتم » فقال « ولا بد ان أضع خياما بجدة بصفة انها مؤسسة طبي بموجب التعليمات

التي يبدي وا كلفكم بقبول ذلك واطلب امضاءكم . فلما رأى منه هذا التعنت والاصرار وان بياناته بما لديه هي كافية مستوفية لكل ما اشار عنه مع ما فيها من قبوله ضمنا لما طلب تحقق لديه انه ينوي العودة على كل حال فتركه وشأنه بعد أن بين له ان عودة المحمل الى مصر لا تؤثر قطعيا على الحكومة العربية الهاشمية بوجه من الوجوه وبعد أن خرج فخامته الى البر بعث اليه ايضا مذكرة رقم ٣ ذكر له فيها انه يؤيد بياناته الشفاهية له المذكورة بما يليه في المركب وان كل ما يعد جزءا لا يتجزأ من معية المحمل الشريف يحل معه أينما حل ويرحل معه حيثما رحل وان قدومه من مكة الى جدة انما كان لاظهار ما لهيئتهم الكريمة من التوقير والاحترام و كل ما هو مشهود من حسيات الولاء والاخلاص للروابط الودية القديمة بين الماشيين المالكتين بالقطرين خصوصا والرابطة الاسلامية عموما وان هذا الحادث لا يؤثر على تلك الروابط بوجه من الوجوه . وعقبه أبحرت الباخرة الى السويس . وبوقته آب قاضي القضاة الى « العاصمة » . ونحن نحول الحكم على كل ما في هذا من المؤاخذة واللوم الى الحقيقة وارباب الحقيقة . وللبيان اقتضى نشره ؟

في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤١

[القبلة]

ان الجملة التي بمنشور الحكومة الصادر بعدد (٧١) من « القبلة » وهي قولها « اننا لا نريد الشقاق والافتراق بين شخصين من عامة المسلمين » وضرورة الدفاع ببيان الحقيقة عما سنرمي به تلجئنا الى الاقتصار على المواضيع الاتية وذلك ان سعادة أمير ركب المحمل المصري تقول كما مر في البيان أعلاه : « لابد أنكم توافقونني على أنه عند حدوث ما تقتضي أجلب المطوفين وأعطيهم التعليمات اللازمة » . فهل يبقى بعد هذا للحكومة قدر أو قيمة أو صفة وشكل حق ؟ وهل هنالك هضم للحقوق أكبر من هذا ؟ . وما أجدر ذلك بانطباقه على المثل العامي القائل : « أرقد لاذ بحك قال هذا شيء يطير النوم » . وان اجتناب ما لا يطاق من سنن المرسلين

نعم لا نتردد في ان كل من تأمل مآلات تصريحات مولانا قاضي القضاة ونائب رئيس وكلاء دولتنا العربية الهاشمية وهي قوله لأمير الحج : « اني ارحب بكم وعن في معيتكم من هيئة المحمل طبية وغيرها واني قابل الهيئة الطبية التي هي من متعلقات المحمل كما ذكرت سواء كان فيها طبيب واحد أو مائة وسواء كان معها سرير واحد أو ألف وسواء كان معها صندوق واحد أو ألف من الادوات الطبية وسواء كانت معها خيمة واحدة او الف والهيئة المذكورة أن تعالج من تشاء من الحجاج المصريين وغيرهم ممن يراجعها سواء بجدة أو بمكة وأن تذهب بمعية المحمل في مكة ومنى وعرفات تحل معه أينما حل وترحل معه حيثما رحل فانني قابل ذلك كله و كل ما ينسب للمحمل وينتمي اليه » — يعلم أن غاية الحكومة المصرية المفهمة من تشكيل المستوصفين الطبيين المذكورين (وهي الشفقة والحرص على رفاه الحجاج وتأمين راحتهم) — هي بشكل صراحة قد حصلت بطبيعتها . فان قبول مولانا قاضي القضاة وجود أي عدد من الاطباء وأي عدد من سرر المرضى برفقة ركب الحج ومعيته تحل معه أينما حل وترحل معه حيثما رحل الخ وأن أولئك الاطباء لا مانع من معالجتهم لاي قسم من الحجاج مصريين كانوا أم سواهم — لا يبقى محلا لقول ذوي الاغراض بأنه عارض أو مانع أسباب تلك الشفقة والحنو على الحجاج ، فان تلك المقاصد الشريفة وافق على نيلها وحصولها بكل معاني الموافقة . ولكن احتجاج سعادة الامير بتعاليمه المذكورة سيما ما في بيانه بانه يستدعي المطوفين الخ كما يعلم منه بداهة ان القصد هو محض التعدي على حقوق الحكومة ونحو ذلك مما يعجز « القبلة » تصوره الا قولهم : « الخير بالخير والبادي اكرم والشر بالشر والبادي اظلم » . ومما يعجز « القبلة » ايضا ادراكه هو كيفية التصريح والاعلان بان القصد بهذه المستشفيات هو خدمة الرأفة بالحجاج والشفقة على تأمين اسباب رفاههم وقول نظارة الخارجية المصرية انه عمل انساني محض — تصرح بهذا من جهة ومن الاخرى نجد كثيرا من الصحف التي نشرت نظامات مبادي تلك المستشفيات واعلاناتها الرسمية التي وزعت على كثير من الحجاج في السويس تقول : « لابد من ان المرضى يقومون بنفقاتهم اللازمة مدة وجودهم تلك المستشفيات على حسابهم » فهل الهيئة التي تتكلف بمصاريف الاطباء واثمان الاجزاء ونقلياتها وخدمتها وكافة متعلقاتها تعجز عن اعاشة المرضى مدة وجودهم في المستشفى ؟ هذا مما لا ندرك تطبيقه على راحة الحجاج ورفاههم المراد بهاتين البعثتين وتأسيسهما . فما اجدر سعادة امير الحج وسلطته ان يتأملوا ما في هذا ويطبقوه على قولهم الى تأسيس البعثتين المراد به عمل انساني محض .

فان المريض الذي تضطره الحالة الى الالتجاء لهذه المستوصفات لو أمكنه الانفاق على نفسه لتعالج في منزله . لذا فلا يمكننا ان نتصور تطبيق الشفقة التي يراد بها المرضى من الحجاج على طلب النفقة منهم مع القول والتصريح بان ذلك عمل انساني محض يراد به الشفقة وتأمين رفاه وسعادة الحجاج « فليتدبر » .

ومع ذلك كله فانا متيقنون اليقين التام بان حكومتنا لا تلتفت لكل ما في ذلك التكليف المخالف للحقوق العمومية والاصول الدولية وما انتجه لان قدر وقيمة حقوق القطر المصري هي في أعلى درجاتها في نظر حكومتنا . لا يضرها من ضل اذا اهتدت . ومما يؤيد هذا ما بلغنا ان الحكومة طالبت من التكية المصرية بمكة دفتر صرف وتخصصات أهالي مكة وكل ما هو معلوم من المخصصات التي ترد مع ركب المحمل لتصرفها لاربابها بناء على استصحاب أمير الحج في عودته تقود تلك العوائد التي اوقفها أهل البر والاحسان للغايات والمقاصد الشريفة . ولكن فيما بلغنا ان ناظر التكية امتنع عن اعطاء الدفتر حتى يستاذن من نظارة الاوقاف المصرية . وما اجدر « القبلة » ان تورد عن هذا ايضا المثل السائر العامي القائل : « لا أرحمك ولا اخلي رحمة ربي تجيك » .

ومع هذا فقد روي لنا ان الحكومة لم تلتفت لذلك وستكلف أرباب العوائد ان يحرر كل منهم الايصال اللازم بالمبلغ الذي له لاعتباره مصدق كل ذي حق في مقدار ما ذكره لتصرفه له . واعظم من هذا وذاك ما بلغنا بصورة يوثق بها ان الحكومة تشبثت أيضا في احضار كسوة للبيت المعظم ولو كان الوقت متسعا لامكننا احضارها في وقتها المقرر واكسائها في اليوم المعلوم ومع هذا فالامل انها لا تتأخر اكثر من اسبوع .

ومن هذا يعلم ان المسائل الجوهرية المتعلقة بقدوم ركب المحمل الشريف قد قام بها الحجاز عن اخيه القطر المصري وقد علمنا انه بقي مقدار عشرة اشخاص أو نحوهم من الحجاج بباخرة المحمل بعد نزول عموم الحجاج منها الى جدة وعندما بلغ اولئك الاشخاص رجوع الباخرة بلا دواقي الخفين بالنزول منها ووصلوا الى الميناء للالتحاق باخوانهم ؟

بلاغ

من الديوان الهاشمي

يعلن الديوان الهاشمي العالي لارباب الكتب المفتوحة الواردة وبطي أحدها الرسم المعلوم لصاحبه بانها وصلت ، وللصحف التي ذكرت الاحتجاجات بشأن معاهداتنا المعلومة ولاطمئنانهم بوقوفنا على تلك المآلات من جهة ومن الاخرى باننا قد وصفنا تلك المآلات أنها من قبيل بيارق الشام وخوارقه نزيد على هذا بانهم لا يحكمون على الغير بما يجيزونه في طباعهم ؟

في ٢ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الحجاج الذين من المولى عليهم بلثم اعتاب نبيه صلوات الله عليه وسلامه ان بعض العربان اخذ منهم مقادير من النقود زائدة اثناء ذهابهم وايابهم . وعليه فعلى كل من أخذ منه شيء من ذلك ان يأتي للحكومة ببيان ما اخذ منه مع بيان المطوف والمقوم لتدفع له ذلك المبلغ . وكل من يتأخر عن ذلك الى ما بعد الحج فالحكومة لا يمكن ان تقبل دعواه بصورة قطعية . ولبيان ذلك للعموم صار اعلانه ؟

في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١

اعلان

من المديرية العامة للبرق والبريد

تعلن الادارة العامة للبرق والبريد ان السلك البحري بين جدة وسواكن قد تم اصلاحه وبوشرت به المخابرات على غاية ما يرام ؟

في ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤١

تشريف صاحب السمو الملكي الامير (علي) المعظم

من الطائف الى (العاصمة)

في ليلة يوم الاحد (أمس) برزت « العاصمة » رافلة في حلل الابتهاج ودوى في ارجائها نبأ تشريف أميرنا المحبوب امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم الذي امتلكت شخصيته افئدة الشعب وحل في سويداء القلوب من أبنائه فلم يقرع الاسماع نبأ مقدمه السعيد الا وهرع الاهالي على اختلاف طبقاتهم الى خارج « العاصمة » وظلوا ساهرين طربا وسرورا ينتظرون الصباح بفارغ الصبر لتقر عينهم برؤية أمير القلوب المحبب لدى عموم الشعب

فما أصبح الصباح حتى امتلأت الربى والبطاح خارج « العاصمة » فى أعلى مكة بعموم افراد الامة على اختلاف طبقاتها وبكر بالحضور فى ذلك الميدان الواسع كل من لم يستطع المبيت به فاجتمع هناك جمهور عظيم من الشعب صغاراً وكباراً شيبا وشبانا وقد اشترك معهم جماعة من الحجاج وقد اعدت البلدية فى ذلك الميدان سرادقات فخمة كاملة الاستعداد اللائق باستقبال سمو الامير المعظم وقد كان فى سرادق الاستقبال الخاص هيئة الوزارة برئاسة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وبمعيتهم بقية أركان الدولة ونخبة من الادباء والافاضل والوجهاء والاماثل . وفى ذلك الحين كان الجند النظامى بمدفعيته وموسيقاه مصطفا بنظامه البديع على أحد جانبي السرادق وعند طلوع الشمس سار موكب سمو الامير المعظم من مبيته المسمى « الفويرات » ميمما « العاصمة » بنظام بديع يأخذ بمجامع القلوب وترتيبه هكذا : الجيش النظامى تتقدمه الموسيقي صادحة بأدوارها العربية وفي مؤخرته المدفعية ثم الجنائب العربية من النجب الاصيلة ثم موكب سمو الامير المعظم ومن بعده قسم الخيالة ثم قسم الهجانة ترفرف على رؤسهم الرايات العربية هازجين بالاناشيد الحماسية الوطنية وقد كان الموكب على نظام يملاء النفوس مهابة وجلالا وفى مقدمة الموكب قسم الحرس الملوكى صفين يمشون بين يدي ركاب سمو الامير وهو كالكوكب الوضاء فى ذلك الموكب الفخم ومن خلفه حاشيته ورجال خاصته وجمع من رؤساء الاشراف والسكل ممتطون خيولا مطهمة ولقد زاد منظر الجيش رونقا ومهابة الرايات العربية التى تخفق عليه . ولما أطل سمو الامير المعظم على السرادق الخاص بالاستقبال أخذ الجيش النظامى المصطف هنالك مراسم التحية الملوكية وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكى ودوى اطلاق المدفعية اداء لمراسم الاستقبال وعندذلك وقف الموكب الى جانب السرادق وشرف سمو الامير الى سرادق الاستقبال وقد خرج لاستقباله فى ذلك الحين هيئة الوزارة وقبلوا يده الشريفة وسار امامهم حتي جلس فى صدر السرادق وعلى يمينه ويساره هيأة الوزارة واركان الدولة والاشراف والاعيان والادباء . وحينئذ جاءت وفود البلاد وهيئاتها للسلام على سموه وتقبيل يده الشريفة وابداء عواطف اخلاصهم لمقامه الشريف وبعد ذلك قام سموه والهيأة الاستقبالية ووقف عند باب السرادق لاستعراض الجيش النظامى فعرضت أمامه كل من الفرقتين المكية والمدنية بموسيقاهما ومدفعيتهما فصيلة اثر فصيلة وفوجا بعد فوج ورهطا اثر رهط فكان الجيش فى غاية الانتظام العسكرى تبدو عليه علائم الفتوة ولقد كان منظره رائعا رهيبا يسر الناظرين وترتاح له النفوس . وعقب استعراض الجيش شرف سموه الى السرادق فجلس فى صدر المجلس واخذ المحتفلون مجالسهم . ثم أديرت كؤوس المرطبات وبعد ذلك قام سمو الامير المعظم فشيع بمثل ما استقبل به من المراسم الفخمة وبذلك انتهت الحفلة فكانت آية لم تر « مكة » حفلة مثلها . وبعد ان شيع سمو الامير بتلك المراسم امتطى صهوة جواده وسار بموكبه الفخم ميمما القصر العالي يتقدمه الجيش النظامى الذى مر بشوارع « العاصمة » ميمما الثكنة العسكرية بموسيقاه ومدفعيته على نظامه البديع الذي كان آية من آيات الفتوة والشهامة وحسن النظام العسكرى . وكلما مر موكب سمو الامير المعظم بحى من الاحياء حياه أهلها باطلاق العواميد البارودية واستقبلوه بحمل المجامر بين يدى ركابه العالي يعطر شذا عرفها الارجاء . ولما وصل سموه الي القصر الملوكي استقبل فى ديوانه الخاص طبقات الشعب على اختلافها فكانت تفد عليه الوفود لتقديم مراسم التهنئة وابداء شعور الاخلاص لمقامه السامى وعقب ذلك سارت الوفود لتقديم مراسم التهانى يتقدمه السعيد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية فكانت كلها مظاهر عظيمة تبرهن على عظم تعلق الشعب بشخص سموه لماله من الشخصية الخاصة التى امتلكت أفئدتهم وحل بها فى سويداء قلوبهم وما ذلك الا لما امتاز به من الاخلاق المحمدية والسجايا الهاشمية التى ورثها عن ابيه حفظه الله واقر به اعين الامة

الاحتفال

بغسيل بيت الله الحرام

فى صبيحة يوم السبت الماضى جرى احتفال شائق بغسيل بيت الله الحرام وذلك انه قبيل الاشراق من ذلك اليوم افتتحت الكعبة المطهرة واعد لها ما يلزم من انواع الطيب وماء زمزم لغسلها وتطييبها وقد حضر بها اذ ذاك سدنتها برئيسهم صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام رئيس مجلس الشيوخ الموقر الشيخ عبدالقادر الشيبي . وفى ذلك الحين قام الموكب الملوكي الفخم من القصر العالى يتقدمه صاحب الجلالة الهاشميه فسار تعلوه الهيبة والوقار حتى وصل الى المدرسة الهاشمية الملوكية المطلة على المسجد الحرام فشرف جلالته بمعيته اليها وقد حضر بها اذ ذاك الوفد الفلسطينى الاسلامى المحترم ونخبة من وجهاء الحجاج وأفاضلهم وبعض رجال الدولة وساعة تشريف جلالته بادر بصلاة ركعتين وبعد الاستراحة بقليل قام جلالته ومعه رجال الوفد الفلسطيني وبعض الخاصة والوجهاء والافاضل المدعوون ميممين البيت الحرام ومشى بين يدى جلالته خدمة المسجد الخصوصيون فسار حتى وصل الى باب الكعبة الشريفة وقد كان مفتوحا فاستقبل جلالته صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام وسدنته فصعد جلالته ومن معه الى داخل الكعبة فابتدأوا جميعا بالصلاة الى جهاتها الاربع وعقب الانتهاء منها شرع جلالته وكل من معه فى داخل الكعبة وسدنتها بغسيلها بماء زمزم وروائح الطيب يفوح شذاها فيعطر الارجاء وبعد الانتهاء من الغسيل ضمخت بالطيب ووقف الجميع تجاه الموقف الشريف الذى كان يقف فيه النبى صلى الله عليه وسلم للدعاء ، وتقدم صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام وتلا دعاء بليغا اسلاميا عاما أمن عليه الحاضرون وقد كانوا فى غاية الخشوع والخضوع . وبعد الانتهاء من الدعاء نزل جلالة المنقذ ومعيته من الكعبة مشيعا بمثل ما استقبل به من المراسم وشرف الى المدرسة فاستراح بها قليلا فوفد اليه الخواص لتقبيل يده الشريفة وتهنئته بأداء هذه الوظيفة الالهية المقدسة التى ورثها جلالته عن جده عن ابراهيم الخليل عليه السلام الذى أمره الله بتطهير بيته كما قال تعالى « وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي » الخ وعقب ذلك قام الموكب الملوكي فعاد الى القصر العالى وبذلك انتهت هذه الحفلة المباركة أعادها الله على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر الامة الاسلامية بالسعادة والهناء والرخاء والصفاء آمين

حفلة

انتهاء الاختبار السنوى

للمدارس الهاشمية

فى عشية هذا اليوم جرت حفلة انتهاء الاختبار السنوى لابناء المدارس الهاشمية كالمعتاد فى المدرسة الراقية الهاشمية التي فى جبل قيقعان المعروف بجبل الهندي وقد شرف هذه الحفلة بالحضور صاحب الجلالة الهاشمية وصاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم وحضرها أيضا أركان الدولة وبعض رجالها ونخبة من أعيان البلاد ووجهاء وفضلاء الوافدين الى بلد الله الحرام . وقد القى طلبة المدارس الهاشمية فى هذه الحفلة الخطب والمحاضرات الشائقة التى كان لها تأثير حسن على الحاضرين بعث عدة من أدباء الحجاج على القاء خطب مؤثرة كان جلالة المنقذ يجيب عليها الاجوبة السامية الممتعة الاخذة بمجامع القلوب . وقد ختمت هذه الحفلة وقلوب الحاضرين ملؤها الاعجاب والسرور شاكرين لمؤسس هذه النهضة وممدها الوحيد جلالة ولي النعم مبتهلين الي الله سبحانه وتعالى ان يمده ورجال حكومته بروح من عنده ويبقيه ذخراً لعز العرب والمسلمين واعادة مجدهم التالد انه سميع مجيب

حجاج الاتراك

فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهها الباخرة « كورنيلوف » من الاستانة وعليها ٤١٦ حاجا

من السويس

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « كويت » من السويس وعليها ١٦٤٠ حاجا

بيان اجمالى

باعمال ادارة مستشفي الصحة العمومية لشهر ذي القعدة سنة ١٣٤١

١٨٧ شخصا الداخلون للمستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٩٥ شخصا الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ٣٥٦٠ شخصا العيادات الخارجية ، ٢٦٢٠ الزيارات الخارجية ، ٣٥ الوفيات الواقعة بالمستشفى من البؤساء وذوى العاهات

والصحة العمومية على اتم مايرام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وطول الرئيس -

شهر ذي الحجة المباركة سنة ١٣٤١

السرطان	ذي الحجة	ايام الاسبوع	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٥	٣	الثلاثاء	٨ ٤٩	٤٥ ٤٩٠	٢٣ ٤٥٠	٣٥ ٤٨
٢٦	٤	الاربعاء	٩ ٤٩	٤٩ ٦١٠	٢٣ ٤٥٠	٣٥ ٤٨
٢٧	٥	الخميس	٩ ٤٩	٤٧ ٤٩٠	٢٤ ٥٠	٣٥ ٤٨
٢٨	٦	الجمعة	١٠ ٤٩	٤٧ ٤١٠	٢٤ ٦٠	٣٥ ٤٨

العدد ٧٠٥ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ ذى الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٩ يوليو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب النباهة الشيخ عبد الوهاب قزاز (مدير الانشاآت العمومية ورئيس هيئة اللوازم العسكرية ومدير الشركة الوطنية وشركة الجلود والاصواف الوطنية)

اعلان رسمى

من مقام مولانا قاضى القضاة

— عن الوقوف بعرفات —

تبلغنا اليوم من مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضى القضاة أنه صار النداء أمس فى ارجاء « العاصمة » بالاعلان الاتى وهو :

ليعلم كافة الحجاج الكرام الوافدين الى بيت الله الحرام وعموم مطوفيهم وكل من يريد الحج من الاهالى وخلافهم أنه لوقوع الاشتباه فى اثبات هلال ذى الحجة ليلة الاثنين الماضية يجب على سبيل الاحتياط أن يستكمل وجود جميع الحجاج بعرفات فى ليلة الثلاثاء التابعة ليوم الاثنين القادم وأن يكونوا جميعا موجودين بعرفات قبل طلوع الفجر من تلك الليلة وأن يقفوا يوم الثلاثاء الاتى كله بعرفات . ولذلك صار اعلانه

١ ع ذى الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الحجاج الذين من المولى عليهم بأتم اعتاب نبيه صلوات الله عليه وسلامه ان بعض العربان اخذ منهم مقادير من النقود زائدة اثناء ذهابهم وايابهم . وعليه فعلى كل من أخذ منه شيء من ذلك ان يأتى الحكومة ببيان ما اخذ منه مع بيان المطوف والقوم لتدفع له ذلك المبلغ . وكل من يتأخر عن ذلك الى ما بعد الحج فالحكومة لا يمكن ان تقبل دعواه بصورة قطعية . ولبيان ذلك للعموم صار اعلانه

فى ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤١

الحق احق ان يتبع

قد أشرنا غير مرة بالتزامنا عدم التعرض لمثل هذه المباحث لعدم الاهتمام بها بأى صورة كانت ولكن بقصد انفاذ رغائب اخواننا الموقعين على المقالتين الاتيتين المتحتم علينا انفاذ رغائب أصحابهما ورعاية شعورهم بأى صورة كانت افترض علينا نشر هاتين المقالتين وهاهما :

نريد الاستقلال لانفسنا ... ولا نرضاه لاخواننا وجيرتنا

قال نبينا عليه الصلاة والسلام : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » .

هذا هو الشعار الذى يجب أن يكون لجميع المسلمين فى انحاء الارض وليس لافراد امة منهم دون الاخرى ، ودل العمل على عكسه ـ على سوء حال الامم الاسلامية فانقطع بينهم ما أمر الله به ان يوصل ، وحل بهم ما حل باسباب هذا التقاطع الامر الذى يريد عقلاء الامة الاسلامية التنبيه اليه والحذر منه والخروج من وهدته

واليوم قد فوجئنا بخبر اهتزت له اعصابنا غضبا واستنكارا هو ارادة حكومتنا المصرية بلسان امير الحج انشاء مستشفى مصرى (مستقل) فى جدة ومكة المكرمة . وقد علمنا والاسف ملاء نفوسنا ان المحمل الشريف عاد الى مصر من جدة لان الحكومة العربية الهاشمية أبت أن يصحب معه الى مكة هذا المستشفى (المستقل) الا ان يكون جزءا من معية المحمل وأبى أمير الحج الا ان يكون على تلك الصفة الغامضة وعاد بالمحمل بناء على هذا الاباء من الطرفين . لم نفهم القصد من بعث هذه البعثة الطبية الى الاقطار الحجازية على هذه الصفة الاستقلالية المبهمة ولكننا نفهم ان اباء الحكومة العربية قبولها كذلك ليس فيه أدنى مساس بالحقوق الدولية . وان سماحها بقبولها تابعة للمحمل مقبول ومعقول . ولم نر فى ابائها الصفة التى تريدها حكومتنا ما يدهش له انسان له مسكة من العقل والتصور . ولكن الدهشة كل الدهشة من اصرار امير الحج المصرى على اصطحاب البعثة الطبية على تلك الصفة التى تتعارض مع استقلال البلاد التى ترى من واجباتها ان تحافظ على استقلالها .

مرحى مرحى . هل هذا هو الطريق الذى نريد الوصول منه الى غايتنا من الاستقلال؟.

وهل بلغنا من الاستقلال الحد الذى نطفر منه الى العبث باستقلال الامم الاخرى . تلك الطفرة العرجاء . بعثة طبية (مستقلة)؟.

وماهذا الاستقلال المراد لبعثة مرسلة لتوزيع ادوية مجانا واسعاف الحجاج المصريين بما يلزم لهم من وسائل العلاج ؟. وهل رأت الحكومة المصرية ان الحكومة العربية عاجزة عن اداء هذه المهمة التى لا نراها الا قائمة بها خير قيام ؟

وهل سبق الاتفاق على تعريف مركز هذه البعثة الطبية بهذه الصفة الاستقلالية قبل بعثها لاداء مهمتها فى بلاد مستقلة لها حكومة تتولى امرها رجال اكفاء ؟.

نظن انه لو سبقت مخابرة بين الحكومتين فى هذا الشأن ما وقع هذا الخلاف الجثمانى وما ترتب عليه من اللوم على حكومتنا المصرية على تصرف رجالها حتى يعود المحمل على هذه الصورة المؤسفة وهو يحمل ارزاق الحرم الشريف وكسوة الكعبة المشرفة . ومن الذى يحمل تبعة هذه العودة المخجلة ؟. وكيف نرتاب فى انها لا تقع على عاتق الحكومة العربية لارادتها المحافظة على استقلالها امام هذا الافتيات العجيب ؟ ولكنها حقا تقع على عاتق مندوب حكومتنا لعدم وضعه الامر فى الوضع اللائق بكرامة الحكومات . لانه ما الذى يضر الحكومة المصرية فى ان تكون بعثتها الطبية التى بعثتها لفائدة الحجاج المصريين تابعة للمحمل وفى معيته ؟ وهل فى ذلك ما يحط من قدرها او ينقص من (استقلالها) ؟. نظن ان الحقيقة بعيدة من ذلك كل البعد . بل نرى ان فى عودة المحمل الى مصر على هذه الصورة المقلوبة ما لا يبعث الطمأنينة فى قلوب اهلنا وابنائنا فى مصر . وما لا يتفق مع كرامة الحكومة المصرية التى نغار عليها ونريد اجلالها فى كل مكان .

عجيب والله امرنا فى بلادنا وفى بلاد غيرنا . اعمال كلها هراء . وانف فى السماء ...

فيا بنى وطنى ـ وأوجه اليكم وحدكم الخطاب ـ الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها . وان الدسائس الشريرة تحاك خيوطها فى الظلام لايقاع النفرة والشقاق بين الامم الاسلامية فلو تنبهت الحكومة المصرية لما اقدمت على عمل كهذا ظاهره ارادة القيام بالواجب . ولكن لا من طريقه المشروع . وباطنه اظهار اباء الحكومة العربية بمظهر التعنت حتى يأنف المصريون منه ويظهروا امتعاضهم له . ووراء ذلك ما وراءه من انتصار الدسائس

الخفية التي تعمل ليل نهار لتصل الى هذه الغاية الممقوتة .

واذا علمتم ما علمنا من سابقة لهذه الفتنة اذ ارادت حكومة الهند بعث مثل هذه البعثة الطبية « المستقلة » واباء الحكومة العربية لها على هذه الصفة . وقد فشلت هذه الدسيسة من قبل زال عجبكم وظهرت حقيقة الامر لكم وعلمتم ان سياسة الدسائس تريد استخدام بعض الحكومات الاسلامية ضد بعض

هذا ما نترك لافهام اخواننا المصريين تقديره والحذر منه وستكشف الايام من حقيقتها وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

ولان نرى ان الواجب يقضي على الحكومة المصرية ان تدع هذه الفتنة تموت من نفسها وان ترد سهم الخديعة الى نحور اصحابها وتأمر برجوع المحمل الى جدة ثم الى مكة المكرمة جريا على عادته السنوية تجنبا من الوقوع في مشكل لا يعلم آخره غير الله ولتكن البعثة الطبية التي تريدها لخير المصريين تابعة لهيئة المحمل الشريف الذي يمثل أميره الحكومة المصرية فانها لا تفقد أي مظهر من مظاهر مهمتها على هذه الصفة ما دامت لا تريد الا محض الخير للناس . ولا معنى لظهور هذه البعثة على هيئة مستقلة ما دامت تابعة لحكومتنا المصرية التي يمثلها أمير الحج المصري وتكون الحكومة العربية محقة في ابائها الا أن تكون البعثة كذلك .

ونحن اولى الناس بالمحافظة على كرامة اخواننا وجيراننا ما دمنا نريد ان يحافظوا على كرامتنا . ورحم الله القائل

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

ولا يسعنا في هذا المقام أن ننسى شكر رجال الحكومة العربية الهاشمية على سهرهم لراحة الحجاج كافة والمصريين منهم خاصة وعلى همتهم في المحافظة على الامن العام في كافة البلاد الحجازية واهتمامهم بأمر الصحة العمومية ونسأل الله ان يحسن احوالنا وأحوالهم وأن يحفظ حياة مليكنا ومليكهم وينجح اعمالنا واعمالهم وان يقوي الرابطة الاسلامية بيننا وبينهم انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير .

مركز المنصورة عبد العزيز صبري

يقولون بألسنتهم ...
أكاذيب جريدة الاهرام
— حول البعثة الطبية المصرية —

لا يمكن والله ان ينخدع احد منا نحن المصريين بتلك الاباطيل التي يخرجها معمل الدسائس في ادارة جريدة « الاهرام » فكلنا انها تعلن كثيراً عن شقة للايجار فهي حقا صحيفة للايجار وقد عودتنا من يوم نشأتها ان نراها تتشكل في كل يوم بلون كالحرباء خصوصا فيما تكتبه عن الممالك الاسلامية متمثلة بقول الشاعر :

لبس لكل حالة لبوسها
اما نعيمها واما بوسها

فكم لها من مواقف مشهودة قامت فيها تلك الصحيفة بدور « السامري » في تمثيل رواية الدسائس والدساسين حتى صارت تلك الحركات التمثيلية التي أتقنت سبكها أضحوكة الناس وسخريتهم وآخر ما قرأناه من تلك الاضاحيك مقالها الذي صدرت به عدد يوم الاثنين الموافق ٩ يوليه الجاري تحت عنوان (عناد حكومة الحجاز وشططها) الذي تنعى فيه على وقفة الحكومة الهاشمية في مسألة البعثة الطبية المصرية وابائها الموافقة على انشاء مركز ممتاز لهذه البعثة في بلادها . فرأيناها في هذا المقال الرث تمثل دور المرشد لعامة المسلمين في مسائلهم الدينية ثم تعدته الى دور القائد الفاتح لجيوش الاسلام وقامت برسم الخطط العسكرية نحو (تنفيذ المسؤولية) التي تلقيها على عاتق حكومة جلالة ملك الحجاز (بالوسائل الفعالة .)

بخ بخ يا رجالة الاهرام « الابطال » في ميادين الضلال والبهتان . ما اشد غيرتكم الدينية على الحرمين الشريفين وما أجل غضبتكم المضرية في سبيل مصالح المسلمين في الارض المقدسة .

محرر الاهرام (شهم لبناني وغيور سوري اسلامي الدنيا مسيحي الدين) وانه وهو متلبس بكل هذه المزايا قد تناول بلاغ الحكومة المصرية الرسمي بصدد البعثة الطبية في بلاد الحجاز بتلك اليد التي تتداول الخنجر للغدر تحت استار الظلام طمعا في مال او اشباعا لشهوة دنيئة .

تقول الحكومة المصرية في بلاغها « ان حكومة الحجاز تعترض على دخول البعثة الطبية الى الحجاز وتعد ارسالها تدخلا بشؤونها وماسا باستقلالها فهي تعلن انها لا تقبلها » ومحرر الاهرام يعلق على هذه العبارة المبهمة بقوله : « هل سمع احد من العالمين بان حكومة من حكومات الارض منعت جماعة من الناس يقصدون بلادها ومعهم أطباؤهم وادويتهم وخيامهم من دخول اطباء تلك الجماعة وحسبان دخولهم ارضها ماسا باستقلالها وتدخلا بشؤونها » الى آخر ما جاء بتلك العبارة الجوفاء .

ورداً عليه نقول : حقا لم يسمع احد بذلك ولم يحصل شيء من ذلك وانك بعباراتك هذه اما ان تكون خادعا او مخدوعا ولا نجشم انفسنا اقامة الدليل على سوء قصدك فهو مندس في عباراتك السفسطائية من تعمد الكذب ناقلا ومخترعا . والحق الذي يعلمه جميع الحجاج المصريين خصوصا الذين كانوا يرافقون منهم ركب المحمل ان الحادثة التي دارت بين نائب رئيس وكلاء الحكومة العربية الهاشمية وبين أمير الحج المصري كانت حول نقطة واحدة تفصل بين وجهتي النظر العربية والمصرية وهذه النقطة هي مركز البعثة في اداء مهمتها . فالحكومة العربية تريد (ان تكون البعثة اذا اريد ان تقوم بالخدمة المرادة منها — تابعة للمحمل وفي معيته ولو كانت مؤلفة من ألف طبيب وألف مستشفى ولا معنى لان يكون لهذه البعثة مركز خاص او ممتاز ما دام امير الحج المصري يمثل الحكومة المصرية في ارض الحجاز فواجب ان تكون البعثة من توابعه لانها مصرية) واما أمير الحج فيقول (انه مكلف بان يعود من حيث أتى بمحمله اذا لم تنزل الحكومة العربية على ارادته وهي المراكز الخاصة لهذه البعثة التي يكون لها الحق في حالة الخطر على الحجاج المصريين ان تستدعي المطوفين لتنفيذ اوامرها نحو الحجاج) فماذا ترى يا محرر الاهرام في الفارق بين وجهتي النظر المشار اليهما ؟ وهل يجب بعد ذلك عناداً وشططا من الحكومة العربية في رفضها وجهة النظر المصرية ؟ ام تقولون على الحق ما لا تعلمون ؟

نحن مصريون ومن غلاة المصريين وطنية صادقة وتجري في عروقنا دماء مصرية حارة ولكننا كذلك مسلمون نخضع لتعاليم ديننا الحنيف ونضحي في سبيلها كل شيء ولو كان الدنيا وما فيها ولكنك مهما كانت الصفات التي ترتديها فلن يقبل عقل بشري أنك صادق فيما تكتبه لصالح المسلمين وما يتعلق بعباداتهم . وهذا كلامك الذي تنصح له به في امورهم الدينية لا ينم الا عن الضلال والبهتان واثارة الفتنة بين المسلمين واستعداء بعضهم على بعض ودس الدسائس لهم مما سنكشف عنه القناع فيما يلي .

تقول « ان حكومة الحجاز وكل هيأة تقوم بادارة الحجاز من الصدر الاول في الاسلام الى اليوم انما هي تعتمد في رزقها على مصر على وجه التخصيص ... »

هذا افتراء معيب ايها الجاهل بالتاريخ وتضليل مخجل تبين منه تعمدك الكذب في رواية الحقائق توطئة لما تزجيه في مقالك الوقح من اضاليل مزجاة فتقول : « وفرق هذا كله من قال للحكومة الهاشمية العربية انها تملك الحرمين وانه يجوز لها الاستبداد بحجاج بيت الله الحرام هذا الاستبداد حتى تمنع اطباءهم بحجة أن وجود الطبيب الى جانب اخيه الحاج يمس باستقلال « الممالك الهاشمية »

أما نحن فنقول لك ولمن يمدك من أهل النفلة : « من قال بان الحكومة الهاشمية تدعي امتلاك الحرمين وانها تستبد بحجاج بيت الله الحرام وأنها تمنع أطباءهم من مرافقتهم ؟ »

ان الحكومة العربية لم تفعل شيئا من هذا . ولكننا نقول انها حكومة لها ما لكل حكومة في الارض من حقوق المحافظة على كيانها وانها تأبى بحق ان يطغى عليها احد فيمس سيادتها على بلادها وانها مكلفة باداء واجباتها المشروعة لتأمين الحرمين الشريفين بكافة وسائل التأمين والمحافظة حتى لا يتسرب اليهما عابث بسوء . لانه لو تركت امرهما (كما يريدون) سراحا مباحا لما امنت عليهما شر دسائس الدساسين وعبث المفسدين .

سمعنا من بعض الحجاج الذين حضروا الى مكة وكانوا مرافقين لركب المحمل قولهم : ان الله لم يرد ان يدخل الارض الطاهرة ركب هذا المحمل لانه كانت مندسة فيه نخزٌ لا يطاوعنا الوجدان على ذكرها لما فيه من الخجل المعيب على ابناء مصر المسلمين وهم في هجرتهم الى الله . وكفى بالله شهيدا .

ونعود الى كاتب الاهرام فنقول :

يا قوم انا لا نسمح لاي كائن من كان ان يسخر من امة اسلامية وربنا تعالى يقول في كتابه الكريم « انما المؤمنون اخوة » ونحن اخوان . ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول « المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا وكالاعضاء للجسم الواحد اذا اشتكى عضو منها تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى »

فاقلعوا عن هذه الدسائس الظاهرة فانها لا تزيدكم الا خيبة وصغارا . ولا تزيدنا الا تماسكا واكبارا . واعلموا ان سركم قد انكشف للناظرين وانا نعلم من أحوالكم ما يخزيكم ان كنتم تعقلون تقول يا محرر الاهرام في مقالك السخيف : « اتريد حكومة المنقذ ان يقول الحجاج المصريون انا نريد الحج ولكننا لا نستطيع اليه سبيلا . »

عجبا لهذه التسمية . وهل أراد جلالة الملك حسين يوم ان وجه خطابه لاهالي فلسطين نفسه بالمنقذ ؟ فيا انبارة هؤلاء الكتاب فيما

يكتبون ويالسوء الطوية فيما يريدون. ولا ينقذنا منكم ومن دسائسكم غير الله خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير.

وكيف تريد حكومة «المنقذ» كما تسميها يا محرر الاهرام اذ يقول الحجاج المصريون هذا القول وهي كما تقول انت في صدر مقالك انها تعتمد في رزقها على المصريين من صدر الاسلام الى اليوم. فهي تريد اذاً أن تقطع أرزاقها بيدها؟. ان هذا الا بهتان وافك مبين.

ثم تقول بعد ذلك: «انها تريد (اي حكومة الحجاز) ان تثير اليوم وغداً مسألة الحج حماية البيت الحرام — لا حماية انكلترا وحدها — كما تريد الحكومة الحجازية — بل حماية العالم الاسلامي كله بل العالم باسره» الخ.. ما جاء بهذيانك.

وكيف تريد الحكومة الحجازية اثارة هذا الثوران الذي لا اثر له الا في رأسك المحمومة بحمى الغرض الدنيء؟. وهل هناك حماية انكليزية؟ واين هي؟ انما انتم وساداتكم الانكليز تريدون هذه الحماية وقد سخرتم لاثارة غبار هذه الفتنة لكي توهموا المسلمين ان هناك حماية حقيقية. ونسألكم بالله بأي ثمن تخدمون هذه الدسائس؟. وهل تريدون للحرمين الشريفين حماية انكلترا ام حماية فرنسا؟ !!.

من هذا المجنون في المسلمين الذي يصدق ما تهرف به يا محرر الاهرام من الاكاذيب على جلالة ملك الحجاز؟. وهل جاءك خبر المعاهدة المزعومة التي اراد ساداتك الانكليز ان يستدرجوه اليها فابى واستعصم وقال اني اخاف الله رب العالمين. وبهت الذين في قلوبهم مرض. وما هذه الشنشنة الا نموذج دسيسة اريد بها الكيد له بعد أن رفض ان يكون آلة في يد العابثين. قتل الخراصون. الذين يقولون ما لا يعلمون.

يستصرخ كاتب «الاهرام» المسلمين كافة بل العالم أجمع ولكن الى أي شيء؟.. الى الفتنة والوقوع في الشرك المنصوب.

ثم انه يطلب ان تتحد الكلمة بين مصر وتركيا وايران والافغان وتونس والغرب وسوريا وكل حكومة اسلامية. ولكنه نسي ان يخص بالذكر ايضا طرابلس الغرب وسواحل افريقيا وزنجبار وغيرها من الممالك الاسلامية

حقا انه نداء مفزع اشبه بعواء الذئب في وسط الصحراء.

هل تريد أيها الناعق بذكر تركيا بين من ذكرت من هذه الممالك الاسلامية الايهام بانك تذكر حقا ممالك مستقلة؟. أما تلك «الممالك» التي تسرد لنا اسماءها فلم تزل يا للاسف تئن تحت نير الاحتلال أو الحماية والاستعمار انكلترا أو فرنسا أو غيرهما من دول أوربا والك نرى باجتماع كل هذه الممالك الاسلامية ان يتمثل هذا الاتحاد في اشخاص عملائها ومستعمريها ليتدخلوا في امر الحرمين الشريفين.

كلام ظاهره جميل ولكن الغرض منه شيء دنيء ينم من دسيسة مدبرة تريدون بها وقوع الفتنة بين المسلمين ليدخل اصحاب القوة ساداتكم لفض النزاع بينهم وهذا كل ما تشتهون. خل عنك هذا يا محرر الاهرام وانشر دعوتك في الذين يشاركونكم الغاصبين في حكم بلادكم واربحونا من دسائسكم واكاذيبكم فانتم من الذين (يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون.)

ثم انك تفترى على حكومة الحجاز فتقول انها تستلم الحجاج استلامها قطيع الغنم وهذا قول كله زور وبهتان فاننا جميعا نسنزل بين اكنافها نزول الكريم على الكريم برغم أنف كل لئيم. فدع القول في هذا للحجاج انفسهم فاراء كمن سمع. لان جميع حجاج البيت الحرام لا ينفكون يحمدون لحكومة الحجاز حسن الرعاية التامة بامور الامن والصحة وكافة وسائل الراحة والطمأنينة والسلامة لهم واذا أردت دليلا على ذلك فليس ادل عليه من الاطلاع على مضابط الامن العام والمرور بالمستشفيات الاهلية فاننا رأينا ما اثار عجبنا وحمدنا الله تعالى عليه من سلام يرفرف على ارجاء البلاد الحجازية من اقصاها الى اقصاها بفضل سهر رجال الحفظ على الطرق والمسالك العامة ومن نظام عجيب يتولى امره رجال الصحة في المستشفيات والمصحات حتى لقد مكثنا يوما كاملا لم نر فيه واحداً يدخل اكبر مستشفى في مكة وهو المستشفى الذي يتولى العمل فيه الدكتور الفاضل محمد بك الحسيني المصري كبير الاطباء وهذا من فضل الله على الناس لما يدعو الى اكبار اجتهاد رجال الحكومة العربية في محافظتها على تعميم الاحتياطات الصحية في بلادها حتى أصبح جميع الحجاج متمتعين بالصحة التامة وكافة الادوية التي يطلبها الناس يعطونها مجانا. واعجب من ذلك ان تتعاقب الليالي والايام فلا نسمع بحادثة واحدة تقع بين ربوع تلك البلاد النائية الاطراف وتبقى ابواب البيوت طوال الليالي مفتحة ولا نسمع بان احداً من الناس حجاجا واهلين فقد شيئا حتى ان احدنا رقعت محفظة نقوده اثناء طوافه بالبيت وسط عدد عديد من الحجاج وكانت تحتوى على نحو المائة جنيه فما اصبح حتى كان بين يدي جلالة الملك يستلم محفظته بيده شاكراً امتنانا.

فماذا تريد يا كاتب الاهرام اكبر من هذا دليلا على كفاءة رجال الحكومة العربية الحاضرة؟. وهل يخفى ضوء الشمس في رائعة النهار الا على مكابر أو أعمى؟. ثم تقول بعد ذلك «ان الحكومة العربية ليست بقادرة على صيانة ارواح الحجاج» كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا.

تريد يا كاتب الاهرام ان تحض الحكومة المصرية بعد هذا التضليل على القاء تبعة اعتراض الحكومة العربية على وجود الاطباء المصريين على عاتق هذه الحكومة ثم تقول ان هذا لايكفي وتتمادى في غيك فتحض حكومتنا على ان تتذرع «بالوسائل الفعالة» لتنفيذ هذه المسؤلية.

وكيف يكون ذلك يا هذا؟. أبجيش واسطول مصريين أم ماذا؟...

لا شك انك في كل ما تلف من هذه الاحابيل لا تريد الا ان تصل الى غاية واحدة هي ان تدخل الدول الاجنبية في مسألة الارض الاسلامية المقدسة. يا ويلنا مما تمكرون ومما تلبسون.

ثم انك تعود الى نغمتك الاولى من التعريض بحكومة العرب وتذكر تلك الحماية الوهمية التي تخترعونها في مخيلاتكم وتقول «ان انكلترا قد تحمي هذه الحكومة من قوة العسير أو قوة ابن سعود ولكنها لا تسمح لنفسها ان تحمي مقاومة الملك راحة الحجاج...»

تعال يا أخا لبنان فانظر لمن هي قوة العسير وقوة ابن سعود ثم تعال فانظر تلك الغارات اللصوصية التي تقوم بها هذه القوات بين حين وآخر على اطراف الاراضي الحجازية ثم انظر الى تلك الاسلحة التي تحارب بها ومن أي المصانع تأتي بها لتنفيذ تلك الاغراض الاستعمارية لكي تحمل حكومة الحجاز على الخضوع لما تريد... ولما لم تنل تلك الدسائس بغيتها من هذه الناحية ولا من ناحية الهند بتلك البعثة التي تشبه بعثتنا اليوم عادت الى الطريق المصري الاسلامي الذي تسلكون وراءه سبيلا ترمون بسهامها المسمومة احشاء المسلمين وبئس ما تفعلون ايها الماكرون.

اما هذا النداء الذي توجهه الى حكومة انكلترا وتحملها تبعة (حمايتها حكومة الحجاز) وانها مضطرة الى تحمل تبعة اعمالها امام العالم فهو اكبر دليل على انها خدعة يراد بها التعمية والتضليل لكي تشيروا في اعتقادنا البغض لحكومة الحجاز، تصديق ما تدعون وما تدعون الا كذبا.

ولقد طال بنا الكلام معك يا مهرج الاهرام ولو اردنا ان نرد على كل ما جاء بمقالك من الهراء لضاع الزمن هباء. فيكفيك خزيا أن ينكشف أمر دسيستكم الصبيانية لاعين المسلمين كافة. ولولا مقامك في مصر لما امسكنا عن لعنة الارض التي تظل قوما لا يحفظون عهداً ولا يرعون الا ولا ذمة ولكننا نتمثل بقول الشاعر:

سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام

من الخيارية   عبد العزيز صبري المصري

[القبلة]: ان شتغال الافاضل كتاب «الاهرام» واسترسالهم فيما اشارت اليه المقالة يجملنا ان نردف مباحثها بقولنا لاولئك الكتاب بأن من يقطع السارق ويجلد الزاني والزانية والسكير والسكيرة ويقول النفس بالنفس والعين بالعين الى اخره من سائر أحكام كتاب الله وسنة رسوله — لا يفوته أن القدرة الاحدية حمت البيت الذي هو أول بيت وضع للناس وصانته باضعف مخلوقاتها وهي الطير الابابيل، من أعظم واجسم مخلوقاتها وهو الفيل وأصحاب الفيل، وأوجدت حكم طيارتهم وأصولها من ذلك التاريخ، في زمن كان جيران تلك البنية المقدسة التي أضافتها الحكمة الربانية الى ذاتها الاحدية يجعلون مع الله الها آخر ويضعون على تلك البنية التي هي مثابة للناس وأمن آلهتهم وأصنامهم (تعالى الله عما يقول المشركون علواً كبيراً) — فكيف يتصور لجيرانه اليوم الذين يعبدونه ولا يشركون به شيئا مطبقين أعمالهم على كتابه وسنة رسوله — أنهم يلتمسون حماية تلك المشاعر وصيانتها تيك الا زمن سواه؟. ان هذا لا يتصوره الا من يجهل: «ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل» الخ. ومن يجهل هذه السورة التي لا بد أن يتلوها كل مسلم في صلاته في كل يوم وليلة أقله مرة واحدة — فلا عتب عليه فيما تقوله من الحماية.

وهذا يكلفنا عما في قوله تعالى: «واذا مروا باللغو مروا كراما، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما». وكذا بقية مذاهبهم هي لا شك من هذا القبيل!.

ولا نظن أن وراء ما أثبته «اللواء المصري» وأمثاله من احتجاج الحزب الوطني

المصري اليوم على أنقره بشأن موافقته مندوبيها في ٢٤ ابريل في مؤتمر لوزان على المادة ١٧ من مشروع معاهدة الصلح مع تركيا (أقله برى الحزب الوفى اليه أنقره أزاء ذلك بالاجرام والاعتداء والمغالطة وتواطئها مع انكلترا على هضم حقوق مصر) بعد ان قالت الرصيفة المشار اليها وحزبها وأمثالهما ما قالوه بالامس عن أنقره — جهل يحكم بالاعراض عنه ويقال لهم سلام !...

فلا تقولوا في مواضيع الدين وحسيانه مالا تفعلون من تطبيق مواده على أنفسكم وهي اقله وأبسطه صلاتكم على الجنائز — وبين يدى كل مسلم قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون» ولا تبحثوا عن مواضيعه فيبدو لكم ما يسوءكم وسيرى الله ورسوله أعمالكم ثم تردوا وإياها الى عالم الغيب والشهادة وسينبئنا بها !. فلنتق الله يا أخا «اللواء» ويا أفاضل «كفر حمادى» ان كنا مؤمنين !.. م

حوادث محلية

وصول السيد الكبسى

رئيس (العصبة) ركب الحج اليمنى

كنا ذكرنا في عددنا الذي قبل العدد الماضي خبر ابادة الوهابية للعصبة (ركب الحج اليمنى) وأن العدد الذى قتل من العصبة ينوف من الالفين لم ينج منهم الا نحو الثمانين شخصاً الخ واليوم تحقق لدينا ان منهم تسعمائة قطعت رؤسهم ولم ينج الا السيد الكبسى رئيس العصبة بنحو مائة وخمسين شخصاً وقد وصلوا جميعاً الى جدة أول أمس ووصولهم اليها ارسل رئيسهم السيد الكبسى الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية التحرير الاتى وقد بلغنا انه وصل بمن معه اليوم الى «العاصمة» وحلوا ضيوفاً كراماً في الرحاب الهاشمية. وهذا نص التحرير المرفوع للاعتاب الملوكية الهاشمية

(بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة جلالة الملك ملك العرب (الشريف الحسين بن عون) حفظكم الله تعالى وتولاكم، وشريف السلام يغشاكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. صدرت لعرض السلام من الحقير أمير حجاج اليمن. لايخفاكم أنا وصلنا يومنا هذا من السفر من طريق الساحل بعد الوقعة التي وقع خبرها الى حضرتكم الهاشمية الشريف (راجع) من محل (بارق). فأريد الوصول الى حضرتكم الشريفة والحديث شفاهاً ودمتم في حفظ الله تعالى. وشريف السلام م

حرر تاريخ ٤ شهر الحجة سنة ١٣٤١

المملوك

السيد محمد بن عبد الله

شرف الدين)

بلاد (يام)

تؤكد ارتباطها بالعاصمة

بعث داعى «يام» (اميرها) من اليمن وفداً الى «العاصمة» وصل اليها صباح الاحد الماضى ومثلوا بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية وقدموا لاعتابه التحرير المرفوع من اميرهم الداعى «السيد على محسن» الى السدة الملوكية وهذا نصها:

(بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جل جلاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

حضرة سيد الجميع، صاحب الشرف الرفيع، والركن السامى المنيع شريف، أهل الملة الاسلامية، وحامى حمى الكعبة المحمدية، السيد الاجل (حسين بن محمد بن عون) لازالت ايامه بالعدالة شارقة، وعساكره بالنصر والظفر على الاعداء خارقة، وشريف السلام عليه، ورحمة الله وبركاته، وصدورها بالسلام من محانا بدير بلاد يام، لازال في حماية الملك العلام، اخبار بلادنا ساكنة، وامورنا وعساكرنا بالنصر والظفر على الاعداء ماكنة، ونحن في نعمة من الله سحائبها من افضاله وجوده ماطرة، وحال صدورها ونحن عازمون على الجهاد على من تعدى علينا وعادانا بالقوامة الفرقة المدينة الذين ذبحوا أهل الاسلام والفرقة الحدبة الى الشرك فظنوا بانفسهم أنهم أهل الحق، ويأبى الله ذلك لهم، الا هى للذرية النبوية السامية العلوية، وقد وقع بيننا وبينهم وقعات عديدة وقتلات شديدة، ونحن فيها وعليها حتى يقضى حكمه، ونبشركم أن الله سبحانه وتعالى ظفرنا ونصرنا ونحن في زود من الله، وهم في نقص ودمار، وان شاء الله عن قريب يبلغكم مايسر الصديق الودود، ويغم العدو والحسود، ولا يخفى سعادتكم ان بيننا وبينكم من الصداقة والوداد، ما يعلم به رب العباد، وان كانت المسافة بعيدة فالقلوب بالمحبة قريبة نرجو الله أن يؤلف بين قلوبنا ويغفر ذنوبنا وينصرنا على من عادانا بحق سيدنا محمد وآله. وصدر هذا بيد حجاجنا حسب العادة المستمرة يحقق لكم في كل عام بما جرى وحدث في بلادنا كما هو الواجب علينا، وحكمهم قاصدون حج بيت الله فالمطلوب من افضالكم النظر اليهم وأنتم أهل الجميل سابقاً ولاحقاً ودمتم سالمين وشريف السلام م

تاريخه شهر شوال سنة ١٣٤١

داعى (يام)

على محسن)

دفع الاعانات لعمارة المسجد الاقصى

(١)

تلقينا البيان الاتى موضحاً به المبالغ التى دفعها أهالى جدة المحترمون الى الوفد الاسلامي الفلسطينى اعانة لعمارة المسجد الاقصى وهذا المبلغ الذى تحصل منهم لغاية ٢ ذى الحجة عام تاريخه بلغ مجموعه ثلاثة آلاف وأربعمائة وخمسة وثمانين جنيهاً انكليزيا ولا نزال العمل مستمراً ونحن ننشر أسماء المتبرعين والمبالغ التى دفعوها مسجلين لهم هذه الاريحية والغيرة الاسلامية بالشكر الجزيل وهاهى:

جنيه انكليزى	
٣٠٠	من الحاج زينل على رضا
٣٠٠	« الشيخ عبدالرحمن باناجه
٥٠	« « أحمد مشاط
١٠٠	« « محمد صالح البسام
١٠٠	« « عبدالله الفضل
١٠٠	« « على الشبكشى
٥٠	« « عثمان باعثمان
٤٠	« « توفيق السادات
٤٠	« « كاظم يغمور
٣٠	« « ابراهيم بترجى
١٥	« « عمر عباس
٣٠	« « ابراهيم الصنيع
٣٠	« « طه صابر
٣٠	« « عبيد
٥٠	« « محمد حسين الهدى
٣٠	« « حامد كيكى
٧٠	السيد عبدالله بهنسا
٥٠	الحاج أحمد علوم
٥٠	الشيخ مصطفى اسلام
٢٠	« « حسين سمكرى
١٠٠	« « محمد عاشور
١٠٠	« « محمد صالح جمجوم
١٠٠	« « عبدالله بن تركي
٥٠	« « عمر سنيدى
٢٠٠	« « شيخ الحبابه عموم الحبابه
٣٠	« « محمد باحفظ الله
٣٠	« « حسين باقيس
١٠٠	السيد العطاس والشيخ باعشن
١٥٠	« شيخ السنابيك وعموم اهل السنابيك
٥٠	« الشيخ على سلام
٣٠	« السيد عمر الجفرى
٣٠	« الشيخ أبوبكر بغدادى
٣٠	« « محمد بن حمد
٥٠	« « باطو البخارى
٢٠٠	« الحاج حسين على رضا
٣٠	« الشيخ عبدالمجيد بابكير
١٠٠	« « « حسين فائز
٣٠	« « « أحمد نشار
٣٠	« « « على العمارى
١٠٠	« « « أحمد باعشن
٣٠٠	« « « معتوق ابو الحمائل
١٠٠	« « « عبدالرحمن باجنيد
٥٠	« « « يحيى سلامه
٢٠٠	« « « سليمان قابل
٥٠	« « « محمد نور جوخدار
٣٠	« « « سليمان قاسم
٣٤٨٥	

فقط ثلاثة آلاف واربعمائة وخمسة وثمانون جنيهاً انكليزيا لا غير

وعند ما تبعث لنا هيئة الوفد صورة الدفتر بالمبالغ التى استلمت اليها وأسامى الحجاج وسواهم ننشرها في العدد الاتى

قدوم أفاضل

في صباح يوم الاثنين الماضى قدم «العاصمة» حضرة الاستاذ المفضال العلامة المحقق مؤسس أول مسجد وضع للناس بلندن «الخوجه كمال الدين» ومعه الفاضل الكبير الذى انعم الله عليه بنعمة الاسلام الفاروق «هدلى» ومعهما الفاضل «الشيخ عبد المجى الشندى» مفتى مسجد ووكنج بانكلترا وكان قدومهم بقصد أداء فريضة الحج فحلوا ضيوفاً كراماً في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فعلى الرحب والسعة

وقد علمنا ممن جمع محضراتهم انهم في أقصى درجات الكمال والنزاهة ومكارم الاخلاق الاسلامية الدينية وفقهم الله م

جريدة «القبلة» في ايام الحج

بهذا العدد من «القبلة» نودع قراءنا الكرام الى ما بعد أيام الحج حيث أن هيئة تحريرها وعمال طبعتها يشتركون مع الحجيج في أداء الحج الشريف فمعذرة الى قرائنا الافاضل م

العدد ٧٠٦

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣٠ يوليو سنة ١٩٢٣

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد في مخازنها ٣١٩ طرد وربطه وطرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر عن المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة المومى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوي تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة في جميع أرجاء « العاصمة » وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره م

١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

الحج في هذا العام

كان الحج في هذا العام بالاثنين حيث قد ثبتت رؤية هلال ذي الحجة ليلة الاحد وذلك أنه وردت أولا برقية بذلك من النائب الشرعى في الوجه الى مقام حجة الامة مولانا قاضي القضاة ولكن نظراً لكون اعتبار البرقية مبنيا على حكم الاعلام الشرعى الصادر من محكمة الوجه تريث مولانا قاضي القضاة في الاعتماد على البرقية لكون الاعلام الشرعى يتوقف الامر على وروده وتدقيقه وهو بذلك يحتمل النقض والابرام . ولذلك اتخذت الحكومة الاحتياط في البلاغ الذي أصدرته في العدد الماضي بهذا الشأن . ولكن بعد صدور ذلك ثبت ما يؤيد برقية النائب الشرعى الذى في الوجه حيث وردت البينة الشرعية العادلة الى محكمة « العاصمة » في ليلة الاحد السابع من ذى الحجة وبها جرى على يد فضيلة قاضي « العاصمة » في تلك الليلة اثبات رؤية هلال ذي الحجة ليلة الاحد فصار النداء من قبل الحكومة بذلك تلك الليلة في جميع أرجاء « العاصمة » وعليه فما أصبح صباح يوم الاحد السابع من ذى الحجة الا وصعد الناس الى عرفات مشاة وركبانا فلا ترى الا سلسلة منهم ممتدة الى عرفات وترى الكل مجرداً من المحيط والمخيط مؤتزراً ومرتديا ضاجا بالتلبية والذكر والدعاء وفي عشية ذلك اليوم صعد الجند النظامى بمدفعيته ورشاشاته وموسيقاه وهم على الحالة التي عليها كافة الحجاج من شعائر الحج ومناسكه وبعد ذلك صعد الموكب الملوكي الفخم فاستراح بمنى وأدى صلاة المغرب بها ثم واصل سيره الى قرب عرفات فنزل بالموضع المعروف « بازان » وأدى صلاة العشاء وبات بذلك الموضع حتى الصباح وبعد صلاة الصبح قام الموكب فدخل عرفات بعد طلوع الشمس ونزل في مخيمه المعتاد فما ارتفع نهار يوم الاثنين التاسع من ذى الحجة (يوم الوقفة) حتى تكامل الحجيج بعرفات والكل متوجهون بقلوبهم الى الله ضارعين ضاجين بالتلبية والدعاء والذكر وغير ذلك من أنواع العبادة ولما زالت شمس ذلك النهار أطلقت المدافع ايذانا بدخول وقت الظهر وعند ذلك ذهب كثير من الحجاج الى مسجد نمرة لاداء الصلاة وسماع الخطبة التي يبين الخطيب بها للناس بقية مناسك الحج وعقب ذلك عاد الناس الى رحالهم واشتغل كل بالدعاء والذكر وغير ذلك من صنوف العبادة وظلوا كذلك الى ان حان وقت العصر فأطلقت المدافع ايذانا بذلك . وقبل غروب ذلك اليوم أخذ الناس بتقويض خيامهم وشد رحالهم وظلوا وقوفا مبتهلين الى الله ومتجهين اليه بقلوبهم . وفي تلك الاثناء قام الموكب الملوكي الفخم من مخيمه وسار الى جبل الرحمة فوقف بسفحه أزاء الصخرات التى وقف بها قبيل ذلك فضيلة قاضي « العاصمة » داعيا مبتهلا مهللا مكبرا والناس وقوف على ذلك الجبل ألوفا مؤلفة حتى لا يكاد المرء يجد مقدار شبر منه خاليا والكل يهتفون بالدعاء والذكر والتلبية والتهليل والتكبير وضجيج أصواتهم يشق عنان السماء وقد ظل الحجيج واقفا على تلك الحالة الى ان غربت الشمس ومضى جزء من الليل وبعد ذلك أطلقت السهام النارية في الفضاء فمشى موكب صاحب الجلالة الهاشمية وتقدم الحجيج بعده متوجهين الى مزدلفة والكل فرحون مسرورون ببلوغهم هذه الامنية المقدسة وفوزهم بهذا الركن الاعظم وفي خلال ذلك كان الجند النظامى سائراً بمدفعيته ورشاشاته وموسيقاه صادحة بنغماتها الشجية طربا وسروراً ببلوغ هذا المشهد العظيم ولما وصل الحجيج الى مزدلفة حط الجميع رحالهم ونزل الموكب الملوكي في مخيمه وبعد أن أدى الناس صلاة المغرب والعشاء معا أخذ فريق منهم بالتقاط الجمار وشد رحالهم وذهبوا الى منى وبات بمزدلفة الموكب الملوكي وفريق من الناس وفي الصباح قام جميع من بات بمزدلفة بعد اداء صلاة الصبح فشدوا رحالهم ووقفوا أمام المشعر الحرام وفي مقدمتهم الموكب الملوكي مبتهلين الى الله بالدعاء الى وقت الاسفار وحينذاك سار الموكب الملوكي وسار الناس خلفه متوجهين الى منى ولما وصلوا بطن محسر أسرعوا في المسير وبوصولهم الى منى بادر جميع الحجيج الى رمى جمرة العقبة وفي مقدمتهم الموكب الملوكى فرمى صاحب الجلالة ثم نحر وحلق بأزاء الجمرة كما هو السنة ثم سار بموكبه وفريق كبير الى مكة فطافوا طواف الافاضة وسعوا وبذلك تحللوا التحلل الاكبر وفي المساء رجع الجميع الى منى للمبيت بها كما رجع الموكب الى مخيمه المعتاد أزاء مسجد الخيف وفي صباح يوم الاربعاء الحادى عشر أقيمت في السرادق الملوكى المراسم العيدية ففي نحو الساعة الواحدة والنصف أم السرادق الملوكى هيأة الوكلاء ورجال الدولة وهيأة العلماء والخطباء والمؤذنين ونخبة من أعيان البلاد ووجهاء وفود الحجاج ومكثوا ساعة من الزمن يشتغلون بالتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح والصلاة على خاتم الانبياء وفي خلال ذلك كانت روائح الطيب يعطر شذا عرفها المجلس وفي تلك الاثناء شرف المجلس صاحب الجلالة الهاشمية . وبعد الانتهاء من ذلك استقبل الجميع القبلة وتلى دعاء اسلامي عام أمن عليه الحاضرون وعقبه ادبرت كؤوس المرطبات ، ثم بادر الجميع لتقبيل يد جلالة المنقذ وتقديم مراسم التهاني لعرشه وبعد ذلك شرف جلالته وبمعيته صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (على) المعظم فوقف أمام السرادق على حافة

بعد ان السباق تجرى استعراض الجيش فعرض أولا القسم النظامي بمدفعيته ورشاشاته وموسيقاه ثم قسم الهجانة ثم جرى سباق الخيالة فكرت عدة مرات ذهابا وايابا بسرعة كالبرق وقد كان لذلك منظر مهيب يحيى الهمم وينعش النفوس وبعد ذلك شرف جلالته الى السرادق لقبول بقية الوفود التي كانت كلما أدت المراسم العيدية لجلالته بادرت على الفور لاداء المراسم العيدية لصاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم في سرادقه الخاص . وفي نحو الساعة الرابعة انتهت المراسم وظل الناس يتزاورون ويتبادلون التهاني بهذا العيد الاكبر فلما زالت الشمس من ذلك اليوم ذهب الناس الى رمى الجمار الثلاث فأمضوا نهارهم وباتوا ليلتهم في جذل وحبور . وبعد زوال اليوم الثالث وهو يوم الخميس الثاني عشر تعجل الناس فشدوا رحالهم ورموا الجمار الثلاث وبادروا بالذهاب الى مكة وبذلك تم حجهم . وبهذه المناسبة نرفع خالص التهاني وواجب التبريك الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته وأمته والى كافة الحجاج والى جميع الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها والى سائر قراء « القبلة » أعاده الله على الجميع في سؤدد وصفاء وسعادة وهناء . وقد بلغ عدد الحجاج الذين جاؤا من طريق البحر فقط ٧٤٦٦٧ حاجا وهذا عدا أهالي البلاد والذين جاؤا من طريق البر وقد أنعم الله على الجميع بالامن والراحة والاطمئنان واستتباب النظام وجودة الصحة العمومية وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

هدية سيد الناس

صلى الله عليه وسلم

الى اول بيت وضع للناس

زاده الله شرفا وتعظيما

جرى جلب كسوة الكعبة المطهرة الشريفة من الحجرة النبوية المعظمة المنيفة فكان وصولها من المدينة المنورة الى جدة في يوم الخميس الماضي الثاني عشر من ذي الحجة وقد جرى لها هنالك استقبال رسمي واحتفال عسكري فأطلقت لها المدافع من ثكنة جدة ومشت أمامها الجنود النظامية ورجال العسكرية والموسيقى وقد اشترك في ذلك الاحتفال هيئة حكومة جدة وجميع أهلها فكان ذلك اليوم عندهم يوما مشهوداً . وفي يوم الجمعة الثالث عشر منه وصلت الى « العاصمة » . وفي صباح يومنا هذا صار الاحتفال بها رسميا كالمعتاد فحملت من دار صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام الشيخ عبد القادر الشيبي فمشى معها هو وسدنة الكعبة ومشت الموسيقى أمامها على مشهد من الالوف المؤلفة من الحجاج والاهالي حتى وصلوا بها الي المسجد الحرام فوضعوها أزاء الكعبة الشريفة وجري اكساء البيت بها في محفل عظيم من الالوف المؤلفة من الاهالي والحجاج الذين علا ضجيجهم وهتافهم حينئذ بالدعاء والابتهال الى الله سبحانه وتعالى أن ينصر الاسلام والمسلمين وأن يوفق كلمتهم ويؤلف بين قلوبهم ويجمع شتاتهم ويهلك أعداءهم وأن ينصر من نصرهم ويخذل من خذلهم وأن يوفقهم الى العمل بكتابه وسنة رسوله وأن يهديهم سواء السبيل ويهيء لهم من أمرهم رشدا انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير وهو نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حول قضية

عودة المحمل ومعيته

قد أشرنا غير مرة الى عدم اكتراثنا بأقاويل الصحف عنا واجتنابنا الخوض فيما تتخبط فيه من المزاعم الساقطة من الاهمية في نظر الحقيقة التي لا يعتبر كل ما عداها غ. ير أن الصحف المصرية وردتنا في هذه المرة طافحة بأنواع البذاءة التي تجاوزت الحد وبلغت منتهاها وبالنظر لشهرة صحيفتنا جريدة « البلاغ » المصرية الغراء ومكانتها التي خولتها أن تكون من أمهات الصحف وكبرياتها رأينا أن ننقل منها المقال الذى أوردته في عددها (٩٤) لتعلم ماهية القضية وها هو :

مصر وانجلترا والحجاز

مسألة المحمل ـ الشرك الانجليزى

بلوغ الانجليز مآربهم لدي المصريين والحجازيين

ـ انتبهوا ايها النائمون ـ

تابعت بكل اهتمام الادوار التي مرت بها حادثة المحمل الشريف وماشجر فيها من الخلاف بين مصر ومكة وما صارت اليه مؤخرا . وقرأت بواسع العناية ماخطته اقلام الصحف المصرية المنحصرة في هذا الامر فانتهيت من هذه الرواية الحزنة باشد انواع الاسف لاني رأيت اغلاطا قد ارتكبت على مرأى ومسمع وخطيئات وقعت جهارا وعلى مشهد من الامة وخصومها وصحفا اندفعن في تيار العواطف واخرى جرين لم يهتدين الى سر من اسرار المسألة . والشكل وسواخرها صغيرا حتى اوشك ان يحدث حدثا . من وراء هذه الاغلاط والخطيئات المدبرة وغير المدبرة خسر الحجاز ومصر واستفادت انجلترا وهذا من سوء حظ المسلمين الذين يخربون بيوتهم بايديهم وايدي الناس . شاءت لي العناية الالهية ان أؤدي فريضة الحج عام ١٣٣٩ واراد الحق تعالت اسماؤه ان اقف على مصدر هذه الحادثة التي وقعت بين ظهرانينا في هذين اليومين بعد ان وضعت السياسة البريطانية آساسها الخطرة منذ ثلاث سنين

وتفصيل ذلك ان الحكومة البريطانية ما انفكت تسعى وراء غايتها المعروفة وهي وضع الحجاز قبلة الامم الاسلامية جميعا تحت نفوذها المباشر . فلما عقدت الهدنة واحتلت الجيوش البريطانية العراق وفلسطين والجنود الفرنسية بلاد الشام طلبت الى ملك الحجاز ان يوقع هو ايضا معاهدة فرساي ليتم تمثيل الدور الذي لعبته في الجزيرة العربية . ولكن ملك الحجاز رفض يومئذ توقيع هذه المعاهدة التي يعترف بها صراحة باستعمار فرنسا وبريطانيا للاقطار التي احتلتاها باسم الوصاية اوالانتداب وصارح القوم بأنه لم يقم في وجه الترك ليقذف بالبلاد العربية في احضان الاستعباد الاوربي

ولم يكن يخطر على بال الانجليز ان الحسين ابن علي الذى استنام لهم كل سني الحرب يقوم بعدها فيقف في وجوههم فاخذوا يسعون بكل الوسائل السياسية لحمله على امضاء تلك المعاهدة ولما يئسوا منه قطعوا عنه المرتبات التي كانت تعطى اعانة له ولم يكتفوا بذلك بل كانوا قد صرفوا له مرتبات بضعة أشهر قبل ان يعلن الرفض النهائي فطلبوا اليه أن يسدد تلك المبالغ فدفعها

ولم تشأ انجلترا ان يظل ملك الحجاز مقيما على رفضه فارادت ان تجرب التهديد فاوعزت الى ابن السعود ان يهدد حدود الحجاز وفي الوقت نفسه حاولت ان تفهم صاحب الجلالة الهاشمية انها مستعدة لردع ابن سعود بدون شرط ورمت من وراء ذلك الى تطويق عنقه بمنة المحافظة على سلامة الحجاز

وبعد ذلك بعثت بريطانيا لصاحب الحجاز قبيل الحج في عام ١٣٣٩ بمذكرة خلاصتها ان الهند (البريطانية) قررت ان توفد (بعثة طبية) مؤلفة من ٣٠ طبيب وصيدلي وممرض للاشتراك في امر العناية الصحية في موسم الحج . واشارت هذه المذكرة الى ان البعثة اسلامية وسيكون لها الحق في « عمل الترتيبات اللازمة » فيما يختص بالصحة العامة في الحجاز وموسم الحج

وكنت يومئذ في جدة لاداء فريضة الحج فسمعت باسم هذه المذكرة وسمعت ايضا ان ملك الحجاز رفضها واعتبرها مداخلة في شؤونه الخاصة وان هذا الرفض اثر تأثيرا سيئا في دار الاعتماد البريطانية في جدة حتى كادت العلاقات السياسية تنقطع . فرأيت يومئذ ان اغتنم فرصة زيارة ملك الحجاز لمدينة جدة لكي ارجوه الا يمانع في دخول اطباء مسلمين الى ارض الحجاز المقدسة للعناية بصحة حجاج بيت الله الحرام

تقدمت لجلالته يومئذ بواسطة احد اخواني المصريين ممن لهم دالة خاصة عليه وبينت له انني مع كثيرين نستغرب اعتراض جلالته على وجود اطباء مسلمين في خدمة موسم الحج فقال لي « اعلم ان المسألة ليست من البساطة الى هذا الحد الذى تراه . ان انجلترا تريد استعبادنا ولكن ليس في الحجاز وسائط اقتصادية تقبلها هذا الغرض فهي تسعي باسم البعثة الطبية . ولا تنسى ان اعضاء هذه البعثة هم من المسلمين البريطانيين الذين يتداخلون في شؤون الحجاز بالاصابع السياسية البريطانية وهي خطوة خطرة تريد انجلترا ان تخطوها ولكني لا امكنها منها وانا على قيد الحياة .

هل تظن انني اكره ان يجيء الحجاز ملايين الاطباء المسلمين مهما كان جنسهم سواء خدموا الحجاز أم لم يخدموه ؟ كلا انني اكره بل ارفض الاطباء السياسيين الذين يرسلهم اولئك المستعمرون »

وقبل ان يتم موسم الحج اعلن في مكة ان المسألة انتهت بالرفض وسكتت بريطانيا

ولكن بريطانيا لا تستطيع السكوت الى النهاية وقد ارادت ان تمثل دور الهند في مصر فاوعزت الى الحكومة في العام الماضي ان تعلن الحجاز بان محجر جزيرة ابي سعد الذي اعتادت حكومة الحجاز ان تجعله محجرا عاما لجميع الحجاج قد الغي بالنسبة للحجاج المصريين وصار من الواجب ان يكتفى بمحجر الطور بدلا منه فاعترضت الحكومة الحجازية على هذا القرار الغريب وحجتها ان محجر الطور يستعمل عند عودة الحجاج الى القطر المصري للمحافظة على سلامة القطر ومحجر ابي سعد عند دخول القطر الحجازي وان جزيرة ابي سعد تستعمل محجرا ومحلا للانتظار حتى تتمكن حكومة جدة من تدبير الركائب اللازمة لالوف الحجاج عند ازدحام الموسم . وبعد معارضة شديدة من الحكومة المصرية اضطرت

هذه الى قبول وجهة النظر الحجازية ففشلت السياسة البريطانية

فشلت في العام الماضي ولكنها نجحت لسوء الحظ في هذا العام وتم لها كثير مما تضمره وتسعى اليه من وقوع الشقاق بين الاقطار الاسلامية وظهورها بمظهر المسيطر على الجميع

جاء هذا العام فلم يتم اليوم العشرون من شهر يونيه الماضي حتى فاجأت الحكومة المصرية حكومة الحجاز بخطاب تقول فيه ان المحمل سيرافقه في هذا العام «بعثة طبية فوق العادة» فلما وصل هذا النبأ الى الحكومة الهاشمية ايقنت ان ما خسرته بريطانيا من طريق الهند عام ١٣٣٩ تروم ان تربحه عن طريق مصر عام ١٣٤١ فكان جواب حكومة الحجاز انها ترحب بالمحمل ومن معه من اطباء وصيادلة وممرضين ولكنها لا تعترف «ببعثة فوق العادة» لانها تعتبر هذا مداخلة في شؤونها الداخلية. ذكرت الحكومة المصرية بانها (أى حكومة الحجاز) لا تمانع في جيش المحمل وكل ما فيه من الاعتبارات التي تمس الاستقلال وانها تفعل ذلك احتراما لتقاليد المسلمين وحبا في بقاء القديم على قدمه أما الاشياء التي تجيء فوق العادة فحكومة الحجاز تجهل الغرض منها وتعتبرها مداخلة لا يرضاها استقلال البلاد

هنا يقف القارىء قليلا ليفكر هل ملك الحجاز على حق في رفضه هذه البعثة أو كان الاولى له ان يتساهل في امرها ويترك البحث في امرها الى ما بعد موسم الحج حتى لا يقع ما وقع. انني لا احاول الدفاع عن نظرية الحجاز فانها تظهر لاول وهلة خطأ ولكنني مع ذلك اجد بعض العذر لمن يشتد فيه الحرص وهو يعلم ان انكلترا هي التي تحرك الحكومة المصرية

أمام رفض ملك الحجاز تمسكت الحكومة المصرية ولا ادرى لماذا لم تكتف بارسال الاطباء المعتاد ارسالهم مع المحمل كل عام تاركة أمر المناقشة في هذه البعثة الى ما بعد موسم الحج ولم تكتف الحكومة المصرية بذلك بل حاولت ان تثير غضب ملك الحجاز فاصدرت بيانا عن الخلاف كله تهديد والمسألة في دور المفاوضات ولم يحسم امرها. ومن العجب العجاب ان سلك التلغراف البحرى بين سواكن وجدة وهو السلك الذي تجرى المخاطبات بواسطته بين مصر والحجاز قطع قبيل ابتداء المفاوضات ولما يصلح ولم يسبق ان تعطل كل هذا الامد البعيد ...

انني ممن اسفوا اشد الاسف على ما انتهت اليه هذه المسألة وعلى رجوع المحمل بهذا الشكل ولا سيما وقوع الحكومة المصرية في الفخ الذى نصبته لها انكلترا والاغرب من ذلك ان حكومتنا المصرية تريد ان تعتبر نفسها مستقلة اكثر من استقلال الحجاز بان يعلن رئيسها ان لبريطانيا النفوذ العظيم على الحجاز كأن ليس لبريطانيا النفوذ الاعظم في مصر ولا سيما في الوزارة الحالية

ولا افهم كيف اجاز دولة رئيس الوزراء لنفسه ان يشير الى علاقة الحجاز مع بريطانيا اشارة التهكم وهو في الوقت نفسه يخاطب الحجاز بواسطة صاحب المقام الجليل المارشال اللنبي.

اخطأ ملك الحجاز في اعادة المحمل على هذا الشكل ولكن الم تخطىء حكومتنا السنية؟

لست ادرى ما هو مبلغ معلومات رئيس الوزارة المصرية عن مسئلة البعثة الهندية ومسئلة الطور ولكني اجزم انه ذهب في هذه المرة ضحية السياسة البريطانية كما ذهب ملك الحجاز ايضا وخرجت مصر والحجاز من خالص الود الى جو مظلم فنالت بريطانيا اربها واظهرت لملك الحجاز ان اقرب الامم الاسلامية تقاومه اذا لم ترض هي عنه وبينت للحكومة المصرية ان مصر في اشد الحاجة دائما الى معونة انكلترا ولا سيما ازاء الحكومات الاسلامية

انى ألوم حكومة مصر وحكومة الحجاز معا فقد تصرفتا تصرفا كان لهما مندوحة عنه ولكني اعتب من العتاب على الصحف المصرية اللاتي وسعن الخرق وساعدن بتحمس شديد الاغراض البريطانية

لفت نظرى في حديث حضرة مندوب البلاغ مع سيادة معتمد الحكومة العربية بمصر ان الحكومة المصرية ارسلت المحمل في شهر يوليو وهي تعلم ان الرفض تم قبل انتهاء يونيه فكأن غرضها مجرد ارسال المحمل واعادته لتتخذ من ذلك وسيلة لاثارة سخط الرأى العام واصدار تلك الفتوى التي افتى بها شيخ الجامع الازهر ومفتي الديار المصرية دون ان يعرفا ما يجرى هنالك من الدسائس البريطانية

وبعد فاني على ثقة من ان ملك الحجاز سيعامل الحجاج المصريين احسن معاملة

ولا يظن ظان انى ادافع عن ملك الحجاز فانى في الحقيقة انتقد سياسته اشد انتقاد واعتبر اعادة المحمل خطأ كان يجب تلافيه ولكني اعتقد ايضا ان خطأ حكومة مصر لا يقل عن خطأ الحجاز وغلط الصحف المصرية في ايجاد العداء بين قطرين همـا اخوان اصلح الله الاحوال وهدانا سبلنا حتى لا نسير بقود الاجنبي على الدوام

عبد العزيز احمد) انتهى

ومما يؤيد ذلك البرقية الاتية التي أبرق بها الحجاج الموقعون عليها وهم من أعيان مصر ووجهانها الى جلالة ملك مصر ورئيس وزرائه والصحف المصرية . وها هو نص البرقية:

(جلالة ملك مصر المعظم، دولة رئيس الوزراء، وادى النيل، الامة، البصير، المقطم، الاخبار، السياسة، اللواء، البلاغ، المحروسة، الافكار، النظام، الوطن، الاهرام، مصر:

اليوم قام الحجاج من منى بعد الوقوف بعرفة وصحة الجميع بغاية ما يرام ولم يحدث اى حادث مكدر والامن مستتب للغاية والحجاج يقدمون جزيل الثناء على اهتمام الحكومة الهاشمية براحتهم ويظهرون عظيم الاستياء والاحتجاج على عودة المحمل ويلومون الحكومة المصرية على عدم وصول كسوة الكعبة ويعتبرون هذا التصرف من امير الحج تعسفا لا مبرر له وكذلك نحتج على جريدة الاهرام لتعليقها على تلغراف الاحتجاج الذى ارسلناه اليها بقولها اننا كنا تحت تأثير الضغط من الحكومة الهاشمية وهذا كذب صريح تريد به اشعال نار الفتنة في العالم الاسلامي ليتم غرضها من دس هذه الدسائس لمنع المسلمين من اداء فريضة الحج ونبرأ من كل جريدة تنشر هذه الدسائس الدنيئه ؟

في ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٤١

من الحجاج المصريين

عبد العزيز صبري، حسن عصره؛ فؤاد حتحوت، ابراهيم سلامه، محمد سلطان، محمد فتيحه، محمد احمد، ابراهيم يوسف، عبد الحميد فريد، عبد العزيز رضوان، عثمان النبراوى، محمد حسن، عبد الرحمن عليش، احمد ابو سعده، حسن فهمي، امين عبد الرحمن؛ احمد مصطفى، محمد خطاب، محمد مراد، محمد ابو جازيه ؟) انتهى

ومن هذا المعنى أيضا العريضة الاتية المرفوعة لصاحب الجلالة الهاشمية من الحجاج الموقعين عليها وهم من أعيان مصر ووجهائها أيضا وها هو نص تلك العريضة:

(يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين.

أما بعد فالداعي لتحرير هذه العريضة هو اطلاعنا اليوم على ما جاء بجرائدنا المصرية من الاكاذيب والافتريات الباطلة التي نسبوها لحكومة الحجاز وادعاء هذه الجرائد عليها بانها اساءت لنا نحن الحجاج المصريين وضيقت علينا في سفرنا واقامتنا وانها عاملتنا معاملات سيئة هذه الاخبار التي كدرتنا اشد تكدير لعدم حصولها مطلقا وهذا ضد ما ارسلناه نحن المصريين بالتلغرافات والرسائل الى صاحب الدولة رئيس الوزارة المصرية والى الجرائد المصرية ايضا معبرين في هذه التلغرافات والرسائل عن شكرنا الخالص لصاحب الجلالة ملك البلاد العربية الهاشمية لما لاقيناه من حكومة جلالته من الاكرام الكلى والجزئي ومن الامن والاطمئنان والمحافظة على الصحة العمومية وبالتالي احتجاجنا على تعنت امير الحج ورجوعه بالمحمل خصوصا بكسوة بيت الله الحرام وعوائد اهل الحرم المكى الشريف الامر الذي لم يكن في الحسبان ولم يحصل بالمرة مدى الدهر وبعد ان عملت الحكومة العربية كل ما في وسعها من التسهيلات لدخول المحمل لبلاد الحجاز كالمعتاد لم نجد من امير الحج الا كل عناد وتشديد برجوعه لمصر باشانى الامر الذى جعلنا جميعا نتضرع الى الله تعالى خالق الخلق أن لا يجعل من رجوعه على مصرنا العزيزة أى ضرر ولا انتقام من الله رب البيت الذى ردت كسوته سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يوفق الاسلام والمسلمين لما فيه الخير والصلاح وان يبعد عنا الاشرار والدساسين المنافقين واننا نقدم هذه العريضة الممهورة بامضاءاتنا واختامنا نحن الحجاج المصريين الذين من الله عليهم بتأدية فريضة الحج ومناسكه في هذا الحج المبارك عام ١٣٤١ هجرية الى اعتاب جلالة ملك البلاد العربية الهاشمية السيد الشريف المهدي الملك حسين بن على ملك الحجاز على ما وجدناه من الامن والرفاهية والراحة التامة في سفرنا وحلنا وخصوصا بين الجبال النائية بالبدو واننا نخص بالشكر جميع رجال الصحة العربية لما قاموا به من المحافظة على صحة الحجاج من جميع الاجناس في المحطات ما بين جدة ومكة وفي جبل عرفات ومنى وبفضل الله وحسن عنايتهم جعل الله الحج سليما لا تشوبه شائبة وان هذه الشهادة التي نلقيها الان بين يدى جلالة ملك الحجاز وبين يدى الله ورسوله في دار الاخرة يوم الموقف العظيم هي بدافع الحق والاخلاص صادرة من اعماق قلوبنا نرجو الله ان يكلل اعمال جلالته بالفلاح والنجاح لما فيه الخير للاسلام والمسلمين سائلين المولى سبحانه

وتعالى ان يوحد كلمة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بجاه سيد الاولين والاخرين وحسبنا الله ونعم الوكيل ؟

١٣ ذى الحجة سنة ١٣٤١

محمد اسماعيل مراد قاضي محكمة خط دسوق مندوب جريدة المقطم العام بالاقطار الحجازية ، حافظ السيد خليفه على مرسى عثمان ، عبدالرحمن جلال تاجر أقطان وصاحب وابور حلاجة بدسوق ، محمد رؤف ، محمد أحمد عارف باسكندريه ، محمدعبد العزيز امين باسكندريه ، ابراهيم يوسف الشيخ ، محمود يوسف شعراوى المدرس ، عبد القادر محمد شفته بالرحمانية ، أحمد محمد حسين باسكندريه ، حسين الخياط حنفي محمد السيوفى تاجر بمصر ، محمد محمد السلمانى تاجر من رشيد ، حسين حسنى ناظر مدرسة الاشرف التابعة لوزارة المعارف بمصر ، السيدأحمد ، السيد على ، أحمد السيد أبو السعود ، عبدالله الخولى ، عبد اللطيف السيد ، محمود شكرى مراد بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بدسوق ، محمد حسن السيسي تاجررز ، فتح الله ابوعلو من دمنهور ، خليل القصاص ، محمدابو ابراهيم ، الحاج عمر سودانى من بور سعيد ، مسعود سعد ، عبد الرحمن على من الحيطة تبع مركز اطسه فيوم ، عبد القادر شمير ، شحاته رضوان ، السيد على ، محمد عبد الفتاح من مشتول مركز بلبيس ، محمد السمنودى ، محمد اسماعيل ، عبده قزق ، حسن السيد ، خلول خليل ترابيس بالرحمانية ، احمد حسن المناوى تاجر بمصر ، ابراهيم على سالم طالب حقوق ، عبد اللطيف محمد أبوراس تاجر بدسوق ، السيدنوار تاجر بدسوق ، محمد ابوابراهيم من جاجون ، عبدالقوى أحمد بلبيح من دسوق ، عثمان محمدمن سيناء العريش ، محمدالعزب ، متولى محمد زعلوك تاجر بدسوق ، الحاج محمود محمودبالرحمانية ومقيم بدسوق ، محمد بسيونى ، محمدالبابلى ، على البابلى من طنطا ، محمدحمدان مرنجى من العريش ، خليل ابراهيم الريشى من سينا ، خالد شراب من سيناء العريش ، محمد محمد أبو واس ، محمد حمدان ، محمد شراب من العريش ، السيدسالم شراب ، طلعت شراب ، محمد جبريل من سيناء ، يحيى محمد من سيناء ، محمد سيد تاجر حلويات بمصر ، ابراهيم فرج عزام من طنامل دقهلية ، عبدالحميد خليفه ، محمد عبدالله السنجى من الاشمونين تبع مركز ملوى) انتهى

ومن ذلك المسمى أيضا المقال الآتي بتوقيع أحد علماء السودان وأعيانه وهو الاستاذ الفضال الشيخ مدثر ابراهيم وهذا مقاله بحروفه :

(مدير جريدة القبلة المحترم بعد السلام أرجوك مع الموافقة نشر ما أذكره وهو انى فى هذه المرة لما حضرت للحج الشريف وجدت التقدم فى المملكة العربية بمكة وجدة مزدادا فى النظافة والامن العام والمدارس العلمية وعدد الحجاج من جهات شتى وحسن الوئام بين الحجاج وكنا ننتظر ورود المحمل بعامه لضمه على اخوته المسلمين فى اداء هذه الفريضة وتبادل الاحوال الودية بين حكومته والحكومة العربية فحصل مالا يظن مما وفت (القبلة) فى نشره ولا نرى الا ان تلك حالة عرضية وقتية رجاؤنا الا تؤثر فى حسن الصلات الواجبة فى هذه الاعصر الاخيرة التى تعنى كل عاقل فيها لاهل الاسلام شرقا وغربا ان يعتبروها ويروا الدين رحما واجب المراعاة مع الالتفات لملاءمة الظروف بما يجب من المداراة من جهة والحزم من جهة وان لايكون الاسلام آلة يضرب بعضه البعض ، وانى فيما علمت من جلالة ملك العرب مده يد الموافقة لكل اهل الاسلام بالاوجه المعقولة التي لا تمس شرف دولته ، وان محافظته التى لاينفك عنها هى استقلال مملكته بل وممالك العرب بلا شائبة دخل لما ينافى الاستقلال ، واصراره على ذلك ظاهر لمن عرفه او تتبع ما تعلن به (القبلة) عن جلالته من أول النهضة الى وقتنا هذا ، وانا نرجو الله ان يؤلف شمل اهل الاسلام حيثما كانوا وأن يوفقهم لمراعاة الشرع فيما يكتب منهم فى الامور التى توجب الشقاق والانشقاق وان يتولوا الولاة امور امر الاسلام فيمايسمع ، ويحصل الاتحاد على ما يوجب الروابط لا فيما يفككها عملا بقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ، وان يحصل الالتفات لضم الشمث فى المستقبل اذ ما سبق وظهر لا فائدة فى اللوم عليه الا بوجه الحكمة التى توجب اليقظة ، والحكيم من عمل الحسنة لبرء جروح التفرق التي كادت ان تقضي على اهل الاسلام لولا عناية وليه ذى الجلال والاكرام وانا نرجو منه سبحانه ان يعضد اهل الاصلاح ويكلل مساعيهم بالنجاح حتى يحصل حمد سرى مساعيهم الحسنة عندالصباح آمين والسلام

٨ ذى الحجه سنة ١٣٤١

مدثر ابراهيم

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

صورة برقية صاحب الجلالة الهاشمية الى جلالة ملك مصر :

(مصر . صاحب الجلالة فؤاد الاول)

(ملك مصر المعظم . أعاد الله صاحب)

(الحشمة والجلالة الى أمثاله بكل هناء)

(وسعادة . اليوم تبادلت التبريكات)

(العيدية بمنى . الصحة والرفاه العمومى)

(فوق ما يرام . ان استقناء الشريعة)

(المطهرة عن رجعة ركب المحمل الذى)

(استقبلناه بالتأهيل والترحاب والتى نشرنا)

(قضيتها بجمل روابط العائلتين خصوصا)

(تستلفت انظار جلالتكم اولا لانقطاعه)

(فى سنى اوائل الحرب مهما تأولنا وفسرنا)

(ووجهنا اسبابها وعطفنا بواعثها ونشأة)

(دواعيها ؟ ، وماهو التأثير الدينى فى)

(انقطاع الركب الشامى منذ اوائل)

(الحرب لليوم ؟. وهذا ياصاحب الحشمة)

(والجلالة منبعث من محض رعاية الحقوق)

(العائلية والروابط الاسلامية ووفق)

(الله جلالتكم ؟)

(١١ ذى الحجه سنة ١٣٤١) انتهى

صورة برقية للشيخ فارس نمر من صاحب الامضاء أحد طلبة العلم بمكة :

(مصر الدكتور فارس نمر

اطلعنا على مقطم عدد ١٠٤٤٧ . وهذا بصورة قطعية لا يهمنا ولا يؤثر علينا وانما الاسف والاسى ما وصلت اليه الاخلاق العربية المتفردة بمزاياها وشهامتها عن كل ما يخالف الحقيقة . تقولون لحفظ وراحة الحجاج فما اولا كم ان تصونوا ارواحهم وأموالهم فى أمصارهم وفى بيوتهم وقراهم عما أقربه ما ذكره المقطم فى نفس عدده . فان الحجاز ورب الحجاز أعلم بشفقة الحجاز على أي شخص من المسلمين . يظهر هذا من معاملات الحجاج اخواننا المصريين فى السويس وعند ركوبهم للبواخر وما يصادفونه من معاملة الحجاز وهذا كاف لمن له قلب او ألقى السمع وهو شهيد ؟

١١ ذى الحجه سنة ١٣٤١

محمد حجي

أحد طلبة العلم بمكة) انتهى

صورة البرقية الواردة الينا من مكاتبنا فى شرق الاردن :

(مكه القبلة مستعجل

جلالة الملك فيصل يصل عمان السبت بعد الغد يحتج اهالى الشرق العربى بدوهم وحضرهم على تهجم الجرائد المصرية على صاحب الجلالة الهاشمية وحكومته بشأن استرجاع المحمل المصرى رافضين عدم تداخل أى امة من الامم بشؤون البلاد المقدسة وحقوقها وقد اصدر علماء هذه البلاد بيانا مفصلا بذلك ارسلناه بالبريد ؟

الخميس ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٤١

مكاتبكم

خطاب مفتوح

الى علماء مصر الذين كتبوا ما كتبوه

بشأن قضية المحمل

ما أجدر كم أيها الافاضل أن تطبقوا على أنفسكم أحكام قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » ؟

من

لفيف من علماء مكة

الاخلاق

رأينا فى الصحيفة « السياسة » مقالة لمحرير « توفيق مفرج » قابل فيها بين أميرنا وسيدنا « عبد الله » وبين الحضرة السعودية واستعمل بها كل ما هو معلوم قرائها !. ولكن لاندرى كيف فات على محررنا وكياسة سياسته أن لا يأتوا بذكر المنقبة والموفقية العظمى التى أتت بها الحضرة السعودية المومى اليها ألا وهى قتله واعدامه الالفين من حجاج اليمن المشهورين بالعصبة الذين بحثنا عنهم فى اعدادنا السابقة فانه لم ينج من مجموع ذلك الوفد السعيد المتجاوز عدده الالفين الا نحو المائتين ؟ والبقية لاريب أنهم أحياء عند ربهم يرزقون فرحين . فليتأمل أشياخنا وأساتذة سيما أخلاقنا فى امثال هذه النتائج !. كأنها هى ضالة اقوامنا المنشودة !... ؟

سفر الحجاج

الى جدة

بلغ عدد أحمال الحجاج الذين سافروا من « العاصمة » الى جدة فى هذين اليومين عائدين الى اوطانهم نحو ثمانية الاف جمل محملة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

العدد ٧٠٧

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢ اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى قائد مفرزة المدينة المنورة (قائد كتيبة) القائد السيد ابراهيم الراوى

ووجه ذكرى الاستقلال الى مرافق قيادة المفرزة (ملازم اول) الشيخ أحمد عبد الله

ووجه ذكرى الاستقلال الى مأمور معاملات المفرزة (ملازم أول) الشيخ عبد القادر ديرى

ووجه ذكرى الاستقلال الى محاسب المفرزة (محاسب) الشيخ أحمد متوسل

ووجه ذكرى الاستقلال الى بندقى المفرزة (ملازم أول) الشيخ رشيد

ووجه ذكرى الاستقلال الى بيطرى المفرزة (ملازم ثانى) الشيخ كاظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فوج المشاة (وكيل قائد) الشيخ حسنى

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرهط الاول (ملازم أول) الشيخ محمد على

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرهط الثانى (رئيس) الشيخ سرى

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرهط الثالث (ملازم أول) الشيخ عبدالرحمن

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرهط الرابع (ملازم أول) الشيخ سالم

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (ملازم أول) الشيخ مماف

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (ملازم أول) الشيخ موسى

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (ملازم ثانى) الشيخ عبدالقادر

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (وكيل ضابط) الشيخ عيسى

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (وكيل ضابط) الشيخ عثمان على

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (وكيل ضابط) الشيخ عثمان شيرى

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (وكيل ضابط) الشيخ محمد يوسف

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (وكيل ضابط) الشيخ أحمد عمر

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الثانى المشاة (ملازم ثانى) الشيخ عبدالرحيم

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الثالث المشاة (ملازم اول) الشيخ عبدالحميد

وجه ذكر الاستقلال الي ضابط الرهط الرابع المشاة (ملازم ثانى) الشيخ حسن خشرمي

ووجه ذكرى الاستقلال الي قائد الرشاش (معاون قائد كتيبة) السيد مكى

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرشاش الاول (ملازم اول) الشيخ يوسف جمال

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرشاش الثانى (ملازم اول) الشيخ رؤف عبدالله

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد نضيدة المدفعية (رئيس) لشيخ فؤاد محمود

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الفصيلة الاولى (ملازم أول) الشيخ عبد الله غلام

ووجه ذكرى الاستقلال الي قائد الفصيلة الثانية (ملازم أول) الشيخ محمد على برنجى

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الفصيلة الثالثة (ملازم ثانى) الشيخ طاهر عزت

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط ترصد نضيدة المدفعية (وكيل ضابط) الشيخ محمد حسوبه

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد رهط الموسيقى (وكيل قائد) الشيخ احمد صبرى

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط رهط الموسيقى (وكيل ضابط) الشيخ رفعت

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الهجانة معاون (قائد كتيبه) السيد عبد الجبار

ووجه ذكرى الاستقلال الي رئيس الرهط الاول (رئيس) الشيخ على بن شحاد

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرهط الرابع (رئيس) الشيخ ناصر

ووجه ذكرى الاستقلال الى كاتب الهجانة (وكيل ضابط) الشيخ ادم

⁂

رفع الملازم الاول الشيخ اسماعيل خان معاون مدير شرطة العقبة — الى رتبة زعيم

ورفع السيد عبد الصمد الى رتبة ملازم أول

ورفع الشيخ يحيي حسن طرابلسى الى رتبة ملازم اول

ورفع الشيخ عباس جمال قزاز الى رتبة ملازم اول

ورفع الشيخ ابراهيم خياري الى رتبة ملازم اول

ورفع الشيخ صالح عبد الرحمن الى رتبة ملازم اول

ورفع الشيخ احمد حاسن الى رتبة ملازم ثانى

ورفع الشيخ محمود احمد الى رتبة ملازم ثانى

ورفع الشيخ نوري ولي الي رتبة ملازم ثانى ؟

اعلان رسمي

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها ٣١٩ طرد وربطه وطرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة المومى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوي تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة فى جميع أرجاء « العاصمة » وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

سا ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

اعلان

تعلن الحكومة أنه صار النداء من قبلها فى أرجاء « العاصمة » بما يلى :

ليعلم كافة الحجاج ومطوفيهم وكل من يريد الزيارة انه قد تقرر توجه القافلة الي المدينة المنورة وان يكون التبرز يوم السبت

القادم الموافق ٢١ ذى الحجه سنة ١٣٤١ والسفر يوم الاثنين الموافق ٢٣ منه وان أجرة الجمال مثل القوافل التى توجهت قبل الحج الشريف ولاعلام العموم بذلك صار النداء ؟

١٩ ذى الحجة عام ١٣٤١

اعلان رسمى

بناء على ان بعض الحجاج يريدون الذهاب الى المدينة المنورة مشاة لنيل شرف الزيارة ولثم الاعتاب النبوية الطاهرة وعليه فالحكومة تعلن بأنها لا تمانع فى ذلك ولكنها غير مسؤولة بصورة قطعية عن كل من يذهب بغير الوسائط المسؤولة لديها (أي بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمون أشخاصا من ذوى قرابتهم تحت يد الحكومة رهائن لحفظ راحة الحجاج وصيانتهم من كل أذى ومكروه) ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

١٩ ذى الحجة سنة ١٣٤١

ان ربك هو اعلم

بمن ضل عن سبيله ...

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الاتية من احد قرائنا الافاضل . ورغما عما أشرنا اليه غير مرة من اجتناب هذه المباحث لصيانة الشرف وعدم التنزل الى مثل هذه النقائص فقد ألزمنا قارئنا الفاضل بكل وجه بضرورة نشرها سيما قسمه علينا بخدمة الحقيقة . ولذلك رأينا ان لامناص لنا من اجابة طلبه وهاهي رسالته :

(طفح مكيال الصحف المصرية بالسوء والنيل من جلالة مولانا المنقذ ورجاله فقد اتتنا بريد هذا الاسبوع تتدفق سطور أعمدتها بكل ما تأباه الكمالات والاخلاق من البذاءة التي على فرض صحتها لا تجيب مياوبات اصحابها قطط المطابخ المعلومة الا بقولنا : انك فى حل من كل ما تعاوي به لاعتبار ميا وياتك أيتها القطط شهادة بجلائل المزايا ولكن كيف بك لما فى حكم (انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون) الى اخره - الكذب الذى يشهد به فى القضية عالم حجنا هذا من مسلمى المعمورة عموما واخواننا حجاج القطر المصرى خصوصا على قول « الاهرام » بالضغط عليهم فى برقياتهم لحكومتهم الفخيمة ولاهاليهم لرد وتكذيب كل ما اوردته تلك الصحف .

ثم ماذا تقول تلك القطط ؟ . تقول أولا باننا جعلنا بلاد العرب مستعمرة للانكليز واننا أدخلنا الحرمين (معاذ الله) تحت حمايتهم . بخ بخ أيتها القطيطات ان هذه هي سيرتك الاولى وفريتكم التي رميتمونا بها في مبادى نهضتنا بقولكم : انا شققنا عصا المسلمين وأدخلنا البلاد فيما تزعمونه الخ . ولكن كيف بكم ومرور الزمان يكذب بطبيعته على مشهد من العالم تلك المزعومات ؟ . فان البلاد على مرأى ومشهد منه . ولكن لعل فضلات تلك المطابخ حالت دون كل ما يترتب على ذلك . الا ان كان فى مرتنا هذه تقولون بالعهد فالمصيبة أعظم لانكم تقولون به من جهة ومن الاخرى تعترفون بأنه لم يمض . وهذا أبسط مثال يجسم للعالم قيمة وقدر قطط مطابخ الاهواء والسياسة والاغراض (سنسمه على الخرطوم) ثم ماذا ثم ؟ . بأننا رددنا حجاج مصر وهيئة محملها . ثم ماذا ؟ هذا هو الاساس الذى فرعت عليه أهواء الذاتيات والمقاصد .

ثم يا قطيطات فان ما زعمتيه عن بلادنا وعن حرمينا هو والحالة هذه كما سربتاليه من تبخرات ماتقطاتك لفضلات مطابخ الهيئة التي اعترفت بأنها هيئة لا دينية وامثالها من منتحلى تلك المسالك والاخلاق والخطط . فهل وراء هذه المسألة ومزاياها ما نحتاج بعده الى بيان ؟ . أم هل على من ينكر خالقه وبارئه وأنبياءهم وقططهم وثعالبهم واذنابهم حرج ؟ . كلا ثم كلا . هذا من الوجهة المعنوية وانى لمعتقد بانها لا تبقى لقائل مقالا ولا للمتجول مجالا .

ومع ذا فلا بأس من ان نردف هذا بابسط وجه مادى ايضا وهو وصفهم موقف الانكليز واعترافهم بمقاصدهم فى القضية التى استمرت مخابرتها نحو الاسبوعين بين الحكومتين بل الحكم والتصريح بانهم (أى الانكليز) منشؤها . وعليه فان كل متأمل لما ذكر يجد بكل بساطة ما يجمله ان يقول : (هذا وان للطاغين والكاذبين لشر مآب) لمخالفته حسيات المستعمرين (بفتح الميم الثانية) وشعور نفوذ المستعمرين (بكسرها) . هذا على فرض صحة زعمه برد الحكومة لركب المحمل ومعيته والا فالحجاج الذين بالباخرة جميعهم بارحوها الى جدة ، وكيفية قولهم برد المحمل اوضح تفصيلها فى منشور الحكومة باساس القضية فى عدد (٧٠٤) من « القبلة » الذى اوضح مؤداه المعلوم لدى قرائها مآل (وان للطاغين والكاذبين لشر مآب) ، وبترحيب الحكومة بركب المحمل وقبولها لكل ما يكون بمعيته بلا شرط ولا قيد مما فيه خدمة للصلحة العمومية وانها لم تعارض الا ما يتعلق بمساس حقوقها الشرعية بصورة لا تمس ما فيه خدمة عموم الحجاج وصيانتهم من كل محذور بل ما يمس حق ادنى فرد من افراد صنوف الحجاج ، يشهد بذلك نزول من بقى من الحجاج فى باخرة المحمل الي جدة حينما علموا بعودته ، وشهادة (محمد يوسف بندق تابع سكرتير أمير الحج من مصر بشارع الزعفرانى باب الشعرية بمصر ، وعبدالمجيد محمد اسماعيل بخان الخليلى بالجمالية بمصر ، وسليمان نورباش سفرجي جلالة ملك مصر ، ومحمد عيد تابع لقومندان الحرس للمحمل المصرى ، والحاج حافظ تابع قومندان الحرس بمصر ، وأحمد الفار تابع اليوزباشى عبدالله أفندى بمصر ، وحسن أفندى تابع لاركان حرب الاورطة بالمحمل المصرى ، ومحمد المدبولى خياط بمصر) الذين منعتهم السلطة عن النزول منها الى جدة وأنهم بمجرد وصولهم الى السويس عادوا في باخرة حاملة بعض الحجاج صدف توجهها الى جدة ومن المولى عليهم بادراك الحج . وهذا من جملة الادلة البسيطة على بطلان قولهم برد الحكومة للحج . ولعمر الحق ان انذار حكومة السويس لحجاج الباخرة آنفة الذكر بما ليه التى رجع بها الحجاج المذكورون والتى هى اخر قافلة الحجاج بالخطر على حياتهم وانها غير مسؤلة عن كل ما يحدث عليهم فى حجازنا من المهلكات ، واعلانها عقبه المنشور الذى نقلته كثير من صحف بريدنا الاخير بأن راحة ورفاه الحجاج المصريين وصحتهم هى على ما يرام - لمن اكبر الخزى المثل لدرجات ماهية كسافة صحافة « النيل » الجليل ، و « اهرامه » الجليل ، وقول الصحف المذكورة ايضا ان الهيئة التى اجتمعت فى منزل بالعباسية احد أحياء مصر ستنشر للعالم التزامهم بعدم الحج للتضيق على الحجاز اقتصاديا ، والهيئة المفتية التى تبجحت بنشرها وبنشر حكم الشيخ شاكر على مولانا وسيدنا المنقذ ، نجيبهم بهذا بأن فرائض الاسلامية وواجباتها تلزمنا بالاختصار عن هذه المباحث والاكتفاء بما فى مآل خطاب افاضلنا المفتوح المندرج بعدد (٧٠٦) من « قبلتنا » لا فاضلكم المتضمن قوله تعالى (ان جاءكم فاسق بنبأ) الى اخر الاية ثم نلفت انظارهم الى ما اشارت اليه « قبلتنا » ايضا فى عددها (٧٠١) وهو (استفتاء كالاتهم عما فى تهافتهم المشهود على تأليف الدستور - وبين ايديهم كتاب الله وسنة رسوله) وكل ما هو فى معناه مما هو من فوقكم ومن تحتكم وبين ايديكم وخلفكم الى اخره . فان ذلك أولى واجد بكم سيما وقد اعلن مولانا المنقذ متعنا البارى بحياته غير مرة بانكم وامثالكم فى حل من كل ما تأتونه للعقوبة الاخروية على ما تأتون به وعلى حكمكم بما حكمتم به . ولوددنا أن هذه الهيئة بادية الذكر علمت بأن من سمع اذان خليله صلوات الله وسلامه عليه ودعوته يستحيل على اهل السموات والارض ان يحولوا دون من قسمت له تلبيتها واجابتها وأبسط دليل على هذا منع أمير الركب المصرى الافاضل المذكورة اسماؤهم أعلاه من النزول فى جدة واجبارهم على العودة مع المحمل الي السويس ولكنهم بالرغم من اوامره بعد ان وصلوا الى السويس عادوا منها الى جدة وفازوا بأداء الحج رغماً عن تلك السلطة واحكامها وتعليماتها فتأملوا هذا وتأملوا ما فى قوله عز من قائل « حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا » لتجدوا ان حجازنا فى غنى عن كل ما تريدون ان تمنعوه على زعمكم عن الحجاز بالثمرات التى تجبيها اليه القدرة الاحدية رزقا من لدن عظمة قدرته لا من سواها . هذا ان كنتم ممن يعلم ذلك ويدركه . لا بل نجل ونكبر بيان ما فى هذا عما فى قوله : « واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما » ونكتفي ببيان قدر وقيمة مزاعمكم واناشيدكم بنشر التعظيمات والتفخيمات بكل انواعها لحضرة مصطفى كمال وعكسكم الموضوع فى الاسبوع الثانى عندما نزع السلطات والصفات الملوثة عن جناب الخليفة وأبسط ما قلتم فيه انه جمل ذلك المقام كمقام خليفة الطريقة القادرية والنقشبندية وامثالهما وما فى هذا يغنى عن كل بيان الا ذكر تضاعف الاسف وترادف الحزن مما يستدل من هذا على ما وصلت اليه درجة أخلاقنا التى هى جوهر الحياة وحياته الجوهرية ؟

أحد قرائكم

ابو فراس) انتهى

[القبلة] :

يا رعاك الله (أيها القارىء حليف الحقيقة وان بعدتها) فهاهى ام صحف ذلك الوادى تأتى عاتانى به رغما من انف كل مخالف ولاشك انها ممن يراعى قاعدة : « الرجوع الى الحق فريضة » فهاهو « المقطم » فى عدده (١٠٤٥٣) اورد المقال الاتى :

حقيقة الخلاف

بين مصر والحجاز

حضرات الافاضل أصحاب المقطم

اشتدت الضجة وكثر اللغط وانصرفت اقلام الكتاب فى مصر الى حمل الحملات على ملك الحجاز والقاء التبعة عليه بمناسبة عودة المحمل الشريف

ولقد هالنى جدا وكبر فى نفسى ان يرجع المحمل ويصد الحجاج عن اداء الفريضة ورأيت الصحف جميعها مندفعة فى ذلك التيار فلم استطع الحكم فى الامر ولم اكن اصدق او اكذب شيئا مما جاء فيها وظللت ارقب حقيقة الحال وانتظر حوادث تلك البلاد الى ان عاد ركب المحمل الشريف الى السويس فسارعت خصيصا الى اقتطاف الاخبار من معادنها ممن رافق المحمل الشريف فى سفره

فعلمت منه الحقيقة الاتية وبادرت بارسالها الى المقطم الاغر لما أعلمه من انه الصحيفة الوحيدة فى اعتدال الرأى وعدم التحيز خصوصاً وان كتاباتها فى هذا الموضوع كانت فى منتهى الحكمة والاعتدال

كانت الحكومة المصرية أخطرت حكومة الحجاز بانها تنوي انشاء مستوصفين احدهما فى جدة والاخر فى مكة لتتعهد صحة الحجاج وهذا خلاف للمتبع وعلاوة على الاطباء المرافقين للمحمل فى كل عام فكان رد حكومة الحجاز انها ترحب بالمحمل وركبه ومن معه من اطباء وترفض قبول أى شيء غير معتاد وبقيت المفاوضات دائرة من ٢٠ يونيه الى ٤ يوليه لما وصل بعض الاطباء فعلا الى جدة على الباخرة « كويت » ومعهم نشرات صحية واعلانات بانشاء ذينك المستوصفين ونحو اربعمائة طرد ادوات ولوازم صحية كتب على كل صغيرة وكبيرة منها « مأمورية مكة المكرمة — مهمات مستديمة » فارسلت اليهم الحكومة هناك تخبرهم بانها ترحب بهم كضيوف وحجاج ولكنها لا تعترف بهم الا مرافقين للمحمل كالعادة المتبعة من غابر الازمان فظل اولئك الاطباء فى جدة الى ان وصل ركب المحمل الشريف اليها فى يوم الثلاثاء فحيتهم البلاد باطلاق المدافع اجلالا واحتراما وصعد الى الباخرة بعض كبار الموظفين للقيام بمراسم الاستقبال وتبليغ تحية وتهانى جلالة الملك لسعادة أمير الحج ومن معه كما ابرق بذلك سعادته الى حكومته فى مصر ثم اخذ الحجاج المرافقون للمحمل فى النزول الى البر ولكن لما علم سعادة أمير الحج بما كان من أمر البعثة انذر الحكومة المحلية بانه لا يسمح بنزول المحمل ما لم توافق على الاعتراف بها. وفى اليوم التالى حضر الى الباخرة قائد حامية جدة وتداول مع سعادة الامير طويلا ثم نزلا معا الى البر لعرض النتيجة على مسامع صاحب الجلالة الهاشمية وفى اليوم الثالث حضر الى جدة فخامة نائب رئيس الوكلاء وسماحة قاضى القضاة وبعض الوزراء وصعدوا الى الباخرة وتفاوضوا مليا فى المسألة ومما قاله فخامة نائب رئيس الوكلاء ان الحكومة لا تعارض فى وجود البعثة الطبية بصفة موقتة وفى معية الحج المصري وبدلا من ان تكون مؤلفة من أربعة فهي تسمح بان تكون مؤلفة من اربعين كما انها لا تمانع ايضا فى ان تقوم البعثة بعملها فى كل مكان حتى فى الصحاري والقفار بشرط ان يكون ذلك موقتا كالمعتاد وينتهي بسفر المحمل من الاقطار الحجازية وان الحكومة تستقبل اعضاء هذه البعثة كحجاج وضيوف محترمين أو كأطباء اعتياديين مرافقين للمحمل بكل حفاوة واكرام ولكن امير الحج أصر على رأيه وتشبث بوجوب اعتراف حكومة الحجاز بتلك البعثة بصفتها التى أشارت اليها الحكومة المصرية وانشاء ذينك المستوصفين والا فانه يضطر الى الرجوع بالمحمل . فاجابه نائب رئيس الوكلاء ان الحكومة لا ترضى بتعرض أى حكومة كانت لشئون البلاد سواء كانت ادارية أو سياسية أو صحية وقد رفضت قبول البعثة الطبية الهندية من قبل

فاذا كنتم تريدون ان تكونوا الواسطة فى تسهيل سبل المداخلات الاجنبية فى بلادنا بادئين بالشؤون الصحية بعد ما فشلت قبلكم حكومة الهند فاسمح لي ان ارفض بصفتي الرسمية قبول تلك البعثة واذا فرض ان حكومتى قبلت ادخالها فانى اقدم استقالتي من هذه الساعة . ومما قاله ايضا فى اثناء نزوله على سلم الباخرة بعد ما يئس من عدول سعادة أمير الحج عن رأيه وعلم باصراره على على العودة: « حرام عليك يا باشا ان تحرم نحو ستمائة حاج من اداء الفريضة بعد ما تلبسوا بشعار الاحرام واصبحوا على قاب قوسين أو ادنى من النسك »

الى هنا انتهت المفاوضات وقفل المحمل راجعا بعد ما كان على ابواب مكة . وهنا يجب ان نبحث عن السر فى عودة المحمل ومن الذي اعاده ومنع الحجاج من الاستمرار فى مناسكهم

جاء فى البلاغ الرسمي « ان الحكومة المصرية اعتادت ان توفد مع ركب المحمل الشريف بعثة طبية للعناية بصحة الحجاج ولسوء الحالة الصحية قد دعا الامر الى زيادة افراد البعثة الطبية فى هذا العام فابت حكومة الحجاز أن تسمح لعموم افراد تلك البعثة بالنزول الى الاراضى المقدسة أو بمرافقة ركب المحمل فلم يسع الحكومة المصرية الا ان تستطلع رأي صاحبي الفضيلة شيخ الجامع الازهر ومفتي الديار المصرية فى حكم الشريعة الغراء فاجابا ان هذا العمل يأباه الله ورسوله وجماعة المسلمين اذ ليس لاحد ان يمنع مسلما مستطيعا الحج من قيامه باداء هذا الفرض وانه متى خيف الخطر على الحجاج ولم تكن السلامة غالبة لم يكن واجبا على هذا الركب اداء الحج اذاً فعلى حكومة الحجاز وحدها جريرة منع ركب المحمل عن الحج وهي المسؤولة عن كل ما يترتب على ذلك من الاثام » هذا متى صح دعوى الحكومة المصرية بأن حكومة الحجاز منعت دخول الاطباء واذا لم يصح ذلك فعلى من تكون التبعة ؟

هل منعت حكومة الحجاز حقا البعثة الطبية من الدخول الى الاراضى الحجازية ؟ وهل ان هذه البعثة هي بعينها تلك البعثة التي ترافق المحمل فى كل عام ؟.

لسنا نعلم بواطن الامور ولكن لنا ظواهرها والمفهوم ان البعثة التى هى مدار الخلاف لم تمنع من الدخول بل انها دخلت جدة فى ٤ يوليو قبل سفر المحمل من السويس ورحبت حكومة الحجاز باعضائها كحجاج وضيوف أو اطباء اعتياديين غير انها لم تعترف بصفتها الرسمية

وان ما نقلناه من اقوال الثقاة ممن رافقوا المحمل الشريف يكشف لنا السر عن ان موضع الخلاف ليس هو البعثة المرافقة للمحمل بل هو مستوصفان تريد الحكومة المصرية انشاءهما فى جدة ومكة ليتوليا شئون الصحة هناك فمنعهما ملك الحجاز ورفض الاعتراف بهما لانه لم يرض بأن تكون فى بلاده مصلحة صحة تأتمر بأمر حكومة أخرى يؤيد ذلك ما وزع من الاعلانات بانشاء ذينك المستوصفين غير ان الحكومة المصرية لم تذكر لنا شيئا عن ذلك فى بلاغها وكل ما قالته ان الحكومة هناك صرحت بدخول المحمل وركبه ولكنها منعت مرافقة الاطباء له

واعترفت الحكومة المصرية بانها هي التى منعته وجعلت السبب فى ذلك منع الاطباء لما يخشى من الخطر على صحة الحجاج من الامراض ان لم يكن معهم العدد الكافى من الاطباء وعلى الرأى الثانى ان لم يكن هناك « مستوصف » وذلك الخطر لاشك أنه محتمل وموهوم فكيف يصح ان يكون الوهم سببا يترتب عليه الحكم باسقاط الفريضة ؟. تلك مسألة أخرى نطلب الجواب عليها

وافقت حكومة الحجاز على ادخال اولئك الاطباء الى بلادها بغير تلك الصفة والحكومة المصرية مصرة على ادخالهم بتلك الصفة اذن فموضوع الخلاف بينهما لفظي فحكومة الحجاز ترى ان قبولها للبعثة بتلك الصفة يمس باستقلالها لاسباب اشار اليها مندوب الحجاز فى مصر ولكن ما هو السر فى اصرار الحكومة المصرية على وجوب مراعاة تلك الصفة . أفلم يكن فى استطاعتها ان تبذل كل ما اوتيته من حكمة ودهاء وسياسة فى ان تسير اولئك الاطباء فى معية المحمل بغير تلك الصفة متى كان القصد الوحيد هو صون صحة الحجاج وتؤجل البحث فى أمر المستوصفين الى ما بعد موسم الحج لانها هى التى لم تفسح لنفسها الوقت الكافى للمناوضة فى هذا الشأن من قبل . ولو فعلت ذلك لكان يعتبر حرصا منها على اجتماع كلمة المسلمين

انا لست فى صدد معرفة المخطيء من المصيب من هاتين الحكومتين وانما اريد أن أبسط ما عندى من المعلومات وأريد أن أفهم ويفهم الجمهور السر الخفي من تشبث الحكومتين على خلف لفظي واتساع الخرق الى حد استعادة الحكومة المصرية للمحمل وعدم اكتراث حكومة الحجاز بذلك

فى مصر عقلاء كثيرون ينظرون الى الخبيئات من طرف خفي ويعرفون الدسائس الاجنبية واساليبها وينصرون الحق حيث كان فلا يستبعد على مثل هؤلاء ان يفكروا فى الموضوع جيداً ويكشفوا لنا النقاب عن خبيئاته ويوقفوا الجمهور على حقيقته والله يهدى الى سبيل الرشاد »

عبد الحميد احمد باسويس) انتهى

وها هى الصحيفة « البلاغ » المصرية الغراء تكرر ما يفهم منه ثباتها على الرجوع الى الحقيقة ومقاومة مخالفيها فقد جاء فى عددها (٦٨) المقال الاتى :

بين الحجاز ومصر

أرسلت الحكومة الهولندية فى المدة الاخيرة طبيبين مع الحجاج الجاويين فشرعا فى الاقامة بجدة والاطلاع على الاجراءات الصحية الموجودة بالاقطار الحجازية وكثيراً ما صحبا الموظفين الصحيين فى أشغالهم ثم كتبا تقريراً ضافيا يذكران فيه ان الادارة الصحية بالاقطار الحجازية ناقصة ويلزمها التعديل وارسلت حكومة هولاندا مذكرة رسمية عن هذا التقرير وطلبت من الملك حسين ان يعمل به ويسترشد باراء الدكتورين الجاويين الموجودين بجدة فرأى الملك ان هذا العمل ماس باستقلال بلاده وخصوصا ان تبليغ الحكومة الهولاندية مكتوب بلغة الامر وليس بلهجة النصح فامر باخراج الطبيبين من بلاده وعدم السماح لاى هيئة رسمية بان توجد فى الحجاز وعلاوة على ذلك لم تزل حادثة البعثة الطبية الهندية قريبة العهد والكل يعرفها

وقد اعتادت الحكومة المصرية ان ترسل المحمل الشريف سنويا الى جدة مصحوبا بالحرس والاطباء والصيادلة والادوية ولم تحدث عقبات اوصعوبات لا فى زمن السلطة التركية ولا فى ايام الحكومة الهاشمية لغاية سنة ١٣٤٠ هجرية

غير ان الحكومة المصرية ارسلت هذه السنة الى الحكومة الهاشمية تخطرها بعزمها على ايفاد

بعثة طبية وانشاء مستوصفين احدهما بجدة والاخر بمكة وقد قامت الحكومة المصرية بنشر اعلانات عن ذلك ولكن الحكومة المربية عارضت الحكومة المصرية في ارسال بعثتها الطبية بهيئة رسمية وطلبت ان يكون الاطباء في صحبة المحمل الشريف فاصرت الحكومة المصرية على ارسال البعثة مستقلة وبهيئة رسمية ولم تنتظر الاتفاق مع الحكومة الهاشمية على حل هذا الامر الذي جرت المفاوضات عليه منذ ١٩ يونيه سنة ١٩٢٣ أي قبل سفر البعثة بنحو خمسة عشر يوما تقريبا

ولقد دهشت الحكومة الهاشمية لانها أثناء مفاوضاتها مع الحكومة المصرية لم تشعر الاوقد وصلت البعثة الطبية الى جدة قبل وصول ركب المحمل الذي اعتادت ان تصحبه فلم يسع الحكومة الهاشمية الا ان ترفض خيفة ان يكون وراء ذلك ما وراءه من الشر وسوء النية ومما زاد في في خوفها ان الايدي الاجنبية لعبت دورها في قطع السلوك التلغرافية البحرية حتى تتأخر المفاوضات

وقد سافر المحمل بركبه من السويس الى جدة وهناك صعد الى الباخرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله سراج نائب رئيس وزراء الحكومة الهاشمية وأراد التفاهم مع سعادة أمير الحج على الغاء صفة البعثة الطبية الرسمية وادماجها في المحمل كالمعتاد وأخبر فضيلته أمير الحج بان الحكومة الهاشمية ترحب باربعين طبيبا لا باثنين فقط على الا تكون لهم اي صفة رسمية بل ينزلون ضيوفا كراما وحجاجا مقبولين ولهم ان يداووا من يشاءون ويعالجوا المحتاجين. ولكن أمير الحج لما عنده من التعليمات ابي الا الاصرار على دخول البعثة بهيئتها الرسمية تنفيذا لقرار الحكومة المصرية وعرف نائب رئيس وزراء الحكومة الهاشمية ان الحكومة المصرية ترجع المحمل جميعا اذا لم تقبل البعثة الطبية بهيئتها الرسمية. وهنا اصر كل فريق على رأيه وآثرت الحكومة المصرية ان ترجع المحمل وركبه على ان تسحب كلمتي «خلافا للمتبع» و «بعثة رسمية»

واني لأذكر تلك الكلمات التي فاه بها حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله سراج والتأثر آخذ من نفسه كل مأخذ عندما كان يقصد النزول من الباخرة بعد ان اعيته الحيل في افهام أمير الحج فقد خاطبه قائلا: «حرام عليك يا باشا ان تمنع نحو ستمائة نفس من تأدية فريضة الحج بعد ان ارتدي اغلبهم شعار الاحرام انا لله وانا اليه راجعون»

هذا هو مجمل الحادثة التي وقعت والتى اخذت الجرائد من أجلها في توجيه اللوم الى ملك الحجاز أما تشبث حكومة الحجاز في عدم قبول البعثة الطبية بصفتها الرسمية فهو لما علمه جلالة الملك من أساليب الاستعمار وطرقه وهو يخاف جداً لانه ضعيف ودول الاستعمار قويات. وهو لم يمنع البعثة الطبية بصفتها مصرية ولكن لانها مرسلة من حكومة تأتمر بأوامر الدولة البريطانية التاريخ مملوء بالعظات لمن أراد الاطلاع وسبل الاستعمار شيطانية فهل اذا قبل الملك حسين هذه البعثة الطبية بصفتها الرسمية الا يحتمل ان ترسل الدول الاخرى بعثات اخرى وقد سافرت البعثة الطبية المصرية هذا العام قبل المحمل فاذا صرح لها بما تريده الا يحتمل ان تسافر في العام المقبل في شهر رجب مزودة باوامر جديدة من الحكومة المصرية ثم لا يأتي العام الثالث الا وتكون دائمة وما يدرينا الا يدين بها مفتشون أجانب مادامت الادارة بمصر تحت سلطة الانجليز ويكون هذا اول باب لاحتلال الحجاز ..... الخ مصري) انتهى

ولا نرتاب في ان هاتين الصحيفتين الكريمتين كلتاهما تشاركنا في قولنا لاولئك المضللين: «وسيعلم الذين كذبوا أي منقلب ينقلبون»

آية الاخلاص والوفاء

هي القصيد الغراء التى القاها صاحب الامضاء بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية حين موادعة أعيان المصريين ووجهائهم لجلالته يوم ١٤ من هذا الشهر وهاهي:

حلالنا بارض حلها وحرامها ... حلال لكل القاصدين سلامها
يؤجج فينا الشوق في كل ليلة ... على قربها ا نارها وغرامها
ويسعدنا في حلنا وارتحالنا ... مليك مواليها (حسين) امامها

فيا ملكا يحمي حمى البيت جنده ... فدتك المعالى جندها وحسامها
وعش سالما للملك والمجد والعلا ... يعزز بك الاسلام وهو سنامها
ومن يك في ريب من الحق فليكن ... على نفسه حربا يشب ضرامها
ستبزغ في مصر شموس كمالكم ... غدا ويصيب المنكرين سهامها
ويغدو لسان الحال فيها مكررا ... لما كنه طي الصدور كرامها
(اذا رضيت عنكم كرام عشيرتي ... فلا عاش غضبانا عليك لئامها.)

مكة المكرمة في ١٤ ذي الحجه سنة ١٣٤١ من عبدكم المخلص عبد العزيز صبري المصري من الخيارية بمركز المنصورة دقهلية

سفر الحجاج

من جدة

علمنا انه حتى نهاية يومنا هذا أبحر من ميناء جدة تسعة عشر ألفا ومائة وواحد وثمانون من الحجاج عائدين الى أوطانهم، واذا علمنا أن ابتداء سوقيات هذا المبلغ من مكة الى جدة كان في ١٤ من هذا الشهر ونهايتها في ١٨ منه (أى في ظرف أربعة أيام) تظهر أهمية هذه السوقيات وانتظام سير هذه القوافل بهذه السرعة التى لاتكاد تتمكن على قطارات السكة الحديدية ولو كانت ممتدة باتصال من مكة الى جدة. هذا مع ما ينضم الى ذلك بطبيعة الحال من وسائل تأمين راحة هذا العدد الوافر وحفظ حقوقهم ونظامهم. فليتأمل ذلك المنصفون؟

اعلان

من ادارة الشرطة العمومية

ان المأمورين القائمين بحراسة طريق العمرة قد وجدوا محفظة صغيرة من جلد فاحضرها حالا في دار الحكومة السنية في يوم الاربعاء الموافق ١٨ الحجة سنة ١٤٣١ وبعد الوقوف على ما احتوت عليه أعلن ان من كانت له فليراجع مركز الشرطة العمومى فحضر الحاج نظام الدين بن الحاج عبد القادر من اهالي مرادابا وذكر بانه قد سقطت منه في طريقه الى العمرة محفظة محتوية على خمسة اوراق نقدية (بنكنوت) هندية قيمة الورقة عشرة روابي فالجميع خمسون ربيه واظهر علاماتها الواقعة فتبينت انها له وسلمت له على يد مظوفه الشيخ محمد سعيد باسلامه في ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤١ ولذا لزم اعلانه؟

اعلان

من ادارة شرطة العاصمة

وجد قبل الحج بحارة الشامية صندوق من الخشب بباطنه بعض أشياء وكذا قطعة من الذهب ووجد بطريق جدة كيس من الخيش وبه أشياء أيضا فعلى من يدعى شيئا من ذلك مراجعة ادارة شرطة «العاصمة» لاثبات مدعاه واستلام ما هو له؟

٢٩ ذي الحجة ١٣٤١

توالى دفع الاعانات

لعمارة المسجد الاقصى

نشرنا في عدد (٧٠٥) من «القبلة» القائمة الاولى بأسماء المتبرعين من ذوى الغيرة من أهالى جدة والمبالغ التى قدموها اعانة لتعمير المسجد الاقصي وهى ثلاثة آلاف وأربعمائة وخمسة وثمانين جنيها انكليزيا وذكرنا في العدد المذكور أن ذلك المبلغ سلم للوفد الاسلامي الفلسطيني والصواب انه لم يسلم اليه حتى الان بل هو محفوظ وسيسلم هو وسائر تبرعات اهالى مكة وسائر رجال الحكومة وموظفيها للوفد حين سفره عائدا الى بلاده.

وقد جاءنا القائمة الثانية من جدة بأسماء المتبرعين من أهلها والمقادير التى تبرعوا بها وهاهى القائمة ننشرها مع الشكر لاريحية أربابها:

جنيه انكليزى	
٤٠	من الشيخ اديب الاعمى
٢٠٠	« « ابو بكر باغفار
٧٠	« « محمد صالح التركي
٥٠	« « عبد الله بن صالح باعيمود العامودى
٢٠	« « عبد الله عبيد
١٥٠	« « عبد الله خشمان شيخ عموم الصيارف وعموم الصيارف
٨٠	« « محمود زاهد

فقط ستمائة وعشرة جنيهات انكليزية لاغير

تصحيح

نشرنا في بيان الحكومة بعدد (٧٠٤) من «القبلة» بشأن عودة المحمل المصري ومعيته: ان ناظر البحرية كان احد الذين رافقا صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضي القضاة في ذهابه الى الباخرة التى كانت تقل المحمل والصواب انه ناظر عموم الرسوم لا ناظر البحرية. ولذلك اقتضي التصحيح

ونشرنا أيضا في عدد (٧٠٣) من «القبلة» ان الذي وصل «العاصمة» مبعوثا من قبل المجلس الصحي الدولي بالاسكندرية ليكون في معية صاحب الجلالة الهاشمية الخ هو محمد سليم والصواب انه الدكتور محمد صالح بك ولذلك اقتضي التصحيح

ونشرنا في عدد (٧٠٥) من «القبلة» ان المبلغ الذى تبرع به الشيخ معتوق ابو الجايل من اهالى جدة لعمارة المسجد الاقصى هو ٣٠٠ جنيه انكليزى والصواب انه ٣٠ جنيها ولذلك اقتضي التصحيح

العدد ٧٠٨ — السنة الثامنة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الأسبوع

خدمة للإسلام والعرب

الرسائل ترسل خالصة الأجرة باسم مدير الجريدة المسؤول حسين الصبان في المطبعة الأميرية بمكة المكرمة

الاشتراك: ٨٠ قرشا في الحجاز، وأجرة البريد تضاف في سائر الأقطار، أي ستة قروش الأرنيع؛ الإعلانات يتفق عليها مع الإدارة

يوم الأحد ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — [illegible] أغسطس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة الهاشمي من الدرجة الثانية إلى الأجود [illegible] شيخ مشايخ [illegible]

ووجه [illegible] من الدرجة [illegible] إلى الشيخ [illegible] (من [illegible])

ووجه الوسام [illegible] من الدرجة [illegible] إلى الشيخ عبد الرحمن [illegible] (من [illegible])

ووجه الوسام [illegible] النهضة الهاشمية إلى الدكتور محمد صالح [illegible]

ووجه الوسام [illegible] من الدرجة الثالثة إلى مدير شرطة جدة [illegible]

ووجه وسام الاستقلال [illegible] من الدرجة الرابعة إلى صاحب السماحة [illegible] المدينة المنورة الشيخ [illegible]

ووجه الوسام [illegible] من الدرجة [illegible] إلى مدير شرطة [illegible] السيد أحمد [illegible]

إعلان رسمي

[illegible] في عام ١٣٤٠ [illegible] ٣١٩ [illegible]

[illegible]

بلاغ رسمي

[illegible]

بلاغ رسمي

حول قضية [illegible]

[illegible]

[illegible]

سببا لخيبة وللحدة لو أنك سألت قبل ذلك كله ورقية الله كورة ان نتائج الحجاج المصريين ولزومهم عن زيارة [illegible] ولابات للاولا وانى مأمور ان أبلغكم بقبول البحثين الطبيين اللذين سلمت السفارة بطلبها عن المكرمتين ، فأجبته : بأني لم أصدق حينئذ البحثين اللذين لم يأت في أمرهما لانه يجب أولا بحل الامر على ارسال البحثين اللذين تعاونوني بشأنها حاجة الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها في ذلك ومتى حل سرح الحكومة العربية الهاشمية لان من الطرق السورية والأولية قبل احداث أي شيء وزارة أي عمل في أي حلقة الاتفاق مع حكومتها التي هي صاحبة الحق في ذلك وحدها دون سواها كما أنبه في مذكرتي الثلاثة لسعادتكم وحيث ان حكومتكم قد بحث صاحبي البحثين اللذين تعاونوني بشأنها قبل أن يحث من قبل الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها فانا لا أعترف بها لان ذلك [illegible] هذه تجاوز في طرق حكومي بدون محبة عن قناة التي تريدون بها البحث الله كورتين فان مراسل بالمرسيها كان هذه وهذه أمرائهم وأوامرهم الخ لاحق [illegible] في صحف الشام التقرير من حرمة الحجاج والسموم وكانكم لا تريدون بهذا الاهانة المكرمة ومباشر [illegible] وهذا لا يمكنني ان أنقبه ضرورة الطبية ويمكن امام أية حكومة دولية تنفق الا أرائهم بشأن هذه القضية لانه ان الحق للحكومتين في عدم القبول واني [illegible] لأنه اذا أردتم كما اني [illegible] لا تشاء أي حكم عن في تنفيذها هذه وبعد هذا ذكره في السابق لكم [illegible] ولم [illegible] ولي في الحج [illegible] ارسل الى الطرفين واطلب منهم [illegible] الحجاج لاجراء التلبيات اللازمة طبيا ، فأجبته بأن حل هذا لا يمكنني ان أجيبك عليه لا الآن ولا بعد [illegible] لانكم جاهلة الحكومة في هذا [illegible] سواه من الطالع السورية فيما أراه ، ومع ذلك كله أصر على رأيه الاول وهو لزوم وضع البحثين الطبيين واحدة في جدة والاخرى في مكة والا أسمح له بالتدخل في شؤون الطرفين [illegible] بد من قبيل [illegible] في الشؤون التي هي من خصائص الحكومة الحقة ، فأجبته [illegible] بأن كل هذا سبق الجواب عليه قبلا بملف ، ثم سألني قائلا : ومن يؤذن لنا بقيام بعض اجراءات طبية ببعض أدوات من [illegible]

جدة وسكة او وأجيبه وإذا وكنتم وضع كل مأمور بدون وضعه في أي مكان تريدون وهذا من حقوق كل شخص وتم سأل من مثل ذلك في مكة فأجبته بين الجواب رأيت رأي لكم الحق ان تضعوا ما تشاؤن من حكام وسواها في مركز الحج بمكة [illegible] ولذلك ذلك ليس ما نقتضيه [illegible] كما علمتم وقال لا يمكن الحج عيانا لجدة بعثة إلا مؤسس على موجب التعليمات التي يعدونها لكم قبول ذلك وطلب اعطاء [illegible] رأي منه هذا البلد والاسرار [illegible] بالله بيانا او من كافة [illegible] ما اشار منه سوما لها من تبرة [illegible] تعتني لدى انه بتولى الوحدة على كل حال [illegible] ان مروءة الحبل الى حصرا لا ارتطيا في الحكومة العربية الهاشمية ومن الوجوه ، وبعد ان خرج [illegible] الى البرجيت لديه ايضا مذكرة رقم [illegible] الله كورة [illegible] في المركب وان كل ما يجب جزء لا يتجزأ من سبب الحبل الشريف يحمل منه [illegible] من مكة الى جدة انما كان لاختبار الحجاج الكريمة من الزوار والاحترام وكل ما هو منصوص من حياة الولاء والاخلاص والروابط الودادية القديمة بين الناشئين للالكين والنظر [illegible] والرابطة الاسلامية عموما وان هذا [illegible] لا يؤثر على تلك الروابط بوجه من الوجوه ، وفيه امرت الباخرة الى السويس ، وعاد آب لي القناة الى [illegible] ولكن [illegible] الحج على كل ما في هذا من الوفادة واللوم الى الجلية وأرباب المقامة [illegible]

لاجدة في [illegible] سنة ١٣٤٤) انتهى

بلغ من مراسلة الحكومة المصرية القضية انها تريد المطالعة على صحة الحجاج وتجيزه وان الاطباء الله كورين وما معهم من الادوات والآلات هو جزء لا يتجزأ من الحبل ، فصرح الحكومة العربية الهاشمية انه لا نائيا قبل وكب المحمل ، وانه مطلوب لوقاية [illegible] من الزيارات الصحية عشرين جزء [illegible] الادوات والاطباء تعتبر جزء لا يتجزأ من الحبل (كما صرح امير الحج في مذكرته الرسمية) تحمل منه ايا كان [illegible] وطلبت من هذا ان النتيجة العادية والاماكنة [illegible] (وهي حافظة صحة الحجاج وكل ما هو منوط به) [illegible] لا يمكن هذا مانع [illegible] سواء كان [illegible]

المصريين ، وهذا ظاهر لا يعمل في التقريرات والتأويلات ، وعلى فرض صحة هذه التقليبات (الى فكر رئيس الحكومة العربية الهاشمية جدة ومكة) فالادلة الأيام التي شيئا غيرها تلك الجلبة قبل قدوم الحمل والاوامر في تقول بمحافظتها بعد سفر الحمل الى ان تم سفر الحجاج — أعيها لا تساوي جزوة من التسويلات التي جعلها وسيلة لارجاع الحمل وانما هي حرية لارجاع العبادات المنصوصة ولشأواه بالا مكن كمن بين سائر الرجبات ، الا أن الحكومة العربية الشعبية في أسس الحقة وذات بأن هذا من شروط أهمية التبرعات في هذه السنة اعترفت الظاهر من أسباب هذه النتائج وعظمت قرار تلك التنقيبات الى تنتهية الذا [illegible] الا في طرف هذه القدة في طول موسم الحج القادم من الزمن ما يحصل على ما هو أعظم من هذه القضية التي بما نشأ نقلت عنها ما خرجاته أعلانات الحكومة الهاشمية صرحت أن هذه التشكيلات المراد بمكن البحث فيما على الوجه والتاريخ الجارى بين التاريخ في نقل هذه الأوساط ، هذا هو ليكمل أن يقال : وفق الموارد التي أشارت هذه القضية [illegible] المراد مثلما مرفق تمكن سؤالها) لا الملاحظة تحت ما لوقوف الاجرة من الحجاج المصريين وتحرم على حمالها ودقتها ، وأيضا ما جاء في البرقية الواردة اليوم من حجاج الباخرة كوثر ، وهو :

« نحن ركاب الباخرة كوثر مصريون وسوريون نقدم عظيم الشكر لا لصاحب الجلالة ملك الحجاز على ما أبداه لنا من المساعدات الجليلة نحو راحتنا بلاده كما أننا نشكر موظفي جلالته فيما ابدوه من العناية الاولى نحو راحتنا » .

عن جمع الحجاج المصريين والسوريين حفيظ [illegible] تندوب الحكومة العربية بالباخرة [illegible] عبد الله حسن) انتهى

فالامر اليه وهو المسؤول وحده جل شأنه أن يلطف بالامور البصيرة والهداية الى ما فيه رضاه من الفلاح والنجاح .

٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٤٤

[القبلة]

الايمكن شرفيون تصرح بأن ما قالته وتقوله الصحف المصرية ذات الاقلام والتحرير (والمنار منه) لا تتوارى لهم عنه الا ألهم في حق من كل ما يأتونه [illegible] والاعيان [illegible]

لا تأمل بذلك أرواحها وأمراضها في سبيل بحثه أوقاتنا وحصولهم على ما تقدوه من حقوقهم الادبية والمادية ، وهذا الشرف الذي من الله به علينا في هذه القدة في هذا السبيل الجليل يقبل تلك الصحف منا بما تراه وتشجعنا اليه وترتيبنا به والحمد لله على نيل هذه المزية العامة انا لا امتلك اننا لا نقابل ما الا تلك الحلة وهي الحس والامداد في شرف وهذه بجد بحر اقرانها ، نقوان لنا الاتفاق من الاحترام والاعتراف والانجاز خير فداء لتلك الشابة المرعية وسيد لها بحلو الحجاج ، وشكل نحو وتهاج .

ان البلاد العربية وأبناءها وحبرها وخيرها تتحرر (وانقطعا) شانها ونفسها وأودتها) بأن الطواف في صحف القوم السوريين والفلسطينيين ساهيهم وحديثهم من الصور والعبادة وما هو نويتهم وعبادة في امرتهم وحضورهم آراء هذه النقلية ، فلسي الرب والصين حياتهم وغيرهم واجعلتهم ، وليسي هذا الاتحاد الذي ورده من آبائهم واجدادهم وأبنائهم وجهدهم ان يريدونه من ويقيهم الى خير وهذا ما أورده تلك الرسائل المعترضات .

اقوال الصحف العربية

بشأن قضية المحمل

(القبلة) — عدد (٧٧٣) : دمشق

الحجاز والصحافة المصرية

كان لا مصريين وزارة مصر وملك الحجاز علاقة ولعمرها خولته الصحافة المصرية الى مشكلة دينية ، وما عهدنا بالصحف المصرية على اختلاف نزعاتها الا انها على الحمل ورأوها عادية لكل مشروع من مشاريع هذه مستهجنة آراء هناء الحدة حركة ابهاء انها انما يعتدت المشكلة على المشكلة في مشكلة علقها تلك ونظرية عند ما سوى هذه الوزارة ماء في بحي أشد اللين التي تحج المصري في هذا العام ؟

الخلاف ما ادري حتى كما تشاؤون ولاء عن الدين فيها ولا ولكن [illegible] الحجاج المصريين أموالهم وتجهيزهم الى بيت الله الحرام بين مكة والمدينة بالمأثور والمولى ، ولا تجد جهادا ، ولا تطرا من مكة الى الحجاز للمصرية هذه البرقية .

(صادة الوجود الحمل الشريف لمصر من جدة بنادة امير الحج المصري ، استصحب ملتفتي منورا مستقلا أول الحكومة الهاشمية لا ارتكول [illegible] من بيت الحج [illegible] من بعدوية [illegible]

حكومتنا المتلاقية من تهييج الخواطر في مصر والتأثير في الانكليز [illegible] الأمر [illegible] رأي من صحيفة مصرية [illegible] [illegible] بصورة [illegible] الرماد الصحة [illegible] لقلة رجال الحكومة الهاشمية)

حكومة الحجاز والرجال المصلحة المصرية [illegible] لكن الرابطة [illegible] علاقة الملك المبين [illegible] المسلمين [illegible] [illegible] وبحول الطبيعي [illegible] ثم يقع احد لها [illegible] من جميع اطراف القطر المصري [illegible] ومصرحا [illegible] المحمل الشريف [illegible] ثم الحكومة [illegible] مع الصحف [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من الوجهة الدينية [illegible] المسلمين [illegible] في هذه القضية التي لا [illegible] الحكومة [illegible] الصحافة المصرية [illegible] [illegible] [illegible] ان لا تعاهد الا [illegible] [illegible] الاستاذ الكاتب [illegible] حافظ [illegible] من [illegible] مع ملك الحجاز [illegible] من [illegible] [illegible] من الجزع لما [illegible] الحج [illegible] [illegible] الامة [illegible] [illegible] [illegible] الحكومة [illegible] [illegible]

لا أيها الاستاذ [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] الملك [illegible] الاسلام والمسلمين [illegible] الكاتب [illegible] الاسلامي [illegible] من هذا [illegible] ؟

⁂

([illegible]) [illegible] (١٩١٦) دمشق

القضية الحجازية المصرية

[illegible] الحلاف بين حكومتي الحجاز ومصر [illegible]

لان [illegible] ان [illegible] لان [illegible] من [illegible] المصريين [illegible] [illegible] سياسي [illegible] الكاتب [illegible] الحج [illegible] هذا الامر [illegible] الطرفين [illegible] الصحف المصرية القديمة [illegible] الطرق [illegible] السياسة التي لا [illegible] من [illegible] [illegible]

[illegible] السكوت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المملكة [illegible] الحجازية المصرية [illegible] [illegible] [illegible] البحث [illegible] [illegible] [illegible] المسلمين فقط [illegible] سياسية [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الصحف المصرية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المصري [illegible] [illegible] [illegible] جميع هذه الامور [illegible] السياسة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الوطن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] حكومة الحجاز [illegible] [illegible] مصرية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاحوال الصحية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصحف المصرية من [illegible] [illegible] ؟

⁂

([illegible]) عدد (١٩١٦) [illegible] [illegible] القضية

[illegible]

[illegible] الانكليزية [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] [illegible] الآلات الطبية [illegible] [illegible] الحجاز [illegible] [illegible] [illegible] حكومة الهند الانكليزية [illegible] [illegible] الرجوع [illegible] [illegible]

[illegible] الحكومة المصرية [illegible] ملك الحجاز [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حكومة مصر [illegible] لاخبار حكومة الحجاز [illegible] [illegible] [illegible]

ان حكومة الحجاز لم تعترض [illegible] [illegible] من الاطباء والصيادلة في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الآت القتال [illegible] [illegible] [illegible] هذه [illegible] حكومة الحجاز [illegible] [illegible]

[illegible] الحكومة المصرية [illegible] [illegible] [illegible] الاطباء والصيادلة والمرضين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] حكومة [illegible]

الحجاز [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الحكومة المصرية [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من طريق [illegible] [illegible] [illegible] الانكليزية [illegible] [illegible] [illegible] !!!

[illegible] الحكومة المصرية [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] !!! ؟

⁂

([illegible]) عدد (١٩٢) [illegible]

[illegible] المصري [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible]

[illegible] الحكومة المصرية الاسلامية [illegible] [illegible] [illegible] الحكومات الاخرى [illegible] الحكومات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكومتين [illegible] [illegible] [illegible] الحكومة المصرية [illegible] [illegible] مع جميع الحكومات الاخرى الاسلامية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الى البلاد [illegible] الصالح والتالي [illegible] حلاله هذا [illegible] الحجاز [illegible] الحجيج من المسلمين [illegible] من البلاد [illegible]

⁂

(سورية الشمالية) عدد (١٧٠) : حلب

«حديث مكاتب الجريدة مع سمو الامير عبد الله»

س ما هو رأي سموكم في مسألة رجوع ركب الحج المصري ؟

ج لا شك اني كنت أتمنى عدم وقوع أمر كهذا

س ما هو نظر سموكم في اقناع نظر المفكرين في هذا الباب

ج ان ثقة نظري لا تختلف من الحقيقة [illegible]

[illegible]

في كثرة لا أثبات [illegible] الحكومة الحجازية [illegible]

[illegible]

س ما رأي سموكم [illegible]

ج [illegible]

[illegible]

⁂

(صوت الشعب) عدد (٩٤) : [illegible]

[illegible]

صوت الطالب المصرية [illegible]

[illegible]

⁂

(جراب الكردي) عدد (٨) : [illegible]

الصحف المصرية

[illegible]

الى هذه الفترة [illegible]

[illegible]

⁂

(فلسطين) عدد (٢٠٧ ـ ٣٠) : يافا

الانتباه الى الاجنبي

[illegible]

⁂

(الدستور) عدد (٥٠) : القاهرة

يعرفون ولا يعرفون

[illegible]

أيها الملأ لماذا لم يلق الحجاز الحق حتى اليوم لأولاد الناس ... يعود إلى ... الدينية ... وحجره وتركوه كما ... [الشام المزعوم ... البيضاء التي كانت فيه] ... كل سنة ... الحكومة ... المدينة المنورة

الحكومات ... ووقفت في واحدة ... في حين ... لا يمكن من أمرها ... السياسة والمواد والدين والعلاقات ... كل هذه ... دون ريب ... الوحدة والإخاء ... وأكثر ... أم أمتنا ... وغيره ... للاحتلال ... الإنكليز ...

لا أهل أي موالين ... صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين المعظم

إن الحملة الاحتلالية ... ليست بنية ... ولا بنية ... الحكومة العربية ... الحكومة الحجازية ... صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين المعظم ... لا يريد الإنجليز ... في هذا المقام ... الحجاز ... سيتمتع ... العرب ... جيرانا ...

ماذا تقول أيها الفاضل بعد ... هذه الحقائق ... الأول أن صاحب الجلالة الهاشمية ... الحكومة العربية ... الحجاج من أداء فريضة الحج ... حكومية ... الحجاج ... بيت الله الحرام ... على السنة الآتية

إن جلالة الملك حسين الأول المعظم إنما لا يزال يعمل في سبيل ... والله ...

الحجون ... ومن ... زيارة ... في هذا العام ... وقد ... ولا ... حلاله ... الإسلامي ... الطريق ... ومن سماه ... من القادم

أما الأعظم ... الإنكليز ... الأغراض السافلة ... لا يراد الإنجليز ... لتدارك ... الجزيرة ... الأرض ... المسلمين ... لا تعرف ... مسلمين ... خيرا ... القتل من الشر

لا تكن أي عن ... سيرة
لأسمع العطر ...
اين العصم

قصيدة عامية

في حضرة الأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية

[من صاحب التوقيع ...]

ما على من ... الأمر
الى بيت ... الاعظام
...
عامين علام البيت الحرام
جلالة ... العرب
وحيدة من ... الإسلام
من ...
من الشريعة الإسلام ...
...
... الناس ...
...
الإخاء ...
...
لا ...
...
وكم من ... الإسلام
ومن ...
...
وكم من ...
... الأيام
جزاء الله ...
...
...
بيده ... على ...

أسرى الله لك الحسين ...
... في الإسلام
...
... والسلام
محمد ...

تأييد الأمم العربية

لموقف الحكومة العربية الهاشمية

بغداد ...

صورة البرقية ... لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من ... رؤساء ...

مكة ... الملك المعظم

إن ... الحكومة العربية من ... ركب الحج المصري دون إكمال فريضة الحج ... الأمة العربية خاصة والشعوب الإسلامية عامة ... الشعوب الإسلامية العربية ... الأسف ... الحكومة ... الشعوب الإسلامية ... جلالتكم ... العرب ...

حوادث محلية

مؤتمر الجزيرة

بأم القرى

... في يوم الأربعاء ... الحجة سنة ١٣٤١ ابتدأ المؤتمر ... الجزيرة ... العربية ... العلماء ...

تصحيح تاريخ هذا العدد

وقع الغلط ... تاريخ هذا العدد ... ذي الحجة ... والصواب ...

... عامة والمسلمين عامة ... مولانا

في ... ذي الحجة سنة ١٣٤١

شيخ ...	رئيس ...
...	...
شيخ عشيرة ...	شيخ ...
شيخ ...	...
...	شيخ ...
شيخ عشيرة ...	...

صورة البرقية ... لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ... الشرق العربي ورؤساء ...

مكة: جلالة الملك

إن الموقف الذي وقفته الحكومة العربية ... ركب الحج المصري ... الأمة العربية عامة والشعوب الإسلامية ... العربية ... الأسف ... جلالتكم ... لا زال جلالة الملك ... العرب عامة والمسلمين عامة مولانا

... ذي الحجة سنة ١٣٤١

شيخ ...	رئيس ...
...	...
شيخ ...	...
...	...

بيان عام

من ... الشرق العربي

عن رجوع ركب الحج المصري وتضحية الحكومة الهاشمية العربية

... من سكان ... الشرق العربي ...

... المصرية ... الحكومة المصرية ركب ... الحكومة العربية الهاشمية ... الحجاز ... الشرق العربي ...

أولى الأمر إلى الغرض ،

علاوة على ما زيد من إجحاف فادح على الطريقة وما قد فرض عليه من المحافظة على حقوق الذين تحولت الحكومة المصرية أو أمير ركب المحمل المصري طلب من الحكومة الهاشمية الإذن بنقل آلات ومستوصفات عدة وملابس خلافا لما جرت عليه الحكومة الهاشمية من قبل ... من الرسوم ، فكان هذا الطلب في اسم الحكومة المصرية وحبا لها ... على صحة الحجاج والطوائف المصريين قرارا من مجوزة ذلك وسيلة الرجوع عما طلب من حجز المصريين ... من أي حكومة من الحكومات التي تكون مسؤولية تقدم على إعطاء أي مزية ومنة أجنبية في بلادها حتى كان لا بد يكون سببا لتكرير مثل هذه الطلبات الأجنبية ، ومع هذا فالحكومة الهاشمية التي لم تزل تراعي الحقوق الطرفية بين المملكتين وصلت مع هيئة ركب الحج المصري إلى حين ... بأن يتصحب معه الطبيب وما لزم وأدويته ولا يزال بها إلى حيث يحل ويرحل مع الحجاج لها عناية من شأنه تسكين مرض سائر الحجاج وعامة الناس ومساعدتهم .

وهذا أحلت حقوقها وسلطتها وشرفها في القيام بما أتت من أجله ، وأن هذه المساعدة الواسعة التي أجازتها الحكومة لا يمكن أن تعطى لأي هيئة طبية في أي بلد أجنبية أخرى بصفة رسمية ، أما المؤسسات الخيرية من صحية وغيرها فتلك قد يجد في كل بلد ما هو على نظام خاص يحافظ عليه من القادم والذي تحتويه البلد وأمثلته كثيرة في كل محل ولا تخفى عدة ... بصورة من الصور كما هو معلوم .

ثم بعد ذلك الحكومة الهاشمية قد أتت بهذا العمل ما يوجب لوما التبعة عليها في الوقت أنه لم تقدر مسؤوليتها ... ارتيابا ما كل مسلم على وجه البسيطة ... النهضة وشعورا بالوطن الديني لكل مسلم البناء ... البلاد المقدسة الطاهرة فلا يمكن للحكومة الهاشمية أن تسمح بأن ... للإدارة الجنبية (...) ... بطرقها ... .

والطلب بالرجوع لتلافي المحكومة المصرية باستصدار ... البلاد العربية والإسلامية كافة ... التي ... المقيمين ... الحديثة البيت الهاشمي ... البيت المصري ... .

الأسرة المصرية المالكة الفخيمة ... وركب الحج المصري بالكسوة بيت الله الحرام والحرم الشريف صلى الله عليه وسلم فتلك مسألة نحكم فيها كل مسلم إلى الله تعالى .

وأما المقترحات بنص الجرائد المصرية من جهة البيت الهاشمي فقد صدر آل البيت الكرام بما قيل من شخصياتهم ما لا حقيقة له ولكن لا يعتبرون بأن تناول المطبوعات ما يضر بمصالح المملكتين مطلقا ورأى والله ولي التوفيق والهادي إلى الصراط المستقيم

١١ ذي الحجة سنة ١٣٤١ الحكومة الهاشمية

التحدث بالنعم

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية من أحد الحجاج العراقيين وهي :

ولا تزال السابلة التي تضرب فيها الوفود المستمرة إلى الحجاز لحج بيت الله الحرام لأداء الفريضة فطرق المسلمون من كل حدب وصوب ، ويممون ... الأمين فخطوا عباب البحار وركبوا متون البراري ... من الماضي الشهرة فأوصلوا جدة ... التي لم تكن الحكومة إلا ... وبورت السفن الشراعية ... الحكومة الهاشمية إلى الحجاج ... البلاد ... في ... الحكومة ... تلك السيارات والاستقبال بتأمين الراحة والأبنية وجالوا ... وسفرهم ... خواطرهم والعناية بهم ... ولا إكرام ... الهاشمي ... والاستفسار من خواطرهم ولذا لا نستطيع أن نفي ... الشكر ... التي يجدت الحجاج ... فنسأل الله تعالى أن يحفظ جلالته ... ويديم ... الأمة العربية الإسلامية التي ... الوطنية ... الإسلامية بهذه الربوع والله ولي التوفيق .

(عراقي)

خطاب مفتوح
إلى إخواني المصريين

تحت هذا العنوان ... صاحب الإمضاء الذي ... خطابه وهو :

« إخواني وأهل بلادي المصريين عموما

... مسعى ... وما إلى الراحة والرفاهة والطمأنينة والأمن الذي ... الحج وحلة ... التي ... المسافر إلى الحجاز في الراحة كل واحد ...

من أهالي مديريات الوجه القبلي ... و ... وسوهاج ... أسيوط ... أو ... من أهالي مديريات الوجه البحري ... الغربية ... وكثير ممن ... المصريين ... ويقصدون ... الرحال ويحضرون في فريضة الحج إلى ... بيت الله ... وزيارة ... رسوله ... الذي ... بالجنة ... حديث ... (... من ذنوبه كيوم ولدته أمه) ... الفرق بين هذه السنة والسنة الماضية ... الذي ... الله ... ألهمنا طريق الصواب وشرفنا بالله من ... والتخويف ... الذين ... أداء الفريضة ... على ... الحج في هذا العام ... الدنيا ... ويتقدمون ... أيهم لا يكادون يصدقون الخرافات ... عن أهمية الواجبات ... ما ... أداء فريضة الله ... إلى ... الصحيح وشكروا ... وأداء ... ومدحوا عليها بالراحة ... من البادية ... ولا ... ونحمده ... الله ... تمكم ... وأعلى ... المسلمين ... وجاء ... في بيت الله الحرام ... ودعا ... الحجاج ... النصر ... وتأييد ... .

محمد توفيق ...

خطاب تشكر
من الفيف من الحجاج المصريين
لجلالة الملك العربي (الحسين الأول)

جاءنا هذا الخطاب من صاحب التوقيع وقد طلب نشره وهو ما يلي :

« نقدم شكرنا وسرورنا لما لاقيناه من الراحة والطمأنينة وتوفر أسباب الأمن ... روح الأمن ... النبوي ... في ... وكلهم ... وأيدي ... ولولا ذلك ... الحجاج والأحسن الأمن ... هذه البلاد ... الصحيح ... التي ... الأوربا ... أيدي ... المصريين ... بلاده ... .

الزيارة (...) وأتباع ... وكنا ... الأمن ... مع ... الحجاج .

من ... الحجاج المصريين

كاتبه

محمد توفيق ...

كلمة حق لا بد منها

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية في بريد جدة لصاحب الإمضاء وقد ألح علينا في طلب نشرها وهي :

كنا نسمع فيما مضى أن طريق الحجاز ما بين جدة ومكة مأوى اللصوص والأشقياء ومرتع قاطعي الطريق وسالبي الأمن ، وأما اليوم بفضل ... أصبحت مرتع الأمن والأمان بما شاهده ... الحجاج السائرين على الطريق على ... كان ينام على الأرض آمنين مطمئنين ...

سفر الحجاج
من جدة

صور البرقيات الواردة إلينا من جدة عن سفر الحجاج منها :

البرقية الواردة في ... منه

« ... اليوم ... حاج من ... من ... ومن المصريين »

البرقية الواردة في ... منه

« ... اليوم الباخرة ... إلى ... حاملة ... حاج ... إلى ... حاملة ... حاجا والباخرة ... إلى الخليج الفارسي حاملة ... حاجا ... إلى البصرة ... »

البرقية الواردة في ... منه

« بيان عدد الحجاج الذين ... من ميناء جدة إلى أوطانهم لغاية اليوم ... إلى ... إلى ... إلى الخليج الفارسي ... إلى ... إلى ... »

القبلة وثلاث صفحات

... من الوارد ... اليوم ... صفحات ... عن ... ولولا ... الصحف المصرية ... الرسائل .

كما يرجع إلى سير الحكومة الحجازية على الأمن فقد قطعت دابر الاشقياء وألقت الرعب في قلوبهم حتى عاد الأمن ضارباً أطنابه في تلك الربوع وأصبح لا خلاف على الحاج ولو نام على الأرض وكان الذهب فوق رأسه لا يجسر أحد على الدنو منه فأصبح هذا الطريق مكة وجدة والانسان آمناً مطمئناً وهذا راجع الى العدل وسياسة الأمن والضرب على يد الأشقياء بيد من حديد طبقاً لأن العدل لأنه أساس الملك وسياسة الحكومة التي تقوم بالعدل وتحكم بما أنزل الله تعالى في محكم كتابه العزيز «ان الله يأمر بالعدل والاحسان» ولأن الحكومة الحجازية قد قامت بالعدل وأقامت حدود الله كالأمر بالسارق تقطع يده والقاتل يقتل والزاني يجلد ويعطى جزاءه. كنت أتمنى أن أرى بلاداً في جميع أنحاء [illegible] وإمكانها [illegible] كما كان في السابق في أيام السراق والأخلاق وأصبح الأدب شاملاً الجميع فلله در ذلك الأمر الذي أزال الرعب في قلوب الأشقياء ووطد الأمن في الربوع والأطلال في عموم الأقطار ليت الله وحده [illegible] لتلك [illegible] الذي كان أمناً لمباشرة العدل وأدام حكومة العدل وجلالة العدل جلالة الحسين بن علي بن محمد بن عون صاحب الجلالة الهاشمية ورمز النهضة العربية وجلالة المجد سلطان الحجاز وملك العرب من القريش ووفقها من سياسة [illegible] ونقذ الأمة الإسلامية من نير الاستعباد الأجنبي والاستعمار الغربي أدام الله مجده في الأرض [illegible] ومحبي اليه العرب [illegible] الى الاخلاص [illegible] ووطد أركانه أسأل الله تعالى أن يجمع كلمة الاسلام ويؤلف ذات بينهم انه سميع مجيب. وقد رأيت الساعة [illegible] الرعايا [illegible] الركب الجاوي المؤلف من الف رجل [illegible] من السلاح [illegible] لأداء فريضة الحج [illegible] في [illegible] رؤسهم [illegible] رئيس الركب السيد [illegible] السلاح الذي كانت تشتغل الرعاية [illegible] أجنبي [illegible] من يترك [illegible] الأسالي ويتكبدون [illegible] من الأمة الاسلامية [illegible] الشقاق بين [illegible] العرب وأمرائهم [illegible] هذه الأمة الاسلامية [illegible] علينا [illegible] وأحسن [illegible] العرب من الأجنبي [illegible] الله [illegible] في هذا [illegible]

الذين سولت لهم الاستيلاء على جزيرة العرب واذلال الأمة سابقاً.

العرب هم شعب الأمة الاسلامية [illegible] الى نوع الملايين طرقها [illegible] ويؤلف ذات بينها ويجمع كلمة سائر الاسلام [illegible] اليوم أيس العرب والترك [illegible] هذا التفرق [illegible] أين الجيش والافغان والهندي والصيني والجزائري والتونسي والمصري والفلسطيني والسوري والعراقي كلهم مسلمون [illegible] من جنس واحد يجمعهم دين واحد وقد قال تعالى «انما المؤمنون اخوة» [illegible] والتنافر والتولي من [illegible] المؤتمرات الاسلامية في البلاد الاسلامية الكبرى [illegible] من الأجنبي [illegible] ومشرقها. فلنحيي [illegible] مكة المكرمة وبيت الله الحرام [illegible] المؤتمر تحت رئاسة الزعيم الأكبر والملك الأعظم جلالة الحسين سلطان الحجاز وملك العرب. [illegible] ودقق [illegible] الأطول [illegible] وهي تفرس [illegible] الاستعمار الغربي والاستعباد الأجنبي [illegible] الاستعمار والاستبداد [illegible] الأمة الاسلامية [illegible] أيها العرب [illegible] [illegible] الجيوش الاسبانية [illegible] طهران [illegible] [illegible] ولمراء العرب [illegible] [illegible] طهران) [illegible] الأمة [illegible] من [illegible] الاسلام [illegible] الأعمال الوطنية [illegible] الأجنبية [illegible] أين من [illegible] ولا تخشى في الله لومة لائم [illegible] أين من [illegible] الوطنية [illegible] لاسترجاع المجد واستخدام [illegible] اليوم من [illegible] ملك الحجاز [illegible] المعاهدة الانكليزية [illegible] الحاكمة [illegible] بلاده [illegible] حقوق العرب خاصة وحقوق الاسلام عامة [illegible] العمل [illegible] خلافة [illegible] اسلامية [illegible] الاعتداء [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] ولكم [illegible] بين رجال الحجاز [illegible] مكة [illegible] الحسين وبن علي [illegible] آمنة مطمئنة [illegible] العدل [illegible] والأمن في أرجاء [illegible] بين [illegible] كما جاء في الكتاب العزيز «وعلى أحدنا [illegible]» [illegible] في الحديث الشريف [illegible] [illegible] في الكتاب الكريم [illegible] لا يمس [illegible] الاسلام [illegible] الوطنية [illegible] الاسلام [illegible] والأمة الاسلامية [illegible] [illegible] الله [illegible] كما قال الله تعالى «ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره» والأمن من وراء القصد والسلام على من سمع [illegible]

٢ ذي الحجة سنة ١٣٤١ السيد ابراهيم اسماعيل شرف الدين غازي

آية الشكر والاخلاص

مرفوعة الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية

مولاي الملك الأكرم صاحب التواج
من لأبي [illegible] في الله [illegible]
لا [illegible] شكرها [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] والفضل
[illegible] ملكه [illegible]
في الدين [illegible] والدين [illegible]

* *

لا [illegible] عليه [illegible]
[illegible] في [illegible] من [illegible]
[illegible] يا خير الملوك [illegible]
[illegible]
ودم (حسين [illegible]) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا زلت في ذروة العلياء [illegible]
[illegible] السعادة [illegible] والتقى
عبد العزيز [illegible]
من [illegible] المنورة
[illegible]

طالعات السعود

مرفوعة الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من أحد أعوانها المخلصين صاحب التوقيع:

أبو ملك [illegible] في [illegible]
وعهدك كل يوم [illegible]
وعزك [illegible] على الثريا
[illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible]
وعندك العلية كل يوم
[illegible] الى [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible] المشرق (١) [illegible]
وفي الهيجاء بالبطل [illegible]
[illegible] من [illegible]
كرام [illegible]
[illegible] من الأمن [illegible]
على [illegible]
ومن [illegible]
[illegible]
ولولا [illegible]
من في الأرض [illegible]
لا [illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible]
ألم [illegible]
[illegible] على [illegible]
ألم [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
لن [illegible] الى البيت [illegible]
[illegible]
[illegible]

غالب ابن علي [illegible]
في المدرسة [illegible]
بيروت

(١) [illegible] أو [illegible]

توالي دفع الإعانات

لمجاورة المسجد الأقصى

[illegible]

القسم الذي دفعه رجال مكة المكرمة

[illegible]

العدد ٧٠٩ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الخميس ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى حضرة العقيد أمين المعلوف

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى جناب جورج رزق الله

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الدكتور ه . ش سندرسن

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الدكتور ج . ن ابراهيم

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الدكتور و . د تلوب

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الي الدكتور ا . ا . ملنر

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الدكتور صائب شوكت

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ اسماعيل صادق أحد كتبة الديوان الهاشمي العالي

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى قائم مقام ينبع الشيخ مصطفى خطيب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى وكيل أمير جهينه السيد علي

ووجه ذكرى الاستقلال الى نقيب شيخ الحمال بجدة

اعلان رسمي

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد في مخازنها ٣١٩ طرد وربطه وطرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر عن المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة المومى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوي تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة في جميع أرجاء « العاصمة » وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره م

١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

برح الخفاء

انحل مؤتمر لوزان وانعقد الصلح بين الانقرويين والحلفاء وغاية بحثنا عن نتيجته هذه هو بالنسبة لما يتعلق بنا معاشر العرب وبوعودهم وعهودهم والمواثيق التي بأيديهم . اولا بما في تأجيل مسألة الموصل وحدود العراق الى انقضاء تسعة شهور تبتدىء من تاريخ الجلاء من الاستانة ، وثانيا ما في تعليق البت في سورية وحدودها على ما يجرى من المفاوضات بين فرنسا والفريق المجاور لحدود سورية الشمالية ولم يجر ذكر لفلسطين ا .

ويتضح من هذا أن الحلفاء ضربوا بعهودهم ومواثيقهم للعرب عرض الحائط . وبذلك يتبين الفرق الجلي بين سجايا العرب والاوربين ا . فقد أظهرت هذه الحالة ثبات العرب الى هذه الساعة على شيمة الوفاء ورعاية شرف القول وحفظ الذمام الى آخر ساعة ، كما أثبتت تجرد عالم المدنية الحاضرة من رعاية هذه النقطة التي هي أساس ضمان الحقوق ودعامة كل ما يترتب على مزايا الاخلاق وشرفها وتأمين المصالح والمعاملات المتبادلة ونحو ذلك مما يتعلق بالحقوق العمومية العالمية بلا استثناء . اللهم الا ان قلنا ان هذه مخصوصة بنا معاشر العرب فالمصيبة أعظم لان من أساس المدنية المساواة سيما في الحقوق والعدالة

نعم ان توطيد دعائم السلام في العالم منذ وجد التاريخ وحفظ الحقوق من حيث هي — هو منوط برعاية المقاولات والمعاهدات والاقوال تحريرية كانت أم شفاهية . لذا نجد أنفسنا في نهاية مواقف الحيرة وأشد درجات الذهول مما فهم من هذا ا .... فقد برهن الحلفاء في موقفهم هذا (كغيره من المواقف) على أنهم لا يرعون عهودهم ووعودهم وأقوالهم للعرب . والحكم بما في هذا تأبي شيمنا الى الآن أن نبدي رأيها فيه الا قولنا بأنهم (أي الحلفاء) هم الذين طلبوا العرب وبادؤهم وخاطبوهم وكلفوهم باغتنام فرصة حصولهم على مجد آبائهم واجدادهم وما كان لهم من العلياء والمزايا الجليلة وأنهم يساعدونهم على نيل استقلالهم بكل معانيه كما يعلم من الخطابات التي سبق نشرها في « القبلة » غير مرة ، وصدقت دعوتها بلوغ سيل الانحادية زبى انكارهم « محمد » صلى الله عليه وسلم وكل ما جاء به الى الدرجة التي يحكم على من لا ينكرها برضاه (والعياذ بالله) بذلك ، واستصراخ أخيرا انما السوريين مما حل بهم من الحالة المشهودة من الصلب والاخراج من الديار ونحوه من الماديات والمعنويات المحزنة للنهضة التي وقع من امرها ما وقع . أما تلك الوثائق فأبسط ما فيها قول العظمة البريطانية في أحد أجوبتها لصاحب الجلالة الهاشمية (التي يفهم منها صراحة انها وردت بناء على اصرار جلالته على ضرورة حفظ البلاد بحدودها واستقلالها بأنواعها بكل معانى الاستقلال) ألا وهي قولها : « انه لا يمكن أن تعقد أى صلح الا اذا كان من شروطه الاساسية استقلال العرب ببلادهم بكل الاستقلال » . واول وآخر ما ينبغي أن يقال مثل هذه المواضيع ويحتج به برقية وزارة الخارجية البريطانية المبلغة لصاحب الجلالة الهاشمية في ٨ فبراير سنة ١٩١٨ . وهذا نص ذلك البلاغ :

[جدة في ٨ فبراير سنة ١٩١٨ و٢٧ ـ ٤ ـ ١٣٣٦

جلالة صاحب السيادة العظمى ملك الحجاز شريف مكة واميرها المعظم

بعد بيان ما يجب بيانه من الاحتشام والتوقير قد أمرني فخامة نائب جلالة الملك أن أبلغ جلالتكم البرقية التي وصلت الى فخامته من نظارة الخارجية البريطانية بلندن وقد عنونتها حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى باسم جلالتكم وهذا نصها بالحرف الواحد :

ان الرغبة والصراحة التامة التي

اتخذ تموها جلالتكم فى ارسالكم التحريرات التى ارسلها القائد التركي فى سوريا الى سمو الامير « فيصل » وجعفر باشا (الصواب سمو الامير « عبدالله » بدل جعفر باشا) الى جناب فخامة نائب جلالة الملك كان لهما اعظم التأثير الحسن لدى حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى. وان الاجراآت التى اتخذتموها جلالتكم فى هذا الصدد لم تكن الا رمزاً يعبر عن تلك الصداقة والصراحة التى كانت دائما شاهد العلاقة بين كل من الحكومة الحجازية وحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى. ومما لا يحتاج الى دليل ان السياسة التى تنسج عليها تركيا وهي ايجاد الارتياب والشك بين دول الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادة وعظيم ارشادات جلالتكم قد بذلوا الهمة الشماء ليظفروا باعادة حريتهم القديمة. ان السياسة التركية لا تفتأ تغرس ذلك الارتياب بان توسوس للعرب ان دول الحلفاء يرغبون فى الاراضى العربية وتلقى باذهان دول الحلفاء انه يمكن ارجاع العرب عن مقصدهم ولكن اقوال الدساسين لن تقوى على ايجاد الشقاق بين الذين اتجهت عقولهم الى فكر واحد وغرض واحد

ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفاءها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدى الى تحرير الامم المظلومة وهي مصممة ان تقف بجانب الامم العربية فى جهادها لان تبنى عالما عربيا الذى يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثمانى وتحد التنافس الصناعى الذي احدثته الصفات الرسمية التركية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الامم العربية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد سلكت مسلك سياسة التحرير وتقصد ان تستمر عليه بكل استقامة وتصميم بان تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط فى وهدة الدمار وتساعد العرب الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم » انتهى

وفى الختام التمس قبول خالص التحيات وعظيم الاحتشامات ؟

نائب المعتمد البريطانى بجدة] انتهى

يقول وزير الخارجية البريطانية فى برقيته هذه: « ان السياسة التركية لا تفتأ تغرس الارتياب بين الحلفاء والعرب بأن توسوس للعرب أن دول الحلفاء يرغبون فى الاراضى العربية وتلقى بأذهان دول الحلفاء أنه يمكن ارجاع العرب عن مقصدهم »

فها والله الحمد أن فراسة الترك لم تصح فينا معاشر العرب ولكنها صحت فى أحلافنا فاننا بينما نجد اغتصاب العظمة البريطانية لفلسطين باسم الصهيونية والعراق وموصله باسم الانتداب — نجد اغتصاب الفخامة الفرنسوية لسوريه باسم الوصاية (أم الحكاية)؟ فأين هذا من قول وزير خارجية بريطانيا فى برقيته الانفة الذكر: « ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفاءها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدى الى تحرير الامم المظلومة وهي مصممة أن تقف بجانب الامم العربية فى جهادها لأن تبنى عالما عربيا يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الامم العربية وأن حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد سلكت مسلك سياسة التحرير وتقصد أن تستمر عليه بكل استقامة وتصميم بأن تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط فى وهدة الدمار وتساعد العرب الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم »

فأين هذه الاقوال الصريحة - وتطبيقها على الحالة الواقعة فى بلاد العرب سيما سوريه (بما فيها فلسطين) والعراق ؟؟؟.

ولا ندرى بعد هذا كيف يتصور بقاء الثقة بالاوربيين والاعتماد على أقوالهم وعهودهم ووعودهم لا فرق بين حكوماتهم وأفرادهم وجماعاتهم ؟؟؟. ولا ندرى بعد هذا كيف تعتبر المحاكم المتمدنة قوانينها وأنظمتها!! ؟. وماذا عسى أن تقول تلك المحاكم فى مثل هذه المستندات والمحررات الرسمية التى بأيدى العرب والتى لا يتصور أنها تحتمل التأويل ؟. فان صاحب القانون وحارسه والامر باعتباره اذا لم يطبق أحكامه على نفسه كيف يتصور احترامه ورعاية نفوذه بعد ذلك ؟.

ولا ندرى كيف تكون عاقبة هذا الامر وما ينتجه من الاستياء واليأس الدائم الطبيعى الذى ينشأ فى العرب من استثنائهم من تلك الحقوق والقواعد ؟. فان أبسط ما فى هذا من النتائج اسقاط العالم العربي من تلك القاعدة والحق الذى تأسست عليه حقوق البشر منذ وجودهم. ولا يظن أن هذه النقطة تهضمها شيم العرب وشعور شهامتهم! ولله الامر من قبل ومن بعد!. ؟

الشعور العربى العام

يؤيد موقف الحكومة العربية الهاشمية

نشرنا فى عددنا الماضى أقوال أخواتنا الصحف العربية الشريفة التى تصدر فى سوريه (بما فيها فلسطين) على اختلاف مناطقها بشأن قضية المحمل. ولم ننشر ذلك الا على سبيل المباهاة والفخر بروح الشمم العربى والاباء العدنانى الذى أظهرته صحافتنا الشريفة فى هذا الموقف. وفى هذه المرة ننشر أيضا شيئاً من رسائل بعض اخواننا العرب التى وقفنا عليها فى بعض الصحف المصرية وها نحن ننقلها شاكرين لشعور اخواننا ونجابتهم ومباهين ومفاخرين باباتهم الاصيل، والا فالحقيقة حقيقة لا يضرنا من ضل عنها

جاء فى عدد (١٠٤٥٧) من « المقطم » ما يلى:

مصر والحجاز

ونابلس الاثنين (بالتلغراف)

(تحامل صحافة مصر وتحقيرها الفظيع لجلالة ملك الحجاز جرح قلوب المسلمين لجمعية نابلس الممثلة لعموم المسلمين تستنكر هذا العمل الذى اثر بنفوسهم تأثيراً سيئاً ونسترحم منعه رئيس الجمعية الاسلامية

حافظ طوقان » انتهى

وجاء فى عدد (٦٨) من « البلاغ » المصرية الغراء ما يلى:

على ذكر برقيات الحجاز

نشرت الصحف منذ أيام برقيات من الحجاز ارسلها مصريون قصدوا الحج الى بيت الله الحرام فى هذا العام املاها عليهم صدق دينهم وصحة عواطفهم، وهم وقوف بحضرة الله فى أطهر بيت واشرف مقام ارادوا بها تقرير حقيقة واقعة، وشكراً على معروف، فأبت السياسة الا ان تعلق عليها بما يخرج من قصدها ويزيد الشقة اتساعا بين بلدين اسلاميين كانا ولا يزالان ويجب أن يكونا دائما على احسن صلات الصداقة والاخاء وامتنها وأخلصها فكرا وجنانا فرأيت بمناسبة هذه البرقيات التى لطفت حرارة الاستياء فى مصر وخففت حرارة انفعال الساعة الاولى ان ارسل هذه السطور الى جريدة « البلاغ » الغراء التى عرفت بسعة تساهلها فى نشر ما يرسل اليها

كان من الصعب على الكتبة والواقفين على حقائق الامور ان يقولوا ما يعرفونه عنها فى اليوم الاول لشدة انفعال النفوس بالم الحادث ولذلك كان لا بد من الصبر عليه اياما الى ان تخف تلك الشدة التى تمكنت من النفوس أما اليوم وقد هدأت تلك السورة فقد باتت المناقشة فيه امراً ميسوراً فينصف المنصفون اهل الحق فى حقهم ولو كره المغرضون.

ثبت للقراء أمران من برقيات الحجاج التى تقدمت الاشارة اليها ومن بيان الوكالة العربية فى مصر. الاول هو أن جلالة الملك حسين لم يمارض قط فى نزول اطباء المحمل الى جدة ومرافقتهم ركب الحج كاطباء وبالصورة التى جرت العادة فى ان يسيروا فيها فى كل عام ولكنه عارض فى انشاء (بعثة طبية مصرية مستديمة) فى ارض الحجاز ونزولها فيها دون استشارة حكومتها والاتفاق معها عليها كانما تلك الارض مشاع لكل قادم من الامم اياً كان.

اما الامر الثانى وهو من الاهمية بمكان عظيم فعلم وزارة خارجية مصر — علم اليقين — قبل قيام المحمل وسفره من السويس بان حكومة الحجاز تعارض معارضة شديدة فى قبول الاطباء بصفة بعثة طبية. فاصرارها على تنفيذ ما قررته على الرغم من ارادة حكومة الحجاز وقبل منع المحمل وفرضها هذا العمل فرضا على عنق الحكومة الهاشمية على الرغم مما فيه من رحمة وعطف وحنان وخدمة للانسانية عمل لا يتفق مع حسن السياسة واللين وواجب الحكومة الرسمي. ولذلك كله نعتقد ان الاشكال الذى كان فى الامكان حله بشيء من المرونة والتؤدة والتساهل زاد تعقداً وانتهى الى النهاية المؤسفة التى انتهى لسوء الحظ اليها

الامة المصرية أمة كبيرة عظيمة ومن شروط الامم الكبيرة ومميزاتها انها تقول الحقيقة وتعترف بها سواء كان هذا الاعتراف معها او عليها. فجدير بالامة المصرية ان تنصف حكومة الحجاز فيما فعلته وان لا تلقى على كاهلها مسئولية ما حدث بعد ان تبين لها انها ليست صاحبة المسئولية فيه وانها كانت فى جانب الدفاع من الحق ومن مصلحتها. فما عسى ان تقوله حكومة مصر لو جاءتها بعثة طبية ايطالية ونزلت فى رمل الاسكندرية وعباسية مصر لمعالجة المرضى دون ان تستشير حكومة مصر وان تفضى اليها بامر خصوصا اذا كانت حكومة ايطاليا تعلم ان حكومة مصر غير راضية عن العمل بالصورة التى حدث فيها قبل قيام البعثة من البلاد الايطالية !؟

ان الانصاف يوجب على اهله ان يقولوا الحق — كل الحق — سواء كان قوله لهم او عليهم. لذلك نود من صميم الفؤاد ونحن نعلم ان فى مصر كبارا بنفوسهم وعقولهم وتربيتهم ان يكونوا من أنصار الانصاف فى هذه القضية. وان لا يرشقوا الا برياء بما ليس فيهم لاستياء لهم منهم استياء لم يقم على اساس مكين ؟

ا. حصلب

وجاء في عدد (١٤) من الصحيفة «المعتدل» التي تصدر في القاهرة ما يأتي:

ما هذا التضليل

أيها العلماء والاساتذة والمشايخ

ان الفتن اذا أقبلت اشتبه فيها الحق بالباطل واذا أدبرت تنكشف حقيقتها فتكون عبرة وعظة

وقع حادث سياسي بين الحكومة المصرية والحكومة الحجازية أسفر عن سوء تفاهم في موضوع تافه جداً وهو ادخال بعثة طبية رسمية الى الاراضي المقدسة وعمل مستشفيين فيها من قبل الحكومة المصرية بدون قيد ولا شرط ورفض الحكومة الحجازية قبول هذه البعثة بصفتها الرسمية وعمل مستشفيين. تشبث الفريقان في رأيهما وتصلبا. وكان كل واحد من الفريقين يفكر بان الفريق الآخر لا يجرأ على مناصبته العداء الى النهاية وانه لابد من أن يخضع لارادته حتى لا يستفحل الامر ويصل الى ما وصل اليه. واذا أردت أن تقول الحقيقة الماثلة والصراحة الناطقة فقل ان الحكومة المصرية لم يخطر ببالها قطعياً ان الحكومة الحجازية لا تخضع لارادتها اذا صممت بصدق عزيمتها على القيام بتهديدها واعادة المحمل من جدة الى مصر ولم يدر في خلد هذه الحكيمة بان الحكومة الحجازية بدورها لم يدخل في حسابها بصورة من الصور ان الحكومة المصرية يمكنها لامر تافه لا قيمة دينية ولا سياسية له ان تقوم بوعيدها وتستعيد المحمل من جدة لاول مرة في تاريخ الاسلام

ارسلت الحكومة المصرية بعثتها الطبية الرسمية الى جدة قبل قيام المحمل من مصر وعند بلوغها هذه المدينة رفضت الحكومة الحجازية قبولها لانها بعثة فوق العادة ورسمية لا لان افرادها مسلمون يقصدون الحج فتمنعهم من اداء هذا الواجب الديني بل لانهم يريدون عمل مستشفيين في جدة ومكة ثم جرت المفاوضات حتى نهاية يونيو مسفرة عن الاصرار على الرفض فلماذا ارسل المحمل حتى جدة؟؟ وماذا كان يقصد من وراء هذا الارسال

قال سعادة امير الحج وكان معي مئتان من الحجاج المصريين المرافقين للمحمل لما عدت الى الباخرة اخبرتهم باعادة المحمل وخيرتهم بالعودة معه أو بتأديتهم فريضة الحج فاختاروا الشق الاخير وانزلتهم في البر ومن العجب العجاب كيف لم ترجعهم الحكومة الحجازية الى الباخرة حيث انها كانت تمنع جميع الحجاج المصريين من اداء هذه الفريضة المقدسة اليس هذا من العجب العجاب؟؟؟

اليس من منتهى العجب ان يقول شيخ ضال ومضلل بان ابن ابي طالب يمنع المسلمين من دخول الاراضي المقدسة ويحول بينهم وبين أدائهم فريضة الحج وهذا المضلل الجاهل يعلم علم اليقين بان الذي يقبل خمسة الاف مصري من حجاج بيت الله الحرام بكل اكرام وبجلة ويسهر على صحتهم وراحتهم ويرفض عشرة اطباء رسميين يريدون التدخل في شؤون بلاده المستقلة باقامة مستشفيين في هذه البلاد لا يكون منع المسلمين عن اداء فريضة الحج بل يكون عمل واجبه نحو بلاده لايقاف اطماع المتداخلين في شؤونها

عاد شاويشان في يوم من دوريتهما فوجدا طفلا في زاوية من زوايا احدى الطرق فانتزعاه من الارض وسارا به الى قسم عابدين قال احدهما للاخر وهما في الطريق لنعطيه اسما فقال الثاني نسميه توت عنخ آمون وهكذا وصلا الى القسم وقصا حكاية الطفل على المأمور وفي اليوم الثاني كتبت احدى الجرائد الخبر وفي اليوم الثالث ارسل حيوان من بني البشر احتجاجا لواحدة منها على عمل الحكومة وان رجال هذه الحكومة المسكينة ارادوا الحط من مقام الجد المعظم والفرعون الاكبر وما كانت ليلة وضحاها حتى امتلاءت الجرائد وطفحت بهذه الاحتجاجات السخيفة الباردة. أفتريد بعد رجوع المحمل من جدة الى السويس واصدار الحكومة بلاغها الغامض وفتواها الغامضة ان لا تقوم هذه الضجة؟

يوجد في البلد حزب تركي مع ضئالته يمقته ويبغضه ويحتقره صاحب المعالي سعد باشا زغلول الرئيس المحبوب والتابعون له باحسان لان الداهية السياسي الكبير ورمز الوطنية الصحيحة واصحابه الاذكياء يريدون للبلاد استقلالا تاما يريدونها ان تكون دولة مستقلة عظيمة لا تابعة ولا مرؤوسة ويضطربون اذا بدا لهم شبح الترك دافعينه عنهم بكل قوام لانهم يرون فيه شبح الظلم والاستبداد والرق والعبودية هؤلاء هم الوطنيون الاصحاء لاأولئك الاغبياء الذي لا يعلمون من الوطنية غير النهيق والنعيق والعواء والهراء والشخر والنخر الى آخر نمالة في هذا الكأس الزؤام

تكلم صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين في صدد الخلاف الموجود بينه وبين الحكومة المصرية قال ان مندوبيه أخبروا امير الحج بانه على اتم استعداد لقبول الحجاج المصريين ومعهم البعثة الطبية وانه يسمح لامير الحج بان ينزل الى البر كل ما اراد من العقاقير واجهزة المستشفيات بلا قيد ما. ولكن الملك رفض ان يوافق على طلب أمير الحج بانشاء مستشفيات في جدة ومكة قائلا ان ذلك مناف لسيادة حكومة مكة. وعلى ذلك يلقي الملك حسين مسئولية هذا الحادث على عاتق الحكومة المصرية

ثم أضاف الملك حسين ان وزراءه أخبروا أمير الحج بانه حر في استخدام المستشفيات الموجودة في جدة ومكة كما يروقه وان لكل حاج سواء كان مصريا أم غير مصري مطلق الحرية في ان يطلب الى البعثة المصرية معالجته وان حكومة الملك حسين تبذل كل المساعدة التي في استطاعتها

ولكن أمير الحج أجاب على ذلك قائلا ان الاوامر التي لديه تقضي بانشاء المستشفيات في جدة ومكة طبقا للخطط التي رسمها بل قال ان هذه التعليمات تقضي بان يصدر الاوامر الى موظفي الحكومة الحجازية اذا اقتضت الضرورة

وبناء على هذا — كما يقول الملك — قطع أمير الحج المفاوضات وعاد الى مصر والملك حسين يحتج اشد احتجاج على الدعوى الرائجة في مصر بان الاماكن المقدسة في مكة والمدينة قد وضعت تحت الحماية البريطانية بمقتضى المعاهدة الانجليزية الحجازية

لم ترد الحكومة المصرية على هذا البيان الوافي ولعلها تريد تلافي ما فرط من التسرع في هذا الامر الجلل وليتها لم تتسرع اما الان وقد وقع ما قدره الله عز وجل فيجب ان تعود العلائق بين الحكومتين الاسلاميتين على ما يرومه ويشتهيه كل مسلم عاقل

لقد سكنت العاصفة وانقشع الغبار ورجع اللاعبون بالنار. والصائدون في الماء العكر والموقظون للفتنة يتعثرون باذيال الخزي والعار ويحملون على وجوههم اوحال الفشل والشنار فيا ليتهم وزنوا أنفسهم قبل ان يوزنوا وحاسبوها من قبل ان يحاسبوا وتنفسوا قبل ضيق الخناق. وانقادوا قبل عنف السياق وعلموا انه من لم يعن على نفسه حتى يكون لهم منها واعظ وزاجر لم يكن له من غيرها زاجر ولا واعظ. ولا يغرنهم ما أصبح فيه اهل الغرور. فانما هو ظل ممدود الى أجل معدود والله ولي الهداية وهو على كل شيء قدير

(العربي الصميم)

حوادث محلية

المؤتمر الاسلامي

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي من جريدتنا خبر انعقاد المؤتمر الاسلامي الذي دعا الى عقده أحد أفاضل علماء المسلمين وقد كانت الجلسة الاولى في (منى) والثانية في (مكة) وبالنتيجة قرر المؤتمر نشر نداء عام للعالم الاسلامي ووضع نظاما وقرارات أخرى سوف يصدر المؤتمر بيانا بها وفق الله العاملين لخير الاسلام والمسلمين.

المأثرة الهاشمية

عناية بالحجاج وتسهيلا لامورهم

من المعلوم أن الحكومة المصرية المفخمة قاولت شركة شميل المحترمة على حمل الحجاج المصريين على بواخرها وأباحت للشركة المذكورة أن تحمل من تشاء من الحجاج غير المصريين. وعليه فالشركة المذكورة حين عودة الحجاج قطعت وصولات لعدد كبير من الحجاج أضافتهم الى عدد حجاج أحد بواخرها وهي الباخرة «كرنيلوف» بصورة مضاعفة غير نسبية زائدة على حمولة تلك الباخرة زيادة فادحة أدت الى انقطاع عدد كبير منهم في الميناء وفي القوارب في عرض البحر بحالة يرثى لها وقد نفد ما لديهم من المصاريف وقد لا تتيسر بواخر أخرى تحملهم فظلوا في حالة بؤس اضطرت الحكومة العربية بوازع الانسانية وخدمة وفود الله أن تحمل نحو ثلثمائة منهم على باخرتها «الطويل» لتوصلهم الى السويس مجانا تلافيا للاضرار التي تلحق أولئك الحجاج من انقطاعهم وتأجيل سفرهم وتسهيلا لرحيلهم ولا شك أنها أريحية تستحق عليها الشكر وجزيل الثناء.

ومن قبيل هذه المأثرة أيضا أنها حملت السيد محمد الكوكباني رئيس أمير الحج اليماني ورئيس «العصبة» والتي اعتدت عليها الوهابية فابادتها ونشرنا تفصيل ذلك في أعدادنا الماضية) حملته الحكومة الهاشمية مع نحو المائتي شخص (الذين نجوا معه) على باخرتها (رشدي) لتوصلهم الى «الحديدة» مجانا بعد ان زودتهم بجميع مصارف عودتهم على نفقتها الخاصة فشكراً لهذه الاريحية الهاشمية العربية

سفر الحجاج

من جدة

صورة البرقية الواردة من جدة في ٢٥ منه:

«ان عدد الحجاج الذين سافروا من جدة اعتباراً من تاريخ ٢٣ منه لغاية يوم تاريخه: عدد ٦٠٤٣ الى جاوه، ٢٤٣٥ الى بيروت، ١٠٥٧ الى البصره. المجموع ٩٥٣٥

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من رئيس هيئة عين زبيدة أنه ورد الى صندوقها ما يلي:

٧٦٧ ربيه هندى نوط من حضرات حجاج اليمن بمعرفة الحاج عبد الستار زكريا، ٢٥٠ ربيه هندي نوط من الحاج عبد الرحمن بن محمد الزياني من أهالي البحرين بمعرفة الشيخ ابراهيم بن معتق، ٣٠ ربيه هندى نوط من حاجى عثمان ماندلى من اهالي برمه بمعرفة الشيخ عبد الحفيظ كتبي، ٥ ربابى هندي نوط من حاجى عبد الحميد ماندلى من اهالي برمه بمعرفة الشيخ عبد الحفيظ كتبي، ١ ريال مجيدى من حاجي عبد الله بن حاجي داود من اهالي اندى بمعرفة الشيخ محمد عمر سمباوه، ٣٠ قرش صاغ من محمد بن عبد الله ابراهيم بن عمان وعباس بمعرفة الشيخ محمد سمباوه، ٣ جنيهات مصرى ورق من صاحب الشهامة الدكتور محمد بك صالح مندوب الكرانتينات بالقطر المصرى، ١٠٠ ربيه هندى نوط من الحاجه عائشه زوجة المرحوم عمر بمناولة الشيخ عبد الله عبد الرشيد الدهلوى، ٣ ربابى هندى نوط من الحاج موسى من اهل اله اباد بمعرفة الشيخ عبد الرحمن خوقير، ٥ ربابى هندى نوط من اهل شفيع خان مرادبادى، بمعرفة اكبر خياط ٥ ربيات هندى نوط من همشريه مرادبادى بمعرفة اكبر خياط، ١٠ ربيات هندى نوط من والده ابن خان مرادابادي بمعرفة اكبر خياط، ١٠ ربيات هندى نوط من محمود شاه خان مرادابادي بمعرفة اكبر خياط، ٥ ربيات هندى نوط من مداداجى مدراس، ٥ ربيات هندى نوط من محمد سلطان روتر، ٥ ربيات هندي نوط من جنة الاسماء مدراس، ٥ ربياس هندي نوط من عبد الجبار صاحب مدراس، ٥ ربيات هندى نوط من فاطمة بيبى مدراس، ٥ ربيات هندى نوط من عائشة بيبى مدراس، ٥ ربيات هندى نوط من صاحب اباد، ٥ ربيات هندى من سلطان احمد من اهالى مدراس، ٥ ربيات هندى من عبد الحفيظ ماندلى والى، ٥ ريال مجيدى من الحاج عبد الله من اهالي قبره، ـ ٢ ربابى هندى من بيبى ماندلى، ٥ ربيات هندى من الحاج عبد الله ماندلى ١٥ ربيه هندى من الحاج حسن الحاج صالح، ـ ٧ ربابى من الحاج اسماعيل أحمد تكوليا، ١٥ ربية هندى من الحاج موسي ميا، ـ ١ جنيه مسكوفى من حاجى محمد على بن قاسم القشقرى، ١٤ ريال مجيدى من الحاج محمد ابراهيم بن محمد أمين القشقرى، ـ ٢٢ ربية جاوي من كامس حسن جانبي، ٢٠ ربية جاوى من السيد عبد الرحمن ابن السيد أحمد جانبي، ـ ٢ ربيه جاوى من بكرى صالح جانبي، ـ ٢ ربيه جاوى من الحاج عارف شجورى، ١٠ ربيات جاوى من الحاجه ميمونه، ٥ ربيات من الحاجه بي دالم نبتاغ، ٥ ربيات جاوى من الحاج زين العابدين، ـ ٧ ربيات جاوي من فاعل خير، ـ ٢ ربيه جاوي من الحاجه حاصده، ١٠ ربيات جاوى من الشريفة فاطمه بنت عبد الرحمن، ١٠ ربيات جاوى من الشيخ عبد الرحمن جنبي، ـ ٢ ربيه هندي من السيد على بن عمر جنبي، ـ ٢ ربيه جاوى من جهرا جنبي، ـ ٥ ريال مجيدى من فاعل خير، وبمناولة الشيخ عبد الحفيظ كتبي ١٠ ربيات هندي من قاطون بيبى، ٥ ربيات هندى من عبد الرحمن ماندلى، ٤ مجيدى من الحاج محمد اسحاق، ١٠ ربيات هندى من الحاج موسى ماندل، ١٠ ربيات هندى من الحاج يوسف سقانى، ١٠ مجيدى من عبد الكريم عبد الرحمن ماندلى، ٥٠ ربيه هندى من مرحوم حاج غلام محمد يوسف دهلوى، ٥٠ ربيه هندى من حاج يوسف ماندلى، ٥٠ ربيه هندى من حاج عبد الكريم ماندلى، ٣٠ ربيه هندى من عبد الكريم مالكالى رانكون، ٥٠ ربيه هندى من حاجي عبد الرحيم سيدى داود رانكون، ٢٥ ربيه هندى من محمد عبد الله كربكال، ١٠ ربابى هندى من مال ماندلى والى ٢ ربيه هندى من اكر، ١٠ ربابى هندى مريم بيبي من ماندلى والى، ٥ ربابى هندى من محمد حنيف ماندلى، ٣١ ربيه هندى من محمد اسماعيل ماندلى، ٤ ربابى هندى من كالة شكر نك بى رانكون، ٦٤ ربيه هندي من الحاج موسى ماندلى والى، ٤ ربابى هندى من الحاج نظام الدين،

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا مضاعفة وجزاهم خير الجزاء؟

اعانات الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

جنيه انكليزي	
عدد	
١٠	الحاج محمد دمياطي من حجاج حامد عبد المنان
١	الحاج اوريه سمارطه من اهالى صولو من حجاج حامد عبد المنان
١	الحاج عبد السلام وجماعته من اهالى صولو من حجاج عبد المنان
١	الحاج عبد الغنى جوتجه وجماعته من حجاج عبد المنان

جنيه انكليزي	
١	الحاج عبد الوهاب من حجاج عبد المنان
١	الحاج كياى درى وجماعة القدس من حجاج عبد المنان
١	ابراهيم الفلرجه وتكمبان والبلتق
١	الشيخ حسين داود المطوف
١	مولوى عبد السلام ابن ابراهيم المطوف
١	الحاج نور حسين الدهلى ابن ابراهيم المطوف
١	الشيخ محمد على والشيخ عبد الرسول مطوفين الاسماعيليه
٢	الشيخ مصطفى قستي والشيخ محمد سعيد قستي
١	حسن اسكندر
١	من الشيخ عمر اكبر
١	من عبد الله قربان المطوف
٣	السيد أمين عاصم المطوف
١	الشيخ حسن سلطان المطوف
١	« حبيب « «
١	« احمد مكى «
١	الحاج يسين وجماعته من حجاج عبد الرحمن فطانى
١	الشيخ حمزه شيت
١	مراد عبده مطوف البنغاله
١	محمد عارف سماره
١	محمد كاظم المطوف
١	عبد السلام منشى المطوف
١	سفين الدين المطوف
١	عبد الرحمن رحيم الدين المطوف
١	عبد القادر سمير الدين «
١	محمد عثمان «
١	عبد الوهاب قمر الدين «
١	محمد نور فطانى «
١	من حجاج المذكور عدد ٤٣ شخص و٥ ربيه هندى ١ فضه وريال مجيدى ٢٢
١	من حجاج المذكور عدد ٧٣ شخصا و ٧٥ مجيدى
١	حجاج الشيخ اسماعيل فيرا
١	الشيخ عبد المعطى النورى
١	حجاج اسماعيل فيرا و٥ ريال مجيدي ٢ وقروش هلل ١٤
١	الحاج احمد جوتاره من حجاج عبد الحليم المطوف
١	الشيخ احمد رمضان المطوف
١	أمين زمزمى «
١	عبد القادر بيت المال «
١	عبد القادر خوقير «
١	صالح بيارى «
١	الحاج يحيى وجماعته من حجاج جميل بكر

جنيه انكليزي	
١	الشيخ عبد الرحيم رشيدى
١	« على مشفم
١	ابناء عبد الله سردرى الهندي
١	الشيخ يسين عبد الحميد
١	الشيخ يعقوب فيرا
١	فاطمه من حجاج المذكور
٤٠٠	من حجاج الشيخ احمد رشد
١	الشيخ على مروه
١	الشيخ محمد فطانى
١	الشيخ عمر رفيع المطوف
١	« عبد القادر مروة
١	« عبد الله عراقي
١	« عبد الرحمن عبد الشكور مطوف اليمن
١	« حسين عابد مطوف اليمن
١	« خليل شبانه
١	« عبد الحليم مطوف السرت
١	الشيخة خديجه ابو شاهين
١	الشيخ عمر محمد حسين المطوف
٢	« محمد محمد حسين المطوف
٢	« محمد صالح محمد حسين
١٠	جودرى غلام رسول ممتاز منزل فى بلد لاهور
١	الشيخ يوسف خان مطوف البنغالة
١	« عبد الرحيم بدوى حريري
١	« بكر نعمت مطوف الهنود
١	السيد مصطفى اصفر مطوف الهنود
١	« احمد شلبي مطوف أهالى مدراس
-	الشيخ قاسم قاروت
١	السيد احمد جمال الليل مطوف الهنود
١	الشيخ عبد القادر عبده
١	حسن اكبر مطوف الهنود
٢	الشيخ محمد مختار عطارد
١	« عبد الحميد فردوس
١	« خليل باويان
١	« جمال اجارى مطوف الهنود
١	الشيخ أمين كتوعه
٤	الحاج منور كلان المغربى
١	« عثمان ابن ابراهيم سيام من حجاج الشيخ عمر فتحى مطوف الهنود
١	الشيخ عبد الحليم قاروت
١	الحاج وام سانى وجماعته من حجاج الشيخ عبد الرحمن فطانى

البقية تأتى

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧١٠ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وعن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — [illegible] اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى فخامة الفاروق هدلى

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة مدير الصحة العمومية السيد نديم صلاح

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد في مخازنها ٣١٩ طرد وربطة وطرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر عن المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة الموى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوى تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة في جميع أرجاء « العاصمة » وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره م

١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م

١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

من نيابة رآسة الوكلاء

ليعلم كافة المستأجرين وارباب العقارات إنه قد تقرر بأن تكون الاجارات في عام ١٣٤٢ باعتبار اجارة سنة ٣٢ كما جرى في العام الماضي وذلك بان يدفع اجار القهاوي والدكاكين والافران والطواحين دفعة واحدة وأما البيوت فيدفع اجارها النصف حالا والنصف الاخر في شهر رجب سنة ١٣٤٢ ولا يمكن أن يخرج ساكن من مسكنه وأما الدفع فيكون النصف ذهبا والنصف مجايدة سعر الجنيه سبعة مجيدي ومن لم يقبل من من ارباب العقارات قبض الاجارة بهذه الصفة فعلى المستأجر مراجعة الحكومة لاجبار المؤجر بقبولها ومن يتمرد من تسليم الاجار في حينه كما تقرر تجبره الحكومة اما بالدفع أو الاخلاء حالا ولاعلام العموم بذلك صار اعلانه م

٢٩ الحجة سنة ١٣٤١

بيان رسمى

– عن الاصول والقاعدة –
– المتخذة لكيفية اركاب الحجاج الى البحر –
– بعد اداء‌هم فريضة الحج –

المادة الاولى — الباخرة التي لم يكن لها بجدة قنصل يكون هو المسؤل عن معاملاتها لا يمكن اركاب اي شخص فيها من الحجاج

المادة الثانية — كل باخرة تريد حمل حجاج من مينا جدة الى اي جهة كانت اذا كانت تابعة لحكومة لم يكن لها قنصل موجود بجدة فلا بد لها من كفالة احد القناصل الموجودين بجدة بالمسؤلية عن كل ما يحدث منها في حق الحجاج بأي صورة كانت وان لم تحصل على مثل هذه الكفالة فلا يمكن انزال اي فرد فيها من الحجاج .

المادة الثالثة — إذا اراد الحجاج واووا الاسفرهم في احدى البواخر المذكورة في المادة الثانية يقتضي ان يحرروا اعترافا للحكومة بأن ركوبهم في تلك البواخر بطوعهم واختيارهم وان الحكومة غير مسؤلة عما يحدث عليهم اثناء سفرهم في الباخرة المذكورة وهذا الاعتراف يصدق عليه من طرف قنصلية دولتهم الموجودة في جدة وبغير هذه الصورة لا يمكن سفرهم في مثل تلك البواخر وهذا حرصا على راحتهم . وقبل ان تعطى تلك الكفالة وتجري تلك الشروط فلا يسوغ ان يعطوا سراحا للباخرة . واذا وقع شيء مثل هذا فوكيل تلك الباخرة يعيد قيمة ذلك السراح مضاعفة . والوسائط الذين يعملون هذا يجازون بحبس ثلاثة شهور وجزاء نقدي عشرة جنيهات .

المادة الرابعة — عند ورود أي باخرة تكون مشتملة على الشروط البادية الذكر اعلاه ينبغي لمطوفيها ان يقدم كل منهم قائمة باسماء من لديه من الحجاج الذين يريدون السفر لدوائر الحكومة المقتضية (كالصحية ، والرسوم ، والجوازات) ليصدقوا عليها في وقته . وعقبه تعطى للحجاج لتكون بايديهم . وهذا لدفع ازدحامهم امام الدوائر المذكورة لاجراء هذه المعاملة بحيث لا يكون لهم عائق الا اظهار كل شخص منهم الشهادة المذكورة المقتضية .

المادة الخامسة — ينبغي للمطوف أو المطوفين ومشائخ الجاوه انهم اذا اجروا المعاملات المذكورة في المادة الرابعة الا ينزلوا ويخرجوا الحجاج من مساكنهم الا رأسا الى السنابيك خصوصا عدم مباتهم في الرصيف (يعني بعد وصول الباخرة الى المرسى واتمام معاملاتها المقتضية مع الحجر الصحي ونحوه بحيث لا يبقى لسفرها الا نزول الحجاج وسفرهم) . وكل شيخ

جاوه أو وكيل مطوفين ينزل حجاجه الى رصيف الرسوم قبل ان تتم هذه المعاملة فيكون سبباً لما يحدث عليهم من قلة الراحة ببقائهم فى الرصيف يعاقب بحبس ثلاثة شهور فى المرة الاولى وفى الثانية يطرد من حرفته .

المادة السادسة — نظارة الرسوم والبلدية والصحية تعين كناسين مخصوصين وجوالين لتلك الكناسات فى كل ساعة وقتها فى الاماكن التى يتغيب بها الجامع لما بقى من معاملاتهم كالرصيف والصحية ونحوها وبحصول ادنى اهمال فى هذه النقطة المهمة يكون جزاء مأمورهم المعين لما حبس ستة اشهر .

المادة السابعة — يجب على رؤساء الدوائر الذين لهم علاقة فى النقطة التى تهم بها الحجاج عند نزولهم الى البواخر ان يجعلوا فيها استراحات لقضاء حاجات الحجاج المذكورين

المادة الثامنة — على رئيس المرفأ وعلى وكيل البحرية ترتيب السنابيك المقتضية لنقل الحجاج المذكورين حسب الاقتضاء ان كانت الباخرة أو باخرتين وتعيين المقدار اللازم من السنابيك لكل باخرة أو صدف أنها متعددة بحيث لا يتم ادنى تأخير أو تعويق الحجاج المذكورين لكى تحملهم سنابيكهم الى الباخرة فوراً بمجرد وصولهم الى الرصيف وعند تسويتهم واهمال هذه المعاملات فالجزاء المذكور بما يليه يتخذ على هذه

المادة التاسعة — الجزاءات المترتبة والمذكورة بما ليه يعتبر الحكم بها بمجرد تقرير المفتشين السريين الذين سيعينون

المادة العاشرة — لدائرة الجوازات والصحية ان تعين كتبة مخصوصين موقتين فى ظرف المدة التى يكون فيها مرور الحجاج واجراء الاشغال اللازمة من كل دائرة منهم وعند اهمالهم وعدم سرعة المعاملات المتبعة فالجزاء عليهم عين الجزاء المذكور بما ليه

بالنظر لكون قائممقام جدة هو حاكم البلاد وهو المسئول عن أنواع معاملاتها فعليه تبعة ما يقع فى هذا من تقصير او خلل فى كافة المعاملات

المادة الحادية عشر — عند سفر أي باخرة الى الهند او جاوه او غيرها من البلاد ينبغي ان تأخذ بالمائة عشرة فقراء حجاج تلك الجهة وذلك حسب المعتاد والتعامل الجارى واذا لم تقبل هذا العدد فتتخذ الحكومة التدابير اللازمة ؟

ـا ٢٧ ذى الحجه سنة ١٣٤١

حول (قضية المحمل)

انا (كما ذكرنا قبلا) لم نورد ما أوردناه (فى العدد الماضى والذى قبله من هذه الجريدة) من المقالات والرسائل التى حبرتها الصحافة والأقلام العربية — الا مباهاة ومفاخرة بشعور الإباء العربى الاصيل المغروس فى مخلقات العرب الطبيعية ابسطه اباء من كان منهم فى الشرق ما يمس أدنى منزلة لادنى فرد منهم فى الغرب . وان تلك المقالات الردود عليها لهى اوهى من بيت العنكبوت . وقد ظهرت مبادى هذا الوهن المقرر .

فقد أضحت كثير من تلك الصحف الملومة لا ندرى ماذا تقول الان . فتارة تقول بأنا أسلمنا جزيرة العرب للغير وجعلنا مقدساتهم تحت حمايته . وتارة تخرجنا من دائرة الاسلام . وهذه المرة تستدعى العالم الى القيام علينا . ولاشك أن مدارك الحقيقة وأربابها هي المميزة لكل ما فى هذا !.

الا اننا لا نرى بأساً من الفات نظرهم (على الاقل) الى ما يفهم صراحة من جواب اللورد «سومر ليتون» على السؤال الذى وجه اليه فى مجلس الاعيان البريطانى بشأن ضجيجهم وقد نشر ذلك فى صحف مصر وغيرها من صحف العالم وهو :

«لندن فى ٢٠ يوليه : قال اللورد سومر ليتون فى مجلس اللوردات رداً على سؤال من اللورد رجلان بشأن الخلاف القائم بين مصر والحجاز : انه علم أن الحكومة المصرية طلبت أخيراً من الحكومة الهاشمية أن تأذن لها بارسال مستشفيين الى الحجاز مع الموظف المصري الذى يصحب الحج عادة فى كل عام ليكون فى صحبة الكسوة الشريفة فى طريقها الى مكة وكان الزمع ان يقام أحد المستشفيين فى جدة وأن يصحب المستشفى الاخر الحجاج الى مكة لكى يتعهد صحة الحجاج المصريين هناك ولم تكن الحكومة المصرية بطبيعة الحال تتوقع اعتراضا على هذه البعثة التى لم يكن الغرض منها سوى خدمة الانسانية المحضة ولكنها دهشت اذ علمت أن ملك الحجاز رفض السماح بنزول المستشفيين فى بلاده ولو أنه لم يبد اعتراضاً على قبول الاطباء المخصوصين المصاحبين لركب الحج الرسمى . وبناء على ذلك طلبت الحكومة المصرية مخاطبة الحكومة الهاشمية بطريق المعتمد البريطانى فى جدة ولكنه لم يتمكن على كل حال من حمل الحكومة الهاشمية على العدول من خطتها ، وقد رفض أمير الحج بناء على التعليمات التى تلقاها من الحكومة المصرية أن ينزل الى البر الكسوة الشريفة الا اذا سمحت له الحكومة الحجازية باصطحاب المستشفيين ثم عاد الجميع الى مصر . وتدل المعلومات الواردة من ممثلى حكومة جلالة الملك على ان الحكومة المصرية باتخاذها هذه الخطة لم تخرج عن دائرة حقوقها» انتهى

ومن هذا يعلم كنه تلك الحكاية وماهيتها بكل معانى العلم والوضوح .... الا اننا نقول لاخواننا النجباء أصحاب الصحف العربية ومحرريها وأرباب الرسائل التى رأيناها فى كثير من الصحف الملومة: اننا وقه الحمد بتيسيره وتوفيقه عما تظنون على الموقف الذى لا يزيد شرفكم (يا بنى يعرب وقحطان) الا عظمة وفخراً ومكرمة .

ولاستقرار خاطركم وعلمكم بأنكم لم تدافعوا الا عن حقيقة باهرة ، وضرورة اعلامكم بها وجب علينا بيانها الا وهى خدمة الانسانية عموما وأبناء أقوامنا خصوصاً بزعم القوم أننا منعنا البعثة المقصود بها أساساً خدمة الصحة العمومية من خدمة الحجاج المصريين واننا مسسنا كرامة وشعور وحسيات الحكومة الجليلة المصرية . ولكن على من يقول هذا أن يتأمل أولا تصريحات مولانا نائب رئيس الوكلاء وقاضي القضاة لامير الحج «بالترحيب والتأهيل به وبهيئته المحترمة وبكل ما معه من أطباء وغيرهم سواء كان الاطباء أوما معهم من أدوات طبية وغيرها من سائر اللوازم الصحية — واحداً أو ألفا وأن لهم أن يعالجوا من يشاؤن من المصريين وغيرهم حجاجا أوغير حجاج» فانها كافية ووافية لتكذيب ما يقال بأننا عارضنا أولئك الاطباء فيما يراد بهم من خدمة الصحة العمومية (ان كان المقصود بهم تلك الغاية) . وعلاوة على قبول تلك الهيئة لا ينافيها تلك الوظيفة فان تصريحات مولانا قاضى القضاة لامير الحج (بعد قبوله تلك الهيئة التى صرح عنها بأن تكون جزءاً لا يجزأ من هيئة المحمل تحل معه أينما حل وترحل معه حيثما رحل) بقوله : «نحرم عليك يا حضرة الباشا أن نحرم هؤلاء من الحج بعد أن تلبسوا بشعائره» تعلم منها بكل صراحة ماهية ما يتقولونه علينا من أننا رددنا ركب المحمل ومنعنا هيئته من الحج !. سيما بعد البرهان المحسوس الواضح الذى يكذب تلك الفرية صراحة وهو امتلاء مكة والبلاد بالالوف من الحجاج المصريين وشهادة من ذكرنا أسماءهم من الذوات الذين أرادوا النزول فى جدة فمنعهم حضرة أمير الحج من ذلك فذهبوا معه الى السويس ومنها رجعوا الى جدة ومن الله عليهم بادراكهم الحج كما أشرنا اليه فى عدد (٧٠٧) من «القبلة» . ومن هذا يتظاهر صراحة أهمية ما يقال عن رد الحج أو الحجاج ويتبين منه أيضا بأن لوكان القصد من الهيئة الطبية هو خدمة صحة الحجاج العمومية لامر أمير الحج باز لنزكبه وهيئته وأطبائه وأدواته اذ لم يبق ما يحول دون ذلك وحصل المقصود المتصور بخدمة أولئك الاطباء الصحة المخصوصية المصرية والعمومية المقصودة بتلك الكلفة، وأبقى البحث فى كيفية تأسيس المستشفيات الى ما بعد انقضاء موسم الحج وهناك زمن طويل يمكن فى خلاله حل ما هو أعظم من هذه . ولكن لم ندر سر المانع الحقيقى لنزول المحمل وهيئته الى جدة كالعادة وسرعودته (بعد أن رحبت الحكومة به وبأطبائه وعموم هيئته كما ذكر بماليه) ؟!.

ولكن ليقضى الله أمراً كان مفعولا !. وعلى هذا فما هي المسؤولية التى يريدون توجيهها الى حكومتنا ؟!

هذا من جهة قضية الرد والمردود لركب المحمل والهيئة الطبية تتضح منه الحقيقة للصم البكم !.

أما الثانى (وهو قضية زعم مساسنا لشعور الحكومة المصرية بردنا طلبها تأسيس المستشفيين) — فتصريحات الحكومة الهاشمية «بأنها مستعدة للتفاهم مع الحكومة المصرية بشأن المستوصفين وتطبيق ما فى ذلك على التعامل الجارى بين العالم فى مثل هذا الشأن» — دليل باهر على أننا لم نمس كرامتها الجسيمة وغايتها المعظمة فان الهيئة الطبية التى بعثتها حرصا على صحة الحجاج المصريين ونحوهم — قبلتها حكومتنا ولم ترد فرداً من حجاج اخواننا العالم المصري كما يفهم من شهادات ركاب حتى الباخرة الحاملة للمحمل الشريف.

وما فى قول حكومتنا بأنها مستعدة للتفاهم مع الحكومة المصرية فى قضية المستشفيات — لا يبقى علا أيضا لزعم مساس الكرامة . فان موسم الحج ينقضى بمحافظة صحته بتلك الهيئة، والمستشفيات المقصودة لاشك فى امكان تقرر أمرها

قبيل حلول موسم الحج الآتي . وهذا صريح بأن لم يكن هناك حادث حقيقي موجب لهذه الجعجعات والتقصدات . وان كان هنا شيء فهو اختلاف لفظي لا تأثير له على المصلحة من أي وجهة كانت .

ومع هذا فانا لا نؤاخذ تلك الصحف ومخابريها ومحرريها وكل منسوبيها لان كل ما أتوا به لا شك أنه من تأثير «الكوكايين» ...

ولكن المؤاخذة على أفاضلنا العلماء المفتين بما أفتوا به فان في قوله صلى الله عليه وسلم : «أجرأكم على الفتيا أجرأكم على النار» ما يكفي لبيان ماهية هؤلاء المفتين. ولا نشك في ان ما سنأتي به من أقوال بعض أفاضل علماء مصر - لم يبق محلا لاستفهام «القبلة» للافاضل بوجه ما سيما بعد ان شهد شاهد من أهله ?. فها هو مولانا الاستاذ «أحمد ابراهيم من علماء الازهر الشريف» يقول في الصفحة الثانية من عدد (١٠٤٥٣) من «المقطم» ما يلي :

الحكومة والحج

وحكم الشريعة

(نشر مستفهم فاضل في المقطم الاغر يسأل الاستاذ محمود محمود هل عدم وجود الاطباء والدواء يعتبر القاء المرء لنفسه في التهلكة اذا هو قصد الحج ?. قال وجميع الشعوب الاسلامية المختلفة لم تصحب معها مثل هذه البعثة الطبية

ثم هل يجوز ان يكون عدم وجود هذا الطبيب الخاص سببا لضياع حياته فيترك فريضة الحج ?

والجواب على ذلك أن فريضة الحج لا تتوقف على وجود طبيب عام أو خاص ولا بعثات طبية رسمية او غير رسمية فلم ينص القرآن الكريم ولا ورد في الحديث الشريف ولا في اقوال ائمة المذاهب وجوب ايجاد الاطباء أو الممرضين لان المرض في الحجاز من الامور الطارئة في الدنيا وليست من اللازمة طبيعيا

اما فتوى شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية فقد وضعت على قاعدة الجواب على قدر السؤال كما كان يجري في الاستانة فاذا قيل ما قولكم دام فضلكم في رجل قتل عمداً واعترف بجنايته هل اعدامه شرعا صحيح ام لا فالجواب (نعم) . ولكن المشيخة الاسلامية في عهدها الحديث لم تعد تكتفي بمثل هذه الامور الغريبة بل صارت اذا قدم لها شيء من ذلك طلبت ملف اوراق القضية واطلعت عليها بنفسها ودرستها لتعرف من اقتناع حكم الشرع فيها . كذلك جرت مسألة المحمل والبعثة الطبية وافتى حضرات مفتي مصر وشيخ الجامع الازهر على قدر سؤال الحكومة المصرية من غير معرفة حقيقة ما جرى في هذه المسألة الخطيرة . والا فأين الخطر الذي يجب اجتنابه ويمنع الحج لاجله اذا لم ترافق المحمل تلك البعثة غير الاعتيادية?.

ولو كان حضرات العلماء الاجلاء يريدون الفتوى الشرعية الصحيحة لدرسوا مسألة المحمل درسا دقيقا وعملوا باقتراح المقطم الاغر وهو التوسط بين مصر ومكة بما لهم من الصفة الدينية ولكن يظهر ان المسألة من أولها الى آخرها خلاف لما ظهر للعيان فالى غد حيث تتضح الخفايا وان غداً لناظره قريب

احمد ابراهيم

من علماء الازهر الشريف) انتهى

وأعظم من هذا وأبلغ قول الشيخ القنديلي في حاشيته التي أوردها بذيل مقالته المنشورة في الصفحة الاولى من عدد (١٠٤٥٥) من «المقطم» تحت عنوان (المؤتمر الاسلامي واقتراحات العلماء) وقد أورد هذه الحاشية بعد أن أتى بما أتى به في مقاله المذكور الطويل الذي يضيق ذرع «القبلة» وأجسم من «القبلة» عن الاتيان به ... وما هي تلك الحاشية التي أتى بها أستاذنا الشيخ المذكور محمد قنديل الرحماني من علماء الازهر والمحامي الشرعي بالقاهرة ، قال :

[(حاشية) بحث المؤتمر - اذا انعقد - في دفاع لندن عن ملك الحجاز (كذا) حتى اذا كان صحيحا تقرر المؤتمر عتاب الحكومة المصرية عتابا قاسيا على غموض بلاغها واخفائها الحقيقة على صاحبي الفضيلة شيخ الجامع الازهر والمفتي الا كبرا حقاقا للحق وازهاقا للباطل] انتهى

ولعل شيخنا القنديلي الرحماني لم يكن من الحزب الكوكاييني ?....

وعلى ذلك فهل بقي (يا عالم الحقيقة) بعد هذا كله ما يوجب كلمة واحدة مما يقال عنا ?. أو ليس أننا معذورون اذ لم نتصد لمثل هذه السفسطات علاوة على علمنا بانهم سينقضون ما بنوه بأنفسهم كما بدا ذلك وظهر من مقال الاستاذ القنديلي الرحماني الكوكاييني وحاشيته المذكورة ?. هذا اذا لم نقل ان السؤال الذي أسس على رد حكومتنا للاطباء والاعتناء بترتيبه باطل ولا محل ولا وجه له أساسا لقبول حكومتنا لهم (أي لاولئك الاطباء) كما مر. ولكن مجاراة لمن يلزمنا بالبحث والخوض في هذا لم نورد الا ما يدفع مؤاخذة الحكومة المصرية لنا !.

تأملوا يا اخوان يا أبناء يعرب وقحطان لتعلموا انكم لم تنتصروا الا لمن يبيض وجوهكم ويسدد آراءكم في أي المواقف التي تلزمكم الحمية مشاركتكم المشهودة له . واننا نكرر تهانينا من عظمته جل شأنه ان لا يعدم البلاد من هذا الشعور وهذه النخوة والشهامة التي هي منتهى المفاخر وتقول بملء افواهنا محصورة ما فيكم كما يشهده العالم ونسأل الله أن لا يسلبنا فيكم. فليحي العرب ولتحي العربية ولتحي الشهامة العربية

حوادث محلية

سفر

الوفد الفلسطيني

في يوم الثلاثاء الماضي برح «العاصمة» «الوفد الاسلامي الفلسطيني» المحترم وتوجه الى جدة على سيارة خاصة ثم الى فلسطين بعد أن نجح في مهمته التي قدم من أجلها . رافقته السلامة في الحل والترحال

سفر

الخوجه كمال الدين والفاروق هدلي

برح «العاصمة» أيضا حضرة الاستاذ المفضال مولانا الخوجه كمال الدين وتلميذه فخامة الفاروق هدلي والفاضل الشيخ عبد المحي شندي وقد كان سفرهم على سيارة خاصة الى جدة آيبين الى صوبهم بعد فوزهم بأداء فريضة الحج رافقتهم السلامة في السفر والاقامة . وعند وصولهم الى جدة رفع فخامة الفاروق هدلي الى السدة الهاشمية الملوكية الخطاب الآتي وهو :

(مولاي صاحب الجلالة واخي في الاسلام

قبل ان ابرح سواحل بلادك الكريمة التي انوي مفارقتها في ١٦ الجاري استرحم ان تسمحوا لي بتقديم شكري العميق لما تفضلتم به علي مؤخراً من اياديكم الملوكية - الاوهو الانعام علي بوسام النهضة الاول الذي قلدني اياه صاحب السمو الملكي مساء يوم سفرنا من مكة

ان هذه المزية السامية ستنظر اليها عيون كثيرة وستعتبرها بلا ان عديدة تمثل علامة الرضى من جلالتكم عن بعض المجهودات الزهيدة في سبيل خدمة عقيدتنا الاسلامية المقدسة واسأل الله ان تكون فألا حسنا لنجاحنا في نيل السعادة التامة بقرب الساعة التي نرى فيها المبادئ الاسلامية منتشرة في العالم

واننا نشترك جميعنا بالدعاء بدوام صحة جلالتكم وأيامكم السعيدة مكررين اعترافنا من صميم قلوبنا بكل ما تفضلتم به علي من معروف وجميل

٨ أغسطس سنة ١٩٢٣

اخيكم في الاسلام

(هدلي)

سفر قافلة الحجاج

الى المدينة

في يوم الجمعة الماضية برحت «العاصمة» قافلة الحجاج (الذين لم يؤدوا الزيارة قبل الحج) وكان سفرهم الى المدينة المنورة على طريق البر المطروقة بأتم الاعتاب النبوية الطاهرة . ولتنزو من حرارة الموسم المتزايدة من الجبال التي على طريق «عسفان» رأى مقوموها توجيهها على طريق الساحل بلغهم الله أمنيتهم ورافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

وصول

ركوب أهل المدينة اليها

وقد بلغنا أن ركوب أهل المدينة الذين فازوا بأداء الحج وتوجهوا من «العاصمة» في يوم الاحد الماضي قد وصلوا الى «المدينة المنورة» بتمام الصحة والعافية

اعلان

من مركز البلدية العاصمة

معروض للمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ورسوم دمغة الفضة والذهب والمعادن والجوهرات العائدة لعام ١٣٤٢ فمن له رغبة في التزام شيء من ذلك فليراجع مركز البلدية بالعاصمة للاطلاع على شروط الالتزام في ٢٩ الحجة سنة ١٣٤١

فقد اختام

في غضون الليلة البارحة كان المسمى مكتفا بالساعين وكنت مندمجا في خلالهم لاداء فريضة سعي العمرة . ولسوء الحظ كان جيب معطفي الداخلي - وهو مخبأ شنطة النقود والاختام - مفكوك الزر فلم ادرك انتهاء الشوط الرابع من السعي الا وجدته بادي الانتقاض من الشنطة التي كانت فيه وكان اهم ما يعنيني فقده منها ثلاثة اختام احدها مثلث الشكل منقوش على احدى وجوهه اسمي واسم عائلتي ، وعلى الوجه الثاني تاريخ طبع الختم بالتاريخ الافرنجي «١٦ نوفمبر سنة ٩٢٢» وعلى الوجه الثالث اسم المملكة السورية - . والختم الثاني منقوش عليه بالخط الرقعة العربي امضائي المشتبك وتحته التاريخ العربي «١٢ صفر سنة ١٣٤١» أما الختم الثالث فهو خلو من كل هذا وانما محفور عليه بالآلة المصورة (فوتوغراف) رسم صورتي بشكل بسيط . فعليه كل ورقة تظهر من بعد الآن موقعا عليها باحد هذه الاختام لا اعتبار بها ما لم تكن ممهورة بامضاء يدي الصريح : اريج أمرين

١٠ ذي الحجة سنة ١٣٤١ و ٢ اغسطس سنة ١٩٢٣

اعانات الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

٢

جنيه انكليزي

عدد

١ الشيخ أمين فوال وكيل بيت محمد عبد السلام قاضي زاده

١ الشيخ عبد الله نور حبيب الله

٢ الحاج محمد ثابت الحلبي من حجاج بيت محمد عبد السلام قاضي زاده

٣ الشيخ عيسى بوقري

١ السيد عمر حلبي شيخ الجاوه

١ اولاد المرحوم الشيخ محمود عطار احمد الصيارف

١ الشيخ صالح طيب

١ ابناء المرحوم الشيخ محمد على اسماعيل

١ حاجي عبد الرحمن من اهالي سيام من حجاج الشيخ محمد الزبيدي

١ من ابناء الشيخ على شبانه

١ من حجاج الشيخ يعقوب ميره و١٣ مجيدي

١ من حجاج الشيخ محمد حسين حاجي احمد دين وجماعته و ٣٥ ربيه فضه

١ من حجاج الشيخ محمد حسين يعقوب ومراد جان وجماعته

١ من حجاج حمزه جوانه عبد الله شمس الهادي

١ الشيخ محمد نور ملا شكة

١ الشيخ ابراهيم عبيد مطوف الجن

١ من حجاج الشيخ عبد القادر اسكندر الحاج محمد صديق

١ الشيخ عبد الله رمضان مطوف الهنود

جنيه عثماني

١ الشيخ محمد باشا مطوف الهنود و١ مجيدي

٣ من حجاج امين فوال وكيل بيت محمد ابن عبد السلام قاضي زاده

١ الشيخ يحيي عطار واخوانه

جنيه مصري

٥٠ من طرف سعادة احمد بك أبو سمده المصري من حجاج محمد نور أبو ناصف

١ من حجاج الشيخ عبد المعطى النوري حاجي محمد النمر وحسن ورحمت من اهالي يافا

٢ الشيخ عبد الرحمن مداس الحلبي

٢ الشيخ ابراهيم صائم الدهر الحلبي

٢ من طرف سعادة الدكتور محمد بك صالح مندوب الكرنتينات المصرية

٢ عبد العزيز الدغستاني

جنيه مصري

١ من طرف الشيخ محمد عبدالله ومحمد عبد الحكيم ياعين الشاهي في المسعى

ريال مجيد عين

١٣ الشيخ حامد عبد المنان

٨ من حجاج المذكور حاجي ماوردي وجماعته

١٨ من حجاج المذكور حاجي نعمان فولو تفان وجماعة

١٢ من حجاج المذكور طيب قدس وجماعته

٦- أبناء ملوي عبد السلام بن ابراهيم المطوف

٣ جماعة الحاج حسين الدهلي من طرف المذكور

٥ من حجاج الشيخ حسن عبد الشكور الحاج عبد الحميد سرباية واحد مجيدي، ارشدي واحد مجيدي، سيرون واحد مجيدي، عثمان واحد مجيدي، مارنجه واحد مجيدي.

٥ من حجاج حسن عبدالشكور: محمد زين العابدين واحد مجيدي، حاجي اسحاق اثنين مجيدي، زين واحد مجيدي، ادريس واحد مجيدي

٩ من حجاج الشيخ حسن عبدالشكور: رضوان واحد مجيدي، عبد الكريم واحد مجيدي، عمر واحد مجيدي، كيدن واحد مجيدي، ادريس خمسة مجايدة.

١٢ الشيخ عبد العزيز ومباي

١٠ ابراهيم عبد القادر فطاني ومسعود

٨ ادن بن خليل وجماعته من طرف المذكور

١٤ من حجاج الشيخ حمزة شيت

٢١ الشيخ عبد الرحمن فطاني

٤ الحاج عبد الحليم من حجاج المذكور

١٢ من حجاج محمد عارف سمارة الحاج حسين وجماعته

١٢ من حجاج محمد عارف سمارة الحاج حسن وجماعته

٦ من حجاج المذكور الحاج عبد الرحمن واشرى

٩ من حجاج المذكور معصوم والياس وهشام

١٢ بكرى وشام وعبد الواحد وذنون

٩ حاجي عثمان وشريف وشندي حجاج خديجه ابو شاهين

٦ عبد المنان وجماعته حجاج مصطفى الطويل

ريال مجيدي عين

١١ عبد الرشيد من حجاج محمد كاظم

٣ عبد الحميد مدرجو من حجاج حسن عبد الشكور

١ حاجي يوسف على من حجاج محمد عثمان خان

٧٥ من حجاج الشيخ محمد نور فطاني انفار عدد ٧٣

٢٢ من حجاج الشيخ محمد نور فطاني انفار عدد ٤٣

٦ حاجي يحيي بن جوهري وحاجي عثمان فيره من حجاج اسماعيل فيرا

٢ من حجاج اسماعيل فيرة وقروش ١٤

٢٦ من حجاج الشيخ مصطفى قستي

١٢ مدني وجماعته ومنتهي وجماعة من حجاج اسماعيل مندورة

٣ حاجي يزل وجماعته من حجاج امين زينو

٢ محمد اسحق ومحمد طاهر ومحمد عريس بن كوكب احمد من حجاج يعقوب فيره وقروش ١١

٣ الحاجي محي الدين وجماعته حجاج محمد كاظم وقروش ٤٠

٢ من طرف حجاج الشيخ محمد زبيدي وقروش ٢٨٠

٧١- حاجي بلتق نور محمد

٨ من حجاج حسين راوة كيومين سريكي

١- من حجاج حسين مؤمنه: حاجي ياسين وجماعة وقروش ٥٢-

٢ من حجاج حسين مؤمنه: ماه اسلام

٣ من حجاج حسين بندقجي

٢ الحاج عبد القادر وجماعته من حجاج حسين مؤمنه وقروش ٣٠

٢ محمد عدنان والحاج محمد يوسف من حجاج المذكور

٣ حجاج الشيخ عبد الحميد الزبيدي الحاج جعفر وجماعته وقروش ١٠٤

٢ حجاج المذكور: سثمين، بهاثن، مدينه ستارين، بيون، مسينون، بيمن وقروش ٢٠

٤ الحاج سليم حسن المسلمي والحاج محمد ثابت حجاج خليل قالي وقروش ١٠

٤ حاجي ازهري وجماعته وعبد الجليل بوان وجماعته حجاج خديجه جابر وقروش ٨١

٢ مريم خالدي حجاج محمد نواوي وقروش ٥٧-

ريال مجيدي عين

٦ من حجاج الشيخ على مشقم حاجي عبد الفتاح وعبد العزيز الشامي

٢ احمد وعبد الحميد وابون وقروش ٢٠ من حجاج ومعادالمذكوراوثادوميصوم

١ وسعيد وحنبلي وعبد الرحيم وجواهر وقروش ١٠٠

١ من حجاج المذكور حاجي فضل وربيه جاوي عدد ٢-

٧ محمدلانه وحاجي احمد وحسن وربيه جاوي عدد ١

٣١ حاجي سميند وزينل وحسين حجاج حسين عبد الحميد

١ من طرف عبدالمؤمن يوسف وربيه جاوي عدد ١

١ حاجي عبد الرحمن صايب وربيه جاوي عدد ٢، وقروش فضه ٢٠ وقروش عدد ١٢٢

٣ حاجي صالح من حجاج ياسين عبدالمجيد

٦ حجاج المذكور الحاج عبد المعروف وصديق

٦ حجاج المذكور الحاج عمور وعبدالرحمن

٥ حجاج المذكور حاجي عمر وعبدالرحمن وقروش عدد ٢٠

٢ عبد المنان من حجاج المذكور وقروش عدد ٢٠

٢ محمد صالح وابو بكر وعمر من حجاج المذكور وقروش عدد ٢٠

١ حجاج الشيخ حسن دوم، مسعودي وزيدي وقروش فضه ٢٥ وريال سينكو عدد ١

٢ حج المذكور، هارون وشرف الدين وريال سينكو عدد ١

حجاج الشيخ عبد الرحمن زيني، حاجي

٨ قدر، ورحيم بن محمد وحسين مصطفى.

٧ من حجاج عبد الرحمن زيني: باري ابن بنيدن

٢- من حجاج المذكور صاحب بن احمد وعبد الحميد قاسم

من حجاج المذكور جانم وسعد بن

٣- عبد الله رائنه وحاجي وماس بن عبدالله وقروش عدد ٥

٢ من حجاج المذكور حمزة بن حسن وجماعته وقروش ١٥

البقية تأتي

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧١١

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٦ اغسطس سنة ١٩٢٣

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد في مخازنها ٣١٩ طرد وربطه وطرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر عن المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة المومى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوى تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة في جميع أرجاء « العاصمة » وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

١٦ ذى الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك تم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

أصدرت الحكومة في عدد « القبلة » الماضي اعلانا بينت فيه أن نوع النقود التي يدفعها المستأجرون للدور يجب أن يكون النصف ذهبا والنصف مجايدة باعتبار الجنيه بسبعة ريالات مجيدي . ونظراً لما نشأ عن ذلك من كثرة المراجعات قررت الحكومة الان أن يكون الدفع : الثلاثة الارباع ذهباً والربع مجايدة باعتبار الجنيه سبعة ريالات مجيدي وهذا القرار يعتبر حكمه ابتداء من بعد اعلانه ؟

في ٣ محرم سنة ١٣٤٢

العام الهجرى الجديد

— سنة ١٣٤٢ —

في يوم الثلاثاء الماضي طويت السنة الماضية الهجرية بما لها وعليها ودخلت السنة الهجرية الجديدة (١٣٤٢) فتبادل بها المسلمون (وخصوصاً العرب) عبارات التبريك وبالخاصة في هذه البلاد المقدسة .

فـفي صباح يوم الثلاثاء الماضي هرع أهل هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم ورجال الحكومة الى القصر الهاشمي العالي لتقديم واجبات التبريك الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية بالعام الجديد

« فالقبلة » ترفع واجبات التبريك بدخول العام الجديد الى صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الملوكية سائلة من الله سبحانه أن يعيده على جلالته واسرته بالنصر والتأييد . كما ترفع « القبلة » تبريكاتها بذلك ايضا الى سائر الامم الاسلامية وبالخاصة الامة العربية ونخص قراءنا الكرام ونرجو من المولى أن يكون هذا العام استهل على الجميع بالخيرات والبركات والسؤدد والسعادة وبالراحة التامة للعالم من جميع الكوارث والمشاكل حتى يرجع السلام العام والهدوء التام الى نصابه

هذا وان من دواعي التفاؤل بأن هذا العام عام خيرات وبركات هو أنه استهل على هذه البلاد بالرخاء وقد عمت الامطار جميع هذه الديار فأخصبت البلاد وارتوت وعم بها الفرح والسرور وأغدق الله علينا نعماءه ولا شك أن هذا من بواعث الاستبشار لجميع الاقطار فان الحديث الشريف يقول : « ما حل بحرمكم حل بكم » وفي هذا بشارة عامة يؤمن بها الذين يصدقون بما جاء به البشير النذير ولم تؤثر عليهم الافكار الكوكائينية ...

فنحمد الله على نعمته ورحمته التي اختص بها أهل حرمه فالبلاد كما من الله عليها بالامن والاطمئنان والراحة والرفاهية ورخاء العيش وانتهاء موسم الحج بالصحة والراحة والهدوء التام حتى أن معظم الحجاج عادوا الى اوطانهم فرحين مسرورين امنين مطمئنين ولم يبق منهم بهذه البلاد الا النزر القليل الذي يريد التملي من هذه المشاهد المقدسة ـ كذلك افاض الله على أهل هذه البلاد رحماته وخيراته بهطول الامطار العامة ورخاء الاسعار فأصبحت البلاد متهللة بدواعي الابتهاج والاستبشار (وذلك فضل الله على أهل هذه البلاد الذين قال فيهم سبحانه وتعالى : « أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ») ونسأل الله أن يكون هذا الغيث والخصب والرخاء ورغد العيش عاما شاملا لجميع الاقطار الاسلامية وبالخاصة البلاد العربية التي هي اليوم في دور جهادها الوطني المقدس .

فقد استهل هذا العام مبشراً بملائم الوئام بين الهيئات العاملة للمبدأ العربي الشريف واجتماع قلوب جميع الوطنيين المخلصين حول نقطة الدفاع عن الشرف العربي والمجد القومي والجميع يستقبلون العام الجديد بايمان قوى ويقين ثابت في سبيل الدفاع والكفاح عن الاوطان العربية والحصول على الحقوق الوطنية المقدسة بالطرق المشروعة . ونحن في مقدمة أولئك نستقبل العام الجديد مشمرين عن ساعد الجد والنشاط بارادة صادقة لا نعرف الكلل ولا الملل في سبيل مبدأنا وهو حصول أقوامنا عامة على استقلالهم التام ووحدتهم المطلقة في جميع جزيرتهم بحدودها الطبيعية المعلومة وهو المبدأ الذي جاهدنا ونجاهد في سبيله وهو المبدأ الذي عليه نحيا وعليه نموت

فيا بنى يعرب وقحطان ان الحياة كفاح وجهاد، شددوا العزائم وواصلوا المساعى الشريفة في سبيل ذلك المبدأ العربي الذي أريقت في سبيله الدماء العربية الزكية وقامت من أجله الثورة العربية، فيا أبناء الابطال ويا أحفاد الشم العرانين وحدوا الخطط رصوا الصفوف وواصلوا الجهاد وأحكموا العرى وقووا العزائم واستقبلوا الحوادث برباطة جأش فالمطلب عزيز يستدعى بذل الجهود المشتركة والجهاد المتواصل والتضحية في سبيله بكل عزيز . ومن يطلب الحسناء لم يغلها المهر

تجدد الاعوام وتمر الشهور والايام وتكرر العصور بحوادثها وشؤونها وشجونها المختلفة فلا تزيد المبادىء الشريفة الا قوة ولا تؤثر في نفسيات الشعوب الناهضة وأرواحها العالية الا سمواً وانتعاشا ، ولا تكسب همم العاملين الا شجاعة واقداما

تنقضي الاعوام فتستخرج من حوادثها الشعوب والامم دروسا نافعة تستنبطها من العظات

والعبر بتلك الحوادث فتزتهم لا تمسها الخطط الناهضة المبنية على القواعد الصحيحة الثابتة المرتكزة على الخبرة والتجارب الماضية التي هي اعظم درس واقوى مرشد لى الطرق القويمة للاهتداء بها فى هذه الحياة التي هي نضال وصراع يفوز فى ميدانه الناهضون الثابتون على المبادىء الشريفة

وها هو العام الماضي انقضى بما له وعليه فعليكم أيها العرب بالثبات على مبادئكم الشريفة والاتحاد فى الاعمال، ومواصلة الجهاد والنضال، فى سبيل الغاية المقدسة واستقبلوا العام الجديد بقوة الاتحاد وتنظيم المساعى لتنالوا أمانيكم وتحققوا غايتكم فها هو العام الهجرى الجديد قد استهل ولا يمنحكم من مطالبكم الا بقدر ما تمنحونه من جهودكم المشتركة ومساعيكم العملية الشريفة فالى الامام الى الامام يا بنى يعرب وقحطان. أعاد الله هذا العام علينا وعليكم ببلوغ الامانى وتحقيق المطالب وهو ولى العاملين المخلصين ونصير المؤمنين وهو نعم مولالى ونعم النصير

جوادث محلية

سفر
صاحب السمو الملكى
سيدنا الامير «على» المعظم
الى الطائف

فى يوم الثلاثاء الماضى برح «العاصمة» صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم متوجها بمعيته الى الطائف لترويح النفس وتفقد بعض المراكز رافقته التوفيق والسلامة فى السفر والاقامة

بيان اجمالى
باعمال ادارة

(مستشفى الصحة العمومية لشهر ذى الحجة سنة ٤١)

١٨١ الداخلون للمستشفى برسم النوم والمعالجة

١٠٧ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة

٤٨٦٤ العيادات الخارجية

٢١١٨ الزيارات الخارجية

٣٣ الوفيات الواقعة بالمستشفى من البؤساء

والصحة العمومية جيدة للغاية

اعلان

الايجار

المعروض للمزاد العلنى اجارة الدار الكائنة بربع الرز أمام المستشفى الاهلي الماشي من بابها بجميع منافعها التي هي من تركة المرحوم ابراهيم فوده الصايغ فكل من له رغبة فى استئجارها فليراجع الوصي محمد حسن المنصوري بشارع المروة وليضع الزيادة واسمه امامها

٣ محرم سنة ١٣٤٢

خارجية

الاضطرابات فى المانيا

برلين — تدل التلغرافات من برسلو على وقوع اضطرابات خطيرة فيها من جراء ارتفاع اسعار المعيشة ارتفاعا عظيما وحظر حاكم سيلزيا السفلى اقامة الاجتماعات فى العراء وامر بوجوب اخبار ولاة الامور بالاجتماعات التي تعقد فى داخل الابواب قبل عقدها باربع وعشرين ساعة والاوقع المخالفون لذلك تحت طائلة العقاب الشديد وحظر بيع المشروبات الروحية وقبل ولاة الامور ما عرضته الجمعية الصناعية من مساعدة البوليس الذين اضطروا الى استعمال اسلحتهم. وقد اقترنت الاضطرابات باعتصاب عمال المعادن وقرر اتحاد اصحاب الاعمال ابطال العمل وسيوقف دولاب العمل فى جميع مصانع المعادن فى مقاطعتى برسلو وراتيبور من جراء ذلك

برلين — قتل ستة وجرح خمسة عشر شخصا فى الاضطرابات التى وقعت فى برسلو

برسلو — اعيد النظام وقد ألقى القبض على ١٢٠٠ شخص ووقعت اضطرابات فى جليفتز مثل التى وقعت هنا

رد بوانكاره على لويد جورج

فيلير كوزرة — خطب المسيو بوانكاره خطبة أدحض فيها مزاعم المستر لويد جورج قائلا انه من «المضحك» ان نستطيع تعمير البلاد الخربة كما نعمل الان ونشكو من بذخ المانيا فى الاسراف والمانيا سليمة وهى لا تعوض من الضرر الذى أحدثته بل تجرى اصلاحات فى بلادها تجحف بما هو مطلوب لنا منها. وقد يكون ذلك مضحكا للمستر لويد جورج ولكنه حزن لفرنسا لا يمكنها احتماله

ولو ذهب اصدقاؤنا (الانكليز) الى الرور لادركوا ما فى تجمع القوى الصناعية الهائلة فى تلك الجهات من الاخطار ولما طلبوا اجراء مباحث مالية أو تحقيقات فنية دولية. وانا نرجو ان لا يحدث فى المستقبل ما يبعث على التأسف لعدم احلال انذارات فرنسا عليها من الاهتمام والاعتبار

الاعتصاب فى انجلترا

لندن — يظهر ان اعتصاب عمال الموانئ ضعفت حدته. فان العمال فى مانشستر قرروا استئناف العمل ثم زعماء لو اللحم فى سيفيلد على اثر استئناف العمل فى ليفربول

خسائر فرنسا فى مراكش

باريس — جاء فى بيان رسمى ان خسارة فرنسا من الجنود النظامية فى حرب مراكش منذ بدأت المعارك فى سنة ١٩٢٣، بلغت من الضباط ٢١ قتيلا و ٣٥ جريحا ومن الجنود ٢٣٢ قتيلا و ٥٥٢ جريحا

الشيوعية فى ايطاليا

روما — عثر البوليس فى منزل احد الشيوعيين فى انكونا على وثائق مهمة وعلى ٣٤ مليون فرنك ايطالى مخصصة لبث الدعوة الشيوعية

الحلفاء والتعويض

لندن — تأهب المسيو تونيس والمسيو جسبار للسفر الى باريس لمفاوضة المسيو بوانكاره فى اثناء عطلة الاسبوع حينما يكون النشاط الذى بدى فى عواصم اوربا فى مسألة التعويض قد بلغ اوجه

ووجه مشروع الرد البريطانى والمذكرات المرفقة به على اعضاء مجلس الوزراء امس وسيوافق عليه نهائيا اليوم وقد اتفق الحلفاء على المحافظة على اشد ضروب الكتمان فى ما يتعلق بمحتوياته وهذا يحول دون ابداء شيء من قبيل التكهن ومع ذلك فلهجة الكاتبين السياسيين من على جانبي بحر المانش تبشر بحسن المصير وقد اخذت الصحف الفرنسوية تنهج نهج المسألة اكثر منها قبلا

والاخبار من رومية تدل على ان السنيور موسيو لينى يميل ميلا تاما الى الاتفاق مع المستر بلدوين بشرط ان تحل مسألة الديون التى بين الحلفاء مع مسألة التعويض فى وقت واحد

اما من جهة راى دوائر لندن فان بعضها يتحدث باستئناف الامر الى جمعية الامم اذا خابت المفاوضات الحاضرة ومعظم الذين يعلقون على المسألة يسهبون فى النقط التي يحتمل ان يلقى فيها المستر بلدوين اذناعية من فرنسا وهم يؤكدون ان التقدير البريطانى كما يقدره الموثوق بعلمهم فى مقدرة المانيا على الدفع تقرب من الارقام البلجيكية اكثر من الارقام الالمانية

وقابل المستر بنس المسيو بوانكاره فى باريس مقابلتين طويلتين وقد وصل الان الى بروكسل ليتداول مع المسيو تونيس

باريس — خطب المسيو بوانكاره فى فلر كوزره فقال ان تعمير المانيا الاقتصادي يسير على حساب الحلفاء وان الصناعات الالمانية مالكة لجميع انواع الانتاج فهى محتكرة للثروة الوطنية واقطاب الصناعات الالمانية سادة حكومة برلين وصحف المانيا فنحن نجعل الجمهورية (الالمانية) خاضعة لفئة جديدة تساوى فى خطرتها وشدة معارضتها لحرية الشعب فئة الاعيان فيما مضى

الى ان قال وان اقامة هذا الضرب من نظام الحكم والاستبداد الاقتصادى والاجتماعى فى قلب اوربا امر لا يطابق تقاليد بريطانيا العظمى وفرنسا وهو مناقض للاراء الديمقراطية التى كانت هاتان الامتان خير حارس لها حتى الان

فاذا وضعت مقدرة المانيا على الدفع فى قالب ثابت دائم فانها تتملص من تدابيرهم المستبدة وتسترد سيادتها الاقتصادية وتفرض على العالم سياسة منافية للاداب ترجع به القهقرى فعلى الحلفاء ان يرتقوا عرى اتحادهم عما كانت درءا لهذا الخطر

مظاهرة فى المانيا

برلين — لبى مئة الف شخص دعوة حزب الاشتراكيين الديموقراطيين وحزب الشيوعيين ونقابات العمال فاشتركوا فى مظاهرة فى فرنكفورت اون ماين احتجاجا على الربا والفاشزم

واقفلت جميع المخازن واصطدم المتظاهرون بالبوليس بعد الاجتماع ونهبوا منزل الدكتور هاز المدعى العمومى وضربوه ضربا مبرحا افضى الى موته واساؤا معاملة زوجته ووالده واخيرا تمكن البوليس من رد النظام الى نصابه

ونظرا الى خطورة الحالة السياسية اصدر المرنوسكى حاكم ولاية هنوفر امرا بحظر الاجتماعات فى العراء يوم ٢٩ يوليو وهو الموعد المضروب لمظاهرة الشيوعيين على الفاشزم

برلين — حكم على البرنس هوهنلوهى اهرنجن بالحبس ستة اشهر بتهمة الاشتراك فى جناية الخيانة العظمى مع الحنث باليمين

برلين — ذكرت الصحف ان البوليس الالمانى قبض الساعى الفرنسوى للسفارة الفرنسوية

فى برلين بينما كان مسافرا فى قطار الاكسبريس قرب هاجين ووضع يده على مستندات مهمة كانت مرسلة الى القائد الفرنسوي لجيش الرور

برلين — ينتظر ان عاط القائم من سرفرار الكبتن ارهارد بالقبض على ان البارون فو بوسخلوهى الذى كان قبلا منزارعا فى افريقية وقرينته الانكليزية متهمة ان لها دخلا فى هذا الفرار واعلن ولاة الامور انه وجد فى منزل الكبتن ارهارد الخطة الموضوعة لفراره وقائمة باسماء جميع الاشخاص الذين اشتركوا فى ذلك ويقال ان سيدة ابتلعت مستنداً مهماً آخر

رفع الحصر عن ألمانيا

دوسلدورف — رفع الحصر الذى اعلن على البلاد الالمانية المحتلة كعقوبة لتاريخ ٢٦ يوليو

ووقعت اضطرابات فى المناجم بسبب قلة النقود فان العمال لم يقبضوا الا نصف اجرتهم الاسبوعية

المجاعة فى المانيا

لندن — تصف الرسائل الواردة من المانيا سوء حالة البلاد ولا سيما فى الرور وصفا قاتما وتعده نتيجة الفوضى الناشئة عن تدهور المرك . وقد اشتد الخوف من وقوع اضطرابات داخلية فى المستقبل القريب اذا لم تعالج هذه الحال . وقد وردت الانباء بان الحكومة أصدرت امرها الى البوليس العسكرى والجيش بالاستعداد لكل طارئ وتدل الدلائل على ان العمال يخرجون بكثرة من الحزب الراديكالى الدمقراطى لينضموا الى الشيوعيين مدفوعين الى ذلك بعوامل اليأس . أما الوطنيون فانهم منهمكون فى تنظيم الخطط . والمعروف ان موقف حكومة المركونو صار حرجاً جداً وقد دعى مجلس الرخستاغ الى الاجتماع فى اوائل شهر اغسطس

وهناك دلائل تدل على أن المطالبين بانفصال الرين استأنفوا نشاطهم وجعلوا يفكرون فى انتهاز فرصة أول اضطراب أو فتنة تقع فى البلاد المحتلة لاعلان الجمهورية المنفصلة عن المانيا معتمدين فى ذلك على مساعدة الفرنسويين السلبية وراجين استمالة الجمهور المنهك الى قضيتهم

أما الصحف الانكليزية فانها تقول بصراحة ان فرنسا تطيل المفاوضات مع انكلترا لانها تتوقع ان تتداعى اركان المانيا وتستلم اليها ويقال ان المسيو بوانكاره يطلب فى رده ايضاح مسائل كثيرة

برلين فى ٢٨ — اصدر وزير التموين بيانا لتخفيف الهياج على الغلاء جاء فيه انه ليس هناك ما يدعو الى القلق لان جميع المواد الغذائية موجودة فى البلاد ما عدا الزبدة والبطاطس وان قلة المؤنة ناشئة عن الحالة الاقتصادية العامة ومن تدهور المرك الى درجة لم يعد ممكنا معها شراء البضائع من الخارج بنطاق واسع كما فى السابق

رد بريطانيا العظمى على المذكرة الالمانية

لندن — أرسل مشروع الرد على المانيا الى سفارات الحلفاء والولايات المتحدة وتعتقد الصحف انه يقبل مبدئيا ما طلبته المانيا من عرض المسألة على لجنة دولية ولكنه لا يبين طريقة تاليف هذه اللجنة ولا انتقاء اعضائها

والمظنون ان الرد يقترح درس الضمانات الثلاثة المبسوطة فى المذكرة الالمانية فى ٧ يونيو الماضي درسا يتفق مع خطورتها ولا يؤثر فى مسألة البحث عما اذا كانت كافية ويشير الى ما فى ترك المقاومة السلبية من الحكمة

اما المذكرة التفسيرية المرسلة الى فرنسا فانها تشير الى اقتراحات مماثلة فيما يتعلق بتخفيف وطأتها من الرور

ويقال ان المذكرات التفسيرية المرسلة الى الحلفاء تؤكد ان اللجنة المقترح تاليفها تستطيع ان تعمل بسهولة ضمن نطاق معاهدة الصلح

ومما جاء فى المذكرة ان انكلترا مستعدة للبحث فى مسألة ديون الحلفاء بروح الاعتدال

والمفهوم ان المذكرات التفسيرية مفرغة بقالب الرقة والتساهل ولا سيما المذكرة المرسلة الى فرنسا لذلك يرجى منها التوفيق بين اراء الحلفاء وتوحيد خطتهم

اما اذا انعقدت الازمة الاوربية بالرغم من ذلك كله ، فلا يبقى حينئذ بد من السير بصراحة فى سياسة بريطانية تستشار فيها حكومات المستعمرات المستقلة

لندن — التزم الكتمان الشديد بشأن الرد البريطانى على المانيا وهو الرد الذى وافقت عليه الوزارة اليوم صباحا ولكن المفهوم نقلا عن مصدر يوثق به ان هذا الرد وضع مبدئيا بغية التوفيق بين الرأيين البريطانى والفرنسوى على قدر الامكان وفقا للخطة التى اشار اليها المستر بلدوين فى خطبته الاخيرة فى مجلس النواب

وروى نقلا عن مصدر سام ان الاقتراحات الخاصة بالغاء الديون المطلوبة لانكلترا قد ضرب صفحا عنها ومما يجدر ذكره فى هذا المقام ان مسألة الديون بين الحلفاء مسألة يجب النظر فيها فى مؤتمر عام يحاولون الاتفاق بشأنه الان

وتقول الاندية الالمانية الموثوق بها ان حكومة لندن لم تعرض اقتراحات جديدة وجاء فى تلغراف رسمى من برلين هذا الصباح انه يستحيل ان تقوم فى المانيا حكومة تمنع المقاومة السلبية فى الرور ما لم تنل ضمانا كافيا بان فرنسا تجلو عنه

وتكذب الاندية ان المانيا طلبت من بريطانيا العظمى حمل فرنسا على القيام بعمل معين . ولكن المظنون ان ألمانيا لا تحجم عن مد يد المساعدة لتنفيذ خطة ما بشرط جلاء الفرنسويين عن الرور جلاء تدريجياً اى على ثلاث دفعات متوالية مثلا . فانها تعطى حينئذ ضمانات جديدة عن كل خطوة من الخطوات الثلاث التى يخطوها الفرنسويون فى سبيل الجلاء

لندن — لا ينتظر الرد على مشروع المذكرة الانجليزية الذى عرض على الحلفاء قبل بضعة ايام . وهذا المشروع لا ينكر المقاومة السلبية فى الرور لان بريطانيا العظمى لم تشترك اقل اشتراك فى السياسة المتبعة هناك

وسيجتمع مجلس الوزراء الفرنسوي ، لكنه لا يرد على المشروع البريطانى قبل استشارة البلجيك التى ينتظر وصول رئيس وزرائها ووزير خارجيتها قريبا الى باريس

باريس — تلقى المسيو بوانكاره المذكرة الانجليزية التى كتم فحواها أشد كتمان

وسيدرس المسيو بوانكاره هذه الوثيقة مع البلجيك بالطرق السياسية بغية الرد عليها وقد قابل معتمد بريطانيا السياسى فى اول الليل

الرد على المذكرة البريطانية

لندن — تدل الاخبار الواردة من باريس على ان كلا من فرنسا والبلجيك سترد على حدة على المذكرة البريطانية لانهما وان كانتا متفقتين على مسألة الجلاء عن الرور فان البلجيك تميل الى مجاراة الرأى البريطانى فيما يتعلق بمقدرة المانيا على الدفع اكثر من ميل فرنسا الى ذلك

باريس — بسط سفير البلجيك للمسيو بوانكاره وجهة النظر البلجيكية فى المذكرة البريطانية

الرد البلجيكى على المذكرة الانكليزية

بروكسل — بحث مجلس الوزراء فى مشروع الرد على المذكرة البريطانية

أكس لاشابل — حكم المجلس العسكرى البلجيكى بالاعدام على ثلاثة من الالمان بتهمة التدمير ولكن هذا الحكم أبدل بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

وقد حكم على المانى رابع بالسجن المؤبد ثم خفف هذا الحكم الى ٢٠ سنة

الرد الفرنسوى البلجيكى على المذكرة البريطانية

باريس — انتهت فرنسا والبلجيك من تبادل الاراء بشأن المذكرة البريطانية وقد كان الاتفاق تاما بينهما

باريس — أعلنت الصحف أن الوزارتين الفرنسوية والبلجيكية اتفقتا مبدئيا وان المسائل المختلف عليها الان من المسائل التفصيلية التى تدور عليها مباحثات جديدة

وسيجتمع المسيو بونكاره والمسيو تيس بعد ارسال الردين الى لندن

باريس — ثبت بصورة شبه رسمية بعد تبادل الاراء ان كلا من فرنسا والبلجيك سيرد رداً منفرداً يوم الاحد أو يوم الاثنين لان بعض مظاهر المشكلة لا تهمها على نسبة واحدة وقد أعلن مع ذلك أن الوزارتين اتفقتا اتفاقا تاما على أن تؤكد مرة اخرى انه يستحيل مفاوضة المانيا قبل الكف عن المقاومة السلبية وان الجلاء عن الرور لا يمكن ان ينظر فيه قبل اداء اقساط معينة . ويقال ان المسيو بوانكاره وافق بارتياح على بعض التأكيدات البلجيكية

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « تحرير الرئاسة —

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٤	٤	الجمعة	٣٩،٩	١٠،١١	٣٥،٥	٥١،٨
٢٥	٥	السبت	٤١،٩	١١،١١	٣٦،٥	٥٢،٨
٢٦	٦	الاحد	٤٣،٩	١٢،١١	٣٦،٥	٥٣،٨
٢٧	٧	الاثنين	٤٤،٩	١٣،١١	٣٧،٥	٥٤،٨

اعانات الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

٣

ريال مجيدي عين
عدد

١ من حجاج الشيخ ياسين عبد المجيد واسا مرنا وابان سرمات محمد احسان و ١ ريال سنكو و ١ ربيه جاوى و٨٢ قرشا
٤ محمد ارشدى وعثمان وشافعي ورقيه و لياس وعبد الحميد حجاج الشيخ عبد القادر سداپو و ٢٠ قرشا
٢ من حجاج الشيخ عبد القادر سداپو: ومحمد رضوان وابو بكر ومحمد نور وشمس الهادي و ٤٠ قرشا
٣ من حجاج مياه جان فضل الله و عبد المنان وغلام محمد عبد الرحمن ومحمد صالح امام الدين وربيه هندى ١٦
٤ الشيخ ابراهيم سمباوه
٥ الحاج رافى وجماعته حجاج خليل شبانه و ١٠ قروش
٣٦ من حجاج الشيخ يعقوب فيره
٥ حاجى قرطي وحاجى مختار وجماعتهم حجاج خليل شبانه و ١٠ قروش
٤ محمد خير الدين وحاجى اسكندرى حجاج خليل شبانه
١ حاجى أفضل وجماعته حجاج حليمه بنت عبد المنعم و ٣٥ قرشا
١ على احمد وجماعته حجاج امين سماره و ٤٠ قرشا
١ حاجى ارشد وسعيد حجاج امين سماره و ٤٠ قرشا
١٢ من حجاج الشيخ محمد فطاني حاجى اسماعيل فلفلان وجماعته و ٥ ربيه هندى
٧ من حجاج المذكور حاجى يحيي وجماعته من اهالى كوندو ١٠ قروش و ٢ ربيه هندى
٤ من حجاج المذكور حاجى احمد كوجه وجماعته و ٤٠ قرشا
١٠ من حجاج الشيخ محمد فطاني ما يأتي: هرون فيرق وجماعته وريال برم واحد و ٢ ربيه هندى
٣ حاجى فهم وجماعته
٣ يعقوب وجماعته
٦ عثمان وجماعته
٤ على اسماعيل فيرق وجماعته و ربيه ٢ و ١٠ قروش
٨ هاشم فلفلان وجماعته وريال برم واحد

ريال مجيدي عين
عدد

٣ وان محمد أمين وجماعته
٣ عثمان كلنتن وجماعته
٣ محمد سعيد فيرق وجماعته وحاجى محمد و ٢٠ قرشا
١ حاجى يوسف فطاني و ١٨ قرشا
٣ حاجى محمد نور مان وريالين جاويين و ٣٨ قرشا
٢ من وان محمد وريال برم جاوى واحد
من حجاج الشيخ عبد القادر سداپو:
٣ عبد الشكور وجماعته ٢٢ قرشا
٣ محمد احمد
٣ ومن حجاج الشيخ عمر رفيع المطوف داود احمد هندى
٢ من حجاج حلمى مياه حاجى ارمن وجادى وعلى وريال سنكو واحد و ٩٨ قرشا
١٠ من حجاج الشيخ صالح راوه و ١٠ قروش
١ من الحاجي نور الدين و ١٠ قروش
٣ من حجاج الشيخ محمد فطاني، يعقوب ورفيقه عظيم وعبد اللطيف وبالسبرم و ١٠ قرشا
٣ ادريس ابراهيم وعبد الله وصالح و ٥ ريال برم و ٣٠ قرشا
٨ من حجاج الشيخ عبد الله عراقى وريال سنكوا واحد و ٤٨ قرشا
٢٢ من حجاج الشيخ عبد القادر سداپو وربية جاوى فضة واحده وواحدة ربيه هندى وقرشين
١٠ من حجاج الشيخة ميمونه سكبوى و ١٠ قروش
٣ من حجاج الشيخ صالح راده و ٢٤ قرشا
٣ من حجاج الشيخ احمد اسماعيل بكر وعبد الحميد واواب
٣ عبد الحميد وعبد الشكور ومحمد بوقر
٣ من حجاج المذكور محمد طاهر ومحمد زهدى ومحمد نور
٣ من حجاج المذكور مجتبي ومحمد يحيي وعبد الشكرر
من حجاج المذكور محمد شاهد
٣ من حجاج الشيخ احمد اسماعيل محمد شاهد وصوان ومحترم
٣ من حجاج المذكور عبد القادر وزينى والياس

ريال مجيدي عين

٣ من حجاج المذكور شربينى واسمونى وعبد الرحمن
٣ من حجاج المذكور على وعبد الله ورحمت
٣ من حجاج المذكور عبد الرحمن وجمال والياس
٢ من حجاج المذكور رحمت وهادى وباكي عبد الرسول وقروش ٢٠
٣ محمد سفر من حجاج الشيخ محمد فطاني
١٠ ابراهيم عبد القادر من حجاج محمد نور فطاني وربيه هندى ١
٩ من حجاج محمد سمان راوه محمد عبد الله ومحمد سعيد وعبد الغفار وشعبان وسنكو
٣ حجاج محمد سمان راوة: حسن ابو حسن وسفرين
١ من محمدين ووحيد وصالح وحاجى مجيد و ٣٧ قرشا
١٠ من حجاج عبد الرحيم بدوى جربى انفار عدد ٢ وقروش ١٠
٦ـ من حجاج الشيخ عبد القادر عبده وريال سينكو ١ وقروش ٣٠٤
١١ الشيخ على محضر واخوانه
٣ من حجاج عيشه مؤمنه وقروش ١٠
٣ من حجاج نور مؤمنه وقروش ١٠
٣ من حجاج خديجه مؤمنه وقروش ١٠
١١ من حجاج الشيخ عبد الله ركن وربيه جاوى عدد ـ٢ وقروش عدد ١٣٦
٩ من حجاج الشيخ عبد القادر سداپو وربابي جاوه ٤ وقروش ١٣٥
٣ من حجاج المذكور حاجى مشهودى بن حاجى زحمت
١ حاجى يوسف حجاج خديجه ابوشاهين وقروش ٤٦
٦ حجاج الشيخ محمد مطر عبد الملك وجماعته ومحفوظ ووالدته
٣ حجاج المذكور محمد غزالى وعبد الكريم ومحمد عمر
١٠ من حجاج المذكور محمد اسلام ووالدته واخيه عبد الشكور وعبد اللطيف ومحمد احسان ومحمد طيب وعبد الله ومعصوم ومحمد منصور ومحمد ادريس
١ حجاج سراج بتاوى جنيدى وسراج سنوسى وحليمه ورفيعى وحسين ورشادى وقرش ٤٠
٢ حاجى شرقاوى وجماعته حجاج سليمان شبانه و ٢٢ قرش

ريال مجيدي عين

٢ـ حجاج الشيخ عبد الرحمن جابر: عبد المنان وعبد الحليم وانورى وعبد الرحمن والياس وزينل على وجزولى وعبد الحميد وعبد الله وأبو بكر وعبد القادر وزينى وامين و ١١٢ قرشا
٢ من حجاج المذكور: ستمه وكوكب وديار وياسين وحاجى على وكريانى وكريمة وامينه وحاجى ادريس وامينه والياس وادريس و ـ ٩ قروش
حجاج الشيخ احمد مختار: عنان جبرى
٤ وجماعته وحاجى محمد وحاجى محمد وحاجى تفيده وقروش ٤٠
ـ ٩ حجاج المذكور آدم وشريف واسكندر وجمال وحميد وعبد الرحيم وجماعته وبلال وعبد القادر و ١٠ قروش
٩ حجاج الشيخ محمد نور فطاني: احمد بن امين وعبد الرحمن فطاني وجماعته وعبد الرحمن بتاوي وجماعته
ـ ٩ من حجاج الشيخ محمد نور فطاني: محمد صالح فطاني وجماعته وعبد العزيز فطاني وجماعته وسليمان بن عبد الله وجماعته و ٥ قروش
٣ حجاج سليمان شبانه: عبد الرحيم وجماعته
١٠ حجاج عمر رفيع: افضل بيبي السيد محبوب وقل رفيقه ومنور على وابنه الله خان وفقير محمد وربيه هندى عدد ٩
٧ خير الدين واسحاق وشربينى من حجاج الشيخ اسماعيل مندورة
١٥ من حجاج الشيخ عبد القادر عبده بسبونى وعبد الحليم وجعفر ومدامين عثمان وسعد وحج اكوان ورفيقه وقروش ١٥
ـ ١ من حجاج المذكور حسب الله وجماعته وقروش ـ ٢٤
١٥ حجاج الشيخ بكر: جرانه كردى وجماعته ونجا وجماعته وعباس وجماعته ومعاذ وجماعة واحسان وجماعته
٥ من حجاج المذكور محمد يوسف ويوسف ورومان وقار ومعصوم وعقيب ونومالم وريال سنكو عدد ١ وربيه جاوى ١
١٥ من حجاج المذكور: ونونونناه وماس ومهيب وجليل ونعمان ورحمه وكلثوم وسندن وجهان ونهار واحمد وجالس وطاعة واسرى وعلى حسن

البقية تأتي

العدد ٧١٢

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكلىزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٠ اغسطس سنة ١٩٢٣

الشعور العربي العام

وحسياته النجيبة أمام قضية المحمل

أشرنا غير مرة الى عدم اهتمامنا بأقاويل ومزاعم الكثير من الصحف المصرية و كل ما هو فى معنى القضية نحونا وتهور الكثير من الكتاب وحملة الاقلام فيها و التزامنا خطة الصمت والسكوت أزاء ذلك كله أتله لعدم توسع الخرق فيما لا موجب له ألبتة تأييداً لما تقضي به مسلكنا فى أساس المادة ثم وعملا بقوله : « واذا مروا باللغو مروا كراما » ولان الحقيقة لا بد من ظهورها ولو بعد حين رغما عمن يحاول اخفاءها واسدال أستار الغشاوة والتضليل عليها . وانما نقلنا ما نقلناه فى أعدادنا الماضية عن الصحف العربية الشريفة وما حبرته أقلام أبناء الشهامة العربية الغيورين فى غير الصحف العربية ، رعاية لشعور اخواننا الذين طالما كلفونا وحضونا على عدم السكوت رغما عن مسلكنا المعروف ، وتفاخراً بهذه الروح العربية الشريفة العالية التي برهنت على مبلغ الشمم والاباء القحطاني الذي ورثه الاحفاد عن الاجداد . ونحن لا نزال مستمرين على مسلكنا المعروف . وفى هذه المرة وردنا البريد الاخير فألفينا الكثير من صحف القطر المصري وبعض الكتاب فيها لا تزال نشوة « الكوكائين » آخذة من أدمغتهم كل مأخذ وقد وردتنا الصحافة العربية حافلة بالمقالات والاحتجاجات على صحافة مصر و كتابها فى المسلك المشين الذى التزمته مسترسلة فى غلوائها فألزمتنا أتله حسيات الفخر والمباهاة ومشاركتهم أتله في نقل ما أتوا به لذا لم نر بداً من رعاية عواطف اخواننا العرب واحترام شعورهم بنقل البعض مما فاضت به نفوسهم الشريفة وهممهم العلية الابية ثم اعجز مداركنا عن اتيان ما أتوا به مما هو معلوم فى بابه. وها نحن نلخص حسيات كل صحيفة مما جادت به قرائح ذلك الشمم والشهامة العربية . هذا من جهة . ومن الاخرى لو أردنا نقل كل ما جاء فى الصحف العربية وما حبرته أقلام كتابها لاستغرق ذلك جملة أعداد . لذا فنحن نكتفى بالملخص من ذلك وهو يكفينا مؤنة تحبير المقالات الطوال فى الرد على من لا يدرك نتائج التوسع فى الموضوع ولا سيما بما لا يتفق مع الحقيقة ، ثم والصبر على مضاضة ما يقولونه مما ينالهم منه أكثر مما ينالنا فان الكلام صفة المتكلم ، ولتضاعف مضاضة نتيجة الاسترسال والتوسع فى الموضوع أقله ما تلزمنا به حصتنا فى تلك المضاضة المادية رعاية لما فى قوله : « عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » والى القراء بعض ما جاء فى صحفنا العربية :

(الحقيقة) عدد (١٩٠١) : بيروت

حتى على مقام مقدس يتهجمون

كلمة فى مبلغ آداب اللطائف المصورة

لا شيء ينم على خفايا الصدور وما تكنه القلوب مثل حوادث الدهر فلقد مرت بنا أيام عصيبة رأينا فيها العبر ، وظهر لنا خلالها ما استتر ، من اسرار ما تخفي بعض الصدور من غل وحقد بدت على الالسنة وفاضت على اسلات الاقلام ، فررنا بالترهات مر كرام ، اخذ علينا العهد بمقابلة الاساءة بالاحسان لا خوراً بالعزيمة ولا تنزلا من درجة لا تقوى صدمات الحوادث على الفاتنا عنها شأن امة لا تعبأ بحملات المتعصبين ولا تحفل بلمزات المتحمسين ولا ترف اجفان بنيها من تهويلات مضحكة طالما قابلوها بابتسامة لا تخفى معانيها على عاقل اديب

حدا بنا التعقل و نحن اباة الضيم ان نصبر على اذى من لم يسيء اليهم فاغضينا على القذى وتحملنا جور الجائرين ولؤم بعض الكاتبين شأن كل عاقل لا تغيب عن مداركه تقلبات الايام وما يجب عليه من رعاية جهلاء مواطنيه اكراما لقومهم من العقلاء الذين كنا ولم نزل ولن نزال نجل مقامهم ونحترم مكانتهم وذيلهم الطاهر منزه ان يصيبه رشاش هذا القلم المصوبة سهامه الى اللطائف المصورة بما جنته من الفظاعة المنكرة والفظاظة المرذولة التي يخجل ان يأتى بشيء منها صبيان الازقة من اهل الدعارة وما كنت وحرمة الادب اود ان يجرى قلمي بالفاظ ما تعودت ذكرها ولكن خروج اللطائف المصورة عن دائرة الادب وتحاملها الفظيع على مقام مقدس يجله ثلاثمائة وخمسون مليونا من المسلمين بل و كل عربي واديب من مختلف الاديان والشعوب والعناصر واللغات فيا الله صاحبي (المعرض والهدية) و كل غيور على اشراف قومه واشراف سائر البشر وأف لزمان استنسر فيه البغاث وقامت الخنافس تحاول الانعتاق لعرش مقدس فهوت ودأستها الاقدام ليذهب الله عنه الرجس ويطهره تطهيراً

نظرت اللطائف المصورة بمرآة كمالها وادبها الجم الى صورتها فانعكست على القرطاس فكانت اذ انها طويلة وهى تمشي على اربع فاكبرنا نهيقها ولعنت لنا كبيراً جزاء وفاقا وهكذا من يتجاوز على العظماء حدود الاداب، يرد بعصى التأديب الى اسطبل الدواب ،

فلي رسالك ايها المغرور المتجريء على مقام لست منه ولا قلامة ظفر ألهذا الحد تتهجم على زعيم العرب وابن من ارسله الله رحمة للعالمين انك لم تتجاسر عليه فحسب بل تعديت وامتهنت كل مسلم

امر الله تعالى الرسول عليه الصلاة والسلام ان لا يسأل على الارشاد اجراً الا المودة بالقربي فانظر الى ما جنيت وعلى من تطاولت واعتديت والى أى مقام بسهامك الجارحة رميت وانت مقيم بين ظهراني دولة اسلامية لا شأن لك بالتداخل بينها و بين من لعبت يد السياسة للتفريق بين اخوين كريمين مزجهما فيما شجر بينهما من خلاف الى الكتاب والسنة . فاذا كنت أيها الدخيل المتطفل تريد بدسائسك المرذولة مساعدة يد السياسة التي تلعب بالممالك الاسلامية من وراء ستار هتك الزمان استاره وبان ما وراءه من كيد ودهاء كنت ناكرا الجميل على من اولوك وغذوك باحسانهم ولابد ان تأخذهم حمية دينية فيغضبون على الدخيل غضبة عربية شهد الثقلان الكرام المصريين انهم يأنفون الدخلاء ويبغضون الدساسين

أي حماة الحقيقة ابناء مصر الكريمة انتم حماة الدين وفيكم العلماء الاعلام والحكماء الذين ضربت بحميتهم الامثال فاستحوذوا على الفضائل وقامت الشواهد على غيرتهم الوطنية وكانوا قدوة الشعوب والامة العربية أناديكم باسم البيت الحرام وباسم الاسلام ان لا تدعوا للاغيار للتداخل بينكم وبين الديار المقدسة

سبيلاء اضربوا على افواه رواد الفتنة الناثمة بيد من حديد، واقطعوا الايدى التي تثيرها من وراء الستار بسيف اليقظة الى ما يراد بالمسلمين من تمزيق الجامعة ليطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره...

ايه سراة الامة وافاضلها واعيانها، انا بك يا شعب مصر القوى الكريم ان تحل عقدة قد دبرت بليل فلا تسترسل بالجفاء، بعد ما عرفت بالحكمة والكرم والوفاء؛ وعد لسير تلك الاولى الموروثة عن الآباء والاجداد الكرام بالعطف على اخوانك وجيرانك سدنة البيت الحرام والديار المباركة المقدسة (فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول) فهنالك الحكم العدل يحفظ لكل كرامته وكلاكما كريم لا يضن على اخيه بالعطف والولاء ولا يظن باخيه من جهة الاخلاص لله والوطن الا الخير. فالامة الاسلامية اليوم تقرع بالدعاء ابواب الاجابة بان يؤلف الله سبحانه بينكما كما الف بين الانصار لما جمعتهم كلمة التوحيد وما هيكما ما كان من وراء اجماع الكلمة من مجد وسؤدد. ألا ما ابركه من صباح سمعنا به الجرائد تردد على الاسماع ما شاع من عزم الحكومة المصرية على اعادة مرتبات الحجاز الى جلالة «الحسين» ملك الحجاز جريا على عادتها الكريمة وعملا بشرط الواقف الذى هو كنص الشارع فلا تحول الهواثل بين الحكم المشروع فان لكل مقام مقالا ولكل عمل غاية ألهمنا الله الى الرشد فى الامر كله وهو سبحانه الهادى الى سواء السبيل

بيروت ١٩ ذى الحجة سنة ١٣٤١

محمد عمر نجا

(الميزان) عدد (٧٦٣): دمشق

بين مصر والحجاز

يقف العالم العربي اليوم فى كافة الاقطار التى ينطق أهلها بالضاد موقف الحيرة والذهول حيال الخلاف والنزاع القائم بين حكومة مصر وحكومة الحجاز الذي اشتد الى درجة كادت تتوتر معها العلائق الودية الحسنة بين حكومتى القطرين

نعم كل عربي يقف حائرا تجاه هذا النزاع الذى على لا شيء تقريبا فاسى والاسى ملء القلوب شيئا مذكورا

اننا فى سوريا نزداد سرورا كلما تقدمت الحادثة الوطنية المصرية شوطا الى الامام ونسر ايضا لكل بارقة امل او شعلة ظفر تلمع من الربوع الحجازية او النجدية او اليمانية او العراقية وما نلم فى انفسنا من دافع الى مشاركة هذه الاقطار بآلامها وأحزانها وافراحها ومسراتها سوى الشعور القوى الذى وجد فينا غريزة بالفطرة واخذ ينمو مع نمو المدارك الفكرية فى هذا الزمان (١)

هل استطاعت مصر بنهضتها التخلص من ربقة الانكليز فتقوم لمناهضة حكومة الحجاز الهاشمية الفتية؟ ام ان العواطف المصرية تبدلت فى مصر بعد الخديوى عباس الثانى؟

تزعم الحكومة المصرية ان فى امتناع الحكومة الهاشمية عن قبول بعثتها الطبية المأمورة بعمل مستشفيات فى بعض مدن الحجاز حطا من كرامتها ومساسا بحيثيتها.، وهب ان ملك الحجاز أخطأ فى عدم قبول البعثة الطبية فهل فى الامر ما يؤدى الى استرجاع المحمل المصرى من جدة وسلخ الصبغة الرسمية عن الحجاج المصريين واسترداد الصرة وموكب الحج المصرى الرسمى؟..

وفوق ذلك فهل فى الامر ما يحدو بسماحة مفتى الديار المصرية وشيخ الجامع الازهر الى اصدار الفتوى بعدم فرضية الحج ما دام الطريق غير مأمون؟ فهل مجرد الخلاف بين الحكومتين كاف لدى حضرة الاستاذين على اعتبار الطريق الى البيت الحرام غير مأمون؟..

لا بد ان يكون فى الامر اسرار لم نتوصل الى حل رموزها حتى الآن والا فليس من الحكمة ولا من العقل اعتبار هذه الاسباب وحدها كافية فى توليد نزاع شديد بين حكومتين عربيتين شرقيتين كل منهما تتمنى للمجموعة العربية التقدم فى مضمار الحياة الاستقلالية الحرة، ولا ريب ان العامل الاوحد فى اثارة تلك الاسباب الخفية ما هو غير الانكليز كما اشار الى ذلك مراسل الاهرام الاسكندرى

وعلى ذكر «الاهرام» اقول ان التبعة كلها ملقاة على شيخة الجرائد «جريدة الاهرام» هذه التى اخذت تقاوم المعاهدة العربية مقاومة عنيفة قبل ان تنشر بنود المعاهدة وقبل ان توضع موضع التصديق، وقد جعلنا نحسن الظن بها بادىء بدء قائلين ان النقد الادبى لا يضر اذا لم يفسد وكم نسر اذا وجدنا فى رجالنا العاملين من يشترك فى وضع اسس النهضة السياسية الحاضرة، ولكن سرعان ما انقلبت «شيخة الجرائد العربية» من ناقدة الى — طاعنة — وجعلت تكيل الطعن الى جلالة الحسين من دون حساب حتى عرف كل عربي مطلع على الاهرام ان الغرض يكاد يتملك على محررى الاهرام عواطف الاعتدال

هذه الجريدة فعلت ما فعلت فحركت فى أخواننا المصريين لواعج كانت قد اثارها دعاة الترك فى مصر على حسين بن علي الذى أعلن الثورة العربية مضطرا بعوامل كفانا مؤونة بحثها فؤاد بك رئيس اركان حرب الحملة المصرية فى جيش جمال بكتابه «الحملة المصرية» الذى نقله الى العربية وطنينا نجيب افندى الارمنازى

تحركت فى اخواننا المصريين هذه المشاعر فقاموا اليوم يناوئون حكومة الحجاز الفتية ويسددون سهام لومهم العنيفة الى جلالته طالبين له ولحكومته كل مساءة بداعى انه يساعد الانكليز المستعمرين فى بلاد العرب وهو الذى رفض المساعدات المالية الانكليزية لما وجد الانكليز يرغبون الحصول على امانى فى الحجاز مقابل أموالهم ولا تتفق هذه الامانى مع استقلال الحجاز الواجب الضمان بالنظر الى مركزه الدينى فى قلوب المسلمين كافة؟...

حمزه

خطاب من السودان

مرفوع الى صاحب الجلالة الهاشمية

حادثة المحمل الشريف

صاحب الهيبة والجلالة مليك العرب وحامى حمى الحرمين الشريفين فلذة كبد الرسول وسيف الله المسلول مولاى المنقذ المفدى الملك «حسين» الاول بمكة المكرمة حفظه الله وتولاه آمين

بعد السلام عليكم وعلى كافة أهل البيت ورحمة الله وبركاته

مولاى ان حادثة رجوع المحمل الشريف من عتبة بيت الله الحرام الى مصر «القاهرة» رج سكان المعمورة عامة وازعج العرب الخلصين خاصة ولقد كان للسفهاء شأن كبير فى الاساءة وقلة الادب نحو مقامكم العزيز المحفوظ بالعناية الصمدانية والهيبة المحمدية اذ لم ينالوا هذا المقام بصفات الهبة والعارية أو بطريقة التدليس والاضاليل السياسية بل بالوراثة الشرعية من صاحب اللواء المعقودة لحوض المورود وقد فهم القاصى والدانى من عقلاء الامة الاسلامية المفكرين فى هذه البلاد ان الغاية الوحيدة التى توختها حكومة جلالتكم نحو الاطباء فقط وليس لها ادنى مساس بالحجاج الحرمين ولكن من اين يكون لاولئك عقل يعقلون به الغاية المقصودة من الاشارة المنشودة وكيف لا يكون ذلك وقد تدهوروا عن بكرة ابيهم الا القليل منهم بالانتقاد والافتاء بطرق التضليل والتمويه والتدليس لقصر عقولهم اذ لم يفهموا فحوى الخطاب، وما الغاية المقصودة من البعثة الطبية من كل باب، فتارة عن طريق الهند وتارة عن طريق مجلس الكورنتينات الدولى وتارة عن طريق مصر ولعمر الحق ان الغاية من هؤلاء الاطباء واضحة وجلية وهى تنطوى تحت التضييق والتشديد لعذاب الحاج الى بيت الله الحرام كما هو حاصل ومتواتر على لسان الحجاج فى كل عام ومن جهل هذه الاحوال واراد الوقوف على سرها فليقف بنفسه ويفكر فيما يحصل على الحجاج بالكرنتينات فى الطور وسواكن وابحر وكمران ففى هذه الاماكن الاربعة وخلافها مربط مدار حركة الاطباء واطماعهم ولا شك أن عقلاء المسلمين المفكرين المخلصين لله ورسوله يجدون من هذا الباب ملجأ للدخول على الغايات من ارسال الاطباء ومراميها وما تكنه صدورهم لتواحيها لا شك ان هذه الحركة لها مساس بجمعيات التبشير لان هذه الجمعيات هى التى تعمل بالسر والعلانية ما يقوم بالعراقيل نحو اعمال المسلمين فى كل صقع وفى كل نادتم لا شك ان مقامكم الكريم أدرى بالواقع بالحجاز ولا هنالك منازع بالحجاز فقد تسرع بعض اخواننا المصريين فى الحكم وهذا دأبهم من قديم الازمان اذ لا يدركون الحقيقة الا بعد ضياع الفرصة المناسبة لها فكيف لا يكون ذلك وقد اندمجت فى هذه الخطية الوزارة وتوشيتها ومراكز الافتاء وكراسيها ومشيخة الجامع الازهر وقناطيها والجرائد والمجلات وشياطينها وحتموا رجوع المحمل الشريف وهو يحمل الصدقات من ذوى البر والاحسان من العرب النازحين الى مصر ومن الايوبيين والمماليك والفاطميين والترك وليس للمصريين فى هذه الصدقات شيء يذكر وكفى بالتاريخ شاهد الهم وعليهم فكيف يشرعون وينادون بسقوط وجوب ذهاب المحمل الشريف كل عام الى الحرمين مع ان الوقف شرعا حبس العين لا على ملك احد غير الله سبحانه وتعالى وسبيه قصد محبوب النفوس فى الدنيا ببر الاحباب وفى الاخرة لنيل الثواب فاين ذهب رجال الافتاء وعلماء مصر عن النص الشرعى المختص بالوقف المحبوس لوجه الله فلا شك ان البراطيل تنصر الاباطيل او المجاملة والمحاباة لغير

---

(١) هنا بياض يشير لى ما حذفه المراقب

الله تسقط ما كان لله فانا لله وانا اليه راجعون. فحاشاكم وحاشى مقامكم المحمدى بمكة وحاشى ادبكم الاسلامي وحاشى دينكم الخالص وحاشى علمكم الشرعى وحاشى نسبكم الشريف الطاهر ان تكونوا السبب في رد المحمل الشريف والحجاج المحرمين الى مصر أو طبيبا حاجا او ممرضا خرج مهاجرا الى الله ورسوله وانا في صاحب الجلالة مليك مصر المعظم فؤاد الاول ثقة تامه بان يزيل هذه المكيدة المدبرة التافهة التي كبرها البعض من المصريين بصراخهم وأقلامهم وعويلهم وبكائهم بدون وجه حق لانه من سلالة وضعت على عاتقها مسئولية حفظ الاسلام والمسلمين وتقاليدهم وعوائدهم المرعية في كل زمان اذلا يسطر في تاريخ حياته بعصر هذه النكبة المخجلة المضحكة كما قيل «وشر البلية مايضحك» وقد مضى على تاريخ حياة المحمل الشريف ما يقارب سبعمائة عام وهو محفوظ بعناية الواحد الاحد من شر حاسد اذا حسد وملحوظ بسهر رجال الامة الاسلامية المخلصين لله ورسوله بالقول والفعل الذين لم يكن فيهم جاهل ولا معتوه ولا مداهن ولا متسرع ولا مجنون ولا سفيه. هب ان جلالتكم امرتم بعدم نزول الطبيبين تعنتا كما يقول الجهلاء والمتوهون لاسباب مجهولة لديهم او كما قيل الذى يراه الحاضر لا يراه الغائب وهل تصح الفتوى بسقوط الحج عن الحجاج في هذا العام مع وجود الامن والقيام بواجباته شرعيا وقد فرض على كل مسلم حر بالغ عاقل مستطيع؟. فكيف تصدر هذه الفتوى من محط رحال العلم والتقوى ضد المشعر الحرام وجميع الواقفين بين الركن والمقام؟. أليس ركب المحمل الشريف عليه مدار بهجة الحج الاكبر واليوم الازهر وقد انظر رجاله الواقفون عليه اموالهم الى قوله تعالى «قل امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انما اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لايحب المسرفين» صدق الله العظيم فلهذه الاشارات وقف الابرار اموالهم وبهذه العبارات تصدق بأموالهم الاحرار وبهذه الآيات حفظ المحمل الشريف من الاشرار وليس لاحد كائن من كان شرعا ان يسترد ما وقفه شرعا لله ورسوله ولونجا مراحد من رجال الفلسفة الملحدين الخارجين عن الدين للدخول من هذا الباب لوجدوا امامهم رجالا لا تأخذهم في الله لومة لائم. نعم ان اصحاب تلك الحملات من المصريين سامحهم الله فيما قالوه في مقام مولاى العزيز برهنوا على انهم قدرون على الاشياء الآتية ادناه:

١ ـ على المفاهة والازدراء والاحتقار لاخوانهم المسلمين فقط

٢ ـ على الجعجعة والصراخ والبكاء نحو وطنهم العزيز فقط

٣ ـ على الدسائس والجاسوسية والرشوة لصالح الاجانب ضد اخوانهم المسلمين في كل اقليم

٤ ـ على المجاملة والمحاباة والخضوع ولو مضاداً للدين

٥ ـ على المناداة بشراب الخمر والحشيش والافيون والقمار جهاراً ليلا ونهاراً ولقد اباح لهم القانون ذلك

٦ ـ على هتك الحجاب النسائي وطرح القيد الشرعي وراء ظهورهم بدون خوف من الله ورسوله وعامة المسلمين

٧ ـ على وضع صور نسائهم معلقة في كل حانوت وفي كل نادٍ وعلى الحيطان وفي المجلات بدون مراعاة للنصوص الشرعية نحو ذلك

٨ ـ على الطموح الى المناصب العالية والالقاب المنفخمة والاوسمة العظيمة بدون ان يحلوا مراكزهم في المهمات الملقاة على عاتقهم

٩ ـ على الغضب لغير الله وجلب الدرهم والدينار بدون مرضاة الله ولو بضياع مصرهم العزيزة

وفي الختام أقول قد صح من البلاغات الرسمية ان مسألة حادثة المحمل الشريف منحصرة في الطبيبين الاثنين فقط وصح انهم غير حجاج وصح ان مقرهم جدة ومكة وصح انهم خلافا للمعتاد وصح ان الحكومة المصرية قصدت بذلك اكراه جلالتكم على تنفيذ رغائبها وصح ان هناك بعثة ثانية طبية دولية فلم تسمحوا بنزولها وأخرى بعثة طبية هندية فلم توافقوا على دخولها وصح ان البعثة الطبية المصرية لها اتصال بهذه البعثات وصح ان الغرض واضح لا يحتاج الى دليل وهو التضييق والتشديد لعذاب الحجاج في الكورنتينات وما يلائمها تحت سرطي اطباء وممرضين وطالما تكررت الشكاوى من عموم الحجاج من الاطباء والممرضين وما يقاسونه من أنواع العذاب ينزلونهم منازل المجذومين ويعالجونهم معالجة البؤساء والمستهزئين ويعذبونهم في الشمس والحر بالخيام الصيفية فلذلك يلزم التفات العقلاء المفكرين من رجال الامة الاسلامية ويتلافوا شر الحاسدين والمفسدين ويقوموا براحة الحجاج أجمعين ويردوا كيد مرسلي الاطباء والملحدين وأعوانهم أجمعين من المبشرين والناقمين والطامعين

وقد كتبت الجرائد المصرية وغيرها انتقادات كثيرة عن الاطباء في كل حين ونلقت بالعمل البرقيات من عموم الحجاج الذين يسومونهم سوء العذاب بالكورنتينات على سبيل الاحتجاج بلسان الجرائد المحلية بمصر فهل بعد هذا البيان بيان؟ فلا شك ان فوق كل ذى علم عليم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٢٢ ذى الحجه سنة ١٣٤١

واد مدني السودان: أحمد عمر باخريبه التميمي

الاحتجاجات

من البلدان العربية

جاءتنا النشرة الاتية من صاحب الامضاء مرفوقة بالبرقية المرفوعة الى عظماء الامة الاسلامية:

الصارخ المشهور

﴿ نداء يصل الى سمع علماء الدين وامراء المسلمين واكابر الموحدين ﴾

الصيحة الاولى

هدانا الله واياكم الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اعلموا يا عباد الله ان كل موحد لا يدان يشمئز قلبه بشىء مماانطوت عليه الايات القرآنية مثل قوله تعالى انما المؤمنون اخوة وقوله ولا تنازعوا فتفشلوا وقوله تعالى واصلحوا ذات بينكم

وغير ذلك فلا حاجة للتطويل. لانه من قبيل اعلام المعلوم كما انه لا يخفى ان العلماء السابقين نور الله مراقدهم قرروا لزوم الكف عن الخوض فيما جرى بين الصحابة من القتال والجدال وقبلت الامة قرارهم جيلا بعد جيل فمن الواجب عليكم يا أرباب الوعظ وذوي المكانة الرفيعة ان تعلنوا قراركم للملا بالكف عن البحث فيما وقع بين الحكومتين الاسلاميتين الهاشمية الحضرية والمصرية الملية وماحصل بينهما من المخابرة والجدال في امر ليس بذي بال ويجب اتخاذ الوسائل الفعالة لمنع اوراق الحوادث والجرائد المصرية التي تهورت بتحقير اعظم رجل في العالم الاسلامي

فان ملك العرب فرع خاتم المرسلين صلوات الله وسلامه عليه والحكومة المصرية هي فخر الاسلام وحامية العلم ومركز العرفان فلايعسر بعد هذه المتاركة ان يتوسط عباد الله المصلحون بحل الخلاف على صورة ترضى الطرفين ويكون سداً حائلا في وجوه الحاسدين مانعة لمداخلة الظالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو الهادى الى سواء السبيل

صاحب جريدة الزمن

ومحررها خليل الميدلي

صورة التلغراف المرفوع الى عظماء الامة الاسلامية

واجبات كل موحد تقبيح مسلك بعض الصحف والمطبوعات المصرية التي تهورت بتحقير اعظم رجل في العالم الاسلامي وأشرفهم عنصراً ونسبا

من عكا ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٤١

(سوريه الشمالية) عدد (١٦٣): حلب

احتجاج الحلبيين العرب

— على اهانة صاحب الجلالة الهاشية —

علمنا بكل سرور ان عدداً من كبار مفكرى الشعب الحلبي نظم صورة برقية مسهبة سيرفعها باسم الحلبيين اليوم لجلالة ملك مصر ومعالي رئيس وزارتها ويرسل صوراً منها الى أمهات الجرائد المصرية احتجاجا على ما أقدمت عليه بعض الصحف من اهانة جلالة الحسين ملك الحجاز على أثر استرجاع المحمل المصرى فحيا الله الغيرة والنخوة

(سورية الشمالية) عدد (١٦٢): حلب

الاحتجاج على الصحف المصرية

تتوارد برقيات الاحتجاج بكثرة على ما أثارته الصحف المصرية من التحامل على جلالة الملك حسين بشأن الخلاف المصرى الحجازى المتعلق باسترجاع الركب المصرى وفلسطين قد ثارت عنجهة باجمعها على ما أتت به الصحف المصرية من الحملات الشعواء بغير حق وقد ابرق النادي العربي بنابلس احتجاجا هذا نصه: «نحامل بعض الصحف والكتاب المصريين على جلالة ملك الحجاز والاسترسال في نقده وتصويره بدون مسوغ شرعى يجرح عواطف المسلمين ننكر ذلك نطالب العقلاء عنه»

(الحقيقة) عدد (١٩٠٠): بيروت

احتجاج مسلمي بيروت

علمنا ان فريقاً كبيراً من وجوه وتجار وادباء مسلمي بيروت رفعوا البرقية الاحتجاجية الاتية الى رئاسة الوزارة المصرية والى جريدة المقطم:

«رئاسة الوزارة المصرية وجريدة المقطم بمصر. تطاول بعض الصحف المصرية ولا سيما اللطائف المصورة على سليل بيت النبوة جرح عواطفنا، نحتج بكل شدة عليها»

(جريدة الشرق العربي) عدد (١١): عمان

احتجاج اهالى عمان

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله

من القلم المقدس فرحاً ما وصل اليه العالم الانساني من الرقي والتقدم فأصبح يتدافع لنيل حريته واستقلاله ويحوط قوميته بكل ما أوتيه من حول وقوة ولا ينكر عليه منكر بل يسر كل منصف لكل خطوة يخطوها أي شعب في هذه السبيل المقدسة للغاية السامية التي يرمى اليها ويسعى المنصفون عشاق الحرية لمديد المساعدة مادية أو معنوية للشعب الناهض المطالب بحقه ولطالما طربنا عن سماعنا باخذ امم الغرب والشرق حقهم الطبيعي حق الحياة الحرة فضلاً عن الامم المتجاورة التي بيننا وبينهم غير رابطة واحدة

ومن القلم المقدس أسفاً ما كتبه بعض القاصطين من حملة الاقلام بمصر وبعض اشياخها موجهاً لصاحب الجلالة الهاشمية بناء على رفضه سماع النغمة السياسية الجديدة التي اوجدها العزم على نكث العهود وخلقها الاستعماريون وان من اغرب الغرائب ان يمسك المصرى (وهو ذاك الرجل المناضل عن حقه لاستقلال بلاده ستة اعوام علم خلالها قدر الحياة المستقلة وتعلم التضحية لبناء صرح القومية) قيثارته يوقع هذه النغمة المشؤومة فى اشرف بقاع الارض فى اعتقاده.

ليست هذه لنغمة من الاعراض التى تنقضى بمجرد سماعها بل هي فى الحقيقة معول يراد به هدم صرح استقلال امة وضياع قومية قوم ابتاعوها بدم طاهر وتضحية كبرى

وان من اعجب العجائب ان يكون المصريون العقلاء أول من ابتسم لنهضة العرب واول من ناصرهم وعرف لهم حقهم ويقوم بعض رجالات مصر اليوم يناوئهم ويناصبهم لا لذنب لهم سوى الدفاع عن بلادهم وقوميتهم من المداخلات الاجنبية التي عرفها المصريون اكثر من سواهم اللهم الا اذا كان قلب الحقائق غير مستحيل عقلاً فى عقول أبناء هذه الايام

نحن نجل اخانا المصرى من الوقوع فى حبالة الدساسين ونطلب اليه ان يجعل العقل رائده فيتبصر الامر مجرداً عن الهوى ثم يعمل على تبديد الاهواء فلا تلبث ان تذهب ايدى سبا لاننا عرفنا المصري بنظره النافذ ورأيه الحصيف لذلك نحن نحتج على الحكومة المصرية لارجاعها ركب المحمل الشريف ونؤيد صاحب الجلالة الهاشمية على محافظته الحرمين الشريفين من تسرب الدسائس التي ترميهم فى مخالب الاستعمار ونحتج على شيوخ الدين الذين افتاوا عليه بعلمهم المناقض لروح الدين الحنيف ولتعاليم الوطنية

ومن العجيب الغريب تحامل الصحف المصرية وعلى الاخص اللطائف المصورة وكلها مسيحية فى مسألة دينية اسلامية. سبحان ربى هذا بهتان عظيم وفقنا الله وسدد خطانا وألهمنا سبيل التبصر بدعاة السوء الذين هم كبيزان الريح (بارومتر) لم تعرف لهم غاية ولم يعلم لها غرض

عن الجراكسة	رئيس بلدية العاصمة
ميرزا	سعيد خير
عن التجار	عن الوجوه
يوسف عصفور	طاهر الجقة الحسيني

(الشرق العربى) عدد (١٠) : عمان

توالت على القبلة العالى برقيات ورسائل الاحتجاج من جميع انحاء المنطقة بسبب منع الحكومة المصرية ركب المحمل المصرى عن اتمام فريضة الحج المقدسة وتهجم بعض الصحف المصرية على كرامة صاحب الجلالة الهاشمية ومؤسس النهضة العربية (أيده الله) بصورة مثيرة للعواطف ومكدرة لكل العقلاء المخلصين

ننشر صورة البرقية الواردة لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم من مشايخ ووجوه واعيان مقاطعة اربد وقد أرجأنا نشر البرقيات الاخرى لضيق حجم الجريدة :

احتجاج اهالى اربد

لا يعزب عن دراية سموكم بان عمل الحكومة المصرية من استرجاع ركب المحمل المصرى دون اكمال فريضة الحج الشريف اوجبت قنوط ويأس الامة العربية لا بل كافة الشعب الاسلامى وهذا العمل الذى هو لا شك بتأثير الدسائس الخارجية العاملة على تفريق الشعوب العربية مما يوجب الاسف واننا نرفع شكرنا لجلالة ملك العرب مولانا السلطان حسين لمحافظته على روح القومية العربية وصيانة البلاد المقدسة من عبث العابثين وكنه ليد المقاصد السياسية مولانا المحبوب وفقكم الله لما يحب ويرضى امين

فواز البركات ، عبد القادر التل

سالم الهنداوى ، سعد العلا بوطين

محمد سالم ، ناجي العزام

[القبلة] :

كونوا على ثقة أيها الاخوان الاجلاء أبناء الشم العرانين أباة الضيم وحماة الشمم والشرف بأنكم لم تنتصروا الالمن لاينتصر الا للحق الذى لايخشى فيه لومة لائم فان حكومتنا السنية أيدها الله لم ترد المحمل ولا من فى معيته من أطباء وغيرهم بل رحبت بجميع ذلك واعتنت بأمر استقبالهم كل العناية. وهل هنالك دليل على هذا أكبر من سفر نائب رئيس وكلائنا من «العاصمة» الى جدة وذهابه الى باخرة المحمل لتحية أمير الحج والترحيب به وبكل من معه من أطباء وغيرهم وقبوله الاطباء بما معهم من الادوات واللوازم مهما كان عددهم وعدد ما معهم وأن لهم أن يعالجوا من يشاؤن من الحجاج وغير الحجاج مصريين وغير مصريين وأن أولئك الاطباء تقبلهم الحكومة (كما جاء فى مذكرة أمير الحج) كجزء لا يتجزأ من المحمل يحلون معه حيثما حل ويرحلون معه أينما رحل. أما تأسيس المستشفيات فقد اجابت عنها حكومتنا بأنها مستعدة للتفاهم بشأنها مع الحكومة المصرية على القاعدة والتعامل الجارى بين الامم. فهل بعد هذا بقي محل لما يقولونه عن الرد من حيث هو؟ وهل بقي محل لما يقال عما يمس شعور الحكومة المصرية ان كان من جهة الاطباء أو بحث المستشفيات؟ وهل يصح بعد هذا أن يقال اننا رددنا المحمل وهيئته أو منعنا أحداً من الحج؟. واننا نكرر هذا البيان لا بقصد الاحتجاج لا بل لزيادة الاقناع والتفاهم ليعلم كل اننا (والله على ما نقول وكيل) أحرص الناس على اجتناب ما يمس كرامة أدنى فرد من أفراد العالم فضلا عن الحكومة المصرية. ولكن ماذا نقول فيمن غلبت عليهم نشوة «السكركائين» وتأثيراته التي لايمكن أن تغير شيئاً من الحقيقة مهما بذلت من الجهود والمساعى. ومن يتوكل على الله فهو حسبه وهو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى

حوادث محلية

اظهار حقيقة

لا بد منها

وقع بيدنا خطاب مرفوع لصاحب الجلالة الهاشمية من أحد أفاضل الاسكندرية فتصفحناه فاذا به مملوء بالنصائح والارشادات الدينية وما يتعلق بحسياتها فى المادة والمعنى ان كان فيما يتعلق بالذات أو بالعموم، والتحذير من نتائج ما يخالف كل ذلك بصورة عمومية وما فى المعاهدة الانكليزية التي بحثت عنها كثير من الصحف ورمينا بها من ذوي الاغراض الذين جعلوها وسيلة للنيل والتنديد وكل ما هو فى معنى ذلك. ولولا ضيق المقام فى هذا العدد لاوردنا ذلك الخطاب برمته وسنورده فى عددنا الاتى لاشتماله مؤداه على سعادتي الدنيا والاخرة. ومع ذلك فان ضرورة الاستعجال بابداء بياننا على موضوع هذا الخطاب تضطرنا أن نورد هذا البيان من الان وهو أننا نشكر حضرة الاستاذ الفاضل صاحب الخطاب على غيرته التي حملته على اسداء تلك النصائح المشتملة على كل ما فيه سعادتنا الدنيا والاخرة ونؤكد لحضرته أننا (وجلالة المنقذ) عند ظنه بنا (ان شاء الله تعالى) وأننا على ما يعهد لم نتغير ولن نتغير وان لا اصل ألبتة لكل ما حاذره ونخوفه ونؤكد له أيضا ان السيد ناجي الاصيل ليست له وظيفة أكثر من وظيفة «التلفون» فهو الواسطة لنقل واخبار يتلقاه من طرف ويبلغه الطرف الاخر وهكذا لا أقل ولا أكثر. فليطمئن بال الاستاذ وليهدأ روعه وليثق بأننا نحن نحن أولئك الذين عرفنا لا يمكن أن نتحول عن مبدأنا الذي عرفنا به قيد شعرة (بقدرة الله تعالى) وأنها الخطة التي عليها نحيا وعليها نموت وأننا (ان شاء الله) ممن له نصيب فى قوله «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الاخرة» هذه هى الحقيقة فان شاء فاضلنا أن يصدق بها ويبقي على حسن ظنه وثقته بنا فجزاه الله خيراً والا فستثبت له الايام صدق ما نقول (بحوله وقدرته) وعلمه سبحانه وتعالى بذلك كاف وهو المستعان وعليه التكلان

افتونا؟

لا نريد ورب الكعبة بهذا الا براءتنا مما يرموننا به من اننا أدخلنا البلاد تحت الحماية الاجنبية (والعياذ بالله مما فى أقل من هذا) دون أن يجدوا ما يبرر قولهم هذا الا المعاهدة التي يزعمونها ويجعلونها شاهداً ويركون تلك الشهادة باعترافهم جميعاً بأننا لم نمضها؟. ثم يقولون بالخلافة ويبيتونها لمولانا عبد المجيد وموقعه وسلطته المعلومة.. يقولون هذا بملء أفواههم ويعترفون له بذلك ولا يجدون فى انفسهم حرجاً من تصديقه على خروج مصر والسودان وتونس والجزائر ومراكش وطرابلس الغرب وسواها من البلاد الاسلامية عن كل رابطة تربطها بالخلافة التي اعترفوا له بها؟!. ترموننا بما ترموننا به من النقائص الدينية - وشاهدكم المعاهدة التي تنقضونها بقولكم اننا لم نمضها - وما هي معاهدة لوزان التي امضتها حكومة مولانا الذي اعترفتم له بالخلافة - وفيها (أي تلك المعاهدة) ما فيها من الوجهة الاسلامية؟!. فما قولكم دام فضلكم فى هذا العمل المعترف به وفى خلودكم أيها الاخوان اهل هذه الممالك بقبولكم هذا الخروج عن تلك الرابطة التي تتهمون غيركم بأنه انفك عنها وبذلك تحكمون عليه بما تحكمون؟!!. افتونا مأجورين.

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ بمدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧١٣ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمخابرات التلغرافية (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٣

عيد البيعة الشريفة

فى يوم أمس الماضى (المصادف ٩ من محرم الحرام) احتفلت الامة بذكرى عيد البيعة المباركة احتفالات شائقة وتبادل الجميع التهانى بهذا اليوم المجيد الذى فى مثله بايعت الامة مليكها المفدى جلالة المنقذ الاعظم (الحسين بن على) الذى قام بواجب بيعة الامة له خير قيام فجاهد بنفسه ونفيسه وكل عزيز لديه ولا زال ولن يزال يجاهد فى سبيل اعادة مجد أمته العربية وحصولها على رغائبها الحقة فى الحرية التامة والاستقلال المطلق بجميع الجزيرة العربية بكافة حدودها الطبيعية المعروفة وهذا هو المبدأ الذى فى سبيله الحياة بعزة وفى سبيله الموت بشرف ولا يمكن ان نتزحزح عنه قيد شعرة مهما كانت الاحوال والظروف فما على الامة الا أن تعرف واجبات هذا اليوم الذى أعلنت فيه استقلالها وبايعت فيه مليكها على نيل رغائبها الشريفة. فلتثبت ولتجدد المساعى وتضم الصفوف وتوحد الكلمة وتنظم الاعمال وترسم الخطط العملية المشتركة وكفى بالحوادث واعظا ومنبها

هذا وان « القبلة » لترفع خالص التهانى وواجبات التبريك بحلول هذا العيد المجيد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الملكية وأمته المجيدة راجية من الله أن يعيده على الجميع بسؤدد وهناء ونصرة وهناء والجزيرة بأجمعها رافلة فى حلل العدوه والاستقلال المطلق ووحدتها التامة. وقد جرت المراسم العيدية فى الساعة الثانية والنصف من صباح أمس بالقصر العالى حيث كان الجند النظامى بموسيقاه مصطفا أمامه واجتمعت هيئة الوزارة وأركان الدولة والاشراف والاماثل فى بهو الاستقبال بالقصر العالى. وبعد أن تكامل الجمع شرف صاحب الجلالة الهاشمية واستقبل الجميع « القبلة » وتليت الادعية الخيرية للامة العربية والشعوب الاسلامية . وعلى اثر ذلك أطلقت المدافع وأخذ الجند والموسيقى السلام الملوكى ثم أخذ الجميع بتقبيل يد جلالة المنقذ وتوافدت جميع طبقات الامة على جلالته لتقديم مراسم التهانى والتبريك لعرشه وقد وقدت أبناء جميع المدارس وألقيت بين يدى جلالته خطب شائقة من شبيبة البلاد الناهضة وطلاب المدارس وسننشر المهم منها فى العدد الآتى . وفى الساعة الرابعة انتهت المراسم العيدية فى القصر العالى وعطلت الدوائر الرسمية . وفى الليلة البارحة احتفلت البلاد احتفالات شائقة فكانت البلدة ساهرة والليلة زاهرة بمظاهر الحياة والفرح أعاده الله على الامة فى خير وهناء وسؤدد وصفاء

انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب

ليس عندنا ما نقوله على ما يأتى الا ما قلناه فى عدد (١٠١) من « القبلة » الذى ذكرنا فيه ما ذكرناه من القانون وبحثه وأننا رجحنا الصبر والسكوت ورأيناه ضربة لازب رغما عما سيحكم به الجهلاء علينا بقولهم ان السكوت اقرار لاننا نعتقد بكل حسياتنا ان الحكم علينا بذلك أهون مما تؤدى اليه المنابذة والمناقشة فى الموضوع من هتك مزايا الاسلامية وعالمها . فان الحكم الموقت علينا بما فى هذا السكوت لا يضرنا فى المعنى (لا بل حتى فى اللفظة) لان وقوف الحقيقة وربما الحقيقة على نزاهتنا يدفع كل تأثير ويسقط ماهيته أساسا .

ورغما من هذا فان افتتاح « السياسة » عدد (٢٨) بتاريخ ٢٥ القعدة تحت عنوان (الحج وحكومة الحجاز) بقوله تعالى : « ربنا انى اسكنت من ذريتى » الى آخر الاية الشريفة ثم فسرتها بان حكومة الحجاز تأبى ان تهوى الى أهل هذا البيت المحرم افئدة من الناس ، وتأبى ان يرزق أهله من الثمرات وتأبى ، وتأبى ، الى آخر ما هو معلوم لدى من اطلع على ذلك العدد . فان رد وبطلان كل ما اوردته بالادلة الصريحة الباهرة لا يعجز حتى البسطاء ولكن محاذرة بحثنا عما فى هذا كما قلنا الجأنا الى الاقتصار . ومع كل فظاظة عنعنة الرصيفة وعظمتها الجأتنا الى ان نقول لها : « ان شر الدواب عند الله الصم البكم » الخ . ومن المعلوم ان صمم المدارك عن الحقيقة والبكم عن النطق بها اشد واعظم من الصمم والبكم الخلقى الطبيعى . ومع ذلك فان القوم ألجأونا الى الاتيان بالبحثين اللذين سنوردهما على حكم ما فى قوله تعالى : « ادفع بالتى هى احسن » اولهما البحث عما يقولونه بزعمهم أننا أدخلنا البلاد العربية تحت الاستعمار الأجنبى وجعلنا الحرمين تحت حماية بريطانيا . والثانى مما أورده رشيد رضا فى رسالته التى نشرتها « الاهرام » بعددها (١٤٤٢٦) من الحكم علينا بأحكام الخوارج

فمن الاول (وهو زعمهم أننا أدخلنا البلاد العربية تحت الاستعمار وجعلنا الحرمين تحت حماية الاجنبى ـ نسئل الله العافية ـ الامر الذى نكذبه بكل صراحة) ـ نستفتيهم عن تصديق حكومة مولانا « عبد المجيد » (الذى اعترفوا له بالخلافة) على معاهدة لوزان المشتملة على اعتراف حكومته العلية بالتنازل من كل رابطة وحقوق تربطه بمصر والسودان وتونس والجزائر والمغرب الاقصى وطرابلس الغرب وسواها من البلاد الاسلامية ، واسقاط كلا الطرفين من كل رابطة تربط أحدهما بالاخر . ولا يخفى حكم ما فى تحققكم لهذا ورضاكم به وسكوتكم عنه (لا بالنظر لما فى ذلك مما يلحق صفة خلافته ولا بالنظر لما فى سكوتكم وقبولكم لذلك) ؟ نرى هذا (وراء العالم) بكل صراحة ـ وتستشهدون علينا بالمعاهدة المزعومة التى تنقضون أنتم بأنفسكم الاستشهاد بها بقولكم اننا لم نمضها ! ! . أفتونا ما جوزتم مما فى تصديق « عبد المجيد » وحكومته على اخراج هذا العالم الاسلامى من ارتباطه بالخلافة وقبول اخواننا ذلك كما يعلم من سكوتهم فان اكتفاءكم بالبيعة له على ما يقال وعجزكم عنه بطلب الاستقلال ، ثم وقول من يقول ان هذه قضية جرت عليها الاحكام وتقرر عليها ذلك الحكم ساقط من كل اعتبار اذ لو كان الامر كذلك لما اعتبروا هذا الاعتراف وجعلوه مادة اساسية من مواد هذه المعاهدة المهمة ـ اولا ـ ثم احكموا علينا بما شئتم فى القضية التى اعترفتم بأننا لم نمضها ؟ . هذا مبحثنا الاول .

الثانى وهو ما أورده « الاهرام » بعدده الانف الذكر فى مقال الفيلسوف فى مملكة حضرة الشيخ رشيد رضا نورد ملخص المهم منه الذى فى القدح علينا وهو : « انه وصفنا بالمتغلبين المستبدين الخوارج حتى قال : « وكانت جريدة « القبلة » قد نشرت مقالة فى أول العهد بالثورة الحجازية تشكو من حجج أمير مكة الشانى بالخروج على دولته واستدلت على ذلك بوضعهم القانون الاساسى وبين أيديهم كتاب الله وسنة رسوله ومن أوجه استدلالها أن

القانون الاساسي يوجب الحرج من حكم الرسول والله تعالى تقول: «فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما» ولا يمكن لمن يزعم أنه يؤمن بما أنزل على محمد التردد في حصول الحرج مما قضاه في الذين ألفوا القانون الاساسي وسنوا احكامه ورضوه وارتضوه وجعلوه دستوراً للاعمال والاحكام ولا مشاحة والحالة هذه في انهم لا غاية ولا قصد لهم من اعتناقهم بجمعه وتنسيقه الا دعوى أن هنالك نقصاً أوخطأ — والعياذ بالله — في كتاب الله وسنة رسوله فأرادوا اكمالهما وتمديلهما والا فلماذا».

هذا هو أحد نصوص «القبلة» في تكفير من وضعوا الدستور العثماني وهو يتضمن تكفير من لم يكفرهم به ثم استدلت أيضا بعدم اقامتهم لحدود الزنا والسرقة والقصاص الشرعي». وبعد أن أورد الاستاذ هذا الكلام عن «القبلة» منتقداً اياه ومستشهداً به على تقلبنا وخروجنا وكال ما شاء أن يكيله من أنواع القدح والطعن أخذ يبين أحكام الخوارج المتغلبين وما يجب على المسلمين من قتالهم الى ان تطرق لبحث بيعة أهل الحل والعقد من الامة العربية لمولانا المنقذ ثم أردف ذلك بقوله: «وهي بيعة لا قيمة لها لانها لم تراع فيها سائر أحكام الشرع مثال ذلك أنهم بايعوه مع وجود خليفة في الاستانة قبله وقد قال النبي: «اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر» الخ انتهى

ولا نحتاج أن نقول ان ما أتاه الاستاذ البارع في مسلكه هو نهاية ما يرمي به المسلم. ومع هذا فانا لا نورد ولا نرد عليه الا بقوله ألا وهي خطبته التي ألقاها في صبيحة الحادي عشر من ذي الحجة سنة ١٣٣٤ بمنى بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية في الحفل المخصوص بذلك اليوم الذي لا حاجة ان نقول بأن يجتمع فيه أهل الحجاز بدوهم وحضرهم وأفاضل الحجاج خاصهم وعامهم وهذه هي تلك الخطبة التي أوراقها بخط الاستاذ محفوظة بدائرة «القبلة» ونرجو من كل من يريد الاطلاع عليها أن يشرفنا لنريه اياها وها هي نقلا عن عدد (١٧) من «القبلة»:

خطبة الاستاذ رشيد رضا

بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية

— في حفلة عيد منى سنة ١٣٣٤ —

أيها المسلمون الكرام، من سكان حرم الله وحجاج بيته الحرام انكم تعلمون ان الاسلام دين سيادة وسلطة. وان شريعته انزلت ليقيم احكامه أهله بقوله تعالى «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» على التأويل المشهور للآية وتعلمون ان الله تعالى قد جعل هذا الدين عربيا اذ انزل القرآن الذي هو اصله واساسه باللغة العربية على لسان النبي الامي العربي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. قد بين الله تعالى ذلك بقوله: (وكذلك انزلناه حكما عربيا) وهذه الآية اخص من الآيات الناطقة بانزال القرآن عربيا لانها مصرحة بان حكم هذا الدين عربي مع العلم بان كتابه المتعبد به عربي. وهذه البلاد العربية هي مهد هذا الدين ومهبط وحيه ومشرق نوره وكان أهلها هم السابقين الى تلقيه والاهتداء به ثم تبعهم فيه غيرهم من عرب الحجاز فسائر هذه الجزيرة العربية. ثم حمله العرب الى سائر الاقطار ونشروه فيها فامتد في الجيل الاول منهم حتى عم نوره الشرق والغرب واروا الامم باقامة أحكامه من العدل والرحمة ما لم يعرفوا ولم يسمعوا له نظيرا كما اعترف بذلك المنصفون من الافرنج وغيرهم

طرأ الضعف على السلطة الاسلامية بتفرق الوحدة العربية الكافلة لها وتغلغل الاعاجم في الدول الاسلامية التي تعددت بسبب ضعف سلطة الخلافة. فبعد ان كانت الفتوحات الاسلامية في مد لا جزر معه صارت لدول الطوائف الاسلامية بين مد وجزر وقوة وضعف حتى وصلت الدولة العثمانية منها الى درجة عالية. ومكانة سامية من القوة الحربية وسعة الفتح والتغلب فسر بها المسلمون ورضي بعض حكامهم المستقلين بسيادتها طوعا واختيارا كما دخل بعضهم تحتها اضطرارا. وقد كان امراء مكة العظام أهل بيت سيدنا هذا (واشار الخطيب الى جلالة الامير) في مقدمة من ابد هذه الدولة واعترفوا بسلطتها وسيادتها لاجل جمع كلمة المسلمين واعلاء شأن الشريعة الاسلامية بتنفيذها (هنا قال جلالة سيدنا للخطيب صدقت). ثم ان هذه الدولة قد سرى فيها الضعف ودب اليها الوهن منذ زهاء ثلاثة قرون ـ واني اذكر لكم بعض الشواهد على ذلك من تاريخها الرسمي منذ مائة سنة ونيف

ان محمد علي باشا الذي كان واليا للدولة على مصر قد زحف على سوريا ففتحها ثم على الاناضول فتغلب فيها ولولا ان الدولة الانكليزية اكرهته على الرجوع الى مصر لاستولى على بلاد الدولة كلها وكان ذلك على عهد السلطان محمود الذي كان يعد مصلحا في الدولة ومجدداً لها بقضائه على عسكر الانكشارية المفتن وادخاله نظام الجندية الاوروبي في الدولة

تولى السلطان «محمود» السلطنة في سنة ١٢٢٣ وتوفي سنة ١٢٥٥ فخلفه السلطان «عبدالمجيد» الذي صرح في خطابه عند اعلان «التنظيمات الخيرية» في كلخانة بان الضعف والخلل قد طرأ على الدولة منذ ١٥٠ سنة وانه لا بد من تلافي خطر ذلك بالنظام الذي اعانه بتدبير اساطين الدولة في عهده ولكن ذلك النظام لم يعد الى الدولة قوتها ولا انقذها من الخطر الذي كان يخشى عليها. ودليل ذلك ان اركان الدولة قد خلعوا اخاه السلطان «عبد العزيز» الذي خلفه سنة ١٢٧٧ وقتلوه أو الجأوه الى أن يخلع نفسه بيده سنة ١٢٩٢ بحجة ان استبداده كان حائلا دون اصلاح الدولة وتجديد شبابها وولوا بعده السلطان مراداً ثم لم يلبثوا ان خلعوه في تلك السنة وولوا بعده السلطان عبد الحميد الذي كان عاهدهم على العمل بالقانون الاساسي الذي قلدوا فيه الدول الاوروبية ظنا منهم بانهم لايعتزون الا بما اعتززن به من الحكم النيابي

وأما سيرة السلطان عبد الحميد فهي معروفة لان العهد بها قريب وقد خلعته جمعية الاتحاد والترقي بقوة جند الدولة واعتقلته وتولت الجمعية السيطرة على الدولة بعده فاذا كان من امرها هل كانت خيرا من اولئك السلاطين العظام الذين لم يقدروا ان يصلحوا ملكهم الذي ورثوه عن آبائهم واجدادهم كلا ان زعماء هذه الجمعية الذين غلبوا الدولة على امرها هم اوشاب من الملاحدة المارقين قد وصلوا الى ما وصلوا اليه بكيد يهود دونمه سلانيك وشركائهم في النمسا والمانيا اقوى انصارهم ولذلك نرى اكبر همهم جمع المال فلا هم على دين هذه الدولة فيغارون عليه بل هم يقاومونه ويهدمونه ولا هم من اصل راسخ فيها فيكونون احرص على حياتها من ابناء سلاطينها واساطينها

واذا نظرنا الى اعمالهم دون عقيدتهم وآرائهم نرى انهم قد فعلوا في الدولة من الافساد والتخريب ما لم يفعله غيرهم فيها منذ اصيبت بالضعف الى ان أصيبت بهم

ثبت أنهم اخذوا من مال الدولة لنظارة الحربية خمسين مليون جنيه ليجددوا قوتها العسكرية ثم رأينا دولة البلغار ـ التي كانت ولاية من ولايات الدولة ولم يتم لها الاستقلال الا في عهدهم ـ قد كسرت جيوش الدولة وكادت مدافعها في شطالجة تخرق مسامع اهل الاستانة. وكان السبب الحسي لذلك قلة ما عند الجيش العثماني من المؤنة والذخيرة والدواب وسائر اسباب الحرب

وقد خسرت الدولة في عهدهم المشؤوم من الممالك ما لم تخسر مثله في عدة اجيال: خسرت البوسنه والهرسك ببيع الجمعية اياهما للنمسا وطرابلس الغرب وبرقة ببيعها اياهما لايطاليا ومكدونيا والبانيا وكريت وجزائر الارخبيل. ونسكت عما خسرته في هذه الحرب من الولايات فقد اضاعوا نصف الدولة في بضع سنين وحملوها فيها من اثقال الديون ما لم تحمل مثله قبلهم في بضعة قرون. ثم عدوا الى الامة فافقروها كما افقروا الدولة. فهذا هو الاصلاح الذي خلعوا لاجل القيام به سلطان الدولة وخليفتها عبد الحميد وحجروا على خلفه من بعده

فيا ايها المسلمون الغيورون المبصرون اذا كان قد ثبت من تاريخ الدولة الرسمي ما ذكرته لكم فيهم من شواهده انها كانت ضعيفة يخشى عليها الزوال قبل هذه الارزاء والمصائب التي منيت بها بشؤم هذه الجمعية فكيف يكون حالها الان وقد اصطلت بنار هذه الحرب وتعرضت لعداوة اكبر دول الارض

ان سواد المسلمين الاعظم يغارون على هذه الدولة ويتمنون لها دوام الاستقلال وكمال القوة للسبب الذي بدأه في فاتحة الكلام ولكن يقل في المسلمين من يعرف حقيقة حالها وكذا الخطر الحائق بها. ويقل فيمن يعرف ذلك من يسعى لتدارك مايترتب على هذا الخطر الذي اذا وقع فقد الاسلام ما بقي من احكام شريعته وحرم المسلمين من اخر ما كان لهم من الاستقلال السياسي على علاته

لم نر احد من زعماء المسلمين وكبرائهم قدر الحال الخطرة التي وصل اليها الاسلام قدرها وانبرى لتداركها الا هذا الرجل العظيم ـ امير مكة وشريفها ـ فانه رأى ان الدولة ـ وهو اعلم اهلها بحالها ـ قد امست على شفا جرف وان ملاحدة الاتحاديين قد اتخذوا الاحكام العرفية والقوة العسكرية ذريعة للتنكيل بالامة العربية بتقتيل رجال الفكر والعمل ومصادرة اموال اهل الثروة حتى لا يبقى فيها رجاء في عامل ولا في عمل فانتدب لتدارك الخطب ومصارعة الخطر بنفسه الكريمة وانفس انجاله النجباء ولو استطاع ان ينقذ الدولة نفسها من الخطر لفعل ولو بذل في ذلك دمه ودم هؤلاء الانجال الكرام (ههنا قال الامير حفظه الله تعالى للخطيب صدقت). لكن العمل لانقاذ الدولة نفسها من الخطر قد اصبح فوق طاقته وطاقة غيره (صدقت) فرأى ان يبدأ بالمستطاع وهو انقاذ الحجاز مهد الاسلام ومشرق نوره مما نزل به من البلاء والشقاء ثم انقاذ غيره مما يمكن انقاذه من البلاد العربية ليكون ذلك بيئة لحفظ الاستقلال الاسلامي وعدم

زواله عما يخشى ويتوقع أن يحل بالدولة العثمانية والعياذ بالله تعالى.

لا يخفى على ذي بصيرة ان الاتحاديين ما حشروا الالوف من جيوشهم في الحجاز الا بنية سيئة لا نهم يعلمون كما نعلم ان اعداءهم من الخلفاء لا يحاولون الاستيلاء على الحجاز ولا يحاربون اهله فكان من المعقول ان يرسلوا تلك الجيوش الى قتال اعدائهم الروس وانقاذ ما فتحوه من الولايات التركية ولكن التنكيل بالعرب اهم عندهم من دفع الروس عن عقر دارهم . ولو تم لهم ما ارادوا لرأينا من فظائعهم في الحجاز ما هو اشد من فظائعهم في الشام (تصديق ...) ثم ان الحلفاء لا يحاربون الحجاز ولكن وجود الجيوش الاتحادية فيه الجأهم الى ضرب الحصر البحري على ثغوره فضاقت المعيشة على اهله حتى باعوا حليهم وأثاثهم وابواب بيوتهم وخشب سقفها ولو طال عليهم امد ذلك سنة اخرى لا كلتهم المجاعة وما يتبعها عادة من الاوبئة (تصديق):

اعلن سيدنا هذا استقلال العرب في الحجاز والحاجة قد اشتدت اليه حتى وصل الى حد الضرورة . وما كان لاحد في الامة العربية ولا الامة الاسلامية كلها من آتاه الله من البصيرة والشجاعة والثقة بالله والتوكل عليه ما ينهض به للقيام بهذا العبء العظيم ولولا ثقته بالله وتوكله عليه لما تجرأ على ذلك لاننا كلنا نعلم انه لا يوجد في الحجاز قوة عسكرية ولا ثروة مالية يعتمد عليها في مثل هذا العمل (تصديق) ..

كلنا نعلم انه لا يوجد في الدنيا كلها مكان يصلح لتأسيس دولة اسلامية تخلف الدولة العثمانية اذا وقع بها ما نخشاه عليها الا جزيرة العرب وما يتصل بها من البلاد العربية لما خص الله تعالى به هذه البقعة واهلها من الخصائص . ولا يعقل ان يحفظ استقلال الاسلام في مثل بلاد الافغان ان هو زال من مهده وموطن نشأته ومحل اقامة شعائره . انفردت هذه البقاع الطاهرة المقدسة بانها اجدر بقاع العالم الاسلامي لاقامة استقلاله . وكذلك انفرد سيدها واميرها في هذا العصر للنهوض بما يجب من العمل والاستعداد لتجديد هذا الاستقلال . فكان له بعمله اكبر منة في اعناق اهل هذه البلاد وفي اعناق جميع المسلمين الذين يشعرون بان امر هذا الاستقلال هو اهم المصالح العامة الدينية والاجتماعية . ولكن منهم من فقد هذا الشعور .

أيها الحجازيون ان من يكفر لهذا الرجل المصلح المنقذ هذه النعمة فهو أكفر الناس للنعم أيها المسلمون يجب ان تعلموا ان هذا العمل اعظم خدمة للاسلام في هذا الزمن . فان الدولة العثمانية ان سلمت من السقوط وحفظ استقلالها لم يكن استقلال العرب في الحجاز وغيره مانعا من ذلك ولا من تعاضد العرب والترك مع حفظ حقوق كل منهم . وان سقطت وفقدت استقلالها لم يكن هذا الاستقلال هو السبب فيه ولكنه يكون سبب حفظ استقلال الحكم الاسلامي في شرف بقاع الاسلام هل يغيب عن اذهانكم انه لولا اعلان هذا الاستقلال لترتب على سقوط الدولة العثمانية وقوع حرم الله تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم غنيمة في ايدي الدول الفاتحة فان تركوها بعد ذلك لنا كان لهم منة التصدق بهما علينا والا كانا تحت سيادتهم والعياذ بالله تعالى . وبهذا يتبين لكم ان هذا العمل العظيم الذي قام به هذا الزعيم العظيم قد انقذ الحرمين الشريفين وما حولهما من هذا الخطر الجسيم ووضع اقوى اساس لحفظ الاستقلال الاسلامي بانشائه دولة جديدة له .

فله بهذا اكبر منة على جميع المسلمين . وما اقول هذا تملقا له ولا مدحا شعريا وانما الحقيقة البيضاء الناصعة بينتها لكم بالايجاز الذي يحتمله المقام والسلام . انتهى

فعلى الافاضل أن يتأملوا مقاله في آل عثمان منذ ثمانية سنة ! فهل من يحكم عليهم عاذكر بماليه الا يقتضي أن يحكم على نفسه أولا بالخروج عن الاسلامية وكل ما نسبه الى غيره كما نسبنا اليه ؟ . وعلى فرض ذلك فهل نحن الذين خرجنا أم حضرته المفتي بما أفتى به بماليه ؟ . وما هو الحكم على حضرته بما في حكمه عليهم بالامس بما ذكر بماليه وقوله الان ما يقوله عنهم ؟ . فان هذا يظهر حتى للجمادات ماهية فضائل مولانا الاستاذ ومزاياه وأخلاقه وتحقيقاته وتدقيقاته سيما في أقسامه وأيمانه وكافة حسياته وشعوره وقدر واعتبار أقواله وقيمة أحكامه !.. ومع هذا فربما أن كما لا نه نقول بأنا كنا اذ ذاك على ما وصفنا ، ورأى فينا الان ما يخالف ذلك . ولكن أليس بأن الموضوع الذي صرح به وشهد عليه وأقسم على صحته الايمان هو هو ؟ ولا محل لزعم التبديل أو التغيير فيه . ومن هذا نعلم أيضا ماهية واعتباراً فاضلنا وكتابهم وأدبائهم وسواسهم ممن هم على شاكلة مولانا الاستاذ في مسلكه الوحيد الفريد في منتحله !. واعتبار وقيمة وقدر ما يقولونه ويوردونه !. ألجأ نونا ورب الكعبة الى ما في هذا من مزايا وسجايا أفاضل عصرنا وأجلاء مدنية دهرنا !...

تأملوا يا أفاضل ويا أجلاء فيما قاله الشيخ بالامس في أقدس المواقف وهو متلبس بشعائر الحج وكل ما يقوله مما يخالف ذلك اليوم انظروه في خطبته يقول بأن رجال الدولة العثمانية ملحدون اذ قلدوا بوضعهم الدستور والقانون الاساسي الاوربيين ثم انظروه اليوم ينتقم على من يقول بذلك كما يعلم مما نقلناه أعلاه من كلامه عن الاهرام وهذا نهاية كل نهاية وغاية كل غاية تثبت أخلاق استاذ مسلكه ومن نحا نحوه في كل ما أتاه.

نقول لشيخنا ان خطبته هذه هي من جملة ما سجله الكرام الكاتبون الذين يعلمون ما تعملون وكم في الزوايا من خبايا وانما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ؟ ..

الشعور العربي
امام قضية المحمل
اقوال الصحف العربية

(العرض) : لبنان

مصر والحجاز

ما برح الخلاف يشتد بين الحجاز ومصر والصحف المصرية ولا كتاب المصريون يشددون النكير على الملك حسين . وقد نشرت جريدة « اللطائف المصورة » رسوما هزلية مهينة للملك حسين كنا نود ان تتحاشى الرصيفة امثالها لاسيما والملك حسين كبير ملوك العرب اليوم ، عدا انه سليل البيت النبوي الكريم . فانتقاده بهذه الطريقة مهين لكل ناطق بالضاد - مسلما كان او مسيحيا - لا لشخصية الملك من حيث هي فهو احق بالدفاع عنها ، بل للمقام العالي الذي يشغله ملك قريش في العالم العربي

اننا لم نشأ ان نتدخل في المسألة - مسألة الحجاج المصريين - لانها اسلامية محتة ولكننا ولم نقدر أمام رسوم الرصيفة ان نحبس قلمنا عن هذه الكلمة دفاعا عن الملك العربي الذي نمت اليه بصلة نحترمها هي لغة قريش وبحق لا ينام عليه هو حق الجوار .

(الف باء) العدد (٨٨٤) : دمشق

تهجمات الصحف المصرية

على صاحب الجلالة الهاشمية

وهل تبيح ذلك القوانين المصرية ؟

ان المهم في مواد القانون بالنسبة لبحثنا هي المادة ١٥٧ وهذا نصها :

(كل من عاب في حق احد ملوك أو رؤساء الدول الاجنبية بواسطة احدى تلك الطرق يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين)

ومن الطرق التي تشير اليها المادة (الطعن على الملك بواسطة اشهار رسم او نقش أو تصوير او رمز او تمثيل او عرض للبيع في اي محل او بغير ذلك من الطرق العلانية)

هذا ما ارتأت الاقتصار عليه في النقل وبعد ذلك نتقدم الى الحكومة المصرية فنسألها : هل هذه المواد القانونية التي جاءت ضمن مرسوم ملكي تحترم في مصر ؟ وهل بقيت صحيفة لم تسكل الطعن جزافا الى جلالة ملك الحجاز ؟

ان المعروف ان امثال هذه القوانين يحافظ على نصوصها بدقة تامة فالبلاد التي تحفظ كرامة ملوك جيرانها لاشك انها في الوقت نفسه تحافظ على كرامة ملكها لدى تلك البلاد .

(الفيحاء) العدد ٢ : دمشق

وأنت أيضا ....

استفحل امر الازمة بين مصر والحجاز في أوائل هذا الشهر ، واتصل لهيبها بالصحف والمجلات ، وبالعلماء والكتاب ، واهل السياسة ورجال الدين ، ولكننا لم نر في كل من خاض تلك الوغى ، من وقف موقفا اقبح من موقف محرر مجلة « اللطائف المصورة » المصرية ؟

ان عقول هؤلاء واحلامهم . (ولا نقول ضمائرهم) ، في اكياسهم لا في رؤوسهم : ونأسف ان يكون في الصحافة التي تنتسب الى مصر العربية السلفة الراقية وريقات تتطاول على سيد بيت النبوة الطاهر . وتتعرض لمس كرامة البلاد المقدسة ، التي يضم صعيدها الطيب قبر النبي ، وبيت الله وحرمه وقبلة المسلمين :

الاحتجاجات

من الاقطار العربية

احتجاج أهالي بيروت

على تحيز المقطم

(الحقيقة) عدد (١٩٠٢) : بيروت

كنا نشرنا في عدد السبت الماضي صورة البرقية الاحتجاجية التي رفعها البيروتيون على اختلاف طبقاتهم الى رئاسة الوزارة المصرية والى جريدة المقطم وقد جاءنا مقطم السبت الماضي فوجدنا فيه البرقية وقد حذف منها هذه الجملة (اللطائف المصورة) وقد استغربنا هذا التحيز الذي صدر من اصحاب المقطم الذين اشتهروا ببعد النظر واثبات الحقيقة سواء كانت لهم أو عليهم وما كنا نظن ان الصناعة تدعو أرباب المقطم الى مثل هذا التحيز الذي يخفف من الثقة بالمقطم

هذا وقد علمنا انه أرسلت الى جريدة المقطم فورا البرقية الاتية :

المقطم بمصر

صححوا عملا بحرية النشر برقية بيروت الاحتجاجية باضافة (ولاسيما اللطائف المصورة)

وها نحن ننتظر تصحيح المقطم وكل آت قريب

وجاء في عدد القبلة المذكور أيضاً

غرائب المقطم

حلت الصحف المصرية في المدة الاخيرة بمناسبة الخلاف الواقع بين الحجاز ومصر على سليل بيت النبوة صاحب الجلالة الهاشمية حلة لا تحمد عليها ، وكان لها في نفوس المسلمين عامة والعرب خاصة الوقع السيء وانفردت «الطائف المصورة» تلك الورقة الساقطة بإيذائهم على عاهل الحجاز وصوروه بصور لا تليق بآداب الصحافة من جهة ولا بالمقام السامي الذي يشغله عميد العرب من جهة ثانية .

هذا ما دعا فريقاً كبيراً من وجهاء واعيان وشبيبة البلاد الى الاحتجاج ، مبرقين الى الوزارة المصرية (والمقطم) الصورة الآتية – التي نشرتها الصحف في حينها – وهي :

« رئيس الوزارة المصرية – المقطم بمصر – تطاول بعض الصحف المصرية ولا سيما الطائف المصورة على سليل بيت النبوة جرح عواطفنا نحتج بكل شدة عليها » وكان يظن المحتجين ان «المقطم» لا تلث عملا بأمانة في ما يرجى منها ان تنشر برقية الاحتجاج برمتها دون زيادة أو نقص ! .... واشد ما كانت دهشتنا حينما قرأنا تلك البرقية في عددها الصادر نهار السبت في ٤ الجاري محذوفة منها العبارة التي خصت بها الطائف المصورة

وقد ازاء هذه المعاملة الغريبة في بابها موقف التعجب – لأن «المقطم» كان عليها حين اخذها البرقية ان تثبت واحداً من امرين اما ان تنشرها برمتها عملاً بحرية النشر ، كافية المأمونة تنبيهها الى واجباتها مكتفية شر برقيات الاحتجاج عليها ، كما حدث ذلك فعلا وأما ان تهمل نشرها بتاتاً فتسجل عليها الاخلال بواجب الصحافة المقدس

ولا ندري وايم الله ما الذي حمل «المقطم» على الاتيان بأمر كهذا اللهم الا اذا كان السبب انتساب احد اصحابها الى «الطائف المصورة» وعندي ان الطائف المصورة أما ان تكون قد اقدمت على عملها الشائن بتحريض منعدة شيمة مواليه الحديثة مهرية ولا وجلة فيقيني لصاحبها وهو احد اصحاب المقطم والحالة هذه اذ نشر برقيات الاحتجاجات التي ترد اليه بحرفيتها واما ان تكون ضعيفة عاجزة لا شجاعة ادبية عندها فيحتم عليها اذاً أن لا تطاول على رجل لا يقل قدره عن سائر ملوك العالم ؟ بل يفوقهم شرفا لما مته قبلة يقدسها ثلاثمائة مليون مسلم في العالم

وكنا نأمل كذلك ان يهيب اخواننا المصريون دفعة واحدة منكرين على «الطائف المصورة» خروجها عن حدود اللياقة والادب كي لا يتنى لها ولا لغيرها في مثل هذه الاحوال الاخطاء في الماء العكر وهم بعد الآن يكونون عند حسن الظن بهم

بيروت في ٥ آب ٩٢٣

حسين الدويك

(الحقيقة) عدد (٩٠٥) : بيروت

احتجاج فلسطين وبيروت

لا تزال برقيات الاحتجاج تهال بكثرة من جميع الانحاء الفلسطينية على الوزارة المصرية بشأن تهجم الصحافة المصرية "المقطم" على فرع الدوحة النبوية الطاهرة وقد ترامى الينا ان فريقا من تجار الدقوق في الثغر ارسلوا البرقية الاتية الى رئاسة الوزارة المصرية وجريدة المقطم

«نحتج بشدة على الطائف والاهرام لتهجمهما على رئيس آل بيت النبوة»

التواقيع: صبح توفيق شباور . نوري الخواز
ابراهيم التيمي . خليل الابيض . مصطفى منصور
عمر الباربا . احمد التيمي . محمد الدنا

وقد علمنا ان كثيرا من الاهالي سيرفعون برقيات احتجاج كذلك ستحتج كل البلدان على لسان البرق وستنشر الحقيقة كل ما يردها من هذه البرقيات

(الحقيقة) عدد (١٨٩) : بيروت

احتجاج النابلسيين والبيروتيين

ارسل حافظ طوقان رئيس الجمعية الاسلامية بنابلس البرقية الآتية الى حكومة مصر

« تحامل صحافة مصر وتحقيرها المقطم لجلالة ملك الحجاز جرح قلوب المسلمين فجمعية نابلس الاسلامية باسم المسلمين تستنكر هذا العمل الذي اثر بنفوسهم تأثيرا سيئا وتحترمه »

(الحقيقة): وقد علمنا ان اهالي هذه البلاد ستوالي البرقيات الاحتجاجية الى الوزارة المصرية مظهرة اسفها لما ارتكبه بعض صحافة مصر من سوء الادب نحو جلالة ملك الحجاز وحكومته وكان بوسع الوزارة المصرية ان تكبح جماح الطرفين وتحول بينهم وبين الخروج عن اداب الانتقاد لاسيما والحكومتان اسلاميتان مستقلتان متجاورتان وسلطان العرب هو فرع الدوحة النبوية الطاهرة . فعسى ان تثوب حكومة مصر الى رشدها وتعترف بالخطيئة التي ارتكبتها ولا حرج ولا تثريب على من يعترف بخطأه

(الصراط) عدد (٧٩٩) : دمشق

احتجاج أهالي دمشق

ارسل وجهاء المسلمين برقيات الى الوزارة المصرية على ما تنشره صحف مصر ولا سيما الطائف من التطاول على سليل بيت النبوة الملك حسين

(الف باء) عدد (٨٧٧) : دمشق

احتجاج المؤتمر الفلسطيني

اقترحت الجمعية الاسلامية عيبا على اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس ان توجه احتجاجا للحكومة والجرائد المصرية على الحملات العنيفة التي توجهها تلك الجرائد لشخص جلالة الملك حسين بمناسبة حادثة الجمل .

(الشرق العربي) : عمان

احتجاج الشرق العربي

توالت على القصر العالي برقيات ورسائل الاحتجاج على الحكومة المصرية لمنعها ركب الحج المصري من اداء فريضة الحج الشريف تنشر منها ما يلي :

احتجاج أهالي مأدبا

سمو الامير عبدالله المعظم

نعرب لسموكم عن استياءنا الشديد من الخطة التي انتهجتها الحكومة المصرية في استعادتها ركب الحج المصري قبل اكمال الفريضة بتأثير الدسائس الاجنبية التي شأنها ايذاء القومية العربية ونتوسل اليه تعالى ان يديم جلالة الملك حصناً منيعاً للاراضي المقدسة رغم انف الدسائس يا مولانا .

رئيس بلدية مأدبا
ابراهيم جيعان

احتجاج أهالي الكرك

عمان — سمو الامير المعظم

شيوخ وزعماء واهالي مقاطعة الكرك يحتجون بشدة تحامل الصحف المصرية على جلالة ملك العرب واعادة المحمل لاسباب يقصد منها ايقاع التفرقة بين الشعوب العربية الاسلامية واننا نرفع تشكراتنا على موقف جلالة المنقذ الاعظم وتفانيه في سبيل حماية البلاد المقدسة من أيدي العابثين

رفيفان المجالي
شيخ عشيرة المعايطه   مشاقق المجالي
عواد جابر
شيخ عشيرة المجالي   رئيس البلدية
سليمان بن فائز المجالي   عليوان المجالي

احتجاج أهالي البلقاء

ان عموم مسلمي مقاطعة البلقاء مستاؤون من سلوك الحكومة المصرية في استعادة ركب الحج المصري قبل اكمال الفريضة ويحتجون على هذا العمل الذي من شأنه ايقاع الاذى بالقومية العربية وانا نقدم واجبات الشكر لجلالة ملك العرب لسعيه في نصرة القومية العربية وصيانة البلاد المقدسة من عبث الدساسين الذين يريدون تحقيق رغائبهم السياسية بتفريق الشعوب الاسلامية لا زال جلالة ملك العرب وانجاله الكرام ملجأ العرب خاصة والمسلمين عامة .

في ٢٧–٨–٢٣

باسم الزراع
عبد الله الداود   يوسف عمره
عبد القادر شموط

باسم التجار والاعيان والوجوه
فوزي النابلسي   مطلق القلج
فاضل المفتي   عبد الرحمن تفاحه
عبد الكريم الفياض   مطيع الهباد

باسم الملاكين
علاء الدين طوقان   عن رئيس البلدية
عبد الرحيم الحلبي

مقاطعات

الطائف المصورة في الشرق العربي

(الصراط) عدد (٧٦٤) : دمشق

في العدد الاخير من الطائف المصورة رسم (كاريكاتوري) بذيء فيه مساس شخصي بصاحب الجلالة الهاشمية وحكومته السنية الامر الذي اغضب جميع سكان هذه المنطقة (دمشق) وفلسطين فاحتجوا على ذلك وعزم اهل منطقة الشرق العربي على مقاطعتها

في يافا

(فلسطين) عدد (٢٠٦ : ٤٤) : يافا

ساء الفلسطينيين كثيرا تلك الصور البذيئة التي صورت بها الطائف المصورة جلالة الملك حسين وحكومته مما اوجب رفع برقيات الاحتجاج عليها من الجمعيات الاسلامية في فلسطين الى جلالة ملك مصر ودولة رئيس وزرائه وقد علمنا انه قد سرت فيها فكرة مقاطعة الطائف التي اهانت اكبر بيت عربي اسلامي دون ان تحترم شعور المسلمين ؟

العدد ٧١٤

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للنشر في التلغراف «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٧ اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب النباهة الشيخ محمد على ملطاني مدير أشغال اللوازم العسكرية واشغال الانشاءات العمومية ؟

خطب

طلاب المدارس

بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية
يوم عيد البيعة الشريفة

وعدنا في عددنا الماضي قراءنا الكرام بأن ننشر المهم من الخطب التي القاها شبان هذه البلاد المتعلمون في القصر العالي بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية يوم عيد البيعة المباركة وها نحن الان نفي بوعدنا :

خطبة السيد هاشم السباك
خريج المدرسة الراقية الهاشمية

يا فخر بنى الزهراء ، ويا صفوة من أقلتهم الارض وأظلتهم السماء ،

مرت الايام وكرت الاعوام وانتم مواصلو السير في سبيل بلوغ أمتكم ذروة الشرف والمجد والاحتفاظ بالاستقلال التام غير مبالين بما يعترضكم من العقبات ، فما نهضتم نهضتكم الا وانتم متدرعون بسلاح الصبر في سبيل انقاذ أمة سلبت حقوقها وقهرت ما زهاء ، فيا ماقتكم الموائق لا تحسبون لها حسابا ، وليس بمستنكر عليكم فجدكم الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم اوذى وعودي فلم يزده ذلك الامضاء في العزيمة وصبرا وثباتا ، ومهما ارجف المرجفون وموه الموهمون باباطيلهم وترهاتهم فلا تزيدنا ذلك الا فخرا وشرفا ولا يؤثر على شعورنا مادمنا ملتفين حول عرشكم المؤيد وشاعرنا العربي يقول

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

واذا كنا نحن نحمل هذه الروح العربية ونتشبع بهذا الشعور الحي ونحن بين يديك في هذا الوطن فها هو الحس العربي العام يتردد صداه في الخافقين معلنا للعالم ان الاقطار العربية كلها متضامنة ملتفة حول عرشكم المجيد وقد اشترك جميع الناطقين بالضاد (في مشارق ومغاربها) في هذا الحس والشعور شعور الاباء الذي تدفقت به صحافتهم العربية الشريفة التي يحق لنا (ولكل عربي) ان نباهي ونفاخر بها جميع الامم. أجل ان أعناقنا تتطاول فخراً بالاباء العربي الذي أثبته اخواننا في جميع الاقطار بموقفهم الشريف أزاء قضية الحمل . ولا بدع فبنو قحطان — يامولاي — على عهدهم الثابت يوم عاهدوك في مثل هذا اليوم على بذل الرخيص والغالي ، في سبيل الانتصار للوطن والاستقلال ، فيومنا هذا يوم ميمون فيه ابتسم ثغر الزمان لما احرزناه من روح الاستقلال على يد جلالتكم والدفاع عن حياض مجدنا الاثيل فاصبحتم اكليل تاج محررى الامم المستبدة المضطهدة : فحرى بنا ان نقول في يوم هو مبدأ حريته وفاتحة استقلاله :

سما العرب العليا وأنت قدرها
وان تفتخر يوما فانت فخارها
ملاشأنها بالمرهفات الى العلا
وعزت فما شعب يكون نظيرها
ونالت من المجد الاثيل مكانة
بحزم وعزم والنجاح سميرها
هي العرب ما ذلت وانتم عمادها
وكيف وأنتم تاج مفرق عصرها
وان مسها كلم قديم فحسبها
(حسين) الذي قد جاء يجبر كسرها
وان سامها الاعداء خسفا فيفصل
على وعبد الله زيد نسورها
سلوا الدهر في مرنين بدء شبابه
اكان يسود العرب غير كبارها
بلى اننا لا نأبه الغير وقت اذ
غدا في يد العرب الكرام أمورها
نرى سبة ان يرأس العرب غيرها
وفيها حياة ان هذا لعارها
اذا ما ذكرنا معالم مجدنا
نرى في الحشا نار الاسى وسعيرها
رعى الله اوقاتا بها العرب شيدت
صروح فخار والعلاء وزيرها
رعى الله اجدادا سموا رتب العلا
وفوق سماء الترب اضحى سريرها
ولكن دهراً منجزونا باهله
رمى العرب بالكابوس فانحط ذكرها
فلما رأت ان الاعادى تنظر سوا
وقد اركبوها خطة لا تسيرها
واذ كت لها اللأواء نارشرورها
تحت قبلة الاسلام تشكو شرورها
وامتدت تاج البيت واستمسكت به
ونادت بفهارس الطغاة يجيرها
فلما اراد الله اتقاظ مجدها
وخلفها لتير كان حقا شنارها
وتوطيد ملك واجتناء مفاخر
اقام لها الملك ذا الحسين » مخارها
فدمت رعاك الله تلوك هيبة
تذود عن العرب الكرام بأسرها
نهضت كاساد اهيجت فزمجرت
ويا ويل من جهلا بها يستثيرها
وقد زعم الاعداء ان حياتنا
حياة غراب ايض فوق قطرها
الم يعلموا ان (الحسين) مليكنا
عليم بادواء الشعوب خبيرها
فلا غرو ان ينهض بامة يعرب
(حسين) الذي للعرب درة فخرها
فما العرب الا بالرسول حياتها
وبابن البتول اليوم أضحى نشورها

• • •

فسر يا ابن طه لن ترى من مخاوف
فانت فؤاد العرب انت نصيرها
ولن نأمن الاحلاف حيث وعودها
مواعيد عرقوب يغر اعتبارها
لئن كان اهل الغرب هذى عهودها
فلا غرو وافراط التمدن غرها
حضارتها أملت بان وفاءها
مع العرب نكث العهد ويها لغدرها
لان جعلت تلك العهود عهودها
قصاصة أوراق فذاك يضيرها
فيا معشر الاسلام هبوا تألبوا
بذور الشقاق اليوم قد زان بذرها
لدى فرقة حب المثالب دأبها
فيا ويحها راج الخداع بشطرها
فو الله منشود الاعادى نزاعنا
فهل تبتغوا فوز الاعادى بأسرها
فلا تهملوا ما اضمرت نحونا العدا
بتدمير بعض ان هذا يسرها
فكونوا بنى الاسلام عونا على العدا
ولا تسمعوا قول الوشاة ومكرها
فان شئتم فوزاً ونصراً مؤيداً
فاموا ان بنت المصطفى فهو ذخرها

وما هـو الا سيف دين محمـد
به تجلى سحب الضلال باسرها
ليحيي مليك العرب كعبة قصدنا
تناط به الامال وهو بشيرهـا
وما فتئت اشبـاله الغـر قبـله
يطوف بهـا الوفاد يرجون خيرها
وما برحت تلك البنود بنـوده
على هامة الجوزاء يندو مصيرها
عليها خطوط خطها الفوز للورى
ليقرأ كل الخلق بين سطورهـا :
لنا بين هذا الكون بيض الصنائع
وفي الحرب سود الواقعات انتظارها
مرابعنـا خضر واسياف قومنا
بها من دم الاعداء قاني احرارها
فدم في سرور مع صفاء وسؤدد
تهنئك الايام ما كر دهـرهـا
لننشد في كل العصور لعيـدنا
بها العرب للعليا وانت تديرهـا

خطبة السيد محمد بن السيد أحمد شطا

من طلاب مدرسة (الفلاح)

[وهي من أهم الخطب التي ألقيت في ذلك الحفل الجليل] :

مولاي :

يذكرنا هذا اليوم نخوة عربية ثارت في رؤوس الامة العربية فابت ان ترزح تحت اعباء الضيم ـ والتاريخ يتلو عليها اعمالا كبيرة تسيطرت بها على امم الارض.

يذكرنا هذا اليوم شعوراً قومياً تجلى في افراد الشعب العربي، فهز من اعطافه، وايقظه من عميق سباته، وحدا به حذو الطريقة المثلى التي ترقى به الى ذروة المجد، وتأخذ به الى منصة السؤدد والسعد،

يذكرنا هذا اليوم وطنية صادقة أبت الا ان نكون امة حرة تذود عن كيانها، وتعمل لما فيه حياتها، لتصبح في مصاف الامم الراقية وتتمتع بحقوقها كاملة بلا شرط ولا قيد

يذكرنا هذا اليوم مبدأ قيوميا لم ندر ما هي الحياة الا به، ولم نبصر نور العلم يتلألأ الا به، ولم ندرك معنى التقدم الا به،

يذكرنا هذا اليوم يوم البيعة المباركة (وما كنت له بناسين) ذلك اليوم الذي نعده الرابط الوحيد بين عهدنا السابق واللاحق، والدرجة الاولى لتسنم المعالي والارتقاء

فلا بدع اذاً ان نرى الامة قد احتفلت به، واقامت معالم الفرح والسرور لقدومه

واذ كنتم ـ يا مولاي ـ للامة الروح من الجسد توافدت الى ساحاتكم الهاشمية زرافات زرافات لتهنئ العالم العربي في شخص جلالتكم ضارعة الى الله تعالى اذ يديم لها نبراس حياتها مؤيداً بتأييد الله، مستمداً من روح الله، وان يجعل هذا العام الثامن من دور حياتنا الاستقلالية افضل من سابقه، وان يحرز فيه الشعب العربي على يد جلالتكم امنيته الكبرى التي من اجلها نهض، ومن اجلها بذل كل رخيص وغال. وان ما نراه في شخص جلالتكم من التفاني في حب القومية، وتأييد الجامعة العربية، والتيقظ التام للدسائس الاجنبية، يجعلنا نجزم لاول نظرة بادراك الطلب، والحظوة بنوال الارب، وان ذلك لمحقق ان شاء الله وما ذلك على الله بعزيز

مولاي :

ان تقدم الشعوب على نسبة تيقظها، وان صون الحقوق على قدر الدفاع عنها، وان ادراكها بمقدار طلبها، فواصل بسميك الحثيث في قضيتنا الحقة (وانا على منهجك القويم سائرون) وخذ بيد امتك الى حيث تؤمل لها من الرقي الحقيقي، ولا تكترث بما ينعق به الناعقون، فالحقيقة حقيقة وان سدل عليها الضلال من سدال الباطل ما سدل، والباطل باطل وان سدل عليه الضلال من سدال الحقيقة ما سدل. ولا تعدم الحقيقة انصاراً في كل حين

تروم اليد الخفية ان تمس بكرا متنا، وتحط من قدرنا، فتسعى لذلك بكل قواها فتأتي طوراً تحت ستار الخدمة الانسانية، وطوراً تحت المظاهر الدينية، فتجدك ـ يا مولاي ـ حصنا حصينا وسداً منيعا فما تلبث ان تعود ادراج الرياح

اجل ـ يا مولاي ـ فانت تنظر فيها بنور الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «احذروا فراسة المؤمن» وها هي قضية المحمل التي تناولتها الصحف وكيف أتت في اطوارها المختلفة من جهات مختلفة تحت ستارات مختلفة، وها هي نظراتك السامية نحوها اذ أمدك الله بروح منه فادركت كنهها، وعرفت رمزها فقضيت على شأفتها باسرع ما يمكن، وها قد أيد تلك الامة بكل جوارحها في موقفك هذا المشهود الذي وقفته، واذا نحن الذين بين يديك أيدناك وشكرنالك وقفتك فقد أيدك جميع اخواننا الناطقين بالضاد في جميع اقطار المشارق والمغارب فها هي الصحف العربية الشريفة تترى علينا بصيحاتهم التي برهنوا بها على ابائهم الذي ورثوه عن اجدادهم واقاموا للعالم برهانا جديداً على أن العرب متضامنون ملتفون حول عرشك يشعرون بشعور واحد حيثما كانوا، فحيا الله هذه الروح العربية، وحيا الله الاباء القحطاني والشمم العدناني، وحيا الله التضامن والاتحاد

فلا زلت ـ يا مولاي ـ سهما مصيبا كبد من يضمر السوء للامة العربية، ورحمة شاملة لمن يضمر لها الخير تتوالى عليه في البكرة والعشية، أمدك الله بتوفيقاته الصمدانية، وحاطك بعين عنايته الاحدية، وأعزبك الدين وجعلك الواسطة العظمى في تأليف قلوب المسلمين، وابقى بك منار الشريعة الغراء الى يوم الدين،

(القبلة) : ان ما لدينا من كثرة المواد يقضي علينا بالاقتصار على نشر هاتين الخطبتين ونعتذر لارباب الخطب الاخرى التي هي لا تقل في روحها ومنوالها عن الخطبتين المذكورتين ونكتفي بذكر اسماء بقية الخطباء شاكرين عواطفهم وشعورهم وهم : (عباس صيرفي) من خريجي المدرسة الراقية الهاشمية، (أمين عباس) من تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية، (أبوبكر تونسي) من تلاميذ مدرسة المسعى الهاشمية، (عبدالله زين العابدين) من تلاميذ مدرسة حارة الباب الهاشمية، (عبدالرحيم ملا) و(يوسف علواني) من تلاميذ مدرسة المعلا الهاشمية، (علي بن الشيخ عبد الغني الخياط) من تلاميذ المدرسة النخرية، (زكريا ياسين) من تلاميذ مدرسة دار الفائزين

ولو علم الله

فيهم خيراً لاسمعهم ...

نشرت الصحيفة «السياسة» المصرية بعددها الصادر في ٩ محرم (شهرنا الجاري) مقالة شائقة تحت عنوان (سير القوافل) بتوقيع أحد الحجاج المصريين (أحمد مصطفى الحامي) وصف بها الحالة بالحجاز وما يجده عموم الحجاج بالحجاز في حلهم وترحالهم وحركاتهم وسكناتهم من الراحة والطمأنينة والاغتباط بكل معانيه ثم قارن بين ذلك وما وجده الحجاج المصريون عند عودتهم الى مصر من المعاملات السيئة التي جعلتهم يئنون خصوصا من السكة الحديدية المصرية الى آخر مقاله الذي هو معلوم قراؤه

وبعد أن أوردت «السياسة» المقال المذكور علقت عليه بقولها : «لعل حكومة الحجاز أرادت بعد الذي صنعته في مسألة المحمل أن تكفر عن سيئتها فاحسنت معاملة الحجاج المصريين حتى رأينا الكثير منهم مسرورين من حالة الامن بعد الذي كنا نعرفه من روايات الحجاج وما يلقونه من عنت الخ .. » انتهى

(القبلة) : نعم يا أستاذ انا لم نعمل ما نعمل رغبة مدح، أو خشية قدح، ولكننا نراعي انفاذ أحكام الشرائع وما تحتمه الاخلاق حتى فيما يساوي درهما من الجزئيات. وعلمه جلت قدرته بذلك (وهو غاية الغايات) بعد علم عباده بذلك كاف. فلا تقيسوا هذه الاعمال ان لم تقل على حسناتكم وشعوركم نقل بها على الغير ا. واختلاط حجاج العالم المصري بعموم الحجاج في المواقف وفي كافة البلاد يخالف قولكم : انا اختصيناهم بتأمين راحتهم ورفاههم لتدارك ما زعمتم صدور ما فيه مساس شعور الحكومة المصرية. وهذا مثال بسيط تعلم منه قيمة وقدر ما تقولون ا. ومنه تعلم ماهية الجواب ا. ونكتفي من رد مباحثكم يا رصفاء ويا أدباء . يا زعماء في تلك المقالة لتعلموا أينا الذي يريد الاساءة بالحجاج ا. وما أحرى مفتينا أن يفتوا في تلك الاحوال التي يشكو منها العموم .

«ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم فيهم خيراً لاسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون» . ولكن قاتل الله «الكوكائين» ومن أدخله عليكم ا...

خطاب مفتوح

الى

شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية

توافرت لدينا افادات كثيرة من القادمين من مصر أن مساجدها غير معتنى بازالة ما يجتمع فيها من الفضلات وان جدرانها عليها نسيج العنكبوت وما أشبه ذلك من الحالات التي تأباها الحسيات الدينية والشعور الاسلامي سيما اذا فرض الانسان اشمئزازه من وجود أمثال تلك الحالات في بيته فكيف برضاها في تلك المباني المعلومة صفتها وكرامتها ؟ ! فما اجدر مولانا مفتي الديار المصرية وشيخ أزهرنا الازهر أن لا يتغاضيا عن أقل مما في هذه المسألة التي هي من أهم وظائفهما بل هي أول وظيفة يسألهما الله عنها فانها أجدر بالاعتناء من كل مسألة وقضية ا.

فليعلم موالينا وأفاضلنا أن هذه ساقتنا اليها الحمية ـ مجلين كما لا تهم واحاطتهم أن يتغاضوا عما في هذا أمام العوالم المختلفة لئن تردعروستنا مما لا حاجة الى تذكيركم به بأن تلك العوالم أعمالها هو التدقيق والانتقاد على شؤوننا معاشر المسلمين ا. فكيف بهم اذا رأوا مساجدنا على تلك الحالة التي ستكون أعظم وسيلة لاسقاطنا في نظرهم حتى من الحسيات الدينية ـ وأمامكم بامو لينا هيئة تطلقون عليها نظارة الاوقاف ليس لها من المشاغل أهم من مواقع يذكر فيها اسم الله ا.

ومهما التمسنا لكم من المشاغل والدواعي فان هذه المهمة لا يكون وراءها مهمة تشغل أعاظم من فضيلتكم ! وان هذا منا هو من واجب النصيحة لله ورسوله والمؤمنين فانها الدين . والله يتولانا واياكم بالتوفيق

احد قراء (القبلة)

الشعور العربي العام
ماتقوله الصحف العربية

اسباب الفتنة

بين مصر والحجاز

الاتراك يجنون على الامة العربية ويحاولون تفريق كلمة ابنائها — كيفية احترام الاتراك للدين الاسلامي — وكالة وزارة الخارجية بمصر العوبة بايدى الاعاجم!

(سورية الشمالية) العدد (١٦٤): حلب

﴿ برقيات هامة ﴾

تناولنا مساء أمس من حضرة مكاتبنا الاديب في الشرق العربي البرقية التالية:

«ظهر جليا ان مسبب فتنة مصر والحجاز هي وكالة وزارة الداخلية المصرية اذ ثبت تصريحها قبل سفر المحمل بازماعها على منع مرتبات الحجاز التي هي وقف اسلامي فكانت فتنة مدبرة باصابع الحزب التركي العامل بنشاط بمصر المستمد اسباب العمل من المتريين القاطنين بمصر

وردت برقية بان الحكومة المصرية منعت حجاج الشرق العربي من الخروج للديار المصرية وهو عمل بان يدل على مغامرة المتامرين باحترام قواعد الدين».

مكاتبكم

وأيدت هذا الخبر معظم الصحف العربية ونشرت مثل هذه البرقية (الف باء) تحت عنوان (ابدي الصريح عن الرغوة) ونشره غيرها بعناوين في هذا المعنى وأفاض في الموضوع فريق كبير من العلماء والكتاب والفضلاء ربما نأتي على تلخيص بعضه بقدر ما يسمه نطاق الجريدة

(الف باء) عدد (٨٩١): دمشق

ذيول المحمل المصري

علمنا من مصدر موثوق ان حكومة مصر أوعزت الى صحفها بعدم نشر برقيات الاحتجاج المرسلة من البلاد العربية حول قضية الخلاف الواقعة بين مصر والحجاز خوفا من قيام الشعب المصرى واسقاطها لاسيما وان موقفها اصبح متزعزعا في هذه الايام وهي — أي الحكومة — ستطلب الى الصحف ان تذيع بين آونة وأخرى بان الحكومة ستنشر بيانا وافيا في هذا الصدد تهدئة للخواطر الثائرة، وقد مضي مدة ولم تنشر شيئاً مما يدل على انها تريد المماطلة لتخرج من هذا المأزق الحرج.

ويسرنا جداً ان تتخذ حكومة مصر دفاع السوريين والفلسطينيين عن الحق والحقيقة وسيلة للايقاع بالسوريين حجاج بيت الله وابنائهم، وقد حظرت عليهم الخروج الى مصر واتخذت كل التدابير لمضايقتهم واخراجهم وقد جارتها جريدة (اللواء المصرى) في سياستها فحملت حملة شعواء على أهالي هذه الديار ورمتهم بكل فرية ولقبتهم بلقب احفاد معاوية الى غير ذلك من الكلام القارص الذى تأباه النفوس العاليه وتمجه الاذواق السليمة.

اما صحف الزعيم الكبير سعد وأنصاره فقد كانت منذ ظهور المشكلة حتى اليوم وهي تناضل نضالاشريفا عن الحق والحقيقة فاستحقت الثناء الجميل.

وبهذه المناسبة نذكر ان الرسوم الكاريكاتورية التي ظهرت في جريدة (جراب الكردى) و(ابو النواس) نالت استحسانا عظيما بين جمهور القراء وقد قرر الاهلون في فلسطين مقاطعة (اللطائف) وغيرها من الصحف التي تمشي على سياستها البذيئة:

(صدى الشعب) عدد (١٢٧): طرابلس الشام

نريد أن ننهي فصل الخطاب مع هؤلاء الحقيقة تحجبها الدينية

ماذا تريد مصر من الملك حسين؟!!

نعود فنكرر تأييداً للحقيقة ان جلالة الملك حسين لم يمنع قط دخول المحمل المصرى الشريف الى الحرم بما فيه بشائه ومدافعه وانما منع اقامة المستشفيات وذلك لامرين مهمين:

اولهما: لان في اقامة المستشفيات الاجنبية خطراً كبيراً على الحرمين وداعيا الى مس استقلاله وتسلط الاجنبي عليه.

ثانيهما: كلنا نعلم ان لجلالة الحسين اعداء لا يفتأون في اثارة الرأى العالم الاسلامى ضد جلالته ويدعون بانه يسعى ليدخل الحرم الشريف تحت حماية الانكليز كما تتشدق الصحافة التركية بذلك. وان الحجاز اليوم هو بؤرة اضطراب واختلال

فهل يلام جلالته اذا قام ليدفع هذه التهم بان يحرص على استقلال بلاده بالفعل وان يبطل لاعدائه واعداء العرب والدين أقاويلهم وافكهم ومزاعمهم بان يسهر على راحة الحجاج بنفسه وبمساعى رجال حكومته وهل يتسنى له ذلك اذا كان لمصر أو لغيرها مستشفيات واستحضارات وهلا تكون اقامة مستشفيات مصرية أوغيرها في الحجاز الا دليلا على ضعف واضطراب الادارة الهاشمية وهلا يكون ذلك تزكية لادعاآت اعداء الناطقين بالضاد واعداء الاسلام والتقاليد المقدسة.

نترك لكل ذى ضمير حي ان يحكم في هذه المسألة ونحن عند حكمه بازلون والسلام

(الشرق العربى) عدد (١٠): عمان

لم يبق في البلاد العربية من لم يسمع بقضية المحمل المصرى واسترجاع الحكومة المصرية ركبه ذلك لعزمها على ارسال بعثة طبية (خلافا للعادة) الى الاراضي المقدسة الحجازية ثم رفض جلالة ملك العرب قبول هذه البعثة بصفتها الجديدة خشية ان تسجل حكومة مصر على صاحب الجلالة الهاشمية حقاً مستحدثا بصورة رسمية ولقد كان من حق جلالة الملك أن يرفض مثل هذا الطلب لانه وهو صاحب الاراضي المقدسة يأبى كل الاباء ان يفتح بابا لقبول بعثات مميزة بصلاحيات خاصة (خلافا للعادة) تحت ستار الطب وكيف لا يكون ذلك وهو اذا قبل اليوم هذه البعثة الرسمية تحرج موقفه غداً في رفض اخواتها من البعثات الهندية والجزائرية والطرابلسية مثلا ومن ورائها دولها الحامية أفلا تكون الحكومة المصرية قد مهدت بطلبها هذا طريقاً جديدا للمداخلات الاجنبية بحاكمية الاراضي المقدسة الاسلامية؟

ان جلالة ملك العرب لم يأت امرا اذا في رفض هذه البعثة بل لم يقم الا بواجبه الديني والوطنى ازاء استقلال بلاده وبعدا ليس من المستنكر المستهجن ان تعمد بعض الصحف المصرية المأجورة كذلك بعض الكتاب والشيوخ المتشيعين للاعاجم فيقيمون حول هذا الحادث البسيط ضجة مفتعلة أشبه بضجة الطبول الفارغة المزعجة ثم تشطح بهم المخازى فيعمدون الى التكفير وايذاء الامة العربية في اعز عواطفها واشرف بيت من بيوتاتها نحن ان نعتب فلا عتب عندنا على الدخلاء من بقايا الاعجمي وصنائع الاجنبي المستظلين سماء مصر فان هؤلاء كانوا وما زالوا يعملون على مشاكسة الامة العربية فيكيدون لها كيدا ويستخدمون الروح المصرى النزيه في أغراضهم المضرة ونياتهم السيئة التي لم تعد تخفى على عقلاء الشعب المصري وكم شهدنا هؤلاء الشعوبيين وسماسرة السوء يتاجرون بحقوق مصر خاصة والبلاد العربية عامة ليجنى الاغيار ثمار جهودهم وتثوب مصر وقد بيعت حقوقها بيع السلم في المؤتمرات الدولية

نعم نحن لا نعتب على هؤلاء الشعوبيين المندسين في القطر المصري ولا على اولئك الذين استاقوا صحفهم واقلامهم هدياً للروح الاجنبي لكننا نعتب كل العتب على اقطاب الحياة المصرية الفهم أولئك القوم كنيا ولا نزال نجبهم حبا جما ونعتقد كل الاعتقاد انهم أعقل من ان يقروا عمل الحكومة المصرية في منع الركب المصرى من اداء الفريضة المقدسة لحجة واهية ما كان ليسلك مسالكها الا ذو مطمع خاص لا نعلم تأويل وجهته.

انما عتبنا الشديد على فضيلتي شيخ الجامع الازهر ومفتى الديار المصرية (سامحهما الله) ذانك العالمان العارفان اللذان قلبتهما سلطة القصور على تبيين حقائق الامور فاعرضا عن الحق الصريح واصدروا الفتوى باعادة المحمل المصرى وكانا عونا للحكومة المصرية في منع الحج وشق عصا الجماعة ذاهبين الى ان مسؤلية هذا المنع الذى أفتيا بلزومه انما تقع على عاتق صاحب الجلالة الهاشمية كل ذلك لان جلالته لم يشأ فتح البلاد المقدسة للتدخل الاجنبي ان حالا او استقبالا. عمرك الله وأين تذهب الحكومة المصرية بابسط مبادى القانون الدولى بل متى كان كل طلب يصدر من حكومة الى حكومة أخرى يجبر الاتباع واين يذهب استقلال الدول بعد ذلك ولكن مصر مهوى افئدة العرب تظلم واحر قلباه تضية العرب.

وظلم ذوى القربى أشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

ثم ان عدم قبول البعثة الطبية الرسمية المرسلة (على خلاف العادة) ليس معناه رفض الحج المصرى (وحاشا لجلالة ملك العرب ان يرفض الحجيج) بل معناه طلب المحافظة على ابسط حق من حقوق الحاكمية في الاراضي المقدسة الحجازية وبذلك لا يكون صاحب الجلالة الهاشمية ملوما كما يزعم المتصيدون في الماء العكر والدجالون من شيوخ الشعوبية والمستأجرون من كتاب الصحافة المصرية بل يكون الملوم في ذلك حكومة مصر نفسها ولعلها لم تركب هذا المركب الخشن الابغية الاجحاف بحقوق الحرمين الشريفين التي لا يصل منها في كل عام الا جزء صغير من كل عظيم على ان ذلك لا يباعد ولن يباعد بين الناطقين بالضاد سيبقى الشعب المصري النبيل اخا شقيقا رغم وساوس الدساسين ذلك لان الروح المصري هو للعرب وليس للعجم هو لمحمد وليس لقيصر، هو للناطقين بالضاد وليس للروم أو الترك أو الماليك بل وليس لعمال السياسات الاجنبية .... م؟

توالى الاحتجاجات

من الاقطار العربية

احتجاج أهالي (حماه)

— الاعيان — الادباء — العلماء — السادة — الافاضل — طلاب المدارس العالية — التجار — الزراع — الاطباء —

(الميزان) عدد (٧٧٦) : دمشق

في ١٢ الجاري لمراسلنا الخاص

كتب برقيا نهار أمس احتجاج الى جلالة ملك مصر ورئيس وزارتها وجريدة الاهرام والمقطم والبلاغ (المصري) على عمل أمير الحج وتهجم الجرائد المصرية على جلالة الملك حسين . فكانت هذه البرقية تترجم عما يشعر به كل حموي تجاه هذه المسألة، وها هي صورتها :

«تهويل الخلاف البسيط بين أمير الحج المصري وحكومة الحجاز وتهجم الجرائد المصرية على جلالة الملك حسين امر غريب نحتره ونعجب له ونحتج عليه . وفتنة يجل عنها شيوخ مصر وعقلاؤها ومن الواجب على أمة غايتها الحياة القومية الحرة ان يردع ذوو احلامها اقلامها وان تسير في نهضتنا العربية متعاضدين نابذين الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق فاصلحوا القلب يصلح الجسد»

مصطفى الحامد ، محمود العمر ، عبد القادر الكيلاني ، مصطفى كيلاني ، عز الدين المدرس ، فؤاد برازي ، أحمد المشنوق ، صالح نيازي ، توفيق جيجكلي ، محمد البارودي عبد الحميد الاسود ، محمد زكي بركات ، محمد عدي ، عبد الحسيب ، محمد الخطيب ، ابراهيم جيجكلي ، محمد توفيق احدب ، حلمي البارودي ، جميل بارودي ، احمد عدي ، محمد الجبال ، مصطفى عاشور ، عبد الرحمن الحط ،

وبلغني ان علماء حماه قد نظموا احتجاجا على امير الحج المصري والجرائد المصرية في معنى الاحتجاج الاول وقد نظم ايضا تلاميذ المدارس العالية احتجاجا ثالثا وسيبرقان على ما فهمت اليوم

(الميزان) عدد (٧٧٨)

— ارسل من حماه السادة : سعيد النعساني وكيل المفتي وصالح لاميره وعبد القادر عدي ، محمد الارمنازي ، سعيد زهور ، محمد اديب الحوراني ، توفيق اصباغ ، عارف توشحي ، ... في من علماء مدينة حماه وافاضلها برقية الى جلالة ملك مصر ومفتي الديار المصرية وشيخ الجامع الازهر وجريدتي البلاغ والسياسة ـ البرقية الاحتجاجية الآتية :

«نحتج على الشقاق بين الحكومتين الحجازية والمصرية المنافي لروح نهضة الامة العربية ونستنير به ونرجو بحكمة عقلاء ما ازالته سريعا دفعا لفساد الخلل بالوحدة ...»

احتجاج الدمشقيين

(الميزان) عدد (٧٧٧) : دمشق

رفع عدد كبير من الوجهاء والادباء والافاضل برقية الى جلالة ملك مصر وامهات الصحف المصرية يحتجون على تحامل بعض الكتاب المصريين وخصوصا الاهرام و«الاخبار» و«الطائف» والشيخ «رشيد رضا» ، ذلك التحامل المؤدي الى النفور والبغضاء بين الامة العربية

(الميزان) عدد (٧٧٨) : دمشق

ذكرنا أمس ان فريقا كبيرا من ذوات واعيان وعلماء وادباء دمشق قد ابرقوا الى جلالة ملك مصر ورئيس وزارتها وبعض صحفها يحتجون على ما نشره بعض الصحف المصرية وهذا نص البرقية :

«نحن الدمشقيين نأسف للجرى بين الحكومتين الاسلاميتين العربيتين من الشقاق الذي دبره اعداء العرب ونحتج على جرائد «الاهرام» و«الاخبار» و«الطائف» و«الشيخ القلوني» و«رشيد رضا» لتطاولهم على سليل بيت الرسول جلالة ملك الحجاز (١)

احتجاج أهالي (حمص)

وجاء في الصحيفة الذكورة بعدد (٧٧٢) أيضا لمراسلها من حمص ما يأتي :

— زاد سخط الحمصيين من تمادي بعض الصحف المصرية بالطعن على جلالة ملك العرب ومن وعيدهم الموجه ضد العالم العربي باسره وعلى هذا نرجو ان يظهر بين علماء المسلمين في بلد من بلاد القطر السوري من يدفع اباطيل الذين تلعب بهم أيدي الاعاجم في مصر ببيانات ينشرونها للعالم الاسلامي يظهرون فيها حقيقة الحال قبل ان يتفاقم الخطب وتشتعل نار الفتنة التي تؤول اذا ما اضطرمت لا سمح الله الى الفناء والاضمحلال .

احتجاج أهالي (الطفيلة)

(الشرق العربي) عدد (١٢) : عمان

لا تزل تتوالى برقيات الاحتجاج على عمل الحكومة المصرية في استرجاع ركب المحمل المصري ننشر منها ما يلي :

برقية شيوخ الطفيلة لجلالة ملك العرب

«نرفع استياءنا لجلالتكم من الخطة الخرقاء التي انتهجتها الحكومة المصرية في استعادة ركب الحج المصري قبيل اكمال الفريضة وهذا مما وجب ايقاع الاذى بالقومية العربية واننا نشكر موقف جلالتكم في نصرة القومية العربية وصيانة البلاد المقدسة من عبث العابثين الذين يريدون تحقيق رغائبهم السياسية بواسطة التفريق بين الشعوب الاسلامية والعربية تأمينا لمنافعهم الخاصة مولانا ؟»

شيخ العبد بن	رئيس البلدية
صالح المحاسن	فراس العوران
شيخ الوهيبات	شيخ النجرات
	ابراهيم شحاده

شيخ الكلالده

احتجاج الحليين

(الفيحاء) عدد (٤) . دمشق

رفع الحليبون برقيات الى جلالة ملك مصر ورئيس وزرائها وامهات صحفها احتجاجا على تطاول الجرائد المصرية على صاحب الجلالة الهاشمية وحكومته

احتجاج البيروتيين

رفع فريق من أهالي بيروت احتجاجا الى جلالة ملك مصر وحكومتها على تطاول الجرائد المصرية على صاحب الجلالة الهاشمية وحكومة الحجاز

المرض : (لبنان)

ارسل فريق كبير من الشبيبة الاسلامية في العاصمة برقية احتجاج الى مصر على ما نشره الصحف المصرية وعلى الاخص (الطائف المصورة) مما يحط بكرامة جلالة الملك حسين

وبهذه المناسبة بشكر (المرض) حضرات الادباء الذين أرسلوا اليه كتب التأييد والشكر على موقفه في هذه المسألة . وهو يعتبر نفسه أنه قام بالواجب والواجب مقدس

(المقطم) عدد (١٠٤٧٢) : مصر

مشكلة مصر والحجاز

حضرات الافاضل أصحاب المقطم

علماء الدين اولى الخلق بنصرة الحق وقد أخذ الله عليهم عهداً لينصرنه ولا تأخذهم فيه لومة لائم وعلماء مصر الاعلام اجدرهم بالتحري والتدقيق فيما يفتون وفيما يحكمون . وقد قرأنا لبعض الكتاب اقوالا عن جلالة ملك الحجاز لا تؤيدها الوثائق والحقائق وانما هي مبنية على التراجم فالخلق بهم أن يدبروا ما تكتبه اقلامهم وان يعرضوه على ما تنقله عقولهم وتسمح به قلوبهم . يقولون ان جلالة ملك الحجاز منع فريضة الحج ويلم الله والناس أجمعون حتى ذوو الاغراض منهم ان الشريف لم يمنع احداً كما ثبت ذلك من الوثائق الرسمية والمكالمات التي جرت بين امير المحمل والحكومة الحجازية وانما الذي منع رجال المحمل واسى بوجوهه مع حقوق أهل الحجاز من الاوقاف الاسلامية انما هي الحكومة المصرية

يدعون ان ملك الحجاز قد وضع البلاد المقدسة تحت حماية الانكليز مع ان كل قارىء بالصحف العربية اطلع على رفض جلالة الملك (حسين) لتلك المعاهدة وطلب تعديلها على ما يوافق مصلحة الامة العربية ولا يزال مندوبه في لندن يفاوض رجال السياسة الانكليزية لاقناعهم بقبول ما يطلبه جلالة الملك ونحن على يقين مما نعرفه من جلالة الملك (حسين) وشدة تمسكه بمعتقده ان المعاهدة اذا لم تتم على ما يريده هو فستكون لنوآت ستبرهن الايام على حسن نيته وتظهر للعالم ان مجد العرب وعظمتهم كما ابتدآ بالنبي العربي محمد بن عبد الله سيتجدد نهضتها وتظهر للعالم مكانتها باحفاده الكرام (ابناء فاطمة الزهراء وعلي بن ابي طالب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم) . وان الكتاب منالآة منهم في ستر ما جرى يحتون ويذكرون من سيئات جلالة الملك قيامه ضد الترك وهذا بحث نترك للالسنة التاريخ ومن فهموا تطور الامم وثباتها من حال الى حال وكل من يعرف الامة العربية يدرك ماهي عليه من الشمم واباء الضيم وعزة النفس فهي حرة بالفطرة مضت عليها أدوار فيها الغث والسمين وسيأتي عليها اجيال تبرهن فيها للعالم انها مالكة زمام التمدن وناشرة له على البشرية فمن يعرفون هذه التحولات في الامم تترك تفسير قيام الشريف ضد الترك . و ... نقول لاولئك الكتاب هل نسيتم انكم قدمتم للانكليز في الحرب الكبرى مليونا ومئتي الف رجل بين مصري وسوداني لمساعدتهم في القضاء على دولة الترك

بيروت في ١٩ اغسطس سنة ١٩٢٣

عبد الكريم بيوت ، قاسم بيوت ، حسن النحاس ، ابراهيم نحاس ، أحمد النحاس ، حسين بيوت ،

(١) يا حضرات بالاصل اشارة لما وفيه الراقب

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الغيور النجيب حضرة الشيخ حـ
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧١٥

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣٠ اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة قائم مقام ينبع الشيخ مصطفى خطيب

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة وكيل امير جهينة السيد علي مهدي

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة معتمد المعارف ومأمور الاموال بجدة السيد طاهر الدباغ

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ حسين باسلامة

قل يفتح ربنا بيننا بالحق

حول قضية المحمل

ما تقوله الصحف المصرية

علم القراء مسلك هذه الجريدة تجاه امثال هذه القضية وهو اعتمادنا على الحق ونزاهتنا أمام الحقيقة ورب الحقيقة دون اكتراث بكل ما يزعمه المتقولون علينا من المزاعم المخالفة لشعائر الحقيقة. لذا فاننا نقابل الهجمات علينا بالصبر والسكوت لاعتقادنا أن لا بد من انقشاع ظلماتها فتظهر حقيقة مسلكنا وما نحن عليه، ونضاعف حمدنا وشكرنا على الهاماته لنا وعنايته بنا التي ابطها هذا المسلك أمام هذه القضية فانه لو لم يكن من نتائجه المحمودة الا اننا حفظنا مايترتب علينا من صيانة شعور أدنى مسلم فضلا عن اخواننا عالم القطر المصري لكفى فان سواد م الاعظم ظهرت حسباته على الاقل بأنهم التزموا الحياد فيما ينسبنا اليه ويرمينا به البعض منهم، وعليه فهذه حقيقة ناصعة تضمحل أمامها غشاوات الاباطيل والاضاليل فان الحق أحق أن يتبع، فقد تبددت غيوم الاوهام والتضليل عن الحقيقة فظهرت بارزة فى صورتها الحقيقية كالشمس فى رابعة النهار، وملخص هذه القضية (التي أصم الاسماع عنوان المتقولين فيها وهم الخلاف بين مصر والحجاز) قد وصفها أحد الافاضل بقوله: «ان الخلاف لفظى لا يستوجب كل هذه الضجة والمقاطعة» كما يعلم من أولى المقالات الآتية. وهذا هو عين الحقيقة والصواب. فان حكومتنا قد صرحت بأنها ترحب بالبعثة الطبية وما معها من أدوات وآلات وانها تكون (كما قال أمير الحج فى مذكرته الرسمية) جزء لايتجزء من المحمل تحل معه حيثما حل وترحل معه أينما رحل ثم ان حضرة الامير لا يقبل هذا ويقول: لا بدأن يطلق عليها عنوان مستشفيات التى قالت الحكومة عنها ما قالت مما هو معلوم. فاذا كان المقصود بهذه الهيئة الطبية هو خدمة الصحة العمومية فقد قبلتها الحكومة بصفتها جزءا لا يتجزأ من المحمل ولم يبق محل لعدم الاستفادة بهذه البعثة كما يقال، ولكن يقول حضرة الامير: لابد أن يطلق عليها ذلك الاسم وتلك الصفة. فهل بعد هذا بقي ما يقال الا أن الخلاف لفظي؟. وهاهي الصحف المصرية وافتنا فى البريد الاخير بما كشف الغطاء، ونحن نورد ما جاء فيها لا نقصد الجدل والمناقشة بل نقصد اظهار براءتنا بكلام نفس أفاضل المصريين الذين اقتضت سجاياهم النجيبة الا أن تقول الحق، وهذا ما جاء فى الصحف المصرية:

(البلاغ) عدد (١ محرم): القاهرة

مسألة المحمل
الحج

للاستاذ صاحب الامضاء

هداني الله فيمن هدى لكمال الايمان وصادق اليقين بالله عز وجل ايمانا بقواعد الاسلام كامل الاركان مستوفاة الشرائط بالحج هذا العام مع من حجوا بيته الحرام وقاموا بشعائر الحج من ميقاته وادوا المناسك طوافا بالكعبة وسعيا بين الصفا والمروة فتمت لي بفضل الله نعمته وتهيأت لي اسباب آيته: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين»

لمصر المحروسة بعناية الله كرامة في البقاع الطاهرة وآثارها بالحجاز ظاهرة

دع ماسوى ذلك من آثار مصر وانظر الى مكانة مصر فى القلوب بين أهل مكة وما لهم من كرامة بين الحجاج مما تدل عليه تلك الآثار وعاتب من يتعرض بلا روية لخفض شأن مصر وأهلها ثم حاسب ولو يسيرا من يؤذون ذوي المرتبات بقطع استحقاقهم واسأل القرية عمن يخالف اوامر الله عز وجل وينساق بلا روية فى ارتكاب نواهيه بالجفاء للحجاز واهله وللبيت رب يحميه.

فهم من ذوى الحقوق بهذه المثابة وليس لمسيطر مهما كان بطشه وسلطانه ان يتعرض لتلك الحقوق ما دامت من اموال الامة واستحقاقاتها ترجع لشروط الواقفين وهى كنص الشارع

ليس الافتيات على الحقوق مباحا لاغراض مستورة اللهم الا ان يكون لذوى الغايات وسائل يتذرعون بها لايقاع الضغط على ملك الحجاز حتى يجاريهم فيما يبغون من بسط سلطانهم أو التدخل فى شؤون الاراضى المقدسة بلا مسوغ يحله الشرع أو يجيزه القانون

قاتل الله السياسة فقد لعبت دورها وانتهى امرها فى مسألة رجوع المحمل وهى من الالاعيب التي بنيت على الاباطيل وقد اوجبت جفاء بين الحكومتين المصرية والحجازية لسبب واه وعلة واهية لوتداركها حكيم لما علق امرها على البعثة الطبية بلفظها صارفا نظرا عن معناها متعلقا بالعرض دون الجوهر

اتيح لي فى رحلتي هذه ان ارافق ركب المحمل فى السفينة «البحرين» ذهابا من السويس الى جدة فسهل ذلك لي علم ما لم يعلمه سواى وعاهدت الله ان اعلن قومي بحقيقة الواقع وانشر على الملأ ما تيقنته بنفسي وما اتصل بي لينجلي الخفاء وينكشف مستور المسألة بوضوح تام لا اخشي فيه لومة لائم ولا احسب لعواقب الامور حسابا. انما اخشى الله وحده ان الله بصير بالعباد

منذ عامين ارادت انكلترا ان ترسل بعثة طبية هندية لمسلمى الهنود حجاج بيت الله الحرام فاباها ملك الحجاز فمنعت وطنق ذلك النفوذ يخفت بخاؤه من باب اخر تسلطهم عليه لا ينكر ومع ان للمحمل ركبا فيه طبيب وادوية ترسل كل عام حسب العادة قد فكرت الحكومة... الحكومة المصرية فى ايفاد بعثتين طبيتين احداهما تقيم بجدة والاخرى بمكة لعلاج ووقاية الحجاج المصريين من الامراض والعلل الوبائية اذا هى انتشرت لا سمح الله بالاراضى الحجازية واعتبرت البعثة جزأ لا يجزأ من المحمل ولكن البعثة سبقت المحمل بادواتها وادويتها واطبائها فاتصلت بوصولها قبل المحمل واصبحت ارسالية قائمة بذاتها سبقتها مخاطبات لم يتم الاتفاق عليها

وكانها أرسلت عنوة لاكراه ملك الحجاز على قبولها ما دام الوفاق لم يتحرر بشأنها . فأباها ملك الحجاز وخاف عاقبتها كما خاف اعتراض مسلمي الاقطار كافة على معاهدته مع انكلترا فلم يوقعها الى الآن . وكذلك اصر على مناوأة حكومة مصر المسوقة بعوامل تلك المناوأة في البعثة الطبية فحجز الامتعة بمخازن الجرك ومنع نشر المنشورات الصحية التي في بعضها طعن على صلاحية ماء زمزم طبياً ونبه على الاطباء بالكف عن مباشرة شؤونهم ما داموا قادمين بمهمة بلا وفاق .

ولكن الحكومة المصرية تمسكت برأيها في البعثتين واصرت اصراراً لا رجوع عنه معلنة انها تعتبرهما جزءاً لا يتجزأ من المحمل واصرت امير المحمل كتابة قبل مغادرته للسويس بان لا ينزل ركب المحمل من السفينة الا اذا قبلت البعثتان رسميا والا عاد المحمل ادراجه

ورأى امير المحمل ان يفاوض الحكومة الحجازية فيما لديه من الاوامر قبل مغادرة السفينة وكلم جلالة ملك الحجاز تلفونيا ودارت مخاطبات ظنها خدعة وخشي ان ينهزم في مسألة بسيطة وما اعترضها من نزول الجمال والخيل والبغال ابسط منها

خال الامير ان الخدعة بمجاملات الالفاظ ثم ما دامت الصبغة النظية وشكل البعثة الطبية يتحقق لنفاه دون معناه واشركني حينا في تلك المفاوضة بعد ان استأذن الحكومة المصرية في العودة بواسطة الوكالة الانكليزية والمخاطبة بسفينتها الحربية الراسية على ميناء جدة على مقربة من سفينة المحمل فجاء الاذن بالرجوع

لم يتعجل حينئذ واصره بيده بل املاني كتابا سطرته بيدي الى قائممقام جدة ليرفعه لجلالة الملك بجواب صريح بقبول البعثتين أو رفضهما ورد الحيوانات والاشياء مع الاطباء للسفينة . ومع ان الاشياء ردت ولم تحصل ممانعة فيها ولا كانت الخدعة مصوغة اتافه الاشياء رأى جلالة الملك ايفاد قاضي القضاة لمفاوضة الامير في النزول بما معه الحاقا بركب المحمل الاستفادة بالبعثة الطبية بلا تقيد بانظمها فلم يقبل مفاوضته وكان ما كان

رجع المحمل وهذا بيان رجوعه وقامت قيامة مصر طعنا على ملك الحجاز من غير نظر صحيح ولا تدقيق في المسألة . وقد شاهدنا الواقعة بحالتها المبسوطة موجزة في هذه الرسالة فارقتنا بها وظن بنا اسوء في تلك لبرقية وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين

اشهد الله اني بريء وان المسألة تافهة ما كانت تستدعي تلك المقاطعة ولا منع الرزق عمن هم اهله والله يوليهم من فضله خيراً منه وأبقى .

انما اعلن وانا على يقين مما اعتقد ان الحج جريمة في نظر الحكومة التي سلمتنا لشركة شميل في البحر تفعل بنا ما شاءت من اساءة وتنكيل لنا الا ما تناولنا مما شأن يتولاه القضاء .

وفي البر ارادت الحكومة عفا الله عنها ان يعلم الحجاج ان لا نعام كرامة في السكة الحديدية ورعاية اكثر من الحجاج بتسليمنا لعمالها امثال روفائيل افندي رزق معاون محطة الزقازيق وسيكون لنا معه شأن ايضا

جهرت بهذا القول وانا اعلم تفسية الرأي العام ومبناه أريد بيان حقيقة لا شك فيها وابغي تسهيل السبيل من بعدي لمن اراد حج بيت الله حرصا على الدين ومحافظة على الاسلام

احمد مصطفى

المحامي بمصر

(البلاغ) عدد (٧ محرم) : القاهرة

نريد الوثائق الرسمية

لا بلاغا تنشئه الحكومة

نقلت الصحف عن الوزارة انها ستصدر بلاغا تضمنه رأيها فيما شجر من الخلاف بينها وبين حكومة الحجاز وان اللجنة التي شكلت للنظر في هذا الخلاف من أصحاب السعادة علي باشا جمال الدين وسيف الله باشا يسري ويحيى باشا أمير ركب المحمل الشريف انتهت من نظرها فيه وعهدت الى أحد أعضائها علي باشا جمال الدين في وضع البلاغ « بلاغته للعهودة فيه » على حسب رواية وكيل المقطم في الاسكندرية . والظاهر ان الوزارة تعتقد انها اذا اصدرت هذا البلاغ تكون قد قامت بكل واجبها ووضعت أمام الرأي العام صورة صحيحة من الخلاف الذي افضى الى عودة ركب المحمل

تعتقد الوزارة ذلك ولكنها مخطئة في اعتقادها كل الخطأ والبلاغ الذي تريد ان تنشره على الناس انما هو في الواقع رأيها الذي تريد حملهم على الاخذ به واما رأيهم هم فيما شجر بينها وبين حكومة الحجاز من الخلاف فلا يمكن ان يكون فيهم تكوينا صحيحا الا اذا نشرت عليهم الوثائق الرسمية التي تبودلت بين الحكومتين وفي هذه الحالة يستطيعون ان يصلوا الى حكم فيها بمقارنتها بعضها ببعض واستنتاج النتائج من عبارات الالفاظ التي يطلعون عليها في هذه الوثائق . أما البلاغ الذي تنشره الوزارة مجرداً من هذه الوثائق فلا يخرج عن أن يكون رأيها هي في الموضوع .

فاذا كانت تعني حقيقة باظهار براءتها في التصرف الذي تصرفت به حين أمرت بعودة ركب المحمل الشريف وانها لم تكن في هذا التصرف مقودة بسياسة اجنبية تريد ان تستخدم خلافا كهذا الذي حدث بين الحكومتين المصرية والحجازية لتقضي به اغراضا لها عند ملك الحجاز، اذا كانت لوزارة تهمها هذه البراءة فلتترك البلاغ الذي اعتزمت نشره جانبا ولتكف تسهام الكتابة والتحرير ولتنشر على الناس الوثائق الرسمية في هذا الموضوع مجردة من كل تعليق والجمهور في مصر يستطيع بفضل الله وذكائه ان يعرف الحقيقة من الاطلاع عليها فاذا كانت الوزارة محقة في تصرفها فهو لا يضن عليها بالاعتراف لها بذلك

ونشر الوثائق الرسمية ليس بدعة نبتدعها فيجوز للوزارة ان تنصرف بجانبها عن هذا الطلب وتكتفي بنشر بلاغ هي التي تنشئه وهي التي تدمج فيه الوقائع على الصورة التي يرضى بها هواها وانما نشر الوثائق هو المألوف وهو الذي تجري عليه الحكومات عادة في مثل هذه الحالة وهاهي الحكومات في اوربا تعمد الى الوثائق التي تبودلت بينها وبين الحكومة التي يقوم الخلاف معها فتنشرها بنصها وتترك للرأي العام الحكم في الوقائع الواردة فيها ولا تكتفي ببلاغ تنشئه وتدمج فيه الوقائع على الصورة التي ترتضيها .

على ان نشر الوثائق لم يكن في الواقع شيئا غريبا عند الوزارة فقد سمعنا قبل الان انها تعتزم نشرها وان ذلك موقوف فقط حتى مجيئها من الحكومة الانجليزية خبر بالموافقة على نشر ما يخص وكيلها في جدة من هذه الوثائق بالمقدار الذي اشترك فيه في المفاوضات التي دارت مع ملك الحجاز . فهل تفهم من عدول الوزارة من نشر هذه الوثائق ان الحكومة الانجليزية عارضت في نشرها فاصبح حراما ما كان حلالا قبل الآن واصبحت الوزارة ترى الكفاية في بلاغ تنشره على الناس بما تستنتجه هي من مناقشة الوقائع التي حدثت وتطالبهم بان يقتنعوا بما اقتنعت به وان لم تبين لهم الاسباب التي ولدت في نفسها هذا الاقتناع؟.

قد يكون لنا ان نفهم ذلك من عدول الوزارة من نشر الوثائق بعد ما قيل انها عزمت نشرها ولكن هذا من شأنه ان يزيد الرأي العام اهتماما بهذه الوثائق وطلب نشرها فهم لم يقابلوا تصرف الوزارة في عودة ركب المحمل الشريف بالريبة الا لانهم رأوا اصبعا انجليزية في هذا الخلاف فاذا رأوا الحكومة الانجليزية تمنع نشر الوثائق التي هي السبيل الوحيد لمعرفة الحقيقة في هذا الخلاف ازدادت شكواهم واصروا بحق على نشر الوثائق وكان واجبا محتوما على الوزارة ان تنشرها اذا كانت تطمع ان يقتنع الناس ببراءتها . وقد قمنا بواجبنا نحوها وصورنا لها الرأي العام في هذا الموقف في صورته الصحيحة فلتختر لنفسها طريقها ولتعرف من الان مقدار المسؤولية التي تحتملها اذا هي امتنعت عن نشر الوثائق الرسمية ؟

(المقطم) عدد (٢٩ ذي الحجة) : القاهرة

يوم السويس

في وصف متاعب الحجاج

أحسنتم فيما كتبتم عن « متاعب الحجاج » والله يشكر لكم عنايتكم براحة وفوده وقصاد حرمه ولكن كما قيل « لا تحرق النار الا ممسكها » أرجو ان تسمحوا لهذا القلم بكلمة يسير بها المقطم الى تلك الاذان التي نرجو ان تدخلها فتصل الى اعماق القلب لعله يذكر او يخشى . كلمة حاج مصري حج وسعى ودخل الحجاز ورجع منه موفور الكرامة محفوظ الحرمة لا خاصة به ولكن امنا وامانا لكل من هاجر معه ومن دخل ذلك الحرم كما وعد ربك في قوله (ومن دخله كان آمنا) . لقد حج هذا العام اكثر من سبعين الف نسمة بطريق البحر نزلوا ميناء جدة وخرجوا منه براحة وكرامة لم يعرض لهم ما رأيناه لحجاج مصر في ميناء مصر بالطور اذ شرعوا يركبون (البحرين) بالسويس اذ قيل لهم انزلوا . لقد رأيت بعيني رأسي عسكر مصر يستقبل اخوانه الحجاج في السويس على رصيف البر لا بالسلام وطلب الدعاء والاستغفار بل بغير ذلك ورأيت نظاما قضى على ان لا اصل الى بلدي من السويس الا في اربع وعشرين ساعة على حين ان مسافة ما بينهما لا تتجاوز اربع ساعات فقد وصلنا في الساعة السادسة صباحا ودخلنا ديارنا ثاني يوم في الساعة التاسعة صباحا لم نركب في اثنائها حماراً ولا بغلا ولا جملا ولكن كنا على ظهر وابور يسير ببخار النار وصلنا الساعة السادسة صباحا الى الميناء ولم يقم القطار الا الساعة الثالثة بعد الظهر وتقضت هذه الساعات التسع على الحجاج والشمس تغلي على رؤوسهم وقد لاقوا ما لاقوا . وحسبك انهم تسعمائة حاج يمر كل حاج منهم مرة واحدة على صف مرصوص من عمال البسابورت والكورنتينات عمل كل منهم

مرتبط بالاخر وكانهم فى مجموعهم لدى الحاج رجل واحد ولا يؤذن للناس ان يدخلوا الا رجلا رجلا متروكين على الرصيف بجوار القمح الذى حجز ان يسافر للحجاز . ولو قارنا ميناء جدة بمينساء السويس فى تلك النظم لعجبنا و اكبرنا تلك الحكومة الوليدة فمع انها بلا رصيف والسفائن هى الوصائل بين البر والباخرة فلا يشعر الحاج بشر معشار ما لقيه هنا . هذا وجدة استقبلت وودعت نحو عشرين ضعفا مما فى السويس . هناك نزلنا فكان على الابواب المطوفون يأخذون البسابورتات ونجد ثانى يوم مؤشرة معلمة . وهنا وقف النساء والرجال والشيب والشبان تسع ساعات حتى يأخذوها . هذا وهم قادمون من من سفر زاد عن خمسين يوما منهو كين يرجون الراحة فى ديارهم وبين اخوانهم . فليت شعرى ماذا ضر ان يكون بدل هذا الصف عشرة صفوف تنتدب من الموظفين أيام موسم الحج ؟؟ أم ليت شعري لماذا لا تؤخذ الجوازات ويعلم عليها ثم توزع على الحجاج فى بلدانهم كما فعل مثل هذا رشدى افندى فى الطور ؟ . ذلك الموظف الذى اجزيه خير الجزاء ثم حتموا علينا ان نركب وابور الحج وقد حاولت ان افهم حكمة هذا التحتيم فلم افهمها وما أظن الله يهدى من يحل هذا اللغز نعم اننا (وباء) قادم من ارض الحجاز وراد الحجر علينا ؟؟ ولكن كان هذا يقضى ان يوصل كلا منا وابور الى بلده خاص به . اذ ما الفائدة من حشرنا جميعا فى قطار لا نلبث ان نتفرق منه فى محطاته التى نمر عليها و كل منا يولى وجهته ويخالط بالناس ويركب القطر التي كانت محرمة عليه ؟...

قام قطار الحجاج أتدري كيف قام ؟ قام فى الظلام و لم يضأ ولم ينر فيه مصباح الى التل الكبير ونحن نصيح فى كل محطة : « النور النور » وليس به الا كسارى واحد وكلما هم ان يسير اوقف فى جانب من الارض الى ان يمر قطار آخر معتاد حتى وصل بنا الزقازيق فى سبع ساعات اى نحو ضعفى الزمن المقرر . ثم هل تدرى بمن قام ؟ . لقد كان ركاب الدرجة الاولى (٥١) والثانية (١١٢) واكثر من سبعمائة فى الثالثه وهؤلاء ركاب السفينة اضف اليهم اهليهم ومن جاءوا لاستقبالهم ممن لا يقل عددهم جميعا عن الف واكثر ! . فياسبحان الله ان السائحين يجيئون بلادنا فتعد القطر الخاصة لهم حتى للمائة لواحدة يقوم قطار مخصوص يفسح له الطريق ولا يقف له عائق ويمر على الخط حتى يصل اسرع من الاكسبريسات المعتادة الى مقصده . فان لم يكن الحجاج مصريين فى بلادهم فليفرضوا غرباء وليعاملوا مثل معاملة هؤلاء وهم يدفعون اجرة مثلهم ومن لحم ودم لا ينقصون عنهم ! . مائتا راكب فى الدرجة الاولى والثانية لماذا لم يقم بهم قطار خاص ؟ . ونحو ثمانمائة آخرين من ركاب الثالثة لماذا لم تقم بهم كذلك قطار خاص ؟ .. ثم لماذا تهمل الخدمة هذا الاهمال بقطر الحجاج ويسير قطار الحجاج هذا السير البطيء . ان الزمن الذى قضيته بين السويس والبلد كنت اركب فيه حمارا آذهب به من جدة لمكة ومن مكة الى جدة وذلك على الحمار وهذا على القطار . اما نحن الحجاج فيما لقينا فانه هون علينا ولكن ما ذنب اهلينا وقد وعدناهم بحضورنا فانتظروا يوما كاملا على المحطات وفى الدور منتظرين على رأى مثلهم (الانتظار يورث الاصفرار) وقد بتنا وبات اكثرهم على الارصفة اوفى القطار الذى ابلغني من السويس طنطا

وبعد هذا كله اوجه كلمة عطف الى اخواننا السوريين الذين قدموا معنا على البحرين كلمة عطف واعتذار على ما عوملوا به . فقد القوا على الرصيف وانا اعرفهم من اكرم الاسر بشوتهم غير مأويين ولا يؤبه بهم وتفرقنا ولم يؤذن لحاج منهم ان يعرج على مصر وكنا منا الصديق ومنا المتفق مع اخيه على زورته وفى صف الميناء اطباء كبار لم يؤثروا ولم يسمحوا بذلك مع انهم كانوا قابلين ان يكونوا فى يومهم الذى يتخلفونه تحت امر الطبيب فحيل بينهم وبين ما يشتهون وحجزوا على الباب كما قيل لهم ليسافروا مخفورين الى اقصى الحدود وكان من قبلهم نفر لم يسفروا ضموا اليهم وقيل لهم انتظروا ومن قبل كانوا منتظرين

فالحج ليس متاعب الا النظام وهذا النظام اذا اريد اصلاحه يجب اجتثاثه من اصله

لقد كنا هناك نرى الحاكم يتصرف بالقانون فى راحة الناس ولا يجعل نفسه كالآلة الكاتبة التى تسطر الحروف ولا تفهم و كذلك ينبغى ان يكون هذا الامر كله فى يد واحد نرجع اليها الايدى كلها ونحس انها مسؤولة لا ان يكون لكل عمل مستقل يرجع فيه الى غيره ونوزع مسؤولية الحجاج على المصالح توزيعا لا ينال لهم منه الا ما نالهم

ثم اننا نبشر الحجاج بما سمعناه من الدكتور زيدان بك ناظر الكورنتينات فى الطور وهو ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فؤاد الاول حفظه الله يشير لابذل شد الاعتناء بالحجاج وراحتهم ولا شك ان مسامع جلالته تنبو من مثل هذا ولا بد ان يعمم الخير لمن يأتى بعدنا برحمته التى تسع رعيته الخاصة على الدوام والسلام

الحاج محمد سليمان

(السياسة) عدد (٦ محرم) : القاهرة

سير القوافل

تجرى امور الدنيا مع الزمن فى مجرى سريع التيار كثير التقلب حتى كاد المبالغ يشبهها بطير شارد تقذف به الريح وتأتى به العواصف حيث شاءت الاقدار فما لبثت المشابهة حتى صارت حقيقة لا مسرح للخيال فيها وركب الانسان الهول ، فسار معه الى حيثما سار بل كيفما شاءت ارادة الانسان فى الطيران . وقدرة الخالق عز وجل تعلم الانسان ما لم يعلم ، وفى الارض سيارات تزرى بالكواكب فى الفلك تنهب الوديان وتقطع الفراسخ والاميال فى لحظات

فى كل واد اثر من اصل الخلقة ولو ناله من العمران ما يسوقه مع التيار جريا وراء التقدم مهما كانت جبلته . وفى بيداء الحجاز ودروب الجبال تسير القوافل بالحجاج بالابل تحمل أثقالهم الى بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الانفس . انها لتخف على نفوس المؤمنين تحدو بحم العقائد الدينية المتأصلة فيهم بايمان كامل يؤكد اليقين الصادق ببلوغ المنى والوقوف بجبل عرفات متمم مشعر الحج ومكمل المناسك من الميقات ولو كانت المشقة تفوق الطاقة البشرية الا انها تغتبط بالتلبية وتوجيه الدعاء للواحد القهار . لا اله غيره له الملك واليه ترجعون

يطول ليل السارى وقد يمل انشاد الحادى الا فى هذا الوادى فللحج رغبة فى نفس الراحل تحمله على أن يستسهل الصعب فى ادراك المنى بصبر تتضاءل له الآمال . كيف لا والانشاد متبادل بين الحادى أو الراحل أو الرحل والراحلة فى اجابة نداء ذى الجلال والاكرام : لبيك اللهم لبيك — لبيك لا شريك لك — ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

للتوحيد كلمة تهز القلوب بانشراح الصدور لذكرها وارتياح الآذان لسماعها وتشرئب الاعناق لتمجيد الخلاق فى تلك البقاع الطاهرة فتهدأ الاعصاب لذكر الحكيم وتقوى الاعضاء للصلاة والتسليم ولذكر الله أكبر . فى ذلك الوادى الذى تمتد فيه عين الرائى حين تراه برصد الكواكب فتزداد ايمانا بقدرته وليس فى المشاهدات اثر الا القوة الالهية تمتحن الافئدة بتمكين العقائد وتوثق اليقين بما تقوى فى السر والجهر . ألا بذكر الله تطمئن القلوب

ومهما يكن من المشقة فى تلك الرحلة فالدافع قوي فى ذاته فدل بأثره فى نفوس المسلمين يجذبهم نحو البيت الحرام امنين مطمئنين ومن دخله كان امنا

اصبر على مضض الادلاج فى السحر
وفى الرواح على الطاعات فى البكر
انى رأيت وفى الايام تجربة
للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد فى شيء يؤمله
واستشعر الصبر الا فاز بالظفر

بين تكبير وتهليل وتلبية وتسبيح بحمد الله العلي القدير تسير القوافل على البركة وتحط الرحال فى كل مرحلة لها ساعات وأوقات فمن ادركته صلاة ولم يجد ماء يتيمم وأداءها فوق ظهور الابل وشعور الايمان يملاء قلبه والدين يسر ورعاية الله ايسر حتى اذا وضعت القافلة رحالها واستراح الناس والدواب وجدوا انسا فى البادية وأحسن معاملة فى خشونة الاعراب . تبدو فى الفاظهم بالتصغير لكل ذى شأن خطير سواء بالتمليح أو التحقير فمن كان ذا سماحة فى طبعه وكرم فى خلقه قلد النداء لمن يحدو براحلته واسمه صالح يناديه « يا صويلح » قف بنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا . فما أسرع الجواب بالصراحة سمعا وطاعة الا من أغلظ فى القول ولم يجد الراكب لراحلته بين القافلة وهي خارية كالجنين فينادى (يارويكب) وهكذا يسير الناس فى أمان الله والطرق فى كل درب مطمئن لاتخشى عاقبته بل لله فى شغاف القلوب ورأفة الناس بعضهم ببعض فى جدب الصحراء صلاة تقرب النفوس بالسخاء وتطمئن الاعراب بالاكرام وسهولة البذل من عطاء الله ولى البر والاحسان

فاذا قارنت بين سير القوافل وسويعات حط الرحال واويقات القدوم وسألت الجمال عن موعده اجاب من فوره جوابا جازما اكيدا لا تلبث ان تراه صادق الوعد حر المعاملة فان جئت لارض مصر ونزلت بقطار السكة الحديد فناهيك بما تلاقى من اخلاف موعد وتفاخر بالمواعيد وضبط الاقوال لا الافعال — لوجدت السوء ممثلا بأبشع صوره ولبئس ما تلقى من اهانة وحط كرامة فمن عابس بوجهه المرد ول فى عينيك لهاش الباش متفائلا بعودته لوطنه زاعما انه فاز بالظفر من حجه المبرور وسعيه المشكور فاذا به فى نظرهم ممقوت جريمته الحج وتكال له الاساءة كيلا ويساق ولا سوق الانعام بلا اكرام بل ولا مجاملة كلام فان شئت ضرب الامثال ذكرت لك حكاية القطار الذى ساقنا الى حتفنا من السويس فى الساعة الثالثة مساء زاعما انه يصل مصر الساعة التاسعة على اكثر تقدير فاذا به قد بلغ ولبئس ما بلغ — الزقازيق

الساعة الحادية عشرة بلا نور بين يدي غليظ القلب خشن الفؤاد ممالون بحظنا آمرا ناهيا يريد ان يأتمر الناس بأوامره ويكفوا بنواهيه وما هو في العير ولا في النفير يسيء الى من أدوا حق الله وهم أولى بالكرامة ويزعم انه ذو شهامة فاذا به يستر شجاعته بالجبن . والتباطؤ في تكييف الاوامر حتى اذا وقعت الواقعة ليس لها من دون الله كاشفة انقلب على عقبيه واصبح يقلب كفيه حضرة روفائيل افندي رزق .

قارن بين سير القوافل والسكة الحديدية ويا ليت الاعراب جاؤا بإبلهم الى السويس ناحية الصحراء فأستأجرنا جمالهم لنستريح ونريح من لا يودون رؤية الحجيج ويرتلون مسامع في مصرنا المصونة أؤكد ان سيري بقافلة أو على حدة كان يبلغ في القاهرة قبل وصول قطار السكة الحديدية المتفاخرة على الناس والسياح بأنها أمثولة العصر في الاقطار كافة وعنوان نظام السير الحسن « تسمع جعجعة ولا ترى طحناً »

أليس في المسلمين من يحسن السمع فيلقي هذا القول على رجال الحكومة ليكفوا الاذى عن حجاج بيت الله ويرفعوا تلك المساوىء عن القادمين ايلادهم وكفاهم ما قاسوا في سبيل انهم ينتظرون المثوبة على قدر المشقة ؟ لكن ما كان في سبيل الشيطان وأمثال من ذكرنا من العمال لا تطاق معاملتهم ولا تحتمل اساءتهم

ذلك شأن المواصلات في السكة الحديدية كشأنها في البحر باختيار شركة شميل . كالموج المتلاطم في بحر لجي ظلمات بعضها فوق بعض

ان كانت العراقيل قائمة في سبيل الحج والمقاومة هادمة للحجاج فان يكفوا عن أركان الدين وما هم بفاعلين فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين .

احمد مصطفى المحامي

توارد الخاطر

نشرنا في عددنا الذي قبل العدد الماضي مقالتنا التي بعنوان (انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) رداً على مزاعم الشيخ رشيد رضا وأمثاله بأقوال في خطبته التي نقلناها من عدد (١٧) من « القبلة » وقد تحقق يقيننا أنها ثابتة في المنار ضمن رحلة الاستاذ الى الحجاز ، وقد أضاف حضرته في المنار الى تلك الخطابة تصريحات هامة لا تقل درجتها عن تصريحات الخطبة كما أثبتته الصحيفة (المرآن) الدمشقية الغراء في عددها (٧٧٥) وهو :

الحسين واعداؤه

من نكد الدنيا على الامة العربية ان الله خلق بين افرادها فئة متقلبة متذبذبة تنسى اليوم ما فعلته بالامس وتتغاضى عدا عما تقترفه اليوم من الاثام والسخائم ومن زعماء تلك الفئة و كبار رؤسها صاحب المنار السيد رشيد رضا فان الذي يقرأ مجلته اليوم ويرى ما فيها من التحامل المعيب على جلالة المنقذ الاعظم حامل لواء النهضة العربية وحامي ذمارها (الحسين بن علي) يظن أن سيادة الشيخ قد نخر به سوس البغض من الزمن الغابر فبلغت عداوته شباها واستفحل أمرها واستمر لظاها

يتكلم السيد رشيد عن جلالة الملك كما يتكلم حثالة الناس ورعاعهم و كما اعتاد السوقة وابناء السبيل قذفه من الشتائم والسباب التي ليست على شيء من النقد الشريف أو الادب الذي يجب ان يكون دثار المنتقد

واننا نمر على ما جاء من بذيء الكلام وساقطه عن جلالة الملك لعلمنا بأن مقامه اعلى من أن ينال وارفع من أن نحط من كرامته تخرصات مغرض

ولكننا نناقش السيد الكريم بالموضوع الذي يجول فيه ويحوم حوله وهو « أن نهضة (الحسين) كانت ضربة على الاسلام والعرب وانها كانت ولا تزل مأجورة للانكليز وان مساعي جلالته ليست الا وسيلة للوصول الى الغايات الشخصية وان مصلحة الامة بنظر جلالته ليست شيئاً مذكوراً » . ونحن حبا بتعريف الامة بعدا وصدق هذه المزاعم نرد على حضرة الشيخ بما خطبه في منى من الاقوال البليغة الشائقة التي نشرها في (الجزء السادس عام ١٣٣٦ هجري صفحة ٢٨٥) من مجلته وليست هذه الصفحة من تاريخ حياة الاستاذ بالدليل الاول على ما في نفسه من حب التقلب انما من يتتبع سيرته ويقرأ مجلته يتمكن من لمس حقيقة الاستاذ وحقيقة ما نقول قال السيد رشيد :

« لم نر أحداً من زعماء المسلمين و كبرائهم قدر الحالة الخطرة التي وصل اليها الاسلام قدرها وانبرى لتداركها الا هذا الرجل العظيم — أمير مكة وشريفها — فانه رأى أن الدولة — وهو من أعلم أهلها بحالها — قد أمست على شفا جرف هار وأن ملاحدة الاتحاديين قد اتخذوا الاحكام العرفية والقوة العسكرية ذريعة للتنكيل بالامة العربية بتقتيل رجال الفكر والعمل ومصادرة أموال أهل الثورة منها كي لا يبقى فيها رجاء في عمل أو عامل فانتدب لتدارك الخطب ومصارعة الخطر بنفسه الكريمة وانفس انجاله النجباء ولو استطاع ان ينقذ الدولة نفسها من الخطر لفعل ولو بذل في ذلك دمه ودم هؤلاء الانجال الكرام فرأى ان يبدأ بالمستطاع وهو انقاذ الحجاز مهد الاسلام ومشرق نوره مما نزل به من البلاء والشقاء ثم انقاذ غيره مما يمكن انقاذه من البلاد العربية ليكون ذلك بيئة لحفظ الاستقلال الاسلامي وعدم زواله بما كان يخشى ويتوقع ان يحل بالدولة العثمانية والعياذ بالله تعالى »

وقال ما خلاصته : « ان أصلح مكان لتأسيس دولة اسلامية هو الحجاز لما خص الله هذه البقعة من الخصائص ولان أميره وسيده انفرد بالنهوض بما يجب من العمل والاستعداد لتجديد الاستقلال . ونهضته أكبر منة في أعناق أهل هذه البلاد وفي أعناق المسلمين فمن يكفر نعمة هذا المنقذ المصلح فهو أكفر الناس لانعم وثورته أعظم خدمة للاسلام في هذا الزمن » .

ووصف جلالة الحسين فقال ما خلاصته :

« انه حوى اخلاق ملوك الشرق وامرائه العظام وانفرد بصفات ورثها من أجداده الشرفاء فمن ذلك قرى الضيوف واجازة الوفود وعزة النفس والاعتماد عليها والثبات والاصرار على ما يأخذ به ويجري عليه فقد تتزلزل الجبال ولا يتزلزل وشدة الحذر وسوء الظن الذي هو من اذكى الفطن حتى كأنه نصب قول الشاعر

انما رجل الدنيا وواحدها

من لا يعول في الدنيا على رجل

ويزين جلالته التواضع في القول والفعل مع المحافظة على الوقار وأبهة الملك والادب العالي في مخاطبة الجليس عفيف نزيه مقتصد بالطيبات عزوف النفس عن الانهماك بالشهوات شجاع مقدام » .

وقال في (الجزء الثالث المجلد ١٩ الصفحة ١٤٧) من مجلته المنار ما يلي :

« ان الانكليز لولا احترامهم للبلاد المقدسة لضربوا الحجاز بمدافع أساطيلهم وجلوه من ميادين الحرب فالشريف قد اضطر الى الاستقلال بالامر في الحجاز ونبذ سيادة الحكومة الاتحادية ظهريا ونحن نخالف من يرى من المصريين ان هذا الاستقلال صوري وانه كان بالتواطؤ مع بريطانيا » .

فبعد هذا الدليل القاطع والحجة الدامغة نترك الحكم على السيد رشيد وأمثاله لانصاف القارىء الكريم (فاروق)

حوادث محلية

بشرى للعرب

اعلان التداول بالنقود العربية الهاشمية

في يوم أمس الماضي أظهرت الحكومة اقسام النقود المعدنية التي سكتها في « العاصمة » وأبطلت النقود الاجنبية التي استفحلت مشكلاتها فكادت تحدث في البلاد أعظم أزمة اقتصادية عامة . ولقد كان لظهور اقسام النقود الهاشمية العربية الجديدة أعظم أثر جليل في البلاد حيث عادت المياه الاقتصادية الى مجاريها فهبطت الاسعار التي كانت متصاعدة وابتهج الشعب بالنقود الجديدة ابتهاجاً عظيما جداً وتهافت الناس على اقتنائها والتعامل بها حيا الله هذه الهمة العلية .

والذي صدر من هذه النقود هو القرش واجزاؤه . وستظهر عما قريب بقية انواع النقود العربية الهاشمية وهي : الدينار العربي واجزاؤه والريال (الفضة) العربي واجزاؤه . وما في هذا من حصول حسن نتائج اقتصاديات البلاد مما لا يخفى ، كما أثبتته حالة أمس والفرق الجلي عما قبلها ؟

اتمام

الخط الحديدي الحجازي

وصول أول قطار من الشام الى المدينة

بحمد الله وعنايته وتوفيقاته في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله تم تعمير الخط الحديدي الحجازي ووصل الى المدينة المنورة أول قطار من الشام كما يعلم من البرقية الآتية من مدير البرق والبريد بالمدينة وهي :

« المديرية العمومية بمكة :

أبشركم أمس (الاربعاء) الساعة احدى عشر مساء وصلت القطارات للمدينة المنورة محبة شوق بعد ان أكملوا تعمير جميع السكة وجرى الاحتفال على غاية ما يرام وتليت الادعية لصاحب الجلالة ؟ »

مدير البرق والبريد

وفيما بلغنا ان الحكومة جارية مخابرتها مع مأموري التعمير لسفر الحجاج الموجودين بالمدينة على القطار الحديدي مجانا على نفقة الحكومة فالقبلة ترفع واجبات التهاني والتبريك بذلك الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية والامة العربية كما ترفع هذه البشرى الى سائر العناصر الاسلامية الذين يتوقون الى زيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم

وبهذه المناسبة بلغنا أن صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم سيتوجه عما قريب الى المدينة المنورة بناء على طول عهده بها ولاجل ان يرأس الاحتفال الرسمي الذي سيقام لرسم افتتاح الخط الحديدي الحجازي الذي تم تعميره في ظل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر ايده الله وامده بتوفيقه وعناياته ؟

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧١٦ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
النمرة الثلاثاء في ((القبلة))

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

الاحتفال في المدينة المنورة بانتهاء تعمير الخط الحديدى

وردت الى الاعتاب الملوكية الهاشمية البرقية الاتية من وكيل امير المدينة المنورة وها هي :

(المدينة المنورة ١٩ محرم سنة ١٣٤٢ :

لاعتاب جلالة ولى النعم الاعظم

بناء على ختام التعميرات بالسكة الحديدية الحجازية واتصال الخط بالبلدة الطاهرة في ظل صاحب الجلالة الهاشمية قد جرى الاحتفال العام واديت مراسم التبريك باسم المنقذ الاعظم بمحطة «العنبرية» بحضور الاشراف ووكلاء ومأمورى الملكية والعسكرية والخطباء والرؤساء والعلماء والسادة والاشراف والاغوات والاهالى والزوار. وتليت الادعية برفع ايدى التضرع بدوام النصر والتوفيق لجلالتكم العالي ولسمو مولانا الامير ولرجالكم الفخام وبتأييد حكومتنا الهاشمية. فتجاسر المملوك برفع فرائض التبريك والشكر بالموفقية للسدة العليا باسم جيران جدكم الاعظم ابدكم الله ونصركم ٥

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الكمال وكيل امير المدينة المنورة الشريف احمد بن منصور

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الكمال قائم مقام المدينة المنورة الشريف شحات بن على

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الهمام المقدام قائد المدينة المنورة السيد جميل

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى مهندس الخط الحديدي الحجازي الشيخ شوقي

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى المقدام قائد الهجانة القائم مقام السيد عبد الحميد

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مفتش الخط الشيخ دياب ناصر

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى قائد المفرزة الشيخ خليل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى احد مهندسي الخط الشيخ رشيد

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد منطقة السكة القائد الشيخ عزت بشارة

بوقلمون!!!

شيخنا القلموني (رشيد رضا)

من الاتفاق الغريب أن كلمة «بوقلمون» في اللغة التركية تطلق على الحرباء. فاذا تأملنا هذا وطبقناه على الاحتجاجات التى انهالت على الشيخ رشيد رضا من الاقطار السورية والمؤسسة على تقلب الشيخ ونقضه اليوم ما قاله بالامس — نجد مثال اللغة التركية ينطبق تمام الانطباق على الملقبه بالقلموني وكأن هذه الكلمة لم يصطلح عليها الترك الا لاجل اطلاقها على الاستاذ «القلموني» ... ومن الجائز أن حدة مولانا الاستاذ التي تدربه ـ علتها هي هذا الوجه ...

وهل هنالك دليل على هذا اكبر مما يشاهده العالم من أنه (أى الاستاذ القلموني) بينما نراه تركيا نجده نجديا، ثم نجده زيديا... الى آخر ما وصفه به الوصفاء، كما أننا نجد الحرباء بينما تكن بيضاء تكن زرقاء؛ وبينما تكن خضراء تكن صفراء، وبينما تكن سوداء تكن حمراء، وهكذا ... مما يجعلنا في أشد الاعجاب من تلقيب مولانا الاستاذ بالقلمونية، على اللغة الطورانية! فسبحان من يعلم هذه الحكمة وما هو أخفى كما في قوله: «وخلقنا كم أطوارا» فسبحان من خص من شاء بما شاء فان لكل مسمى من اسمه نصيب ...

ان اتياننا بهذه الجمل هو ناشيء من مباحث الوصفاء بذلك اللقب العالي الغالي الجليل «القلموني». والا فانا لم نتعرض للاستاذ فى كثير من المواقع الا بقولنا له: «سامحك الله». لذا فلا نقول لاخواننا أمام ما يريدونه بالقلمونية الا قولنا: «لا تبديل لخلق الله».

ولكن سائقة البحث ودافعته تجعلنا أن نقول بدوى «قلمونية» الاستاذ لكثير ممن هو بين ظهرانيهم ... راجين منه تعالى أن يبين أبناء عصر تفشت فيه «القلمونية» بينهم ... باعتبار اللغة التركية.

كيف لا نقول باكتفائنا أمام ما يقوله شيخنا «القلموني» رشيد رضا بقولنا له: «سامحك الله» — وهذه الصحيفة «الوطن» المصرية الغراء أتت في أعدادها الاخيرة بالسبعة المقالات المتسلسلة الملومة لدى قرائها النجباء الذين لا نحتاج أن نقول ان ذكاءهم وما وهبهم الله اياه وخصهم به من مدارك الكمالات وغاياتها اذا تأملوا ما تقوله «القلمونية» وما تقوله «الوطن» يغنينا ذلك من كل بيان ولا يبقى مقالا لقائل. «لا يعدم الحق والانصاف في الناس» فسبحان من خص من شاء بما شاء

انتدبت الحقيقة الصحيفة «الوطن» والصحيفة «المعتدل» لدفاعهما وانتصارهما لمبادئها، وانتدب عكسها الصحيفة اللطيفة «الاهرام» لما تقوله وتحكانه بما في بيانها على خطبة مندوب حكومتنا في فلسطين (السيد عباس المالكى) والزامها التأويلات التي عجزنا أن نجد لها ماهية أو نفهم لها معنى فسبحان من خص من شاء بما شاء

ان من أبسط أسباب نيل شيخنا «القلموني» (من جلالة مولانا المنقذ) بأضاليله وأباطيله على العالم التي هي على شفا جرف هار انهارت به في ظلمات الخساسة والسقاطة ـ هو ما في ادعائه بقوله: «ان جلالة مولانا المنقذ يريد الخلافة» ـ وجلالته اطال الله بقاءه بالامس عندما حضر مندوب الحضرة الامامية مولانا يحيي حميد الدين الصنعاني صرح له جلالة مولانا المنقذ بحضور الهيئة المخصوصة بالمذاكرات في شأن الوحدة ورواها بقوله:

﴿ انى لا أريد ولا قصد لى ولا غاية ﴾
﴿ الا تلك الامنية المقدسة، وانى أشهد الله ﴾
﴿ على هذا وأقسم عليه بشرف محمد وآل ﴾
﴿ محمد، وان يدي ممدودة لحضرتك اذا ﴾
﴿ أردت أن تقوم بالامر (وعين هذا قاله ﴾
﴿ لمندوب ابن سعود فى السنة التى قبلها) ﴾
﴿ وانى أكرر قسمى واشهادى لله ﴾
﴿ وملائكته ورسله على قولى هذا وأنى ﴾
﴿ أول من يقاتل تحت راية من يتعهد بهذا ﴾
﴿ الامر وتقبله الامة، فلا تخذونى بأى ﴾
﴿ صورة كانت مانعا، وان هذه غايتى ﴾
﴿ التى أدين الله بها وأشهده وأشهد حملة عرشه ﴾
﴿ عليها، وانى عليها أحيا وعليها أموت أنا ﴾
﴿ وأولادى وكل من هو على رأيى ﴾ ٥

فتأملوا يا اخوان في هذه التصريحات الجليلة لتعلموا من هو الذى تترتب عليه مسؤولية هذه الطامة الكبرى التى تحيط بأقوامكم وبلادكم، فان ايرادنا هذا ليس لشخص «بوقلموننا» لانا نعلم تقلبات «القلمونية» ولكن ايضاحا للحقيقة ومن يتتبع أنباءها للوقوف عليها. هدانا الله واياكم سواء السبيل ٥

ادفع بالتي هي أحسن

رأينا في جريدة (الكرمل) في عددها (٩٣٧) في العمود الرابع من الصفحة الاولى تحت عنوان (لا تكبّروا الضجة بين مكة والقاهرة) فرأينا أن ننبهه من كل ما أتى به الى ما في افتتاحية جريدة (النفير) عدد (٣٦) تحت عنوان (أحوجونا فأخرجونا) فليتأمل ؟

الحق

لا يعدم انصارا

(المقطم) عدد (١٠٤٧٧) : القاهرة

بين مصر والحجاز

تفضلتم بنشر كلمتي بعنوان (من المسؤول في المسألة الحجازية في مقطم يوم ٧ اغسطس الجاري) فكانت أول كلمة مصرية من نوعها في هذا الموضوع الخطير انكرها كثير من المتحاملين على ملك الحجاز حتى جاء الحجاج واعترفوا بصحتها والحمدلله الذي هدانا للحق قبل اعتراف الشهود

اما الان وقد ظهر جهل الجاهل وانكشف خداع المخادع وتغيرت نغمة الاقلام ووقفت حملات الصحف اسفة من سخطها متحيرة في أمرها بين الرجوع الى الحق أو التمادي في المكابرة وتضليل الالباب مهما طلعت شمس الحق وقويت أدلة الصدق

اذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستح فافعل ما تشاء
فلا والله ما في الدين خير
ولا دنيا اذا ذهب الحياء

من أسباب الخلاف بين مصر والحجاز البلاغ الذي كانت توزعه البعثة الطبية على الحجاج في الاراضي المقدسة فصادرته الحكومة العربية لما فيه من مخالفة العادات العربية المعهودة منذ الاف السنين ومئات الاجيال ولما فيه من مساس بعقيدة المسلمين نحو البئر المقدس (زمزم) وابتداع اشياء لم تكن متبعة في مصر نفسها بل ولا في اعرق بلاد الدنيا مدنية .

اتفقت كلمة الحجاج على اختلاف طبقاتهم ومشاربهم في ٨ نقط .

(١) تصلب أمير الحج مع ملك الحجاز ورسله في الكلام تصلبا لا يتفق مع حسن القصد

(٢) استعجال حكومتنا في رد المحمل بلا تروّ في الامر وكان من الممكن لو شاءت ان ترسل وفداً من علماء وعقلاء المصريين للنظر في الامر وازالة الخلاف

(٣) لا شيء مما يذكره اعداء الملك حسين واعداء العرب ولا مما تذكره الجرائد من مساويها بحق

(١)

(٥) لم تكن هناك عوامل داعية لارسال تلغرافات الاحتجاج على تصرف حكومتنا خلافا لما ذكرته بعض الجرائد

(٦) كانت اسباب الراحة والامن ونظافة الماء والمأكولات كلها على احسن نظام وصحة الجميع على ما يرام

(٧) كانت معاملة الحكومة والعرب لكل الحجاج بمقتضى الخصال العربية الدالة على صدق الاخاء وتمام الانسانية من مواساة ولطف وشفقة وبساطة في كل شيء عكس ما لقينا من الجنود والموظفين المصريين في مناطق نفوذهم

(٨) اتفق الحجاج فيما بينهم على نشر الحقيقة في اسباب الخلاف بين الحكومتين في بلادهم ووكلوا أمر نشرها في الجرائد المصرية والاجنبية الى فضيلة الاستاذ الشيخ الحاج محمد سليمان قاضي محكمة شربين الشرعية حالا

الزقازيق طه صديق العبادى

(المعتدل) عدد (١٨) : القاهرة

قد تبين الرشد من الغي

اطلعنا بعد العودة من اداء فريضة الحج على ما في الجرائد المصرية من المقالات عن حادث رجوع المحمل المصرى من جدة فالفينا اغلب الرأي العام مقيداً لما جاء فيها من حقيقة او محض افتراء . ونحن بصفتنا شهود عيان لهذه الواقعة وحق علينا نحن معشر الحجاج ان نبين للامة المصرية خصوصا وللاسلام عموما ان حج هذه السنة لا يضارعه شيء فيما مضى من السنين من حيث أمن الطريق والعناية براحة الحجاج وما لقيناه من مؤانسة المطوفين والاهالي والحكومة فقد كان كل هذا شيئا جميلا لا ينكره الا كل منافق . ويشهد الله والرأي العام في الاراضي المقدسة بان الحكومة المصرية لم تحسن صنعا في اعادة المحمل واستعجال أمير الحج بالعودة لامر سري لا يعلمه الا الله وسعادة أمير الحج . ويعلم الخاص والعام ان اهالي الحجاز وعلى رأسهم صاحب الجلالة الملك بريئون مما قيل فيهم ونسب اليهم . ومن اكبر الادلة والبراهين على حسن صنيع الحكومة العربية رجوع جميع الحجاج على احسن حال وذلك من الشهامة والكرم بعد كل المثالب والمطاعن الشنيعة التي وجهت الى صاحب الجلالة ابن رسول الله واهالي الحجاز في جرائدنا وكانت تأتينا هناك اننا نعرف كل شيء من هذه الاحوال لاننا حججنا خمس مرات ولله الحمد . وها قد تبين الرشد من الغي وندام نحن المسلمين على ولاء من كرمهم الله وفضلهم بخاتم الانبياء والمرسلين

سيد ابراهيم خضر الحاج احمد خليفه
محمد علي احمد حسنين مكاوى

---

(١) يرى القارىء أن المواد الثمانية ساقطة منها المادة الرابعة وهكذا نقلناها حرفيا فلا ندرى اذا كانت حذفت في المقطم قصداً أم هي كذلك من الاصل سهواً ؟.

مفاخرنا

القومية العربية

بأبنائها

(المقطم) عدد (١٠٤٧٤) : القاهره

مشكلة مصر والحجاز

مما لا ريب فيه ان الحرب الكونية قد انتجت ان كلا من مصر والحجاز استقل من حكومة الاستانة سياسيا وادارياوان اول قاعدة من قواعد حقوق الدول العامة التي لا يجهلها احد من علماء الحقوق هي استقلال كل دولة سياسية داخل اراضيها في ادارة جميع شؤونها وادارة شؤون الوافدين اليها من اراضي حكومات اخرى مدة وجودهم تحت سقف سمائها وفوق سطح ارضها الى ان يفارقوها بسلام

وقد صرح البيان الذي نشرته حكومة الحجاز لاهالي فلسطين بان حكومة الحجاز اجازت للجنة الطبية السيارة المرافقة للمحمل المصرى التجوال معه اينما حل وارتحل والقيام بالوظائف الصحية له وكافة الحجاج لانها انما رفضت تأسيس مستوصفات طبية ثابتة ادارتها تابعة لحكومة مصر كما ان ذلك لا يمكن ان يكون حسب قواعد حقوق الدول من غير اتفاق خاص بين الحكومتين لان ذلك يسوغ مثل هذا الطلب من سائر الحكومات وهذا يفضي الى جعل الاراضي المقدسة الحجازية تحت ادارات حكومات شتى بسبب امثال هذه المستوصفات الطبية وهذا امر واضح لمن عرف تاريخ الامتيازات الاجنبية في الحكومة العثمانية

فمن البيان المذكور يتضح أن رفض حكومة الحجاز انشاء المستوصفات الطبية الثابتة في الاماكن المقدسة داخل ضمن صلاحيتها القانونية التي تحوزها كل دولة مستقلة في العالم داخل حدودها ـ انذلك نافع ومفيد لجميع الحكومات الاسلامية ولجميع المسلمين في سائر الاقطار لما يترتب عليه من صون الاراضي الحجازية من التدخل الاجنبي وهذا بلا ريب لا يعد صداً من سبيل الله ولا منعا للحجاج من اداء فريضة الحج فان من كان عمله لله ولرسوله من الحكومات لا يعسر عليه انشاء مثل هذه المستوصفات في الحجاز مع ترك ادارتها لحكومة الحجاز ولا ريب انها عند ذلك تقبل من الارشادات الادارية والطبية ما تستدعيه الحاجة وتقتضيه الصحة

ومع كل ذلك لم يقل احد من علماء الشرع الاسلامي ان احداث هذه المستوصفات الثابتة مع جعل ادارتها تابعة للحكومة التي انشأتها شرطا من شروط صحة الحج ولا شرطا من وجوبه ولا من شروط ادائه

واني اسمع قولي هذا الكافة أهل العلم من أفاضل الازهر المعمور وسواء جاز ما بأني لا أحل من مسائل الشرع الاسلامي القويم ما يجهله اخواني واساتذتي من اهل الازهر الفطاحل غير اني أعلم ان قسما كبيراً من الناس لا اطلاع له على قواعد حقوق الدول العامة التي تقرها الشرع من الوجهة العامة وان فريقا كبيراً من الناس ايضا لايكاد يفرق بين حالة الحجاز اليوم وحالته يوم كان تابعا لتركيا

لا أشك في ان المنصفين من علماء الازهر وسواهم يقدرون حكومة الحجاز في ذلك الرفض ويجزمون بانه لا يحق للحكومة المصرية أن تجعل ذلك الرفض ذريعة لمنع الحجاز من حقوقه الوقفية سواء كانت من اموال مياسير المسلمين أو من اموال الحكومة نفسها الموصدة لمصالح ومنافع في الاراضي المقدسة الحجازية

وارجو من علماء الازهر الذين لا تستعصي عليهم مشكلة من المشاكل العلمية الغامضة ان يرشدوا حكومتهم الي ما هو صريح بحق في هذه النازلة الجديدة وان يوضحوا لمن يخالفهم ان المذاهب السياسية والاحزاب الوطنية لا تأثير لها على القواعد الدينية القطعية ومما لاريب فيه ان خريجي مدرسة الحقوق بمصر سيكونون عونا لعلماء الازهر على اعلان ما هو الحق في هذا الموضوع . ارشدنا الله الى الصواب مهما اختلفت الاحزاب

خريج الازهر
محمد سعيد مراد الغزى
استاذ الحقوق المدنية بكلية حقوق سورية

(الـكرمل) عدد (٩٣٥) : حيفا

لا تكثروا الضجة

بين مكة والقاهرة

للحجاز ومصر قطران عربيان شقيقان . الحجاز مهد نظام العرب الاجتماعي ومنبت مدنيتهم ومهبط وحي الدين العربي الحنيف أتنكرين (يامصر) على جلالة الحسين غضبته لاستقلال الحرمين الشريفين وتناصرين السياسة على شحها عليهما؟ اولى بك فاولى ان تثوري ثورتك الادبية على من رغب في حبس الحقوق الوقفية عن كعبة العرب وقبلة المسلمين وتحمليه على ادائها لابن سيد العرب والمسلمين أجمعين .

اي مصر القطر العربي الناهض هل بلغ الغضب من ابنائك البررة العلماء الافاضل النبلاء أن ينكروا على العربي القرشي الهاشمي كبير آل البيت حقه بخدمة وحماية الحرمين الشريفين حتى قاموا ايشتكونه لغير عربي ؟ ومن اولى من السادة الفضلاء بتذكر ما قاله الفرزدق لمعاوية داهية العرب القرشي .

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله

بجده انبياء الله قد ختموا

وليس قولك من هذا بضائره

العرب تعرف من انكرت والعجم

(الحقيقة) عدد (١٨٩٨) : بيروت

الخلاف بين مصر والحجاز

حملتني دواع غير اعتيادية على الابتعاد من الادارة مدة اسبوعين قبل عيد الاضحى السعيد ثم ما لبثت ان رجعت بعده الى العمل كما دنى وما كان اشد استغرابي حينما رأيت الصحف المصرية قائمة قاعدة تتناول زعيم العرب الاكبر بالسنة حداد عازية اليه ما هو براء منه كل ذلك لانه احب ان يكون الحجاز المقدس بعيداً عن كل تدخل خارجي أو سيطرة اجنبية

مشكلة رجوع المحمل المصري مشكلة ادارية بحتة لا دخل للدين فيها مطلقاً الا ان بعض الصحف المصرية لغاية في النفس قلبت حقيقة المسألة واتهمت جلالة السلطان «حسين» منقذ العرب من الاستبداد بالحيلولة دون اداء فريضة الحج واستغنمت هذه الفرصة للانتقام والتشفي كأن لها ثأراً عنده.

وأما بعض الصحف المصرية ولا سيما المسيحية منها فقد تعدت طور الادب شأنها في كل معضلة اسلامية اللهم الا ما كان ضاراً بمصلحتها فهناك تلتزم الحياد أو تتكلم بدون مكابرة أو عناد

واحط تلك الصحف جريدة «اللطائف» المصورة التي صادفت منذ صدورها حتى الاسبوع الاخير رواجاً عند المسلمين لم تصادفه صحيفة عربية مصورة فكان الواجب عليها من باب مراعاة المصلحة اذا لم يكن مراعاة الادب ان تحترم شعور المسلمين كافة ولا سيما المصريين الذين تعيش باموالهم فلا تحتقر زعيم بيت النبوة ولا الارض المقدسة عندهم ولا حكومتها ولعمري أي شأن لصحافي مسيحي لا يجوز له ان يجوس خلال تلك الديار ان يتداخل في شأنها وان يتناول اشرف بيت من بيوت المسلمين بالمزوه فيصوره بشكل صاحب «اللطائف» احق به ولا يسعنا السكوت عن مثل هذه الاهانة التي تلحق بالمسلمين جميعا

اذا كان صاحب اللطائف المصورة يعتقد بانه يرضى بسفاسفه فريقاً من المصريين الذين يحسدون جلالة السلطان «حسين» ويكرهونه لقيامه بالثورة العربية التي انقذتها شعبه فقد بحث عن حتفه بظلفه وجدع بكفه مارن انفه لانه سيخسر انصاراً كثيرين بعد اليوم

هذا وانه لخليق بكل عربي مسلم تصله دعوتنا ان يقاطع تلك الجريد لان بين طياتها سما زعافا لا علاج له غير الاجتناب

الله الله متى كان صاحب اللطائف المصورة وصاحب «الاهرام» المسيحيين يغاران على حجاج بيت الله الحرام ويريدان للمسلمين خيرا؟ من مثل هذه الافاعي فليحذر المؤمنون وللسمائهم فليتقون

ابن عباس

توالي الاحتجاجات

من الاقطار العربية

(صدى الشعب) عدد (١٢٨) : طرابلس الشام

صدى اليوم

احتجاج الطرابلسيين

ارسل قسم كبير من علماء وتجار ومتنوري البلد برقيتين واحدة الى رئيس الوزارة المصرية والثانية الى جريدة المقطم يحتجون فيهما على تطاول اللطائف المصورة وبعض الصحف على سليل البيت النبوي الشريف

احتجاج الحلبيين

نظم بعض متنوري الحلبيين برقية ليرفعوها الى جلالة ملك مصر ورئيس وزارتها احتجاجا على اهانة بعض الصحف المصرية لجلالة الملك حسين ملك الحجاز .

(سورية الشمالية) عدد (١٦٦) : حلب

أشرنا في العدد السابق الى برقية الاحتجاج التي رفعها الحلبيون الى جلالة ملك مصر المعظم احتجاجا على تطاول بعض الصحف المصرية على صاحب الجلالة الهاشمية وهذا نصها :

«جلالة ملك مصر المعظم

تطاول بعض الجرائد المصرية بما لا يليق باداب أمة هي في فجر استقلالها على سليل بيت النبوة ادمى افئدة العرب والمسلمين ومس بعواطفهم التي يقدسونها . فالشعب الحلبي يعرب عن استيائه ويستعطفكم منع مثل هذه الامور الشائنة لا زالت سياسة مصر بايامكم رشيدة . »

محمد خنيف . محمد راغب الطباخ . المحامي الجوبي . فؤاد المدرس . الطبيب عبد الرحمن الـكيالي . عبد الحميد الجابري . أحمد المدرس . فاخر الجابري . توفيق الحياني . ربيع المتقازي سعد الله الجابري . بهجت الكوراني . على رستم . الطيب عبد الوهاب بركات . محمد ويس . عبد الرحمن جامر . شافع أبو ريشه . رضا الجابري . نور الجسري . صبحي بصمه جي (صاحب النهضة) . احمد الميري . نجيب باقي . الصيدلي . احمد الـكواكبي . محمد صبحي الاميري . كامل جزماتي . سامي الـكيالي . الشمراوي (صاحب سورية الشمالية)

وقد ارسلت نسختان من هذه البرقية الى جريدتي المقطم والسياسة

احتجاج الدمشقيين والحمصيين

(الفيحاء) عدد (٥) : دمشق

ابرق الدمشقيون والحمصيون برقيات احتجاج لجلالة ملك مصر وحكومتها على تطاول بعض الصحف المصرية على صاحب الجلالة الهاشمية .

احتجاج الحمصيين

— السادة — العلماء — الاعيان — الاطباء —
— الصيادلة — المحامون — الصحافيون —
— التجار —

(المقطم عدد (١٠٤٨٠) : القاهرة

نداء من حمص

حمص الجمعة (بالتلغراف)

«نأسف لما جاء في بعض الصحف المصرية من التجاوز في حق تاج العرب وملجأهم والغيور على حقوقهم جلالة مولانا الملك «حسين» المعظم نتألم للخلاف وقع بين حكومتين عربيتين تلهف القلوب لائتلافهما »

المفتي طاهر الاتاسي . نقيب الاشراف حسن الرفاعي . رئيس البلدية محمد الاتاسي . (العلماء والاساتذة) فهمي الاتاسي . سعيد الملوحي . حسن السباعي . ابو النصر الاتاسي . عبد الحميد الحراكي . وجيه الاتاسي . (الاعيان) محي الدين الدروبي . عارف الجندي . شفيق الحسيني . عبد الحليم الدروبي . مظهر الاتاسي . شفيق رسلان . نعمان الموصلي . صالح الجندي . محي الدين شريك . (الاطباء) رفعت الاتاسي . مراد مراد . (الصيادلة) عبد الحليم بدران . عبد الحسيب ارسلان . سليمان مصراني . محمد الدروبي . (المحامون) شكري الجندي . اديب الموصلي . رشيد الملوحي . (التجار) عبد الحميد عوف . رفيق النبي . هاشم السباسي . هاشم الحسيني . عارف الفاخوري . عبد السلام عباره . عبد القادر مراد . طاهر حراكي . اسماعيل رضوان . يوسف السبيني . الكتبي عبد المؤمن الشيخ . الصحافي اديب . رئيس جمعية مقاومة المسكرات خليل الاتاسي»

احتجاج الدمشقيين

— السادة — العلماء — الاعيان — الاطباء —
— الصحافيون — المحامون — التجار —

(المقطم) عدد (١٠٤٧٣)

صوت من دمشق الشام

شام الخميس مساء (بالتلغراف)

«نحن الدمشقيين نأسف لما جرى بين الحكومتين الاسلاميتين من الشقاق الذي دبره أعداء العرب ونحتج على جرائد اللطائف والاهرام والاخبار والشيخ القلموني لتطاولهم على سليل الرسول جلالة ملك الحجاز المعظم»

نقيب الاشراف أحمد الحسيبي . شيخ المولوية سعيد — الاعيان — نسيب البكري . توفيق الحزاوي . زين العابدين الحزاوي . سعيد الباني . صاحب المقطم . سعيد الشهابي . فهمي الغزي . خليل مردم . خليل القباني . محمد البزم . — الاطباء — احمد راتب . عز الدين الشهابي . طاهر الجزائرلي . محمود حوده . أسعد الحكيم . صبحي الساطي — الصحافيون — احمد كرد على (مدير المقتبس) . توفيق جانا (صاحب جراب الكردي) اديب الصفدي (أحد محرري سوريه الجديده) صبحي عقده (صاحب ابونواس) عمر نبهان (أحد محرري العمرن) عبد القادر ناره (صاحب اللطائف السوريه) — المحامون — كمال الحلبي . فؤاد المحاسني . فائز النصين . عبد العزيز الجندي — التجار — لطفي الخنار . سعد الدين الفرا . عبد السلام الشهابي . ثابت القباني . عمر فرحات . رشدي الدوا . عارف كلاس

عبد الله الاوزري . محمد مغربيه . عبد الوهاب مغربيه . وجيه الطرابيشي . رمزي القطب . شكيب الكحالة . منير العيطه

احتجاج الحوريين

(العمران) عدد (٧٧٩) : دمشق

رفع الادباء منير افندي البارودي ومحي الدين افندي الحوراني وجيل افندي الارمنازي من شبابنا النيرة برقية الى المراجع الرسمية والوطنية في مصر يحتجون بها على تحامل بعض الصحف والكتاب المصريين ومعاملة امير الحج للحكومة الهاشمية وطلبوا من عقلاء الامة المصرية بشروح الضامن والاتحاد بين الامة العربية

احتجاج اهالي صيدا

(العمران) عدد (٧٧٨) : دمشق

جاء نامن صيدا ما يلي :

نحتج بكل قوانا على ما قام به اخواننا المصريون من التظاهرات ضد جلالة الملك حسين سليل بيت الرسول ونأسف لما حدث من الخلاف بين هاتين الدولتين العربيتين الكريمتين راجين سعي عقلاء القوم لرتق هذا الفتق، ونمقت اشد المقت ما قامت به الصحف المصرية لاسيما الطائف التي تجاوزت الحدود واللياقة وأبدت من البذاءة ما هي جديرة به وحبذا الخيل

وهبني قلت ان الصبح ليل
ايعمى المبصرون عن الضياء

علي نصرت بك الاسعد ، محمد كامل شعيب العاملي ، سعيد بك جنبلاط ، احمد حمود ، احمد مختارا لاذي ، احمد عارف الزين ، محمود زنون ، سليمان مروه ، سليم البصاصيري ، منير البساط ، زكي ابو ظهر ، امين بك خضر ، محمد توفيق بك الجوهري ، محمد صبحي المجذوب ، عبدالله البربري، صدقي القواس ، محمد البدوي ، فضل الشباع ، احمد صيران ، مصطفى الشباع ، احمد عيسى النقيب ، رفيق بكار ، عمر الجبيلي ، حسن قاسم ، محمود عبد السلام ، سعيد أدابه ، عبدالعال لطفي ، محمود الددا ، عبدالله عسيران ، حسني ابو ظهر ، عبد الرحمن الزين ، محمود الزين

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

سمو الامير عبدالله في القدس

القدس في ٢٨ أغسطس ـ وصل سمو الامير عبد الله البارحة ونزل ضيفا على الحاكم (المستر ستورس) وسيزور الجنرال (تيورود) بعد الظهر في محل القيادة العامة في بيرسالم

الولايات البريطانية الحرة ومعاهدة لوزان

لندن في ٢٩ منه — تدل الحالة في اوائل الانتخاب في الولايات الحره على انتصار ظاهر لتعضيد المعاهدة

بعثة الحبشة في طريقها الى عصبة الامم

مرسيليا في ٢٨ منه — وصلت البعثة الحبشية هنا في طريقها الى جنوه لتطالب ادخال الحبشة في عصبة الامم

سياسة الامبراطورية البريطانية ومستعمراتها المستقلة

لندن في ٢٩ منه — كتبت جريدة ديلي نيوز اثناء بحثها في مسألة السياسة الخارجية ملمحة الى زيادة الطلبات من المستعمرات المستقلة بلزوم استشارتهم في المسائل الحالية مثل العلاقات مع مصر، والنضال مع تركيا ، وتعمير اوربا . وتقول الجريدة ان ساسة الوطن يحسنون صنعا اذا تذكروا ان المستعمرات المستقلة قد نمت الان وتطلب قسما مساويا في المسئولية عن سياسة الامبراطورية ، واذا رفض طلبهم (وهو حق) فيكون غير ممكن في وقت قريب الاتكال على مساعدتهم في تدبير سير أمور الامبراطورية، اذا احدثت مسألة اخرى في جناق فسيكون لها تأثير في اخلاص رجال المستعمرات وربما انتهت بعاقبة وخيمة

بين تركيا واليونان

اثينا في ٢٨ منه — تقول رسالة شبه رسمية ان الحكومة اليونانية احتجت بواسطة السفارة الاسبانية بالاستانة على القاء القبض على اليونانيين منذ عقد معاهدة لوزان، وتقول ان تركيا محتفظة بنحو ١٠٠٠ رهينة (روتر الخصوصي)

حوادث محلية

رجوع قوافل الحجاج من المدينة المنورة

في يوم أمس وردت برقية رسمية من ينبع تفيد أنه وصلت اليها قافلة من المدينة المنورة من الحجاج تبلغ ماية ف من الحسا تحاج من مختلف الاجناس وقد وصلوا الى ينبع بغاية الصحة والعافية والراحة والاطمئنان بعد ان فازوا بلثم الاعتاب النبوية الشريفة وتملوا بتلك الرحاب الطاهرة

وكذلك وردت برقية رسمية من المدينة المنورة تفيد أن آخر قوافل الحجاج قفلت من المدينة المنورة بعد ان فازوا بغيتهم الشريفة ونالوا الحظوة بلثم الاعتاب الطاهرة فهنيئا لهم بذلك

تاريخ
ظهور النقود العربية الهاشمية

وضع حضرة الفاضل صاحب الامضاء تاريخا بحساب الجمل لهذا العام المبارك الذي برزت فيه النقود العربية الهاشمية وأعلن تداولها والتعامل بها، وقد وضع حضرته التاريخ بعبارات مختلفة متعددة، فها نقرأوها هي الى القراء :

القسم المنظوم

سلطاننا قروشه تاريخها
(نجاح ضرب درهم حجازي)
١٣٤٢

بدت قروش الشريف ارخوا
(باب نظام للفلوس طالع)
١٣٤٢

جاد المليك بالقروش ارخوا
(ضرب لسكة بجنس نيكل)
١٣٤٢

قد نشر القرش الجديد بيننا
تاريخه (ضارب درهم بطالع)
١٣٤٢

سلطاننا الشريف أبدي سكة
تاريخها (دراهم في ضرب)
١٣٤٢

سكة سلطاننا اغرب الغرائب
تاريخها (درهم ضربه عجايب)
١٣٤٢

قرش الحجاز ارخوه (حبذا
انشاء عمل بنيكل جديد)
١٣٤٢

قرش سلطاننا بدي ارخوه
(حل ضرب دراهم بالحجاز)
١٣٤٢

قرش بدى تاريخه
في بيت شعر يانديم
(قرش نحاس يطبع
باسم حسين الكريم)
١٣٤٢

سبك الشريف دراهما لحجازه
تاريخها (سبك كسند ظاهر)
١٣٤٢

مليكنا الشريف ابدى درهما
ارخوه (بابي هذا الشريف)
١٤٤٢

أذ سلطان الورى ابدي القرو
ش ارخوها (يا تمياني وعجيبي)
١٣٤٢

القسم المنثور

(طالع تفيد سكة الحسين عجب)
١٣٤٢

(ضرب دراهم للحجاز جدد)
١٣٤٢

(ضرب دراهم عجيبه)
١٣٤٢

(ضرب الدرهم الحجازي)
١٣٤٢

(ملك ضرب دراهم)
١٤٤٢

(درهم كامل ضرب)
١٣٤٢

(حبذا انشأ عمل سبك جديد)
١٣٤٢

(بدى جمال درهم ضربا)
١٣٤٢

(نعم نظام فلوس بدى)
١٣٤٢

(حان ضرب الدراهم)
١٣٤٢

(طلب ضرب درهم الحجاز)
١٣٤٢

(بدى حول ضرب الدرهم)
١٣٤٢

(هان ضرب دراهم حجازية)
١٢٤٢

(لضرب دراهم نجح)
١٣٤٢

(اوان ظاهر بفلوس)
١٣٤٢

(غرائب ما بسكها)
١٣٤٢

(اظهار فلوس نجد)
٢٣٤٢

(حاكم ضارب درهم جديد)
١٣٤٢

(الحجاز يظهر فلوسا)
١٣٤٢

(خفا ظهور سبك)
١٣٤٢

(الحجاز فلوسه ظاهره)
١٤٣٢

(السبك خفا يظهره)
١٤٣٢

حسين زاده
اللدني

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧١٧ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٣

هل تنقمون منا الان جاهدنا في سبيل قوميتنا ؟!

وردنا من مخابرنا بالاسكندرية أن جناب الشيخ داود بركات توجه لبيروت وتلك المناطق بالمعدات اللازمة لصد أهاليها وصحفهم وتبديل مسلكهم من دفاعهم باحتجاجاتهم المشهودة على كل تعد يمس روابطهم وشرف قوميتهم، وعكس الموضوع بانحاء لهم خطة الجريان الواقع بالنيل والحط من مولانا المنقذ خاصة — الامر الذى لا نعرف جريمته الا قيامه بواجب أقوامه وبلاده . ومتى كان الامر كذلك فلا يهمنا لو اجتمع اهل السموات والارض عليه . وابسط ما نقوله لهم : « قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون » .

مفاخرنا القومية العربية

بابنائها

(الميزان) عدد (٧٧٧) : دمشق
قيمة اللطائف المصرية

منذ يومين اطلعنى صديق على عدد من جريدة اللطائف المصورة التى تنشر فى مصر فرأيت فيها صورة تهجمت بها الجريدة على رجل سامي المكانة فى قوميته وفى دينه جلالة الملك الحسين بن على الهاشمى، فهو صاحب المقام الاسمى فى قوميته لانه زعيم النهضة العربية وحامل لواء الثورة والقائم باعباء القضية العربية المعروفة، وهو صاحب المقام الاسمى فى دينه لانه من السلالة الطاهرة العريقة فى المجد والشرف اى سلالة النبوة .

ظنت الجريدة الطائشة انها تنال من صاحب الجلالة منالا سيئا وانها تنال لدى قرائها حظوة فانقلب ظنها اثما وحرم العرب والمسلمون على انفسهم مطالعتها بعد ان احتجت البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها على عملها لدى الوزارة المصرية والشعب المصرى الكريم .

وقد اطلعت على هذه الصورة بعد ان رأيت فى الجرائد العربية اخبار الاحتجاج وصورها تترى على المقامات الرسمية والوطنية بمصر فما كنت مسرورا قدرما سرنى غيرى لهذه الضجة (التى اثارتها الغيرة الشريفة) على جريدة اللطائف لانها ضجة جعلت للجريدة المغضوب عليها قيمة فى نظر صاحبها وانصارها ما كانت تصح لها لو قوبلت بالرفض والاعراض والمقاطعة الابدية .

كنت اود من الناس الثبات من دون حدة ولا غيظ وأن يقابلوا صاحب اللطائف بمقابلة لا تجعل له قيمة فى نظر نفسه بل تعود عليه بالتبكيت اذا كان فيه ضمير يتأثر بالتبكيت فان صاحب اللطائف من الرجال الحريصين على الدنيا الزائلة حرص البخيل على طعامه وشرابه والدليل على حرصه تلونه فى المبادىء حسب رغبات الشعب العامى فتراه لا يجد شرفا الا فيما يروج جريدته بين الناس فمقاطعة مثل هذه الجريدة وعدم الاطلاع عليها يعد فى نظرى وفى نظر صاحبها اكبر جزاء يحكم به عليه

وكأن صاحب اللطائف أحب ان يختبر حقيقة « ذى الوجهين » فكان فى المقطم مناصر القضية العربية وفى اللطائف يعاكسها كالاهرام . . بخ بخ ما اقبح المبادىء اذا كانت ترتكز على المنافع المادية الذاتية وما اقبح الرجال اذا لبسوا لكل حالة لبوسا معرضين عن شرف المبادىء وفضيلة الاخلاق ... وما اتعس الكاتب اذا دعى الى فضيلة لا يعرف منها غير الاسم

حماه — عبد المحسيب

(الف باء) عدد (٨٧٧) : دمشق

عظة التاريخ

بمناسبة مشكلة مصر مع الحجاز

لقد أناخ الدهر بكلكله على الامة العربية مئات السنين وسقاها فى خلالها صوب المصائب والارزاء حتى كاد ان يسترها بغشية البؤس والشقاء الى ان اتاح الله لها بطل الحجاز وخارقة العصر العشرين الذى اقر بفضله جهابذة العلم والادب واعترف بحنكته ودهائه دهاقنة السياسة وعلماء الادارة كما امتن عليها من قبل برسالة جده السيد الاعظم (صلعم) فاخرجهم من الظلمات الى النور

لقد نهض ذلك الشيخ الجليل نهضة تليق بشرف مثله لا يتهاون فى اداء ما فرضه الدين وواجبات الحقوق الملية وصاح صيحة فى عرين كعبته رجفت لدويها قلوب الترك على حصون القسطنطينية وتخدرت من هولها اعصاب الطامعين بالرحاب الحرمية . ولقد ابلى بلاء حسنا فى جهاده مع اعدائه اعداء امته وبلاده الذين اتضح له سوء نواياهم وفساد عقيدتهم فاجلاهم من بلاده خاسرين وردهم على اعقابهم نادمين ورفع لواء العدل والحرية ونشر معالم القومية والوطنية فكانت نهضته هذه عبرة حسنة لاكثر امم الشرق حتى مصر التى اخذت تردد الحانها الشجية الى ان اضحى وهو كالطائر المحكى وبقية الامم صداه .

كانت شمس الفتوح الاسلامى بزغت من ام القرى واشرقت اشعتها الوقادة على ارجاء المعمور بسرعة هائلة فقضلت سلطة الفرس والروم وقوضت دعائم ملكهم فلما غلب هؤلاء على امرهم من قبل امة كانت موضع احتقار فى اعينهم كبر عليهم الامر فعمدوا الى الحيلة وسلكوا سبيل الغش والخداع وقبل بعضهم الاسلام وقلبه مفعم بادران الحقد والانتقام ولم تكن الا برهة من الزمن حتى تمكنوا فيها من قلوب المسلمين الطاهرة وسببوا انشقاقهم على بعضهم باسم خوارج وارفاض وجرى ماجرى من الفجائع التى ادمت قلوب الامم الاسلامية وهى فى ابان مجدها وعزها ان التاريخ كالحلقة المفرغة التى لا يدرى اين طرفاها تراه يعيد بعضه بعضا . ان قيام جلالة الملك الحسين وانسلاخ التورانيين من البلاد العربية الى ما وراء جبال طوروس وحصرهم فى تلك المنطقة المحدودة احدث فى قلوبهم غلا لا يمحوه الا التشفى والانتقام بانشقاق الامة العربية على بعضها فتقمص بعضهم الجنسية العربية واخذوا يظهرون تارة بشكل عراقيين وطورا سوريين واخرى مصريين فتراهم يبرزون محاسن الاعمال فى صفات رديئة يستنكرها كل ناظر اليها ويظهرون فى الوان بهجة تسر الناظرين

لتعلم الامة المصرية انها ما هى الا نبتة عربية وتانى البلاد المقدسة بنظر العالم الاسلامي عامة والعربى خاصة لانها باب الحرمين الشريفين وحصن اللغة العربية المنيع .

ان ما قام به المصريون من المطاليب لهى امتيازات من شأنها خرق الحقوق الدولية ومس كرامة الخطة الحجازية لا نها تمس بوسم الحكومة الهاشمية ان تمنح لمصر ميزة وتضن بها على غيرها من الامم الاسلامية التي معظمها تحت سلطات اجنبية

وهذا ما يسبب مداخلة الاجنبي في بلاد قدسها الله وحرسها الامر الذي يؤدي لحدوث امتيازات أجنبية ولا يجهل احد ما لهذه الامتيازات من المضار التي تنوء تحت عبئها الحكومة التركية حتى يومنا هذا لقد ادرك جلالة ملك العرب ذلك فرفض اعطاء اي امتياز لا يلتئم مع سيادته لاي امة كانت وهذا هو الذنب العظيم الذي اقام مصر واقعدها وسبب تهجم الجرائد المصرية على جلالته وحملها عليه الحملات المنكرة التي تأباها الاخلاق الشريفة والنفوس الابية مما لا يمكن التصديق بانه خلو من وساوس تركية او دسائس اجنبية

فيا ابناء يعرب الكرام على اختلاف اقطارهم لقد كفاكم ما حصل لكم من التجارب وشهدتم من مظاهر الحوادث ما فيه اكبر عبرة فهل يصح بعد هذا ان تستمروا على التجافي والتباعد مع علمكم ان الوحدة منبت الشوكة فاستيقظوا من سباتكم العميق فانتم في زمان وجب فيه التآخي والتوافق واوقات حق فيها التحالف والتواثق فلا تدعوا مجالا للاغراب ان يتمكنوا من نفوسكم وحري باهل الرأي وأرباب الهمة والحمية منكم ان يجتمعوا ويتعاونوا على اجتثاث هذه الشجرة الخبيثة واستئصال جذورها قبل ان تنثر الرياح بذورها وغبار طلعها وان يتيقظوا بما جريات التاريخ فكم فيه من عظات لو كنا نتعظ

صادق بهلوان

(الكرمل) عدد (١٣٦) : حيفا

لا تكثروا الضجة

بين مكة والقاهرة

اذا طالب صاحب الجلالة الهاشمية حكومة مصر بالمحافظة على الحقوق الوقفية لا يكون قد خالف الشرع

واذا عارض الحكومة المصرية في امر اقامة المستشفيات الدائمة في الحجاز لا يكون قد ناصبها العداء

واذا لم يجز لامير الحج المصري الامر المطلق في المطوفين لا يكون جلالته قد تجاوز على حقوق غيره .

اراد صاحب الجلالة الهاشمية كما قلنا سابقا ان لا يفتح بابا لتدخل الحكومات الاسلامية أو غيرها من الحكومات غير الاسلامية التي لها رعايا مسلمون في شؤون الحجاز التي تقيم فيه المستشفيات والمعاهد وترفع عليها الرايات وتقيم عليها الحراسات وتبعث لها بالوكالات السياسية وهذا من الاعمال التي نعتقد ان اخواننا المصريين كان يجب ان ينظروا اليها بعين التقدير والتعظيم .

(الف باء) عدد (٨٧٨) : دمشق

لوجه الله والحقيقة

حول الخلاف بين مصر والحجاز

تمادت الايام والصحف المصرية لا تكل ولا تمل تنفخ النار فتزيدها اشتعالا وتضن عليها بقطرة من الماء تكون مخففة لسعيرها ومانعة لاتساع شقة الخلاف بين هذين القطرين الاسلاميين الشقيقين . وساعد هذه الصحف على عملها عدم خبرة الحكومة المصرية وفتوى أصدرها بعضهم اسقط بها الفريضة عن الحجاج المصريين اضف الى ذلك فئة من الكتاب الذين لا يعرفون من الاسلام الا عمامته فابرقوا وارعدوا

وكانت المعركة هائلة ولكنها والحق يقال معركة غير شريفة لان القوى لم تتكافأ فيها فهناك عشرات من الجرائد اليومية المصرية ذات الصحف العديدة والاعمدة الغزيرة المنتشرة في كافة اقطار الارض تقوم بحملاتها متآزرة متحدة على جلالة الملك حسين وعلى حكومته ، وهنا جريدة اسبوعية واحدة عدد صفحاتها اربعة تملاء أعمدتها القليلة البلاغات الرسمية والانعامات الملكية وبيان الاوقات الليلية والنهارية والشعبانية والرمضانية اللهم الا عمودا او عمودين منها تكرسها لمقارعة ذلك الخصم ونحن هنا في فلسطين لم نكن نطلع على غير اقوال المصريين الذين ازلوا سخطهم وصبوا جامات غضبهم على رأس الحجاز وحكومة الحجاز وملك الحجاز على النحو الذي ذكرناه مما جعلنا نعتقد ان جلالة الملك حسين وحكومته لم يتصرفا تصرفا محمودا في هذه المسألة ولكن بين عشية وضحاها قرأنا بلاغ الحجاز فاتضحت لنا الحقيقة وظهر حق الحجاز وزهق باطل اخصامها وخرج الحجاز من ذلك المعترك على قلة وسائله يختال بثوب قشيب وتقهقر باطل الصحف المصرية التي أرادت ان تشعل نار الفتنة وعلى سيماها آيات الفشل يتبعها نعيق ابواق الخراب .....

(يافا) : (م ج)

(العمران) عدد (٧٦٨) : دمشق

مصر والعرب

ترد نا رسائل ومقالات كثيرة من انحاء مختلفة ينحي كاتبوها باللائمة تارة على حكومة مصر واخرى على مصر نفسها وذلك بمناسبة وقوف الحكومة المصرية امام الحكومة الهاشمية ذلك الموقف الذي آلم نفوس الناطقين بالضاد في جميع انحاء المعمور

على اننا لا نرى وجها لتحميل مصر مسؤولية موقف حكومتها فانها قد برهنت مرارا وتكرارا على ان الشعب المصري شيء وحكومته شيء اخر فقد جعل تصريح ٢٨ شباط الذي تجري مصر بمقتضاه وحكومتها على اساسه هوة سحيقة بين امتها وحكومتها فاذا كان موقف الحكومة لم يتفق مع ما هو منتظر من حكومة عربية كبرى كحكومة مصر انما نعود مسؤوليته على بريطانيا التي غلت يد مصر حتى اليوم عن حقوقها النيابية ومسؤولية الوزارة امام الامة

فلو سردنا كل الحوادث من عهد محمد علي الكبير مؤسس تلك العائلة الى نجله ابراهيم وهكذا حتى امارة عباس نرى بوضوح وجلاء تام ان العرب بثورتهم على الترك لم يأتوا امرا ادا ولم يرتكبوا جريمة لا تغتفر كما يزعم بعض المكابرين في مصر فبعد ان تظهر هذه الحقائق الناصعة ندرك بداهة ان ما تنشره صحف مصر من المقالات ضد النهضة العربية اساسها جهل الكاتبين بالقضية العربية وعدم احاطتهم بها الا من الوجهة التي يعتقدون بها بعض الذين نعرفهم ويعرفهم ابناء النيل ولو ادركوا حقيقة سياسة الانكليز تجاه الكتلة العربية لسلكوا طريقا انفع لقضيتهم وقضيتها وهما في الحقيقة سواء

وقد كان يجمل بحكومة مصر ان تمنع الصحف عن نشر ما يمس بكرامة (رأس متوج) وان لا تجعل للسياسة يدا تتغلب على ما لامثال هذه القضية من الحقوق الخاصة والعامة وان لا تدع مجالا للقول بانها تريد ايقاع النفرة بين القطر المصري وسائر الاقطار العربية ؟

(الف باء) عدد (٨٧٦) : دمشق

فلسطين

يافا في ٢٥ تموز — لمراسل الف باء

: ان الحكومة الهاشمية لم تمانع في مسألة البعثة الطبية بل بمسألة اعطاء امتيازات بانشاء مستشفيات للحكومة المصرية كانت طلبت مثلها الهند ورفضتها الحجاز (١) لانها بذلك تعترف بامتيازات لرعايا الدول الاجنبية في بلادها ولا يعلم الا الله ماذا كانت تستثمر تلك الدول من تلك الامتيازات التي ليس لها من الانسانية الا ظاهرها وأما باطنها فلا اقل من وضع تلك الديار المقدسة بأمها وابيها في احضان الاجانب الذين ينشؤون المستشفيات باسم الانسانية ثم يعقبونها بالمدارس لرفع الجهل ثم بالبعثات التبشيرية المسلمة ظاهرا وهلم جرا هذا كله فضلا عن ان لدى الحكومة الحجازية مستشفيات كثيرة سمحت بها لاطباء الحج المصري ليستعملوها لانفسهم وللحجاج فما قول سادتنا النجباء اصحاب برقيات « حسين ابن علي — مكة » هل ظنوا ان مجرد تكورهم الدنيا ثم واحتجاجهم باسم الاسلام والمسلمين على « الحسين بن علي » يكفي لان يتنازل جلالة الملك عن ادارة الملك ويعهد بها الى ادارة « الاهرام » أو « السياسة » أو « اللطائف المصورة » ؟...

(١) من الاتفاق الغريب أن المعتمد البريطاني بجدة حينما طلب من الحكومة الهاشمية اذ ذاك السماح للبعثة الهندية الطبية المذكورة فرفضتها الحكومة الهاشمية — كان الذي بمعية المعتمد البريطاني اذ ذاك مترجما ومروجا هو يحيى صادق باشا أمير الحج المصري صاحب قضية البعثة المصرية الجديدة شبيهة البعثة الهندية فسبحان من خص من شاء بما شاء ... ؟

(الطبل) عدد (٩٠٤) : حيفا

سخايف اللطايف

نشرت اللطائف المصورة ثلاث صور هزلية لجلالة الملك « حسين » وقد آجمنا مرارا ان ندخل معها في المناقشة لولا ان ابت الضرورة علينا ان نفند لها سخافاتها واحدة فواحدة

السخافة الاولى : قولها : (ان « الحسين » هد اعظم ركن من اركان الاسلام)

كيف يا ارملة السخافات تصمي اليوم جلالته بهذه الوصمة وقد كنت بالامس تفاخرين بفتوحاته وفتوحات انجاله وترفعين لهم الوية الثناء وتقبلين اذيالهم وتعفرين وجهك بثرى نعالهم ؟

ألانه رفض قبول البعثة الطبية خوفا على بلاده من دسائسها وعنده من الاطباء ما يغنيه من هذه البعثة ؟ أم لان جلالته ادرك أن أول الغيث قطر ؟ واول غيث الاستعمار البعثات الطبية ثم العلمية ثم الملاهي . وخشي ان ينهمر وتسوء العاقبة بسيلها الجارف ويكون نصيب الحجاز ما كان لسورية ومصر والعراق و و الخ

اذا سمح جلالته باقامة المستشفيات وقبل البعثات هناك لقامت حولها ضجة الدول الاستعمارية وطلبت ايضا ان يقام لرعاياها المسلمين مستشفيات مثلها

أما اذا كان مقصدها الاصطياد في الماء العكر فقد ساء فالها . فالتعرج الى بحر غير هذه السياسة

وان كان زعمها بانه قد هد ركن الاسلام من حيث قام ضد الاتراك . فزعمها عين السخافة

ان جلالة الملك « حسين » لم يقم بالنهضة العربية طلبا لخلاص نفسه كلا بل هو يضحيها كل ساعة حبا بامته انما الدافع الوحيد هو لانه يعلم ان في حياته منفعة كبرى للوحدة العربية

ولا نه كان ينشد استقلال بلاده وهذه امنيته وضالته الوحيدة . فان خدعته السياسة فلا عيب فى ذلك وقد خدع قبله ولسن وفنزيلوس وغيرهما

وأما سخرك بتلقيب جلالته بالمنقذ فهذا لم تحقيقه بنفسك تلك الايام السوداء عند ما كانت الاطفال تموت جوعا واليتامى عراة والفتاة تضطر لا كل خبزها بما يندى له الجبين خجلا فانى جلالته ومد يده القوية وانقذ امته من تلك المحنة

بينما مصر كانت فى رغد العيش تحت برنين الاصفر البريطانى

فلا لوم عليك اذا انكرت كلمة المنقذ أما نحن فنعتبره ليس بالمنقذ فقط بل بالمنقذ العظيم. وأى عمل جدير بالذكر احسن من عمله هذه؟

فطوبى لك يا ارملة السخافة على نظريتك (يحسم) وارائك (يحسم) وافكارك السقيمة التى لا يأتيها الخطل من بين يديها ولا من خلفها ... ومن لى بمثلك فلسفة تلبس لكل حالة لبوسها وتسير مع الدهر انى وكيف سار . فانت والحق يقال يجب ان تكونى قدوة لحملة لواء السياسة الافاكة ونبراسا لقادته والدليل على انها تتقلب كالحرباء تشفعها اليوم يستخلص من كتابتها انها اصبحت من محبى الاتراك . وان جلالة الملك « حسين » هو الهادم وهى المشيدة وقد نسيت أو تناست وقعة قنال السويس عندما قام المصريون على الجيش التركى وفتكوا به وجعلوا جثمانه بعد أن مزقوه شذر مذر طعاما للاسماك فايهما افضل أيتها السخيفة؟ عمل جلالة الملك الذى لا يقصد من عمله هذا الا استقلال أمته وصيانة حرم الحجاز من أن تطأه اقدام الاجانب بواسطة بعض لزعانف؟ أم عمل مصر؟

وها نحن قد قدنا لك سخيفتك الاولى وفى العدد الاتى نتمم لك تفنيد باقى سخافتك لانا خشينا ملل القراء .

(أبو محمد)

(الف باء) عدد (٨٩٧) : دمشق

اعداء العرب

فى مصر فئة مضلة تحمل فى قلبها حقدا على على الجامعة العربية بداعى انها تضر فى صالح الدولة العثمانية ...!! على ان الناقد البصير يعلم ان اول قنبلة انفجرت فى قلب الدولة العثمانية بطلب الانفصال كانت من قبل المصريين قبل ثورة (مورة) لليونان وان الجيوش المصرية فتحت سوريا و كيليكيا حتى وصلت كوناهيه من اعمال قونيه وكادت تصل القسطنطينية مما اضطر الخليفة للوقوع فى شرك الروس بمقتضى معاهدة (خنكار اسكله سى) ولولا فضل الدول العظمى فى انقاذ الخليفة من براثن الروس ورد الجيوش المصرية لكانت حينئذ تركيا وخلافتها فى خبر كان . ولا اظن المصريين يجهلون ان اعلان السلطة المصرية ابان الحرب العامة واشتراك ما ينوف عن مليون مصري فى معونة الجيش الانكليزى فى الجبهة التركية ما كان الا عداء للترك وخروجا على الخليفة !!

اليس من الغريب ان تشمل هذه المعاملة العرب فى المغرب أيضا فلا نجد فى مصر من ينظر الى البطل المغربى عبد الكريم بجزء قليل من نظرتهم للترك ولا بشيء من المعونة التي يسدونها للكماليين وحتى تراهم لا يذكرون مجاهدى طرابلس الغرب وهم جيرانهم الا قدرون الا كما يذكرون حوادث الصين !!

اذا صح للمسلمين ان يدعوا حق الداخلة فى امر الحكومة الحجازية وان تدار من قبل لجنة منتخبة من عموم المسلمين برعاية الخليفة الممنوع من النظر فى امور السياسة بداعى علاقة المسلمين فى زيارة الحرمين الشريفين الا يصح للعالم ان يطلب المداخلة بادارة مصر لانها واقعة فى طريق العالم الغربى والشرق ونقطة اتصال الهند باوروبا ... !!

ايعلم المتهوسون من المصريين ان هذه النظرية فى المداخلة تصل بالمصريين الى ما يكرهون؟ ألا يذكرون قوله صلى الله عليه وسلم (لا يكمل ايمان المرء حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه)؟ أفيطلبون اصر تلك النتيجة المؤلمة ام ان ضعف الايمان كان الداعى لهذه التقولات !!

ليعلم المتهوسون ان النبي الكريم اوصى حماية الدين وسياسة الدنيا بزعامة قريش دون سواهم من الانصار وباقى العرب والعجم كما ثبت ذلك باجماع السقيفة وان العجمة والتهاون فى الدين والاغراض السياسية لا تقعد العرب عن الذود عن حياضها وان دفاع الصحف السورية والعراقية عن نظرية الحجاز قلب الجزيرة لاكبر دليل على ذلك فان سكت عقلاء مصر اليوم امام تيار العامة والجهلة فان صوت الحق لا يخفت ولا بد من اعتلائه الباطل ولو بعد حين . ان مصر روح البلاد العربية ويسوءنا اعتلالها ولو قدر الله لها معرفة مركزها فى العالم العربى وعملت لتعززه بدلا من اضعافه لكان لمصر فى العالم كله مكان غير مكانها وان الله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه . فاليكم ايها العقلاء والمفكرون المصريون اوجه كلامى وارجو الله ان يعلى صوتكم فقد آن لكم ان تهبوا من رقاد كم ولن ينفع الدخلاء من الاعاجم سعيهم فى ابعاد مصر من الفكرة العربية فانها عربية بحتة ولا صلة لها بطوران رضوا أم أبو (ابن جلا)

الحجاج المصريون

يؤيدون الشيخ محمد سليمان فى بيانه عن الحج

نشرنا فى عددنا الذى قبل العدد الماضى من « القبلة » مقالة للاستاذ الفاضل الشيخ محمد سليمان قاضى شربين نقلا عن « مقطم ٢٩ ذى الحجة » ذكر فيها ما لاقاه عموم الحجاج من الراحة فى الحجاز فى جميع معاملاتهم كما انهم وجدوا عكس ذلك على خط مستقيم فى مصر عند عودتهم الى ديارهم الى آخر ما جاء فى مقالته

وبعد أن نشرنا المقالة المذكورة اطلعنا فى (مقطم ٢ محرم) على برقية من عموم الحجاج المصريين ركاب الباخرة (البحرين) جاء فيها ما يلى:

«لم نكد نصل الى ميناء السويس حتى وجدنا من الحكومة وقلم الجوازات ما ساءنا جدا خصوصا ان العصى كانت تعمل فى جنوبنا من عجزة وسيدات واطفال

وبينما نحن نتلهف الى مطالعة صحيفتكم الغراء اذا بنا نجد فيها مقالا لفضيلة الشيخ محمد سليمان القاضي الشرعى الشهير عبر به عما فى ضميرنا و كفانا مؤونة الكتابة فى هذا الشأن

فالى حكومتنا العادلة نرفع الشكوى والله حسبنا ونعم الوكيل »

شكر الحجاج و شكواهم

تحت هذا العنوان جاء فى (مقطم ٦ محرم) ما يأتى :

« لا تزال التلغرافات والرسائل تأتينا بالشكوى من البواخر التى اقلت الحجاج الى الحجاز واعادتهم منه، منوهة بالثناء على حكومة الحجاز وما لقى الحجاج من عنايتها ورعايتها ومحافظتها على راحتهم وسلامتهم . وقد كثرت هذه التلغرافات والرسائل فلا يسعنا أن ننشر علاوة على ما نشر منها ونحن نعتذر الى مرسلى التلغرافات والرسائل المذكورة عن نشرها بعد الذى نشرناه منها فى هذا الموضوع» انتهى

[القبلة] :

لا ندرى ما الذى يمنع صحيفتنا المقطم الغراء عن نشر ما ذكر؟... ولا بد أن فى الامر سرا لا تصل اليه عقولنا... وهل المواد التى علاها (المقطم) أهم من الرسائل والتلغرافات المذكورة؟...

عودة الحجاج السوريين

الى بلادهم

سرنا جدا ما رأيناه فى زميلاتنا الصحف السورية الغراء (عافيا الفلسطينية) من اعلان وصول الحجاج اليها سالمين ـ وقد أعلن الكل ارتياحهم من احوال الحجاز وما شاهدوه من رعاية الحكومة الهاشمية لهم وعنايتها بهم — المعاملة التى أجرتها الحكومة مع اخوانهم حجاج بقية الاقطار الاسلامية؟ وان سرورنا ما هو الا سرور اخواننا والا فالحكومة لا ترى نفسها قامت الا بواجبها الذى تقتضيه مكانة وفود الله الى بيته العتيق وهى أعظم وظيفة تتشرف الحكومة بأدائها ؟

حوادث محلية

السفر الملوكى

الى جدة والاياب منها

فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية متوجها الى جدة على السيارة الخاصة للاشراف على بعض الشؤون العامة . وفى عشية هذا اليوم آب جلالته الى « العاصمة » على السيارة الخاصة ؛ أيد الله جلالته بعناياته وتوفيقاته فى جميع الحركات والسكنات ؟

مبلغ الوقاحة

أشاعت بعض الصحف أن الحكومة أرسلت شخصا الى مصر للتوسط لدى حكومتها فى الصلح ونحن وان كنا نود أن نكون متفقين مع العالم الاسلامي كله ويهمنا أن يكون جميع المسلمين متحدين متضامنين ولكننا نكذب هذه الاشاعة التى لا أثر لها من الصحة وما هى الا من مختلقات الوقحين الذين دأبهم اختراع الاكاذيب واشاعتها بين الجمهور ؟

اعانات الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

٤

ريال مجيدى مين

عدد	
٤	من حجاج الشيخ بكر جوانه عبدالرزاق ، كمال عدنان ، روان احمد سعيد ، ولى الدين ، حيده ، ورويه جادى واحده
٣ -	من حجاج حسن كدرة البوقسى : ورويه جادى ١ و ١٨٥ قرشا
٩	من حجاج السيد على نحاس : محمد بكري وجماعته ، محمد طيب ، وادل ، محمد طيب و ٤٠ قرشا
١	من حجاج المذكور : خالد وجماعته و ٤٠ قرشا
٣	من حجاج الشيخ عبد الرحيم كرنجى : عبدالرحمن بن محمد سارى وجماعته و ـ ٥٠ قرشا

ريال مجيدي عين (عدد)	
-	من حجاج الشيخه عارفيه مندوره حاجي عبدالحليم وجاعته، ٩٥ قرشا
٦	من حجاج الشيخ اسماعيل فيرق قاسم، خسته اسحاق، محمد شكري، نامدراني، عثمان، ابوبكر، تاج الدين، و ٢٥ قرشا
٣	من حجاج خليل شبانه: الحاج عبد اللطيف وعائلته
٩	من حجاج المذكور: بكروزوجته نشاش، شافي وجاعته، يوسف وجاعته، سالم وجاعته
٣	من حجاج المذكور: علي مشنم
١	من حجاج الشيخ حسن سلطان: حاجي صالح عبد الوهاب رواس
- ١٢	من حجاج المذكور الحاج عبدالحميد وجاعته و ١٠ قروش
٣	من حجاج الشيخ محمد فطاني: حاجي اسماعيل فلفلان
٢١	من حجاج الشيخ خليل باويان: يوسف بن ناتد، حاجي خضري محمد مقصود، اسماء، احمد عضر عماري، اسماعيل، ابراهيم، عثمان عضر، رملي، شكري، حاجي عبدالكريم بن مرشد و ٤٠ قرشا
٣	من حجاج الشيخ جمل اجاوي: عثمان قدرو حاجي بديلو وجاعته انفار ١٠
٤	من حجاج الشيخ عبد القادر سدابو: حاجي داود وجاعته، حاجي امام وجاعته؛ و ٣٠ قرشا
٢	من حجاج امين كتوعه: الحاج احمد عيسوى
١٢	من حجاج الشيخ علي شبانه: ادريس وجاعته، اسنوى وجاعته، صفية وجاعتها، عبدالقادر وجاعته،
٨	من حجاج المذكور: عبدالحميد، وعبد الغني، محمد انور وجاعته، حاجي محمد رضوان وجاعته؛ و ٢٠ قرشا
٦	من حجاج المذكور: حاجي هاشم وجاعته، محمد صديق وجاعته،
٣٠	من طرف حجاج الشيخ يعقوب فيره و ٥ ربابي هندى
٨	من حجاج الشيخ محمدنورسمبلوه: الحاج خالد وجاعته؛ الحاج عثمان وجاعته و ٢ ربيه جاوي

ريال مجيدي عين (عدد)	
- ٥	من حجاج الشيخ: احمد طيب الحاج علي وجاعته، الحاج شافعي وجاعته و ١٠ قروش
- ١٤	من حجاج أمين فوال و ٨٠ قرشا
٤	من حجاج الشيخ زيني حسن
١٣	من حجاج الشيخ احمد عبدالحميد ساجي احمد، حاجي حسين، مرشدة، يوسف وجاعة، حاجي عرفان وجاعته، عبد الهادي حاجي حسن وزوجته و ٦٠ قرشا
١٣	من حجاج الشيخ عبدالمعطي النوري: الحاج جاد و جمعه، سنده، خليل بيي، عبد المحسن ابو ابن، عبدالقادر فوده، أم محمدالمطري، وواحدة من اهل الخير
٦	من حجاج الشيخ عبد الحميدسدابو و ٢٠٠ قرشا
١٨	من حجاج السيد عمرحابي: محمد صالح، احمد، عبدالملوك، يعقوب، طيب بن عبد الله، ابو بكر من حجاج امين موبو
١٢	من حجاج الشيخ محمد زبيدي محمد سيام، عيدي، حاجي اوان، حاجي محمود
٥	من حجاج محمد طه ترنقالو: ابو بكر، محمد سلامه، صالح، رملي و ٤٦ قرشا
٣	محمد جيل ديه كولو - ٨١ قرشا
١٥	الشيخ عباس بغدادي بياع السكر
١١	من حجاج الشيخ علي شبانه: اسماعيل وجاعته، سليمان وجاعته، طاهر وجاعته، عبدالله وجاعته، و ٢٠ قرشا
- ٢	من حجاج الشيخ عبدالقادر سدابو حاجي عبد المهيمن وجاعته، ومن حجاج عبد الحميد أبوحمامه حاجي يعقوب وجاعته و ٦٠ قرشا
١٧	من حجاج الشيخ يعقوب فيره ٢ ومن حجاج عبد الحميد ابو حمامه محمود وجاعته
٢	من طرف احمد عبيد الزمزمي
٤	من حجاج خديجه ابو شاهين: احمد بشري، عثمان، من حجاج سراج بتاوي محي الدين و ٥ قرش
٣	محمد شاه نوري من حجاج الشيخ حسن دوم

ريال مجيدي عين (عدد)	
٣	من حجاج حمزه جوانا عمنه، عبد الرحمن وريال سنكو ١ و ١٠ ربيه جاوى
- ٣	من حجاج الشيخ عبد الرحيم رشيدي: ابراهيم، عيسى، حاجي مصطفى وحاجي مصطفى
٢	هاشم بن علي القرى اليماني
٢	من حجاج الشيخ صدقه الزمزمي
١	من حجاج خليل شبانه و ١٢ قرشا
٢٤	من حجاج الشيخ عبدالقادرطيبه: عبد المعطي وجاعته، منهاجي واسماعيل وجاعته واحدبا ناعمه وجاعته، محمد شاكر، عبد الحميد و ١٤٧ قرشا
٣	من طرف الشيخ حسين بندقجي و ١٩ قرشا
١	من طرف عبدالحميد حسن الزمزمي
٢	صالح عبدالوهاب، وجاعته و ٥ قروش
١٥	حجاج الشيخ محمد بدر: نور الدين وجاعته، تاج الدين وجاعته، ابراهيم وجاعته، يوسف وجاعته، داود وجاعته
٦	من حجاج المذكور: احمد وجاعته، سليمان وجاعته، داود وجاعته، حيدي وجاعته، عبد الله وجاعته، حسين وجماعة و ٢٤٠ قرشا
- ١٦	الشيخ حامد عبدالمنان شيخ الجاوه
٢	من طرف الشيخ حسن الزمزمي اليماني شيخ الطرق
- ٧	من حجاج الشيخه حنيفه زائد: الحاج احمد جفري وجاعته، زينل مكرم وجماعة و ١٣٤ قرشا
٢	حجاج المذكورة: الحاج مصدوق وجاعة وربيه جاوى و ٣٨ قرشا
٤	حجاج الشيخ محمد علي بتاوي: صالحة، ساكيان وجاعة، ماجد الحاج شربيني وريال سنكو ٢ و ١٤ قرشا
١٣	حجاج المذكور: الحاج سعيد، الحاجه رحبه، الحاج رملي، الحاج طالب واحمد
٩	حجاج المذكور الحاج محمد صالح، الحاج عبد الله وجاعته الحاج مرتضي و ٦٦ قرشا

ريال مجيدي عين (عدد)	
١	من حجاج المذكور: الحاج عبد الرحمن، الحاج حزم وجماعة، الحاج اسماعيل وجماعته، و ٦٧ قرشا
٥	من حجاج المذكور: الحاج محمد طاهر وجاعته، الحاج سادى، ميرزا وعباس، عمرالله، موسى و ـ ٣٨ قرشا
٧	من حجاج المذكور: حاجي بارم وجاعته، حسين واحمد، اسحاق، مرحه، حاجي محمد صديق و ٢١ قرشا
- ٦	من حجاج المذكور: حاجي عبدالعزيز حاجي جوهان، حاجي سوى و ٤٥ قرشا
١٢	من الشيخ عبدالقادر طيبه: ومن حجاجه الحاج احسان محمد
٢	الشيخ صالح بن هاشم الزمزمي
١١	الشيخ عثمان شاولي الزمزمي الشيخ حمزه شاولي
٣	الشيخ يوسف، الشيخ مصطفى من حجاج الشيخ محمد علي بتاوي: الحاج محمد مأمون جوهري و ٧ قروش
٢	الشيخ عبدالله حكيم زمزمي.
١	الحاج يوسف وزوجته من حجاج الشيخ طه ترنقالو
١٠	الشيخ محمد صالح بن حسن الياس الزمزمي
- ١	من حجاج الشيخ محمد علي بتاوى رقيه واخواتها، انطون بن علي، سنوسي، محمد طاهر، و ٥٤ قرشا
٥	من حجاج حامد عبدالمنان: السيد احمد ادريس، الحاج ابراهيم.
- ٦	من حجاج المذكور: احمد سمبس محمد رشيد، عبدالرحمن، ابراهيم، كمون، منصور، سعيد، محمود، عبد الغفار و ٢١ قرشا
٣	من حجاج الشيخ نور قدس: حاجي محمد نور، ماوردي، عبط، عبد الهادي، ادريس، الياس وهمون، عبدالمعطي، مخنراوي، نورحسن عبدالقهار، فاطمة، حسن، و ٧٩ قرشا

لها بقية

العدد ٧١٨

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
التلغرافى التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٣

حول قضية المحمل

قل يفتح ربنا بيننا بالحق

وافانا البريد أمس بطائفة من الصحف مشتملة على أقوال فريق من نبلاء اخواننا المصريين دفعتهم الغيرة على الحق الى أن يصدعوا به ويميطوا اللثام عن وجه الحقيقة ويمزقوا كل ما غشيها من سجف أباطيل المغرضين واضاليل المرجفين فى شأن عودة المحمل المصرى . وقد اضطرنا ذلك الى أن نخوض فى الموضوع بعد أن نورد ما يتعلق به من أقوالهم . جاء في عدد (١٨ محرم) من الصحيفة «البلاغ» المصرية الغراء تحت عنوان : (لابلاغ ولا وثائق وانما هنالك مفاوضات جديدة) ـ ما يلي :

(اتفقت الصحف الموالية للوزارة على انها الآن فى مفاوضات جديدة مع الحكومة الحجازية وانها لذلك لا تنشر البلاغ الذى اعتزمت نشره وقد كانت هذه الصحف نفسها اكدت مراراً قرب نشره وشهدت له بالبلاغة وقوة الحجة . وقد كانت هذه الصحف نفسها هى التى اذاعت ان الوزارة لا تنتظر لنشر البلاغ الاوصول جواب الحكومة الانكليزية بالموافقة على نشره لان فى الوثائق التى تريد نشرها ماله صلة بمندوب الحكومة الانكليزية فى جدة والوزارة لاتملك وحدها حق نشرها. فعلى أى شئ يدل هذا كله وماهو رأى الوزارة فيه ؟

ليس ماحدث شيئاً هيناً وانما هو امر عظيم عند الامة والوزارة فرجوع ركب المحمل الشريف لاول مرة فى التاريخ وامتناع لفيف من الناس عن قضاء فرض دينى ثم منع الوف الفقراء من اموال محبوسة عليهم وطعام ينتظرونه من العام الى العام ليقتاتوا منه هم واولادهم . كل ذلك عظيم وخطير لا يجوز لعشرة من مصر وان كانوا وزراءها ان يحدثوه بأمرهم فاذا احدثوه فلا بد لهم من بيان حجتهم والاسباب التى يبررون بها ما حدث وقد ارتفعت الاصوات من كل ناحية تطالب الوزارة بالبيان ونشر الوثائق الرسمية ليعرفوا منها الاسباب التى ادت الى هذا الحادث الفذ والغريب فى موضوعه والوزارة نفسها لم تستطع ان تنكر على الناس هذا الطلب وتأليفها لجنة من كبار الموظفين لوضع بلاغ عن هذا الحادث دليل اقتناعها بوجوب نشر هذا البيان فرجوعها الآن من نشره وعلى الاخص بعد عودة الحجاج المصريين وشهاداتهم جميعا بخطأ الحكومة المصرية فى تصرفها بارجاع ركب المحمل الشريف وبالعناية التى اكرمتهم بها حكومة الحجاز من شأنه ان يثبت الشكوك التى حامت حول الوزارة فى هذا التصرف وانها كانت مقودة فيه بسياسة اجنبية تريد ان تستغل خلافا وقع بين مصر والحجاز لتأييد مطامع لها عند ملكه وهذه الشكوك تزداد بعد ان عرف الجمهور من الصحف الموالية للوزارة انها عادت للمفاوضة من جديد مع «ملك الحجاز» وام مانفاوضه فيه بالضرورة مسألة المرتبات المالية .

لم يعد خافيا على أحد فى مصر وغير مصر ان للانكليز اغراضاً عند «ملك الحجاز» وان المال فى مقدمة الوسائل التى يستعينون بها على قضاء هذه الاغراض وسواء فى ذلك ان يدفعوه أو يمنعوه بل لعل الحرمان من المال أوقع فعلا واشد تأثيراً وقد كانت لملك الحجاز مرتبات عند الحكومة الانكليزية فمنعتها ولا تزال تمنعها الى الآن ولكنها مع ذلك لا تزال تحمل هذا المال فى يد وتلوح به فى وجه ملك الحجاز وتحمل للمعاهدة الانكليزية العربية فى اليد الاخرى وتلوح بها ايضا ولا يعلم الا الله ماذا تكون نتيجة هذا التلويح فاذا خشى المصريون ان تستغل السياسة الانكليزية مسألة المرتبات المالية والارزاق المحبوسة على فقراء الحجاز لايكونون مخطئين فيما يخشونه واذا خافوا من ضعف الوزارة واستسلامها فتعطى السياسة الانكليزية فرصة حسنة لخدمة مطامعها فى الحجاز فانما يخافون امراً عظيما وتتائج وبيلة .

لقد شكونا من ضعف الوزارة واستسلامها في شؤون مصر ولكن بالرغم من فداحة ما اصيبت به البلاد من هذا الضعف وهذا الاستسلام فان هناك عزاء وهو ان نواب الامة الصادقين قادرون فى البرلمان على تلافى نتائج هذا الضعف ومنعها من ان تكون . أما اذا ادى ضعف الوزارة امام السياسة الانكليزية الى خدمتها عند «ملك الحجاز» فى المعاهدة التى تنكب العالم الاسلامى شر نكبة فلا عزاء ولا امل وهذا شر ضعف تبتلى به الوزارة) انتهى

وجاء فى مقال بامضاء (عبد العزيز صبرى) بعدد (١٠ محرم) من الصحيفة المذكورة أيضا ـ ما يأتى :

(كل ما يمكن ان يقال الان هو ان مسألة البعثة (الطبية المصرية للحجاز) بلغت حداً من سوء التفاهم لم يكن من الحكمة ان يصل الامر بحكومتين اسلاميتين اليه حتى قيل ان امم الشرق لا تحسن التفاهم . ولكنها تجيد التقاطع

لقد كان هنالك متسع من الوقت للمخاطبة بين الحكومتين في أمر لا ينكر احد انه صالح ولكن الطريقة التى اتبعت لتنفيذه لا يقول احد انها كانت صالحة . حتى لو كان الحق فى جانبنا . لان الذى سمعناه من افواه بعض العقلاء من الحجاج الذين قدموا مع المحمل هو ان امير المحمل كان يطالب (تنفيذ اوامر) يحملها من الحكومة المصرية . وما كان يحسن ان يطلع على قاضى القضاة ـ الذى حضر اليه فى الباخرة خصيصاً للتفاهم فى الامر ـ طريق هذا التفاهم بقوله انها اوامر يجب تنفيذها لان المسألة لم تكن بهذه الخطورة التى أدت اليها هذه الاوامر . اذ ما الفرق بين ان يكون المستشفى ثابتا فى جدة او فى مكة وبين ان يكون متنقلا مع الحجاج فى كل مكان من أماكن الحج واظن ولست الوحيد الذى يظن كذلك ان انتقال المستشفى مع الحجاج انفع للحجاج واضمن لراحتهم من بقائه فى مكانه مع تنقل الحجاج فيما بين جدة ومكة وجبل عرفات ومنى وكان يمكن الجمع بين الغرضين لو كان هناك مجال واسع للتفاهم على قاعدة التوفيق لا التفريق . وعلى كل حال نرجو ان تعيد حكومتنا نظرها فى الامر نظراً صائباً مبنيا على الروية والحكمة وان لا تكون سببا فى قطع طريق الحج على المسلمين من أبناء مصر وهي تعلم ان هذه الفريضة قد أديت فى هذا العام على أحسن حال فكيف بهذه الفتاوى التى لا يمكن ان يكون المراد بها الخير للمسلمين) انتهى

ونشر الاستاذ (احمد مصطفى المحامي) في عدد (٨ محرم) من جريدة «المحروسة» رداً عليها جاء فيه ماهذا نصه :

(نسبتم اليَّ انى احاول الدفاع عن شريف مكة ولو تمعنتم مقالى لقرأتم كتابا

شارحا أمنى المسألة بلا محاولة ولا رغبة فى الدفاع الا من حج بيت الله دون تملق من سواه جلت قدرته

سردت حكاية الواقع كما شاهدتها وسجلت على نفسي مادونته مسنداً للفاعل بلا ضمير مستتر واعربت عن اسمه بالمعرفة والمداخلة المنكرة فى مسألة الدين وهي التى ابني صيانة اسم حكومة بلادى من أى تعرض لما تد يزرى بحرمة أمة أنا احد افرادها ولى شرف الحرص على سمتها فى ديانتها وكرامتها

تشكرون علي اليأس المسألة ثوبها وانتم أهل الكياسة فى السياسة وادرى بما فيها !!! أكانت المانعة فى البعثة الطبية هي مآل أمر رجوع المحمل ؟ أم كنا فى حاجه لاطبائنا يرافقون ركب المحمل معنا ونسير معهم فى أمان الله أم كان حكم الانفظ واجب التنفيذ ؟ واقامة الخيام هي كل موجبات الرجوع . ولو شئتم خدمة الانسانية لسرحتم الاطباء بلا شرط ولا قيد ولغمتم الحجاج بالعلاج والدواء من غير اسم بعثة

ما كنت أحسب الشهادة لله خصومة وما دمتم قضاة السياسة فالحكم لله وحده اليه أدعو واليه انيب) انتهى

وأوردت الصحيفة (صدى الشعب) الغراء (التى تصدر فى طرابلس الشام) مقالا رئيسيا فى عددها (١٣٠) تحت عنوان (سعد زغلول يريد حسم الخلاف الناشب بين مصر والحجاز ، سعد زغلول باشا عربى لا أعجمى) وهذا نصه بحروفه :

(اذ صح ماجاء فى الاخبار وهو صحيح من ان معالى زغلول باشا أرسل الى أعضاء الوفد فى مصر يستحثهم على السعى فى حسم الخلاف المعروف الناشب بين الحكومتين الحجازية والمصرية اذا صح عزم هذا الرجل المبارك على هذا الامر المبارك فيكون زغلول هو رجل الاسلام والشرق والعرب قبل ان يكون رجل مصر والمصريين !!!

اكرم بها من عاطفة هى عاطفة شيخ الاحرار زغلول الذى لاجله فقط ولاجل غيره من الزعماء العرب الحقيقيين وليس الاعجميين نحب مصر ونعطف على قضيتها عطفنا على قضيتنا العربية المقدسة .

أجل اكرم بها من عاطفة هى العاطفة التى سجلت لشيخ الاحرار المصريين الحقيقيين وليس الغرباء عن مصر الساعين بدسائسهم ومفاسدهم للقضاء على الاسلام بمحاولتهم القضاء على القضية العربية التى يحملها سعد زغلول ويتمنى من صميم قلبه انجاحها لاعتقاده ان بنجاحها نجاح الشرق وقوته ومنه مصر وغيرها من البلدان الشرقية القومية !

لقد شعر بطل مصر حفظه الله بان الخلاف الناشب بين مصر والحجاز لمما يؤخر فى القضيتين المصرية والعربية ويكون باعثا على هدم ما يبنيه الاحرار الحقيقيون وهو منهم فطلب الى زملائه السعى فى حسم هذا الخلاف وهو طلب شريف لم يلهمه عليه الا الله سبحانه وتعالى وضميره الحي وبعد نظره العظيم !

انا نحيي العاطفة الشريفة في شخصية سعد زغلول وان محاولته حسم الخلاف لاكبر ميزة لنا نحن العرب الذين لاذنب ولا اساءة لنا عند مصر الا اننا قمنا وطالبنا الاستقلال كما يطالبونه هم .

واننا نرمق بقلوب خافقة مجيئه الى مصر ونطلب من الله أن يمن فى قدومه لان فيه بقية الامل فى حسم الخلاف بين شقيقين عربيين لم يعمل على الخلاف بينهما لا اصابع الاعجميين الساعين فى قتل الروح العربية وهى فى مهدها ولا اساءة لها الا حسدهم منها وطمعهم وحبهم للشر وميلهم الى رؤية الاسلام مشلولا مطعونا فى صدره بحراب الطغمة والخروج على تقاليده وتعاليمه الصحيحة التى خلفها لنا الاسلاف الصالحون .

مرحى يا سعد زغلول مرحى واننا نحييك بمحبة ونرجو اليك ان تعمل ما فى جهدك لازالة سوء التفاهم الذى لم يوجد بين قطرك الشقيق وبين كعبة آمال العرب والاسلام الا دسائس المحتالين وقد دسوا لك من قبل وكانوا سببا فى ابعادك عن حبيبتك مصر . !

اننا نترك اليك ان تحكم فى هذه القضية وكلنا نرضى بحكمك العادل ولا شك ان الجلالة الهاشمية وهى تعتقد فيك الاخلاص المجرد الاراضية بحكمك ومرتاحة الى سعيك وطالبة الى الله ان يزيد فى حياتك ويكثر من امثالك لتعدل للقوم ميولهم وتقضي على دسائس الاعجميين الساعين فى هدم وتغيير نظام الاسلام خسؤا باذن الله وان الله لا ينصر القوم الكافرين .) انتهى

[القبلة]

لقد قامت الضجة حيال هذه المسألة واتسع نطاق القيل والقال فيها واصم الاذان عنوان (الخلاف بين مصر والحجاز) مع ان القضية واضحة والحق فيها ظاهر لمن ألقى السمع وهو شهيد . فان حكومتنا لم ترتكب جرما أوشبه جرم يستلزم هذه الضجة ومبادأتها بالشتائم والنقائص وكل ما هو معلوم . فان الذى رجع بالمحمل هو أميره كما يشهد به الله وملائكته والعالم . وان قول نائب رئيس وكلائنا ومولانا قاضى القضاة وتصريحه بالتأهيل والترحيب بالمحمل وبهيئته وما فى معيته من اطباء ومعدات وخلافها وان يكون كل ذلك جزءا لا يتجزأ من ركب المحمل يحل معه اينما حل ويرحل معه حيثما رحل وان لهم ان يعالجوا من يشاءون من مصريين وغيرهم . وكانت تلك التصريحات على مشهد ومسمع من هيئة المحمل واركانه وعموم معيته ، وقد شهد الكاتبان الفاضلان (احمد مصطفى المحامى ، وعبد العزيز صبرى) فيما اوردناه منهما ! نقا بأرجحية نظرية حكومتنا وانها افيد للحجاج واضمن للغاية المقصودة من رجال البعثة (وهي حفظ الصحة) فان البعثة اذا كانت سيارة مع المحمل (كما قالت الحكومة الهاشمية) تحل معه اينما حل وترحل معه حيثما رحل تكون انفع للحجاج من ثبوتها فى مستشفيات ومستوصفات مؤسسة بجدة ومكة اذ الحجاج غيرثابتين بل هم متنقلون مع المحمل بين جدة ومكة ومنى وعرفات . وعليه فان كان المقصود من الهيئة الطبية خدمة صحة الحجاج (كما أشرنا اليه سابقا) فقد حصل ذلك وهو لا يبقي ولا يذر لحرف من كل ما رمونا به من الشتائم والمصائب . فليتقوا الله اخواننا وليقولوا قولا سديداً . اما بحث المستشفيات وتأسيس المستوصفات فاننا لم نصده ولم نرده بل ابقيناه لما يتقرر فيه . وعليه فما هى الجريمة ؟ . وانا نتوسل بكل وسيلة ان تقتونا عن وجه الجريمة ؟ . هذا قول من يريد الحق وواجبات الانسانية وقانون اخلاقها ، ونكرر قولنا بان هذا هو أول وآخر ما نرغبه من اخواننا . وعليه فما هو المقتضى لما ارجف به المرجفون وتقوله الافاكون من اننا اتخذنا وسائل وكلفنا اناسا للتوسط لدى الحكومة المصرية فى الصلح — الامر الذى كذبناه فى عددنا الماضى ؟ . وقد اخترعوا الآن افكا جديداً وهو ان المفاوضة دائرة بين الحكومتين (كما نقلته البلاغ عن الجرائد الوزارية) — والحال انه لا اصل لذلك البتة . نقول هذا بيانا للحقيقة الواقعة وتكذيبا لما ليس له اصل وان كنا (كما صرحنا فى عددنا الماضي) نود الاتفاق وتوثيق عرى الاتحاد مع العالم الاسلامي كله وحكوماته فضلا عن حكومة مصر التى تربطنا بها روابط عديدة محكمة العرى .

اننا (كما صرحنا غير مرة) حريصون على حفظ ورعاية حقوق وشعور أدنى فرد من العالم فضلا من الحكومات والامم والدول سيما حكومة مصر التى تربطنا بها روابط عديدة ما دمتم معنوية . ومن هذا يتظاهر صراحة درجة حرصنا وشحنا على مصالحنا الحياتية لا بل حتى مصالحنا ومنافعنا التى هي دون ذلك ولامساس لها بمصالح النير الاساسية فان دونها الموت الاحمر وخرط القتاد نذود عن حياضها بأرواحنا وندافع عن كيانها باعز ما لدينا . ومن هذا يجب على الصحيفة «البلاغ» ان تعلم أن لا قيمة لتلك التلويحات والتمويهات (التى اشارت اليها) فى نظرنا ، وان لا تأثير لها لدينا وانا معتصمون بحبل الله ومتمسكون بحول وطوله . فان قضت تجاربهم بتأثير تلك التلويحات والتمويهات — فلا يظنوا ان كل بيضاء شحماء أو كل حمراء لحماء ولا يضيعوا اوقاتهم واوقاتنا الثمينة بتلك التخيلات وما تيك التلويحات ، فان لكل شارب مقصا ولكل دليل نصا

أما ما يتشدق به بعض الصحف عن مخصصات الحرمين التى ترد من مصر بانها هبة وصدقة واحسان وتعطف من الحكومة المصرية — فاننا نرده بكل صراحة قائلين : (كثر خيركم ...) فاننا فى غنى من الله وفضله وكرمه علينا بما فى قوله تعالى : « حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا » فقول هذا امام كل من يعتقد ان هذا تنزيل من حكيم حميد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . ومع هذا فلا ندرى كيف يبهم والنصوص والصكوك الشرعية والوثائق الرسمية المسجلة فى المحاكم والدواوين جيلا بعد جيل ، مما يفضح كل هاتيك الترهات والاباطيل ، ويثبت وقفية تلك المخصصات منذ دهر طويل ، ومع هذا وذاك فانه يتحتم علينا ان نستلفت انظار أفاضل هيئة تضامن العلماء الى ما فى صحيحى مسلم والموطأ من المباحث فى موضوعنا . فان علموها وكتموها فتلك مصيبة ، وان جهلوها فالمصيبة أعظم . وفى كلتا الحالتين لا يليق بالافاضل العلماء المتضامنين على مصالح العالم ان ينسبوا الى احد هذين الوجهين اللذين لا تتحاشا أن نقول بان من يرمى باحدهما لا يصح اعتبار وصفه بما وصفوا به أنفسهم ، سيما وان بحث الامام مسلم احد اركان اهل السنة والجماعة من هذه المسألة فى صحيحه الذي هو احد الكتب الستة ، والامام مالك امام دار الهجرة فى موطأه الذى قال عنه الامام الشافعى ما رأيت كتابا اصح منه بعد كتاب الله — يعلم منه ان هذه الجراية هي من زمن كان فيه التمشد ممن منها

اليوم بين الماء والطين . وكفانا ان نقول لهم : « فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه » . وكفانا على ذلك امام دار الهجرة والامام مسلم واعتراض سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه على مروان . فاذا رأيتم ذلك — فراجعوا كتابي الصحيحين المذكورين وشراحهما لتجدوا ما قلناه « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله »

وأما ما روته الصحيفة « صدى الشعب » الغراء عن الزعيم الكبير « سعد باشا زغلول » فهو لا يستكثر على من أرخص حياته وبذل عموم موجوديته في سبيل شرف امته ووطنه وما اجدره بما في معنى قول سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي اخذه عنه سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنه :

لا يستوي من يعمر المساجدا
يدأب فيها قائما وقاعدا
ومن يرى عن الغبار حائدا

فاختيار سعادته ما اوجب عليه الهجرة الى « سيشل » وترجيحه ذلك على راحته واستقراره يكفي لبيان مزيته وفضله . فليحي سعد ، ولتحيي الامة العربية ، وليحي انصارها ، وليحي كل من يريد لها السعادة والشرف ؟

ملوك العرب وسلاطينهم

— مسألة الخلافة —

نشرت جريدة « السياسة » المصرية في عددها (٢٥٨) تحت عنوان (الملوك والسلاطين في بلاد العرب) مقالا للاستاذ شكيب أرسلان جاء فيه ما يأتي :

(اننا طالما خجلنا من قراءة ما كان يدور في مجلس العموم الانكليزي على هذه الاعانات وكيف يظهر منها للملاء ان ملوك العرب الا الامام يحيي مقيدون بمبالغ سنوية تعطى لهم بمقابلة محافظة هؤلاء الملوك على مصالح انجلترا . وما هذه الاعانات سوى مقدمة للنقض من استقلال هذه الممالك وهذه الامارات تدريجا وذلك كما حصل في بلاد أخرى . وبينما هؤلاء الامراء يظنون أن انكلترا تؤدي لهم اتاوة سنوية لمرضاتهم هم في نظر الناس مستخدمون عند انكلترا وبلادهم مرشحة لتكون من جملة مستعمرات انكلترا .) انتهى

ونشرت الصحيفة « الوطن » المصرية الغراء في عددها (٨٦٠١) مقالا شائقا تحت عنوان (مسألة الخلافة بين علماء أنقره وعلماء الازهر ...) للكاتب القدير (يوسف كمال حتاته) رد فيها على رئيس جمعية تضامن العلماء ونحن نقتطف من هذه المقالة ما يلي :

(اليوم قد برح الخفاء وانكشف الغطاء واصدرت جمعية علماء انقره كتابها [الخلافة والسلطان القومي] وقالت فيه ان الامر أصبح مشكلا بعد انقراض الخلافة العباسية لان القرشية قد زالت بزوالها ولا يكون المسلمون آثمين اذا اقاموا حكومة تحل محل الخلافة ولا حاجة حينئذ الى ان تكون هذه الحكومة الخلافة ولا الى ان يكون رئيسها خليفة [صحيفة ٢٢ من الكتاب] وقد قالوا ان خلافة سلاطينهم كانت صورية وخلافة العباسيين ايضا ولم يكتف الانقرويون بهذا الكتاب بل اعلنوا ان حكومتهم قد صارت جمهورية فلم تكن ثم حاجة الى نشره لان حكومتهم قد الغت سلطة الخليفة الزمنية وابقت له الاسم فقط فاصبح تذكارا تاريخيا عملا بقول جمعية الاتحاد واساطينها . ولهذا فاننا لا نعرف السبب الذي قد حدا بحضرة رئيس جمعية تضامن العلماء الى الكتابة للامير عبد المجيد بن عبد العزيز وهو الان هنالك في الاستانة لا يقبض الا مرتبه الذي يجود به الانقرويون ولكن اخوته وابناء اخوته وابناء اعمامه وبناتهم قد وصلوا الى درجة لا تطاق بسبب قطع مرتباتهم فان مرتب الواحدة من بنات السلاطين هو (٦٠٠) من القروش العثمانية والجنيه العثماني في مصر اكثر من عشرة قروش وابناء السلاطين يقبضون نصف هذا المبلغ أي جنيهين مصريين . فهل عرف ذلك استاذنا رئيس جمعية تضامن السادة العلماء واتضح له ان خليفة الاستانة عاجز عن حماية اقاربه وابناء عمه؟ يقول حضرة رئيس الجمعية في اخر ما كتب ان الحكومة المصرية لم تستند الى سند من الدين في تعطيل فريضة الحج وهو قول نقر حضرته عليه بيد انا نقول لحضرته ان مسألة الحمل في نظر جمعية تضامن السادة العلماء قد اصبحت من المسائل التي لا يؤبه لها ولهذا فانهم قد كتبوا الى مصطفى كمال باشا والى الخليفة العثماني « عبد المجيد » طالبين منهما التدخل في أمر بلاد الحجاز الاول باسم الدنيا والاخر باسم الدين وكان يجب على حضرات العلماء الوقوف على احوال « ملك الحجاز » وعلى تاريخ الدولة العثمانية من يوم اعلان الدستور الى يومنا لان جمهورية انقرة قد الغت الخلافة ولم تكتف بالغائها بل انتزعها من التاريخ العثماني وقالت عن عثمان الاول انه غير خليفة وأن خلافته كانت اسمية شرعا ولم تكتف بالغائها من التاريخ العثماني وحده واستطردت فذكرت بني العباس وقالت عن خلافتهم مثل الذي قالت عن خلافة العثمانيين وانتم تريدون الصاق الخلافة بالاتراك بعد ان اعلنوا بواسطة جرائدهم ونقلت شركات البرق عنهم ان حكومتهم قد اصبحت جمهورية؟. فاسمحوا لي بأن اقول لحضراتكم انكم تقولون [عنز ولو طارت] انتهى

[القبلة] :

أما من جهة ما يفهم مما رمى به الاستاذ الارسلاني أمراء العرب سيما قوله ان الذي ليست له من بينهم مخصصات يتقاضاها من الانكليز هو مولانا امام صنعاء السيد يحيي حميد الدين فقط — فنقول لحضرته على ذلك : لماذا تأمل التحرير الملوكي الهاشمي السامي الصادر في جمادي الاولى سنة ١٣٣٥ جوابا على ما كتبه احد افاضل العرب لجلالة مولانا المنقذ باحثا في نفس موضوع أستاذنا الارسلاني ، وقد نشرت « القبلة » ذلك المحرر السامي الملوكي الهاشمي في عددها (١٠٩) الصادر بتاريخ ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٥ وقد جاء في المحرر السامي المنوه عنه ما يلي :

﴿ وليس لي والبلاد المعدومة الحول ﴾
﴿ والقوة والتي قامت بما قامت به لضمان حقوقها ﴾
﴿ الا الاعتماد على الباري جل شأنه ثم على ﴾
﴿ وفاء عهود معاهديها وهي الطريقة ﴾
﴿ الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان الحقوق ﴾

وجاء فيه قبل ذلك ايضا ما يلي :

﴿ كيف بنا وقد أتينا من المأمن وما عسى ﴾
﴿ أن تكون حالة البلاد أمام الحالة الحاضرة ﴾
﴿ التي أحرجت من هم اشد منها قوة وقدرة ﴾
وخلفها ألف هادم وهادم الهدمة بين ايديكم ﴾
﴿ أيضا بؤلفون الجمعيات وينشؤن ﴾
﴿ المقالات ﴾

فمتى علم هذا فلنقل لاستاذنا : على رسلك فان القضية بحث عنها من ذلك التاريخ فتأمله . وهذا كاف لكل ما ينبغي أن يقال في الموضوع . أما غمزه ولمزه إيانا بمسألة المخصصات الانكليزية فاننا نرده بكل صراحة اذ اننا لم نتناول من الانكليز مساعدة مالية الا في أيام الحرب واشتعال أوارها التي استلمنا فيها علاوة على المال كل معدات القتال أسوة بسائر الدول المشتركة في تلك الحرب الطاحنة نظير ما كانت تأخذه اذ ذاك فرنسا وايطاليا من انكلترا وروسيا من الحلفاء ، والحلفاء أجمعون من أميركا . والدليل على صحة ما نقول هو أنه عند حصول الهدنة وانتهاء الحرب لم نتناول حكومتنا من انكلترا بارة واحدة . وأما مسألة الزعامة فيكفي أن نقول عنها : ان التصريحات الهاشمية الملوكية المتكررة في المنشورات السامية والبلاغات الرسمية وغيرها بأن جلالته لا يريد الا استقلال العرب المطلق ووحدتهم في بلادهم بأي شكل كان وأن أمر الرياسة ومن كنزها منوط برأي الامة العربية وحدها — كافية وافية . ولا شك أن كل اعتراض في هذه المواضيع تجدون « القبلة » قد تكلمت عليه وأتت فيه بما ينبغي مستوفى . فلله در أبيكم على هذا التطفل والتمقل ، وما في ذلك من الاهواء والتضليل فان كنتم على ما تزعمون فاصدقوا النية واعملوا على الحقائق الظاهرة التي لا يجهلها حتى الرضع فيما يعز ويحفظ حقوق بلادكم وأبنائها

أما الخلافة فقد قال مولانا المنقذ عنها ما نشرته « القبلة » من مبدأ النهضة وهو (برجم)
﴿ انها الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها ﴾
وهي التي يعد الخروج عليها خروجا على الاسلامية وجامعتها . وان كان معكم غير هذا فافتونا ولكن قولنا هذا لا يمنع كما قلنا اتفاق المسلمين على ما يحفظ بيضتهم على شرط العمل بكتاب الله وسنة رسوله فانا أول من يلبي هذه الدعوة بقوله وعمله ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما ان الدار الكائنة بمحلة القاق الجديدة العامرة المشتملة على أربع طبقات في شكل جميل حائز على النقوش والاصبغة المزخرفة المنسوبة هذه الدار الى المتوفى خلف عطيه النجار هي الان بالمزاد العلني من طرف محكمة مكة الشرعية وقد وصلت فيها المزايدة الى ألف ومائة جنيه انكليزي لذلك صار الاعلان للراغبين فيها حتى تنتهي المزايدة فيها بصورة قطعية لدى الخاص والعام من الراغبين وبخصوصه تحرر ؟

٢٦ محرم سنة ١٣٤٢

اعانة الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

٥

ريال سنكو

عدد

- ١ من حاجي عبدالرحمن من حجاج جميل بكر
- ١ من حاجي الياس وحاجي حسب الله حجاج عباس عراق و ١٢٢ قرشا
- ١ من حجاج الشيخ عبدالحميد زبيدى و ٢٥٠ قرشا
- ١ من حجاج الشيخ عبدالحليم :قاروت ومن حجاج الشيخ محمدعلي بتاوى: حاجي محمد نفيس ، حاجي نقيب ، حاجي علي و ٧٢ قرشا
- ١ من حجاج الشيخ محمدعلي بتاوي : انطون وجماعته
- ١ من حاجي ازهرى من حجاج محمد علي بتاوي

ربيه هندى

عدد

- ٣٢ من حجاج الشيخ مصطفى والشيخ محمد سعيدقستى
- ١٦ من حجاج المذكور: الحاج اسحق وجماعته
- ٣ من الحاج عضد الدين من اهالى مالده
- ١٠٠ من حجاج الشيخ عمر اكبر: عبد اللطيف خان وجماعته
- ٥ من حجاج المذكور: يبى احمد وجماعته
- ١٣ من حجاج المذكور الحاج علي حسين ومين الدين
- ٥ من حجاج المذكور: جودى عبدالغفور
- ٤ من حجاج المذكور حافظ عبدالله وجماعته وربع ربيه
- ١٣ من حجاج المذكور عبدالغفور ومولوي واية الله
- ١٧ من حجاج حبيب سلطان
- ٢٠ من حجاج المذكور محمد ومصطفى ومنير ادلالي ومحمد عبد الرحيم
- ١٠ من هداية الله وجماعته
- ٦ من حجاج سفير الدين منشى من عبدالحميدبقاء الله

ربيه هندى

عدد

- ٦ من عبد اللطيف وسعد من حجاج عبد الرحمن فطانى
- ١٣ من عبد العزيزوعبد الرحمن ومحمد يونس
- ١٠ من حجاج المذكور : صابر منشى، علي مولوى عبدالحليم
- ٢٩ من حجاج الشيخ محمد عثمان المطوف : شهور علي ، عبدالحليم منشى ، حافظ الدين ، حاضر علي
- ١٤ من حجاج عبد الله عبدالحليم حاجي قاضي عبدالحليم وجماعته
- ٥ من حجاج ابو بكر: عبدالسلام منشي وجماعته ، وعثمان وجماعة
- ١٢ من حجاج من المذكور: حاجي وحيدالدين وحاجي عبدالرحمن وجماعته
- ١٦ من حجاج المذكور : حاجي عبد الله وعبد الشكور وعبد الرحيم
- ١٧ من حجاج أمين زمزمى
- ١٥ « « عبد الوهاب قمر الدين وسيدحسين
- ٧ من حجاج الشيخ عبد القادر خوقير المطوف
- ١٢ من حجاج الشيخ عمر ولد عبد الرسول
- ١٢ من حجاج الشيخ محمد يعقوب شيت وعبد الرحيم
- ١٦ من حجاج الشيخ ابراهيم داود أحمد اباد
- ٤ من حاجي بنى بخش بن عيسى
- ٥ من حاجي خانوى بهاى
- ١٢ من حجاج عبدالقادر امين: كمال الدين ، نور محمد الدبخش ، شال خان
- ٥ من حجاج المذكور: محمد يحيى ، عناية الله ، فضل محمد ، مخدوم النساء
- ٢٢ من حجاج المذكور : احمد بابا ، عبد الصمد ، عبد الغفار ، جماعة عبد الغفار
- ٢٠ من حجاج علي مروة: السيد بهاء الدين بن محمود ملك ابراهيم
- ٤ من حجاج المذكور: حاجي يرده ، جوهر علي

ربيه هندي

عدد

- ١٦ من الشيخ مياه جان
- ٢٨ من حجاج الشيخ عمر اكبر : احمد خان ، اسماعيل خان وجماعته
- ١٠ من حجاج الشيخ عبد القادر مروة : علي ، سند علي ، اسماعيل ، اكبر علي
- ١٥ من حجاج الشيخ يوسف خان مطوف البنقالة : مياه ثان وشكر محمد وعلي اكبر
- ٦ من اسد ولاية شاه وجماعته
- ٤ من احمد شيخ وجماعته ، من حجاج الشيخ نعمت مطوف الهنود
- ٤٠ من حجاج السيد احمد شلي انفاره
- ‒ نصف ربيه من قاسم قاروت
- ٣٣ من حجاج السيد احمد جمل الليل مطوف الهنود : حاجي محمد ، عبدالغفور ، محمد عمر ، عبد العظيم عبد الشكور
- ١٩ من طالب ورفقاءه : مولوي احمد ، حافظ فضل الله ، حبيب الله
- ٢٦ من مولوى محمد ، السيده بتول ، السيدة فاطمه ، سراج الدين ، عبد القدير
- ٥ من حجاج الشيخ حسن سلطان: الحاج اكبر خان
- ١١ من حجاج الشيخ عبدالحميد فردوس: فضل خان ، مياه خان ، ولاية علي ، جميل الدين ، صيان خان
- ١٦ من حجاج الشيخ جمال اجاوي مطوف الهنود: مولوى حق ، دار خان وجماعته
- ١٣ من حجاج الشيخ عبد الرحمن : رحيم الدين مولوى ، عبد البارى وجماعته ، مسلم وجماعته ، عبد الرحمن
- ٢ من حاجي حسم الدين من حجاج عبد الرحيم رحيم الدين
- ١٢ من حجاج السيد حسن اكبر : عبد الرحمن ، ابراهيم ، ابراهيم كالو ، اسماعيل موسى
- ٥٧ من حجاج ابناء احمد قنق ، عبد الحميد ملبو ، عبد الحكيم ، عبد الصمد ، عثمان
- ٣٥ من حجاج الشيخ محمد حسين : حاجي احمد دين وجماعته

ربيه هندى

عدد

- ٩٠ من حجاج ابناء احمد قنق : عبد الكريم مندلاى ، خاتون بيبي ، سعدالدين سنباوي ، عبدالكريم شيناوى
- ٣٠ من حجاج ابناء احمد حسين شيناوى: حاجي علي شيناوى ، سعدالدين شيناوى
- ٣٠ من حجاج الشيخ محمدعلي بتاوي : الحاج عبد المعطى وجماعته
- ١ من حجاج المذكور : انطون وجماعته ، و ٣٠ قرشا
- ٨ من حجاج الشيخ عبدالقادر خوقير
- ٢٥ من الحاج ابو بكر صاحب ، الحاج ابو البركات
- ٥ من حجاج الشيخ مراد عبده مطوف البنقاله : بدر الدين ، مولوى عبد الرحمن ، احمد خان ، عبد الكريم ، كفيل الدين ،
- ٥ ومن حجاج المذكور : بركة الله باكر علي ، عابر علي ، شناي ، حاجي محمد خان ،
- ٥٠ من الشيخ عبد الرحمن الزياني من امراء البحرين
- ٩ من الحاج فضل قادر من حجاج الشيخ عبد الله رمضان مطوف الهنود .

ربيه جاوى

عدد

- ١ من طرف حاجي عبد الرحمن من حجاج جميل بكر
- ١ من حاجي الياس ، وحاجي حسب الله ، من حجاج عباس عراقي
- ٥١ من السيد حسن بن حامد باهاشم ، حجاج خديجه جابر
- ٢٠ من حاجي عبد الرحمن صايب
- ١ من حجاج الشيخ ياسين عبدالحميد وأمرشد ، وأبان ، سرياد ، محمد احسان و ٨٢ قرشا
- ١ من حاجي يارودوجماعته ، و ٧٤ قرشا
- ٥ من حجاج سراج بتاوى : يحيي احمد اسكندر ، شنار ، ادريس عبد الرحمن ، شريفه ، و ٥٠ قرشا
- ١ من حجاج سليمان شبانه : عبدالغني وجماعته و ٤٢ قرشا

لها بقية

العدد ٧١٩ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

رفع الهمام المقدام مدير الشرطة العام القائم مقام السيد عثمان المرافق الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية — الى رتبة قائد كتيبة

ووجه وسام النهضة الى الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب النباهة مدير (دار ضرب النقود العربية الهاشمية) الشيخ محمد نور الدين

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا مراقب (دار ضرب النقود العربية الهاشمية) الشيخ محمد شلهوب

تبادل البرقيات

- بين -

﴿ صاحب الجلالة الهاشمية وامبراطور اليابان ﴾

البرقية الملوكية الهاشمية

جلالة امبراطور اليابان المعظم بطوكيو — اليابان

اقدم لجلالتكم خاصة وللامة اليابانية بيان اسانا من المصاب الذي نشأ عن الثوران راجيا للجميع السلامة وان يعمكم بعنايته وتوفيقاته

٢٦ محرم سنة ١٣٤٢

جواب امبراطور اليابان

عن طوكيه

صاحب الجلالة ملك مكة الحجاز :

التأثرات الشديدة الناشئة من محبة جلالتكم وعطفكم على هذه الحالة المحزنة أوجبت عظيم الممنونية لي وللامة اليابانية وعليه اسارع بتقديم التشكرات الخالصة من طرفي ومن طرف عموم الامة اليابانية ؟

٢ صفر سنة ١٣٤٢

يوش هيتو

افتتاح

- دار ضرب -

النقود العربية الهاشمية

لقد كان يومنا هذا يوما مشهوداً في البلاد حيث كان الارتياح تاما والسرور عاما في جميع طبقات الشعب الذي تجلت فيه مظاهر الجذل والحبور وعلائم البهجة والسرور بالاحتفال الرسمي الذي أقيم في صباح هذا اليوم بافتتاح (دار ضرب النقود العربية الهاشمية) في بنايتها التي بجوار دائرة « القبلة »

أجل لقد كان سرور الامة بهذه الحفلة الشائقة عظيما ، وجدير بها ذلك ، لشعورها بأن هذا اليوم يوم مجيد أحيا فيه صاحب الجلالة الهاشمية للامة العربية أثراً جليلا من آثار مجدها كان مندثراً ألا وهو النقود العربية التي كانت في زمان دول العرب المعظمة التي طبق ذكرها الآفاق . ففي الاحتفال العظيم الذي أقيم في صباح هذا اليوم برز الدينار العربي الهاشمي والريال الهاشمي وأجزاؤه فقرت بذلك عين الامة وشعرت بشخصية خاصة بين الشعوب والامم وأيقنت ان التاريخ قد أعاد نفسه وأن أمجاد العرب تعود شيئا فشيئا على أيدي بنيها في ظلال منقذ العرب ومليكهم المفدى صاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن علي) أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته . وان ايجاد هذا المشروع وغيره من المشاريع العمرانية هو بالرغم عما ترى الحكومة فيه من المشاغل المشهودة للعالم من جراء المشاغبات والتعصدات الخارجية على اختلاف انواعها وتفنن اساليبها فرغما عن ذلك كله نرى حكومتنا العربية الهاشمية ايدها الله ماضية في سبيلها جادة في اعمالها بثبات ورباطة جأش ومضاء عزيمة لا يثنيها عن اعمالها كل ما يعترضها من العقبات والعراقيل متغلبة عليها بقوة الايمان وحسن اليقين ولا بدع في ذلك فان شاعرنا العربي يقول :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتكبر في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين الكبير العظائم

فخليق بامة يعرب جمعاء أن تبتهج بهذا اليوم المجيد الذي رأت فيه بأم عينها اعادة ماضي اسلافها الاول بعد ان انقضت قرون واجيال على آثارهم وهي دارسة ، فرحى لهذا اليوم المجيد ثم مرحى .

هذا وان القلم ليعجز عن تصوير هذا الاحتفال ، ووصف ما اشتمل عليه من معالم الابهة والجلال ، ومظاهر الرونق والجمال ، وها نحن نلخص ذلك للقراء على وجه الاجمال :

جدير بنا أن نستهل الكلام بالشكر الجزيل للهمة الشماء التي بذلها حضرة الشهم الوطني الغيور صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ أحمد باناجه ورجال دائرته في القيام بمهام هذا المشروع الجليل الذي أوجد للبلاد مفخرة جديدة وشخصية ممتازة في ظلال جلالة المنقذ الاعظم وبمقتضى اراداته وتعاليمه السامية . فبعد أن صدرت النقود المعدنية الهاشمية ونظمت آلات ضرب النقود العربية الهاشمية وركبت كل آلة في مكانها المخصص بها بالطرق الهندسية وتمت جميع المعدات اللازمة لذلك بدار الضرب (وكان كل ذلك على أيدي صناع وعمال كلهم من الوطنيين أبناء هذه البلاد) — تطلعت الانظار الى بقية النقود الهاشمية التي وعدت الحكومة باصدارها (وهي الدينار واجزاؤه والريال وأجزاؤه) ، ولما كمل الاستعداد وتم ما يراد — قررت الحكومة الشروع في ذلك باقامة حفلة افتتاح (دار ضرب النقود الهاشمية) بدائرتها المختصة بها ففي صباح هذا اليوم كانت الدائرة المذكورة مزدانة بالاعلام العربية والبسط والارائك الفاخرة على أتم نظام وكانت جميع الالات والادوات والصناع والعمال على أتم استعداد ، كل ذلك بعناية صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة ورجال دائرته . وقد اصطف اذ ذاك على جانبي الدائرة قسم من الجند وقسم الموسيقى صادحة بنغماتها العربية الشجية . وأخذ المدعوون يفدون الى محل الاحتفال ، فحضرت هيئة الوكلاء ورجال الدولة والاشراف والاعيان ووجوه البلاد وذوو الحيثية والاعتبار من ضيوفنا الاكارم ، وقد حضر من جدة صاحب الاقبال ناظر الرسوم وصاحبا النباهة مدير أموال جدة ومدير المحاجر الصحية للاشتراك في هذه الحفلة ، وفي نحو الساعة الثانية شرف كل من سمو الامير « غازي » نجل الملك فيصل وسمو الامير « عبد الاله » نجل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم ، وفي نحو الساعة الثالثة أقبل الموكب الملوكي الفخم فشرف جلالة المنقذ وبمعيته صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم وصاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبدالله بن محمد » ، ولما أقبل جلالة المنقذ هتف الجند وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكي ، ولما استقر بجلالته المقام واستراح قليلا ريثما تناول القهوة العربية — شرف جلالته الى محل غرفة ضرب النقود وبمعيته جميع المدعوين واذ ذاك أجريت عملية تذويب وسبك المعادن وجعل السبائك صفائح وتقطيع تلك الصفائح (على

نسبة أنواع النقود) وضربها فخرج الدينار الهاشمي والريال الهاشمي وأجزاؤه بصور بديعة تروق الناظرين لجودتها واتقان صنعتها وامتياز أشكالها (التي سنأتي بها في عدد ات عند ما تحضر لدينا توالبها) وقدجرى كل ذلك في آن واحد (على مشهد من جلالة المنقذ والمدعوين) بسرعة فائقة ومهارة تامة كانت محل اعجاب الجميع والاجدر من ذلك بالاعجاب هو أن جميع العمال والصناع من أهل هذه البلاد ـ الامر الذي كان باعثا على الغبطة التامة والسرور ، وعقب ذلك جمعت النقود التي ضربت في أطباق وعاد جلالة المنقذ ومعيته الى غرفة الاحتفال فامر جلالته بتوزيع تلك النقود فوزع قسم منها على الاشراف وأركان الدولة ، وقسم على بقية المدعوين ، وفرق قسم على أفراد الجند والفقراء من عامة الشعب ، وعند ذلك علا الهتاف وارتفعت الاصوات من الجماهير المحتشدة هنالك بالدعاء لجلالة المنقذ وقرت العيون واهتزت البلاد فرحا وسرورآ بهذا المظهر الحيوي الجليل ، وعقب ذلك أديرت كؤوس المرطبات وقدم الجميع واجبات التهاني والتبريك لعرش صاحب الجلالة الهاشمية وتقدم حضرة صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة الشيخ محمود شلهوب فألقى خطبة شائقة مشتملة على أبيات تحتوى تاريخ هذه السنة المباركة (ستأتى بعدُ). وعقبه تقدم حضرة صاحب النباهة مدير أموال جدة السيد طاهر الدباغ فألقى خطبة بليغة أعجب بها الحاضرون وكان لها الوقع الحسن في النفوس (ستأتى بعد) وعلى أثره وقف الجميع واستقبلوا القبلة وتقدم الشيخ عبد الملك مرداد فالقى دعاء بليغا أمن عليه الحاضرون (سيأتي بعد) وبعد ذلك قام جلالة المنقذ ومعيته فشيع بمثل ما استقبل به وبذلك انتهت الحفلة التي كانت بالغة منتهى الحفاوة وكان يومها هذا يوم سرور عام في البلاد . وعقب ذلك شرف جلالة المنقذ غرفة رآسة الوكلاء بدار الحكومة ثم غرفة وكالة المالية الجليلة ثم آب بموكبه الفخم الى القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار أيده الله وأمده بروح من عنده

خطبة الشيخ محمود شلهوب

حمداً لمن شرف الأمة الإسلامية بالدين الحنيف وميزهم به على سائر الامم ، وخص العرب بعراقة الاصل وشرف العنصر وبعث منهم النبي القرشي الذي لولاه لما خلق اللوح والقلم ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . أما بعد فانه لما خلق الله بني الانسان ، ميزهم عن سائر المخلوقات بالعقل والعرفان ، وفضل بعضهم فوق بعض درجات ، ومنحهم المعارف والصناعات . وقد كانت الامة العربية هي المحبية بقدرة الله تعالى لما اندرس من الصنائع والمعارف ، وناشرة لواء العلوم بين الامم والطوائف ، نحالت عليها الازمان حتى اندثرت معارفها واختطفتها منها أيدي القدرة والاغتصاب ، فخر كل فرد منها راكعا وأناب ، حتى قيض الله لها منقذنا الاعظم فنهض بها نهضته الميمونة ، وايقظها من سنتها السكونة ، وأخذ يقودها الى أبواب العرفان والصناعة ، ويحثها على العلوم والبراعة ، فاستعانت الامة بالله وبالفكرة الفطرية ، واخذت تدير اعمالها بالتجارب والوسائل العقلية ، حتى ان منحنا المولى سبيل الرشاد ، وفتح علينا بكرمه ولطفه المعتاد ، ويسر لنا بعونه وعنايته اعادة دينارنا بكرمه وجوده ، واظهاره في عالم وجوده ، وأقسامه الريال الهاشمي وها هي موضوعة امام العيان تضاهي بها كل أمة على وجه البسيطة لا سيما وانها متوجة باسم سليل خير الانام سيدنا ومولانا الملك الهمام (الحسين بن على بن محمد بن عبد المعين ابن عون) أيده الله بروح منه ، فحق لنا معاشر العرب عامة والماليين مناخاصة ان نفتخر بيومنا السعيد الذي قد نلنا فيه هذه الموفقية وبلغنا فيه هذه الامنية وان نعتبر يومنا هذا عيداً سعيداً بعودة النقود العربية الهاشمية وظهور دينارها من خبايا العدم وتداوله بين الامم ولا شك انها كما قال الشاعر

واذا رأيت من الهلال نموه
أيقنت ان سيكون بدرآ كاملا

ان شاء الله تعالى . وانا لنعجز عن شكرنا لله جل وعلا ولمليكنا المفدى الذي بهمته الشماء قد توفقنا لاعادة بعض مجد اجدادنا الغابر وابرزنا آثارآ شريفة تبقى مدى الدهر والازمان تكون سببا لفخر من يتلونا قرنا بعد قرن وزمنا بعد زمن من ابنائنا العرب الاماجد وقد بادرت بؤرخنا هذا العام السعيد وهذا المشروع الجديد بهذه الأبيات

دينارنا الهاشمي قد لاح مطلعه
على نقود الورى كالتاج والعلم
يليه في الرونق الزاهي الريال وما
والاهما من نقود الفرد العلم
فاهنأ وطب أيها الملك الحسين ودم
تنجي بني يعرب من هوة الظلم
فعبدك العاجز المحمود أرخها
فتحا مبينا أعاد البشر للامم

٤٨٩ ١٠٣ ٧٦ ٥٣٣ ١٤١

سنة ١٣٤٢

خطبة السيد طاهر الدباغ

احمده سبحانه واستعينه واصلي واسلم على سيد خلقه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

يا جلالة المنقذ الاعظم . الله اكبر ما ابهى هذا اليوم واجمله فسوف يسجل لجلالتكم مع جليل اعمالكم بمداد الشرف والفخار . الله اكبر حيث يقف هذا الجمع ابين يدى جلالتكم مدفوعين برابطة ما انطوى عليه قلب كل عربي صميم يفتخر بما اكتسى بمن مجد ابائه البواسل .

فبصفتي عربيا استأذن من جلالتكم في عرض كلمة يوجبها هذا السرور العظيم التجلى في وجه كل ناطق بالضاد

يا مؤسس دعائم الرقى والعمران

غرست في قلوبنا حبة المجد الداثر واسقيتها بهاطل جدك واذقتنا حلاوة التمسك بالوحدة والتآزر فجعلتنا بحيث نتناول امورنا بانفسنا لانخشى هيبة القوة والعظمة ولا ترتبك من عواء الدخلاء الناقين ولا من جعجعة الحسدة المؤجرين

لو أردت يا مولاى أن أسرد ما كان لاجدادنا من الايادى البيضاء فيما هو السبب الوحيد في الحضارة الحاضرة وفيما كانوا عليه من الرقى والتمدن والعز والشرف لطال بى المقال وتلك حقائق حفظها لهم التاريخ في طيات مجلدا نه يسلم بها كل من سلمت نفسه من شوائب الغرض المميت ولكن لنا في ذكر ما لجلالتكم من الاعمال العظيمة والمفاخر الثمينة مايتردد صداه في مجالس كل عربي وما يترنم بذكراه ويفتخر به ابناء يعرب وقحطان مدى الازمان

فكم لجلالتكم علينا من اياد بيضاء منذ انتشلتمونا من ذل الاستعباد وكسرتم من عنقنا تلك القيود والاغلال اسقيتمونا نتائجها لبنا خالصا سائغا للشاربين

فحرام والله حرام على كل من ينبض فيه عرق العربية أن تفوت عليه لحظة لا يسعى فيها لرقى امته وبلاده وجلالتكم نبراسه الذي يستضئ به ، عار عليه أن يقف جامداً وقد رأى جلالتكم تبذل النفس والمال والولد وكل غال ورخيص في سبيل سعادة وطنه وأمن بلاده وعلو منار امته ، ألا يحرك فيه هاتيك الاسلاك البرقية والبرقيات اللاسلكية التى قربت له المسافات الشاسعة من اقصى بلاده الى اقصاها بحالة منتظمة لا ترى فيها عوجا ولا امتا ؟ أكانت معك بدغير يد الله وحسن نيتك فيه؟

هذه البواخر العربية تكسب البلاد الشرف والفخار بما تنقل من الفقراء والمعوزين من حجاج هذا البلد الامين على نفقة جلالتكم

وهذه السكة الحديدية الحجازية تم اتصالها ببلد جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم من الجيب الخاص الذى ما فتئ ينفق في سبيل الله والوطن وقد قربت البعيد وسهلت الصعب

وهذه الورشة الصناعية تقوم باعمالها العمرانية للامة والبلاد ان الفخر العظيم في هذا وفيما لا يحصى من غيره من جليل الاعمال أن كل ذلك قام بفضل جلالتكم بيد ابناء الوطن فكل عامل في كل هذه المشاريع من اكبرهم الى اصغرهم من ابناء هذا الوطن المفدى

وها أنك يا صاحب الجلالة تجلس اليوم بين ظهرانينا تقدم لابناء مجدك مشروعا عميم النفع تستبشر به البلاد ألا وهو ضرب النقود الهاشمية ، بشرى انها لمفخرة عظمى تؤذن بسعادة ابدية ، بشرى بخطوات التقدم ، بشرى بمأثرة كبرى تخلد لجلالتكم الذكر الجميل في قلوب الشرق اجمع رغم من أصم الله آذانهم واعمى قلوبهم فجعلهم في ظلمات لا يبصرون

هذى المفاخر لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

فلا عجب اذا اجتمعت قلوبنا على محبتكم وعقدت خناصرها على تعظيمكم وتعظيم الهمة الشماء والغيرة الوطنية في شخصكم الكريم

نعم أقسمت هذه الامة يمين الاخلاص لجلالتكم ولن تحيد عنه قيد شعرة ما نبض فيها عرق رغم انوف المكابرين الدخلاء الذين يهرفون عما لا يعرفون

فلتدم الامة العربية بهذا الطالع الميمون ولتتم باستقلالها المجيد ولتتقدم خطوة الى الرقى وخطوة الى الامام ولا شكر الا باخلاص في العمل ادام الله جلالتكم وسمو الامراء منقذآ للعرب وملجأ لخير البلاد وحاميا حمى الحرمين الشريفين مويدآ بالنصر والتوفيق لما يحبه الله ويرضاه ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دعاء الختام

الحمد لله المستقل بمصالح عباده في سائر الدهور والاعوام ، المتفضل عليهم بجزيل العطاء والانعام ، والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم ، المبعوث رحمة الى كافة الامم ، اللهم ليس لنا سواك في الرخاء والشدة من نرجوه ، ولا لعبيدك بابا سوى باب برك وجودك يلجوه ، نسألك بجاه بيتك الحرام ، ونتوسل اليك بحبيبك سيدنا محمد خير الانام وبعظيم أسمائك وقدرتك ورحمتك والائك ان تديم على عبادك المسلمين عنايتك وتوفيقاتك ، اللهم أدم عز الاسلام والمسلمين وألف بينهم واجمع كلمهم واجعلهم قائمين باعلاء كلمة الدين واحياء ما دثر من سنن سيد المرسلين يا من بيده ملكوت السموات والارض الطف بنا لطفا يليق بكرمك في العرض وأدم اللهم بجودك ومنك نعمك الوافية واتحفنا على الدوام

بالطائف واحسنا تك الضافية اللهم باعد بيننا وبين السوء كما باعدت بين المشارق والمغارب وتمم جمعنا هذا برضاءك ومغفرة يا عزيز يا غفار اللهم انا جيران بيتك الحرام وان اسأ نا فرج كرب المكروبين واشف مرضى المسلمين واكتب الصحة والسلامة والعافية لنا ولعبيدك الحجاج والزوار والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من أمة سيدنا محمد أجمعين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ؟

حوادث محلية

قدوم

الامير (علي) من الطائف

وسفره الى المدينة

فاتنا أن نذكر في عددنا الماضي أن صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم شرف «العاصمة» في صباح يوم الجمعة الماضي قادما من الطائف. وقد علمنا أن سموه سيبرح «العاصمة» بعد غد متوجها الى (المدينة المنورة) ليرأس الاحتفال الرسمي الذي سيقام هناك بافتتاح الخط الحديدي الحجازي ولاجراء التشكيلات اللازمة للخط أمد الله سموه بتوفيقه وعناياته في حركاته وسكناته ؟

عود قوافل الحجاج

من المدينة

عادت معظم قوافل الحجاج من المدينة فوصل آخرها الى جدة في صباح هذا اليوم بعد أن فاز الجميع بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة وهم في تمام الصحة والعافية. ولم يبق الا النزر القليل. وسيصلون الى جدة عما قريب فنهنئهم بلوغهم أمنيتهم المقدسة ؟

صوت من العراق

الاستقلال عدد (١٨٩) : بغداد

لا عجب اذا اهتم الشعب العراقي بما تناقلته اسلاك البرق من انباء الخلاف القائم بين الحكومتين الحجازية والمصرية، لان المملكتين المختلفتين مملكتان عربيتان اسلاميتان تجمعنا واياهما جامعة الدين والتقاليد، وترابطنا بها روابط الدم واللغة والتاريخ وغيرها.

ومما يؤسف له ان هذا الخلاف، هو سياسي محض، قد اظهر في مظهر غير مظهره الحقيقي. وكسته الحكومة المصرية ثوبا دينيا وقرنته باسم الحج الذي هو ركن من اركان الاسلام، رامية بذلك الى قصد نجهله. وغاية لا نعلمها. لعل الايام تظهرها لنا بعد حين.

وان الفتوى التي استصدرتها الحكومة المذكورة في هذا الشأن من شيخ الجامع الازهر الشريف ومفتي الديار المصرية، قد صيغت في قالب غريب. لا يدل على حسن النية والنزاهة لانها أتت فتوى مستقلة لا علاقة لها بالامر الذي وقع عليه الخلاف. فقد كان مضمون الفتوى كما جاء في البرقيات

«ان عمل حكومة الحجاز مما لا يرضى عنه الله والنبي والعالم الاسلامي. لانه ليس لانسان ان يمنع المسلم من أداء فريضة الحج. سواء كان ذلك المسلم طبيبا أو صيدليا أو غير ذلك»

وقد كان يصح هذا الحكم على حكومة الحجاز لو انها منعت مسلما من اداء فريضة الحج ولكن كيف يصح وعمل الحكومة الحجازية لا يرمي الى منع مسلم من اداء فريضة الحج. بل الى منع أي اجنبي من التعرض لشؤون البلاد والعبث باستقلالها؟ يتبع

رد على صاحب المنار بمصر

لحضرة الفيلسوف التلون الكبير الشيخ رشيد رضا القلموني صاحب مجلة المنار!

انا اعترف لك بأنه لا يقدر أحد من المسلمين على مجاراتك في فلسفتك التي ابتدعتها واخترعتها وما سبقك بها احد من العالمين فانك صرفت همك واهتمامك الى الخوض في كلام الله بتفسير وتأويل وتهجمت على الصحابة والتابعين وازدريت بعلومهم وافهامهم وخضت في الاحاديث النبوية فبدلت وغيرت وقويت وضعفت ثم اتيت الى العقيدة الاسلامية العامة ففرقت اجزائها واوهنت بناءها وانت مع ذلك انبت رجل في العالم على هذا المسلك لانك صنفت وضربت بسببه ومن اجله في مدينتي الشام وطرابلس وخرجت منهما ملعونا فارا في زمن تحقيرك مشاهير الاولياء وادعائك ان المسلمين جميعا عبدة اصنام واوثان بسبب زيارتهم قبور الانبياء وضرائح الاولياء وهذا لا جدال فيه فان رسائلك الغريبة المطبوعة في مجموعتك «المنار» على ممر السنين شاهدة لك بالجرأة والثبات «والنار» بصرف النظر عن رأسها أضرمتها لاحراق العقيدة الاسلامية وتضليل الافكار ولكنها كانت بردا وسلاما فلم يصغ اليك احد ولم يكن لك في نشرها مستند والحمد لله الذي اقامك في قطر هو منبع العلم والعرفان ونور الاسلام والايمان محاط بسور فيه الاساطين من علماء الموحدين باطنه هذا السور رحمة وظاهره انت نقمة تدور حوله وكفى الله المؤمنين القتال ووقاهم شر الجدال وما ذا بعد الحق الا الضلال

يا استاذ! تحاملت على ابن الرسول صلى الله عليه وسلم وفرع البتول ملك العرب ونشرت في اوراق الحوادث له سيئات افتريتها عليه ظلما وعدوانا غير مبال بقوله تعالى «لا يحب الله الجهر بالسوء من القول» ولا مكترث بما ورد في شأن اهل البيت من الاحاديث والنصوص واردت ان تخدع الناس ببعض مقالات نقلتها من كتب الائمة وحرضتهم على مهاجمة ذلك الملك الجليل الشريف واخراجه من البيت الحرام متغافلا عن اخراج اهله منه «والفتنة اشد من القتل» فيا سيدي الاستاذ الاحكام والنصوص شيء وانطباقها على رجل معين شيء آخر وثبوت صدور السيئات منه منصوص عليه في كتب الاسلام التي لا تجيز لك الاعتماد على اوراق الحوادث وافواه الناس فاتق الله واعد للسؤال بين يدي العزيز الجبار جوابا واذكر قبل حلول رمسك بانك ستقسم في عرصات القيامة خطية أو محاضرة يلقيها الشيطان الذي اضلك واضل كثيرا مثلك من البشر ومحاضرته هكذا كما اخبرنا الله بها «وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم» ولست ادري يا استاذ بعد سماعك هذه الخطبة اذ ذاك هل تكتب عليها شيئا في «المنار» وانت في النار او تطلب دواة وقرطاسا ويأتيك الجواب مع رفقائك بآية «اخسئوا فيها ولا تكلمون» وسلام على عباده الذين اصطفى وقضي بينهم بالحق وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

في ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٢

صاحب جريدة الزمن ومحررها

خليل الجدلي

ما هذه الصيحة المنكرة

حول عودة المحمل المصري

(للفاضل صاحب الامضاء)

حضرة مدير جريدة القبلة الغراء تفضل بقبول نشر هذا المقال على صفحات جريدتكم خدمة للانصاف والحق وعملا بحرية النشر وواجب الصحافة ولك مني أولا ومن الحقيقة ثانيا الشكر والتحية والثناء

على اثر عودة المحمل المصري قامت ضجة عمت ارجاء القطر المصري وسرت حيث سرى النسيم وذهبت مع شعاع الشمس فلا ترى ولا تسمع الا جموعا يتحدثون بفظاعة الحادث مستنكرين هذا التفرق منهالين (وراء الرأي العام) على صاحب الجلالة الهاشمية ملك الحجاز عم الاستياء جميع الطبقات وخصوصا اذا كان للسامر دينيا فانه ادعى لاثارة العواطف وتهييج الشعور وجه لا يعارضه فيه غيره ترتيبنا المصادر الرسمية الصادرة من الحكومة رأسا حتى تبين وجه الحق في هذا التيار الثائر فما لبثنا ان اخرجت لنا الحكومة استفتاء من هيئة المشيخة فرجفت منا او كان تلوينا خوفا من اصدار فتيا لم يراقها التريث ولم يصحبها التروي وكان قضاء الله قدرا مقدورا

فصدرت الفتيا كما كنا نحسب وودنا في حينها ان تناقش المفتيين الحساب كما هي عادتنا في مظاهرة الحق ومشايعة العدل والانصاف فلم تشأ الصحافة المصرية ان تنشر لنا كلمة واحدة عكس عادتها كأنما اخذت تعليمات خاصة بهذا الشأن من قوة مهيمنة وارادة ضاغطة مسيطرة فصمتنا وفي العين قذى وفي الحلق شجى وقلنا لعل في الامر سرا فاعضا فيجدر بنا السكوت هنيهة حتى يستل وضح الحق سيفه ويضرب الظلام في هامته فيبثق ضياء النور وهناك تظهر الحقيقة بارزة للعيان فلا يستطاع انكارها

صدرت الفتيا وكان الرأي المصري ينتظرها بفارغ الصبر واخذها دعامة يتكأ عليها في محنته واستهتاره في صب الانتقاد من حزن السخط والنصب على هذا التصرف والتصرف واخذوا يكيلون لحكومة الحجاز بالكيل الاوفى مما لا تبيحه انسانية ولا يرضاه شرع ولا تسوغه واجبات اللباقة الادبية والروابط الجنسيه وتقرمه بمعزل عن الروابط الدينية فضلا عنها كل ذلك والمتبصرون من فضلاء الامة المصرية غارقون في بحار من العجب على هذا السخط والوصب على غير ما سبب ويقولون ان كان مجرد رجوع المحمل هو الباعث فقط على هذا كله فاللائمة على قبطان الباخرة اولا حيث رجع (ضحك) وعلى امير المحمل ثانيا وعلى جميع الحجيج الذين في الباخرة حيث وافقوا على الرجوع ثالثا وعلى الباخرة ذاتها رابعا وعلى البحر حيث لم يجف ماؤه خامسا (ضحك واستهزاء من الاحلام الضعيفة) وعلى الحكومة المصرية سادسا حيث اعطت لامير الحج تعليما بالرجوع وعلى مشيخة الازهر حيث افتت فتوى على غير هدى سابعا وعلى حكومة الحجاز حيث لم ترغم حجيج المحمل على اداء الفريضة ارغاما ثامنا

فكان على الصحافة المصرية ان ترسل وابل سخطها على مجموع هؤلاء وان كان الباعث صدور فتيا شيخ الاسلام والمفتي فكان الواجب على مجموع الامة ان يتبصر اولا في الفتيا فان كانت محكمة الرى فيها والا فيضرها بسهام مسمومة لكي يعلم المفتي انه ليس في أمة مقبورة في اودية الجهالة متوغلة في العنجهية والضلال فان عصور القيادة المشؤومة قد تصرمت فلا رعاها الله حيث ذهبت

في وسط هذا الضباب الكثيف اذ جاءتنا جريدة «القبلة» تحمل انباء وتفاصيل من

حقيقة الحادث وتقص علينا حديث المخابرات التي دارت بين الحكومتين ثم شأن المفاوضة التي جرت مع امير الحج والوفود التي ارسلها صاحب الجلالة الهاشمية) ولا زالت تتابع هذه التفاصيل في كل عدد من اعدادها حتى تجلت الحقيقة وانقشع الغبار عن ضيا ئناء ها بينما ان صحفنا لا تقرأ فيها الا المقالات المروعة المتعة الطويلة الذيول في تسفيه اعمال حكومة الحجاز ولم تنشر لنا عن شأن هذه التفاصيل حرفاً واحداً

فاليكم سكان الجزيرة اتقدم (اماثل بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية) مستبيحة عذراً ومستندية عفواً وفضلا فانتم آل بيت رسول الله موئل الصفح والعفو ومواضع الندى والقطر وكهوف الفضل والحكم ولاز لتم كذلك ما دام كون ووجود ان شعبنا في حالة غليان لانه في معمعان طلب الاستقلال وانتخاب اعضاء البرلمان فله من العذر الامر الواضح ولوا ني يكل عيب فاضح

وبصفتي احد العلماء اتقدم لوزن فتوى المشيخة وبيان قيمتها من الصواب والخطأ وهل هي مطابقة لروح الاستفتاء أم كل منهما في ناحية وبمعزل عن الاخر؟

ان الفتوي تقضي على اذا خيف الضرر من الحج سقط هذا الواجب الديني الاعظم والشعار الاسلامي العام .

وكلامنا مع سادا تنا من جهتين: باثبات المدعى اولا وبنفيه ثانيا فالمسلم لكم معاشر شيوخنا أنه خيف الضرر فلننظر الى مبلغ الحكم واهميته المعارض بالخوف في نظر الشرع فان كانت اهمية الحكم توازي هذا الخوف أو كانت أقل منه اعتباراً فقد حصل نزاع بين علماء (كليات الشريعة) فقد حكى الامام الشاطبي في كتابه الموافقات انه اذا تدافع الضرر العام والمصلحة العامة وتساويا في الاعتبار فالرأى على نزاع بين أهل النزاع من أئمة الاسلام فمن مرجح اغماض المصلحة ومن مقدم محقق الضرر وتنفيذ ما تدعو اليه المصلحة العامة وقد ذكر الجويني وأمام الحرمين وحكى صاحب آيات الاحكام وابن القيم الجوزية نقلا عن شيخه تقي الدين وصاحب الحجة البالغة ترجيح المصلحة العامة على الضرر الفردي أو الشايع لا في فرد معين وجزموا بذلك قولا واحداً

وأما اذا كان جانب المصلحة ارجح واعظم اعتباراً واكبر قيمة في نظر الشرع فقد انعقد الاجماع وتوحدت الكلمة على وجوب تقديم المصلحة وتنفيذ ما اشتمل عليها من الحكم

وقد ضربوا لذلك مثلا فريضة الجهاد فهل تسقط لوقوع ضرر محقق فيها يحل بأفراد الجيش كلا فان صاحب الشريعة قد نفذها عمليا في حياته مع ما يصيب جيشه الظافر ويلحقه من الالام والاضرار وقد اوضح لنا صلوات الله عليه ان منزلة الحج والجهاد سواء حيث روي عنه أهل الصحيح (لا رهبة في الاسلام ولكن جهاد وحج) ولا يخفى على متبصر ما في الحج من الفوائد الاجتماعية والعمرانية الحيوية فانه على نوع القول هو المؤتمر الاسلامي الاوحد العام الذي يلم شعث المسلمين ويجمع اطراف المؤمنين من اقصى الارض الى اقصاها وليس لنا عنه بديلا في أي بلد من بلاد الدنيا فيه يتعارف المسلمون ويشكون الا مهم بعضهم لبعض وفيه يمكنهم النظر في شؤونهم الاقتصادية ومرافقهم الحيوية ومصالحهم العمرانية وفيه يتألفون ويتعارفون ويتواصلون كل ذلك فضلا عما ينال الروح من التهذيب والنفس من الصفاء الاخلاقي في حالة التجرد الى الله سبحانه وتعالى في كل موطن من المواطن ومشعر من المشاعر المعظمة الالهية

هذا على فرض تسليم المدعى الذي هو خوف الضرر ولنا ان نمنع هذا المدعى رأساً ونقول لشيوخنا العظماء أي ضرر تخشاه من القدوم الى بيت الله الحرام واداء فريضة الحج المطهرة من الاثام أفهل أوحى اليكم ان هذا العام من بين سائر الاعوام يحصل فيه انواع الوباء الحالق والحمى الحاصدة ما لم يسبق له نظير في الاعوام الخالية أم جاء كم ذلك بطريق الاستنباط والاجتهاد اللهم ان كان بطريق الوحي فهو وحي غير صادق وان كان بطريق الاستنباط فهو ساقط عن حد الصواب والاعتبار

والذي اقطع به ان الذي حدا بكم الى تسطير هذه الفتيا الزيفة انما هي القوة المهيمنة فقد كتبت لا باقلامكم لان اقلامكم أجل من ان تخرج للناس شيئا لا اساس له كهذا ونحن اعلم الناس بها وبسعة انظاركم من استخراج الاحكام من الادلة

لقد انقضي يا مشايخنا موسم الحج وتمم الحج من كل قطر ومصر حتى حجاج القطر المصري باداء هذه الفريضة الكبرى وقرت عيونهم وانشرحت صدورهم وتهللت ارواحهم وتطهرت نفوسهم ومحيت سيئاتهم وغشيتهم الرحمة وعمتهم النعمة وفازوا بالفضل الاكبر والمنحة العظمى على اتم ما يكون من رخاء العيش وطيب المنازل وصفاء الجو ترعاهم عناية الله ثم عناية صاحب الجلالة الهاشمية ولم يحصل الضرر الذي خشيه شيوخنا وفازوا بما عندالله قال تعالى « بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه »

مصر . محمد خراشي

احد علماء القطر المصري

اعانة الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

٦

قروش صاغ	
٥٠	من حجاج حسين مؤمنة : الحاج عبد القادر وجماعته
٣٢١	من حجاج حسين عوافة : سوربه وجماعته ، عبد الرحيم وجماعته ، مختار وجماعته ، و ٥ بارات
٩٣	من حجاج المذكور : حاجي ماه ساجا ، و ٢٥ بارة
٢٠١	من حجاج المذكور : امين ، عبدالرحمن ماني ، عمر ، عبدالرؤف ، عبدالرحيم ، ومختار وصالح
٧٠	من حجاج المذكور : حاجي نائه شرف الدين ،
١٢٩	من حجاج الشيخ ابراهيم سمباوه
٢٠	من احمد ياسين ، حجاج عبدالرحمن زيني
١٠٥	من حجاج الشيخ ابراهيم سمباوه
٦٠	من حجاج زيني بتاوى : حاجي رادين درده : محمد ارم ، حسن ، احمد
٢٧	من حجاج امين سمباوه : حاجي احمد فقي
٣٦٠	من حجاج آمنة رادين
٢٦	من حجاج امين سمباوه : حاجي مختار وجماعته
٢٧	من حاجي احمد شاطبي ، من حجاج امين سمباوه
٦٢	من حجاج الشيخ محمد فطاني : حاجي بون كوجه
١٤	من حجاج امين سمباوه : حاجي شافعي وجماعته
٨	من حاجي نور حكيمي
١٢٠	من حجاج الشيخ حسين دوم : عبد اللطيف ملاكه ، عمر ملاكه ،
٢٠	من حجاج الشيخ نور دوم :
٧٢	من حجاج عبد الوهاب تيكو
١٠	من طرف محمود عارف بخاري
٥٠	من عبد العظيم سمباوه ، ابو بكر مسلم ، احسان ، تلادم ، فزالي شافعي سعيد
٥٥	من شكري ، شكوري ، بحري نواوي ، عبد العزيز ، امنة ، عبد العظيم ، محمد عثمان ،

قروش صاغ	
٤٧	من محمد علي ، حنبلي ، ابوبكر ، عبدالباقي شمس الدين ، طاهر عمر رشدي
٥٦	من عبدالمنان ، عبد الرحيم ، محمد عنبر ، حاجي طاهر ، حاجي محمد حجاج قاسم قاروت
٤٠	من حجاج سراج بتاوي : جنيدي سراج سنوسي ، حليمه ، رفيني ، حسين ، رشادي ، شتانه ،
٢٠	من حجاج الشيخ عبدالله نواوي : مأمون مرجوكي ، انور ، عبد المهيب ، سقام ،
٢٥	من عبدالرحمن ، حسن ، مرجان ، عبدالحميد ، عبدالحميد ساموداو ٢٠ باره
٦٠	من حجاج سليمان شبانه : عبد الغفار وجماعته
٣٦	من حاجي أدريس ، امينه ، الياس ، ادريس
٥٠	من حجاج الشيخ احمد ارشد : محمد جعفر فلمبان
٧٩	من حجاج الشيخ محمد علي بتاوى : حسب الله ، زينب ، مابين ، سنوسي وجماعته ، سليمان ، سعد بكر و ٢٠ باره
١٠٦	من حجاج الشيخ عبدالحميد بوقس و ١٥ باره
٧٩	من حجاج نور قدس : الياس ، وهمون ، عبدالمطلب ، بحراوي ، زيني نورحسن ، عبدالقهار ، فاطمه حسن
٥٢	من الشيخ اسماعيل عراق : حاجي امين منصوري ، جنيدي ، راني ، نور معصوم ، مأمور ، زيني ، قصاص ، منصور ، سليمان
٣٢	من حجاج السيد احمد الزواوي : حاجي بصراوي ، رقيه ، عالم الدين امينه مرشدين ، رافعي ، منبري ، سليم
١٢٠	من حجاج السيد احمد زواوي : مريداوي ، منضاوي ، جعفر ، ارشد ، دمياطي ، بحر الدين الياس ، انور ، اسماعيل ، ميمونة انور ، اميرالدين ، ارشد اشعري ، اداوعي ، الياس سرواني ، عبدالغني ، عبد الحميد ، محمد طيب ، رضوان خديجة ، ميمونة ، منور حنيفه ، احمد يوسف عمر

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٢٠

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة ما بانها من الاشاعات بأن تجنيدها الان لافراد مخصوصين لزيادة قوتها هو لامداد قوة عمان وحفظ الخط الحديدي الحجازى وخلاص قوافل الدينة

ولا ندري كيف فاتهم ان لا يقولوا أيضا هو لردع العصابات التي بلغ بها أن تختطف حتى المديرين للنواحى وقائم مقامات القضوات من مواقعهم الرسمية في دولة حلب .. وشمالي دولة دمشق .. وأمثال ذلك مما هو معلوم وقوعه في البلدان والامصار المتمدنة العريقة في عمرانها منذ القرون .. وسككها الحديدية المؤسسة منذ الاعصر ..

وعليه فان حكومتنا التي هي في حكم الفطيم من الرضاع لا يستكثر عليها كل ما يراد وينهم من أمثال هذه الاشاعات (على فرض صحتها) علاوة على الهمم والجهود المبذولة العصر وفقة لحصول الاسباب والحوادث المادية واشغالها وعرقلة مساعيها في تأسيس أسباب عمرانها ومبادى اصلاحاتها . وأبسط دليل على صحة كل من الوجهين اعترافهم بالتجنيد فانه مثبت ومحقق لشعور حرصها على راحة البلاد وصيانة أسباب رفاهها . وأبسط وأشهر دليل على تلك الغاية الشريفة وانها محصورة في راحة البلاد وحصول أبنائها على رغائبهم هو قضية سلطان العدوان الذى هو رئيس احدى عشائر البلقاء بشرقي الاردن فانه بادأ حكومته بحسيات خاصية اسمه . وعندما أبلغ سمو الامير «عبدالله» وجلالة مولانا المنقذ بمبادي الرجل كلفه بما يأتي :

﴿ أرى أن تجمع أعيان البلاد ورؤساءها ﴾
﴿ وتخبرهم أننا لم نأت الا بطلبكم ورغبتكم ﴾
﴿ لا لقتالكم أوتكليفكم أوغصبكم برياستنا ﴾
﴿ وعليه فان كنتم على رأيكم ورغبتكم ﴾
﴿ وحكم الاول فيما هو العدواني وأعماله ﴾
﴿ فان رأيتموها فلا يحتاج الى تكلفنا ولا ﴾
﴿ نحمل نتائج ما في ردعه وزجره وان ﴾
﴿ كنتم على رأيكم الاول فاتخذوا ما يلزم ﴾
﴿ لارجاعه الى رأيكم بما ترونه لان لا ﴾
﴿ مصلحة لنا في هذا الا مصلحتكم ولا رغبة ﴾
﴿ الا فيما ترغبونه ﴾ اه انتهى

وعليه فها هى البرقية الواردة من سمو الامير نثبتها بعينها :

(جلالة ولي النعم بمكة

ان سلطان العدوان الذي جمع الجموع كسر اليوم بعناية الله وأنظار صاحب الجلالة شر كسرة ومزق كل ممزق ، واني اذكر بصورة خصوصية الحمية والرابطة القلبية التى اداها أهالي عمان وعربان البلقاء والحديد . أدام الله النصر للجيوش السنية) اه انتهى

وهذه القوافل التى أشاروا اليها ها هى بعونه تعالى ستصل في هذين اليومين . فوصولها قبل تأثير الجند المجندين كاف لاظهار ماهية ما يزعمه القوم . ولهذا احقر دليل على التماس الشبهات لتشويه سمعة البلاد . والله المستعان وعليه التكلان اه

٦ صفر سنة ١٣٤٢

[القبلة]

لقد أتى هذا البلاغ بكل ماينبغي للموضوع من جميع أطرافه ، ومنه يتبين موقف جلالة المنقذ وحكومته ورجاله تجاه حسيات البلاد ورغائبها وشعورها أولا ، ثم أمام المشاغبات والتقصدات الخارجية التي تريدها السياسة لتقف في سبيل القضية العربية ثانيا ، كما أنه يتضح منه تماما أن جلالته وحكومته ورجاله حريصون على اجتناب ما يوجب سفك قطرة من دماء ابناء البلاد أو ضياع حبة من حاصلاتها ، وقد أشارت الحكومة الي كل معانى ماقي هذا البلاغ المرة بعد الاخرى . ومع هذا فمآل هذه البرقية الاخيرة لا شك أنه يسمع الصم ويبصر العمى وهو ولى التوفيق اه

صوت من العراق

[تابع لما قبله] :

الاستقلال عدد (٠٨٩) : بغداد

ان الحكومة الحجازية المستقلة ، لم تمنع الحجاج المصريين من اداء فريضة الحج . ولكنها منعت امير الحج المصري المنتسب الى الحكومة المصرية — التى هى حكومة اجنبية بالنسبة الى الحجاز — من انشاء المستشفيات في جدة ومكة المكرمة على الطريقة التى يراها . لان ذلك عبث بحقوق سيادة الحجاز . وتعرض لاستقلالها . ومنعته ايضا مما كان ينوي أن يقوم به — اذا اقتضت الحالة — من ان يصدر هو نفسه الاوامر الى المأمورين الحجازيين ...

هذا كل ما عملته حكومة الحجاز . وهل يعد عمل من يحترم استقلاله ويحافظ على كرامته عملا يرضى عنه الله والنبي والعالم الاسلامي ؟.

ان هذا الخلاف بين الحكومتين الحجازية والمصرية ليس ابن يومه بل نشأ منذ بضع سنوات على اثر تقلص ظل الحكم التركى عن الحجاز وحلول الحكومة العربية الهاشمية محل ذلك الحكم ولا بأس من ايراد شيء من تاريخ هذا الخلاف ليطلع القراء على درجة خطأ الحكومة المصرية في هذه المسألة .

كانت مصر ولاية عثمانية منذ فتحها السلطان سليم سنة ١٥١٧ . ولما صدر فرمان شباط سنة ١٨٤١ الذى عهدت فيه تركيا بادارة مصر الى محمد علي باشا — رأس الاسرة المالكة في مصر اليوم — نص في احدى مواده ان مصر تعتبر ولاية عثمانية ونص في مادة اخرى على ان الجيش المصرى الذى سمح لمحمد علي بتأليفه يعد من اجزاء القوة العثمانية .

وجميع الفرمانات التي صدرت بعد ذلك تؤيد هذين الامرين

وبعد احتلال الانكليز مصر سنة ١٨٨٢ لم يتغير موقفها الدولي من حيث كونها ولاية عثمانية تحت سيادة السلطان .

ولما كان الامن في العهد التركي غير منتظم في الحجاز وكان البدو يسطون على الحجاج ويقلقون راحتهم فقد جرت العادة ان تصحب الحكومة المصرية المحمل المصري بقوة من الحرس مؤلفة من فوج من الجيش المصرى يتراوح عدده بين ٤٠٠ و٥٠٠ جندى من جميع الاصناف مجهز بكامل الاسلحة والمعدات وغيرها وذلك باعتبار ان مصر بلاد عثمانية وان الجيش المصرى جزء من الجيش العثمانى .

وقد اتفق في القديم ان الحكومة التركية كانت تعهد الى القوة المصرية بحفظ الامن في بعض مناطق الحجاز اثناء الحج وتجوز لها احتلال بعض القلاع الحجازية الواقعة بين جدة والعقبة كالوجه وغيرها وتعين أحد كبار ضباط الجيش المصرى آمرا لتلك المناطق وذلك بالنظر الى الاعتبار الآنف الذكر (اى ان مصر ولاية عثمانية). وكان هذا العمل في نظر الحكومة التركية بمنزلة نقل فوج من القوات العثمانية المرابطة في سيواس او انقره او الاستانة أو دمشق

أو ازمير أو حلب أو غيرها الى الحجاز للقيام بالمهمة عينها .

ولكن عدل عن هذا الامر فيما بعد وجرت العادة ان يرسل الحرس صحبة المحمل كما سبقت الاشارة اليه .

و كان يصحب هذا الحرس احد الاطباء العسكريين ولم يكن يصحبه اطباء ملكيون على الاطلاق .

ولما نادى جلالة الملك حسين المعظم بالاستقلال سنة ١٩١٦ وجاء موعد الحج ارادت الحكومة المصرية ان تقوم بحركة جديدة مغتنمة فرصة التقلبات السياسية فارسلت أحد موظفيها البريطانيين اليجر طومسن مدير الاوبئة فى ادارة الصحة المصرية الى جدة فظل هذا الموظف هنالك اياما قليلة ولما رأى الاحوال لا تسمح له بالتعرض لشؤون الحجاز الصحية قفل راجعا الى مصر .

وفى الموسم التالى اصحبت الحكومة المصرية المحمل ببعثة مؤلفة من اطباء مصريين وبريطانيين ولكن جلالة الملك حسين اعترض وظل يعترض دائما على هذا الامر الذى يعده اخلالا باستقلال الحجاز .

والظاهر ان الحكومة المصرية قد اطمعها اكتفاء « الملك حسين » بالاعتراض فارسلت فى هذا العام بعثة طبية وزودت امير الحج باوامر غريبة فى نوعها تخول فيها امير الحج المشار اليه انشاء المستشفيات فى جدة ومكة المكرمة واصدار الاوامر الى موظفى الصحة الحجازية عند الاقتضاء الى آخر ما هنالك من الاوامر التي ما انزل الله بها من سلطان مما اطلع عليه القراء فى جواب جلالة « الملك حسين » الذى نشرته البرقيات .

ولا نعلم من اين أوجدت الحكومة المصرية لنفسها هذا الحق ومصر هي القطر الذى ذاق ولم يزل يذوق الامرين من مداخلة الاجنبي وتجرع ولم يزل يتجرع غصصها منذ مدة تقارب نصف قرن؟.

احتجاج الجمعية الاسلامية (بحيفا)

(الطبل) عدد (٤١) : حيفا

البرقيات التي رفعتها الجامعة الاسلامية بحيفا للمراجع المبينة أدناه

جلالة ملك مصر المعظم

دولة رئيس الوزارة المصرية المحترم

مسلمو فلسطين يستنكرون تمثيل الطائف ثقف جلالة ملك الحجاز بما يمس كرامة اشرف بيت فى العرب والاسلام . نرجو الصحف مراعاة شعائر المسلمين .

كلمات في الحج

في سبيل الله

من الصحيفة (البلاغ) المصرية الغراء .

[لحضرة الفاضل صاحب الامضاء] :

لا اود ان اطيل فى ذكر المشاق والمتاعب والمصائب والمصاعب التى عاناها حجيج هذا العام فى سبيل الواجب المقدس — الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس .

ولكن ارجو ان تسمح لى الكريمة الوفية حكومتنا السنية بكلمة فيما أصابت به نفوسنا من الارهاق والازهاق . وصدورنا من تضييق الخناق . تحت عنوان :

(ألا فى سبيل الله ما حل بي منك)

و كلمة أخرى من هذا القبيل . الى ذات الخصر النحيل والطرف الكحيل والردف الثقيل (شركة واخر شميل) التي لم تدع فى جراب الالام والالام من شائك وجارح الا نوجت به رأس كل غاد ورائح . عنوانها :

(ولا بد دون الشهد من ابر النحل)

والى كل معاند منها ومكابر اسوق قول الشاعر :

اذا لم تستطع أمراً فدعه

وجاوزه الى ما تستطيع

فرحى لنا بما اصابنا . قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا . فيا اخواننا فى الوطن والدين . من رجال حكومتنا (العاملين) ما قولكم في عمل لم توفقوا فيه للاحسان وغرض فى الخير انقلب علينا وعليكم الى غاية فى الخسران

ثم والف مرة ثم لم تحسنوا اختيار السبيل الى الخير فكان فيما عمتم لنا كل الشر . احسناه يعصر ابداننا ويقطع نياط قلوبنا

وان أول ما أسأتم به الى ركبنا (الفخيم) ان شحنتمونا شحنا فى ذلك القطار الزنيم . (المخصوص) بالهم والغم والكرب العظيم . الذى مضى يختال فى تسكعه البارد فيما بين (الزقازيق . وفايد) لا يريد ان يقطع هذه الحولة الا فى يوم وليلة . وما كان يدفعه الى هذا المجل . الا دأبه فى احتراق المجل . وما أقبلنا على السويس حتى نسيت ان اشكره وما انسانيه الا الشيطان (شيطانه) ان اذكره ثم تبعنا سببا ورأينا فى البحر عجبا

فهل صحيح ان حكومتنا الساهرة . قد انتدبت من عاين الباخرة (الكويت) الفاخرة ؟ وهل رأى انها صالحة لحمل جماعة من ابناء مصر تقول انها تحمل اسلامتهم

وهل تطاوع هذا (المنتدب) نفسه فيرضى ان يرى اباه او أمه او أخاه يسبح فى بحيرة من البول والاقذار بين الف وسبعمائة راكب لا فرق بينهم فى مختلف الدرجات الثلاث يتوسد بعضهم رقاب بعض و كان الباخرة تخترم فيها ذات الشمال وذات اليمين . (علبة سردين .) هل طاوعتكم قلوبكم الرحيمة . يا رجال الحكومة . فأخذوا الناس هذه الاخذة الرابية . كانهم اعجاز نخل خاوية

خمسة ايام بلياليها لم يذق جفنى فيها طعم النوم الا قليلا . ولم يمس المضجع جنب الا عليلا . ثم تريدون بعد ذلك على سوء عملكم دليلا ؟..

رحماك اللهم يا رحيما فى الارض وفى السماء فقد لعبت بنا يد الاهواء . حتى كادت الارواح تصعد اليك باحنان . لتشكو من ظلم الانسان باخيه الانسان

قل كونوا حجارة أو حديداً أو خلقا مما يكبر فى صدوركم ولكن لا يمكن ان تكونوا من بني الانسان اذا لم تكن لكم اذان تسمع وابصار ترى وقلوب تحس وترحم . وها نحن اخوانكم وابناؤكم تلقون بنا (بايديكم) الى التهلكة

هل علمتم ما كانوا يفعلون بالماء الذى يقول الله تعالى فيه (وجعلنا من الماء كل شيء حي) انهم كانوا يقولون تشبها بجبروت الله (وما ننزله الا بقدر معلوم) فكان الاطفال الصغار والنساء ذات الخدار والشيوخ الكبار ينظرون الى قطرات الماء يتخطفها الاقوياء ولا يستطيعون اليها سبيلا

الى غير ذلك من انواع المذلة والهوان . التي قاساها حجاج بيت الله من ابناء (اليونان) وجل موظفي باخر فى شميل من هؤلاء الاراذل الذين كانوا يصبون الالام علينا كل يوم (بالجرادل)

هل علمتم انه لم يكن هناك غير مركبين . هما الكويت والبحرين . ثم تقولون انها (شركة بواخر) واليكم ما قال فيها الشاعر :

افى الكويت أم البحرين آلامي

أم المصائب قد أودت باحلامي

لا زلت فى سفرى أدعوا على نفر

منا أضاعوا سلامى بعد اسلامى

حتي الى الله لا يرضون لى سفراً

الا بقلب جريح مدنف دامي

قد شيعونا باذلال وموجدة

واستقبلونا بايذاء واجرام

كأننا وسبيل الله مقصدنا

لا نستحق لديهم بعض اكرام

(شميل) لا كان ما نرجوه من عمل

فيما جناه علينا بعض اوهام

خدعتنا بدعاو كلها كذب

و كان ما كان من غش وايهام

تلك (الكويت) وما ادراك ما حملت

من حولنا من حثالات وانعام

كانت سفينة نوح دونها مثلا

فى خلطها بين انعام واقوام

والناس فى بطنها صرعى قذارتها

لا فارق بين مخدوم وخدام

لا بارك الله فيها يوم روحتها

ويوم عودتها من بعد ذا العام

ولا ارانا قذي (البحرين) ثانية

بعد الذى كان من ضيق والام

يتبع

قد تبين الرشد من الغي

تحت هذا العنوان نشرت كثير من الصحف المصرية البيان الاتى ومنها « البلاغ » و« المقطم » و « المعتدل » وغيرها وهذا هو نص البيان :

اطلعنا بعد العودة من اداء فريضة الحج على ما فى الجرائد المصرية من المقالات عن حادث رجوع المحمل المصرى من جدة فالفينا اغلب الرأى العام مقيداً لما جاء فيها من حقيقة أو محض افتراء . ونحن بصفتنا شهود عيان لهذه الواقعة وحق علينا نحن معشر الحجاج ان نبين للامة المصرية خصوصا وللاسلام عموما ان حج هذه السنة لا يضارعه شيء فيما مضى من السنين من حيث امن الطريق والعناية براحة الحجاج وما لقيناه من مؤانسة المطوفين والاهالى والحكومة فقد كان كل هذا شيئا جميلا لا ينكره الا كل منافق . ويشهد الله والرأى العام فى الاراضى المقدسة بان الحكومة المصرية لم تحسن صنعا فى اعادة المحمل واستعجال امير الحج بالعودة لامر سرى لا يعلمه الا الله وسعادة امير الحج . ويعلم الخاص والعام ان اهالى الحجاز وعلى رأسهم صاحب الجلالة « الملك » بريئون مما نسب اليهم . ومن اكبر الادلة والبراهين على حسن صنيع الحكومة العربية رجوع جميع الحجاج على احسن حال وذلك من الشهامة والكرم بعد كل المثالب والمطاعن الشنيعة التى وجهت الى صاحب الجلالة ابن رسول الله واهالى الحجاز فى جرائدنا وكانت تأتينا هناك . اننا نعرف كل شيء من هذه الاحوال لاننا حججنا خمس مرات ولله الحمد . وها قد تبين الرشد من

النبي ونداوم نحن المسلمين على ولاء من كرمهم الله وفضلهم بخاتم الانبياء والمرسلين

سيد ابراهيم خضر — الحاج محمود احمد خليفه
محمد علي — احمد حسنين مكاوى

حوادث محلية

سفر الامير (علي) المعظم الى المدينة المنورة

في عشية يوم السبت الماضي برح العاصمة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم متوجها الى المدينة المنورة على طريق البر ليرأس حفلة افتتاح خط الحديد الحجازى وليجرى التشكيلات اللازمة للخط ويشرف عليها بذاته الشريفة. وقد جرت لسموه مراسم التشييع باحتفال فخم اقيم خارج البلدة، فشيعه صاحب الجلالة الهاشمية بعد ان اقيمت مراسم التشييع الفخمة في سرادقات البلدية في جرول حضرها هيئة الوزارة، وار كان الدولة والاشراف، ووجهاء البلاد واعيانها . فاخذ الجند وموسيقه لسموه السلام الملكي، واطلقت المدافع فسافر والابصار ترمق والقلوب تناجيه والالسنة داعية له بالنصر والتوفيق اينما حل وحيثما رحل رافقه التوفيق، والسلامة في كل ظعن واقامة . فالى الطائر الميمون ياخير راحل ؟

في مدرسة المسعى

— التحضيرية الهاشمية —

جاءتنا اليوم الرسالة الاتية من احد طلاب مدرسة المسعى التحضيرية الهاشمية وها هي الى القراء:

بعد صلاة الظهر من يوم أمس الاحد زار مدرستنا أحد أفاضل المصريين من اهل الاسكندرية فاحببت ان اذكر ماجرى في هذه الزيارة في المدرسة راجيا ان تتكرموا بنشره على صفحات قبلتنا الغراء

قدم حضرة الزائر المدرسة على حين غفلة فاستقبله مديرها وأساتذتها استقبالا حسناً، وبعد ان استراح قليلا دخل الى الغرفة العمومية التي يجتمع فيها الطلاب في وقت فسحة منتصف النهار فاستقبله التلاميذ استقبالا حسنا كان داعيا لسروره واعجابه، لمارآه من حسن آدابهم واتقان ترتيبهم، واول ما أستلفت نظره حين دخوله نظافة المدرسة، ولما جلس أخذ يختبر التلاميذ بعد ان وقف على برنامج دروسهم واصول تعليمهم فطلب واحدا من احد حفظة القرآن ان يتقدم ويتلو ما تيسر من كلام الله بصوت جميل وأداء حسن متقن التجويد فكان سروره بذلك عظيما جدا وبعد ان انتهى الطالب من تلاوة القرآن أملى عليه بيتا من الشعر وطلب منه أن يكتبه بخط يده على لوحة التمرين وبعد ان كتبه طلب منه قراءته ثم طلب منه ان يشكله فكان متقنا في حسن الخط والاملاء، واعتدال الكتابة وضبط الشكل، فكان ذلك على اعجاب الزائر جداً . وبعد ذلك طلب احد الطلبة واختبره في شيء من العقائد واركان الاسلام فكان التلميذ يجيبه باجوبة جيدة مع الجرأة الادبية وطلاقة اللسان، وحسن الاداب . ثم طلب تلميذاً اخر فسأله عن احكام الصلاة ومواقيتها وكانت الاسئلة دقيقة والاجوبة من الطالب محكمة مفيدة . ثم طلب تلميذاً آخر وسأله عن أحكام التجويد فكان يجيد الجواب عن كل سؤال كما ينبغي . ثم طلب تلميذاً اخر صغير السن جداً فسأله عن كيفية أداء الصلاة الجهرية، ففي الحين استقبل التلميذ الكعبة وصلى صلاة الصبح على سبيل التمثيل فأدى جميع اقوالها وافعالها بصورة متقنة فكانت على دهشة وأعجاب ثم طلب تلميذاً اخر حديث السن جداً فسأله عن احكام الوضوء من واجبات وسنن وفضائل فاجابه اجوبة في غاية الجودة، ثم سأله الزائر قائلا اذا لم تجد ماء، ماذا تصنع، قال اتيمم، فقال له الزائر كيف تتيمم اذا اردت ذلك، فشرع التلميذ يتيمم من ارض الغرفة (وكانت مفروشة بالحصر المصنوع) وبعد ان اتم التلميذ كيفية التيمم سأله الزائر قائلا هل يصح التيمم من هذه الارض فاجابه التلميذ على الفور قائلا لا يصح وانما فعلت ذلك على سبيل التمثيل، فاندهش الزائر من هذا الجواب قائلا انه يعجز عن الاتيان بمثله اكابر الطلبة عندنا في مصر، بل ربما يفوت على بعض العلماء . ثم طلب تلميذاً صغيراً من طلبة صف الهجاء واختبره في الكتابة والارقام الحسابية، فكان جيداً في الاجوبة على الاسئلة ثم املى بعض الطلبة أبياتا من الشعر وطلب منهم كتابتها فاجادوا في الخط والاملاء وضبط الشكل وحسن القراءة . وبعد ذلك تقدم أحد الطلبة فالقى خطابا يشكر فيه الزائر على هذه الزيارة، ثم أنشد التلاميذ نشيداً حماسيا حيوا فيه استقلال العرب، وجلالة منقذ العرب والراية العربية المربعة الالوان . فاخذت الزائر هزة من الفرح جماته يندفع بدون اختيار فوقف بينهم خطيبا وقال :

من هذه البلاد المقدسة ظهر مجد الاسلام ومن هذه البقعة الطاهرة سيعود مجده ثانيا، وانتم بلا شك أبناء أولئك العرب الاشاوس ثم الغرانين، أنتم رجال الدين وحماته . انكم وان كنتم اليوم صغارا فستكونون كبارا وستصبحون أساتذة العالم وقادة الشعوب والامم وحملة لواء مجد الاسلام في جميع الاقطار الاسلامية . وستعيدون مجد الاسلام في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الذي أشكره ويشكره كل مسلم غيور على هذه الروح الدينية الوطنية التي بثها في هذه الديار تبشر بكل خير بنجاح الاسلام والمسلمين . وانى احيي هذه الراية الشريفة العربية الهاشمية التي أسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون مرفرفة على جميع الاقطار الاسلامية

انني أفاخر ويجب على كل مسلم ان يفاخر بكم لانكم احييتم لنا الدين في مهده وأقمتم للمسلمين شعائر الاسلام في منبعه . وانى اقول بصراحة ان هذه الروح الحماسية وهذه الهمة العلية وهذا الذكاء والاقتدار الذي رأيته فيكم لا يوجد له نظير في غير بلادكم، لا في مصرنا ولا في غيرها فابارك لكم بذلك، وأسأل الله لكم دوام التقدم والنجاح على يدي مولاى الملك صاحب الجلالة الهاشمية حامى حمى الحرمين الشريفين ومعيد مجد الاسلام ان الذين يتكلمون في الحجاز ويرمونه بما ليس فيه أولئك أناس لا خلاق لهم، يلعنهم الله ورسوله وملائكته وانهم لفي ضلال مبين .

فأستودعكم الله وأسأله دوام التوفيق لهذه البلاد تحت لواء جلالة ملك العرب (الحسين الاول) وحكومته السنية أيده الله وأبقاه ذخراً للعرب والاسلام

وبعد ذلك غادر الزائر المدرسة فشيع بالحفاوة اللائقة به مسرور لما رآه من حسن استعداد أبناء هذه البلاد التي أسعدها الله بنهضة سيد العرب ومليكهم المفدي مولانا المنقذ الاكبر أيده الله وامده بتوفيقه وعنايته ؟ مكة ٦ صفر سنة ١٣٤٢

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

مشكلة التعويض

برلين في ١٣ سبتمبر — اعلن المرستريسمان ان فكرة السيوبوانكاريه بأن الضمانات التي أقترحتها المانيا تابعة للرهاين التي نصت عليها معاهدة فرسايل للحلفاء والامتلاك التام للرهن هي فكرة غلط حسب معاهدة فرسايل بل امتعة الريح هي رهن على ان تقوم المانيا بعهودها والذي يقترحه هو تسجيل الامتعة الخصوصية وهذا خارج عن المعاهدة وقال اذا ادخلت الرهاين التي للريخ على املاك الحكومة وعلى الامتعة الخصوصية الاقتصادية كرهينة فان هذه الرهاين تحول للتأمين كقاعدة للمفاوضة والذين لهم حصص في التعويض يشتركون في ادارة هذه الاشياء :

حادث المانيا

باريس في ١٣ منه — يقول تلغراف من روسلدروف انه بعد ما رميت القنبلة اليدوية على المركز الفرنساوي قرب بورك ركب الجنود الفرنساوية الى بلدة بورك في الاراضي المحتلة وقبضوا على المبالغ التي في البلدية وتقدر بنحو ٣٠ مليار مارك

ايطاليا واليونان

علم في الدوائر المالية ان المسئلة قد حلها مجلس السفراء بشرط ان ايطاليا تخلي كورفو في ٢٧ سبتمبر واذا وصلت الاخبار في هذا التاريخ من اللجنة الدولية التي تجري التحقيق بان اليونان لم تعمل الواجب في عقاب القاتلين فان لتأمين الخمسين مليون ليرا ستسلم الى ايطاليا بصفة تعويض .

الثورة في اسبانيا

برشلونه في ١٣ منه — اخذت السلطات الحربية باستعمال الشدة وتنوى انشاء حكومة لها واعلنت الاحكام العرفية واعلنت الوزارة انها لا تخضع الا للقوة وسيصل الملك اليوم الى مدريد .

الحرب الاسبانية

تهتم الجرائد الانكليزية اهتماما كبيراً بالحرب الدائرة رحاها في الريف الآن . وتبدى عطفها على اسبانيا أما الصحف الفرنسوية فانها تعطف على ثوار الريف ضد اسبانيا التي تنافسهم في مراكش

وقد تلقت جريدة « دايلي تلغراف » تلغرافا من مدريد جاء فيه ان اسبانيا لا تفهم لماذا لا يستطيع ١٥٠٠٠٠ جندي أن يسودوا على منطقة صغيرة أقل مساحة من احدى الولايات الاسبانية

ونشرت جريدة « دايلي اكسپرس » تلغرافا من طنجة جاء فيه ان هجوم ثوار الريف يزداد خطورة . ويرسل الاسبانيون جرحاهم الى مليلة على ظهر البغال . ومعظم جراحهم في بطونهم وقد اكرهت جنود الاسقاف الاسبانية على الانسحاب بدون ان تدنو من المراكز الامامية . وبين الفريقين الآن معركة عظيمة حامية الوطيس وقد انضمت عشيرة بني سعيد الى الريفين مرة أخرى واشتركت معهم في هذه المعركة . وهم يحاربون من خنادق منيعة

وقد جرت بعض المساعي في لندن لعقد قرض مليون جنيه باسم « جمهورية الريف » فوردت تلغرافات من مدريد تنبه من يريد الاكتتاب بهذا القرض الى عدم وجود دولة بهذا الاسم

وتلقت جريدة « التيمس » تلغرافا طويلا من مكاتبها في مدريد جاء فيه ان الاسبانيين هجموا ثلاث مرات محاولين اجلاء الريفيين عن مراكزهم فتشاوا وعند ذلك بادر الثوار الى مهاجمة الاسبانيين بالمدى والهراوات وظهرت النساء بين صفوفهم يشتركن في القتال ويشجعن الرجال على الحرب بالزغاريد ثم قال المكاتب أن اسبانيا امام مشاكل تزداد خطورة وتعقداً كل يوم ولم يجد تصريح الحكومة الملوم بالتفائل أي نفع في تسكين القلق السائد على العموم

ويزداد الثوار مع توالي ايام الحرب خبرة عسكرية وفنية . وهم مسلحون باحدث آلات القتال وعندهم مقادير كافية من الذخيرة والتاد فلم يعودوا كما كانوا منذ سنوات قليلة . أما البلاد فانها وعرة المسالك وفيها تحصنات طبيعية وطرق تتعذر سلوكها وخضوع صابين قبائل لا ثقة بإخلاصها على الرغم من خضوعها

وقد ادى التردد السياسي الى ازدياد القلق العام فوهنت قوى الجنود المنوه به وضعف تأثير الوسائل العسكرية الاسبانية حتى ان الجنرال « وبلر » عاد الى مدريد رافضا ان يبقى يوما واحداً في مراكش . وقد صدر الامر بالغاء جميع الاجازات العسكرية ٭

توقع دخول الريفيين الى المدن

لندن في ٣٠ اغسطس — تلقت جريدة « دايلي تلغراف » تلغرافا جاء فيه ان تبادل النيران متواصل على طول خط القتال بين « تزاوه » و « افرو » ويرجح الاسبانيون ان الريفيين سيعيدون الكرة على المدن . ولذلك بنيت جدران حول المنازل لوقايتها من رصاص الريفيين

ثوار الريف وبراعتهم في القتال

لندن في ٢٨ اغسطس — تلقت جريدة « التيمس » تلغرافا من مكاتبها في مدريد جاء فيه ان الامير عبد الكريم قائد مقتدر وهو يأمل الوصل بطريقة معقولة الى امنيته ويصبح سلطانا واذا استطاع الاسبانيون ان يقتنموا الفرص التي تسنح لهم ففي وسعهم ان ينيلوا ما يرجونه من التغلب على المقاومة العظمى التي يبديها في وجوههم ثوار الريف الاشداء . وقد جلت الحركات العسكرية الاخيرة اسراراً ظهرت منها حكمة الريفيين الفائقة في اختيار مواعيد القتال والمراكز الحربية والبدء بالعمل الحربي

لندن في ٢٨ اغسطس — جاء في مقال نشرته جريدة « دايلي اكسپرس » اليوم ان الامير عبد الكريم يعد بين كثيرين من مشاهير رجال العالم الذين لا تعرف امثال سيرهم الا في الروايات فعندما كان الاسبانيون يعدون عدتهم لاحتلال الريف حصل عبد الكريم على وظيفة في احدى مصالح الحكومة الاسبانية ووقف وقوفا كافيا على الخطط التي نظمتها الحكومة وطرق تنفيذها ثم عاد الى مراكش يحمل نسخا من جميع الوثائق اللازمة

وهو شديد الحذر والانتباه لا يبيح بخططه الا عند تنفيذها . وقد عبأ جيشا على احدث نظام فدرب رجاله وصرفهم على اساليب القتال وجاء من بلاد مختلفة بافضل المدربين للمدفعية والطيران وللفنون العسكرية . وارسل عدداً من الريفيين الى اوروبا لدرس الفنون اللازمة . ونظم مصلحة مستشفيات ومصلحة استعلامات وتجسس الخ . وهو لم يجاوز السادسة والثلاثين من العمر بعد

غرق بارجة اسبانية في المغرب الاقصى

مليلة في ٢٨ اغسطس — ارتطمت البارجة « اسبانيا » بالبر عند رأس ترسفورس . وطفت المياه على الالات والمواقد وباتت البارجة في حالة حرجة

جبل طارق في ٢٧ اغسطس — أبلغت شركات الانقاذ أن البارجة الاسبانية « اسبانيا » ارتطمت بالرمال أزاء مليلة وطفت المياه عليها فاغرقت آلاتها ومواقدها والامل كبير بامكان انقاذها

المذكرة البلجيكية لانكلترا

لندن في ٢٨ اغسطس — نشرت بعد ظهر اليوم خلاصة من المذكرة التي ارسلتها بلجيكا اخيراً الى انكلترا جاء فيها ان بلجيكا تريد ان تجري بين الحلفاء محادثات شفهية خاصة لا ان يعقد مؤتمر . وهي ترى ان الوقت قد حان للعدول من شكل الباحثات الذي جرى عليه الحلفاء حتى الآن

وتلاحظ المذكرة على ان رغبة بريطانيا في تحديد المبلغ الذي تطلبه من المانيا ومن الحلفاء وجعله موازيا لديونها للولايات المتحدة يجهز تدريل مقدار التعويضات

أما سياسة بلجيكا في مسألة الرور فهي تابعة لسياسة فرنسا . وتقول المذكرة انه اذا انقطعت المقاومة السلبية الالمانية انقلب الاحتلال البلجيكي الى احتلال غير عسكري كما كان المقصود منه أولا . ولكن الجلاء لا يجري الا عند ما تدفع المانيا التعويضات لا عند ما تعد بالدفع

رأي انجلترا في مذكرة البلجيك

لندن في ٢٩ اغسطس — علمت وكالة رويتر ان الاندية غير الرسمية الواقفة على سير الاحوال ترى ان المذكرة البلجيكية تركت الحالة كما كانت تقريبا قبل تبادل المذكرات بين الحلفاء . وقد اعربت عن اسفها لان هذه المذكرة لم تشر الى الاقتراح الانجليزي بشأن تعيين لجنة دولية لتقرير مقدرة المانيا على الدفع

والرأي الذي نشأ عن هذه المذكرة هو ان بسط مطالب الحلفاء لا فائدة منه وان مسألة التعويض يجب أن ينظر اليها اجماليا من وجهة النظر الخاصة باقصى ما تستطيع المانيا اداؤه

والظاهر ان المذكرة البلجيكية انقصت اقساط التعويض الذي قررت في مايو سنة ١٩٢١ الى ١٧٣ مليارا . ولكنها لا تزال تطالب بنحو ٨٠ مليارا وهذا ما ترى الاندية المالية الواقفة على حقيقة الحال في بريطانيا العظمى ان اداءه غير ممكن

اغتيال اعضاء البعثة الايطالية في اليونان

اثينا في ٢٧ اغسطس — قتل الجنرال تليني الايطالي المكلف بتعيين الحدود اليونانية الالبانية على الطريق بين « يانية » و « وسانتي كرانت » وقتل معه مرافقه والمايور وسائق الطبيب والمايور ايكرسي من اعضاء البعثة والترجمان وقد وقع هذا الاعتداء اسوأ وقع في النفوس ولا يزال المعتدون مجهولين حتى الآن

واسرعت الحكومة بعد ما بلغها هذا الخبر الحزن الى الاعراب عن اسفها للحكومة الايطالية

اثينا في ٢٧ — اغتيال اشخاص مجهولون الجنرال تليني الايطالي واربعة من اعضاء البعثة الايطالية المكلفة بتعيين الحدود الالبانية

وقد ابلغت الحكومة سفارة ايطاليا الخبر واعربت عن اسفها لوقوع هذا الاعتداء الفظيع واعلنت انها اصدرت الاوامر اللازمة لاجراء التحقيق والقبض على الجناة

وصدرت ارادة ملكية بتأجيل الاحكام العرفية ثلاثة اشهر اخرى

وبيع الجنيه الانكليزي بسعر ٢٢٦ دراخمة

اعلان

يعلن الخواجه جرجي المنبجدة بشارع الجديد انه بناء على عزمه على السفر يرغب ان يبيع ماكنة « الكاظوظ » مع جميع متعلقاتها وهي معروضة للمزاد العلني فكل من له رغبة في شرائها فليحضر هو او من يعتمد عليه للتفرج عليها الى ان يأخذ المزاد حده . لذا لزم اعلانه للعموم ٭

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ٭

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	الأيام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
٢٥	٧	الثلاثاء	٢٣،١٠	٤٨،١١	٣٥،٥	١٤،٩
٢٦	٨	الاربعاء	٢٥،١٠	٤٩،١١	٤٥،٥	١٥،٩
٢٧	٩	الخميس	٢٧،١٠	٥٠،١١	٥٥،٥	١٦،٩
٢٨	١٠	الجمعة	٢٨،١٠	٥٢،١١	٦٥،٥	١٧،٩

العدد ٧٢١

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

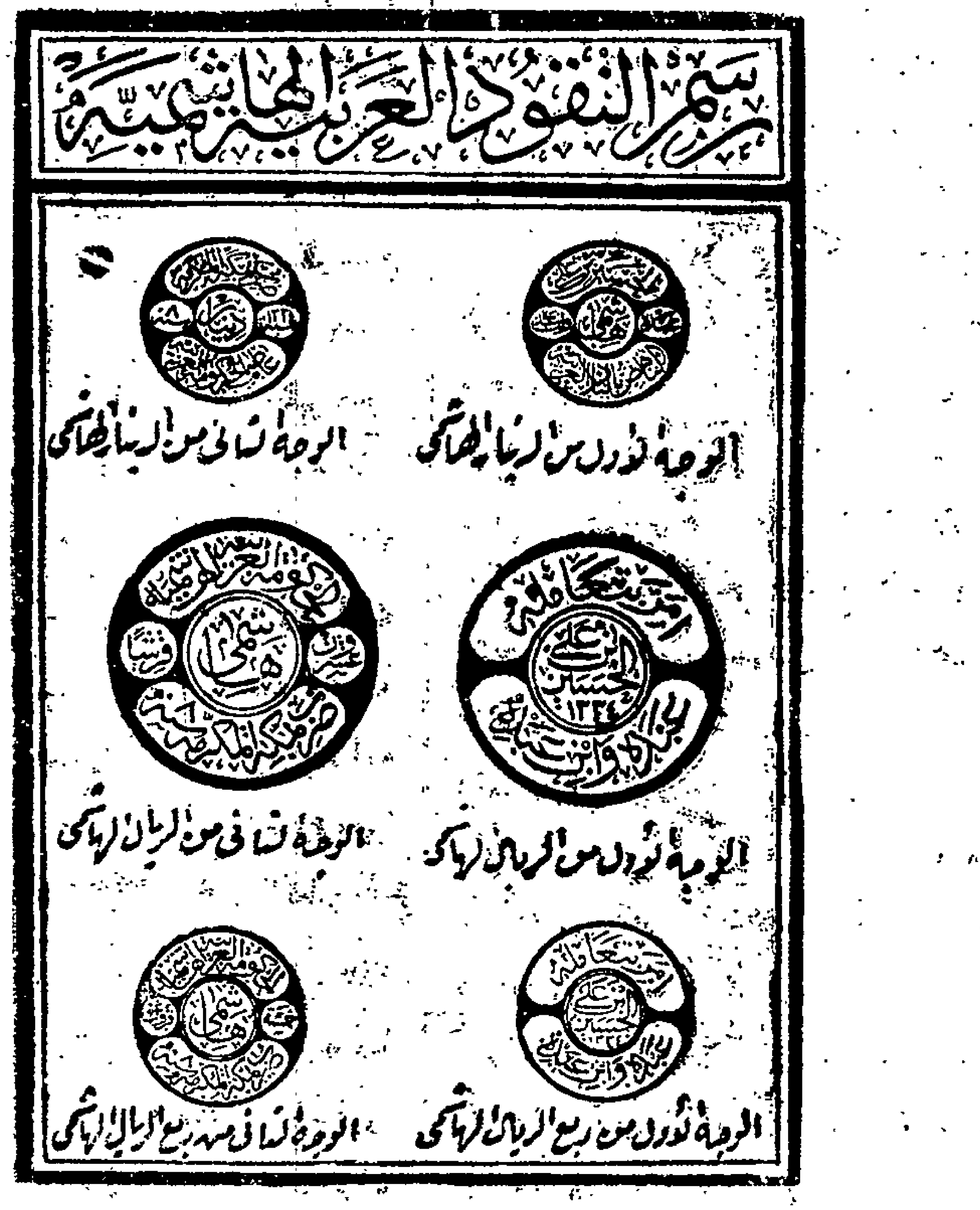
جاءت في بريد هذا الاسبوع صحف مصر مملوءة بما يضاعف ما جاء في صحف البريد الماضي بأكثرية كبرى علاوة على لغطها وشططها عما نسبت حكومتنا اليه بقولها في هذه المرة بأن المساعي الخصوصية مبذولة بصورة غير رسمية لازالة ماسموه (الخلاف بين مصر والحجاز) وعقد الصلح الى آخر ما هنالك من الاقاويل التي بلغت حداً استوجب على الحكومة الهاشمية أن تهتم بالامر وتصدر بلاغها هذا لزيادة بيان الحقيقة وتنوير الرأي العام:

ان الحكومة الهاشمية لا يخامرها أدنى ريب في أنها لم تقصد ولن تقصد ما يستدعي مساس شعور الحكومة المصرية المبجلة لا بالمادة ولا بالمعنى، وانها مطمئنة غاية الاطمئنان ومرتاحة الوجدان في خطتها في القضية، فان بعثها بأعاظم رجالها الى جدة وهو نائب رئيس وكلائها وقاضي قضاتها، لمضاعفة احترامها واثبات تكريمها لهيئة المحمل وازالة سوء التفاهم مع اميره في الاتخاذات الصحية التي يراد بها تأمين رفاه الحجاج، ثم وترحيب فخامة المشار اليه بهيئات المحمل وما بصحبته من رجال البعثة الطبية كما ورد في بلاغ الحكومة المنشور في عدد (٧٠٤) من «القبلة» الصادر بتاريخ (٢ ذي الحجة سنة ١٣٤١) من قبول ما بمعيته من هيئة الاطباء سواء كانوا واحداً أو عشرة وكل ما معهم من الادوات واللوازم تحل مع المحمل حيثما حل وترحل معه أينما رحل وأن لتلك الهيئة أن تعالج من تشاء من عموم الحجاج المصريين وخلافهم — لا يبقى علاقة مع معارضتنا للغاية الشريفة التي تريد بها الحكومة المصرية خدمة الحجاج وصيانة صحتهم بأي صورة كانت، ويظهر بكل صراحة أن رغائب الحكومة المصرية من قصدها بالبعثة الطبية قد قبلتها حكومتنا بكل معانيها ورحبت بها بكل انشراح وارتياح كما يعلم من بيانات نائب رئيس وكلائنا المشار اليه. ولا شك أن ذلك لا يبقي محلا لادنى شبهة في أن حكومتنا أحدثت ما يقتضي عودة المحمل. هذا من جهة ومن الاخرى فكما أن هذه المعاملات التي لا يمكن انكارها تبين ماذكر من عدم احداثنا أدنى داعية لعودة المحمل فكذلك قولنا عن المستشفيات بأن الحكومة مستعدة للمذاكرة في كيفيتها حسب التعامل العمومي والدولي — لا يبقي أيضاً أدنى ريب في براءتنا من ارتكاب ما يوجب مساس كرامة الحكومة المصرية في قضية المستشفيات. فالمادتان المذكورتان المنحصر فيهما موضوع الخلاف، الاولى وهي ارادة خدمة صحة الحجاج قد قبلت حكومتنا حكم قصدها الشريف بترحيبها به كما ذكر ماليه، والثانية وهي مسألة المستشفيات فتعليق حكومتنا أمرها على المباحثة فيها طبق الاصول الجارية بين العالم فاننا لا ننكر أن دول العالم متبادلة في مما لكها مثل هذه المؤسسات على قواعد وأصول معلومة. وبهذا يتبين أنه لم يبق محل مؤاخذة لنا أو شبهة للحكم علينا بمساس شعور الحكومة المشار اليها. وكل من يجد (بعد هذه البيانات والمعاملات) أدنى شبهة تلزمنا بجزوئية مما ينسبونا اليه ويرمونا به فليفهمنا، وقد صرح نائب رئيس وكلائنا أساساً عما هو في معنى ذلك بل أن فخامته مستعد لمحاكمة في أي محكمة دولية كما نشر في البلاغ الآنف الذكر وما ذلك الا لكرامة وحرمة قدر الحكومة المشار اليها، وعلاوة على هذا فنحن الآن نترك الحكم ايضاً في هذا الى أرباب الوجدان من اخواننا المصريين

وعليه ولاعتقادنا باننا لم نرتكب (ان شاء الله) أدنى جريمة أمام أدنى شخص فضلا عن الحكومة المصرية — فما ذا عسانا أن نقول في الموضوع بعد أن رأينا نتيجة خطتنا هذه الواضحة المشتملة على كل كرامة واحترام لمقاصد الحكومة المصرية ومسلكنا هذا الظاهر من حملنا على عكسه ورمينا بما رمونا به ؟!.

ومع ذا وذاك فانا لم نتأثر ولن نتأثر ولم نجد في حسياتنا أدنى تألم. وهذا (بعناية الله) هو رغما عما رمتنا به (والحالة ماذكر) الحكومة المصرية الجليلة بكل ما يعلم من استفتائها وكل ما نسبتنا اليه سببا صحفها من أنواع الشتائم والنقائص ورذائل الصفات وسفاسفها في العالم مكتفين بقوله تعالى: «ادفع بالتي هي أحسن» ومثال شاعرنا: «فان أكلوا لحمي وفرت لحومهم» ولا يمنعنا الحالة هذه أن نصرح بأنه متى أرادتنا الحكومة المشار اليها فستجدنا حيث تركتنا عاطفين على حقوق روابطنا المتعددة مع موقعها وصفاته

أما الباحث عن كل ما يفهم من التعريض بذكر الجراية ونحوها من المخصصات فليس لها تعلق بالموضوع ولا نتأثر بجزوئية من المؤثرات التي تراد بها فان بحث الامام مسلم في صحيحه والامام مالك في موطأه واحتجاج أبي هريرة رضي الله عنه على مروان - يغني عن



كل تفسير أو تأويل أو بيان شكل تلك المرتبات . ولو لم يكن الا تعيينها وتأسيسها من ذلك التاريخ لكفى . لذا فنقتصر القول عنها وعمن اتبعهم فيها باحسان الى يوم الدين بما في قوله تعالى : « فمن بدله بعد ماسمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه » . وتأثير هذا لدى كل من يؤمن بالله واليوم الاخر أشد حكم جزائي على من يرتكب خلافه . والله الهادي الى سواء السبيل

٨ صفر سنة ١٣٤٧

[القبلة]

لقد أتى هذا البلاغ السامي بما ينبغي الموضوع بحذافيره وفيه بلاغ لقوم منصفين فانه في الدليل وأنار السبيل وأوضح ما أوضح فلا غرو اذا قلنا عنه : « كل الصيد في جوف الفرى » . وبهذه المناسبة نقول كثر اعتراض الناس علينا في عدم تعرضنا للكلام على هذا الموضوع وخوض عبابه . ولكننا نجيب هؤلاء المعترضين بقولنا لهم : يارعاكم الله ان الصحافة العربية الشريفة في جميع الاقطار قد أتت في الموضوع بما لم يجعل للقبلة ولا لاكبر منها مجالا للقول في الموضوع علاوة على اثباتها أكبر مظهر للمجد العربي الذي ميزت الفطرة به العرب . لذا فقد اكتفينا بنقل أقوالها مباهين بتلك الحسيات الشريفة وذلك الشعور الجليل ومقدرين لتلك الغيرة وذلك الشمم والاباء الذي نحييه ونحييه منا كل عربي بتحيات التقديس والاجلال ، فحيا الله العرب وحسيات شممهم وشعورهم وحيا صحافتهم وكتابهم الاحرار في جميع الاقطار .

ويجدر بنا تأكيداً لهذه المزية أن نورد ما قالته ثلاث صحف على اختلاف نزعاتها وأبسط ما فيها زد ما يزعمه الكاتب السياسي في « المقطم » بعدده (١٠٤٩٢) تحت عنوان (حكومة شرق الاردن) . وعلاوة على ذلك فعليك أيها الاستاذ السياسي أن تتأمل البلاغ الرسمي الذي نشرته « القبلة » في عددها الماضي واليك ما جاء فيه :

[عند ما أبلغ سمو الامير « عبد الله » جلالة مولانا المنقذ عبادي سلطان العدوان (رئيس احدى عشائر البلقاء) كلفه بما يأتي :

(أرى أن تجمع أعيان البلاد ورؤساءها)
(وتخبرهم أننا لم نأت الا بطلبكم ورغبتكم)
(لا لقتالكم أو تكليفكم أو قهركم برياستنا)
(وعليه فان كنتم على رأيكم ورغبتكم)
(وحكم الاول فيها هو العدواني وأعماله)
(فان رأيتموها فلا يحتاج الى تكلفنا ولا)
(تحمل نتائج ما في ردعه وزجره وان)
(كنتم على رأيكم الاول فاتخذوا ما يلزم)
(لارجاعه الى رأيكم بما ترونه لانه لا)
(مصلحة لنا في هذا الا مصلحتكم ولا رغبة)
(لنا الا فيما ترغبونه)

وعليه فها هي البرقية الواردة من سمو الامير نثبتها بعينها :

(جلالة ولي النعم بمكة

ان سلطان العدوان الذي جمع الجموع كسر اليوم بعناية الله وأنظار صاحب الجلالة شر كسرة ومزق كل ممزق ، واني اذكر بصورة خصوصية الحمية والرابطة القلبية التي أداها أهالي عمان وعربان البلقاء والحديد . أدام الله النصر للجيوش السنية)] انتهى

وهذا أبسط دليل على اثبات الحس والشعور الساري بطبيعته في عموم افرادهم . فها هو الشعور العربي العمومي في صفحات جرائدهم وها هو زعيمهم يقول : (لا نريد) (اغتصابكم على رياسة او نحوها او نكون) (سببا لسفك قطرة من دمائكم او ضياع) (حبة من ثمراتكم) . ولكن لا نقول الا : سبحان من خص من شاء بما شاء وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . أيها الاستاذ السياسي هاهي برقية رئيس هيئة حكومة شرق الاردن يشكر بها جلالته ولانا المنقذ على المبلغ الاخير الذي بعثه الحجاز اليها لتسويل سير الاعمال لاخوته . فماذا عساك ان تقول في هذه القضية التي تثبت مشاركة القوم في الخير والشر ؟ ولو لم يكن هذا الشعور فما هي المصلحة التي ينتظرها الحجاز مما في ذلك وأمثاله من التضحيات ؟ فتأمل يا أستاذ وقل ما تريد من نسبة الاسراف والاستبداد . وما هي اوربا في اشد مما تريد ان تنسبه الى ادارة شرق الاردن مع وجود برلمانها ومجالس شيوخها واقتدار رجالها المخرجين من الكليات والجزويات ... « انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور » !.

واليك ما جاء في الجرائد الثلاث التي أشرنا اليها . جاء في عدد (٦٩) من الصحيفة (صوت الشعب) الغراء التي تصدر في (بيت لحم بفلسطين) ما يأتي :

الملك حسين يجدد مجد العرب

قيض الله للامة العربية بطلا صنديدا من سلالة النبي العربي الكريم (صلعم) يذود عن كيانها بما أوتي من نفوذ وقوة وسلطان ويعمل على اعادة مجدها متحديا في حركاته الخلفاء الراشدين

ان هذا البطل هو جلالة الملك حسين الذي يحمل في يمينه سيف الثورة العربية وبيساره لواء الوحدة

شعرت انكلترا بما لصاحب الجلالة من النفوذ القوي في الاقطار العربية وعلمت ان العرب طوع بنانه فلجأت الى مفاوضته تأمينا للمصالح المتبادلة واعلاء لمنار الطمأنينة على توازن انكلترا السياسي في الشرق فعرضت على جلالته مواد مبطنة بالالغاز والمعميات فاخذ في تقليبها وتنقيحها فغربلتها حيث أصبحت تتوافق مع ما يصبو اليه العرب وارسلها الى لندن لاتمام المفاوضة وقد بعث مؤخراً مندوبا من قبل جلالته ليطلع عرب فلسطين على التعديلات التي ادخلها بالمعاهدة معلنا بأن جلالة ملك العرب لا يبت في الامر قبل استشارة أهل فلسطين. قلنا مراراً ان صاحب الجلالة الهاشمية حريص كل الحرص على حياة فلسطين العربية واستقلالها

أراد بعض سماسرة المستعمرين ان يشوهوا سمعة صاحب الجلالة الهاشمية اضعافا لنفوذه وتفريقا لكلمة العرب وتدلدلوا وصرحوا حتى بحت حناجرهم بأن جلالته وانجاله الابطال لا يشتغلون الا لمصالحهم الشخصية وان عرب فلسطين لم يوكلوا احدا ليتاجر بمقدراتهم ولكن كوت الايام جباههم بميسم الخزي وارتدوا على أعقابهم يتلظون بحرارة الفضيحة والعار وقد رددنا عليهم يومئذ في العدد ٥٨ من هذه الجريدة بما حرفيته : « اننا ممن يعتقدون ان جلالة مولانا أمير المؤمنين وملك العرب لا يوقع على هذه المعاهدة كما وردت بل اننا نعتقد ان ما جاء في ذيل المعاهدة : « وقد اقترح جلالة جلالة الملك حسين تعديلات صغيرة لم نعرف تفاصيلها تماما والبحث جار فيها » يدل دلالة صريحة على أن جلالة مولانا الملك حسين يقظ صلب الرأي شديد التحفظ على مصالح أمته وقد تكون اقتراحات صاحب الجلالة في الغالب بشأن فلسطين وان جلالته لا يوقع ولن يوقع على معاهدة لا تضمن للامة العربية حريتها وسعادتها وسوف تؤيدنا في ذلك الايام »

هذا ما قلناه قبل شهرين وقد جاءت تصريحات مندوب جلالة الملك « حسين » خير مصداق لما قلناه .

العرب في حاجة الى زعيم كجلالة الملك « حسين » لا تستهويه الدنانير ولا تخدعه الاقوال المزخرفة المسمومة

ان مركز جلالة الملك « حسين » لا يكون قويا متينا ذا صدى الا اذا التفينا من حوله نابذين المنافع الذاتية والدسائس الاستعمارية التي تفت في عضد الامة وتنخر عصب اتحادها

عندما رأى الانكليز صلابة جلالته وشدة تمسكه بالمبادئ القومية ظهر على مسرح السياسة تصارع المناورات السياسية التي من شأنها ان تضعف مركز الزعيم العربي ولكنها كانت كالدخان أمام العاصفة

يجب ان يفهم عرب فلسطين ان كل من يحط من كرامة سليل الرسول العظيم محمد بن عبدالله القرشي (صلعم) انما يعمل على قتل القضية العربية والجامعة الاسلامية القومية كي يبقى الشرق مستعبداً ومسوداً من المستعمرين . المستعمرون يخافون الاتحاد العربي التام لذلك تراهم يستأجرون ضعاف الايمان الوطني لبث روح التفرقة بين ابناء الوطن الواحد والصاق التهم بالزعماء الذين يهددون قول الاستعمار

كفى هذه الامة استبداداً وهوانا وكفاها جوراً وظلما

الملك حسين يعمل اليوم على تحطيم طوق العبودية لاعادة مجد العرب ولايجاد دولة عربية تكون ابتسامة في محيا الشرق والنشودة في ثغر الاجيال المقبلة .

فعلى العرب ان يلتفوا من حول هذا الزعيم الكبير ويخلصوا لجلالته الاخلاص كله مسترخصين الحياة في سبيل الاستقلال مشهدين الله في السر والعلانية على ان يكونوا مطيعين لجلالته ومنفذين لارادته واوامره والايام وحدها كفيلة بتحقيق الاماني والرغائب والسلام ان شاء الله

عيسى بندك) انتهى

وجاء في عدد (٨٦٠٩) من الصحيفة (الوطن) المصرية الغراء — ما يلي :

— الى الامام الى الامام —

— كتاب مفتوح الى الحسين بن علي ملك العرب —

يا صاحب الجلالة ويا أمير المؤمنين وخليفة النبي الامين نتقدم الى جلالتك باسم جدك خاتم الانبياء طالبين منك الثبات على ماوعدتنا به من تكوين وحدتنا والوصول بنا الى ساحل النجاة لاننا قد انطنا آمالنا بشخص جلالتك المفدى فأنت الحياة وأنت الممات وقد رأينا من جلائل اعمالك ما بهر البابنا وقلوبنا معك وسيوفنا تؤيدك والنصر يخدمك يا أمير المؤمنين ويا خليفة النبي الامين لقد انقذت العرب وجزيرتهم يوم نصب لهم الاتحاديون المشانق واحتفظت بكعبة المسلمين فمددنا اليك أيدينا بالبيعة التي لم تزل في عنقنا الى اليوم وقد قمت بما يجب على جلالتك فضمنت الامن في بلادنا واقمت حدود الله أثابك الله عنا وعن جميع المسلمين

الامضاء

م ه

أرسل اليّ أحد اقطاب العرب هذا المكتوب فقرأته ونشرته وهو لم يحتو على جزء من ألف من صفات الحسين بن على ملك العرب فالكاتب يذكر الامن فى الحجاز ويقول ان ملك العرب قد وطد اركانه ويقول أيضا انه يقيم حدود الله فى جميع المسلمين وانه ان ملك العرب لا يفرق بين الفرد من ابناء الامة العربية وبين احد أبناء جلالته فقد راينا ورأى العالم الاسلامى حجاج المضبة الجانية يقصدون بيت الله فيقتلهم الوهابيون وتصل البقية الباقية منهم الى مكة وتؤدي فريضة الحج وينظر جلالته الى ما قاساه افرادها من المتاعب فى طريقهم فيرسلهم الى الحديدة على احدى بواخره وقد كان عددهم ثلاثمائة او يزيدون أرسلهم جلالته وقدم لهم نفقة سفرهم من جدة الى الحديدة والى بلادهم وقد نقلت الينا الجرائد وشركات البرق خبر احدى البواخر التى ارادت ايصال ألف ونصف الف من حجاج بيت الله الى السويس وأخذت تبيعهم الماء قبل قيامها من جدة فشكوا امرهم الى جلالته بواسطة مندوبه فى جده فأرسلهم الى السويس على احدى بواخر جلالته فهل عرف المسلمون قبل اليوم والدآ مشفقآ وخليفة عادلا مثل هذا الخليفة الذى يبذل امواله فى سبيل ارضاء افراد الامة الاسلامية ولا ينتظر فى نظير ذلك أجرآ ولا مدحا ولا ثناء انى لا اقدر على الاحاطة بذكر جزء من الف من محاسن اعمال ملك الحجاز بيداني اقول إن اهالى فلسطين قد رأوا ما آلت اليه حالة المسجد الاقصى من تداعى بنيانه فكونوا منهم لجنة لجمع الاعانات من جماعات المسلمين ويمموا مصر فلم يقدم لهم أحد أهالى القطر المصري درهما ولا سحتوتا ثم ارتووا الى ملك الحجاز فورد اليهم من جلالته الجواب طالبا سرعة حضورهم وقد بلغ مجموع ما جمعه جلالته من الاعانات لبناء المسجد الاقصى ١٢ الفا ونصف الف من الجنيهات الانجليزية والعالم الاسلامى لم يجمع لليوم قرشا واحداً لهذه اللجنة. الحسين ابن على ملك العرب هو والد المسلمين تدل على ذلك اعماله اليومية فى مكة وفى جميع اقطار العالم الاسلامى فقد اصلح بماله الخاص الخط الحديدي الحجازى الذي قد اسسه عبد الحميد سلطان الدولة العثمانية المنقرضة بجمع له الاعانات من مصر وتونس والجزائر والهند وجاوا وبخارا ومن جميع اقطار العالم الاسلامى، يجب على كل مسلم يؤمن بالله وبنبوة محمد التوجه الى مكة عاصمة ملك الحجاز الحسين بن على الهاشمي ليحكم له أو عليه لان قلم الكاتب يعجز عن ذكر مناقبه ففى مكة العدل والامن والاخوة والمساواة، والدين الاسلامي لم يعد اليه أحد من تجار الدين بدءه لان هناك أسد الله وسيفه وحامي شرع نبيه، الحسين بن على ملك العرب وخليفة رسولهم، الحسين بن علي يقضى ليله ونهاره مفكرآ فى أمر الوحدة العربية ويريد ان يكون للامة العربية دولة قوية للوصول بها الى ساحل السلامة ويبذل أمواله واوقاته ولا يبتغى من وراء ذلك منفعة لنفسه أو لابنائه، فالناس على بكرة ابيهم يعرفون ان شرف بيت الحسين لا يعادله شرف احد بيوت القياصرة فى الغرب ولا تطمح الى نيل مثله ابصار ملوك الشرق، ولهذا فان العرب فى مشارق الارض ومغاربها يقولون لجلالته: الى الامام يا ابن رسول الله الى الامام فالقلوب تحرسك والسيوف تحوطك والامة حولك وعين جدك ترمقك والنصر حليفك ولا تحفل باعدائك فانت شمس العرب المشرقة واعداؤك كالنجم السارحة فى الليلة الماطرة، العرب قد اناطوا بجلالتك امالهم فالى الامام الى الامام لانهم لا يصلون الى ساحل السلامة الا بعنايتك «وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون» فالى الامام يا منقذ العرب والاسلام الى الامام؟

يوسف كمال

حتانه) انتهى

وجاء فى عدد (٤٩٩١) من الصحيفة (الافكار) المصرية الغراء ما نصه:

اين المعاهدة الانكليزية العربية

(لباحث فاضل جليل)

تضاربت الاقوال وتشعبت الظنون فى أمر المعاهدة المراد عقدها بين حكومة الحجاز والحكومة البريطانية. ونشرت نصوص اتضح اليوم انها غير صحيحة أو هي قد بولغ فيها فبنيت عليها تعليقات رمى فيها «الحجاز» بالتقصير فى حق العرب لا بل فى حق العالم الاسلامي كله لانه سمح بوضع الاراضي المقدسة تحت الحماية الاجنبية

والظاهر أن اليد التى عملت على نشر تلك النصوص الكاذبة أو المشوهة على الاقل انما ارادت شيئين يمتاز الاول بتنفير بعض الاقطار العربية من حكومة الحجاز لتنفرد بهذه الاقطار وتمضى فيها مشيئتها. والدليل ما كاد يحدث فى فلسطين لولا ان تداركته حكومة الحجاز وأبطلته بتوكيدها انها الصريحة فى عدم تنازلها عن ذرة من حقوق عرب فلسطين

والامر الثانى محاولة اذلال الملك حسين لينزل على حكم المفاوض البريطانى فيما يراه هذا بعد تفكك الوحدة العربية من حول الملك.

والدليل يأخذه القارىء من التلغرافات ٣٠ أغسطس من لوندرا حيث قال روتر:

«والمعلوم أن المفاوضات لا تزل جارية لابرام معاهدة صداقة مع الحجاز وقد أرسلت الحكومة البريطانية جوابا مسهبا الى «الملك حسين» قبلت فيه بعض التعديلات التى اقترح ادخالها فى مشروع المعاهدة ورفضت البعض الاخر. ويعتقدون أن نصف اقتراحات مكة مما يتعذر قبوله. وتضع مكة الان مقترحات جديدة يرجى أن تؤدي قريبا الى ابرام معاهدة مرضية»

هذا قول «روتر» ومنه يفهم أن الثائرة التي انطوت تحت نشر نصوص المشروع الاول المشوه أريد بها ارغام صاحب الجلالة الهاشمية على الموافقة فلما لم يقبل ولما يشعر حتى الاغراء (بحبس أرزاق بعض الحجاج من أهل الحجاز) ليتمضوا من مليكهم. ولما لم تنجح حيلة فى اقتطاع الفلسطينيين عن الوحدة العربية ولما عقد مؤتمر فلسطين الاخير وظهرت حقائق نيات الحسين واولاده الامجاد نحو العرب قاطبة - قامت الحكومة البريطانية ترسل الى ملك الحجاز بقبول بعض (تحفظاته) كما نسمى هنا ورفض بعضها. وقامت تقول ان نصف مطالبه يتعذر قبولها ولم يفصل «روتر» كعادته فيفصل المقبول والمرفوض ليقف الناس جيدا عليهما...

هذه أساليب السياسة الانكليزية محفوظة عند متتبعيها عن ظهر قلب واذن فصاحب الجلالة الهاشمية لم يعقد الى الساعة معاهدة مبينة جلية النصوص تامتها يلوث بها مجد العرب ويدخلهم ويدخل أرض الاسلام تحت الحماية الاجنبية!

ومن الغريب أن تلعب السياسة الانكليزية ألاعيبها المعروفة فتختلط الامور على بعضهم هنا وفى أمكنة أخرى فيظن التفريط فيما هو الحرص كما تبين الان ويتوهم التقصير فيما هو الجد والاهتمام كما وضح اليوم

لا يعقل ان يكون «الحسين» مفرطا او مقصرآ وهو مع ذلك يتحفظ ويبعث بتعديلات يرى الانكليز معظمها متعذر القبول. ولا يعقل ان تكون تحفظاته وتعديلاته غير خاصة بأهم ركن تقوم عليه عمله فى وحدة العرب وكامل الحرية للاراضي المقدسة ويرفض الانكليز قبولها

لو كان القائل بهذا غير «روتر» نفسه اداة الدعوة البريطانية وطليعتها لما حركنا قلما كان ساكنا من زمن طويل. اما وان الحق الصراح قد حصحص اليوم. وفاه به من لم يكن ينتظر ان يقوله فانا نجرد القلم اليوم لا لنثني على جلالة «الحسين» فانه يقوم بواجبه وينتظر جزاءه من ربه لا من الناس وانما لنعتب على الاخوان الذين تسرعوا وظنوا به وبعمله الظنون ورموه بما نزهه الله عنه وقاموا يحاربون الرجل بأقلامهم ظلما وعدوانا بغير الحق. وبعد هذا العتاب نطلب لهم الهداية من الله ونستغفره لهم والله يغفر لمن تاب واناب وعاد الى الحق بعد اذ تبين له؟

ص) انتهى

فليتأمل استاذنا السياسى فيما اوردناه امامه وما أتت به هذه الصحف مما نقل بما ليه ثم ليطبق ذلك على مزاعمه ليدرك قيمة أقاويله التي لا تأثير لها على الحقيقة التي لا بد لها من انصار وربك يخلق ما يشاء ويختار؟

توجيهات

وجهت قائم مقامية الوجه الى الشريف حامد بن حمود بن هزاع

حديث عن حج العام

من جريدة (الفباء):

س: كم هو عدد الحجاج في هذا العام وما هى اجناسهم وحالتهم الروحية؟

ج - بلغ عدد الحجاج فى عامنا هذا نيفا ومائة وخمسين الفاً من عموم أقطار العالم بينهم ٣٤ الفا من «جاوه» وما يناهز هذا العدد من الهنود وأما الروح السائدة فهى تألمهم مما أصبحت عليه الامم الاسلامية من التقهقر والانحطاط ووجوب التفاهم بين الاقطار والدعوة ليشكلوا مجدآ اسلاميا مؤثلا

س - كيف هى الحالة الصحية بالحجاز؟ وما تشكيلات دائرة الصحة؟

ج - الحد الاعظم للوفيات كان بامراض عادية ومعظم المتوفين هم من كبار السن وناثي الديار. ولدائرة الصحة مخصصات باهضة كبقية الدوائر الرسمية ولها فى مكة والمدينة وجدة والطائف مستشفيات ومخازن للادوية عديدة للمرضى من الحجاج تفرقها دون أدنى تفضيل وذلك مجانا دون أقل مقابل

س - ما هى حالة الامن العام فى الحجاز؟

ج - لا اعلم بالضبط عدد رجال الشرطة فى الحجاز ولكن الامن مستتب جداً وليس فى الحجاز مايسمى بالغزو وترافق الشرطة قوافل الحجاز بين مكة والمدينة وبين جدة ومكة وتجرى الحدود الشرعية فى الحجاز فالسارق تقطع يده والقاتل يقتل وهلم جرا. على انه لا يضيع للحاج أقل شيء ولا يلقاه فى دائرة الشرطة

س - هل يمكنكم أن تخبرونا عن صدى أعمال مصر وصحافتها بشأن رجوع المحمل؟

ج - لا اتصور مقدار عدم الاهتمام فى أمر

رجوع المحمل المصري من جدة وكسوة البيت الحرام ومخصصات الاوقاف في مصر

وقد اجتمع في مكة عدد عديد من علماء المسلمين من أقطار اسلامية مختلفة وشكوا ما حل بالمسلمين من التخاذل والتقهقر وشكلوا جمعية غايتها بث روح الاتحاد بين المسلمين في عموم البلاد الاسلامية وانتخبوا لها هيئة دائمة يرسل عضوها في كل عام تقريراً عن الاعمال التي قام بها في بلاده

وأؤكد لكم أنه سيندم من أعمل قلمه في الذم والقدح بجلالة « الملك الحسين » مما له تعلق بهذا الموضوع

وأما تدخل أرباب الصحف المسيحيين في موضوع كهذا لا يعلمون اصوله وفروعه وذمهم جلالة الملك فهو من السخافة ، بمكان عظيم ✽

كلمات في الحج

في سبيل الله

[تابع لما قبله]

من الصحيفة (البلاغ) المصرية الغراء .

[لحضرة الفاضل صاحب الامضاء] :

(وبعد) فنريد بهذه الكلمة البريئة ان تخفف حكومتنا الجليلة عن نفسها هذا العبء الثقيل . وتدع للناس حرية السفر والاقامة كما تفعل كل حكومات الارض . لاننا رأينا عجزها ظاهراً في اختيار وسائل العناية براحة الحجاج في البر والبحر . وهي في غنى عن كل هذه المتاعب لنا ولها . ولا سيما قد عانينا منها سلوك موظفيها في ميناء السويس حتى كاد يخيل الينا ان سوء سلوكهم معنا في الذهاب والعودة كان مقصوداً به الاساءة الينا . وهذا معاون بوليس الميناء وجنده الغلاظ لم يتركوا سبباً من أسباب التحرش بنا الا أخذوا به معتصمين بقوة الحكومة وسلطانها

انهم يوم شحننا في (الكويت) لم يسمحوا لواحد ان يتخطى باب الميناء الا عند غروب الشمس وجميع الحجاج وقوف تحت نار هذه الشمس المحرقة من أول النهار الى اخره بغير طعام ولا شراب وكلهم مترقب ساعة النزول الى الباخرة حتى كاد الاعياء يذهب بنا كل مذهب

ولو كان هما واحداً لاحتملناه

ولكنه هم وثان وثالث

ولا ندري حكمة هذا التحكم في رقاب الناس يسومونهم سوء العذاب وهم لم يذنبوا الى الحكومة في شيء اللهم الا انهم متوجهون الى طاعة الله واداء فريضته

من هذا الذي يرضيه هذا التصرف الشائن بحجاج بيت الله الحرام الامن احماه الله « ومن كان في هذه أعمى فهو في الاخرة أعمى وأضل سبيلا »

هل يخيل الى رجال الحكومة اننا مادمنا قد استسلمنا اليوم في هذه السبيل — سبيل الطاعة لله — قد استحقت علينا مساويهم فلا ينظرون الينا الا كما ينظر الراعي الى قطيع الغنم ؟ كلا لسنا كذلك يا رجال حكومتنا العاملة .. انما نحن اناس مثلكم نحس ما تحسون . ولنا كرامة نشعر بها كما تشعرون .

هل تريدون ان نضرب لكم الامثال على ان حكومة (البادية) تحمل في يديها من وسائل الراحة لنا والامن علينا خيراً مما تحملون ؟ سنذكر لكم طرفاً مما عوملنا به في بلاد الحجاز من جدة الى مكة وفي العودة كذلك عند الكلام على حالة الحج هناك مما لا يدع مجالا للريب في انكم لا تنظرون الى (قطعان) الحجاج كما ينظرون هم اليوم .

ثم نذكر لكم أيضا انكم لم تحسنوا عملا في عودة المحمل ومهما قيل في هذا الصدد من العبارات المنمقة في تحبيذ هذه العودة ستعلمون أنه لم يكن حقاً لكم ان تفعلوه . ولا كان عملا حكيما ان تشاكسوا حكومة الحجاز وهي تحمل أربعة الاف من ابنائكم واخوانكم على أكف السلامة والاكرام . ثم تجدون من ورائكم ابواقاً شتى المقاصد والمرامي تصيح في مصر تلك الصيحة الشائنة التي كانت تهز منا بين اكتافهم المضاجع وما كنا نجد منهم الا تماديا في الاكرام والاحسان . وكأنكم ما كنتم تريدون بنا الا شراً . وما كانوا ليريدوا بنا الا خيراً . وسنسمع ما يصاغ لنا من العبارات البليغة الرشيقة في تبرير تلك العودة (الصادقة) التي نزلت علينا جميعا كالصاعقة . ثم علينا بعد ذلك ان نحكم اذا كان الحق في جانبنا . ولكن ستعلمون الى اي حد نرى بنا الدسائس الشريرة . وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ✽ (يتبع)

الخيارية عبد العزيز صبري

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

مسألة خلاف ايطاليا واليونان

في مجلس الوزارة الايطالية

رومه في ١٤ سبتمبر — ألقى السنيور موسوليني خطابا في مجلس الوزراء شرح فيه اوجه الخلاف بين ايطاليا واليونان ولخص نتيجة المفاوضات الحديثة التي جرت في باريس وجنيف وابدى الجنرال ديازوزير الحربية ارتياحه لحل المشكلة وعضده وزير البحرية الاميرال ثروندي ريفال وقال قد قدمنا للامم الاجنبية برهانا على ثبات شعب متحمس شجاع قادر دائماً على الدفاع عن شرفه ومصالحه وقد وافقت الوزارة بالاجماع على عمل الرئيس

ثورة اسبانيا

سقوط الوزارة الاسبانية

مدريد في ١٤ منه — يقول بلاغ شبيه بالرسمي ان الجزء الذي نشرته جريدة (عبلاناري ريفولت) غير صحيح ويؤكد ان الامن ينتشر في مدريد وبرشلونه وسراقوسته وبلباد وفي البلاد الاخرى الكبيرة والشوارع كعادتها والجنود ملازمة قشلاقاتها والحوانيت مفتوحة والشغل لم يقف

برشلونة في ١٤ منه — تظهر الاعمال الحربية فقط احتلال مكاتب التلغرافات والتلفونات ونشر الجنرال ريفاسا تلغرافا استنده بامضاء الجنرال العام في مدريد واربعة جنرالات أخرى مصممين فيه على الحركة الى بعيد وصول الملك الذي يقرر ما يجب عمله وبلاغ الجنرال ريفاسا الى الصحف يعلن بأنه سيعمل بالمثل ولكن ليس مثل السنيور موسوليني بل الاسباني

مدريد في ١٤ منه — وصل الملك يتباحث مع رئيس الوزارة وأعلن بعد ذلك ان الوزارة استقالت وفي اثناء المقابلة الملكية اقترح المسيو البونيكا طرد القواد الحربيين الذين اشتركوا في الهيجان ودعوة البرلمان لانشاء المسئوليات ولكن الملك الفونسو فضل ان يستعرض الحالة قبل ان يقرر شيء وعليه قدم المسيو البونيكا استقالته

سفر الوفد العربي الفلسطيني من لندن الى فلسطين

لندن في ١٤ منه — سيتوجه اعضاء الوفد العربي الفلسطيني لبلادهم اليوم وقد ارسلوا مذكرة الى الى المستر بالدوين موضحين طلباتهم وقالوا انهم يؤملون ان يصلوا الى اتفاق بخصوص العهود العربية الانجليزية

(روتر الخصوصي)

اعانة الحجاج ومطوفيهم
لعمارة المسجد الاقصى

٧

جنيه انكليزي

٥٣ من طرف الحجاج البوهره والاسماعيلية بمعرفة مطوفيهم : الشيخ عبدالقادر والشيخ عبد الرسول

٩ من طرف الشيخ عبدالقادر رئيس البهرة

جنيه مصري

١ من طرف الشيخ عبدالله وعبيدالله الدهلوى

ريال مجيدى

٢ من طرف الشيخ طفيل بن احمد الزمزمي وكيل آمنه بنت محسن على الزمزمي

٢— من الحاج دين وجماعته من حجاج طه ترقانو

ربيه هندي

٣٦ من حجاج السيد مرتضى : الحاج قيوم وجماعته

٢٠ من حجاج السيد مرتضى الحاج عبدالقادر

قروش

١٠ من طرف الحاج امين وجماعته من حجاج طه ترقانو

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على أن عباس بن محمد على بخش الهندي الحباب سابقا بالمدعا في أحد دكاكين آل خوج التي بجوار زقاق الطبري قد توفى في يوم ٢٨ محرم سنة ١٣٤٢ وجرى الحجز على دكانه المذكور وتقرر أنه سيجرى تحرير تركته وتوزيعها بعد عشرة ايام من هذا التاريخ فكل من يدعى دينا أوحقنا من الحقوق على المذكور فليراجع المحكمة في خلال المدة المذكورة لاثباته. ولذلك تحرر

سا ٥ صفر سنة ١٣٤٢

اعلان

من دائرة بلدية جدة

تعلن بلدية جدة ان مصلحة القنطارية العائدة لها لعام ١٣٤٢ من غرة محرم لغاية ذي الحجة قد وقفت المناقصة فيها بمبلغ خمسين الف ومائتي قرش اميري على الشيخ احمد المصري القباني فكل من له رغبة في الزيادة باعتبار خمسة في المائة فليراجع دائرة بلدية مكة لقبول الزيادة منه في خلال ثمانية ايام من تاريخه . ولذا صار اعلانه ✽

سا ٧ صفر سنة ١٣٤٢

اعلان

يعلن الخواجه جرجي المقيم بجدة بشارع الجديد انه بناء على عزمه على السفر يرغب ان يبيع ماكنة « الكاظوظ » مع جميع متعلقاتها وهي معروضة للمزاد العلني فكل من له رغبة في شرائها فليحضر هو او من يعتمد عليه للتفرج عليها الى ان يأخذ المزاد حده . لذا لزم اعلانه للعموم ✽

العدد ٧٢٢

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة الشيخ محمود شايوب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس اموال جدة السيد طاهر مسعود الدباغ

بلاغ رسمي

أتتنا صحف بريد أسبوعنا هذا ناشرة بلاغ الحكومة المصرية الفخمة الذي وعدت تلك الصحف منذ أسابيع بصدوره فرأينا ان في مضمون بلاغنا الصادر بتاريخ (٨ صفر سنة ١٣٤٢) المنشور في عدد (٧٢١) من « القبلة » ما يغني عن البحث سيما لما ينشأ من المناقشات التي لا محل لها ولا نجيزها بأى شكل كان، راجين من كرمه تعالى أن يمن علينا بالتوفيق لما فيه الصلاح والنجاح. وهذا لا يمنعنا ان نأتي هنا بأبسط دليل على حرصنا على حقيقة مباحث المواد التي أشير اليها عن راحة الحجاج بأن صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الاعظم ألزم الحكومة المصرية الجليلة بواسطة أمراء حجها ان تنشىء خزانا خاصا لهيئة المحمل في المحطة المخصوصة به في منى لجلب المياه بواسطة قنوات مخصوصة يدفع اليه المحرك الماء بواسطتها قبل الموسم الذي يزدحم فيه الحجيج على المياه المذكورة، ولم يزل جلالته يكرر هذا الطلب في كل سنة حتى تيسر اتمام انشائه في سنة ١٣٤٠. وهذا مثال بسيط يستدل منه على التزام حكومتنا ما يقتضي لهيئة المحمل من أسباب الراحة والرفاه ؟

١٢ صفر سنة ١٣٤٢

[القبلة]

في الحقيقة ان بلاغ حكومتنا الذي نشرته في عدد (٧٢١) من « القبلة » هو (كما أشير اليه في البلاغ اعلاه) كاف لما ينبغي ان يقال في الموضوع ولكننا نأسف لما يراد بحكومتنا في بعض مباحث البلاغ الرسمي المصري من النقيصة المفهومة من قوله : « ان الحالة الصحية في الحجاز سيئة ومياه الشرب والمأكولات بها معرضة للتلوث بجميع انواع الجراثيم لانعدام الانظمة والاحتياطات الصحية وان البلاد المقدسة خالية من الاطباء وان المرضى يبقون بعللهم ويتألمون طول السنة انتظارا لوصول المحمل المصري لاجل عرض أنفسهم على اطبائه »

فانه على فرض صحة ذلك فلا تجيز الحسيات والشعور مهما كانت الحالة تقصد الحكومة المصرية بصورة رسمية بالمصارحة بكل ما في ذلك !.

غير أن « القبلة » تستلفت الانظار الى بحث البلاغ الرسمي المصري عن المنشورات التي وزعتها الحكومة المصرية على الحجاج لتطبيقها فانه لو لم يكن فيها الا قولها عن زمزم بمنع الحجاج من شربه الا بعد تطهيره وتعقيمه بالمقطرات الفنية — ونبينا صلوات الله وسلامه عليه الذى قال في حقه تبارك وتعالى: « وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى » وقال في حقه جل شأنه : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » يقول : (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الصحيح من زمزم : « طعام طعم وشفاء سقم » ويقول : « آية الايمان التضلع من بئر زمزم » ويقول : « ماء زمزم لما شرب له »

فلا ندري بأي صورة أو بأى وجه نطبق مآل هذه الاحاديث الشريفة على التعليمات الصحية التي في منشورات الحكومة المصرية المشار اليها في بلاغها الرسمي، وما يترتب على ذلك من انكار وتكذيب أحاديث من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ؟!! وهل اكبر من هذا ... وهل أعظم من هذا ... أقله جرأة...

ثم لقائل أن يقول : ان زمزم هي أساسا كما ذكرها الحديث ولكن ربما تمتزج بها بعض العوارض من كثرة الوراد. غير اننا نقول : ان قوله صلي الله عليه وسلم : « طعام طعم وشفاء سقم » — لا يقبل هذا الايراد لان الشفاء محكوم به بصورة قطعية لكل أجزائه سواء كانت وحدها أو مختلطة بغيرها فانها (بلا شك) شفاء أيضا مما يختلط بها

وما اجدر علماء ازهرنا وشيخه ومفتيه وعلماءه الموصوفين بالتضلع من أن ينظروا في هذه المسألة ويفتوا في حكم من ينكر هذه الاحاديث ويأمر المسلمين الحجاج بمخالفتها !. فان هذا أولى بهم واجدر من اهم وظائفهم ومقتضيات تضلعهم !.

(ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا) ؟

بلاغ رسمي

ان ما نشره المقطم بعدده (١٠٤٩٥) تحت عنوان (مشروع معاهدة الحجاز وحكم فلسطين) هو محض افتراء واختلاق لا أصل له البتة لذا فالحكومة تكذب هذا بصورة رسمية ؟ في ١١ صفر سنة ٣٤٢

تكذيب

أشاعت بعض الصحف أن سفيرنا في رومة لم يذهب الي عصبة الامم الا لموافقة وتصديق جلالة مولانا المنقذ على معاهدة فرسايل ؟ وبيانا للحقيقة — ها هي البرقية الرسمية المرسلة اليه مكشوفة من مرجعه وهي :

﴿ جنوه : الامير حبيب لطف الله ﴾

﴿ نحذرك من التصديق على معاهدة ﴾

﴿ فرسايل — مكررين هنا ما أشرنا اليه ﴾

﴿ في محرر تبيينك أنهم اذا اشترطوا ﴾

﴿ لقبولك التصديق عليها فلا تصدق وكن ﴾

﴿ بصفة رقيب معترض على كل قرار يمس ﴾

﴿ حقوق العرب وجزيرتهم بأى شكل ﴾

﴿ كان ؟ با ١٠ صفر سنة ١٣٤٢ ﴾ انتهى

فليتأملوا بعد هذا ما بلغ بالمختلقين من الجرأة بالوقاحة !. ؟

حول
بلاغ الحكومة المصرية
— عن —
قضيتها مع الحجاز

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل بالعاصمة ألح علينا في طلب نشرها وهى :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء :

مولانا أرجوكم بكل عزيزة لديكم وحرمة أن تثبتوا كلمتي هذه الصادرة لخدمة الحقيقة المحضة غير راج عليها من كلا الطرفين جزاء ولا شكورا. وذلك أني رأيت في صحف هذا البريد البلاغ الذى نشرته الحكومة المصرية عن قضية حجازنا واياها فرأيت أن أبحث في موضوعين من مباحثه

الاول ان استشهاده على مسألة المرتبات بالفرمانات والارادات المذكورة به التي أقدمها

تاريخاً في أوائل القرن الثالث عشر — لا نقول لهم عنها الا أن يقيسوا ذلك على ما قالته « قبلة » بأنهم يراجعون ما جاء عن هذا الموضوع في صحيح مسلم والموطأ . وهذا يكفي لبيان ماهية القضية .

الثاني قوله من الاشاعات بأن الحكومة المصرية ستبعث من يوبىء ويسمم الابار الخ . ثم يا اخواننا المصريين ان لديكم من الاصدقاء والمتمدين بمكة وجدة من يمكنكم أن تسألوهم عن ذلك لتعلموا أن هذه الاشاعة قد ملاءت خافقي الحجاز يتحدث بها البدوي والحضري والكبير والصغير . والحكومة ماذا تصنع في هذا ؟ . ويكفيكم اعتباراً لحسيات الحكومة في هذه الاشاعة تصريحها رسميا بقبولها الاطباء (أو البعثة على التعبير الذي تريدونه) وتكون برفقة الحج سواء كانوا عشرة أو مائة وبما لجون عموم الحجاج والاهالي بلا شرط ولا قيد . فتأملوا ما في قبول الحكومة الهاشمية لذلك وقيسوه على ما يفهم من بحث البلاغ الرسمي المصري من الاشاعات والحكايات .. أما كتاب قائم مقام جدة بهذا الشأن فلي فرض كتابته فليس معكم ما يقال اذان كتابة مثل هذا هو من جملة المواد التي يفرضها لمرجعه في التقارير الاسبوعية التي تبحث عن أقل من هذا وهو من أهم وظائفه وليس لاحد حق الاعتراض عليه . ولكن ماذا عسانا أن نقول للحكومة المصرية لاما قاله لكاتب القدير (يوسف كمال) حتانه : « معزة ولو طارت »

وخلاصة ما ينبغي أن يقال في موضوع الرد على البلاغ الرسمي المصري المشار اليه — ما رأيته في عدد (١٠٤٩٩) من « المقطم » بامضاء (حسن حسين بالاسكندرية) تحت عنوان (بلاغ الحجاز) فقد أجاد وأفاد وانتصر للحقيقة انتصاراً صادقاً يذكر له بمزيد الشكر على غيرته على الحق فانني اعتقد انه لم يكتب ذلك الرد الا بدافع الاخلاص والذود عن حياض الحقيقة التي لا تعدم أنصاراً فبارك الله فيه ويمكنني أن أقول ان حضرته لا أعرفه ولا يعرفه أحد بالحجاز وهذا نص ما كتبه في عدد « المقطم » المذكور :

(من يوم ان قامت الضجة حول مسألة الحجاز ورجع المحمل والناس يتشوقون تشرئب أعناقهم يريدون الوقوف على جلية الامر وأسباب هذا الخلف . اما الحكومة فقد اكتفت في بادىء الامر ببيان موجز أصدرته بياناً للسبب الذي حدا بها لرجع المحمل

ثم شاع في الناس خبر مؤداه ان الحكومة تتوثب لاذاعة بيان يتضمن كل ادوار وأطوار مسألة الحجاز ويتضمن أيضا فوق ذلك ما دار بين الحكومتين من المناقشات والمكاتبات ، سمعنا هذا من حين ولا نبالغ اذا قلنا ان الحكومة المصرية ما ترددت قط في بيان ترددها في نشر بيانها هذا . وقد مضى اكثر من شهر والجرائد كل يوم تذيع في الناس أن بيان الحكومة سينشر اليوم أو غداً حتى كان الامس (٦ صفر سنة ١٣٤٢) فظهر بلاغ الحكومة ، ولقد كنا ننتظر بعد كل هذا التسويف والتردد أن يكون كاملا شاملا لكنه جاء غفلا من كل شيء الا مسألة البعثة الطبية وانشاء العيادة الطبية والصيدلية والتكية المصرية بمكة . افما كان اولى بالحكومة أن تنشر في الناس ما دار بينها وبين حكومة الحجاز في هذا الموضوع ؟ . افما كان أولى بها أن تبين لنا بعد ذلك الطريقة التي صممت على اتباعها بعد نشر هذه المكاتبات وهو ما يهم الجمهور أن يطلع عليه ؟ .

على حين ان حكومة الحجاز نشرت بيانا قالت فيه انها لم تعارض في مسألة البعثة الطبية ، قالت هذا القول لتبرر موقفها ولتدفع عن نفسها تبعة رجع المحمل فكان أجدر بحكومتنا من بعد ذلك ان تدحض هذا القول و كان من الحق عليها بعد كل ذلك ان تشير ولو تلميحا الى المفاوضات غير الرسمية التي جرت بين الحكومتين بوساطة بعض أصحاب الجاه والنفوذ الذين يريدون الخير والتوفيق بين حكومتين لا تزالان في مهد حياتهما الاستقلالية تدرجان وتحبيان وتعملان بعزم وقوة ولكن الحكومة المصرية قد اغفلت كل هذه الشؤون الهامة ولم تجد في نشرها من الاهمية ما وجدته في نشر حكاية تسميم الابار

وليس في نشر مزاعم حاكم جدة ونقلها عن الرواة او عن الصحف .. ليس في هذا ما يرفع رؤس الشرقيين (والامة العربية على الاخص) اذا ما تناقلتها الصحف الاجنبية ودارت بها السنة الاجانب

كلنا ندعي حب الخير وحب الخير يتطلب محبة التوفيق ولكن زمرة من حملة الاقلام في هذا البلد لا تسعد ولا تفرح الا بالصيد في الماء العكر تحب الشقاق وتأنس بالخلاف وتسعى بكل ما فيها لترى السحب والضباب في الجو . أولئك هم الذين يكرهون ان يروا حكومة مصر وحكومة الحجاز الشرقيتين العربيتين الاسلاميتين في وفاق او اتحاد اولئك هم الذين تجري على اقلامهم النغمة النكراء يضربون عليها صباحا مساء تشفيا او حبا في الخلف للخلف واولئك هم الذين يسعون (للتفويت) فاذا خابت مساعيهم اخرنطوا وبرطموا وهمهموا ودمدموا فلا يجدون من سبيل لشفاء علتهم وارواء غلتهم الا بالتشهير والسباب وليس هذا من مصلحة هذا الوطن في شيء

وما كنا مدافعين ولا متحيزين لحكومة الحجاز حتى نقف هذا الموقف والحكومة العربية لها من الحول والطول والاقلام والالسنة ما يكفيها للدفاع عن نفسها وانما نحن نقمت من بعض الكتاب حملاتهم التقليدية في كل شيء وتبارهم بالباطل في كل شأن ونقمت من البعض الاخر ان يجعلوا الصحف ميدانا يتسابقون فيه الى كسب الدرهم والدينار لا لخدمة الحق ولا للسعي وراء الحقيقة وهم من بعد ذلك لا يهمهم من الامر شيء خربت الدنيا ام عمرت

الاسكندرية — حسن حسين) انتهى

وهذا شاهد من أهله وفيه بلاغ لقوم يفقهون . وقد وصلت المسألة الى حد استوجب علينا أن نرجو ونلتمس حكمة الحكومة المصرية أن تتأمل ما ينتج من اطلاق العنان للشيخ القلدوني وأضرابه بما يرمون به اخواننا أبناء سورية أجمعين من النيل منهم والحطة بهم — الوضعية التي تأباها الحال والاستقبال وكل مآل ؟

العاصمة في ١٢ صفر سنة ١٣٤٢

أحد قرائكم

نصيحة الاهرام

لقومها ! ...

نشرت « الاهرام » في عددها (١٤١٥٢) الصادر بتاريخ (٤ صفر سنة ١٣٤٢ — ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٣) مقالا تحت عنوان « السياسة اليوم » نلخص المقصود منه فيما يلي :

(نقل الينا « روتر » منذ يومين أن آخر اقتراح عرضه « الملك حسين » في شأن فلسطين في المفاوضات الدائرة بينه وبين وزارة الخارجية البريطانية هو انشاء حكومة وطنية دستورية في فلسطين لزيادة كفالة حقوق اهاليها . واذا تم الاتفاق على هذا الامر فانه مستعد لقبول اراء بريطانيا في امور اخرى

عرض « الملك حسين » هذا الاقتراح ويفهم من الصيغة التي صاغه بها « روتر » ان « الملك حسيناً » يحصر رغبته لفلسطين بانشاء حكومة وطنية دستورية لها « لزيادة كفالة حقوق اهاليها » اي انه لا يرى مانعا من بقاء فلسطين ضمن دائرة الامبراطورية « المرنة » او تحت الانتداب البريطاني (اذا شئنا ان نستعمل لغة جمعية الامم) فاذا وقف هذا الموقف الصريح اليوم تجاه فلسطين فلا مانع يمنع من وقوفه الا وقف نفسه عند انجاه بلاد عربية اخرى . وليس هذا محل الاستغراب فمشروع المعاهدة البريطانية الحجازية مبني كله على هذا الاساس

ان قوى الفلسطينيين ما زالت منصرفة الى محاربة السياسة المبنية على عهد بلفور . ولكنهم لم يفوزوا بطائل حتى الان

فاما ان تكون الطريق التي اختارها الفلسطينيون للسير بقضيتهم عليها لا تؤدي الى الغرض المقصود وعندئذ يجب ابدالها قبل ان تنتهي بنكبة عظيمة واما ان تكون العقبات التي في هذه الطريق عظيمة جداً يتعذر اجتيازها وعندئذ يجب السير على طريق اخرى ليس فيها امثال هذه العقبات

وقد جاءنا « روتر » اليوم ببلاغه عن اقتراح « الملك حسين » فكان يجب ان لا تقع للمرة الثانية نفس الهفوة التي وقعت اولا ولم تنمح آثارها الا بجهود عظيمة وتصريحات أعظم واموال اعظم واعظم . فالصحيح هو الذي يظهر في النهاية . والصراحة هي خير ما تبنى عليه سياسات الامم وعلى الاخص سياسة أمة مظلومة منكوبة بجميع حقوقها) انتهى

[القبلة] :

لا نعرف للحجاز ولا لزعيمه جريمة وفضيحة ما كذبه « الاهرام » في المرة الاولى في المباحث التي استرسلوا فيها على ما نشرته حكومة فلسطين وأول من كذب نفسه بنفسه في ذلك حضرته (أي الاهرام) ، وانظروه الان استشهد بين مآل تلك الكذبة على اكاذيبه المنقولة عنه تباليها . ولا نعرف لهذا وجها الا اذا قلنا انه ناشئ من الهرم المشتق منه « الاهرام » . والا فلا يمكن أن يتصور ان الكامل الفاضل يتجرأ على الكذب ثم يكذب نفسه بنفسه ثم يستشهد بمآل تلك الكذبة . اللهم الا اذا قلنا بسراية « الفلسونية » اليه فنرجو حضرات الاطباء وحضرته — خدمة للوطن والحقيقة — أن يجدوا تعقيما لوضع حد لمثل هذه السراية .... ؟

ياسيد العرب عفوا

تحت هذا العنوان اتصلت بيدنا قصيدة عصماء لشاعر مصري نبيل بعث بها من مصر يعاتب بها بعض أبناء وطنه على الحملة النكراء التي وجهوها الى الحجاز ، ويدافع عن الناطقين بالضاد ومتقدم الاكبر صاحب الجلالة الهاشمية ، ويطلب العفو منه عمن ارتكبوا تلك الحملة من المصريين وها هي :

زيدي صدوداً وهجرا
انا بحبك مغرى
سري بما شئت قلبي
فلن يخالف أمرا

يا ليت يا ليت أني
أسطيع يا مصر صبرا
يا ليت بالشرق شعباً
يفوق شعبك قدرا
لقد نهضت نهوضا
يرد ما ضاع قسرا
هدمت للظلم صرحا
وشدت للعدل ذكرا
وكنت للشرق حصنا
وللاعاريب ذخرا
فكيف والدهر جان
شددت للدهر أزرا
ألست تخشين منه
– وطبعه الغدر – غدرا
أغضبت أبناء طه
حملت قسك وزرا
اسمت (مكة) خشفا
من المجناء وهجرا
وقام فيك غوى (١)
فصير الدين كفرا
وما أحلت يحيى (٢)
وبالدسائس جبرا
رأى من العقل خاو
سيملاء الارض شرا
هذا مصاب جديد
عما تقدم أزرى
اذ كان يحيا (حسين)
فمن على الارض يطرى ؟

***

يا سيد العرب عفواً
فأنت بالعفو أحرى
لقد تعاليت مجداً
على العباد وفخرا
سينجلي كل ريب
ويظفر الحق ظفرا
وليس في الامر الا
ان يبدي الله مصرا

***

يا مصر يا دار قومي
وجه الزمان اكفهرا
وأصبح الشكر مرا
لديك والعرف نكرا
وأض مرك حلواً
وصار حلوك مرا
سقيت صحبك صابا
ومن نحداك قطرا

فبات آمرك صبراً
وكان بالامس يسرا
لقد أطلت التروى
فلم اجد لك عذرا
وما رأيت مليكا
من (المسين) ابرا
لقد أسأت اليه
لا بل الى الشرق طرا
وكنت اول ساع
ليبتر الدين بترا
فامشي الى الصلح ميلا
اذا خطا الشرق شبرا
الشرق أدنى وفي
وأنت بالترب ادرى

علي منصور (انتهى)

وقد اطلع على هذه القصيدة أحد أدباء (العاصمة) وهو صاحب الامضاء فاجاب عليها بقصيدة من البحر والروى وهاهي :

تحية لك مصر

يا شاعر النيل شكرا
قد قلت نظما ونثرا
أوضحت حقا وانت
من البيان لسحرا
فان شعرك هذا
قد سار بحراً وبرا
وصار في كل ناد
اذكى من الطيب نشرا
وفي الجزيرة أضحى
فوق المنابر يقرا

***

فمرحبا بك داع
من مصر بالحق أسرى
الى الحجاز لينبذ
لسيد العرب عذرا
ويطلب العفو منه
عما بمصر استقرا
عما جناه دخيل
بالنيل أو كان غمرا
فصير الخير شرا
وابدل الشر خيرا

***

فيا أخا العرب انا
لم نلق من ذاك ضيرا
وما أتاه غوي
بمصر مداو جزرا
فليس يرجع الا
عليه بؤسا وشرا

وكيف نحصل يوما
بقول من كان غمرا

***

و(منقذ العرب) يدعو
ويرفع الصوت جهرا
بوحدة العرب جمعا
ليصبح الشرق حرا
ولا يرى شعب مصر
الا شقيقا وبرا

***

تحية لك مصر
من ارض (مكة) تترى

مكة : (أبوذؤيب)

أمير النقد

الدينار العربي الهاشمي

هذه القصيدة في الدينار العربي الهاشمي رفعها صاحب الامضاء أحد شبان « العاصمة » الناهضين الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وهي :

سليل المجد من بيت النبي
لجأت اليك من امر مقي
وانك خير من يقضى اليه
بشجو الدهر كل فتى شجي
نظرت مهفها طبعت عليه
امارات الجمال اليوسفي
محياه اذا نظرت اليه
قساة القلب لانت كالقسي
وقلت لربه ماذا يسمى
امير النقد ذو المجد السني
« فبالدينار » يدعى قال لكن
يلقب فخره « بالهاشمي »
فلت وكان محبوراً عليه
اطل عليه من طرف خفي
ورمت وصاله فاندس عني
فخبت ولم افز منه بشي
وقال وقد ثوى في عرش قلبي
وأصبح شاغل القلب الخلي
اذا ما كنت ترجو الوصل مني
فدونك واخطبني من ولي
فقلت ومن وليك يا ابن تبر
فقال سلالة الأصل الزكي
مليك العرب من قد سار يسمو
بأمته الى الشأو القصي
الى عهد الخلافة من قريش
وعهد الاخذين من النبي
ومن اضحى بصادم كل خطب
بماضي العزم والنهج السوي

ويلقى من يناوؤه بصبر
ويقهره بمجد الشرف
فحين عرفت سر الامر جاشت
الي النفس بالامل القوي
ولذت اليك يا مولاي اشكو
وارفع قصتي من فيء جي
وانك أعدل الاملاك طراً
واشرف من يمت الى قصي
وهذي قصة الدينار تمت
اقدمها مع الثغر الوفي
وللذكرى أورخها (بسام
٨١٣
بدا الدينار فابشر بالرقي)
٧ ٢٩٦ ٥٨٣ ٣٩٣
سنة ١٣٤٢ ابو بكر شرف حبي

الحرب بين العرب والاسبان

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (الفلاح) الراقي عددها الصادر يوم السبت الماضي المقال الآتي:

(لو أنصف رواة الأخبار ومسجلو الوقائع ومدونو التاريخ لجلوا للامير عبد الكريم — الذي لا يزال حتى هذه الساعة يحارب الاسبان — منزلة تليق بأعظم القواد في العالم ، ولو أنصف الشرقيون عموما والعرب خصوصاً لامدوا هذا القائد وغيره ممن يناضلون عن استقلالهم بكل ما يستطيعون من قوة ، بل لو أنصف البشر في هذا العصر — الذي يدعون انه عصر الحضارة — لارتفعت اصوات الناس وقاموا عن بكرة ابيهم محتجين على ماتأتيه اسبانيا من ضروب التعدي ، وأنواع المظالم والهمجية ، لا سيما استعمالها في حربها مع الامير عبد الكريم (الناهض لاستقلال بلاده) الغازات السامة التي حرمتها جميع الشرائع الدولية وشددت النكير على كل دولة تستعملها في حربها مع دولة أخرى

ولم يعتبر الاسبان طول هذه المدة التي واصلوا فيها اعمالهم البربرية وهم يخذلون المرة بعد المرة ان العربي لا ينام على ضيم ، ولا يصبر على ذل احتلال بلاده من لدن اى سلطة أجنبية ، بل كانوا ولا يزالون يتابعون الحملة تلو الحملة ، ولكن جميع حملاتهم ذاهبة ذهب الى حيث .... ثم الى حيث لا رجوع لها ، ومهما حاولت شركات البرق المأجورة كتمان الحقائق ، فالنصر العربي ينكس باشته من الترب الاقصى مخترقا حجب التمويه الكثيفة ظاهراً لاعين الملاء ، مستمنا من

(١) رشيد رضا (٢) يحيى ابراهيم

فيهم دم الشهامة والمروءة للعطف على تلك البلاد المحبوبة بدماء آباء وأجداد ساكنيها العرب الامجاد . ألا فلترفع الاصوات العالية بالاحتجاج على الدولة الاسبانية وما تقوم به جيوشها من الاعمال الهمجية المناقضة لقوانين الدولية ، زيادة على مناقضتها لما تقتضيه الواجبات الانسانية ، لاسيما في هذا العصر الذي ينعتونه بعصر الحضارة والمدنية .

ألا فلنمد ايدينا لاخواننا في اللغة والدين والاصل ولنؤازرهم بكل ما نستطيع مؤازرتهم به ادبيا وماديا ؛ ولنرفع رؤسنا مفاخرين بجهادهم الاقدس ولنحييهم تحية ابطال عرفوا كيف يعملون لتخليص بلادهم من ايدي المستعمرين ، وقاموا باعمال الدفاع الوطني حق القيام فدربوا اقدامهم على الحركات العسكرية التي ادهشت العالم وتطايرت البرقيات الاجنبية مستنزلة نزعة تفوقهم فيها حتى اصبحوا يربحون كل المعارك التي تدور رحاها في جميع الجهات فتطحن الجيوش الاستعمارية طحنا نعرف أهميته من المناحات القائمة اليوم في اسبانيا والثورات المتأججة نيرانها في (مدريد) و(برشلونه) وغيرها من المدن الاسبانية) انتهى

[القبلة] :

يجدر بنا ان نعلق على هذا المقال الشائق الذي نشارك فيه الوصيفة بكل جوارحنا وجميع عواطفنا ولا نجد تعليقا عليه احسن من ايراد ما قالته « القبلة » في الموضوع بعددها (٦٧١) الصادر (بتاريخ ١ شعبان سنة ١٣٤١) وهذا ما قالته في ذلك الحين : (ينبغي بل يفترض في رقاب كل عربي وكل مسلم اعانة بطل الشرق القائد العربي العظيم (مولانا الغازي الامير عبد الكريم) فأين المتبجحون بالدعاوى الباطلة في خدمة الاسلام من مناصرة هذا البطل العظيم ؟. وقد اوردت « القبلة » مثل هذا في عددها (٦٥٨) الصادر بتاريخ (١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ ، ١ فبراير سنة ١٩٢٣) وهذا ما جاء فيه :

« هل رسلكم يا اعداء العرب فان الحديث الشريف يقول :

« اذا عز العرب عز الاسلام » الخ وقال صلى الله عليه وسلم : « من أحب العرب فبحبي احبهم » الخ الى غير ذلك من الاحاديث التي أبسط دليل على تجردكم مما تفرضه على كل مسلم هواننا لم نسمع لكم صوتا فضلا عن العمل لمؤازرة وتأييد القائد العربي السيد عبد الكريم الذي يجيشه العربي من الريفيين دوخ دولة من دول اوربا الكبرى وهي دولة اسبانيا التي لا تذكر أمام مهاد دولة اليونان الخ) انتهى

كلمات من الحج

في ميناء جدة

[تابع لما قبله]

(لحضرة الفاضل صاحب الامضاء) :

عن رصيفتنا (البلاغ) المصرية الغراء :

كان نزولنا الى هذه الميناء حوالى الظهر بعد ان سارت بنا تلك الباخرة المعونة (الكويت) خمسة أيام بلياليها والمسافة لا تزيد البواخر الاخرى في اجتيازها على يومين وبعض اليوم . ولكن ما حيلتنا وقد لزمنا النحس في رحلتنا من اول يوم يرفرف فوق رؤوسنا حتى اوصلنا الى حيث أبدله الله عنا أثلج صدورنا وافعم قلوبنا بالمسرة والهناء . وكيف لا نمتلىء نفوسنا غبطة وقد تخلصنا من آلام ومشاق كنا نظن انها كانت في انتظارنا والبس في ركابنا . فرأينا غير ما ظننا ووجدنا خلاف ما توهمنا . وجدنا اهتماما بنا من رجال تلك الحكومة « البدوية » الفتية وجلهم من شبان العرب الاذكياء ورجالهم الفضلاء . هناك في ميناء جدة عرفنا رجلا فذا ليس في رجال الحكومات المتمدينة كثير مثله اعني به الاديب محمد بك الطويل مدير الجمرك . هذا الرجل لا تجد في الحجاج المصريين الا من يثني عليه الثناء الجم ويذكره باطيب الاخبار وانه لحق علينا ان نشاركهم في ذكره بالجميل لانه كان لا يألو جهداً في تذليل كل الصعاب في سبيل راحة الحجاج المصريين بنوع خاص . وقد كان ذلك قبل ورود المحمل حتى لا يقول قائل ان تغيراً حدث في المعاملة على أثر عودة المحمل . كلا ولا أظن ان واحداً منا لا يشعر بواجب الشكر لهذا الرجل الكريم فقد رأينا كثيراً من تصرفاته الحسنة فيما ليس من أعمال وظيفته مما دل على كرم عنصره واخلاقه حتى لقد كان يبعث ضابط الشرطة في كل مساء يسأل لنا عن راحتنا في المنازل التي نزلنا فيها ولهذه المناسبة أذكر في نفسي خبر الاهانة التي قيل انها لحقت بطبيبي البعثة المصرية وهما الدكتوران عبد الحميد أفندي الضبع وابراهيم أفندي سليم فقد كانا معنا من ركاب الباخرة « الكويت » ، ولم نبرح جدة حتى قابلناهما مراراً ومعهما الدكتور محمد بك أمين عبد الرحمن الذي انتدبته الحكومة المصرية للتأشير على جوازات الحجاج عند عودتهم لجدة وقد شاهدنا ثلاثتهم في مكتب مدير الجمرك في اليوم الثاني من نزولنا من الباخرة ولا نسمع منهم ولا من سواهم ان الحكومة العربية قدمت لهم أي اساءة . وكل ما في المسألة ان الادوات الصحية التي بعثتها الحكومة المصرية مع طبيبي البعثة المذكورين حجزت في الجمرك وأخبرها قائممقام جدة ان الحكومة العربية لا تسمح لهما باي عمل الا بعد حضور المحمل لانها لم تتفق مع الحكومة المصرية على احداث أي تغيير في المعاملة السابقة وانه لا بد من اتفاق جديد لاجراء أي عمل جديد . وبقي الطبيبان في جدة ولم يسمح لاحدهما عبد الحميد أفندي الضبع بالقيام الى مكة حيث كان المراد ان يتولى امر مستشفى مصري فيها الا للحج فحسب ففضل الانتظار بجدة مع زميله ابراهيم افندي سليم الذي كان المراد منه ان يتولى أمر مستشفى جدة . ومكث معهما أمين بك عبد الرحمن حتى حضر المحمل بركبه . وحدث ما حدث بين أمير المحمل وبين مندوب حكومة الحجاز مما أدى الى عودة المحمل الى مصر تلك العودة الموجبة للاسف . ولا أريد ان اولي الكلام في هذه المسألة الا بعد صدور بلاغ الحكومة المصرية لنرى ما يقوله أمير المحمل في تبرير هذه العودة . ولا تعدم الحقيقة انصارها وكل ما يمكن ان يقال الان في هذا الصدد هو ان مسألة البعثة بلغت حداً من سوء التفاهم لم يكن من الحكمة ان يصل الامر بحكومتين اسلاميتين اليه حتى قيل ان امم الشرق لا تحسن التفاهم . ولكنها تجيد التقاطع .

لقد كان هنالك متسع من الوقت للمخاطبة بين الحكومتين في امر لا ينكر احد انه صالح ولكن الطريقة التي اتبعت لتنفيذه لا يقول احد انها كانت صالحة . حتى لو كان الحق في جانبنا لان الذي سمعناه من أفواه بعض العقلاء من الحجاج الذين قدموا مع المحمل هو ان أمير المحمل كان يطالب (تنفيذ أوامر) بجملتها من الحكومة المصرية . وما كان يحسن ان يقطع على قاضي القضاة — الذي حضر اليه في الباخرة خصيصا للتفاهم في الامر — طريق هذا التفاهم بقوله انها أوامر يجب تنفيذها الان فالمسألة لم تكن بهذه الخطورة التي ادت اليها هذه الاوامر . اذ ما الفرق بين ان يكون المستشفى ثابتا في جدة او في مكة وبين ان يكون متنقلا مع الحجاج في كل مكان من اماكن الحج . واظن واست الوحيد الذي يظن كذلك ان انتقال المستشفى مع الحجاج انفع للحجاج واضمن لراحتهم من بقائه في مكانه مع تنقل الحجاج فيما بين جدة ومكة وجبل عرفات ومنى وكان يمكن الجمع بين الغرضين لو كان هناك مجال واسع للتفاهم على قاعدة التوفيق لا التفريق

(يتبع)

الجيازية (عبد العزيز صبري)

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • محرر آلوشيج —

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ايام الشهر	[illegible]
ع ق	ع ق	ع ق	ع ق			
١٨،٠٩	٠٩٤٠	٥٧،١١	٣٤،١٠	الاربعاء	١٤	٢
١٩،٠٩	٠٩٤٥	٠٨،١١	٣٥،١٠	الخميس	١٥	٣
١٩،٠٩	٠٩٤٠	٠٨،١١	٣٦،١٠	الجمعة	١٦	٤

من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٢٣ — السنة الثامنة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ‹ القبلة ›

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

ان ما نشره « الاهرام » بعدده (١٤١٥٢) تحت عنوان (السياسة اليوم) وأشار اليه « المقطم » في عدده (١٠٤٩٥) تحت عنوان (مشروع معاهدة الحجاز وحكم فلسطين) — هو محض افتراء واختلاق لا اصل له البتة. لذا فالحكومة تكذب ذلك بصورة رسمية. في ١٥ صفر سنة ١٣٤٢

[القبلة] :

بمناسبة هذا البلاغ يجدر بنا أن نورد رسالة جاءتنا من أحد القراء الافاضل ردا على مثل تلك الاكاذيب والمختلقات التي أشار اليها البلاغ، وقد طلب منا صاحب هذه الرسالة بالحاح شديد نشرها فلم نر بدا من اجابة طلبه وهي :

(حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء :

أبعث اليكم رسالتي هذه الصادرة من بدافع الغيرة على الحق والذود عن حياضه، فانا بعد في رمالنا وقفارنا التي صانتنا الاولى بها (له الحمد) ووقانا من كثير من أخلاق المدنية الحاضرة .. ومذاهبها الملومة .. كما يتظاهر صراحة من تهجم صحيفة « الاهرام » وأمثالها ممن شهرتها بالمزايا والكمالات. واني أتوسل اليكم بكل عزيز لديكم، وباسم الوطنية والقومية العربية التي وقفتم صحيفتكم للذود عنها — الا ما نشرتم رسالتي هذه في اول عدد يصدر من قبلتنا التي لم تعرف الا بالثبات على المبدأ العربي، وصانتها أحديته تبارك اسمه مما في قوله تعالى « مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء » مما في مسلك المذبذبة والميل مع أرياحها من حيث ما تميل بها

مولاي قرأت في عددكم الماضي ما كتبتموه ردا على ما جاء بعدد (١٤١٥٢) من « الاهرام » تحت عنوان (السياسة اليوم) من زخارف القول والغرور التي اعتاد ها أرباب تلك المسالك.

ثم ان استغرابكم في هذه المرة بعددكم الماضي من « القبلة » بقولكم : « لا نعرف لهذا وجها الا اذا قلنا انه ناشئ من الهرم المشتق منه « الاهرام » والا فلا يمكن أن يتصور أن الكامل الفاضل يجرأ على الكذب ثم يكذب نفسه بنفسه ثم يستشهد بذلك الكذب. اللهم الا اذا قلنا بسراية « القلونية » اليه. وهذا يجعلنا نرجو حضرات الاطباء أن يوجدوا تعقيما لقطع مثل هذه السراية خدمة للحقيقة والوطن » وما في هذا الكذب والتكذيب واعادتها ثانية كاف لجرائتنا والجرأة عليه وعلى نتائجه المشهودة ولا ينبغي لقائل بعده قول، ولا لكل عامل حول ولا طول، ويحق لنا أن نقول للمعتنين بتعقيم « ماء زمزم » خشية من السراية بأن يوجدوا طريقة لتعقيم السراية « القلونية » في الصحافة التي أضحت اليوم منشأ الادب والادباء، ومزايا الظرف والظرفاء، فانها أولى وأجدر بالعناية من تعقيم « ماء زمزم » بعد وصف من لا ينطق عن الهوى وما هو الا وحي يوحى بأنها طعام طعم وشفاء سقم، فهاهم أهل مكة ومن ورد اليهم أقله من بعد المدة من الحجاج لا يستعملون سواها دون أن يجدوا الا شفاء وعافية من كل سقم. أما سراية « القلونية » في الصحافة فان ضررها محقق، وها هي ظهرت في « اهرامنا » وعليه فتحتاج الى عناية كبرى لقطع جراثيمها كما قلنا بما ليه لما في ذلك من خدمة الحقيقة والوطن الخدمة التي ليس وراءها خدمة.

وعدا هذا فانني ألاحظ أنكم لم تعلقوا على ما جاء في كلام « الاهرام » من نصائحه (الفائقة ...) للفلسطينيين بتحذيرهم من التمادي في طريقتهم التي يسيرون عليها وحثهم على ازالة العقبات الخ ... فانه في الحقيقة ليست هنالك من عقبة في سبيل الفلسطينيين، والقضية العربية أعظم من « الاهرام » وأمثال « الاهرام » ومساعيهم، أبسطها ما في نصيحته بادية الذكر ممن دأبهم دائما نفث سموم الشقاق، وبث دسائس التفريق، وذر الرماد في الاعين . والذي يضاعف المصاب كون حضرته وحضراتهم عربا ويدعون العربية . هذه هي نقطة المصاب وفظاعته. والا فلا يهم الزعماء القائمين بالحركة من ضل، ولا تؤثر عليهم أعمال المخذل، لا تثني عزائمهم المصاعب، ولا تؤلمهم أنواع المصائب، علم ذلك من علم أو تجاهله من تجاهل .

ودليلنا على ما قلنا هو قول « الاهرام » في أحد أعداده (المحفوظة لدينا) عن جلالة مولانا المنقذ بأنه رفض بكل اباء التصديق على معاهدة فرسايل ومعاهدة لوزنس بالرغم عن كل تهديد وبالرغم عن كل ما اقيم في سبيله من العقبات والعراقيل، كل ذلك حرصا من جلالته على حقوق العرب ومحافظة على بلادهم الخ

فيحق لكم ان تطالبوا بايجاد طريقة لتعقيم السراية « القلونية » بعد هذه التصريحات التي صرح بها « الاهرام » واعترف بها. ثم يقول في عدده بادي الذكر : ان الملك (حسين) يحصر رغبته لفلسطين بانشاء حكومة وطنية دستورية لزيادة كفالة حقوق اهاليها كما يفهم من الصيغة التي جاءبها « روتر » ولا يرى جلالته مانعا من بقاء فلسطين ضمن دائرة الامبراطورية البريطانية الرئة او تحت الانتداب البريطاني فاذا وقف جلالته هذا الموقف الصريح اليوم تجاه فلسطين فلا مانع يمنع من وقوفه الموقف نفسه تجاه بلاد عربية اخرى الخ

فهل بعد هذا مجال لان يقال غير ما قلناه من الهرم او سراية « القلونية »؟ وكلا الامرين لا يهمنا والله خير الشاهدين . ولكن الذي يهمنا دعوى ان الذي يصدر منه مثل هذا يدعي العروبة والقومية والوطنية . فبأي آلاء ربكما تكذبان ؟..

(العاصمة) : (احد القراء)

حوادث محلية

زيارة

سيدتنا ميمونة

أم المؤمنين رضي الله عنها

في يوم الثلاثاء الماضي (١٣ صفر) خرج الناس من « العاصمة » لزيارة سيدتنا ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها جماعات جماعات زرافات ووحدانا مشاة وركبانا على الشقادف والهوادج والمحامل والهجن والخيل والبغال والحمير وكانوا يسيرون مواكب والكل جذلون فرحون مسرورون فاقاموا يومهم لدى ضريحها المبارك في بطن (وادي سرف) الشهير الذي يبعد عن « العاصمة » بنحو خمس ساعات بسير الجمال المحملة . وفي المساء قفلوا من هنالك عائدين على ركائبهم لجلة فنزلوا بوادي فخ الذي كان يعرف بالزاهر وهو اليوم يعرف بالشهداء، وفيه مدفن سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (كما في رواية القاموس) ومدفن سيدنا أبي عبد الله الحسين (بن علي

بن الحسن المثلث بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين) استشهد رضي الله عنه في وادي فخ هو وجماعة من شيعة أشراف بني حسن في معركة دارت بينهم و بين محمد ابن سليمان وجنوده في زمن الهادي العباسي . ولعل هذا هو السبب في تسمية أهل مكة لهذ الموضع باسم « الشهداء » وهو يعتبر من ضواحي مكة يبعد عنها بنحو ساعة ، مشهور بجودة هوائه وعذوبة مائه ولذلك يخرج أهل مكة اليه لترويح النفس . هذا وقد أقامت تلك المواكب (التي كأنها الحجيج) في وادي فخ المذكور ليلة الاربعاء وقد خرج في تلك الليلة الى ذلك الوادي جميع من بمكة حتى كأن لم يبق بها احد فكان الوادي من أقصاه الى أقصاه عامراً زاهراً بالانوار المتلألئة وانتظام الجماعات الضاربة خيامها في بطن ذلك الوادي لا متلاء الدور التي في تلك القرية فبات الناس ليلتهم ساهرين مبتهجين فرحين مطمئنين بما رزقهم الله من الامن الذي لم يعهد نظيره في التاريخ فلا ترى الا منظراً اجتماعيا مدهشا يروق الناظرين وكل في فلك يسبحون ففريق مشتغل ، بالصلاة والادعية والاذكار ، وفريق مشتغل بالمساجلة وانشاد الاشعار ، والشبان والصبيان مشتغلون بأنواع الالعاب الرياضية العربية التي تستوقف الانظار ، فمن هذه الالعاب نوع يسمى (الكبد) وهو أن ينقسم اللاعبون فرقتين متساويتين في العدد والقوة ويضعون في الارض خطا يعتبر حداً ويحاول كل فريق أن يلمس واحداً من الفريق الاخر فاذا لمس عد أسيراً لدى فرقة اللامس فتجدهم حين تنظر اليهم في حركة كأنهم في ميدان حرب منظم ، ومن هذا القبيل أيضا لعبة تسمى (شق القمر) وهي ان يوضع كوم من الرمل ثم ينقسم اللاعبون فرقتين متساويتين واحدة منهما تحدق بذلك الكوم للدفاع عنه خشية أن يلمسه أحد من الفرقة الاخرى والثانية تحاول بكل ما لديها من المقدرة أن تلمس ذلك الكوم كما انها تحذر من ان يلمس فرداً منها أحد من الفرقة المحدقة بالكوم فاذا تمكن أحد الطائفة المحدقة بالكوم من لمس أحد الطائفة الاخرى عد أسيرا لديها كما ان هذه الطائفة اذا تمكن احدها من لمس الكوم كانت له الغالبية والظفر في هذه المعركة التمثيلية التي حينما يشاهدها الرائي يدهش لمرآها الذي يبعث على الشجاعة والفروسية . وهكذا استمر الناس ليلتهم في فرح وسرور حتى كأنهم ليسوا في هذا العالم المملوء بالمصائب والكوارث على اختلافها . أدام الله السرور وهذه الامة في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وأمده بروح من عنده . وهذه الزيارة من العادات القديمة الجارية في هذه البلاد يرجع تاريخها الى عهد بعيد ولولا خشية الاطالة لا تينا بنبذة عنها . وفي هذا القدر كفاية ؟

قرار الغرفة التجارية

— بجدة —

بتسعير الحاجيات

جنس البضاعة	ريال مجيدى	غروش
رزلاري كلكته الكيس	١٣	٠
» بنوري »	١٥	٠
» مزه »	١٥	١٥
حنطه سنديه »	١٤	١٥
» بصراوي »	١٢	٠٠
رز هوره »	١٦	١٥
حنطه كراشي »	١٣	٠
ذره قصابي »	٩	٠
» فتريته »	٧	٠
دخن »	١١	٠
شعير »	٦	٨
دقيق ابوفيل »	١٦	٠
» كراشي ناعم وخشن »	١٥	١٠
سكر دباره »	١٩	١٣
» روس الشوال	٣١	١٠
صندوق القاز	٨	١٣
سمن وجهي وقنفدي الاقة	١	١٩
سمن مصوري وعدني »	١	١٥
زيت سمسم القنطار	٢٧	١٠
لوبيه المقد	٧	١٧-٢٠
عدس صعيدي الاردب	٢١	١٠
عدس سندي الكيس	١٤	٠
شاهي اسود الاقه	٣	٩
بن هرري القنطار	٥١	٣
» يماني »	٥٥	٣

بناء على اجتماع هيئة غرفة التجارة والبلدية ونظراً لزيادة اسعار البضايع الواردة في هذه البواخر تقررت الاسعار المحررة مفرداتها اعلاه بأن كل ذلك يباع بالريال المجيدى بدون ادنى تردد كما وانه تقرر ان كل من يخالف ذلك بعد صدور الارادة الملوكانية بتنفيذه واعلانه بالاسواق يجازى بأشد الجزاء والكل تبل ذلك ؟

قائممقام جده	ناظر عموم الرسوم
عبدالله رضا	محمد طويل
رئيس غرفة التجارة	وكيل رئيس البلدية
محمد صالح باناجه	بكر باغفار

أخبار اخر ساعة

حركة جديدة في المانيا

برلين في ٢٤ منه — ان جمعية الاشتراكيين قدمت قراراً عن فشل الحكومة وعن عدم الثقة بوزير الدفاع ان امر تصليه وهو الاخير دافع عن سياسته في جلسة عقدها حزب الديمقراطيين ببرلين وكان يخوض من الاشاعات التي تتهدد بالعصيان فأعلن انه اذا ادى الحال الى حرب فان ريشوهر ممثل اوامره في الحال .

حركة جديدة في تركيا

الاستانة في ٢٦ سبتمبر — ان اراء الجمهور بانقره والاستانة مشغول بمسألة تكوين وتسمية الحكومة الجديدة التي يجب البت في قرارها قبل ان تستعيد تركيا علاقاتها السياسية الدولية وان جميات الاهالي الباحثين في الامر بانقره وافقوا على جعل المسألة جمهورية برأسها رئيس مدني يلقب بالرئيس

نتائج الزلزال في ايران

طهران في ٢٤ سبتمبر — ان صدمة الزلزلة يوم الخميس بجنادر بمديرية خراسان سبب تلفا عظيما ويقال ان قري كثيرة اتلفت تماما وان التلفيات هي ١٢٣ قتيل و ١٠٠ معطلين وان الصدمات مستمرة وانتشر وان حصل بها ايضا تلف

افريقيا الجنوبية

والمؤتمر الامبراطوري البريطاني

لندن ٢٤ منه — وصل الجنرال أستمس ليشترك في المؤتمر الملوكي وقد واجه « روتر » في سوستبول وأفاد أن افريقيا الجنوبية موافقة على سياسة الحكومة الملوكانية بخصوص أوربا ؟

(روتر الخصوصي)

مفاخرنا القومية بابنائها

الحقيقة عدد (١٩١٩) : بيروت

جبل عامل

ثورة الصحف المصرية ضد ملك الحجاز

صداها المؤسف في جبل عامل

ان الثورة الصحفية المدبرة التي قام بها بعض صحف مصر ضد جلالة « ملك الحجاز » ولاسيما تلك الصحف التي ظهرت في مظهر التشفي المنتقم كالطائف المصورة وامثالها كان لها صدي مؤسف في جبل عامل كما كان لها الاثر المحزن في كل قطر عربي وبلد اسلامي يحترم القطر الحجازي ويولي وجهه شطر بيته الحرم الذي يعظمه ثلاثمائة مليون من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وفي نفوسهم من الاحترام لرعاة ذلك البيت الذي جعل الله افئدة من الناس تهوى اليهم وافترض لهم من المودة على المسلمين ما جعله اجر تبليغ سيد المرسلين لهم امور دينه مثل ما لذلك البيت المعظم من الحرمة فلاجرم ان تلك الطعنات المؤلمة التي اجترحتها تلك الصحف هي طعنات تألم منها كل عضو يتألم من الشعوب الاسلامية عامة والامة العربية خاصة

لا ابحث في هذه العجالة من السبب السياسي الذي انبرت تلك الطائفة من صحف مصر لتنزيره وقام ذلك الفريق من الكتاب من مسلمين وغير مسلمين ومن المتلبسين منهم بلباس رجال الدين وهم يضمرون لحاسته من الاحقاد مالا يضمره له اعداؤه وغيرهم ممن له وراء ذلك اغراض غير خفية لا ابحث من ذلك كله وقد كفانا مؤنة البحث فيه الكتاب المخلصون من مسلمين وغير مسلمين وفيما كتبته جريدة الوطن والمرشد البيروتيتان المتدلتان ما هو المثل الاعلى لمحبي الاعتدال وطلاب الانصاف وما فيه الغنية عن الاسهاب في ذلك الباب

ان من المؤسف ان يفرغ بعض المسلمين كل نزعة أو نزغة سياسية بنفث سمومها الغريب في جسم المجتمع الاسلامي بقالب ديني ويحاول لاغراض لا تخفى ان يلبس على الامة امرها ويزحزحها عن وحدتها وهو يزعم انه من العاملين عليها ومن مجيرها تبديد تلك الوحدة

وأي جناية على الامة اعظم من جناية ذلك الرجل المتلبس بلباس المرشد الناصح لها وهو ينفث لها السم في الدسم وينصب مكايده لمحيي مجد العرب ومنقذ بقية سيف الجزار جمال باشا ويتخذ في هذه الآونة من القمرة ظهيراً عليه ليدك بزعمه عرشه وهو لا يرى الا الى هدم بناية الاستقلال العربي بله الاستقلال الحجازي

الم يأن له ان يرجع الى اوامر دينه ان كان كما يزعم رجلا دينيا فيكف من اضاليله ولا يتخذ وراء صحيفته المفرقة صحيفة الاهرام ظهيراً على نشرها فان العربية احوج الى من يجمع وحدا تها المتفرقة الى وحدة واحدة تمشي فيها الى الحياة الحرة الاستقلالية وتعيدها ماضيها الدارس

وان كان كما يزعم نصيحا لامته مشفقا على قومه فليتخذ لنصحه شكلا غير هذا الشكل الذي لا يزيد حبل الامة الا اضطرابا واوالها وتجين على سلطانها الا تحفزا واستفحالا

ماذا ينقم ذلك الفريق من ملك الحجاز وانجاله . أتخليصهم البلاد العربية وابنائها من خطط مرسومة وضعها متطرفو الترك وبدأوا بتنفيذ ما فيهم في الحرب العامة وحسبنا الاعواد التي نصبت للانتقام من فريق والابعاد الى بلاد الاناضول الذي نال فريقا آخر والاسر التي تدفنت في لهوات التغريب . أم وقوفهم في سبيل تحقيق اخر خطة اختطت لابناء سوريا وهي اجلاؤهم عن ديارهم واسكان ابناء المتغلب فيها والجلاء اخو القتل . أم مساجلتهم القضية العربية واحياؤها بعد ان كانت امام امر واقع وهو القضاء عليها الى الابد وتعديلهم تلك الاتفاقات المبرمة ضدهم وجهادهم المستمر في سبيلها

أم انشاؤهم في قلب الجزيرة وفي اشرف بقاعها ثلاث ممالك ان لم يسلم بعضها اليوم من مشارفة الاجنبي التي حلت محل الاستعمار بعينهم فانه سيأتيها اليوم الذي تطرح فيه قيودها في

استجمعت الامة امرها وعقدا مزا قوها بينهم الحلف الذي يسعى له جلالة « ملك الحجاز » سعيه .

أم استقلال القطر الحجازي الاستقلال المطلق على رغم انف من يحاول ان يلصق بواضع اساسه تهمة وضع ذلك القطر تحت النفوذ البريطاني

أي الحاد « لملك الحجاز » في الحرم . اتأمينه ذلك البيت الذي جعله الله امنا للناس وغله الايدي عن ان تنال ضيوفه باذى

ماذا يحاول من « ملك الحجاز » ان يصلح بعض سنوات من أمر بلد لم تمتد اليه يد حكومة العهد الماضي بشيء من الاصلاح بل تركت اشرافه يضرب بعضهم بعضا لتنازعهما سلطتها الوهمية عليه من وراء ذلك التنافس

ان في الجزيرة امراء ومنهم من لا يزال يعمل على التغلب وبسط نفوذه على الامارات المجاورة له مستحلا في هذا السبيل كل محرم وحاشا ان ننسب « لملك الحجاز » وآله شيء منها . وما عجزرة المنيين حجاج بيت الحرام في العهد القريب وهي المجزرة التي ارتكبها رجاله الا من بعض اعماله وهي نصب عين كل عربي وله امثال لها كثير فأي حالة حملها عليه ذلك الواضع تقبه موضع للصلح أم أي منكر انكره عليه وعلى جماعته المستحسن تماليهم كفى الامة تمزيقا وتفريقا فالى جمع كلمتها وا عاض امراءها النصح بتغير ذلك الشكل النبوذ فليسم من يحب الخير لها والسلام

عاملي

كلمات من الحج

في ميناء جدة

[تابع لما قبله]

(لحضرة الفاضل صاحب الامضاء) :

من رصيفتنا (البلاغ) المصرية الغراء :

وعلى كل حال نرجو ان تعيد حكومتنا نظرها في الامر نظراً أساسيا مبنيا على الروية والحكمة والا تكون سببا في قطع طريق الحج على المسلمين من أبناء مصر وهي تعلم ان هذه الفريضة قد اديت هذا العام على احسن حال فكيف بهذه الفتاوى التي لا يمكن ان يكون المراد بها الخير للمسلمين وقد بلغ الظلم ان طغى على فقراء مكة المساكين الذين اصبح لسان حالهم يقول

غيري جنى وانا المعذب فيكم

فكأنني سبابة المتندم

ولا يمكن لمن يشعر في نفسه بذرة من الحنان والاشفاق ان يقر حكومتنا على حرمانها اولئك التعساء رزقا لهم لا يقدم على قطعه عنهم انسان له قلب ووجدان

يا قوم لا تجعلوا للضغن على اخوانكم في الدين سبيلا الى نفوسكم فقد أسأتم الى انفسكم ولا تريدون ان تقروا لها بهذه الاساءة ثم تريدون ان تسيئوا الى غيركم من الفقراء والمساكين بقطع أرزاقهم . وما ذنب الكعبة المشرفة بالله عليكم حتى تحرموها من كسوتها السنوية . هل أساءت اليكم أيضا ؟؟

كيف يجوز لكم ان تقطعوا ما أمر الله به ان يوصل وهذه أجداث آبائكم وأجدادكم لا تهدأ مضاجعها حتى يروا ابناءهم على آثارهم مهتدين .

هذه الكلمة قد جرى بها القلم المضطرب لما يثور في النفس من آلام هذه المحن التي نكابدها في هذا الزمان الذي اصبح القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر . نعوذ بالله من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس .

وبعد فاعود بالقارىء الى حيث تركته بين منازل جدة ونحن على قدم الرحيل الى مكة المكرمة . ولا اطيل عليه في ذكر اوصافها لان الكلام في ذلك تركته لكتاب صغير شرعت في وضعه عن الحجاز وأهله ومشاهداتي هناك مما لا متسع له في صحيفة يومية .

في طريق مكة المكرمة

خرجنا من جدة قبيل غروب الشمس تحملنا تلك الهوادج المزازة على ظهور الجمال العربية الضامرة . وكنا في النصف الثاني من ذي القعدة . وبالرغم من تلك الاهتزازات العنيفة التي لم أتعود مثلها في مصر قد كان صدري منشرحا كلما مررنا على تلك التلال الجرد الواقعة في صفين على طول الطريق الى مكة

غربت الشمس وساد سكون رهيب يظلل تلك الرؤس الشامخة على جانبي الطريق لا يتخلله الا اصوات بعض النسوة يتغنين أغاني الحج او بعض الرجال ينشدون الاناشيد المصرية الجميلة وناهيك بحداء الابل الذي يعيد الى المخيلة ذكرى ماضي تلك البلاد التي اقلت عظماء العرب في الاسلام . ذكرى المجد القديم الذي شاد بناءه أبناء تلك البقاع الطاهرة على اساس التقوى والاتحاد . اولئك الذين كان شعارهم في جهادهم قول الله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . »

اطل علينا القمر مشرقا من وراء الجبال فيا له من منظر بديع افعم النفس بجلال تلك الطبيعة البدوية الجرداء التي لم تستطع يد الانسان ان تعبث بعظمتها الوحشية على تعاقب الدهور والازمان . تلك العظمة الخالدة التي يدوي صداها في أنحاء تلك الرؤس المكللة بنور القمر فتناجيه أحاديث الايام الخالية ويناجيها حديث الاقيار على ممر الليل والنهار .

يا ذات القمم الشامخة والقدم الراسخة . ما شأن الذين كانوا يملأون السهل والجبل بمحاسن القول والعمل . نبئينا عن آبائنا الفاتحين . ورجالهم الغابرين . حدثينا عن الاسلام يوم الفتح المبين . والعز المكين . والشرف العظيم والفضل العميم . حدثينا عن سيد المرسلين . وخلفائه الراشدين . ان الذكرى تنفع المؤمنين .

وأنت ايها القمر الساري مع الاجيال . هم تبحث بين هاتيك الجبال ؟ فتجذب الانظار . الى تلك الرسوم البوالي والاثار . فهل تجد ربع ابن الخطاب ؟ في ثنايا الحزون والهضاب . ما هذا السواد الذي تخال استارها كأنه شعار الحداد الدائم على آثارها .

وكأن هاتفا يهتف بي من الجبل : يا فتى مصر لا تك في وجل . ولا تخش على مدنية عدنان وقحطان ان تذهب بها يد الحدثان . فاعلم ان مدنية عمر وأبي بكر منقوشة عند المسلمين في كل صدر . يتوارثها الابناء على مر القرون . لا كما تتوارث الاجيال احجار (مينا) وبقايا (توت عنخ امون) فتلك مدنية الرؤوس والصدور . وهذه مدنية القبور . واعلم يا فتى ان الاقدار لما حكمها في هذه الدار فقد بقيت مدنية الاسلام . منشورة الاعلام . يوم كان المسلمون باحكامها يعملون . وبآثارها يهتدون حتى كان اليوم الذي فترت فيه الهمم . وضاعت من نفوس المسلمين مزايا الشمم . وتفرقوا دولا في مختلف الامم . تساهلوا في أحكام الدين . وفشيهم ما فشيهم من ضعف اليقين . فتساقط من بينهم ذلك العقد الثمين . وحلت بهم نكبة المستضعفين .

ذلك شأن المسلمين اليوم . لا يبرحون في سنة من النوم . واسألوا ان استطعتم اجدادكم : يجيبوكم بقول الله تعالى : « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » .

ايها المنادي من وراء الجبال والحزون . « انا لله وانا اليه راجعون » .

الهي انت للاسلام رب
فلا تعجل علينا بالعذاب

الهي انت ذو فضل عظيم
فبلغنا الى حسن المآب

الهي ليس للاسلام الا
ضياؤك فاهدنا سبل الصواب

الهي اننا قوم ضعاف
فقدرنا على نيل الثواب

دعوت الى الهدى فاتيت اسعى
الى مسعاك يارب المتاب

بحق البيت عندك والمصلى
وكعبتك الكريمة والكتاب

اعد يارب للاسلام مجداً
تولته مساعير الذئاب

وعزز شأنه حتى ترانا
على آثار مرفوع الجناب

وزدنا قوة في الدين حتى
نبوء برحمة يوم الحساب

وأشرفنا على بطاح مكة المكرمة وقد اشرقت أنوار الفجر على ضياء البدر فاكتست السماء حلة من الاضواء الزاهية وآفاق المشرق تلمع في ابرادها الصافية . فترجلنا أفراداً وجماعات . من الطائفين والطائفات وخشعت القلوب والابصار . وارتفعت الاصوات الى عالم الاسرار « لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » . حتى أقبلنا على منازل البلد الامين . وقد تضاعفت أصوات الملبين . واخذت الجميع نشوة لا استطيع وصفها بقلم او لسان . الا أنها لمات في القلب او كهرباء في الوجدان . تلقى على مشاعر الانسان

وهي تلك الحالة التي تتخلص فيها الاظلال المادية من الروح : فتفيض بمكنونات سرها الى خفي الالطاف صبغة الله يتجلى بها على من اختاره لمشاهدة انواره عند بيته المحرم . ومن أحسن من الله صبغة .

الجيارية — عبد العزيز صبري

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الخصوصي]

اسعار عملة الحلفاء

لندن في ١٥ سبتمبر ـ تحسنت اسعار عملة الحلفاء في هذا الاسبوع فالجنيه الانكليزي اقفل اليوم ٥٩ ـ ٤ ـ ١٦٠ ـ ٧ والفرنك الفرنساوي ٣٠ ـ ٤٧ والبلجيكي ٨٥ ـ ٩٢ .

الحركة المالية في المانيا

برلين في ١٥ منه ـ زاد بنك الرايخ السعر من ٣٠ الى ٩٠ في المائة والاكتتاب بالقرض الداخلي بلغ الى الان ٧٥ مليون مارك ذهب .

مسألة فيوم

لندن في ١٥ منه — علم روتر ان البلاغ الايطالي لحكومة يوغوسلافيا الذي ينتهي اليوم بخصوص مسألة فيوم قد مد أجله والمفاوضات جارية على أساس الاقتراحات الايطالية الجديدة .

نتيجة التحقيق

في قضية مقتل فهمي بك

لندن في ١٥ منه — برئت ساحة مدام فهمي وقوبلت تبرئتها بهتاف شديد وصمت الناس حين قرأ المستر جستس استوفت ملخص الحكم ونصح الخائفين بأن لا يتحزبوا لصفات فهمي بك او العادات اوالقلات الخصوصية وقال ان العدل الانجليزي لايسمح لامرىء بعمل اى شيء للرجل لانه بينا ملها معاملة تعد عادية في مصر ولكنها تسقط العدل الانجليزي

الحالة في أسبانيا

مدريد في ١٥ منه ـ وصل الجنرال دى ريفارا هنا وقابل الملك وربما تتألف الادارة من ثمانية جنرالات يمثلون ثمانية قومانداتيات وثلاثة يمثلون البياده والفرسان والطوبجية .

سقوط طيارة المانية

بروكسل في ١٦ منه ـ اضطرت طيارة المانية تنقل البريد بين المانيا وانجلترا الى النزول لضرر حصل على آلتها وتقول جريدة ناشونال بلجى ان طرود البوستة التي بها تحتوي على (٥٠٠٠) مليار مارك ارسلت لامداد المقاومة في الروهر والثلاثة الالمانيين الذين بالطيارة اعلنوا انهم سائرون في أشغالهم بكل أمانة وانهم لا يعلمون الا ان الطرود هي طرود بوستة عادية وجرائد وقد فتح التحقيق .

رد بوانكاريه على اقتراح المانيا

باريس في ١٦ منه ـ القى المسيو بوانكاره خطابا في بريوليه رفض فيه اقتراح المانيا بعمل اتفاق عمومي يضمن حدود الرين لانه شرك وخدعة واكد بانه مادامت المانيا لم تنفذ عهودها التي في معاهدة فرساي فان الشروط التي في تلك المعاهدة باحتلال شاطىء الرين الايسر لم تنفذ بعد وقال انه لاشيء نجزبه المانيا على الانتقام الا اعفاؤها من التعويضات فلذلك يلزم ان تصر فرنسا على التعويض واخذ الضمانات واذا اوفت المانيا عهودها فهي حرة في طلب الدخول لعصبة الامم فاذا قبلت كعضو في العصبة فحينئذ تشترك مع فرنسا وتتعاهد ان مع بعضهما ضد أى هجوم عليهما واما في الوقت الحاضر فقرانسا تمسك بالضمانات التي سمحت لها بها معاهدة فرسايل وغير ممكن خدعها بالاشتراك

وصول المندوب السامى الى فلسطين

بيت المقدس في ١٨ منه ـ استقبل المندوب السامي واللادي صاموئيل استقبالا شائقا حين حضور جمع كبير دعاهم الحاكم والمستر استورس

بين المانيا وروسيا

موسكو في ١٨ منه ـ وصل الهر استين وسيحذو حذو الهر كريب في البحث عن امتيازات زراعية .

رئيس الوزارة الانكليزية في باريس

ماذا يقال عن هذه الزيارة

لندن في ١٩ منه ـ وصل المستر بالدوين الى باريس وكلا الصحف الانكليزية والفرنسويه مهمة لمباحثات اليوم التي بين رئيس الوزارة الانكليزية والمسيو بوانكاره بخصوص الحالة في اوربا .

باريس في ١٩ منه ـ ظل المستر بالدوين صباح اليوم في فندقه يتباحث مع السير وليام تيريل وسكرتارية الكولانيل واترفوس والمستر دافدسن بينما المركيز كروزاره الصباح وبعدرجوع المركيز كروتوجه المستر بالدوين ومعه المستر دافيدسن بدون ان يراهم أحد عند باب الفندق الى غابة بولونيا لاجل النزهة وغادر المسيو بوانكاره قصر الاليزه للغداء مع المستر بالدوين في السفارة الانكليزية الساعة الواحدة و كان الضيوف الاخرون هم المركيز كرو، والسيرو هلاريم بترل، والمستر دافيدسن، والترجم المسيو كامبرلينك الذى دعى بالتلغراف من جنيف وحضوره يدل على ان الحديث بعد الغداء سيدور بخصوص الوجه الاصطلاحى في التعويضات .

الاحتفال بضحايا يانيا

اثينا في ١٩ منه ـ عقدت حفلة الصلاة على ضحايا يانيا في الكتدرائية سانت وبنس بحضور هيئة الحكومة جميعها ودخل اسطول الحلفاء خليج فاليرون يتقدمه البوارات الحربية الايطالية كونت دي كافيرا وحيمى زيزار وبعدها المدمرات ثم الطراد الخفيف الانكليزي

اشاعة الثورة في بلغاريا

لندن في ٢٠ منه ـ كذب مندوب بلغاريا في لندن اشاعة الثورة في بلغاريا . يقول تلغراف من صوفيا انه حصلت ثورة في بلغاريا وذلك ان جماعات الاشتراكيين في ستراز كوما ونافاز اكورا وشيابان وبلدتين اخرتين هاجموا البوليس والقشلاقات لاطلاق سراح رفاقهم الذين قبض عليهم قبل عشرة ايام ودعيت الجنود وقتل ستة اشتراكيون وخرج ستة بينما واحد من العساكر وواحد من الاهالي قتلا في ستراز موراً . كذب مندوب بلغاريا في لندن وجنيف اشاعة الثورة في بلغاريا

حول زيارة المستر بالدوين لباريس

لندن في ٢٠ منه — ليس لدي الدوائر الرسمية في لندن اخبار بخصوص اجتماع أمس في باريس ولكن تأجيل عودة المستر بالدوين الي باكر يدل على الاتفاق لضمان استئناف المحادثة وربما بعد ان يقابل المسيو بوانكاره وزارته

التجديد المالى الاقتصادى

في المانيا

برلين في ٢٢ منه — نشرت اللائحة بانشاء عملة جديدة وانشاء بنك للزراعة و الصناعة والتجارة بما فيها النقل وستسمى العملة الجديدة بادن مارك وسيكون البنك مستقلا من مداخلة الحكومة ورأس المال معافى من الضرائب مبلغ ٢٤٠٠ مليون بادن مارك والبادن مارك عبارة من ١٠٠ بادن فيج ويساوى البادن مارك ٣٥٨ من الغرام ذهب خالص و يصرح للبنك باعطاء قروض لبنك الريخ اثناء السنتين المقبلة بالبادن مارك الي ٢ مليار وبعد السنتين يحل البنك و سيسلم بنك الريخ حالا من البنك قرض بدون فائدة وقدره ٣٠٠ مليون بادن مارك تفك بها سندات الخزينة المخصوصة من بنك الريخ ومن الجهة الاخرى يشتري بنك الريخ جميع الاوراق النقدية الموجودة بالايدى

الهيجان في الهند

سملا في ٢٢ منه — قبض على الزعماء باندیت جواهر لال وواحد اخرحين دخولهم وكان ذلك ناشئا من خصوص هيجان اكالى

مقابلة وزيرين

نيو يورك في ٢٢ منه — تقابل المستر ماس رئيس وزارة نيوز يلندامع الرئيس كوليدج وهو في طريقه الي لندن

الاتراك واليونان

اثينا في ٢٢ منه ـ تروى الجرائد انه بموجب معاهدة لوزان تستلم الاتراك من اليونان جزيرة تاندوس و ستستلم اليوم جزيرة امبروسا ايضا

بين ايطاليا و يوغوسلافيا

مالطه في ٢١ منه — وصف الركاب الذين وصلوا من سيسيليا القشلاقات العظيمة التي في سيراقوزا حيث تجرى حركات حربية عظيمة وتقول التلغرافات الواردة من رومة الى جريدة مالطه كرونيكل ان ايطاليا لاتزال تحشد الجنود على حدود فيوم بحجة الاستعداد للمناورات الخريف ولكن الحقيقة هي لصد جنود حكومة يوغوسلافيا اذا قاموا بهجوم فجائي

بين ايطاليا واليونان

بريفيا في ٢١ منه ـ حصلت حادثة اثناء بحث لجنة الحلفاء في مذبحة يانيا وهي اجتهد المندوب الايطالي في ادخال بعض الضباط المسلحين في المنطقة اليونانية للحصول على المواصلات بين يانيا وأيطاليا ولكن اليونانيين احتجوا على ذلك لانه تعد اخر على سيادة اليونان وانتهى الحادث أخيراً بتداخل المندوب الياباني رئيس اللجنة الذى قرر امر الجنود بالرجوع ثانيا الى فالونيا

رئيس قوة الهند

الله اباد في ٢٢ منه ـ تقول جريدة بوليبران الاير فيس مارشال جام سيصير قريبا عضواً في مجلس الطيران في لندن وسيخلفه في رآسة القوة في الهند الاير فيس مارشال ادوارد الجنون .

وفاة صاحب شركة بهرند

لندن في ٢١ منه ـ ترك المستر سيفبوند بهارند صاحب شركة بهرند وشركاه في اسكندرية بعد وفاته — ثروة في الولايات المتحدة تقدر بنحو ٥٥٢٧٠ جنيه ولم تقدر بعد قيمة ثروته في المانيا ومصر وقد اوصى بنحو ٨٠٠ جنيه تصرف في اعمال الخير في اسكندرية ومعاش شهر لكل مستخدم في شركة بهرند وشركاه

زلزال في ايران

لندن في ٢٤ منه ـ دلت الرصدخانات في القاهره وبرومونين وابردين مساء السبت على حدوث زلزلة في ايران وتدل العلامات انها لم تكن شديدة كالتي حصلت في اليابان

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ونحرير الرئيس ـ

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٦	١٧	السبت	٣٨،١٠	٥٩،١١	٠،٦	١٩،٩
٧	١٨	الاحد	٣٩،١٠	١،١٢	١،٦	٢٠،٩
٨	١٩	الاثنين	٤٠،١٠	٢،١٢	١،٦	٢٠،٩
٩	٢٠	الثلاثاء	٤١،١٠	٤،١٢	٢،٦	٢٠،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٢٤

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية إجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١ اكتوبر سنة ١٩٢٣

تبليغات رسمية

أبلغنا سفيرنا فى رومه أن يتوجه الى جنيف مركز عصبة الامم للدخول فى عضويتها، وأنه اذا اعترض على قبوله (بالنظر لعدم توقيع الحكومة على معاهدة فرسايل لاشتمالها على بعض ما يمس حقوق البلاد العربية وأبنائها) يقيم هناك حتى اذا « لاسمح الله » صدرت بعض قرارات تمس تلك الحقوق يحتج عليها ؟

٢٠ صفر سنة ١٣٤٢

اللهم اهدنا فيمن هديت

اتصل بيدنا الجزء الثامن من المجلد الاول من جريدة « الجامعة » الهندية التى تصدر فى « كلكتا » بالهند تحت رعاية الشيخ « أبو الكلام » بعث بها الينا بصورة مخصوصة ولا نقابله فيما تكلف به مما فى بعثها الذي يريد به أن يوقفنا عليه الا بقولنا بأنا لا نرتاب أن هذا البريد سيأتينا بما سنجد فيه سيرة أئمته وتلامذتهم من أمثاله بتكذيب نفسه بنفسه — مزية أئمته وما خصتهم به الطبيعة من أمثال تلك الاخلاق. ولا نرتاب أن بياننا هذا المستند على حقائق ناصعة ووقائع ساطعة ارتكبتها أئمة مولانا (أبو الكلام ...) كاف. فجزاه الله وجزاهم خيراً... فانهم كفونا مزية التكذيب بتكذيبهم أنفسهم بأنفسهم. ويا لهذه المزية مما لا حاجة الى ما نصفها به !. اننا لا نستنكر من صحيفة هندية أن تأتي بمثل ما أتت به فان تخبطهم في ذاتياتهم المشهودة لا تجعل أدنى أهمية لحسباتهم نحونا واتيانهم بما أتوا فينا من قبل بما أثبتت الايام كذبه وبهتانه وحكمت عليه ضمائرهم بذلك. فان أهم نقطة يأخذونها علينا هو قيامنا لتحرير بلادنا بدعوى أنه ضد الخلافة. فيا ترى أين هم عنها عند ما وقع ما وقع على المرحوم مولانا السلطان عبد العزيز ثم على مراد وابدال كتاب الله وسنة رسوله بالقانون الاساسي الى آخر ما لا حاجة لذكره ان كانوا يؤمنون بالله واليوم الاخر وبقوله « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما » ؟. واصرح من هذا قوله تعالى « ومن لم يحكم بما انزل الله » الايات. فهل بعد اعلان القانون الاساسي والغاء المحاكم الشرعية محل لاعتبارهم الحكم بما انزل الله ؟. هذا هو الاساس الذى تفترض عليكم رعايته قبل بحث الخلافة المربوط اعتبارها بالرجوع فى كل الاحوال الى كتاب الله وسنة رسوله. ولا شك اننا معهم على عكس المثل السائر: نريهم القمر ويرونا السها. فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم. ومع هذا لو لم يكن الا مباحثكم فى السلطة الزمنية واستنكاركم مسألتها لكفى فيا ترى بما ذا حللتم هذه المسألة التي استشكلتموها ورأيتم ضرورة البحث فيها ؟. حلوا لنا هذا المشكل أولا لا بل أنظروا اما نقلته لنا برقيات روتر الاخيرة من عزم أنقره على اعلانها بأن حكومتها جمهورية. طبقوا هذه المسائل على مزاعمكم ثم قولوا فينا بما تريدون واحكموا علينا بما تأمرون. فانا لله الحمد والشكر بلطفه وعنايته نعتقد بأنه ان كانت هنالك منطقة فى المعمورة تعمل بكتاب الله وسنة رسوله فانها حكومتنا. ومن علينا وعلم جل شأنه بأن هذا عزمنا الخالص فلا علينا مما يقوله أهل السموات والارض فضلا عنك يا أبا الكلام وأشياخك وتلامذتهم !. ائتمروا على اجتناب ما بين أيديكم من المناكر أولا حتى يسوغ لكم الكلام والاعتراضات الدينية على سواكم !.

ياهؤلاء كفى غشا وتضليلا فان العدالة الالهية ستسألكم أمام عما اغتصبتموه من شفاه شعبكم لانفاقه فى السبيل الذى كانت نتيجته نزع السلطة الزمنية أولا ثم قلب الحكومة الانقروية وخلافتها الى جمهورية. فانكم ستسألون عن تلك المبالغ وتؤاخذون عليها لصرفها فى غير محلها تغريرا منكم وتضليلا لشعبكم المنزه الضمير الصافى السريرة !.

أما وأنتم اليوم واقعون أولا في مباحث السلطة الزمنية والسلطة الجمهورية اليوم علاوة على المخالفات بارتكاب المنكرات والموبقات التى من فوقكم ومن تحتكم ومن أمامكم ومن خلفكم ومن أيمانكم وشمائلكم — فبأي وجه يحق لكم أن تتكلموا على الغير باسم الدين الذى أبسط دليل على انتهاككم لحرماته جملة (أيتها الصحيفة) رسم البيت الحرام فى صدر صحيفتك — الامر الذى يجعل أقدس شيء لدى المسلمين عرضة للانتهاك بوطئه بالاقدام لانتشارها بهذه الوسيلة بين فضلات وكناسات الغرف والمجالس والاندية والدكاكين وأمثال ذلك من الاماكن التى تسمونها بالقازونات والمقاهي وأمثالها من المجتمعات التي لا يراعى أربابها حرمة هذا الرسم الشريف. وافجع من هذا وذاك جرأتك يا أبا الكلام على تفسيرك الايات القرآنية بما تريده وتراه اهواؤك وأغراض ذاتك وامثالك كقولك بان النظام الجمهورى الافرنسي هو الذى كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأن ذلك هو الذي امر به القرآن (نبرأ الى الله من ذلك) فانا بقدر ما أجهدنا الفكر لم نجد وجها لهذا التشبيه الفجيع المنكر فان قالتم بقوله « وشاورهم فى الامر، وأمرهم شورى بينهم » فالقضايا التى استشار فيها صلوات الله عليه وسلامه صحبه معروفة، وانتخاب خلفه صلوات الله عليه وسلامه أيضا كيفيته معلومة، ثم ان خلفه صلى الله عليه وسلم الصديق الاكبر عند ما حانت وفاته عين الفاروق الاعظم لأن يكون خلفا له والفاروق رضي الله عنه جعل أمر من يخلفه فى مقامه منوطا بالستة المرجودين لديه من العشرة المبشرين. وسائر الاحكام الدينية معلومة. ونظامات جمهورياتكم وتأسيساتها وكيفية تكونها معلومة ايضا. فحسبكم الله. واليكم يا معاشر المسلمين ما يقوله أبو الكلام فى دينكم. ولعل هذا مقدمة وتمهيد لجمهورية أنقره. نعم يا أبا الكلام انكم لن تجدوا من يعارضكم أو يمانعكم فى كل ما ترونه وتحبونه فافعلوا ما تؤمرون. لكن اياكم والجرأة على قرآننا الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ونبينا الذى هو سيد الاولين والاخرين المرسل رحمة للعالمين صلوات الله عليه وسلامه. وكل هذه الجرأة تبرهن على حقيقة ما ترمون به جلالة مولانا المنقذ وآله وذويه. فيا ترى لو سألناكم أنه على فرض أن خلافتكم التى تقولون بالخروج عليها هى فى درجة خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فافرضوا

أتنا من جماعة معاوية أفلا يسعنا ما وسع الصحابة ؟. وان قلتم بأن علي ابن أبي طالب هو الخارج فلا يسعنا ما وسعه ومن معه ؟. لا بل ما هي قضية سيدنا عبد الله بن الزبير مع اليزيد وعبد الملك ابن مروان . فاحكموا علينا بما تحكمون به على أحد الفريقين . ويسعنا في هذه أيضاً ما تحكمون به على التابعين ومن وجد معهم من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ، ومن هذا اعلم قيمة وقدر وماهية كل ما ترموننا به . (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين) ؟

عودة
معالى سعد باشا زغلول
الى مصر

جاءتنا في هذه المرة الصحف المصرية حافلة بتفاصيل المهرجانات والاحتفالات في مصر بعودة زعيمها الكبير معالى سعد باشا زغلول اليها وما كان لمقدمه السعيد إلى مصر من الفرح التام السرور العام الذي خامر الامة المصرية بأجمعها ولقد استغربنا جداً ما تقوله بعض الصحف الاجنبية عن معالى الرئيس الجليل وأمته الكريمة حيث قالت ان ما لقيه سعد في هذه المرة من الحفاوة به في مصر أقل مما لقيه في عودته الاولى من أوربا . ونحن نرد على هذه الاقاويل بأبسط دليل وهو ما رأيناه في الصحف المصرية من اصدار الشالين اعلاناً عاماً عند عودة سعد بأنهم قرروا الاضراب عن الشغل ثلاثة أيام اكراماً للرئيس واشتراكاً مع الامة في عواطف السرور والتكريم - الامر الذي يبرهن على تضامن الامة والتفافها حول شخص زعيمها الكريم واتحادها في مظاهر الفرح والسرور بقدومه . ونحن « معشر الحجازيين » نشارك معالى سعد باشا في سروريته بعودته الى وطنه ونشارك أبناء وطنه في سرورهم بعودته اليهم ونسأل الله لهم الفلاح والنجاح والتوفيق لما فيه خير البلاد وسعادتها ؟

اين عصبة الامم ؟!

نشرت رصيفتنا « صدى الشعب » الغراء التي تصدر في طرابلس الشام — في عددها (١٣٥) الصادر بتاريخ « ٢٤ محرم سنة ١٣٤٢ » — ما ننقله عنها بالحرف الواحد وهو :

دمشق تصف حالة سورية السيئة

ماذا تقول فخامة الجنرال ؟

الجرأة والاخلاص سبب خلاص الوطن

صورة العريضة التي رفعها اعيان ومتنورو دمشق الى فخامة المندوب السامي ففي قراءتها ما يكفي تعريفاً لاخلاق ومزايا هؤلاء المواطنين الاحرار : —

يا فخامة الجنرال :

مضى على مجيئكم الى سورية ثلاثة اشهر وانتم لا تزالون تدرسون الاحوال . وبما ان توقيع الصلح مع الاتراك قد غير وضعية سورية السياسية فوجب علينا والحالة هذه ان نضع تجاه نظركم اضافة على ما كتبناه سابقاً « يشيرون الى بيان آخر قدموه للجنرال عند وصوله » بعض المواد الهامة ليتم لكم الدرس على مقتضى التطورات الجديدة ومنافع الطرفين لان الوضعية الحاضرة داعية الى التقهقر المستمر من حيث السياسة والادارة والاقتصاد

تعلمون يا فخامة المندوب السامي ان وزارتي الخارجية الفرنسوية والبريطانية كانتا اعلنتا في ٧ ت ٢ سنة ١٩١٨ بان غرضهما الاصلي من الدخول في الحرب الزائلة هو تحرير الشعوب تحريراً نهائياً وتأسيس حكومات ومصالح أهلية تبني سلطتها على اختيار الاهالي الوطنيين لها اختياراً حراً وان الحلفاء بعيدون من ان يرغموا سكان هذه الجهات على قبول نظام معين من الانظمة وان همهم ان يحققوا ويساعدوا حركة الحكومات والمصالح التي ينشؤها الاهالي لانفسهم مختارين حركة منظمة وان يضمنوا قضاء عادلاً واحداً للجميع وان تقدموا البلاد علماً واقتصاديا ويشجعوا همم الاهالي لازالة الخلاف والتفرقة التي استخدمتها السياسة التركية وان الحكومتين قد اخذتا على نفسهما مسؤولية القيام بذلك وان منشور الجنرال غورو الذي القاه من الطيارات على سكان دمشق سنة ١٩٢٠ قال فيه ان فرنسا ترغب بل ترى من واجباتها تأمين استقلال سوريا الذي سبق الاعتراف به بصورة جهارية . وان كافة الخطب والبيانات لعقلاء فرنسا ومذكرات مجالسها السياسية تحوم حول جملة واحدة وهي :

« ان فرنسا ما قبلت الانتداب على سوريا الا لارشادها واسعادها وتدريجها في مدارج الرقي والعمران » وعليه نقول :

١ — نستحلفكم بشرفكم هل من مطابقة أو مناسبة ما بين الاعمال التي اوجدت الوضعية الحاضرة في البلاد وبين ما ذكرناه اعلاه من الوعود ؟

فسوريا بعد ان كانت موحدة جزأها سلفكم وشتت شمل وحدتها ونزع منها أهم اقضيتها وضم قسماً منها الى لبنان بدون استفتاء اهاليها والقسم الشمالي اهداه الى الاتراك على حساب سوريا المنكودة ثم قسم ما بقي الى دويلات من غير اختيار اهاليها ايضاً وارغم الوطنيين على قبول الانظمة التي وضعها ضارباً بحرية البلاد وبالوعود المذكورة وباستشارة الاهالي عرض الحائط ساعياً بذلك لاماتة الفكرة القومية مستعيضاً بالفكرة الطائفية والنزعات الدينية ماشياً بسياسته على قاعدة « فرق تسد » حتى وصلت البلاد الى حالتها الحاضرة السيئة

٢ — نرى من الحكومة الافرنسية بانها بخطتها المتبعة قد اهملت البلاد السورية خلافاً لوعودها وعهودها فعدتها من البلاد المنحطة ولم تلتفت الى الوطنيين الحقيقيين والمتنورين من الامة ولا الى منافع البلاد حتى الى مصالحها الحقيقية بل اتبعت سياسة لا تمس الطائفي والارضاء الشخصي فقربت منها الجواسيس واختارت لاكثر الوظائف الاغراب والاتراك الجهلاء والعاجزين والضعيفي الارادة الذين اتعبوها واتعبوا انفسهم واتعبوا الامة في آن واحد وصاروا عثرة كاداء في طريق التفاهم . فما هو الفرق يا ترى بين هذه السياسة وبين السياسة التركية التي اخذت فرنسا على عاتقها مسؤولية ازالتها وتحرير الشعب السوري من اثقالها ؟

٣ — نرى من الحكومة الافرنسية بانها علاوة على نزع السلطة القانونية من الحكومات التي شكلتها تحت غايات مخصوصة وانظمة خاصة اضافت الي عملها هذا عملاً آخر وهو اسقاط نفوذ الحكومات المذكورة بنظر الاهلين الحضر والبدو حيث فرقت امور البدو على حدة وربطتها بموظفين افرنسيين مباشرة ومنعت الحكومات من التدخل في الشؤون البدوية وهذه كانت ضربة قاضية على الامن والتجارة فيما بين الحضر والبدو وعلى العهود المقطوعة ، والقانون قبل كل شيء

٤ — ثم رغبت في تشكيل حكومة اتحادية ترأس الدويلات المشكلة كما ذكر اعلاه فشكلتها ظاهرياً ولم تعطها شكلا رسمياً ولا عملياً

٥ — نراها لا تحسن الظن بالسواد الاعظم من الوطنيين ولا تثق الا بمن لا يعرفون للوطنية وللحرية معنى ولا يسعون الا للفساد ودس الدسائس والسعاية ووضع العراقيل بين الطرفين

٦ — نراها لا تميل لسماع فكرة الانتخابات النيابية الحقة للمجالس التأسيسية والنيابية

٧ — فهمنا انها أرادت ظاهراً بتخفيف الضرائب بناء على وعودها السابقة فاوعزت الى الحكومات بالاقتصاد وتخفيف الميزانيات ولم نرمنها بالنتيجة الا انها جمعت ما اقتصد واعطته الى حكومة الاتحاد الموهومة مع اضافات زائدة وتركت الاهالي يئنون تحت نير الضرائب الفاحشة

٨ — كانت في أوائل الاحتلال أوجدت الاوراق السورية التي ليس لها ما يضمنها ولذلك لا تزال في هبوط دائم وجعلت فرقاً بيناً بين قيمتها في العرض والصرف الامر الذي ما سمع له مثيل لا عن الحكومات المتمدنة ولا في القرون الماضية ولا يوجد له قياس في القوانين الدولية وبهذه الصورة مع اضافة العراقيل الجمركية قد اماتت التجارة والزراعة والصناعة والاقتصاد في البلاد فضرب الفقر والافلاس اطنابهما في سوريا فبدأ الشعب يرجح الهجرة على البقاء في هذه البلاد .

٩ — نراها لم ترسل من بلادها لتنفيذ الانتداب من الموظفين الا من آنست بهم أو باكثرهم فكرة الاستعمار البحتة والموزين الذين لا دأب لهم ولا شأن الا جمع الثروة ودس الدسائس وأماتة الروح القومية ولقد ظهر بان معظمهم احط معرفة من الكثيرين من موظفي الحكومات المحلية ومن متنوري الامة وقادة افكارها . فمن جراء ذلك سادت الفوضى وتوسع خرق الارتكاب والرشوة واختل الامن الامر الذي اساء سمعة فرنسا وانسى الامة ما كان عليه الترك .

١٠ — ثم انها ما نظرت الى ما يطالبه الوطنيون من الافراج عن المبعدين السياسيين بعين الاعتبار فتركيا قد أعلنت أو ستعلن قريباً العفو العام بمناسبة عقد الصلح أفلا يجدر بفرنسا أن تسبق تركيا وتعلن الافراج عن المبعدين والمعتقلين المذكورين وتكتسب بذلك عطف الوطنيين على اختلاف طبقاتهم

١١ — نراها قد وضعت يدها وسيطرتها على أوقاف المسلمين فقط وتركت أوقاف غير المسلمين وشأنها واتخذت قانوناً أو قراراً نتج عنه عدم اطلاع الاهلين على حسابات أوقافهم بل جعلتها تحت تصرف المراقب والمستشار أما المجلس الذي يجتمع في كل سنة ليس الا آلة صماء من المذكورين وها هي تجاه انظارنا فلسطين وأوقافها الاسلامية التي يدبرها مجلس اسلامي اهلي ولا دخل للمفوضين بها اصلا

يتضح مما ذكرنا يا فخامة الجنرال ان الوعود والعهود التي قطعتها فرنسا على نفسها ظلت حبراً على ورق وان اعمالها مخالفة بكل معنى الكلمة لتلك الوعود المزوقة ويكفينا دليلا ما صرح به رئيس الوزارة الافرنسية المسيو بوانكاره في مجلس النواب والشيوخ الافرنسيين غير مرة بان الحكومة الافرنسية سترجع الى حدود الانتداب معترفاً بما هو واقع من الشطط في العمل ، وهذا يجعل الامة في يأس واضطراب وعند ما يبقى الانسان لبث ما في ضميره يتهم بمعاكسة الانتداب

فيمنع من الحرية ويحاكم ويحكم عليه ويعذب ويسجن وينفى

أهذا هو شأن الوصي الأمين؟ أو هي هذه شروط الانتداب الذي جئتم لتنفيذه (وما معنى الانتداب) يا فخامة الجنرال؟ أو هل يظن بالامة انها لا تعلم ولا تفقه ما لها وما عليها؟ اين بقي شرط اختيار الاهالي لشكل حكومتهم واين المسؤولية التي اخذتها فرنسا على عاتقها؟ وهل هو مجهول لدى الحكومة الافرنسية ما يورث هذا الضغط من الضغائن والاحقاد؟ وهل هذا هو المنتظر من فرنسا نحو سوريا وابنائها على ما قاموا به من التضحية والمفاداة في سبيل تسهيل الظفر لها ولحلفائها؟ ولماذا الاقوال والبيانات والكتابات المنسقة والمزوقة لا تتوافق مع الاعمال الاستعمارية؟

نحن — يا فخامة الجنرال — نظراً لتوسمنا بكم الخير وبناء على زوال أعظم ما نم اترقى سوريا وسعادتها وتأمين وحدتها قد ساقتنا الجرأة الادبية والغيرة الوطنية الخالصة لتسويد هذه السطور مرة اخرى كي نكون قد ادينا بعض ما يجب علينا نحو سعادة بلادنا فافعلوا ما شئتم تجاه التاريخ الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وتجاه شرفكم. ودمتم محترمين؟

منشور في المهور

أصدر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بفلسطين منشوراً هاماً في المهور وزعه في جميع أنحاء فلسطين وقدم الينا منه نسخة هذه خلاصتها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة»

لما كان بقاء هذا العالم متوقفاً على التناسل بالزواج الشرعي الذي تتكون منه الاسرة والامم، وتتقوى بفضله اواصر المودة والقربى بين الناس، وكانت الامم التي لا تستن بسنته، وتسير على منهاجه قليلة النسل، معرضة لخطر الانحطاط والاضمحلال، كان من أقدس الواجبات تسهيل الزواج وتقريب سبله على الطالبين، ورفع الموانع التي تحول دونه أو تقلل منه

ولسنا نفيض في فوائد الزواج، فقد أقره الشرع والعقل والطبع، واجتمع فيه من الفضائل ما لم يجتمع في غيره من أحكام الشرع قال بعض الفقهاء «ليس لنا عبادة شرعت من عهد آدم الى الآن ثم تستمر الا النكاح والايمان»

وجاء في الحديث الشريف «لا رهبانية في الاسلام» و «أتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني»

وفي الزواج صون الزوجين عن الفاحشة وحفظ لهما من الزوح تحت أعباء نفقات المعيشة الطائلة بما رزقهما الله من الذرية الصالحة.

ولم تشأ حكمة الشارع ان تجعل هذا الامر الخطير صعب المنال لا يستطيعه الا أولو القوة واليسار من الناس؛ بل مهدت لمن يرغب فيه كل سبيل، وجعلته بحيث يستطيعه كل من الاغنياء والفقراء، اذ انها لم تشترط فيه سوى الكفاءة ورضاء الطرفين، وكلمتين خفيفتين على اللسان يتبادلهما الزوجان من ايجاب وقبول؛ وقدرت له شيئاً يسيراً سمته مهراً، وجعلت اوله عشرة دراهم فضة معجلة او مؤجلة، واجازته بلا تسمية شيء تسهيلاً على الطالبين، وتيسيراً للراغبين. فقد جاء في صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال لمن يريد الزواج ولا يجد ما ينفق «التمس ولو خاتماً من حديد» وقال لآخر «زوجتكها بما معك من القرآن» وقال بعض الائمة «ان ما يجوز ان يكون ثمناً في البيع يجوز ان يكون مهراً» والاغراق في المهر مكروه بدليل ما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمن المرأة تسهيل امرها وقلة صداقها». وقال عروة وانا اقول من عندي «ومن شؤمها تعسير امرها وكثرة صداقها» وقالت أيضاً رضي الله عنها «أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أدخل امرأة على زوجها قبل ان يعطيها شيئاً» وفي صحيح ابن ماجه «انه عليه السلام زوج عائشة رضي الله عنها على متاع بيت قيمته خمسون درهماً» وانه «أولم على صفية بسويق وتمر» وعن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما قالتا «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجهز فاطمة حتى ندخلها على علي فعمدنا الى البيت ففرشناه تراباً ليناً من اعراض البطحاء ثم حشونا مرفقتين ليفاً فنفشناه بايدينا ثم اطعمنا تمراً وزبيباً وسقينا ماء عذباً وعمدنا الى عود فعرضناه في جانب البيت ليلقى عليه الثوب ويعلق عليه السقاء فما رأينا عرساً احسن من عرس فاطمة» رضي الله عنها

وقال عمر رضي الله عنه «لا تغالوا صداق النساء فانه لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله كان أولاكم واحقكم بها محمد صلى الله عليه وسلم»

ولم يزل أمر الزواج من السهولة على ما وصفنا الى ان تبدلت الحال فافرط الناس في المهور وغلوا في النفقات، ووقعوا في الاسراف الممقوت والتبذير المنهي عنه، فقل الزواج والنسل، وكثر الفجور والفحش، وفسدت الاخلاق، ووهنت الاجسام، وضعفت العقول الى ذلك مما يسبب انحطاط الامة وتدهورها في هاوية الشقاء والبؤس والعياذ بالله

ولما رأى المجلس الاسلامي الاعلى تفاقم هذا الامر وعدم وقوفه عند حد، وتحقق انه ان دام تهالك هؤلاء المبذرين الذين كانوا اخوان الشياطين، في جر الويلات على أفراد الامة مما يبتدعونه ويتفننون به من بذل المهور الطائلة، وتوطيد دعائم هذه البدع السيئة، ابتغاء الفخر الكاذب والزهو الباطل، تضمحل الامة وتسقط في أدنى دركات الانحطاط والشقاء. قرر تبليغ القضاة والمفتين الكرام ومأذوني النكاح بان يسعوا في تلافي هذا الخطر وتخفيف وطأته جهد الاستطاع، وبالصورة الممكنة، وان يشكل في البلاد لجان من مفتيها وقاضيها واهل الدين والزعامة فيها لتكليف المدرسين والوعاظ والخطباء، واهل الفضل، حمل الناس على ما ذكر من الاعتدال في المهر، والبعد عن الاسراف، وارشادهم الى تسهيل أمر الزواج، وتخفيض المهور، وبيان المنافع المتحققة من ذلك، وتعداد المضار والمفاسد الناجمة من عكسه، الى آخر ما يفتحه الله عليهم مما يسهل اتباع هذه السنة الحسنة والخير الاتم

والمجلس الاسلامي يرجو من الامة كلها ان تنظر في هذه القضية بعين الاعتبار والتدبر، وان تعمل على قمع مثل هذه البدع الممقوتة المضرة في الدنيا والآخرة، وان تسعى الى الاصلاح ما استطاعت الى ذلك سبيلا، وفقنا الله لاتباع أوامره، واجتناب نواهيه وهدانا الى الصراط المستقيم

رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

الانباء الاخيرة

الحالة في المانيا

برلين في ٢٧ سبتمبر — حصل قلق من تعيين (الهرفون كاهر) قوميسيراً لحكومة بافاريا واعطائه سلطة واسعة ويدل هذا على ان هذه التدابير تؤيد حراجة الحالة في بافاريا وان الحكومة البافارية تبذل جهدها في منع أي حركة يقوم بها الاشتراكيون البافاريون برآسة الهرتيلر

يقول مراسل جريدة «تاجبلاط» في مونيخ ان سبب تعيين (فون كاهر) هو لمنع اعلان الهرتيلر بصفته ديكتاتوراً وبذلك يلعب دوره في الحركة التي هو رئيسها والتي تمانع في فصل بافاريا من الريخ الامبراطورية الالمانية ضد دفاع عصبة الهرتيلر التي تجد الانفصال:

برلين في ٢٨ منه — نصف الليل نشرت «الغازيت» امراً بالغاء جميع الاوامر بخصوص المقاومة السلبية

(رويتر الخصوصي)

برلين في ٢٧ منه — وزع الرئيس منشوراً الاعادة تأمين الجمهورية والمنشور ينقص من الحقوق الدستورية مثل حرية الصحافة وحرية الاجتماع ويصرف تفتيش المنازل والقبض واعطاء سلطة تنفيذية لوزير الدفاع والقائد الحربي وسكرتارية الملكية ويفرض عقوبة شديدة على التعدي بما فيه القتل

لندن في ٢٧ منه — وزعت حكومة بافاريا في مونيخ منشوراً باتخاذ تدابير مؤقتة كما هو في منشور الرئيس ايبرت

برلين في ٢٧ منه — تصف التلغرافات اختلاف الآراء من نتيجة الذل الوطني نظراً للتسليم في روهر

وصول الوفد العربي الفلسطيني الى فلسطين

القدس ٢٦ منه — وصل الوفد العربي هنا من لندن بعد تأخير يومين في الطريق بالبلدان الاخرى في فلسطين وحصل الاستقبال في بيت موسى كاظم باشا حيث حضر بعض اعيان المسيحيين والعرب ورداً على خطاب استقبال القى موسى كاظم باشا خطاباً وجيزاً مشجعاً مواطنيه وقال انهم في الطريق الموصل لاغراضهم

الهياج في بلغاريا

صوفيا في ٢٦ منه — أعلن شيبا بالرسمي ان الامن استتب في معظم المقاطعات حيث اجتهد الاشتراكيون في ايجاد هياج والمحل الوحيد الذي لم تكسر فيه شوكة الاشتراكيين هو دنيان دوربو حيث اخذت التدابير للقبض عليهم وانتحر من رؤساء الاشتراكيين بينما قتل البعض منهم اتباعهم ويروى ان كثيراً منهم سلموا وهم يحملون مسدسات من الصنف الروسي

(رويتر الخصوصي)

روتر اليوم

اعلان الجمهورية فى تركيا

فينا فى ٢٨ سبتمبر ـ اشيع ان تركيا صارت جمهورية .

الاضطرابات فى المانيا

برلين فى ٢٨ منه ـ تحسنت الحالة واختفت الظواهر التى كانت تدل على قيام الثورة من جراء توقيف المقاومة السلبية ولاشك ان أغلبية الشعب تعضد الهر ستريسمان فى عمله فى هذه المسألة والمؤمل ان حكومتى بافاريا وبرلين تلقيان التدابير الضرورية التى تتخذ لزوال الخطر من الهر تيلر فى بافاريا وظهر الجو فى بافاريا حيث تزعزع نفوذ الهر تيلر نظرا لفشله فى عقد الاربعة عشرا جتماعا التى أعلن عنها فى ليلة أمس بينما فون كاهر اظهر قوة وقد امر الهر تيلر اتباعه بالرجوع الى اوطانهم الى ان يدعوهم ولا يوجد الان خوف من اى حركة ضد حكومة بافاريا التى تعضدها الجمعيات الوطنية التى تكره الانفصال من المانيا ولو ان هذه الجمعيات ليست واثقة من سياسة ستريسمان

مركز جمعية الشبان المسيحيين فى الشرق الاردنى

القدس فى ٣١ منه ـ تم الدكتور كارت سكرتير جمعية الشبان المسيحيين فى القدس شراء قطعة ارض مساحتها ستة افدنة فى مقاطعة نيكافوريا والمنتظر ان تكون احسن حارة للسكنى فى القدس الجديدة ومنتظر ان يصرف عليها فى خلال الثلاث سنوات الاتية مبلغ مائة الف جنيه لاعمال البناء التى حسب هندستها ستكون اجمل عمل فى آسيا ومركز لجمعية الشبان المسيحيين فى الشرق الاردنى

قبول الحبشة فى عصبة الامم

جنوه فى ٢٨ منه ـ قرر مجلس عصبة الامم بالاجماع قبول الحبشة فى العصبة

(روتر الخصوصى)

اخبار خارجية

العصيان فى اسبانيا

برشلونه — أصدر بريمو دي ريفارا القائد العام لبرشلونه منشوراً على أثر الاضطرابات التى ثارت من جراء مظاهرات قام بها طالبو الانفصال من أهل قطالينة ضد اسبانيا أعلن فيه ان ولاة الامور العسكريين قرروا تقلد السلطه وقد احتلوا مكتب التلفون المركزى ونفذوا الحكم العرفى ووضعوا المراقبة وجاء فى المنشور ان الحاميات فى مدريد وسرقسطه واشبيلية منضمة الى الحركة وان الاجراءات اتخذت ضد وزير الخارجية ورئيس المجلس (مجلس الوزراء) وانه ستنشأ حكومة تحت اشراف ولاة الامور العسكريين. ومما ذكر فى المنشور أيضا ان الحركة غير موجهة الى الملك بل الى الحكومة

مدريد — اصدر مجلس الوزراء بعد اجتماع دام الليل كله بيانا جاء فيه ان القوات العسكرية فى بعض المقاطعات تميل على ما يظهر الى الموافقة على الخطة التى يسير فيها عصيان دي ريفارا وان مجلس الوزراء منعقد فى جلسة دائمة وسيحافظ على الحالة ولا يذعن الا للقوة

مدريد — علم من مصدر وزارى وثيق انه وزع منشور على رجال الحامية فى مدريد أعلن فيه ان الحكومة (الوزارة) اضاعت كل ما كان لها من الثقة العمومية بمفاسدها وشيوع الرشوة بين رجالها وسياستها المشؤومة فيما يتعلق بالمغرب الاقصى . ودعي كوبوس القائد العام فى مدريد الى مجلس الوزراء فأكد ان الحامية فى مدريد مستعدة لضمان المحافظة على النظام

برشلونه ـ قبض الجنرال لوسادا على زمام الادارة فى ولاية برشلونه عملا باوامر دي ريفارا وقبض ولاة الامور العسكريون على السلطة فى ولاية قسطلية من غير ان يلقوا صعوبة على ما يظهر

برشلونه — قبض رجال العسكرية على زمام السلطة وهم ينوون ان ينشئوا حكومة منهم وأعلن الحكم العرفى . واستقر قرار مجلس الوزراء على ان لا يذعن الا للقوة وسيصل الملك الى مدريد اليوم

مدريد — عصت حامية برشلونه وغيرها من الحاميات وتظاهرت ضد الحكومة

برشلونه — يقال ان حاميات مدريد وسرقسطه واشبيليه تؤيد الحركة وهى موجهة الى الحكومة لا الى الملك وقد شرع فى اقامة القضية على المركيز هليوسياس وزير الخارجية ويقال انه اعتقل فى سان سبستيان

الخوف من الحرب

لندن — اضطربت الدوائر المسؤولة فى لندن من الخبر بأن ايطاليا رفضت قبول تحكيم سويسرا فى النزاع الذى بينها وبين يوغوسلافيا لانه يخشى ان يقدم احد الفريقين الذين يهمهما الامر على عمل من اعمال التسرع التى تبعث على الحرب والمفهوم ان الحالة تقلق الحكومة الفرنسوية قلقا شديداً نظراً الى علاقتها الوثيقة بدول الاتفاق الاصغر

الصرب تنذر بلغاريا

حشد الجنود على الحدود

لندن — ورد نبأ برقى من صوفيا يشير الى احتمال وقوع حوادث جديدة فى البلقان ويفيد ان حكومة اليوجوسلافيا أرسلت مذكرة الى بلغاريا تنذرها فيها بارسال جنود لاحتلال المراكز الحربية فى بلغاريا اذا كانت العصابات المحشودة فى الارض البلغارية تحاول اجتياز الحدود

وقد أحدث قرار الصرب قلقا شديداً فى صوفيا ولا سيما انه مصحوب بحشد الجنود الصربية على الحدود بكيفية توجب القلق

البلجيكيون والبنك الالمانى

كولونيا ـ كانت السلطة البلجيكية قد طلبت من كل فرع من فروع البنك الالمانى فى جهة «اكس لاشابل» مبلغ خمسمائة مليار مرك لسد نفقات جيش الاحتلال البلجيكى ولكن هذا الطلب لم ينفذ فاحتل البلجيكيون فروع البنك وصادروا مبالغ مجموعها ٩٧٦، ٢٦٣ مليون مرك

حوادث الرور

دزلدرف ـ هجم المتعصبون على المصانع فاطلق البوليس الامن النار فقتل اثنين وجرح سبعة منهم

الفتن فى المانيا

برلين — نشبت فتن خطيرة فى «ساراو» و «سيليسيا» بسبب انقاص الاجور لقلة أوقات العمل . وقد وقع تصادم بين العمال المتظاهرين وقوة من البوليس فاضطر البوليس لاستعمال السلاح وقاية للمخازن من النهب فقتل ١١ شخصا وجرح أربعون واعاد البوليس النظام ولكن الهياج متواصل

وصف حالة المانيا

برلين — خطب الهر هلفردنج وزير المالية فى مجلس الاتحاد الالمانى فاعلن ان التمويل مكنول وقال ان المصروفات فى بلاد الرور زادت زيادة غريبة فان جميع أهالى تلك البلاد يتلقون معظم نفقاتهم من الخزينة الامبراطورية فيجب بذل المساعى لحل عقدة الرور بالتعجيل فى المفاوضات

ويستحيل توقيف اعانة الرور فجأة ولكن نظراً الى حالة سوق النقد الحاضرة لا يمكن الاستمرار فى الانفاق على المنوال الحالى

ولامندوحة من انقاص سائر المصروفات ويجب افهام الامة ان تضخيم النقد هو اثقل شكل من اشكال الضريبة وناشد الامة أن تتذرع بالصبر والثبات الى ان يمكن الوصول الى حل المشاكل الخارجية

فى بلغاريا

صوفيا — أمر البوليس مظاهرة بالتفرق فاطلق الشيوعيون النار وقتلوا مدير البوليس وجرحوا أحد رجال الجندرمة وقبض على ستين من المتظاهرين وجرح آخرون .

وكان الغرض من المظاهرة الاحتجاج على القبض على زعماء الشيوعيين بعد العثور على مكيدة مزعومة لفتنة تكون فى ١٧ سبتمبر والغرض منها تأليف حكومة من العمال والفلاحين وقد قبض ولاة الامور على ١٣٢ شيوعيا حتى الان فى صوفيا وعلى مئات منهم فى الولايات وحبط مسعى الشيوعيين لاحداث اعتصاب عام .

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة وغروب الوقتى ـ

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع	[illegible] ق ع	[illegible] ق ع	[illegible] ق ع
١٠	٢١	الاربعاء	٤٣،١٠	٩،١١ ٤	٠٦ ٢	٢٣،٩
١١	٢٢	الخميس	٤٤،١٠	٠،١٢ ٥	٠٦ ٣	٢٤،٩
١٢	٢٣	الجمعة	٤٥،١٠	٩،١٢	٠٦ ٣	٢٤،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
حضرة النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
بريطانيين مؤسسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٢٥ — السنة الثامنة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٤ اكتوبر سنة ١٩٢٣

للعظة والذكرى

— ٨٨ —

وفى رواية ان الزبرقان قال يارسول الله أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم آخذ لهم بحقوقهم وأمنعهم من الظلم وهذا يعلم ذلك يعنى عمرو بن الاهيم فقال عمرو انه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع فى أدانيه فقال الزبرقان والله لقد كذب يارسول الله وما منعه ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو أنا أحسدك والله انك لئيم الخال حديث المال أحمق الوالد مبغض فى القبر فعرف عمرو الانكار فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله والله لقد صدقت فى الاولى وما كذبت فى الثانية رضيت فقلت أحسن ما علمت وسخطت فقلت أقبح ما علمت فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم «ان من البيان لسحرا» ثم انه صلى الله عليه وسلم رد عليهم الاسارى والسبي وأحسن جوائزهم بعد ان أسلموا كلهم وأعطى كل واحد اثنتي عشرة أوقية من الفضة. واختلف فى عدد هذا الوفد فقيل كانوا سبعين رجلا وقيل ثمانين وقيل تسعين قال ابن عبد البر فى الاستيعاب ان القوم لما أسلموا بقوا فى المدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ثم ارادوا الخروج الى قومهم فأعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم اموالهم ونساءهم وقال امابقي منكم احد وكان عمرو بن الاهيم فى ركائبهم فقال قيس بن عاصم وكان مشاحنا له لم يبق منا الا غلام حدث فى ركابنا وازرى به فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما اعطاهم وقيل بل اعطاه خمس اواق فقط ولما بلغ عمرو بن الاهيم ما قاله قيس بن عاصم فى حقه انشد ابياتا تتضمن لومه على ذلك وكان خطيبا بليغا شاعرا يقال ان شعره كان حللا مستورة وكان جميلا يدعى المكحل لجماله وهو القائل:

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق

والله سبحانه وتعالى اعلم

(بعث الوليد بن عقبة الى بنى المصطلق)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن أبي معيط لاخذ الصدقات من بنى المصطلق وبنو المصطلق بطن من خزاعة وكان بينهم وبين الوليد عداوة فى الجاهلية وكانوا قد اسلموا وبنوا المساجد فلما سمعوا بدنو الوليد خرج منهم عشرون رجلا بالابل والغنم يؤدونها من زكاتهم فرحا به وتعظيما لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فحدثه الشيطان انهم يريدون قتله لرؤية السلاح معهم مع انهم انما خرجوا بالسلاح تجملا فرجع من الطريق قبل ان يصلوا اليه واخبر النبي صلى الله عليه وسلم مستندا لظنه انهم لقوه بالسلاح يحولون بينه وبين الصدقة وفي رواية اخبره انهم ارتدوا فهم صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليهم من يغزوهم وبلغ ذلك القوم وفى رواية أنه صلى الله عليه وسلم بعث اليهم خالد ابن الوليد لاستكشاف الخبر خفية في عسكر معه وأمره ان يخفى عنهم قدومه فلما دنا منهم بعث عيونا ليلا فاذا هم ينادون بالصلاة ويصلون فأتاهم خالد فلم ير منهم الا الطاعة وخيرا فرجع اليه صلى الله عليه وسلم فأخبره. وفي رواية بعث صلى الله عليه وسلم اليهم بعثا فاستقبلهم الحرث بن ضرار الخزاعى وكان رئيس القوم فقال «الى أين بعثتم» قالوا «اليك» قال «ولم» قالوا «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد فزعم انك منعته الزكاة وأردت قتله» فقال «لا والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتاني» ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه صلى الله عليه وسلم قال له صلى الله عليه وسلم «منعت الزكاة وأردت قتل رسولي» قال «لا والذي بعثك بالحق» وقدم الركب الذين لقوا الوليد فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم الخبر على وجهه فبعث صلى الله عليه وسلم معهم عباد بن بشر يأخذ صدقات أموالهم ويعلمهم شرائع الاسلام ويقرئهم القرآن والوليد ابن عقبة بن أبي معيط كان أخا لعثمان رضي الله عنه لامه ولاه عثمان رضي الله عنه الكوفة ثم عزله ولما مات عثمان رضي الله عنه اعتزل الوليد الفتنة فلم يشهد مع علي رضي الله عنه ولا غيره وأقام بالرقة الى أن توفى فى خلافة معاوية رضي الله عنه

(سرية عبد الله بن عوسجة) رضي الله عنه الى بنى عمرو بن حارثة وقيل حارثة بن عمرو فى مستهل صفر وقيل ربيع الاول سنة تسع من الهجرة يدعوهم الى الاسلام فابوا أن يجيبوا واستغنوا بصحيفة النبي صلى الله عليه وسلم فغسلوها ورقعوا بها أسفل دلوهم فاخبر صلى الله عليه وسلم بذلك فدعا عليهم بذهاب العقل فقال «مالهم ذهب الله بعقولهم» فهم الى اليوم أهل رعدة أي اضطراب فى اجسادهم وعجلة فى كلامهم وكلام مختلط لا يفهم قال الواقدي رأيت بعضهم عاجزا لا يحسن الكلام

« سرية قطبة بن عامر » الخزرجى رضي الله عنه الى خثعم قريبا من تربة بضم الفوقية وفتح الراء من اعمال مكة على يومين أو أكثر وكانت فى صفر سنة تسع وبعث معه عشرين رجلا وأمره ان يشن الغارة عليهم فجاؤهم واقتتلوا قتالا شديدا حتى كثرت الجرحى فى الفريقين ثم هزموهم وساقوا النعم والشاه والنساء الى المدينة والله أعلم

« سرية الضحاك بن سفيان » الكلابي رضى الله عنه الى بنى كلاب فى ربيع الاول سنة تسع بجيش فجاءهم ودعاهم الى الاسلام فابوا فقاتلهم بمن معه فهزمهم وغنم اموالهم

« سرية علقمة بن مجزز » بضم الميم وفتح الجيم ومعجمتين الاولى مكسورة ثقيلة المدلجي رضى الله عنه الى طائفة من الحبشة بساحل البحر قريبا من جدة بعثه فى ثلثمائة فانتهى الي جزيرة فى البحر فلما خاض البحر ليصل اليهم هربوا فرجع علقمة ومن معه ولم يلقوا كيدا ولما أراد الرجوع علقمة أراد بعض القوم التعجيل والرجوع الى أهلهم قبل بقية الجيش وكان فيهم عبد الله بن حذافة السهمي رضى الله عنه فأمره علقمة عليهم وكان فيه دعابة أى مزاح فنزلوا ببعض الطريق واوقدوا نارا يصطلون عليها فقال لهم عبد الله بن حذافة عزمت عليكم الا تواثبتم فى هذه النار فلما هم بعضهم بذلك قال امسكوا أنفسكم فانما كنت امزح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لما قدموا فقال «من امركم بمعصية فلا تطيعوه». وفى رواية انهم لما اوقدوا النار وهموا بالدخول فيها جعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون «فررنا من النار اى فكيف نلقى انفسنا فيها». وفى رواية انه غضب فأمرهم بذلك ليرى امتثالهم له فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «لو دخلوها ماخرجوا منها» أى ان كانوا مستحلين الدخول. وجاء فى بعض الروايات وصف الامير المذكور بالانصارى قال الحافظ ابن حجر يحتمل حمله على المعنى الاعم اى انه نصر النبي صلى الله عليه وسلم فى الجملة فلا ينافى ان عبد الله بن حذافة من المهاجرين وفى رواية ان الذى أمره عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فيحتمل انه اسند اليه صلى الله عليه وسلم في هذه الرواية لان

تأمير أميره كتأمير ه صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن حذافة هذا رضي الله عنه من قدماء المهاجرين ممن شهد بدرا ومات بمصر في خلافة عثمان رضي الله عنه ومن مناقبه ما اخرجه البيهقي عن ابي رافع رضي الله عنه قال وجه عمر رضي الله عنه جيشا الى الروم وفيهم عبد الله بن حذافة رضي الله عنه فقال له ملك الروم تنصروا شركك في ملكي فابى فامر به ان يصلب ان لم يتنصر فلما ذهبوا به بكى فقال ردوه فقال له لم بكيت قال تمنيت ان لي مائة نفس تاتي هذا فعجب منه ثم قال له قبل راسي وانا اخلي عنك فقال وعن جميع اسارى المسلمين قال نعم فقبل راسه فخلى سبيلهم فقدم به على عمر رضي الله عنه فقام عمر فقبل راسه رضي الله عنهما

(سرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه)

لهدم صنم طيء بموضع يسمى الفلس بضم الفاء وسكون اللام بعثه صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة تسع وبعث معه مائة وخمسين رجلا من الانصار . وفي رواية كانوا مائتي رجل فاغار على احياء من العرب وشن الغارة على محلة آل حاتم مع الفجر وحرق الصنم بعد هدمه ووجد في خزانته ثلاث اسياف وثلاثة ادرع وغنم سبيا ونعما وشاء وفضة وقدم بذلك المدينة وكان في السبي سفانة بنت حاتم الطائي وهي بفتح السين وتشديد الفاء بعدها نون مفتوحة فتاء تأنيث فاسلمت وحسن اسلامها رضي الله عنها ومن عليها صلى الله عليه وسلم فدعت له فقالت « شكرتك يدا افتقرت بعد غنى ولا ملكتك يد استغنت بعد فقر وأصاب الله بمعروفك مواضعه ولا جعل لك الى لئيم حاجة ولا سلب نعمة من كريم الا وجعلك سببا لردها عليه » وكان المن عليها سببا لاسلام أخيها عدي بن حاتم رضي الله عنه وكان رضي الله عنه من فضلاء الصحابة ولم يرتد مع من ارتد من العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بل ثبت على الاسلام وكان يبعث بصدقات قومه الى الصديق رضي الله عنه وحضر فتوح العراق مات سنة ثمان وستين وهو ابن مائة وعشرين وقيل مائة وثمانين سنة وروى له أصحاب السنن الستة قال ابن اسحاق في قصة سبي أخت حاتم « أصابت خيله صلى الله عليه وسلم ابنة حاتم في سبايا فجعلت في حظيرة في المسجد فمر بها صلى الله عليه وسلم فقامت اليه وكانت جزلة » فقالت « يارسول الله هلك الوالد وغاب الوافد » فقال « ومن وافدك » قالت « عدي بن حاتم » قال « الفار من الله ورسوله » فمضى حتى كان الغد قالت « مر بي فقلت له وقال لي مثل ذلك حتى كان بعد الغد مر بي ويئست فاشار الي علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو خلفه أن قومي اليه فكلميه فقمت فقلت يارسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن علي من الله عليك » قال « قد فعلت فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك ثم آذنيني » فقدم رهط من بلي » قالت فاخبرته « اذ لي فيهم ثقة وبلاغا فكساني وحملني وأعطاني نفقة فخرجت حتى قدمت الشام على اخي » فقال « ما ترين في هذا الرجل » قالت « ارى والله ان تلحق به سريعا فان يك نبيا فللسابق اليه فضيلة وان يكن ملكا فلن تزال في عز اليمن وانت انت فقلت والله هذا هو الراى » فقدم فأسلم والقصة طويلة .

وروى ابن المبارك في الزهد عن عدي بن حاتم رضي الله عنه « ما دخل وقت صلاة قط الاوانا اشتاق اليها » . وفي رواية « ما اقيمت الصلاة من منذ اسلمت الا وانا على وضوء » وكان جوادا وقد روى الامام احمد « ان رجلا سأله مائة درهم فقال تسألني مائة درهم وانا ابن حاتم والله لا اعطيك » وروى ابن سعد « ان الذي سبي اخت حاتم خالد بن الوليد » وجمع بعضهم بين الروايتين بأن خالدا كان في جيش علي رضي الله عنهما ونوزع بأن الجيش كله كان من الانصار ويمكن ان يقال المراد اكثر الجيش من الانصار فلا ينافي كون خالد معهم او يكون منهم نظرا لمعنى النصرة بالمعنى الاعم والله اعلم

(ثم سرية عكاشة بن محصن الاسدي رضي الله عنه) الى الجباب بكسر الجيم وموحدتين بينهما ألف ارض عذرة بضم العين وسكون الذال المعجمة وبلي بفتح الباء وكسر اللام وشد التحتية وهما قبيلتان من قضاعة وقيل ان الجباب ارض فزارة وكلب ولعذرة فيها شرك وكانت هذه السرية في شهر ربيع الاخر سنة تسع ولم يذكروا سببها ولا عدد من ذهب فيها ولا ما جرى والله اعلم

(يتبع)

اعلان

من محكمة جدة الشرعية

بناء على وفاة عبدالله بن عبد الخالق شربيني بجدة ولكونه دلال مصاغات ومجوهرات وله علاقة في ذلك بغالب أهل مكة المكرمة لتعامله معهم ، وعليه فمحكمة جدة الشرعية تعلن ذلك وأن كل من يدعى على المذكور بشيء عليه أن يراجعها في ظرف هذه المدة الي غاية شهر ربيع الاول من عامنا الحالي

يا ٢١ صفر سنة ١٣٤٢

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الحالة في المانيا

مشكلة التعويض

برلين في ٢٩ سبتمبر — السكينة سائدة في جميع القطر وقد اصدر وزير المواصلات الامر الى موظفي البوستة والتلغراف والسكة الحديد بالعودة الى وظائفهم في الروهر والتي وزير التعميرات الامر بمنع التعويض عن فرانسا وبلجيكا وأوقف المرجيسلر جريدة حزب هيتلر في مونيخ واسمها « فولكيشر وابشتر » لنشرها مقالا تعزوه الى فون كافر بانه محتمل جدا ان تعلن الملكية في بافاريا قريبا

حول اعلان الجمهورية في تركيا

لندن في ٢٩ منه — ظهر ان الخبر المنقول من فينا بخصوص الجمهورية في تركيا هو نسبة للمباحثات الدائرة في انقره بخصوص شكل الحكومة الجديدة . وحزب الحكومة قرر حديثا شكل حكومة جمهورية ومصطفى كمال كأحسن رئيس لها

حول مشكلة ايطاليا واليونان

رومه في ٢٩ منه — اعلن انه لكي يبرهن السنيور موسوليني ان الخمسين مليون ليرة المستحصلة من اليونان هي فقط بصفة عقوبة ادبية سياسية وليست لفائدة مادية فقد قرر اعطاء عشرة ملايين منها لتوزيعها على اللاجئين من الارمن واليونان الى كورفو والمحلات الاخرى في بلاد اليونان

مالية انكلترا

لندن في ٢٩ — منه يوازي مجموع دخل الممالك المتحدة « انكلترا » في نصف السنة المالية الاولى الذي انتهى في ٣٠ سبتمبر : ٣٦٥ مليون أي نقص ٣٨ مليون مقابل هذه المدة في ١٩٢٢ والربع الاخير ومده يري نقص ٢٩ مليون

في عالم الطيران

مارسيليا في ٣٠ منه — اظهر المركب الهوائي الفرنساوي « ديكسمودي » خفة عجيبة بطيرانه من يوم الثلاثاء صباحا ويقول انه قطع ٧٠٠٠ كيلو متر في ١٠٨ ساعات ومنتظر ان يظل طائرا في الجو ٢٤ ساعة اخرى

(روتر الخصوصي)

مشكلة ايطاليا واليونان

كورفو في ٣٠ منه — روى شبه رسمي من اثينا ان مذكرة اليونان ردا على قرار مجلس السفراء سلمت الي قنصل فرنسا يوم ٢٩ والمذكرة تحتج بشدة على القرار وتشكر ان الموظفين اليونانيين قصروا في اعمالهم وتؤكد ان الاعتقاد العمومي هو أن الجريمة في يانيا ارتكبها المجرمون الالبانيون الذين لا يمكن ايجادهم والقبض عليهم نظرا لقرب الحدود الالبانية وتشتكي من فداحة العقوبة وتصر على مجلس السفراء بعرض المسألة على محكمة العدل الدولية في لهاي

بعد الزلزال في اليابان

طوكيو في ٣٠ منه — اعلنت وزارة المالية الغاء الموراتوريوم في مقاطعات الزلازل نظرا لعودة الثبات المالي الى حد مرضي

بين تركيا واليونان

الاستانة في ٣٠ منه — قررت الحكومة وضع يدها على الفابريقات ومحلات التجارة اليونانية في منطقة الاستانة وهذا يقال انه انتقاما للمعاملة الوحشية التي يعامل بها المسلمون في تراقيا الغربية

بافاريا والجمهورية الالمانية

مونيخ في ٣٠ منه — اعلن رسميا ان نظام الربح لصيانة الجمهوريه سوف لا يكون نافذا بعد الآن في بافاريا

مندوبو انكلترا في المؤتمر الامبراطوري

لندن في ١ اكتوبر — كان مندوبو انكلترا في افتتاح المؤتمر الامبراطوري هم : المستر بالدوين واللورد سالسبري والمركيز كرزون والدوق ديفونشير

(روتر الخصوصي)

أخبار خارجية

القتال في مراكش

روت الانباء ان الامير عبد الكريم قد دعا اليه مئة الف رجل لطرد الاجنبي من البلاد . وشرع الريفيون الساكنون في المنطقة الفرنسوية من مراكش يبرحون ديارهم ملبين دعوة الامير عبد الكريم لمقاتلة الاسبانيين

وبينما القتال دائر في مراكش يشتد النزاع في اسبانيا بسبب الحالة في مراكش ويتواصل الخصام بين العسكريين الذين يريدون ارسال نجدات كبيرة والفريق الآخر الذي يخشى كارثة جديدة

وقد دخل ثمانون من الريفيين الي « تطوان » يخفون سلاحهم تحت أثوابهم واطلقوا النار في أكبر شارع في المدينة على جنود اسبانيين فقتلوا ١٢ جنديا وقتل ستة منهم

ويقول الريفيون ان البوارج الاسبانية القت قذائف غازية في المعركة الاخيرة

واطلقت البوارج المدفعية الاسبانية قنابلها على « ازدير » قرب « الحسميه » حيث يضم الريفيون جميع الاسرى الاسبانيين

وقد نشر المعسكر الريفي العام البلاغ الرسمي الآتي :

« بينما كان الاسبانيون يطلبون عقد الصلح وكانت المخاصمات قد توقفت حاولوا التقدم بجيشهم الى مراكز افضل من مراكزهم فهاجمناهم وبعد انتهاء المعركة عددنا ٧٣٩ اسبانيا قتيلا وظللنا يومين ننقل جرحاهم . وسيستغرق نقل ما غنمناه من اسلابهم بضعة ايام »

واصدر الامير عبد الكريم منشورا جاء فيه ما يأتي :

« ان الريفيين قادرون على حكم بلادهم ومستعدون ان يبرهنوا على انهم يستطيعون بلوغ مرامهم بقوة ساعدهم . ان حكومة الريف التي اعلنت سنة ١٩٢٠ ليست معادية للاسبانيين اذا كانوا يعترفون باستقلال الريفيين »

والامير عبد الكريم رجل بلغ الخمسين من العمر وهو على جانب عظيم من العلم وقد تلقى دروسه في جامعة مدريد

وجاء في تلغراف لجريدة « دايلي اكسبريس » ان عدد اهالي الريف يبلغ مائتي الف نسمة

ويقول المراسل الاسباني لجريدة « دايلي تلغراف » ان الاشتراكيين الجمهوريين ورجال نقابات العمال في اسبانيا يحملون حملات شديدة على ارسال نجدات الى مراكش وعلى سياسة الفتح ويطلبون الجلاء عن مراكش ومن نتائج هذه الحملات احداث فتن في الجيش فالحكومة في موقف حرج والاسبانيون مقتنعون ان الدول العظمى لا تقدر مسألة مراكش حق قدرها ولذلك يرون ان الدول افضل من الخراب وينتظرون وقوع حوادث مملوءة بالاخطار ما لم تحل المشكلة حلا نهائيا وقد احدثت الانباء الاخيرة الواردة من مراكش تأثيرا سيئا جدا

وتلقت جريدة « دايلي مايل » تلغرافا من طنجة جاء فيه ان الامير عبد الكريم دعا كل ريفي للخدمة العسكرية . وقد اذاع انه غنم من الاسبانيين مركبات عديدة من الذخيرة وانه يرجو أن يسترجع « تطوان » قريبا فقد قطع الان خط الاتصال بين « شيشون » و « تطوان »

وجاء في تلغراف من مراسل جريدة « المورننج بوست » في مدريد ان جنودا من الاسبانيين رفضوا الذهاب الى مراكش واطلقوا النار على ضباطهم فتصدى لهم الجنود المخلصون وقمعوا الفتنة . وقد سافر جميع الجنود الذين جهزوا للذهاب الى مراكش ما عدا الذين احتجبوا عن الميدان . وكان عملهم هذا من نتائج الدعوة التي بثها الثورويون لتشجيع الريفيين على المقاومة ؟

اشتداد الحرب الاسبانية المراكشية

لندن — تلقت جريدة « دايلي مايل » تلغرافا من طنجة جاء فيه ان معركة اخرى بين الاسبانيين والريفيين ناشبة على بعد ٤٥ ميلا من طنجة وقد أباد الريفيون نابورا اسبانيا برمته مع قائده وما زال الامير عبد الكريم يواصل الزحف على القيادة العامة الاسبانية في مليله

وتلقت الجريدة نفسها تلغرافا من « مدريد » جاء فيه ان الاسبانيين انقذوا جنودهم المحصورة من الحصار

ويقول مكاتب جريدة « دايلي تلغراف » في مدريد ان فرقة الطيران والمراكب الحربية تعمل من جهة الحسيمة لتمنع رجال بني ورياغل من نجدة الثوار . وتقوم المراكب الحربية باعمالها من جوار « افراد » و « تيفاروين »

وتقول الجرائد الاسبانية ان الحكومة الاسبانية ارسلت الى الحكومة الفرنسوية مذكرة شديدة اللهجة جدا في شأن نقل السلاح الى مراكش ثم ان العلائق الشخصية بين السفير الفرنسوي ووزارة الخارجية الاسبانية سيئة جداً

وتلقت جريدة « التيمس » تلغرافا من مكاتبها في مدريد جاء فيه ان ست تجريدات اسبانية يبلغ عدد رجالها عشرين الفا هاجمت الريفيين في « تزيازه » ودام الهجوم من الصباح الى الظهر فاظهر الجنود الاسبانيون والجند الاجنبي بسالة باهرة وستواصل الاعمال العسكرية لاغراض تأديبية

وقد عين الجنرال « اريك مارزو » قائدا عاما للقوات الاسبانية في مليله

الغرامة الالمانية

ونصيب انكلترا وفرنسا منها

كان الحلفاء قد شاءوا أن يفرضوا على المانيا غرامة قدرها ١١ مليار جنيه ثم أنزلوها في مايو سنة ١٩٢١ الى ٦٦٠٠ مليون جنيه غير حاسبين حسابا لمقدرة المانيا على الدفع . ثم قدر المسيو وكانوسكي مقرر الميزانية الفرنسية أن المانيا تستطيع دفع ٦٥ مليار مارك ذهبا (٣٢٥٠ مليون جنيه) ولكن المستر بونارلو رئيس الوزارة الانكليزية السابق قدر مقدرتها في يناير الماضي بمبلغ ١٩٧٥ مليونا على أقل تقدير وبمبلغ ٢٥٠٠ مليون (مليارين ونصف جنيه) على أكثر تقدير

وقد كتب كاتب في التيمس رسالة يبين فيها مركز فرنسا وانكلترا في الاتفاقات الحالية على أساس تقدير المقرر الفرنسي أي أن تكون الغرامة الالمانية ٣٢٥٠ مليون جنيه . ويؤخذ من هذه الرسالة أن نصيب فرنسا من التعويضات الالمانية ١٧٠٠ مليون جنيه . ودينها على بعض الحلفاء ٢٧٥ مليونا فمجموع مالها ١٩٧٥ مليونا . أما الدين الذي عليها فمنه ٧٥٠ مليونا لامريكا و ٦٠٠ مليون لانكلترا فالمجموع ١٣٥٠ مليونا فالباقي لها ٦٢٥ مليونا

أما انجلترا فنصيبها من الغرامة الالمانية ٧١٥ مليونا . وديونها على الحلفاء ما عدا روسيا ١٢٠٠ مليون فالمجموع ١٩١٥ مليونا يخرج منها ما عليها لامريكا وقدره ٧١٠ ملايين جنيه (والواقع انه ٩٤٥ بموجب الكمبيو الحالي) فالباقي لها ١٢٠٥ ملايين جنيه . ولو حسب الدين الذي لانجلترا على روسيا وقدره ٦٨٨ مليونا وأضيف الى هذا الباقي لبلغ ١٨٩٣ مليونا

ويقال الان ان فرنسا تطلب أن لا يكون نصيبها من الغرامة أقل من ١٣٠٠ مليون جنيه وأن انكلترا ترضى أن تخفض ما لها من الديون على الحلفاء الى ما يكفي لتسديد دينها لامريكا وقدره مع فوائده ١٢٠٠ مليون جنيه

صراع مع افعى

كتب الى جريدة السودان ما يأتي :

في شهر يوليو وهو أغزر أشهر فصل الخريف مطرا في الجهات القبلية برح كاجو كاجي رجل أعرفه شخصيا اسمه صابون قاصدا الرجاف الواقعة على مرحلة خمسة أيام وفي نحو منتصف الطريق يعترض المسافر فرع من الفروع الكبيرة التي تصب في « بحر الجبل » معروف « بخور ياكا » تعبره السابلة بواسطة « معدية » وضعتها الادارة المحلية لهذا الغرض خصيصا . فعبر صابون هذا الخور الممتد في وسط غاب متسع الاطراف تسرح فيه أنواع الوحوش والدبابات المفترسة وغير المفترسة أفرادا وزرافات وبعد ما قطع مسافة يسيرة من الطريق العام المكتنف بالقش الاخضر الذي يعلو قامتي أقدام اذا بأفعى كانت تتربص له بنية افتراسه نشبت في الفضاء على صدره أفقيا لتصدمه تتلقيه وتلتف على جسمه فتسحقه لتبتلعه غير انه أظهر دربة وثباتا فلما وثبت الافعى عليه انحنى بسرعة تحاكي البرق فطاش سهمها وهبطت على مقربة منه وعدا بضع خطوات ثم وقف ريثما يفحص خصمه الذي لم يمهله لحظة واحدة فاذا الافعى جمعت نفسها وأعادت الكرة فأخطأت مرماها أيضا بسبب حيلته وانحنائه كما في الاولى ثم ابتعد خطوات قليلة لتتسنى له حربته على ان رشاقة هذا الوحش المفترس حالت دونه واذا بها وقد كونت دائرة بالتفافها نوطئة للوثب وقذفت بجسمها ولم تكد تنطلق في الفضاء حتى انفردت ممتدة بطولها افقيا كأنها انبطوانة قذفتها قوة دافعة هائلة فاستولى على الرجل اليأس من جولات هذا العدو المخيف وكراته المتواصلة بعنف وشدة وأدرك الحال حرج الموقف فاستبسل وجمع كل ما أوتيه من صدق فراسة وسرعة حركة ورشاقة يد وبعدما انحنى للمرة الثالثة متحاشيا تلك الصدمة التي لو أصابته لاوردته حتفه فحمل على الافعى ورشقها بحربته قبل ان تتمكن من اتمام التفافها حول محورها فأصابتها مخترقة طرف الذنب ومنتصف الجسم معا وغرزت في الارض فلم تستطع الافعى اقتلاعها فجاءت كوتد متين اعتقلها وافقدها استخدام نصف جسمها فيما بقي من الموقعة . وطلب الراحة فترة لان هذه المناوشات كادت تنهك قواه ورأيت شجاعته الا ان يجهز عليها فبعد ما استعاد نشاطه بدأ بالدور الثاني من القتال فجمع حجارة صغيرة وجعل يرشقها بها الواحدة تلو الاخرى والافعى تقاوم بنصفها المطلق اشد مقاومة ودام الحال على هذا المنوال أربع ساعات متوالية وعند الساعة الثانية عشر همدت حركة الافعى فبدا للرجل بعد ان هبط رأسها الى الارض وأغمضت عيناها انه قضى عليها فاقتلع فرع شجرة ودنا منها للاجهاز عليها وما كان أشد انذهاله اذ رآها رفعت رأسها وفتحت فاها تبغي ابتلاعه فتحقق عندئذ من اتساع شدقها وفتحته الهائلة كيف انه يسهل عليها ابتلاعه كما يبتلع هو كسرة خبز فتقهقر وعاد الى الحجارة يرشقها بها الى ان اردادها وكان ذلك في الساعة الثانية بعد الظهر اي ان المعركة استغرقت ست ساعات

وعلى اثر فوزه ونجاته وقضاء مهمته في الرجاف عاد الى كاجو كاجي وقص علي ما جرى له وطرح امامي جلد ظهرها الذي سلخه منها وقد بلغ طوله نحو ١٩ قدما وعرضه قدما واحدة اي ان قطرها يزيد على قدمين . ومن غرائب الخليقة ان الطبيعة زودتها بظفرين بارزين على مقربة من الذنب هما اشبه بظفري القط الكبير حجما وشكلا ويشاع بين الاهالي ان هذه الافعى تستخدمهما بعدما تلتف حول فريستها لتثبت طرف الذنب وتغرزهما في الانف بحيث تحكم سده فتقضي على فريستها بسرعة . ومما استنتجته من وصف قصة الرجل ان الافعى كانت فقطع بوثبة واحدة مسافة نحو ٢٠ يردة ومن الثابت عند الاهالي انها متى طاردت فريسة هاربة انما تفعل ذلك وثبا في الهواء كما تقدم آنفا . ومما رواه لي وجود عظام في بطنها بعد شقه هي اشبه شيء بعظام عجل الجاموس وتعرف هذه الافعى في السودان البحري باسم « الاصلة »

سر المانى غريب

في قنص الطيارات بالاشعة من الارض

خسر الفرنسويون منذ احتلالهم للرور الى اوائل الشهر الحالي ٣٣ طيارة في المانيا اصيبت كلها بعطل في محركاتها فاضطر الذين فيها الى النزول بها على الارض . والغريب في الامر كثرة الطيارات التى تعطلت محركاتها وتعطلها جميعها في شقة واحدة بين ستراسبرج وراغ واضطرار معظمها الي النزول على الارض في بقعة معينة قريبة من مطار الماني كبير في فورت وهذا ما لم يسبق له مثيل في تاريخ الطيران فبعث الناس في انكلترا وفرنسا على قدح زناد الفكرة والبحث في هل توصل الالمان الى اكتشاف يقنصون به من الارض الطيارات في أعالي الجو بوسيلة لا تزال سراً مجهولا

وسئل أحد الطيارين المشهورين ممن حذقوا قذف القنابل وشن الغارات الجوية بطياراتهم في أثناء الحرب العظمى عن رأيه في هذا الامر فأجاب أن هذه الحوادث لا تعلل الا بأمر من أمرين فاما ان يكون الالمان يستعملون أشعة لا سلكية تتأثر بها « الماجنتو » في محركات الطيارات أو انهم اكتشفوا أشعة جديدة تذيب بعض المعادن التى تستعمل في صنع الطيارات . فقد لاحظ أحد الطيارين الفرنسويين الذين اكرهوا على النزول على الارض في فورت ثقبا كبيراً في حوض البنزين الذي في طيارته ورأى ان لحام الرصاص في أنابيب النحاس فيها ذاب فبحث عن أسباب ذلك فتعذر عليه تعليله

وقال هذا الثقة بأنه اجرى تجارب في سنة ١٩١٧ في انكلترا لقنص الطيارات من الجو بواسطة الاشعة اللاسلكية ودرس هذا الموضوع درسا دقيقا ولا يبعد ان يكون الالمان قد وفقوا الى وسيلة لتوجيه أشعة قد تكون مرسلة من مرايا عاكسة وجعها على معدن معين من المعادن التي تستعمل في صنع الطيارات واذابته لانه لوحظ ان جميع الطيارات الفرنسوية التى اكرهت على النزول على الارض في المانيا انزلت في أيام كان فيها الجو صافيا ونور الشمس ساطعا علاوة على ان الطيارين أنفسهم يجتنبون الطيران عبر المانيا في الايام التى يكون فيها الجو معكراً . فاذا كان الالمان يستعملون مثل هذه الاشعة فلا خير وسيلة لاجتناب شرها هو الطيران على ارتفاع قليل من سطح الارض لان الطيارة تكون في هذه الحال هدفا على مسافة قصيرة فقط أما اذا كانت مرتفعة كثيراً فانها تظل هدفا على مسافة أميال عديدة . والغرض الحقيقي الذي يتوخاه القانصون هو ان يكرهوا الطيارة على النزول على الارض بمنع وصول الزيت الى محركها فاذا وفقوا الى ذلك اضطرت الطيارة الى النزول على الارض في مدة ربع ساعة . فاذا صح رأيي في ان الالمان يستعملون الاشعة التى ذكرتها كان تأثير هذه الاشعة أمراً مؤكداً في الطيارات التي تطير على ارتفاع كثير. فقد جرحت مرة وانا طائر على ارتفاع ٢٤٠٠٠ الف قدم في أثناء الحرب ولكني كثيرا ما طرت على ارتفاع مئتي قدم فوق خنادق الاعداء فلم يصيبوني بأذى وما يصدق على الاصابة بالمقذوفات يصدق على الاصابة بالاشعة أيضا

واستطلع بعض المهتمين بالامر رأي السر أولفر لودج العالم البريطاني المشهور ومن أول الباحثين في التلغراف اللاسلكي فاجابهم بانه من المحتمل احداث تموجات في المعدن أو المعادن التي تستعمل في صنع الطيارات بواسطة اهتزازات قوية فتقدح شرارات في غير أوقاتها وتوقف المحرك ولا أظن ان ذلك عمل بطريقة أخرى

وسئل الاستاذ لو من العلماء المشهورين أيضا عن حقيقة ما يقال من ان العلماء يبحثون منذ مدة في اكتشاف قوة جديدة يستطاع ارسالها في الهواء لتعطيل الطيارات . فاجاب أن العلماء كانوا يبحثون حقيقة عن واسطة أو وسيلة لارسال اهتزازات في الهواء اذا اتصلت بالمعدن أو المعادن التي تكون في الطيارة تولد فيها الحرارة وان تكون هذه الاهتزازات قوية جدا حتى تذيب المعدن في الطيارة فتضطر الى النزول على الارض واني موقن ان ذلك يكون مستطاعا بعد خمسين سنة أو ستين سنة . وقد نجحت التجارب التي اجريت من هذا القبيل في دور البحث فتيسر ارسال أشعة قوية جدا على مسافة قدم أو قدمين ولكن هناك فرقاً عظيما بين ارسالها على مسافة قدم أو قدمين وارسالها على مسافة ثلاثة آلاف أو خمسة آلاف قدم

ومن الامور المعروفة ان محطة التلغراف اللاسلكي الكبيرة في نوين بالمانيا كانت تجرى التجارب منذ مدة في توجيه القوة اللاسلكية في جهة واحدة لارسال الاشعة اللاسلكية متجمعة في سبيل معين كما ترسل أشعة الانوار الكشافة متجمعة في جهة واحدة غيران ولاة الامور في هذه المحطة ينكرون ان تجاربهم اثرت في الطيارات الفرنسوية التى تعطلت ونزلت على الارض في المانيا وكان لها اقل علاقة بها

ولكن المخبرين السريين الفرنسويين يؤيدون صحة اجراء هذه التجارب ويقولون ان الالمان في محطة نوين توصلوا الى توقيف عدد من الاتوموبيلات في طريق منفرد ليلا بواسطة اشعة لاسلكية متجمعة ارسلوها من تلك المحطة على مسافة بعيدة فعطلت «الماجنتو» في تلك الاتوموبيلات ووقفتها عن السير . اما الالمان فيقولون ان « الماجنتو » في هذه الاتوموبيلات كانت محضرة من قبل لاظهار فعل القوة اللاسلكية العادية فيها ولكن ذلك لا ينطبق على ما قاله احد الالمان الفنيين الذى كان من جملة الركاب في تلك الاتوموبيلات فانه سمع يصيح بملء صوته وبرنة الفرح المقرونة بالفوز ان ما ارسلته محطة نوين في تلك الليلة كان شعاعا موجها الى جهة واحدة له من الماهية والقوة ما يجعله شعاعا لاسلكيا جديداً.

وقد سبق ان نشر الاستاذ روتا العالم الايطالي نتيجة تجارب اجراها في تيارات تور تلور يومية منبعثة من الارض واكد انه في الوسع اذابة اكوام كبيرة من المعادن بواسطة هذه التيارات على مسافة ستين ميلا وتعطيل العمل في اى محطة لاسلكية كانت على مسافة ٢٠٠ ميل ؟

الزلازل وفعلها في اليابان والجيش الياباني المنقذ

يظهر من رواية اجنبي مقيم في اليابان ان الهزات الارضية لا تحدث شيئا مذكوراً من الخراب الذى تحدثه الزلازل هناك لان معظم الابنية في تلك البلاد مصنوع من الخشب وهي لا تبطن عادة بالكلس « الجير » فينهار على من فيها ولا ترفع عليها المداخن فتنقض على ساكنيها او المارة فهي لذلك تكاد تكون في حرز حريز من فعل الهزات وانما الدمار ينشأ على القوات الطبيعية التى تثيرها الزلازل ولا سيما الماء والنار فيفتكان بالناس اشد فتك ويحدثان من الخراب والدمار ما تصطك له الركب وتخاع الافئدة جزعا وهولا

والجزء المخيف من الزلزلة هو في الحقيقة طغيان البحر على البلاد الواطئة فيجرف البيوت ويغرق مقاطعات برمتها ويتركها قاعا صفصفا ويلي ذلك النار فان كل منزل في توكيو منار بالكهربائية وفي كثير من البيوت غاز للتدفئة والطبخ وسواهما من الاغراض التي يستعمل لها الوقود عادة فاذا حدثت الهزات تقطعت الاسلاك الكهربائية وتكسرت انابيب الغاز فتشب من جراء ذلك مئات من الحرائق في مختلف الانحاء فتلتهم النيران البيوت المصنوعة من الخشب بالمئات والالوف كانها الهشيم . ومما يزيد الحالة خطراً ان انابيب الماء تكون قد تكسرت في الوقت عينه من فعل الهزات فينقطع الماء من الاحياء ويقف رجال المطافيء مكتوفي الايدي . على أن اليابانيين حذقوا مكافحة النيران ومنعها من الامتداد بطول الاختبار والمران فانهم يهدمون جميع المنازل التى تكون في طريقها فلا يبقى امامها ما تلتهمه فتهدأ من نفسها وتقف عند حدها الى ان تخمد . وقد استعمل الجيش هذا الاسلوب في مكافحة الحرائق في توكيو فافلح

وقد ساد اليابان شعور عام بان الجيش سينقذ البلاد فانه لما فل كل سلاح بيد الحكومة التفتت الى ما حولها فلم تر الا الجيش . وغني عن البيان أن للجيش وسائل نقل كثيرة ومعدات طبية عظيمة خاصة به وادارة تموين متقنة جداً علاوة على ان الجيش الياباني مؤلف من ضباط اذكياء وجنود نبهاء . والجندي الياباني من ارقى الناس خلقاً واغزرهم مروءة وأشدهم رباطة جأش لا يجاريه في ذلك جندي في العالم . فلما حدث الزلزال الاخير اسرعت فرق الجيش من جميع الجهات في الاقاليم الي توكيو بأطبائها ومعها الادوية ومعدات التطبيب وجاءت الى تلك المدينة بنظامها البديع وقوتها العاملة المنظمة . نعم انه وقعت حوادث سلب ونهب في توكيو ولكنها وقعت قبل وصول الجيش الي المدينة فلما دخلها انقطعت هذه الحوادث تماما وسادت السكينة وعم النظام واخمدت النيران وبدىء برفع الانقاض وانقاذ الاحياء ودفن الاموات ولا تنقضي مدة تذكر حتى يشرعوا في التعمير ويتوقع العارفون أن يعمر اليابانيون عاصمتهم وميناءها الكبير ويعيدون الاعمال فيهما الى مجراها الطبيعي باسرع مما يظن كثيرون لان فيهم صفتين لا تقومان بقيمة في نكبات مثل هذه وهي قوة التنسيق وحسن النظام وعندهم جيش لا مثيل له في العالم في الذكاء المقرون بالطاعة وسينقذ هذا الجيش اليابان كما أنقذها غير مرة فيكون أداة سلام في هذه المرة لا أداة حرب — المقطم

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئاسة -

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٧

[illegible]	[illegible]	[illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	٢٤	السبت	٤٧،١٠	٧،١١	٣،٦	٢٤،٩
١٣	٢٥	الاحد	٤٨،١٠	٩،١٢	٤،٦	٢٤،٩
١٤	٢٦	الاثنين	٤٩،١٠	١٠،١٢	٤،٦	٢٤،٩
١٥	٢٧	الثلاثاء	٥٠،١٠	١١،١٢	٤،٦	٢٥،٩

العدد ٧٢٦

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٨ اكتوبر سنة ١٩٢٣

للعظة والذكرى

— ٨٩ —

(غزوة تبوك)

على وزن تفول لا ينصرف للعلية ووزن الفعل وقيل للعلية والتأنيث وجوز بعضهم صرفه على ارادة المكان وهو مكان معروف بينه وبين المدينة من جهة الشام أربعة عشرة مرحلة وبينه وبين دمشق احدي عشرة مرحلة وقيل اثنتا عشرة مرحلة وقيل هو نصف الطريق بين المدينة ودمشق وهى غزوة العسرة بمهملتين الاولى مضمومة بعدها سكون مأخوذ من قوله تعالى «الذين اتبعوه في ساعة العسرة» وتعرف بالفاضحة لافتضاح المنافقين فيها قالوا «لا تنفروا في الحر» وقد فضحهم الله في آيات كثيرة في سورة التوبة كقوله تعالى «ومنهم من يقول ائذن لي» وكقوله تعالى «ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب» وكانت في رجب سنة تسع من الهجرة قال الحافظ بن حجر وذكر البخاري لها بعد حجة الوداع من خطأ النساخ قال بعضهم ولعل البخاري تعمد تأخيرها للاشارة الى انها آخر مغازيه صلى الله عليه وسلم وكان الوقت حين خروجه صلى الله عليه وسلم حراً شديداً وقحطاً كثيراً ولذلك لم يور عنها كعادته في سائر الغزوات وقد روى البخاري ومسلم عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال «لم يكن صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها في حر شديد واستقبل سفراً بعيداً وغزا عدواً كثيراً فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوتهم بالوجه الذي يريد» والتورية ذكر لفظ يحتمل معنيين أحدهما أقرب من الاخر فيتوهم السامع ارادة القريب والمتكلم يريد البعيد

وروى عبد الرزاق أنهم خرجوا في قلة من الظهر مع كثرتهم وفي حر شديد حتى كانوا ينحرون البعير فيشربون ما في كرشه من الماء فسميت غزوة العسرة أي الشدة والضيق واختلف في سببها فقال بعضهم سببها أنه صلى الله عليه وسلم بلغه من الانباط الذين يقدمون بالزيت من الشام الى المدينة أن الروم تجمعت بالشام مع هرقل وهو قيصر ملك الروم اجتمعت معهم لخم وجذام وعاملة وغسان وغيرهم من متنصرة العرب وجاءت مقدمتهم الى البلقاء فلما بلغه صلى الله عليه وسلم ذلك ندب الناس الى الخروج وأعلمهم بالمكان الذي يريد ليتأهبوا لذلك بما يحتاجونه في السفر والحرب . وروى الطبراني من حديث عمران ابن حصين الخزاعي رضي الله عنهما قال «كانت نصارى العرب كتبت الى هرقل ان هذا الرجل الذي يدعى النبوة هلك واصابتهم سنون فهلكت أموالهم فان كنت تريد ان تلحق دينك فالآن فبعث رجلا من عظمائهم يقال له قباذا وجهز معه أربعين الفا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن للناس قوة في الذهاب لتلك الارض لفقد الظهر والنفقة وكان عثمان رضي الله عنه قد جهز عيراً الى الشام فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحث على النفقة والجلان قال «يا رسول الله هذه مائتا بعير بأقتابها واحلاسها ومائتا أوقية» قال عمران رضي الله عنه «فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول «لا يضر عثمان ما عمل بعدها» وهذا اشارة الى ان الله منعه من وقوع زلة ببركة انفاقه في سبيل الله وانه صلح أن يغفر له ما عساه أن يكون ذنبا ان وقع ولا يلزم من الصلاحية وجوده وقد اظهر الله صدق رسوله صلى الله عليه وسلم فان عثمان رضي الله عنه لم يزل على اعمال أهل الجنة حتي فارق الدنيا وقيل سبب هذه الغزوة ان الله لما منع المشركين من قرب المسجد الحرام في الحج وغيره قالت قريش «لتقطعن عنا المتاجر والاسواق وليذهبن ما كنا نصيب منها» فعوضهم الله بالامر بقتال أهل الكتاب كما قال تعالى «يا أيها الذين آمنوا انما المشركون نجس» الى قوله «حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» وقال تعالى «يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة» فعزم صلى الله عليه وسلم على قتال الروم لانهم اقرب الناس اليه وأولاهم بالدعوة الى الحق لقربهم الى الاسلام ولما اراد صلى الله عليه وسلم الخروج حث الناس على النفقة والحملان فجاؤا بصدقات كثيرة فكان أول من جاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه فجاء بماله كله أربعة آلاف درهم فقال صلى الله عليه وسلم «هل أبقيت لاهلك شيأ» قال «ابقيت لهم الله ورسوله» وجاء عمر رضي الله عنه بنصف ماله فسأله «هل ابقيت لهم شيأ» قال «نعم نصف مالى» وجاء عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بمائتي أوقية اليه صلى الله عليه وسلم وتصدق عاصم بن عدي بسبعين وسقا من تمر وجهز عثمان رضي الله عنه ثلث الجيش حتى كان يقال ما بقيت لهم حاجة حتى كفاهم شنق اسقيتهم قال ابن اسحق انفق عثمان رضي الله عنه في ذلك الجيش نفقة عظيمة لم ينفق احد مثلها وروى عن قتادة انه قال حمل عثمان رضي الله عنه في جيش العسرة على ألف بعير وسبعين فرسا وروى الامام احمد والبيهقي عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال جاء عثمان رضي الله عنه بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول «ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم» وجاء في رواية عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما «ان الذي جاء به عثمان رضي الله عنه عشرة آلاف دينار» قال بعضهم يمكن أن الالف جاء بها والعشرة بعث بها وجاء في هذه الرواية زيادة أن الدنانير صبت بين يديه صلى الله عليه وسلم فجعل صلى الله عليه وسلم يقول بيده ويقلبها ظهراً لبطن ويقول «غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما هو كائن الى يوم القيامة ما يبالي عثمان بعدها» ففيه بشارة عظيمة بان الله غفر له الذنوب أى سترها عنه فمنعه منها ببركة دعائه له ونفقته في سبيل الله فليس يبالي بما عمل اذ لا يقع منه الا الخير وفي بعض الروايات قال صلى الله عليه وسلم «اللهم ارض عن عثمان فاني عنه راض» وروى البيهقي عن عبد الرحمن بن خباب رضي الله عنه قال «قال خطب صلى الله عليه وسلم فحث الناس على جيش العسرة» فقال عثمان «على مائة بعير باحلاسها واقتابها» ثم نزل مرقاة أخرى من المنبر فحث الناس فقال عثمان «على مائة بعير أخرى باحلاسها واقتابها» ثم نزل مرقاة أخرى فحث فقال عثمان «على مائة بعير أخرى باحلاسها وأقتابها» قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيده هكذا يحركها كالمتعجب وقال ما على عثمان بعد هذا اليوم أو قال بعدها وأرسل صلى الله عليه وسلم الى أهل مكة وقبائل العرب يستنفرهم وجاء البكاؤن يستحملونه أى يطلبون منه ما يركبون عليه فقال ما أجد ما أحملكم عليه وهم سالم بن عمير الانصاري وأبو ليلى عبد الرحمن ابن كعب الانصاري والعرباض بن سارية السلمي وهرم بن عبد الرحمن بن رفاعة الانصاري وعمرو بن عتمة الانصاري وعبد الله بن مغفل المزني وآخرون غيرهم وهم الذين قال الله فيهم «ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا اجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع

حزناً أن لا يجدوا ما ينفقون » ومنهم قوم أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ففي البخاري عن أبي موسى رضي الله عنه انه أرسله أصحابه الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله الحملان فقال والله لا أحملكم وفي رواية وما عندي ما أحملكم عليه فرجع حزيناً الى قومه ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم ذود من الابل فبعث اليه وأعطاه اياها واستخلف صلى الله عليه وسلم على المدينة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وخلفه أيضاً على أهله وعياله فارجف به المنافقون وقالوا ما خلفه الا استثقالا له تخففا فاخذ علي رضي الله عنه سلاحه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف فقال يا نبي الله زعم المنافقون انك انما خلفتني لانك استثقلت مني وتخففت مني فقال كذبوا ولكن خلفتك لما تركت ورائي فارجع في أهلي وأهلك أفلا ترضى يا علي ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع الى المدينة وفي رواية فقال علي رضي الله عنه رضيت ثم رضيت ثم رضيت قال أهل السنة ان هرون عليه السلام انما كان خليفة في حياة موسى عليه السلام حين ذهب الى الميقات فدل على تخصيص خلافة علي رضي الله عنه بحياة النبي صلى الله عليه وسلم فقط فلا حجة فيه للشيعة على ان الخلافة لعلي وانه أوصى له بها وكفرت الروافض جميع الصحابة بتقديم غيره وزاد بعضهم فكفر علياً لكونه لم يقم لطلب حقه ولا حجة لهم في الحديث المذكور ولا متمسك لهم به لانه مما قال هذا حين استخلفه بالمدينة في هذه الغزوة فالحديث انما دل على ان علياً رضي الله عنه خليفة على أهل النبي صلى الله عليه وسلم مدة غيبته بتبوك كما كان هرون عليه السلام خليفة من موسى عليه السلام في قومه مدة غيبته عنهم للمناجاة وقد استخلف صلى الله عليه وسلم في مرات أخر غير علي رضي الله عنه فيلزم ان يكون مستحقاً للخلافة ولما سئل رضي الله عنه في زمن خلافته هل أوصى لك النبي صلى الله عليه وسلم بالخلافة قال لا ولو أوصى لي بها لقاتلت عليها حتى لو لم يبق معي الا سيفي وردائي ولو أوصى له بها لما بايع أبابكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وقول الرافضة ان ذلك كان منه تقية كذب وزور فانه كان رضي الله عنه ذا قوة وشجاعة وقد توفرت عشيرته من بني هاشم فكانوا أهل قوة ومنعة فيلزم الرافضة نسبته للجبن والذل وحاشاه الله من ذلك ورضي الله عنه وكرم وجهه ولما ارتحل صلى الله عليه وسلم من ثنية الوداع متوجهاً الى تبوك عقد الالوية والرايات فدفع لواءه الاعظم لابي بكر رضي الله عنه ورايته العظمى للزبير رضي الله عنه ودفع راية الاوس لاسيد بن حضير وراية الخزرج للحباب بن المنذر ودفع لكل بطن من الانصار وقبائل العرب لواء أو راية اي لبعضهم لواء ولبعضهم راية وسار بالناس وهم ثلاثون ألفا وقيل أربعون الفا وقيل سبعون الفا وكانت الخيل عشرة الاف وقيل اثنى عشر ألفا ووقع له صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة كثير من الاخبار بالمغيبات وغيرها من المعجزات وخوارق العادات وسيأتي ان شاء الله التعرض لكثير منها وتخلف جماعة من المنافقين منهم عبد الله بن أبي بن سلول بعد ان كان قد خرج بقومه وعسكر بهم أسفل من ثنية الوداع ثم قال يغزو محمد بني الاصفر وهم الروم مع جهد الحال والحر والبلد البعيد الى ما لا طاقة له به يحسب محمد ان قتال بني الاصفر معه اللعب والله لكاني أنظر الى اصحابه مقرنين في الحبال يقول ذلك ارجافا برسول الله صلى الله عليه وسلم وباصحابه ثم رجع بقومه وتخلفوا واجتمع جمع من المنافقين في بيت سويلم اليهودي فقال بعضهم أتحسبون جلاد بني الاصفر كقتال العرب بعضهم بعضا والله لكاني بهم يعني الصحابة غدا مقرنين في الحبال يقولون ذلك ارجافا وترهيبا للمؤمنين والجلاد الضراب بالسيوف فاوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم اجتماع القوم وما قالوا فقال لعمار بن ياسر رضي الله عنهما أدرك القوم فاسألهم عما قالوا فان انكروا فقل بلى قلتم كذا وكذا فانطلق اليهم عمار فقال ذلك لهم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتذرون اليه وقالوا انما كنا نخوض ونلعب وقال صلى الله عليه وسلم للجد بن قيس يا جد هل لك في جلاد بني الاصفر قال يارسول أو تأذن لي في التخلف ولا تفتني فوالله لقد عرف قومي انه ما من رجل باشد عجبا بالنساء مني واني أخشى ان رأيت نساء بني الاصفر ان لا اصبر فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد أذنت لك فانزل الله تعالى فيه «ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا» والفتنة التي سقطوا فيها هي التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والرغبة عنه وفي رواية انه لام الجد على مقالته ولده عبد الله وقال له والله ما يمنعك الا النفاق وسينزل الله فيك قرآنا فاخذ نعله وضرب به وجهه فلما نزلت الاية قال ألم أقل لك فقال له اسكت يالكع فوالله لانت أشد علي من محمد

يتبع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

في المؤتمر الامبراطوري البريطاني

لندن في ٢ اكتوبر — القى المستر بالدوين خطابه في المؤتمر وعده السامعون انه القى بحذر ولكن تأثيره على العموم مرضي وعدة جرائد — أي التي كانت تنتظر بعض التوضيحات بخصوص مقابلة المستر بالدوين مع المسيو بوانكاره في باريس — ابدت سخطها وعدت الخطاب غير موضح للحالة واتهمت الحكومة بتقصير السياسة لتأكيد نظريات انكلترا ضد فرنسا اتجاه المانيا

علم روتر من مصدر وثيق ان احد اعضاء الوفد الهندي في المؤتمر وربما كان المستر سابرو سنحت له الفرصة في البحث في مسألة الهنود خارج الهند ومسألة الهنود في كينا ويتباحث في مسألة حرف (سي)

من الوصاية على قدر ما يخص الهند منها والمعلوم ان المستر سابرو يشتغل في تحضير ملخص نظراً لامكان منحه التسهيلات بأبداء الآراء الهندية بحرية وهي الاراء التي تشاركه فيها الحكومة الهندية ونائب الملك هناك ومن المعلوم ان المستر سابرو حصل على زيارتين طويلتين مع الفيكونت بيل بخصوص النقط التي يصير بحثها في المؤتمر واخذت التدابير لاجتماع الجنرال اسمطس مع المستر سابرو في الغذاء باكراو يباحثوجليا في مسألة الهنود

سفر الوفد الفلسطيني الى الهند لعمارة المسجد الاقصى

وعلم ان وفد المستر سابرو برآسة سماحة مفتي حيفا توجه اليوم لمصر في طريقه الى بومباي والمنتظر وصوله هناك في ١٩ الجاري وهذا الوفد ارسله المجلس الاسلامي الاعلى للهند والشرق الاقصى لجمع الاعانات لتعمير مسجد عمر والاقصى

الحالة في المانيا

استعفاء الوزارة الالمانية

برلين في ٣ منه — من المنتظر استعفاء الوزارة بأجمعها نظراً لرفض الاشتراكيين الاتفاق لازالة الخلاف في جماعات المتحدين بـ ٦١ صوت ضد ٥٤ نصف الليل استقالة الوزارة ومعها الهر استرايسمان

(روتر الخصوصي)

حول استقالة الوزارة الالمانية

الوزارة الجديدة

برلين في ٤ منه — كان رفض الاشتراكيين التصريح للحكومة بقانون الرامي بالغاء يوم الثمانية ساعات هو السبب في استقالة الوزارة التي وصفت بأنها آخر حكومة برلمانية ومن المحتمل اعلان الهر ابرت الدكتاتورية وعلى أي فان الهر استرايسمان سيكون لديه وزراء قليلون في الحكومة التي ستكون استبدادية ديكتاتورية

برلين في ٥ منه — تقول التلغرافات ان وزارة استريسمان الجديدة لا تكون من زيادة عن ستة وزراء بينهم الهر جيسلر وزيراً للدفاع والداخلية والهر لوثر وزيراً للمالية

حول اعلان الجمهورية في تركيا

الاستانة في ٤ — سيكون اساس الحكومة الجديدة في تركيا اعلان الجمهورية وتعيين رئيس لها لمدة سنوات وتكون السلطة التشريعية للمجلس وتكون الوزارة مسؤلة امام المجلس في اجراء السلطة التنفيذية ومجلس الحكومة ينشئ مجلس اعلى يعين اعضاؤه رئيس الجمهورية

باريس في ٤ منه — تظهر اشارات الفزع في الصحف الفرنسوية لما هو حاصل في المانيا وهي تنصح للشعب بالهدوء والترقب لامكان حصول رد الفعل في المانيا ورجوع الملكية المنتظرة

العواصف في اوربا

لندن في ٤ منه — حصلت عاصفة شديدة في لندن وجنوب انكلترا . وشمال فرنسا اليوم صباحاً بهياج عظيم في البحر في الشاطئ الشرقي والجنوبي وأوقفت الوابورات مؤقتاً بين دوفر وكاليه وتأخر الرئيس بروس الذي برح باريس الظهر نحو ساعتين وتعب كثيراً في قطع البحر

(روتر الخصوصي)

اخبار خارجية

الجمهورية التركية الجديدة ومبادىء المعارضة في تركيا

ملخصة عن (المقطم)

تواترت الاشاعات واتفق الرواة على ان أقطاب أنقره يضعون مشروعاً لتعديل الدستور الجديد الذي وضعه مجلس الامة الاول في يناير سنة ١٩٢١ يوم كانت حكومة أنقره في بدء نشوءها ويوم كان السواد الاعظم من الترك يعتقد ان الخلاف بين السلطان والكماليين عارض لا يلبث أن يزول متى تم تحرير البلاد فتلغى حكومة أنقره وليدة الحوادث وتظل الاستانة عاصمة المملكة التركية ويظل دستورها النافذ السائد

وغني عن البيان ان أول عمل عمله أقطاب الكماليين بعد انتصارهم العظيم في الاناضول كان اصدارهم ذلك القرار التاريخي بفصل الخلافة عن السلطنة وخلع السلطان السابق والمناداة بخليفة مجرد من كل سلطة مادية وحصر السلطة

يد مجلس الامة الكبير طبقا للدستور الجديد الذي هو نسيج وحده بين دساتير الامم الاخرى

والظاهر ان التجارب اقنعت رجال تركيا الجديدة ان دستورهم يحتاج الى تعديل وتحوير - شأن جميع القوانين البشرية التي لاتكامل الاتدريجا - فاعلنوا عزمهم على ادخال تعديل يتناول أحكامه الجوهرية كمسؤلية الوزارة واختصاصها واطالة مدة رئيس المجلس من سنتين الى ست مما سبق لنا البحث فيه من قبل

ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان التعديل سيسير الى مدى أوسع مما أعلن حتى الآن فيتناول شكل الدولة الاساسي فيخرجه من الدائرة الضيقة التي زجه فيها الدستور الى حظيرة الجمهورية وتكون أول جمهورية أنشئت في الشرق

ومع ان هذا التعديل الجديد لايشمل من حيث الجوهر سوى تغيير اسم رئيس الحكومة التركية فبدلا من أن يقال له في المخاطبات « رئيس مجلس الامة الكبير لتركيا » يقال « رئيس الجمهورية التركية » لان البلاد التركية أصبحت تدار منذ سنة ١٩٢١ على طريقة الحكم الجمهوري ضمنا الا ان بعض العارفين يرون ان هذه الخطوة الجديدة ستكون عاملا في تنشيط حركة المعارضة التي ظهرت يوم أصدر المجلس قراره بفصل الخلافة عن السلطنة في نوفمبر الماضي لان أكثرية الشعب التركي تميل الى الاحتفاظ بتقاليدها القديمة التي ألفتها وربما أنكر عامته هذه النظم الجديدة التي قد لاتطابق الروح التركي القديم الذي اعتاد الخضوع للسلاطين واطاعة أوامرهم

ومما لايسع الباحث اغفاله في هذا المقام اتساع نطاق المعارضة للحكومة الجديدة ونموها في زمن كان اقل مما قدره لها الاجتماعيون الذين كانوا يظنون ان الترك سينصرفون بعد النصر العظيم الذي اوتوه في ميدان الحرب وفي المعترك السياسي الى العناية بشؤونهم المالية والاقتصادية والادارية والسعي لتوطيد نظام الحكم الجديد

وترى جريدة ايلري وهي من اكبر صحف الحكومة في الاستانة ان المعارضة التي انتسخت من مجلس النواب ظهرت بين طبقة الباشاوات والبكوات من انصار الحكم القديم الذين لا يخلدون الى السكون ويحاولون الاستفادة من كل فرصة ليصبوا على رأس الامة مصائب جديدة فانهم يحاولون ان يستثمروا مسألة انضباط الاحتياط وهنالك مسألة اغتصاب عمال سكة حديد ازمير التي يحاول المخالفون الانتفاع بها

ويتكلمون أيضا عن اضطراب حبل الامن في الاناضول محاولين الاستزادة من الانصار الخ

ولقد كانت مقالة جريدة ايلري هذه سببا لفتح باب البحث في المعارضة فدخله الصحافيون كلهم وكتبوا فيه مميز بين من اراء مختلفة

فقالت جريدة توحيد افكار وهي من صحف المحافظين « ان ما جاء في مقالة ايلري عن المعارضة لا يخلو من حقائق . ومما لاريب فيه ان القابضين على أزمة الحكم عندنا اعتادوا منذ القديم ان ينفروا من المعارضة ويوجسوا شرا منها وكان الاتحاديون يخافونها كثيرا وينقمون على خصومهم حتى بلغ بهم الامر ان اكرهوهم على الاشتراك مع أعداء الوطن

وغني من البيان ان أكبر خطأ ارتكبه الاتحاديون هو عدم تفريقهم بين الذين كانوا يعارضون من سوء نية وبين المخلصين الذين كانوا ينتقدون طلبا للاصلاح وقد كان ذلك سببا لسقوطهم وانحطاط المملكة »

واستطردت جريدة « توحيد افكار » الى البحث عن الحكومة الحاضرة فقالت انه لابد من وقوع هفوات لا يتجرد عنها البشر

قالت « وان اعظم خطأ لانصار الحكومة هو عدم تمييزهم بين المعارضة المشروعة وغير المشروعة فيكادون يقعون في ما وقع فيه الاتحاديون ورجال العهد الحميدي من قبل ويحاولون أن يكموا الافواه ويهددوا كل منتقد بوصمة الخيانة »

واشتركت جريدة « طنين » وهي لسان الاتحاديين في البحث فقالت ما ملخصه :

« ان الموضوع خطير يحتاج في معالجته الى شيء من الروية وبعد النظر وان هنالك مبدأ يتمسك به أنصار الحكومة ومريدوها وهو « ان الواجب يقضي باعتماد الحكومة ومنحها الثقة المطلقة لتعمير هذه المملكة الخربة وعدم الانصياع لاقوال المعارضين وان المعارضة والمخالفة سهلة ففي البلاد كثير من الامور التي توجب الشكوى ولكن هذه الخطة السلبية لا تنتج الفائدة المطلوبة وهنالك اناس يحاولون الاستفادة من كل فرصة للاضرار بالبلاد »

قالت طنين « هذا ما يتمسك به انصار الحكومة ويرددونه فلننظر في الامر من جميع وجوهه فانه مما لايتصوره العقل السليم أن يفكر جميع سكان المملكة كما يفكر الوزراء المتربعون في دست الاحكام أو يتنازلون عن افكارهم لهم

ثم افاضت « طنين » في الموضوع وقالت « ان لكل شخص أن يجاهر بمعتقده في دائرة القانون فاننا لم ننشيء محاكم التفتيش لمحاكمة الناس على ما يختلج في ضمائرهم وان الذين يتجاوزون الدائرة القانونية يسمون مجرمين لا مخالفين »

ولو أردنا أن نأتي على ما كتبه الصحافيون الترك في هذا الموضوع لضاق بنا النطاق ولكننا اجتزأنا بقول ثلاثة من الصحافيين يمثلون ثلاث سياسات مختلفة ليعرف القراء مقدار التطور الفكري في تركيا في سنة واحدة والزمان كفيل بكشف كل خفي

اسبانيا وخسائرها في مراكش

للهرالد النيويوركية

لقد استقدمت مؤخرا حكومة مدريد موظفين عالين من موظفيها في مراكش ليطلعاها على معلومات وملاحظات فيما يختص بالموقف المراكشي ومما قاله القائد مرتيناز انيدو الحاكم العسكري للمنطقة المراكشية الاسبانية ان اخضاع القبائل بصورة دائمة أمر مشكوك فيه . وأما اذا لم يكن منه بد فهو يتطلب تضحيات اخرى جسيمة دموية ومالية

ويظهر ان تقرير القائد انيدو والضبط للهزيمة لم يرق في نظر الحكومة ولذلك اسندت منصبه الى القائد سان جورجو الذي خدم في مراكش عشر سنوات واصبح ذا خبرة واسعة بمقاتلة رجال القبائل

ويؤخذ من افادات مكتب الهرالد في باريس ان هذا الانكسار وغيره من الخيبات الاسبانية الحربية بمراكش تحث فيها الجرائد والدوائر الفرنسوية بحثا مطولا ويذهب كل مطلع الى ان اسبانيا وصلت الى مأزق في تاريخها ينذرها بالفوضى والدمار ما لم تبادر حكومتها لاخذ الاهبة الكافية وتقهر المغاربة عاجلا وتخلي عن المنطقة المختلف عليها منذ عهدت الدول الى اسبانيا بتوطيد دعائم السلام في اراضي مراكش الساحلية الشرقية قد مثلت القضية المراكشية دورا مهما في السياسة الاسبانية الوطنية فتألفت وزارات على التوالي بناء على وعود اجزلتها بتمهيد البلاد ثم انحلت لانها اعياها انجاز الوعود . وقد عززت تلك الخيبات قوى السواس المتطرفين . واثارت فداحة الخسائر بالارواح نقمة الفلاحين والطبقة الوسطى من الامة

واذا قررت الان حكومة مدريد اطراد القتال لاكتساح المنطقة كالواجب فلابد ان تفرض ضرائب مالية جديدة باهظة وجموع العمال الذين لم يرضوا ابدا عن هذه الحرب قد عارضوا وسيعارضون بمنتهى الشدة كل تدبير كهذا . ومنذ بضعة أيام طلب زعماؤهم من الحكومة نشر اذاعة عن الاموال التي انفقتها على بعثاتها الجندية في مراكش وعن عدد القتلى في الانكسارات العديدة وقد صرحوا بان اسبانيا انفقت على التسليح اكثر من كل دولة اخرى بالنسبة الى عدد سكانها ومقدار ثروتها فان ٣٩ بالمائة من مجموع الدخل الوطني قد انفق لهذا الغرض وليس من المحتمل ان يحصل هؤلاء المعارضون على الاذاعة التي طلبوها لانه لم يسبق لاية نظارة انها اصدرت لوائح أو تقارير عن نكبتها في مراكش ولكن يثق كل ذي المام بالسياسة الاسبانية ان حكومة مدريد انفقت حتى الان ملايين الدولارات وان الخسائر بالارواح لا تقل عن المائة الف.

ولكن الفشل الاسباني في مراكش قد بلغ الان حيث يجب ان يهم ليس اسبانيا فقط بل كل امة لها مصالح حيوية في شمال افريقيا ومؤتمر طنجة الحديث العهد الذي عقدته بريطانيا وفرنسا واسبانيا انما نتج عن عجز الاخيرة عن تمهيد المنطقة المعطاة لها من الدول وبعد مفاوضة استمرت ستة اسابيع تعذر على المتفاوضين البلوغ الى تسوية لان اسبانيا اصرت على توسيع نطاق سيطرتها لتدخل فيه ناحية طنجه

ويقول الفرنسويون ان المغاربة المحاربين يقاتلون القوات الاسبانية باسلحة وذخائر رأسها رجال قبائل الريف والبربر من الاسبانيين انفسهم ويعزو الايطاليون المقاومة التي يجدونها في طرابلس الغرب الى التشجيع والمعونة التي حصل عليها الطرابلسيون من المغاربة المنتصرين في المنطقة الاسبانية المراكشية

وهكذا سيضطر اسبانيا شعبها والضغط الدولي الى احد أمرين فاما ان تعبىء كل القوى اللازمة لاحراز فوز نهائي أو تنسحب من مراكش بالكلية

المدي

اندحار الاسبان في مراكش

طير البرق بتاريخ أمس عن مدريد ان الجيش الاسباني في تراجع مستمر أمام هجمات القبائل المراكشية التي تحارب بسلاح من أحدث طراز .

وقد أذاعت الوزارة الحربية بلسان رئيس أركان الجيش الذي وصل مؤخرا الى خط القتال ان المراكشيين قد خرقوا قلب الجيش بالرغم من الثبات العظيم الذي ابداه جنودنا على الجانحين . وان التفاؤل بامكانية الثبات في وجه العدو ضعيف جدا وغير معروف عند الخسائر التي تكبدناها الى ان قال - منذ مدة ونحن لا هون عن حركات العدو لا سيما وقد سحب المراكشيون قسما كبيرا من جنودهم التي كانت في وجه مراكزنا الامامية فاستغنمنا الفرصة وأحضرنا فرقة من الجنود المختلطة لتعزيز المراكز وبعد معركة دموية بالسلاح الابيض أزحنا العدو ولكن خسائرنا كانت كبيرة انجلت عن خسارة معظم قواد الفرقة الثالثة والاربعين جنديا قتلى

ونشرت حكومة مدريد مساء

التقرير التالي الرسمي

بدت حركة غير اعتيادية من العدو على مقدمة جيشنا من الجهة الشرقية ليلا في نواحي « طفرست » أسفرت عن سقوط ضابط وثلاثة جنود جرحى وتكرر الهجوم على جهات ثلاث رددناه برصاصنا وقنابلنا بعد ان أمطرنا بنيران طياراتنا . وكانت احدى فرقنا

كامنة فى « داركو بدانى » فباغتها العدو بمركة انجلت عن مقتل تسعة جنود و ثلاثة وخمسين جريحا . وانتهت رسائل خصوصية من الجيش الاسبانى فى مراكش الى اسبانيا ان انتصار المراكشيين كان هائلا أسفر عن خسائر تربو على مائة وأربعين رجلا .

تمرد الجيش الاسبانى

نبذوا الاوامر التى صدرت لهم بالاسراح الى مراكش – اطلقوا النار على قوادهم – مقتل يوزباشى فى الجيش واربعة جنود — بلغ عدد القتلى فى مناطق القتال ثلاثة آلاف جندي

حمل البرق صباح اليوم انباء تثلج صدر الجيش الاسبانى على دولته التى طالما ضحت الالوف من أرواح بنيها فى سبيل استعباد قبائل عرب رحل مرت السنون وهم فى حرب دائم مع اسبانيا يدافعون عن حريتهم .

طير البرق من ملقا – اسبانيا – بتاريخ أمس ان الثورة ذرت قرونها فى كتيبة من الجيش كانت مبحرة الى مراكش فنبذ الجنود الاوامر التى صدرت لهم واسفرت الحركة عن مقتل ضابط واربعة جنود فاهتزت انباء اسبانيا

وسكتت مدريد عند وصول الخبر اليها فلم تقل كلمة بشأن الثورة وكل ما أذاعته على الاثر هو ان مجموع عدد القتلى فى المعارك الاخيرة من الفريقين لم تزد عن ثلاثة آلاف

وحمل البرق هذا الصباح من مدريد تفاصيل الخبر فقالت ان عدد الجنود المتمردين لا يزيد على الف ومائتي جندى وانها قتلت الثورة بسرعة فزجت فى السجن اربعة عشر جنديا بينهم فلاحان

وقد اهتمت الصحافة الاسبانية للامر فطلبت الى الحكومة ان تطلق عقال الانباء الصحيحة ليقف الشعب على الحقيقة لا سيما وقد شاع ان الطيارين الاسبانيين كانوا يلقون النار على الجيش الاسبانى نفسه فاذا صحت هذه الانباء تكون الضحايا جسيمة والموقف هائل مرعب . الا ان مدريد تحاول تسكين الخواطر فتذيع حينا بعد حين انباء الانتصار وآخر ما اهتمت باذاعته للعموم اخبار معركة « طيفروم » فقالت

المعركة دائرة رحاها – المدينة لم تؤخذ بعد — ينتظر تجديد المعارك غداً — القتلى ٣٠٠ فقط من الجيش مرآة الغرب

عجائب الكون

حول الكسوف الاخير

يزداد الانسان اعجابا بمناظر الكون كلما ازداد تأمله فيها . فاذا رفع نظره الى السماء فى ليلة صافية الاديم ، وقف امام اللانهاية حائرا مبهوتا واعترف بان العلم لايزال فى المهد ، ولم يتجاوز بعد حد العوالم التابعة للشمس والتى هي بالنسبة الى الكون ذرة من رمال فى صحراء واسعة .

يحتوى الكون على عجائب لايحيط بها الفكر يحتوى على الفضاء اللامتناهى الذى يحيط بنا من كل جهة ، وعلى مليارات من الشموس التى لاتعد شمسنا شيئا بالنسبة اليها ؟ وعلى كواكب لاتقع تحت حصر ، فى المجرة . ذلك الضباب الكثيف الذى كل ذرة من ذراته شمس محرقة ، ووراء المجرة ، ووراء ماوراءها الى مالانهاية له

والناموس الاعظم الذى يدير هذه العوالم كلها ، هو الجاذبية . فشمسنا وسائر الشموس المنظورة وغير المنظورة التى تسبح فى الفضاء اللامتناهى ، والارض التى تدور حول الشمس والقمر الذى يمر فوق رؤسنا فيغير حركة المياه فى الانهر والبحار باحداثه المد والجزر ، ويخفف وزن الاجسام أويزيدها — يزداد وزن الاجسام والقمر فوق الافق ١٨ مليغراما عما كان عليه والقمر فى منتصف السماء — والزهرة التى تمر على بعد اربعين مليون كيلومتر منا والمشترى الذى يمر على بعد ستمائة مليون كيلو متر فيحولان سير الارض بقوة خفية . والمغناطيس الذى يدنى من الحديد فيجذبه اليه . والكلف الذى يظهر فى الشمس ويؤثر فى المغناطيس . والمادة التى تتكون بتلاصق أجزائها والنبات الذى ينمو بتأثير النور . وكل ما فى الكون من منظور وغير منظور ، يعمل مدفوعا بقوة خفية غير منظورة وغيرمادية فى فضاء تحده اللانهاية .

أنظر الى كوكبة الدب الاحمر ترنجما صغيرا جدا لم يهتم به العلماء لصغره ولم يعرفوه بغير الرقم ١٣٨٠ لقلة شأنه . ولكن هذا النجم الصغير هو شمس هائلة تعادل مليونا و ٣٠٠ ألف أرض كارضنا وتسير فى الفضاء الواسع بسرعة ٣٠ مليون كيلو متر فى اليوم أي بسرعة تزيد ٤٥٨ ضعفا على سرعة القنبلة .

وليست النجوم الاخرى أقل سرعة ولاأصغر حجما ، بل كلها شموس مدهشة ذات نظام شديد الشبه بنظامنا الشمسي ولها توابع كتوابع الشمس تسير وراءها الى اللانهاية .

وكيف يمكننا ان ندرك اللانهاية !! فالنجم الصغير الذى عرفه العلماء بالرقم ١٣٨٠ ويعدل أكثر من مليون ارض كارضنا . يبعد عنا مائة وخمسين مليون سنة اذا سرنا اليه بسرعة البرق . وهو مع ذلك من النجوم القريبة منا ووراءه ملايين ومليارات من النجوم اكثر بعدا فاكثر بعدا الى مالا يدركه العقل . فاذا سرنا بسرعة النور الوفا وملايين من القرون ، ثم واصلنا سيرنا الابدية كلها ، فاننا لانبلغ غاية ولا نتقدم خطوة بل نظل فى وسط هذا الذي لا نهاية ولا بداية له .

***

تقدمت الاشارة فى مثل هذا المكان من الاهرام الى الكسوف الذى وقع فى ١٠ الشهر الحالى وكان كليا فى غربي الولايات المتحدة واواسط المكسيك والجهة الشرقية من أميركا الوسطى .

والكسوف يقع مرة او كثر فى كل عام تقريبا ولكنه لا يكون كليا فى بقعة ما الا مرة كل ٣٦٠ سنة .

وقد شوهد الكسوف الاخير كليا في بقعة مستطيلة عرضها نحو ١٠٠ كيلو متر تمتد من الباسيفيك الى كاليفورنيا منحرفة نحو الشرق حتى اواسط المكسيك وجزر الانتيل .

ولما كان القمر الذى حجب الشمس تماما فى تلك الجهة يسير بسرعة ٧٧٠ مترا فى الثانية ، فقد دام الكسوف الكلي فى كل مكان منها اربع دقائق على الاقل .

وقد نوهت الاهرام بما بذله العلماء من الجهد والمال لتصوير الشمس فى ابان كسوفها التام خدمة للعلم . ووردت الانباء بان كثيرين منهم فازوا فى ذلك وحصلوا على عدة سلبيات تكاد تكون بالغة حد الكمال . وهو حادث على اعظم جانب من الخطورة لان الاكتشافات العلمية التى نشأت من مراقبة الشمس فى ابان كسوفها التام كثيرة وعظيمة الشان . فهى التى مكنت العلماء من معرفة المواد التى يتألف منها اكليل الشمس الذى لايرى الا فى ابان الكسوف وهي التى اكدت لهم ان النور لا ينتشر فى خط مستقيم بل يسير كما تسير القنبلة تقريبا . وهى التى مهدت لهم السبل الى اكتشاف عنصر الهليوم العظيم الفائدة فى كوكب يبعد عنا ١٥٠ مليون كيلو مترا . والهليوم ؟ كما لا يخفى ، عنصر خفيف لايقبل الاحتراق . وقد حل الان محل الهيدروجين الخطر فى البلونات وغيرها .

الصداع

فى الاماكن المزدحمة

نشعر دائما بصداع عندما نكون فى غرفة مزدحمة لايتجدد هواؤها تجددا تاما ، ويظن كثير من الناس ان السبب فى ذلك هو ازدياد كمية (الكربون) الذي تقذفه رئات المجتمعين الكثيرة ، ولكن المعروف ان (الكربون) قلما يكثر فى الهواء فى مثل تلك الحالة الى حد يكفى للاضرار بالجسم أو يسبب صداعا ، ولكن السبب فى حدوث الصداع فى الاماكن المزدحمة هو ركود الهواء ، وحرارته وتشبعه بالرطوبة

ان الاجسام عادة تفرز دائما حرارة تبثها فى الهواء شيئا فشيئا ، فاذا وجد عدد من الناس في مكان واحد لايتجدد هواؤه دوماحمي الهواء فيه ورطب ، وفى مثل ذلك الجو الرطب الحار يصعب على الاجسام ان تواصل افراز مافيها من الحرارة ، فتتوقف من الافراز قسراً ، وتزداد بسبب ذلك حرارتها ، ويخمد نشاط الرئتين والقلب ، ويتوقف الجلد من تأدية عمله المعتاد ، فتبقى فضلات الجسم فيه ، فتسممه وتبعث فيه حرارة غير عادية وتكون نتيجة ذلك الطبيعية الصداع

أما اذا كان المكان غير مكتظ بالناس ، فان المجتمعين فيه يستطيعون ان يذهبوا ويجيئوا ، فيحدث ذلك حركة فى الهواء تخفف مافى أجسامهم من الحرارة والرطوبة ، خلافا للاماكن المكتظة التى لايتأتى فيها مثل ذلك

وخلاصة القول ان كثرة (الكربون) وقلة (الاوكسيجين) فى الهواء ، مما يساعد على ايجاد الصداع ، ولكن السبب الحقيقى للصداع فى الاماكن المزدحمة هو رطوبة الهواء وركوده وحرارته كما قلنا .

الفيحاء

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة وتحرير الرئيس –

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

العربي	الافرنجي	الايام	[illegible]	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٦	٢٩	الاربعاء	١٠،٥١	١٢،١٢	٥،٢٦	٢٥،٩
١٧	٣٠	الخميس	١٠،٥٣	١٢،١٣	٦،٢٦	٢٥،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
بجدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٢٧ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية إجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١١ اكتوبر سنة ١٩٢٣

للعظة والذكرى

— ٩٠ —

وفى رواية ان الجد لما امتنع واعتذر بما تقدم قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن أعينك عالي فانزل الله تعالى « قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم » والمحققون على ان الجد بن قيس تاب من النفاق وحسنت توبته رضي الله عنه وعاش الى خلافة عثمان رضي الله عنه وقال بعض المنافقين لبعض « لا تنفروا فى الحر » فانزل الله تعالى « وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون » وجاء المعذرون من الاعراب وهم الضعفاء والمقلون ليؤذن لهم فى التخلف فاذن لهم وكانوا اثنين وثمانين رجلا وقعد آخرون من المنافقين بغير عذر واظهار علة جراءة على الله ورسوله وقد عناهم الله تعالى بقوله « وقعد الذين كذبوا الله ورسوله » وتخلف جمع من المسلمين منهم كعب بن مالك بن أمية ومرارة ابن الربيع من غير عذر وكانوا ممن لا يتهم فى اسلامهم وستأتى قصتهم ان شاء الله تعالى وكان ممن تخلف أبو خيثمة الانصارى رضي الله عنه فلما أن سار صلى الله عليه وسلم ومضت أيام دخل أبو خيثمة على أهله فى يوم حار فوجد امرأتين له فى عريشين لهما فى حائط قد رشت كل منهما عريشها وبردنا فيها ماء وهيئتا طعاما وكان اليوم يومئذ شديد الحر فلما دخل نظر الى امرأتيه وما صنعتا فقال « رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحر وأبو خيثمة فى ظل بارد وطعام مهيأ وامرأة حسناء ما هذا بالنصف » ثم قال « والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى إلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فهيأ لي زاداً » ففعلتا ثم قدم ناضحه فارتحله واخذ سيفه ورمحه ثم خرج في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أدركه نزل بتبوك وقد كان أبو خيثمة ادرك عمير بن وهب فى الطريق يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فترافقا حتى دنوا من تبوك فقال أبو خيثمة لعمير « ان لى ذنبا فلا عليك ان تتخلف عنى حتى آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم » ففعل فلما دنا أبو خيثمة قال الناس « هذا راكب مقبل » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كن أبا خيثمة فلما دنا ونظروه قالوا « يارسول الله هو والله أبو خيثمة » فلما اناخ أقبل يسلم على رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « أولى لك يا أبا خيثمة » واولى لك كلمة تهديد وتوعد ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً ودعا له بخير ولما مر صلى الله عليه وسلم بالحجر ديار ثمود سجى ثوبه على رأسه واستحث راحلته وقال « لا تدخلوا بيوت الذين ظلموا الا وانتم باكون خوفا ان يصيبكم ما أصابهم » وانما سجى ثوبه على رأسه لان الغطاء يتبعه الفكر والاعتبار فكانه امرهم بالفكر في أحوال توجب البكاء من تقدير الله عز وجل على أولئك بالكفر مع تمكينه لهم فى الارض وامهالهم فيها مدة طويلة ثم ايقاع نقمته بهم وشدة عذابه وهو سبحانه مقلب القلوب فلا يأمن المؤمن ان تكون عاقبته مثل ذلك ونهى صلى الله عليه وسلم الناس ان يشربوا من مائها شيأ وان يتوضؤا به للصلاة وأن يعجن منه عجين وان يحاس به حيس وان يطبخ به طعام والعجين الذي عجن به أو الحيس الذي فعل به يعلفونه الابل والطعام الذى طبخ به يلقي ولا يأكلوا منه شيأ ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم بالناس ولم يزل سائراً بهم حتي نزل على البئر التى كانت تشرب منها الناقة وأخبرهم صلى الله عليه وسلم انها تهب عليهم الليلة ريح شديدة وقال « من كان له بعير فليشد عقاله » ونهى الناس في تلك الليلة عن ان يخرج أحد منهم وحده بل معه صاحبه فخرج شخص وحده لحاجته فخنق وخرج آخر فى طلب بعير له ند فاحتملته الريح حتى القته فى جبل طيء فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عيله وسلم فقال « ألم أنهكم ان يخرج أحد منكم الا ومعه صاحبه » ثم دعا للذى خنق فشفى والذى القته الريح بجبل طيء أرسلته طيء له صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخلف على عسكره أبا بكر الصديق رضي الله عنه يصلى بالناس واستعمل على حرس العسكر عباد بن بشر فكان يطوف فى أصحابه على العسكر وأصبح الناس يوما ولا ماء معهم وحصل لهم من العطش ما كاد يقطع رقابهم حتى حملهم ذلك على نحر ابلهم ليشقوا اكراشها ويشربوا ماءها فعن عمر رضى الله عنه « خرجنا فى حر شديد فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش حتى أن الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده » وفى لفظ « على صدره » فشكوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له أبو بكر « يارسول الله قد عودك الله من الدعاء خيراً فادع الله لنا » فقال « أتحب ذلك » قال « نعم فرفع يديه صلى الله عليه وسلم ولم يرجعهما حتى ارسل الله سحابة فمطرت حتي ارتوي الناس واحتملوا مايحتاجون اليه وذكر بعضهم أن تلك السحابة لم تجاوز العسكر وان رجلا من الانصار قال لآخر متهم بالنفاق « ويحك تدرى » فقال « انما مطرنا بنوء كذا وكذا » فانزل الله « وتجعلون رزقكم انكم تكذبون » أي وتجعلون بدل شكر رزقكم تكذيبكم حيث تنسبون المطر للانواء وقيل انه قال له « ويحك هل بعد هذا شيء » قال « سحابة مارة » وفى لفظ انهم لما شكوا اليه شدة العطش قال لعلى « لو استسقيت لكم فسقيتم قلتم بنوء كذا وكذا » فقالوا « يا نبي الله ما هذا بحين أنواء » فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم قام فصلى فدعا الله تعالى فهاجت ريح وثارت سحابة فمطروا حتى سال كل واد فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يغترف بقدحه وهو يقول « هذا نوء كذا » فنزلت الاية وضلت ناقته صلى الله عليه وسلم يوما فقال رجل من المنافقين الذين خرجوا معه « ان محمداً يزعم انه نبي وانه يخبركم بخبر السماء وهو لايدري أين ناقته » فقال صلى الله عليه وسلم « أن رجلا يقول كذا وكذا واني والله لا أعلم الا ما علمني الله وقد دلني الله عليها انها فى شعب كذا وكذا قد حبستها شجرة بزمامها فانطلقوا حتي تأتوني بها » فذهبوا فوجدوها كذلك فجاؤا بها قيل وقع نظير هذا فى غزوة بنى المصطلق أو ان الواقعة تعددت وقيل انه من الاشتباه على بعض الرواة ولما قال صلى الله عليه وسلم « ان رجلا يقول كذا وكذا » الخ جاء بعض الصحابة الى رحله وقال لمن فى الرحل « والله لعجب فى شيء حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقالة رجل قال كذا وكذا وأخبر الله نبيه صلي الله عليه وسلم به » فقال له بعض من فى الرحل « هذه المقالة قالها فلان قبل أن تأتى بيسير » يعنى شخصا حاضراً في رحله فقال « يا عباد الله فى رحلي داهية وما أشعر أخرج أي عدو الله من رحلي ولا تصحبنى » فيقال انه تاب ويقال انه لم يزل على شر حتي هلك وتباطأ جمل أبي ذر رضي الله عنه لما به من الاعياء فتخلف من الجيش فاخذ متاعه وحمله على ظهره ثم خرج يتبع أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا فادركه نازلا فى بعض المنازل وقد عجبه قالوا له « تخلف ابوذر يارسول الله ابطأ به بعيره فقال دعوه فان يكن

فيه خير فسيلحقه الله بكم وان يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه ولما أشرف على ذلك المنزل ونظر ه شخص فقال يا رسول الله هذا رجل يمشي على الطريق وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أباذر فلما تأمله القوم قالوا يا رسول الله هو والله أبو ذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله أباذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده وكان كما قال صلى الله عليه وسلم فقد مات وحده بالربذة رضي الله عنه سكنها في خلافة عثمان رضي الله عنه بسبب اختلاف وقع بينه وبين بعض الصحابة في بعض ألفاظ القرآن وتفسير بعض من معانيه فخشي عثمان وأبو ذر رضي الله عنهما اتساع الامر فاستأذن أبو ذر عثمان رضي الله عنهما ان يسكن الربذة فاذن له فبقي بها حتى توفي وحده كما أخبر صلى الله عليه وسلم وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال لما كنا بين الحجر وتبوك ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته بعد الفجر وتبعته بماء فابطأ حتى أسفر الناس بصلاة الفجر ولم يأتهم رسول الله صلي الله عليه وسلم فقدموا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فصلي بهم فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان توضأ ومسح خفيه الى عبد الرحمن بن عوف وقد صلي ركعة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن ركعة ثم قاموا في الركعة الثانية وقال لهم بعد فراغه أحسنتم أو أصبتم ثم قال لم يتوف نبي حتى يؤمه رجل صالح من أمته وهذا لا ينافي انه صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه بل قال ابن عباس رضي الله عنهما لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم خلف احد من أمته الا خلف أبي بكر والمراد صلاة كاملة فلا ينافي صلاته ركعة خلف عبد الرحمن بن عوف ولم ينقل انه صلى الله عليه وسلم صلى خلف أحد غير أبي بكر وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما وتقدم انه صلى الله عليه وسلم كان يستخلف أبا بكر رضى الله عنه على عسكره يصلي بالناس فلعل ذلك في بعض الايام فلا ينافي في صلاة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بهم في هذا اليوم أو انه كان يصلي مع ابي بكر رضى الله عنه بعض القوم ومع النبي صلى الله عليه وسلم بعض لكثرة القوم فلما تأخر صلى الله عليه وسلم في قضاء الحاجة صلى عبدالرحمن رضى الله عنه بالذين كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم ولما نزلوا بتبوك وجدوا عينا قليلة الماء فاغترف رسول الله صلى الله عليه وسلم غرفة بيده من مائها فمضمض بها فاه ثم بصقه فيها ففارت عيانها حتي امتلأت

وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنهما قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الماء قلة اي ماء عين تبوك وقد قال لهم انكم تأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تنالوها حتى يضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتي وأمر مناديا نادى بذلك فجئناها فاذا العين مثل الشراك تبض من ماء وقد سبق اليها أربعة وقيل رجلان من المنافقين ومسا من مائها فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك ثم انهم غرفوا من تلك العين قليلا قليلا حتى اجتمع شيء في شن فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه ومضمض ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير وفي رواية فجعلوا فيها سهاما دفعها اليهم فجاشت بالماء وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضى الله عنه يا معاذ يوشك ان طالت بك حياة ان ترى ما هنا قد ملىء جنانا أي بساتين فرأي ذلك وروى ابن عبد البر عن بعضهم قال أنا رأيت ذلك الموضع كله حوالى تلك العين جنانا خضرة نضرة وقيل قدومهم تبوك بليلة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قيد رمح وقد كان قال لبلال رضى الله عنه أكلأ لنا الفجر فاسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه ثم قال له صلى الله عليه وسلم ألم أقل لك يا بلال اكلأ لنا الفجر وفي رواية ان بلالا قال لهم ناموا وانا أوقظكم فاضجعوا ولم يستيقظوا الا بحر الشمس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال أين ما قلت قال يا رسول الله ذهب بي مثل الذي ذهب بك وفي رواية أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك وقال صلى الله عليه وسلم للصديق رضي الله عنه ان الشيطان صار يهدى بلالا للنوم كما يهدى الصبي حتى ينام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا وسأله عن سبب نومه فاخبر بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم للصديق فقال الصديق رضى الله عنه للنبي أشهد انك رسول الله ثم انتقل صلى الله عليه وسلم غير بعيد ثم صلى الصبح قضاء وفي منصرفه صلى الله عليه وسلم من تبوك قال ابو قتادة رضى الله عنه بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قافل من تبوك وانا معه اذ خفق خفقة وهو على راحلته فمال على شقه فدنوت منه فدعمته فانتبه فقال يا ابا قتادة هل لك في التعريس اي النزول للنوم فقلت ما شئت يارسول الله قال انظر من خلفك فنظرت فاذ رجلان او ثلاثة فقال ادعهم فقلت اجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤا

فعرسنا وفي رواية قال ابو قتادة فبينا رسول صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه فنعس فمال عن راحلته فدعمته من غير ان أوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى اذا تهور الليل مال ميلة اخرى فدعمته حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي أشد من الميلتين الاولتين حتى كاد يسقط فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة قال متي كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيرى منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه صلى الله عليه وسلم وذكر بعضهم ذلك عند منصرفه من خيبر فيحتمل تعدد ذلك أو انه من الاشتباه على بعض الرواة قال ابو قتادة رضى الله عنه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترى من احد يعني من الجيش قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا وكنا سبعة

يتبع

حوادث محلية

وصول صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم

الى المدينة المنورة

في هذا اليوم وصل صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (علي) المعظم الى المدينة المنورة وكان سبب تأخر وصول سموه الى هذا اليوم ناشئا من توجهه رأسا الى ابي النعم احد محطات الخط الشمالية لمراقبة وتأسيس بعض تنظيمات لا بد منها هنالك فالقبلة ترفع لاعتاب سموه خالص التهاني بسلامة الوصول الى مدينة جده السيد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، أيده الله ووفقه لما يحبه ويرضاه.

عودة باخرتنا (رشدي)

عادت باخرتنا (رشدى) من ثغر ينبع حاملة مجانا لفقراء الحجاج الواردين من زيارة قبر المصطفى عليه الصلاة والسلام فاوصلتهم الى ثغر جدة في يومنا هذا وجميعهم السنة شكر لهذه الماطفة الاسلامية وفقنا الباري لمثل هذه الخدمات المقدسة الجليلة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

خطاب المركيز كرزون

لندن في ٥ اكتوبر — قال المركيز كرزون في خطابه ان تسليم المانيا كان يلزم ان يكون منذ ثلاثة اشهر ولكن يشك اذا كانت الحكومة تثبت في ذلك الوقت اذا سلمت، وغير واضح في الوقت الحاضر اذا كان المر ستريسمان الذى كانت عنده الشجاعة والحكمة بعمل هذا يمكنه ان يثبت، وقال ان الحكومة تظن ان الوقت قد حان للمباحثة بين الحلفاء ، وقال انه لم يخف افكاره على سفير فرنسا وعمله هذا كان بموافقة المستر بالدوين الذي بزيارته لباريس أوجد جواً وديا بعد مناقشة شديدة ، وان الحكومة الالمانية على حسب ما يرى انها صادقة في عزمها واخذت التدابير المطلوبة ولو انه كثيراً جداً ان ننتظر ان تبدأ المانيا بالتعاون حالا بعد التسليم في الروهر وموقفنا في كولونيا يجعل لنا الحق بأن نستشار في أي عمل على يقترح عمله وليس انا عزم في ان نترك قسما من التعويض لانه يلزمنا تركه لاجل التسوية وهذا يجعله غير ممكن التسوية بدون مساعدتنا ومخاطرتنا في انماش موقف أوربا الاقتصادي الذي في بعض النقط يؤثر علينا اكثر من المانيا ويجلسافي حاجة القرض ، وقال المركيز كرزن في أول خطابه انه لا يوجد رجل عاقل ينتظر ان المانيا تقدر على دفع ٦٠٠ مليون المبلغ الذى عينته لجنة التعويضات وابدت الحكومة رغبتها غير مرة في ان تدرس الضمانات مع الحكومة الفرنساوية اذا كانت الضمانات تقل وقال انه بعد رد فرنسا وبلجيكا الاخيرين ضعف مقدرتنا عن التداخل المفيد ، ودافع المركيز كرزون في الجزء الاخير من خطابه عن السياسة البريطانية في الشرق الادني وقال ان معاهدة لوزان لو اتحد الحلفاء في جميع النقط لما كانت امضيت بهذا الشكل ولكنها احسن ما يمكن الحصول عليها بموجب الظروف

(رويتر الخصوصي)

تأثير خطاب المركيز كرزون

لندن في ٦ — منه بينما الثناء على المركيز كرزون لشكل خطابه الذى القاه على اعضاء المؤتمر نرى للصحف تأثير سيء قليل بخصوص هذه المسألة وفي نفس الوقت يعترف بأنه ما نشر هو جزء وجيز من خطاب دام مدة ثلاثة ساعات وهذا

لا بوضع وجود أي سياسة بريطانية نحو المانيا وقيل ان رؤساء وزارات المستعمرات الحرة والشعب الانكليزي يترددون في الرضاء عن تافه حيث ان فرانسا ستقدم آراءها. تقول جريدة « التيمس » المالية ان المستر فليكس بول المدير العام لخط سكة حديد الغرب الكبرى سيبرح الى السودان في اوائل نوفمبر ليقرر امكان الاقتصاد في ادارة سكة حديد السودان واشغالها بما فيها ميناء بورت سوادن

فرنسا والمانيا

باريس في ٦ — تقول برقية من دوسلدروف ان الجنرال ديجوت تباحث مع المراستر يسمان وثلاثة من اصحاب المناجم بخصوص شروط الاستئناف في الروهر واستئناف تسليم دفعات التعويض وقيل ان يتباحث مع الجنرال ديجوت حادث المراستر يسمان والهر كروب في السجن ان القرار الذي قرره اصحاب الصنايع بالتقرب من السلطات المحتلة قد صادق عليه المراستريسمان

لويد جورج في اميركا

نيويورك في ٦ منه — سافر المستر لويد جورج الى مونتريال وهتفت له الجماهير في المحطة

برلين في ٦ منه تبذل الجهود لالمانيا وأحزابها في التفاهم ثانيا بين الاحزاب السياسية لتكوين وزارة اتحادية ولكن لم يتحصل الى اتفاق ومسألة تنقيح يوم الثمانية ساعات هي واحدة من المسائل المعقدة وسيجتمع الرجستاغ بعد ظهر اليوم حيث يتشم الهراستر ايسمان ان يقدم وزارته الجديدة ويتلو بيانين .

روتر الخصوصي

صربيا واليونان

اثينا في ٧ منه — امضيت اتفاقية بين سفير الصرب المسيو بالوغاد يشوور ووزير خارجية اليونان المسيو الاكسيندرس بخصوص المنطقة الحرة في سلانيك وتعتبر المسيو بالوغاديشو انها تنتج تقرير العلائق بين صربيا واليونان واعلن المسيو الاكيسندرس ان اليونان تبعصربيا حليفتها الطبيعية المخلفة والعقد يورى تأجير اليونان قطعة ارض لصربيا لمدة ٢٠ سنة مساحتها ٢٤٠٠ متر مربع تحت سيادة اليونان ولكن تمد جرك صربيا بدار بواسطة موظفين صرب وتسمي بالمنطقة الصربية الحرة .

الاشتراكيون في المانيا

برلين في ٧ منه — حيا الاشتراكيون الهر استرايسمان واكد الوزير لهم ان الهراستر ليس له دخل في تكوين الوزارة وقال ان هذا الاخير سيطالب من الرجستاغ ان يتنازل عن بعض حقيقة الدستورية وبعد مدة يعطى الوزارة سلطة لم يسبق لها مثيل واستهجن اي سياسة باستعجال الرايخ ضد باقاريا بخصوص القانون الرومي الاخيره وفي نفس الوقت اكد ان قانون الرايخ مان سابقا ولا يوجد غير اسمين مستورين في الوزارة الجديدة ولا الوزراء الاخيرين في وظائفهم الاولى فقط الهر ليوثر

روتر الخصوصي

الفاشيستي نحو ايطاليا

رومه في ٨ منه — اعلن وزير الاشغال ان وزارة الاشغال في اول سنة من الحكم الفاشيستي أخذت في يدها ما يقدر بنحو ٧٥٣ مليون ليره واتخذت الرسوم لشغل اخر في الشتاء المقبل بنحو ٨٢٣ مليون ليره وبذرت نحو ٣٩٥ الف هكتار من الاراضي الغير خصبه جداً وابتدى في سلك جديد ءبلغ اربعة ميلون ليره .

حكومة انقره وأحكامها في الاستانة

الاستانة في ٨ منه — امرت حكومة انقره بسرعة تنفيذ الاحكام الشديدة بالاستانة .

المانيا وفرنسا ايضا

لندن في ٨ منه — يقول المحرر السياسي لجريدة (دايلي كرونيكل) ان صحافيا فرنساويا ذا شهرة ارسل من قبل المسيو برانكاره لمواجهة الهر سترسمان وقد قابله يوم السبت وافاده على ان المسيو بوانكاره كان قصده المخابرة بخصوص التعويضات وليست بخصوص الروهر الذي اوضحت فرانسا عنه بانها لا تعترف بمركزهم مالم يدفعوا التعويضات علما ان الهراستر يسمان بعدان عمل برو تستو بشدة حسب طلب الرسول قدم بيانا كاملا للمستر بوانكاره عن مركز الالمان مؤملا ان المسيو بوانكاره لا يجعل مركز الالمان احرج بالقاء خطبه

روتر الخصوصي

أخبار خارجية

الشيوعية في بلغاريا

صوفيا — اعلن ان جماعات من الشيوعيين يتراوح عدد كل منهم من ٤٠ الى ٤٠٠ حاولوا يوم ٢٣ الجارى احداث اضطراب في اماكن متفرقة وان يعلنوا جمهورية شيوعية ولكن الجنود استطاعوا القبض على زمام الحالة في كل الجهات التي وقع فيها الاضطراب وتحمل الشيوعيون خسائر فادحة في حين ان خسائر الجند قليلة

الاسلحة في المانيا

برلين — تقول جريدة « الفوروارتس » أن بوليس برلين عثر على مخزنين سريين مشحونين بالاسلحة جمعها أعضاء البعثة الرسمية السوفيتية في برلين توطئة للقيام بحرب اهلية في المانيا ووجد أن هذين المخزنين يحويان ٢٠ مدفع من المدافع السريعة الطلقات وقاذفة الالغام ومطبعة سرية لطبع المنشورات الشيوعية

وتقول الجريدة أن البحث قد دل أن الملحق الروسي الحربي في برلين قد اشترى هذه الاسلحة من برلين بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال وقد قبض على ثلاثة أشخاص لهم علاقة بهذا الامر

المانيا والمقاومة السلبية

باريس — قالت الجرائد في تعليقها على قرار المانيا بالكف عن المقاومة السلبية بأن ذلك القرار قد يرجح وقوع قلاقل في المانيا وأشارت الجرائد الى القوات المحتلة بضرورة وضع نظام موقت على « الرايخ » من غير توانى توطئة لحل نهائي

أما فيما يتعلق بالاشاعات القائلة بأنه حتى بفرض الكف عن المقاومة السلبية فان المانيا ترفض أن تسلم أى شئ قبل أن يعود الذين ابعدوا من الروهر الى بلادهم وقبل أن يصدر العفو العام عن المسجونين ، فان المحقق ان مجرد سحب الاوامر المتعلقة بالمقاومة السلبية لايغير من موقف بلجيكا وفرنسا ازاء الحالة ر

حول ابطال المقاومة

باريس — يصرحون في وزارة الخارجية ان المسيو ده ماجيرى سفير فرنسا في برلين لم يتلق أى بلاغ رسمى بخصوص ابطال المقاومة غير انه من الجلى أن سحب الاوامر الخاصة بالمقاومة سينشىء حالة جديدة تسمح بفتح باب المفاوضات ه

برلين — وافق زعماء الاحزاب ما عدا الحزب الوطنى في مجلس النواب (الرخشتاغ) بعد سماع بيان الهرستريسمان على ابطال المقاومة

ومن المحتمل ان يصدر في هذا المساء بلاغ يحث أهالى الولايات المحتلة على استئناف العمل

وتبلغ الاعتمادات التى صدق عليها هذا الاسبوع من أجل الرور مبلغ ثمانية ملايين مليار ه

الحالة في الرور

دوسلدروف — استولت سلطات الاحتلال على الف وخمسمائة مليار مرك وألقت القبض على بعض الاشخاص كرهائن للذين لن يخلى سبيلهم حتى اطلاق سراح الذين قبض عليهم بتهمة خدمتهم لسلطات الاحتلال ه

ارتباك الحالة في المانيا

برلين — تقول الصحف ان الحكومتين والمتدلين يهيئون الرأى العام لترك الحكومة فيد ان المتطرفين من حزبى اليمين والشمال يهددون الحكومة بحركة ثورية في حالة التسليم لفرنسا وجيش الرديف معسكر في الثكنات واتخذت جميع الاجراءات لدرء جميع الطوارىء

بين الصين والدول العظمى

بكين — جاء في المذكرة التى ردت بها وزارة خارجية الصين على مذكرة الدول التى احتجت بها على ما وقع في اضطرابات تشنم في ٦ مايو ، ان الحكومة الصينية لا تتحمل مسؤلية ما وقع من التخريب ، كما انها لا تسلم بنظرية الزيادة المطردة في التعويض ولا بنظرية تحمل مسؤولية التخريب الجزئى المترتب على حالة الهياج . ولكنها مستعدة لان تنظر بالقسط في مسألة تعمير ما تخرب بدفع تعويض يناسبه . وانها لا تسلم بمطالب الدول باعطاء ضمانات للمستقبل وتصرح بان مسئلة حماية البوليس للسكك الحديد مسألة خاصة بالادارة الداخلية الصرفة . وان الصين لن تستطيع ان تخضع نفسها لاى مشروع تعرضه الدول من هذا القبيل . ولا ترضى بمطالب الدول الخاص بمحاكمة الموظفين وختم لردها بان الحكومة الصينية تؤكد بانها ستعمل بجهد مستطاعها لمحاربة العصابات والقضاء عليها والعمل على حماية الاجانب في داخلية البلاد ر

حوادث الصين

شانغهاى — جاء في برقية من (شوكياكو) ان عصابات هونان ألقت القبض وفرت هاربة بمس باروخ ومس شارب وهما من اعضاء البعثة الصينية الداخلية ر

نقل الصوت بالنور
او التلفون النوري

استنبط الدكتور غراهم بل مخترع التلفون آلة لنقل الاصوات بالنور سنة ١٨٨٠ ودعا الآلة بالفوتوفون ولم يهتم غيره بها فلم تخرج عن طور الامتحان رغما عما طرأ عليها من التحسينات الطفيفة وقد أخذ العلماء يهتمون بها الان لما يرجى لها من الفائدة العملية ولاسيما في المسافات الطويلة لذلك جدير بنا اذ نوجد اسما جديدا يكون اكثر مطابقة لحقيقتها ففكر الدكتور بل كان يدور على نقل الاصوات بالنور لكن للمسافة التي استطاع ان ينقل الصوت فيها لم تزد على ٧٠٠ قدم ولما لم يستطع ان ينقل الصوت بهذا الاسلوب الى ابعد من ذلك لم يشأ ان يذكر المسافة في الاسم الذى جعله لا لانه الجديدة اما الان فلدينا كل الالات الحديثة المستخدمة فى ارسال الاشارات والاصوات باللاسلكي وفى امكاننا ان ننقل الصوت بالنور بمساعدتها الى حد ما يسمح به تحدب الارض فخير اسم يدعى به نقل الصوت بالنور هو الفوتوتلفون او التلفون النورى

اذا شئنا ان نستخدم النور فى نقل الاصوات وجب علينا ان نحمل الامواج النورية مميزات الصوت . والطريقة المستخدمة لهذه الغاية هى ان نكيف قوة النور حسب التموجات الصوتية وذلك يتم باحدى وسيلتين اولاهما أستخدام التموجات الصوتية لتغيير قوة النور الاصلي والثانية استخدام التموجات الصوتية للتأثير فى آلة تعكس هذا النور الصادر من مصدر ثابت والالة التى صنعها الدكتور غراهم بل قائمة على المبدأ الثانى وكان الكثيرون من المستنبطين يميلون الي تحسين الوسيلة الاولى أما الان فكادوا يجمعون على ان الوسيلة الثانية أقرب الى النجاح وخصوصا لانه يسهل تطبيقها على كل نور مهما كان مصدره فنستطيع ان نستخدم نور الشمس أقوى الانوار المعروفة وتنوعه

ورب سائل يقول (كيف نعيد التموجات النورية الحاملة للخصائص الصوتية اصواتا مسموعة فنجيب ان هنالك موادا أهمها معدن السلينيوم يفعل تحت تأثير التغيرات النورية فعل الالات الكهربائية المستقبلة فى الاجهزة اللاسلكية كالانبوب المفرغ يتلقى التموجات النورية ويعيدها أصواتا مسموعة ومع انه لايفى تماما بجميع شروط الاستقبال فهو خير ما لدينا الان

أما الالة المستقبلة فدائرة كهربائية مؤلفة من بطارية سليوم وبطارية كهربائية وسماعة تلفون فحينما يتعرض السلينيوم للنور المتصل يتولد مجرى كهربائى ثابت أو بطيء التغير أما اذا كان النور متقطعا وكان سبب ذلك التقطع تموجات الصوت استطاع السلينيوم ان يكيف المجرى الكهربائى المتولد فيه تحت تأثير النور حسب تقطعاته ويمكن بعدئذ تحويل هذا المجرى وتقويته كذلك يسهل ترتيب القسم النوري من الجهاز المرسل فيوجه النور الى حيث نشاء ولا شك فى ان النور الواصل الى الالة المستقبلة يضعف كلما بعدت هذه عن الالة المرسلة والعوامل التى تؤثر فى مقدار النور الواصل الى الالة المستقبلة كثيرة منها لمعان النور الاصلي وحجم ما يستعمل من العدسيات والمرايا وغيرها وسرعة تأثر السلينيوم وعدد الدرجات التي يمر فيها المجري حين تقويته ومع انه لم تجرب تجارب فاصلة لتحديد اقصى المسافات التي يقطعها الصوت المنقول بالنور فمن الراجح انها تتوقف على تحدب الارض لان امواج النور قصيرة وتكاد تسير فى خطوط مستقيمة أما الامواج الكهربائية المستخدمة فى التلفون اللاسلكى فاطول منها الف مليون ضعف وتتسع فى سيرها فيسهل عليها ان تنعطف على كروية الارض . اما تموجات النور فلانها تسير فى خطوط مستقيمة يسهل كتم الرسائل المرسلة بها لانها لا تنتشر فى الفضاء كالامواج الكهربائية بل تسير الى المكان الموجهة اليه

وهنا تقابل بين التلفون اللاسلكي والتلفون النوري . ففى كليهما الاعتماد على تموجات الاثير التى هى الاساس فى كل المخاطبات اللاسلكية وفى كليهما الوسط واحد وسرعة الانتقال واحدة . وفى كليهما الكلام او تموجات الصوت تكيف القوة المرسلة سواء كانت كهربائية اونورا وفى كليهما تعاد التموجات فى الالة المستقبلة اصواتا مسموعة ولاشك فى ان هناك اختلافا فى التفاصيل فالتموجات الكهربائية التى تنقل بها الاصوات فى التلفون اللاسلكي يولدتها توليدا اصطناعيا أما تالى التموجات النورية فطبيعي كذلك يختلف تركيب الالات المستقبلة بعضها عن بعض على ان اهم الفروق هو طول التموجات وكيفية سيرها وقد جاء ذكره آنفا

اما الفوتوفون فله فوائد عملية كثيرة نذكر اثنتين منها

١ — من المستطاع توجيه النور المكيف من الجهاز المرسل على منطقة ضيقة فى شريطة سينماتوغرافية حين ادارتها لتصوير المناظر والمشاهد الروائية فيعد ان يفعل النور بالمواد الكيماوية اللازمة تثبت عليه الصور يظهر فيه منطقة تختلف فيها مواقع الظل والنور وتتوافق مع اختلافات الصوت التي سببتها ثم يدار هذا الفلم بالسرعة التى أدير فيها اولا بين مصدر من النور وبطارية سيلينيوم معها جهاز نوري مناسب فتعاد الاصوات الاصلية مسموعة بعد ان تكبر بالالات المعدة لذلك . ولا شك فى هذا العمل سيسهل كثيرآ حل المشكل الذى يعترض رجال السينما فى هذه الايام وهو ان يسمعوا الحضور اصوات الممثلين حينما يرون حركاتهم الموافقة على الستار وكثيرون من المستنبطين فى مختلف البلاد ان انصرفوا الى اتقان هذا الاسلوب

٢ — اذا اضيفت آلة الفوتوفون بجهازيها المستقبل والمرسل قامت مقام الميكروفون فى المخاطبات الكربائية حيث يراد الضبط والتدقيق وقد استعمل هذا الاسلوب فى احدى المحطات اللاسلكية فى « منشتر » ووفى بالغرض يعنى المغنى فى المحطة اللاسلكية فتتصل التموجات الهوائية التى يحدثها صوته بحاجز رقيق فيهتز وفقا لها وباهتزازها تهتز مرآة صغيرة متصلة به تعكس شعاعة من النور فتقع على بطارية السيلينيوم وبطارية السيلينيوم تتحكم بمجرى كهربائى ضعيف بما لها من الخواص الكربائية النورية وهذا المجرى يكبر ويقوى ثم يتصل بالهزاز الكهربائى الذى فى الالة اللاسلكية المرسلة فيجعل فى تموجاتها مميزات الصوت التى اتصلت به وتسير التموجات الكربائية فى الفضاء حتى تتصل بهوائى الالة المستقبلة ومنه الى سائر اجزائها فتعاد اصواتا مسموعة ؟

المقتطف

عصور الشعر

يذهب « فكتور هوجو » الى ان الشعر قد تقلب مع الانسان فى ثلاث ادوار فكان يطبع على غرضه حسب مزايا عقليته وتطور حياته الاجتماعية وتنوع تفكيره لذلك كان الشعر فى الدور الاول شعرآ غنائيا « ليريك » اذ كان الانسان فى هذا الدور يعيش عيشة البدو والرعاة فكان الشاعر الاول شابا موسيقيا يدين بدين الفطرة وصلاته الدعاء يعنا هـا اللغوى فقط ثم صار الانسان الي الحماسة بعد ان خطا خطوته الثانية فى ميدان الحضارة وقامت الاوضاع الاجتماعية على اصول راسخة فاصبح الشعر قصصيا « ابيك » على اختلاف معانى القصص وفي هذا الدور الثانى ظهر الازرخون وجامعو الاثار ثم خطا الانسان خطوة ثالثة فى طريق الحياة فحسن أمراديه ونظمت مجالس حزنه وطربه فأصبح الشعر تمثيليا « دراماتيك » حتى اذا استبحر العمران وزهت معالم الحضارة بسقت افنان البيان واينعت فى حقل التمدن الحديث ازهار طرائفه الجديدة

الشرق العربي

قوة الابصار

للمكان الذى يقيم فيه الانسان تأثير كبير على قوة الابصار ، فسكان الاراضى المنبسطة غير المتموجة ليبصرون على مدى بعيد بعكس البلاد ذوات النتوء والتعاريج الطبيعية . وانك لترى اهالى القطب الشمالى وخط الاستواء أحد الناس نظرا وكلا القطرين متراى الارجاء فسيح الانحاء . والاعرابى يستطيع ان يتبين الاشياء على مدى خمسة اميال وكذلك الاسكيمو وفى امريكا تجد سكان السهول الفسيحة ذوى نظر حاد مدهش أما فى اوربا فان النرويجيين هم أحد سكانها بصرا وبالجملة فان اهالى المدن والعواصم أضعف بصرآ من سائر العالم . وتعليل ذلك بين ظاهر فيما اثبتناه آنفا . ولذلك يجمل بسكان المدن والعواصم ان يريضوا أبصارهم بالنزوح الى الخلاء وتسريح الطرف فى جمال الطبيعة ما بين مروج سندسية وأمواه لجينية فيجنون من وراء ذلك نفعا كبيرآ

اللواء

اعلان

من المحكمة الشرعية

بأنه سيجري توزيع تركة حسن بن حسن سبكي الحباب سابقا بسوق الصغير وموسى بن أبراهيم الجزار الشهير بموسى اسلبت الساكن سابقا بجياد ونور بنت ابراهيم حناوى الساكنة سابقا بالشبيكة بعد مضى ثمانية ايام من تاريخ هذا الاعلان فلاشعار كل من يدعى حقا على تركات المتوفين المذكورين بوجه من الوجوه يراجع المحكمة لاثباته في خلال هذه المدة ولذا صار نشره ؟ ١٧ صفر سنة ١٣٤٢

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليتسلمه ان تحقق وصفته حسب الجاري ؟

جـدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة تحرير الوثيق —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	اكتوبر ٣٠	الايام	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٨	٢	الجمعة	١٠،٥٣	١٢،١٣	٦،٦	٩،٢٨
١٩	٣	السبت	١٠،٥٤	١٢،١٤	٦،٠٦	٩،٢٦
٢٠	٤	الاحد	١٠،٥٥	١٢،١٥	٦،٧	٩ ٢٦
٢١	٥	الثلاثاء	١٠،٥٦	١٢،١٦	٦،٧	٩،٢٨

العدد ٧٢٨ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٣

للعظة والذكرى

— ٩١ —

وفى رواية خمسة برسول الله صلى الله عليه وسلم فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق ثم قال « احفظوا علينا صلاتنا » فنمنا حتى خرج الوقت وكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس فى ظهره فقمنا فزعين ثم قال « اركبوا » فركبنا فسرنا حتى ارتفعت الشمس ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وبقي فيها شيء . وفى رواية جرعة من ماء ثم قال لى « احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ » فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بعد طلوع الشمس أي بعد ان ارتحلوا . وفى رواية « ارتحلوا فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان » . وفى البخارى عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال « كنا فى سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا فى آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى للمسافر منها فما أيقظنا الا حر الشمس وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظه احد حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندرى ما يحدث له فى نومه » أي من الوحي فكانوا يخافون من ايقاظه قطع الوحي فلما استيقظ عمر رضى الله عنه ورأى ما أصاب الناس أي من فوت صلاة الصبح كبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم . وفى رواية ان الصديق استيقظ أولا ثم لا زال يسبح ويكبر حتى استيقظ عمر ولا زال يكبر حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذى أصابهم أي من فوات صلاة الصبح فقال صلى الله عليه وسلم « لا ضير ارحلوا » فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس وعن بعض الصحابة رضى الله عنهم قال « بعد ان صلينا وركبنا جعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا من تفريطنا فى صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم » « ما هذا الذى تهمسون دوني » فقلنا يا نبي الله تفريطنا فى صلاتنا قال « أما لكم في أسوة » ثم قال « ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الاخرى » وقد اختلفت الروايات فى حكاية هذه القصة فرواها بعضهم فى غزوة خيبر وبعضهم فى الحديبية وبعضهم فى تبوك فاختلف العلماء فى توجيه ذلك فذهب بعضهم الى تعدد القصة وبعضهم حمل ذلك على الاشتباه من الرواة وجزم بعضهم بأنها فى غزوة تبوك واستشكل هذا النوم بقوله صلى الله عليه وسلم « نحن معاشر الانبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا » وأجيب بأن القلوب انما يدرى المعاني المتعلقة به لا ما يتعلق بالعين كرؤية الشمس وطلوع الفجر واجيب أيضا بانه صلى الله عليه وسلم كان له نومان نوم تنام فيه عينه وقلبه ونوم تنام فيه عينه فقط وينبغي أن يكون هذا الثاني أغلب أحواله وان الانبياء مثله في ذلك ثم ان اكثر الجيش كان قد تقدم وما بقي معه صلى الله عليه وسلم الا سبعة أو خمسة كما تقدم فقال صلى الله عليه وسلم لمن كان معه « ما ترون الناس » يعنى الجيش فعلوا قالوا « الله ورسوله أعلم » فقال « لو أطاعوا أبا بكر وعمر رشدوا » وذلك ان أبا بكر وعمر رضى الله عنهما ما أرادا ان ينزلا بالجيش على الماء فأبوا ذلك عليهما فنزلوا عند زوال الشمس على غير ماء بفلاة من الارض لا ماء بها وقد كادت أعناق الخيل والركاب تنقطع عطشا فقال صلى الله عليه وسلم « أين صاحب الميضأة » قيل هو ذا يا رسول الله قال « جئني بميضأتك » فجاء بها وفيها شيء من ماء . وفى رواية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالركوة فافرغ ما فى الاداوة فيها ووضع أصابعه الشريفة عليها فنبع الماء من بين أصابعه وأقبل الناس فاستقوا وفاض الماء حتى رووا وروت خيلهم وركابهم قال بعضهم والاوضح أن هذا العطش غير المتقدم الذى دعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل المطر . وفى كلام بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حصل للقوم العطش أرسل نفرا من اصحابه وفيهم علي والزبير رضى الله عنهما لكن تقدم ان عليا رضى الله عنه تخلف فى غزوة تبوك فان صح ارساله مع النفر فلعله لحق النبي صلى الله عليه وسلم أو أن ذلك كان فى غزوة اخرى بعث صلى الله عليه وسلم أولئك النفر لطلب الماء وأمرهم أن يستعرضوا الطريق وأعلمهم ان عجوزا تمر بهم فى محل كذا على ناقة معها سقاء فقال لهم « اشتروا منها ماءها باعن وهان وائتوا بها مع الماء » فلما بلغوا ذلك المكان اذا بالمرأة ومعها السقاء . وفى رواية اذا بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فسألوها عن الماء فقالت « أنا واهلي أحوج اليه منكم » فسألوها ان تأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الماء فابت وقالت « هذا الساحر » . وفى رواية « الذي يقال له الصابيء وخير الاشياء أن لا آتيه » فشدوها وثاقا وأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم « حلوا عنها » ثم قال لها « أتأذنين لى فى الماء ولتصيبن ماءك كما جئت به » قالت « شأنكم » فقال لابى قتادة رضى الله عنه « هات الميضأة » فقربت اليه فحل السقاء وتفل فيه وصب فى الميضأة ماء قليلا ثم وضع يده فيه ثم قال « ادنوا فخذوا » فجعل الماء يفور ويزيد والناس يأخذون حتى ما تركوا معهم اناء الا ملؤه وأرووا ابلهم وخيلهم وبقي في الميضأة ثلثها والميضأة هى الاداوة التى يتوضأ منها وهذا السياق يدل على ان هذا عطش ثالث لان الثاني وضع صلى الله عليه وسلم يده فى الركوة التى صب فيها من الميضأة وفى هذا وضع يده فى الميضأة بعد ان لم يجدوا فى الميضأة شيئا . وفى رواية ان تلك المرأة أخبرته صلى الله عليه وسلم انها مؤتمة أي لها ايتام فقال للقوم « هاتوا ما عندكم » فجمعوا لها من كسر وتمر ثم قال لها « اذهبي واطعمي هذا عيالك » . وفى رواية أيتامك وصارت تتعجب مما رأت ولما قدمت على أهلها قالوا لها « قد أحتبست علينا » فقالت « حبسني أني رأيت عجبا أرأيتم مزادتي هاتين فوالله لقد شرب منهما قريب من سبعين نفرا وملؤا من القرب المزاد والمطاهر مالا احصي ثم هما الآن أوفر منهما يومئذ فاما أن يكون هذا الرجل أسحر أهل الارض أو هو نبي كما يقول » فكان الصحابة يغزون على من كان حولها ممن لم يسلم ويتركونها وقومها فكان الناس يقولون « ما رأينا امرأة أدخلت على قومها من البركة مثل ما أدخلت هذه المرأة على قومها » وفى صحيح مسلم لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة بحيث صارت التمرة الواحدة تمصها جماعة يتناوبونها فقالوا « يا رسول الله لو أذنت لنا فنحر نواضحنا فاكلنا وادهنا » فقال عمر « يا رسول الله ان فعلت فنى الظهر ولكن أدعهم بفضل ازوادهم وادع الله لهم فيها بالبركة لعل الله أن يجعل فى ذلك البركة » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعم » فدعا بنطع فبسطه ثم دعاهم بفضل أزوادهم فجعل رجل يأتى بكف ذرة ويجيء الاخر بكف تمر ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال لهم « خذوا في اوعيتكم » فاخذوا حتى

أيحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ فكرهتموه

من مفاخر «القبلة» أن اتخذت كتاب الله دستوراً لها كما اتخذته حكومة صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله قاعدة لاحكامها واساسا لجميع اعمالها.

فلئن عتب علينا بعض العاتبين لعدم اهتمامنا بما يوجهه الاغيار نحونا من المثالب والمطاعن فذلك ايسر علينا من الخوض فيما نكره الخوض فيه، وأجدر من أن نأكل لحم اخواننا. ولطالما قلنا في اعداد مضت من جريدتنا ان الذي يمنعنا عن الرد على المتهجمين هو اتباعنا أحكام قوله تعالى: (أيحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه) وما دمنا على حق فيما نهجناه، سائرين على طريقتنا القويمة، التي يكفينا منها راحة الضمير، فلا يهمنا والحالة هذه ما قيل وما يقال ولعمر الحق ان ذلك خير من اعارة المتهجمين والمتقصدين ادنى اهتمام، ثم انه هذا خير لنا ولا قوامنا، وأبعد من الوقوع في مثل ما توصف به الجهات الاخرى واقل ما في ذلك من السداد، هو صون عرض قوميتنا عن ان يقال فيها ما يقال في الاقوام الاخرى مما يدمي قلب كل من يريد الخير والسعادة لها والى القراء انموذجا مما اجتنبناه وحاذرناه على شرف قوميتنا، وقيامنا بحصتنا من ذلك قالت جريدة «الوطن» الغراء — وهي من اقدم الصحف المصرية واكبرها ـ في عددها «٨٦٣٠» تحت هذا العنوان:

(كيف مزق سعد وخصومه) عرض الامة المصرية وكفاياتها الادبية والعلمية

أيحسب الذين يقرأون الصحف المصرية «البلاغ» و«المحروسة» و«وادي النيل» و«اللواء المصري» و«السياسة» أيحسب هؤلاء القارؤن ان جوانح هذا الوادي تنطوي الان على امة كريمة فاضلة مجيدة التاريخ، تستحق احترام الامم وتقديرها وعطفها، وتستأهل ان تكون امة حرة حاصلة على مزايا الاستقلال والكرامات القومية؟؟

كلا وأبيك! فان هذه الامة القديمة التي تسابق الامم الى تعرف ماضيها الزاهر وتتفاخر بمدنيتها الفاخرة. والتي اشتملت في عصرها الحاضر على الوف وعشرات الالوف ومئاتها من النبلاء واصحاب العقول الكبيرة والاحلام الرجيحة واهل العلم والفضل وذوي الكفايات الادبية. والتي تباهي كل يوم بمن تضمه من رجال القضاء الذين يعادلون زملاءهم في ارقى الامم علما ونزاهة وذكاء ويمن فيها من كبار الاطباء والمهندسين والاساتذة والشعراء والكتاب والفنانين والزراع والخبراء في كل مطلب، الذين لايقلون عن سواهم مقدرة وحنكة وتجربا — هذه الامة الكبيرة التي تريد ان تقدم من كفاياتها هذه ادلة ناهضة على جدارتها بالحياة العالية، قد اوشكت على الانحطاط والبوار واشرفت على الفناء والاندثار. فلم يبق منا مرئيا للعين الا جماعات من البهم وطوائف من السائمة. وشراذم من الاغفال والبلهاء والجهال الذين لايقام لهم وزن، ولا يزيدون شيئا عن الارقاء والعبيد الذين كانوا يشرون بالمال في سابق الايام.

لسنا نبالغ في هذا ولا ندعيه بلا برهان فان الصحف التي ذكرناها لك وهي اللسان الناطق باراء الاحزاب الثلاثة المعروفة. ونعني بها حزب السعديين. وحزب الاحرار الدستوريين والحزب الوطني. لا تفتأ تحارب بعضها حربا طاحنة شعواء، لا من طريق الاعلان عن صفات ابنائها النبيلة، وما يتفاضلون فيه من اخلاق كريمة وعقول قديرة بل من طريق الطعن القبيح المزري وما يلصقه كل فريق باخيه من النقائص والجهالات وجميع الخبائث ودلائل الضعة والصغار التي تحمر لها الوجوه خجلا. ويكاد الانسان يفر من مصريته بسببها. ويؤثر عليها ان يكون زنجيا او من صميم الهمج.

اقرأ البلاغ والمحروسة وبقية صحف السعديين واقرأ خطب الرئيس سعد باشا تراها عبارة عن بؤرة من الاقذار توزعها ذات اليمين وذات الشمال: فان سعدا وانصاره يقولون عن الاحرار الدستوريين وعن أعضاء الحزب الوطني انهم خانوا قضية بلادهم ومالأوا الانجليز على استعباد امتهم وأتوها بالحماية سافرة ومقنعة.

وعند سعد وأنصاره ان عدلي ورشدي وثروت وصدقي ويحيي وعبد العزيز فهمي ومحمد ومحمود وغيرهم من الوزراء والعظماء والنبلاء كل هؤلاء بلا ذمة ولا دين ولا علم ولافهم ولا كفاية أخلاقية أو علمية.

وعندهم ان من أسباب فخرهم وسرورهم واغتباطهم ومن علامات انتصار الوطنية والاخلاص ان فاز الطباخون والجزارون وماسحو الاحذية بالحرذية في الانتخابات على الوزراء والوجهاء والعلماء.

وعندهم ان يحي باشا اذ اتقدم الانتخابات أفسد الضمائر واشترى الذمم وضلل العقول وأرهب القلوب بسلطانه وبأس عماله وان الاهالي الذين ينتخبونه يكونون هم أيضا قد ضلوا وكذبوا وخانوا العهد وباتوا من المجرمين.

ثم اقرأ اللواء المصري فاذا بسعد ومن معه اناس لاخلاق لهم وانهم افاعي رقطاء واصحاب نفوس خبيثة وكذابون افاكون دساسون مضللون يرتكبون الجرائم باسم الوطنية والاخلاص وهم لاوطنية لهم ولا اخلاص. وان سعدا قبل مشروع ملنر واراد ان يغش به الامة. وهو الذي اسف على استعفاء اللورد من الوزارة. وانه قبل المفاوضة خدع الامة بقوله ان الوفد استوثق أولا من ان المفاوضة ستدور على قاعدة الاستقلال وهو يعلم ان هذا محال. وانه رضي بنقطة عسكرية انجليزية تقيم شرقي القناة وانه وأنه... مما يجعل سعدا من اكبر الجارمين ضد اوطانهم ومن أشد الطغاة خبثا ومكرا واحتيالا على خداع أممهم.

واقرأ بعد ذلك السياسة تجد ان سعدا وانصاره من الابالسة. فسعد كان صنيعة اللورد كرومر. وقد رقاه الى الوزارة لكي يحارب به الجامعة المصرية. وهو الذي دافع عن مشروع تمديد اجل الامتياز لقناة السويس وهو والمرحوم فتحي باشا كانا من أبطال حادثة دنشواي. وأما عظمته التي يدعيها الان فعظمة كاذبة نشأت من اغلاط الانجليز الذين نفوه مرتين. فمحا النفي سواد ماضيه. وازال شكوك الناس التي كانت تساورهم من جهته. وانه لولا ثقة الامة وبوجود عبد العزيز فهمي في الوفد لرفضت التوقيع على التوكيل بسبب ان سعدا رئيس له لعدم ثقتهم به.

هذه قطرة من مستنقع واسع الاطراف تتلاطم أمواجه على صفحات هذه الصحف الحزبية. وهي بهذه الشتائم التي تتقاذفها وتتبادلها قد تواطأت على تمزيق عرض الامة شر ممزق. وعلى هلهلة ثوب كرامتها. وتجريدها من كل صفة كريمة ومن كل خلق قويم ومن كل خلة حسنة فاضلة ومن كل أدب أو علم أو فن.

الا فليقل لنا سعد باشا وكتاب صحفه وليقل لنا كتاب صحف الاحزاب جميعا، أبلغت هي الامة المصرية الخليقة بالحرية والاستقلال والارتقاء ان تأخذ مكانها بين الامم القوية المهذبة المتسلمة النابهة، وهل وجدت هذه الامة التي يدعون خدمتها أم لاتزال بعد جنينا مضمرا في أحشاء الايام واذا كانت الامة المصرية الحاضرة ملوثة بكل هذه الاثام والجرائم وليس كبراؤها وعظماؤها الا كمية من المجرمين الحانثين الكذبة المنافقين السارقين، وشرذمة حقيرة من أهل الجهل والسخافة والضلال والامية — فهل هم يؤدون بذلك شهادة يحملون بها أمم العالم على الاعجاب بأمتهم؟!!!

كفى: كفى يا معالي سعد باشا. كفى ما أشعته في وسط امتك من الذام والمثالب فان ذلك يحقر من شأنك أنت ويجعل عظمتك هذه كعظمة القبور المبيضة والتي تحتوي من داخل على العظام الرميمة والجيف المنتنة البالية. كفى يا قوم ما ترمون به أمتكم البريئة المنكودة بكم وبزعامتكم. وانه لخير لها ان تكون مستعبدة للانجليز رغم انفها وهي امة شريفة كريمة طاهرة العرض من ان تستقل وهي امة منحطة ملوثة بأشنع الجرائم والسفالات) اه

هذا مايرمي به اخواننا المصريون بعضهم بعضا وينسبه كل منهم الى الاخر مما لايسعنا معه الا الاسى والاسف والحزن (انا لله وانا اليه راجعون)

ثم لنأتي بانموذج آخر مما يقال في تركيا واجزائها وخططها وهيأتها نقلا عن جريدة «الاهرام» في عددها «١٤١٦٧» حيث قالت بعنوان:

«حزبان في تركيا من الوجهة الاسلامية

في تركيا اليوم حزبان ينظر كل منهما الى الكيان الاسلامي بخلاف ما ينظر اليه الاخر. الحزب الاول ينتحل حرية الرأي والعقيدة، ويريد ان يعرف بعنوان (ليبرال) أي (الاحرار) وهو يرى ان لا حياة للترك الا بان يكونوا متفرنجين ككل امة من امم اوربا واميركا، فلا يمتازون عنها الا باللغة والقومية والعصبية الجنسية وفيما عدا ذلك فيجب ان يكون الرجل التركي افرنجيا والمرأة التركية افرنجية، بعاداتها، ومنهجها، وحياتها البيتية، ومناحيها الاخلاقية والاجتماعية، حتى يكون الفرق بين الترك والفرنسويين — مثلا — كالفرق بين الاسبانيين والايطاليين، مقصورا على اللغة والعصبية الجنسية. وهم يقولون ويعيدون ان لا رجاء لتركيا في ان تضارع اوربا في قوتها وارتقائها الا اذا احتذت على مثالها في كل امر حتى تكون مثلها كانثى وظله.

أما الفئة الثانية فترى ان الشرق شرق والغرب غرب ، وان مصادر القوة والارتقاء في الغرب ليست شيئاً مقصوراً على الغرب بل هي ملك عام لا صبغة له فيمكن للشرق ان يتبسه مع بقائه شرقيا وان يتقوى به دون ان يتنازل من تقاليده القومية وصبغته الشرقية.

مثل هذين الحزبين موجود في مصر والشام والهند كما هو موجود في تركيا ، غير ان الفرق بين الحال في تركيا والحال في سائر اقطار الشرق ان للفئتين — من رجال تركيا ونسائها — بفكرة التفرنج يوجد في يد كثيرين منهم جانب كبير من زمام السلطة ولهم تأثير على تسيير دفة المملكة ويعملون على نشر طريقتهم بقوة الدولة ويبثونها في الادمغة بكل الوسائل الرسمية غير ان في مقابل هؤلاء فريقاً لا يستهان به من الادباء والكتاب واهل الفضل يجاهر بمقاومة فكرتهم ويرفع صوته — بين حين وآخر — منبها الشعب التركي الى ان الضلال من وراء هذه النقطة وان العاقبة في الاصرار عليها.

وقد عقدت جريدة « الافكار » مقالا افتتاحيا يوم ٢٣ سبتمبر الماضي عزت فيه الى رجال هذا الحزب انهم لا ينفكون يقولون : « اننا نريد ان نؤسس في البلاد ادارة غير دينية (LAIQUE - لايك) ونريد ان نجعل الحكومة في معزل عن الدين ، ونريد ان نفرنج المملكة والامة ونريد ان نجعل مستوانا الاجتماعي عصريا . ولكن هؤلاء المحافظين واقفون عقبة في سبيل آمالنا الارتقائية ، وكلما حاولنا امراً وجدناهم حائلين بينه وبيننا ، معارضين مساعينا بقوة الدين . ولو كنا مرتاحين من هؤلاء الجهلة المتعصبين اصحاب الادمغة المتينة والمتمسكين بالتقاليد لاستطعنا ان ننهض بمعارف البلاد وان نرفع مستواها الاجتماعي ، ولكن آه من هؤلاء المتعصبين ، آه من هؤلاء الحجاج ، آه من هؤلاء المشايخ ! .. »

والواقع ان فريق المحافظين ليس في يده من سلاح غير المناظرات القلمية والمناقشات الشفهية ولو كان الامر اليهم وكانوا حاصلين على القوة التي يحولون بها بين هؤلاء الاحرار وبين ما يقوضونه من الاخلاق العامة وما يهدمونه من التقاليد فان من البديهي ان القوة لا تستعمل لذلك في هذا الزمان . فالسلاح الوحيد لمقاومة الاراء هي الاراء وحدها . ان خطة الاحرار اجتهاد من الاجتهادات : وكل اجتهاد محترم غير اننا نرى اجتهاداً ضالاً وعمل عظيم الضرر ، ولا سبيل الى منعه الا باقامة الادلة على خطأه ، ومضرته «

ونظن ان ما فعله المحافظون في مقاومة الاحرار من خمسة عشر عاما الى الان انما كان في داخل هذه الدائرة ولم يخرج منها قط.

وفي اعتقادنا ان هؤلاء الاحرار اعجز الناس من اقتباس مزايا أوربا الحقيقية والاخذ بها لانها العلمية وارتقائها المادي ، والعمل بذلك في المملكة . ولم نر فيهم من تعلم طريقة الدأب على العمل بنظام واطراد ثم كما يفعل الاوربي وكل أقوالهم واعمالهم سلبية فهم لا يعملون عملا ايجابيا وما دعواهم بان المحافظين واقفون في طريقهم الا لاجل ان يستروا بذلك عجزهم . وماذا عملوا حتى الان غير القاء الخطب الطويلة من المنابر بلا جدوى او تحبير الاعمدة الكثيرة في الصحف بلا فائدة ?

انهم مشغولون بالاقوال ، وما عملوا حتى الان غير تجريد المرأة المسلمة من حجابها ووضع الواحد منهم زنده في زند امرأته فيذهب معها الى دار السينما والى المطعم ويقدموا الى الافرنج رقصهم من مختاره من رجالهم . لقد كانت في مناز لنا روح نسوية عالية لا نظير لها فافلتت هذه الروح بمساعي هؤلاء الاحرار انصار التفرنج الذين خجلوا من الاعتراف بعجزهم من السير بالبلاد في سبيل الارتقاء الصحيح الذي هو روح كل حضارة في كل زمان ومكان ، فأرادوا ان يعتذروا بان المحافظين حالوا بينهم وبين التفرنج . وكان خيرا لهم لو استعاضوا من هذه الشقشقة باعمال مادية يوجدونها لخير البلاد ، حتى يصدقهم الناس بانهم من اهل العمل » . اه

ولا شك اننا نقول من هذا ما قلناه من ذلك القول لكن يتضاعف الاسى والاسف ان الصحف التي جعلت أساساً لتنوير أفكار أبناء البلاد تنقل اليوم مثل هذه المساوىء وتدغدغ اذهان الناشئة الذين هم في معزل عن هذا كله فهل وراء هذا من نكبة ؟ وهل هذه من تلك الصحف تعد خدمة أم نقمة ؟

حوادث محلية

آخر قافلة من الحجاج

وردت برقية لرئاسة الديوان العالي تفيد ان آخر قافلة من الحجاج ستبحر من جدة بعد غد وهذا نص البرقية :

جده : في ٤ منه

مكة رئيس الديوان العالي الهاشمي

اليوم توجهوا بالوابور جدة (١٣٠٠) نفر حجاج أغنياء وفقراء بما فيهم الف وعشرة ويبقي في البلاد نحو الف نفر كلهم فقراء تقريبا . انشاء الله يسافروا بعد بكره بالوابور (زياني) ولا يبقى منهم أحد بعد بوسين الامل عرض ذلك لاعتاب صاحب الجلالة ايده الله ونصره

قائم مقام جدة

عبد الله علي رضا

كتب الله لهم السلامة اجمعين.

قدوم

(الباخرة الحربية الافرنسية)

علمنا الان ان الباخرة الحربية الافرنسية ديانا (القادمة لمحض زيارة جلالة الملك المعظم) قد وصلت الى مرفاء جدة الان وتوجه الى استقبالها صاحب الكمال حاكم جده وصاحب الاقبال وكيل البحرية الجليلة وعند رسوها في الميناء اطلقت مدافع رسوم السلام فاجابتها الثكنة العسكرية بالمثل ؟

اعلان

من مركز البلدية العاصمة

ان رسوم القناطير التابعة لبلدية العاصمة العائدة لعام ١٣٤٢ قد طرحت بالمزايدة العلنية ورست بعهدة احمد بن عبد العزيز وزان بمبلغ ثلاثين الف قرش اميري فمن له رغبة في الزيادة فليراجع مركز بلدية العاصمة في ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ؟

وردتنا هذه النشرة من :

المؤتمر العربي

الارثوذكسي الاول

المنعقد في حيفا في ١٥ تموز سنه ١٩٢٣ مستهلة بهذه المقدمة :

تمخض فلسطين والشرق العربي منذ سنين بنهضة اصلاحية ارثوذكسية لان أبناء هذه الطائفة العريقة العظيمة المكانة في الشرق شعروا وخصوصا في المدة الاخيرة بما صارت اليه حالة ادارة أوقافهم الواسعة من الاعتلال وما اوسمهم من الانحطاط وبما اعتور شؤونهم الدينية والطائفية من الخلل فنبهوا القائمين بادارة هذه الشؤون مرارا وطالبوهم بالاصلاح وأنذروهم بسوء العقبى ومع ذلك فالحالة بقيت تسير من سيء الى اسوء فصحت عزيمة الوجهاء والمفكرين على عقد مؤتمر في حيفا لدرس الشؤون وتقرير ما يجب عمله

[يتبع]

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

المانيا وفرنسا

باريس في ١٠ اكتوبر — ان مجلس قضايا الالمان واجه المسيو بوانكاره ومن المقروء ان هذا المجلس رفض التماس الحكومة الالمانية بأن تشترك في المخابرات لاعادة الاشتغال في الروهر بتعيين مجلس مختلط من فرنسا وبلجيكا والالمان وتزعم فرنسا انه قد حصلت نتيجة بمخابرة الحكومة المحلية في الروهر وبموجبها قد صار الاتفاق مع جماعة اوتوولف ويعتبروا ان اشتراك النواب في برلين في المخابرة مما يؤخر تتميم المسألة فقط

الصهيونية وفلسطين

باريس في ١٠ منه — اعلن الدكتور مكيلشوف بالقدس في خطاب القاه باخر جلسة في القدس وآخر وفد في لندن على انه اذا كان الصهيونيون يصروا على سياستهم فانهم يبدوا حالتهم الحاضرة وان الوطنيين في فلسطين وجم غفير من اليهود الارثوذكس يناوئون مناوءة شديدة من الصهيونية وسياسة حكومة الانكليز التي جعلتهم فعليه لا حق لتوجيه اللوم على الحكومة في فلسطين ، ان السر هربرت صموئيل قد اسس روح العدالة ، ان الصهيونيين لم يجروا اشياء لترقي مركز اهالي فلسطين من جهة الاداب والاخلاق ان تقارير تجارة سنجر نورد واردات بمبلغ ٨٣ مليون جنيه بعجز ٥ ملايين ونصف وواردات ٦٣ مليون ونصف بزيادة ٣ ملايين ونصف.

فلسطين والانتداب

روتر في ١٣ منه:

علم روتر رسميا ان المندوب السامي الذي يبانا اليوم على مندوبي العرب واعيانهم بانشاء وكالة عربية في فلسطين على نظام الوكالة الصهيونية تحت الانتداب فقال موسى كاظم باشا بالنيابة من الاربعة والعشرين نائبا العرب الذين استقبلهم المندوب السامي أمس ان الاجتماع قد رفض بالاجماع انشاء وكالة عربية بصفة الوكالة الصهيونية فاعرب المندوب السامي عن اسفه لهذا الجواب وقال لا يمكن اذا ان تقولوا ان حكومة جلالة الملك ليست لها رغبة في وضع العرب في مكانة اقل ما يكون في وصفها انها بصفة مكانة اليهود وقال موسى كاظم باشا انه سيقدم بيانا مسهبا الى الحكومة فاجاب المندوب السامي ان الحكومة تتقبل بكل سرور أراء اي رجل عربي او جماعة عرب في الموضوع. [روتر الخصوصي]

الثورة في بلغاريا

نقلت البرقيات مؤخراً أنباء ثورة شيوعية قام بها الفلاحون في بلغاريا فآثرنا ان نلخص عنها التفاصيل الاتية :

ان الثورة التي قام بها الاستاذ زنكوف في بلغاريا منذ اشهر وادت الى سقوط ستامبولسكي ووزارته كانت نتيجة استياء الطبقات المتوسطة من سياسة ستامبولسكي الذي ضحى مصالح طبقات الشعب البلغاري كلها في سبيل الفلاحين . وكان ستامبولسكي نفسه ابن فلاح وقد تشرب مبادىء جان جاك روسو واستظهر كل ما كتبه عن « رجل الطبيعة » فحمله ذلك ان يضع كل قواه في خدمة الطبقات العاملة في الحقول وقد اعفى الفلاحين من جميع الضرائب تقريباً وانشأ جمعيات ومؤسسات عديدة لمساعدتهم والاخذ بنصرتهم باذلا في هذا السبيل الاموال الطائلة التي كان ينزعها من رجال الطبقات الوسطى كالتجار والصناع واصحاب المهن وغيرهم

ولكن النظام الذي نشأ عن ثورة زنكوف توخى تأمين المساواة بين مختلف الطبقات ولا سيما فيما يتعلق بتوزيع الضرائب مع التشدد على الفلاحين اكثر من اللازم فادى ذلك بطبيعة الحال الى حمل الفلاحين على تأييد الثورة التي توقف اعلانها وقيام سكان القرى لشد ازرها على تظاهر بعض زعماء الشبان بعنا واة الحكومة .

ويؤخذ من أنباء توفدلى المستقاة من مصادر يوثق بها ان الثوار جعلوا مراكز ثورتهم المقاطعات الشمالية التي هي افضل المقاطعات الزراعية في بلغاريا والتي يظن ان حزب الزراع فيها اقوى منه في كل جهة أخرى.

وقد نظم الثوار ثورتهم تنظيماً حسناً وبثوا جواسيسهم وعمالهم في كل مدينة وقرية وامنوا المفاوضة معهم بين جبل وجبل باشارات نارية في الليل ، ونالوا من حكومة روسيا مساعدات مالية وحربية عظيمة .

ويمتاز رجال الثورة بما يبدونه من البسالة وروح التضحية وهما اعظم مزايا الجمهور البلغاري . فان الفلاحين يحملون على الجنود حملات شديدة ويعرضون انفسهم لاعظم الاخطار حتى في القرى التي يحتلها النظاميون بعد ما يقمعون كل مقاومة فيها ويبيدون اعضاء الجمعيات الثورية من شيوعيين وزراع

اما القوات التي تقاوم ثورة الفلاحين هذه فهي عبارة عن ٣٠ الف جندي نظامي يضاف اليها عصابات غير نظامية يقودها المسيو الكسندروف الذي يسمونه ملك الجبال المكدونية وقد وضعت حكومة زانكوف كل سلطتها في يده ودعته لانجادها فاسرع بعصاباته الى صوفيا عند أول اشارة وقد وصل اليها في الوقت المناسب فادرك الملك بوريس على مقربة من فارنا في طريقه الى رومانيا فاعاده الى عاصمة بلاده بعد ما ذكره بوجوب بقائه بين رعاياه المخلصين وأخذ على عاتقه الدفاع عنه ضد الثائرين . (المدية)

دكتاتوران في المانيا

لندن ـ تدل الاخبار المقتضبة عن المانيا ان الحالة في المانيا غير عادية حيث يحتكم فيها دكتاتوران الاول امبراطوري هو الهرجستلر وزير الدفاع والاخر بافاري هو الهر كاهر ـ اما الحكم فيما اذا كانا ضدان او حليفان يتبع واحد منهما الاخر فذلك ما سوف يظهر قريبا من مجرى الحوادث والبلاغات التي تصدرها برلين وميونيخ في الموضوع غير واضحة والدوائر السياسية في لندن أميل الى الاعتقاد بأن الحركة الظاهرة في الرنخ لا يقصد بها الاحتياط ضد قيام ثورة رجعية لا حركة موجهة ضد الشيوعيين . أما الخطر الذي كان يحدق بالرنخ من توحيد أحزاب بافاريا الرجعية والتي تخضع خضوعا تاما لفون كاهر وفون هتلر فقد زال مؤقتا بانتصر يحات التي فاه بها فون كاهر والاعمال التي وجهها ضد أنصار هتلر الذين تبعث نزعتهم الاشتراكية المتطرفة أشد عوامل الامتعاض في نفس فون ـ كاهر .

وقد أثرت الظروف تأثيرا يتنافى بتخفيف حدة بافاريا في علاقاتها بالسياسة الامبراطورية واهالي برلين يبدون انزعاجهم من الاقاصيص التي تنقل اليهم بان الجنود البافارية تكاد تبلغ العاصمة الالمانية على الرغم من ان الجرائد تنكر هذه الاخبار انكارا تاما وقد عطل تعيين الحكومة الامبراطورية الهرجستلر مع اعطائه قوة اعطاء السلطة لقواد الجيش سياسة فون كاهر الذي هو من الملكيين وقد بادر هرجستلر بتعيين الجنرال فون لاسو تومنـدا نالقوة الرنخستر هر وقوميسيون حربي في بافاريا . وقد ظهر رد فعل للحركة في مقاطعات المانيا الوسطى الاشتراكية . مثال ذلك ان الشيوعيين في نارنجيا الذين أسقطوا الحكومة الاشتراكية قد اكدوا الاشتراكيين انهم يعدونهم بمساعدتهم ضد المد والمشترك

الكف عن المقاومة السلبية

منشور الرئيس ايبرت

أصدر الرئيس ايبرت المنشور التالي وهو :

« احتلت الجيوش الفرنسوية والبلجيكية بلاد الرور الالمانية في ١١ يناير احتلالا لا منافيا للحق والمعاهدات

« وعانت الرور منذ ذلك التاريخ افظع أنواع الظلم والاضطهاد . فبلغ عدد المنفيين من أبنائها اكثر من ١٣٠ الفا من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال . ولم يبق اثر للحرية الشخصية بين ملايين من الالمان واقترفت فظائع لا تعد في ابان الاحتلال . وزاد عدد الذين قتلوا امنوا طنينا على الماية ولا تزال مئات منهم في غياهب السجون .

« وثار ثائر نمو اطف الوطنية والشعور بالحق في وجه هذا الغزو غير المشروع وامتنع السكان عن العمل امام الحراب الاجنبية فالشعب الالماني كله يطأطيء الرأس اعجابا بهذا الاخلاص المتين للدولة الالمانية وهذا الثبات العظيم في أشد الساعات حرجا.

« وكانت الحكومة الالمانية قد أخذت على عاتقها العناية بمواطنيها المنكوبين بجهد طاقتها . فبلغت اعانة الرين والرور في الاسبوع الماضي ٣٥٠٠ ترليون مرك. وتقدر اعانة الاسبوع الحالي بضعفي هذا المبلغ

« وقد توقف استثمار بلاد الرين والرور واختلت الحياة الاقتصادية في المانيا المحتلة وغير المحتلة . وبتنا نخشى اذا استمرت الحال على ماهي عليه الان ان يستحيل علينا ايجاد عملة منظمة والمحافظة على حياتنا الاقتصادية وكياننا القومي لذلك يجب العمل على درء هذه الاخطار لمصلحة المانيا ولمصلحة الرين والرور معا .

« واننا الان ازاء ضرورة مؤلمة وهي ضرورة الكف عن النزاع للمحافظة على حياة الشعب الالماني والدولة الالمانية

ونحن نعلم اننا بهذا العمل نفرض على سكان البلاد المحتلة تضحيات ادبية اعظم من جميع التضحيات التي بذلت الى الان . فقد كانوا جبابرة في هذا النزاع وكانوا مضرب المثل في رباطة الجأش . ونحن لا ننسى ابدا ما عانته البلاد المحتلة من الالام وما تركه وراءهم الذين فضلوا الهجرة على خيانة بلادهم .

« وسيكون اول واجبات الحكومة الاشراف على اطلاق سراح المسجونين واعادة المنفيين الى اوطانهم . وان السعي في سبيل هذه الحقوق الطبيعية يجب ان يقدم على كل اهتمام اقتصادي ومادي .

« لقد أعربت المانيا عن رغبتها في تحمل جميع التضحيات المادية في سبيل حرية الالمان في ارض المانيا . وهذه الحرية ليست في نظرنا موضوع مساومة ومقايضة

« وان رئيس الدولة ورجال حكومته يعلنون امام الشعب الالماني والعالم كله انهم لا يقبلون تسوية تنتزع اصغر قطعة من الاراضي الالمانية . فتوقف على الدولتين اللتين اجتاحتا بلادنا وعلى حلفائهما اعادة السلم الى المانيا بقبول هذا الاساس او تحمل ما ينشأ عن رفضه من الاختلال في العلاقات بين الدول .

« ونحن ندعو الشعب الالماني الى التآزر والتعاضد في الساعات العصيبة المقبلة لان بتآزرنا واتحادنا نحبط كل مشروع يرمي الى تمزيق وحدة المانيا ونحافظ على شرف الامة وكيانها ونسترد الحرية التي هي حق من أقدس حقوقنا الطبيعية »

هذا وقد وقع هذا المنشور رئيس الجمهورية وجميع أعضاء الحكومة.

بيان اجمالي

جاءنا من ادارة مستشفى الصحة العمومية ما يلي :

٨٢ شخصا الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة
٣٠ « الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة
٥٨٠ « العيادات الخارجية
٤٣٠ « العيادات الخارجية
١١ « الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض مختلفة عادية

والصحة العمومية جيدة للغاية

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفته حسب الجاري

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس ـ

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	الايام	الفجر ع ق	الشروق ع ق	الظهر ع ق	العصر ع ق
٢٢	٦	الثلاثاء	٥٧،١٠	١٧،١٢	٨،٦	٢٨،٩
٢٣	٧	الاربعاء	٥٨،١٠	١٨،١٢	٩،٦	٢٩،٩
٢٤	٨	الخميس	٠٠،١١	١٩،١٢	٨،٦	٢٩،٩
٢٥	٩	الجمعة	١،١١	٢٠،١٢	١٠،٦	٢٩،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٢٩

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

﴿ مكة المكرمة ﴾

١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٣

الله المستعان على ما يصفون

سيدي الاستاذ الفاضل رئيس تحرير «القبلة» الغراء.

قرأت ما جاء فى العدد الماضى من صحيفتكم الزاهرة، وما ذكرتموه عن اجتنابكم الخوض فيما تخوض فيه الصحف الاخرى، عكس صفتها ووظائفها التى من اجلها انشئت فاعجبت كل الاعجاب بهذه الخطة الكريمة السامية، واكبرت جهاد «قبلتنا» المبرور، بيد أنه بدا لى رأي استميحكم العفو فى ذكره وذلك أنى أرى فى كثير من الاحيان اضطرار الصحافى للخوض فى مواضيع تأبى عليه خطته، وحالى مباديء الخوض فيها لو لا ذلك الاضطرار؛ الذي يلجئه للبحث فيما لا يجب، والخوض فيما يجتنب، وليس من ملجيء الي ذلك كله غير حب الحق والانتصار للحقيقة، وهاتان خطتان عليهما يتأسس المبدأ القويم لذوى المبادىء السليمة الصحيحة، من الصحفيين ذوى العقول الرجيحة، والاراء الصائبة الصريحة، فأقول؛

لايخفى ان القضية التي تجاهدون ويجاهد كل عربى مخلص لاجلها (وفى رأس الجميع صاحب الجلالة الهاشمية المعظم واصحاب السمو انجاله الكرام) لها من الاعداء — بعد ان القت عصاها واستقر بها النوى واخذ البارىء بناصرهم وخلصوا البلاد — من يلشرون الاراجيف والاختلاقات عنها، ويتهمون انصارها بانواع المفتريات، وهذا بلا ريب مما لا يحسن السكوت عنه لكيلا تضلل به الافكار.

بل يلجئني — غيرة على الحقيقة، وحرصا على القضية من ان يعبث بها امثال اولئك — ان ينبري كل صحافى حر، بل كل عربى نجيب، بسوقه شعور النجابة والشمم القوى، لرد مفتريات الافاكين وسرد الحقائق للمشتبهين، ليروها بيضاء ناصعة، تمزق حجب التمويه التي تحاول حائك الاهواء والاغراض نسجها ومن ذلك ما رأيناه فى احدى الصحف العربية الواردة فى بريدنا الاخير التى لا تزال تحشو اعمدتها بمثل هذه الحشويات فقد جاء فيما حاكته تلك الانامل التى اثبتت مقاومتها لقضيتنا العربية واعادة احباط ما يبذله النجباء من اقوامنا انبل ابناء امتنا لسابق عصاميتهم ومزاياهم وما من الله به عليهم من الكمالات.

بينما نرى صحف ابناء جلدتنا — عراقيها وسوريها عاليها شمالها وجنوبها وفلسطينيها، واردنها — لا تفتأ فى دفع جزئية تمس القضية وزعيمها وعموم انصارها بالحجج القاطعة البالغة، والادلة القوية الدامغة، بالصورة التي جعلت كل عربى، وعلى الاخص نحن ابناء هذه البلاد، نستهين ما سفكناه من الدماء والاموال، ونتمنى ان تكون لنا ارواح واموال اخرى لنصرفها فى هذا السبيل الاقدس المرة بعد الاخرى «ولا فخر» هذا السبيل الذى لا نخشى فيه لومة لائم؛ ولا يضرنا من ضل اذا اهتدينا، كما يعلم مما نشرته قبلتنا الغراء من مبدأ النهضة الى تاريخه — الذى لا نشك فى ان مجموع تلك المنشورات والتصريحات والمباحث هي نبذة من اقدامات زعماء القضية ورؤسائها سواء كان فى المادة أو فى المعنى، ولا نحاشى ان قلنا — وهو الامر الواقع — انهم لم يزالوا ولن يزالوا على ذلك المبدأ وتلك الحسيات رغما على من يريد جحودها، وانكارها، ومع اعترافنا بان خذلة اقوامهم اولئك المجردين عن كل عاطفة شريفة لهم شائبة اسوة بما فى معنى من أنكروا اخلاقهم وبارئهم واتوا على رسله الكرام صلوات الله عليهم بالنوء؛ ثم لهم اسوة باولئك الكفرة الفجرة، ولزعمائنا ايضا أسوة بما رموا به رسله واوليائه، مثله ما فى معنى ما رواه قرآننا الشريف عن قولهم فى نوح عليه السلام: (ان هو الا رجل يريد ان يتفضل عليكم — الخ الاية) ولا نريد بهذا الا نسبة المعنى. (فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة) وقولنا «نسبة المعنى» هى ظاهرة من تصريحات زعمائنا بقولهم اننا لا نريد الا استقلالكم بدينكم ودنياكم باى واسطة كانت وعلى يد أى شخص كان كما سيبينه ادناه وهم يقولون اننا نريد ان نتولاهم ونستعبدهم كما قال قوم نوح (ان هو الا رجل يريد ان يتفضل عليكم)

هذا وقد رأينا فى احدى صحف مصر المعتبرة مقالة بامضاء احد المصريين الى علمائها يعرض بها بسعد باشا زغلول، حتى بلغ بتعريضه ان يورد قضية عزل (الفاروق) الاعظم لسيف الله (خالد بن الوليد) رضوان الله عليهما وقوله انه ولى أحد اتباعه اباعبيدة (بهذا اللفظ وهذا التعبير) وابو عبيدة رضى الله عنه من العشرة المبشرة، الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: (لكل امة أمين، وامين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح) وقال عنه الفاروق الاعظم عند احتضاره (لو كان ابو عبيدة موجوداً هنا لوليته الخلافة اتباعا لقوله صلي الله عليه وسلم بانه أمين هذه الامة ولكن غيابه جعلنى افوض الامر الى اهل الشورى).

ثم ان هنالك شيء مما أشار اليه الفاضل غير أن هناك ايضاً بون شاسع بالنسبة للتشبيه، ولكن ماذا اصنع بسعد باشا فانه لم يوله احد الا امته باسرها، وبلاده باجمعها، اختارته واعتمدته ووثقت به بعمولاها وخالقها، وهذه عادة البشر منذ خلقهم الله، فان الامم — مسلمها ومسيحها — يثبت لنا تاريخها بان قضية سعد هى واحدة من الاف قضايا اعتمدت فيها الامم على بعض من ابنائها ورجالها كحالة اخواننا المصريين وسعدهم، اعتمدت عليهم فى شؤونها الحيوية فهل من منكر لذلك؟ وهل فى هذا غرض أو غاية؟ فلاحول ولاقوة الا بالله. وبهذه المناسبة نتمني من صميم افئدتنا لاخواننا المصريين ان يوفقهم الله ويعدهم بعنايته انيل ما يحبه ويرضاه لوطنهم وأنفسهم من يومنا هذا الى آخر أيام الدنيا.

فلنرجع الان الى بيان نبذة مما اوردته القبلة فى أعدادها السابقة مما يؤيد كلام المخلصين، ويدحض مفتريات المدلسين، اولها وابسطها الجواب الملوكي العالى على كتاب ورد من احد عظماء المسلمين فى العام الثانى للنهضة . والمنتشر في العدد (١٠٩) الملخصه فيمايلى:

قال أيده الله بعد الديباجة والثناء «سنبذل أن شاء الله المجهود والاستطاعة بالتضرع الى الكريم الجواد لتيسير تطبيق الأمثال التى ضربتموها على مايوافق حسيات وآراء من قال جل اسمه فى حقهم «ولو أنفقت ما فى الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم » إن يؤلف بين قلوبهم »

ولكن كيف بنا ياحضرة الاعز وقد أتينا من المأمن؛ وما عسى أن تكون حالة البلاد على ما فيها من الفقر والجهل أمام الحالة الحاضرة التى أحرجت من هم أشد منها قوة وقدرة «وخلفها ألف عادم» دع ياحضرة الفاضل

الاجل تأكيدكم علينا ببعث الوفود لجمع الكلمة وما هو في معنى كل ما تفضلتم به مما هو نهاية الاخلاص ومحض النصح فرجال الخدمة بين ايديكم يؤلفون الجميات وينشؤون المقالات ويقولون فينا بما لا يعلمون

لا بل اذا تأملتم مساعي صديقنا العزيز وما يقوله ويعمله لحصوله على نفوذ شخصي يصدق فيه المثل العامي « شقاء عامل لا يأكله عامل » . لا بل ما يظهر من تصدي واعتناء صحافة البلاد الاجنبية ومقدار ما تنشره في موضوعنا وحسيات عناية منار نا الاغر » الى ان قال ايده الله:

« اما المقصود الاعظم من رسالتكم للبجلة بالبعثات الى أمراء المسلمين فقبل أن أبحث عنها اري أنكم تأملون في تجني لعبيا وصيانتي لها من الوصول اليها بعد فكي — بقدرة الله تعالى — للحصر عن ابها ، ثم ووقوع عين هذا ايضا في السنة الثانية من ابني فيصل وتمكننا — الذي كل يعلمه — في ظرف أسبوع من ذلك وتحميل الترك تبعة ما في احتلا لنا لها من الجناية . ومقاومتي لوهيب والي الحجاز مع ضبقي اللاتذي منذ سنوات وهو سعود الشهور بالمرافقة وابن عم حضرة الهمام أمير نجد الحالي عندما اتفقا على التوجه من طريق المدينة الى الرياض ، ثم ارسال ابني عبد الله بالقوة اللازمة مددا له علي ابن رشيد حين تصاولا منذ العام والنصف وكانت النتيجة انهزامه في واقعة (جراب) . ولما كانت الواقعة سابقة لقدوم ابني المذكور انتصب لابن رشيد في القرية المعروفة بالشمرا وأنذره بان لا يتجاوز على شبر من أرض ابن سعود أو أدنى حق من حقوقه وبقي بها الى أن نقل ابن رشيد الى أرضه . وحبس ابني علي — الموجود اذ ذاك بالمدينة على مرأى من الاتراك — لمندوبي ابن رشيد الذين أنفذهم اليها لاشهار الرايات التي اغتنمها من تلك الواقعة.

اذا تأملتم هذا تعلمون نياتي ومقاصدي نحو الاميرين الجليلين المقصودين بتوصيتكم . مع أننا منذ ذاك الامد لا نجهل مصير الاتراك الى ما صاروا اليه اليوم . وان تلك الوقائع لهي الفرصة الوحيدة لما رعا أري به اليوم ، ولما في ظني بصراحة ما في هذا المانع — ان كان هنالك مانع — لحضرة الاميرين الاجليين كما اشرتم اليه مع علمها وقناعتها الوجدانية بحسن نيتنا وسلامة طويتنا بقدرة الله ومشيئته نحوهما ونحو كل عربي . ومن أدلتنا الباهرة أيضا على تلك النية قتال الامير حسن بن علي بن محمد بن عايض لنا في ضواحي (أبها) مساء وبقي اليه حين دخولي اليها في غدوة صباح ذلك المساء لتعييني اياه معاونا لمتصرفية عسير وقد كان ذلك . ووجود اخصاء معتمدين لكل من حضرات الامراء المشار اليهم في مثل القاهرة من العواصم ليوقفوهم على أحوال العالم وشؤونه علاوة على ذكائهم يصونني من كل مؤاخذة مما تخشونه وتحذروننا منه

ثم مولانا انما الاعمال بالنيات ، ولابد من التسبب ، ولكن يا صديقي ماذا اقول بعد مما لابد أنكم لا تجهلونه من بيعة من بايعونا عن أنفسهم بالاصالة وعن من والاهم بالنيابة . وان كتب أحد من أشرتم اليهم من الامراء التي لا يقدم عهد تاريخها عن الاربعة الشهور بأنه لا يعد نفسه الا نائبا لي في بلاده القائم بشؤونها ، وقول الآخر مع مندوبيه لنا من قبل حادثة نهضتنا ببضعة شهور بأنه علم بأن الاحسن له أن يكون واعظا يفقه العالم بواجبات دينهم وأنه ليس والامارة في شيء ويكفيني يبعث احد ابنائي ليقوم بشؤون البلاد . ما اقول ان ارادوا النكول الان هذا من طبيعة ما يسمونه بالسياسة وايس لي والبلاد المعدومة الحول والقوة التي قامت بما قامت به لضمان حقوقها الا الاعتماد على الباري جل شأنه ثم على وفاء عهود معاهديها وهي الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان الحقوق . ولا بأس يا حضرة الصديق الكامل ان احيي ذهنك بما هو من جملة منسيات مداركم السامية بجواب الجد الاكبر عبد المطلب بن هاشم لابرهة . فاني اعلم بأن غنيمتي العظيمة ورأس مالي من الدنيا هي طهارة صحيفتي ، اما اللقب بملك العرب وبحثه فاني والثناء لله لست ممن يحرص على مثل تلك الاسماء والالقاب ، ولكن لذلك اسباب لامحل لذكرها ادناها اهمية خدمة من ارام يهدمون ما تبني . وليحق لي ان اقول بذلك قبل النهضة لقيامي » — فيما قمت به مما هو معلوم .

فبل وراء قوله من ذلك التاريخ (ورجال الخدمة والجميات بين أيديكم الخ) يبقى محل أو استغراب أو أو ... الخ ولولم يكن الا هذه الجملة لكفى ولا يظن القوم ان عدم التصريح باسم الفاضل الذي كتب اليه الجواب هو اسم بلا مسمى كلا ثم كلا ، لانه بين ظهراني اخواننا المصريين ، ومن أفاضل اقوامنا المحترمين .

يعلم من كل هذا ما لا حاجة لان نبحث به لانه مشتمل على ما يتعلق بداخلية البلاد هذا من جهة وأما من الوجهة الخارجية فلا بأس ان نأتي بما هو في معنى ذلك بل مما هو فوقه وهو ما جاء ايضا في خاتمة المنشور الكريم المؤرخ في ٥ جمادى الاولى سنة ٣٣٧ والمنتشر في العدد (٢٥٥) من القبلة ما هو بالحرف الواحد:

(انا على ما قلناه وصرحنا به المرة بعد الاخرى بان مبايعينا بالذات أو بالواسطة اذا رأوا المصلحة في سوانا فهذه أيدينا واولادي اشهد من يريدونه مبسوطة وان لم نكن كذلك فنبرأ من الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ونكن من الذين عليهم لعنة الله والملائكة اجمعين وهذا كما يعلم الله سبحانه وتعالى حرصا على رابطة جامعة قوامنا ان يفتنهم الاجراء ومبغضو تجدد مجد وسؤدد علياء الاسلاف باتهامنا ونسبتنا بحب الرياسة والحرص على الجاه وكل ما هو في معنى ذلك وهو العليم الخبير . فلا تسألون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون) .

ثم وهل بعد هذا ايضا ما يقال في مآل المنشور المذكور وما يليه مما تتداوله بيننا ؟ من ذلك ما ورد في العدد (٤٥٣) من جريدتكم الزاهرة جوابا لوفد الحضرة السعودية القادم بشأن الاتفاق بصورة مخصوصة حيث قال جلالته ما ملخصه :

لابد لنا من احد هذين الوجهين الاتيين احدهما : نكون على ما كان عليه جدي وجدك واعمامي واعمامك ووالدك وما كنا عليه الى أول ساعة الحرب . ثانيهما : أن ينتخب اولوا الشأن أما ذات تلك المحترمة أو من ينتخبونه

﴿ ولا يظن ان هذا مني حرصا على جاه اولغاية ﴾
﴿ مما هو في معنى ذلك أو حسدا للامارة ﴾
﴿ على غاية تنالها فانها بل عموم خواصها ﴾ .
﴿ ورجالها ، بل كل من له وقوف علي ﴾
﴿ احوال البلاد — لا يجهل مساعدتي ﴾
﴿ ومعاونتي لها — المادية المرة بعد الاخرى ﴾
﴿ ولكن احاطتي الفكرية ترى في ﴾
﴿ هذا مصلحة لبلاد وسلامتها من المؤثرات ﴾
﴿ على ضروريات نجاح مستقبلها وهي الغاية ﴾
﴿ الوحيدة التي لم نقتحم ما أقتحمناه الا للحصول ﴾
﴿ عليها — ثم ختمه بقوله — ولا أظن أن وراء ﴾
﴿ هذا ما يتصور ﴾ ؟

ان مآل هذا الخطاب وما بحث فيه لا يبقى محلا لما يقال من (نجد) وما رمي به بخصوص أميره — صح — لا بل عظمة سلطانه فماذا تفعل الحكومة بعد كل هذه المصارحات للامراء بقولها : هلموا استلموا البلاد ونحن نكون اول جند يقاوم معكم لاجل هذه النتيجة . وتصرح للاهالي بانكم انتخبوا من تشاؤن ويدنا بيد من تنتخبونه .

ولقد جاء فيما علقته جريدتكم ايضا في العدد (٤٢٩) على ما قالته بعض الصحف المصرية ما يلي :

« ولما كانت كيفية بقاء « فيصل » بين ظهرانيهم المدة الطويلة — كيفية لا يجهلها العالم ، وكان من السهل البسيط ان يقال له : « كثر الله خيرك ومع السلامة يا حضرة الاخ » ولا حاجة لتكليفهم انفسهم والبلاد — بكل ما انشأوه واذاعوه مما اقامهم واقعدهم . فانه ليس « لفيصلنا » غاية الا اجابته لمستصرخهم وتلبيته لداعيهم وقد من الله عليه بذلك وهذه وظيفة آله وابيه وعشيرته وذويه ، معتمدون لها في كل آن وزمان ، وطارق وحدثان » .

ومما جاء أيضا في عدد (٥٠١) من قبلتكم الغراء في هذا المعنى هو:

« أن اخواننا السوريين لو قالوا لامرائنا بعد ان ادوا واجبهم ودخلوا سورية منقذين : « كثر الله خيركم » دون ان يكلفوهم باعباء سوريه — لعادوا ادراجهم وآبوا الى حجازهم ورماله وقفاره)

ومما كان جلالته قد صرح به في المنشور الهاشمي الذي نشر في عدد (٥٢٩) من « القبلة » ما يأتي :

﴿ ولا يهمنا (ومن يعلم السر ﴾
﴿ والنجوى) — كما قلنا غير مرة — أمر ﴾
﴿ رياستها ان كانت في سوري أم عراقي ﴾
﴿ أم نجدي أم يمني . ودليلنا على سقوط اهمية ﴾
﴿ تلك الرياسة وكل ما هو في معناها في ﴾
﴿ نظرنا ، تصريحاتنا وبياناتنا واعترافنا بان ﴾
﴿ الحجاز كان مربوطا في عهد الاموية ﴾
﴿ بدمشق وفي عهد العباسية بالعراق سنينا ﴾
﴿ مديدة واعواما عديدة وان لا مانع ﴾
﴿ من رجوعنا الى ما كنا عليه في ذلك العهد ﴾
﴿ يحكمون فينا بكتاب الله وسنة رسوله ﴾
﴿ واننا لا نرى الا ما تراه البلاد ﴾
﴿ وابناؤها ﴾

ثم في هذا التحرير السامي الذي بعث به جلالة مولانا المنقذ مع سمو الامير فيصل المعظم مخاطبا به جلالته عموم اخواننا العراقيين ما فيه البلاغ وهذا هو نصه :

﴿ من الحسين بن علي — الى الاماجد ﴾
﴿ النجباء كافة اخواننا اهل العراق حاضرهم ﴾
﴿ وباديهم عافاهم الاسواء ﴾

﴿ بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴾
﴿ وان تحريري هذا سيصلكم ان شاء الله ﴾
﴿ تعالى من يد ابني فيصل أنبئكم به بأني ﴾
﴿ لم أوفده اليكم الا لمحض اتفاذ رغباتكم ﴾

﴿ وطبقا لارادتكم اذ لا يهمنا ورب ﴾
﴿ الكعبة الا حصول اقوامنا على استقلالهم ﴾
﴿ ببلادهم ووحدتهم بأي صورة وشكل كان ﴾
﴿ وعلى يد أي شخص من ابنائها وحسبي علمه ﴾
﴿ تبارك وتعالى بكل ذلك وعلى كل حال ﴾
﴿ فهو جل شأنه المسؤل ان يمن على الجميع ﴾
﴿ بموجبات رحمته ومرضاته ويدفع عنا ﴾
﴿ واياكم الاسواء ويختار لنا ما كان فيه ﴾
﴿ الخيرة وصلى الله على خيرته من خلقه وآله ﴾
﴿ الطهر وصحبه الغر والسلام عليكم ورحمة ﴾
﴿ الله وبركاته ؟ ﴾

﴿ في ٤ شوال سنة ٣٣٩ ﴾

ثم تصريح جلالته اطال الله بقاءه بالامس لمندوب الحضرة الامامية مولانا يحيي حميد الدين الصنعاني بحضور الهيئة المخصوصة بالمذاكرات في شأن الوحدة ورووابطها بقوله كما في العدد (٧٠٦) :

﴿ اني لا أريد ولا قصد لي ولا غاية ﴾
﴿ الا تلك الامنية المقدسة، واني أشهد الله ﴾
﴿ على هذا وأقسم عليه بشرف محمد وآل ﴾
﴿ محمد، وان يدي ممدودة لحضرتك اذا ﴾
﴿ أردت أن تقوم بالامر (وعين هذا قاله ﴾
﴿ لمندوب ابن سعود في السنة التي قبلها) ﴾
﴿ واني أكرر قسمي واشهادي لله ﴾
﴿ وملائكته ورسله على قولي هذا واني ﴾
﴿ أول من يقاتل تحت راية من تعهد بهذا ﴾
﴿ الامر وتقبله الامة، فلا تخذوني بأي ﴾
﴿ صورة كانت مانعا، وان هذه غايتي التي ﴾
﴿ أدين الله بها وأشهده وأشهد حملة عرشه ﴾
﴿ عليها، واني عليها أحيا وعليها أموت أنا ﴾
﴿ وأولادي وكل من هو على رأيي ﴾ ؟

وعندما أبلغ سمو الامير « عبد الله » جلالة مولانا المنقذ مبادىء سلطان العدوان (رئيس احدى عشائر البلقاء) كلفه جلالته بما يأتي كما ورد في العدد (٧٢١) من جريدتكم المتبرة :

﴿ أرى أن تجمع أعيان البلاد ورؤساءها ﴾
﴿ وتخبرهم أننا لم نأت لابطاليكم ورغبتكم ﴾
﴿ لا لقتالكم او تكليفكم او غصبكم برؤسنا ﴾
﴿ وعليه فان كنتم على رأيكم ورغبتكم ﴾
﴿ وحكم الاول فما هو المدر الى رأمعاله ﴾
﴿ فان رأيتموها فلا نحتاج الى تكلفنا ولا ﴾
﴿ نحمل نتائج ما في ردعه وزجره وان ﴾
﴿ كنتم على رأيكم الاولى فخذوا ما يلزم ﴾
﴿ لارجاعه الى رأيكم بما ترونه، لانه لا ﴾
﴿ مصلحة لنا في هذا الا مصلحتكم ولا رغبة ﴾
﴿ لنا الا فيما ترغبونه ﴾

هذا من جهة حب الرياسة وما يتعلق بالاستبداد أما من جهة تزلفهم من الاجانب او ما يقولونه عن الاستعمار ويرموننا به من تسليم البلاد للاجانب وجعلها تحت حمايتها فهذا رفض معاهدة فرسايل وتهديدهم بانا اذا رفضناها لا نقبل في جمعية الامم التي يتهافت عليها ملوك العالم والتهديدات والاشكالات المحيطة بنا ثم رد المعاهدات الكثيرة التي عرضت في هذا الباب وخاتمة هذا مسئلة جمعية الامم وما في بعث سفيرنا في روما بصفة المأذونية التي تعلم من البرقية المكشوفة الاتية بنصها : —

الامير حبيب لطف الله جنيف (سويسرا)

في ٢٠ صفر سنة ١٣٤٢

نحتج باسمي لدى جمعية الامم وذلك بصرف النظر عن الوعود والعهود التي قطعها الحلفاء للعرب بواسطتي بأن الحلفاء صرحوا بصورة رسمية للعالم في نوفمبر سنة ٩١٨ءا ملخصه — ان اقتحامهم الحرب في الشرق هو لتحرير الشعوب التي رزحت اجيالا طوالا تحت مظالم الترك تحريرا تاما واقامة حكومات وادارات وطنية تستمد سلطانها من اختيار الاهالي لا لغرض فرنسا وانكلترا ان تنزل اهالي هذه المناطق على الحكم الذي تريدانه هذا اولا ثم ما جاء في المادة (٢٢) من قانون الجمعية المنضمة من جعل تقرير الانتداب موقوفا على رغبة واختيار الشعوب له وقبولهم ورضاهم بالمنتدب والتوفيق بين هذه التصريحات والحالة المشهودة في حلب ودمشق وفلسطين وسائر سوريا والعراق لا بل ما هو اعتراف محرم سوريا الاخير واستفتائها المنشور في صحفها في اوائل سبتمبر الماضي — فاننا بينما نجد رفضها لقبولنا لعدم تصديق المعاهدة المشتملة على ما ينقض هذه التصريحات البادية الذكر نجد تخامتها مستمسكة لنسخ المادة (٢٢) من مقرراتها لذا فلا يمكننا ان نقول بان تقريرها وتأسيسه [illegible] اختيار الاهالي ورغبتهم لا أصل له ولا ان نقول بأن قرارها على حكمه [illegible] على امرها وكلتا الحالتين [illegible] فيها رغبة الجمعية المنضمة منه غير انا [illegible] الحالة وسد تقديم هذا الاحتجاج [illegible] بنشره واذاعته في الجرائد ثم تسافر الى روما .

ففي هذه البرقية ثم في جوابها هذا كفاية :

وكيل الخارجية بمكة

تابع جلسة ٢٦ أجابوا كتابيا رئيس مجلس عصبة الامم على طلبي بأن بعد المناقشات مع مندوبي الحكومات الانجليزية والفرنساوية أجابوا بأن ليس يدهم السلطات الكافية للمناقشات معنا في الموضوع الاساسي . يبقى مركزنا كالسابق وحل هذه المسألة ينبغي توسط احدي الدول . الان المهمة انتهت . التفاصيل بالبوستة ننتظر أوامر جلالتكم للرجوع لروما ؟

في ١٩ صفر سنة ١٣٤٢

حبيب لطف الله

وهل بعد هذا ايضاح مولانا ما يقال ! ...

والله ما نرى من حاجة لهذا كله بعد علمه سبحانه وتعالى ولكن اتباعا لما في قوله تعالى (وذكر فان الذكري تنفع المؤمنين) فاذا امره تبارك وتعالى بتذكير المؤمنين عما امره الله به ان يبلغهم اياه ، فاحرى بنا أن نقتدي بهذه السنة ونذكر اخواننا المؤمنين وابناء قومنا المخلصين — فيتبصر ويبصرون رأيكم المفترون — وليس من يرتاب ان ليس بين جلالة مليكنا المعظم وانجاله الكرام وبين اولئك المتقصدين سابقة اختلاف او سابقة توجب ما يظهرونه من النيظ والغضب والسخط غير خدمتهم لقوميتهم وسعيهم المتواصل فيما يعلي شأنها ، ولا شك ان هذا السبب البديهي هو من اعظم المفاخر ونتمنى ان اهل السموات والارض تبغضنا في سبيله الذي اقل ما فيه مزية (اذا عز العرب عز الاسلام).

مكة : في ٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

احد قرائكم

م · س

حوادث محلية

هلال الشهر الانور

جاءنا من نيابة رآسة الوكلاء ما يلي :

وافانا بلاغ من المحكمة الشرعية يتضمن انه بالنظر الى استفاضة رؤية هلال شهر مولد سيد الورى صلى الله عليه وسلم في ليلة الجمعة المباركة يكون عيده الاول موافقا لصبح يوم الجمعه ثامن شهرنا الجاري والعيد الاخر ليلة الثلاثاء الثاني عشر منه اعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية الملك المفدى وانجاله سادتنا الامراء الفخام واسرته الكرام والامم الاسلامية عامة والامة العربية خاصة باليمن والعز والفخار — ولاعلان ذلك على صفحات القبلة الغراء نحرر لنباهتكم ؟

الغيث

هطلنا أمس غيث مدرار جرت منه السيول بغزارة فالحمد لله على افضاله

فقد ختم

فقد ختمي المنقوش عليه اسمي مسعود بن سعيد بن الشريف منصور المؤرخ بعام ١٣١٩ فقد مني يوم الثلوث الموافق ٢١ صفر سنة ١٣٤٢ فكل ما يكون مختوما به بعد فقده من السندات والاوراق وغير ذلك تعدمزورة ولا عبرة بها

مسعود بن سعيد بن الشريف منصور

اخبار خارجية

جمعية الامم

في نظر انصارها ونظر الشعوب الشرقية

خطب المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية خطبة الافتتاح في الجلسة الاولى التي عقدها المؤتمر الامبراطوري في لندن فالقى بها نظرة على شؤون الامبراطورية البريطانية خاصة وأمور العالم السياسية والاقتصادية عامة . وليس لنا أن نناقش الوزير في مقاله عن الامبراطورية التي هو أكبر وزرائها فذلك من شأنه وشأن زملائه الذين اجتمعوا معه ولو أن بعض ما جرى على لسانه في هذا الصدد يتعلق بغير مصالح الامبراطورية مباشرة

أما الذي يستوقف انظار الشرقيين في خطبة الوزير فكلامه عن جمعية الامم واطراؤه اياها والثناء على اعضائها والتنويه بسداد رأيهم في معالجة الازمات ولاسيما الازمة الايطالية اليونانية الاخيرة التي اوشكت ان تزج أوربا في حرب جديدة ومشاكل عظيمة

وايد الجنرال سطمس زميله في ثنائه على الجمعية وطلب من اخوانه الحاضرين ان يشدوا أزرها وأفاض في امتداح سلوكها في النزاع الذي نشأ بين ايطاليا واليونان

ولا ريب ان في أوربا وامبركا اقطابا سياسيين يشاطرون الوزيرين حسن رأيهم في الجمية ويتمنون لها النجاح في مهمتها ويودون لو تضاعفت قوتها وعظم نفوذها وهيبتها ويقابل هؤلاء المحبذين اقطاب آخرون لا يريدون فيها خيراً بل ينظرون اليها بعين الازدراء وقد رأينا المسيو بوانكاره يأبى على الجمية ان تعرض لمشكلة التعويض او لمعاهدة فرسايل وشهدنا السنيور موسوليني ينكر عليها حق التوسط في خلاف دولته مع اليونان حتى بعد ما اثبت اللورد روبرت سسل وسواه من اعضائها ان هذا التوسط من اختصاصها وأنها اذا اجتنبته جنت على نفسها وحطت من مقامها واضاع الغرض المقصود من انشائها

ولقد كان الشرقيون أول المرحبين بهذه الجمية لاعتقادهم انها ستكون اداة صالحة لتنفيذ المبادئ السامية التي نادى بها الرئيس ولسون ودعا ساسة العالم الى اتباعها حرصا على راحة الشعوب وسلام البشر فعلق الشرقيون على الجمية الامال وجعلوها مناط الاماني وابتهجوا بها ابتهاجا عظيما ظنا منهم انها ستكون الحكم المنصف في كل خلاف اونزاع يقع بين الشعوب ولا سيما النزاع الذي يقع بين الشعوب القوية والشعوب الضعيفة او بين الشعوب الاوربية والشعوب غير الاوربية فيبدل نظام العلاقات بينها وهو النظام الذي قام على القوة حتى الان بنظام آخر يقوم على المونة والانصاف هذا ما رسخ في اذهان الشرقيين من مهمة الجمية واغراضها قياسا على ما سمعوه من الدعوة الطيبية والاقوال البليغة في وصفها وتعريف اعمالها ومناحيها ومع ان مفكري الشرق لا يجهلون التاريخ ومع انهم يذكرون كيفية انشاء « المحالفة المقدسة » في اوائل القرن التاسع عشر ومع انهم يعلمون طبائع البشر لا تتغير بهذه السهولة والسرعة فقد تغلب الرجاء فيهم على سوء الظن لاعتقادهم ان ما اصاب اوربا من عواقب الحرب الوخيمة وما ضاع من ارواح اهلها واموالهم في التنافس والصراع فتح عيون شعوبها وولدها الي وجوب التوسل بكل وسيلة لمنع تكرر ما حدث والبس تلك القارة ثياب الحداد وصبغ ارضها بدماء الشبان من جميع الامم. ولكن اسمع ما يقول المستر بلدوين نفسه في خطبته الضافية فقد قال ان حجم الجيوش والنفقات التي تنفق على السلاح والذخيرة في اوربا اليوم اعظم منها في سنة ١٩١٤ اي في السنة التي كانت اوربا فيها مدججة بالسلاح ومقبلة على اعظم حرب عرفت في التاريخ

هذا بعض شكوى الغربيين وأما شكوى الشرقيين فهي ان جمية الامم التي أنشأت لتكون حكم العالم بين الشعوب وركنا للعدل والانصاف اتخذت وسيلة لستر اعمال تعمل باسمها وهي لا تخرج عما أجمع اقطاب العالم في ساعات الشدة على التنديد به ولو لم تكن الجمية في عالم الوجود لما تغيرت الحال التي يعانيها بعض من شعوب الشرق الا في ما يختص بالاسماء بقطع النظر عن مسمياتها

قال أصحاب نظرية « ان الحق لا يزال للقوة » في ما للقوة على الجمية ان خلاف ايطاليا واليونان الاخير اثبت صحة نظريتهم فانه لو قتل رجال البعثة الايطالية في مدينة نيس مثلا أو في فرنسا على حدود ايطاليا لما اقدمت الحكومة الايطالية على ارسال اسطول بضرب مدينة جاشيو ويحتل جزيرة كورسكا الفرنساوية

أما الشرقيون فعندهم من هذه الامثال ما لا يحصى ولا يعد وحسب المرء ان يقارن ما اغدق عليهم من الوعود في خلال الحرب ولا سيما سنة ١٩١٨ بما صاروا اليه الان وما هم صائرون اليه اذا طال المطال وظلوا يعتمدون على الوعود التي تخلب الالباب ثم تظهر في آخر الامر انها أشبه شيء بالسراب

ولقد كان المفهوم ان جمية الامم هي المنوط بها الاشراف على مراقبة الانتداب ونحوه والتحقق من مطابقة تنفيذه للغاية الاصلية التي وضع لاجلها ولكن الذي اهتمت له الجمية من الامر كله ان تتفق فرنسا وايطاليا على ما بينهما من الشؤون التي تمس مصالحهما مباشرة في سوريا فلما تم هذا الاتفاق من اسبوع وابلغ خبره الى الجمية اعلنت ان الانتداب صار ساريا على سورية وفلسطين واكتفت بهذا القدر من العناية بمهمتها الاولى وهي مصالح الذين عينت للاشراف على مصالحهم وخيرهم وهنا نهم

ان المعتذرين عن الجمية يقولون انها لا تزال ضعيفة قليلة الحول فلا يسعها ان تخرج عن جادة الحذر لئلا تفلت الدول من قبضتها وان لا بد لها من انقضاء زمان طويل تزداد فيه نفوذها وتعظم هيبتها فتستطيع معالجة جلائل الامور وتضطر الدول الى النزول على حكمها ويستشهدون على صحة ذلك بما اصدلت به ايطاليا خطتها وفات هؤلاء ان تعديل خطة ايطاليا ما نشأ من اكتراثها لرأي جمية الامم بل عما آنست ايطاليا من النفور العام في العالم واحتمال تصدي بعض الدول العظمى لها بمعونة بعض من دول البلقان

ان خيبة آمال الشرقيين في جمية الامم عبرة أخرى لهم تعلمهم ان النجاح كالسعادة لا يأتي من الخارج بل لا بد ان يعود الى جهود المرء او الشعب وان قائل الحكمة العربية وهي ما حك جلدك مثل ظفرك كان أبعد نظرا

واصدق بصرا بامور البشر من جميع ساسة اوربا الحاليين فاذا شاء الشرقيون النجاح فليعتمدوا على أنفسهم وليسعوا لترقية شؤونهم والتمسك بالفضائل التي رفعت شأن الامم الكبرى في الغرب ودولة اليابان في الشرق ويكبوا على اصلاح شؤونهم الداخلية فذلك اولى بهم وانفع لهم من الاعتماد على وسائل خارجية اظهرت التجارب عاما بعد عام وقرنا بعد قرن انها لا تصلح الا لمنفعة القوي ولا تعود الا بالفائدة على من يحسن ادارتها واستعمالها المقطم

ذنب الضب

في سياسة اوربا

جاء سقوط الوزارة الالمانية المعروفة بوزارة سترزمان بعد ما ظن انها اخذت تفلح في حل العقد والتوفيق بين مطالب الحلفاء ورغبة المانيا مخيبا لآمال الذين يتوقعون حل مشكلة التعويض وما جرته في ذيولها من المعضلات التي صارت حائلا عظيما يعوق اعادة الامور الى مجاريها المقررة لها في اوربا. ودل سقوط تلك الوزارة القوية على ان مشكلة التعويض تفاقم خطرها بما صارت اليه حالة المانيا الداخلية من تنافر الاحزاب ووقوف البلاد البافارية حكومة وشعبا موقف المعارض للحكومة المركزية في ما كانت تحاوله من تمهيد السبيل للاتفاق مع الحلفاء ولاسيما فرنسا

فموقف المانيا من جهة التعويض ازاء دول الحلفاء لم يتغير ولا تزال المشكلة الاصلية حيث كانت. نعم ان عمال الرور سيستأنفون العمل فتعود فرنسا الى أخذ الفحم الكوك لمصانع الالزاس واللورين ومسابكهما ولكن العارفين يقولون ان عمال الرور لا يمكن ان يقدموا على العمل برغبة وشوق لشدة نفورهم من الاحتلال الاجنبي فلا يرجى ان يكثر ما ينتجون من الفحم والكوك كثرة تكفي أتاتين الصهر في اللورين وهي تتجاوز ٢٥٠ اتونا لم يكن الفرنساويون يشغلون منها سوى ٣٠ أو ٤٠ لقلة الكوك

ومما هو جدير بالذكر هنا ان الحلفاء وقفوا عند البلاغ الرسمي المبهم الذي صدر من السفارة البريطانية في باريس على اثر اجتماع المسيو بوانكاره والمستر بلدوين فيها والذي قيل فيه ان ليس هنالك تنافر في وجهة نظر الفريقين ولم ترسل انكلترا جوابا ما على مذكرة المانيا الاخيرة. وربما كانت علة هذا الوقوف ان الحكومة البريطانية تتريث الى ان تقف على آراء وزراء المستعمرات الحرة في المؤتمر الامبراطوري

ومهما يكن من الامر فمسألة التعويض من وجهها الخارجي لا تزال حيث تركناها وكل ما حدث هو ان المقاومة السلبية انتهت رسميا فعادت الحالة من الوجهة الرسمية الى ما كانت عليه في أوائل هذه السنة ولكن مصادر التعويض وكيفية دفعه لا تزال معلقة في الفضاء وهي الامتحان الحقيقي والمحور الذي تدور عليه المسألة كلها

وانما يقال بالاجمال ان المحرك الاكبر في الحالة الحاضرة هناك نفور الالمان بالاجمال من معاملة الحلفاء لبلادهم ولولا خوف الاشتراكيين من قلب نظام الحكم الجمهوري الذي يدافعون عنه أشد دفاع لكانت مظاهر شعورهم هذا مثلها عند الوطنيين واحزاب اليمين واليسار المتطرفة

ويذكر القراء ان المسيو بوانكاره أشار في احدى خطبه الاخيرة الى ما يتوعد به بعض الالمان من هبوب ريح البلشفية على بلادهم وما يكون لهبوبها من العواقب الوخيمة على اوربا فهزئ بذلك وقال ان فرنسا لا تعبأ بهذه الريح فهي ركن النظام والسلام في قارة اوربا غير ان كثيرين من العارفين يوجسون شرا من ان تنتهي الحال في المانيا الى هذا المصير بسبب التشدد عليها وشدة المضايقة فيها وعجز وزارتها المتعاقبة عن اخراج البلاد من المأزق الذي باتت فيه بسبب خلافها مع الحلفاء

هذا وصف وجيز للحالة اليوم نكتفي به تاركين للمستقبل ما يخبئ من ثناياه الى ان ينكشف للعيون فان علم المستقبل عند علام الغيوب (من المقطم باختصار)

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه اذ تحقق وصفه حسب الجاري ٢

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • محرر الرئيس -

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

الافرنجي	ايام الشهر العربي	ايام الاسبوع	اذان الظهر (ع ق)	الغروب (ع ق)	اذان العشاء (ع ق)	اذان الصبح (ع ق)
٢٦	١٠	السبت	١،١١	٢١،١٢	١٠،٠٦	٣،٠٩
٢٧	١١	الاحد	٢،١١	٢٢،١٢	١١،٠٦	٣،٠٩
٢٨	١٢	الاثنين	٣،١١	٢٣،١٢	١٢،٠٦	٣،٠٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٠ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمخابرة التلغرافية (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٢٣

عيد ميلاد فخر الكائنات

نم غداً يصادف اليوم الذى ولد فيه (محمد المصطفى) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

فمرحبا بمولد خير الخلق وشفيع المذنبين ، مرحبا بطلعة امام المرسلين وخاتم النبيين ، مرحبا ببزوغ أنوار سيد الاولين والاخرين .

(الله اكبر جاد مولد احمد — وهل الفخار بغير ذاك المولد)
(ولدت به الدنيا وأشرق نورها — فتألقت كالكوكب المتوقد)
(وتجلت الايات من علم ومن — وحى ومن دين أعز مؤيد)
(لولاه لم تنل الحضارة قسطها — فى الخافقين ولم يلح من فرقد)
(فليفخر العرب الكرام بسيد — هيهات يدرك شأوه من سيد)
(فيهم الذين أحبهم واجلهم — لكانهم من غرس ذاك المحتد)

الصلاة والسلام عليك ياهادى الامم ، الصلاة والسلام عليك يامن أرسلك الله رحمة العالمين .

⁂

من هذه البطاح المباركة ، أشرقت انوار هذا النبي الكريم ، والرسول العظيم ، فاضاءت جميع الكائنات ، وبددت غياهب الجهالة والموبقات .

أجل من هذه البقاع الطاهرة ، انتشرت دعوة سيد السادات ، فنفذت الى القلوب والانت أقساها ، وخامرت العقول واستهوت افئدة ابناء (الجزيرة) من اقصاها الى أقصاها فالفت بين القلوب بعد انشعابها ، وطهرت النفوس من أقذائها وادرانها ، واماتت التفرق والتدابر والشقاق ، واحيت التآلف والتناصر والوفاق ، فجعلت هذه الامة (خير امة أخرجت للناس) بها يقتدى ، وبهديها يهتدى :

(امة ينتهي البيان اليها — وتؤول العلوم والعلماء)
(كلما حثت الركاب لارض — جاور الرشد اهلها والذكاء)
(وعلا الحق بينهم وسما الفضـ — ـل ونالت حقوقها الضعفاء)
(تحمل النجم والوسيلة والميـ — ـزان من دينها الى من تشاء)
(وتنيل الوجود منه نظاما — هو طب الوجود وهو الدواء)

جاء السيد الاعظم بمصباح الهدى ، فاقتبس منه من هدام الله من الخلق ، وحمل الدعاه ما اقتبسوه فانتشرت تعاليم القرآن ، واستنارت الامم بانوار العلم والعرفان ، فبلغت الحضارة والمدنية الصحيحة مبلغا لايسمح به الزمان فى كل آن .

كل ذلك بفضل (النبي الهاشمي) صلى الله عليه وعلى آله وابنائه ، فروع الدوحة المحمدية ، الذينم ذرية البتول ، وورثة الرسول ، من لايجحد حقهم الا الذين غضب الله عليهم واعدلهم عذاب الهون .

(وان قوما رجوا ابطال حقكم — امسوا من الله فى سخط وعصيان)
(لن يدفعوا حقكم الا بدفعهم — ما انزل الله من آى وقرآن)

وانا لنغتنم هذه الفرصة ، لنرفع فروض التهانى والتبريك ، الى اعتاب صفوة العترة المصطفوية وواسطة عقدها ، محيى ما ثر امة جده الاعظم ومنقذها ، صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله ، والي العرب والمسلمين عامة وقرائنا خاصة ، سائلين الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيدنا جميعا الى ما فيه الفلاح فى الدنيا والاخرة ، وأن يوفقنا عموما الى صالح الاعمال بحرمة سيد الانام عليه الصلاة والسلام .

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الي حضرة مدير المعارف بالمدينة المنورة الشيخ عبد القادر طرابلسى

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الخامسة الي مدير المدرسة الراقية بالمدينة المنورة السيد حسين طه

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى مدير المدرسة التحضيرية بالمدينة المنورة الشيخ ماجد عشقى

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى السيد احمد صقر

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الي السيد محمد صقر

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الي الشيخ محمد سالم

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الي الشيخ محمد سعيد

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الي الشيخ محمد الكتانى

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الي الشيخ هاشم الكماخى

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الي قائد مفرزة العقبة ومدير شرطتها الزعيم اسماعيل خان.

للعظة والذكرى

— ٩٢ —

ثم قال لهم « خذوا فى اوعيتكم » فاخذوا حتى ما تركوا فى العسكر وعاء الا ملؤه وأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اشهد ان لا آله الا الله وانى رسول الله لايلقى الله بها عبد غير شاك فيحجب عن الجنة » وفى رواية « الا وقاه الله النار » وتقدم نظير ذلك فى الرجوع من غزوة الحديبية ولا مانع من التعدد وهو من خلط بعض الرواة ولعل هذا كان بعد ان ذبح لهم طلحة بن عبدالله جزوراً فاطعمهم وسقاهم فقال له صلى الله عليه وسلم « أنت طلحة الفياض » وسماه يوم احد « طلحة الخير » ويوم حنين « طلحة الجود » لكثرة انفاقه على العسكر وعن بعض الصحابة قال : « كنت فى غزوة تبوك على نحى السمن فنظرت الى النحى وقد قل ما فيه وهيأت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فوضعت النحى فى الشمس ونمت فانتبهت لخرير النحى فقمت فاخذت رأسه بيدى » فقال صلى الله عليه وسلم وقد رأى ذلك « لو تركته لسال الوادى سمنا » وعن العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال : « كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فقال لبلال رضى الله عنه « هل من عشاء » فقال والذى بعثك بالحق لقد نفضنا جربنا فقال « انظر عسي ان تجد شيأ »

فاخذ الجرب ينفضها جرا باجرا فاقتم التمرة والتمرتان حتى رأيت فى يده سبع تمرات ثم دعا بصحفة فوضع التمر فيها ثم وضع يده على التمرات وقال: «كلوا باسم الله» فاكلنا ثلاثة انفس واحصيت اربعا وخمسين تمرة اعدها عداً ونواها فى يدى الاخرى وصاحباى يصنعان كذلك فشبعنا ورفعنا ايدينا فاذا التمرات السبع كما هى فقال «يا بلال ارفعها فانه لا يأكل منها احد الا نهل منها شبعا» فلما كان من الغد دعا بالتمرات فوضع صلى الله عليه وسلم يده عليهن ثم قال «كلوا باسم الله فاكلنا حتى شبعنا وانا لعشرة ثم رفعنا أيدينا واذا التمرات كما هى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لولا انى أستحى من ربى لاكلنا من هذه التمرات حتى ترد الى المدينة من آخرنا» فاعطاهن غلاما فولى وهو يلوكهن ولما وصل صلى الله عليه وسلم تبوك أرسل خالد بن الوليد رضى الله عنه فى أربعمائة فارس الى اكيدر بن عبد الملك النصرانى وكان ملكا عليها من قبل هرقل بدومة الجندل وذلك حصن وقرى بينها وبين الشام خمس ليال وقال له «انك ستجده ليلا يصيد البقر» فانتهى اليه خالد وقد خرج من حصنه فى ليلة مقمرة الى بقر يطاردها هو واخوه حسان فشدت عليه خيل خالد فاستأسروا اكيدر وقتلوا حسانا وكان عليه قباء من ديباج مخوص بالذهب فاستلبه خالد وبعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدومه فجعل المسلمون يلمسونه بايديهم فيعجبون منه فقال صلى الله عليه وسلم «تعجبون من هذا فو الذى نفسى بيده لمناديل سعد فى الجنة أحسن من هذا» وهرب من كان معهما فدخلوا الحصن وأغلقوه ثم أجار خالد أكيدر من القتل حتى يأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يفتح لخالد دومة الجندل وصالحه على ألفى بعير وثمانمائة فرس وأربعمائة درع واربعمائة رمح ففتح الحصن فدخله خالد واخذ ما صالحه عليه وخمسه ثم قدم باكيدر على النبى صلى الله عليه وسلم فحقن صلى الله عليه وسلم دمه وصالحه على الجزية وخلى سبيله وكان هرقل مقيما بحمص وفى هذه الغزوة كتب له صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام وسيأتى ذلك ان شاء الله تعالى فى مكاتباته صلى الله عليه وسلم وأتاه صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك صاحب ايلة ومعه أهل جرباء تأنيث اجرب بعد وبقصر وهى قرية بالشام وأهل أذرح بالذال المعجمة والراء المضمومة والحاء المهملة مدينة هناك وأهدى صاحب ايلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم برداً فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعطاء الجزية بعد أن عرض عليه الاسلام فلم يسلم وكتب له ولاهل ايلة كتابا صورته: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا امنة من الله ومحمد النبى رسول الله ليحنة بن رؤبة وأهل ايلة سفنهم وسيارتهم فى البر والبحر، ولهم ذمة الله تعالى ومحمد النبى صلى الله عليه وسلم ومن كان معهم من أهل الشام وأهل اليمن واهل البحر فمن أحدث منهم حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه وانه لطيبة لمن أخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يردونه ولا طريقا يريدونه من بر أو بحر» وكتب لاهل اذرح وجرباء ما صورته: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد النبى صلى الله عليه وسلم لاهل اذرح وجرباء انهم آمنون بامان الله وامان محمد صلى الله عليه وسلم وان عليهم مائة دينار فى كل رجب وافية طيبة والله كفيل بالنصح والاحسان الى المسلمين» وصالح اهل مينا على ربع ثمارهم وأقام صلى الله عليه وسلم بتبوك بضع عشرة ليلة وقيل عشرين ليلة ولم يأت كيداً وفر الناس من أهل الكتاب وغيرهم رعبا منه صلى الله عليه وسلم عند سماعهم بمسيره فكان من الحكمة فى هذه الغزوة ما حصل من اغاظة الكفار وظهور عز المسلمين وفضيحة المنافقين واذلالهم واستشار صلى الله عليه وسلم صحابه فى مجاوزة تبوك فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه «يا رسول الله ان كنت أمرت بالسير فسر» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لو أمرت بالسير لم استشركم فيه» فقالوا «يا رسول الله ان للروم جموعا كثيرة وليس بها احد من أهل الاسلام وقد دنونا وقد افزعهم دنوك فلو رجعنا هذه السنة حتى ترى ويحدث الله أمراً» وأخرج البيهقى من عبد الرحمن بن غنم ان اليهود قالوا له صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة «يا أبا القاسم ان كنت صادقا انك نبى فالحق بالشام فانها أرض المحشر وأرض الانبياء فصدق ما قالوا فغزا تبوك لا يريد الا الشام فلما بلغ تبوك أنزل الله عليه آيات من سورة بنى اسرائيل «وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها» الآيتين فامره الله بالرجوع الى المدينة وقال فيها محياك ومماتك ومنها تبعث فرجع صلى الله عليه وسلم فقال جبريل «سل ربك فان لكل نبى مسئلة» وكان جبريل له ناصحا وكان النبى صلى الله عليه وسلم له مطيعا قال فما تأمرنى أن أسأل فقال جبريل «قل رب أدخلنى مدخل صدق» الآية ثم انصرف صلى الله عليه وسلم قافلا الى المدينة وبنى فى طريقه عشرين مسجداً وكان فى بعض الطريق ماء قليل جداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من سبقنا الى ذلك الماء فلا يستقين منه شيأ حتى نأتيه فسبق اليه نفر من المنافقين فاستقوا الماء الذى فيه فلما أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه فلم يجد فيه شيأ فقال من سبقنا الى هذا الماء فقيل له فلان وفلان فقال أو لم انههم ان يستقوا منه شيأ حتى آتيه ثم لعنهم ودعا عليهم ثم نزل فى موضع الماء ومسحه بيديه دعا بما شاء ان يدعو به فجرى الماء وصارله حس كحس الصواعق فشرب الناس واستقوا حاجتهم منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيتم أو بقى منكم أحد لتسمعن بهذا الوادى وقد أخصب ما بين يديه وما خلفه أى وهذا خلاف عين تبوك التى تقدم له فيها ما يشبه هذا حيث قال لمعاذ يا معاذ يوشك ان طالت بك حياة ان ترى ما هنا ملىء جنانا لان تلك العين كانت عين تبوك وهذا عند منصرفه من تبوك وأجمع رأى من كان معه من المنافقين وهم اثنا عشر رجلا وقيل أربعة عشر وقيل خمسة عشر رجلا على ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العقبة التى بين تبوك والمدينة فقالوا اذا اخذ فى العقبة دفعناه من راحلته فى الوادى فاخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك فلما وصل الجيش العقبة نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يسلك العقبة فلا يسلكها أحد واسلكوا بطن الوادى فانه أسهل لكم وأوسع فلما سمع المنافقون النداء، أسرعوا وتلثموا وسلكوا العقبة وسلك الناس بطن الوادى وسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة وامر عمار بن ياسر رضى الله عنهما ان يأخذ بزمام ناقته صلى الله عليه وسلم وأمر حذيفة بن اليمان رضى الله عنهما ان يسوق من خلفه وفى دلائل النبوة للبيهقى عن حذيفة رضى الله عنه قال كنت ليلة العقبة آخذاً بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقودها وعمار بن ياسر يسوقها او انا أسوقها وعمار يقودها اى يتناوبان ذلك فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فى العقبة اذ سمع حس القوم قد غشوه فنفرت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سقط بعض متاعه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر حذيفة ان يردهم فرجع حذيفة اليهم وقد رأى غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه محجن فجعل يضرب وجوه رواحلهم ويقول اليكم اليكم يا أعداء الله فاذا هو بقوم متلثمين وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم صرخ بهم فولوا مدبرين فعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على مكرهم به فانحطوا من العقبة مسرعين الى بطن الوادى واختلطوا بالناس فرجع حذيفة رضى الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عرفت احدا من الركب الذين رددتهم قال لا كان القوم متلثمين والليلة مظلمة وفى رواية ان حذيفة رضى الله عنه قال عرفت راحلة فلان وفلان قال هل علمت ما كان من شانهم وما ارادوه قال لا قال أنهم مكروا وارادوا ان يسيروا معى فى العقبة فيزحمونى ويطرحونى منها الى الوادى وان الله أخبرنى بهم وبمكرهم وساخبركما بهم فاكتماهم ولما اصبح صلى الله عليه وسلم جاء اليه أسيد بن حضير فقال «يارسول الله ما منعك البارحة من سلوك الوادى فقد كان أسهل من العقبة» فقال «أتدرى ما أراد المنافقون» وذكر له القصة فقال «يارسول الله قد نزل الناس واجتمعوا فمر كل بطن ان يقتل الرجل الذى هم بهذا وان احببت فبين أسماءهم والذى بعثك بالحق لا ابرح حتى آتيك برؤسهم» فقال «انى أكره أن يقول الناس ان محمداً قاتل بقوم حتى اذا اظهره الله بهم أقبل عليهم يقتلهم» فقال يارسول الله «هؤلاء ليسوا باصحاب» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أليسوا يظهرون الشهادة» ثم جمعهم صلى الله عليه وسلم وأخبرهم بما قالوه وما أجمعوا عليه فحلفوا بالله ما قالوا ولا أرادوا الذى ذكر فانزل الله «يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا» الآية. (يتبع)

حوادث محلية

مراسم العيد الميمون

تبلغنا رسميا من مقام صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضى القضاة ونائب رئيس الوكلاء الفخام انه سيجرى الاحتفال بعيد مولد فخر الكائنات عليه افضل السلام وازكى التحيات فى هذه الليلة (ليلة الثلاثاء الموافق ١٢ الجارى) وفى صباحها (فى الساعة الرابعة) تجرى بالقصر العالى الملوكى مراسم التهانى والتبريك لجلالة المنقذ الاعظم مليكنا المفدى نصره الله تعالى وبهذه المناسبة سيصير تعطيل الدوائر الرسمية طيلة يوم غد ابتهاجا بهذا العيد الميمون اعاده الله على جلالة ولى النعم وانجاله الكرام والامة العربية والمسلمين كافة بالخير والفلاح.

اعلان

من مركز بلدية العاصمة:

ان البلديات قد نبهت على عموم الباعة وأرباب الدكاكين باحضار ما لديهم من المكاييل والموازين والذراريع لتدقيق صحة عيارها ووضع الاشارة السنوية عليها وزيادة فى اعلام العموم بادرنا بنشر هذا ومن تأخر عن احضار ما عنده يجازى بما ينص عليه القانون.

١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

اخبار خارجية

الاستعمار في افريقيا

لندن في ١٧ منه : ان المذكرة التي وضعها مجلس اتحاد غرب افريقيا وشرق افريقيا فرع غرفة تجارة لندن والتي تقدمت للجنة الخصوصية بينما تعترف بالاهمية الملومة على النقل تقول ان احسن طريقة دائمة التأثير هي تخفيض المصاريف في تحسين افريقيا الاستوائية مثل نولون السكك الحديد ونولون المحيط   رويتر

الصرب والمسلمون

روى مراسل «الكوريري دولاسيرا» في تريست أنه حدث عراك خطير في «ربيور» من بلاد البوسنة بين الصرب والمسلمين.

وقد جرح ١٤ من المتعاركين جراحا بالغة وجرح خمسون جراحا خفيفة ودمر الجامع الاسلامي ومكتب رجل مسلم من رجال الاعمال بالقنابل وقبض على عدد كبير من المسلمين.

البلشفية واليابان

كانت الحكومة البلشفية الروسية قد ارسلت الباخرتين لنين وسمفرو بول لاعانة منكوبي الزلزلة اليابانية فلما بلغتا ميناء كوبي امرتها الحكومة اليابانية بعودتها لانها اشتبهت في وجود منشورات شيوعية معها

المؤتمر العربي

الاردني الاول

— ٢ —

فدعت الى عقده الجمعيات الاردنية وضربت له موعداً يوم ١٥ تموز سنة ٩٢٣ فاوفدت الطائفة من انحاء فلسطين وشرق الاردن مندوبيها فبلغ عددهم ٥٥ نائبا وكلهم من الوجهاء والادباء والمفكرين ورجال الصحافة والمحامين والمزارعين فعقدوا عشر جلسات متواليات بحثوا فيها في أهم الشؤن باهتمام عظيم تجلت فيه الوطنية والاخلاص بأتم معانيها وقد احتدم في بعض الجلسات جدال عنيف جداً للخلاف في الاراء وفي الجلسة الاخيرة انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية لتعمل على تنفيذ قراراته بالطرق المشروعة»

وبعد ان ذكرت خلاصة أعمال المؤتمر التي هي عبارة عن (٣٠) مادة من المواد المهمة ختمت الاذاعة والملحق بها بما يلي:

«الامة تتألم والحالة تزداد سوءا فشمروا ايها الاخوان عن ساعد الجد ونظموا صفوفكم وسيروا في نهضتكم سير المتزن بحقه فان لكم حقا صريحا مغصوبا. تسلحوا بالاتحاد والثبات ففي الاتحاد والثبات ما يوصلنا الى النتيجة العادلة الحكيمة التي آلينا على انفسنا ان نصل اليها بقلوب مطمئنة

سيروا بعون الله فانتم مظلومون واذا رأيتم ايدي الفساد تامت فاقطعوها ودعاة الاخصام يبثون في كل ناد فاهزؤا بهم

قولوا لنا ربكم ماذا يريد الخصم؟ أيريد ان نقره على حالة مؤلمة ونسير باختيارنا الى الاضمحلال؟ نحن طلاب اصلاح ونريد ان نرى النور. نريد ان نحيا بالمحبة والسلام في دائرة تعاليم الكنيسة. نريد ان نتخلص من الروح القديم ونتسلح بروح التجدد. الحياة ميدان واسع للعمل ولا يصلح للبقاء والتقدم الا طلاب البقاء والتقدم.

ان لنا من صدق وطنيتك وصحة عزيمتك أيها الشعب الكريم وحبك للاصلاح ومتانة عقيدتك الدينية ما يضمن لنا النجاح ويبشرنا بحسن المآل والله من وراء القصد»

اقوال الصحف

نقود المملكة الهاشمية

تحت هذا العنوان كتبت زميلتنا «روضة البحرين» التي تصدر في طنطا بالعدد (١٩٣) مقالا ضافيا بمناسبة افتتاح دار ضرب النقود العربية الهاشمية وبعد أن شاركتنا زميلتنا بسرورنا لهذه المناسبة والسرور الذي شمل انحاء البلاد قالت:

«أنهم يسيرون الى الامام في سبيل الحياة الاقتصادية بخطوات واسعة الى الحضارة والمدنية وانا لنوجه الى تلك الهمة الابية همة صاحب الجلالة الهاشمية «الحسين بن علي» كل ثنائنا. ونشكر صاحب زميلتنا كل الشكر لجهوده العظيمة التي بذلها في ذلك الصدد. ونشارك الشعب الحجازي في سروره ونحمد سيرهم الى سنة اسلافهم وآبائهم بناة المجد وساداته. اولئك الذين خضعت لهم هامة الدنيا وطأطأت لهم رأس السماء. فلا غرو ان نهض اشبال لهم بحميتهم الموروثة عن آبائهم يبنون المجد بأيدي عزائمهم ويضعون الحجر الاساسي لقصور النهوض المنيعة. قوم نظروا بعين بصائرهم فعز عليهم ان يكونوا عالة على كاهل غيرهم ثم عز عليهم ان يؤتى اليوم بالاموال من بلاد غير بلادهم ومن صنع ايد غير أيدي مواطنيهم. فيكونوا مدينين لغيرهم بذلك الصنيع أولئك الاعراب وتلك حميتهم فليهنوا مادا موا مترسمين سبل للفالي بزوغ شمس مجدهم القديم بما ضمنوا اليه من فخرهم الطريف فخر الجد والعمل فخر الاقدام، فخر الشجاعة والنخوة العربية

ولقد زادنا سروراً تلك العبارة التي جاءت ضمن ذلك المقال (وكان كل ذلك على ايدي صناع وعمال كلهم من الوطنيين ابناء هذه البلاد).

السياسة : عدد ٢٨٩ (مصر)

الانتداب لسوريا وفلسطين

تقريره رسميا

من مقال بتوقيع الفاضل (ن. ش) علق فيه على قرار جمعية الامم ما ملخصه:

«أما كون عصبة الامم مأساة مفجعة ومضحكة جداً فلا نرانا في حاجة الى بيانه. واكثر الناس ضحكا عليها وعلى اعضائها امرتهم في الحرية الحقيقية والديمقراطية الصحيحة واعظمهم اخلاقا واكرمهم نفوسا نريد بهم الامة الاميركية. وهذا ما منع هذه الامة الكريمة حتى الان أن تتلوث بادرانها وتلبس وجهين وتكون لها سيرة تخالف سريرتها.

سؤال نريد الجواب عنه : لماذا تقبل سوريا وفلسطين انتدابي انجلترا وفرنسا اللذين فرضتهما عصبة الامم ولا تقبل فرنسا حكم جمعية الامم في كل مسألة أريد عرضها عليها من السار الى سيلزيا الى التعويضات الالمانية؟

وجواب هذا السؤال: لان سوريا وفلسطين ضعيفتان وفرنسا قوية. أي أن كل شيء من شؤون هذا الخلق لا يزال مرجعه الى القوة. فالقوي يأكل الضعيف والضعيف تهضم حقوقه ولا مغيث له. وهذا بعد حرب الحرية والمساواة والاخاء وانصاف المظلوم من ظالمه وأشباه هذه المبادىء التي رفع بها الحلفاء عقائرهم أيام الحرب وفسروا أشداقهم متظلمين مستكينين ولم يطبقوا تلك الاشداق الا على كل أمة صغيرة مستضعفة» الى ان قال :

«سيرى المستعمرون فيهما ان لحم أهلهما كان مراً وان ابتلاعهم لا يكون بمثل السهولة التي يحلمون بها ويرجونها.

قالوا : ان هذا الانتداب بات نافذ المفعول رسميا بعد ما عقدت فرنسا وايطاليا اتفاقا على بعض المسائل في سوريا. ايطاليا الديمقراطية البالغة اقصى الديمقراطية في ظلال أصحاب القمصان السوداء تساوم فرنسا على منافع مادية ثم اذا تمت لها هذه الصفقة التجارية لم تبال أن يباع السوريون بيع السماح. وقد تسمعهم يقولون لك ان مبادىء الفاشستي هي غاية ما يسعى اليه محبو الكمال على قدر ما يستطاع الكمال بين الناس. ولكننا عرفنا مبادىء الفاشستي من قبل فلم يزدنا الخلاف الايطالي اليوناني والخلاف الايطالي اليوجوسلافي بتلك المبادىء علما.

يحاول الحلفاء جهد طاقتهم أن يدرأوا البلشفية عن بلدانهم ومستعمراتهم بوسائل الاقناع وغير الاقناع. ولعمرك لا أدري لم لا تلقي سوريا وفلسطين أنفسهما في أحضان البلشفية وتدخلان حظيرتها عن طواعية وهما تريان انها لقمة سائغة في حلوق المستعمرين. نقول المستعمرين وهل هما الا مستعمرتان فعلا ان لم تكونا مستعمرتين قولا.

يوشك أهلوهما لولا حرمة أشياء كثيرة نعنيها ولا نسميها أن يقولوا «حي على البلشفية» وسيقولونها أو يقضي الله أمراً كان مفعولا. ولكن عسى أن لا يقولوها».

(الكمال) : عدد (طنطا)

في التربية والاخلاق

طرق دراسة العقل

ان الانسان يمكنه أن يدرس عقله بنفسه كما يمكنه أن يدرس عقول الناس وتوجد طريقتان هامتان لدراسة العقل : الاولى طريقة باطنية والاخرى ظاهرية أما الطريقة الباطنية فهي طريقة درس الانسان لخواطره بنفسه وصعوبتها في أن يجرد الانسان من نفسه شخصا آخر يراقب أفكاره وهو اجسه فكأنه يقسم نفسه شطرين أحدهما مراقب (بالكسر) والاخر (بالفتح) واذا فرض امكان ذلك فالعقول تتفاوت وتتباين لدرجة أنه لا يوجد عقلان متشابهان وبهذا تنوعت الافهام وتعددت النتائج وأشكل الامر من أجل ذلك. غير ان علماء النفس قربوا للباحث طريقا فقالوا اذا تقاربت الافكار يمكن الاتفاق موقتا على جملها قاعدة يحسن السير عليها في كثير من الاحوال. أما الطريقة الظاهرية فتنقسم الى قسمين طريقة الملاحظة وطريقة التجربة فالملاحظة ترينا أطوار عقول الناس بعلامات خاصة فاذا لاحظ الانسان مثل هذه العلامات ودرسها في نفسه أولا سهل عليه أن يقرأ ما فيمن يخالطهم ويعرف ما يجول بخواطرهم واسمى هذه هي الفراسة وبها يدرس الانسان العقول المريضة أو المتوهمة والقاصرة

وأما طريقة التجربة فهي تقتضي اجراء التجارب في العقل على النمط الذي يجري به على الجسم في مباحث علم وظائف الاعضاء ولذلك تستلزم دراسة المجموع العصبي دراسة تامة.

اذا ذل العرب ذل الاسلام

كتب الاديب الفاضل صاحب التوقيع افتتاحية رصيفتنا « الحقيقة » الغراء تحت هذا العنوان فقال حفظه الله تعالى :

اصدر مقالي هذا بما رواه أبو يعلى بسند صحيح ليعلم بعض اخواننا العرب الذين يظنون ان بتقوية الرابطة القومية العربية اخلالا بالرابطة الدينية حتى صار احدهم اذا ذكر اسم العرب امامه ينقبض ذهابا منه الى انها كلمة لا يرضى عنها صاحب الشرع الاسلامي وغاب عنه ان الشرع لا يقوم ولا يحمي ذماره الا اذا قوى العرب وهم اعظم اركانه واقوى دعاماته ونسي ان غير العربي لا يفهم من القرآن الذي هو اساس الشرع شيئا في حين ان الطفل العربي والمرأة العجوز يفقهان كثيراً من معاني آياته من تلقاء انفسهما

اكثر من يروج هذه الفكرة هم دعاة الاعاجم في بلادنا من ارباب الصحف وآخرين مأجورين أو مخدوعين حتى ان صار علامة فارقة لهؤلاء الدعاة انهم يدندنون باسم الاسلام والمسلمين كثيراً ويعلم الله ان من وراء خداعهم هذا اضعافا للرابطة العربية بيننا وأماتة للروح القومية فينا

لا ادري كيف يعتقدون ان ذلك مناف لروح الدين مع أن الدين بني على اللغة العربية والنبي العربي ، والقرآن العربي وعلى ملوك العرب وقوة العرب منذ ظهر الى هذا اليوم فما هذا الجدل الباطل والمغالطة الصريحة . لماذا يثبطون الهمم من الدعاية لاتحاد عربي قائلين ان ذلك متعذر تحقيقه ويدعون الناس لاتحاد اسلامي أعم واشمل واصعب تحقيقيا وابعد منالا فان صدق هؤلاء بكلامهم أفلا يكون الاتحاد العربي مرقاة لما يطلبونه من الجامعة الاسلامية وماذا يضر هذه الجامعة اذا حصرنا اهتمامنا بترقية عنصرنا

هذه حقيقة ظاهرة اذا عذرنا العامي البسيط بعدم ادراكها فما عذر الصحافي الشهير والمحنك الكبير والمنور الخطير بعدم فهمها وراحتنا من هذه الدعاية المريضة التي يراد بها اطفاء النور العربي . وما قول هؤلاء الدعاة الاعاجم بالنهضة القومية التركية التي اتخذها الاتراك قبلة لهم ومعتقداً راسخا لا يتزلزل أليس بذلك اكبر عظة لنا معشر العرب

أي قوة تمنعنا من التمسك بلغة امتنا وعادات اسلافنا ومميزاتنا القومية التي لا يتحقق كوننا أمة الا بها وهل بهذا ما يغضب الاتراك ويجعلهم ناقمين ان كانوا ينقمون ذلك فلماذا يجيزونه لانفسهم ويجيزه لهم دعاتهم . فالحق الذي ناتي الله عليه هو ان حياة الاسلام وصلاحه وعزه بحياة العرب وصلاحهم وعزهم كما هو المفهوم من قوله عليه الصلاة والسلام « اذا ذل العرب ذل الاسلام »

فليتق الله ابناء هذه الامة الذين يحتكرون التدين فقد ظهر الصبح لذي عينين فاتركونا مما تدعوننا اليه واعملوا لما فيه خير الوطن العربي والامة العربية وسيروا على بركة الله والله الموفق

جاه ابن العميد

سورية الشمالية: عدد (١٧٥) (حلب)

لا اهلا بالزائرين

ولا مرحبا بالقادمين

جاء في برقية لرصيفتنا المقطم من عمان ان سلطان العدوان وابناؤه الثلاثة فروا الى سوريه الشمالية بعد ان شقوا عصا الطاعة على حكومة سمو الامير عبد الله المعظم واندفعوا وراء دسائس اولي المآرب والمفاسد ليقوموا بالقاء العراقيل في وجه حكومة الشرق العربي الفتية ، ولعل الذهب الصهيوني كان الدافع الاكبر لهم على مناهضة حكومتهم العربية التي انتشلها سمو الامير من براثن الصهيونيين وبعث الامال في الصدور بتعديل بريطانيا العظمى خطتها في فلسطين

واذا صح خبر قدوم « العدوان » الى جهاتنا فنحن نأمل من دولة الانتداب ان تردهم على اعقابهم اتقاء لشرورهم فقد كفانا وجود اشقياء الاتراك في ضواحينا ولا نود ان نضيف الى هؤلاء الاعداء قبيلة العدوان !!

بريطانيا ومسألة التعويضات

بقاء الخلاف مع فرنسا كما كان

مما قاله اللورد كرزن:

إن النتائج قد زيفت جميع ما كان يؤمل من احتلال الرور . وكان بعيداً من الخاطر اجراء احتلال عسكرى عظيم طويل الامد فعندما ظهر انه لا بد من الاحتلال انسحب الطليان . ولم يكن بد من ان تكون عواطفنا وشعورنا مع حليفتنا القديمة التي نثق بها كما جرى بالفعل . ولم تكن لنا اقل رغبة في الانحياز الى جانب المانيا او حرمان فرنسا مما يستحق لها . ولكن لم يكن لنا بد من ان نهتم نحن ايضا بما يستحق لنا فلا ننظر الى الامر بعين العاطفة

واذا اقتصرنا على الوجهة العملية وحدها فاننا ننظر بقلق متزايد الى سياسة الضايقة التي نرى انها لا تثمر ثماراً صالحة ومملوءة بالمصائب والشكايات والخراب . اما اقتراحات بريطانيا في صدد مسألة الرور فانها مشربة بحسن النية وعدم التحيز . ولكنها قوبلت لسوء الحظ بجواب غير ملائم من فرنسا وبجواب آخر من بلجيكا لا يفضله كثيراً . وقد نشر هذان الجوابان على العالم فلا حاجة بي الى تلخيص فحواهما او ملاشى . وقد شعرت بخيبة عظيمة من نتيجة تدخلنا المشرب بالاخلاص والمقابل بالجحود .

نحن لا نضمر فلا على ظفر حليفتنا في الرور . فاذا كان يصح ان يسمي ما وقع ظفراً فنحن نرحب به كما كنا ننصح به . ولكن هل اصبحنا اقرب الى التسوية مما كنا سابقا ؟ هل نبتدى تأدية التعويضات ؟ انها اسئلة وضعها حيوي والاجابة عليها حيوية

ان الحكومة الفرنسوية تعلم اننا ننتظر ونتوقع منها اقتراحات الرور التالية . ولا بد ان تكون وزارة الخارجية الفرنسوية قد توقعت انقطاع المقاومة السلبية منذ حين فلا بد والحالة هذه ان تكون التدابير التي تتخذ على اثر ذلك قد وضعت اجمالا ان لم تكن قد وضعت بالتفصيل . فنحن مستعدون لتلقيها وللبحث فيها بروح الولاء

ان مركز بريطانيا في منطقة كولونيا التي تحتلها يعطيها الحق في ان تستشار في كل تسوية محلية . وليس في نيتنا ان نترك ذلك المركز . ثم ان مطالبنا في شأن التعويضات تجعل من المستحيل ان تتم تسوية كهذه بدون أن تكون لنا يد فيها . وان ما لنا من الشأن في انعاش اوربا الاقتصادي الذى يؤثر فينا من بعض الوجوه اكثر مما يؤثر في جيران المانيا المتاخمين لها يجعلنا نتوق الى التوصل الى حل نهائي

متفرقة

افلاس الشركات التجارية

نشرت جريدة « دايلي اكسبرس » الغراء من مكاتبها في نيويورك جاء فيه ان شركتين كبيرتين قد توقفتا عن العمل . ويعزى توقفهما الى كساد التجارة في الاسبوعين السابقين لان الجرائد لم تستطع ان تنشر اعلانات بسبب اعتصاب الطباعين

البلشفيك في اميركا — يؤخذ من بعض الاحصاءات ان عدد البلشفيك في اميركا بلغ في الاشهر الاخيرة مليونا وخمسمائة الف شخص وان ما انفق على بث الدعوة البلشفية في العام الماضي زاد في الولايات المتحدة على ثلاثة ملايين دولار

ويؤكد العارفون على حقيقة الامور ان مدينة نيويورك هي مركز البلشفية في الولايات المتحدة واذ دعاتها منتشرون في كل مكان في الجيش والاسطول والنقابات والمناجم والمدارس وغيرها .

• نهر الاردن — الاردن اعظم نهر متموج في العالم فهو يسير ٢٣٣ ميلا ليقطع مسافة ٦٠ ميلا

• دخل الولايات المتحدة — كان دخل الحكومة الاميركية من الضرائب في السنة المالية الماضية المنتهية في يونيو ٢،٦٢٦١،٧٤٥،٢٢٧ دولاراً . فكان الدخل من ضرائب الارباح ٦٤ بالمائة ومن الضرائب الاخرى المتنوعة ٣٦ بالمائة . وكانت ضرائب التبغ ٣٠٨ ملايين وضرائب المشروبات الكحولية المسموح بها ٤٠ مليونا واكثر

• القرض الياباني — قال وزير المالية الاميركية على اثر ما ابدته حكومة اليابان من الرغبة في عقد قرض قدره مائتا مليون دولار في أسواق باريس ونيويورك اما الاسواق الاميركية فمستعدة لعقد قرض لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار مع الحكومة اليابانية لان حالة اليابان المالية حسنة جدا . فانها خرجت من الحرب وليس عليها من الدين سوى بليون و ٣٤٩ مليون دولار وهو مبلغ لا يذكر بالنسبة الى الديون التي تراكمت على الامم الاخرى من جراء الحرب

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

- بالتوقيت العربي لمكة والزوالي -

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٢٩	١٣	الثلاثاء	٥،١١	٢٤،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
٣٠	١٤	الاربعاء	٦،١١	٢٦،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
١	١٥	الخميس	٨،١١	٣٠،١٢	١٣،٦	٣٠،٩
٢	١٦	الجمعة	٩،١١	٣١،١٢	١٤،٦	٣٠،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

٥١٠ ٢٥٠
٢٩٠ ٢٦٠
٨٠٠ ٢٩٠
٢٩٠ ٨٠٠
١١٩٠ ٢٩٠
١١٩٠

العدد ٧٣١

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى حضرة رئيس كتاب الرسوم الشيخ أحمد ناظر

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الرابعة الى مهندس الورشة الهاشمية الشيخ عبد القادر عبد الصمد

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الخامسة الى قبطان الباخرة الطويل الشيخ حسين عليه

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الخامسة الى باشمهندس الطويل الشيخ اسماعيل

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الخامسة الى ربان الباخرة الطويل الشيخ حسن مصلح

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الخامسة الى مأمور لاسلكي الباخرة الطويل الشيخ رشدى

ووجه وسام شعار الاستقلال العلي الشان الى قبطان الباخرة رشدى الشيخ آدم

ووجه وسام شعار الاستقلال العلي الشان الى مهندس الباخرة رشدي بالوزى

ووجه وسام شعار الاستقلال العلي الشان الى معلم الخرطة بالورشة الهاشمية الشيخ عطارة

ووجه وسام شعار الاستقلال العلي الشان الى معلم القشطة بالورشة الهاشمية جانذلنكا

ووجه وسام شعار الاستقلال الى معلم الحدادة بالورشة الهاشمية الى محمد عبد الرحمن

ووجه وسام شعار الاستقلال الى مأمور التازانات بالورشة الهاشمية الشيخ أحمد سلامه

وقد رفع الشيخ على جبلى مدير شرطة الوجه ومعتمد المعارف هنالك من رتبة ملازم أول الى يوزباشي.

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم

بلغتنا بان أصدقائنا الوهابيين تجاوزوا بقوات لا تخلو من الاهمية على الخط الحجازي من جنوبي محطة (العلا) وشماليها ولكن اصابهم من قبيلة جهينة (وعند جهينة الخبر اليقين) تحت رياسة الشيخ مسعد القاضى ما أوجب رجعتهم بعد خسائر في انفسهم وخيامهم وركابهم نجهل مقدارها ونجهل مقدار مسافة التخريب واما ما كان من شمال (العلا) فلم يبلغنا سوى كيفية التجاوز. وقد اتخذت حكومة المدينة والوجه ما يقتضي من التدابير اللازمة أما المركز فقد اخذ ايضا في اسباب الاحتياطات المقتضية لتقوية تلك المواقع ونحو ذلك. وانما الذى يهمنا هو معرفة مقاصد تجاوزهم في هذه المرة على الخط، ولعل هذه الحركة هي التي هددتنا بها الوصيفة «الاهرام» ومهما كان من الامر فالمشكلة هي الغاية من جعل هذا التجاوز على الخط اذ لا فائدة لاشخاصهم من هذه العملية المخالفة لنواياهم ومقاصدهم في مثل هذه التجاوزات المؤسسة على النهب والسلب لان قضبان السكة لا يمكن حملها ولا الاستفادة منها فليتأمل العالم النسبة بين الوهابية ومشاربها وكيفية تعرضهم لهذا الخط وما هو القصد من هذا «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم» فان تعمير الحكومة له هو الغاية الاساسية المقدسة التي انشىء من اجلها لا لاستفادة الحكومة منه كما يعلم مما هو مؤكد لدينا عند ما حصلت بعض المناقشات السياسية بخصوص ادارته، احتجت حكومتنا على كيفية تعدد الادارات وحصرها في هيئة تشكل من مجاوري مسلمي مشارق الارض ومغاربها بالمدينة تقوم بشؤونه ومقتضياته الادارية والفنية تحت رياسة شيخ الحرم النبوي وتكون الحكومة مساعدة لها في تسهيل احتياجاتهم واقل ما في ذلك اطمئنان اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان لا تدخلهم اشاعات المفسدين والمبطلين وجعل ذلك ذريعة أشبه رسمية على تصديق ما يقال عن سلطة الاجانب ومداخلتهم في البلاد علاوة على ما في كون الخط انشىء باعانات عموم المسلمين الامر الذى يقتضي وقوفهم على كيفية إدارة هذا الخط وكافة شؤونه ولا شك ان تشكيل تلك الهيئة بالمدينة هو من ضروريات صلة ذلك الخط المادية والمعنوية مما لا حاجة لبيانه من الحسيات التي مشاهدة من يرد من المسلمين لتلك الاعتاب المقدسة التى لا يمكن حصولها الا بوجود تلك الهيئة في تلك البقعة الطاهرة ـ ولا سيما ان القصد من انشاءه هو الارتباط بهذه البلدة الطيبة ؟

للعظة والذكرى

— ٩٣ —

وقال صلى الله عليه وسلم للمسلمين عند انصرافهم من تبوك «ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم» قالوا «يا رسول الله وهم بالمدينة» قال «نعم حبسهم العذر» ولما قرب صلى الله عليه وسلم من المدينة خرج الناس لتلقيه وقد كان المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبار السوء يقولون «أن محمداً واصحابه قد جهدوا في سفرهم وهلكوا» فلما بلغتهم سلامة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبان كذبهم ساءهم ذلك وأنزل الله «أن تصبك حسنة تسؤهم» الآية وخرج مع الناس لتلقيه صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان والولائد وصعدت المخدرات على الاسطحة يقلن :

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داعي
أيها المبعوث فينا
جئت بالامر المطاع

وقد ذكر بعضهم هذا عند مقدمه الى المدينة ولا مانع من تعدد ذلك ولما أشرف صلى الله عليه وسلم على المدينة قال «هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه» والمحققون على ان ذلك حقيقة ولا مانع منه بأن يخلق له المحبة كتسبيح الحصا وحنين الجذع. وقيل المراد يحبنا أهله ونحبهم» ولما دخل المدينة قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه «أتأذن لي يا رسول الله ان امتدحك» فقال «قل لا يفضض الله فاك» فقال :

من قبلها طبت في الظلال وفي
مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر
أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد
الجم نسراً وأهله الغرق

تنقل من صالب الى رحم
اذا مضى عالم بدا طبق

وردت نار الخليل مكتتما
فى صلبه أنت كيف يحترق

حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق

فنحن فى ذلك الضياء وفى النو
ر وسبل الرشاد نخترق

ولما دنا من المدينة تلقاه عامة الذين تخلفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه: «لا تكلموا رجلا منهم» فاعرض عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون حتى ان الرجل ليعرض من أبيه وأخيه وقد كان تخلف من المنافقين بضعة وثمانون رجلا وتخلف ايضا كعب بن مالك رضى الله عنه وكان من الخزرج ومرارة ابن الربيع وهلال بن أمية رضى الله عنهما وكانا من الاوس ولم يكن الثلاثة من أهل النفاق فاما المنافقون فجاءوا يحلفون ويعتذرون فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرهم وعلانيتهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى وأما الثلاثة فارجاهم وأخر أمرهم ينظر أمر الله فيهم وأنزل الله فيهم: «وآخرون مرجون لامر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم» نزلت هذه الاية فى أول أمرهم ونزل فى آخر امرهم عند قبول توبتهم «وعلى الثلاثة الذين خلفوا» الاية وكان كعب بن مالك رضى الله عنه يحدث من تخلفه وصاحبيه فى غزوة تبوك قال كعب رضي الله عنه: لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها قط الا فى غزوة تبوك غير انى تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب صلى الله عليه وسلم أحدا ممن تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما أحب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر فى الناس وكان من خبري حين تخلفت عنه فى غزوة تبوك انى لم اكن قط أقوى منى ولا أيسر منى حين تخلفت عنه فى تلك الغزوة والله ماجمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الاورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل صلى الله عليه وسلم سفرا بعيدا ومفاوزا واستقبل عدوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبر الناس بوجههم الذي يريدون والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد أن يتغيب الا ظن ان ذلك يخفى ما لم ينزل فيه وحى من الله تعالى وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طابت الثمار والظلال فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فارجع ولم أقض شيئا واقول فى نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل يتمادى بي ذلك حتى استمر الناس بالجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض شيأ فهممت ان أرتحل فادركهم فيا ليتنى فعلت ثم لم يقدر لي ذلك فطفقت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزننى انى لا أرى لى اسوة الا رجلا مغموصا عليه فى النفاق او رجلا ممن عذره الله من الضعفاء ولم يذكرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر فى عطفيه فقال له معاذ بن جبل رضى الله عنه بئسما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغنى ان رسول الله توجه قافلا من تبوك طفقت اتذكر الكذب واقول بم اخرج من سخط الله غدا واستعنت على ذلك بكل ذى راى من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عنى الباطل حتى عرفت انى لم انج منه بشىء ابدا فاجمعت على الصدق فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت فتبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشى حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله انى لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت انى سأخرج من سخطه بعذر لقد أعطيت جدلا ولكن والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى يوشك ان الله يسخطك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه انى لا أرجو فيه عفو الله والله ما كان لى من عذر ما كنت أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك فقمت وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى وقالوا ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم وما زالوا يؤنبونى حتى كدت ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسى قال ثم قلت لهم هل لقى هذا معى احد فقالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم مثل ما قال لك قلت من هما قالوا مرارة بن الربيع وهلال بن امية فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا فقلت لى فيهما اسوة ومضيت حين ذكروهما لى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف منه وتغير علينا الناس حتى انكرت فى نفسي الارض فما هى بالارض التى اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا فى بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشد القوم وأجلدهم فكنت أخرج فاشهد الصلاة وأطوف فى الاسواق فلا يكلمنى أحد وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو فى مجلسه بعد الصلاة فاقول فى نفسى هل حرك شفته برد السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه وأسارقه النظر فاذا أقبلت على صلاتى نظر الى واذا التفت نحوه أعرض عنى حتى اذا طال على ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت حائطا لابى قتادة وهو ابن عمى وأحب الناس الى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك الله هل تعلمنى أحب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناى وتوليت فبينا أنا أمشى فى سوق المدينة اذا نبطي من نبط أهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى جاءنى فدفع لى كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه أما بعد فانه بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا بضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأته وهذه الرسالة أيضا من البلايا فالقيتها فى التنور فسجرتها حتى اذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت ألحق باهلك فكونى معهم حتى يقضى هذا الامر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت والله ما به حركة الى شىء فوالله ما زال يبكى منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال كعب فقال لى بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اهلك قال قلت وما يدرينى ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب قال فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحالة التى ذكرها الله تعالى عنا قد ضاقت على الارض بما رحبت وضاقت على نفسى اذ سمعت صارخا وفى اعلى سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فقد تاب الله عليك فخررت ساجدا لله تعالى وعلمت انه قد جاء فرج قال وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله تعالى علينا حين صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرس ومعه ساع من اسلم وهو حمزة بن عمرو الاسلمي رضى الله عنه واوفى رجل على الجبل وكان الصوت أسرع الي من الفرس وجاء فى رواية ان الذى ركض الفرس هو الزبير بن العوام رضى الله عنه وفى رواية فلما جاءنى الذي سمعت صوته يبشرنى نزعت ثوبي له فكسوته اياهما ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقانى الناس فوجا فوجا يهنونى بالتوبة يقولون يهنيك الله بالتوبة عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وتلقانى والله ما قام لي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور قال: «ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك» قال قلت امن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال بل من عند الله وكان صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله انما نجانى الله بالصدق وان من توبتى ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما زلت فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا وانى لارجو ان يحفظنى الله فيما بقي

يتبع

حوادث محلية

ماجاء على اصله لا يستغرب

بلغنا ان الحكومة كلفت أمير المدينة المنورة سمو الامير علي عند توجهه بان يبعث بدفتر العوائد السنوية المخصصة باسم الاهالي والتي ترد في كل سنة من مصر. وقد ورد الدفتر مشتملا على مفرداتها وما باسم كل شخص او عائلة واصدرت الحكومة بموجبه ليمكن توزيع تلك المخصصات على اهلها كالعادة كما جرى بمكة المكرمة.

احتفال أم القرى بعيد مولد خير الورى

أذن عصر الاثنين (الماضي) فاجابت صوت المؤذن اصوات المدافع التي تجاوب صداها في انحاء أم القرى مؤذنة بحلول ليلة عيد ميلاد خاتم النبيين ثم نشرت الاعلام المربعة الالوان وانيرت المنارات بقناديل الكهرباء ومصابيح الزينة وفرشت الاماكن بافخر انواع السجاد والبسط ومختلف الرياش فلم تترك طريقة من طرائق الحفاوة والابتهاج الا اتخذت من لدن الحكومة والاهلين فظهرت أم القرى كعروس تتيه بين المحتفلين بها مزدانة بكسوة انيقة جميلة، يزيد بهاءها ما تحلت به من أنواع الحلي والجواهر.

هذا وما كادت الغزالة تجر ذيولها مهرولة نحو الافق حتى ابتدأت تسمع الانغام الشجية بتلاوة مولد خير البرية وتشم ما فاح من الروائح الذكية حيث بوشر باقامة الحفلات المعتادة من رسمية واهلية حتى اذا انتهت صلاة العشاء توجه موكب المحتفلين نحو شعب الهواشم حيث الدار التي ولد فيها خير الخلق عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وهكذا أحييت تلك الليلة المباركة بتلاوة ما تيسر من القرآن واقامة الشعائر المأثورة في مثل هذا المقام ودامت الاحتفالات طول الليل بصورة يعجز البيان عن وصفها الى أن دنت الساعة الرابعة من صباح تلك الليلة حيث توافد المهنؤن الى القصر العالي لاداء فروض التبريك والتهاني لعرش صاحب الجلالة الملك الاعظم يتقدم الجميع هيئتا الوزارة ومجلس الشيوخ ورجال الدولة والاشراف والائمة والخطباء والسادة والعلماء وجميع طبقات الامة.

وقد عطلت دوائر الحكومة طول ذلك اليوم احتفاء بهذا العيد الميمون أعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية، والاسرة الكريمة والامة العربية النجيبة وجميع المسلمين بالخير والسعادة آمين بحرمة طه الامين وآله وصحبه والتابعين باحسان الى يوم الدين.

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الخديوي السابق وانكلترا

لندن في ١٩ اكتوبر — علم رويتر رسميا انه لا أساس للخبر الذي نشر في مصر من ان انجلترا تنظر بارتياح الى رجوع الخديوي السابق لمصر فالحكومة البريطانية ليس لها رغبة في تعديل علاقاتها الودية مع حاكم مصر الان ولا اعمالها تجاه الخديوي السابق.

بين فرنسا والمانيا

باريس في ١٩ منه — يقول تلغراف في وصف بيان فون هيدش ومقابلته مع بوانكاره انه غير مضبوط الترجمة وتقول فترجمة الالمانية ان المسيو بوانكاره رفض الاقتراح بمفاوضات المانية فرانساوية بخصوص استئناف الشغل في الاراضي المحتلة وطلب رجوع الحالة تماما كما كانت قبل الاحتلال ويقال ان المسيو بوانكاره يعد اعلان المانيا عن عدم مقدرتها على الدفع كمقاومة وهذا الادعاء يلزم ان لا يعاد.

اللورد اللنبي ومصر

لندن في ١٩ منه — قال اللورد اللنبي في احتفال شركة بائني الجلود رداً على نخبه ان نفوذ بريطانيا في الشرق هو الان احسن مما كان عليه في اي وقت آخر. وقال اننا قمنا بتعهداتنا بكل امانة في مصر وهذا ما منح مصر زيادة عن المنتظر وان سياسة بريطانيا في مصر قوبلت بعوائق عديدة ولكنها لم تكن مستحيلة التذليل وان اغلب المصريين اصدقائنا وهم ممنونين منا. ثم قال: ان مصر تجد في بريطانيا صديقا مخلصا اذا هي سارت على سياسته الاربعين السنة الماضية.

شركة جرائد في انكلترا

لندن في ٢٠ منه — اعلن ان هالتون منذ اكتمابهم ستة ملايين جنيه ابتاعوا من تقديتهم الجرائد الاسكوتلنديه التي هي آلان تحت ادارة اللورد دوذرمير وهذه الجرائد ستباع الى شركة الجرائد الاسكوتلنديه وهي شركة جديدة رأس مالها ٩٠٠٠٠ جنيه ثم ان الشركة تبيعها الى هالتون بواحد مليون جنيه:

الحالة في المانيا

برلين في ٢٠ منه — يقول تلغراف من ميونخ ان حكومة بافاريا اصدرت امراً بانه نظراً لمصالح الامن العام بعد اعادة العلاقات العاديه مع الحكومة الامبراطورية فالجنرال فون روسن اعيد تعيينه قومندانا لبافاريا داخليا وخارجيا حكومة الهراستريسمان واتهه في بحر من الشاكل فسكسونيا تهدد بالثورة اذا لم ترجع بافاريا خاضعة وبافاريا التي هي مستقلة تهدد بمثل هذا اذا لم يضغط على سكسونيا بينما رفض المسيو بوانكاره، لاقتراحات المانيه ضربة على الحكومة وقد قال الهراستريسمان: ويل لفرنسا الظالمة فلتسقط لعنات الجائعين على رأسها.

الطيران في انكلترا

لندن في ٢٢ منه — بحثت جريدة «الديلي تلغراف» هذا الصباح في مسألة المواصلات الجوية وقالت انه من دواعي الضبط ان نجد ان الطيران الملكي يحصل على تشجيع عظيم من النظام الحاضر زيادة من أي وقت آخر منذ الحرب واذا يطلب السير صاموئيل هور مساعدة رؤساء المستعمرات المستقلة الذي له الحق فيها والتي تصر بما تهم تحمل الانسان يؤمل ان الاساس الابتدائي لانشاء طرق جوية امبراطورية للطيران سيوضع امام المؤتمر.

الرين تحت تأثير الدسائس

باريس في ٢١ منه — اعلنت الجمهورية في الرين الساعة اربعة صباح اليوم في ايكس لا شابل وقد احتل انصار الانفصال جميع الابنية العمومية ورفعوا راية جمهورية الرين على البلدية ولم يقاوم البوليس الالماني الجمهوريين الذين امروا بمنع المقاومة.

الدسائس المنتشرة في جهات اخرى

باريس في ٢٢ منه — يقول تلغراف من مصدر فرنسوي في ماينس ان حركة جمهورية الرين منتشرة وانصار الانفصال امتلكوا أمس مساء مدينة كردكيران حيث انضم اليهم البوليس وايضا اعلنت جمهورية في «رود» يلسهام واستار كنبرج وقد نزع سلاح البوليس في المدينة الاخيرة

(رويتر الخصوصي)

اقوال الصحف

فلسطين: عدد (٦١٧) (يافا)

كتب الفاضل (ا. م) في صحيفتنا فلسطين الغراء مقالا ممتعا نقتطف منه الجملة الاتية:

لذلك وحيث اني سوري ايضا رأيت من اللازمة ان اقول كلمتي في هذا الصدد واراني على الحق فيما سأقول:

— على كل عربي ان ينظر الى سائر اجزاء البلاد العربية كبلدته التي ولد فيها دون فرق ولا تمييز. وكما ان سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق والحجاز واليمن وو الخ ... كلها من متممات الجزيرة العربية فأبناؤها يؤلفون الامة العربيه فاذا خالف احد هذه القاعدة خرج عن كونه عربيا وما دام الامر كذلك فليس للسوري فخرا اذا نظر الى فلسطين كنظره الى سوريا.

(المعرض): بيروت

ومما قاله المعرض الغراء: وكم قد تغنينا باستقلال لبنان ولكن واحر قلباه ...

لم تشهد البلاد تأثراً عصبيا هزها هزاً مؤلما كيوم نشر قرار الحاكم المتقاطة

ترى ما ذا بقي لنا من ذلك الاستقلال الذي وعدونا به والذي تواعلينا من اجله المن حتى اغرقونا

رئيس حكومتنا افرنسي

ورئيس جنديتنا افرنسي

ومدير بوليسنا افرنسي

ورؤساء عا كنا فرنساويون وو....

الحقيقة: عدد ١٩٤٤ (بيروت)

اللغة المقدسة لاتموت والعنصر الشريف لا يباد

ضمني والعلامة المحقق ظاهر خيرالله الشوري مجلس ادب زاهر في أيام بيروت الطيبة دار فيه الحديث على اللغة العربية وانصراف الشبية عنها الى اللغات الاجنبية الى حد صار معه خريجو المدارس في سوريا منارة البلاد العربية يأنفون التكلم والكتابة بها فاظهرت تخوفي من تألب جامعة الاتحاديين والالمان والروس وغيرهم على محاربتها ومقاومة انصارها ولاشاعتهم الكتابة واحلال لغاتهم محلها فالتفت الي الشيخ المحقق وقال:

ان في اللغة العربية يابني سراً غامضاً لا تدركه العقول ولا تحده البصائر.

اللغة العربية مقدسة وما قدسه الله ليجعله خالداً مثالا لكمالاته لا تقوى قوات البشر ولا الجحيم على قتله وملاشاته. فهذه اللغة خالدة بخلود الله. وكلما جيش اعداؤها جيوشهم لمحاربتها واعدوا اسلاحهم لقتلها كلما نمت وازدهرت.

لا يهولنك ما تراه اليوم فان هو الا احد مظاهر العناية الازلية بهذا اللسان الشريف.

حارب اللغة العربية الفرس والهنود والرومان والتتر والمغول ويحاربها الآن الانحاديون بسلاح السلطة الحاكمة ويحاربها غيرهم من الاجانب بواسطة مدارسهم التي يحظر في كثير منها على الطالب العربي التكلم بلغته.

وفي كل أدوار الحروب التي توالت عليها كانت هذه اللغة الخالدة تتقوى فيوم حاربها الفرس والرمان تأيدت واوجد الله من ابنائها الوفا من الائمة والمؤلفين والشعراء.

واليوم في حالة تحالف الغرباء على قتلها نراها أفضل بكثير مما كانت عليه يوم كان لاعداءه في غفلة عنها واعني انه منذ قرنين خيف عليها من الموت اذ لم يكن في القرن الثامن عشر من ابنائها من يجيد قواعدها ولا كان لها في بلادها شاعر ولا مؤلف حق ولا كاتب.

أما اليوم فبفضل السلاح الذي يحاربونها به نرى ابنائها يعدون بالعشرات والمؤلفين والشعراء بالمئات والكتاب بالالوف. وليس هذا فقط بل اننا نرى لها من نفس اعدائها انصاراً يعدون بالمئات وهم من كبار الرجال ومشاهيرهم يدافعون عنها ويحضون جماعاتهم على التعمق في درس آدابها.

وإذا اراد الله نصرة عبده
كانت له اعداؤه انصاراً

هذا ما قاله الشيخ الجليل طاهر خير الله فليتم به القارئ اللبيب يره عين الصواب

ويقول هذا العاجز ان العناية التي قدست اللغة العربية وحفظها هي نفسها التي قدست العنصر العربي وحفظته وستحفظه رغم اعدائه الذين عملوا ويعملون على ابادته

لما تضعضع شمل العنصر العربي واشتدت الحروب بين قبائله وعشائره قبل الاسلام بعثت العناية محمداً نبي الاسلام العظيم صلى الله عليه وسلم فجمع شملهم واصلح من شؤون دينهم ودنياهم وأقام منهم دولة قوية هائلة ذات بطش وسلطان دوخت المعمور من شرقه الى غربه.

ثم لما تراخت أمور الدولة الاموية في الشام وخيف أن يطمع المجاورون بالعرب وبلادهم أقام الله على انقاضها الدولة العباسية فاحيت العلوم وبلغت في أيامها صولة العنصر الخالد الى ان كانت دول الارض الدنيا قاطبة تترامى طالبة ودها.

ولما تهدد خطر الحملات الصليبية العرب ساقت العناية صلاح الدين الايوبي على العرب فقادهم الى النصر وطرد الصليبيين على اعقابهم بعد ان ملأ ... اعداءهم احتراماً لاخلاق العرب الكريمة.

ولما استفحل شر الانحاديين الاتراك في البلاد العربية وباشروا تنفيذ قرارهم القاضي بابادة العنصر العربي وملاشاته، أنبت الله من قريش ومن صلبهم محمد صلى الله عليه وسلم نشأة هي جلالة الشريف «حسين» ملك العرب لتأديب الانحاديين وبمساعدة العناية وبقوى سواعد جيوشه الابطال نراه قد هزمهم وأفسد خططهم وحرر معظم البلاد العربية وسينهض بامته وعنصره الى الدرجة التي بلغها سلفاؤه الخالدون أن شاء الله.

وإذا العناية راقتك عيونها
نم فالمخاوف كلهن أمان

أبو سلمى

العمران: ٨١٥ (دمشق)

المحاكم المختلطة

كتب أحد الفتيان الغيورين في زميلتنا (العمران) الغراء مقالا ضافيا يرد فيه على مقال كتبه المسيو نموم في جريدة (البرق) بشأن المحاكم المختلطة التي أجمعت كلمة الوطنيين على رفضها ومقاومتها فما جاء في مقال الاديب الفاضل هذه العبارات:

ولست ادري كيف يجمع بين هذين النقيضين فيجعل لنا ارادة في اختيار الوصاية التي نريد ثم يعود فيجردنا من هذه الارادة التي شطح براقله ويقول اننا شعب مغلوب على امره، تلك مسألة تدق رأسا به ونطلب جوابها منه نفسه فلعل له رأيا ومذهبا في الامر غير ما نرى نحن فيه من ضعف الاستقراء والاستنتاج.

واغرب من ذلك كله ما قاله في صدد معاهدة لوزان وقيام الاتراك في هذا المؤتمر يساومون بمصلحة البلاد العربية ليحصلوا على حقوقهم فقد قال «فبقيت حقوق السلطان في البلاد المنفصلة مشمولة بالابهام فالدول المنتدبة تدعي بها بينما يجب ان يعترف بها لنا»

اذن فالسلطان القوي في سوريا ولبنان يتعلقان مباشرة بنا وحدنا كما اراد النحاس المحامي ان يقول ومن واجبنا ان نتعرف وضعيتنا التي يجب ان نكون فيها ذلك ما يقول». الى ان قال:

«ونحن نقول كلمتنا الاخيرة وقد قالها المحامي النحاس فيما نرى بما عرضناه عليك ايها القارئ من اقواله ان قبولنا هذا المشروع يتطلب ان يكون لنا حرية القبول والرفض وهذه الحرية معطلة لنا في عهد جمعية الامم الذي تعترف بنا كامة مستقلة والانتداب الفرنسوي في هذه البلاد مقيد بارادتنا وعلى نسبة ما نراه نحن من الصلاح والمنفعة للبلاد

واذا قلنا — استناداً على عهد جمعية الامم — اننا مستقلون فهذا يتطلب ان يكون استقلالنا تاما في القضاء وهو أول مظاهر الاستقلال وفي السلطان القوي وفي تدبر الوسائل التي تزيد هذا الاستقلال متانة وقوة والانتداب الذي يقول المحامي النحاس اناطلبناه وخصصنا به فرنسا كما اختصتها به جمعية الامم لا يزال بعد غير معروف لم نتناول لم حدوده واصوله وتلك مسألة يجب علينا ان ندرسها نحن والفرنسويون ونضع لها قواعد واصولا ونحدد زمانها واشكالها ونحن فوق ذلك كله وعمنا الشروع في السلطان القوي نطلب الى الفرنسويين وقد جاؤا (للارشاد) والمضي بنا في طريق مصلحة البلاد ومنفعتها ان ندرس واياهم هذا المشروع وتتهم قدر النافع التي يحويها لنا في برديه وهنالك مسائل كثيرة يجب علينا ان تتدارسها مع الفرنسويين فللبلاد سلطان قوي معترف به وهم — أي الفرنسويين — من المعترفين به لانهم من موقعي عهد جمعية الامم ذلك ما يجب ان يكون اذا كانت جمعية الامم محترمة واذا كان القصد من وجودهم في سوريا الارشاد والنصح فقط فالبلاد ترفض هذا المشروع لانه يزيد في اقلال تضامنها فلا احفل بالاضرار واخطر من سائر الامتيازات فهل ثمة من قوم يعقلون»..

متفرقة

تنفيذ وصية غريبة

توفي منذ بضعة ايام في بورت سعيد المرحوم الدكتور رجوي الانكليزي طبيب كورنتينه بورت سعيد ولما فتحت وصيته بمعرفة قنصل انكلترا ظهر له ان المتوفي وصي بدفن جثته في قاع البحر على بعد ثلاثة اميال من البر فلم ير بداً من تنفيذ هذه الوصية وبعد ان احتفل بجنازته برا وضع صندوقه في لنش وابحر به الى المكان الذي عينه وبعد ان اثقل بالرصاص حتى لا يطفو على وجه الماء انزل الى قاع البحر

السباع والتماسيح في السودان

ظهر في البلاد التي تقطنها قبائل الجور عدد من الاسود التي تفترس الادميين وفي اواخر شهر اغسطس افترست اثنين من الشبان فسلحت الحكومة رجلا من الاهالي اشتهر بمقدرته في صيد الاسود فاطلقه بندقية ومقداراً من الذخيرة واتبع آثار هذه الاسود. وينتظر ان يتمكن من اصطيادها واراحة تلك الناحية من شرها قريبا.

وقد ظهرت التماسيح ايضا في جهات الجور وذهب بعض الاهالي ضحايا لها فاصبحوا شديدي الحذر في حركاتهم خيفة من ان تأخذهم التماسيح على غرة.

وجاء من مديرية النقالة ان أسدين وشبليها قد احدثت خوفا شديدا على الطريق بين الرجاف ونيمولي في اشهر الصيف اذ فتكت بخمسة اشخاص. ونظراً لارتفاع الاعشاب في هذا الفصل يصعب تتبع هذه الاسود واصطيادها الا انهم ينتظرون انه حالما ينتهي فصل المطر ويجف العشب يحرقونه في الاماكن التي يظنون وجود الاسود فيها فيضطرونها الى البروز من غابها وعندها يقتلونها بالرصاص.

أكبر أسرة في العالم

في لونغ ايلند بامبركا عجوز بلغت من العمر الثالثة والثانية من عمرها ولا تزال على قيد الحياة بأتم صحتها تؤمل ان تعيش مدة طويلة اخرى واسم هذه المرأة مسزهنا ولدت في ٦ سبتمبر سنة ١٨٢٢ وتزوجت في العشرين من عمرها فرزقت أثني عشر ولداً تزوجوا كلهم وتناسلوا حتى صارت مسز هنا تعد ١٨٢ شخصا من ابنائها واحفادها واحفاد ابنائها ولعل هذه الاسرة هي اكبر أسرة في العالم. (السودان)

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة، تحرير الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢	١٧	السبت	١٠،١١	٣٣،١٢	١٠٥٦	٣٠،٩
٣	١٨	الاحد	١١،٠٩	٠٢،١٢	١٠٥٦	٣٠،٩
٤	١٩	الاثنين	١٢،١١	٣٣،٠٢	١٩٠٦	٣١،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٢ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٣

ان لله جنودا من عسل

نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء في عددها (١٠٥٢٩) رسالة شائقة لكاتبها من فلسطين وهاهي بحروفها :

فلسطين

لمكاتب المقطم الفلسطيني في ١٨ اكتوبر سنة ٩٢٣

بلاغ رسمى

اذاعت الحكومة بلاغا رسميا هذا نصه : « بالاشارة الى البيانات التى أبداها الشيخ عباس المالكى فى أثناء زيارته الى فلسطين قد ابلغ جلالة الملك حسين سفيره فى لندن بأنه ارسل امام مكة الى فلسطين لتسليم التبرعات والاعانات التى جمعت فى مكة لتعمير المسجد الاقصى وان كل بيان أبداه الشيخ عباس المذكور يكون على مسؤليته الخاصة »

وانى بهذه المناسبة انقل الى قراء المقطم قول ثقة كبير يعبر به عن رأي الوطنيين وهو ان السيد عباس المالكى انما جاء لازاحة الشكوك التى قامت فى نفوس الفلسطينيين من المعاهدة العربية التى اذاعتها حكومة فلسطين وقد تناقلت الجرائد هذا الخبر وتصريحات السيد عباس المالكى التى فاه بها فى المحافل الفلسطينية ومنها ما نسبه الى جلالة الملك . ولا ريب ان كل ذلك بلغ جلالة الملك حسين فلو وجد فيه ما يخالف رأى جلالته أوامره لبادر الى تكذيبه وحمله على مسؤليته الخاصة ونحن على يقين انه لا يجرؤ احد من اتباع الملك حسين على ان يقول قولا يخالف رأيه وهواه ولو أن احدا منهم يقول بغير قول جلالته في ادنى أمر لما اقره ولما تركه فى منصبه . وغرض حكومة فلسطين من هذا البلاغ ظاهر وهو ان تسد باب كل امل فى وجه الفلسطينيين وتقطع كل رجاء لهم حتى يذعنوا لها وينقادوا لسياستها التى تصر على المضى فيها . لقد كانت الحكومة تقول للوطنيين : « هذه جمعية الامم قد صادقت على الانتداب وهذه اللجنة الوزارية البريطانية والحكومة البريطانية قد انتهى بهما النظر الى عدم الاخلال بوعد بلفور وتغيير الدستور ، وهذا الملك حسين يتبرأ مما نسب اليه مندوبه ومما أملتم فيه من السعى لدى الحكومة البريطانية لاجابة رغائبكم . فهذه معاقد آمالكم قد خابت وهذه ابواب الرجاء فى وجوهكم قد سدت فليس لكم معشر الوطنيين غير الالتجاء الى بابنا والنزول على حكمنا » . هذا لسان حال الحكومة البريطانية ولكن الوطنيين قد وطنوا انفسهم على الصبر والثبات والمضاء فى سبيل خلاص اوطانهم والسعى الى نيل حقهم مهما لاقوا من الخيبة والفشل وضيعة الامل فان المطالب الجسيمة لا بد ان يعترض الساعين اليها من المؤيسات والمثبطات ما تنثنى له ضعاف العزائم وصغار الهمم . على ان تصديق الانتداب لا يمنع من تغيير وعد بلفور وتبديل الدستور بل نيل الاستقلال . فهذا العراق وهذا شرقي الاردن قد صادقت جمعية الامم على انتداب بريطانيا لهما فلم يمنع ذلك من منحهما الاستقلال . أما اصرار الحكومة البريطانية على وعد بلفور وعدم تغيير الدستور ومجاراة اللجنة الوزارية لها فان هذه اللجنة هى اختيار الحكومة وتسير على مشيئة الحكومة ونحن نعلم أن ذلك مذهب الحكومة وتلك سياستها قديما ولم يزدنا بيان المندوب السامى بها علما وان لنا لأملا عظيما بمجلس النواب البريطانى الذى يزداد فيه نصراؤنا كل يوم أن يرد الحكومة البريطانية عن سياستها وأن يحملها على سلوك جادة العدل واجابة دعوة الحق وعلى الوطنيين فى فلسطين ان يبادروا الى عقد مؤتمر للمفاوضة فى الخطط التى يسيرون عليها والطرق التى يسلكونها للمطالبة بحقهم بعد ان حدث ما حدث والله الهادى الى سواء السبيل . هذه خلاصة اقوال ثقة عارف بآراء الوطنيين واميالهم نقلتها اليكم ليكون الجميع على بصيرة من امرهم) انتهى

[القبلة]

ان تصديات السلطة الفلسطينية من السنة الماضية بالتعريض بالحكومة العربية الهاشمية كما يفهم من طرز وكيفية نشر تلك السلطة للمعاهدة المزعومة « التى يكفى كل من لديه جزؤية من التروى والتبصر اعتراف نفس السلطة المذكورة بأن تلك المعاهدة لم تمض » ومرور كل هذه الليالى والايام - وهى (أى المعاهدة) فى خبر قال .. وقلنا .. وقالوا .. وقلتم .. » ثم اتيان تلك السلطة فى هذه المرة بما أوجب على المكاتب الفلسطينى الفاضل أن يأتى بما أتى به (كما هو منقول من « المقطم » أعلاه) — لمن موجبات الحيرة !!! الا أننا نقول : اننا عرب ولا مناص للعربى من وفاء شعور عربيته وحسياتها نحو ايجابها ومقتضاها ، تعلم درجات أهمية ذلك وخطورته من القضية العربية المعروفة بين العرب منذ القدم وهى طردهم وابعادهم قبيلة « باهلة » واسقاطها من كافة الحقوق العربية وامتيازاتها لتخليها عن مشاركة أقوامها فى قضية الدفاع المعلومة بينهم وبين الفرس

فلعمركم (والله) ياهؤلاء كيف تقول فى هذا الدستور العربى المؤسس ، والجزاء المؤسس الواجب المقدس ، فى سبيل شرف القومية ودفع وطأة الاجنبى له - القضية التى اسسها اجداد العرب منذ القرون العديدة وجعلوا المدنية الحاضرة تقتدي بهذا القانون وتسميه اليوم : « الاسقاط من الحقوق المدنية » — كيف نقول فى هذه القضية التى لا تمكن لبرابيع البلاد العربية الخلاص والتنصل من نقيصتها فضلا عن ابنائها سيما امام فلسطين التى ضمت تربتها رفات « هاشم » العربى جد النبى « محمد » العربى الهاشمي صلى الله عليه وسلم — والعرب هم العرب ، وضاعفت هذا الحس والشعور احكام الاسلامية وفرائضها !!! فتأملوا ثم تأملوا !!!

ان تصريحات صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر أمام من اجتمع بهم بصورة مخصوصة فى موسم الحج ممن شرفهم الله بأداء فريضة حجنا الماضى من اخواننا افاضل « فلسطين » و « العراق » و « لبنان » و « بيروت » و « دمشق » و « حمص » و « حماه » و « حلب » وعموم شمالى بلادنا العربية بقوله ايده الله وامده بروح من عنده : « يهمنى من جميع الاقطار »
« العربية ما يهمنى من أمر بيت الله الحرام »
« وقد عرضت على الحكومة البريطانية »
« معاهدة وجدت فى بعض موادها ما لم »
« يتفق مع العهود المقطوعة لى التى تأسست »
« عليها اعمال النهضة فعدلت تلك المعاهدة »
« تعديلا هاما نصصت فيه على استقلال »
« فلسطين استقلالا مطلقا يخول الفلسطينيين »
« ادارة بلادهم بأنفسهم واختيارهم »
« طريقة الحكم التى يريدونها وبذلك جعلت »

﴿ وعد بلفور فى حكم أنه لم يصدر وقضى ﴾
﴿ عليه بالموت وفوق ذلك فانى طلبت ﴾
﴿ فى التعديل أنه بعد عقد المعاهدة يؤسس ﴾
﴿ المندوب السامي بفلسطين أن يصرح ﴾
﴿ ـ بحضور مندوب من قبلي أمام ممثلى ﴾
﴿ فلسطين ـ باستقلال الاقطار الفلسطينية ﴾
﴿ استقلالا تاما مطلقا ودخولها صراحة ﴾
﴿ فى الوحدة العربية طبقا للعهود البريطانية ﴾
﴿ المقطوعه لى ، وأؤكد لكم أنه اذا لم ﴾
﴿ تقبل الحكومة البريطانية التعديلات ﴾
﴿ التي طلبتها فلا يمكن أن أوقع على ﴾
﴿ المعاهدة بل أرفضها رفضا باتا وكونوا ﴾
﴿ على ثقة أنه لا يمكن أن يذهب شبر ﴾
﴿ من أراضي فلسطين وأنا وأولادى ﴾
﴿ أحياء على وجه الارض فانا نحافظ ﴾
﴿ على أحقر قرية فى فلسطين محافظتنا ﴾
﴿ على بيت الله الحرام ونريق في سبيل ﴾
﴿ ذلك آخر نقطة من دمائنا وعلى كل ﴾
﴿ حال فانى بعد انتهاء امر المعاهدة ﴾
﴿ سأحضر بنفسي الى أطراف تلك البلاد ﴾
﴿ فاذا ورد جواب لندن على مطالبي ﴾
﴿ بالايجاب استشيركم فى طريقة الحكم ﴾
﴿ التي تريدونها واذا ورد جوابها بالسلب ﴾
﴿ استشيركم فيما يجب عمله واني اسير معكم ﴾
﴿ على ما تتفقون عليه ، وكونوا على ثقة انى ﴾
﴿ انظر الى اهل فلسطين نظري الى اولادى ﴾
﴿ ولا افرق فى ذلك بين مسلم ومسيحي ويهودى ﴾
﴿ وطنى ومن يرجع من الصهيونيين ﴾
﴿ عن اطماعه البلفورية ، وانى اشهد ﴾
﴿ الله على ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل ﴾ ـ لا

تبقى محلا لا لتصريحات « رويتر » ولا لاي وتر يضرب عليه مغنى سياسات المقاصد ادوارها وأناشيدها !.... وعليه فلا حاجة الى اعتبار اغانى اوتار « رويتر » وامثاله كما انه لا محل لتأثير بيانات شيخنا « عباس » المندوب الهاشمي الذي صحب الوفد الفلسطيني عند عودته فان تلك البيانات هى من قبيل تفسير الماء بعد الجهد بالماء وماهي الا قطرة من بحر ، ولا شك ان صفته وشكله تلزمه الاتيان بمآل تلك البيانات التي لم يأت فيها بما يخالف التصريحات الملوكية الهاشمية التى فاه بها جلالته على رؤوس الاشهاد حينا . فهل بعد عروسنا هذا عطر ؟. ولكن :

ابت اللئامة ان تفارق اهلها
وابى الدنىء لان يكون كريما

للعظة والذكرى

— ٩٤ —

وجاء فى رواية قلت يا رسول الله ان من توبتي أن انخلع من مالى صدقة الى الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال فانزل الله «لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة »حتى بلغ « انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» قال كعب والله ما أنعم الله علي بنعمة قط بعد ان هدانى الاسلام أعظم فى نفسي من صدقى رسول الله ان لا أكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله عز وجل قال للذين كذبوا حين نزل الوحى شر ما قال لاحد فقال سبحانه وتعالى « سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين» وفى رواية عن كعب رضى الله عنه فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال على الامر فما من شيء أهم الى من ان أموت فلا يصلى علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمنى احد منهم ولا يصلى ولا يسلم علي قال وأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقى الثلث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة رضى الله عنها وكانت أم سلمة محسنة في شانى معتنية فى أمرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب فقالت يا رسول الله أفلا أرسل اليه أبشره قال اذن يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر أذن صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا وذكر بعضهم فيمن تخلف عن غزوة تبوك أبا لبابة رضى الله عنه وانه ربط نفسه بسارية المسجد وأنزل الله توبته فى قوله تعالى «وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم ان الله غفور رحيم» والصحيح ان قصة أبي لبابة انما كانت فى غزوة بنى قريظة لما استشاروه فى النزول على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فاشار لهم الى عنقه يعنى انه الذبح قال فما برحت قدماى من موضعهما حتى علمت انى خنت الله ورسوله فذهب وربط نفسه بسارية من سوارى المسجد حتى نزلت توبته وتقدمت القصة بتمامها فى غزوة بنى قريظة وان الله انزل فى ذنبه « يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون » الآية وأنزل فى توبته «وآخرون اعترفوا بذنوبهم » الاية ولما رجع صلى الله عليه وسلم من تبوك قبل ان يدخل المدينة جاءه جماعة من المنافقين وسألوه ان يأتى مسجدهم ليصلى فيه وهو مسجد الضرار الذى بنوه لاضرار المسلمين وتفريق كلمتهم وجماعتهم فدعا صلى الله عليه وسلم بقميصه ليلبسه و يأتيهم فانزل الله عليه «والذين اتخذوا مسجدا ضرارا » الاية الى قوله «والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا » فدعا صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشن ومعن بن عدى بن عامر ابن السكن ووحشيا وقال انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدموه وأحرقوه فخرجوا مسرعين حتى أتوا بنى سالم بن عوف وهم رهط مالك بن الدخشن فقال مالك انظرونى حتى آتيكم بنار فدخل عند أهله فاخذ من سعف النخل فاشعله ثم خرجوا يشتدون حتى دخلوا المسجد وفيه أهله فحرقوه وهدموه وتفرق عنه أهله وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك الموضع كناسة تلقى فيه الجيف والقمامات وقدم صلى الله عليه وسلم من تبوك فى رمضان سنة تسع وبعد قدومه صلى الله عليه وسلم وجد عويمر العجلانى امرأته حبلي فقذفها بشريك بن سحماء فلاعن بينهما صلى الله عليه وسلم فى المسجد بعد العصر وقصتها طويلة فى الصحيحين وغيرهما

﴿ سرية أبى سفيان والمغيرة ابن شعبة رضي الله عنهما ﴾

وكانت هذه السرية بعد ان رجع صلى الله عليه وسلم من تبوك وذلك انه وفد عليه صلى الله عليه وسلم ثقيف مسلمين بعد رجوعه من تبوك وستأتى قصة وفدهم فارسل صلى الله عليه وسلم ابا سفيان والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما لهدم اللات بالطائف فذهبا فى بضعة عشر رجلا فهدموها حتى سووها بالارض وفى رواية ان المغيرة أراد أن يقدم أبا سفيان في هدمها فابى ذلك أبا سفيان عليه وقال ادخل أنت على قومك فلما دخل المغيرة علاها ليضربها بالمعول أى الفاس العظيم التى يقطع بها الصخر وقام قومه دونه يحمونه خشية أن يرميه احد بسهم وخرج نساء بنى ثقيف من الحجال حسرا أي مكشوفات يبكين على الطاغية وكانوا يظنون انه لا يمكن هدمها لانها تمنع من ذلك وفى رواية وأراد المغيرة ان يسخر بثقيف فقال لاصحابه لاضحكنكم من ثقيف فلما علا على الطاغية ليهدمها القى نفسه وفى لفظ أخذ يرتكض فصاحوا صيحة واحدة فقالوا أبعد الله المغيرة قتلته الربة وقالوا والله لا تستطيع هدمها فوثب وقال لهم قبحكم الله انما هى لكاع حجارة ومدر فاقبلوا عافية الله واعبدوه ثم أخذ فى هدمها فهدمها الى ان كسر بابها وهدم أساسها وأخرج ترابه لما سمع سادنها يقول ليغضبن الاساس فليخسفن بهم ثم أخذوا حليتها وكسوتها وما فيها من طيب وذهب وفضة واقبلوا حتى دخلوا عليه صلى الله عليه وسلم فحمد الله على نصره واعزاز دينه والله أعلم

﴿ سرية جرير بن عبد الله البجلي رضى الله عنه ﴾

الى ذى الخلصة بفتح المعجمة واللام بعدها مهملة وذوا الخلصة اسم بيت كان فيه صنم لقوم جرير وكانت هذه السرية قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بنحو شهرين قال جرير رضى الله عنه قال لى النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحنى من ذى الخلصة فقلت بلى فانطلقت فى خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما وقعت عن فرس بعد وكان ذو الخلصة بيتا فى اليمن لخثعم وبجيلة يقال له الكعبة فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذى بعثك بالحق ماجئت حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك فى خيل أحمس ورجالها خمس مرات وروى الطبرانى عن جرير قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن اقاتلهم وادعوهم ان يقولوا لا اله الا الله قال الحافظ ابن حجر والذي يظهر انه غير بعثه الى الصنم ويحتمل انه بعثه الى الجهتين على الترتيب ويؤيده ما وقع عند ابن حبان فى حديث جرير انه صلى الله عليه وسلم قال له يا جرير انه لم يبق من طواغيت الجاهلية الا بيت ذى الخلصة فانه يشعر بتأخير هذه القصة جدا وقد شهد جرير حجة الوداع فكان ارساله بعدها فهدمها ثم توجه الى اليمن ولما رجع بلغته وفاة النبى صلى الله عليه وسلم وحكى بعضهم ان موضع ذى الخلصة صار مسجدا جامعا لبلدة يقال لها العبلات من

ارض خثعم والله اعلم

﴿ سرية اسامة بن زيد رضي الله عنهما ﴾

الى أبنى بضم الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح النون فالف مقصورة وهى ناحية بالبلقاء من أرض الشام وهى آخر السرايا كما ان غزوة تبوك آخر الغزوات لما كان يوم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة احدى عشرة من الهجرة أمر صلى الله عليه وسلم بالتهيىء لغزو الروم فلما كان من الغد دعا اسامة بن زيد فقال سر الى موضع قتل أبيك فاوطئهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش فاغز صباحا على أهل ابنى وحرق عليهم وأسرع السير لتسبق الاخبار فان أظفرك الله عليهم فاقل اللبث فيهم وخذ معك الادلاء وقدم العيون والطلائع معك فلما كان يوم الاربعاء بدأ به صلى الله عليه وسلم وجعه فحم وصدع فلما أصبح يوم الخميس عقد صلى الله عليه وسلم لاسامة لواء بيده ثم قال أغز بسم الله وفى سبيل الله فقاتل من كفر بالله فخرج بلوائه معقوداً فدفعه الى بريدة وعسكر بالجرف فلم يبق أحد من المهاجرين الاولين والانصار الا اشتد لذلك وتهيأ للخروج منهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم فتكلم قوم وقالوا يستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المهاجرين الاولين والانصار هذا الغلام وكان سن اسامة سبع عشرة سنة وقيل تسع عشرة سنة وقيل عشرين فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتهم فغضب غضبا شديداً فخرج وقد عصب رأسه بعصابة وعليه قطيفة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فما مقالة بلغتنى عن بعضكم فى تأمير اسامة ولئن طعنتم فى امارته فلقد طعنتم فى امارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا بالامارة وان ابنه من بعده لخليق بالامارة وأن كان من أحب الناس الي وانه لمظنة لكل خير فاستوصوا به خيراً فانه من خياركم ثم نزل فدخل بيته وذلك فى يوم السبت لعشر خلون من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وجاء المسلمون الذين يخرجون مع اسامة يودعون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرجون الى المعسكر بالجرف وثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول انفذوا بعث اسامة واستثنى أبا بكر وامره بالصلاة بالناس فلا منافاة بين من روى ان أبا بكر رضى الله عنه كان من ذلك الجيش ومن روى انه تخلف لانه كان من جملة الجيش أولا ثم خلف لما استثناه صلى الله عليه وسلم وامره بالصلاة بالناس وبهذا يرد قول بعض الرافضة طعنا فى ابى بكر رضى الله عنه انه تخلف عن جيش اسامة وانه صلى الله عليه وسلم لعن المتخلف عن جيش اسامة لما علمت ان تخلفه كان بامر منه صلى الله عليه وسلم لاجل صلاته بالناس وفيه اشارة الى انه الخليفة بعده واما اللعن الذى ذكروه فلم يرد فى حديث فلما كان يوم الاحد اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فجاء اسامة رضى الله عنه فطاطا فقبله صلى الله عليه وسلم وهو لا يتكلم ثم جعل يرفع يديه الى السماء ثم يضعهما على اسامة قال اسامة فعرفت انه يدعو لي ثم رجع اسامة الى معسكره ثم دخل عليه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فقال له اغد على بركة الله فودعه اسامة وخرج الى معسكره وأمر الناس بالرحيل فبينما هو يريد الركوب

يتبع

حوادث محلية

بشرى

الافراج عن المعتقلين السياسيين

فى سوريه

قرأنا فى صحف البريد الاخير بسرور تام نبأ افراج السلطة الافرنسية عن المعتقلين السياسيين فى جزيرة (ارواد) وهم الوطنيون الاحرار : الدكتور عبد الرحمن شهبندر ، حسن الحكيم ، منير شيخ الارض ، سعيد حيدر الحامي ، توفيق الحلبي ، خالد الخطيب ، محمد عبد الوهاب المنيفى ، وغيرهم من الشبان الذين حوكموا واعتقلوا لعملهم الوطنى وابائهم العربى

وعليه فقد بلغنا ان (اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) بالعاصمة قد ابرقت لهم اليوم بالتهنئة وابتهاجها وسرورها بهذا النبأ الذى تشاركها فيه « القبلة » بيان تهنئتها لاخواننا المذكورين . وهذا لا نشك انه مما فى معنى قوله تعالى : « انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب » ❊

الحق لا يعدم انصارا

رأينا ما كتب فى عددي (٣ و ٦ ربيع الاول) من الصحيفة (الوطن) المصرية الغراء تحت عنوان (حول بلاغ سلطان نجد) فنشكر الكاتب على حسن ظنه بنا ولا شك أنه ممن اختارتهم الحقيقة للدفاع عن كيانها وهل بعد قوله صلى الله عليه وسلم : « كل ميسر لما خلق له » يبقى محل لتحبيذ امثالنا ؟ ومع هذا فجزاه الله خير الجزاء عن حسن ظنه بنا . أما ما ذكره من حسن معاملة حكومتنا للعصبة الجانية التي اعتدت عليها الوهابية فهذا مع الشكر له على ما أتاه بشأنه فان حكومتنا أيدها الله لا ترى ذلك الامن واجباتها التي لا تستحق عليها جزاء ولا شكوراً لان من واجباتها الضرورية العناية وحسن الرعاية بكل مسلم فضلا عن وفود بيت الله الحرام الذين لهم عندها المكانة العليا بالنظر لمن وفدوا عليه لاداء ركن من أركان الاسلام نسأل الله التوفيق والهداية لاقوم طريق ❊

الحالة الحاضرة

فى تركيا

يسوءنا وايم الحق ما نسمعه من الاضطراب الداخلى الذريع فى تركياء ولقد كنا نود من صميم الفؤاد أن ذلك الشعب الذى مرت عليه السنون الطوال وهو يتضمخ فى الدماء ويتقلب فى أنواع الحروب وشتى الكوارث والمصائب ــ ينال قسطه من الراحة والهدوء ولكن سرعان ما خابت الظنون فقد جاءنا البريد الاخير مملوءاً بحوادث تركيا المزعجة التى (مع الاسف) جاءت مؤيدة لما توقعناه وتخوفنا من تضارب وتخالف المسالك على حقيقة ما ينبغى اتخاذه لصالح ذلك الشعب البائس الذي نسأل الله أن يجعل له ولكافة المسلمين من ضيقه مخرجا ومن همه فرجا وأن يهيء له من أمره رشداً . وها نحن نلخص تلك الانباء من صحف البريد الاخير فنقول :

يقوم كثير من كبريات الصحف التركية فى الآونة الحاضرة بحملات متوالية وهجمات متتابعة على نظام الحكم الجديد فى تركيا وانتقاد طرقه

وفى عداد هذه الصحف (توحيد افكار) المعروفة . فقد انشأت مقالة افتتاحية يوم ٢٧ سبتمبر الماضي بعنوان «هل تستقيم الامور بتبديل اسمائها ؟ » قالت فيها :

ان فساد الادارة عندنا من أمراضنا القديمة جداً . وليس هو الا نتيجة للسيئات التى ما برحت مستحكمة فينا منذ عصور ، وانه من لوازم الادارة الكيفية المستمرة فى البلاد

لما تقوض بنيان الحكم الحميدي واعلن الدستور فرحنا مع الجميع وقلنا ان شؤون الدولة ستدخل فى طور الصلاح ، ثم ما لبثنا ان رأينا ويا للاسف ان لا فرق فى شيء بين عهد الاستبداد وزمن الدستور ، وذلك لاننا انما بدلنا عنوان الدولة غير مهتمين بتحقيق الوسائل التى تنتقل بها اساليب الادارة الاستبدادية الى روح الحكم الدستوري ، ولا مبالين بتقرير العدل فى البلاد وتأسيسه على دعائم متينة

لقد ورث رجال الادارة الجديدة عن رجال الادارة القديمة ميراثا سيئا وهو الاعتقاد بان الوطن صار تحت تصرفهم كما يتصرفون بمزرعة دخلت في ملكهم ؛ ونسوا انهم خادموا الامة واجراء مصالحها

ما دام رجالنا الذين يأتون الى منصات الحكم لا يعرفون هذه الحقيقة ولا ينصرفون عن الفكرة السقيمة المستقرة فى رؤسهم بانهم حكام البلاد الذين يفعلون ما يشاؤن ، فكل تبديل فى عنواننا الادارى لا يزحزحنا خطوة واحدة فى سبيل الاصلاح واذا رأينا له شيئا من التأثير فلا يدوم ذلك الا ايام الاسبوع الاول من عهد التغيير ثم يرجع كل شيء الى ما كان عليه

ليس الذى ينفعنا ويصلح شؤوننا هو تغيير عنوان سلطة الشعب بعنوان الجمهورية ، بل لو جئنا بدلا من (الجمهورية) باسم ادارى نستوحيه من السماء فلن يؤثر ذلك شيئا فى اصلاح الادارة ولا هو بباعث شيئاً من الهناء والراحة للشعب ، فالعبرة بالجوهر دون العناوين

كل اصدقائنا واخواننا ورصفائنا يعلمون كما نعلم ان العيب لم يكن فى شكل الحكومة التى كانوا يسمونها حكومة السلطان القومي أو سلطة الشعب ، وانهم ليسوا على صواب فى زعمهم ان تسمية الدولة باسم (جمهورية الشعب التركي) هو اكسير الحياة والدواء لكل داء

واذا كنا نشكو فى حكومة المجلس الوطنى الكبير السابقة وجود اضطراب فى نظام الوزارة وتحديد موقعها تجاه الامة والمجلس فذلك لا يزول بتسمية الدولة جمهورية بل يزول بايجاد نظام ثابت يحدد موقف الوزارة ويبين مركز الشعب من مديرى أموره بوضوح تام »

وجاء فى رسالة من الاستانة فى ٢٩ سبتمبر ــ لكاتب فاضل ــ ان الخلاف بلغ أشده بين العاصمتين التركيتين ، العاصمة القديمة والعاصمة الجديدة . أو بالاحري بين نظامين مختلفين ، النظام

القديم والنظام الجديد الذي يعبث بجميع التقاليد وقد سمعت في الاستانة يوم وصولي من انقرة ان نفوذ مصطفى كمال باشا بدأ يتداعى كقصور الورق وان حكومته لا يمكن ان تعمر طويلا لانها مكروهة من اكثرية الشعب ولان اعداءها الاشداء يعدون هجوما فاصلا عليها

ان انقرة تحكم البلاد ولكنها لا تدير شؤونها . وقد زرتها فوجدتها في حاجة الي كثيرين من رجال الادارة والى موظفين اكفاء يتقاضون رواتبهم بنظام ويحسنون تنفيذ القرارات التي تكتب على الاوراق

ان التركي الاناضولي بعد السنوات العشر التي مرت عليه جعلت اقصى آماله وامانيه العودة من الجيش . وقد تم له ذلك الان

ثم انه عاد من الجيش فقيراً ولكنه عاد وهو يأمل انه سيبقى في بيته زمنا طويلا ولا يرى اولاده يزعون من بعده ايرسلوا الى ليحن مدفن الالوف من الاناضوليين

انه في حاجة الى المال لتعمير منزله واستثمار ارضه يتذمر احيانا من سوء طرق المواصلات وحالة الري وتفشي الامراض وفقدان الامن

على ان الاستياء قد عم طبقات أخرى غير طبقة الفلاحين وعامة الشعب . فان الموظفين القدماء والضباط الحالين الى المعاش الذين باتوا بلا عمل وليس لهم مورد يرتزقون منه لا يمكنهم ان ينظروا بعين الرضى الى الحال الحاضرة التي سدت في وجوههم ابواب الرزق وحالت بينهم وبين وظائف الحكومة

وليس الموظفون الحاليون باسعد حالا نظراً الى قلة رواتبهم وعجز مالية الحكومة من سد حاجاتهم فالرشوة قد ظهرت الانثانية الى الوجود في كل مكان بحجة قلة المعاشات وعدم ملاءمتها لحالة الموظفين . وقد اصدر وزير العدلية اخيراً منشوراً مهما اعترف فيه بصحة الشكاوي التي رفعت على بعض القضاة

ولم يقف الاستياء عند هذا الحد بل تسرب الى فريق كبير من الرجال الاكفاء في مختلف شؤون الدولة من ادارية وسياسية ومالية ، أولئك الذين اقصتهم الحكومة الحالية من المناصب أو الذين ابتعدوا عنها من تلقاء انفسهم

وان كره قادة الامور في تركيا لجميع الذين لا يفكرون مثلهم أو لا ينتسبون الى حزبهم لمن اعظم عيوب النظام الجديد . ولا سيما وان هؤلاء القادة يفضلون الرجال الذين لا مزية لهم سوى اطاعتهم العمياء لما يتلقونه من الاوامر على الرجال الاكفاء الذين علمتهم التجارب وحركهم الدهر

وعندي أن شر ما رأيته في تركيا هو ظهور المعارضة واعتقاد حكومة انقرة بانها تتجنب الانتقاد ما دامت بعيدة عن المعارضين الذين جعلوا مركزهم في الاستانة

وأن في قول ولاة الامور الترك : « دعونا في انقرة حيث يمكننا العمل بسكينة وهدوء » ما يدل على انه لا يمكنهم ذلك في الاستانة حيث الاكثرية ليست في جانبهم

وجاء في أنباء تركيا الاخيرة ما يلي :

قال على فؤاد باشا رئيس المجلس الوطني الكبير في احدى جلسات المجلس الاخيرة ان الحكومة تطلب اعتماداً بنفقات انشاء دار جديدة للمجلس ، وفي عزمها ان تجعلها من احدث طراز تبنى به مجالس النواب في اوربا وفي الامكان اتمام هذا البناء في اشهر الشتاء القادمة فلا تمضي بضعة اشهر حتى نكون حاصلين على بناء فخم لهذا المجلس . قال الرئيس : وهذا العمل يحتاج الي سبعمائة وخمسين الف ليرة تركية فوافقوا على هذا المشروع الذي تقترحه الحكومة

ولما طلب اليوم الرئيس الموافقة على اعتماد هذا المبلغ اعترض نائب (صاروخان) بان من الواجب أولا الاتفاق على تعيين عاصمة لتركيا ثم نبني المجلس في العاصمة . وقال نائب « حكاري » : اراكم مشغوفين بالعظمة والفخفخة فاذا كنتم ترون هذه القاعة صغيرة عليكم فاذكروا ان فريقا من مواطنيكم يرجف تحت المطر وبين الثلوج ليس له مأوي ينام فيه

ولما ارادت الحكومة ان تحمل المجلس الوطني الكبير على منحها اعتماداً ماليا جديداً قال نائب « بوزغاد » ان حكومة استنفذت هذا المورد فهي مرتاحة من عمل الميزانية ولتكتفي عنها بطلب الاعتمادات لتخلص من مناقشتنا اياها في الحساب في ابواب الميزانية . ثم انبرى نائب « كوشخانة » لانتقاد الحالة الحاضرة ووصف اعتداء رجال الامن على الاهالي بسبب قلة رواتبهم فرفع رئيس المجلس صوته قائلا : ان المجلس لا حق له في انتقاد الحكومة الان . فهاج المجلس وماج وجعل النواب يقولون اذا كنا نحن لا ننتقد الحكومة من هذا المنبر فمن ذا الذي ينتقدها . وقال نائب اذا كنتم تمنعونا من الانتقاد فانا انسحب عنها . واحتدم الجدل في المجلس الذي جاهر بغضبه حتى اضطر الرئيس الى سحب كلامه الاول معترفا للمجلس بحقه في انتقاد الحكومة

ونشرت « القطم » في عدد (١٠) منه مقالا جاء فيه ما يأتي :

على الباحث في شؤون تركيا ان يضع نصب عينيه هذا المبدأ الاساسي وهو أن بلاداً فقيرة كتركيا مضت عليها سنوات طوالا وهي لا تودع حربا الا لتستقبل أخرى ولا تخمد ثورة حتي تنشب ثورة مثلها لا يستطيع الغازي ولا مئات مثله ان ينقلوها فجأة من طور الى طور وان يزيلوا ما احدثته الايام في جسمها من الكلوم والقروح ويبدلوا فقرها غنى وعسرها يسراً في سنة أو بضع سنوات فانها مصابة بعدة امراض منها ما هو أدبي ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو اقتصادي

وعندنا ان الضجة الحاضرة ترجع الى اسباب اربعة:

١ — التنافس الشخصي بين محرري صحف الاستانة فلو قال قائل في جريدة « الجري » مثلا ان الشمس تبلغ كبد السماء عند الزوال لاجابته جريدة « توحيد افكار » كذبت فان الشمس لا تشرق الا في الليل وبالعكس

فهذا التنافس بين هؤلاء الصحافيين والتزام بعضهم جانب الحكومة واستحسانهم لكل ما يصدر منها خطأ كان أو صوابا جعل صحيفتين على المعارضة .

وتعتبر جريدة « طنين » وهي الجريدة المعارضة الثانية لسان حال الاتحاديين وقد عز عليها ضياع السلطة من أيدي حزبها فهي لا تبرح تعمل من وراء ستار عسي ان يعود ما انقطع وترجع المياه الى مجاريها

٢ — مسألة الموظفين — وهذه من أشد المشاكل التركية الداخلية خطورة وقد ظهرت الى الوجود بعد ما وضع الكماليون يدهم على الاستانة في السنة الماضية فاستغنوا عن موظفيها دفعة واحدة ويقدر عددهم بالالاف ومنحوهم معاشات غير كافية فساءت حالتهم . ولا ينكر منكر ان حكومة انقرة لم تحسن التصرف في هذا الامر .

٣ — ما رسخ في اذهان أهل الاستانة من أن انقرة لا تضمر لهم خيراً وأن اقطابها يتعمدون القضاء على ما لمدينتهم من الاهمية بنقل العاصمة منها الى الاناضول . فاهل الاستانة يطلبون — ابقاء العاصمة في مدينتهم وزعماء الحكومة يصرون على ابقائها في الاناضول

٤ — الخلاف على طريقة الاصلاح وغني عن البيان ان جميع العناصر التي تتألف منها الامة التركية مجمعة على ضرورة الاصلاح السريع ولكن الخلاف هو على الطريقة فاقطاب انقره والشبان المتعلمون ينادون بالتجرد من الماضي وافراغ تركيا في شكل دولة غربية عصرية زمنية « لا ييك » لا علاقة لها بالدين . ولكن فريق المتعممين والمحافظين يرون وجوب الاعتدال والسير على القاعدة التدريجية ليأتي العمل اتم . وتدعى جريدة « توحيد افكار » انها لسان هذا الفريق

وهنالك ايضا خطيئات ادارية وارتباك في النظام الاداري الحاضر وهو ولا شك ارث قديم تسلسل من عصور طويلة وتاريخ الادارة في المملكة العثمانية البائدة مما لا يسر ناشره

وقد دعت هذه الاعتبارات العديدة جريدة « ايلري » الى مطالبة « الغازي » بان يتولى بيده زمام الامور كما يفعل موسوليني في ايطاليا ولنين في روسيا ودي ريفيرا في اسبانيا وكما فعل كليمانسو زمن الحرب في فرنسا ولويد جورج في انكلترا . وهذا في اعتقادها الدواء الناجع لاصلاح فساد الحالة الحاضرة وقد ردت عليها « طنين » قائلة انها تربأ بالغازي ان ينزل نفسه هذه المنزلة وان يقدم على انتهاك حرمة القانون والحريات الشخصية التي اعلن انه ما قام الا للدفاع عنها وقد اثار هذا الاقتراح ضجة كبيرة في صحف الاستانة على عادتها ولا ندري ماذا تكون نتائجه

ومجال القول في هذا الموضوع ذو سعة فنكتفي بهذا القدر اليوم ولعلنا نعود اليه في فرصة أخرى

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

ـ [illegible] عرض مكة [illegible] ـ

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	٢٠	الثلاثاء	١٣،١١	٣٥،١٢	١٦،٦	٣١،٩
٦	٢٠	الاربعاء	١٤،١١	٣٦،١٢	١٧،٦	٣٢،٩
٧	٢٢	الخميس	١٥،١١	٣٧،١٢	١٧،٦	٣٣،٩
٨	٢٣	الجمعة	١٦،١١	٣٧،١٢	١٨،٦	٣٣،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٣

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١ نوفمبر سنة ١٩٢٣

ذكرى
ساكن الجنان سيدنا ومولانا الشريف أبي نمي
طاب ثراه

في هذا اليوم أقيمت الحفلة السنوية المعتادة لذكرى ساكن الجنان مولانا وسيدنا المرحوم الشريف محمد بن أبي نمي إحدى أعاظم أجداد الاسرة الشريفة المالوكية (طاب ثراه) وقد حضر هذه الحفلة صاحب الكمال قائم مقام القصر العالي والاشراف وأركان الدولة وعلماء البلاد وأفاضلها ووجهاؤها وعاظم في الحفلة الكتاب العزيز وتليت سيرة سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم وكانت روائح الطيب الزكية يعطر شذا عرفها أرجاء الحفلة ووزعت الصدقات والخيرات والمبرات الواسعة على الفقراء والساكين فانطلقت السنتهم بالدعاء لساكن الجنان المحتفل بذكراه والثناء على صاحب الجلالة الهاشمية محيي هذه الذكرى الخالدة أيده الله وامده بروح من عنده ؟

الا له الخلق والامر

من التصادف العجيب ورود البرقية الاتية من زعماء الهند الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية في هذا اليوم المصادف اقامة الحفلة السنوية بذكرى ساكن الجنان مولانا وسيدنا السيد الشريف محمد ابن أبي نمي الشهير أحد أعاظم أجداد الاسرة الشريفة المالكة وهي :

صورة البرقية الواردة

من بومباي نمرة ١١٥٩ في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٣
جلالة الملك   مكة
الهند ناظر يوم ١٦ نوفمبر لتقديم الدعوات المكررة بطلب استقلال جزيرة العرب فنلتمس اشتراك جميع المسلمين بذلك ؟   محمد علي   شوكت علي   انصاري

الجواب الملوكي الهاشمي

﴿ بومباي — الهند ﴾
﴿ حضرات السادة : انصاري ، وشوكت علي ، ومحمد علي : ﴾
﴿ تضاعف عجزي من شكر الباري من بحث برقيتكم العالية التي لا يستكثر على كمالات ﴾
﴿ فضائلكم مآلها المؤسس أتله على ما في منى : « اذا عز العرب عز الاسلام » . ﴾
﴿ أشكركم بالاصالة وبالنيابة عن العرب أجمعين وسنضم دعوتنا لدعوتكم بفتح البيت المعظم ﴾
﴿ في ذلك اليوم وفي الروضة النبوية ؟   في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ ﴾

الحق أحق أن يتبع

رأينا في العدد ٤٠ من المجلد ١٧ من رصيفتنا صحيفة « مشرق » الغراء التي تصدر في مدينة « كوركهپور » بالهند — مقالا يتعلق بنا أوردته في الصفحات (٥ و ٦ و ٧) من عددها المذكور باللغتين الهندية وترجمتها بالعربية وقد جعلت الرصيفة لهذا المقال مقدمة أوردتها بالهندية في صدر الصفحة الأولى من عددها المومى اليه . ولكون الموضوع الذي طرقته الرصيفة من الاهمية بمكان عظيم يجدر بنا أن نورد لقراء « القبلة » مقدمة الرصيفة بعد أن ترجمناها للعربية ثم نأتي عقبها بنص المقال الذي نشرته بالعربية أزاء الهندية . وهذه ترجمتنا الحرفية للمقدمة المشار اليها :

(شيء من العرب في « مشرق » اليوم

أدرجنا في « مشرق » اليوم مقالا باللغة العربية من مضمونين . وفكرنا أن نستمر على هذا الاسلوب ثباتا لنبسط فيها لمطالعي جريدتنا « مشرق » في عموم الممالك الاسلامية أفكار مسلمي الهند الصحيحة . فاذا وجدنا استحسان القراء لهذه الخطة أعددنا أربعة أعمدة في كل عدد مترجما بالعربية . على أننا لا نجد المخالفة سببا . ذلك لان محبة المسلمين للسان العربي أمر آلهي . وأظن أنه لا يوجد من يخالف خطتنا هذه . واذا وجد حقيقة فرد يشكر علينا ذلك فليخبرنا من رأيه . نحن لا نقول ترجمتنا العربية راقية جدا حتى أنها تكون موضع اعجاب الادباء عموما . وانما هي في درجة كافية لتبادل الافكار . اذا دامت هذه السلسلة على هذا الاسلوب يكون الفخر « لمشرق » في هذه الخصوصية) انتهى

وهذا نص الترجمة العربية بحروفها التي اوردتها الرصيفة في صفحات (٥ و ٦ و ٧) من عددها المذكور :

(دار الامارة الجديدة للتركية
واخرى من الحكومة الاسلامية

ان مصطفى كمال القائد الاعظم لسلطنة العثمانية قد اختار مستقرين للدولة التركية : احدهما قسطنطينة يتمكن فيها امير المؤمنين السلطان للعالم عيشية خليفة الاسلام ، والاخرى انقرة للحكومة السياسية فالاول يكون دارا للخلافة والثاني دارا للامارة . أما مسلمو العالم فلم يستحسنوا تلك القسمة بل وجدوها مخزى ولا لائق التي يستدل بها على هذا التقسيم ليس منها ما أن يستحسنه المسلمون

وقد اتفق علماء الهند على ان ذلك التقسيم يستدعي ان ينظر فيه مرة اخرى ولكن لم يصروا على ذلك علما بأن الاتراك يرون مصالحهم احسن منا والا لكان مسلمو الاقطار يتأثرون من تغيير دار الحكومة بعد خمسة سنين تأثرا عجيبا ، فالان البحث بأن الاتراك قد اخطأوا وخالفوا في ذلك التقسيم آراء سائر المسلمين وجوزوا ان يحكم ويقضى من انقرة بجنبة الحكومة السياسية ويستفيد المسلمون من قسطنطينية فائدة روحانية ، فهذه كلها اوهام باطلة لا فائدة فيه لان الاتراك استمروا على استحسان آرائهم السياسية ولم يستفيدوا من اراء المسلمين غيرهم قط

اما علماء الاسلام واكابر الدين الذين يظنون الخلافة في الاتراك ويرون انها من اصول الدينيات فاتمكن ظلوا محزونا متحسرا على أن الخلافة لم يبق لها عظمة وجلالة — وقال الغازي مصطفى كمال باشا في خطبته التي القاها على وجوه الناس في انقرة ان الخلافة منذ كانت فهم بها زوالهم ، فاذا كان كذلك فقد كان الاحسن لهم ان يتقلدوا بالامارة وحدها لا ينازعهم احد فيها ، وعلم ايضا من ذلك ان المسلمين الذين لا يرون الخلافة في آل عثمان فهم الغازي المدوح ايضا والا فما رأي اخراج زمام السياسة من كف الخليفة وهذا من الهزل جدا ان لا يكون الخليفة بدون الاقتصاديات ورياسة في السياسيات

ان ما يعلن جمهور الاسلام وينادي بها باعلى الصوت فسوف يطلبها المسلمون ويجب عدون

بطلانها، هل يستطيع احد ان يرينا مثالا في التاريخ من عهد الخلفاء الراشدين وخلافة الامويين والعباسيين على ما جاء به الاتراك؟ كيف كان ولكننا اذا لا نسلم خلافة آل عثمان مع انا نستوجب على انفسنا اعانتهم لدى الاستعانة وفداءها ارواحنا عند الضرورة لبقاء السلطنة التركية فنقول لم نعلن الاتراك بهذا؟ فسببه الخاص ان مصطفى كمال باشا قال ان الخلافة متى قامت في قسطنطينية انتقصت قوة السلطنة التركية فبأي وجه صارت الخلافة سببا لانحطاط التركية؟ ولا وجه له غير انهم احترزوا عن اعلاء كلمة الله بحسب عظمة الخلافة وشأنها والحب والشغف التي كانت في الاتراك لتبليغ الاسلام تركها السلاطين الوهي من الاتراك والعصبية الاسلامية التي جاءت بها الاتراك من اوطانهم الى اوربا قد زالت عنهم، والافمتى هلاك الاندلس لا يسكت سلطان الاعظم الذي كان عنده مراكب الحرب ربانه.

واذ لم تكن الخلافة في الاتراك ولكن كان عصبية الاسلامية فيهم فلو كانوا يعملون بها في عهد سلطان الاعظم لم يكن الاندلس بحيث ان لا يوجد فيه مسلم واحد، فهل امن النظار اهل انقرة الى هذا الضعف والانحطاط؟ — وهل يتوهم ان حكومة انقرة لن يتجنب الى نفسها عند مصائب الافغان والايران والامارات الاسلامية الواقعة في وسط آسيا؟ يمحو الاتراك عن قلوبهم وسواسهم من العرب انهم اذا تركوا احرارا وصعدوا معارج الحرية لم يكونوا ضرراً للتركية ولانهم اما تركوا هذا التخيل أو سيتركون لانه لا يمكن ان يكون حكومة انقرة حكومة مهابة مقتدرة بغير حرية العرب وحرية سائر السلطنة الاسلامية

ينبغي للتركي الجديد ان يسعى ويجهد لحرية الحجاز وعراق العرب وعرب فلسطين الان عصمت باشا لم يعمل عملا بل لم يتوجه قط الى حرية العرب في جمعية معاهدة «لاسين» (لوزان) وقال جملة خارج المعاهدة «انا نحب حرية الحجاز والعرب» ولم يقل شيئا عند المعاهدة مع الدول المتحدة ولم يقل لبريطانيا كلمة أن ليس لها ان تعاهد مع حكومة الحجاز بغير شركتنا

معاهدة البريطانية وحكومة الحجاز

انا لا نبحث في معاهدة البريطانية وحكومة الحجاز بانه كيف يتصور عند عامة المسلمين — لان كل ما يبحث فيه هو محدود في حدود الهند — ويذهب المسلمون من ممالك اخرى اكثر من مسلمي الهند وهم لا يتوجهون الى هيئة المعاهدة وكيفيتها وما عامل ملك الحجاز بالاتراك وما كان ينبغي له — فالعرب اعلم بها حق العلم ولا يلزم كفالة هذا التفتيش على مسلمي الهند ومصر، أما الامر الاهم فعلمه انا ايضا ونقول بلا خلاف التردد انه لو لا كان عاهد الشريف المعظم مع البريطانية في زمن الحرب العظيم لحقت بالحجاز والعرب مصيبة الفاقة البتة لان الدول المتحدة كانت تسد ذرائع بلوغ الارزاق من كل جانب وعارضت حجاج العالم صعوبات وعوائق لسفر الحج لان في زمان المحاربة لم يتيسر وصول المراكب البحرية بالامن الى جدة؛ واني قد كتبت كثيرا في السنين الماضية في هذا الامر، واني على ذلك الرأي الى يومنا هذا، وان رأيي هذا هكذا من قبل زمن المحاربة، وقد كتبت في زمان وقعة طرابلس الغرب ان السلطنة التركية ينبغي لها ان تصلح احوال العرب ولا يتعامل بهم معاملة العبيد لان العرب ما تقلدت العبودية قط في الماضي فلا يمكن ان يكونوا عبيدا في الاتي فيستحق العرب ان يكون له الحكومة العربية ويكون مختارا من كل وجه فخطأنا المسلمون في ذلك الرأي جدا ويقولون هكذا اليوم ايضا، أما حيث صدق الله عز وجل قولي الماضي في المستقبل فهو يجعل رأيي هذا ايضا صادقا ومقبولا في الاتي.

ومن الظاهر ان الامارة التركية الجديدة ما قامت بكلمة في جمعية «لاسين» (لوزان) لدول المتحدة في حكومة الحجاز واختارت السكوت بل قال بعض الامراء لها از من الاتراك «انه مالنا غرض وبحث من الحجاز وعراق العرب لان كلا منهما كان علينا زحمة وعناء وما استفدنا منهما شيئا وما لنا منهما رجاء» فكذلك بحث التركية الجديدة من تلك البلاد، وأما ان يقال ان أركان التركية الجديدة لاحظوا مساواة الاسلامية وأجازوا ان العرب أيضا يستحقون الحرية وليكونوا أحرارا كما قال عصمت باشا لكن لا يفهم ان الاتراك لم يتكلموا شيئا في معاهدة الحجاز والبريطانية وهكذا لم يكتب فيه شيئا ولم تنشر في ذلك جريدة من جرائد الاسلامية الهندية التي يدعي مديرها الحب القوم فلانه ليس عندهم الا الجرائد المصرية او اشاعة هيجان الخلافة وأغراضها، فلذلك هم يقلدون تقليد الاعمي ويسترغون بالاتباع، وقد دام رأيي في حماة القوم ان تقولهم في موافقة الترك منحصر الى زمان يفوض البريطانية حكومة الهند الى أهلها، فاذا فعل كذلك لم يكن لهم رغبة الى الترك ولا نفرة من العرب، وهم تخالفون ملك الحجاز لانه يحسن المعاملة مع البريطانية فمتي لا يكون تعلق البريطانية بالهند فيذرون البريطانية تعامل مع من شاءت وكيف شاءت، ولا شك في ان مخالفتهم لحكومة الحجاز ليس لحب الاسلام ورغبتهم اليه لانهم ان كانوا يحبون الاسلام فلا يقول الاخوان اعني محمد علي وشوكت علي «انا نحن حماة الهند حتى ان الاتراك لو قصدوا على الهند فاخذنا السيوف وحاربناهم» فظاهر ان احدا من المسلمين لن يري حسنا ان ينطق بمثل هذا الكلام، وهذا خلاف للاخوة الاسلامية بلا خلاف) انتهى

[القبلة] :

انا لم ننقل أعلاه ما كتبته الصحيفة (مشرق) الهندية الغراء لقصد التعريض أو ما هو في معنى ذلك لا بالمادة ولا بالمعنى أمام المتصدين المتسكعين ما يقولونه فينا ويرموننا به (والله على ما نقول شهيد) ولكن لما تقضي به علينا خطة الدفاع عن قضيتنا ودفع كل ما يشيرون اليه من المفتريات والاباطيل والاضاليل، واظهار مبادىء الحقيقة في حسيات وشعور اخواننا عقلاء مسلمي الهند. وكفى ما يعلم من هذا الشعور وهذه المبادىء الحق أبسط مزاياها ادراك ما في قوله: «الحق أحق أن يتبع» كما يتبين للقارىء الكريم مما نقلناه أعلاه عن رصيفتنا (مشرق) الهندية الغراء وقد كفتنا هذه الرصيفة مؤونة البحث وأتت بما فيه الكفاية فجزاها الله عن الحقيقة خير الجزاء ولا شك أن ذلك مما يبرهن على ما لها من العقلية الناضجة والنظر الى حقائق الامور وجواهرها بعين التبصر والانصاف وجدير بها أن تمتاز بما في قوله: «السابقون السابقون» بالنسبة للموضوع الذي أقل ما فيه خلاصها مما في قوله تعالى: «أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا»، وهل هنالك أشنع وأفظع (بشكل ما في تلك الجناية) من أكل لحوم من خصهم الله بجوار بيته وهم على مرأى ومسمع من العالم باذلون الجهد في العمل بكتاب الله وسنة رسوله؟! ولو لم يكن لهم الا امتيازهم واختصاصهم بأن نائمهم كالعابد في غير بلادهم لكفى. وانا لنشكر مشرقنا ونرجو لها الثبات على شعورها هذا ومضاعفتها لشكر الباري على ما في هذه الموفقيات لخدمة الحقيقة أقله لما في قوله صلى الله عليه وسلم: «لأن يهدي بك الله رجلا واحدا خير لك من حمر النعم». وعلى كل حال فاخلاصها بهذه المساعي للنتيجة التي أشارت اليها لا شك في شمول هذا الحديث الشريف لها. نقول هذا ونكتفي في الاستدلال عليه بقولها فيما نقلناه عنها أعلاه:

(ان الهنود لا يمكنهم البحث عن علاقة الحجاز مع بريطانيا لان كل أعمالهم في ذلك محدودة اذ لا علم لهم بكنه حقيقة ذلك والعرب أعرف بمصالحهم، ليس للصحف الهندية الناعقة على العرب مستند في مزاعمها سوى اشاعات الصحف المصرية وهيجان الخلافة وأغراضها فهي مقلدة لغيرها تقليدا أعمى)

واننا لزيادة تأييد آراء الرصيفة نقول: ان صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله كان ولا يزال اول مناصر ومؤيد للجامعة الاسلامية وأبسط دليل على ذلك تصريح جلالته في احد منشوراته السامية بأنه قاتل العرب بالعرب المرة بعد الاخرى لاجل المحافظة على كيان تلك الجامعة ورجاء أن يحدث الله ما يقوم اعوجاج القوم ويرجع قادتهم الى التمسك بالحقيقة. ولكن عندما تحقق الخطب وبلغ منتهاه بسوق الدولة العثمانية الى هذه الهاوية دون ضرورة تقضي باقتحام ذلك الخطر قام جلالته بنهضته كما تبين ذلك مفصلا في أسباب النهضة التي احتوت عليها المنشورات الشريفة الهاشمية مما نقتصر بهذا القدر عن الاطالة به لعلم قراء «القبلة» ومن أطلع عليها بذلك. ونكتفي الان بقولنا واستفتائنا للعالم: ماذا كنا نصنع الان عند اعلانهم الجمهورية اليوم لو بقينا في الدائرة التي قالوا ما قالوا فينا عن الخروج منها؟ وكيف يكون موقفنا وشكلنا اليوم لو بقينا في تلك الدائرة أمام هذه الفادحة الواضحة؟. نكرر قولنا بما ليها انا لم نرد بهذا تعريضا أو اعتراضا ولكن لسلامة أعراضنا وبراءة ذمتنا. ولا شك أن وراءنا مما يقولون فينا حتى هذه الساعة هي في جوف هذا الفراء.

ومع هذا فانا نضرع الى الله تعالى أن ينور منا واياهم ومسلمي مشارق الارض ومغاربها البصائر ويهدي الجميع الى سواء الصراط (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل) ؟

أخبار محلية

وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها

بناء على افتقال الحكومة المصرية تكيتها (العلم) التي بالمدينة منذ أربعة أشهر فقد بلغنا (والمنة لله) أن حكومتنا السنية أيدها الله أسست مطبخا هاشميا في مقام تلك التكية (العلم) ؟

الغيث
في (العاصمة)

في ليلة أمس الماضي أرعدت السماء وأبرقت فجادت بوابل هطل استمر معظم الليل فجرت الانهار وعم السهول والهضاب، وسالت منه الاباطح والشعاب، فاستبشر الناس بذلك خيراً. والذي اتصل بنا أن هذا الغيث كان عاما في جميع أطراف مكة وضواحيها، وقد أصبحت «العاصمة» مفترة الثغر من اثر ذلك الدرار ترفل في حلل زاهرة كعادتها عقب نزول المطر، وخرج معظم الناس الى ضواحي «العاصمة» للفسحة والتنزه. أدام الله نعماءه علينا وعلى كافة اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ٭

في عالم المطبوعات
الاردن

هو الاسم الجديد الذي اتخذته رصيفتنا جريدة (جراب الكردي) الغراء التي تصدر بحيفا وقد جاءتنا أعدادها الاولى حافلة بمباحثها المتحلية بالنزعة العربية الشريفة فنتمنى لها دوام التوفيق وزيادة التقدم والانتشار

روضة البحرين

قطعت رصيفتنا (روضة البحرين) الغراء التي تصدر بطنطا المرحلة الرابعة من حياتها الصحفية ودخلت في سنتها الخامسة مجدة في خدمة الادب والاخلاق والشعائر الاسلامية فنسأل لها دوام الرقي والتقدم في معارج النجاح ٭

النهضة

هي الجريدة الراقية التي صدرت حديثا بتونس وصلتنا اعدادها الاولى فألفيناها حافلة بالمواضيع الشائقة فنرجو لها اطراد التقدم والتوفيق الى أقوم طريق وقد جاءنا من مديرها زميلنا الفاضل التحرير الآتي:

(حضرة الفاضل المحترم مدير جريدة «القبلة» الغراء

قياما بواجب الصحافة قد وجهنا لحضرتكم جريدتنا اليومية «النهضة» لتتم المبادلة بيننا بجريدتكم «القبلة» الغيحاء والمأمول قبول هاته المبادلة

المدير

الشاذلي القسطلي

العرب

اسم للمجلة الراقية التي ستصدر بتونس وقد صدرت الآن موقتا باسم «البدر» وصلنا العدد الاول والثاني منها فألفيناها مجلة جامعة حافلة تبحث في السياسة والتاريخ والادب والاجتماع والفلسفة بقلم زاق فنرجو لها دوام التوفيق والرقي

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الحالة في المانيا

برلين في ٢٣ اكتوبر — ان جريدة (فوريش زيتانغ) نشرت افادات من (فيلسنكرشن) ان المخابرات التي جرت أمس ما بين وجهاء الروهر والحكومة الفرنساوية قد انقطعت واعلن العمال ان اعادة الاشغال اصبحت من المستحيل طبق شروط فرنسا وقد ابتدأ الاضراب عن العمل في معمل الوابورات لهمبرج فراف المناجم بالمانيا الوسطى بقصد زيادة الاجور وان عمال برلين هددوا بالاضراب في ظرف ثلاثة أيام ما لم يعمل نظام بأنه تدفع لهم الاجور لمدة ثابتة ويفيد تلغراف من ايسين بأن عمال نايسين (هي مابورن) اضربوا عن العمل لاسباب الصعوبات المالية ولهذا اصبح ١٣ الف عاطلا عن العمل وقيد منعت الحكومة اظهار الراية الحمراء. ان المركانيز العضو بالرشستاغ قد تعين وزير التموينات. ان الوطنيين يطلبون سقوط الكبينة

الحالة في اليونان

أثينا في ٢٤ منه — ان تدهور الانقلاب العمومي يظهر انه على وشك الانتهاء وقد القي القبض على كثيرين ويفيد الكولونيل بلستيراس ان الحركات في مقدونيا قد انتهت

(روتر الخصوصي)

حول مشكلة الرور

برلين في ٢٥ منه — علم مراسل جريدة «كولنش زيتنج» امس ان الهرفون كروب قد اطلق سراحه هو وثلاثة من مديريه الذين كانوا محبوسين في دوسلدورف وذلك لمدة سبعة أيام بشرط الحض على الشغل ويقال ان مسألة اطلاق سراح بعض من المسجونين السياسيين الآخرين تدرس ويؤمل ان اطلاق حرية فون كروب ومديريه ستكون فاتحة لاطلاق سراح آخرين

خطورة مشكلة التعويضات

لندن في ٢٥ منه — استقبل المستر بالدوين جمع غفير مؤلف من ٥٠٠٠ شخص في بلايموث وجادل في مسألة ان للحكومة سياسة واضحة في الخارج والوزارة متفقة عليها بالاجماع وقال انهم لم يتركوا فرصة تمر بدون ان يجتهد وافي انهاء المشاكل في أوربا وقال ان الحكومة لم تسر على حسب مذكرتها رقيم ١١ اغسطس لانه حالا بعد ذلك فشلت المقاومة السلبية في المانيا وكان هناك سبب معقول في الظن بابتداء مفاوضات وبعدها حدث ان الرئيس تكوليدج قدم طلبا بأنه مستعد للاشتراك في مؤتمر يدعو اليه جميع الحلفاء وان الحكومة البريطانية ارسلت مذكرة حالا الى الحلفاء مشددة في الجواب بالتأكيد وقال المستر بالدوين ان الشيو وانكاره يمثل فكر جميع الشعب الفرنسوي واني ارجوه التحقيق لنفسه ولشعبه ولنا ولجميع العالم مرة ومرتين وثلاثة قبل ان يرفض الدعوة وكرر المستر بالدوين سياسة الحكومة الانكليزية تجاه التعويضات وقال ان تفكيك أوصال المانيا يؤخر مقدرتها على دفع التعويض عدة سنوات ولا يقدر وان يفكروا في فصل جزء من المانيا عنها باستقلاله لان ذلك يلغي معاهدة فرسايل

(روتر الخصوصي)

الثورة في اليونان

بلغراد في ٢٦ منه — تجاوز جماعة من المتمردين اليونان الحدود اليونانية الصربية وهم مؤلفون من ١٥ ضابط و ٢٠٠ رجل برأسهم الكولونيل زيربس وذلك قرب بلدة جويجيلي ثم ابرقوا الى الملك اسكندر يطلبون التصريح بالالتجاء الى ارض صربية

أثينا في ١٦ منه — يقول تلغراف ان بقية المتمردين سلموا وخمدت الثورة في مكدونيا

اميركا وفرنسا
حول مشكلة التعويضات

باريس في ٢٦ منه — اعلن عن ثقة ان فرنسا اخبرت اميركا انها ترحب بمندوب اميركا في لجنة الاختصاصيين للبحث في مقدرة المانيا على الدفع ولكن هذه اللجنة يجب ان تعينها لجنة التعويضات وتكون تابعة لها وايضا انه غير ممكن فتح مفاوضات مع المانيا مالم تقتنع فرنسا بأن المقاومة السلبية انتهت بالكلية

اللورد هدلي والحج
السير موريس دي بانش والعرب

لندن في ٢٦ منه — قال اللورد هدلي مخاطبا جمهوراً عظيما بخصوص حجته الى مكة انه تأثر واندهش لاخوة الاسلام العجيبة وقال السير موريس دي بانش الذي كان مترأسا الاجتماع انه يتشم ان جلالة الملك «حسين» يصير رئيس اتحاد عربي يكون حلا جميلا للمشاكل الحاضرة

حكومة انقره وجرائد اليونان

الاستانة في ٢٥ منه — امرت حكومة انقرة بالغاء خمسة جرائد من جرائد يونانية تنشر في الاستانة وقد كان اصحابها فروا من الاستانة قبل وصول الجيش الوطني

(روتر الخصوصي)

تعقد مشكلة التعويضات

باريس في ٢٨ منه — أعلن المسيو بوانكاره في خطاب القاه في شامبيني ان فرنسا لا توافق على تنقيص دين المانيا حسب ما تقرر في مايو سنة ١٩٢١ وأشار الى خطاب المستر بالدوين فقال انه يوافق تماما لاهمية سرعة حركة اتفاق تحالفي لانهاء مسئلة التعويضات وللمنفعة الحاصلة من اشتراك الولايات المتحدة لنهاية هذا الامر وانه يقبل تعيين لجنة اختصاصية من قبل مجلس التعويضات لفحص مقدرة المانيا من جهة الدفع ولاصلاح مالية المانيا ولايجاد اسلوب قوي للتعويضات على شرط ان الاجراآت تكون باقية في الاربعة الاركان من المعاهدة ولكن فرنسا لا توافق مطلقا على سلب مجلس التعويضات من وظيفته او تغييره بأسلوب يحط من قدر نفوذ فرنسا الذي أصبح أقل درجة من فوائدها وقال المسيو بوانكاره اننا تلنا حدنا من الامتيازات ولا نتعدى هذا الحد وقال ان حركة المنشقين كانت اختيارية ومتسببة من مقاومة السكان الافدمين لبروسيا ولم تكن من أعمال فرنسا وان فرنسا كانت دائما مرتبطة على الفرادمن شؤون المانيا الداخلية وانه مهما كان من مستقبل دستور المانيا فان فرانسا لا تنتهك حرمة ضمير السكان وانها لا تعزز تحكم الاراء كما انها لا ترفض طلبها من ان تضمن دوام الامن

حول سقوط الوزارة التركية

الاستانة في — ٢٩ منه — ان استقالة الوزارة بحثت فيها جمعية الشعوب في جلسة عنيفة وأعلن فتحي باشا انه نشأ نزاع عظيم بين الجمعية والوزارة وان الجلسة طلبت ايضاح هذا الامر ولكن فتحي باشا رفض وقد تدد وابفتحي باشا ومن المعتقد أن عصمت باشا أو فوزي باشا رئيس أركان الجيش سيشكلون وزارة جديدة

لندن في ٢٩ منه — حسب الافادات الواردة في لندن يظهر ان سبب استقالة الوزارة كان ناشئا من فشل جمعيات عديدة لاعلان الجمهورية

(روتر الخصوصي)

الريف تستقل

حركة لا يران عبد الكريم الخطابى

ضد الاحتلال الاسبانى

[عن مجلة (العرب) التونسية الغراء]:

لقد انقطع القتال بين الريفيين والاسبان منذ نهاية الحرب فنده الناس من الثورات التي تقم كل يوم بين الضعفاء العزل والمستمرين المدججين فلا تلبث حتى تخمد القوة من نار ذلك الحق لان الحق انما ينتصر بعد ان يتحول الى قوة حقيقية فى نفوس اصحابه ، متناسين ان الريف اليوم ليس هو كغيره لانه مركز نزاع صامت بين دولة عتلة تحكى التاريخ عظمتها وقوتها الاستعمارية واخرى شابة فتية فى الاستعمار تعتقد ان بلاد المغرب أصبحت لها ويجب ان تكون لها وحدها بدون منازع . فقرننا لا ننظر الى الريفيين نظرة حقد وبغض بل هى نظرة ازاءهم موقف (لمدة تمجمع ظاهره التى تقتضيها السياسة الدولية الحاضرة)

هذا هو الموقف الحقيقى للريفيين اليوم فهل يزرعون بأذرعهم ويسقون بدمائهم ليحصد الغير مجداً ؟ أو بعبارة صريحة هل اذا امكنهم ان يتخلصوا من سيطرة اسبانيا اليوم يمكنهم ان يحافظوا على استقلالهم الى الابد ضد مطامع الاستعمار التى تكتنفهم ؟ ذلك ما لن يمكن التكهن به قبل معرفة اشياء كثيرة من اهمها تاريخ الحركة مع تحليل شخصية القائمين بهذه الحركة الثائرة واخصهم بطلها ابن عبد الكريم وفى المقال الآتى تاريخ نشوئها مع ترجمة بطلها بقلم الصحافى القدير صديقنا صاحب التوقيع

وهذا هو المقال :

اسبانيا من الدول الاستعمارية القديمة التى لعبت دوراً عظيما باستعمارها لكثير من القارات واستيلائها على امما المستضعفة وكان هذا الاستيلاء والتوسع كثيراً ما يسبب لها نكبات كبرى تظهر فى تاريخ حياتها بمظهر الامراض المنهكة للقوى وما ظنك بأمراض منشأها التخمة الناشئة عن عكن الشره ونسفعه فلقد اصيبت من جهة الاستعمار وضربت منها الضربات التى كانت تودى بحياتها فى كل مرة وما ذلك الا لسوء تصرفها وحمق سياستها واستهدائها بالقوة وعدم ولائها عن الامم لتراثها و ممالكها التى تحكم فيها

ولقد امكن لهذه الدولة ان تمثل على مسرح البلاد التونسية دوراً من سياستها الاستعمارية باستيلائها عليها تلك المدة المعلومة التى انتهت بطرد الاسبانيين منها

اما قتالها لمسلمى الريف فتاريخه غير قريب وليست بدايته انتهاء الحرب العالمية كما قد يتبادر الى بعض الاذهان اذ ما حركة ابن عبد الكريم اليوم ومناهضته لهذه الدولة الا اثر الحرب العظمى الا حلقة من سلسلة حروب الريفيين والاسبان ودور من ادوارها كان بطله هذا الرجل العظيم

يبتدى تاريخ قتال الريفيين والاسبان من جلاء العرب عن الاندلس واعتصامهم بمراكش وسلطنة الادريسيين فيها . فلقد خشى الاسبان اذ ذاك تجمع فلول العرب المنهزمة أمام تيار الاسبانيين المنتقمين فى تلك البلاد وتكوين قوة يعيدون بها الكرة من جديد لاسترجاع ملكهم والانتقام لشرفهم فاختاروا احتلال بعض سواحل المغرب من جهة الريف مهبط تلك الجموع المتشردة كى يمكنهم ان يشرفوا عليهم وعلى ما يعملون فهاجموا بعض الشواطىء واحتلوها عنوة وبقيت الحرب بينهم سجالا وما زال استيلاء الاسبانيين يمتد حتى شمل كثيراً من المواني

ولما كان توسع الاسبان فى الاستعمار من جهات أخرى غير افريقيا قد شغلهم عن حفظ ما استولوا عليه بعد ان امنوا على انفسهم اعادة كرة المنهزمين من عرب الاندلس بارحوا بعض المراكز لملاحم بينهم وبين اصحاب البلاد وفيها اجلى سلطان مراكش مولاى اسماعيل الانقليز من طنجة التى اسداها لهم البرتغاليون

ورغما من جلاء الاسبان عن كثير من المواني الغربية فان الحرب بقيت بينهم سجالا نحو مائتين وثلاثين عاما

لم ينته دور الحروب الاسبانية الريفية الاحول سنة ١٩٠٤ حيث عقدت محالفة تقتضى احترام استقلال الريف واكتفاء اسبانيا باتخاذ المنطقة الريفية من المغرب منطقة اقتصادية وعضدت هذه الاتفاقية بمعاهدة سنة ١٩٠٦ و ١٩٠٧

ولكن حكومة اسبانيا جريا على عادة الاستعماريين فى تأويل العهود وفهمها بفكرة القوة والتسيطر قد حولت النفوذ الاقتصادى الى نفوذ سياسى بحت واحتلال عسكرى أدرك الريفيون كنهه من ماهو قاعد والله عدنه ولكن الحرب الاوروبية عطلت نوعاما ذلك التيار

تحول داثناء الحرب الاوروبية عطلت تيارا مثال هذه الحركة فى بقية أنحاء العالم والحال ان الحرب من شأنها تسييرها وتحقيق نجاحها فى وقت قريب وانما جعلنا نقول هذا القول بعد ما ظهر على الدول الاستعمارية من الخاذ الحيطة لما عسى ان يحدث من تلك الحركات الى حد ان جعلت زعماءها وراء جدران السجون او تحت المراقبة الشديدة خشية ان يتخذوا انهاكها فى الحرب فرصة للانقلاب عليها ولم يوجد بعد هؤلاء المراقبين والمسجونين من فيه استعداد للقيام بتلك المهمة العظيمة مهمة الانقلاب من اجل التحرير حوالى سنة ١٩١٦

كان زعيم الريف الآن وبطل حركته ابن عبد الكريم الخطابى يسعى وراء تحرير بلاده سعيا متواصلا وهو ذو نفوذ عظيم بين القبائل النائية فى تلك الاصقاع وكلمة مسموعة لا ترد فكان يتتبع الضباط و يأخذ عنهم الفنون الحربية العصرية وبعض معلومات فنية لا يستغنى عنها رجل مثله ومن شدة ملازمته لهم ظنت اسبانيا فيه ظن السوء وظنت لما يدبر لها فاعتقلته مدة الحرب بسكما لما بدعوى انه يعين الالمان على التشويش عليها

ولما خرج من السجن استانف مساعيه بانخراطه فى سلك العسكرية الاسبانية واطلاعه على خفايا حكومة الاحتلال واسرارها حتى عرف من اين تؤكل الكتف وعندها صادف ان وقعت بينه وبين احد الضباط الاسبانيين منازعة آلت الى محاكمة لم ينتصر فيها ابن عبد الكريم فاغتاظ وتوعد الحكومة وخرج مغاضبا الى حيث تغلغل فى مركز العصبية الريفية فاعلن انسلاخه من الحكومة وعدم اعترافه بسلطتها على بلاده وأخذ يحاربها حربا عوانا ولقبه قومه بالامير وناصروه على السلطة المحتلة وقاتلوا تحت لوائه

الامير ابن عبد الكريم هذا ليس رجلا عاديا ولا هو من أولئك الزعماء السذج بل هو من الرجال العصريين ذوى المعلومات القيمة والآراء السديدة الصائبة والحنكة والمقدرة فهو قد تمكن بذكائه من الاحراز على رتبة سامية فى العسكرية الاسبانية بفضل معلوماته الحربية وأحرز على شهادة الليسانس فى الهندسة والاداب الى غير ذلك من الخلال الجبلية والمكتسبة ومن يتتبع سير مناهضته وحربه للاسبان يتبين له ذلك فى مظهر جلى . فهو يحارب بطريقة مشروعة لا تخرج اعماله فيها عن دائرة القانون المعمول به بين الدول ولا عن اعمال الامم الراقية تقريبا

ففى سنة ١٩٢٠ اعلن استقلاله وحكومته المنظمة على أحسن الطرق وأبدعها واحتج على سلوك اسبانيا نحوه بمنشور ارسله الى كافة الدول الاوروبية واردف ذلك بارسال مبعوثيه الى العواصم الاوروبية لنشر الدعوة وافهام حكوماتها مطالبه ومقاصده واحقية ما قام به ضد الاسبان وكذا نشر بلاغات عديدة خاطب بها اخوانه المسلمين فى كافة انحاء الارض وارسل ممثلا له الى لندرة وهو يرسل بين حين وآخر الى طنجة لامور خصوصية كالمثابرة ونحوها نظراً لانقطاع جهته وبعدها عما يلزمه من هذه الاشياء

لا نتعرض اليوم لتفصيل وقائعه مع الاسبان ولا نعدد ما فقد منها الناس من الصحف اليومية وغيرها بل غاية ما نقول اليوم عن هذا الرجل وحركته بالريف انه توصل فى ظرف خمس سنوات الى تقويض اركان السلطة الاسبانية فى الريف الى حد اصبح الشعب الاسبانى فى قسمة يخير الانجلاء عن المغرب على محاربة هذا الزعيم وجيشه العظيم . ولقد انهكت حربه قوى الاسبان وذهب باديانهم وماديانهم حتى آل امرهم الى الاختلال والثورة ولا يعلم الا الله ما وراء هذه الامور

محمد محى الدين

القليبى

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ غرور الرئيسي ـ

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٣

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
				ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
٩	٢٤	السبت	١٧،١١	٣٨،١٢	١٩،٦	٣٣،٩
١٠	٢٥	الاحد	١٨،١١	٠٩،١٢	١٩،٦	٣٣،٩
١١	٢٦	الاثنين	١٩،١١	٤١،١٢	٢٠،٦	٣٣،٩

العدد ٧٣٤

السنة الثامنة

RELATIONS DEPART[illegible] RESEARCH LIBRA[illegible]

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٣

تبليغات رسمية

افتتاح المطعم الهاشمي

بالمدينة المنورة

وردت الى الاعتاب الهاشمية الملوكية البرقية الاتية من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم وهي :

مكة جلالة ولي النعم :

في ظل صاحب الجلالة صار فتح المطعم الهاشمي ادام الله ولي النعم ذخراً للعباد والبلاد ؟

سا ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٢) انتهى

وورود هذه البرقية صدر عليها الجواب الملوكي الهاشمي بالبرقية الاتية وهي :

(هذا من أهم موفقياتك ، خدمت فقراء طيبة مدينة جدك ؟)

[القبلة]

هذا هو المطعم الذي امر جلالة المنقذ بتأسيسه عندما اقفلت الحكومة المصرية مطعمها ؟

تعمير القسم الذي خربته الوهابية

من الخط الحديدي

وردت على الاعتاب الملوكية البرقية الاتية من أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم وهي :

(مكة جلالة ولي النعم :

المواصلات بالعلا والتعميرات جارية وسيتم اتصال القطار بالعلا ان شاء الله تعالى في هذين اليومين ؟)

مطالبة الفلسطينيين بالاستقلال

احتجاجهم على وعد بلفور

وردت على الاعتاب الملوكية الهاشمية البرقية الاتية من رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس وهي :

(مكة جلالة ملك العرب

اليوم عطلت الاعمال احتجاجا على وعد بلفور ، الامة تؤكد رفضه وتطالب الاستقلال التام حسب العهود المقطوعة لجلالتكم ؟ القدس سا ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٣

موسى كاظم) انتهى

وقد صدر على هذه البرقية الجواب الملوكي الهاشمي بالبرقية الاتية وهي :

(القدس الشريف ـ صاحب السعادة)
(موسى كاظم باشا الحسيني)
(ج : مولانا الله جميعا بكل ما يحبه)
(ويرضاه ؟)
(سا ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

ماذا يهمنا

من حوادث العالم اليوم ؟

ان الذي يهمنا من خطورة حوادث هذا الاسبوع التي وردتنا أخبارها عن أحوال العالم ويشغل خواطرنا بالنسبة للروابط الاسلامية رغما عن كل ما ينسب الينا حتى هذه الساعة بل وما يتصوره الكثير في حقنا ـ ما نقلته لنا الجرائد وشركة روتر عن أحوال أنقرة وتشكيلاتها الجديدة ونتائجها، وان ايرادنا لذلك كما قالت رصيفتنا (الفلاح) الغراء في عدد السبت الماضي ـ هو لتبرئتنا من كل ما يصفنا به الواصفون ويتقول به علينا المتقولون . وأقل ما هنالك الكتاب المفتوح الذي خاطبت به احدى الصحف حكومتنا والذي لا نرتاب ان الغرض واضاليله واباطيله طمس على بصيرة اذنابه والمدعو بين اليه والمعروفين به ان يدركوا ان الشتيمة والنقيصة التي ارادونا بها على ذلك الكتاب هي عائدة اليهم . فان ذلك الموقف الشريف الذي كل من من الله عليه بوجوده فيه من اعاظم العالم الاسلامي من مبدا الاسلامية الى منتهى الاعصر يقفون فيه حفاة عراة مكشفين الرؤوس ذلا وضعفا رآوسكنة امام من خلقهم وخلق كرتهم وما احاط بها من العوالم وكل ما تدركه ابصارنا وما لم تدركه . فهل يا اخا الجهل عما في هذه الحالة وذلك الموقف يصح ان تكون هنالك رايات راد بها اثبات نزعة وعظمة البشر مما تريده بشعار نصب تلك الراية المنسوبة الى دولة وثنية ؟!. تأملوا ما في هذا الجهل عن مثل هذه البسيطة فان نفس الحكومة لم تجعل لها رايات في ذلك الموقف وسائر مشاعر الحج الا لمعرفة مراكز الصحية والبلدية والدرك وما اشبه ذلك من دوائر الضبط والامن العام وكل ما يتعلق بالمصلحة العمومية . وفي هذا كفاية لاظهار غلو من يريد بنا السوء وسخافة اعتراضاتهم التي تعينها هذه المسألة . اذ لا ريب ولا شك انه لو وجد مادة تقبل فيها شبهة القول لاوردها. وعليه فعلى اولى الابصار ان يتأملوا ما في هذا !.

ومع هذا فليس معنا ما نقوله عن هذه التشكيلات والتقلبات الجديدة في انقرة الا أن نبتهل الى الله بأن ينورنا ومنهم البصائر ويهدينا واياهم الى سبل الرشاد والسداد

ومن هذا القبيل ما أشارت اليه الرصيفة (الفلاح) الغراء أيضا في عددها المشار اليه من الخطبة الجوابية التي فاه بها المندوب السامي البريطاني في العراق وعرض فيها بالعراق وحكومته المنخمة ومقدرتها الادارية بما يمس شعور كل عربي . ومهما يكن من الامر فانا نستكثر على كمالات الحس البريطاني ان يجاهر بما جاهر به فخامته في مثل تلك التكرمة . ومع ذلك فنلفت أنظار فخامته (كما قالت الرصيفة الفلاح) الى أنه يقايس بين هذه الحكومة التي ينتقدها علنا وبين ما أجرته الحكومة البريطانية مع حكومة البلجيك من مساعدتها وتأييدها معنى ومادة أقله باعطائها الاربعين مليون جنيه نقدا آلا نقاذها وما كان لهذا التأييد من النتيجة الملموسة في موقف بلجيكا اليوم ضد انكلترا على خط مستقيم . ومن هذه المقايسة يظهر لفخامة المندوب السامي المشار اليه الفرق الجلي بين المدارك ، وقد اضطررنا فخامته الى الفات نظره الى هذه المقايسة البسيطة . ان اخواننا العراقيين يا صاحب الفخامة لو حكمت عليهم بما رمتهم به فخامتك فانهم حائزون على الوفاء والثبات الذي هو أعلى وأشرف درجات الخصال والمزايا التي يمتاز بها نوعه ويتفاخر بها أفراده وابسط دليلهم وأقرب عهداً رفضهم للصلح المنفرد الذي كافهم به من كنا نسميه العدو المشترك وقبول حلفائهم الان لذلك الصلح المنفرد دون أن يشيروا اليهم بشيء عنه أو يبحثوا عنهم في مؤتمر صلحهم النهائي اللوزاني ومواقفهم الحربية في صفوفكم تشهد بها وثائقكم الرسمية . ندع كل هذا يا صاحب الفخامة ونلتمس كمالاتك أن تطبق تأثير الجهل الذي نسبته لاخواننا العراقيين على آمالكم في البلجيكية باهدائكم اياها الاربعين مليون

جنيه نقدا وعجز حسابات مدارك تلك الدولة المتمدنة الموصوفة بكل فنون وأنواع المعارف من جيل وصنيع تلك الملايين أهو أبلغ وأعظم حطة ونقيصة يحكم بها قانون البشر أم الجهل الذي نسبته ياصاحب الفخامة لحكومة العراق ؟؟. ومع كل فمهما كان ذلك الجهل فانها لم تكلف شعبك خسارة أربعين مليون لا بل وفرت لحكومة جلالة الملك ما ينوف عن ثلثمائة مليون جنيه. ان في ذلك لعبرة لاولى الابصار ا.

ومع ذلك فان الذي يضاعف أهمية القضية في نظرنا أساساً بالنسبة لروابط العنصرية وفرائض حقوق القومية ان نستلفت أنظار اخواننا العراقيين الى ترك التحزبات واجتناب التشيعات وأمثالها من الخصوصيات التي هي من اعظم الوسائل التي يتخذها الغير ذريعة الى أمثال تلك المثالب والمعائب والذريعة التي يجدر بنا أن نشبهها بطعام في مرجل يراد اقتسامه قبل نضوجه، وما اجدر اخواننا أن يتربصوا نضوجه في مرجلهم وهنالك يمكنهم أن يقتسموه بناء على مائدتهم المقصودة به، نسأل الله أن يوفقنا واياهم الى سبل الهدى وينير لنا ولهم طرق الخير والنجاح ؟

للعظة والذكرى

— ٩٥ —

وفي رواية سار حتى بلغ الجرف فارسلت اليه امرأته فاطمة بنت قيس تقول « لا تعجل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيل » فاقبل واقبل معه عمر بن الخطاب وأبوعبيدة بن الجراح رضي الله عنهما وانتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفي حين زاغت الشمس فدخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة ودخل بريدة بلواء أسامة معقوداً حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرزه عنده فلما بويع لابي بكر رضي الله عنه أمر بريدة أن يذهب باللواء الى بيت أسامة وأن يمضي أسامة لما أمر ولما اشتهرت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر النفاق وقويت شوكة أهله وقويت نفوس أهل النصرانية واليهودية ومن كان يرغب فيهم وصارت المسلمون كالغنم المطيرة في الليلة الشاتية وارتدت طوائف من العرب وقالوا « نصلي ولا ندفع الزكاة » وكل ذلك ظهر قبل أن يتوجه جيش أسامة فعند ذلك كلم الناس أبا بكر رضي الله عنه أن يمنع أسامة من السفر وقالوا « كيف يتوجه هذا الجيش الى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة » فابى أبو بكر رضي الله عنه ان يمنع أسامة من الخروج وقال « والله الذي لا اله الا هو لو جرت الكلاب بأرجل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارد جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حللت لواء عقده » وفي لفظ « والله لان تخطفني الطير احب الي من ان ابدأ بشيء قبل تنفيذ امره رسول الله صلى الله عليه وسلم » يعني تنفيذ جيش اسامة. وفي رواية ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال لعمر « ارجع الى خليفة رسول الله واسأله يأذن لي ان ارجع بالناس فان معي وجوه الناس ولا آمن على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقله واثقال المسلمين ان يتخطفهم المشركون » وقالت الانصار لعمر رضي الله عنه « فان ابى ابو بكر رضي الله عنهما ان يمضي الجيش فابلغه منا السلام واطلب اليه ان يولي امرنا رجلا أقدم سنا من اسامة » فقدم عمر الى ابي رضي الله عنهما فاخبره بما قال أسامة فقال ابو بكر رضي الله عنه « والله لو تخطفتني الذئاب والكلاب لم أرد قضاء قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه « فان الانصار أمروني ان أبلغك أنهم يطالبون أن تولي رجلا أقدم سنا من اسامة » فوثب أبو بكر رضي الله عنه وكان جالسا فاخذ بلحية عمر رضي الله عنه وقال « ثكلتك أمك وعدمتك يا ابن الخطاب استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وتامرني أن انزعه » فخرج عمر رضي الله عنه الى الناس فقال « امضوا ثكلتكم أمهاتكم ما لقيت اليوم بسببكم من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا» ولعل الذين قالوا ذلك من الانصار لم يكونوا سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم الانكار على من طعن في ولاية أسامة رضي الله عنه ولا بلغهم وجوزوا ان الصديق يوافق على ذلك حيث رأى فيه مصلحة وسيدنا عمر رضي الله عنه يكون جوز ذلك أيضا

يتبع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]:

نقود حكومة الرين

باريس في ٢٧ اكتوبر — قد درست حكومة الرين في كوبلنس في ٢٦ اكتوبر (الهر ماتيس رئيسها والهر فون ميتزن وزير خارجيتها) مسئلة عملة نقد جديدة وحدتها الرين.

استقالة الوزارة التركية

الاستانة في ٢٧ منه — استقالت الوزارة بعد اجتماع عقده حزب الشعب برآسة مصطفى كمال باشا

ذبول ثورة اليونان

اثينا في ٢٧ منه — يقول تلغراف ان البقية من المتمردين قد سلموا بدون سفك دماء واحتلت جنود الحكومة (كورنت) بعد ان ضرب الاسطول الثائرين

اشتراك ايطاليا في مؤتمر التعويضات

رومه في ٢٧ منه — يقال شبه رسمي ان ايطاليا اجابت انها توافق بكل سرور على اقتراح بريطانيا بدعوة امريكا للاشتراك في حل مسألة التعويضات

— اعلان الجمهورية في أنقرة —

— الرأي العام في تركيا —

— الوزارة التركية الجديدة —

الاستانة في ٣٠ منه — ان أهم النقط في اقتراح مصطفى كمال باشا التي قبلها حزب الشعب هي تكوين حكومة تركية جمهورية لغتها الرسمية هي التركية ودينها الاسلام والنواب ينتخبون رئيس الجمهورية ومدته اربع سنوات والرئيس يكون صالحا للاعادة انتخابه مرة ثانية وهو رئيس الحكومة وله الحق في رآسة جلسات مجلس الوكلاء ومجلس الامة وهو يعين رئيس الوكلاء وهذا الاخير ينتخب زملاءه ويقدم رئيس الجمهورية بيانا باسماء الوزراء الى المجلس الوطني للمصادقة عليه. وقد أعلنت الجمهورية في الساعة الثالثة صباح اليوم باطلاق ١٠١ مدفعا وقد استغرب السكان في أول الامر. وفيما بعد علقوا الاعلام والزينات تعبيراً عن حماسهم وفرحهم الذي كان ظاهراً بكل وضوح انه مصطنع وغير حقيقي. ويقول تلغراف من أنقره انه بعد انتخاب مصطفى كمال باشا رئيسا للجمهورية ركب عربته الى منزله ومر في طريقه بالشوارع المكتظة بالجنود الذين هتفوا له واطلقوا مسدساتهم. وقد قبل عصمت باشا بناء على طلب مصطفى كمال رآسة الوزارة، والوزارة الجديدة كما يأتي: عصمت باشا رئيسا ووزيراً للخارجية، فريد باشا وزيراً للداخلية، كاظم باشا وزيراً للدفاع، فوزى بك للمسائل الدينية، حسن فهمي وزيراً للمالية.

الاستانة في ٣١ منه — قال عصمت باشا عند تقديم جدول اسماء الوزارة الجديدة الى المجلس الوطني« ان الحكومة ستوطد أركان الامن وستحقق اصلاح الداخلية وتحسين تركيا وسوف لا تألو جهداً في تأسيس العلاقات الودية مع جيراننا من الدول » وقال « سنقابل الجميل باحسن منه وفي نفس الوقت نكون متنبهين لمصالحنا الحيوية وستكون مقاصد حكومة الجمهورية هي الاعمال لا الاقوال». وقد نشرت الصحف اعلان الجمهورية بكل احتراس وتحفظ. وقد استغرب الناس سرعة المصادقة على مشروع دستوري مهم كهذا. وعلى كل حال اعلن ان شكل حكومة جمهورية لا ينطبق على قواعد الاسلام. والاحزاب المعارضة يقولون ان تغيير الاسماء بدون تغيير الاشخاص لا يؤثر في تحسين ادارة القطر؟

خطابة المستر لويد جورج اثناء سفره في أميركا

نيو يورك في ٣١ منه القيت خطبة شائقة أثناء سفر المستر لويد جورج في مأدبة في مدينة فيلادلمس وكان القاؤها ارتجالا تتقد حماسة متأثرا الامور الى الامريكيين فقال : « لانكم مكونون من طينة الاوربيين ولاننا اخوان اطلب منكم ان لا تتركوا اوربا تحرق نفسها » وكان نصف حرس بوليس هبوكين متوليا حراسة محطة السكة الحديد نظراً للاجراءات التهديدية المنوه باسم المستر لويد جورج ولكن كان وصول رئيس الوكلاء السابق هناك بالسلامة وعبر في الليلة الى نيويورك ومنها ابحر الى الجزيرة الطويلة

النقود الجديدة في المانيا

كولون في ١ نوفمبر — ستظهر في اول نوفمبر عملة جديدة المانية واسهام مارك وقد أمرت البنوك بابطال الستة الارقام الاخيرة من جميع الحاسبات فعليه تكون العملة الجديدة الواحدة بقيمة مليون مارك وان السبب لهذا التغيير هو ان العمود الموجود بدفاتر البنوك لم يكن كافيا لوضع سلسلة اصفار

أميركا ومشكلة التعويضات

واشنطون في ١ منه — لقد تداولت المراكز الرسمية على اثر الافادات التي نسبوها الي المسيو بوانكاره بقصد عرقلة مشروع استفسار التعويضات ويقال عن ثقة انه اذا كانت تصر فرنسا على اتخاذ قانون يمنع الاستفسارات الكافية عن مقدرة المانيا على الدفع فنجاح المذاكرات الحالية يؤول الي وقوع في هلاك ؟

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرداتها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

— ١ —

عدد متسلسل	[illegible] الترك (بارة غروش)	جنيه انكليزي (عدد)	ريال [illegible] (عدد)	ربيه هندي ورق وفضه (عدد)	[illegible] (عدد)	اقسام (بارة غروش)	المتروكات	مقدار ما صرف للنقل (بارة غروش)	مقدار الرسم [illegible] (بارة غروش)	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلد	اسم المطوف	ملاحظات
١	٢٠٠			٢٥					١٠	منصور علي بن جعفر علي	في ٢٣ رمضان سنة ١٣٤١	بنقالي شادقام	عبد العزيز عباى	
٢	١٥٤			١٨			دقديق صوف وجلابية صوف واحرام دوت وكيس دوت باطنه مقدار ثلاثة كيل دقيق ومقدار اربعة كيل رز باطن كيس خيش لا غير	١٠	٨ ٨	الاوى سايا ابن محمد	في ٥ شوال	بنجابي من راخبور	محمد حسين	
٣	٣٢						لاث ثياب وسدرية واحرام وفوطة وشمسية ومدعس اسود وطربوش احمر باطن شرشف شيت واربعة علب حليب جاموس وثلاثة احقاق فارغة ومشرب مدهون وكاسه توتوه وقدح واسطوانة وحب خصله وكفتيره باطن عليه تنك	٣٢	٤ ٣	يار علي بن محمد سبحان	في ٨ منه	بنقالي من مومن سنك	عبد الله رمضان	
٤	٤٠٨			٤٧			شرشف وقميص ومخلاة قماش ومقدار ستة كيل دقيق هندي وكيلتين رز وصرتين صغار باطنها عدس وملح الجميع باطن كيس خيش	٣٢	٣٦ ٢١	غلام بن سهاري	في ٧ منه	بنجابي من خشاب	محمد حسين	
٥	٦						كوت وحزام قلم وقليل دقيق وقليل رز باوى باطن شنطة حمراء	٦	٢٤	ابو بكر ابن ابراهيم	في ٨ منه	مليباري من مطث	سراج ولي	
٦	١١٢			١٠			كوتين وعمامة شاش وسروال وقميص باطن كيس ابيض ومقدار كيلة رز وصرر صغار ابازير الجميع باطن كيس خيش	٣٢	٤ ٧	أمجد بن تاج محمد	في ٣٠ رمضان سنة ١٣٤١	بنقالي مندري	حسن سلطان	
٧	٤٠			٣			قميصين ومقدار كيلتين رز وحمص بالسكر ومقدار ثلاثة كيل رز بنورى وصرر صغار باطنها ابازير الجميع باطن كيس خيش لا غير	١٦	٣٢ ٢	عظيم نرا بنت كجنل	في ٩ شوال سنة ١٣٤١	بنقالية كوملا	عزيز الرحمن	
٨	١٠٠			١٠			سروالين وقميص وعراقية وشرشف صغير وجلة ابازير باطن شنطة خيش	٢٠	٦	مشهدالله بن عين	في ٩ منه	بنقالي رانبول	أمين عاصم	
٩	٩٦			١٠			سلطه وسروال وفوطه وصحن شينكو ومدعس ومقدار كيلة أرز باطن كيس خيش	١٦	٣٠ ٤	مسروج علي بن عبد الغني	في ٦ منه	بنقالي سلث	يوسف قلاب خان	
١٠	٤٤٠			٥٥					٢٢	عبد الله بن سكپو	في ١٩ منه	سندي جونكو شاهي	محمد حسين	
١١	١٧٦			٢٠			صحن شينكو وجامه وسروال وربعه رز باطن كيس خيش	١٦	٢٤ ٩	روفتي بيبي بنت ناصر محمد	في ١٤ منه	بنقاليه مولبي بازار	عبد الله زمنى	
١٢	١٥٠			١٤ ٣/٤			ثوب وسروال وقميص وشرشف ومقدار كيلة رز محمص وكيس باطنه فلفل احمر وجلة ابازير باطن كيس خيش	٣٢	٩	باب الله بن اندرو	في ٢٣ منه	بنقالي كوبد كوز	محمد خان	
١٣	٧٢			٥			أحرامين دوت وسروال وقميص وجامه باطن بقشه	٣٢	٤ ٥	سائره بنت محمد على بيبي	في ٧ القعدة	شادى قام	احمد سبحى	
١٤	١٠٩٦			١٣٥			قميص وجزأين ادعية ومنظرتين ومقص وسبحه ونصف كيله حمص وبعض خردوات باطن بقشة	١٦	٢٢ ٥٥	اللادين بن الادنا	في ٣ منه	بنجابي لوبناني	محمد حسين	
١٥	٤٠٠			٥٠					٢٠	أيمام بيبي بنت عبدالله	في ٣ منه	بنجابيه لاهور	محمد حسين	
١٦	٣٢			٢			كوت وقميص وبطانية وشنطة فلوس فارغة باطن بقشة	١٦	١٤ ٢	كونيت بن محمد	في ٥ منه	مليباري كاسر قوت	سراج ولي	
١٧	١٣٨			٩ ١/٢			مقادير قليلة من الرز والحمص والعدس باطن كيس خيش	٣٢	٣٦ ٦ ٨	قمرالدين بن كالند	في ٩ منه	هندي مراد آباد	عبدالسلام ميرعالم	(البقية تأتي)

في عالم المطبوعات

مجلة «الهلال» في دورها الجديد

جاءتنا البطاقة الآتية من زميلنا الفاضل محرر رصيفتنا مجلة «الهلال» الغراء. ونحن نثبت مافيها للقراء الكرام خدمة للادب والصحافة العربية الراقية. وها هي محتويات تلك البطاقة

رسالة خاصة الى قراء «الهلال» الكرام

حضرة القارىء المكرم والصديق الفاضل

ارسل أليك هذه الرسالة بدلا من الجزء الاول من سنة الهلال الجديدة لنبلك تحيتنا ولنتحدث اليك قليلا من رغائبنا ومستودعاتنا فلقد تأخر صدور الهلال بسبب انتقالنا الى الدار الجديدة التي بنيناها خصيصا لتضم ادارة الهلال ومكاتبه ومطبعته وانا على يقين من انا الآن وقد اتخذنا هذا المكان المتسع المنظم على احدث طراز متر آلاتها لنا سنتمكن من انجاز كثير من الرغبات وتنفيذ كثير من المشروعات التي كانت تتعذر قبلا

وقد رأينا ان نبيض القراء من تأخر الهلال الشهري باصدار جزء مزدوج ممتاز في أول الشهر القادم وان نظرة الى محتويات هذا الجزء ومميزاته البينة فيما يلي كافية في اعتقادنا لاظهار اهمية هذه التحفة الادبية الفريدة

والان نستودعك أيها القارىء الكريم الى أول الشهر القادم شاكرين لك مناصرتك الثمينة التي أتاحت لنا في الماضي أن نجعل الهلال أكبر المجلات العربية حجما وأوسعها انتشارا والتي نعدها أكبر معين لنا في المستقبل على رفع الهلال الى المرتبة العليا والسلام عليك

أول أكتوبر سنة ١٩٢٣ من محرري الهلال

ميل زيدان

جزء الهلال الممتاز — وماعتاز به

سيمتاز هذا الجزء — اولا — في ظاهره بورقه الأبيض الناصع وطبعه المتقن وصوره ورسومه الكثيرة في كل بحث ومطلب

وسيمتاز — ثانيا — بموضوعاته المنتقاة باعظم اعتناء. ونستطيع من الآن أن نذكر بعضها فيما يلي:

مدرستي الاولى صفحة من مذكرات جرجي زيدان

حوادث ونوادر من مذكرات الدكتور شبلي شميل

مقال للعلامة احمد زكي باشا

مقال للسيد مصطفى لطفي المنفلوطي

قصة اجتماعية للآنسة مي

مقال لجبران خليل جبران

قصيدة لخليل مطران. وقصيدة لحليم دموس

مقالعن «السعادة فينا» معرب بقلم الاستاذ الدكتور طه حسين

معجزات الجراحة الحديثة بقلم الدكتور ميشل سمعان

ادباء المصر — سلسلة انتقادية بقلم سلامه موسى

مقال موضوعه «شهران في المانيا» بقلم اميل زيدان

محادثات عن الصحافة العربية ومستقبلها فيها آراء داوود بركات رئيس تحرير «الاهرام» امين الرافعي بك رئيس تحرير «الاخبار» احمد حافظ عوض بك رئيس تحرير «المحروسة» محمود عزمي بك مراسل عدة جرائد كبرى من مصر واوربا

الفائزان الفريدان اللذان حازا جائزة الهلال في السنة الماضية في موضوع «وسائل ترقية اللغة العربية» وهما: الدكتور نقولا فياض الاديب المشهور، والاستاذ انيس الخوري المقدسي استاذ الآداب العربية بجامعة بيروت

هذا غير مقالات ورسائل اخرى كثيرة في موضوعات متنوعة. وغير أبواب الهلال المعهودة التي تدون فيها حركة العالم الفكرية في العلم والادب والاجتماع وشؤون الدار الخ ... الخ ...

هدايا هذه السنة

ونلفت الاذهان منذ الان الى اننا نعد ثلاث هدايا نفيسة لهذه السنة لا نشك في انها ستلذكل مشترك وكل فرد من افراد عائلته. فهي ثلاث تحف شيقة ذات قيمة متعددة. ونذكر الان اسم الهدية الاولى منها وستصدر قريبا وموضوعها «مشاهير خطباء العالم واشهر الخطب — قديما وحديثا»

وسترسل هذه الهدية الى الذين سددوا اشتراكهم عن هذه السنة ولذا نلفت انظار المشتركين الكرام الى انه افضل لهم أن يرسلوا قيمة اشتراكهم عن السنة الحالية حال استلام هذه الرسالة حتى نبعث اليهم بالهدايا حال صدورها

شعارنا على الدوام: الى الامام

دار «الهلال»

التي شيدت خصيصا لتضم ادارة الهلال ومكاتب تحريره ومطبعته

وموقعها في شارع كوبري قصر النيل عند مدخل شارع الامير قداداربعصر

تنبيه هام جدا عنواننا الجديد هو: ادارة الهلال. بوسطة قصر الدوباره بمصر

منتدى التهذيب

في بغداد

جاءتنا من (منتدى التهذيب) في بغداد نشرة محتوية على نظام الحفلة السنوية الكبرى التي أقامها المنتدى لسنته الاولى، ومشتملة على الخطب والقصائد التي ألقيت في هذه الحفلة وأقوال الجرائد الراقية بشأنها، وكلها تبرهن على ما كان لهذا المنتدى من الفضل في تربية ناشئة ذلك القطر العربي الشقيق وتهذيبها. فنبارك للمنتدى بنهاية سنته الاولى ونرجوله في سنته الجديدة التوفيق والسداد والرقي في معارج الرشاد

تهذيب النفس

كتاب اجتماعي جليل القدر اذ بحث في التربية العائلية وتهذيب الانسان في أدوار حياته بأسلوب بديع ومنهاج حسن، ألفه حضرة الكاتب الاديب (فؤاد صروف) وعني بنشره جناب المحترم الاريب (يوسف توما البستاني) صاحب (مكتبة العرب بالفجالة بمصر).

وقد أهدت الينا (مكتبة العرب المذكورة) نسخة منه فالفيناه كتابا من الاهمية بمكان لاغنية للاريب عن اقتنائه فرأينا التنويه عنه خدمة للادب وهو يطلب من المكتبة المومى اليها وثمنه خمسة غروش مصرية خلاف البريد

مؤلفات كرام

جاءتنا من (مكتبة الشرق والغرب في برلين قارل شتراسه ١٠) نشرة تحتوي على مؤلفات (الدكتور ذكي حشمت كرام) فأحببنا نشرها خدمة للعلم وهي:

١ — قاموس الماني — تركي. قريب الطبع (ثمن الكتاب)

٢ — الاعتناء بالفم والاسنان عند الاسلام باللغة الالمانية. نبذة عن مدنية العرب والاسلام وشعاع من نورها الابدي (ثمن الكتاب ٢ شلن)

٣ — قاموس التشريح لاتيني عربي: يحتوى على جميع اصطلاحات التشريح باللاتينية واليونانية ومقابلها باللغة العربية (ثمن الكتاب ٦ شلن)

٤ — الخمر والقوقائين والحشيش: تأثيرها على الجسم وضررها على الفرد والجماعات (قريب الطبع) ثمن الكتاب

٥ — الطفل: كتاب الام والقابلة والمربية به عدة ابواب كالحمل والوضع واصول تغذية الطفل وتربيته وامراضه وعلاجه (الاطفال استقبال الامة والبلاد. من احب امته واراد مستقبلا باهرا فليعتن بأولاده) (قريب الطبع ثمن الكتاب)

٦ — المرشد لمعرفة جسم الانسان: يحتوى على وصف الجسم تشريحيا وفيسيولوجيا (وظائف الاعضاء) وأصول الاعتناء بالجسم والامراض التناسلية وتداركها والوقاية الى ان يأتي الطبيب: (من عرف نفسه فقد عرف ربه «فاطمة الزهراء (رع)») قريب الطبع

٧ — أصول تحليل الادرار عملي: هذا المؤلف يلزم اقتناؤه لكل طبيب لاحتوائه من الطرق الحديثة في كيفية تحليل البول ويغني الطبيب عن ارسال الادرار الى لابوراتوار لاجل التحليل.. (بالتحضير)

٨ — قاموس تركي — الماني (قريب الطبع)

٩ — قاموس الماني — عربي (بالتحضير)

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على ان محمد بن عبد الله التركي البوروسه لي الساعاتي سابقا بباب الدوريه قد توفي ساعة ١٠ الجاري فلا شعار كل من يدعي ساعة أو حقا على المذكور بوجه من الوجوه ليراجع المحكمة لاثباته في خلال أسبوع من هذا التاريخ صار نشره

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع ادارة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جـدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة بحرير الرئيسي —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

الافرنجي	ربيع الاول	ايام الاسبوع	اذان الظهر ق ع	اذان العصر ق ع	اذان المغرب ق ع	اذان العشاء ق ع
١٢	٢٧	الثلاثاء	٢٠،١١	٤٢،١٢	٢١،٦	٣٣،٩
١٣	٢٨	الاربعاء	٢١،١١	٤٣،١٢	٢٢،٦	٣٣،٩
١٤	٢٩	الخميس	٢١،١١	٤٤،١٢	٢٣،٦	٣٣،٩
١٥	٣٠	الجمعة	٢٢،١١	٤٥،١٢	٢٤،٦	٣٣،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٥

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الرابعة الى الشيخ محمد القاضي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب السعادة قائم مقام العقبة السيد بخيت الشاكري ؟

بلاغ رسمي

نشرت جريدة « السياسة » (التي تصدر بمصر) في صدر عددها (٣٠٨) رسالة من « جنيف » بامضاء « خبير » تحت عنوان (الحجاز وعصبة الامم) استلفت نظر الحكومة منها العبارة الاتية وهي : « ان الوفد السوري كان نبه المندوب المشار اليه (الامير حبيب لطف الله) الى أنه لا يجوز له أن يتعهد بشيء بدون مراجعة الملك الذي لا شك أنه لا يرضى بتبوؤ الكرسي على شرط الرضا بالانتداب. على أنه لو قدر الحال ورضي به فالوفد السوري حاضر للاحتجاج على قبول الملك للانتداب ولا يعرف لاحد صلاحية في قبول شيء لا يقبله رجل حر في سورية » انتهى

وعليه ولاجل بيان الحقيقة فالحكومة تأكيدا لما سبق في الموضوع تبادر بهذه المناسبة الى نشر الوثائق الرسمية التي تتعلق بارسال مندوبها الى عصبة الامم ليستنير الرأي العام بأن المندوب المشار اليه لم توفده الحكومة الى عصبة الامم الا على شرط عاقلته على مسلكها الذي علقت التصديق على معاهدة فرسايل عليه وانه اذا اشترطت عليه العصبة المنعمة ما يناقض ذلك يرفضه ويبقى مراقبا لاي قرار يصدر منها ضد العرب ومصالحهم ليحتج عليه كما يعلم كل ذلك من صور برقياتنا الاتية وهي :

﴿ جنيف : الامير حبيب لطف الله ﴾
﴿ نحذرك من التصديق على معاهدة ﴾
﴿ فرسايل — مكررين هنا ما أشرنا اليه ﴾
﴿ في محرر تعيينك أنهم اذا اشترطوا ﴾
﴿ لقبولك التصديق عليها فلا تصدق ﴾
﴿ وكن بصفة رقيب معترض على كل قرار ﴾
﴿ يمس حقوق العرب وجزيرتهم بأي شكل ﴾
﴿ كان ؟ ﴾ ﴿ في ١٠ صفر ١٣٤٢ ﴾ انتهى

ثم وردت من المندوب المشار اليه البرقية الاتية وهي :

(مكة : صاحب الجلالة الهاشمية
في الجلسة ٢٦ اجاب رئيس مجلس عصبة الامم كتابيا على طلبي بأنه بعد المناقشات مع مندوبي الحكومتين الانكليزية والفرنساوية أجابوا بأن ليس بيدهم السلطات الكافية للمناقشات معنا في الموضوع الاساسي. بقي مركزنا كالسابق. ولحل هذه المسألة ينبغي توسط احدى الدول. الان المهمة انتهت. أنتظر أوامر جلالتكم بالرجوع الى روما ؟
ـا ١٩ صفر سنة ١٣٤٢) انتهى

وهذا صورة الجواب الذي صدر له

﴿ جنيف (سويسرا) : الامير حبيب لطف الله ﴾
﴿ نحتج باسمي لدى جمعية الامم وذلك ﴾
﴿ بصرف النظر عن الوعود والعهود التي ﴾
﴿ قطعها الحلفاء للعرب بواسطتي فان ﴾
﴿ الحلفاء صرحوا بصورة رسمية للعالم في نوفمبر ﴾
﴿ سنة ١٩١٨ بما ملخصه : « ان اقتحامهم ﴾
﴿ للحرب في الشرق هو لتحرير الشعوب ﴾
﴿ التي رزحت أجيالا طوالا تحت مظالم ﴾
﴿ الترك تحريرا تاما ، واقامة حكومات ﴾
﴿ وادارات وطنية تستمد سلطتها من ﴾
﴿ اختيار الاهالي لا لفرض فرنسا وانكلترا ﴾
﴿ أن تنزلا أهالي هذه المناطق على ﴾
﴿ الحكم الذي تريدانه » هذا أولا. ﴾
﴿ ثم ما جاء في المادة (٢٢) من قانون ﴾
﴿ الجمعية المنعمة من جعل تقرير الانتداب ﴾
﴿ موقوفا على رغبة واختيار الشعوب ﴾
﴿ له وقبولهم ورضاهم بالمنتدب ، والتوفيق ﴾
﴿ بين هذه التصريحات والحالة المشهودة ﴾
﴿ في حلب ودمشق وفلسطين وسائر سورية ﴾
﴿ والعراق ، لا بل ما هو اعتراض عموم ﴾
﴿ سورية الاخير واستغاثتها المنشور في صحفها ﴾
﴿ في أوائل سبتمبر الماضي. فاننا بعد ﴾
﴿ رفضنا لقبولنا لعدم تصديق المعاهدة ﴾
﴿ المشتملة على ما يناقض هذه التصريحات ﴾
﴿ البادية الذكر نجد خفة منها مستقلة انسخ ﴾
﴿ المادة (٢٢) من مقرراتها. لذا فلا يمكننا ﴾
﴿ أن نقول بأن تقريرها وتأسيسها ﴾
﴿ بقاعدة اختيار الاهالي ورغبتهم ﴾
﴿ لا أصل له ، ولا أن نقول بأن قرارها ﴾
﴿ على حكمه ولكنها غلبت على أمرها ﴾
﴿ وكلتا الحالتين يصعب علينا ونجل ﴾
﴿ الجمعية المنعمة عنه. غير اننا نريد ﴾
﴿ فهم الحالة. ﴾
﴿ وبعد تقديم هذا الاحتجاج تبادر ﴾
﴿ بنشره واذاعته في الجرائد ثم تسافر ﴾
﴿ الى روما ؟ ﴾
﴿ ـا ٢٠ صفر سنة ١٣٤٢ ﴾ انتهى

هذه هي حقيقة المسألة تبسطها الحكومة بكل صراحة لانارة الرأي العام الذي يهمه الوقوف على حقيقة هذا الامر ومنه يتبين بكل وضوح شدة حرص الحكومة على حقوق أقوامها ومبلغ عنايتها واهتمامها بكل فرصة تغتنمها للمطالبة بتلك الحقوق المقدسة. والله الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل ؟

ـا ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[القبلة]

هل بقي بعد هذه الصراحة محل لما يتمرس به الناس من ويلمز به اللامزون من حكومتنا بأنها يحتمل أن تقبل الانتداب على جزء من البلاد العربية لأجل أن تتبوأ كرسيا في عصبة الامم ؟. ان حكومتنا أيدها الله رفضت ذلك الكرسي في الوقت الذي كان يتهافت حتى على الدرجة الثانية من أمثاله من الكراسي فكيف بها الان وقد انكشف أمرها وظهرت درجة أهميتها حتى أن نفس « خبير السياسة » شارعن موقع وأهمية العصبة المشار اليها المنعمة حيث شبهها في رسالته المشار اليها بقاض تظلم اليه أحد الخصمين من خصمه قائلا : أنصفني يا مولانا القاضي من خصمي ، فالقاضي وجب عليه أن يذهب الى خصمه ويطلب انصافه منه حتى اذا أذن ذلك الخصم للقاضي بالنظر في الدعوى او لانت نفسه للحق تجرأ القاضي أن يصدر حكمه فيها والا فلا. ومن هنا نعرف درجة استقلال هذا القاضي أو بالاحرى نعرف ماهية جمعية الامم ... » انتهى

فهل بعد وصول جمعية الامم الى هذه الدرجة التي تصفونها بها أيها الزاعمون - يتصور وجه أو محل للتهديد بالاحتجاج من أي رجل حر في سورية امثال « خبير السياسة » الذي لا نعرف لنا تجربة امامه الا تفانينا في صيانة حقوق الجزيرة وابنائها ملتمسين من هممهم ان لا ينظروا الينا بما يجده الكثير في طباعهم !! ؟

خطاب مفتوح

الى علماء مصر وذوى الغيرة الاسلامية

فاجأنا مقطم يوم بدأسبوعنا هذا بمقال أورده في عدده (١٠٥٣١) بامضاء من نجل ونكرم الاسم الشريف الطاهر عن نسبته اليه تحت عنوان (المحاكم الشرعية في تركيا ومصر) يكاشف بها الحكومة المصرية بكل صراحة ومجاهرة بلغو المحاكم الشرعية . وهذا ملخص ما أقدم عليه الرجل (نستعيذ بالله من كل ما في ذلك) وها هو:

(جاء في مقالة دستور تركيا الجديد المنشور في مقطم يوم الجمعة أن في جملة ما نص عليه فيه الغاء المحاكم الشرعية في تركيا ومن المعلوم ان من عيوب النظام القضائي في مصر تعدد المحاكم من شرعية واهلية ومختلطة) الى أن قال: (وأما الشرعية فأمرها بيدنا فأى مانع يمنعنا من الاقتداء بتركيا الناهضة في الغائها) واسترسل في البحث الى أن قال: (أما الاعتراض على هذا المشروع بما لهذه المحاكم من الصفة الدينية فجوابنا عليه أن لنا أسوة بدولة الخلافة فلم لا يجوز لنا ما جاز لها ويسمح لي ساداتنا المعترضون بكلمة أرجو منهم أن لا يحملوها على محمل سيء وهى وانا ما دمنا مرتبطين بالدين في المسائل الاجتماعية فلا أمل لنا في النجاح مطلقاً) وأردفه بقوله بعده: (هذا ما فاه أقطاب الترك في خطبهم بعد الانقلاب وصرحوا انهم رأوا بعد الاختبار أن ارتباط الدولة العثمانية بالدين في أمورها الاجتماعية كان السبب الاكبر في تأخرها والبلاء الاعظم عليها) انتهى ملخصا

ثم ان من لا يدرك اساسا فساد تركيب وصف من يريد اقتداء الحكومة المصرية به ـ يغنينا عن البحث في مزاياه ووصفه . فان صبيان المدارس الابتدائية لا يجهلون وصفه لتركيا بدولة الخلافة كما يفهم من قوله «ان لنا أسوة بدولة الخلافة» ـ بان الحكومة التى تلغي ما في بلادها من المحاكم الشرعية لا يصح أن توصف بذلك الوصف . فان اساس عنوان ذلك اللقب هو التمسك والعمل بأحكام الشرع في الجزئيات والكليات بلا شرط ولا قيد . ولكن المحزن والمبكى والمؤنس هو المجاهرة والمصارحة (خصوصا في مثل مصر المعروفة بجامعها الازهر وشهرته في العالم بالحس والشعور الدينى) بقوله: «انا ما دمنا مرتبطين بالدين فلا أمل لنا في النجاح مطلقاً» وارداقه بعد ذلك بقوله: «هذا ما فاه به أقطاب الترك في خطبهم بعد الانقلاب وصرحوا أنهم رأوا بعد الاختبار أن ارتباط الدولة العثمانية بالدين في أمورها الاجتماعية كان السبب الاكبر في تأخرها والبلاء الاعظم عليها»

فهل وراء هذا مما يراد بدينا الحنيف ممن هم بين ظهرانيكم وأيديكم ؟ . انا لا نقول الا ما في معنى قوله تعالى «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» ولكن كيف بنا فيمن يزعم الاسلامية ويجاهر ويصارح «بأن لا أمل له في النجاح مطلقا ما دام مرتبطا بالدين، وأن السبب الاكبر في تأخر العثمانية والبلاء الاعظم عليها هو ذلك الارتباط»؟. فما نظركم فيهم وفي هذه المصارحة والمجاهرة ؟ «ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا». فوا اسفاه !. ويا حزناه !. ويا مصيبتاه !. فليتأمل أخواننا المسلمون في مشارق الارض ومغاربها في مصابنا في ديننا القويم، شافعين هذا بما أتته «القبلة» في عددها (١٩٧) من الرد على عين هذه المجاهرة بقولها:

(ماذا عساك أن تقول؟ أليس ان حياة الاجتماع البشري محصورة في حسن الاخلاق؟ وما هي الاسلامية تقول «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي»، وتقول: «ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم»، وتقول: «فمن عفى واصلح فأجره على الله»، وتقول: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»، وتقول: «ولا تنسوا الفضل بينكم»، وتقول: «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط»، وتقول: «ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق»، وتقول: «ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده، واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا»، وتقول: «واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم» وتقول: «ولا تقف ما ليس لك به علم»، وتقول: «ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا»، وتقول «وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا»، وتقول: «لا يتم ايمان أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه»

هذه نبذة جزئية تشتمل على محيط حقوق هيئاتكم الاجتماعية ومذاهبها الحقيقية الصحيحة . ولكن كيف بنا بقلوب اصمها الله واعمي ابصارها فما الوجه الذى يمكن للبشر ان يرى به الاسلامية بما رميتموها به ؟ ولكن كيف بها اذ لم تعملوا بأحكامها. فان العمل بأحكامها لا يكلفكم مشقة ما في نقل الصخور من رؤس الجبال الى الوهاد او نقل الأتربة من بطون الاودية الى رؤس الجبال وما هو في معنى ذلك، ولكنها هي في معنى تطبيقكم للقوانين الجديدة على انفسكم فالتطبيق هو حكم ذلك التطبيق، وليس هنا شيء غير هذا، ولكن تقول «لا تشربوا الخمر ولا تستعملوا المكوكائين ولا المقامرة واخواتها من انواع الفواحش التي يشن من ضرباتها الان عالمكم الاجتماعي». والحقيقة الحقيقة التى تلزمنا ونعتبرها من اهم فرائض خدمة النوع البشري ان نكاشف عالمكم ايها المنتقدون ان تسألونا عن كل ما ترونه وتنتقدونه من احكام ديننا سواء في الحقوق العمومية او مما هو عائد على الاشخاص بل كل اقسام احكامها، على صفحات الصحف او برسائل مخصوصة، تجدون بمنة الله تعالى ما يلقم تلك الافواه المنتقدة احجارا تملأها بالخزى والخجل، وهذا اول وآخر ما نقوله، وندعوكم بتمام الافتخار فان كنتم تزعمون خدمة الحقيقة وصيانة حقوق ابناء البشر فاسألونا عن كل ما تحبونه وترونه ان كنتم صادقين، فانا نشهدكم ونشهد عالم الحقيقة وكل من ينبغي اشهاده على هذه الدعوة ، فاننا واقفون على اقدام الثبات والصواب والرشد (ان شاء الله تعالى) بما يجعل خزعبلاتكم هذه هباء منثوراً وتمودكان لم تكن شيئا مذكورا، فان ذلك اعظم وظيفة من وظائف «القبلة» والله الهادى وهو ولي التوفيق مح

للعظة والذكرى

— ٩٦ —

ثم كلم أبو بكر رضى الله عنه أسامة في عمر رضى الله عنه ان يأذن له في التخلف ليستعين به الصديق رضى الله عنه في مشورته وأمر الخلافة ففعل وكان استئذان أبى بكر لاسامة رضى الله عنهما تطييبا لقلبه فلما كان هلال شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة خرج اسامة رضي الله عنه في ثلاثة آلاف فيهم الف فرس وودعه أبو بكر رضي الله عنه بعد ان سار الى جانبه ساعة ماشيا وأسامة رضى الله عنه راكب وعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يقود براحلة الصديق رضى الله عنه. فقال أسامة يا خليفة رسول الله اما ان تركب واما ان أنزل فقال والله لست بنازل ولست براكب ثم قال له الصديق «استودع الله دينك واما نتك وخواتيم عملك» ثم ان اسامة رضى الله عنه سار الى اهل ابنى فشن عليهم الغارة اي فرق الناس عليهم وكان شعارهم يا منصور امت فقتل من قتل واسر من اسر وحرق منازلهم وحرث ارضها فازال نخلها واجال الخيل في عرصاتهم ولم يقتل من المسلمين احد وكان اسامة رضى الله عنه على فرس ابيه وقتل قاتل ابيه واسهم للفارس سهمين وللراجل سهما واخذ لنفسه مثل ذلك فلما امسى امر الناس بالرحيل واسرع السير وبعث مبشرا الى المدينة بسلامتهم وخرج ابو بكر في المهاجرين والانصار ممن لم يكن في تلك السرية يتلقون اسامة ومن معه وسروا بسلامتهم ودخل اسامة واللواء بين يديه حتى انتهى الى باب المسجد . فدخل فصلى ركعتين ثم انصرف الى بيته وكان في خروج هذا الجيش نعمة عظيمة فانه كان سببا لعدم ارتداد كثير من طوائف العرب ارادوا ذلك وقالوا لولا قوة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما خرج مثل هؤلاء من عندهم ونبذوا على الاسلام وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى بعد ان ولى الخلافة اذا رأى أسامة رضي الله عنه قال «السلام عليك أيها الامير» فيقول أسامة «غفر الله لك يا أمير المؤمنين تقول لي هذا» فيقول «لا أزال أدعوك ما عشت الامير مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت علي أمير» وقد كان أسامة رضى الله عنه يدعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه وفى الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ أسامة والحسن رضى الله عنهما فيقول اللهم احبهما فانى احبهما وفي حديث المخزومية التى سرقت واراد صلى الله عليه وسلم قطع يدها فلم يجسر احد ان يكلمه صلى الله عليه وسلم غير اسامة بن زيد رضي الله عنهما فكلمه فقال صلى الله عليه وسلم «أتشفع في حد من حدود الله» ومناقبه رضي الله عنه كثيرة توفى بالمدينة او بوادي القرى سنة خمس اواربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة والله اعلم ومما ينبغي ان يلحق بالغزوات والسرايا بعوثه صلى الله عليه وسلم

«(بعث الصديق رضى الله عنه)»

بعث صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق رضى الله عنه في السنة التاسعة يحج بالناس وأما في السنة الثامنة فامر عتاب بن اسيد رضى الله عنه ان يحج بالناس وكان أميراً على أهل مكة كما تقدم في قصة فتح مكة فخرج أبو بكر رضى الله عنه في ثلاثمائة رجل من المدينة وبعث صلى الله عليه وسلم معه بعشرين

بدنة قلدها وأشعرها بيده الشريفة وساق أبو بكر رضي الله عنه عن خمس بدنات ثم تبع على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء بفتح القاف والمد وقيل بالضم والقصر فقال له أبو بكر رضي الله عنه أستعملك رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج قال لا ولكن بعثني أقرأ براءة على الناس وأنبذ الى كل ذي عهد عهده وكان العهد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين عاما وخاصا فالعام ان لا يصد أحد من البيت اذا جاءه ولا يخاف أحد في الاشهر الحرم والخاص بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قبائل العرب الى آجال مسماة وكانت عادة العرب ان لا ينبذ العهد الا من كان قريبا ممن أراد النبذ فلذلك بعث صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ولم يكتف بابي بكر رضي الله عنه فمضي ابو بكر فحج بالناس قيل كان الحج ذلك العام في ذي القعدة للنسيء الذي كانوا يصنعونه والصحيح انه كان في ذي الحجة وجاء في رواية انه بعد ان توجه أبو بكر رضي الله عنه من المدينة نزلت سورة براءة فقيل انه صلى الله عليه وسلم لو بعثتها ابا بكر فقال صلى الله عليه وسلم لا يؤدي عني الا رجل من أهل بيتي ثم دعا عليا رضي الله عنه فقال اخرج بصدر براءة وأذن في الناس يوم النحر اذا اجتمعوا بمنى فقرأ على ابن أبي طالب رضي الله عنه براءة يوم النحر وقال لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان لانهم كانوا يحجون مع المسلمين ويرفعون أصواتهم بقولهم لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وكانوا يطوفون عراة بالليل وليس على رجل منهم ثوب ويقول الواحد منهم أطوف بالبيت كما ولدتني أمي ليس على شيء من الدنيا خالطه الظلم وكان لا يطوف من أراد الثياب منهم الا بثوب من ثياب الحمس وهم قريش يستعيره أو يكتريه واذا طاف بثوب من ثيابه ألقاه بعد طوافه فلا يمسه وقيل كانت المرأة تلبس درعا مفرجا وقد كانت امرأة تطوف وهي عارية ويدها على قبلها وهي تقول

اليوم يبدو بعضه او كله
فما بدا منه فلا احله

وفي ايجاب ستر العورة انزل الله تعالى «يا بني ادم خذوا زينتكم» الايه وفي رواية لما لحق على ابا بكر رضي الله عنه قال له أمير أومامور قال بل مامور فكان على رضي الله عنه في تلك السفرة يصلي خلف ابي بكر الى ان رجع الى المدينة وفي ذلك رد على الرافضة قبحهم الله فانهم زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم عزل ابا بكر رضي الله عنه عن امارة الحج بعلي وقد تواتر ان ابا بكر رضي الله عنه لم يعزل وانه حج بالناس وكان على من جملة رعيته في تلك السفرة ويصلي خلفه الى ان رجعوا الى المدينة وفي حديث جابر رضي الله عنه في هذه القصة قام ابو بكر رضي الله عنه فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام على رضي الله عنه فقرا على الناس براءة وجاء في رواية انه فعل ذلك بمكة يوم التروية وفعل مثله يوم عرفة ثم يوم النحر ثم يوم النفر فيحمل على تعدد وقوع ذلك وبذلك يجمع بين الروايات وكان هلاك راس المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول في السنة التاسعة في ذي القعدة وجاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان ابي احتضر فاحب ان تشهده وتصلي عليه قال ما اسمك قال الحباب فقال «بل انت عبد الله. الحباب اسم الشيطان» وكان من فضلاء الصحابة رضي الله عنه وكان يحمل أمر أبيه على ظاهر الاسلام وقد ورد ما يدل على انه انما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه أباه بعهد من أبيه بل جاء في رواية الطبراني وعبد الرزاق عن قتادة قال ارسل عبد الله بن أبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال «اهلكك حب يهود» فقال يارسول الله انما ارسلت اليك لتستغفرلي ولم ارسل اليك لتوبخني ثم سأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه فاجابه وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما لما مرض ابن ابي جاءه صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال قد فهمت ما تقول فامنن علي فكفني في قميصك وصل على فاعطاه القميص ثم لما اراد صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه وثب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد قال يوم كذا وكذا كذا و كذا وعدد عليه اشياء مثل قوله لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقوله ليخرجن الاعز منها الاذل

يتبع

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الوسمى الخاص بالقبلة]:

حول مشكلة التعويضات
انفراد فرنسا

واشنطن في ٢ نوفمبر — قال ان الرئيس كوليدج يعتقد بان تقيد اسلوب استفسار الاختصاصيين المقترح به عن مقدرة المانيا في الدفع ربما كان عديم النفع لسير هذه الفكرة

لندن في ٢ منه — من المفهوم ان اراء الانكلز من جهة شروط الموسيو بوانكاره على ان هيئة الاستعلامات يجب عليها ان تستفسر عن مقدرة المانيا الحالية في الدفع مما يبطل عمل الهيئة حيث من المعقول أن مقدرة المانيا الحالية لا تستطيع دفع شيء

فكرة المستر بلدوين
في الامبراطورية البريطانية

لندن في ٣ منه — القى المستر بلدوين خطابا في مانشستر فقال ان فكرته كانت هي تكوين امبراطورية عظيمة ذات تجارة حرة داخل حدودها وكل جزء يختص بنفسه كانه وحده ارض واحدة ووطن واحد ويمكنهم الوصول الي هذه الفكرة بجمع الامبراطورية بعضها اقتصاديا واذا لم يعمل ذلك فان قانون جاذبية الاقتصاد يسحبهم الى مدار اقتصاد قوي باعطاء امتياز داخل الامبراطورية وما كانوا يعملون شيئا من ضد حرية التجارة ولكنهم جعلوها حرة في منطقة عظيمة واقترح بان يضعوا ضريبة على بضائع الفابريكات وعلى الاخص الوابورات التي سببت عطلا عظيما في عدم الاستخدام باعطاء امتيازات جوهرية الى الممالك بعدم وضع ضرائب على الحنطة واللحم لتحقيق احسن طريقة لمساعدة الزراعة ولحفظ صلاحية الامة لتوحد وجود اساليب التامين والترقي ولا بتناء الامبراطورية الخاصة واشار المستر بلدوين بضرورة ترقي حاصلات القطن والسكر والدخان داخل الامبراطورية حتى لانكون قادرين فقط لاعطاء انفسنا بل الدنيا باجمها

حول نظام الحكم في اليونان

اثينا في ٣ منه — تقول الجرائد الجمهورية ان الحكومة لا تنوي تأسيس نظام جمهوري بدون استشارة وتقول ان المراقبة سترفع في الاسبوع القادم؛

حكومة بافاريا تهدد حكومة برلين

برلين في ٣ منه — علم ان حكومة بافاريا ارسلت جوابا الي رئيس الوزراء تطلب منه انشاء ديكتاتوريه في برلين على اساس ديكتاتورية بافاريا وتقول في الجواب انه اذا لم تنشأ الديكتاتوريه فان حكومة بافاريا سترسل جنودها الي برلين وهي الجنود المتشددة على حدود بافاريا في الوقت الحاضر

تدهور المارك
سفر المستر لويد جورج من اميركا

نيويورك في ٣ منه — تدهور المارك تدهورا عظيما وبلغ سعره من ثلاثين الى ثمانين سنت للترليون والحلات المالية أوقفت استبداله. اكتظت دار الاوبرا بالوف الجماهير بمناسبة القاء المستر لويد جورج خطاب التوديع فقال «ان معاهدة فرسايل ليست مسؤلة عن الحالة الحاضرة في اوربا وكل معاهدة تتلق على معناها» ثم اكبر موافقة على اقتراح المستر هيوز واعلن ان العالم سيكون غدا احسن حالا حينما يعلم ان دفاع امريكا عن حقوق الانسانية لم يضعف وسيسافر المستر لويد جورج اليوم عائدا الي انكلترا

الوزارة اليونانية الجديدة

اثينا في ٣ منه — تم تأليف الوزارة بتعيين الجنرال مانيتاس وزيرا للحربية والسيود استراتيجوبول» وزيرا للعدلية ويقول تلغراف انه لا اساس للخوف من حركة راديكالية؛

عقد قران

لندن في ٣ منه — عقد قران ولي عهد السويد واللادى لويس مونتبيان اليوم في كنيسة سان جيمس بحضور الملك جورج والملكة ماري والملكة الكسندره وملك السويد وملكة اليونان وولي عهد انكلترا ودوقه يورك والبرنسة ماري والفيكونت لاسيلز وبقية الاسرة المالكة ورجال السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وغروبي الزوالي —

شهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

الافرنجي	ايام الشهر العربي	ايام الاسبوع	اذان الظهر	[illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٦	١	السبت	٢٣،١١	٤٦،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٧	٢	الاحد	٢٥،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٨	٣	الاثنين	٢٦،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردا انها الى دار الاعتماد البريطاني في جدة ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

-٢-

عدد متسلسل	[illegible] بارة غروش	[illegible] عدد	[illegible] عدد	ربيه هندي وورق وفضه عدد	[illegible] عدد	القسام بارة غروش	المنقولات	مقدار [illegible] بارة غروش	مقدار [illegible]	مال [illegible] غروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المطوف	ملاحظات
١٨	٦٤			٨					٨	٣	زرنى بنت محمد خان	في ١٠ القعدة سنة ١٣٤١	سنديه فاهي	محمد حسين	
١٩	١٤١			١٤ ١/٢			سراويلين وقيصين واحرام وقميص ثالث وفوطة وجلة الازر وصحن شينكو وزبدية وملعقة باطن شنطة خيش	٢٥	٨	٨	حافظ ولي ابن عطا الله	في ١١ منه	هندي أعظم قر	عبد القادر اسكندر	
٢٠	٢٥٢			٣١			قيص وسروال ومخده وصحن شينكو باطن اللباس المذكور	٤	٣٠	١٢	محمد أمين بن غريب الله	في ١ منه	بنقالي سلث	عبد القادر اسكندر	
٢١	٣٠٢			٣٠			احرامين قديمة وسلطة وسدرية وسروال واحرام دوت وكار وره فارغه وحق صنيرفيه سكر وكيس فيه قطعة جروماعون وطاسه معدن وكوندره وشمسية في قعة	٣٢	٤	٢٥	محمد بن مؤمن سهاري	في ١١ منه	سوات ونبر صهوان	محمد حسين	
٢٢	٩٦			١٢					٨	٤	محمد ايوب ابن اسحاق	في ١١ منه	جاني حاه سنده كراچي	محمد حسين	
٢٣	٢٧٠			٣٥					٢٠	١٣	غلام محمد بن بخش	في ١٣ منه	بنجابي من ساجه بستي	محمد حسين	
٢٤	٨٠			١٠						٤	شيخ نصير دبداه	في ١٢ منه	بنقالي بانسار مبور	حبيب سلطان	
٢٥	٤٠			٥						٢	روفا مياه ابن صابر محمد	في ٢٦ شوال سنة ١٣٤١	بنقالي كجار	محمد كاظم	
٢٦	٤٨			٦					١٦	٢	بنيزا بيبي بنت محمد عتر	في ٢ القعدة سنة ١٣٤١	بنقاليه سلث	محمد كاظم	
٢٧	٣٢			٤					٢٤	١	حفيظه بيبي بنت منصور مياه	في ٣ منه	بنقاليه كجار	محمد كاظم	
٢٨	٢٥٦			٣٠			فوطة وأحرام دوت وقيص وصحن شينكو وجلة الازر باطن كيس خيش	١٦	٢٢	١٣	ليكورلس شاردار ابن شبر وشدار	في ٣ منه	بنقالي آثور	مرادعبده	
٢٩	٤٠			٥						٢	ناظم ميان بن انجر محمد	في ١٧ منه	بنقالي كجار	محمد كاظم	
٣٠	٨٠			١٠						٤	سيفل بن خاجا كل	في ١١ منه	سليماني كلات	عابد شاولي	
٣١	٨٠			١٠						٤	سيد محمد بن كل زار	في ٢٩ شوال سنة ١٣٤١	سليماني كندار	عابد شاولي	
٣٢	٨٠			١٠						٤	ملا درويش بن ملا اكرم	في ١١ القعدة سنة ١٣٤١	سليماني هرات	عابد شاولي	
٣٣	١٦٠			٢٠						٨	الاركي بنت اكبر	في ١٢ منه	بنجابيه لاهور	محمد حسين	
٣٤	١٢٨			١٦					١٦	٦	بهاكن بنت آلا جوايه	في ١٨ منه	بنجابيه ساكنه اتقر	محمد حسين	
٣٥	٢٠٢			١٥ ١/٤			قدر وملعقة ومقلية وفرد جوني وحق باطنه زنجبيل ومغراف تنك وشنطة جلد وثوب شاش وسد ربتين دوت وثوب دوت وقربة قلم وسروالين وجبه دوت وكفيه وابريق تنك باطن صندوق حديد	٨٠	٣٦	١٣	آدم بن صالح	في ١٣ منه	زمتاباتر	سيد مرتضى	

(البقية تأتي)

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٦ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية إجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — ✦ مكة المكرمة ✦ — ١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٣

ويل يومئذ للمكذبين

تحت هذا العنوان الجليل جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب التوقيع أحد قرائنا الافاضل بالعاصمة وهي :

حضرة الفاضل مدير « القبلة » الغراء

قرأت في عدد « القبلة » الماضي الخطاب المفتوح الذي وجهتموه الى ذوي الغيرة الاسلامية من علماء مصر ، دافعتم فيه عن الاسلامية دفاعا شريفا يشكركم عليه كل من له أدنى حس أو أقل شعور اسلامي ، ولا شك أن ذلك منكم من باب ثانية الدرجات في تغيير المنكر التي أشار اليها صلى الله عليه وسلم بقوله : « من رأي منكم منكراً فليغيره فان استطاع فبيده والا فبلسانه والا فبقلبه وذلك أضعف الايمان » فجزاكم الله عن الاسلام والاسلامية خير الجزاء ، ثم ان موقفكم هذا هو من مظاهر قوله صلى الله عليه وسلم : « ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين الى الحجاز كما تعقل الاروية الى رؤوس الجبال » فان ما أتيتموه في خطابكم المذكور تلقاه الجمهور الحجازي بغاية الارتياح لانه كان يعبر عن الشعور العام في هذه الاقطار التي استاء اهلها استياء عظيما من تلك الجماهرة العظيمة التي تصديتم للرد عليها ، ولا غرو فان الكمالات العالية والمزايا الجليلة تحمل أربابها على الاتيان بمثل أتيتم به في خطابكم المفتوح ، ولا نستكثر من تلك الكمالات والمزايا التي ساقتكم الى ما أتيتم به — و « البورص اجيشيان » أتت بما أتت به مما هو في مين انكاركم وقد ساقت الحمية الفاضل الاجل صاحب الصحيفة « الوطن » المصرية الى أن ينقل في صدر عدده (٨٦٤٦) ذلك المقال الذي دافع عن الاسلام دفاعا عظيما برهنا أنه الدين الوحيد المشتمل على سعادة الدارين ، حينما كان ابناؤه متمسكين بأحكامه في أعصرهم الذهبية وأدوار دولهم المعظمة ، وصلت عظمتهم ومكانتهم المادية والمعنوية الى درجة كثير منها اليوم هي الدستور عالم مدنيتنا وعمراننا الحاضر ، وهذا الحس والشعور هو بعينه يحملني على أن اذيل ما اتيتموه بالآيات الكريمة الآتية المشتملة على كل ما يحتاج اليه البشر في حياتهم من انظمة الاجتماع الصحيحة وقوانين المدنية الحقة وأسس التقدم والرقي والعمران وحفظ حقوق الافراد والجماعات ، فأرجوكم السماح بنشرها وهي جزء من كثير، واضافتها الى ما اتيتم به وان صرحتم بأن ما نشرتموه من الايات والاحاديث هو قل من كثر ، وها هي الايات الشريفة التي حضرتني . قال الله تعالى : « ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا » وقال : « ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة » وقال : « ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم » وقال : « الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون » وقال : « يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ، وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين ، انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ، يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ، يا أيها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ، يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » انتهى

انا نتحاشى بكل شعورنا ايراد هذه الايات الشريفة على صحيفتنا اجلالا وتعظيما خشية ان يمس قدسيتها ما يخالف الحس الاسلامي ولكن ضرورة الاقناع ورد كيد من يريدها بما شرفها الله عنه قد ألجأتنا مصلحته الى ما في ذلك وانما الاعمال بالنيات

هذه قطرة من بحر نصوص الاسلامية ومنها يتبين كيف انها خادمة لمصلحة البشر وحافظة لنظام الهيئة الاجتماعية بصورة كاملة ثابتة لا يعتريها التبديل و التغيير

ولاشك ان احدي هذه الايات الباهرات هي كافية لان تكون دستوراً مشتملا على كل ما يلزم من مصالح اجتماعكم جزئياتها وكلياتها ولكن اني لنا بقلوب عليها اقفالها ? فان قوله تعالى « ان أكرمكم عند الله أتقاكم » هو من ذلك المعنى فان التقوى أساس مصالح الحياتين

ومع هذا فلا ندري ماذا عسى أن يقول ذلك المنجري، في بطلان حجته بقوله « لم لا يجوز لنا ما جاز لدولة الخلافة ؟ » . فهذا خليفة تلك الدولة يقولون باستقالته، وعليه الان أن يستفهم عن أسباب تلك الاستقالة . ولعل هذه الاستقالة لا تلزمه أيضا أن يكاتف اقوامه بما يشبه ذلك ويستشهد بقول الشاعر البدوي في معشوقته :

فان تسلمي نسلم وان تتنصري
يعلق رجال بين أعينهم صلبا

ولكن ندعوله ان يعشق فتاة مسلمة حتى يسلم باسلامها والله الموفق هو ولي المؤمنين ؟

(العاصمة) : (احد القراء)

للعظة والذكري

— ٩٧ —

وفي رواية فقام عمر رضي الله عنه فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه وكان عمر رضي الله عنه فهم ذلك من قوله تعالى «ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين » فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « انما خيرني الله بين الاستغفار وتركه فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسأزيد على السبعين » قال عمر رضي الله عنه انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم ينزل عليه نهي صريح بترك ذلك ولم يأخذ بقول عمر رضي الله عنه اجراء له على ظاهر حكم الاسلام واستصحابا

لظاهر الحكم ولا كرام ولده الذي تحقق صلاحه واستئلافا لقومه فانه جاء انه رجع جملة منهم عن النفاق ذلك اليوم لما رأوا عبدالله يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفنه في قميصه وان يصلي عليه وصلى عمر مع النبي صلى الله عليه وسلم وترك رأي نفسه وأطال صلى الله عليه وسلم في تلك الصلاة وأكثر من الاستغفار لعبد الله بن أبي ومن مجمع بن جارية رضى الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أطال على جنازة قط ما أطال على جنازة عبد الله بن أبي من الوقوف وفي حديث ابن عباس ومشي معه صلى الله عليه وسلم حتى قام على قبره حتى فرغ منه وانما فعل صلى الله عليه وسلم ذلك لكمال شفقته على من تعلق بطرف من الدين ولتطييب قلب ولده الرجل الصالح ولتألف الخزرج لرياسته فيهم فلو لم يجب ابنه وترك الصلاة عليه قبل ورود النهي لكان سبة على ابنه وعارا على قومه فاستعمل صلى الله عليه وسلم أحسن الامرين في السياسة الى ان كشف الله الغطاء وقيل انما أعطاه قميصه مكافاة له فان عبد الله بن أبي أعطى قميصه للعباس رضى الله عنه حين أسر يوم بدر كما تقدم ثم أنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم « ولا تصل على احد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون » فكان في ذلك تاييد لرأي عمر رضى الله عنه فهي من الآيات التي جاءت موافقة لرأيه رضى الله عنه وكان نزولها بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من أمره على الصحيح وقيل بعد فراغ الصلاة وفي الصحيح من حديث ابن عباس رضى الله عنهما فصلى عليه ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت وروى الطبراني عن قتادة قال ذكر لنا انه صلى الله عليه وسلم قال وما يغني عنه قميصي من الله واني لارجو بذلك ان يسلم من قومه فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على منافق بعده حتى قبضه الله وفي شرح القسطلاني على البخاري أسلم ألف من الخزرج لما رأوه يستشفع بثوبه صلى الله عليه وسلم ويتوقع اندفاع العذاب عنه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ البعث الى اليمن ﴾

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع في السنة العاشرة وقيل في السنة التاسعة عند منصرفه من تبوك وقيل عام الفتح سنة ثمان كل واحد منهما على مخلاف واليمن مخلافان والمخلاف بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة بلغة أهل اليمن الناحية ويقال له الكور بضم الكاف والاقليم والرستاق وكان جهة معاذ العليا الى صوب عدن وكان من عمله الجند بفتح الجيم وفتح النون بلدة باليمن ولها بها مسجد مشهور الى اليوم وكانت جهة أبي موسى السفلي وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم « يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا » وفي البخارى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ « انك ستأتى قوما أهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى أن يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم أطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب » وروى الامام أحمد عن معاذ رضى الله عنه قال لما بعثني صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال « قد بعثتك الى قوم رقيقة قلوبهم فقاتل بمن أطاعك من عصاك » وروى الامام أحمد أيضا وأبو يعلى انه صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن خرج يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت ظل راحلته فلما فرغ قال « يا معاذ انك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي وقبري » فبكى معاذ رضى الله عنه لفراقه وروى ابن عساكر انه صلى الله عليه وسلم مشى معه ميلا ومعاذ رضي الله عنه راكب لامره صلى الله عليه وسلم له بذلك قال الحافظ بن حجر واتفقوا على ان معاذا رضى الله عنه لم يزل على اليمن الى ان قدم في خلافة أبي بكر رضى الله عنه ثم توجه الى الشام فمات بها فاختلفوا هل كان معاذ واليا أو قاضيا فقال ابن عبد البر انه كان قاضيا وقال الغساني انه كان أميرا على المال وحديث ابن ميمون فيه التصريح بانه كان اميرا على الصلاة وهذا يرجح انه كان واليا وقد جاءت احاديث كثيرة في فضله رضى الله عنه منها « اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل » ومنها « معاذ بن جبل امام العلماء يوم القيامة » ضبطه بعضهم بكسر وهمزة امام وبعضهم بفتحها واما ابوموسى رضى الله عنه فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والتقى به بمكة واستدل العلماء بارساله على انه كان عالما فطنا حاذقا ولولا ذلك لم يوله النبي صلى الله عليه وسلم الامارة ولذلك اعتمد عليه عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم واما الخوارج والروافض فنسبوه الى الغفلة وعدم الفطنة لما صدر منه في التحكيم بصفين والحق انه لم يصدر منه ما يقتضي وصفه بذلك وغاية ماوقع منه انه اداه اجتهاده الى ان يجعل الامر شورى بين من بقي من الصحابة من أهل بدر لما شاهد من الاختلاف الشديد بين الطائفتين بصفين فآل الامر الى ما آل اليه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ بعث خالد بن الوليد ﴾

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضى الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع في ربيع الاول سنة عشر وقيل في ربيع الآخر وقيل في جمادى الاولى سنة عشر الى بني عبد المدان بفتح الميم بوزن سحاب اسم صنم وعبد المدان الذى نسبت القبيلة اليه هو جدهم الاعلى واسمه عمرو بن يزيد بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك ابن ربيعة بن كعب بن الحرث ويقال لتلك القبيلة بنو الحرث وهم بنجران موضع باليمن سمي باسم نجران ابن زيد بن سبا فامر صلى الله عليه وسلم خالدا ان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ثلاثا قال « فان استجابوا فاقبل منهم وان لم يفعلوا فقاتلهم » فخرج حتى قدم عليهم فبعث الركبان يضربون في كل وجه ويدعون الى الاسلام ويقولون أيها الناس أسلموا تسلموا فاسلموا ودخلوا فيما دعوا اليه فاقام خالد يعلمهم الاسلام والكتاب والسنة ثم كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه بذلك فكتب اليه صلى الله عليه وسلم ان يقدم اليه وفدهم فقدموا فامر عليهم قيس بن الحصين فرجعوا الى قومهم في بقية شوال أو صدر ذي القعدة وسيأتي في الوفود مزيد لذلك ان شاء الله تعالى

يتبع

حوادث محلية

الى جمهور الامة

تلاوة الدعاء في المسجد الحرام

لاجل استقلال العرب

اجابة لنداء اخواننا مسلمي الهند الذى نشرت في عدد (٧٣٣) من « القبلة » البرقيات المتبادلة بشأنه بين زعماء النهضة الهندية وصاحب الجلالة الهاشمية — ستتلى الادعية المباركة تجاه الكعبة في المسجد الحرام بعد صلاة الجمعة الموافقة يوم ٧ من الجمادى (ربيع الثاني) و ١٦ نوفمبر سنة ٩٢٣ وسيحضر في ذلك الحفل المبارك صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وهيئة الوزارة وأعضاء مجلس الشيوخ وبقية رؤساء الدولة والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء، وسيجرى مثل ذلك في الروضة المطهرة بالمسجد النبوى الشريف، ولاحاطة جمهور الامة علما بذلك للحضور والاشتراك لزمت اذاعته من الان، والله ولي التوفيق

بيان اجمالي

﴿ باعمال ادارة الصحة لشهر ربيع اول سنة ٤٢ ﴾

٧٩ شخصا: الداخلون لمستشفى الصحة برسم النوم والمعالجة، ٣٩ :الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة، ٧٦٠: العيادات الخارجية، ٨١٠ :الزيارات الخارجية، ٧ :الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية مختلفة، والصحة العمومية جيدة للغاية

صوت من (البحرين)

جاءتنا الرسالة الاتية في البريد الاخير من « البحرين » لحضرة الفاضل صاحب الامضاء وهي :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة »:

نرجو من جنابكم نشر ما يلي خدمة للحقيقة وانصافا للتاريخ، ولفتا لانظار من يهمهم الامر من السياسيين

في الوقت الذى تسعى فيه الحكومة الانجليزية لتكوين الوحدة العربية، وانشاء الامارات والممالك العربية، ثم في الوقت الذي تحاول فيه بريطانيا ارجاع العرب الى سابق مجدهم، في الوقت عينه يقوم جناب «ميجر ديلي» قنصل البحرين ويسعى سعيه الحثيث للقضاء على احدى الامارات العربية القديمة، أي القضاء على الشيخ (عيسى بن علي) وسائر (آل الخليفة) وهم اول الامارات العربية التي ارتبطت بعهود واتفاقات مع الحكومة الانجليزية، واننا لا نشك ان جناب القنصل مخطيء في سياسته. ولا يبعد ان يرفع تقارير الى الحكومة لا تتفق مع الواقع. لانه لا يبيح للناس الشكوى، ويحارب كل متذمر من الحالة بكل انواع المحاربة، ويضطهد كل شاك بكل اصناف الاضطهاد

ان علاقة الشيخ (عيسى بن علي) بالحكومة الانجليزية ترجع الى نحو ٥٥ سنة وللرجل عند الحكومة منزلة عظيمة وكلمة نافذة، ولقد كانت علاقات معتمدي الحكومة به مبنية على الاحترام، وما كانوا يبدونه من الاراء لا يخرج عن حد المشاورة، وهو قلما يختلف معهم في شيء الا ما يراه لا يتفق مع العادة والشريعة.

[اما جناب « ميجر دبلي » فقد كانت علاقته منذ حضوره الى « البحرين » قائمة على المشاكسة والمعاندة واقامة العراقيل في وجه الحكومة الوطنية واحتقار العنصر العربي المجيد . ولا عجب في ذلك لجنابه بسوء سياسته كان من مشعلي نار الفتنة في «العراق» تلك الفتنة التي لم يطفئها الا كياسة «كوكس» المجرب

ثم انه من اليوم الذي تولى فيه قنصلية «البحرين» وسياسته مبنية على الهدم اكثر من البناء ، وعلى التقهقر اكثر من التقدم

كان اول اعمال القنصل عزل سكرتير البلدية ارضاء لبعض الاغراض واحتج بان الرجل مختلس من أموال البلدية ، ولما كتب اليه نائب احكام « البحرين » مذكرة بتاريخ ٥ شوال يطالب محاكمة الرجل زجراً لغيره . غضب وحمل على كاتب المذكرة ، ففهمنا من ذلك الوقت ان الرجل لا ينفذ سياسة معينة ولكنه يخدم الشخصيات . ثم رأينا عرائض الشكر والثقة يدفعها الي بعض الاذناب فيهددون الناس بامضائها فزدنا يقينا بأن الرجل ليس واثقا من عمله . والا فالاعمال الصالحة لا تحتاج الى شاهد

ثم لم يمض على ذلك مدة حتى قتل أحد (البستكية) ضربا في دار القنصلية لاتهامه بسرقة خاتم ولما احتج مدير التعليم المصري على هذا العمل الوحشي الذي لا يمكن الا ان يسيء الحكومة انتهز الفرص لابعاده

ومنذ ثلاثة أشهر أرسل مركب حربي بامر القنصل وألقي القبض على السيد (احمد ابن عبد الله الدوسري)، وسيق الى «البحرين» ووضع رهين السجن بدون ان يعرف السبب الموجب لذلك ، وقد غرم ١٥ الف ربية بدون محاكمة ولا معرفة وقد طلب منه كتابة ورقة يعتذر فيها عن بعض أشياء ربما كان لا يعلمها الا من الورقة فابى مفضلا البقاء في السجن على الاعتراف بشيء هو بريء منه . فهل مثل هذه الاعمال مما ينطبق على العدل البريطاني وهل بمثل هذه المعاملة تجتذب قلوب العرب؟؟

أما الطامة الكبرى ، والمصيبة التي لا تعدلها مصيبة أخرى ، فهو تقديم ورقة للشيخ (عيسى بن علي) في آخر شهر رمضان يطلب منه فيها التنازل من الحكم في «البحرين» واسقاط سائر حقوقه ولكن الرجل تؤيده جميع عشائر «البحرين» من التنازل واسقاط اى حق من حقوقه.

ولكن مع ذلك كتب الكولونل « نوكس » بالاتفاق مع القنصل ان الحكم يبقي باسم الشيخ (عيسى بن علي) ولكن معاملة الحكومة والمخاطبات الرسمية تكون باسم الشيخ (حمد) فكان ذلك معاملة غريبة وحلا لا يعرف له نظير في الماضي . ومع ذلك فالقنصل قد وضع يده على الجمارك وجعل مرتبات ضئيلة لبعض (آل خليفة) خارقا بذلك المعاهدات والاتفاقات مما ادى الى تشويش العرب عامة

فانا باسم «البحرين» وباسم الانسانية وباسم القانون وباسم العدالة المشهور بها الشعب البريطاني ارفع صوتي لرجال بريطانيا العظمى كي ينقذوا من احتمى بهم منذ نصف قرن مما لحقه من الغبن وينقذوا الشرف البريطاني مما دنسه من يسيء المعاملة واطلب من الحكومة تحقيق جميع مسائل «البحرين» ووضع حد لهذه القلاقل والا فالعرب الذين لا يحتملون الضيم ولا يخضعون للمذلة لا يحتملون تبعة ما يقع من الفوضي والخراب ؟

البحرين ٢٠ صفر سنة ١٣٤٢ — محمد بن عبد الله آل خليفة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]:

حول نظام الحكم في اليونان

اثينا في ٦ نوفمبر — استقال المسيو الكسندريف وزير الخارجية وقد عين في لجنة التعويض مندوبا لليونان بدل المسيو ميشالياقو بولوس الذي استقال وقد اخذ رئيس الوزارة على نفسه القيام باشغال وزارة الخارجية مؤقتة ريثما يعود المسيو فنزيلوس ليتوسط في شكل حكومة اليونان

حول مشكلة التعويضات

لندن في ٦ منه — وصل الى لندن جواب الحكومة الفرنساوية وهي تقترح ان الاختصاصيين يبحثون في مسئلة مقدرة المانيا على الدفع في الوقت الحاضر ولمدة محدودة من السنين ولكنها لم تحدد المدة بالضبط

خطورة الحال في المانيا

باريس في ٧ منه — يقول تلغراف من برلين بخصوص القرار المذكور في تلغرافات ٣٠ اكتوبر ان مجلس السفراء أرسل مذكرة الي المانيا يطلب فيها اعادة المراقبة الحربية بواسطة ضباط الحلفاء على جميع المانيا ما عدا بافاريا وتقول المذكرة ان الحلفاء سيعملون تدابير جبرية اذا لم تنفذ طلبات المذكرة

الامتيازات الانكليزية في الاناضول

الاستانة في ٨ منه — يقول تلغراف من أنقرة ان تدتم الاتفاق بين الحكومة التركية والشركة الانكليزية التي بيدها امتياز سكة حديد الاناضول على انشاء خط بين انقرة والبحر الاسود في ميناء بولي

بين الصرب والبلغار

صوفيا في ٦ منه — ردت الحكومة على انذار الصرب في تاريخ ٥ نوفمبر بانها تقبل الشروط الموضحة هناك وتقول أن بلغاريا لم تكن مسؤولة بأي وجه عن هذه الحادثة ولكنها تخضع للقوة القاهرة

النار في الاناضول

«الاستانة في ٨ منه — دمرت النيران بناء وزارة الدفاع في انقره

الخلافة

ورواية (روتر)

وافانا روتر البارحة بما هذا نصه :

الاستانة في ٨ منه — رغما من تكذيب الاشاعة بعزم الخليفة على الاستقالة تقول جريدة «اقشام» الوطنية : «ان الاشاعة بدون شك صحيحة فقد التغى مركز الخليفة منذ اعلان الجمهوريه وانه يفضل ان ينسحب» وتقول جريدة «اقشام» ايضا : «ان اخلاء مركز الخلافة يجعل للحكومة فرصة لاستشارة العالم الاسلامي في انتخاب خليفة جديد ودعيت الاراضي الاسلامية لارسال مندوبين لحضور مؤتمر في الاستانة للاشتراك في انتخاب الخليفة الجديد» ويقول مراسل روتر انه لم تتأكد صحة خبر عقد المؤتمر »

[القبلة]

لا نجد وجها للبحث في أساس تلقيب سلاطين آل عثمان بذلك اللقب حتى نبحث في اسباب استقالة مولانا عبد المجيد أو قبله لما في التعامل الجاري في حق ذلك اللقب منذ الازمنة الطويلة ، اما قولهم عن المؤتمر فقد قالت « القبلة » في جملة من أعدادها الماضية «انها لا تخالف اجماع المسلمين — والحالة هذه — على من ينتخبونه لذلك اللقب على شرط انهم يذعنون ويقومون بما تفرضه عليهم الاسلامية من السمع والطاعة وأداء الزكاة والجهاد والارتباط في المادة والمعنى على شرط أنه يعمل بكتاب الله وسنة رسوله » فان الحجاز يكبر خروجه من اتفاق كلمة المسلمين ما لم تكن مخلة بأحكام كتاب الله وسنة رسوله لانه يعتبر أن ذلك خروج حتي عن الاسلامية لمنافاة قوله تعالى : « ان الدين عند الله الاسلام » « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » ولا ريب ان المقصود بالاسلام هنا العمل بأحكامه ، وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يلطف بعباده مسلمي مشارق الارض ومغاربها وأن لا يؤاخذنا بسيئات اعمالنا انه هو البر الرحيم ؟

ولي عهد المانيا

بين هولندا والحلفاء

باريس في ٨ منه — قرر مجلس السفراء طلب حكومة هولنده بأن لا تسمح لولي عهد المانيا السابق بمغادرته الاراضي الهولاندية وأن لا تسمح لالمانيا بدخوله الى الاراضي الالمانية لانه من الاشخاص المجرمين في الحرب والذين يطلب الحلفاء تسليمهم

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيس -

شهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

العربي	الافرنجي نوفمبر	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الشروق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٩	٤	الثلاثاء	٢٦،١١	٤٩،١٢	٢٥،٠٦	٣٤،٠٩
٢٠	٥	الاربعاء	٢٧،١١	٠٠،١٢	٢٥،٠٦	٣٤،٠٩
٢١	٦	الخميس	٢٨،١١	٠١،١٢	٢٥،٠٦	٣٤،٠٩
٢٢	٧	الجمعة	٢٩،١١	٠٢،١٢	٢٥،٠٦	٣٤،٠٩

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردات الى دار الاعتماد البريطاني في جدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

- ٣ -

عدد متسلسل	النقد الموجود بارة قروش	جنيه انكليزي عدد	جنيه مصري عدد	روبيه هندي ورق وفضه عدد	[illegible] عدد	اقسام بارة قروش	المتروكات	مقدار ما صرف بارة قروش	صافي المبلغ بارة	صافي المبلغ قروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المطوف	ملاحظات
٣٦	٢٥٣		١/٤	١٩			صره باطنها قليل عدس وكيس فيه دقيق وسروال وكرته وشرشف ودقديق صوف ولحاف قديم في كيس خيش	٥٠	١٢	١٥	وسيحث بنت عبد الله	في ١٨ القعدة سنة ١٣٤١	هنديه ثاترأباد	عبد الغني	
٣٧	١٤٤			١٨					٨	٧	خدا بخش ابن خير محمد	في ١٨ منه	بنجابي جهنق	محمد حسين	
٣٨	١٢٠			١٥						٦	علي مياه بن عصمت علي	في ٢٣ شوال سنة ١٣٤١	بنقالي شادقام	عبد الله رمضان	
٣٩	١٢٠			١٥						٦	طورعلي بن محمد هرن	في ٢٣ منه	بنقالي سانيه	عبد الله رمضان	
٤٠	٨٠			١٠						٤	أمينه بنت الله بخش	في ٢٦ منه	هنديه نلسك	عبد الله رمضان	
٤١	٨٠			١٠						٤	أصغر علي بن جعفر علي	في ٢٧ منه	بنقلي شاد قام	عبد الله رمضان	
٤٢	٨٠			١٠						٤	عمر بن عبد الخالق	في ١٧ القعدة سنة ١٣٤١	سليماني كتوار	عابد شا ولي	
٤٣	٤٠			٥						٢	علي بن ضرما الله	في ١٦ شوال سنة ١٣٤١	سواحلي بنهبا	سراج ولي	من بلدة زنجبار
٤٤	٥٣			٦			صحن شينكو وكورت وفوطه باطن قطعة	٥	٣٦	٢	كوبخش علي ابن محي الدين	في ٢٢ منه	ملايين ما تيلو	سراج ولي	
٤٥	١٩٠			٥			قدرين معدن ومقد اركيلتين رز وصحن شينكو ومدعس وماعون باطنه قليل سمن وقليل أبزار واربعة كتب هندية واربعة فوط وطربوش وقميص وسروال باطن كيس خيش	١٥٠	٢٤	١٦	عثمان بن ندا مياه	في ٨ شوال سنة ١٣٤١	سيلاني كرلومب	سراج ولي	
٤٦	١٤٤	١		٤					٨	٧	بيبي جان بنت نسك محمد	في ٢٢ القعدة سنة ١٣٤١	بشاوري وسلي نال بندي	محمد حسين	
٤٧	١٦٠			٢٠						٨	ادين بن جوات خان	في ٢٥ منه	سليماني غزني	عابد شاولي	
٤٨	١٧٨			١٠			نصف كيس دقيق	٤٨	٢٦	٨	بلو بن نور الدين	في ١٨ شوال سنة ١٣٤١	بلوشي	عابد شاولي	
٤٩	٤٠			٥						٢	اسماعيل ابن جادو	في ٢٠ القعدة	سندي عثمان تاج	محمد حسين	
٥٠	٧٢			٩					٢٤	٣	عثمان بن جان محمد	في ٢١ منه	سندي بررو تملق	محمد حسين	
٥١	٨٠			١٠						٤	راني بنت لاربخش	في ٢٣ منه	سنديه مورو تملق	محمد حسين	
٥٢	٧٢			٩					٢٤	٣	صالح بن داتارنو	في ٢٣ منه	سندي لاركانه	محمد حسين	
٥٣	٨٠			١٠						٤	بشاوي بن سليمان	في ٢٤ منه	سندي مدينه	محمد حسين	
٥٤	١٠٤			٧			وصله بفته وسلطه وقدر معدن وخمسة كيل أرز ونصف قارورة زيت وماعون تنك باطن كيس خيش	٤٨	٢٠	٧	محي الدين بن عبد الله	في ٢٤ منه	مليباري سكرور	سراج ولي	

(البقية تأتي)

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب

العدد ٧٣٧ | السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ ربيع الثانى سنة ١٣٤٢ | مكة المكرمة | ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٣

بيـــــان عام

—من—

اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الجزيرة

جاءنا من (اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) البيان الاتي طالبة منا اذاعته على صفحات «القبلة» وها نحن اجابة لطلبها ننشره بحروفه وهو :

هذا بلاغ للناس

ان (اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) قد اطلعت على البرقيات التى نشرتها «القبلة» فى عددها (٧٣٣) المتبادلة بين صاحب الجلالة الهاشمية وزعماء النهضة الهندية ، وعلى ما يكتبه بعض أدعياء الخبرة بالسياسة في الصحف السيارة ، وعلى ما يتقوله المتقولون عن النهضة العربية وتشويهم وجه حقيقتها . لذا رأت اللجنة من واجبها (بعد أن قررت عقد المؤتمر الثالث فى هذه البلاد المقدسة) — أن تعلن للملاء ما تعتقده في هذه البلاد والقائمين بامرها الذين يبذلون الجهود العظيمة فى سبيل الغاية التى ينشدها المؤتمر ويعضده فيها كل عربي أبى :

١ — أن اللجنة تفتتح بيانها هذا بالشكر لزعماء النهضة الهندية لما أبدوه من تبرير قضيتنا الحقة وتأييدها

٢ — تستبشر اللجنة بتبادل هذه البرقيات أنه لم يعد للدسائس التي تدس ضد قضيتنا أى تأثير ولو أن الحقيقة هي حقيقة ولا بد من الرجوع اليها سيما وأنها خادمة الاسلام والمسلمين كما تثبته الاجريات السياسية الحاضرة

٣ — تستخلص اللجنة من معانى هذه البرقيات المتبادلة وما سبقها من دلائل حسن التفاهم أن القضية العربية أدخلها الصدق والاخلاص في طور جديد فى نظر العالم الاسلامى

٤ — رأت اللجنة أن تتخذ تبادل البرقيات المشار اليها وسيلة لمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية للوقوف على ما وصلت اليه القضية العربية فى مراحلها الاخيرة . وفي غرة ربيع الثانى سنة ١٣٤٢ تشرفت بالمثول بين يدى جلالته وعرضت على مسامعه الملوكية مقاصدها الشريفة فسره ذلك ودعا لها بالتوفيق والثبات لخدمة العرب خاصة والعالم الاسلامي عامة وأطلعها (عناية منه بها) على جملة مما تبودل بين جلالته والحلفاء مبتدئا بتصريحاته

السامية فى الحفلة الرسمية التى هى أول اجتماع جرى بجدة فى مباديء النهضة مع ممثلي الحلفاء (بريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا) وكان يمثل الاولى : (الكولونيل ولسن باشا) والثانية : (المسيو بريمون) والثالثة : (السنيور برنابه) وخلاصة هذه التصريحات الهاشمية السامية (التي صفق لها الحاضرون وهتفوا لها فى تلك الحفلة الرسمية) كافية لان تعرب عن البرنامج العام الذي تأسست عليه النهضة لوحدة العرب واستقلالهم التام ، وهذا ما أفضى به جلالته الى اللجنة من تصريحاته في الحفلة المذكورة وهو قوله أيده الله :

« (ان القصد الاساسى من النهضة هو وحدة العرب واستقلالهم ببلادهم المعروفة الحدود)
« (مع رعاية كافة حقوق أبنائها بلا تفريق بين نحلهم ومللهم وحقوق كافة العالم)
« (بالصورة التي لا تخل بحقوق البلاد الجوهرية مراعى فى ذلك منافع الحلفاء التي لا تؤثر)
« (على تلك الحقوق ، وقد أوضحت لهم (أي لممثلي الحلفاء الحاضرين فى تلك الحفلة))
« (أسباب النهضة ودواعيها القاهرة المبررة لنا من كل مسؤلية مادية كانت أومعنوية (كما)
« (بينت ذلك فى منشوري التى أصدرتها فى بيان أسباب النهضة ودواعيها) ثم ملت لهم)
« (انني لا أرتاب فى شهامة وشرف حلفائنا فى انهم يعدون العرب الذين يشاهدون)
« (مواقفهم التي هى عين مواقف حلفائهم فى سبيل الحصول على ما ألجأهم الى اقتحام تلك الحروب)
« (وحصول العرب على حقوقهم التاريخية والقومية واستقلالهم ببلادهم ضمن حدودها)
« (المعروفة . وأبسط برهان على هذا هو أن جيشنا العربى عند ماوصل الى منتهى حدود)
« (البلاد الشمالية أصدرت له أمرى بالوقوف عندها اذ لا قصد لي سوى استقلال العرب)
« (ببلادهم)

هذا ملخص حديث الحفلة المنوه عنها وقد استطردت مباحث اللجنة مع جلالته أن صرح لما بقوله أمده الله بعنايته :

« (ان نهضتي عند ما آن أوانها الذي قضت به قدرته جل شأنه قبل خلق العالم وكرتنا)
« (بما فيها من موجوداتها قد رسمتها على الاساس الاتى وهو وحدة البلاد العربية)
« (واستقلالها بحيث تكون خارجيتها وعسكريتها وسياستها العامة واحدة ، أما داخليتها)
« (فالامارات المعروفة بجزيرة العرب تكون على ما كانت عليه قبل الحرب وان كل امير فى أي امارة)
« (من هذه الامارات الموروثة لهم من آبائهم وأجدادهم يستقل بداخليته ضمن الحدود)
« (التى كانت عليها امارته قبل الحرب بشرط ان يرتبط مع المجموع الذى كل من خرج عنه)
« (منهم أو شذ بالخروج من الجامعة العربية يحكم عليها المجموع بمقتضى قوله تعالى : « فقاتلوا)
« (التى تبغى حتى تفيء الى أمر الله » . وأما ما كان خارجا عن حدود تلك الامارات سواء)
« (كانت تلك الامارات قائمة بذاتها ضمن حدودها أو طرأ عليها الاغتصاب)
« (كعسير قبل الحرب وابن رشيد بعد الهدنة فلا بد من عودتهم الى)

ما كانوا عليه كعودة الامام يحيى الى صنعاء)— فيكون أمرها (أي تلك القاطعات — بما فيها الحجاز — الخارجة عن حدود تلك الامارات) منوطا برأي عموم أهاليها يعينون رياساتها و كيفية تشكيلاتها وادارتها بالشكل الذى يستنسبونه بشرط المحافظة على الوحدة والارتباط وهى القاعدة التي ذكرتها آنفا. وأنا وأبنائى لا يهمنا أمر الرياسة ولا مركزها. وافتخارى وشرفي وسؤددى انما هومزية جهادنا بما قدرنا الله عليه فى سبيل استقلال أقوامنا واعادة مجدهم كما يعلم كل ذلك من تصريحانى ومنشوراتى المتكررة وهى الغاية التي لا أظن ان ورائها شرف أو فخر أوما هوفوق منى كل ذلك من المطامع النبيلة اذ لا يعنى و يشغلني الا هذه الغاية وهى استقلال البلاد اساساً، وجعل تشكيلها على هذا النمط والتنظيم هواجتهاد منى، وامر الرياسة قد أشرت عنه المرة بعد الكرة انها لا تهمني ان كانت فى سورى او فى عراق او فى نجدى او فى اى ذات كانت، فان القصد والغاية هي استقلال ابناء بلادنا ببلادهم وتوحيد كلمتهم وارتباط بعضهم ببعض حتى انى قلت فى منشوراتى القديمة ان الحجاز كان مربوطا بسورية ثم بالعراق وهذا ليس بالامر الحادث بل هومن المواد التى تأسست عليها البلاد ابان مجدها وتعاليها وحسبي علمه تعالى بذلك، وانى أمقت التداخل الاجنبى وسياسة الاغتصاب والاعتداء فى داخلية الجزيرة مما هو مشهود من اغتصاب بعض الامراء لامارة اخوانه فانى أجده من أكبر الفظائع أمام حسبانى المذكورة اذ ان النهضة ومؤسساتها هى لحفظ حقوق الجميع وليست لتمييز فريق على فريق علاوة على أنها من القبائح التى تجعل اسوى العرب وسيلة لاسقاطهم من الاقتدار فى القيام بشؤونهم و كل ما هوفى معنى ما يمس حيثيتهم واعتبارهم، وذريعة للتجاوز على الجزيرة وعلى أبنائها، وليس أكبر ولا أقبح — فى نفس الامر — من اعتداء بعضنا على بعض لانه وسيلة ومسوغ لمايتخذه الغير من الاسباب المشهودة لاغتصاب البلاد بالصفات والتأويلات المختلفة، وليس هنالك من يتردد فى أن هذه الحالات هى الماحقة الساحقة لما افتقدناه وأفقدته الامة العربية من الاموال والانفس ومالا تزال تكبده الى الان، وليس وراء هذا مما لا يجعل لنا بقاء أو املا فى الحياة. ولذلك فهذه هى الخطة التي عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله من الامنين. لذا فلا بد من اعادة آل رشيد وآل عايض الى امارتهم وحدودهم وقبائلهم التى كانوا عليها واعادة كل أمير من أمراء الجزيرة الى ما كان عليه قبل الحرب. وهذا اول اساس مؤسساتنا التى تدفع عن البلاد القلاقل والشواغل وبذر البغضاء والعداء بين ابنائها. الحالة التي لا يكون وراءها سبب يقضي على اساس ما نريده بالنهضة. ولدحض ما توجده الاغراض من الاباطيل والاضاليل ضد هذه الملاحظات التى تقضي بها ضرورة قواعد هذا التأسيس لصيانته من المشاكل والطوارئ المذكورة انقا أورد قضية التعدى على حجاج اليمن الواردين في موسم حجنا الماضي المعروفين بالعصبية وما يترتب عليها من العدوان للمثاءرة بدماء وانفس الالف والتسعمائة القتيل منهم علاوة على اختلاف العقائد الداعية أساسا لهذه الحادثة. وهذا مثال بسيط قريب العهد وهو من جملة امثلة عديدة وانى لثابت (بقدرة الله تعالى) على هذا الحس والشعور أمام التجاوزات الاجنبية اذا اصرار بابراعلى مطامعها الحاضرة المخالفة لمقرراتهم التى تأسست عليها النهضة والمخالفة لكل عدل حتى لما جاهروا به من بعد ومن قبل. هذا الذى اذن الله عليه ولولم تبق الا ذاتي وحياتي لا نفقتها فى هذا السبيل لا اريد بذلك جزاء ولا شكوراً الا خدمة العرب خاصة والاسلام عامة والاعمال بالنيات ومن يتوكل على الله فهو حسبه

ولا تتحاشى اللجنة ان تقول : ان هذه التصريحات الجليلة هى خلاصة وصفوة المقاصد الشريفة المنزهة من كل غرض، الممثلة للصدق والاخلاص في العمل للصالح العام، وقد رأت اللجنة من واجبها ان تذيع للملأ هذا البيان الجدير بعناية الذين استفزت حميتهم فى منشورها السابق، جمعا للكلمة وذوداً عن الحوزة، وبيانا للخطة الجليلة التى يجب عليهم (قبل انعقاد المؤتمر الثالث) درسها وتأمل معانيها المنيفة ومراميها الشريفة التي يتوقف على حصولها نجاح جزيرة العرب وتحقيق امانى ابنائها البررة فى اعادة مجدهم و حفظ بيضتهم فمن شاء فليعمل فى سبيل ذلك ومن شاء فليهمل والله من وراء القصد

مكة فى ٤ ربيع الثانى سنة ١٣٤٢

رئيس التنفيذية لمؤتمر الجزيرة
محمد بن علوى

[القبلة]

على كل حال لا شك ان (اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) ثم « القبلة » قد اداتا (بنشر هذا البيان) واجباتهما وقامتا بما يفترض عليهما لخدمة ابناء جلدتهما خاصة والمسلمين عامة ولا نرتاب انهما وفقتا بما سبق تيهما الله عليه اجراً عظيما

للعظة والذكرى

— ٩٨ —

﴿ بعث على بن أبى طالب رضى الله عنه ﴾

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبى طالب رضى الله عنه الى اليمن فى شهر رمضان سنة عشر وعقد له لواء وعممه بيده وقال له امض ولا تلتفت فقال على رضى الله عنه يارسول الله ما أصنع قال اذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتي يقاتلوك وادعهم الى قول لااله الا الله فان قالوا نعم فمرهم بالصلاة فان أجابوا فلا تبغ منهم غير ذلك والله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس أو غربت وروى أبو داود وغيره من حديث على رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يارسول الله تبعثني الى قوم أسن مني وانا حديث السن لا أبصر القضاء قال فوضع يده صلي الله عليه وسلم في صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه وقال يا على اذا جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتي تسمع من الاخر فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال على والله ما شككت فى قضاء بين اثنين فخرج على رضى الله عنه فى ثلاثمائة فارس فلما انتهى الى تلك الناحية فرق أصحابه فاتوا بنهب غنائم ونساء وأطفال وكانت الغنائم نعما وشاء ثم لقى جمعهم فدعاهم الى الاسلام فابوا ورموا المسلمين بالنبل والحجارة وخرج منهم رجل من مذحج يدعو الى المبارزة فبرز اليه الاسود بن خزاعي فقتله الاسود وأخذ سلبه ثم صف على رضى الله عنه أصحابه ودفع لواءه الى مسعود بن سنان الاسلمي فقتل منهم عشرين رجلا فتفرقوا وانهزموا فكف عن طلبهم قليلا ثم لحقهم ودعاهم الى الاسلام فاسرعوا وأجابوا وبايعه نفر من رؤسائهم على الاسلام وقالوا نحن على من وراءنا من قومنا وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله وجمع على الغنائم فجزأها خمسة أجزاء فكتب فى سهم منها لله وأقرع عليها فخرج أول السهام سهم الخمس وقسم على أصحابه بقية المغنم ثم قفل علي رضى الله عنه فوافى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قد قدمها للحج سنة عشر وجاء فى بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا رضى الله عنه الى اليمن وذلك فى رمضان سنة عشر فاسلمت همدان كلها فى يوم واحد فكتب بذلك اليه صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا لله ثم جلس فقال السلام على همدان وتتابع اهل اليمن على الاسلام لكن قوله فى التاريخ سنة عشر وهم لان بعث على الى همدان لم يكن سنة عشر انما كان سنة عشر بعثه الى بنى مذحج وأما بعثه الي همدان فكان سنة ثمان بعد فتح مكة فيكون بعث على رضي الله عنه الى اليمن حصل مرتين وفى البخاري عن البراء رضى الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه فغنمت أواقى ذوات عدد ز اد الاسماعيلى فلما دنونا من القوم خرجوا الينا فصلى بنا على وصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميعا فكتب على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرأ الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه وقال السلام على همدان وكان البعث بعد رجوعهم من الطائف وقسمة الغنائم بالجعرانة فهذا صريح فى ان البعث الاول كان فى اواخر سنة ثمان وانه الى همدان واما الثانى فكان فى رمضان سنة عشر الى مذحج

﴿ حجة الوداع ﴾

وفى سنة عشر من الهجرة حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وسميت بذلك لانه ودع الناس فيها وبعدها وما عرف وداعه حتي توفى بعدها بقليل فعرفوا المراد وانه ودع الناس بالوصية التى اوصاهم بها أن لا يرجعوا بعده كفاراً وأكد التوديع باشهاد الله عليهم بانهم شهدوا انه بلغ ما ارسل اليهم به وتسمي حجة الاسلام لانه صلى الله عليه وسلم لم يحج من المدينة بعد فرض الحج غيرها وحجة البلاغ لانه بلغ الناس الشرع فى الحج قولا وفعلا وتسمي

حجة التمام والكمال لنزول قوله تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة وكان صلى الله عليه وسلم بعد هجرته من مكة قد أقام بالمدينة يضحى كل عام ويغزو المغازى ويبعث السرايا والبعوث من حين أذن له فى القتال فلما كان فى ذى القعدة سنة عشر من الهجرة أجمع على الخروج الى الحج فتجهز وأمر الناس بالجهاز ولم يحج بعد ان هاجر غير هذه الحجة . قال أبو اسحق السبيعي وحج وهو بمكة اخرى لكن قوله أخرى يوهم انه لم يحج قبل الهجرة الا واحدة وليس كذلك بل حج قبلها مراراً وقيل حج وهو بمكة حجتين وقيل ثلاث حجج والحق الذى لا ارتياب فيه كما فى شرح الزرقانى على المواهب انه لم يترك الحج وهو بمكة قط لان قريشا فى الجاهلية لم يكونوا يتركون الحج وانما يتأخر منهم من لم يكن بمكة أوعاقه ضعف واذا كانوا وهم على غيردين يحرضون على أقامة الحج ويرونه من مفاخرهم التى امتازوا بها على غيرهم من العرب فكيف يظن به صلى الله عليه وسلم انه يتركه وقد ثبت حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه فى الجاهلية رأي النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة وانه من توفيق الله له وكانت قريش تقف بجمع ولا تخرج من ارض الحرم وكان صلى الله عليه وسلم يخالفهم ويصل الى عرفة فيقف بها مع بقية العرب وصح انه صلى الله عليه سلم كان يدعو قبائل العرب الي الاسلام بمنى ثلاث سنين متوالية قال العلامة الزرقانى فلا يقبل نفى ابن سعد انه لم يحج بعد النبوة الا حجة الوداع لان المثبت مقدم على النافي خصوصا وقد صحبه دليل اثباته ولم يصحب النافي دليل نفيه ولذلك قال ابن الجوزى حج صلى الله عليه وسلم حججا لا يعرف عددها وقال ابن الاثير فى النهاية كان يحج كل سنة قبل ان يهاجر وكان خروجه صلى الله عليه وسلم لحجة الوداع من المدينة يوم السبت بين الظهر والعصر لخمس بقين من ذى القعدة سنة عشر واستعمل على المدينة أبا دجانة الساعدى رضى الله عنه وقيل سباع بن عرفطة الغفارى وكان نساؤه كلهن معه وقد طاف عليهن كلهن ليلة خروجه وأغتسل ثم اغتسل ثانيا لاحرامه غير غسل الجماع وكان دخوله مكة صبح رابعة من ذى الحجة يوم الاحد وخرج معه صلى الله عليه وسلم تسعون ألفا ويقال مائة الف وأربعة وعشرون ألفا ويقال اكثر من ذلك وهذه عدة من خرج معه واما الذين حجوا معه فاكثر من ذلك كالمقيمين بمكة والذين اتوا من اليمن مع على وابى موسى رضي الله عنهما وجاء فى حديث ان الله وعد هذا البيت ان يحجه فى كل سنة ستمائة ألف فان نقصوا اكملهم الله بالملائكة والكلام على مباحث حجة الوداع طويل مذكور فى كتب السنة شهير شائع فلا حاجة الى الاطالة به

يتبع

حوادث محلية

الدعاء فى المسجد الحرام

لاستقلال الجزيرة العربية

غداً عقب صلاة الجمعة يتلى الدعاء العام امام الكعبة المشرفة لاجل استقلال جزيرة العرب اجابة لنداء زعماء النهضة الهندية الذين تبادلوا البرقيات مع صاحب الجلالة الهاشمية كما نشر فى عدد (٧٣٣) من « القبلة » وسيحضر فى هذا الاحتفال (كما نشرنا فى عددنا الماضى) صاحب الجلالة الهاشمية وهيئة الوزارة واعضاء مجلس الشيوخ وبقية أركان الدولة والاشراف والسادة والعلماء واعيان الامة ووجهاؤها فلاحاطة جمهور الامة علما بذلك للاشتراك فى هذا الحفل العظيم — تكرر « القبلة » اذاعته للجمهور ، أخذ الله بأيدي العاملين لخدمة العرب والمسلمين أجمعين ونجح مساعيهم انه سميع مجيب ؟

عودة

قافلة من الحجاج الزائرين

من المدينة المنورة

فى هذين اليومين وصلت الي جدة قافلة من الحجاج الزائرين آيبين من المدينة المنورة (بعد الحظوة بشرف اداء الزيارة) وهؤلاء هم القسم الذى رغب فى التأخر بالمدينة لحضور حفلة عيد المولد النبوى الشريف وهم مؤلفون من اجناس مختلفة من اخواننا مسلمي الهند والعراق وبلاد فارس وغيرها. فهنيئا لهم بتملئهم من تلك الرحاب النبوية الطاهرة ، وسيعودون من جدة الى أوطانهم رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

الغيث

فى (العاصمة) وضواحيها

فى عشية يوم الاثنين الماضى أبرقت سماء (العاصمة) وأرعدت فجادت بوابل هطل استمر الى أن مضي هزيع من ليلة الثلاثاء عم انسيابه السهول والهضاب ، وسالت منه الاباطح والشعاب ، وقد كانت البروق عامة شاملة لضواحى (العاصمة) والاطراف المتصلة بها سال منها (وادى نخلة اليمانية) و (وادي نخلة الشامية) (ووادى نعمان) الذي يقول فيها الشاعر النميري المشهور :

تضوع مسكا بطن نعمان أذ مشت
به زينب فى نسوة عطرات
يخبئن أطراف البنان من التقى
ويخرجن جنح الليل معتجرات

ولعل المتجرىء (صاحب مقالة المحاكم الشرعية فى تركيا وفى مصر) الذى استشهدت « القبلة » فى عددها الماضي على قضيته بقول الشاعر :

فان تسلمي نسلم وان تتنصري
يعلق رجال بين اعينهم صلبا

يصادف احدى الزينبيات اللاتى وصفهن الشاعر النميرى فيتحقق له صدر البيت الذي استشهدنا به وهو : « فان تسلمي نسلم » ولا يقع فى احدى « الزغرباتات ..... »

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة] :

الهند ومصر

فى المؤتمر الامبراطوري البريطانى

لندن في ١٠ نوفمبر — قال المستر بالدوين من جهة مسألة الهند فى خطاب القاه فى مأدبة الجلد هول إنه متأكد ان نتائج المؤتمر وابحاثه والتدابير التي ستعمل بالاتفاق ستكون حائزة الرضاء وممنونية الهند وقد درس المؤتمر الامبراطورى مسألة مصر وابدى سروره بالاعتراف بالتقدم العظيم الذي حصل فى مدة السنين الاخيرة بانهاء المسألة سلميا والتى ستحمي مواصلة مهمة بين اجزاء الامبراطورية

رجوع ولي عهد المانيا

باريس في ١٠ منه — سلمت مذكرة مجلس السفراء الي وزارة خارجية المانيا امس وهى تطلب ايضاحات عن الاشاعة الخطيرة التى نشرتها الصحف بان الريخ المانيا سمحت لولي العهد السابق بالرجوع الي المانيا

أمستردام في ١٠ منه — غادر ولي عهد المانيا السابق مدينة ويرنجن ومعه رئيس اركان حرب وتعدى الحدود الالمانية فى طريقه الي املاكه فى السلسيزيا

لندن فى ١٢ منه — ان رجوع ولي عهد المانيا السابق لم تهتم له كثيراً الدوائر المطلعة فى لندن الذين يعتقدون ان حضور عضو من عائلة هو هنزلورن فى جنوب المانيا يوجد انقسام فى القوة الملكية فى روسيا وباڤاريا ومؤكد ان رجوع ولي العهد هى حركة دهاوة سياسية من الهر استريسمان وهذا الوزير ليس فقط يعمل باسم الثائر الذى لدائلة وتيلشاخ وهو هنزلون الملكية بل ايفاء عما بين البرنس روبرختو ولي العهد ولم يلاحظ المسئلة الاقل من الجرائد وتهتم جريدة « دايلى كرونكل هولندية » بحثها بالوعد ولكن جريدة « الوستيمنترغازيت » تدافع من هولندة والرأي العام الهولندى مسرور جداً برؤية رجوع اجنبي لا يحبونه والمعتقد ان مجلس السفراء سيرسل احتجاجا الى المانيا ثم تهمل المسئلة

ذكري عقد الهدنة فى لندن

عقد احتفال عظيم حضره جمهور كبير بمناسبة ذكرى عقد الهدنة حضره الملك والملكة وقد اصطفت القوة البحرية والحربية والطيران على كلا الجانبين ووقف اربعة حرس على قبر الجندى المجهول

تجارة بريطانيا

لندن فى ١٢ منه - أبدت وزارة التجارة تقدما عظيما فى التجارة الانكليزية ، واحصاآت اكتوبر فى الصادرات (٧١٣٢٣٠٠٠) جنيه، الواردات (٩٩٩١٤٠٠٠) جنيه اي بزيادة (٧٤٨٦٠٠٠) جنيه فى الصادرات، و(١٦٦٤٩٠٠٠) فى الواردات زيادة عن سبتمبر الماضى

المؤتمر الفلسطيني

القدس فى ١٢ منه — اخبر المستر شهادي محرر جريدة مرآة الشرق روتر ان اول مؤتمر للحزب الوطنى العربى القائم فى القدس وقد ختم جلسته امس ووافق بالاجماع على بروغرام هذه اهم نقطه :

اولا ان فلسطين يجب ان تكون لسكانها الشرعيين وهم العرب .

ثانيا - الرفض التام لتصريح بالفور والهجرة اليهوديه لفلسطين .

ثالثا - انشاء حكومة دستورية من الوطنيين

رابعا . تنقيح دستور فلسطين بواسطة مندوبين من العرب المقتدرين

خامسا — ان تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية وأن يكون جميع الموظفين من الوطنيين ماعدا الاختصاصيين الذين لا يمكن الحصول عليهم من البلاد

سادسا - تنقيح الفئات لصيانة محصولات الوطنيين وتنقيح الضرائب لحفظ حقوق المزارعين.

سابعا — ترقية المزارعين والعمال وانهاضهم عليا واقتصاديا واداريا وسياسيا .

امبراطور المانيا السابق

وعودته الي برلين

بروكسل فى ١٣ منه - رويت عدة افادات من دورن انه ارسلت ١٢ جوازسفر الي الامبراطور السابق لالمانيا تصرح له با لسفر الي برلين .

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرداتها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

– ٤ –

رقم مسلسل	نقود الافرنجي باره غروش	جنيه انكليزي عدد	ريال عربي عدد	روبيه هندي ورق وفضه عدد	[illegible] عدد	اقسام بارة غروش	المنقولات	مقدار ما بيع من المنقول بارة غروش	الرسوم المأخوذة بارة	الرسوم المأخوذة غروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المطوف	ملاحظات
٥٥	٨٠			١٠						٤	مياه جان بن كپنو مندل	في ٢٥ شوال سنة ١٣٤١	مرشد اباد دولبان	عبد القادر أمين	
٥٦	٩٦			١٢					٣٢	٤	ثين كوري ابن نتوي	في ٢٥ منه	مالده كاليا ستك	» »	»
٥٧	٨٠			١٠						٤	ربي شان بن عصمت علي	في ٢٧ شوال سنة ١٣٤١	شادفاه هدبه	»	»
٥٨	٦٤			٨					٨	٣	موكل علي بن محمد داشي	في ٢٧ منه	شادترام پوتيا	»	»
٥٩	٨٠			١٠						٤	احمد علي بن نجر علي	في ١٢ القعدة سنة ١٣٤١	اكيب كپاتنو	»	»
٦٠	٤٨			٦					١٦	٢	ملهورن بنت نور الزمان	في ١٣ منه	دهقا كراني كوي	»	»
٦١	١٦٠			٢٠						٨	هداية الله بشاش بنت قدرة مندن	في ٢٢ منه	مرشد اباد بابوپور	»	»
٦٢	١٥٦			١٢			سلطه وثوب وأحرام دوت وسروال وصره فيها سكر وجز وماعون فيه سمن باطن كيس خيش	٦٠	٢٦	١٠	عبد الله ابن نته	في ١٥ القعدة سنة ١٣٤١	مظفر تربهني	عمر رشيد	
٦٣	٤٨			٦					١٦	٢	ركي بنت چمو	في ١٣ منه	كرنال اندري	»	»
٦٤	٤٠			٥						٢	رشيد علي بن ايسون مياه	في ١٤ منه	بنقالي كريم كنج	محمد كاظم	
٦٥	٢١٦			٢٥			قيص وسروال ومقدار ثلاث كيل رز	١٦	٢٢	١١	نيل محمد ابن كپنو	في ١٧ شوال سنة ١٣٤١	بنقالي رنبال	يوسف قلاب خان	
٦٦	٤٣٠			٥٠			سروال وثوب ومداس باطن شنطة قلع	٣٠	٣٦	٢٢	محمد زاد بن عبد القدير	في ٢٦ منه	كوهات بتراما فيري	محمد حسين	
٦٧	١٦٠			٢٠						٨	رحيم دل بن ولي محمد	في ٢٣ القعدة سنة ١٣٤١	سليماني كويتا بلد عيه	عابد شاولي	
٦٨	١٤٠			١٥ ١/٢			مقدار كيلتين أرز وصره حمر وابريق وسروال وقيص باطن كيس خيش	١٦	٣٢	٧	اكبر منشي ابن الحسين	في ٢٥ منه	بنقالي كله	حسن سلطان	
٦٩	٨٩			٨			لبادين صوف باطن فوطة	٢٥	٣٦	٥	محمد كريم بن نور محمد	في ٩ منه	سليماني كابل	ابراهيم كابلي	
٧٠	٥٢			٦			ثوب وشرشف وعمامه باطن خرج	٤	٣٠	٢	عبد الرحمن بن اسلم	في ٢٧ منه	سليماني دراوت	عابد شاولي	
٧١	١٤٤			٨			سروال وقيص وعمامه وكيلتين رز وماعون سمن صغير باطن خرج	٨٠		١١	غلام بير بن دار	في ٩ منه	سليماني هرات	عابد شاولي	
٧٢	٨٤			١٠ ١/٢					٨	٤	رسما بن زمامي	في ٢٥ منه	بنقالي سلث	حبيب سلطان	
٧٣	١٢٠			١١ ٢/٨			دقيق وجلة خردوات باطن كيس خيش	٢٥	٨	٧	حيدر علي ابن ويقر محمد	في ٢٦ منه	بنقالي نوى خالي	عبد السلام منشي	
٧٤	٨٠			١٠						٤	ساجن بن ابراهيم	في ٢٦ منه	سندي جنسر	محمد حسين	

(البقية تأتي)

العدد ٧٣٨ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمتراسلة التاشرا في (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٣

صوت من (المسجد الحرام)

لاستقلال جزيرة العرب والرأفة بعموم المسلمين

تلبية لنداء اخواننا زعماء معاضدة نهضتنا من اخواننا افاضل نجباء الهند - جرى بعد صلاة الجمعة الماضية (الموافق يومها ٧ ربيع الثاني و١٦ نوفمبر) الدعاء العام في المسجد الحرام تجاه باب الكعبة المشرفة لطلب استقلال سائر الاقطار العربية ومضاعفات العناية الاحدية بعموم البلاد الاسلامية وخلاصها من البأساء والبلواء وسائر انواع الاعتداء، وقد جرى ذلك الدعاء والالتجاء الى الله تعالى امام بيته المشرفة التي هي (اول بيت وضع للناس) في محفل عظيم تجلت به الهيبة والخشوع والتضرع الى البارى جل شأنه، وقد حضر هذا المحفل المهيب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا المنقذ الاكبر) وهيئة الوزارة وسائر اركان الدولة واشراف البلاد وساداتها وعلماؤها واعيانها ووجهاؤها والاارف المؤلفة من جماهير الامة ومن المجاورين على اختلاف طبقاتهم فكان لذلك المحفل الجليل منظر مهيب تجلى فيه الشعور الاسلامي العام، وعقب الانتهاء من الدعاء طاف جلالة المنقذ ومعيته بالبيت الحرام ثم عاد بموكبه الفخم الى القصر العالي أيده الله واخذ بناصر العرب وعموم المسلمين ووفقهم لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب ؟

صوت من (المسجد الاقصى)

جاءنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني بالقدس الاحتجاج الاتي وقد تلقينا مثله من (اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) وها نحن ننشره بحروفه مؤيدين لجميع ما ورد فيه وهو :

الاحتجاج على وعد بلفور

في مثل هذا اليوم (أي الثاني من نوفمبر سنة ١٩١٧) ظهر الى الوجود وعد بلفور، ذلك الوعد المشؤوم الذي يقضي على فلسطين العربية بان تكون وطنا قوميا لليهود، فكان هذا الوعد نقطة سوداء في صحيفة الحكومة الانكليزية خاصة، والحلفاء عامة، لانه جاء مناقضا للعهود السابقة التي قطعتها بريطانيا العظمى للعرب، وللبيان الرسمي الذي نشره اللورد اللنبي على الامة الفلسطينية يوم دخل البلاد، ولحق تقرير المصير وتحرير الشعوب ونصرة الانسانية الذي زعم الحلفاء انهم ما دخلوا غمار الحرب ولا جازفوا بالملايين الكثيرة من النفوس البشرية الا تأييداً له.

ولقد كان نصيب العرب من حلفائهم، بعد ان انضموا الى صفوفهم، وضحوا في ساحة الحرب كثيراً من شبانهم الناهضين، وبذلوا في سبيل استقلالهم التام وخلاصهم من رق الاستعباد اقصى ما تبذله أمة مثل امتهم، لقد كان نصيب العرب بعد ذلك كله النكث بالعهود وخيبة الآمال فجزئت بلادهم، وسلبت حقوقهم السياسية، وسلّ عليهم سيف البغي والظلم باسم الانتداب، وكانت فلسطين أوفر حظا من شقيقاتها من هذا البلاء، فهي تشكو ألم الاحتلال وألم الصهيونية ...

ان وعد بلفور جعل في فلسطين حكومة غريبة الشكل الا أنها اقرب الى الصهيونية منها الى الانكليزية فهي تعمل ليل نهار لتحقيق هذا الوعد المشؤوم، وقتل الروح الوطنية، وقد اجاز لها صك الانتداب ان تضع البلاد في حالة ادارية واقتصادية وسياسية تمكنها من تنفيذ هذا الوعد، ولو كان في ذلك هلاك العرب كما هو واقع الان. فباب الهجرة مفتوح على مصراعيه لليهود دون غيرهم، يدخل منه نوابغهم ورعاعهم ومن سد في وجوه منهم باب الرزق، حتى اصبحوا عالة على البلاد وكانوا سببا للفتن والثورات المتعددة التي قضت على مصالح اهل البلاد وازهقت فيها نفوس بريئة كثيرة، ذلك الوعد المشؤوم الذي حاولت الحكومة بجميع الوسائل تطبيقه، واقناع العرب بالنزول على حكمه، فلم تنجح وذهبت مساعيها ادراج الرياح، وان في اجماع الامة على رفض الدستور والمجلس التشريعي ثم المجلس الاستشاري ثم الوكالة العربية لاكبر برهان على فساد خطة الحكومة وعلى تمسك العرب بحقوقهم وثباتهم في جهادهم في طلب الاستقلال التام.

ذلك الوعد الذي يناقض شقه الاول شقه الثاني، اذ لا يمكن ان يكون لليهود الغرباء حقوق سياسية في فلسطين بدون ان يلحق حقوق العرب فيها كل الاذى

وعليه فنحن الفلسطينيين العرب عامة، وسكان القدس والبلاد المجاورة لها مسلمين ومسيحيين المحتشدين في المسجد الاقصى المبارك خاصة نرفع الى العالم المتمدن بواسطة حكوماته وهيئاته التمثيلية وصحفه السيارة مقرراتنا الاتية راجين ان ينظروا اليها بعين العطف والانصاف

«١» — نرفض بكل قوانا تصريح بلفور وننكر على الحكومة الانكليزية وحلفائها حق هذا التصريح لانه تصرف بما لا يملكون :

«٢» — نصر على المطالبة بتأسيس حكومة عربية نيابية مستقلة في فلسطين تستمد قوتها من الشعب ضمن الوحدة العربية وننكر على الحكومة الحاضرة ادارتها البلاد وسنها القوانين وتصرفها بحقوق الامة وأموالها بدون ان يكون للامة رأي في ذلك كله، ونؤيد جميع احتجاجاتنا السابقة

هذا وان الشعب العربي الفلسطيني، الذي واصل جهاده الوطني حتى اليوم بهمة لا تعرف الملل، ونشر دعوته في مشارق الارض ومغاربها، فاكتسب عطف ذوي الرأي والانصاف يعلن اليوم أمام الله والتاريخ والاجيال المقبلة والعالم اجمع، أنه لا يدخر وسعا في سبيل الدفاع عن استقلال بلاده، والوقوف في وجه الغاصب الطامع وانه مصر على مواصلة جهاده الوطني بجميع الوسائل المشروعة المعقولة، ولا يبالي بما يعترض طريقه من العقبات. بعقيدة راسخة وايمان قوي وقلوب متحدة وصفوف متراصة، معتقداً أن ساعة الخلاص قد حانت وان العدو الطامع لا بد ان يرتد على عقبيه خاسراً وهو يستمد قوته من الله عز وجلّ، ومن الحق الذي هو في جانبه، ومن عطف الاحرار المنصفين، وهو بهذه المناسبة يلفت انظار العالمين الاسلامي والمسيحي الى الاخطار المحدقة بالاماكن المقدسة التي يقدسها مئات الملايين من البشر من مثابرة الحكومة الانكليزية على تنفيذ خطتها الجائرة في فلسطين، ويلفت خاصة انظار احرار الانكليز الى هذه السياسة الخرقاء التي أضرت بسمعتهم في الشرق والغرب وكلفت الممول منهم تكاليف باهظة لن تجني منها الامبراطورية غير الفشل وسوء السمعة

ونخشى أن تسوء حالة البلاد الاقتصادية فتزداد الويلات وتتوالى الفتن وعليه فاننا نلقى تبعة كل ما حدث ويحدث فى هذه البلاد على الحكومة الانكليزية التي لا تريد أن تصغى الى مطالبنا الحق عنادا واستكبارا ؟

القدس : ٢ نوفبر سنة ٩٢٣ — رئيس اللجنة التنفيذية

كاظم

للعظة والذكرى

— ٩٩ —

﴿ باب يذكر فيه ما يتعلق بالوفود ﴾

التى وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ما تقدم قد تقدم انه وفد عليه وفد هوازن بالجعرانة وكذا وفد عليه مالك بن عوف النصري وذلك فى أواخر سنة ثمان وكذا وفد عليه بنو تميم فى سرية عيينة بن حصن وكان ذلك فى المحرم سنة تسع

﴿ وفد نصارى نجران ﴾

وفد عليه نصارى نجران بالمدينة بعد الهجرة وكانوا ستين راكبا جاؤه يجادلونه فى شأن عيسى عليه السلام ونجران بلدة كبيرة على سبع مراحل من مكة الى جهة اليمن تشتمل على ثلاث وسبعين قرية وكان وصولهم المدينة ودخولهم المسجد النبوي بعد دخول وقت العصر فقاموا يصلون فيه فأراد الناس منعهم لما فيه من اظهار دينهم الباطل فقال صلى الله عليه وسلم دعوهم تألفا لهم ورجاء لاسلامهم ولدخولهم بالامان فاقرهم على كفرهم سياسة فليس فيه اقرار على الباطل بل جعل ذلك وسيلة لدخولهم فى الحق فاستقبلوا المشرق فصلوا صلاتهم وكانوا لما دخلوا المسجد النبوي عليهم ثياب الحبرات وأردية الحرير مختمين بخواتم الذهب ومعهم هدية وهى بسط فيها تماثيل ومسوح فصار الناس ينظرون للتماثيل فقال صلى الله عليه وسلم أما هذه البسط فلا حاجة لي فيها وأما هذه المسوح فان تعطونيها آخذها فقالوا نعم نعطيكها ولما رأى فقراء المسلمين ما على هؤلاء من الزينة والزي الحسن تشوفت نفوسهم الى الدنيا فانزل الله تعالى «قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد» ولما فرغوا من صلاتهم عرض صلى الله عليه وسلم عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فامتنعوا وقالوا قد كنا مسلمين قبلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم يمنعكم من الاسلام ثلاث عبادتكم الصليب وأكلكم الخنزير وزعمكم أن لله ولدا وروى ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رهطا من نجران قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما شأنك تذكر صاحبنا قال من هو قالوا عيسى تزعم انه عبد الله قال أجل قالوا فهل رأيت مثل عيسى أو أنبئت به ثم خرجوا من عنده فجاءه جبريل فقال له قل لهم اذا أتوك «ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم» الى قوله «الممترين» (وفى رواية) ان واحدا منهم قال له المسيح ابن الله لانه لا أب له وقال آخر المسيح هو الله لانه أحيا الموتى وأخبر عن الغيوب وأبرأ من الادواء كلها وخلق من الطين طيرا وقال له أفضلهم فلا تشتمه وتزعم انه عبد فقال هو عبد الله وكلمته ألقاها الى مريم فغضبوا وقالوا انما يرضينا ان تقول هو اله وقالوا ان كنت صادقا فأرنا عبد الله يحيي الموتى ويشفى الاكمه والابرص ويخلق من الطين طيرا فينفخ فيه فيطير فسكت عنهم فنزل الوحى بقوله تعالى «لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم» وقوله تعالى «ان مثل عيسي عند الله كمثل آدم» وقوله تعالى «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين» ثم قال لهم ان الله أمرنى ان لم تنقادوا للاسلام أباهلكم أى ندعو ونجتهد فى الدعاء باللعنة على الكاذب فقالوا له يا أبا القاسم نرجع فننظر فى أمرنا فخلا بعضهم ببعض فقال بعضهم والله لقد علمتم ان الرجل مرسل نبي وما لاعن قوم قط نبيا الا استؤصلوا اى أخذوا عن آخرهم وان انتم أبيتم الا دينكم فوادعوه وصالحوه وارجعوا الى بلادكم وفى لفظ انهم ذهبوا الى بنى قريظة وبنى قينقاع واستشاروهم اي شاوروا من اتي منهم فاشاروا عليهم ان يصالحوه ولا يلاعنوه وفي لفظ انهم واعدوه على الغد فلما أصبح صلى الله عليه وسلم اقبل ومعه حسن وحسين وفاطمة وعلى رضي الله عنهم وعند ذلك قال لهم الاسقف انى لارى وجوها لو سألوا الله تعالى ان يزيل لهم جبلا لازاله فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصرانى فقالوا له صلى الله عليه وسلم لا نباهلك وعن عمر رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو لاعنتهم يارسول الله بيد من كنت تأخذ قال آخذ بيد على وفاطمة والحسن والحسين وعائشة وحفصة وهذه زيادة موافقة لقوله تعالى «ونساءنا ونساءكم» ويروي عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال أما والذى نفسى بيده لقد تدلى العذاب على اهل نجران ولو لاعنونى لمسخوا قردة وخنازير ولاضرم الوادي عليهم نارا ولاستأصل الله نجران واهله حتى الطير على الشجر ولا حال الحول على النصارى حتى يهلكوا ثم انهم صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على الجزية على الف حلة فى صفر والف فى رجب ومع كل حلة اوقية من الفضة وكتب لهم كتابا وقالوا ارسل معنا امينا فارسل معهم ابا عبيدة عامر بن الجراح رضى الله عنه وقال لهم هذا امين هذه الامة وفى رواية هذا القوى الامين وكان لذلك يدعى فى الصحابة بذلك وفى أهل نجران وفى الرد عليهم أنزل الله أكثر آيات سورة آل عمران وافتتحها بالتوحيد وبقوله «يصوركم فى الارحام كيف يشاء» أى بان يجعلكم من أم وأب أو من أم بلا أب فيكون فى أول الكلام اشارة الى الرد عليهم وذلك براعة استهلال وهى من المحسنات البديعية

﴿ وفد تميم الداري وأصحابه ﴾

وفد عليه صلى الله عليه وسلم الداريون أبو تميم الداري وأخوه نعيم وأربعة آخرون وكانوا على دين النصرانية فاسلموا وحسن اسلامهم رضى الله عنهم وكان وفدهم عليه مرتين مرة بمكة قبل الهجرة ومرة بعدها وفي المرة الاولى سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ارضا من الشام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «سلوا حيث شئتم» قال أبو هند وهو من أصحاب تميم فنهضنا من عنده نتشاور فى أي الاراضى نأخذ فقال تميم نسأله بيت المقدس بكورتها فقال له ابو هند هذا محل ملك العجم وسيصير محل ملك العرب فأخاف أن لا يتم لنا قال تميم نسأله بيت جيرون وكورتها فنهضنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فدعا بقطعة من أدم وكتب لنا كتابا نسخته «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب ذكر فيه ما وهب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم للداريين أعطاه الله الارض فوهب لهم بيت عينون وجيرون والمرطوم وبيت ابراهيم الى الابد شهد عباس بن عبد المطلب وخزيمة ابن قيس وشرحبيل بن حسنة وكتب» ثم اعطانا كتابا وقال «انصرفوا حتى تسمعوا انى قد هاجرت» قال ابو هند فانصرفنا فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة قدمنا عليه وسألناه أن يجدد لنا كتابا آخر فكتب لنا كتابا نسخته «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله لتميم الداري واصحابه انى أعطيتكم بيت عينون وجيرون والمرطوم وبيت ابراهيم برمتهم وجميع ما فيهم عطية بت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم من بعدهم ابد الابد فمن آذاهم فيه آذاه الله شهد ابو بكر ابن ابى قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن ابى طالب ومعاوية بن ابى سفيان وكتب» من فضائل تميم الدارى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حيث خطب فقال فى خطبته «حدثنى تميم الداري» وذكر خبر الجساسة اى لان فيما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب البحر فتاهت بهم سفينتهم فسقطوا الى جزيرة فخرجوا اليها يلتمسون الماء فلقى انسانا يجر شعره فقال له من انت قال انا الجساسة قالوا فأخبرنا قال لا اخبركم ولكن عليكم بهذه الجزيرة فدخلناها فاذا رجل مقيد فقال من أنتم قلنا ناس من العرب قال ما فعل هذا النبي الذي خرج فيكم قلنا قد آمن به الناس واتبعوه وصدقوه قال ذلك خير لهم قال افلا تخبرونى عن عين زغر ما فعلت فأخبرناه عنها فوثب وثبة ثم قال ما فعل نخل بيسان هل أطعم بعد فأخبرناه انه قد أطعم فوثب مثلها ثم قال أما لو قد اذن لى فى الخروج لوطئت البلاد كلها غير طيبة قال فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث الناس فقال هذه طيبة وذاك الدجال قال ابن عبد البر وهذا اولى ما يخرجه المحدثون فى رواية الكبار عن الصغار قال اهل السير ولما فتحت مكة ودانت له صلى الله عليه وسلم قريش عرفت العرب انهم لا طاقة لهم بحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعداوته لان قريشا كانت قادة العرب فلما اسلموا دخل الناس فى دين الله افواجا وتتابعت الوفود عليه صلى الله عليه وسلم

يتبع

حوادث محلية

الصفح عن هجر الكلام

رأينا فى بريد هذا الاسبوع بعض الصحف المصرية أعادكرته علينا بما هو معلوم به، ولا نقابل ذلك الا بقولنا لهم : عفا الله عنكم ويغفر الله لكم ، ولا نعد ذلك الا منقبة ومأثرة لنا فيها أسوة بخيرة خلق الله الافاضل الذين رموا بمثل ذلك فكانوا يصفحون عن هجر القول «واذا مروا باللغو مروا كراما» ؟

اياب

الاميرة الافغانية (بوبوجان) من المدينة المنورة

آبت من المدينة المنورة الى جدة السيدة المصونة الاميرة الافغانية الجليلة (بوبوجان)

حرم المرحوم الامير (عبد الرحمن خان) ومنها حضرة لامير «ميرحاجي خان» (أحد أفراد الاسرة المالكة فى افغانستان) وسائر حاشيتها، وقد كان ايابها من المدينة بعد ان تملت من الرحاب النبوية الطاهرة وحازت مزية حضور الاحتفالات بعيد المولد النبوى الشريف فى المدينة، وقد عادت هي وحاشيتها فى غاية الصحة والاطمئنان ونزلت فى القصر الملوكي الهاشمي بجدة فى ضيافة صاحب الجلالة الهاشمية فهنيئا لها بلوغها أمنية لثم الاعتاب النبوية الطاهرة والتملي من تلك الرحاب الشريفة العاطرة

ذكرى
المولد النبوى الشريف بالاقطار العربية
ووحدة العرب

وافانا بريد هذا الاسبوع من سورية والعراق حافلا بالمقالات الشائقة ووصف الاحتفالات الفائقة بذكرى عيد المولد النبوى الشريف، ولقد كانت محافل هذا العيد الانور (في جميع الاقطار السورية بما فيها فلسطين — والعراقية) من أكبر مظاهر الوحدة العربية التي تجلت بها الروح الوطنية العالية بأتم معانيها، وقد كان خطباء هذه المحافل وحملة الاقلام فى الجرائد كلهم يضربون على وتر الوحدة العربية التي أسس قواعدها سيد الرسل والانبياء النبي العربي الهاشمي القرشي سيدنا «محمد بن عبد الله» صلى الله عليه وآله وسلم، وقد جاءتنا رسالة ضافية من هذا الموضوع من فلسطين مشتملة على خطبة هامة لحضرة الوطني الغيور السيد «شكري الحسيني» ألقاها فى حفلة ذكري المولد النبوي الشريف فى «غزه» نختصرها فيما يلي:

(أيها السادة: قبل الف وثلاثمائة واربعة وتسعين عاما فى مثل هذا اليوم المبارك ولد زعيم العرب وفخر المسلمين «محمد بن عبد الله» صلوات الله عليه وآله، انى على حين فترة من الرسل والناس فى جاهليتهم يتخبطون وبعد ان فسد نظام الاجتماع واوشكت الحضارة العربية ان تقوض والمدنية الشرقية ان تنهار، فكان صلوات الله عليه دعامة المدنية التي لا تفنى والحضارة التي لا تبيد، فقلب من الانظمة الجائرة الى ما يبقى حكمه الى الابد وقضى على ما فسد من العوائد والاخلاق العربية مما طرأ عليها من عوائد واخلاق الامم الاجنبية عنها، فنقي بذلك قومه من أوساخ التقليد وادران الفاسد، ووضع لهم نظاما اجتماعيا يقتبس العالم فى كل زمن منه الكمال، فكانت العرب ملح الارض ونواة الهدى ومادة الرشاد

ايها السادة. كلكم يعلم بما وصلت اليه تعاليم هذا الزعيم العظيم ورسول الخير الى البشر أجمعين اذ جمع بين قلوب العرب المتشتتة ووحد بين طبائعهم المختلفة وجعلهم باسم العرب يتفقون ولمجد العرب يعملون وجمعهم تحت راية واحدة فنسيت الاحقاد وتلاشت الضغائن وبقى كل واحد منهم يعمل لامته وكأنه هو وحده المكلف بالعمل عملا بتلك القاعدة الذهبية التي وضعها لهم وهي قوله صلوات الله عليه: (كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته) لقد وضع هذه القاعدة ومثلات من أمثالها لجبل فى الامة روح الاعتماد على النفس وقوة الارادة والعمل وهو ذلك النبي الامى الذى لم يتخرج من جامعات اكسفورد وكمبرج ولم يدرس الحقوق فى السوربون ولا الاقتصاديات في سويسرة. هذا ولما كان يعلم صلوات الله عليه ان نظم الاجتماع بما يحتويه من لوازم الحياة القومية يجب ان يتوارثها الاعقاب جيلا فجيلا خيفة ان يعتريها من مختلف الاغراض ومتباين المشارب ويتنازعها من منازع الهوى ووساوس النفوس وضعها فى قانون لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الا وهي تلك الاحاديث النبوية وامر قومه بالاحتفاظ بذلك الكتاب السماوى القرآن العظيم هما ذانك النبراسان العظيمان اللذان لو طبقهما العربى فى مجاهل الارض وصحاريها ما ضل بعدهما ابدآ

ولكن اقول وقلبي يتقطر حزنا وفؤادى يتقطع حسرة واسى ان العربى اليوم نسى او تناسى انه ابن أولئك القوم الذين بيضوا صحائف الوجود باعمالهم وهو قد سود هذه الصحائف واحرى به قول الشاعر

ورثنا المجد عن اباء صدق
اسأنا فى ديارهم الصنيعا
اذا الشرف الرفيع توارثته
ولاة السوء اوشك ان يضيعا

وقول الشاعر

لقد بسمت وجوه الدهر بيضا
لهم ورأتنا فعبسن سودا
وعاشوا سادة فى كل أرض
وعشنا فى مواطننا عبيدا

فاتقوا الله ايها العرب فى عربيتكم، اتقوا الله فى اخلاقكم العربية، اتقوا الله فى ادابكم القومية، كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته، أكذا يجوز ان تكون العرب في اخلاقها وادابها وعوائدها وقوميتها؟

انى كثيرآ ما اسمع الخطباء واري الكتاب يضمنون اقوالهم فى الاستشهاد بذكر عظماء الرجال عند الامم الاخرى، فاذا ارادوا ذكر بطل اتوا بنابليون وهيئبال، اوسياسي ذكروا غلادستون وبسمارك، أو خطيب ذكروا ديموستنس ولويد جورج، أو فيلسوف ذكروا كانت وجان جاك روسو، أو شاعر اتوا بشكسبير وفيكتور هوجو. ونسوا ان عندهم اعظم القواد والابطال كعلي وعنترة وغيرهما، واعظم السياسيين كمعاوية وابن العاص وغيرهما، واعظم الخطباء كقس وبن الحطيم، واعظم الشعراء كجرير والمتنبيء، واعظم الفلاسفة كابن رشد واخوان الصفا. فهل يمثل هذه الاعمال تصان القوميات وتحتفظ الجنسيات؟! أكذا قدر على العرب ان ينسوا اباءهم واجدادهم وتاريخهم المجيد؟

اذآ فلا مندوحة لكم ان تكونوا عربا بمعنى الكلمة، ان تكونوا عربا فى الوحدة، عربا فى القومية، عربا فى كل شيء. أخير لكم ان تكونوا نصف مليون امام المطامع، امام الافواه المفتوحة والاجواف الواسعة والبطون الكبيرة؟ ام خمسة وعشرين مليونا؟ تعقلوا أيها الفلسطينيون. الا ترون الى الشياه كيف تتجمع وتتضام امام الذئب المفترس.

هذا واني اقترح على الكتاب والعلماء ان يضعوا تاريخ ابطال العرب والاداب العربية فى كتاب ويطلبوا من دائرة المعارف بفلسطين تقرير تعليمه لابناء المدارس وان يلغى تعليم التاريخ القديم الذى يعلم الان وهو لا يتضمن غير تاريخ بني اسرائيل كموسى ويشوع وغيرهما فما نحن وتاريخ اليهود؟. وليقرأ ذلك فى مدارسهم ان ارادوا.

واسأل الحق جل وعلا ان يحل علينا معشر العرب روحا من روح السيد الاعظم محمد صلوات الله عليه واله فتتحد بها قلوبنا وتسير بنا لاحياء مجد العرب والى طريق الخير والنجاح بعون الله وتوفيقه. لتحيا العرب ولتحيا الوحدة العربية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]:

حول انحلال البرلمان البريطاني
الحركة الانتخابية المقبلة

لندن في ١٣ اكتوبر — وافق أعضاء وزارة الاتحاد السابقة وهم المستر اوستن شمبرلن والسير روبرت هورن واللورد بركنهيد على سياسة المستر بلدوين بينما المستر لويد جورج عند اعلانه عن حرية التجارة تكون نتيجة اعادة الاتحاد الى الاحرار.

(مجلس العموم) اعلن المستر بالدوين انه بلغ التاج بان يحل البرلمان قريبا وربما يوم الجمعة قوبل المستر بالدوين بهتاف عظيم من الوزاريين بينما هتف المستر اسكويث والمستر لويدجورج من الاحزاب التي تبعهم.

لندن فى ١٤ منه — تقول صحف الاحرار ان المستر اسكويث سيقال رئيس الحزب الى ان يبين الحزب خلافه والمشاحنة لا تزال بين حزبي الاحرار والعمال ولا توجد ادلة على حل تسال بينهم وسيلقى المستر لويد جورج خطابه الاول في سوثمبتون يوم السبت.

اعدام رجال الثورة وسجنهم
في اليونان

اثينا فى ١٥ منه — حكمت محكمة البوليس باعدام الجنرالات ليجنارد بول وجارجاليدس والماجور افراميوس ونيكولكاراس. وأيضا حكمت بالسجن المؤبد على بعض الضباط الكبار وذلك بخصوص الثورة الاخيرة

افتتاح مجلس العموم البريطاني

لندن فى ١٦ منه ـ افتتح مجلس العموم بكل اهمال وكانت جميع مقاعد الوزراريين والاحرار خالية الى حلول ميعاد الاسئلة فامتلأت القاعات العمومية والمقاعد وهتف كثيرون للمستر رمزي مكدونالد حينما وبخ الحكومة على اهمالها مسألة البطالة

بريطانيا وعودة الامبراطور الى المانيا

باريس فى ١٥ منه ـ يقول بيان فرنساوى شبيه بالرسمي ان بريطانيا العظمي أبلغت مجلس السفراء انها لا تتداخل ولا تشترك فى أى تدبير يعمل فى المانيا بخصوص رجوع الامبراطور وولي العهد السابق وايضا تعاكس اى اتفاق لاعادة المراقبة الحربية الدولية على المانيا

بين ايطاليا واسبانيا

رومه فى ١٦ منه — امضيت اتفاقية تجارية بين اسبانيا وايطاليا وستنفذ ابتداء من اول ديسمبر

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له يستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرد اتها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

— ٥ —

عدد مسلسل	نقود (بارة غروش)	المنقولات	مقدار الباقي بالفعل (بارة غروش)	مقدار الرسم على التركة (بارة غروش)	اسم المتوفى وابيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المطوف
٧٥	٨٠			٤	ديناني بنت شاوي خان	٢٨ القعدة سنة ١٣٤١	سنديه روبجو	محمد حسين
٧٦	١٢٠			٦	كريم بخش ابن تنكر	في ٢٨ منه	سندي أليامسيتو	« «
٧٧	٤٠			٢	عيشه بنت علي بان	في ٢٧ منه	سنديه ناسلي	« «
٧٨	٨٤	قيصين وفوطه باطن كيس خيش	٤	٣٨ ٤	سليم الدين بن اكسو	في ٢٨ منه	بنقالي كومكه	عبد السلام منشي
٧٩	٨٠			٤	محمد اسماعيل بن رحيم الله	في ٢٦ شوال سنة ١٣٤١	بنقالي سلت	عبد الغني كامل
٨٠	١٢٠	قليل رز وصره فيها ابازير باطن كيس خيش	٨	١٥ ٦	ليثو بن مسرت مؤمنه	٢٨ القعدة	بنقالي كشنور	احمد مكي
٨١	١٨٠	هيكل فضه و١٩ تسعة عشر حلق ذهب واطلي وفوطة وقيصين ووصلتين خروق باطن شنطة خيش	١٨٠	٢٢ ١٧	ممات بنت كنجي احمد	في ٢٨ منه	مليباريه نزز	السيد صالح مساوه
٨٢	٣٦	قدر نحاس بغطاه وشراب وفوطه ومخده ومخنق باطن كيس خيش	٢٠	٣٠ ١	عيشه بنت شيخ محمد	في ٣ الحجه	مليباريه تزبز	« «
٨٣	٤٠			٢	محي الدين ابن فاكو	١١ القعدة سنة ١٣٤١	مليباري كينجيري	سراج ولي
٨٤	٤٠			٢	عيدروس بن رومتاه	في ٢٥ منه	مليباري زيب	« «
٨٥	٣٢			٢٤ ١	علوي بن موسي	في ١٠ منه	مليباري منجيري	« «
٨٦	١٨			٣٦	بيران بن بوكو	في ١٠ منه	مليباري بري و	« «
٨٧	٨٤	مقدار كيله رز مدقوق وقليل تامبول مدقوق وجملة خروق قديمه وقليل حر باطن كيس خيش	٤	١٥ ٤	نوكامياه بن وولامياه حاجي	في ٢٨ منه	بنقالي دوكي فوري	حسن سلطان
٨٨	١٦ ٤٢	قميص وكوفيه	٤	١٢ ٢٠	احمد بن باماچي	٢٨ شوال سنة ١٣٤١	مليباري منطور	سراج ولي
٨٩	١٦ ٢٥٩	عليه باطنها قليل رخام وتامبول وماعون فيه قليل سمن وثلاثة حجب من قرة فضه وطراحه ومخده وشراب وقيصين وثلاثة اوصال دوت احرام صغير احمر ودقديق واحمر باطن صندوق حديد	٢٠٠ ٢	٢٢	ماجي بن جي كوكي	في ٢٢ القعدة سنة ١٣٤١	مليباري چوقري	« «
٩٠	١٩ ٧١	منظره ودلايل الخيرات وكوفيه وقليل فلفل اسود باطن بقشه	٣	٤٨ ١	كوني دو ابن احمد	٢ الحجه سنة ١٣٤١	آچيير مليباري	« «
٩١	٦٦	صحن شنكو وشمسيه ودقيق وأحرام وقيص وفوطه وصره فيها ابازير وربده عدس باطن كيس خيش	١٦	٢ ٤	نظيم الدين بن خدابخش	١٥ شوال	مليباري داود	امين عاصم
٩٢	٣٢			٢٤ ١	علوي بن كنچير	٣ الحجة سنة ١٣٤١	مليباري كلاري	سراج ولي
٩٣	١٨٠	ثوبين وسروالين وكيلتين دقيق وكيلتين رز واقتين سكر قند وقليل ابازير وزبدية وصندوق باطن كيس خيش	١٠٠	٣٠ ١٣	رحمه بنت دركي	١٠ شوال	هنديه بنارس	امين عاصم
٩٤	٧٢	خمسة اكياس باطنها قليل عدس وقليل رز وكشري ومغراف تنك وسلطه باطن كيس خيش	٣٢	٤ ٥	اكبر بن خدابخش	٢٥ قعده	بنقالي باطن ككره	احمد مكي
٩٥	١٢١	صحن وابريق وفوطة وقيصين وربعة ارز وشرشف صغير ومدعس وجملة خردوات باطن كيس خيش	٢٥	١٠ ٧	آلف بن زمير	١٢ الحجة	بنقالي قسعور	« «
٩٦	٤٠			٢	قطب علي بن شناماياه	١٠ الحجه	بنقالي كرناغ	محمد كاظم
٩٧	١٤٥		١٠	٧	قاسم بن فقير محمد	٢٥ شوال	زيلك بول	امين عاصم
٩٨	٤٨	فوطه وقيص دوت باطن كيس دوت	٨	٣٠ ٢	عبد الحكيم بن عبد الغني	١ الحجه	بنقالي شادقان	عبد العزيز يحيي
٩٩	٨٠			٤	مقيم الدين بن نبي غازي	١٦ شوال	بنقالي نواخالي	امين عاصم
١٠٠	٢٤٠			١٢	مونه مندل بن بهرامندل	٤ الحجه	« سفر بورسال	محمد سعيد باسلامه
١٠١	٨٤٠			٤٢	نسيبه بنت محمد نور	٢٩ قعده	هنديه مهان	عبد القادر اسكندر
١٠٢	١٦ ٣٠٢	ثلاثة عشر حلق فضه وتبسي نحاس وطاسه بغطاها نحاس ومشرب وزبدية نحاس وجملة خروق قديمه باطن بقشه	٦٠	١٨	وزيرو بنت رسول بخش	٢ محرم	هندية كرنال	«
١٠٣	٢٠٠			١٠	ستار النساء بنت رشيد الدين خان	٣ الحجه	هنديه لكنو	«
١٠٤	٨٠			٤	محمد يقاز مرزه	٥ الحجه	سليماني كابل	«

[البقية تأتي]

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٩

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ ربيع الثانى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٣

ان في الغابة آسادها

اعتنت الرصيفة «الكرمل» الحيفاوية فى عددها (٩٥٩) بتمثيل العرب ووصف اقتدارهم من حيث هو (سياسيا كان او رقيا عمرانيا) وضاهت به السياسة المتخذة من جانب الحلفاء بخصوص بلادهم، مسهبة فى تفصيل الوجهين بصورة لا شك أنها تنطبق على ما وصفت به العرب أمام هذه المشاكل الواقعين فيها. ثم اننا نعترف بوجه الاجمال بكل ما أشارت اليه من تقاعسنا سيما تضية الاحزاب وتخالفها علاوة على الاساسيات المذكورة وتفرعاتها، ولا من يشك او يتردد فى ان هذا دأب مبادى كل امة تريد الدخول فى المصاف الدولية واستقلال الشعوب

ولكن لا ندري كيف فات على الرصيفة بانه علاوة على المشاكل المحكوم بها على كل امة كما اشرنا اليه بماليه - موقفنا امام ما نحن الان امامه، القضية التى كل يدركها. ومع هذا فلا يتصور أن زعماء النهضة يجهلون ضرورة هذه المهمة، وأنهم مدركون هذا الاصل الاصيل الذى من ضرورته اتخاذهم امام هذه العقبة الصماء الوسائل التى تنيلهم غايتهم، كما اننا لا نشك أيضا ان كل ما اشرت اليه من نظرياتك من الامة هو اجتهاد من نجابتك منبعث عن شعور وغيرة عالية. ولكن نرجوك التروي والتأنى ولا تصل فى تصوراتك هذه الى درجة يفهم منها ما فهم من ايرادك قضية العراق وهي فى الصفحة الاولى من عددك (٩٦٠) وما هو:

«ثم لو لم يكن الانكليز فى العراق بعد حرب الاتراك واليونان أما كان من المحقق أن يتجاوز الاتراك والفرنسويون على الموصل من أجل زيتها وهل كان فى وسع حكومة العراق الفتية أن تصد عنها الغارات؟ هذه حقائق يجب أن نضعها نصب أعيننا لنعرف كيف يجب أن نتصرف» انتهى

فانه يرد على كل ما اتيت به: (اولا) ان الحماس الذى جمع كلمة الترك على القتال والتفانى فى حربهم الاخير هو وجود أمثال الفرنسويين وحلفائهم أمامهم، اذ لاشك ان مثل هذا التحزب يقضى على الحسيات الدينية أن يشارك الترك فى تحزبهم من كانت ليس تركيا فى مثل هذا الموقف، فاجتمعت لهم بذلك الحماسة الدينية والقومية ولا يتصور أن تكون حالة الترك فقط أمام العرب بتلك الصورة. وكيف لا نقول من هذا الحس ما قلناه والحال ان لدى جلالة مولانا المنقذ أيده الله من مفتى الاناضول وهيئاته العلمية والدينية كرديهم وتركيهم ما يفهم منه بصراحة طلبهم امداد جلالته بان رابطتهم الدينية تخول لهم ان يكونوا في عداد اخوانهم العرب بالمادة والمعنى. هذا في مبادىء النهضة. (الثاني) تأثير ما فى وقوف جيوشنا عند ما بلغت حدودهم في الاناضول وادراكهم وادراك العالم الاسلامى باسره ما في هذه القضية. هذا ملخصا. (الثالث) علاوة على هاتين المادتين تصور عزمة صاحب الجلالة الهاشمية على الحضور الى الموصل بذاته الشريفة بصفته مجاهداً كفرد من افراد الامة اذا قررت الامة دفاعها عن شرف اوطانها المصرح به فى جملة مجالس كان البحث فيها عن قضية الموصل. (الرابع) متى حضر جلالته فى ذلك المكان وخاطب العلماء وأفاضل الهيئات الدينية الذين خاطبوه بارتباطهم بجلالته فى ابان النهضة بانه كيف يسوغ لكم يا اخوان التجاوز على بلادنا ونحن كما تعلمون اخوانكم فى الدين وليس من صفة أو مسوغ شرعى يبيح لكم ذلك؟. لا بل شعور الشرف والشهامة تنكر عليكم ذلك ومع هذا وذاك تأملوا ما في الحكم بالبغى مما يفهم من قوله تعالي «فان بغت احداهما على الاخرى» علاوة على ما يلزم العالم الاسلامي من تطبيق قوله تعالي «فقاتلوا التى تبغى».

فتأمل يا اخا «الكرمل» ما في هذا وما سينالنا من الشرف والسعادة الدنيوية والاخروية بالشهادة في هذا السبيل وانا نقول لك بانك لا ترتاب بان سيشاركنا «معاشر الحجاز» اخواننا العرب حتي من اقصي «حضرموت». فان الحفاة العراة من اقوامك لا تهمهم الفاوز واجتياز القفار ومعاطشها وفيافيها يكتفون بأقطهم وتمرهم واقتضام ذرتهم ودخنهم ونحوها من حبوب بلادهم. فتأمل نتيجة هذا وما سيؤد به العرب امام البارى والاسلامية وعالمها. فلا تغمز العراق وسواها بالضعف فان الحالة التى وصفت بها العراق وسواها متخذ لها من التدابير ما هذا عينه. فتأمله ولا تفرط فى نظرياتك وتصوراتك. فان فى الغابة أسدها وفى الاجام ذئابها وسباعها

أما ما أشرت اليه من كل ما يفهم من قولك . «حينما خرجت الجيوش البريطانية من سورية» (التى سنتكلم على موضوعها) فالجواب عليه: اين كانت تلك الجيوش البريطانية وسواها قبل ان تصل اليها الجيوش العربية ولا فخر؟ فانه يعلم من هذا اننا لا نريد مساس جزئية مما يخل بشرف اى فريق. ولكن الحقيقة هى هذه. واعتراف حتى الصحف بها يبيح لنا هذا البيان. وربما تقول ان الجيوش العربية لم تحز تلك الصفة الا بمساعدة الحلفاء لها بالمواد الحربية. فالجواب عليه: هو كذلك.) ولكن (اولا) لماذا لم يستفد الحلفاء من تلك المواد ويستغنوا بها عن العرب، (ثانيا) ينبغي ان تفرضوا هذا وتحكموا به لامر يكا على الحلفاء، (ثالثا) ماذا استفاد الحلفاء من جيوش بحري البلطيك والاسود (التي كانت مصاريفها في اليوم تقدر ما صرفوه على العرب في النهضة بأكملها تقريبا) سوى اماتتهم فلول فرنجل وأمثاله

ثم ان مثل ما ذكرته لا تخلو منه أمة او قوم منذ بدء العالم الى الان فانها أم كتاب المثالب التى أشرت اليها، وأم هاتيك المبانى التى غمزت وهمزت وأسست المباحث عليها، فاتق الله يا نصار واجعل لقومك من اسمك نصيب، وقهم السيئات وقوا صم الظهر، وصنهم مغبة قواطم الفخر، ولا تمد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اتبع هواه وكان أمره فرطا، فالشرف والفخر الابدي، نجد منه اياه فى صبح القلقشندى، فلا ترجح زخارف الفانية الوقتية، على سعادة الباقية الابدية، ويجب عليك التروى وصيانة ما عس كيان ابناء أبيك واهدائهم الى كل ما فيه الصراط القويم، ملتمسين من نجابة كمالاتك ان لا تحمل قولنا هذا الا محض الاخلاص والتعاون على ما يوطد شرف قومك وأبناء جلدتك، وان مثل هذه الذهابات لا محل لها الان، وان المفترض هو انبات العرش ثم نقشه، كما تحتم به علينا جميعا النخوة والشهامة وشرف القومية والوطنية. وفى الحقيقة انه سبحانه وتعالي له الخلق والامر من قبل ومن بعد ؟

للعظة والذكرى

— ١٠٠ —

﴿ وفد كعب بن زهير رضي الله عنه وقد تقدمت قصته فى فتح مكة ﴾

(وفد ثقيف) ولما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة من تبوك فى رمضان قدم عليه فى ذلك الشهر وفد ثقيف وكان من خبرهم انه لما انصرف صلى الله عليه وسلم من محاصرتهم تبع أثره عروة بن مسعود حتى أدركه قبل أن يصل الى المدينة فاسلم رضى الله عنه وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع الى قومه يأمرهم بالاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قاتلوك فقال عروة يارسول الله أنا أحب اليهم من أبكارهم أى أولادهم (وفى رواية) من أبصارهم فخرج يدعوا قومه الى الاسلام رجاء أن لا يخالفوه لمرتبته فيهم لانه كان محببا مطاعا وفيه كانوا يقولون كما حكى الله عنهم « وقالوا لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » فالقريتان مكة والطائف والرجلان الوليد بن المغيرة بمكة وعروة بن مسعود الثقفى بالطائف فتوجه الى قومه فلما أشرف لهم على علية دعاهم الى الاسلام وأظهر دينه فرموه بالنبل من كل جانب فاصابه سهم فقتله وفى لفظ انه قدم الطائف عشاء فجاءته ثقيف يسلمون عليه فدعاهم الى الاسلام ونصح لهم فعصوه وأسمعوه من الاذى مالم يكن يخشاه منهم فخرجوا من عنده فلما كان السحر وطلع الفجر قام على غرفة فى داره وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله فقيل له قبل أن يموت ما ترى فى دمك قال كرامة أكرمنى الله بها وشهادة ساقها الى فليس فى الا ما فى الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يرتحل عنكم فادفنونى معهم فدفنوه معهم وقال فى حقه صلى الله عليه وسلم ان مثله فى قومه كمثل صاحب يس انه قال لقومه اتبعوا المرسلين الايات فقتله قومه والمراد المذكور فى سورة يس وقد قال صلى الله عليه وسلم مثل هذه المقالة فى حق شخص آخر يقال له قرة بن حصن أو ابن الحرث بعثه صلى الله عليه وسلم الى بنى هلال بن عامر يدعوهم الى الاسلام فقتلوه فقال صلى الله عليه وسلم « مثله مثل صاحب يس » ثم ان ثقيفا أقامت بعد قتل عروة اشهرا ثم انهم ائتمروا بينهم فرأوا انهم لا طاقة لهم بحرب من حولهم من العرب فأجمعوا أن يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فكلموا فى ذلك عبد ياليل بن عمرو وكان فى سن عروة بن مسعود فابى لانه خشي ان يفعل به مثل ما فعل بعروة وقيل كلموا مسعود بن عبد ياليل فقال « لست فاعلا حتي ترسلوا معي رجالا » فبعثوا معه خمسة انفار منهم شرحبيل بن غيلان احد اشراف ثقيف وقيل وفد عليه صلى الله عليه وسلم تسعة عشر رجلا هم أشراف ثقيف فيهم كنانة بن عبد ياليل وهو رئيسهم يومئذ وفيهم عثمان بن أبي العاص وهو أصغرهم فلما قربوا من المدينة رآهم المغيرة بن شعبة الثقفى فذهب مسرعا ليبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدومهم عليه فلقى أبا بكر رضي الله عنه فاخبره فقال له أبو بكر رضي الله عنه « أقسمت عليك لا تسبقنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكون أنا أحدثه » ففعل فدخل أبو بكر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بقدومهم عليه ثم خرج المغيرة وعلمهم كيف يحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا الا تحية الجاهلية وهى عم صباحا ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لهم قبة فى ناحية المسجد ليسمعوا القرآن ويروا الناس اذا صلوا وكانوا يغدون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم ويخلفون عثمان بن أبي العاص عند متاعهم فكان عثمان رضى الله عنه اذا رجعوا ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الدين ويستقرأه القرآن واذا وجد النبي صلى الله عليه وسلم نائما ذهب الى أبى بكر رضي الله عنه وكان يكتم ذلك من اصحابه فاعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبه وروي ابن منده وغيره عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال استعملنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصغر الذين وفدوا عليه من ثقيف لانى كنت قرأت سورة البقرة في مدة اقامتهم وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله « ان القرآن يتفلت منى فوضع يده على صدرى وقال « يا شيطان اخرج من صدر عثمان » فما نسيت شيئا بعده أريد حفظه وعنه رضي الله عنه قلت « يا رسول الله ادع الله أن يفهمني فى الدين ويعلمني » قال « ماذا قلت » فاعدت عليه القول فقال « لقد سألتني عن شئ ما سألنى عنه أحد من اصحابك اذهب فانت أمير عليهم وعلى من تقدم عليه من قومك » وفى صحيح مسلم عن عثمان بن أبى العاص قال قلت « يا رسول الله ان الشيطان حال بينى و بين صلاتى » فقال « ذاك الشيطان يقال له خنزب فاذا احسست به فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا » قال ففعلت فأذهبه الله عنى وكان فى هذا الوفد رجل مجذوم فارسل صلى الله عليه وسلم يقول له « انا بايعناك فارجع » وفى الخبر المرفوع « لا تديموا النظر الى المجذومين » وجاء « كلم المجذوم وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين وهذا معارض بقوله صلى الله عليه وسلم « لا عدوى ولا طيرة » وبما جاء فى احاديث اخر انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم طعاما واخذ يده وجعلها مع يده فى القصعة وقال « كل بسم الله » ثقة بالله وتوكلا عليه واجيب بان الامر باجتناب المجذوم ارشادى وهو كلامه ليبيان الجواز وجواز المخالطة في حق من قوي ايمانه وعدم جوازها فى حق ومن ضعف ايمانه ومن ثم باشر صلى الله عليه وسلم الصورتين ليقتدى به فيأخذ قوي الايمان بطريق التوكل وضعيف الايمان بطريق التحفظ والاحتياط ولا تأثير الا لله وما يتخيل من العدوى في امثال ذلك من جملة الاسباب العادية التى لا تأثير لها بل يحصل الشئ عندها لا بها والفعل لله وحده والله خالق كل شئ . وعند انصراف وفد ثقيف قالوا يارسول الله أمر علينا رجلا يؤمنا فامر عليهم عثمان بن أبى العاص لما رأى من حرصه على الاسلام وقراءة القرآن وتعلم الدين وقال الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم يارسول الله انى رأيت هذا الغلام من أحرصهم على التفقه فى الاسلام وتعلم القرآن وفى رواية ان عثمان بن أبى العاص رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اجعلنى امام قومى قال انت امامهم وقال له اذا أممت فاخف بهم الصلاة واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه أجرا وكان خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه هو الذي يمشي بينهم وبينه صلي الله عليه وسلم حتى كتب لهم كتابا وكان الكاتب له خالد المذكور ومن جملته « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي رسول الله صلي الله عليه وسلم الى المؤمنين ان عضاه وج وصيده حرام لا يعضد من وجد يفعل ذلك فانه يجلد وتنزع ثيابه » ووج وادٍ بالطائف وقيل هو الطائف والعضاه كل شجر له شوك واحده عضة كشفة وشفاه وروى أبو داود وغيره الا ان صيد وج وعضاهه حرام محرم والقول باخذ سلب المتعرض لصيد وج والمدينة هو أحد قولين للشافعى رضي الله عنه والمشهور عنه فى وج وحرم المدينة انه يحرم التعرض لصيدهما من غير جزاء وهذا مذهب الجمهور من العلماء وكان هؤلاء الوفد لا يطعمون طعاما يأتيهم من رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى يأكل منه خالد حتى اسلموا وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترك لهم الصلاة فقال لا خير فى دين لا صلاة فيه وفى لفظ لا ركوع فيه وان يترك لهم الزنا والربا وشرب الخمر فابى ذلك وسألوه ان يترك لهم الطاغية التى هى صنمهم لا يهدمها الا بعد ثلاث سنين من مقدمهم وهى اللات وكانوا يقولون لها الربة فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه أن يتركها سنة فابى حتى سألوه شهرا واحدا وارادوا بذلك ليدخل الاسلام فى قومهم ولا يرتاع سفهاؤهم ونساؤهم وذراريهم بهدمها فابي عليهم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند خروجهم قال له كنانة أنا أعلمكم بثقيف اكتموا اسلامكم وخوفوهم الحرب والقتال واخبروهم ان محمدا سألنا أمورا عظيمة فأبيناها عليه سألنا ان نهدم الطاغية وان نترك الزنا والربا وشرب الخمر فلما رجعوا وجاءتهم ثقيف وسألوهم قالوا جئنا رجلا فظا غليظا قد ظهر بالسيف ودان له الناس فعرض علينا أمورا شدادا وذكروا ما تقدم قالوا والله لا نطيعه ولا نقبل هذا ابدا فقالوا لهم صلحوا السلاح وتهيئوا للقتال ورموا حصونكم فمكثت ثقيف كذلك يومين او ثلاثة ثم القى الله الرعب فى قلوبهم وقالوا والله ما لنا به من طاقة فارجعوا اليه واعطوه ما سأل فعند ذلك قالوا لهم قد قاضيناه واسلمنا فقال لهم لم كتمتمونا قالوا اردنا ان ينزع الله من قلوبكم نخوة الشيطان فاسلموا ومكثوا اياما فقدم عليهم رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة رضى الله عنهما لهدم الطاغية فهدماها كما تقدم واخذ اما فيها من المال والحلي فلما قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم امر صلى الله عليه وسلم ابا سفيان أن يقضي دين عروة واخيه الاسود من مال الطاغية فقضاه وذلك ان ابا مليح بن عروة ابن مسعود وابن عمه قارب بن الاسود اخو عروة سألا رسول الله صلي الله عليه وسلم فى ذلك وكان قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين لما قتلت ثقيف عروة بن مسعود قبل ان تسلم ثقيف كما تقدم فاجابهما لذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ وفد عامر بن صعصعة ﴾

وفيهم عدو الله عامر بن الطفيل واربد بن قيس وجبار بن سلمي بضم السين وفتحها وكان هؤلاء الثلاثة رؤساء القوم وكان عامر بن الطفيل سيدهم كان ينادي مناد به بسوق عكاظ هل من راجل فنحمله أو جائع فنطعمه أو خائف فنؤمنه وكان من أجمل الناس وكان مضمر الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لاربد وهو اخو لبيد الشاعر اذا قدمنا على الرجل فانى شاغل عنك وجهه فاذا فعلت ذلك فاعله بالسيف وقد قال له قومه ياعامر ان الناس قد أسلموا فأسلم فقال والله لقد كنت آليت على نفسى اي حلفت ان لا انتهى حتى تتبع

عقبي فانا أتبع عقب هذا الفتي من قريش فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر بن الطفيل يا محمد خالني اي اجعلني خليلا وصديقا لك قال صلى الله عليه وسلم لا والله حتى تؤمن بالله وحده لا شريك له قال يا محمد خالني وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وينتظر من أربد ماكان امره به فجعل أربد لا يأتي بشيء ويبست يده على السيف فلم يستطع سله (وفي رواية) لما جاءه عامر وسده اى ألقى له وسادة ليجلس عليها ثم قال أسلم يا عامر فقال عامر لي اليك حاجة قال اقرب مني فقرب منه حتى حنى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتجعل لي الامر بعدك ان أسلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك لك ولا لقومك اى انما ذلك الى الله يجعله حيث شاء ولكن لك أعنة الخيل قال انا الان في أعنة خيل نجد اتجعل لي الوبر ولك المدر قال لا (وفي رواية) قال له يا محمد مالي ان أسلمت فقال له لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم فقال أما والله لاملانها عليك خيلا ورجالا (وفي رواية) خيلا جردا ورجالا مردا ولاربطن بكل نخلة فرسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك الله عز وجل ومكث صلى الله عليه وسلم أياما يدعو الله ويقول اللهم اكفني عامر بن الطفيل بما شئت وابعث له داء يقتله واهد قومه ثم قال صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لو اسلم واسلمت بنو عامر لزاحمت قريشا على منابرها فحينئذ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا قوم آمنوا ثم قال اللهم اهد بني عامر بن الطفيل واشغل عني عامر بن الطفيل كيف شئت وانى شئت وفي البخارى انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخيرك بين ثلاث خصال يكون لك أهل السهل ولي أهل الوبر او اكون خليفتك من بعدك او اغزوك من غطفان بالف اشقر والف شقراء فلما خرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر لاربد ويلك يا اربد ابن ماكنت امرتك به وما كان على وجه الارض رجل اخافه على نفسي غيرك وايم الله لا اخافك بعد اليوم ابدا فقال لا ابا لك لا تعجل علي والله ما هممت بالذى امرتني به الا دخلت بيني وبين الرجل حتى ما ارى غيرك أفاضربك بالسيف يتبع

حوادث محلية

سفر ركب الزائرين الى المدينة المنورة

جريا على عادة هذه البلاد الجليلة منذ القدم تحركت أشواق كثير من أهالى « العاصمة » منذ عدة أيام الى زيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم فاخذوا يعدون عدة السفر وينظمون المواكب الجليلة التي تسير في كل ليلة بعد صلاة العشاء في شوارع « العاصمة » يرتلون الصلوات وينشدون الاناشيد الجيلة في التشوق الى زيارة فخر الكائنات صلى الله عليه وسلم بين روائح الطيب الذكية يخفق على رؤوسهم العلم الخاص بركب الزائرين ، فكانت بذلك كل هذه الليالى الماضية مظاهر أفراح عامة في البلاد ، وفي يوم الاثنين الماضى برح « العاصمة » ركب عظيم فتوجه الى المدينة المنورة على طريق البر حسب عادته رافقته السلامة في الظعن والاقامة ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة

نعلن لكل من يدعى حقا على احمد ومحمد عبد الجبار كندل من مشايخ الجاوة الذين كانوا ساكنين بالمعامل من محلة سوق الليل، وعلى على سرخان الحلوانى الذى كان ساكنا بشعب عامر والشيخ حسين بن الشيخ يوسف حجر الفقيه وعلى عباس بن محمد بن ابراهيم اللبان الذى كان ساكنا بمحلة سوق الليل فليراجع المحكمة لاثباته في ظرف عشرة أيام من تاريخ الاعلان في ١٢ ربيع الثانى سنة ١٣٤٢

مجلة الهلال

صدر الجزءآن ١ و ٢ من السنة ٣٢ لمجلة الهلال في مجلد واحد (بسبب انتقال ادارتها الي دارها الجديدة) تبلغ صفحاته ٢٣٠ صفحة كبيرة مطبوعة على ورق أبيض ناصع وعلاوة باكثر من ٨٠ صورة متقنة الطبع . ويشتمل هذان الجزآن على طائفة فريدة من المباحث والموضوعات الادبية والعلمية والاجتماعية والتاريخية الخ لم يسبق ان اجتمعت بين جلدتى كتاب — هذا غير أبواب الهلال المألوفة الحاوية لقدر كبير من النبذ والفوائد والارشادات والاخبار العلمية والاجتماعية

ويتعذر في هذا المقام سرد جميع مقالات هذا الجزء وعددها ٤٠ مقالة ولذا نكتفي بالاشارة الى ما يستوقف النظر منها : مثل صفحة ممتعة لم تنشر من مذكرات المرحوم الدكتور شبلي شميل . وصفحة أخرى لم تنشر كذلك من مذكرات جرجي زيدان ، وبحث شيق للعلامة احمد زكي باشا ، وقصة اجتماعية للانسة مى ، وقصيدة لخليل مطران ، ومقال لجبران خليل جبران ، وفصل للدكتور طه حسين الخ . ونخص بالذكر أيضا استفتاء في الصحافة العربية وحاضرها ومستقبلها يحتوي على اراء أربعة من زعماء الصحافة المصرية . وهم الاساتذة داوود بركات ، واحمد حافظ عوض بك ، وأمين الرافعي بك ، ومحمود عزمي بك . كما اننا نلفت الانظار الى نتيجة المسابقة في « وسائل ترقية اللغة العربية » ومقالة الدكتور نقولا فياض احد حائزي الجائزة الاولى في هذا الموضوع الجليل

فنحث طالبي الادب والراغبين في مماشاة الرقي المصري على الاشتراك في هذه المجلة . وكل طلب او استفهام يرسل الي : ادارة الهلال بواسطة قصر الدوبارة بمصر

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة] :

اجتماع البرلمان البريطاني

لندن في ١٦ نوفبر - نشرت الغازيته امرا ملكيا باجتماع البرلمان في يوم ٦ يناير

فرنسا وأميركا والحلفاء

خطبة المسيو بوانكارة عن مشكلة التعويضات

باريس في ١٦ منه - خطب المسيو بوانكاره في المجلس وسرد اعدادا تؤكد النتيجة المالية المرضية التي حصلت من احتلال الروهر وقال انى كنت مسرورا لو اشتركت الولايات المتحده في الشغل مع الحلفاء ولكن فرانسا لا توافق الا على بحث اختصاصى بواسطة لجنة التعويضات وان الساعه التي عينوها للبحث في مقدرة المانيا هي ساعة رديئه حيث في الوقت الحاضر مقدرة المانيا هي دون حالة المارك وهذا يعني تخفيض الدين وهذا لا ترضى به فرانسا ثم اكد ولاءه للحلفاء ولكنه لا يقدر ان يضيع فرانسا من حقوقها

ايقاف حكم الاعدام على ضباط الثورة اليونانية

اثينا في ١٦ منه — نظرا لتوسط حزب الاحرار والصحافه بخصوص مسألة الضباط المحكوم عليهم أمرت الحكومة بايقاف الاعدام موقتا لحين صدور أوامر جديدة .

احسن الله عزاء العالم السياسى في معاهدة فرسايل

جاءنا روتر بنبأ احتضار معاهدة فرسايل كما يفهم مما رواه وهو :

لندن في ١٧ منه — نشر حزب العمال بيانا ينتقد فيه التعريفات ووصفها بانها دواء غير ناجع وحض على سياسة تعاون دولى وعقد مؤتمر دولى حالا بواسطة الحكومة البريطانية لتنقيح معاهدة فرسايل واستئناف العلاقات مع روسيا

فشل المفاوضات بين أصحاب مناجم الرور وبعثة المراقبة الفرنسوية البلجيكية

برلين في ١٧ منه — فشلت المفاوضات بين اصحاب مناجم الرهر وبعثة المراقبة الفرنساوية البلجيكية بعد ان دامت خمسة اسابيع ثم طلبت البعثة بعض طلبات من اصحاب المناجم وطلبت الرد في ٤٥ دقيقة فاختار اصحاب المناجم احالة المسألة الى الحكومة الالمانية فاعلنت البعثة انها انهت المفاوضات واستردت حريتها في العمل .

تهديد المانيا لفرنسا

باريس في ١٨ منه — أعلن المسيو بوانكاره في خطاب القاه في نيولى ان تهديدات المانيا بخصوص المعاهدة عن السلطة العسكرية وولى العهد السابق تستوجب الردع وعلاوة على هذا فان فرنسا كانت عازمة ان لا تخلي الاماكن المحتلة ما لم تنفذ المواد المضية في معاهدة فرسايل وان تكون فرنسا محميه من كل اعتداء وان بقية خطابة المسيو بوانكاره كانت تختص بالتعويض التى تكلم عنها رئيس الوكلاء بخطبته التي القاها يوم الجمعة

مسألة فيوم بين ايطاليا ويوغوسلافيا

ميلان في ١٨ منه — عقدت اتفاقية بين ايطاليا ويوغوسلافيا بضم الفيوم لها

قنال كورنيس

اثينا في ١٨ منه — اصبح قنال كورنيس غير قابل للعمل فيه وانما ستبدي بالتعمير في الحال ويؤمل ان تعبر فيه المراكب الكبيرة بعد شهرين ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

شهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

الافرنجي	العربي	ايام الاسبوع	الصبح	الشروق	الظهر	العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١	١٥	السبت	٣٤،١١	٥٨،١٢	٣٠،٠٦	٣٥،٠٩
٢	١٦	الاحد	٣٥،١١	٥٩،١٢	٣١،٠٦	٣٥،٠٩
٣	١٧	الاثنين	٣٥،١١	٥٩،١٢	٣١،٠٦	٣٥،٠٩
٤	١٨	الثلاثاء	٣٦،١١	٠،١	٣١،٠٦	٣٥،٠٩

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا السلمة مفردات المارة الى دار الاعتماد البريطاني بجدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

— ٦ —

عدد مسلسل	النقود الموجودة (بارة غروش)	المنقولات	مقدار ما تقوم به المنقول (بارة غروش)	مقدار الرسم على النقود (بارة غروش)	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والتبعية	اسم المطوف
١٠٥	٨٠			٤	نيا بيبي بنت قدرالله	٢٨ شوال	بنقالية رنكبور	يوسف خان
١٠٦	٨٠			٤	ضامية بن هروخان	٢١ قعده	بنقالى سلت	نورعين الدين »
١٠٧	٨٠			٤	حميدبخش بن قادربخش	١ الحجة	»	
١٠٨	٨٠			٤	عبدالكريم ابن كالو	١٠ الحجه	شادقام	»
١٠٩	٨٠			٤	مين النساء بنت عبدالعلى	١٤ قعده	بنقالية أركان	عبدالله مين الدين
١١٠	٨٠			٤	قمرعلى بن وارسان	٢٤ قعده	بنقالى اركان	»
١١١	١٩٢	سروالين وجامه وسجاده وقيص وجلة خردوات الجميع باطن بقشة لا غير	٣٢ ٤	١١	حيده بنت مصطفى	٥ الحجه	هنديه الكنو	عبد الحميد فردوس
١١٢	٤٠			٢	ابراهيم على ابن يوسف	٤ الحجه	بنقالى سلت	محمد كاظم
١١٣	٤٠			٢	فزير مبين بنت انصر مياه	٧ الحجه	»	»
١١٤	٤٠			٢	نوشه مياه ابن فوسه مياه	١٤ الحجه	بنقالى كجار	»
١١٥	٢٠٠			١٠	موجومندل ابن فزيرمندل	٦ الحجه	بنقالى دنت	مراد عبده
١١٦	٢٤٠			١٢	كونته منشي ابن منوز نيازى	١٢ الحجه	بنقالى كوكنفا كنج	»
١١٧	٢٠٠			١٠	عبدل بن دابو	٣ الحجه	بنقالى كالى هانى	»
١١٨	٣٦٠	قيصين وسروالين وكيس باطنه دقيق وقدر وابريق وصحن باطن كيس	٨ ٢٦	١٥	منهر بن طوفانى	٨ الحجه	هنديه يلقاجيه	هاشم شيخ
١١٩	٤٨	صحن وماعون وربعه رز وطاجن باطن كيس	٨ ٣٠	٢	عظيم الدين ابن واحد على	١٣ الحجه	بنقالى بسربه	بادن احدمكى
١٢٠	٤٠			٢	عناية شيخ ابن قادرشيخ	١٦ شوال	خرقانه	عبدالحميد فردوس
١٢١	١٦٠			٨	اميرعلى بن هارى	٧ الحجه	بنقالى كاشه بازار	انصر اكرم الدين
١٢٢	٨٠			٤	ارجاز بيبي بنت بانال محمد	٣ الحجه	بنقالية برر كسه	يوسف خان قلاب
١٢٣	٨٠			٤	يد وبيبي بنت فيض الدين	٧ الحجه	بنقاليه بيركسه	يوسف خان قلاب
١٢٤	٤٠			٢	اسمت على ابن وادى	في ٥ الحجة	بنقالي ولاكوث	يوسف خان قلاب
١٢٥	٩٤	قيص وفوطه وقدر نوتوه وكاسه نوتوه وابريق مكسر باطن كيس خيش	٣٠ ٤	٦	دوراخلينه بن على خليفه	في ١ القعدة	هندي روناباز	عبد القادر اسكندر
١٢٦	٨٠			٤	وزرعلى بن زرب خان	في ١٠ الحجه	بنقالى رنبول	يوسف قلاب خان
١٢٧	١٨٠	صندوق باطنه جلة خردوات لا غير	١٠٠ ٣٠	١٣	عزت على ابن جعفر على	في ١١ منه	بنقالى شادقام	عبد الرحمن رحيم الدين
١٢٨	٨٠			٤	محمد فيا خان بن محمد حيات	في ٧ شوال	دلى	عبد العزيز عجمي
١٢٩	٤٠			٢	طاهر بن عين الدين	في ١٣ منه	بنقالى شادقام	» »
١٣٠	٨٠			٤	اسكندر ابن عصمت على	٢٣ منه	هندى شادقام	» »
١٣١	٨٠			٤	كدغازى ابن بوشو غازى	في ٢٦ منه	بنقالى شادقام	
١٣٢	٤٠			٢	أنصر على ابن جعفر على	في ٣٠ منه	» »	» »
١٣٣	٨٠			٤	عصمت على بن عبد العلى	١ القعدة سنة ٤١	» »	» »
١٣٤	٤٠			٢	يوسف على بن زورسولى	في ٣ منه	» »	» »
١٣٥	٤			٢	تراب على ابن ماروى	في ١١ منه	» »	» »
١٣٦	٦٤		٨	٣	يوسف على بن زورملك	في ٤ الحجه	» »	» »
١٣٧	٨٠			٤	عثمان على بن تزرعلى	في ٤ منه	» »	» »
١٣٨	٨٠			٤	رفعت الله ابن موث الله	في ٥ منه	بنقالى شاد باوره	» »
١٣٩	٨٠			٤	كوت فقير بن اكرم الدين	في ٧ منه	بنقالى بريسال	» »
١٤٠	٨٠			٤	ظهر الدين بن علم الدين	في ١٣ منه	» »	» »

البقية تأتي

العدد ٧٤٠ — السنة الثامنة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
م مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٣

العرب والفرنسويون

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (العمران) الدمشقية الغراء في عددها (٨٥٥) المقال الاتي وهو :

(نشر الجنرال بريمون مقالا في المجلة الفرنسوية عالج فيه موضوعا من اعظم المواضيع خطورة وهو موقف السياسة الفرنسوية حيال القضية العربية ، والجنرال صاحب المقال قضى مدة طويلة في الحجاز حيث كان كولونيلا في البعثة الافرنسية التي ارسلت الي الحجاز اثناء الثورة قال بعد كلام طويل :

« ان الشريف الكبير شيخ قوى البنية كثير التقشف فهو يحتمل المشاق بصبر عجيب مدهش فيركب الجمل ويقطع المسافة البالغة ٨٧ كيلو مترا ما بين مكة وجدة دون ان يشكو تعبا ، وله شيمة سليمة من الشوائب تذكر بالخلفاء الاولين ، واخلاق نبيلة سامية تدعوك الى احترامه وعقيدة راسخة في الحق لا يتزحزح عنها ، وقلما عرفت في رجال السلطة رجلا مثله يبعث في نفس من يجالسه الاحترام الكامل والاعتبار التام

ولما وجهت اليه البعثة الفرنسوية في عام ١٩١٦ استقبلها استقبالا جيدا حتى ان السير فرانسيس برسي لدى وزارة الخارجية الفرنسوية سعيا حثيثا لحملها على استرجاع البعثة في الحال ولكنه لم ينل مبتغاه »

وقال : « فمن كل ما تقدم يجب ان نستنتج ان ملك الحجاز مسلم صالح متمسك باستقلال بلاده وانه على استعداد حسن نحو فرنسا فهو يرى بها وسيلة لحفظ استقلاله الذى تنتهكه انكلترا بقوة جوارها لبلاده

لقد ظهر الملك حسين في اشد أزمات الحرب مظهرا يدل على حكمته فلم يكن نازعا كل النزوع الى الانكليز ولا مخاصما للترك ولا مجافيا للفرنسويين وها قد جاء عمله بارسال قطعة السجاد الى جامع باريس دليلا ناصعا على حالته الفكرية الصحيحة

ان البيت الشريفي الهاشمي يمثله اليوم رجال محنكون واقفون على الحقائق يضنون كل الضن بمصالح امتهم وديانتهم فهم والحالة هذه يواجهون بالارتياح مجرى سياستنا على الرغم من تذكارات الدور السابق الذى ختم عليه اليوم

نحن لنا هناك رجل حصيف هو الجنرال ويغان الذى عرفناه ينظر الى المصالح العامة وانه خليق بان يكون موضع ثقتنا التامة في هذا العمل الاصلاحي

ويجب ان ننظر الى عمل الملك الاخير « ارسال قطعة السجاد الى جامع باريس » بعين الاعتبار فنتوسم من وراء ذلك طليعة لعهد جديد يكون عهد تفاهم بين الفرنسويين والعرب فالمسلمين العرب عندنا كل الحق بطلب هذا التفاهم لانهم بدونه لا يستطيعون القيام بفريضة الحج احدى الفرائض الخمس في المذهب الاسلامي .

أجل . يجب ان نعود الي السياسة الصحيحة مع المسلمين تلك السياسة التى كان يتبعها (بيجو) وقت كان ينتدب ليون روس الى جدة وقد التبس أمرها على بعضهم فخلطوا بينها وبين السياسة الاسلامية الطورانية

[القبلة] :

قد أشرنا من سعادة الجنرال « بريمون » (صاحب هذا المقال) في منشور « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة » الذى نشرته « القبلة » في عددها (٧٣٧) وان ما ورد فيه من بيان جلالة مولانا المنقذ رئيس « اللجنة التنفيذية » المشار اليها — يثبت ان جلالته لا يزال على ذلك المسلك وتلك الخطة وانما الذي يهمنا هو الثبات على هذا الموقف ر آمالنا الحقة التي يثبت نتيجتها صدور مثل هذا المقال من الرجال الذين خصهم البارى سبحانه وتعالى بما في معنى قوله : « الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » ، ولسان « القبلة » يعجز عن تشكر حسيات الفاضل المشار اليه التى لم تهمل جزئية أداها الحجاز امام ما يجب لحضرته وللوفد الكريم ، ولكن سبحان من خص من شاء بما شاء ؟

انى أخاف عليكم يوم التناد …

رغما عما يفرض مما نتهم به من توالى بحثنا في الخلافة فضرورة حرصنا على عدم ما في تطفل الغير على أهم مسألة اسلامية وهى الخلافة تلجؤنا الى الخوض في هذا البحث مع ما فيه من التهمة التي يعلم البارى اننا منها براء كبراءة الذئب من دم ابن يعقوب وها قد أتتنا صحف بريدنا اليوم بما هذا نصه :

(الملك والخلافة في تركيا
موقف الكماليين والاتحاديين

لندن في ١٦ نوفمبر — نشرت جريدة دايلي تلغراف اليوم مقالا لمكاتبها السياسي جاء فيه ما يأتي : يوشك الخلاف بين الكماليين والاتحاديين ان يبلغ حده الاقصى وقد سعى مصطفى كمال باشا ان يستميل الاتحاديين ويتفاهم معهم فأوعز الى الصحف الموالية له ان تكتب مقالات تصفه فيها بانه من أعظم الاتحاديين ولكن صحف الاتحاديين انكرت عليه هذا الوصف اما حزبه فانه صرح له انه اذا كان ذا ميول للاتحاديين فليس له ان يستمر على طلب التعضيد من حزبه وعند ذلك صمم مصطفى كمال باشا ان يضمن مؤازرة الجيش له فزاد مرتبات الضباط في جميع الدرجات دون ان يعبأ بقرار مجلس الوكلاء ولجنة الميزانية وغير هذه الرشوة التي بلغت خمسة ملايين جنيه تركي منحها للعسكريين بقوله انهم محررو الوطن ورغب حكومة انقرة في اكراه الخليفة الحالى على الاستقالة فاذا تم لها ذلك تعقد مؤتمرا اسلاميا تحمله على اختيار خليفة غير تركى لا يهمه فقدان السلطة الزمنية ويسوغ له ان يقيم في الخارج وبهذا العمل تمهد انقرة السبيل ليتسنى لمصطفى كمال باشا تبوء عرش السلطنة في تركيا ولكن لا بد ان تظهر الاحوال هل يرضى الشعب التركى عن انتقال الخلافة الى شخص غير تركى وهل يقبل العالم الاسلامى أن تظل الخلافة في شكلها الحاضر المجرد من السلطة الزمنية خلافا لما يقضى به الشرع الاسلامي ؟) انتهى

[القبلة]

يعلم من هذا الخلاف مساند هذه الرواية أولها الخلاف بين الحزبين في تركيا فالاتحاديون يقولون بوجوب بقاء الخلافة عندهم بانية

صورة كانت ولو بنزع السلطة منها والكماليون يقولون بعدم بقائها عندهم بالمرة كما يعلم مما روي بماليه انهم سيجبرون اليوم من نادوا باسمه لها بالامس على الاستقالة واخراجها ليس من العائلة العثمانية فقط بل من أى عائلة تركية وان هذا الحزب الكمالى سيشكل مؤتمراً ينتخب خليفة غير تركي يقيم في خارج تركيا ولا يكون له سلطة. هذه اوجه الخلاف بين الحزبين المسيطرين في تركيا والخلاف الثانى هو ما سيكون بين العالم الاسلامى الذى سيدعونه الى المؤتمر وبينهم فان الروايات بماليه تقول بان العالم الاسلامي لا يرضى بنزع السلطة من الخليفة والترك كما يعلم من هذه الروايات مصرون على نزعها

هذا هو الموقف فليتأمل المتأملون مافيه من الحالات المحزنة على ما اضحى عليه مركز منصبهم الديني في اجرآته سياوانه قد أمسى عرضة لمن لم يكن له صفة شرعية تخول له التعرض لمثل هذا المقام الجليل الذى ندعونا اليه الصفة والحس الدينى بأن نقول لاولئك على رسلكم أيها المتعرضون لقضية مثل هذه مهمة في نظر الاسلام فان قواعدها واصولها قد اسسها ودونها السلف الصالح الذين تلقينا عنهم الدين واصوله بأجمعه فاتقوا الله ودعوا ما ليس لكم به علم فان كيفية تعيين الخلافة التى يعد الخروج عنها خروجا من الاسلامية وخطتها قد تأسس كما ذكرنا ماليه. أئله كيف بنا ان نطبق قول الفاروق الاعظم «من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه» واجابة بعض الصحابة له بقوله «لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا» تأملوا ما اشتمل عليه هذا البيان والجواب ثم علاوة على هذا طبقوه على مباحث السلطة الزمنية بل على القول باخراجه من البلاد ولإزاكم الا تتخبطون تخبط حطاب الليل؛ خاتمين قولنا هذا بما قلناه غير مرة على صفحات «القبلة» :(رحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها) وقولنا هذا لا يعارضه ما في القول بالمركز للاسلامية.

***

بعد ختام بحثنا عن الخلافة بماليه رأينا في بعض الصحف الواردة في بريدنا هذا برقيات من مصادر مهمة بانه ترشح ثلاثة من أقطاب العالم الاسلامى وذكرت اسماءهم ولا تصور «القبلة» بيانا على هذا الا ما اتت به في اعدادها السابقة من الموضوع والله يتولانا بالتوفيق

للعظة والذكرى

— ١٠١ —

(وفي رواية) الا رأيت بيني وبينه سورا من حديد (وفي رواية) لما وضعت يدي على السيف يبست فما أستطيع أحركها (وفي رواية) لما أردت فصل سيفي نظرت فاذا فحل من الابل فاغر فاه بين يدي يهوي الى فو الله لو سللته لخفت أن يلتهم رأسي ولا مانع من تكرير عزمه على الفعل وعند كل مرة يرى واحدا مما ذكره ثم خرج عامر بن الطفيل ومن معه راجعين الى بلادهم حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله على عامر ابن الطفيل الطاعون في عنقه فاوى الى بيت امرأة من بني سلول وكانوا موصوفين باللؤم فصار يتأسف على مجيء الموت له في بيتها ويقول يا بني عامر غدة كغدة البعير في بيت امرأة من بني سلول ائتوني بفرسي ثم ركب فرسه وأخذ رمحه وصار يجول حتى سقط عن فرسه ميتا وكان يقول وهو يجول ابرز يا ملك الموت (وفي لفظ) يا موت أبرز لى لا قاتلك فلم يزل كذلك حتى أماته الله وهذا دليل على فرط حماقته وقد وهم بعضهم فادعى إسلام عامر ابن الطفيل على الاسلام الى ان مات وذلك انما هو عامر بن الطفيل الاسلمى فانه صحابي رضي الله عنه قال يا رسول الله زودني كلمات أعيش بهن قال يا عامر أفش السلام وأطعم الطعام واستحي من الله كما تستحي من رجل من أهلك واذا أسأت فاحسن فان الحسنات يذهبن السيئات وأما عامر بن الطفيل العامري فهو الكافر وقد مات على كفره وقدم صاحباه بعد موته على قومهما فقال لاربد ما وراءك يا أربد قال لا شيء والله لقد دعانا الى شيء لوددت انه عندي الان فأرميه بالنبل حتى أقتله فخرج بعد مقالته هذه بيوم او بيومين معه جمله يتبعه فارسل الله عليه وعلى جمله صاعقة أحرقتهما وكان ذلك في يوم صحو قائظ وأنزل الله قوله تعالى «ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء» وأما جبار بن سلمى الذي هو ثالثهم فقد اسلم من بني عامر وحسن اسلامه رضي الله عنه

﴿ وفد ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه ﴾

قيل أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في سنة خمس والصواب كما قاله الحافظ بن حجر انه سنة تسع قال ابن عباس رضي الله عنهما ما سمعنا بوافد وفد كان افضل من ضمام بن ثعلبة بينا رسول الله صلي الله عليه وسلم بين أصحابه متكئا جاءه رجل من أهل البادية على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله وقال أيكم ابن عبد المطلب (وفي رواية) أيكم محمد قالوا هذا المتكىء فقال انى سائلك فمشدد عليك فلا تجد على فقال سل عما بدا لك فقال يا محمد جاءنا رسولك فذكر لنا انك تزعم ان الله أرسلك قال صدق فقال نشدتك برب من قبلك ورب من بعدك (وفي رواية) أنشدك بالذى خلق السموات والارض ونصب هذه الجبال آلله أمرك اذ تأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وان نخلع هذه الانداد التى كان آباؤنا يعبدونها قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ من اموال أغنيائنا فترده على فقرائنا قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك ان نصوم هذا الشهر من اثني عشر شهرا قال اللهم نعم قال وأنشدك بالله آلله أمرك أن نحج هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال اللهم نعم قال آمنت وصدقت وأنا ضمام بن ثعلبة ولما رجع الى قومه كان أول شيء تكلم به ان سب اللات والعزى فقال له قومه يا ضمام اتق البرص اتق الجذام اتق الجنون فقال ويلكم انهما والله لا يضران ولا ينفعان ان الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه واني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه فلم يبق من القوم رجل ولا امرأة الا واسلم

﴿ وفد عبد القيس ﴾

وكانت منازلهم بالبحرين وكان ممن وفد فيهم الجارود وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فقال أبياتا يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم منها قوله

يانبي الهدى أتاك رجال
قطعت فدفدا وآلا فآلا
تتقي وقع يوم عبوس أو
جل القلب ذكره ثم هالا

ولقد فد المفازة والال ما يرفع الشخوص في أول النهار وفي آخره وقيل السراب قيل كان مجيئهم سنة عشر ففرح صلى الله عليه وسلم لاسلام الجارود بعد انشاده الابيات فقال يا محمد انى كنت على دين واني تارك ديني لدينك فتضمن لى ذنبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم أنا ضامن أن قد هداك الى ما هو خير منه فاسلم وأسلم أصحابه وجاء في رواية انه كان مع الجارود سلمة وابن عياض الاسدي وان الجارود قال لسلمة ان خارجا خرج يزعم انه نبي فهل لك ان نخرج اليه فان رأينا خيرا دخلنا فيه وانا ارجو ان يكون هو النبي الذى بشر به عيسى ابن مريم لكن يضمر كل واحد منا ثلاث مسائل يسأله عنها لا يخبر بها صاحبه فلعمري ان اخبرنا بها انه لنبي يوحى اليه فلما قدما عليه صلى الله عليه وسلم قال له الجارود بم بعثك ربك يا محمد قال بشهادة ان لا اله الا الله واني عبد الله ورسوله والبراءة من كل ند يعبد من دون الله وباقام الصلاة لوقتها وايتاء الزكاة لحقها وصوم رمضان وحج البيت بغير الحاد من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد قال الجارود يا محمد ان كنت نبيا اخبرنا عما اضمرنا عليه فخفق رسول الله صلى الله عليه وسلم خفقة كانها سنة ثم رفع راسه والعرق يتحدر عنه فقال أما انت يا جارود فانك اضمرت ان تسألني عن دماء الجاهلية وعن حلف الجاهلية وعن المنيحة الا وان دم الجاهلية موضوع وحلفها مردود ولا حلف في الاسلام الا وان افضل الصدقة ان تمنح اخاك ظهر دابة او لبن شاة واما انت يا سلمة فانك اضمرت ان تسألني عن عبادة الاوثان وعن يوم السباسب وعن عقل الهجين فأما عبادة الاوثان فان الله تعالى يقول «انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون» واما يوم السباسب فقد اعقب الله ليلة خيراً من الف شهر فاطلبوها في العشر الاخير من رمضان فانها ليلة بلجة سمحة لا ريح فيها تطلع الشمس في صبيحتها لا شعاع لها واما عقل الهجين فان المؤمنين اخوة تتكافأ دماؤهم يجير اقصاهم على ادناهم اكرمهم عند الله اتقاهم فقالا نشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وانك عبده ورسوله وذكر بعضهم ان وفد عبد القيس كان قبل فتح مكة ويمكن ان وفادتهم تكررت وجزم بذلك في المواهب وجاء في رواية انه صلى الله عليه وسلم بينما هو يحدث اصحابه اذ قال لهم سيطلع عليكم من ههنا ركب هم خير اهل المشرق وفي رواية يسبق ركب من المشرق لم يكرهوا على الاسلام قد انضوا أى اهزلوا الركائب وافنوا الزاد اللهم اغفر لعبد القيس فقام عمر رضي الله عنه فتوجه نحو مقدمهم فلقي ثلاثة عشر راكبا وقيل كانوا عشرين راكبا وقيل كانوا اربعين رجلا فقال من القوم قالوا من بني عبد القيس فقال اما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكركم آنفا فقال خيراً ثم مشى معهم حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر للقوم هذا صاحبكم الذي تريدون فرمى القوم بأنفسهم عن ركائبهم

بباب المسجد ودخلوا بثياب سفرهم وتبادروا يقبلون يده صلى الله عليه وسلم ورجله وكان فيهم عبد الله بن عوف الاشج وهو رأسهم وكان اصغرهم سنا فتخلف عند الركائب حتى اناخها وجمع المتاع وذلك برأي من النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ثوبين ابيضين فلبسهما ثم جاء يمشي حتى اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها وكان رجلا دميما ففطن لنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دمامته فقال يا رسول الله انه لا يشفى أي لا يشرب في مسوك الرجال اى جلودهم انما يحتاج من الرجل الى اصغريه لسانه وقلبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك خلتين (وفي رواية) خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة فقال يارسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلني عليهما قال بل الله تعالى جبلك عليهما فقال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله والاناة كقناة التؤدة اى التأني في الامر وقد جاء في الحديث التؤدة والاقتصاد والسمت الحسن جزء من اربعة وعشرين جزأ من النبوة (وفي رواية) انهم لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم من القوم قالوا من ربيعة فقال مرحبا بالقوم (وفي رواية) بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يارسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة اى لان مساكنهم بالبحرين اى وما والاها من اطراف العراق وانه يحول بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نصل اليك الا في شهر حرام وصرح في بعض الروايات بانه رجب فمرنا بامر نأخذ به ونخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فقال آمركم بالايمان بالله أتدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم وفي مسند الامام احمد ذكر الحج فيما أمرهم به وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير وفي رواية والمقير والمراد النهي عن انتباذ النبيذ في هذه الاشياء لانها تسرع بالتخمر الذي هو سبب الاسكار والدباء القرع والحنتم جرار مدهونة بدهان أخضر والنقير أصل النخلة ينقر وينبذ فيه التمر والمقير ما طلي بالقار وهو الزفت وجاء في رواية بدل المقير والمزفت

يتبع

نوادر محلية

بشرى

علمنا من المصادر الرسمية العالية أنه في ظل صاحب الجلالة الملك المعظم أمير المؤمنين القسم

الذي خربه الوهابيون من الخط الحديدي وانتظم سير القطار فيه وبوشر بانشاء مركز لاسلكي في « العلا » حيث وضعت فيه آلة لاسلكية كبرى تخابر « معان » و « المدينة » و « جدة » وفي عزم الحكومة الهاشمية أيدها الله أن تأسس مراكز أخرى لاسلكية في عدة محطات من الخط بحسب نسبة المسافات كالمدائن وتبوك . وبذلك تتأمن المواصلات والمخابرات على طول الخط بين جميع مراكز المملكة الهاشمية

يوم جزيرة العرب في الهند

لندن في ١٩ نوفمبر — نشرت جريدة « التيمس » اليوم تلغرافا من مكاتبها في الله آباد جاء فيه ان من الاطوار الجديدة التي دخلت فيها جمعية الخلافة في الهند احياء يوم باسم يوم جزيرة العرب . وقد احتفل باحياء هذا اليوم والقيت خطب عديدة حض فيها الخطباء المسلمين على السعي لتحرير الاماكن المقدسة وناشدوهم ان يتبرعوا للقيام بنفقات وفد يخدم هذه الغاية . ولكن لم يذكر احد الى اين يذهب هذا الوفد .

الحجاج في جدة

في يوم ١٤ من هذا الشهر وصل في الباخرة وأ كبرها الى جدة ثلاثة وثلاثون نفرآ من حجاج جاوه يتقدمهم الحبري الهمام المعظم سلطان « ترنقان » سابقا السيد محمد زين العابدين

الغيث في العاصمة

واطرافها

هطلت أمطار غزيرة في « العاصمة » وضواحيها استمر توالي نزولها من صباح أمس الى صباح اليوم وقد كان هذا الغيث عاما شاملا لجميع الاطراف والجهات المجاورة حتى أن جدة سالت أوديتها والملأت جميع صهاريجها وقد استبشر الناس بهذا الغيث خيرآ لعموم نفعه ومصادفته لموسمه الذي ينمو به الزرع وينتعش به الربيع فالحمد لله على نعمائه

احتجاب الفلاح موقتا

لسفر صاحبها

احتجبت رصيفتنا « الفلاح » الغراء موقتا لسفر صاحبها زميلنا الفاضل الذي برح « العاصمة » عشية أمس متوجها الى مصر للبحث من أشياء مطبعية رافقته السلامة في الظعن والاقامة

لقد هزلت ...

اتصل بيدنا العدد الاول من مجلة « الذخيرة

الاسلامية » التي أنشأها أحمد بن محمد السركتي » في مدينة (بتاوي) من بلاد جاوه ولما تصفحناها رأينا صاحبها يخبط خبط عشواء ويجرأ بتعرضه لجملة من الاحاديث النبوية الصحيحة فيقول بوضعها وتضعيفها من تلقاء نفسه مع ان المحدثين الثقاة صححوها وكتبهم معروفة مشهورة ، فيا للرزية على الاسلامية التي اصبحت عرضة لكل جهول متنطع وآلة يستخدمها ذوو الاغراض كما تشاء لهم اهواؤهم فانا لله وانا اليه راجعون ، ولو لا نحا شينا عن تشجيع ذوى الاهواء بفتح ابواب المناقشة في مثل هذا الموضوع لاوردنا تقدما اتاه مفصلا وما اجدرنا ان نأتي في هذا المقام بقول بعضهم :

تصدر للتدريس كل مهوس
جهول تسمى بالفقيه المدرس
فحق لاهل العلم ان يتمثلوا
ببيت قديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة] :

مشكلة التعويضات والرور

باريس في ٢٠ نوفمبر — تفاءلت الصحف الفرنساوية خيرا باتفاق مجلس السفراء أمس وسينفتح الاتفاق اليوم بعد احالته على الدول اللازمة وايضا منتظرين تصديق الوزارة الفرنساوية عليه ويقال انه ينص على ارسال مذكرة شديدة بالاحتجاج الى المانيا بدون ذكر المصادقة التي ستدرس فيما بعد اذا لم ترض المانيا

برلين في ٢٢ منه — تقول مذكرة شبيهة بالرسمية تبرر معاملة المضوين الفرنسي والبلجيكي في لجنة المراقبة الدولية : ان الضابط البلجيكي اثار الشك بحرقه الاوراق وخريطة تبين مواقع جنود الروهر التي في ساكسونيا

باريس في ٢٢ منه — وصلت مذكرة الحكومة الانجليزية التي تأمر فيها سفيرها اللورد كرو بخصوص مذكرة الحلفاء الى المانيا اليوم صباحا وطلبت فيها تعديلات في صورة المذكرة والسفراء الان يدرسون وجهة النظر الانكليزي

الحركة الانفصالية
في المانيا

دسلدورف في ٢٣ منه — من المعلوم ان دعاة الانفصال قرروا ان لا يستولوا على مدن زيادة بل يسرحوا جيوشهم وينتقلوا من القتال الى ميدان السياسة

حول مشكلة التعويضات
خطورة الموقف الدولي

نيويورك في ٢٢ منه — ان بلاغ المستر هوربك سفير الولايات المتحدة بباريس الى المستر هيوز بخصوص عقد مؤتمر السفراء يوم الاثنين يشير على ان اللورد كرز اوفكروا اعلن بان بريطانيا العظمى تؤمل بان فرنسا ستنظر بكل امعان ودقة في نتائج اعمال المنتخبين العصبيه التي تهدد وجود الحلفاء بالخطر اذا استمرت فرنسا بسياستها الحالية التي تعرقل مصالح الانجليز وربما ترغب بريطانيا في سحب نوابها من جميع مراكز الحلفاء مثل مؤتمر السفراء ومجلس الرقابة العسكرية وقد عضد النائب الايطالي نظرية الانكليز بينما السفير البلجيكي اعلن انه بدون مراجعة بروكسل لا يقبل بان تشترك بلجيكا مع فرنسا في مسألة مصادقة القاطعات وقد اعتبر السفراء ان معنى هذا هو ان بلجيكا قررت بعدم الاشتراك اذا كان بريطانيا وايطاليا عزمت على الانشقاق اذا صح أن فرنسا لم ترضخ

حركة الانتخابات
في لندن

لندن في ٢٢ منه — من المنتظر ان ما بين ١٤٠٠ و ١٤٥٠ من المرشحين يتعينون يوم الاثنين

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * بحرير الرابع -

شهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			م ق	م ق	م ق	م ق
٥	١٩	الاربعاء	١ ٣٦،١١	١٠	٣٢،٦	٣٥،٩
٦	٢٠	الخميس	١ ٣٧،١١	١٠	٣٢،٦	٣٥،٩
٧	٢١	الجمعة	١ ٣٧،١١	٢٠	٣٢،٦	٣٥،٩

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرداتها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة بتاريخ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

– ٧ –

عدد متسلسل	الموجود من التركة (غروش)	(بارة)	المصروف (غروش)	(بارة)	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	اسم جنسيته وبلدته	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المثبتة في دفترها
١٤١	٩٦	٣٢	٤		حافظ عبدالكريم ابن سيام الدين	٢٨ شوال	بنقالي سلت	عبدالغني كامل	»
١٤٢	٦٤	٨	٣		حليمه بنت يعقوب	في ٧ القعدة	بنقاليه جادك	»	»
١٤٣	٧٧	٢٤	٣		حافظ بن ناجو	في ٣ منه	بنقالي سلام كنج	»	»
١٤٤	٨٠		٤		أنور علي ابن ماكن	في ٤ الحجه	بنقالي شادقام	احمد بخش	»
١٤٥	٨٠		٤		أرقان ابن مصار محمد	في ١٣ شوال	بنقالي سلت	»	»
١٤٦	٨٠		٤		عبدالرحيم ابن صدر الدين	في ٢ القعدة	»	»	»
١٤٧	٨٠		٤		أودشيخ ابن كبال شيخ	٢٥ منه	بنقالي مؤمن سنك	»	»
١٤٨	٨٠		٤		محمد بن ابن مسلم	في ٢٧ منه	بنجابي سيالكوت	»	»
١٤٩	٨٠		٤		عبدالحق ابن عبدالباري	١٠ الحجة	شادقام جره	»	»
١٥٠	٨٠		٤		منجر مياه بن ياسر	٢٠ القعدة	بنقالي جندب	حسين ناصر »	»
١٥١	٨٠		٤		سيد علي ابن سيد مياه	في ٦ شوال	بنقالي سلت	»	»
١٥٢	٨٠		٤		حرب الدين بن نواب الله	في ٧ منه	بنقالي راند لكر	»	»
١٥٣	١١٢	٢٤	٥		نظام الدين صرفد	٧ منه	بنقالي ران نظر	»	»
١٥٤	٨٠		٤		عيشه بيبي بنت اسماعيل	١٠ الحجه	هنديه زل شابور	»	»
١٥٥	١٠٠		٦		سعيد علي بن عبدالله ضاف	في ٤ منه	بنقالي فرد ميد	»	»
١٥٦	٤٠		٢		حليمه بيبي بنت رياست علي	في ٥ شوال	بنقاليه ساذن كو	»	»
١٥٧	٩٦	٣٢	٤		ربون سلمان	في ٣ الحجه	هندي كوركبور	عبد السلام مير عالم	»
١٥٨	٨٠		٤		رحيمه بيبي بنت أفنا بوالدين	٢٠ قعده	بنقالية شادقام	عبدالله عين الدين	»
١٥٩	١٦٨	٣٠	٨		بادي أخون ابن كونيا أخون	٢٥ قعده	بنقالي دناس بور	محي الدين	»
١٦٠	١٦٣	١٠	٨		أرني بيبي بنت سكي	٣ شول	بنقالية رانبور	»	»
١٦١	٨٠		٤		عبدل بن محبوب	٣ الحجة	بنقالي جنكي بور	عبدالقادر أمين	»
١٦٢	١٦٣	١٠	٨		فتر علي بن نظامت	٢٠ قعده	بنقالي كوله	عزيز الرحمن	»
١٦٣	٨٠		٤		سمير الدين ابن مين الدين	١٠ الحجه	هندي دمكه	حسين شيخ	»
١٦٤	٨٠		٤		كلجان بن مانيك	٢٣ قعده	بنقالي لوكارن	عبدالقادر امين	»
١٦٥	١٦٠		٨		نيروز بن سرسان	١٣ الحجه	بنقالي مؤمن سنك	عزيز الرحمن	»
١٦٦	٨٠		٤		ريحان ابن ابو	٢٩ قعده	بنقالي هناه	امين عاصم	»
١٦٧	٧٤	٣٢	٤		غلام رسول بن أحمد رسول	١ الحجه	هندي بورانبه	جعفر شيخ	»
١٦٨	١٢٢		٦		حبيب نور بنت أمير خان	١٤ الحجه	هنديه قلي	عبدالقادر اسكندر	»
١٦٩	٤٨٨	٣٠	٢٤		أمين الدين ابن عبدالله	٩ الحجه	بنجابي مسورة	أكبر خياط	»
١٧٠	٤٢	١٠	٢		محمد بن كي أحمد	١١ الحجه	منيباري منكاور	سراج ولي	»
١٧١	٨٨	٣٠	٤		كلثوم بنت سلى بلي	٢١ قعده	مدراسي	أحمد شلي	»
١٧٢	٨٣	١٠	٤		علية مان بنت عبد الواحد	٢٢ الحجه	مرادآباد	أحمد رمضان	»
١٧٣	١٦٤	١٤	٨		ناصر فقير بن مقل فقير	٤ الحجه	بنقالي كنبور	عبدالوهاب قمر الدين	»
١٧٤	٢٠٨	٣٠	١٠		مانو خاجي ابن شاكوريا	١٤ الحجه	بنقالي بكورا	عبدالوهاب قمر الدين	»
١٧٥	٤٨	٣٠	٢		حمزه بن يوسف	٢١ قعده	منياري ديب	سراج ولي	»
١٧٦	١٦٠	٤٠	٢		خديجه بنت محمد	٢٦ قعده	» بترور	»	»
١٧٧	٤٥	١٨	٢		ماحي بن عبدالله	٤ قعده	» مونا	»	«
١٧٨	٥٢	٢٤	٢		محمد شاه بن سعيد علي	٦ الحجه	» نباني	»	»
١٧٩	٣٩	٣٨	١		كنجي احمد بن سعيد	١٣ الحجه	» كايب انجير	»	»
١٨٠	٢٣	٢٤	١		صوفي بن كنجي احمد	في ١٥ منه	منيباري مونا		»
١٨١	٢٤٤	١٤	١٢		هارم صندل ابن أوزا صندل	في ٤٤ منه	منيباري وتره	عبدالوهاب قمر الدين	»
١٨٢	٨٨	٣٠	٤		أون علي بن شيخ شابخ	٣٠ القعدة	منيباري اسورية	عبدالله زمزمي	»

[البقية تأتي]

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مد[illegible] (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٤١ | السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣٤٢ | مكة المكرمة | ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة الشيخ عمر باطويل رئيس كتاب قائمقام جدة

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة مدير بريد وبرق عمان الشيخ بشير بن مصطفى فهمي

العرب والفرنسويون

تحت هذا العنوان نشرنا فى عددنا الماضى خلاصة مقال الجنرال بريمون (المعروف) نقلا من رصيفتنا (العمران) الدمشقية الغراء، واليوم جاءنا من أحد قرائنا الافاضل بالعاصمة ما يلى :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

قرأت فى عدد « القبلة » الماضى ما نشرتموه من مقال الجنرال بريمون وهي خلاصة قيمة لخصتها صحيفة (العمران) الدمشقية الغراء عن المجلة الفرنسوية التى نشر فيها الجنرال «بريمون» مقاله . ولكنني وقفت فى جريدة « الوطن » البيروتية الغراء على نص ترجمة المقالة فاوى اليها بحروفها . ولما كانت هذه المقالة على جانب عظيم من الاهمية محتوية على شهادات كبرى من رجل مسؤول كالجنرال « بريمون » له مكانته المعروفة وخبرته التى لا يجارى فيها ولا يمارى — أرجوكم نشر الترجمة الحرفية لمقالته هذه لما فيها من الشهادة القيمة التى تدفع عنا كل ما تقول به المتقولون على نهضتنا ونسبتها الى ما لا يتفق مع الحقيقة سواء من الوجهة الاسلامية أو القومية أو غيرها من الاعتبارات التي كانت كلها مسوغة ومبررة لنهضتنا من جميع الشوائب التى يتفوه بها الجاهلون والمتجاهلون لحقيقة النهضة ودواعيها وسير أدوارها . ولا ريب أن هذه المقالة شهادة لنا تضاف الى شهادة كل من المارشال «ليمان فون سندرس» القائد الالمانى و«الكولونيل «ولسن» القائد الانكليزى الذين نشرت «القبلة» مقالتيهما اللتين لا تقل درجة مقالة هذا القائد الافرنسى العظيم عنهما فى الاهمية . والمقصود من اتياننا وذكرنا للشهادة هو بالنسبة لعظمة أولئك القواد فى الفنون الحربية والصبغة الجنسية والمذهبية . وهذا ما رأيته فى عدد (٥٨٦) من جريدة «الوطن» البيروتية الغراء أنقله لقراء « القبلة » بحروفه وهو:

— الجنرال بريمون الفرنسوى يبشر بسياسة جديدة —
— بين الفرنسويين والعرب —
— مقالة خطيرة الشأن تدهش العقول —
— هل تكون سياسة ويغان عكس سياسة غورو —
— مع « الحسين » و « انجاله » —

جاءنا الجزء الاخير من المجلة الفرنسية « لا زى فرانسيز » المعروفة باختصاصها بشؤون فرنسا فى الشرق فالفينا فيه مقالا ضافيا من قلم الجنرال بريمون عنوانه « ملك الحجاز حسين بن على » عالج فيه موضوعا من اعظم المواضيع التى تهم قراءنا فلم نجد بداً من ترجمته لهم

أما الجنرال بريمون صاحب المقالة فقد عرفه بعض ابناء هذه الديار وهو برتبة كولونل لانه كان من اركان الحملة المصرية التي جاءت بلادنا كما كان من اركان البعثة الافرنسية الى الحجاز وقد قضى هناك مدة طويلة أستقرى فيها الحالة ودرس سياسة « الملك حسين » واطلع على مراميه ونياته فكتب ما كتب من علم راهن واختبار

ولابد من القول ان الجنرال بريمون معدود فى جملة ذوى الرأى السياسى من رجال العسكرية الفرنسوية وله شهرة واسعة بما يكتبه عن الشرق ولابد ان يكون وراء مقاله هذا شؤون مهمة تظهر في مجرى سياسة الفرنسويين مع الحجاز والعرب عموما قال ما ترجمته :

«ان ملك الحجاز «حسين بن على» وهو أكبر شريف يتولى الارض المباركة أرسل مؤخراً قطعة من السجادة المقدسة التى يغطى بها بيت الله الى جامع باريس تبريكا له ولا يخفى ما لهذه الحركة من الاهمية لان الملك « حسين » لم يفعل مثل ذلك للجوامع الشيدة فى لندن وبرلين وهذا ما يفسح لنا المجال لبسط حقيقة ملك الحجاز فانها حقيقة ملتبسة على الرأى العام الذي يظن الملك « حسين » ذا نزعة انكليزية يكره الفرنسويين والترك في حين انه ليس على شيء من ذلك

لما ضرب الاسطول الانكليزى والفرنسوى فى عام ٩١٦ نطاق الحصار على البحر الاحمر اصبح عرب الحجاز فى ضيق شديد لان بلادهم مقحلة الارض ولا مورد لهم يعيشون منه الا موسم الحج فعندئذ اضطر شريف مكة ان يثور على مظالم فتيان الاتراك وكان لثورته مسوغات كثيرة

وفي مقدمة هذه المسوغات ان عطف الشريف على ابناء وطنه أبى عليه ان يرضى بتركهم يموتون جوعا امام عيون الترك

ثم ان تلك الثورة لم تكن الا عملا مطابقا لامانى الامة العربية جمعاء التى لم تفتأ منذ عام ١٩٠٥ ساعية سعيها الحثيث لتخفيف ثقل النير التركي فكانت تستفيد من مواقف الترك فى المصاعب كموقفهم وقت حرب طرابلس الغرب وغيرها لتنال منهم بعض الامتيازات ولكن الترك كانوا في مواقف قوتهم وراحتهم يعودون الى نزع تلك الامتيازات من العرب

وجاءت تدابير الترك الفظيعة فى سوريا منذ بدء الحرب دليلا صريحا على سوء نيتهم حيال العرب فلم يبق مجال للارتياب بانهم كانوا يضمرون شراً عظيما ينفذونه فى الامة العربية لو تم لهم النصر وقد بدت طلائع تلك النية الاثيمة فى الذابح التي ارتكبها الترك والالمانيون بالعرب من مسلمين ومسيحيين

وكان الشريف قد عرف ايضا ان حكومة فتيان الترك قررت قتله لتحل محله شريفا من خصومه وكان الترك يهتمون لحفظ هذه الخصومة مستمرة لانها كانت وسيلتهم القوية للعمل في بلاد طالما رأوا جنودهم عند ابوابها مدحورين مقهورين متقهقرين عنها بالخسارة والخذلان

فمن البديهى ان يضطر الشريف وهو الرجل الخبير بالشؤون الى الاخذ بمفاوضة اعداء الترك ولم يكن أقرب اليه فيهم من السلطة البريطانية في مصر فصادف منها تنشيطا تستحقه المساعدة التى جاء يبذلها

ان ثورة الحجاز ضد الترك كان لها شأنها فى نظر الحلفاء من حيث انها عبثت بسعى الترك والالمانيين فى العالم الاسلامى

واذا كانت المساعدة العسكرية التى قام بها الحجاز قد جاءت محدودة بسبب الخلاف القائم ما بين القبائل فان موالاة تلك القبائل لنا جاءت باحسن الفوائد . وقد حدث لبعض الطيارين البريطانيين ان ينزلوا فى أمكنة مختلفة من ارض الحجاز وصحرائه فكانوا يصادفون انى نزلوا مساعدات مشكورة وهكذا كنا نتجول فى الصحراء العربية ونحن على طمأنينة فى حين كان الترك لا يجرأون ان يعدوا من الخط

الحديدي من معان الى المدينة

ومما كان له وقع في قرار الملك حسين انه منع دخول الجنود المسيحيين الى مكة والمدينة لطرد الترك وكان الترك قد جاؤا بضباط المانيين حتى المدينة فخالفوا بذلك العقيدة الدينية وكان لمخالفتهم هذه وقع سيء في الحجاز زاد في اتقاد الصدور حقداً عليهم

أما نحن فقد منع علينا الملك ضرب المدينة والطيران في جوها بل انه رمم قناة الماء التي كان المحاصرون قد خربوها لانه لم يشأ ان يمنع عن مسلم وسيلة القيام بصلاته على قبر النبي وفي ذلك الحين كان فخري باشا القائد التركي قد نهب قبر النبي وجعل منبه مركزاً للدفاع عن نفسه

ان الشريف الكبير شيخ قوي البنية كثير التقشف فهو يحتمل المشاق بصبر عجيب مدهش فيركب الجمل ويقطع المسافة البالغة ٨٧ كيلو متراً ما بين مكة وجدة دون ان يشكو تعباً وله شيمة سليمة من الشوائب تذكرك بالخلفاء الاولين واخلاق نبيلة سامية تدعوك الى احترامه وعقيدة راسخة في الحق لا يتزحزح عنها وقلما عرفت في رجال السلطة رجلا مثله يبعث في نفس من يجالسه الاحترام الكامل والاعتبار التام

ولما وجهت اليه البعثة الفرنسوية عام ١٩١٦ استقبلها استقبالا مجيداً حتى ان المسيو فرانسي برمي سعى لدى وزارة الخارجية الفرنسوية سعياً حثيثاً لحملها على استرجاع البعثة في الحال ولكنه لم ينل مبتغاه

ان الاستعماريين البريطانيين كانوا على وهم تام فيما رأوه من خطر على مصالحهم بذهاب تلك البعثة الى الحجاز مع انها بعثة دولة حالفة لهم امينة على عهودهم

ولقد أفاض الملك حسين في اكرام رجال بعثتنا في عامي ١٩١٦ و ١٩١٧ وهناك على جبل عرفات كانت مفرزة من جنودنا المغربية قد رافقت البعثة الثانية بعد ان اصبح الشريف ملكا فاصطفاها جلالته حرساً خاصاً له على الرغم من ان حرسه كان عادة من الجنود المصرية

ولما دخل الانكليز الى بغداد قال الملك علناً « انه لامر مشوم » واظهر اسفه على عاصمة العباسيين ان تكون قد اصبحت في قبضة الجنرال مود

ولا اخشى لوما اذا قلت — دون ان افضح سراً مما في نفسي من الاسرار — ان الملك حسين كان يظهر اسفه مراراً لقلة آثار الاجتهاد الفرنسوي في انحائه واضيف الى ذلك انه كثيرا ما كان يهنىء علنا جنودنا المسلمين لكونهم عائشين تحت ظل الرفاه والنظام

فهذا التصريح الذي فاه به الملك حسين في عام ١٩١٦ كان له شأنه وتأثيره في أفريقيا

فمن كل ما تقدم يجب ان نستنتج ان ملك الحجاز مسلم صالح متمسك باستقلال بلاده وانه على استعداد حسن نحو فرنسا فهو يرى بها وسيلة لحفظ استقلاله الذي تنتهكه انكلترا بقوة جوارها لبلاده

ان عاربنا لولده فيصل اثرت ولا ريب في نفس الحسين ولكنه سياسي مستقيم يرى من الحكمة ان لا يمسك عن مساعدة كل تدبير يكون من شأنه تسهيل رحلات بعثتنا لتلك الديار فقد انقطعت مدة خمس سنوات وهذه حالة لا يحسن استمرارها لانها قد تضر بموقفنا في افريقيا

ولم ينفك الملك « حسين » من جهة اخرى من التصريح بانه صديق لتركيا وانه لم يكن يحارب الا ضد رجال تركيا الفتاة لانهم على قوله اعداء الدين الاسلامي وهم يستخدمون الدين وسيلة لاغراضهم ولا يهمهم ان يعملوا بمراسيمه

ولا سبيل الى نكران صحة ما تنبأ به الملك « حسين » قبل حين عن الحوادث التي وقعت في تركيا وعن الدعوة التركية الحاضرة التي احلت محل مبدأ التعصب المذهبي مبدأ البغض للاجنبي

ولقد كنت اسمع الملك « حسين » يتكلم كثيراً عن السلطان (عبد الحميد) قادراً قدره مع ان هذا السلطان اعتقله مدة سبع عشرة سنة في الاستانة قضاها وهو لا يأمن على سلامة حياته من ليلة الى ضحاها

وكان ايضاً يتكلم بالحسنى عن تركيا والاتراك ويعلق على حركة هؤلاء الاخيرة منفعة كبرى للاسلام

ومما يذكر للحسين ان حامية الطائف التركية لما سلمت ذلك التسليم تحت شروط ذللها اهتم الملك (حسين) اهتماما خاصا برعاية قوانين الحرب فوفر للاسري (وكان عددهم ثلاثة آلاف رجل) وسائل النقل والمآكل وعمل بكل ما يضمن احترام النساء التركيات ولا سيما نساء الضباط وقد نقلن بكل اكرام الى جدة على مسافة مائتي كيلو متر فاتى بذلك عملا لا تأتي احسن منه اعظم الامم المتمدنة

ان في كل ذلك ما قد يدهش ابن أوربا الذي ينسب التوحش الى امة بعيدة عنه لمجرد انها تسير على قواعد اجتماعية خصوصية غير مطابقة للقواعد المعمول بها عنده

ان الملك « حسين » لم يكن يوما بغيضا للترك ولا رضي بأن يكون حوله قوم يبغضونهم

والآن يتحدث الناس بامر الخلاف الواقع ما بين الحجاز ومصر. ونرى الاخبار التي تتلقاها صحفنا الفرنسوية دالة على ان مصادرها مؤيدة للجهة المصرية. ولكن العاقل الذي يرغب في استجلاء حقيقة هذه المسألة يجب عليه أن يرجع الى صفحات التاريخ ليرى أن المصريين فيما مضى غزوا الحجاز وفي جدة حتى اليوم خرائب كثيرة تدل على تلك الغزوات

وليس القابضون على زمام مصر من المصريين اليوم الا أحفاد الفاتحين من سلجوقيين ومماليك وعثمانيين وهم لم ينفكوا على صلة مع الاستانة يشاطرون الكماليين آمالهم ويوالونهم موالاة تامة وهم ينظرون الى استقلال الحجاز بعين المقت اعتقاداً بانه طعنة في عاطفتهم العثمانية وتراهم ايضا يجاهرون باحتقارهم لعرب البادية وكلما يطالبون بالسودان يحلمون ايضا برد الحجاز الى ظلهم طمعا بالمنافع الاقتصادية التي تعد بالمئات في تلك البلاد ايام موسم الحج فضلا عن طمعهم بمنابع البترول « الكاز » التي قد توجد في جبال السويس وبالمعادن الاخرى التي لا شك بوجودها في تلك الاصقاع

ثم ان عرب الحجاز ولا سيما عرب جدة ومكة والمدينة لا مرتزق لهم الا ما يربحونه من الحجاج في ابوائهم وخفرهم فاذا ظهر لهم ما يدل على تعريض موردهم هذا لاقل خطر ثاروا ثائرهم

فلا غرو والحالة هذه اذا كان ملك الحجاز على حذر من المصريين ولا بدع في حرصه بكل دقة على العمل بالعادات القديمة الضامنة لمصالح رعيته ولست أعلم لماذا يخطئونه في المسألة الواقعة بينه وبين مصر

لقد ظهر الملك حسين في أشد أزمات الحرب مظهراً يدل على حكمته فلم يكن نازعا كل النزوع الى الانكليز ولا مخاصما للترك ولا مجافيا للفرنسويين وها قد جاء عمله بارسال قطعة السجاد الى جامع باريس دليلا ناصعا على حالته الفكرية الصحيحة

ان البيت الشريف الهاشمي يمثله اليوم رجال محنكون واقفون على الحقائق يضنون كل الضن بمصالح أمتهم ودياناتهم فهم والحالة هذه يواجهون بالارتياح مجرى سياستنا الجديدة على الرغم من تذكارات الدور السابق الذي ختم عليه اليوم

نحن لنا هنالك رجل حصيف هو الجنرال ويفان الذي عرفناه ينظر الى المصالح العامة وانه خليق بان يكون موضع ثقتنا التامة في هذا العمل الاصلاحي

ويجب ان ننظر الى عمل الملك الاخير « ارسال قطعة السجاد الى جامع باريس » بعين الاعتبار فنتوسم من وراء ذلك طليعة لعهد جديد يكون عهد تفاهم بين الفرنسويين والعرب فالمسلمين العرب عندنا كل الحق بطلب هذا التفاهم لانهم بدونه لا يستطيعون القيام بفريضة الحج احدى الفرائض الخمس في المذهب الاسلامي .

أجل . يجب ان نعود الى السياسة الصحيحة مع المسلمين تلك السياسة التي كان يتبعها (بيجو) وقت كان ينتدب ليون روس الى جدة وقد التبس أمرها على بعضهم فخلطوا بينها وبين السياسة الاسلامية الطورانية

الامضاء : الجنرال بريمون) انتهى

[القبلة]

ربما يتأول المتأولون لاقوالنا واعمالنا ما في نشرنا لهذه المقالة مع اننا نشرنا خلاصتها في العدد الماضي فالجواب على ذلك هو ان الملتزم لاثباتها في هذا العدد هذه المرة هو حرمة ورعاية نفاذ رغائب مثل حضرة الفاضل احد قرائنا المذكور أعلاه ولما فيها من الجمل التي اختصرتها رصيفتنا صحيفة «العمران» الدمشقية الغراء التي نقلنا عنها خلاصة هذا المقال في عددنا الماضي. وعلى كل حال فاننا نضاعف تشكراتنا أمام اعتناء نجابة هذه الصحف واهتمامها بتقديرها في نشر مثل هذه الحقائق كما يظهر من همم «الوطن» الاغر بما في ترجمة ونشر هذه المقالة حرفياء خاتمين ذلك ببيتنا الذي طالما استشهدنا به في مثل هذه المفاخر وتقديرا قوامنا لها واعتنائهم بها وهو :

أولئك اقرامي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا « انام » المجامع

شافعينه بقولنا :

اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضبانا على لئامها (أو كلابها أو ذبابها)

لا شكر على واجب
المؤتمر الارثوذكسي العربي و (القبلة)

نشرنا في أعداد « القبلة » الماضية قرارات (المؤتمر العربي الارثوذكسي) عملا بما يقضي به واجب العربي نحو أخيه العربي من مؤازرته ومناصرته وتأييد حقوقه ، وقد جاءنا في البريد الاخير الخطاب الرسمي الآتي من (جمعية الاخاء الارثوذكسي) العربية في (الناصرة) بفلسطين وها هو ذلك الخطاب :

عدد ٦٤ ـ الناصرة في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٣

حضرة الفاضل صاحب جريدة « القبلة »

الافخم

بعد تقديم ما يليق بحضرتكم من الاحترام نبدي اننا طالعنا في جريدة «الكرمل» عدد (٩٦٠) وتاريخ ١ تشرين الثاني تحت عنوان الشؤون الارثوذكسية ما يأتي:

(نشكر رصيفتنا «القبلة» الغراء جريدة الحكومة الهاشمية لما أظهرته من الاهتمام بمؤتمرها العربي الارثوذكسي الذي نظرت اليه الرصيفة من الوجهة القومية ونشرت بيانه بحروفه) اه

فنحن أيها الفاضل لم نكد نقرأ هذه العبارة حتي دفعتنا عواطفنا لاعلان شكركم والثناء على وطنيتكم وغيرتكم اثناء جلسة الجمعية العمومية فدوى المكان بالتصفيق الحاد اقراراً بفضلكم واعترافا بجميلكم وقررت عمدة الجمعية ايصال شكرها لكم . وفي الوقت ذاته نرجوكم باسم الوطن والوطنية الا تكفوا عن مساعدتنا بنشر ما ترونه موافقا في جريدتكم الغراء لنتمكن باتحادنا ومساعدتكم لنا من متابعة العمل الى أن يحصحص الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

وتفضلوا في الختام بقبول فائق الاحترام

سكرتير جمعية الاخاء الارثوذكسية

فضيل نمر

[القبلة]

لا نرى تعليقا على هذا الخطاب الا قولنا لا شكر على واجب فان القبلة لم تقم الا بجزء من واجبها نحو اخواننا العرب الارثوذكس لانها لم تنشأ الا لخدمة العرب وتأييد حقوقهم لا تنظر الى نحلهم الا انهم عرب خصوصا في مثل هذه الجوامع المتعلقة رأسا بالقومية وجامعتها يؤكد هذا احسيات أقوامنا المنتسبين الى الارثوذكسية اصحاب الخطاب الذي نشرناه اعلاه فان الكل عرب وهم في نظرنا سواء في الحقوق الوطنية وان دفاعنا عنهم هو من مقتضى قوله صلى الله عليه وسلم «اذا عز العرب عز الاسلام» ولفظ العرب عام شامل لجميع الطوائف العربية دون تمييز بين فريق وفريق كما تقضي به علينا شمائر الاجداد ومفاخرنا ولئك الصنا ديد الامجاد، وفقنا الله واياهم لاداء فرائض واجبات هذه الرابطة وكيف لا نقول :

اولئك اقواني فجئني بمثلهم البيت ؟

للعظة والذكرى

— ١٠٢ —

(وفي رواية) قال «اشربوا في أسقية الادم (أي الجلود يعني انتبذوا فيها بدل تلك الاواني) فقالوا يا رسول الله ان أرضنا كثيرة الجرذان أي الفيران أي لا تبقي فيها اسقية الادم قال وان اكلها الجرذان قال ذلك مرتين أو ثلاثا فقال له لاشج يارسول الله ان ارضنا ثقيلة وخمة وانا اذا لم نشرب هذه الاشربة عظمت بطوننا فرخص لنا في مثل هذه وأومأ بكفه فقال صلى الله عليه وسلم يا اشج انا رخصت لك في مثل هذه شربته في مثل هذه وفرج يديه وبسطها — يعني اعظم منها — حتى اذا ثمل أحدكم من شرابه — اي سكر — قام الي ابن عمه فضرب ساقه بالسيف وكان في القوم رجل وقد وقع له ذلك وهو جهم بن قثم قال فلما سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت أسدل ثوبي لا غطي الضربة وقد ابداها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم (وفي رواية) انهم سألوه عن النبيذ فقالوا يارسول الله ان ارضنا ارض وخمة لا يصلحنا الا النبيذ قال فلا تشربوا في النقير فكاني بكم اذا شربتم في النقير قام بعضكم الى بعض بالسيوف فضرب رجل منكم ضربة لا يزال يعرج منها الى يوم القيامة فضحكوا فقال ما يضحككم قالوا والله لقد شربنا في النقير فقام بعضنا الى بعض بالسيوف فضرب هذا ضربة بالسيف فهو اعرج كما ترى ثم ذكر لهم انواع تمر بلدهم فقال لكم تمرة تدعونها كذا وتمرة تدعونها كذا فقال له رجل من القوم بابي انت وامي يا رسول الله لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت باعلم منك الساعة اشهد انك رسول الله فقال ان أرضكم رفعت لي منذ قعدتم فنظرت من ادناها الى اقصاها وقال لهم خير تمركم البرني يذهب بالداء ولا داء معه وانما اقتصر في المناهي على شرب الانبذة في الاوعية المذكورة مع ان في المناهي ما هو اشد في التحريم لكثرة تعاطيهم لها ثم ان النهي عن الانتباذ في هذه الاواني انما كان في اول تحريم الخمر حين كانت نفوسهم راغبة في شربها معتادة لها ثم لما استقر امر التحريم وتوطنت نفوسهم على تركها والتباعد عنها قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الانتباذ في هذه الاواني فانتبذوا في كل اناء واجتنبوا المسكر فالنهي عن الانتباذ فيها منسوخ والقصد اجتناب المسكر فقط والله اعلم

﴿وفد بني حنيفة﴾

ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم وكانوا سبعة عشر رجلا ومعهم مسيلمة الكذاب قيل جاء بنو حنيفة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم مسيلمة يسترونه بالثياب تعظيما له وكانت تلك عادتهم فيمن يعظمونه وكان أمره عند قومه كبيراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في اصحابه معه عسيب من سعف النخل في رأسه خويصات فلما انتهى مسيلمة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يسترونه بالثياب كلم النبي صلى الله عليه وسلم وسأله أن يشركه معه في النبوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «لو سألتني هذا العسيب ما أعطيتكه» وقيل ان بني حنيفة جعلوه في رحالهم فلما اسلموا ذكروا مكانه فقالوا «يا رسول الله انا قد خلفنا صاحبنا في رحالنا يحفظها لنا» فأمر له صلى الله عليه وسلم بمثل ما أمر لواحد من القوم وقال «أما انه ليس بشركم مكانا» فلما رجعوا وانتهوا الي اليمامة ادعى مسيلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم أشركه معه في النبوة وقال لمن وفد معه ألم يقل لكم حين ذكرتموني أما انه ليس بشركم مكانا ما ذاك الا لما كان يعلم اني اشركت معه في الامر اي وهو صلى الله عليه وسلم انما أراد بذلك انه حفظ ضيعة اصحابه وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اقبل ومعه ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه وقد بلغه صلى الله عليه وسلم ان مسيلمة قال ان جعل لي محمد الامر من بعده اتبعته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها واني لاراك الذي رأيت منه ما رأيت وهذا قيس يجيبك عني، ثم انصرف عنه صلى الله عليه وسلم والذي رأى منه صلى الله عليه وسلم هو انه رأى في المنام ان في يده سوارين من ذهب قال فاهمني شأنهما فاوحى الله الي في المنام ان أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي اي وهما الاسود العنسي صاحب صنعاء ومسيلمة صاحب اليمامة فان كلا منهما ادعى النبوة في حياته صلى الله عليه وسلم وكان العنسي يقول ان ملكا يقال له ذو النون يأتيني كما يأتي جبريل محمدا فلما بلغه صلى الله عليه وسلم ذلك قال لقد ذكر ملكا عظيما في السماء يقال له ذو النون وجمع بعضهم بين هذا الذي في الصحيحين وما هنا بانه يجوز ان يكون مسيلمة قدم مرتين الاولى كان فيها تابعا ومن ثم جاؤا به مستورا حتى انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم أو قام في حفظ الرحل كما تقدم يتبع

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[رويتر الرسمي الخاص بالقبلة] :

الرجشتاغ والحكومة الالمانية

برلين في ٢٣ نوفمبر — رفض الرجستاغ الثقة بالحكومة ب٢٢٣ ضد ١٥٥ صوتا وعند الاجتماع ثانيا طلب الهر استريسمان حالا اذا كانت الحكومة حائزة على ثقة المجلس ام لا فأبدى الهر شولز زعيم حزب الشعب ثقته

الجمهورية التركية والخلافة

الاستانة في ٢٣ منه — نظراً للاشاعات الرائجة بخصوص الخلافة اعلن (فتحي بك) ان المجلس لم يدرس مسألة الخلافة وقال ان تعيين خليفة هو من اختصاص المجلس وحده كما ان الخلافة غير قابلة الانفصال من الجمهورية التركية وتستمد قوتها منها وقال ان الجمهورية التركية ليس لها دخل في شؤون المسلمين الاخرين ولا تقدر ان تتنازل عن حقها هذا الذي هو ملك لها وحدها

مشكلة التعويضات

حكومة فرنسا أمام البرلمان الفرنسي

باريس في ٢٢ منه — ابدى المجلس الثقة بالوزارة ب٥٠٠ صوتا ضد ٧٠ وهذه الثقة كانت نتيجة خطاب القاه المسيو بوانكاره بخصوص قرار مجلس السفراء الاخير واعلن انه ليس من الاصول ولكن فرنسا فضلت ان تخلف عن بعض مطالبها لكي تتم انسحاب حلفاءها ولاجتناب الشقاق ؟

الحركة الحزبية في بريطانيا

لندن في ٢٤ منه — احتشد جمع عظيم في بيلاي من احرار الاتحاديين حين القاء خطبة المستر اسكويث والمستر لويد جورج وقد استقبلا بكل حفاوة

فوز الحزب الوطني في الهند

دلهي في ٢٤ منه — رغما عن فوز حزب السوارج في انتخابات المجلس خصوصا في بومباي وبنغاله فقد فشلوا في الحصول على غالبية ساحقة في احدى المديريات ولو انهم سيكونوا مضادة شديدة ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة

بما انه سيجري تقسيم تركة عبده بن محمد صباغ الحلبي البزاز سأغا بسويقة فلا شعار كل من يدعي حقا على المذكور بوجه من الوجوه ليراجع المحكمة لاثباته في خلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان تحرر ؟

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردة اليها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

- ٨ -

عدد متسلسل	الموجود من التركة بارة	غروش	الرسوم المحصلة بارة	غروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	اسم جنسيته وبلدته	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المثبتة في دفاترها
١٨٣		٨٨	٣٠	٤	نجم الدين بن عمر علي	٣ شوال	ناصر نقر	عبد الله الزمزمي	«
١٨٤		١٠٥	١٦	٦	سيارو بيبي بنت كراموعلي	١٢ الحجه	بنقالية كلكته	سراج كالو	«
١٨٥		١٢٠		٦	كريم الدين بن كاسن	١٠ الحجه	بنقالي را نبول	محي الدين	«
١٨٦		٨٠		٤	نيام محمد بن خدا بخش	١٠ الحجه	بنقالي رانبول	«	«
١٨٧		١٢٨	٢٦	٨	اسماعيل بن فل محمد	٧ الحجه	هندي بوني	محمد أكبر	«
١٨٨		٨٠		٤	بولو شيخ بن بادي شيخ	٢٦ قعده	بنقالي مرشد آباد	محي الدين	«
١٨٩		١٠٥	٢٦	٥	سيدوا علي بن مير علي	١٣ الحجه	هندي مناني	محمد اكبر	«
١٩٠		٨٠		٤	بكاشن بن علي محمد	٨ الحجه	بنقالي فاس بور	محي الدين	«
١٩١		٨٠		٤	نصير بن شكر	٢٣ قعده	« دناس بور	«	«
١٩٢		١٩٢	٤	١١	اسماعيل بن قادر بخش	٢٢ قعده	هندي سني	سيد مرتضى	«
١٩٣		٨٠		٤	سلامة الله بن فاضل	٧ شوال	بنقالي سلت	رقيه بنت عثمان خان	«
١٩٤		٧٢	١٤	٤	رحيا بنت نور محمد	١٧ قعده	هنديه نا سك زل	سيد مرتضي	«
١٩٥		٨٠		٤	امين الدين بن رحيم الدين	٧ الحجه	بنقالي سلت بنقالي	محمد خان	«
١٩٦		٩٦	٢٢	٥	أبو منشي بن فوني	١١ الحجه	مؤمن سنك	أحمد سلطان	«
١٩٧		١٢٠	٢٠	٧	عبد العزيز بن أمام الدين	٢٩ قعده	هندي بهري	عبد العزيز عالم	«
١٩٨		١٧٦	٢٠	١٢	هنى بنت غلامى	١٥ الحجه	هندية «	«	«
١٩٩		٨٨	١٦	٤	طالب حسيني بن علي حسيني	٧ الحجه	بنقالي مؤمن	محمد خان	«
٢٠٠		٨٨	١٦	٤	عريجه بنت صابر	١٧ قعده	بنقالية خالد وف	حسن اسكندر	«
٢٠١		٨٨	٣٠	٤	مونالي بيبي بنت عابد	٢٢ قعده	« «	«	«
٢٠٢		١٢٠		٦	عبد العلي بن فاكو مياه	٢٧ قعده	بنقالي كتابي كايت	«	«
٢٠٣		٨٠		٤	نعمت الله بن ديانة الله	٢ الحجه	بنقالي بريسال	محمد خان	«
٢٠٤		٨٨	٣٠	٤	نادو حاجي بن ديانة الله	٥ الحجه	« جناسبور	«	«
٢٠٥		٩٦	٣٦	٤	ألم مندل بن أشمت مندل	١٤ الحجه	بنقالي جناب سبور	محمد خان	«
٢٠٦		٤٠		٢	أميه علي بن هداي مياه	في ١٥ منه	بنقالي كجار	محمد كاظم	«
٢٠٧		١٢٠		٦	حسن علي بن احمد علي	١٥ منه	بنقالي كولاجي جيبا	سراج مفتي	«
٢٠٨		٤٠		٢	عباس مياه بن أسرب مياه	في ١١ منه	بنقالي سلت	محمد كاظم	«
٢٠٩		١٣٦	٣٠	٦	غلام حسين بن اليه بخش	في ١٥ منه	هندي هاس	عبد الحميد فردوس	«
٢١٠		٩٦	٣٢	٤	نعمة الله اخن ابن نوى اخن	في ١٦ الحجة	بنقالي منتو مكنور	عبد الله قربان	«
٢١١		[illegible]		٢	فيا مياه بن خوشا مياه	في ٢٤ منه	بنقالي سلجار	محمد كاظم	«
٢١٢		٩٦	٣٠	٤	صدر الدين بن جليل	٢٥ القعدة	بنقالي والة	عبد الله قربان	«
٢١٣		١٠٤	٨	٥	مطيع الرحمن جوري بن عبد جوري	٨ الحجه	بنقالي أركان	«	«
٢١٤		٨٠		٤	قمر الدين بن شمو بوري	٢٣ منه	بنقالي سرو	«	«
٢١٥				٤	فلواري بنت عبد الله	٥ منه	هندية درماري	احمد سلطان	«
٢١٦		٨٨	٣٠	٤	محمد علي بن حامو مياه	١٤ منه	سلت بانقا	عبد السلام منشي	«
٢١٧		١٢٠		٦	دين محمد جان محمد	١٣ منه	هندي دودماره	احمد سلطان	«
٢١٨	١٦	٥٥	٣٠	٢	حسن الدين بن مياه غازي	٢ منه	بنقالي كومله	آمنة نجم الدين	«
٢١٩		١٦٠		٨	نعمت منشي بن أمير الله	١٤ منه	بنقالي دوكي فور	عبد الوهاب قمر الدين	«
٢٢٠		٨٠		٤	فزر علي ابن رحمت علي	١٠ منه	بنقالي كشباري	عبد الله قربان	«
٢٢١		٨٠		٤	شايل محمد بن محمد برهان	١٣ القعدة	بنقالي زلدله	عبد الوهاب قمر الدين	«
٢٢٢				٤	دان محمد بن كايش محمد	٢٢ قعده	بنقالي كوبندي كانجور	«	«
٢٢٣		٨٠		٤	ابدي مياه بن مياه	في ٢٧ قعدة	بنقالي كشار	«	«

البقية تأتي

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة

الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٤٢ | السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ | مكة المكرمة | ٣ دسمبر سنة ١٩٢٣

غسيل البيت الحرام

فى صباح هذا اليوم أجرى غسيل البيت الحرام فى حفلة عظيمة حيث فتح البيت الحرام وحضر به سدنته وكل ما يقتضى لاداء هذه الوظيفة المقدسة من ماء زمزم وانواع الطيب الزكية من ماء ورد وعود وند وغيرها ، وعند شروق الشمس قام الموكب الملوكي الفخم من القصر العالي متوجها الى المسجد الحرام فشرف جلالة المنقذ الى المدرسة الهاشمية الملوكية الخاصة المطلة على الكعبة وبمعيته صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير «عبد الله ابن محمد» وحفيدا جلالة المنقذ وهما سمو الامير «عبد الاله» نجل صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم ، وسمو الامير «غازى» نجل المالك «فيصل» المعظم ، وقد حضر اذذاك أيضا جناب الهمام المعظم سلطان «ترنقانو» سابقا محمد زين العابدين للاشتراك فى هذه الحفلة المقدسة ، وبعد الاستراحة بالمدرسة قليلا قام جلالة المنقذ ومن خلفه معيته فشرف ومعيته بدخول الكعبة المعظمة فبدأ الجميع أولا بالصلاة فى جهاتها الاربع وبعد ذلك شرع جلالته ومن معه وسدنة الكعبة بغسلها وكانت فى خلال ذلك روائح الطيب الزكية بعطر شذا عرفها الارجاء ، وعقب الانتهاء استقبل الجميع القبلة ورفعوا أكف الضراعة تأمينا على دعاء بليغ القاه حضرة صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام الشيخ عبد القادر الشيبى ، وبعد ذلك عاد جلالته الى المدرسة الخاصة للاستراحة بها وحينذاك وفد عليه الخواص مهنئين لجلالته بانتهاء هذه الحفلة المقدسة وأداء هذه الوظيفة الالهية التي توارثها عن جده الاكبر ابراهيم الخليل عليه السلام الذى أمره الله سبحانه بأدائها بقوله جل شأنه : «وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود» ، ثم آب الموكب الملوكي الفخم الى القصر الذى تعلوه الهيبة والوقار أعاد الله مثل هذا اليوم على جلالته وأسرته وأمته بالسؤدد والنجاح والعز والفلاح

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى مأمور رسوم القنفذه الشيخ محمد رشيد

صورة قرار

هيئة علمية قاضي القضاة الموقرة

تبلغنا من مقام كمالات مولانا حجة الاسلام قاضى قضاة الدولة العربية ومفتي أقطارها المقدسة — ما يأتى :

حضرة صاحب النباهة مدير جريدة «القبلة» الغراء .

لقصد صيانة معاملات الاوقاف وانفاذ شروطها على حسب رغائب . وقفيها قررت الهيئة الموي اليها ما يقتضى لحفظ تلك الحقوق . وعليه وتأكيداً لصيانة تلك الحقوق رأينا نشره فى أول عدد يصدر من صحيفة «القبلة» وها هو :

لضرورة صيانة أحكام شروط الاوقاف وانفاذاً لرغائب موقفيها الذين لا يريدون بذلك الا أوجه البر والاحسان رأت هيئتنا أن تعرض لكمالات فضائلكم أن تنشروا للعموم بأن كل ناظر أو متول لاى وقف كان يخالف أبسط مادة من شروط الوقف أو تعامل النظار السابقين ويتحقق عليه ارتكاب هذه الجريمة اللئيمة يجازى بالعزل حالا وترتيب الجزاء الشرعي عليه حسب تلك الجريمة . والمولى يتولانا جميعا بتوفيقه . ولاعلان الكيفية تبادروا بنشره

فى ٢٣ ربيع الثانى سنة ١٣٤٢

لان يهدى الله بك رجلا

خير لك من حمر النعم

نعنون مقالنا بهذا الحديث الشريف لانطباقه على نتيجة قضية وقعت بين أفاضل جاويين من المنسوبين للعلم فى (مكة) وتوسعها الى درجة أوجبت على رآسة العلماء بالعاصمة وهيئتها المحترمة النظر فى القضية ، وفعلا كانت نتيجة تدقيقها وتحقيقها هو القرار بحضور الطرفين المتنازعين وهيئة التحكيم والتحقيق التي هي تحت رئاسة حجة الامة مولانا قاضي القضاة والهيئة العلمية بعقد مجلس خاص فى القصر العالي الملوكي يشترك فيه الافاضل الموجودون بمكة من المجاورين من أهالى جاوه وسوام . وبعد أن تليت مواد النزاع ونتيجة تدقيق الهيئة العلمية أفاض صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله بأدلة أقنع بها الفريق الشاذ من الكتاب والسنة والاجماع فاعترفوا بخطأهم وأذعنوا للحق وأعلنوا توبتهم وبراءتهم مما كانوا فيه ، وبذلك حسم النزاع واغلق باب الشقاق والخلاف ، والزمهم بأن يشعروا ابناء وطنهم ومن والاهم بالنتيجة التى ملخصها عدم الخروج عن مذهب أهل السنة والجماعة عموما ومذهب مولانا الشافعي الذين هم منتسبون اليه بالتقليد خصوصا واننا نبرأ الى الى الله وملائكته وكتبه ورسله مما يؤدى الى خلاف لفتكم لما ذكر وهذا مما تلزمنا به حقوق الاسلامية والاخلاص نحو السلطان والديانة الاسلامية ، ولما كان اساس نشأة مثل هذه الاختلافات وحدوث هذه الشبهات والبدع [illegible] من أشخاص لا يخشون الله ولا يتقونه يتحرون مصالحهم الذاتيه متلبسين بشعار الزهد والتقوى والانتساب الى العلوم والكمالات الاسلامية وهم أبعد عنها بعد الكرة من الفراقد ، لايهمهم الا اكتسابهم من أولئك البسطاء السذج الخالصى السريرة الذين يلتمسون ما يقربهم الى الله ولو من الحبوب والرياح فلاحول ولا قوة الا بالله. وعلى كل حال فاننا ندعو لاولئك الاشخاص (محدثى هذه الفتنة) بالتوفيق والهداية الى اقوم طريق فان اصول الدين معروفة وهي الكتاب والسنة والاجماع ومن شذ عنها ففى النار وانه لعار عليهم ان يقوموا بمثل هذه الاعمال الشائنة فى مثل هذه الظروف التي يتلمس فيها اعداء الاسلام لابنائه السقطات والهفوات فيكون هؤلاء المبتدعون عونا لهم على ما يريدونه بالمسلمين فانا لله وانا اليه راجعون

وبتيسيره تعالى ولما فى نتيجة من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الخ رأينا فى عدد (١٣٢) من رصيفتنا مجلة فقاسوه (التربية) التى تصدر فى (كوتا بهاروكلنتن) تفصيل ما جرى بمكة وتأثيره الحسن فى تلك الاقطار الجاوية حتى ان مفاتيها وقضاتها وردت عليهم اسئلة فى الموضوع فاجابوا عليها بالنتيجة التي تمت بمكة وقد اوردت الرصيفة الموى اليها مقدمة الموضوع باللغة العربية نكتفى بايرادها عن البقية

وما هي :

(بذل النصيحة لمن شذ عن أقوال المذاهب الصحيحة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل من الدين بذل النصيحة لعامة المسلمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للانام، وعلى آله واصحابه الكرام، (أما بعد) فقد قام بفرض الكفاية بعض الموفقين، ونهى عن المنكر الذي أحدثه في هذا العام بعض الجاويين، من اذاعة شذوذات بعضها افتراء، وبعضها مخالف لما هو الحق بلا امتراء، مما أجمع عليه أئمة المذاهب الاربعة المجتهدون، وصح مدركه لدى العلماء الاعلام المحققين، فرغبة في نشر هذا البيان لعامة الاقطار الجاوية، واعلاما لهم بما وقع على من أظهر ببلد الله الحرام هذه الشذوذات الابتداعية، لتكون ذريعة لرجوع من اقتفى تلك الخطة الزيغية، ووسيلة لمنع غيرهم من التمسك بمثل هذه الشبهات، والتشبث بتلك الآثار الموهومات، حيث يعلمون انه لا مستند لهؤلاء الشاذين بين الخلق بالابتداع، سوى مجرد اتباع الهوى والاعراض من الحق الذي هو أحق بالاتباع، والله ولي التوفيق، الى أقوم طريق) انتهى

وعليه فنرى من الفرائض التي لا نجد وراءها أهمية أن نعلن لاخواننا الجاويين ان يتربصوا ويتثبتوا ولا يصغوا لما يقوله أولئك الدجالون وما ينشرونه في رسائلهم ومجلاتهم مما يبعدهم عن الله ورسوله كبعد المشرق عن المغرب والدين النصيحة وانا نشهد الله بأننا نتمنى لهم ما يقربهم الى رحمته ورضوانه كما نتمناه لأنفسنا ونرجوهم ونلتزمهم بأنه عند حدوث أدنى شبهة أو تردد في اي شيء يستفتونا او يستفتوا أفاضل المسلمين ممن لم يكن لهم شائبة أو أدنى مناسبة مع أولئك المبتدعين الضالين الذين لا يهمهم الا سلب الاموال بأي صورة كانت. وعلمه سبحانه وتعالى بأننا لا نبتغي من وراء ذلك جزاء ولا شكورا الا ما كلفنا به امام اخواننا في ديننا. كاف. فان الدين النصيحة

للعظة والذكرى

— ١٠٣ —

والثانية كان متبوعا لم يحضر أنفة واستكبارا وعامله صلى الله عليه وسلم معاملة الكرام تألفا له فأتاه الى قومه وهو فيهم ولما خرج الاسود العنسي بصنعاء وادعى النبوة غلب عامل النبي صلى الله عليه وسلم على صنعاء وهو المهاجر بن أبي أمية ويقال انه مر به فلما حاذاه عثر حمار المهاجر فادعى الاسود انه سجد له ولم يقم الحمار حتى قال له شيئا فقام وكان مع الاسود شيطانان يقال لاحدهما سحيق بمهملتين وقاف مصغرا والآخر شقيق بمعجمتين وقافين مصغرا وكانا يخبرانه بكل شيء يحدث من أمور الناس وكان باذان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم أيضا بصنعاء فمات فجاء شيطان الاسود فاخبره فخرج في قومه حتى ملك صنعاء وتزوج المرزبانة زوجة باذان فواعدت فيروز الديلمي وغيره فدخلوا عليه ليلا وقد سقته الخمر صرفا حتى سكر وكان على بابه الف حارس فنقب فيروز ومن معه الجدار حتى دخلوا فقتله فيروز واحتز رأسه وأخرجوا المرأة وما أحبوا من متاع البيت وأرسلوا الخبر الى المدينة فوافاهم عند وفاته صلى الله عليه وسلم قال أبو الاسود عن عروة أصيب الاسود قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بيوم وليلة فأتاه الوحي فأخبر أصحابه ثم جاء الخبر الى أبي بكر وقيل وصل الخبر الى أبي بكر وقيل وصل الخبر بذلك صبيحة دفن النبي صلى الله عليه وسلم وقصة أبي مسلم الخولاني مع الاسود العنسي مشهورة رواها جلة من أصحاب السنن من جلة من الصحابة حتى قال بعضهم انها من المشهور المستفيض وحاصلها ان الاسود العنسي بعث الى أبي مسلم الخولاني لما ادعى الاسود النبوة بصنعاء اليمن فلما جاءه قال له أتشهد أني رسول الله قال ما أسمع قال أتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم فردد ذلك عليه مرارا وهو يقول كما قال اولا فأمر بنار عظيمة فأججت ثم ألقى فيها أبو مسلم فلم تضره فقيل له انفه عنك والا أفسد عليك من اتبعك فأمره بالرحيل فأتى المدينة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر الصديق رضي الله عنه فأناخ راحلته بباب المسجد ودخل يصلي الى سارية فبصر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ممن الرجل قال من اهل اليمن قال ما فعل صاحبنا الذي احرقه الكذاب قال انا هو قال أنشدك الله أنت هو قال اللهم نعم فاعتنقه عمر رضي الله عنه ثم بكى وأتى به حتى اجلسه بينه وبين ابي بكر رضي الله عنهما ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم خليل الله قال ابن عباس رضي الله عنهما أنا أدركت أسد ادخولان يقولون للامداد من بني عبس صاحبكم الكذاب أحرق صاحبنا بالنار فلم تضره ونقلة هذا الحديث مشهورون ومجراه مجرى الاستفاضة ثم ان مسيلمة حين أدعى النبوة صار يتكلم بالهذيان لضاهي به القرآن فمن ذلك قوله قبحه الله لقد أنعم الله على الحبلى أخرج منها نسمة تسعى من بين صفاق وحشا وصنع اللعين سجعا ومراده ان يكون على منوال سورة الكوثر فقال إنا أعطيناك الجواهر فصل لربك وهاجر ان مبغضك رجل فاجر (وفي رواية) انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وبادر في الليالي النوادر (وفي رواية) انا أعطيناك الجماهر فخذ لنفسك وبادر واحذران تحرص أو تكاثر. فظن اللعين المخذول ان الجواهر تعادل الكوثر فيعول اللغة مع ان الكوثر الخير الكثير فليت شعري ما الذي جاء به فانه أخذ لفظ القرآن وحرف الكلام عن مواضعه وأبدل شانئك بمبغضك ولكونه هو الفاجر أتى الفجور في لسانه وصرف عن الاتيان بمثله ولم يعرف المخذول انه محروم عن الوصول الى المطلوب فما أقبح هذا التسجيع الركيك الذي لا يساوي أقل كلام من كلام الفصحاء فضلا عن كلام رب العالمين ثم ان اللعين وضع عن قومه الصلاة واحل لهم الخمر والزنا ترغيبا لهم في اتباعه وهو مع ذلك يشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة ويدعي انه مشارك له وهذا من سخافة عقله اذ النبي لا يبيح المحرمات وكانت دعوى مسيلمة النبوة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم تظهر شوكته ولم تقم محاربته الا في زمن الصديق رضي الله عنه وكان مسيلمة أقوى أسباب الفتنة على بني حنيفة جمع جموعا كثيرة ليقاتل بها الصحابة فجهز له الصديق رضي الله عنه جيشا أمر عليهم خالد ابن الوليد رضي الله عنه فقتل أصحاب مسيلمة ثم كان الفتح بقتل مسيلمة قتله عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري المازني وقيل عدي بن سهل وقيل أبو دجانة رضي الله عنه وقيل وحشي والاول اشهر ولعل عبد الله بن زيد هو الذي ضربه أولا وكمل عليه الاخرون يتبع

حوادث محلية

وصول

ركب الزائرين من أهالي مكة الى المدينة المنورة

وردت الى الاعتاب الملوكية برقية من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم عن وصول ركب الزائرين من أهالي مكة المكرمة الى المدينة المنورة وقد كان وصول هذه البرقية متأخرا بسبب توالي نزول الامطار ما بين مكة والمدينة حتى منعت المخابرة بالبرق، وهذا نص البرقية الواردة :

(مكة : لاعتاب صاحب الجلالة

اليوم وصل ركب اهالي مكة وجميعهم بخير ﷺ

١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢)

عموم الغيث

في الحجاز

ذكرنا في عددنا الماضي نزول الغيث بالعاصمة وان الامطار عامة لجميع الديار المجاورة وفي صباح يوم الجمعة الماضية توالى نزول الغيث بالعاصمة واطرافها استمر الى صباح أمس وقد كان الغيث عاما في جميع الاقطار الحجازية كما علم من تأخر وصول برقية الامير «علي» ومن البرقية الآتية المرفوعة لاعتاب جلالة المنقذ من قائم مقام ينبع وهذا نصها :

(لاعتاب جلالة الملك المعظم

ارفع انه بعناية الباري عز شأنه وبحسن توجهات جلالتكم في ليلة الخميس وليلة الجمعة ويوم السبت والاحد الموافق ٢٢ الجاري قد هطلت السماء علينا بالمطر حتى ان جميع صهاريج ينبع التي خارج السور وداخل البلدة امتلأت عموما والبلاد واهاليها من هذه الرحمة الجزيلة في خير كبير وفرح وسرور داعين لجلالتكم بالدعوات الخيرية فنسأله تعالى أن يديم هذا العرش سيدي ﷺ ٢٣ ربيع الثاني سنة ٣٤٢)

فشل

الحزب الوطني الجديد بفلسطين

جاءنا من «اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني» بالقدس منشور يحتوي على رفض الامة للحزب الوطني الجديد بفلسطين وانسحاب أعضائه وبيان تناقض اقواله. ونحن نختصره فيما يلي :

ورد على اللجنة التنفيذية كتاب موقع من السادات نمر أبو غوش . داود أبو غوش . احمد محمود أبو غوش . ديب علي أحمد أبو غوش . فهمي الشوا . محمد هاشم بدا نوره . حسين داود الانصاري . امين عبد اللطيف . قاسم عثمان الريماوي . حسن علي الكرد . محيي الدين احمد . حمدان محمد . وهذا نصه :

نحن الموقعين أدناه من الذين حضروا الاجتماع المعقود في الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٩ تشرين الثاني في نزل مار يوحنا في القدس، ذلك الاجتماع المسمى بمؤتمر الحزب الوطني الجديد، نعلن ان بعضنا كان من المستمعين وبعضنا ممن لبى الدعوة معتقدا انها الاجتماع وطني كمؤتمراتنا العربية السابقة، ولما ظهرت المقاصد الحقيقية من هذا الاجتماع المصنع، فاننا نعلن اننا لا نحيد عن الخطط الوطنية والمطالب السابقة ونثابر عليها وننسحب من هذا

الاجتماع ونؤيد ثقتنا باللجنة التنفيذية وجمعياتنا الاسلامية المسيحية .

وارسل الاستاذ الشيخ سعود العوري قاضي القدس سابقا كتابا الى اللجنة التنفيذية وطلب منها ان تذيعه على الملاء ونص هذا الكتاب :

بما ان هذا العاجز من الذين يطالبون الامة بلزوم توحيد كلمتهم عملا بقوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وبما ان مركزي الديني يمنعني من الاشتراك في الاحزاب السياسية لذلك لا علاقة لي بالحزب الجديد كما انه لا علاقة لي بغيره وانما ادور مع الحق حيث دار ولا يهمني حزب وانما يهمني توحيد كلمة الامة الكريمة الفلسطينية بحيث يكون افرادها اخوانا على سرر متقابلين . فيد الله مع الجماعة والله الهادي الى سواء السبيل

وارسل الاستاذ الشيخ عبد الرحمن العلمي كتابا الى جريدة بيت المقدس جاء فيه :

حيث ان الحزب الوطني قد انتخبني حال غيابي عن القدس عضواً في لجنته العلية مع اني لم اشاركهم في جلستهم ولم اكلفهم ذلك وبما ان الدين نهى عن تفريق الكلمة كما قال الله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وبما ان الدين يأمر باتباع الجماعة فالامة لا تتفق على ضلالة فلذلك أعلن انني لا احول من سيدتي ولا أغير خطتي ولا أخون الامة والوطن في حال من الاحوال والسلام على من اتبع الهدى واتقى الله في العمل .

وورد على اللجنة التنفيذية برقية بامضاء الشيخ عبد الرحمن التزاوي هذا نصها : « نظراً للغايات الشخصية أعلن انسحابي من الحزب الوطني العربي الفلسطيني »

ووردت على مكتب اللجنة التنفيذية مضبطة موقعة بالختام والامضاء [illegible] وقسم كبير من أهالي [illegible] [illegible] [illegible] وغيرها هذا نصها :

نحن الموقعين أدناه نؤيد اللجنة التنفيذية المؤتمر الفلسطيني السادس ونؤيد مقررات جميع مؤتمراتنا ونرفض ما قرره أصحاب الحزب الوطني الذين لا يتقيدون الا أنفسهم ويسعون الى تأييد وعد بلفور [illegible] على مبادىء الوطنية ونعلن [illegible] المبادىء الوطنية والمطالب الاساسية التي أجمعت عليها الامة في جميع مؤتمراتها السابقة ونشاركها عليها ونكرر تأييد ثقتنا باللجنة التنفيذية وجمعياتنا الاسلامية المسيحية ونشهد بذلك قدمنا هذه المضبطة

وارسل الدكتور الفاضل حنا الخوري الى صاحب جريدة بيت المقدس كتابا يقول فيه : « قرأت في ملحق جريدتكم الغراء انني حضرت في اجتماع مؤتمر الحزب الجديد وانتخبت فيه بلجنة تحضير البرنامج ممثلا عن الناصره ولما لم تكن لي علاقة بهذا الحزب لم يكن وجودي هنالك الا اتفاقا لاني نازل في اللوكاندة التي عقد المؤتمر فيها ارجو اعلان ذلك في جريدتكم ولكم مزيد الشكر .

ووقف الاستاذ الاكبر بعد انقضاء صلاة الجمعة واعظا في المسجد الاقصى ، وقد احتشد فيه عشرات الالوف من اهالي القدس والقرى المجاورة وبينهم وفود جميع البلاد الفلسطينية التي اجتمعت في نابلس ثم واصلت سيرها للقدس للاجتماع باللجنة التنفيذية وللمذاكرة معها بالشؤون السياسية المهمة فشرح لهم خلاصة الحالة السياسية ومجهودات القائمين بالحركة الوطنية ثم افاض فيما تأتيه حكومة فلسطين من الاعمال التي لا تلائم مصلحة الامة ثم تناول البحث عن فخامة المندوب السامي وعن نسبته وكلاء الامة بأضاليل المضلين في بيانه ورد الاستاذ عليه رداً معقولا مشروعا ثم بحث في زيارته بعض المدن الفلسطينية يوم المولد النبوي الشريف والغاية من هذه الزيارة وندد بالايادي الخفية التي تعمل وراء حجاب ثم بحث في اتحاد الامة في فلسطين وانه اصبح المثل الاعلى في انحاء العالم ثم استطرد في الكلام عن الذين اجتمعوا بالجمعة الماضية وسموا انفسهم حزبا جديداً وادعوا انهم يمثلون الناس زوراً وبهتانا وشرح لهم اسباب خروج هؤلاء الناس من صفوف الوطنيين وحلل خططهم وابان التناقض والابهام الواقعين في برنامجهم وأقام الدليل على انهما الحزب حزب حكومي استعماري لا يوجد في نظامه الاساسي ولا في منشوراته ولا مقرراته كلمة واحدة عن استقلال البلاد وعن الوحدة العربية وعن رفض الانتداب البريطاني وقد استمر اكثر من ساعة وهو يتلو على المسلمين الآيات القرآنية التي تأمر بالاتحاد وتنهى عن التفرق والتنازع والآيات التي تصف حالة المنافقين فتأثر الاشخاص وبكى العيون ثم سأل الجماعة عن رأيهم في هؤلاء الناس الذين يسمون انفسهم الحزب الوطني [illegible] مع الحكومة بشأن [illegible] فاجابوا كلهم بصوت [illegible] ثم سألهم ثانية هل ترضون [illegible] فقالوا جميعا كلا كلا [illegible] مطالب الامة ثم سألهم [illegible] ان اعلن للعالم اجمع براءتكم من هذا الحزب واستنكاركم لمبادئه ورفضكم لمقرراته فاجاب الجميع نعم نعم . ثم وقفوا كلهم واستقبلوا القبلة ورددوا ادعية الاستاذ دعاء بنصرة القضية الفلسطينية العربية وتأييد ابطالها المجاهدين واستنزلوا سخط الله وعذابه على الخارجين على الامة الذين يلقون التفرقة في صفوفها وعلى كل من يريد بالبلاد شراً وأمنوا جميعا . ثم رفع الاستاذ المومى اليه برقية الى الجرائد العربية والى فخامة المندوب السامي اودعها نتيجة هذا الاجتماع .

ولقد حادث صاحب جريدة بيت المقدس صاحب الفضيلة السيد موسى شفيق الخالدي من علاقته بهذا الحزب الجديد فانكر كل الانكار وقال له كذب في جريدتك هذه الاشاعة فانني لا علاقة لي بهذا الحزب ولا بغيره وقد أخبر الفاضل المومى اليه مكتب اللجنة ذلك . ولما كنا نجل السيد موسى شفيق الخالدي وهو شيخ جليل من أن يخرج على أمته ويمكن أعداءها منها سيما وهو ابن بطل الاسلام سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه فلا غرابة اذا هو انكر علاقته بهذا الحزب واذا كان حضر الاجتماع فلا ينبغي أن يستدل من ذلك انه من المنتمين لهذا الحزب لان كثيراً ممن حضروه كانوا مستمعين أو مخدوعين.

اصحاب الحزب الجديد يعلنون رفضهم للمجلس التشريعي والمجلس الاستشاري والوكالة اليهودية يعلنون ذلك اليوم بعدما قبلوه بالامس وهذه مرآة الشرق طافحة بالمقالات تحث الناس على قبول ذلك يعلنون ذلك اليوم بعد ما فشلوا وفشلت الحكومة . اصحاب الحزب يطالبون ان تكون لغة البلاد عربية وهي الان عربية فياليتهم زادوا كلمة فقط أورفضوا اللغة الانكليزية واللغة العبرانية . اصحاب الحزب يطالبون تأسيس حكومة في فلسطين لسكان الفلسطينيين وجميع اليهود في مشارق ومغاربها في عرف الانكليز وعرف حكومة فلسطين هم فلسطينيون فهل يستطيعون ان يرفضوا هذا الانتداب اذا كانوا مخلصين كما يزعمون. أصحاب الحزب الجديد كل لحظة في شأن فتارة يقول رئيسهم لا علاقة لنا بوعد بلفور حتى اذا هجمت عليه الامة قال لا نعترف بوعد بلفور وآونة يقول لنا في منشوره (اننا نريد ان نطالب الحكومة ونتفاهم معها) حتى اذا خاف الفضيحة بدل هذه الجملة بجملة غامضة حيث قال . (اننا نريد ان نطالب الحكومة) فحذف جملة (ونتفاهم معها) ولكن بعدما طبع من المنشور الاول كمية كبيرة وافتضح أمرهم والمنشوران لدينا محفوظان . أصحاب الحزب لايعرفون كلمة استقلال ولا كلمة وحدة عربية . ولا عهوداً قطعت لجلالة الملك حسين بل هم يأملون من فخامة المندوب السامي وحكومته الخير والنجاح لفلسطين وابنائها. اصحاب الحزب يعملون بالخفاء . لان اكثر مقالاتهم باسماء مستعارة وذلك لانهم يشعرون انهم يكتبون خلاف ما يعتقدون ولا يعرفون من ضروب الدعوة الى حزبهم الاستعماري سوى التطاول على قادة الامة المخلصين . زعيم الحزب الوطني هو (بولس شحاده) ومن من الناس يجهل بولس ومقدرته ونفوذه في البلاد واخلاصه للامة . الحزب مات وانسحب اكثر أعضائه وأصبح المفكرون يرتابون من برقيات روتر وصحة أخبارها فقد اذاع على العالم نبأ هذا الحزب بصورة مجسمة اكثر مما أذاعه أصحابه يقول اجتمع المؤتمر وعدد اعضائه ماتتان من المندوبين . واصحاب المؤتمر يقولون اجتمع الاعضاء وعددهم مائة . ثم ان روتر وجريدة التيمس قد جعلا لهذا المؤتمر أهمية كبرى وعدا رجاله ممثلين ولو عرفا اكثر المجتمعين فيه لأبيا ان يعلنا ما اعلناه حفظا لكرامتهما ولو ارغمتها على ذلك حكومة فلسطين ولو انهما لم يعلنا ما أعلناه لقال بعض البسطاء يعتقدون ان هذا الحزب لا علاقة للسلطة به ولكنهم الان ايقنوا ان الحزب حزب حكومة لا حزب جماعة من الناس . وفي النشرة التالية بقية اسماء المنسحبين من الاعضاء ؟

القدس في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٣

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، محرر الزاويمي -

شهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

العربي	الافرنجي	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	٢٦	الاربعاء	١١،٤٠	١ ٤٠	٦،٣٥	٩،٣٥
١٣	٢٧	الخميس	١١،٤٠	١ ٤٠	٦،٣٥	٩،٣٥
١٤	٢٨	الجمعة	١١،٤١	١ ٥٠	٦،٣٥	٩،٣٥
١٥	٢٩	السبت	١١،٤١	١ ٦٠	٦،٣٥	٩،٣٥

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرداتها الى دار الاعتماد البريطاني في جدة بتاريخ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

- ٩ -

عدد متسلسل	[illegible] بارة	[illegible] غروش	[illegible] بارة	[illegible] غروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	اسم جهته وبلدته	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المثبتة في دفترها
٢٢٤		٨٨	١٦	٤	مناي مياه نزى مندل بن فالومندل	١٣ الحجه	بنقالى كلبوفور	حسين ناصر	»
٢٢٥		٨٠		٤	أخضر مياه بن روقصياه	٨ قعده	» كورو	عبد الوهاب قمر الدين	»
٢٢٦		١٦٠		٨	واجب كردنين ان ركن الدين	١١ الحجه	» مؤمن سنك	»	»
٢٢٧		٨١	٤	٤	أنس شردار بن مندل شردار	٥ الحجه	بنقالى بانياقاره	محمد خان	»
٢٢٨		٦٤	٨	٣	أمين الدين كنده شيخ	٣ الحجه	» شيخ فورى	»	»
٢٢٩	٢٤	٩٥	٣٢	٤	اسد الله بن فرضي ابن أبو الحسن »	١٦ الحجه	بنقالى بريجال	»	»
٢٣٠		٨٠		٤	صغير الدين ابن وا	١١ الحجه	» »	عبد الوهاب قمر الدين	»
٢٣١		١١٣	٣٦	٥	نبد على بن عمر	١٦ الحجه	» بركنه	مفتي سفير الدين	»
٢٣٢		٢٥٧	٢٢	١٣	رحيم الدين بن أفيلر	١٦ قعده	» »	»	»
٢٣٣		٨٠		٤	مبشر على بن جيتو مياه	١٥ قعده	» كشار	صالح سراج الدين	»
٢٣٤		٨٠		٤	حاتم مياه بن نظام مياه	١٤ قعده	» سلجار	»	»
٢٣٥		٨٠		٤	شريف الله بن صادر أحمد	١٧ قعده	» سلت	»	»
٢٣٦		٨٠		٤	نوستى مياه بن شونا مياه	١٩ قعده	» سونا موك	»	»
١٣٧		٨٠		٤	حسن على بن عظيم مياه	١١ قعده	» كومله	»	»
٢٣٨		١٦٠		٨	نواب على بن نراب مياه	٥ الحجه	بنقالى كشار	»	»
٢٣٩		٨٩	٢٤	٤	شكر محمد بن كوكر	٤ الحجه	» نواب لنج	»	»
٢٤٠		٨٠		٤	ونس مياه بن تونا مياه	١٠ قعده	» كشار	»	»
٢٤١		٨٠		٤	امين الدين حماية الله	٧ الحجه	» كنشات	»	»
٢٤٢		٨٠		٤	سيد على بن منصب على	١١ الحجه	» سلت	»	»
٢٤٣		٨٠		٤	حسن على بن كولى مياه	١٥ الحجه	» كونكات	نورعين الدين	»
٢٤٤		١١٢		٥	هاجر محمد ابن محمد مفتي	١٦ الحجه	» موابي بازار	عبد الله زمزمي	»
٢٤٥		١٣٦		٧	سدرمله بن حسين مله	٣ الحجه	» شبور	عبد الغفار حوالدار	»
٢٤٦		٩١		٥	بادر محمد بن ناشر	١٥ الحجه	بنقالى ميثا بور	عبد السلام مفتي	»
٢٤٧		١٠٤	٢٤	٥	جناب خان بن خدمت	١١ منه	بنقالى بنجكى	»	»
٢٤٨		٩٦		٣	زنات الله بن أمير الله	٥ منه	بنقالى كونكا سوره	»	»
٢٤٩		٦٠	٨	٣	عبد الجبار بن ياسه الله بوهبه	١٣ منه	بنقالى شاراز نكده	»	»
٢٥٠		١٠٠		٦	رجب مله بن جانومله	١٦ منه	بنقالى شادربور	»	»
٢٥١		١١٢	٤	٧	اسماعيل باى ابن محمد	١٤ منه	هندى واره	أمين عاصم	»
٢٥٢		٨٠		٤	عبد الخالق ابن سيد الله خان	فى ١١ منه	بنقالى جنكر	عبد الوهاب قمر الدين	»
٢٥٣		٨٠		٤	خديجه بنت عبد الله	فى ١٥ منه	هنديه داره	أمين عاصم	»
٢٥٤		٨٠		٤	عليم الدين بن شالو	١٣ منه	بنقالى شرب كاجى	عبد الوهاب قمر الدين	»
٢٥٥		٨٠		٤	مهر الله بن نوردى	فى ١٤ منه	بنقالى باكر	»	»
٢٥٦		٤٠		٢	سلمان بن خميس	فى ٨ منه	سواحلى بيميا	سراج ولى	»
٢٥٧		٧٢	٢٤	٣	خدا بخش بن جرانو	فى ٤ منه	هندى أزنكره	سيد مرتضى	»
٢٥٨		٤٨	١٦	٢	نبل بن آله	١٤ منه	بنقالى بلام بور	»	»
٢٥٩		٨٠		٤	نام نعمت ابن سيكون	١٠ منه	سندى نروى	محمد حسين	»
٢٦٠		٨٠		٤	نجل بن عرف كورا	١١ منه	سندي باب	»	»
٢٦١		٢٤٠		١٢	اسلام خان ابن كالوخان	١٣ منه	بنقالي رنبول	عبد الغفار حولدار	»
٢٦٢		٨٠		٤	بنون بن عبد الله رمضان	١٢ منه	هندي كوكبوره	محمد أكبر	»
٢٦٣		٥٦	٣٢	٢	احمد بنان السندي بن يار السندي	٢٩ قعده	سندي مدينه	محمد حسين	»

البقية تأتي

العدد ٧٤٣ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للتلغراف التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٦ دسمبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجهت مديرية البريد والبرق بجدة الى حضرة صاحب النباهة الشيخ جواد بن مصطفى فهمي

ولتسمعن أذى كثيرا

نشر مقطمنا الاغر في عدده (١٠٥٦٢) لمكاتبه السياسي الشرقي تفصيلات عن حالة الجزيرة وصفها بما لا ندري ماذا يريد به أهو المدح الذي يراد به الذم ؟ أم عكسه ؟ أم كلا الوجهين ؟. وعلى كل حال فالاتيان بما يخالف الحقيقة هو في حد ذاته موصوف بما لا حاجة لذكره فكيف اذا أتى الرجل بتلك النقيصة بقومه وتهجمه بما يصدق عليه

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة أعظم

فان ما أتت به «القبلة» في عددها (٧٣٩) على ما ذكرته احدى الصحف عن العراق وموصله، وما نشرته «القبلة» أيضا في عددها (٧٣٧) من بيانات جلالة مولانا المنقذ على سؤال رئيس «اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة» — كاف اجمالا وتفصيلا على جوهريات القضية وكل ما ينبغي أن يقال عنها لمكاتب السياسي النطاسي الشرقي وأمثاله . وأبسط دليل على نطاسية شرقينا السياسي قوله بادخال «لحج» في الاتفاق لاثلث اليمني الذي لا يجهل حقيقته حتى همج أفريقيا

لا ندري ياسياسي الشرق أتريد أن تثبط بتهويلاتك التي أشرت اليها عزائم من احتسبتهم الشهامة والشمم للدفاع عن حقيقة كيان العرب وأساس ما يستلزم اعادة مجدهم وسؤددهم وتخليصهم من أمثال الصهيونية ؟. أم ماذا ؟ اذ من سجية الشهامة والشمم العربي ومن تحسس به ليس له غاية الا اعادة مجد آبائهم كما صرح بذلك جلالة مولانا المنقذ بقوله أيده الله : (لا يهمني أمر الرياسة ان كانت في عراقي أو سوري أو نجدي او يمني الخ) ولا ريب أن هذه الحكمة هي من قبيل أساس الشمم الظاهر مما في قوله : (لان يربني قرشي خير من أن يربني هوازني) فالمقصود هو تطبيق هذا المثل على من يكون عربيا أيا كان والسلامة من شوائب الوصاية والانتداب على المناطق المعلومة والا لجاوزنا صاحبه ابابيل الفيل. هذا على فرض مازعمه نطاسينا السياسي الشرقي من التجهيزات والاستعدادات والحكايات والترهات ... وما أجدرنا أن نسترحمه أن يتولى القيادة العامة لتلك المهاجمات حتى لا يصدق عليه قول الشاعر :

أسد علي وفي الحروب نعامة
فتخاء تصفر من صفير الصافر

فان القوات التي وصفتها بانها تريد أن تهاجم (على زعمك) العراق وشرقي الاردن والحجاز هي أجل واعظم من ان تتوهم حضرتك ان قدتها ورأستها أدنى شعور عكس الشجاعة والاقدام ولو فرضنا ان اعصاب شهامته تتأثر من حركة فأرة تحت سرير نومه ... فلماذا يا أخا السياسة الشرقية لا تبقي تلك التجهيزات وتدخرها لما بحثت عنه واعترفت به في قضية «الموصل» وخطرها، اليس ذلك أهم ديانة وشهامة ؟ الا ان كنت تريد بهذا التهديد والوعيد ارهاب وتثبيط من يريدون الدفاع حتى عن أحقر قطعة من بلادهم — فهذا مما لا نقول فيه شيئا . ويجدر بنا بهذه المناسبة أن نستفهمه بأنه كيف يمكننا أو كيف يتصور أدنى فكر بسيط بأن أستاذ سياسة الشرق بعد أن أتى بهذه الدقائق والرقائق ... من أحوال جزيرتنا أن يجهل أو يتجاهل قضية الشيخ «مساعد بن جلوي» والقبائل الذين كانوا قاطنين في المواقع المعروفة «بالجفر» و«سفوان» ونحوهما من تلك المياه ؟. فان علمها واجتنب البحث عنها فقد خالف كل الشعور والحس الذي يريد اثباته لكمالاته وتوقفه ومداركه وقوميته، وان جهلها مع ما هي مشتملة عليه من الاهمية والمؤثرات فذلك نقص لكل ما تتوخاه يا استاذ بالاسهاب في المقالة .

فان تلك الوقائع هي من امهات مسائل الجزيرة التي سارت بها الركبان . ولماذا ايضا لا يبحث من تخلي «عصيمي باشا» من سفارة الدولة السعودية في دمشق .. والقضية بين يدي كمالات مزاياه كما اسهب في بحث استقالة «عبد المحسن السعدون» وزير العراق ؟..

كل هذا على نظر يا أستاذ !!!

فيا اخانا ويا فاضلنا ما هو ذنب جلالة مولانا المنقذ وابنائه بالتهديد الذي تريده بهم ؟. ولا نظن الان علته هي الغاية التي تريدها بما يفهم صراحة من قولك: (في العهد التركي يوم كانت هنالك قوة عليا وهي قوة الحكومة التركية تشرف على الجزيرة وتعمل بما لها من النفوذ وما لديها من الوسائط ومنع الغزوات والثارات ولو ظل الترك سادة الجزيرة لما انقضت امارة ابن الرشيد) انتهى

فان هذا البحث يجعلنا نستميح كمالات الاستاذ ان يسمح لنا بأن نستفهمه بقولنا ايضا : اين قوات أتراكنا ياسياسي شرقنا ان تحول دون غصب الاستاذ «الادريسي» لصبيا احد قضوات متصرفية «عسير» وحادثتها التي لا يتجاوز تاريخها الخمسة عشر سنة تقريبا ؟. واين تلك القوات عن استيلاء عظمة السلطنة النجدية على «الحسا» وليس بينها وبين «البصرة» الا سبعين ميلا ؟. أليس الاولى بتلك القوات ان تحفظ صبيا و«الحسا» عما في قولك : (لما انقضت امارة ابن الرشيد) .

ومع هذا فلا نعلم كيف فات عليه ان «ابن الرشيد» لما اوقع بـ«ابن السعود» امام وسلطان مولانا النطاسي في واقعة «جراب» لم يحل دون ان يستولي ابن الرشيد على قرى عظمة سلطان نجد الا اخوك امير شرق الاردن فانه وقف امام «ابن الرشيد» في قرية «الشعرا» المعروفة حتى الجأه ان يكر راجعا الى بلاده وعظمة سلطاننا المشار اليه لم يهدأ روعه من تلك الهزيمة الا بعد ان وصل «الحسا» وهذا مثال كاف بريك (ويرى من تريد ان تضله بأضاليلك) الحقيقة فاتقوا الله وقولوا قولا سديدا

ولم ياسعادة سياسي شرقنا لم تبحث عن حكمة هزيمة عظمة سلطان نجد امام «ابن الرشيد» في واقعة «جراب» ولم تمض السنة الثانية من تاريخ تلك الواقعة حتى ابرقت وارعدت في وصف قوة واقتدار تلك العظمة ؟. واين كان ذلك الاقتدار والقوة ابان تلك الواقعة حتى بلغ بها الآن الاستيلاء على مركز «الرشيد» ؟. نرجو حضرته ان يتم فضله واحسانه باكمال معلوماتنا على هذه المسائل، ثم معلوماتنا عن هذه التجهيزات والمهمات أهي من معامل كروب الشهيرة ؟ أم

من غيرها ؟ والا تجهز العظمة السعودية هذه الثروة وهذا الاقتدار امام واقعة «جراب» ؟ فقد بلغ بهذه الثروة واشتهارها مبلغا اضحت به اليوم مطمح الانظار التي بلغ بشهرتها ان الاستاذ الشيخ «محمد كامل شعيب» (العاملي الصيداوي رئيس انشاء جريدة الاتفاق) ارسل مكتوبا الى العظمة السعودية بتاريخ ٢٤ تشرين اول سنة ١٩٢٣ وبعد ان استفتحه بعبارات التعظيم والتبجيل لحضرة العظمة السعودية والاسترسال في استحسان مذهبها وشعور عقائدها وانها هي الوسيلة والاساس قال :

(وثقة بهذه المقاصد الجليلة المعنى الله سبحانه ان اعرض على جلالتكم العلية ما انا عازم عليه من اصدار جريدة «العروة الوثقى» التي اخذت امتيازها منذ عهد قريب وبالنظر لما تحتاج اليه من المصاريف الباهضة التي تثقل عاتقي جئت ملتمسا رشحة من بحركم الزاخر ونفحة من كرمكم الحاتمي العظيم مساعدة لها على القيام بتحقيق هذه الامنية والوصول الى ما تتطلبه ذاتكم الشريفة ومقاصدكم النبيلة التي لا مندوحة من الجرى عليها والتمسك باهدابها واني واثق بان جلالتكم لا تتخلفون عن الجواب مع تحقيق طلبي حتى اذا وفقني الله الى مادة عمل وجادة خير كانت اعمالي كلها شكراً لصنيعكم وجريدتي داعيا لتحقيق آمالكم) انتهى

فالرجاء يا اخوان أن لا تلجئونا بمثل هذه القضايا فان في الزوايا خبايا فمنكم من يريد بنا الوهابية ومنكم من يريد بنا الاتداعية والمشتكى الى الله والمرجع اليه «لن يضروكم الا اذى» الاية . ولا نرتاب في ان كل ما تريد ايها الكاتب السياسي الشرقي ان ترمي به الجزيرة من الاضطرابات وحيلولتك وامثالك واذناب هذه السياسة بين أولئك النجباء وبين غايتهم التي بذلوا ولا يزالون يبذلون النفس والنفيس في سبيلها لاعادة مجد آباء العرب واجدادهم وكل ما سيوفقهم الله اليه رغما عن الهدمة الذين اشار اليهم جلالة مولانا المنقذ منذ (سنة ١٣٣٥) بقوله : (فكيف بيان خلفه الف هادم) واضاف الى هذا الشطر قوله (فوام الهدمة بين ايديكم بجمعياتهم وجسرائدهم ومجلاتهم) هذا من ذلك التاريخ فلا يستكثر يا خا الشرق وسياسته ما أتيت به وما يأتي به امثالك وكل ماتر بدونه ان كان تصريحا او تلميحا وسيرد الباري سبحانه وتعالى الملحدين بغيظهم ويكفي ساداتنا بقدرته القتال وسائر امثال تلك الاهوال ويجعل لهم من لدنه وليا ويجعل لهم من لدنه نصيراً

ولقد الجأنا السياسي الشرقي الى الاشتغال بمثل هذه المباحث في مثل هذه الاوقات مما نحن فيه مما يهم اجدادنا في قبورهم فضلا عن احيائنا والله الهادي الى سواء السبيل

حوادث محلية

هكذا هكذا والا فلالا

في الساعة الثالثة من يوم امس برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله في السيارة المخصوصة الملكية وبمعية جلالته الشريف عبد الله بن هزاع وتوجه الى احدي قرايا وادي الشريف المعروف بوادي مر الظهران المشهور الان بوادي فاطمة للنظر في خلاف وقع بين أحدفصا ئل الاشراف والقبيلة المعروفة بلحيان في حدود مزارع وساحاتها . وبعناية الله تعالى انحل الخلاف وزالت أسباب التعارض والتداعي في تلك الحدود بصورة تبين لكل من المتنازعين حده المعلوم ووضعت على تلك الحدود الاشارات المعلومة وليقس حل هذه المسئلة على كيفية ما تحله المحاكم النظامية واعضائها المتخرجين من الكليات والجامعات لواحيل مثلها اليها . وفي الساعة السابعة آب جلالته الى القصر العالي على السيارة نفسها والمسافة ستون كيلو متراً في الذهاب ومثلها في الاياب رغما من وعورة الطريق بالنسبة للسيارات وما يتكبده راكبها من المشقة . فليتأمل اخواننا حقيقة الشفقة والرأفة والعناية والسهر على مصالح الرعية وحفظ حقوق افرادها وجماعاتها اطال الله تعالى بقاء جلالته وايده بالنصر المبين وأبقاه ذخراً للبلاد والعباد

للعظة والذكرى

— ١٠٤ —

وفي البخاري عن وحشي لما خرج مسيلمة قلت لاخرجن اليه لعلي أقتله فأكافيء به حمزة فخرجت مع الناس فاذا رجل قائم كانه جمل أورق ثائر الرأس فرميته بحربتي فوضعتها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه وضربه رجل من الانصار بالسيف على هامته وكان عمره حين قتل مائة وخمسين سنة وقال رجل من بني حنيفة يرثيه

لهفي عليك أبا ثمامه
لهفي على ركن اليمامه
كم آيـة لك فيهمـا
كالشمس تطلع من غمامه

قال السهيلي وكذب أي هذا القائل بل كانت آياته منكوسة ذكر بعضهم انه دعا لابنين له بالبركة فرجع الى منزله فوجد أحدهما قد سقط في بئر والاخر أكله الذئب وتفل مرة في بئر فلح ماؤها ومسح رأس صبي فترع قرعا فاحشا والله سبحانه وتعالى أعلم

(وفد طيء)

وفد عليه صلى الله عليه وسلم وفد طيء وفيهم قبيصة بن الاسود وسيدهم زيد الخيل قيل له ذلك لخمسة أفراس كانت له وكان زيد أعظم قومه جودا وخلقا وأحسنهم وجها وشعرا وكان يركب الفرس الطويل العظيم فتخط رجلاه في الارض كانه راكب حمار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه الحمد لله الذي أتى بك من حزنك وسهلك وسهل قلبك للايمان ثم قبض على يده فقال من أنت فقال أنا زيد الخيل بن مهلهل أشهد أن لا اله الا الله وانك عبد الله ورسوله فقال له بل أنت زيد الخير وعرض الاسلام على من معه فأسلموا وحسن اسلامهم وقال صلى الله عليه وسلم في حق زيد الخيل ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ثم جاءني الا رأيته دون ما قيل فيه الا زيد الخيل فانه لم يبلغ ما قيل فيه كل ما فيه وسماه زيد الخير وأجاز كل واحد منهم خمس أواق وأعطى زيد الخيل اثني عشر أوقية ونشا وأقطعه محلين من أرضه وكتب له بذلك كتابا ولما خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم متوجها الى قومه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينجو زيد من حمى المدينة أي ما ينجو منها ففي أثناء الطريق أصابته الحمى وفي لفظ قال له يا زيد تقتلك أم ملدم يعني الحمى ولما مات أقام قبيصة ابن الاسود النائحة عليه سنة ثم وجه راحلته ورحله وفيه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أقطعه فيه محلين بأرضه فلما رأت امرأته الراحلة اضرمتها بالنار فاحترقت واحترق الكتاب وقيل ان زيد الخير بقي الى خلافة عمر رضى الله عنه وانه لما ارتدت العرب عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ثبت على الاسلام وكتب الى أبي بكر بهذين البيتين

أما تخشين الله بيت أبي نصر
فقد قام بالامر الجلي ابوبكر
نجي رسول الله في الغار وحده
وصاحبه الصديق في معظم الامر

(وفد عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه)

قال عدي بن حاتم رضي الله عنه كنت امرأ شريفا في قومي آخذ الربع من الغنائم كما هو عادة سادات العرب في الجاهلية فلما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم كرهته ما رجل من العرب كان أشد كراهية لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع به مني فقلت لغلام كان راعيا لابلي لا أبا لك أعزل لي من ابلي اجمالا ذللا سمانا فاحبسها قريبا مني فاذا سمعت بجيش لمحمد قد وطيء هذه البلاد فاذني ثم أتاني ذات يوم فقال ياعدي ما كنت صانعا اذا غشيتك محمد فاصنعه الان فاني قد رأيت الرايات فسألت عنها فقالوا هذه جيوش محمد فقلت له قرب لي اجمالي فقربها فاحتملت اهلي وولدي والتحقت باهل ديني من النصارى بالشام وخلفت بنتا لحاتم في الحاضر فاصيبت فيمن اصيب من الحاضر اي سبيت فلما قدمت في السبايا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ رسول الله هربي الى الشام من عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساها وحملها واعطاها نفقة وخرجت الى ان قدمت على الشام فوالله اني لقاعد في اهلي اذ نظرت الى ظعينة تؤمنا فقلت ابنة حاتم فاذا هي فلما وقفت علي قالت القاطع الظالم احتملت بأهلك وولدك وقطعت بقية والدك وعورتك فقلت اي أخية لا تقولي الا خيرا فوالله مالي من عذر ولقد صنعت ما ذكرت ثم نزلت وأقامت عندي فقلت لها وكانت امرأة حازمة ماذا ترين في أمر هذا الرجل قالت أرى والله ان تلحق به سريعا فان يكن نبيا فللسابق اليه فضيلة وان يكن ملكا فأنت أنت فقلت والله ان هذا الرأي قال فخرجت حتى جئت المدينة فدخلت عليه فقال من الرجل فقلت عدي بن حاتم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق بي الى بيته فوالله انه لعامد بي اليه اذ لقيته امرأة كبيرة ضعيفة فاستوقفته فوقف لها طويلا تكلمه في حاجتها فقلت ما هذا بملك ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا دخل بيته تناول وسادة بيده من أدم حشوها ليف فقدمها الي وقال أجلس على هذه فقلت بل أنت فاجلس عليها قال بل أنت فجلست عليها وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارض فقلت والله ما هذا بامر ملك ثم قال له ما معناه ياعدي ابن حاتم ألست من القوم الذين لهم دين لانه كما تقدم كان نصرانيا فقلت بلى فقال ألم تكن تسير في قومك بالمرباع أي

تأخذ ربع الغنيمة كما هو شأن الاشراف من أخذهم في الجاهلية ربع الغنيمة قلت بلى قال فان ذلك لم يكن يحل لك في دينك قلت أجل والله وعرفت أنه نبي مرسل يعلم ما يجهل ثم قال لعلك يا عدي انما يمنعك من الدخول فيه ما تراه من كثرة عدوهم وقلة عددهم فوالله ليوشكن ان تسمع بالمرأة تخرج من القادسية وهي قرية بينها وبين الكوفة نحو مرحلتين على بعيرها حتى تزور البيت اي الكعبة لا تخاف ولعلك انما يمنعك من الدخول فيه انك ترى ان الملك والسلطان في غيرهم وايم الله ليوشكن ان تسمع بالقصور البيض من ارض بابل قد فتحت عليهم قال عدي وقد رأيت المرأة تخرج من القادسية على بعيرها حتى تحج البيت وايم الله لتكونن الثانية ليفيض المال حتى لا يوجد من يأخذه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ وفد عروة المرادي ﴾

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة مفارقا لملوك كندة وكان بين قومه مراد وبين همدان قبيل الاسلام وقعة اصابت فيها همدان من مراد ما أرادوا في يوم يقال له الردم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (هل اساءك ما اصاب قومك يوم الردم) قال (يا رسول الله من ذا يصيب قومه مثل ما اصاب قومي يوم الردم ولا يسوءه) فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (اما ان ذلك لم يزد قومك في الاسلام الا خيراً) واستعمله على مراد وبعث معه خالد ابن سعيد بن العاص رضي الله عنهم على الصدقة فكان معه في بلاده حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ وفد بني زبيد ﴾

بضم الزاي وفتح الموحدة وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم عمرو بن معد يكرب الزبيدي وكان فارس العرب مشهوراً بالشجاعة شاعراً مجيداً قال لابن اخيه قيس المرادي (انك سيد قومك وقد ذكر لنا ان رجلا من قريش يقال له محمد قد خرج بالحجاز ويقول انه نبي فانطلق بنا اليه حتى نعلم علمه) فان كان نبيا كما يقول فانه لا يخفى عليك اذا لقيناه اتبعناه وان كان غير ذلك علمنا علمه فأبى عليه قيس ذلك وسفه رأيه فركب عمرو حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فأسلم فلما بلغ ذلك قيسا توعد عمراً فقال عمرو في قيس ابياتا منها

فمن ذا عاذري من ذي سفاه
يرد بنفسه شد المرادي
أريد حياته ويريد قتلي
عذيرك من خليلك من مرادي

اي وبعد موته صلى الله عليه وسلم اسلم قيس فليس له صحبة وقيل بل اسلم قبل موته صلى الله عليه وسلم فله صحبة والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ وفد كندة ﴾

وكندة قبيلة باليمن ينسبون الى كندة لقب جدهم ثور بن عفير وله صلى الله عليه وسلم جدة منهم وهي ام جده كلاب وفد عليه صلى الله عليه وسلم ثمانون من كندة وقيل ستون فيهم الاشعث بن قيس وكان وجيها مطاعا في قومه وهو أصغرهم فلما ارادوا الدخول عليه صلى الله عليه وسلم سرحوا شعورهم وتكحلوا ولبسوا جبب الحبرة قد سجفوها بالحرير فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا (أبيت اللعن) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لست ملكاً أنا محمد بن عبد الله) قالوا (لا نسميك باسمك) قال (انا ابو القاسم) فقالوا (يا أبا القاسم انا اخبأنا لك خبأ فما هو) وكانوا خبؤا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عين جرادة في ظرف سمن فقال صلى الله عليه وسلم (سبحان الله انما يفعل ذلك بالكاهن وان الكاهن والكاهنة والتكهن في النار) فقالوا كيف نعلم أنك رسول الله فاخذ كفا من حصباء فقال هذا يشهد أني رسول الله فسبح الحصى في يده فقالوا نشهد أنك رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني بالحق وأنزل علي كتابا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فقالوا أسمعنا فتلا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم « والصافات صفا » حتى بلغ « ورب المشارق » ثم سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن بحيث لا يتحرك منه شيء ودموعه تجري على لحيته فقالوا انا نراك تبكي أمن مخافة من أرسلك قال « خشيتي منه أبكتني بعثني على صراط مستقيم في مثل حد السيف ان زغت عنه هلكت » ثم تلا « ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا اليك » الاية ثم قال لهم ألم تسلموا قالوا بلى قال فما بال هذا الحرير فعند ذلك شقوه وألقوه ولعل سجفهم جاوزت الحد الجائز شرعا وكان على النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلوا عليه حلة يمانية يقال انها حلة ذي يزن وعلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مثلها وكان صلى الله عليه وسلم اذا قدم عليه وفد لبس أحسن ثيابه وأمر أصحابه بذلك وقال الاشعث بن قيس له صلى الله عليه وسلم نحن بنو آكلة المرار وانت ابن آكلة المرار ويعنون جدته أم كلاب لما تقدم انها من كندة وآكل المرار هو الحارث بن عمرو ولقب بذلك لاكله شجرا يقال له المرار في غزوة غزاها ولما قال له الاشعث ما ذكر قال صلى الله عليه وسلم «لا نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من أبينا» أي لا ننتسب الى الامهات ونترك النسب الى الاباء فقال الاشعث بن قيس يا معشر كندة والله لا أسمع رجلا يقولها الا ضربته ثمانين والاشعث هذا ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد الى الاسلام في خلافة الصديق رضي الله عنه فانه حوصر وجيء به أسيرا فقال للصديق حين أراد قتله استبقني لحربك وزوجني أختك فزوجه أخته أم فروة وعاد الى الاسلام فدخل سوق الابل بالمدينة واخترط سيفه فجعل لا يرى جملا الا عرقبه فصاح الناس كفر الاشعث فلما فرغ طرح سيفه وقال والله ما كفرت الا ان الرجل يعني أبا بكر رضي الله عنه زوجني أخته ولو كنا ببلادنا كانت لي وليمة غير هذه ثم قال يا أهل المدينة انحروا وكلوا وأعطى أصحاب الابل أثمانها وقال صلى الله عليه وسلم للاشعث هل لك من ولد فقال لي غلام ولد عند مخرجي اليك لوددت ان لي به سبعة قال انهم لمجبنة مبخلة وانهم لقرة العين وثمرة الفؤاد وقد شهد الاشعث اليرموك بالشام ثم القادسية وحروب العراق وسكن الكوفة وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ومات بعد ذلك بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما وقيل مات سنة اثنتين وأربعين

تتبع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

حول جمهورية الرين

كولونيا في ٣٠ نوفمبر — خلف الهر ماتيس في رآسة حكومة جمهورية الرين رجل يدعي فيكتور رمز ويقال ان الهرماتيس اعترف في كتاب أرسله الى المندوب السامي الفرنساوي ان ادارته زالت بسبب انها كانت مكونة من رجال خائنين وغير مقتدرين

مشكلة التعويضات

باريس في ٣٠ منه — قررت لجنة التعويضات بالاجماع تعيين لجنتين من الاختصاصيين لدرس مقدرة المانيا على الدفع وستدرس واحدة منهما توازن الميزانية الالمانية وتثبت عملتها ويقول بيان شبه رسمي ان قرار لجنة التعويضات بالاجماع سيشجع الاختصاصيين الذين سيعينون في الاسبوع الاتي وستبين اللجنة الوقت الذي تدفع فيه المانيا الدفعة المقبلة حينما تنتهي من اشغالها

اعتراف ايطاليا بحكومة السوفيت

رومه في ١ ديسمبر — اعلن السنيور موسوليني في المجلس أن حكومة الفاشيست لم تمانع في الاعتراف بحكومة السوفيت في روسيا ؟

الفلاحون والانتخابات في انكلترا

لندن في ٢ منه — ان المستر جون بارنجليد العضو الشهير لحزب اتحاد الفلاحين والذي لا يزال من أعظم الاحرار عضد المرشحين في جلسة راتفوردأمس بينما اعلن انه لا يستطيع أن يفهم السر بعدم تصويت الفلاحين

استقبال لويد جورج في لندن

لقد استقبل المستر لويد جورج بكل حفاوة عند عودته الى لندن وكان مساعدوه يحفون به من كل جانب وقد طلبوا منه ان يخطب فيهم . ان الوزير السابق أجاب قائلا اننا الان في منتصف الحرب واننا تركنا لهم ميدانا عظيما ليفتكروا فيه وان يوم الخميس سيظهر اللايين الذين يعضدون حرية التجاره

قوة الحزب الفنزيلوسي في اليونان

اثينا في ٣ منه — لقد عقدت جلسة عظيمة لغرض ترغيب المسيو فنزيلوس بان يراجع نفسه في قراره المختص بعدم رجوعه الى ميدان السياسة الداخلي واربعة من الخطباء كانوا فنزيلوسيين واعلنوا بانهم يعتبرون ان المسيو فنزيلوس هو الرجل الوحيد الذي يجب تقليده بالامور الحالية

السيول في ايطاليا

رومه في ١ منه — كانت نتيجة سيول الامطار في مديرية برجامو هي ان خزان بحيرة قلينو انفجر ونهر دزو فاض وتسبب من ذلك تلف وخسارة في الارواح وان القوة الكهربائية في دار فو ونوا حيها اتلفت

رومه في ٢ منه — لا تزال الامطار تهطل وقد ازدادت حراجة المركز . ان عدة شركات وفصائل الصليب الاحمر ورجال الطائفة مستمرة في المساعدة ولا يزالوا يجدون أجسادا طافية على الماء والمنازل التي فاض عليها السيل وقد سحب السيل عدة اشخاص اثناء المساعدة فغرقوا وعدة أجساد طافية على الماء ؟

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردا انها الى دار الاعتماد البريطاني في جدة بتاريخ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

— ١٠ —

عدد مسلسل	بارة غروش	باره	غروش	اسم الحاج	تاريخ الوفاة	اسم جنسيته وبلدته	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المتبعة في دفترها
٢٦٤	٩٢	٨	٥	سليم بيفاربن سوتر محمد	١١ الحجه	بنقالي رنبور	حبيب سلطان	»
٢٦٥	٤٨	١٦	٢	فاسكوري بن ماكون صلي	١٦ »	» منكو	»	»
٢٦٦	٥٦	٣٢	٢	محمد بن فتح الدين	١ »	بنجابي كالي	محمد حسين	»
٢٦٧	٩٤		٥	محمدآدم بن شيخ جابر	١٢ »	بنقالي أوس فور	حبيب سلطان	»
٢٦٨	١٤٦	٢٨	٩	بخت على بن أمام بخش	١٦ »	» بري شنك	»	»
٢٦٩	٩٦	٢٢	٥	وارمحمدكاسو ابن سيار الله	٨ »	» نركنك	»	»
٢٧٠	٨٠		٤	قل محمد بن كبير	٢ »	سندي بانبوخان مابندو	محمدحسين المعلم	»
٢٧١	١٢٠		٦	موسى بن احمد	٢ »	» نانه ومانج	»	»
٢٧٢	٨٠		٤	نانو بن باندى	٣ »	» كارو تلق	»	»
٢٧٣	٨٠		٤	سليم خانو ابن شارادا	٤ »	» شرغاني	»	
٢٧٤	٩٦	٣٢	٤	محمدخان بن دابن	١٧ »	» براني	»	»
٢٧٥	٨٠		٤	غلام قامدبن عبدالله	٧ »	» تندو محمد خان	»	»
٢٧٦	١٦٠		٨	دولو بن لايا	١٣ »	بنجابي لسندي فندى	»	»
٢٧٧	١٢٠		٦	الادنو بن جيدى	١٤ »	سندي لاسيلا	»	»
٢٧٨	١١٢	٢٤	٥	خديجه بنت محمدسهراني	١٤ »	سنديه حيد أباد	»	»
٢٧٩	٨٠		٤	فضل الدين ابن أحمددين	١٤ »	بنجابي فتيله بدان	»	»
٢٨٠	٨٠		٤	ركيون بن أراهيم سندى	١٤ »	سندي سيون	»	»
٢٨١	٥٦	٣٢	٢	أبراهيم بن كبر	١٤ »	» حيدآباد	»	»
٢٨٢	٥٦	٣٢	٢	محمد بن نور ونك	٤ »	» لاركانا	محمدحسين	»
٢٨٣	٨٠		٤	سبتري بنت محمد	١٤ »	بنجابية كالاباغ	»	
٢٨٤	٨٠		٤	بانومندل بن كلورمندل	١٣ »	بنقالي سلت كنج	يعقوب كفيه	»
٢٨٥	٨٠		٤	سوابيبي بنت باباوفرماتيك	٣ »	» دفسا سيا	»	»
٢٨٦	٨٠		٤	منشاوالله بن بلوجدوار	١٧ الحجه	بنقالي بليس بور	سراج منشي	»
٢٨٧	٨٠		٤	وسيم الدين بن رمضان	١٧ منه	بنقالي فليس بور	»	»
٢٨٨	٨٠		٤	حافظ مندل ابن لطيف مندل	٣ منه	بنقالي كشاركار	عبدالوهاب قمر الدين	»
٢٨٩	٨٠		٤	صمدعلى بن ميرث على	٨ منه	بنقالي مؤمن سنك	عبدالسلام منشي	»
٢٩٠	٨٠		٤	أاف شاه فقير بن شادو فقير	١٨ منه	»	»	»
٢٩١	٩٩	٢٦	٦	ناظر على بن محمد على نقن	٥ قعده	بنقالي شادنام	مولي مراد	»
٢٩٢	٨٦	٢٤	٤	باسر على بن محمدتن	في ٢٧ منه	»	أحمد سبحي	»
٢٦٣	٤٠		٢	أمام الدين ابن عبد الله	في ٧ الحجه	»	»	»
٢٩٤	٤٨	١٦	٢	يوسف على ابن عبد الله	١١ منه	»	مولي مراد	»
٢٩٥	١٦٠		٨	عمر فاروق بن أمير حسن	في ١٥ منه	»	احمد سبحي	»
٢٩٦	١٢٨	٣٢	٦	سلمان سر كار ابن مبارك على حاجي	في ١٨ منه	بنقالي بقور كورى	عبدالرحمن رحيم الدين	»
٢٩٧	١٣٦	٢٢	٧	حاجي تناز ابن قدرة الله مصلي	في ١٨ منه	بنقالي بيرزه كنج	»	»
٢٩٨	٨٠		٤	اينشان على بن عبد الله	١٧ منه	بنقالي كيجار	عبدالقادر أمين	»
٢٩٩	٦٤	٨	٣	بولا خان ابن رود خان	٧ منه	سلياني يشين	عابد شاولي	»
٣٠٠	٤٠		٢	معصومه بنت عبد الله	٢ منه	سليانيه بشين	»	»
٣٠١	٦٤	٨	٣	ملا خدرام بن أمير محمد	٢٨ قعدة	سلياني كندار	»	»
٣٠٢	٤		٢	مله محمود ابن عوض	٢٧ منه	سلياني هران	»	»

البقية تأتي

العدد ٧٤٤ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبّاغ
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمخابرات التلغرافية « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ جماد اول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٠ دسمبر سنة ١٩٢٣

الخلافة والتلاعب بها

نشرت رصيفتنا جريدة « الرأي العام » البيروتية في عددها (٣٣٨٧) المقال الاتي وهو:

بعد ان انفصلت الخلافة عن السلطنة أصبح هذا المقام الديني العظيم عرضة للتلاعب تتقاذفه المطامع والاهواء كما شاءت. ومن يطلع على ما تكتبه الصحف التركية بهذا الشأن لا يسعه الا ان يأسف ويتألم لما يجري حول قضية الخلافة من الدسائس والالاعيب التي تشعر بحدوث أزمة كبرى بين الامم الاسلامية في القريب العاجل

مطامع خفية :

ويظهر ان مصطفى كمال باشا يطمح لارجاع الخلافة الى السلطة الزمنية التي انحصرت بشخصه بعد ان صار رئيسا للجمهورية، فانه يريد على ما نفهم من صحف الاستانة ان يضمها الي شخصه بدعوي ان بقاءها على الشكل الحالي لا يخلو من تدخل الخليفة في الشؤون السياسية فتصبح البلاد تحت تأثير سلطتين .

جريدة أقشام وما تقول :

وقد بدأت جريدة أقشام قبل كل الجرائد التركية فكتبت عن الخليفة تقول بانه استقال . ولما كذب جلالته الخبر عادت فقالت لا بد له من ان يستقيل، ولا بد من جعل الخلافة تابعة لاحد هذه الشروط الثلاثة :

اولا — نقلها الى قونيه
ثانيا — اعطاؤها لدولة غير تركيا
ثالثا — ابقاؤها في الاستانة

المؤتمر الاسلامي :

ثم أعقبت هذه الاقتراحات باقتراح آخر طلبت فيه ان يجتمع مندوبو العالم الاسلامي في الاستانة وينتخبوا من بينهم خليفة يحوز على ثقة جميع الامم الاسلامية .

رد توحيد افكار :

ثم ان صاحب (اقشام) يحاول ان يثبت بان الخلافة اصبحت شيئا عرضيا لا يجب ان يعيره المسلمون أدنى اهتمام وحاول ان يثبت ذلك بما أبداه العالم الاسلامي من عدم الاكتراث بمنشور الجهاد اثناء الحرب العامة . فانبرت جريدة توحيد افكار المعروفة بصلابتها الاسلامية تفند أقوال نجم الدين صادق بك رئيس تحرير اقشام قائلة بان هذا المقال موعز به من قبل بعض أرباب المطامع في انقره وغايتهم حصر الخلافة فيهم وارجاعها الى السلطة الجمهورية بعد ان فصلوها بالامس عن السلطة الزمنية . وحمل في النتيجة حملة شعواء على أرباب هذه الفكرة وقال لو تركنا العالم الاسلامي ينتخب خليفة له فقد يحرز هذا المقام مسلم روسي اوهندي يكون تحت سيطرة البلشفية او الانكليز . وبعدها نبهت هذه الجريدة انظار العالم الاسلامي الى الدسائس التي تحاك حول هذا المقام المقدس .

اراء بعض النواب والرجال العظام

ويفهم من أقوال الصحف الواردة من انقره ان النواب ينقسمون في امر الخلافة الى قسمين : فقسم يقول — وهذا قسم الوطنيين المفرطين — بانه لم يبق ثمة من حاجة الى ايجاد خلافة على حدة واذا كان لا بد من ذلك فلتحصر في احدي بلاد الاناضول وتوضع تحت المراقبة خشية من تدخل الخليفة في شؤون البلاد السياسية، أما القسم الثاني وهو المحتوي على النواب المتدلين بما فيهم رجال الدين فيستنكرون هذه الحركة ويطالبون في حفظ هيبة الخليفة وحصر الخلافة في آل عثمان

كلمة لنا :

هذا مجمل ما يجري اليوم حول مسألة الخلافة نفهم منه ان هذا المقام العظيم اصبح بعد فصله عن السلطة الزمنية كريشة تتقاذفها الاهواء والمطامع . واذا ظل الامر على ما نحن نرى ونشاهد فنطلب عندئذ ان ترجع الخلافة الى أصحابها العرب خيفة من أن تندرس وتذهب بها المطامع الى أيدي الروس وغيرهم، لان الخلافة منجع العالم الاسلامي ونقطة الربط بين المسلمين بل هي صلة بين ٤٠٠ مليون مسلم مبعثرين في أنحاء الارض، فلا نرضى أن تذهب بها المطامع وتدرسها . وخير حل لهذا الامر ارسال وفد من البلاد العربية الى أنقره للاطلاع على حقيقة نوايا الاتراك في هذا الامر فاذا ظهر ان الاتراك يريدون التخلص من الخلافة فنحن أهلها وأصحابها فترجع الينا . والافرنجي ممن يبدءم التحريك والدس جلبا للمنفعة الشخصية ان يعرضوا عن اللعب بالنار لان النتيجة تكون فتنة والفتنة تعقبها المضار الجسيمة للعالم الاسلامي والسلام .

طه المدور) انتهى

ومن هذا المعنى أيضا المقال الذي نشره « المقطم » في عدده (١٠٥٦٥) وهو :

الخلافة والمسلمون — اهتمام العالم الاسلامي — بماذا يطالب الهنود — العرب والخلافة —
لمكاتب سياسي شرقي

صار حديث الخلافة حديث العالم الاسلامي وصارت مسألتها المسألة التي يهتم لها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها وتخصص لها صحفهم المقالات والاعمدة . ولا غرو وهي من الشؤون العامة التي يجب على كل مسلم مهما اختلف داره ان يعنى بها ويبحث عن مصيرها بعد الانباء المتضاربة التي نقلت من آراء زعماء أنقرة فيها

ولما كنا قد جرينا في مقالاتنا من الخلافة ان لا نتحزب لحزب من الاحزاب التركية ولا نؤيد فريقا على فريق بل نبسط آراء الجميع بايجاز ليكون القارىء العربي ملما بكل ما يتحدث به القوم في صحفهم ومجتمعاتهم من هذه المسألة التي نعتقد ان تأثيرها لا يقتصر على الترك ولا على العالم الاسلامي الذي يرقب باهتمام ما يدور حولها بل يشمل الشرق كله وبعض دول الاستعمار الاوروبي التي تعرف ما للخلافة من الشأن في نظر رعاياها من المسلمين وما لرابطتها المعنوية من الاثر في نفوسهم . ولما كنا قد انتهينا من الكلام عن اراء الترك رأينا ان نلخص اقوال صحف الشعوب الاسلامية الاخرى بقدر ما يتسع المقام واذا فاتنا الاطلاع عليها كلها فلا تفوتنا الاحاطة بمعظمها

فقد تناولت مجلة الجامعة الهندية العربية وهي من أشد صحف العالم الاسلامي تأييدا للكماليين واندفاعا في مناصرتهم هذه المسألة في عددها الاخير فقالت من مقالة افتتاحية بعنوانها « مسألة الخلافة ونظامها في المستقبل » انها لم تدهش من اعلان الجمهورية التركية وانها على يقين بان العالم الاسلامي بل العالم الشرقي باسره متهيىء للترحيب بكل

أقدام تبديه تركيا من الحكومة الشخصية الملكية الى الجمهورية الخالصة الكاملة « ولكن المسألة المهمة التي تشغل بال تركيا وسائر العالم الاسلامي هي مسألة الخلافة الكبرى ونظامها في المستقبل فان الحالة الحاضرة جعلتها في صورة خاصة لا يطمئن العالم الاسلامي حتى يصل الى غاية مرضية تلائم من جهة روح الجمهورية ومقتضياتها في هذا العصر ملاءمة تامة ومن جهة أخري تتكفل بمقاصد الخلافة ومقامها كفالة صحيحة »

وبعد ما ذكرت المجلة ان نظام الحكومة الذي وضعه المسلمون في الصدر الاول كان نظاما جمهوريا بلا نزاع فكانت ازمة الحكم والسيادة في يد الامة واهل الحل والعقد منها لا في أيدي الاشخاص وان الاسلام لا يعرف البابوات كالمسيحية لان خليفة المسلمين هو رئيس الجمهورية وحارس للامة ولمصالحها وليس له من وراء ذلك أي سلطة روحية قالت « ان المسألة التي تشغل بال المسلمين اليوم هي — كيف ينبغي ان يكون الخليفة في هذا العصر ؟ هل ينبغي ان يكون رئيسا للجمهورية الاسلامية كما كان في الاصل او يكون مقامه فوق هذا المقام ؟ وان كانت الصورة الاولى فكيف تكون علاقاته بسائر العالم الاسلامي الذي تقسم في حكومات مستقلة عنه . وان كانت الصورة الثانية افلا تصادم سلطته المركزية تقدم الامة المادي والتغييرات التي تطرأ عليها حينا بعد حين بسائق العادات العصرية ؟ لا ريب ان هذه المسائل دقيقة جداً تستوقف الفكر والنظر وتظهر لاول وهلة كانها من المسائل التي لا يمكن حلها . وكذلك نحن على علم بتلك المشاكل التي يشعر بها حزب التقدم في تنازع السلطة الروحية واعمال الرقي العصري ولكننا مع ذلك على ثقة تامة بان المسألة يمكن حلها بسهولة ووضع نظام يكون مع ملاءمته الكبيرة لروح الجمهورية وامنه من كل عيب للاستبداد والمداخلة الشخصية مطابقا لنظام الخلافة الاسلامي القديم وصائنا لمقام الخليفة الحقيقي الصحيح

« لقد كان المفكرون واهل الرأي في الهند يأملون ان القرار الاخير للمسألة يظل معلقا على المؤتمر الاسلامي المتوقع في الربيع القادم ولكن بما ان الجمهورية قد اعلنت فانا نرحب بها بكل سرور وفي الوقت نفسه نرجو التعجيل في دعوة المؤتمر الاسلامي باسرع ما يمكن فيقرر فيه النظام المقرر للخلافة لان هذه المسألة لا يمكن حلها الا اذا اجتمع النواب من سائر العالم الاسلامي فتتألف منهم لاول مرة جماعة دولية اسلامية لاهل الحل والعقد فان من اكبر اسباب الخلل الاجتماعي الذي يعانيه العالم الاسلامي من قرون هو فقدان جماعة (اهل الحل والعقد هذه فيهم)

ونشرت هذه المجلة أيضا في العدد نفسه مقالة أخرى بعنوان الجمهورية التركية قالت فيه ان البلاد الهندية كلها تلقت نبأ اعلان الجمهورية بسرور عظيم وفرح شديد وان الجرائد الهندية رحبت بالجمهورية التركية بكل سعة صدر وعدوه أكبر خطوة من الشعب التركي من التقدم والحياة الجديدة الزاهية »

وعلقت جريدة « القبلة » لسان حكومة الحجاز على تلغراف شركة روتر بعزم الخليفة على الاستقالة قائلة « لا نجد وجها للبحث في أساس تلقيب سلاطين آل عثمان بذلك اللقب حتي نبحث عن أسباب استقالة مولانا عبد المجيد افندي لما في التعامل الاجباري في حق ذلك اللقب منذ الازمنة الطويلة . أما قولهم عن المؤتمر فقد قالت « القبلة » في جملة من أعدادها الماضية أننا « لا نخالف اجماع المسلمين والحالة تلك على من يحوز لذلك اللقب على شرط انهم يذعنون ويقومون بما تفرضه عليهم الشريعة الاسلامية من السمع والطاعة واداء الزكاة والجهاد والارتباط في المادة والمعنى على شرط ان يعمل بكتاب الله وسنة رسوله ، فان الحجاز يكره خروجه عن اتفاق كلمة المسلمين ما لم تكن مخلة باحكام كتاب الله وسنة رسوله لانه يقر أن ذلك خروج حتي عن الاسلامية لما في قوله تعالى « ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » ولا ريب ان المقصود بالاسلام هو العمل باحكامه »

هذا ما عندنا من رأي جريدتين عربيتين يصح الاعتداد بهما فالاولى تنطق بلسان جمعية الخلافة الاسلامية في الهند والثانية تتكلم بلسان ملك الحجاز ولهذين المقامين اعتبارهما واهميتهما في العالم الاسلامي ولاسيما في هذه المسألة ولكن متى تذكر القارىء ان ذهني بك رئيس مجلس أنقرة قطع الطريق في حديثه على دعاة المؤتمر الاسلامي الذي تمنت الجامعة الهندية عقده حينما قال ان اختيار الخليفة هي مسألة تختص بالترك وحدهم فلهم الحق في اختياره وتعيين وظائفه أدرك ان فكرة عقد مؤتمر اسلامي فكرة يصعب تحقيقها ولا يعلم بها الترك للاسباب التي بسطها صاحب جريدة طنين في جريدته وهي أنهم يخافون ان لا يجمع أهل الحل والعقد على انتخاب خليفة منهم وبذلك تخرج الخلافة من ايديهم وبالطبع فان ذلك مما لا يطابق مصلحتهم

ويصح ان يقال اجمالا ان معظم مسلمي الشام والعراق والحجاز واليمن لم يبايعوا الخليفة الحاضر ولا يزال أكثر خطبائهم يدعو لامير المؤمنين من دون ان يسمي شخصاً معينا هذا فضلا عن ان زيود اليمن ينكرون امامته بتاتا ويقولون ان الامامة الصحيحة في امامهم الملقب بامير المؤمنين كما أن السلطان عبد العزيز بن سعود يلقب نفسه بامام الوهابيين

ويرى بعض أولي الرأي ان كل تعرض من أقطاب أنقرة لمقام الخلافة قد يؤدي الى فتح بابها وربما جر الى أمور لا ترضي جمهور المسلمين الذين قابل معظمهم قرار انقره في السنة الماضية بالرضاء منعا لما يجره تفريق الكلمة من الشقاق وانه يجدر بهؤلاء الاقطاب ان يتركوا الامر كما هو عليه الان

ويعتقد بعضهم انه اذا فاز متطرفو انقرة — وهو ما نستبعده — وقرروا التخلي عن الخلافة لاعتبارات اشرنا اليها غير مرة فان هنالك ثلاث امارات اسلامية ترى في نفسها الجدارة لنيلها وهي:

١ — أمير افغانستان
٢ — ملك الحجاز
٣ — امام اليمن

واذا كان الاولان لم يظهرا حتي الان رغبة فيها ولم يدعياها حرصا على الوحدة الاسلامية واذا كان الثاني يقول انه ينزل على اجماع المسلمين وكان الثالث يطالب بها . ويقال انه اشترط — يوم جاءه أمين الريحاني داعيا لانشاء الاتحاد العربي — مبايعة الملك حسين له بالامامة في مقابل دخوله في الاتحاد العربي والاعتراف بالحسين ملكا للعرب فيكون الملك لهذا وتكون الخلافة له ولكن الملك حسين رفض هذا الاقتراح بتاتا فالقي في زوايا الاهمال

ومهما يكن من الامر فلا يتوقع حدوث شيء ما قبل معرفة قرار انقرة الاخير وما يجمع عليه نطاسها ولكل حادث حديث) انتهى

[القبلة]

انا لم نورد هذين المقالين في هذه المرة أيضا (رغما عن الاسباب التي اشرنا اليها المرة بعد الاخرى بأنها تمنعنا من الخوض في أمثال هذه المثالب) الا لاظهار اسفنا وحزننا من التلاعب بمقام الخلافة الاسلامية وجعله عرضة لمن لا يدري حتي من سنن الوضوء من فروضه . هذا من جهة . ومن الاخرى لنبدي قواعد ما أسسته الاسلامية في شؤونه الصريحة سيما لما رأينا علماء المسلمين وأرباب الاختصاص في مثل هذه القضايا الشرعية لم يبدوا كلمة في موضوعه الهام الخطير حتى اصبحت قضية خلافتنا التي هي مرجع كل مرجع في احكام الدين والتي انتزعوا (اولئك الدخلاء والمتقولون) اهميتها وعظم شأنها عرضة لتنازع اغراضهم واهوائهم — الامر الذي يؤلمنا ويؤلم كل مسلم غيور على حقائق ركن من اركان اسلاميته الشريفة المقدسة في انظار من شرفهم المولى بالانتساب اليها لدرجة الجأتنا بالمجاهرة في موضوعه رغم كل محذور يقضي باجتنابنا الخوض فيه والتعرض له . وكيف لا نقول بالخروج عن مسلكنا (والحالة ما ذكر) وضرورة تعرضنا لهذه المهمة — وهو في سبيل المقام المعترف بشرفه وعظمته المعلوم قدره وجلالته في المادة والمعنى في عقائد المسلمين ؟. هذا من جهة . ومن الاخرى جهلهم لمزاياه ومكانه في أساسات الاسلامية كما يفهم صراحة من قولهم : « نعين اختصاصاته » المادة التي لا نحتاج أن نقول ما يترتب عليها من الحكم عليهم في زعمهم بذلك . اذ ليس من يجهل صراحة ما في قول المسلم عند ارادته مبايعة خليفته بقوله : « اني أبايعك على السمع والطاعة وكل ما هو في معنى ذلك على شرط أن تعمل فينا بكتاب الله وسنة رسوله » ، وهل بعد هذا الاصل الصريح الذي يعترف به عامة المسلمين عند مبايعتهم للخليفة وهو السمع والطاعة وكل ما هو في معناه على شرط أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله واجماع المسلمين — ما يقتضي ما يقولون من تعيين اختصاصاته ، وهل من يجهل هذا النظام المشهور وأصوله المعروفة ، هل وراء جهل من يجهل كل ذلك جهل ؟؟؟. وهل يصح له أن يخوض في أمثال خوضهم الانف ؟. وهل من اشترط على نفسه السمع والطاعة على شرط أن خليفته يعمل بالكتاب والسنة يجهل ما تلزمه الاسلامية بما في هذه المبايعة على السمع والطاعة ؟. وهل من بايعه المسلمون بالخلافة على هذه الشروط يجهل ما يترتب عليه من المسؤولية في المادة والمعنى ؟. وهل اعتراض المبايعة بالخلافة على هذا الطرز والقاعدة يبقى معه في نظر الاسلامية محل لان يقال بفصل السلطة الزمنية ونحو ذلك مما يقال الان ويتقول به المتقولون ويتعلل به المتعللون ؟؟ انا لله وانا اليه راجعون . ما أجدرنا بايراد

قوله تعالى : « واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون » ، ودليلنا على ذلك ما أوردته « القبلة » غير مرة في أعدادها الماضية من رجوع سيدنا عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه من عقد البيعة لسيدنا الامام علي كرم الله وجهه عند ما قال له : « أبايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله » فاجابه المرتضي بقوله : « أرجو ذلك ان شاء الله تعالى » فكان من مقتضى تعليقه رضوان الله عليه القيام بذلك على رجائه في مشيئة الله تعالى — تردد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في مبايعته بعلة ذلك التعليق مع علمه بأنه مؤسس على قوله تعالى : « ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً الا أن يشاء الله » ولكن ضرورة القضية وحكمها مع اليأس المطبق الذي ضاعف أهمية مكانة ابن أبي طالب بارادة معنى تلك الاية لم يمنعه من مبايعة سواه وأثبت تحتم ضرورة وجود ذات لذلك المقام المؤسس دستوره ونظامه بالعمل في الجزؤيات والكليات والماديات والمعنويات بكتاب الله وسنة رسوله . وعليه فتأملوا أحكام هذه النتائج الصريحة وطبقوا ذلك وما يفهم من اشتراط العمل بكتاب الله وسنة رسوله في البيعة فانه ينفي كل قيد يريدون أن يقيدوه به ما عدا الكتاب والسنة ثم قارنوا بين هذا وبين قول من يقول بأن الجمهورية اسلامية — واسلاميتها صريحة تقول بكل صراحة بالعمل بكتاب الله وسنة رسوله . فهل بعد هذا يجوز لاي مسلم أن يوافق على قرارات الميثاق الذي هو أساس الجمهورية في تبيينه أنظمة وقوانين وكل ما هو من خصائص ذلك الجمهور علاوة على ما تقولونه أن دستور جمهوريتهم هو مؤسس على شريعة الجمهورية الفرنسوية والاميركية والله يقول في محكم كتابه « لا تبديل لكلمات الله » « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » . فليقابل اخواننا بين ما تقدم وبين قولهم : نزع السلطة منه أولا لا بل وضعه تحت المراقبة واقامته في تلك البلدة لا في الاخرى ونحوه مما تشدق به الذين اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون . كيف لا نقول بهذا وجمعية الخلافة وجمعية الرابطة الاسلامية ونحوهما من الاصوات الاسلامية تقول بقدسية منتخب الخليفة وفتحي بك رئيس مجلس أنقره يجيبهم برفض ذلك مستشهداً بان الخلافة محصورة شؤونها وانتخابها فيهم ؟

فلينظر اخواننا المسلمون وليتثبتوا أمام هذه التقلبات والتلونات وانه يجدر بنا أن نقول لهم أولا فاي الفريقين أحق بالصدق والحق ، الثاني – ان هذا هو قولنا وتلك شريعتنا فاننا مسلمون بالمادة والمعنى مما ليس لفظا فقط « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » أما من يريدون الالفاظ من غير تقيد بمعانيها فنقول لهم : « واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره » هذا ما ندين الله عليه وهذه خطتنا أمام مثل هذه الاصول الدينية وليس لنا عن مؤداها محيد وانا عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله من الامنين ومن لم ير ذلك فلا نقول له الا « لكم دينكم ولي دين » ؟

سقط مطبعي

وقع سقط مطبعي في المقالة الافتتاحية التي نشرناها في عددنا الماضي وهذه هي الفقرة التي سقطت منها سهوا مطبعيا :

يقول الكاتب السياسي الشرقي للمقطم : « ومما لا ريب فيه أن موقف الحجاز اليوم غير موقفه في سنة ١٩٢٠ حينما غزا الوهابيون تربة وكادوا يدخلون الطائف لولا أسباب أخر لا يجهلها العارفون بالقضية » الخ فالجواب على الوجهين الذين ظهرا مما يلمح اليه الكاتب بما في قوله ليدخلوا الطائف ان احد ذينك الوجهين وهو الاول اثبات قدرة عظمة نجد يه على الاستيلاء حتى على ما سوى الطائف فنقول له بأن هذا ليس بالامر المستغرب فان الحرب سجال وأبسط دليل على ذلك نتيجة تقهقره أمام العجمان عند اندحاره في تلك الوقعة المذكورة بهزيمة قتل فيها أخوه المرحوم سعد . الثاني وهو نتيجة سياقه بتلك العبارة دون أن يشرح جنابه وهي الحكمة التي كررنا سؤالنا لحضرته عنها بأن لم تمض السنة الثالثة من هزيمته أمام ابن رشيد في واقعة جراب المذكورة وتركه عموم بلاده حتى تيسر له ذلك الاقتدار والعظمة والاترب المنار تصورنا أن الخسف الذي ظهر بجرار الرياض وما طقه وما حولها لدائم الانهيار الى الان اظهر لتلك العظمة وآتاها من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة . ومع هذا فلا نقول الا سبحان من خص من شاء بما شاء ؟

حوادث محلية

السفر الملوكي

من المعلوم ما هو جار على الالسنة منذ السنين العديدة من ارادة جلالة مولانا المنقذ لتفقد موانئ شمالي البلاد وبعض المواقع في داخليتها بذاته الشريفة وعلى هذا فقد بلغنا انه سيتحرك الركاب العالي الملوكي من « العاصمة » الى جدة في يوم الاثنين الآتي ليبحر منها على الباخرة الهاشمية ويكون مروره اولا على رابغ ، ثم ينبع ، ثم املج ، ثم الوجه ، ثم ضباء ، ومنها الى العقبة ، وبعد تفقده هذه الموانئ وما يحتاج من الاصلاحات الابتدائية سيتوجه الى « معان » لدين تلك الغاية سيما زيادة ما يقتضي لتأسيس تسهيل الخط الحديدي الحجازي . ولم يمكن تعيينه في هذه السياحة الاخاصته . والمظنون ان مدة هذه الرحلة لا تتجاوز الشهر او الاربعين يوما رافقته السلامة في الظعن والاقامة وجعله الله سفراً مباركا مقرونا بالتوفيق والنجاح ؟

بيان اجمالي

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية

لشهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

٦٩ شخصا الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٣٢ شخصا الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ٤٢٠ شخصا العيادات الخارجية ، ٧٩٠ شخصا الزيارات الخارجية ، ٨ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عاديه

والصحة العمومية جيدة للغاية ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

حوادث الامطار في ايطاليا

بيرغاموف ٢ دسمبر – ان الضرر الذي حصل بسبب فيضان الخزان يقدر بنحو عدة مئات من ملايين الليرات « فرنك ايطالي » وقد غرقت ارض واسعة كانت صالحة للزراعة واصل الفاجعة ترجع الى الامطار الغير عاديه وفيضان نهر ديز والعظيم وأعمال الاسعاف صعبة نظرا لخراب جميع طرق المواصلات وعدد المفقودين في الخزان ٦٠٠

القتال في افريقيا

نيروبي في ٣ منه — اشتبكت فرقة من البس الافريقي مع جماعة من الجواسيس في الشمال الشرقي لاوغنده وقتل ٨ من الجواسيس ولم تحدث خسارة من البس الذين قبضوا على كمية من الاسلحة والعاج

في بلاد المانيا

باريس في ٤ منه — وزعت وزارة الخارجية بيانا انه حسب اقتراحات الجنرال ديجوت فان الحكومة البلجيكية والفرنسية وافقت على اتخاذ التدابير الادارية بخصوص الاشخاص الذين ابعدوا من المناطق المحتلة او حكم عليهم . وبعد الجنرال ديجوت ان القاومة السلبية وقفت تماما من ابتداء الشغل في المناجم في الفابريقات وحين امضاء حكومة برلين لاتفاق السكة الحديد في الرين والروهر وهي تبتدىء من ١٠ ديسمبر :

برلين في ٤ منه — قال المركس مقدما وزارته الجديدة الى الريختاغ انه لم يكن من حزب اليمين ولا اليسار ولكنه ضد أولئك الذين يريدون سلب الوطن من البقية الباقية فيه والاتحاد واخبر ان المحلات المحتلة هي جزء من المانيا :

في بلاد الانكليز

لندن في ٤ منه — ظهرت حالة سيئة في ٧ موانىء جنوب ويلز نظراً لرفض العمال الشغل رغما عن بلاغ موظفي السكة الحديد القابضين لهم . قتل أمس مأمور ابر لندي في كونتي كيري بواسطة ستة رجال مسلحين بالمسدسات حيث دخلوا محلة الحرس ونهبوها

المانيا والقوة الحربية

برلين في ٥ منه — اعلن الهر مارك ان الحكومة الان غير قادرة على الاستغناء عن الحالة الحربية الضرورية التي يعزى اليها انتشار السلم في انحاء القطر .

بين المانيا واميركا

واشنطون في ٥ منه — علم ان اقتراحات المانيا بأن لجنة التعويض تصرح بعقد قرض لشراء المأكولات قد حاز موافقة اميركا وقد اعطي التصريح للمراقب الاميركي بأن يعلن رغبة الولايات المتحدة في ان تعطى الافضلية لمثل هذا القرض .

الضباب في لندن

لندن في ٦ منه — نزل ضباب اسود كثيف (شبوره) على لندن الليلة تماما عند ابتداء اجتماع رجال الانتخاب .

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردات الى دار الاعتماد البريطاني بجدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

-١١-

عدد متسلسل	التركة نقدا وعينا (غروش)	التركة نقدا وعينا (بارة)	الرسوم المأخوذة (غروش)	الرسوم المأخوذة (بارة)	اسم المتوفى ولقبه	تاريخ الوفاة	اسم جنسه وبلدته	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المثبتة في دفترها
٣٠٣	٤٠		٢		محمد بن عثمان	٨ الحجه	سليماني قندهار	عابد شاولي	«
٣٠٤	٥٦		٢	٣٢	عطا محمد بن محمد	٤ «	« قندهار	محمود كابلي	«
٣٠٥	٨٠		٤		كرامت علي ملثي بن شف الله	١٨ «	« جاري كزم	صالح سراج	«
٣٠٦	٨٠		٤		نصر علي بن ديان مياه	١٩ «	« أدا ربند	«	«
٣٠٧	٨٠		٤		غلام سرور بن جلا مياه	١٨ «	« هيت كندى	«	«
٣٠٨	٣٢٠		١٦		مبارك الله بن أسد الله	١٦ «	« هتاج	عبد المنان رضوان	«
٣٠٩	٣٩٠		١٩	٣٦	نوبا الله بن عباد الله	١٦ «	« «	«	«
٣١٠	٨٠		٤		عز زه بيبي بنت عناية الله	١٨ «	« «	«	«
٣١١	٨٨		٤	٣٠	عظيم بخش بن كلف	١٩ «	هندى مونه	حسن كوشك	«
٣١٢	٤٠		٢		سالو بن اغا محمد	١٧ «	سليماني قندهار	محمود كابلي	«
٣١٣	٤٠		٢		مله سعادة بن مله فضل احمد	١٦ «	« «	عابد شاولي	«
٣١٤	٤٨		٢	١٦	عجيب بن كل خان	١٦ «	« «	«	«
٣١٥	٤٠		٢		عبد الحليم بن مله قبل محمد	١٦ «	« «	«	«
٣١٦	٤٠		٢		رمضان بن يوسف	١٥ «	« «	«	«
٣١٧	٤٠		٢		مصطفى بن عبد الله	١٤ «	« «	«	«
٣١٨	٤٠		٢		كنجور بن كورلن	١٣ «	« «	«	«
٣١٩	٤٠		٢		اسماعيل ابن محمد	١٣ «	« «	«	«
٣٢٠	٤٨		٢	١٦	كتبان ابن علي	١٤ «	« «	«	«
٣٢١	٤٠		٢		زليخا بنت عبد الله	١٠ «	« «	محمود كابلي	«
٣٢٢	٤٨		٢	١٦	سرمت علي ابن دين محمد	١٠ «	« «	عابد شاولي	«
٣٢٣	٤٠		٢		خير الدين بن كازال	١٠ «	« «	محمود كابلي	«
٣٢٤	٤٠		٢		فيز محمد بن خير محمد	١٠ «	« «	أبراهيم كابلي	«
٣٢٥	٤٠		٢		سودافر ابن قل	١٠ الحجه	سليماني قندهار	عابد شاولي	«
٣٢٦	٤٠		٢		آدم خان بن نور محمد	١٣ منه	«	«	«
٣٢٧	٤٠		٢		بلوستي ابن عثمان	١٢ منه	«	«	«
٣٢٨	٤٨		٢	١٦	كفاف ابن علي	٧ منه	«	محمود كابلي	«
٣٢٩	٤٨		٢	١٦	قل قدم ابن نظيم	١٣ منه	«	عابد شاولي	«
٣٣٠	٩٩٠		٥١	١٦	نديا بنت مقبل	١٩ قعده	هنديه جانبور	عمر فتحي	«
٣٣١	٤٨		٢	١٦	خداي بن نظر بن محمد ان	في ٦ منه	سليماني قندهار	عابد شاولي	«
٣٣٢	٥٦		٢	٣٢	سيد مير عبد الرحمن بن سيد مير أفضل	في ٦ منه	«	«	«
٣٣٣	٤٠		٢		زنل بن باز محمد	٥ منه	«	«	«
٣٣٤	٥٦		٢	٣٢	مير عالم ابن أسلم	في ٢٧ منه	«	«	«
٣٣٥	٤٠		٢		سلطان ابن علي	في ٣ منه	«	«	«
٣٣٦	٤٠		٢		سيد جلال ابن سيد اكرم	في ٣ منه	«	«	«
٣٣٧	٤٨		٢	١٦	عبد الحق بن عبد الله	٢٤ قعدة	«	محمود كابلي	«
٣٣٨	٤٠		٢		أخن محمد ابن علي	٢ الحجه	«	«	«
٣٣٩	٤٠		٢		بادشاه ابن سيد عبد الخالق	١ منه	«	ابراهيم كابلي	«
٣٤٠	٤٠		٢		رضا خان بن عبد الله	٢٩ منه	«	محمود كابلي	«
٣٤١	٤٠		٢		ملا ولي ابن اكرم	٢٨ قعده	«	عابد شاولي	«
٣٤٢	٣٢		١	٢٤	لان خان بن عبد الرحمن	٢٧ منه	«	«	«
٣٤٣	٤٠		٢		محمد يعقوب لال محمد	٢٦ منه	«	«	«

البقية تأتي

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
باسم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى

العدد ٧٤٥ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمتوافق النازل في (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ جمادي الاولى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٣ دسمبر سنة ١٩٢٣

حول مسالة الخلافة

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل ملحا علينا في اثباتها بعددنا هذا فلم نر بدآ من اجابة طلبه و تنفيذ رغبته وها هي رسالته :

حضرة الفاضل سيدي الاستاذ مدير جريدة «القبلة» الغراء : قرأت في عددكم الاخير الافتتاحية التي تحت عنوان (الخلافة والتلاعب بها) وقد أجدتم فيما أتيتم به في تعليقكم على مقالي (المقطم) و (الرأي العام) كل الاجادة ووفيتم الموضوع حقه باثبات أصوله الصحيحة جزاكم الله عن الاسلامية خيرا الجزاء . وقد تبين مما رويتموه اختلاف الاراء في تركيا وصحافتها بهذا الشأن : فمنهم من يقول بضرورة بقاء الخلافة فيهم وأنها من خصائصهم ، ومنهم من يقول باخراجها منهم ؛ والجمعيات الاسلامية تطلب عقد مؤتمر اسلامى عام للنظر في هذه القضية وما يلزمها من انتخاب خليفة وتعيين وظائفه وخصائصه الخ مما أتيتم على جميعه بما فيه الكفاية

غير أنى (على ذكر المؤتمر الاسلامي) يخطر لى ان ألقى الاسئلة الاتية :

اذا انعقد المؤتمر وأجروا الانتخاب فما ذا عسى ان يستفيد المنتخب من الناخبين ؟ كما أنه ماذا عسى ان يستفيد الناخبون من المنتخب ؟ اذ أنه كيف يتأتى (مثلا) استفادة الساكنين في القطب الشمالى من اهل القطب الجنوبى والعكس ؟. يتضح هذا الاشكال تماما من تقرير كم لاصول هذا الموضوع الخطير التي تقضي بان تكون البيعة بالسمع والطاعة على شرط العمل بكتاب الله وسنة رسوله .

واريد ان اتطفل في هذا البحث ايضا أن دعاة الجمهورية ومروجيها من الوجهة الاسلامية ربما يستشهدون على دعوتهم بقضية احالة الفاروق الاعظم تعيين انتخاب الخليفة الى الموجودين بطرفه من العشرة المبشرين فيقولون ان هذه الاحالة الانتخابية هي معنى الجمهورية ، ولكن فات عليهم قول الفاروق الاعظم رضى الله عنه : « لو كان ابو عبيدة عامر بن الجراح موجوداً لدي لعينته لقوله صلى الله عليه وسلم : « لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة عامر ابن الجراح »

فانظروا ما ذا يقولون فان هذا التصريح رافض لكل ما ينسبونه من انظمة الجمهورية الحاضرة الى الاسلامية المؤسسة بلا افتراء ولا تردد على كتاب الله وسنة رسوله .

ولا ندرى كيف نتصور أو كيف يتصور من لديه جزوءة من الادراك معنى قولهم ان الاسلامية جمهورية . ونحن نرى الانتخابات التي يرمون اليها هى مترتبة على احزاب الراديكال ، واحزاب العمال ، واحزاب اليمين والشمال ونحوها التى لا تنطبق على الوضعية الاسلامية !؟ ...

نعم في الاسلامية احزاب شافعية وحنفية ومالكية وحنبلية ولكن الكتاب والسنة لا يجدون فيهما مجالا للاختلاف في هذه اللهجة ونحوها مما هو معلوم .

هذه اسئلة وملاحظات اوجهها الى اولى الشأن والله من وراء القصد

(العاصمة) أحد القراء

الفرق

بين حالتى النوم واليقظة

رأينا في احدى الصحيفات العربية الواردة الينا في البريد الاخير مقالا يعتب فيه صاحبها على الشعب العربي التزامه لمقاومة الحالة الحاضرة ومسلكه المتخذ أمامها وأنه لم يكسب بذلك البلاد ولم يورثها الا أنواع الخسارة والضرر في المادة والمعنى وأن هذا لا نتيجة وراءه الا سحق ومحق البلاد لذا فينبغى للرؤساء والقائمين بالشؤون الوطنية أن يحذوا ما في معنى حكاية الشاعر الاتية :

اراد احدهم ذات يوم ان يمتحن شاعراً في موضوع فسأله ان ينظم له ابياتا فيه فقال الشاعر :

قولي لطيفك ينثني
عن مضجعي وقت المنام
كي استريح وتنطفي
نار تؤجج في العظام

فقال له السائل : « امسك المعنى وغير القافية »

فقال :

قولي لطيفك ينثني
من مضجعي وقت الرقاد
كي استريح وتنطفي
نار تؤجج في الفؤاد

وظل الشاعر يفعل هكذا الى ان انتهى من انشاده

ولكن « القبلة » لا تعلق على هذا المقال الا بقولها : على رسلك يا مولانا الفاضل فان الشاعر لزم المعنى وغير القافية في حالات وصفات نومية .....

للعظة والذكرى

— ١٠٥ —

(وفد أزد شنوءة)

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع من الازد وفيهم صرد بن عبد الله الازدي وكان أفضلهم فأمره على من أسلم من قومه وأمره ان يجاهد بمن اسلم من يليه من اهل الشرك من قبائل اليمن فخرج حتى نزل بجرش بضم الجيم وفتح الراء وبالشين المعجمة وهى مدينة بها قبائل اليمن فحاصرها المسلمون قريبا من شهر ثم رجعوا عنها حتى اذا كانوا بجبل يقال له شكر بالشين المعجمة والكاف المفتوحتين فلما وصلوا ذلك المحل ظن أهل جرش ان المسلمين انما رجعوا عنهم منهزمين فخرجوا في طلبهم حتى اذا ادركوهم عطف المسلمون عليهم فقتلوهم قتلا شديدا وقد كان اهل جرش بعثوا رجلين منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة رتادان اى ينظران الاخبار فبينما هما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال صلى الله عليه وسلم «بأى بلاد الله شكر» فقام الرجلان فقالا يارسول الله ببلادنا جبل يقال له كشر فقال «انه ليس بكشر ولكنه شكر» قالا فما شأنه يارسول الله قال «ان بدن الله لتنحر عنده الان» يعني قتل قومهم أطلق البدن عليهم على سبيل الاستعارة او التشبيه البليغ والمعنى ان قومكم الذين هم كالبدن في عدم الادراك حيث لم يؤمنوا وحاربوا المسلمين ينحرون نحر البدن فجلس الرجلان الى أبى بكر وعثمان رضى الله عنهما فقالا لهما ويحكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينعى لكما قومكما اى يخبركما بموتهم فقوما اليه فاسألاه ان يدعو الله ان يرفع

من قومكما فسألاه ذلك فقال اللهم ارفعه عنهم ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعين الى قومهما فوجدا قومهما قد أصيبوا فى اليوم والساعة التى قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ثم بعد ذلك وفد عليه صلى الله عليه وسلم وفد جرش فاسلموا فقال لهم صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم أحسن الناس وجوها انتم منى وانا منكم وحمى لهم حول بلدهم

﴿ وفادة رسول الحارث بن كلال واصحابه ﴾

وذلك ان الحارث بن كلال بضم الكاف والنعمان ومعافر بالفاء مكسورة وهمدان باسكان الميم وفتح الدال المهملة وهى قبيلة كتبوا الى النبى صلى الله عليه وسلم باسلامهم فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الحارث بن كلال والى النعمان ومعافر وهمدان أما بعد فانى احمد الله اليكم الذى لا اله الا هو أما بعد فانه وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم أى رجوعنا من غزوة تبوك فلقينا بالمدينة فبلغ ما أرسلتم به وخبر ما قبلكم وأنبأ باسلامكم وقتلكم المشركين وان الله قد هداكم بهداه وانكم أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة واعطيتم من المغنم خمس الله وسهم النبى وصفيه وما كتب على المؤمنين من الصدقة أما بعد فان محمدا النبى أرسل الى زرعة ذي يزن . وفى رواية أبى زرعة بن سيف ذى يزن أن أذا اتاكم رسلى فأوصيكم بهم خيرا معاذ بن جبل وعبدالله بن زيد ومالك بن عبادة وعقبة بن نمر ومالك بن مرارة وأصحابهما وان اجمعوا ما عندكم من الصدقة والجزية من مخالفكم بالخاء المعجمة جمع مخلاف وابلغوها رسلى وان اميرهم معاذ بن جبل فلا ينقلبن الا راضيا ولا تخونوا ولا تجادلوا فان رسول الله هو مولى غنيكم وفقيركم ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لاهل بيته انما هي زكاة يزكي بها على فقراء المسلمين وابن السبيل والسلام عليكم ورحمة الله»

﴿ وفادة رسول فروة بن عمرو الجذامى ﴾

وفد رسول فروة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره باسلامه واهدى فروة له صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء يقال لها فضة وحمارا يقال له يعفور وفرسا يقال لها الظرب وثيابا وقباء مرصعا بالذهب فقبل صلى الله عليه وسلم الهدية واعطى الرسول اثنتى عشرة اوقية من فضة وكان فروة عاملا للروم على ما يليهم من العرب وكان منزله معان وما حولها من أرض الشام ومعان بفتح الميم موضعها اليم جبل فلما بلغ الروم اسلامه اخذوه وحبسوه ثم ضربوا عنقه بعد أن قال له الملك ارجع عن دين محمد ونحن نعيدك الى ملكك قال لا افارق دين محمد فانك تعلم ان عيسى بشر به ولكنك تضن بملكك

﴿ وفد الحارث بن كعب ﴾

قد تقدم بعث خالد بن الوليد رضى الله عنه اليهم فلما رجع اقبل وفدهم معه وحين اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم قال لهم «بم كنتم تغلبون من قاتلكم فى الجاهلية» قالوا كنا نجتمع ولا نتفرق ولا نبدأ احدا بظلم قال «صدقتم» وامر عليهم زيد ابن حصين ولم يمكثوا بعد رجوعهم الى قومهم الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ وفد رفاعة بن زيد الخزاعي ﴾

بالخاء المعجمة والزاى وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وأهدى لرسول الله صلى عليه وسلم غلاما وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا الى قومه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد انى بعثته الى قومه عامة ومن دخل منهم يدعوهم الي الله ورسوله فمن أقبل منهم ففى حزب الله ورسوله ومن أدبر فله أمان شهرين فلما قدم رفاعة على قومه أجابوا وأسلموا رضى الله عنهم

﴿ وفد همدان ﴾

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع من همدان فيهم مالك بن نمط وكان شاعرا مجيدا فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الحبرات بكسر الحاء ثياب مخططة من برود اليمن والعمائم المدنية نسبة الى عدن مدينة باليمن سميت بذلك لان تبعا كان يحبس فيها أرباب الجرائم ووفدوا عليه على الرواحل المهريه والارحبية والمهرية نسبة الى قبيلة يقال لها مهرة باليمن والارحبية نسبة الي أرحب وصار مالك ابن نمط يرتجز أي يقول الرجز بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليك جاوزن سواد الريف
فى هبوات الصيف والخريف
مخطمات بحبال الليف

ومن شعره

حلفت برب الراقصات الى منى
صوادر بالركبان من هضب قردد
بان رسول الله فينا مصدق
رسول أتى من عند ذى العرش مهتد
فما حملت من ناقة فوق رحلها
أشد على أعدائه من محمد

وقد أمره صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وتقدم ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد اليهم ثم بعث عليا رضي الله عنه وأمر خالدا بالرجوع وان من كان مع خالد ان شاء بقى مع على وان شاء رجع وأنه صلى الله عليه وسلم لما جاءه خبر اسلامهم خر ساجدا ثم رفع رأسه ثم قال السلام على همدان وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال نعم الحى همدان ما أسرعها الى النصر وأصبرها على الجهد وفيهم ابدال وفيهم أوتاد الاسلام

﴿ وفد تجيب ﴾

بضم المثناة فوق وهى قبيلة من كندة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثلاثة عشر رجلا وقد ساقوا معهم صدقات أموالهم التى فرض الله عليهم فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وأكرم مثواهم وقالوا يا رسول الله انا سقنا اليك حق الله فى أموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوها فاقسموها علي فقرائكم قالوا يا رسول الله ما قدمنا عليك الا بما فضل عن فقرائنا فقال أبو بكر رضى الله عنه يا رسول الله ما قدم علينا وفد من العرب مثل هذا الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهدي بيد الله عزوجل فمن أراد الله به خيرا شرح صدره للدين وجعلوا يسألونه عن القرآن والسنن فازداد رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبة فيهم وأرادوا الرجوع الى أهليهم فقيل لهم ما يعجلكم قالوا نرجع الى من وراءنا فنخبرهم برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وملاقاتنا له وكلامنا اياه وما رد علينا ثم جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعوه فارسل اليهم بلالا فاجازهم بأرفع ما كان يجيز به الوفود ثم قال لهم صلى الله عليه وسلم هل بقى منكم احد قالوا غلام خلفناه على رحالنا وهو أحدثنا سنا فقال ارسلوه الينا فارسلوه فأقبل الغلام حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أنا من الرهط الذين أتوك آنفا فقضيت حوائجهم فاقض حاجتى قال ما حاجتك فقال يا رسول الله ان حاجتى ليست كحاجة أصحابى وان كانوا راغبين فى الاسلام والله ما أخرجنى الا أن تسأل الله ان يغفر لى ويرحمنى وأن يجعل غناى فى قلبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه وقد قال صلى الله عليه وسلم من أراد الله به خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه فى قلبه وإذا أراد الله بعبده شرا جعل فقره بين عينيه ثم أمر له بمثل ما أمر لرجل من أصحابه ثم انهم بعد ذلك وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فى الموسم الا ذلك الغلام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل الغلام الذى أتانى معكم قالوا يا رسول الله ما رأينا مثله قط ولا حدثنا بأقنع منه بما رزقه الله لو أن الناس اقتسموا الدنيا ما نظر نحوها ولا التفت اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله انى لارجوا أن يموت جميعا فقال رجل منهم أو ليس يموت الرجل جميعا قال صلى الله عليه وسلم تتشعب أهواؤه وهمومه فى أودية الدنيا فلعل أجله أن يدركه في بعض تلك الاودية فلا يبالي الله عزوجل فى أيها هلك قالوا فعاش ذلك الرجل فينا على أفضل حال وأزهده فى الدنيا وأقنعه بما رزق فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع من رجع من اهل اليمن عن الاسلام قام فى قومه فذكرهم الله والاسلام فلم يرجع منهم أحد وجعل الصديق رضي الله عنه يذكره ويسأل عنه حتى بلغه حاله وما قام به فكتب الى زياد بن الوليد يوصيه به وكان زياد واليا على حضر موت

﴿ وفد بنى ثعلبة ﴾

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الجعرانة أربعة نفر من بنى ثعلبة مقرين بالاسلام فاذا رسول الله صلى الله عليه قد خرج من بيته ورأسه يقطر ماء قال بعضهم فرمي ببصره الينا فأسرعنا اليه وبلال يقيم الصلاة فسلمنا وقلنا يا رسول الله انا رسل من خلفنا من قومنا ونحن مقرون بالاسلام وقد قيل لنا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا اسلام لمن لا هجرة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيثما كنتم واتقيتم الله فلا يضركم ثم صلى بنا الظهر ثم انصرف الى بيته فلم يلبث ان خرج الينا فدعانا فقال كيف بلادكم فقلنا مخصبون فقال الحمد لله فاقمنا أياما وضيافته تجرى علينا ثم لما جاؤا يودعونه قال لبلال أجزهم فأعطى كل واحد منهم خمس أواقي فضة والاوقية أربعون درهما

(يتبع)

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

الانتخابات في فرنسا

باريس فى ٥ دبسمبر — عرضت الوزارة فى المجلس بخصوص المباحث فى لائحة الانتخاب التى ترمى

الي تنقيص حقوق المنتخبين وقد صوت الراديكاليون في مصالح النظام الحاضر ضد الحكومة بـ ٢٩٠ صوت ضد ٢٨٥ وفى الاخير لم تجعل المسألة مسألة ثقة بالوزارة ولذلك الموقف لم يتأثر والاعداد هذه اخذت نظراً لقوة الحكومة الضعيفة في الوقت الحاضر مما يدل على ان الحكومة تقابل معارضة فى المسائل الداخلية اكثر من الخارجية .

فى اليونان

اثينا في ٥ منه — شكراً لمساعي الجنرال بلاستيراس في المفاوضات بين الاحرار والجمهوريين المتعاضد فى الانتخابات فقد انتهت بالاتفاق حيث سيكون (١١) أحراراً فيهم المسيو غوناتاس (١١) جمهوريين واحرار جمهوريين و (١٠) من اللاجئين في جدول اثينا وقد حفظ محل للمسيو فرنكيون .

برلين في ٦ منه — وافق المجلس على الاقسام الثلاثة من لائحة قوة اللازمة والصوت الاخير اجل على كل اللائحة

الحركة الحزبية فى انكلترا

لندن في ٧ منه — حالة الاحزاب فى نصف الليل محافظين (٢) احرار (١٦) عمال والمنتخبين من العمال فى سانون ودوك كسبوا المقاعد في كلايتون وانشسير وارنجيون من المحافظين والعضو الحرجوني عاند السير ربما لدعول من المحافظين فى وست دربى (ليفر بول)

حركة الانتخابات في انكلترا

لندن في ٧ منه — كانت حالة الاحزاب فى الساعة ٢ و ٣٠ بعد الظهر ٢٠١ محافظين ١٠٠ احرار ١٣١ عمال ٨ مستقلين والمقاعد ٧ محافظين ٥٢ أحرار ٤٨ عمال بينما الخسارة ٧٧ محافظين ١٨ أحرار ١١ عمال ١ مستقلين وكان العمال مبتهجين صباح اليوم من نتيجة الانتخابات ويعزى نجاح العمال الى الاشغال العظيمة التي قاموا بها فى السنين الاخيرة وما عن رأوا عليه تجاه مسألة البطالة وتأسف العمال جداً من دفاع المستر ارثر هندرسون حيث قالوا ان الاحرار والمحافظين اتحدوا عليهم وانسحب المرشح المحافظ ودوائر المحافظين لا تريد نشر بيان الا بعد ظهور نتيجة الانتخابات

وصل المستر ونستن تشرشل لندن فى الظهر ورفض درس الحالة ويغادر المستر اسكويث وعقيلته واللادي دبونبرام كارتر جلاسجو اليوم الى لندن وقد ابدوا ارتياحهم من النتيجة ؟

اضطراب السياسة الانكليزيه

برلين فى ٨ منه — ترحب الصحف على العموم بمدافعة وزارة بالدوين نظراً لتذبذبها ازاء المسائل الاوروبية وكثير بعد النتيجة انها انتصار لاعداء سياسة المسيو بوانكاره

نيو يورك فى ٨ منه — تظن الصحف ان المستر بالدوين غلط غلطة رديئة فى استئنافه للبلاد وتقول التيمس انه منذ غلط دزرائيلي سنة ١٨٨٠ لم يتشتت الرأى العام الانكليزى كما هو الان

قلق اوربا

من نتيجة الانتخابات فى انكلترا

رومه فى ٨ منه — تقول جريدة جورنال ديتاليا ان حكومات اوروبا قلقة من نتيجة الانتخابات الانكليزية ويتنبؤن بظهور المستر لويد جورج ولو انه من الصعب التفكير في انه كيف يتفق مع العمال

زلزال وزارة بالدوين

من نتيجة الانتخابات

لندن فى ٨ منه — ارعبت نتيجة الانتخابات معضدى المحافظين واقلقت الوزراء وكانت بين زائرى المستر بالدوين في شارع وذنج استريت اليوم السكرتير الخصوصي للملك واللورد ستامفورد والسير جورج نيك والفيكونت لونج واللورد كيف والسير فيليب لويد جريم ويقال ان المستر بالدوين مستسلم للحالة بهدوء ولا يريد عمل شيء الى ان تجتمع الوزارة والمنتظر فى بعض الدوائر انه يستقيل من رئاسة حزبه حيث يعقد بعده اجتماع للحزب وقد ذكر ان اللورد دربي والمستر أوستني شمبرلين ربما يكون احدهما حلها له

ثورة فى المكسيك

مكسيكو فى ٨ منه — يقال ان ٢٨ الف عسكرى اتحادي يميلون الي منطقة فيرزا كردر المتمردة وقد نشر الرئيس البيد جان بيانا بان التمرد هو تمرد على الشعب ؟

الليلة حبلى

تهدأ ما ذكراو انى

تتوالي البرقيات منذ عشرين يوما منبئة بنزول اوراق المعاملة بقيمة تزول الى حد تجاوزها ما قبله وما كان لأحد به عهد ولما ذا هذا الهبوط انه لم يكن لاسباب اقتصادية بل لاسباب سياسية فحسب وما الاقتصاد الا كالظلة للسياسة فما تلك الاسباب يا ترى ؟ انا مبينوها للقراء فنقول :

ان الحركة الانفصالية في مقاطعة الرين وقيام هتلر ولودندروف لتشكيل حكومة عسكرية فى المانيا ولقب حكومة الريخ الجمهورية وعود ولى العهد الالماني السابق على غير انتظار اوجب القلق ودعا الى التفكر والتأمل والى حسبان ما يخفيه المستقبل

أما قيام هتلر ولودندروف فقد قمته حكومة الريخ بقوة المدفع والحراب وأما عود ولي العهد فبعض دول الاتحاد يرى خطراً على السلام كفرنسا وبعضها كايطاليا وبريطانيا لا ترى ذلك والنقطة الاساسية المهمة بين تلك المشاكل هي حركة الانفصال فى بلاد الرين فهذه الحركة تقوي حينا وتضعف آنا ولم تستقر الى وقتنا هذا علي حال من القلق فالافرنسيين يتمنون لو نجحت على شرط ان تدفع بلاد الرين حصتها من التعويض وهذا التمني ناجم عن الامل بتفكك او صال الوحدة الالمانية او اضعافها وعن الحصول على منطقة مستقلة تحول بين حدود فرنسا والمانيا

ولكن دولة من الحلفاء وهي انكلترا تخالف فرنسا فى رأيها ولا ترضي من هذا الانفصال وقد صرحت بانها لا تعترف بحكومة الرين اذا تم لها ما تشتهي وتريد اما وجه النظرية الانكليزية الظاهر فهو قولها ان في هذه الحركة فيما لو نجحت مدعاة لاختلال الامور الاقتصادية فى المانيا واختباط يؤدى الي فوات المقصود من اجتناء الاموال الالمانية وتسريبها الى الحلفاء ولكن باطن الاسراقة انكلترا من هذا الاضعاف لانه يزيد فى قوة فرنسا ويفقد بذلك موازنة اوربا

وقد حذت ايطاليا حذو انكلترا ولم تخف نظريتها بل صرحت بها على لسان المسيو موسوليني وزيرها الاول وأن تصريحه الاخير الذى نقله الينا البرق لا أبهام فيه ولا اغلاق

أما فرنسا فانها تتوخى وتسمي وتجعل هدف سياستها

١ — طرد ولى عهد الالمان من المانيا

٢ — اعادة البحث عن السلاح فى المانيا وضبط ما زيد منه عما هو محدد فى معهدة فرسايل

٣ — دفع التعويض حالا

وأما اذا رأت الدول التأجيل فعلى شرط أداء الضمان الفعلى (لا القولى الكافى

ولكن انكلترا وايطاليا لم ترتاحا الي هذه المطالب الثلاثة فهى تقول ان قضية ولى العهد قضية داخلية يترك للجمهورية الالمانية البت بها وأما البحث عن السلاح فلم ترض به المانيا خوف الفتنة فانكلترا وايطاليا لا تجاريان فرنسا وباجيكا عليه

وأما مسألة التعويض والضمان وهى عقدة العقد فان انكلترا مصرة على تعيين مجلس من الخبير بن يفحص مقدرة المانيا على الدفع وبعد ذلك ينظر فى التعويض

يري القارىء فيما بسطناه موجزاً عن الحالة الحاضرة انها حالة قلق فى المانيا نفسها وبين المانيا والحلفاء وبين هؤلاء بعضهم مع البعض حتى قال البعض انه لم يبق ثمة اتحاد ومحالفة ولذلك اضطربت الافكار وخشيت من عواد الحرب مرة ثانية الى اوربا لان الالمان لم يعودوا على قول البعض يستطيعون صبرا على خراب داخليتهم من سقوط المارك ومن غلاء المعيشة ومن الاضراب عن العمل فهم يفضلون الخروج من حالتهم الضنكى ولو أدي بهم الي الهلاك علي حد قولهم اليأس احدى الراحتين

ولكن فرنسا لا تبالى بذلك لانها تعتقد انها على الحق وانها لا تحيد ولا تلوى عن الحصول علي ذلك الحق ولو أدي الامر الى ان نتيجة كانت ووزيرها الاول المسيو بوانكاره لايثنيه ثان صرح بذلك في مجلس نوابها فصادق المجلس على تصريحه وصفق له

فماذا يستنتج من ذلك يا ترى هل الحرب على الابواب او لا

ان المتشائمين يرون الحرب واقعة لا محالة ان دامت ماجريات الامور على حالها أو زادت عرقلة واشتباكا ولكن المتفائلين يرون ان الحكومات المالية كانت او اتحادية لا تعدم وسائط وتدابير يؤلف بينها ويدفع غائلة الحرب وان عقلاء السياسة وقادة الافكار والرأى العام فى كل بلاد ينفرون من الحرب اي نفور وان من ذكرنا يبذل اقصى الجهد حتى لا يقع فى تلك التهلكة التي لا تبقى ولا تذر فان الجرح الاول لم يندمل بعد وان الحرب ان وقعت فهى كنكسة المريض والنكسة اشد من الداء

هذان هما الرأيان اللذان يتنازعان اولى السياسة فى الامور ولكن ايهما هو الراجح يا ترى ؟ فالعلم بذلك عند الله فنضرع اليه العام خلقه فكرة السلام حفظا لهم من الهلاك والبوار وهو الفعال لما يريد

الحقيقة

بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة فى موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردا انها الى دار الاعتماد البريطانى فى جدة يا ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

ــ ١٢ ــ

عدد مسلسل	النقود الموجودة بارة	النقود الموجودة غروش	الرسوم المأخوذة بارة	الرسوم المأخوذة غروش	اسم المتوفى واسم والده	تاريخ الوفاة	اسم جنسيته وبلدته	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التى سلمت عينا لمرجعه المثبتة فى دفترها
٣٤٤		٣٢	٢٤	١	شكير على بن محمد نعيم	٢٥ قعده	سليمانى قندهار	عابد شاولي	»
٣٤٥		٤٠		٢	عزيز الله بن محمد الله	٢٤ »	» »	»	»
٣٤٦		٤٠		٢	عبدالاحد بن مير محمد	٣ »	» »	»	»
٣٤٧		٤٠		٢	ميرزامي بن عبدالله	٢ الحجه	» »	»	»
٣٤٨		٣٢	٢٤	١	غوث الدين بن سردار	١٥ شوال	» »	»	»
٣٤٩		٣٢	٢٤	١	سردار ابنت حاجى كرو	١٣ »	» »	محمود كابلي	»
٣٥٠		٤٠		٢	سافراسي بن يوسف	١٩ الحجه	بولجى »	عابد شاولي	»
٣٥١		٤٠		٢	شمس الدين بن فتح محمد	٥ »	كابل »	»	»
٣٥٢		٨٠		٤	بازقل بن مامي	٥ »	بنقالى،ونى مار	عبد الوهاب قمر الدين	»
٣٥٣	٣٢	١١٤	١٠	٧	نعيم الدين بن نور محمد	١٩ »	» شرف كاكي	»	»
٣٥٤		٧٧	٢	٤	أشرف على بن قريب الله	١٠ »	» مانشتك	عبدالسلام ميرعالم	»
٣٥٥	٣٦	٤٢	٢٠	٢	كنى بنت باكن شيخ	١٤ »	» زارعل	»	»
٣٥٦	٣٢	٩٦	٤	٤	ملك عادل بن هوت	١٩ »	هندى هاسربور	مياه جان	»
٣٥٧		٨٠		٤	كنو مياه بن زاه بخش	١٤ »	بنقالى أوركشيه	عبدالله قربان	»
٣٥٨		٦٤	٨	٣	عبد الرحمن بن هرولى	١٨ »	» على تنكا	نورمين الدين	»
٣٥٩		١٨٨	٢٤	١٢	آسلام خار بن عبدوخار	١٩ »	» رفبول	عبدالغفار حوردار	»
٣٦٠		٥٦	٣٢	٢	محمد فاضل بن محمد قابل	١٧ »	» كريم كنج	حسين ناصر	»
٣٦١		٨٠		٤	ملنت خان بن على محمود	١٧ »	» بروشم	»	»
٣٦٢		٨٠		٤	أفتابدى بن على محمد	٢٠ »	» كوملا	»	»
٣٦٣		٩٢٠	٢٤	٥٣	محمد روشن بن حبيب الله	١٧ »	سندى	عبدالله سلت	»
٣٦٤		٨٠		٤	شبجا بهى بنت ميازن شيخ	٢ »	بنقالى بكون كولا	على مروه	»
٣٦٥		٨٠		٤	نصرالدين منشي ابن محمد	١٥ »	» كوملا	عبدالقادر أمين	»
٣٦٦		٨٠		٤	الطف النساء بنت عبدالله	١٩ الحجه	بنقالى مرسند أباد	عبد القادر أمين	»
٣٦٧		٨٠		٤	دلى مندل بن فقير محمد	١١ منه	بنقالى راشي مشاهي	»	»
٣٦٨		٨٠		٤	كفيل الدين ابن اسرائيل	٢ منه	بنقالى سري نكر	عبد العزيز بخش	»
٣٦٩	٣٤	١٠٤		٦	منسكل مرث بن سمير الله	٢١ منه	بنقالى نصير أباد	عبد الوهاب قمر الدين	»
٣٧٠		١٢٠		٦	شمير الدين ابن أمان الدين	٢١ منه	بنقالى شيناك	يعقوب كفية	»
٣٧١		٨٠		٤	رجبالي بن أمان الدين	١٥ منه	»	»	»
٣٧٢		٨٠		٤	أشرف على بن أشرف الدين	فى ١٦ منه	بنقالى سونى مورى	»	»
٣٧٣		٨٠		٤	ناظر على بن رمضان على	فى ١٦ منه	بنقالى راوزن	»	»
٣٧٤		٦٧	١٦	٣	نور بخش ابن عاظم ميازى	١٤ منه	كولى فورى	أمين عاصم	»
٣٧٥		٨٠		٤	أسلم بنورى ابن أموز الدر نبورى	فى ١٥ منه	بنقالى نور خالى	أحمد بخش	»
٣٧٦		٨٠		٤	امين الدين ابن جاندو بيبارى	فى ١٦ منه	بنقالى سلت	عبد الغنى كامل	»
٣٧٧		٨٠		٤	يعقوب الدين ابن سينا غازى	فى ١٧ منه	بنقالى نواخالى	احمد بخش	»
٣٧٨		٨٠		٤	امام الدين غاري بن سليم الدين	٢١ منه	»	»	»
٣٧٩		٨٠		٤	شمس الدين ابن رميز الله بدارى	١٧ منه	بنقالى رانبوره	يعقوب كفية	»
٣٨٠		٨٠		٤	نوبو بيفاري بن شكر بيفارى	١٨ منه	بنقالى مؤمن شنك	محمد خان	»
٣٨١		٤٠		٢	نعيم الدين بن حولدر بن فقير محمد حولدار	٢١ منه	بنقالى بريسال	»	»

البقية تأتي

العدد ٧٤٦ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٩ جمادي الاولى سنة ١٣٤٢ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ١٧ دسمبر سنة ٢٣

واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم ...

رأينا في ثلاثة اعداد احدى الرصيفات من صحفنا العربية مقالات متتالية تحت عنوان (الخط الحديدي الحجازي) بامضاء «أديب» أنى أديبنا في ثانيتها بأساليب التعريض والتحدي بحجازنا وادارة شؤونه مما لا حاجة لبيانه مما هو معلوم لدى قراء الرصيفة !.

ولكون أديبنا وأريبنا ونجيبنا أثبت على فضائله ومزايا جلائله مالا يعجز حتى البسطاء من أن يدركوا ان ما أراده بنا حكم بأضعافه على أديانه من حيث لا يعلم . ولا القصد من هذا الا اعلام اديبنا انا وقفنا على ما يقوله عنا . والا فكيف لا نقول باد رائك حتى البسطاء الخ — وحسبانه تدرك مشاهدة ما هو محيط بشرف وشهامة البلاد وابنائها من السحق والمحق ويشتغل بنا وباد ارتنا !!.

ولا نقول له الان عما اورده من اللاحقات على جسور الخط وعلي ايجاد مراكز برقية ونحو ذلك الا ان المستقبل سيظهر له حقيقة كل ما اشار اليه . ولكننا نقول لاديبنا واريبنا ان الحكمة الالهية أبت على السيول وما اشرت اليه من تأثيراتها الا ان شركاء مسلك الاجراء وهم الوهابية قاموا مقام تلك السيول وأخطارها وأبدوا حجتك بالتخريب الذى أشرنا في «القبلة» الى وقوعه وتمييزه ....

نعم يا أديبنا كيف لا نقول بالاجارة المذكورة وهذا قولك الذى ختمت به مقالتك الثالثة نورده بنصه للقراء وهو : «وغير منكور أن توحيد ادارته (أى الخط) واصلاحه وتعاقد الحكومات التى يمشى الخط في مناطق نفوذها على حمايته ودرء العاديات عنه يساعد على رواج الفوائد» الخ

أما قولك عن تعاقد الادارات التى أشرت اليها بانها السبب الوحيد في صيانته وترقيه فيعلم كنه ما أشرت اليه من حسن اداراتهم من قول ذاتك «ان الهيئة تدبره من سمخ الى حيفا تحقق أن العجز فيها كان في السنة الماضية ١٦٨ الف جنيه وكان عجز ادارة درعا معان ٢٣ ألف جنيه» . فتأمل اولا هذه النتيجة فضلا من الطامة العامة الكبرى وهي ارادتك جعل الخط تحت الادارات المذكورة فكأنك يا اديبنا واجيرنا لم تكتف بحالة ما هو محيط بالبلاد الملومة وشرفها وشهامتها من المحق والسحق وتريد ان تدخل سواها بهذه الوسيلة !!. وهل هذه هي الحمية والشهامة والنخوة والشرف ؟. فانا نرجوك يا حضرة الاديب لسلامة شرفك وشهامتك ان تخبرنا من الاجرة التى تتقاضاها لهدم مجد آبائك واجدادك ونحن نقوم لك بدفعها والله على ما نقول شهيد انه لا غماض عين آدابك ... من برقيات الحجاز التى تناقلتها الصحف في الدفاع من الخط واثبات صفته الاسلامية دون كل احد والامر لله واليه المشتكى ؟

للعظة والذكرى

— ١٠٦ —

﴿ وفد بني سعد هذيم من قضاعة ﴾

عن النعمان رضى الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافدا في نفر من قومى وقد أوطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاد أي جعلها موطوءة قهرا وغلبة واستولى عليها والناس صنفان أما داخل في الاسلام راغب فيه واما خائف للسيف فنزلنا ناحية من المدينة ثم خرجنا نؤم المسجد حتي انتهينا الى بابه فنجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على جنازة في المسجد وهي سهيل بن بيضاء فقمنا خلفه ولم ندخل مع الناس في صلاتهم وقلنا حتى يصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبايعه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الينا فدعا بنا فقال ممن انتم فقلنا من بني سعد هذيم فقال أمسلمون انتم قلنا نعم فقال هلا صليتم على أخيكم فقلنا يا رسول الله ظننا ان ذلك لا يجوز لنا حتى نبايعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينما أسلمتم فانتم مسلمون قال فأسلمنا وبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام ثم انصرفنا الى رحالنا وقد كنا خلفنا عليها أصغرنا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبنا فأتى بنا اليه فتقدم صاحبنا فبايعه على الاسلام فقلنا يارسول الله انه اصغرنا وانه خادمنا فقال اصغر القوم خادمهم بارك الله عليه قال فلمان فكان والله خيرنا واقرأنا للقرآن لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فكان يؤمنا فلما أردنا الانصراف امر بلالا فأجازنا باواق من فضة لكل رجل منا فرجعنا الى قومنا فرزقهم الله الاسلام

﴿ وفد بني فزارة ﴾

وفد عليه صلى الله عليه وسلم بضعة عشر رجلا من بني فزارة فيهم خارجة بن حصن أخو عيينة بن حصن وابن أخيه الحر بن قيس ابن حصن وهو أصغرهم مقرين بالاسلام وهم مسنتون أى توالت عليهم السنون والجدب على ركائب عجاف اي هزال فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بلادهم فقال رجل منهم اى وهو خارجة يارسول الله أسنتت بلادنا وهلكت مواشينا وأجدب جنابنا اى ماحولنا وجاعت عيالنا فادع لنا ربك يغيثنا واشفع لنا الى ربك فصعد صلى الله عليه وسلم المنبر ورفع يديه حتى رؤى بياض ابطيه ودعا وكان مما حفظ من دعائه اللهم اسق بلدك غيثا مغيثا مريئا طبقا واسعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء فقام أبو لبابة رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان التمر في المربد ثلاث مرات فقال عليه السلام اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريان يسد ثعلب مربده بازاره قال فلا والله ما في السماء من قزعة ولا سحاب وما بين المسجد وسلع من بناء ولا دار فطلعت من وراء سلع سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت وهم ينظرون ثم أمطرت السماء وقام أبو لبابة عريان يسد ثعلب مربده بازاره لئلا يخرج التمر منه فوالله ماراوا الشمس سبتا ثم قام الرجل يعني الذى سأله أن يستسقي لهم فقال يارسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فصعد صلى الله عليه وسلم المنبر فدعا ورفع يديه حتى رؤى بياض ابطيه فقال اللهم حوالينا ولا علينا على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت السحابة عن المدينة كانجياب الثوب وفي السيرة الحلبية ان هذا المطر كان عاما للمدينة وما حولها الى عين هؤلاء الوافدين واحاديث الاستسقاء تعددت وتكررت فهذه القصة غير قصة الاعرابي الذى سأله السقيا وهو صلى الله عليه وسلم على المنبر

وقد أشار صاحب الهمزية الى قصة حصول المطر بدعائه صلى الله عليه وسلم حيث يقول

ودعا للانام اذ دهمتهم
سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة أيا
م عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعى والسقـ
ـى وحيث العطاش توهي السقاء
وأتى الناس يشتكون أذاها
ورخاء يؤذى الانام غلاء
فدعى فانجلى الغمام فقل في
وصف غيث اقلاعه استسقاء
ثم أثرى الثرى فقرت عيون
بقراها واحييت احياء
فترى الارض غبه كسماء
أشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نو
ر رباها البيضاء والحمراء

وحديث الاعرابي رواه أنس بن مالك رضى الله عنه قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يارسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة فدار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأينا المطر يتحادر من لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي أو غيره فقال يارسول الله تهدم البناء وغرق المال ادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال « اللهم حوالينا ولا علينا » فما جعل يشير بيديه الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادى شهراً فلم يجيء احد من ناحية الا حدث بالجود أى المطر الكثير وجاء في احاديث انه صلى الله عليه وسلم خرج مرة أخرى الى المصلى بعد ان وعد الناس يوماً يخرج فيه ونصب له منبر واستسقى واجيبت دعوته ونزل المطر وجاء اليه مرة اعرابي فقال « يا رسول الله اتيناك وما لنا بعير يئط ولا صغير يغط » ثم انشد ابياتاً منها قوله

وليس لنا الا اليك فرارنا
واين فرار الناس الا الى الرسل

فقام صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى صعد المنبر فدعا فسقوا ثم قال « لو كان أبو طالب حيا لقرت عيناه من ينشدنا قوله » فقام على فقال « يا رسول الله كانك اردت قوله :

وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل »

فقال صلى الله عليه وسلم « اجل » وفي رواية لما جاء المسلمون وقالوا « يا رسول الله قحط المطر ويبس الشجر وهلكت المواشي واسنت الناس فاستسق لنا ربك » فخرج صلى الله عليه وسلم والناس معه يمشون بالسكينة والوقار حتى أتوا المصلى فتقدم صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بالفاتحة وهل اتاك حديث الغاشية فلما قضى صلاته استقبل الناس بوجهه وقلب رداءه لكى ينقلب القحط الى الخصب ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيره ثم قال « اللهم اسقنا اغثنا مغيثا وحيا ربيعا وجدا طبقا مغدقا عاما هنيئا مريئا مريعا مربعا مرتعا وابلا شاملا مسبلا مجللا دائماً دراً نافعاً غير ضار عاجلا غير آجل اللهم غيثا تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل في ارضنا زينتها وانزل علينا سكينتها اللهم انزل علينا من السماء ماء طهوراً تحيي به بلدة ميتا وتسقيه مما خلقت انعاما واناسى كثيراً » فما برحوا حتى اقبل قزع من السماء فالتأم بعضه الى بعض ثم امطرت سبعة أيام بلياليهن لا يقلع عن المدينة فاتاه المسلمون وهو على المنبر فقالوا « قد غرقت الارض وتهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يصرفه عنا » فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا لسرعة ملالة ابن آدم ثم رفع يديه وقال « اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على رؤس الظراب ومنبت الشجر وبطون الاودية وظهور الاكام » فتقشعت من المدينة ثم قال « لله در ابى طالب لو كان حيا لقرت عيناه من الذي ينشدنا قوله » فقام على رضى الله عنه فقال « يا رسول الله كأنك اردت قوله :

وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل»

فقال « اجل » فهذه الاحاديث كلها تدل على تعدد الاستسقاء وتكرره منه صلى الله عليه وسلم وفي كل مرة يسقون ففى ذلك معجزة له صلى الله عليه وسلم ثم اجاز بنى فزارة بما يجيز به الوفود ورجعوا الى قومهم والله سبحانه وتعالى اعلم.

﴿ وفد بنى اسد ﴾

وفد عليه صلى الله عليه وسلم جماعة من بنى اسد فيهم حضرمى بن عامر فدخلوا المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد مع اصحابه فسلموا عليه وقال شخص منهم « يا رسول الله صلى الله عليك وسلم انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله ثم اسلم الباقون وقالوا « جئناك يا رسول الله ولم تبعث الينا بعثا ونحن على من وراءنا » . وفي رواية ان حضرمي بن عامر قال « اتيناك نتدرع الليل البهيم في سنة شهباء » اى ذات قحط ولم تبعث الينا وفي رواية يارسول الله أسلمنا ولم نقاتلك كما قاتلتك العرب فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم « يمنون عليك ان أسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للايمان ان كنتم صادقين » وسألوه عما كانوا يفعلونه في الجاهلية من العيافة وهى زجر الطير والكهانة وهى الاخبار عن الكائنات في المستقبل فنهاهم عن ذلك فقالوا يا رسول الله خصلة بقيت قال وما هى قالوا الخط أى خط الرمل ومعرفة مايدل عليه فقال علمه نبي فمن صادف مثل علمه علم وفي رواية في مسلم فمن وافق خطه خطه فذاك أى مباح له فلا يباح الا بتيقن الموافقة وفي شرح مسلم أن محصل مجموع كلام العلماء الاتفاق على النهى عنه اى لانه لا طريق لنا الى العلم اليقينى بالموافقة وكأنه صلى الله عليه وسلم قال لو علمتم موافقته لكن لا علم لكم بها وأقاموا أياما يتعلمون الفرائض ثم جاؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعوه وأمر لهم بجوائز ثم انصرفوا الى أهليهم

﴿ وفد بنى عذرة ﴾

قبيلة باليمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا من بنى عذرة وسلموا سلام الجاهلية اى من قولهم عم صباحا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم فقال قائل منهم نحن من بنى عذرة أخو قصى لامه نحن الذين عضدوا قصيا وازاحوا خزاعة وبنى بكر من بطن مكة فلنا قرابات وارحام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مرحبا بكم واهلا ما أعرفني بكم » اى لقيتم مكانا رحبا واتيتم اهلا «فاستأنسوا ولا تستوحشوا» ثم قال «فما يمنعكم من تحية الاسلام» قالوا يا محمد كنا على ما كان عليه اباؤنا فقدمنا مرتادين لانفسنا ولقومنا ثم قالوا الام تدعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو الى عبادة الله وحده لا شريك له وان تشهدوا انى رسول الله الى كافة الناس فقال متكلمهم فما وراء ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات تحسن طهورهن وتصليهن لمواقيتهن فانه أفضل العمل ثم ذكر لهم باقى الفرائض من الصيام والزكاة والحج فاسلموا وبشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الشام عليهم وهرب هرقل الى ممتنع بلاده ونهاهم من سؤال الكاهنة لانهم قالوا له يارسول الله ان فينا امرأة كاهنة وقريش والعرب يتحاكمون اليها افنسألها عن أمور فقال لا تسألوها عن شيء ونهاهم عن الذبائح التى كانوا يذبحونها لاصنامهم وقالوا نحن اعوانك وانصارك ثم انصرفوا وقد أجيزوا وكسا احدهم برداً

﴿ وفد بلى ﴾

على وزن على مكبرا وهم حى من قضاعة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع من بلى منهم وهو شيخهم أبو الضبيب تصغير الضب الدابة المعروفة فنزلوا على رويفع بن ثابت البلوى فقدم بهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هؤلاء قومي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «مرحبا بك وبقومك» فاسلموا وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «الحمد لله الذى هداكم للاسلام فكل من مات منكم على غير الاسلام فهو في النار» (وفي رواية) من رويفع قال قدم وفد قومى فانزلتهم على ثم خرجت بهم حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في أصحابه فسلمنا فقال «رويفع» فقلت لبيك قال «من هؤلاء» قلت قومى قال «مرحبا بك وبقومك» قلت يا رسول قدموا وافدين عليك مقرين بالاسلام وهم على من وراءهم من قومهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من يرد الله به خيرا يهده للاسلام» فتقدم شيخ الوفد أبو الضبيب فجلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قدمنا عليك لنصدقك ونشهد انك نبي حقا ونخلع ما كنا نعبد وآباؤنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الحمد لله الذي هداكم للاسلام فكل من مات على غير الاسلام فهو في النار» وقال له أبو الضبيب يا رسول الله ان لى رغبة في الضيافة فهل لى في ذلك أجر قال «نعم وكل معروف صنعته الى غنى او فقير فهو صدقة» قال يا رسول الله ما وقت الضيافة قال ثلاثة أيام» قال فما بعد ذلك قال « فصدقة ولا يحل للضيف أن يقيم عندك فيحرجك» اى يضيق عليك وفي لفظ فيؤثمك أى يعرضك للاثم بان تتكلم بسيىء القول قال يا رسول الله أرأيت الضالة من الغنم أجدها في الفلاة من الارض قال «لك أو لاخيك أو للذئب» قال فالبعير قال «ما لك وله دعه حتى يجده صاحبه» قال رويفع ثم قاموا فرجعوا الى منزلى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى منزلى يحمل تمرا فقال «استعن بهذا التمر» فكانوا يأكلون منه ومن غيره فاقاموا

ثلاثة ثم ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجازهم ورجعوا الى بلادهم

﴿وفد بني مرة﴾

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر رجلا من بني مرة ورأسهم الحرث بن عوف فقال يا رسول الله انا قومك وعشيرتك نحن قوم من بني لؤي بن غالب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له أين «تركت أهلك» قال بسلاح وما والاها قال «فكيف البلاد» قال والله انا لمسنتون وما في المال صوت يردده فادع الله لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اللهم اسقهم الغيث» فاقاموا أياما ثم أرادوا الانصراف الى بلادهم فجاؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم مودعين له فامر بلالا أن يجيزهم فاجاز كل واحد بعشر أواق فضة وفضل الحرث بن عوف فاعطاه اثنتي عشرة أوقية ورجعوا الى بلادهم فوجدوا البلاد مطيرة فسألوا قومهم متى مطر ثم فاذا هو ذلك اليوم الذي دعا لهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخصبت بعد ذلك بلادهم

﴿وفد بني خولان﴾

وهي قبيلة من اليمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من خولان فقالوا يا رسول الله نحن على من وراءنا من قومنا ونحن مؤمنون بالله عز وجل مصدقون برسوله قد ضربنا اليك آباط الابل وركبنا حزون الارض وسهولها وحزون كفلوس جمع حزن وهو ماغلظ من الارض والمنة لله ولرسوله علينا وقدمنا زائرين لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أما ما ذكرتم من مسيركم الى فان لكم بكل خطوة خطاها بعير أحدكم حسنة وأما قولكم زائرين لك فمن زارني بالمدينة كان في جواري يوم القيامة» ثم سألهم عن صنم الخولان اسمه عم أنس كانوا يعبدونه فقالوا ابدلنا الله ما جئت به وقد بقيت منا بقايا شيخ كبير وعجوز كبيرة يتمسكون به ولو قدمنا عليه هدمناه ان شاء الله تعالى فقد كنا منه في غرور وفتنة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «وما أعظم ما رأيتم من فتنته» قالوا لقد أصابتنا سنة مسنتة حتى أكلنا الرمة فجمعنا ما قدرنا عليه وابتعنا مائة ثور ونحرناها لذلك الصنم قربانا في غداة واحدة وتركناها فاكلتها السباع ونحن أحوج اليها من السباع فجاءنا الغيث من ساعتنا ولقد رأينا العشب يواري الرجال ويقول قائلنا أنعم علينا عم أنس وذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا يقسمون لهذا الصنم من أموالهم وأنعامهم وحرثهم فقالوا كنا نزرع الزرع فنجعل له وسطه فنسميه له ونسمي زرعا آخر حجرا اي ناحية لله فاذا مالت الريح بالذي سميناه له أي لله جعلناه لعم أنس يعنون الصنم ولم نجعله لله فذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل عليه في ذلك «وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون» وقالوا كنا نتحاكم اليه فيتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تلك الشياطين تكلمكم» وسألوه صلى الله عليه وسلم عن فرائض الدين فاخبرهم بها وامرهم بالوفاء بالعهد وحسن الجوار لمن جاوروا وان لا يظلموا احدا فان الظلم ظلمات يوم القيامة ثم ودعوه بعد ايام واجازهم اي اعطى كل واحد اثنتي عشرة اوقية ونشأ اي نصفا ورجعوا الى قومهم فلم يحلوا عقدة حتى هدموا صنمهم المسمى عم أنس

يتبع

حوادث محلية

على الطائر الميمون

السفر الملوكي الكريم

طبقا لما نشرناه في عددنا الذي قبل العدد الماضي عن السفر الملوكي الكريم — في صباح هذا اليوم برح «العاصمة» صاحب الجلالة الهاشمية بخاصته الى جدة على السيارات الخصوصية . وفي نحو الساعة السادسة والنصف من هذا اليوم أبحر جلالته من مياه جدة على الباخرة الهاشمية الخاصة متوجها الى العقبة ومنها الى معان وملحقاتها وسيشرف جلالته في طريقه السواحل العربية الهاشمية حسب البرنامج الذي نشرناه في عددنا الذي قبل العدد الماضي . رافقت جلالته السلامة في الظعن والاقامة وصحبه التوفيق والنجاح في الحل والترحال ؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

الشغب في اليونان

اثينا ٩ ديسمبر — قتل اثنان وجرح عشرون في شاغب للظاهرات التى حصلت عقب عقد جلسة عظيمة من اعضاء الحزب الملكي

مشكلة بطريكية الفنار في الاستانه

الاستانة في ٩ منه — ازداد النزاع حول بطريرك اليونان بدخول البوليس الفنار وامر القسيس افثيم وحرسه باخلاء المحل الذي استولى عليه في ٧ نوفمبر بعد اجتماع رؤساء المذهب الديني وتعيين ميليتوريس بطريركا

مؤامرة في اليونان

اثينا في ٩ منه — كانت تشك الحكومة قبل مضي ايام قلائل ان هنالك مؤامرة لقلب الحكومة اخذة في تقدم وقد لوحظ ان وكلاء ميتاكسين ابدوا نشاطا زائدا في الدوائر العسكرية وكانوا يؤملون في استمالة حامية اثينا ويدبرو في قلب الحكومة ويوجد وامتاعب داخلية ويتسببوا في تداخل الاجانب . ان المتآمرين كانوا يعدون بالاموال الكافية التي تستعمل لغرض البروبوغندا يقال انهم وجدوا اتفاقيات ومبالغ طائلة بايدي اولئك الذين قبض عليهم ولا تزال التحقيقات جارية بكل شدة

حول الوزارة البريطانية

هل يستقيل المستر بالدوين

لندن في ١٠ منه — مضي المستر بالدوين اخر الاسبوع في شيكرز ووصل صباح اليوم الى ذونج استريت وكان بين زائريه عدد من الوزراء ولكن سر رجال الصحافة والتصوير عند وصول المستر ونستن تشرشر الى وزارة المستعمرات حيث مكث نصف ساعة وبعد ذلك ذهب المستر بالدوين لمقابلة الملك في سراي بكنجهام ولم يستقل المستر بالدوين وعلم روتر من مصدر ثقة من دوائر المحافظين انه يلزم على المستر بالدوين ان لا يستقيل بل يواصل العمل الى اجتماع البرلمان .

لندن في ١١ منه — اجتمعت الوزارة في الظهر وكان النائبون هم اللورد روبرت سيسل والمركيز سالسبوري والفيكونت نوفر ودرسوا الحالة السياسية وتقرر الساعة ٦ — ٣٠ مساء وسيعمل بيان رسمي صباح اليوم والمعلوم ان المستر بالدوين سيواصل العمل على رأس الحكومة لانه استلم عدة تعضيدات من زملائه الوزراء وأعضاء حزبه وسيجتمع البرلمان يوم ٨ يناير ومضى المستر بالدوين نصف ساعة في مقابلة المستر اسكويت اليوم مساء من جهة بقائه الى انعقاد البرلمان وكذلك تقابل مع المستر رمزي مكدونالد

اشتعال الثورة في المكسيك

فيرالروز في ١١ منه — استلمت الدوائر الثورية اشارة لاسلكية بان الحامية في تاميكو انضمت الى الثوار واذا كان هذا الخبر صحيحا فيكون الثوار مالكين جميع سواحل خليج مكسيكو وقد ابتدأ اليوم في زحف عمومي على مدينة مكسيكو

حالة انكلترا التجارية

لندن في ١٢ منه — تدل احصاآت وزارة التجارة في شهر نوفمبر ان الصادرات تقدر بمبلغ (٦٥٠٧٦٨٠٠٠٠) جنيه والواردات (١١٠٠٧٥٨٠٤٠٠) جنيه أي نقص (٥٠٥٥٤٠٠٠٠) جنيه في الصادرات وزيادة (١٠٦٧٠٠٠٠) جنيه في الواردات عن شهر اكتوبر

سفر صاحب الجلالة الهاشمية

جدة في ١٣ منه — سيغادر جلالة الملك حسين «مكة» قريبا في سياحة تفتيش نحو ٤٠ يوما من جدة والموانئ الحجازية والعقبة ومن هناك الى معان في شرق الاردن

حزب العمال والحكومة في انكلترا

الوزارة الحاضرة

لندن في ١٢ منه — قررت اللجنة التنفيذية لحزب العمال انه في حالة دعوة حزب العمال لتكوين حكومة فالحزب البرلماني سيقبل في الحال المسؤولية التامة في حكومة البلاد بدون التحالف مع حزب آخر. اعلن المستر رمزي مكدونالد في مقابلة هذه الليلة ان المستر بالدوين لم يعمل حسنا في قراره بمواصلة العمل لانه بذلك أجل حل المسألة السياسية الى نصف يناير

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة «غروبي الزوالي» —

شهر جمادي الاولى سنة ١٣٤٢

الافرنجي	شهر جمادى الاولى	الايام	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٢٧	١١	الاربعاء	٤٤،١١	١٠٤ ١	٣٦،٦	٣٧،٩
٢٨	١٢	الخميس	٤٤،١١	١٠٤ ١	٣٧،٦	٣٧،٩
٢٩	١٣	الجمعة	٤٤،١١	١٠٤ ١	٣٧،٦	٣٧،٩
٣٠	١٤	السبت	٤٤،١١	١٠٤ ١	٣٦،٦	٣٧،٩

بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرداتها الى دار الاعتماد البريطاني في جدة بتاريخ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

- ١٣ -

عدد متسلسل	قيمة التركة بارة	قيمة التركة غروش	الرسوم بارة	الرسوم غروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنسية ومحل الإقامة	اسم الوكيل	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المتبعة في دفترها
٣٨٢		٩٦	٣٠	٤	ورشان علي بن عزيمة	٢ الحجه	بنقالي داكا	عبدالستار سروه	»
٣٨٣		٨٠		٤	مقصد علي بن شهاب الدين	١٦ »	» دهاقره	سراد عبده	»
٣٨٤		٨٠		٤	حسن علي بن ظهر علي	٢٣ »	» لبكي ز	عبد السلام منشي	»
٣٨٥		٨٨	٣٠	٤	نواب علي بن كه سينا	٢١ »	» سيالكوت	محمد اكبر	»
٣٨٦	٨	٨٣	٢٠	٤	منكايت مكاو	٢٨ قعده	هندية جامنكر	مياه جان	»
٣٨٧		١٢٠		٦	تونون عبدالله	٢٢ الحجه	بنقالي دهكه	احمد جليل	»
٣٨٨		٨٠		٤	نظام الدين بن الاهي بخش	٢٠ »	هندي براري	محمد اكبر	»
٣٨٩		١٠٠٠		٥٠	خانط مندل بن بريشاش	١١ »	راج شاهي بور شال	عبدالوهاب قمر الدين	»
٣٩٠		٨٠		٤	ريحان بيبي بنت امان بفاسي	٢٣ »	بنقالي نواخالي	احمد بخش	»
٣٩١		٨٠		٤	غلام بن معلي حسين	٨ »	هندي رنبول	عبدالقادر اسكندر	»
٣٩٢	٣	١٢٦	٢٨	٦	بكري الدين بن فقير	٤ »	» برينا كي	سفير الدين منشي	»
٣٩٣		٨٠		٤	سنطه رحمة الله بن سرقاسم	١٤ »	» شنتر	عبدالقادر امين	»
٣٩٤		٥٦	٣٢	٢	عبد اللطيف بن انيس تركار	٢٣ »	بنقالي نقلا	يعقوب كنفيه	»
٣٩٥		٤٠		٢	فول بن جان بي بي	٢٤ »	» كوملا	»	»
٣٩٦		٥٦	٣٢	٢	نصير الدين بن زياز الدين	٢٣ »	» »	حسين ناصر	»
٣٩٧		٨٠		٤	محمد شاه بن رجب	٢٣ قعده	هندي أعظم كرن	محمد امين عاصم	»
٣٩٨		٤٠		٢	نهارت بنت حسن علي	٢٣ الحجه	هندية سارم بور	»	»
٣٩٩		٢٨٧		١٦	ماداربخش بن شرا كي مياه	٢٦ »	هندي سنهار	هاشم شيخ	»
٤٠٠		٣٢	٢٤	١	صهامابن حين	١٩ »	» قندي	سيد مرتضي	»
٤٠١		٤٨	٣٠	٢	سوده ميرداد بن عبدالغفور ميرنا	١٦ »	بنقالي رنبول	عبدالغفار حولدار	»
٤٠٢		٥٦	٣٢	٢	بغر علي بن قربان علي	٢٦ »	» كوملا	حبيب سلطان	»
٤٠٣		٧٢	٢٤	٣	علي بن محمد عبدالله	٢٦ »	فارسي	عبدالرزاق	»
٤٠٤		٨٠		٤	احمد بخش ابن عبدالله	٢١ الحجه	هندي فرمس	عبد القادر أمين	»
٤٠٥		٨٠		٤	صابو ابن بهور	٢٧ منه	بنقالي داكا	عبد مراد	»
٤٠٦		٦٤	٨	٣	سعيد الدين ابن ولد باسط	٢٧ منه	هندي أزم كته	سيد مرتضى	»
٤٠٧		٦٤	٨	٣	سيد ابراهيم ابن السيد محمد	٢٧ منه	فارسي فوده	عبد الرزاق فارسي	»
٤٠٨		٥٦	٣٢	٢	مير عباس بن مصاحب	٢٤ منه	سليماني كنر	ابراهيم كابلي	»
٤٠٩		٤٠		٢	عبد الرحمن ابن ملا عبدالله	٢٦ منه	سليماني كندا	محمود كابلي	»
٤١٠		٤٠		٢	أحمد علي ابن عبد الله	في ٢٨ منه	بنقالي كومله	حبيب سلطان	»
٤١١		١٢٤	٨	٦	أفسر الدين ابن عبد الله	في ٢٦ منه	»	عبد الله زمزمي	»
٤١٢		٤٨	١٦	٢	محمد بن كنجي	٢٢ منه	منيباري كلجور	سراج ولي	»
٤١٣		٥٦	٣٢	٢	مريم بنت صوفي	في ٢٣ منه	منيباري جلوش	»	»
٤١٤		١٤	٨	١	رين كوني ابن كبخي سراكان	في ٢٥ منه	»	»	»
٤١٥		٥٦	٣٢	٢	سيد رخولدار ابن عز الدين	في ٢٨ منه	بنقالي رسبال	محمد خان	»
٤١٦		٤٠		٢	سيدو بن كاوي	٢٩ منه	هندي ميرث	»	»
٤١٧		٤٨	١٦	٢	شيخ برنجان ابن امان الله	٢٩ منه	بنقالي رشاد شاهي	»	»
٤١٨		٨٠		٤	محمد نور ابن خدى بخش	٢٩ منه	سليماني تنور ساجي	محمد حسين	»
٤١٩		٤٠		٢	منير علي بن عنفظ علي	٢٨ منه	بنقالي سلت	صالح سراج الدين	»
٤٢٠		٤٠		٢	كرامت علي ابن محمد علي	٢٧ منه	بنقالي نوي خالي	احمد بخش	»
٤٢١		٨٠		٤	تميز الدين بن عبد الرحمن	٢٧ منه	»	»	»
٤٢٢		٣٢	٢٤	١	قادر بخش ابن خدى بخش	١٥ منه	بنجابي شهبور	عبد الله شلق	»

البقية تأتي

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمه
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدارس الفلاح الزاهرة

العدد ٧٤٧

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية إجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٢ جمادي الاولي سنة ١٣٤٢ | مكة المكرمة | ٢٠ دسمبر سنة ٢٣

للعظة والذكرى

— ١٠٧ —

﴿ وفد بني عارب ﴾

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من بني عارب وفيهم خزيمة ابن سواد وكانوا أغلظ العرب وأشدهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام عرضه نفسه على القبائل في المواسم يدعوهم الى الله تعالى فجلسوا عنده يوما من الظهر الى العصر وأدام صلى الله عليه وسلم النظر لرجل منهم وقال له «قد رأيتك» يعني قبل هذا اليوم فقال له ذلك الرجل انك والله لقد رأيتني وكلمتك بأقبح الكلام ورددتك بأقبح الرد بعكاظ وأنت تطوف على الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نعم» قال يارسول الله ما كان في أصحابي أشد عليك يومئذ ولا أبعد عن الاسلام مني فأحمد الله الذي جاء بي حتى صدقت بك ولقد مات أولئك النفر الذين كانوا معي على دينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان هذه القلوب بيد الله عز وجل» فقال يا رسول الله استغفر لي من مراجعتي اياك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الاسلام يجب ما قبله من الكفر» ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه خزيمة بن سواد فصارت له غرة بيضاء وأجازهم كما يجيز الوفود وانصرفوا الى أهليهم

﴿ وفد صداء ﴾

وهم حي من عرب اليمن وفد عليه صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا من صداء وسبب ذلك انه صلى الله عليه وسلم هيأ بعثا أربعمائة من المسلمين واستعمل عليهم قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه ودفع له لواء أبيض وراية سوداء وأمره ان يطأ ناحية اليمن التي كان فيها صداء فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل منهم وعلم بالجيش فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله جئتك وافدا عمن ورائي فاردد الجيش وأنا لك بقومي فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن سعد وخرج الصدائي الى قومه ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأولئك القوم فقال سعد بن عبادة يارسول الله دعهم ينزلون على فنزلوا عليه فأطعمهم وأكرمهم وكساهم ثم ذهب بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام وقالوا نحن لك على من وراءنا من قومنا فرجعوا الى قومهم ففشا الاسلام فيهم فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة في حجة الوداع ويسمى ذلك الرجل الذي كان سببا في رد الجيش ومجيء الوفد زيادا بن الحرث الصدائي وقال له صلى الله عليه وسلم «يا أخا صداء انك لمطاع في قومك» قال فقلت بل من الله عز وجل ومن رسوله وفي رواية بل الله هداهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أفلا أؤمرك عليهم» فقلت بلى يارسول الله فكتب لي بذلك فقلت يارسول الله مرلي بشيء من صدقاتهم قال «نعم» فكتب لي كتابا آخر قال زياد وكنت معه صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وكنت رجلا قويا فلزمت غرزه اي ركابه وجعل أصحابه يتفرقون عنه فلما كان السحر قال «أذن يا أخا صداء» فأذنت على راحلتي ثم سرنا حتى نزلنا فذهب لحاجته ثم رجع فقال «يا أخا صداء هل معك ماء» قلت معي شيء في أداوتي اي وهي أناء من جلد صغير وفي رواية الا شيء قليل لا يكفيك قال «هاته» فجئته به قال «صب» فصببت ما في الاداوة في القعب أي وهو القدح الكبير وجعل أصحابه يتلاحقون ثم وضع كفه على الاناء فرأيت من بين كل أصبعين عينا تفور ثم قال «يا أخا صداء لولا اني أستحي من ربي عز وجل لسقينا واستقينا» أي من غير نهاية ثم توضأ وقال «أذن في أصحابي من كانت له حاجة بالوضوء» بفتح الواو «فليرد» قال فورد الناس من آخرهم ثم جاء بلال ليقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان أخا صداء أذن ومن أذن فهو يقيم» قال فأقمت ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما سلم من صلاته قام رجل يشكو من عامله فقال يارسول الله انه آخذنا بكل شيء كان بيننا وبينه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا خير في الامارة لرجل مسلم» ثم قام رجل آخر فقال يارسول الله أعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله لم يكل قسمها الى ملك مقرب ولا نبي مرسل جزأها على ثمانية أجزاء فان كنت جزأ منها أعطيتك وان كنت غنيا عنها فانما هو صداع في الرأس وداء في البطن» ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «دلني على رجل من قومك استعمله» فدللته على رجل منهم فاستعمله قلت يارسول الله ان لنا بئرا اذا كان الشتاء كفانا ماؤها وان كان الصيف قل علينا فتفرقنا على المياه والاسلام اليوم فينا قليل ونحن نخاف فادع الله عز وجل لنا في بئرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ناولني سبع حصيات» فناولته فعركهن بيده الشريفة ثم دفعهن الي وقال «اذا انتهيت اليها فالق فيها حصاة حصاة وسم الله» قال ففعلت فما أدركنا لها قعرا حتى الساعة

﴿ وفد غسان ﴾

اسم ماء نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه ومنهم بنو حنيفة وقيل غسان قبيلة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر من غسان فاسلموا وقالوا لا ندرى هل يتبعنا قومنا أم لا لانهم يحبون بقاء ملكهم وقربهم من قيصر فاجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بجوائز وانصرفوا راجعين الى قومهم فلما قدموا عليهم ولم يستجيبوا لهم كتموا اسلامهم

﴿ وفد سلامان ﴾

بفتح السين وتخفيف اللام وفي العرب بطون ثلاثة ينسبون اليه بطن من الازد وبطن من طيء وبطن من قضاعة ومنهم هؤلاء وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة نفر من سلامان فيهم خبيب بن عمرو السلاماني فاسلموا قال خبيب رضي الله عنه صادفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد الى جنازة دعى اليها فقلنا السلام عليك يارسول الله فقال «وعليكم السلام من أنتم» قلنا نحن من سلامان قدمنا اليك لنبايعك على الاسلام ونحن على من وراءنا من قومنا فالتفت الى ثوبان غلامه فقال «انزل هؤلاء» قال خبيب قلت يارسول الله ما أفضل الاعمال قال «الصلاة في وقتها» وصلوا معه يومئذ الظهر والعصر ثم شكوا له جدب بلادهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده «اللهم اسقهم الغيث في دارهم» فقلت يارسول الله ارفع يديك فانه أكثر وأطيب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه حتى رأيت بياض أبطيه ثم قام وقمنا معه وأقمنا ثلاثة أيام وضيافته تجري علينا ثم ودعنا وأمر لنا بجوائز فاعطانا لكل واحد منا خمس اواق فضة واعتذر الينا بلال رضي

الله عنه وقال ليس عندنا اليوم مال فقلنا ما أكثر هذا وأطيبه ثم رحلنا الى بلادنا فوجدناها قد مطرت فى اليوم الذى دعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ وفد بنى عبس ﴾

وفد على رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثة من بنى عبس فقالوا يا رسول الله قدم علينا قراؤنا فاخبرونا بان لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا أموال ومواش هى معاشنا فان كان لا اسلام لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا عن آخرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اتقوا الله حيث كنتم فلن يلتكم - أى ينقصكم - من أعمالكم شيأ» وسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خالد بن سنان «هل له عقب» فاخبروه بانه لا عقب له كانت له ابنة فانقرضت وأنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أصحابه عن خالد بن سنان وقال «انه نبي ضيعه قومه» لكن ورد «ليس بيني وبين عيسى نبي» ويمكن الجمع بان معنى هذا ليس بيني وبينه نبي مرسل فلا ينافى ان خالدا نبي غير مرسل

﴿ وفد مزينة ﴾

وهي قبيلة تنسب الي مزينة امرأة عمرو بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر روى البيهقى عن النعمان بن مقرن المزنى رضى الله عنه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعمائة رجل (وفى رواية) غير النعمان ان فيهم رجالا من جهينة فلما أردنا ان ننصرف قال القوم يا رسول الله ما لنا من طعام نتزوده فقال «يا عمر زود القوم» قال ما عندي ما أزودهم به الا شيء من تمر ما اظنه يقع من القوم موقعا قال «انطلق فزودهم» فانطلق بهم فادخلهم منزله ثم اصعدهم الى علية قال عمر رضى الله عنه فلما دخلنا اذا فيها من التمر مثل الجمل الاورق فاخذ القوم منه حاجتهم قال النعمان وكنت فى آخر من خرج فنظرت وما أفقد موضع تمرة من مكانها وفي هذا معجزة له صلى الله عليه وسلم فان التمر كان قليلا فزاد القليل حتى أخذوا منه كفايتهم واستمر على زيادته (وفى رواية) وقد احتمل منه اربعمائة وكأنا لم نرزأه أى ننقصه

﴿ وفد الاشعريين ﴾

قوم أبى موسى الاشعري رضى الله عنه وهم منسوبون الى أشعر بن اددوفدوا عليه صلى الله عليه وسلم قبل وكان معهم بعض أهل اليمن من حمير بن سبا وفيهم اياس بن عمرو الحميرى فقالوا يا رسول الله أتيناك لنتفقه فى الدين والمحتقون على ان قدوم الاشعريين كان مع أبى موسى سنة سبع عند فتح خيبر وقدوم حمير كان فى سنة تسع وهى سنة الوفود ولذا اجتمعوا مع بنى تميم روى يزيد بن هرون عن حميد عن أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «يقدم عليكم قوم هم ارق منكم قلوبا» فقدم الاشعريون فجعلوا يرتجزون قائلين

غدا نلقى الاحبه
محمدا وحزبه

وروى الامام أحمد عن جبير بن مطعم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم «أتاكم أهل اليمن كأنهم السحاب وهم خيار من فى الارض» فقال رجل من الانصار الا نحن فسكت صلى الله عليه وسلم ثم قال الا نحن فسكت ثم قال الا نحن يا رسول الله قال «الا أنتم» ولما لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلموا وبايعوا فقال صلى الله عليه وسلم «الاشعريون كصرة فيها مسك» وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والسكينة فى اهل الغنم والفخر والخيلاء فى الفدادين» بالتشديد جمع فداد وهو من يعلو صوته وهم المكثرون من الابل أهل الوبر قبل مطلع الشمس وقوله الايمان يمان اي منسوب لاهل اليمن لان صفاء القلب ورقته ولين جوهره تؤدى الي عرفان الحق والتصديق به وهو الايمان والانقياد قال ابو عبيدة وغيره معناه ان مبدا الايمان من مكة لان مكة من تهامة وتهامة من اليمن وقيل مكة والمدينة لصدور هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك فتكون المدينة حينئذ بالنسبة الى المحل الذى هو فيه يمانية وقيل المراد الانصار لانهم يمنيون فى الاصل فنسب الايمان اليهم لكونهم انصاره وقيل غير ذلك ومعنى الحديث وصف الذين جاؤا بقوة الايمان وكماله ولا مفهوم له فلا يدل على ان المخاطبين من الصحابة ليسوا كذلك ثم المراد الموجودون حينئذ منهم لا كل اهل اليمن فى كل زمان والحديث يشمل من ينسب الى اليمن بالسكنى وبالقبيلة فغالب من يوجد فى جهة اليمن رقاق القلوب والابدان بخلاف اهل الشمال فانهم غلاظ القلوب والابدان وفى البخارى عن عمران بن حصين رضى الله عنهما وعنا بهما ان نفرا من بنى تميم جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «ابشروا يا بنى تميم» فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء نفر من أهل اليمن فقال «اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم» قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئناك لنتفقه فى الدين ونسألك عن أول هذا الامر فقال «كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب فى الذكر كل شيء» وروى البزار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ قال «الله اكبر جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن نقية قلوبهم حسنة طاعتهم الايمان يمان والحكمة يمانية» وروى الطبرانى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعيينة بن حصن «أى الرجال خير» قال أهل نجد قال «كذبت بل هم أهل اليمن الايمان يمان» الحديث والله سبحانه أعلم ❊ يتبع

حوادث محلية

رحلة
صاحب الجلالة الهاشمية

نشرنا فى عددنا الماضي حركة الركاب العالي الهاشمي من جدة وقد علمنا من البرقيات الواردة ان الباخرة الهاشمية التي اقلت جلالته بمعيته من جدة وصلت الى مياه ينبع فى الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الماضي بغاية من الراحة فشرف جلالته ومعيته الى ثغر ينبع واقاموا بها الى ما بعد الساعة الثالثة من يوم امس (الاربعاء) وفى نحو الساعة الرابعة من يوم امس تحرك الركاب العالي الهاشمي من ينبع وابحرت بهم الباخرة الهاشمية الى الوجه فوصلوا اليها فى الساعة الخامسة من هذا اليوم (الخميس) وهم على غاية من الراحة والعافية وسننشر كل ما يصل الينا بعد عن حركة الرحلة الهاشمية الملوكية المباركة رافقتهم العناية الالهية والسلامة فى كل ظعن واقامة ❊

اخبار العقبة ومعان
لمكاتبنا الخاص

معان ١٨ ربيع الثانى

يوم السبت الماضي الموافق ١٥ ربيع الثانى وصلت الي ميناء العقبة الباخرة الهاشمية رشدى قادمة من جدة عن طريق ينبع والوجه حاملة من جدة ٥٦٩ طردا بضايع مختلفة وعددا من المأمورين والعساكر واهالى وتجار ومن ينبع ثمانين حاجا كانوا منقطعين هناك ومن الوجه ١٨ طردا بضايع وعند وصولها نزل كل ما عليها والسنة الحجاج والقادمين تنطق بالدعاء لجلالة الملك المعظم بتأييد ملكه ونصره وبالثناء على الحكومة العربية الهاشمية وورد مع القادمين قسم من النقود العربية الهاشمية النيكل ذات القرش والقرش ونصف فتهافت عليها عموم التجار والاهالى وتلقوها بقلوب فرحة مسرورة وفى يوم الثلاثاء تحركت الباخرة ثانيا الي جدة من طريق الوجه وينبع حاملة بعض ركاب وعدة طرود بضايع تجارية

من مدة أيام زار العقبة الشيخ حمد بن جازى العراز شيخ مشايخ عموم الحويطات لقضاء أشغال خصوصية له ونزل ضيفا كريما عند حضرة القائممقام وبعد أربعة أيام توجه الي معان

رأت الحكومة ان تضع نقطة ما بين العقبة ومعان فارسلت قسما من الهجانة وعينتهم بالقويره التي هي بمنتصف الطريق

وقد استبشروا اهالى العقبة من القادمين بالباخرة بان الحكومة ايدها الله فى نيتها قريبا تسيير السيارات (الاتوموبيلات) ما بين العقبة ومعان ففرحوا بهذه البشرى العظيمة لما يتحققون من وراء ذلك من رقى البلدتين تجاريا وعمرانيا حقق الله آمال الامة وانها مديونة لصاحب الجلالة الهاشمية أيده الله على عنايته التي يوجهها نحو هذه البلاد فبعد ان كانت منقطعة اصبحت اليوم بحسن توجهاته تتحسن شيأ فشيئا وعلاوة على ان واسطة نقل البضايع الان بين العقبة ومعان على الجمال فان حالة التجارة تحسنت اكثر من السابق وهذا كله بفضل الحكومة الساهرة على الامن .

وقد زرت معان فوجدت أهاليها مخلصين غيورين وأنها بلدة زراعية وبها عدة عيون ومياه عذبة وهي جميلة بساتينها فضلا عن حسن هوائها ولا يخفى أنها واقعة بجانب السكة الحديدية الحجازية فهي من أعظم مراكز الخط وأهم محطاته المتبرة ❊

اعلان
من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة نظام الدين بن فقير محمد البنجابي الكتبي بباب ابراهيم سابقا فلاشعار كل من يدعى حقا على المذكور بوجه من الوجوه ان يراجع المحكمة لاثباته فى خلال سبعة أيام من تاريخ نشره

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

حزب العمال الانكليزى
والحكومة البريطانية المقبلة

لندن فى ١٣ دسمبر — اصدرت اللجنة التنفيذية لحزب العمال ومجلس الاتحاد التجارى قرارا بانه يثق ثقة عظيمة بالمستر رمزى مكدونالد رئيسا للحزب البرلمانى وايضا اذا دعى لتأليف وزارة فسيعضده جميع حزب العمال وايضا أصدرت قرارا بانه نظرا لخطورة مسألة البطالة فيجب اعلان رأي الحكومة حالا

الاتفاق الثلاث
على مشكلة طنجه

باريس فى ١٤ منه — انتهت الاثنا عشر سنة التي دارت فيها المفاوضات بين بريطانيا العظمى وفرانسا وايطاليا بخصوص شكل ادارة طنجه وذلك بعد ان تم الاتفاق والمنتظر امضاء الاتفاقية في بضعة أيام وقد امضت الدول الثلاث أمس اتفاقا بتأليف شركة دولية لادارة وانشاء الميناء

الحالة المالية فى المانيا

برلين فى ١٣ منه — عزمت الحكومة وهو اخر اجتهاد لتأجيل اعلان افلاسها بان تلجأ الى فرض ضرائب وذلك بتوزيع قوانين بموجب لائحة الضرورة اللازمة

ذنب الضب
مشكلة التعويضات

لندن فى ١٦ منه — انظر القائد القائم باعمال الانيافون هاس.ج. دردوى ميرالمسيو وانكاره والمسيو جاس بارفى بارل وبروكس بالتوالي واقترح فون هاجس تأسيس لجنة لاعادة الحالة الادارية في الروهر والرين وقال المسيو بوانكاره انه غير ممكن بحث القوة الخاصة بلجنة التعويضات حسب المعاهدة وانه ممكن ان فرانسا تنزع السلطة التى لو كلانها في المناطق المحتلة ان دوام مواصلة حكومة المحافظين القيام بعملها يتعلق على خير الاحرار منذ استلامهم زمام الحالة وهذا اقد قبل حسب افكار القواد الاحرار

بين المانيا والحلفاء

باريس فى ١٦ منه — يكرر الالمان طلبهم لاعادة المفاوضات بين فرنسا وبلجيكا والمانيا لاعادة النظام الادارى في الروهر والرين ويعربون من رغبتهم فى درس الحالة جميعها مع حكومات الحلفاء

الثوار فى المكسيك

نيو يورك فى ١٦ منه — تقلت الثوار مينا المكسيكية المهمة وهما فيرا كروز وماناتيلو للتجارة الدولية باسم الرئيس اوبرجون والموانى فى ايدى الثوار

بريطانيا والهند

كلكتا فى ١٦ منه — عرض الابرل تربدنج فى مأدبة اتحاد الاور بيين حوادث العام الماضى منذ صودق على حريبة الملح فالحالة المالية اكدت عمله وقال ان المؤتمر الامبراطورى اهتم بالحل الملتئم المنتظر للهند فى الامبراطورية وتقسم ان الاختلاف بينهم وبين الحكومة سيزول بنية الفريقين الحسنة وختم بدعوته جميع الاحزاب بالاتحاد لقيادة الهند لنيل رغباتها

اخبار خارجية

في انكلترا

لندن — اصدر المستر بلدوين قبيل الانتخاب منشوراً اجمل فيه الاحوال في بريطانيا العظمى بعد الحرب وهى الاحوال التى أدت الى كساد تجارى أفضى الى عطلة لا مثيل لها. ثم قال انه يطلب تفويضا لتنفيذ سياسته الخاصة بحماية التجارة قصد معالجة الاحوال الحاضرة لان البديل الوحيد لهذه السياسة هو الاستمرار على القيام بتدابير ملطفة لا يمكن ان يعد علاجا ناجعا للحالة

ثم قال انه لا يعتقد ان مقترحاته الخاصة بالرسوم الجركية ستفضى الى ارتفاع عام فى الاسعار للمستهلك ولكن اذا كان المحتكرون سيبقون الاسعار مرتفعة بحيث لا يجنى المستهلكون فائدة فان الحكومة ستقدم اذ ذاك على منعهم

وأبان المستر بلدوين ان شركات الاحتكار قائمة فى ظل التجارة الحرة وان من السهل مقاومة هذه الشركات فى البلاد اكثر من مقاومة شركات ينشئها الاجانب فى الخارج

وخطب المستر ماكدونالد في ابردين فسأل قائلا اى تفضيل يمكن عمله بعد طرح ٣٦٦ مليون جنيه قيمة الاطعمة والمواد الاولية — من ٣١٨ مليونا قيمة الواردات من المتملكات المستقلة ؟ ثم صرح بان حزب العمال دهش من الطريقة التى اهملت بها الحكومة المستعمرات غير المتملكات المستقلة وقال ان مندوبى جميع المتملكات سيشهدون مؤتمراً امبراطوريا للعمال يعقد فى السنة المقبلة لدرس مسألة التجارة الامبراطورية كلها ومسألة الهجرة والعلائق الاقتصادية

لندن — خطب المستر بلدوين فى ناخبيه فى جريت مالفرن فاكد ان اقتراحات الحكومة لا تكفل معيشة الرجال فى المقاطعات الزراعية فقط بل تساعد بنوع ما على منع اضمحلال الصناعات الصغيرة القديمة فى جميع انحاء البلاد كصناعة الحدادين وصانعي العجلات والسروج.

أما مسألة النسبة بين سكان الضواحى والمدن فهى فى الحقيقة أساس النزاع بين مختلف الاحزاب القائمة فى البلاد فقد كان المحافظون يشعرون على الدوام بالخسارة التى تعود عليهم من جراء نقص السكان فى الارياف

وكان بعض كبار الثقات يرون بعين الجد ان عدد السكان تزيد مليونا عما يجب ان يكون لذلك يتعذر تأمين أسباب المعيشة المتوسطة للسكان

وخطب الفيكونت بوتجر فى ليفن فاشار الى الاشاعة القائلة بان المستر لويد جورج عاد من اميركا يحمل مشروعا خاصا بالرسوم وقال ان رئيس الوزارة الاسبق ممثل يستطيع ان يغير زيه بسرعة وبلا خجل

وزاد الفيكونت بوتجر على ذلك فقال انه لا يستطيع ان يثق بالمستر لويد جورج فى هذا الامر ولا فى سواه

لندن — خذل المستر شرشل فى الانتخابات فى ليستر وفاز مرشحان من العمال على المحافظين فى كلايون واعيد انتخاب المستر كاينس من زعماء حزب العمال والسر صموئيل هور وزير الطيران. وخذل المستر ارثرهندرسون زعيم العمال فى نيوكاسل أيست وفاز عليه السر آلك. واعيد انتخاب اللادى استورعن بليموث والمستر انسكب وكيل النائب العمومى عن برستول

واعيد انتخاب المستر اسكويث عن بزلى وانتخب المستر ارثر هندرسون. والسر فيليب لويد جرم ومس سوزان لورنس من حزب العمال والمستر مكر يعور من انصار حزب مقاومة المسكرات عن دندي والدكتور ماكسيارا

ولما علم المستر كاينس بانتخابه للمرة السابعة قال ان النتيجة تدل على ان حزب العمال سيصير عما قريب حكومة جلالة الملك لا الحزب المعارض لحكومة جلالته

وقال مستر شرشل انه مهما تكن النتائج فانه لا يشترك مع الحركة العنيفة لحزب اليسار أو مع التطرف الرجعى لحزب اليمين وانه كان واثقا من النتائج ان حماية التجارة تهشمت

وقال المستر اسكويث الذى قوبل بهتاف شديد ان بزلى قلعة منيعة للأحرار وان الاحرار هزموا في جميع انحاء البلاد دعاة الاشتراكية وانصار حماية التجارة

مجلس الرخستاغ
يخول الحكومة سلطة تامة

برلين — وافق مجلس الرخستاغ فى ثلاثة اقتراحات متوالية على الاقسام الثلاثة لمشروع القانون الخاص بمنح الحكومة سلطة استثنائية وقد كانت هذه الموافقة باكثرية الثلثين وهي الاكثرية المطلوبة. وارجئ الاقتراع النهائى على مجموع المشروع

فى الرور

باريس — تتقدم التدابير الخاصة باستئناف العمل فى البلاد المحتلة تقدما مرضيا. وقد ابرمت اتفاقات اخرى على مناجم يقدر محصولها السنوي بستة ملايين ونصف مليون دبلن أى بنحو ثمانية في المئة من مجموع محصول الثمانية والسبعين فى المئة التى تم الاتفاق بشأنها فيما مضى

وستدفع المناجم التى تم الاتفاق بشأنها مبلغ مليون وخمس مئة الف دولار من رسوم الفحم المتأخرة

دوسلدورف — وقعت بعثة الحلفاء وارباب الصناعة الاتفاقات الاخيرة واستأنف خمسون الفا العمل وابقي المدنون ساعات العمل ثماني ساعات فى اليوم

رسالة الرئيس كوليدج
الى البرلمان الاميركي

وشنطن — وجه الرئيس كوليدج رسالته الاولى الى البرلمان وقد اوصى فيها مجلس الاعيان بان يعنى بمحكمة العدل الدولية الدائمة عناية خاصة مع بعض تحفظات تدل بصراحة على رفض اميركا الدخول فى جمعية الامم

وجاء فى رسالته ان أميركا على استعداد تام للتساهل تساهلا عظيما بغية انقاذ الشعب الروسى. ومتى ندمت روسيا على ما سبق منها فان اميركا تكون اول دولة تمد اليها يد المساعدة الاقتصادية والادبية. ثم اعرب عن الرجاء بدنو الوقت الذى تستطيع اميركا ان تعمل فيه

وعارض رئيس الجمهورية فى الغاء ديون الحكومات الاجنبية التى تبلغ ٧٢٠٠ مليون دولار علاوة على الديون البريطانية

واعرب بعد ذلك عن رغبة اميركا فى تأييد مطالب الوطنيين الاميركيين لدى المانيا وهى المطالب التى يبلغ مجموعها مئات الملايين من الدولارات علاوة على ٢٥٥ مليون دولار هي نفقات جيش الاحتلال الاميركي

وقال انه يعارض فى اعادة النظر فى الرسوم لان ذلك يفضي الى اضطرابات

وأيد الرغبة فى الاحتفاظ باسطول تجارى كاف ولو اضطرت الحكومة الى ان تنفق عليه

ثم ذكر ان قوات الجيش والاسطول انقصت الى درجة لا تخلو من الخطر وانه يجب رفض كل تخفيض آخر

اما مسألة المهاجرة فقد اعرب الرئيس عن ميله الى تحديدها

بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردا تها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة ـ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

-١٤-

عدد متسلسل	بارة	غروش	بارة	غروش	اسم المتوفي وابيه	تاريخ الوفاة	اسم جنسيته وبلده	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المثبتة في دفترها
٤٢٣		١٤٤	٣٨	٧	ميرزا محي الدين بن ريان الدين	٣٠ الحجه	بنقالي بافية »	عبدالقادر أمين	»
٤٢٤		٨٨	٣٠	٤	أمين الدين حي بن نظيم الله	١٨ »	» شرفور	عبدالسلام ملشي	»
٤٢٥		٤٠		٢	موتا بيبي بنت امير الله	٢٨ »	بنقالية شادقام	غلام رسول	»
٤٢٦		٤٠		٢	امير قادر ابن علي	٢٠ قعده	بنقالي كرنول	احمد سلتي	»
٤٢٧	٨	٣٥	٣٠	١	سمير الدين ابن بيشار غازي	٣ محرم ١٣٤٢	» نوزبره	احمد مكي	»
٤٢٨		٤٠		٢	شمس الدين ابن عزيز الله هولدار	٢٧ الحجه	» بريسال	عزيز الرحمن	»
٤٢٩		٨٠		٤	مسرة بنت عبدالله	٤ محرم ١٣٤٢	هندية سلتابور	سيد مرتضي	»
٤٣٠		٤٠	٣٠	٢	الله بخش ابن سلطان	٥ »	بنجابي بهليور	صالح سلت	»
٤٣١		٥٦	٣٢	٢	محمد حيدر ابن محمد نواز	٦ »	بنقالي كريم قرن	حسين ناصر	»
٤٣٢		٤٨	١٦	٢	محمد محسن بن دير الدين	٢٨ شوال	» »	»	»
٤٣٣		٣٢	٢٤	١	ايسون بيبي بنت شادن	٧ محرم ١٣٤٢	» يكون	عبدلوهاب قرالدين	»
٤٣٤		٢٤	٨	١	شرف الدين اشرف علي	٩ »	» شادقام	»	»
٤٣٥		١٦	٣٢	٠	رحيم الدين ابن عليم الدين	١٣ »	» كومله	أحمد مكي	»
٤٣٦		٢٤	٨	١	عبدالله بن عبد الرحمن	١٦ »	منيباري كلاكته	سراج ولي	»
٤٣٧		٨٠٠	٣٠	٦٨	محمد اسماعيل ابن مير الياس كار	٢٣ »	سيلاني كالي	»	»

بيان تركات الحجاج الجاوه المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردا تها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة ـ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

-١-

عدد متسلسل	بارة	غروش	بارة	غروش	اسم المتوفي وابيه	تاريخ الوفاة	اسم جنسيته وبلده	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المثبتة في دفترها
١		٤٠	٣٦	٤٣	ابراهيم بن سيفت	٧ شوال	جاوي كرنتار اولوب	محمد زيدي	»
٢		١١٦	..	..	حليمه بنت محمدعلي	٥ »	جاوية سين تام	محمد مؤمنه	»
٣		٩٨	٢٨	٤٥	سعيد بن كرومو ساري	القعده	جاوه بتاركا سومورتو	» »	»
٤		١١٢	٤	٤٧	أدريس بن نور	٢٠ شوال	» سنقافوره	» »	»
٥		٤١٢	٣٦	٧٤	محي الدين بن عبد القادر	١٧ الحجه	» كلان بتن	محمد نواوي منديلي	»
٦		٨	٣٢	٤٠	منفاسا بنت عبدالله	١٩ »	جاويه كلتن	محمد عبد القادر فطاني	»
٧		١٠٠	٣٠	٤٩	ابراهيم بن ارشد	١٥ »	جاوه كوكوجهور	محمد سؤ منه	»
٨		٢٤٢		٥٨	سليمان بن اوان	١٣ »	جاوه كلتن أوز	صفيه كلتن	»
٩	٢٤	٩١١		٦٧	عمر بن عبدالله	٢٠ شوال	بنقالي دكا	احمد عمر طيب	»

متفرقة

اعمل جيداً ولا تقل شيئاً لان الاعمال الجيدة مثل الزهرة العاطرة لا يمكن ان تخفى رائحتها

• ليس المهم ان نعرف كيف يثق الناس فينا بل ان نعرف كيف نثق بانفسنا فاذا كانت هذه الثقة صحيحة فقد وصلنا الى الدرجة المطلوبة من الرجولية والكفاءة

من ثروات آل روتشلد

ترك نثنيال تشارلس روتشلد ثروة قيمتها ٢ مليون وربع مليون جنيه تستحق مليهار سوم قدرها ٩٠٠ الف جنيه . وقد ترك عشرة الاف جنيه للمتحف البريطاني ليدفع منها مرتب أمين مجموعة الحشرات الماصة او سواها من الحشرات الخبيثة

من غابات المانيا

انتج ما قطع من الاشجار في غابات الحكومة الالمانية في المنطقة الفرنسوية ٢٤ مليون فرنك ويقدرون ان يبلغ مئة مليون سنة ١٩٢٤

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيسي -

شهر جمادي الاولى سنة ١٣٤٢

	شهر جمادى الاولى	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١	١٥	الاحد	٤٤،١١	١ ١٠٠٦	٣٧٥٦	٣٧،٩
٢	١٦	الاثنين	٤٤،١١	١ ١٠٠٦	٣٧٥٦	٣٧،٩
٣	١٧	الثلاثاء	٤٤،١١	١ ١٠٠٦	٣٧٠٦	٣٧،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٤٨

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ دسمبر سنة ٢٣

فتى العرب
واستاذ الاساليب والادب

رأينا في الصفحة الرابعة من عدد ٧٠ — ٦١ من الرصيفة فتى العرب مقالا اسهب فيه من وصف جزيرتنا وابنائها وامرائها وزعمائها واقيالها وخيلها وابلها وتفارها ورمالها بصورة لا تبق له شائبة يفخر بها بان حضرته فتى اولئك الاقوام ؟. ولم يذرلنا ذلك الوصف وجهة للتأويل !. فالله المستعان على ما يصفون ؟

للعظة والذكرى
— ١٠٨ —

﴿ وفد دوس ﴾

وهم قوم أبي هريرة رضي الله عنه ينتهي نسبهم الى الازد وكان قدومهم بخيبر سنة سبع قال ابن اسحق كان الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه يحدث أنه قدم مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها قبل الهجرة فمشى اليه رجال من قريش وكان الطفيل رجلا شريفا شاعرا لبيبا كثير الضيافة فقالوا له انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين أظهرنا فرق جماعتنا وشتت آراءنا وانما قوله كالسحر يفرق بين المرء وابنه وبين المرء وأخيه وبين الرجل وزوجته وانا نخشى عليك وعلى قومك ما قد دخل علينا من الكلام فلا تكلمه ولا تسمع منه قال فوالله مازالوا بي حتى عزمت على أن لا أسمع منه شيأ ولا أكلمه حتى حشوت من أذني حين غدوت اليه كرسفا أو قطنا فرقا من أن يبلغني شيء فغدوت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة فقمت قريبا منه فابى الله الا أن يسمعني بعض قوله فسمعت كلاما حسنا فقلت و اثكل أمي والله اني لرجل لبيب شاعر ما يخفى علي الحسن من القبيح فما يمنعني أن أسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان ما يقول حسنا قبلت وان كان قبيحا تركت قال فمكثت حتى أتى عليه الصلاة والسلام الى بيته فتبعته حتى اذا دخل بيته دخلت عليه فقلت يا محمد ان قومك قد قالوا لي كذا و كذا فوالله ما برحوا يخوفوني أمرك حتى سددت أذني بكرسف لاجل ان لا أسمع قولك ثم أبى الله الا أن يسمعنيه فسمعت قولا حسنا فرد الله كيدهم في نحورهم وقلب مكرهم عليهم فاعرض علي أمرك فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام وتلا علي القرآن قال فلا والله ما سمعت قولا قط أحسن منه ولا أمرا أعدل منه فاسلمت وشهدت شهادة الحق وقلت يا رسول الله اني امرؤ مطاع في قومي واني راجع اليهم فداعيهم الى الاسلام فادع الله ان يجعل لي آية فقال «اللهم اجعل له آية» وفي رواية «اللهم اجعل له نورا» قال الطفيل فخرجت الى قومي حتى اذا كنت بثنية تطلعني على الحاضر وقع نور بين عيني مثل المصباح فقلت اللهم في غير وجهي اني أخشى ان يقولوا أنها مثلة وقعت في وجهي لفراق دينهم فوقع في رأس سوطي فكان يضيء كالقنديل في الليلة المظلمة فكان الطفيل يسمى ذا النور فرأى قومه ذلك النور وهو مقبل عليهم قال فلما أصبحت فيهم جاءني أبي وكان شيخا كبيرا فقلت اليك عني يا أبت فلست مني ولست منك قال ولم يابني قال أسلمت وتابعت دين محمد صلى الله عليه وسلم قال يابني فديني دينك قال فقلت فاذهب فاغتسل وطهر ثيابك ثم تعال أعلمك ماعلمت قال فذهب فاغتسل وطهر ثيابه ثم جاء فعرضت عليه الاسلام فاسلم ثم اتتني صاحبتي يعني زوجته فقلت لها اليك عني فلست مني ولست منك قالت ولم قلت فرق الاسلام بيني وبينك أسلمت وتابعت محمدا قالت فديني دينك ثم أمرها فاغتسلت وجاءت فعرض عليها الاسلام فاسلمت ثم دعا دوسا الى الاسلام فاجابه أبو هريرة رضي الله عنه وأبطأ الباقون قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قلت يا رسول الله قد غلبني على دوس الزنا اي حبهم له وعلمهم بانهم ان أسلموا منعوا منه فادع الله عليهم فقال صلى الله عليه وسلم «اللهم اهد دوسا وائت بهم» ثم قال «ارجع الى قومك فادعهم الى الله وارفق بهم» فرجعت اليهم فلم أزل بأرض دوس أدعوهم الى الله حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر فنزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتا وكانوا في العدد أربعمائة ثم لحقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم قال «مرحبا بأحسن الناس وجوها وأطيبهم أفواها — أي كلاما — وأعظمهم أمانة» وروى البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدمنا المدينة ونحن ثمانون بيتا من دوس فصلينا الصبح خلف سباع بن عرفطة الغفاري فقرأ في الركعة الاولى بسورة مريم وفي الاخيرة بويل للمطففين فلما قرأ «اذا اكتالوا على الناس يستوفون» قلت تركت عمي له مكيالان اذا اكتال اكتال بالاوفى واذا كال كال بالناقص فلما فرغنا من صلاتنا قال قائل رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر وهو قادم عليكم فقلت لا اسمع به في مكان أبدا الا جئته فزودنا سباع وجئنا خيبر فنجده قد فتح النطاة وهو محاصر الكتيبة فاقمنا حتى فتح الله علينا فاسهم لنا مع المسلمين ويروى ان الطفيل بن عمرو رضي الله عنه قال لم أزل مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا فتح الله عليه مكة قلت يا رسول الله ابعثني الى صنم عمرو بن حممة يعني صنم دوس حتى أحرقه فبعثه فهدمه ثم أوقد النار عليه وهو يقول

يا ذا الكفين لست من عبادكا
ميلادنا أقدم من ميلادكا
اني حشوت النار في فؤادكا

ثم رجع فكان مع المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى قبض فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين حتى فرغوا من قتال أهل الردة من اهل اليمامة وغيرهم وكان وهو متوجه الى اليمامة ومعه ابنه عمرو رأى رؤيا فقال لاصحابه اني رايت رايا فاعبروها لي اني رايت ان راسي قد حلق وانه خرج من فمي طائر ولقيتني امرأة فادخلتني في فرجها وان ابني يطلبني طلبا حثيثا ثم رايته حبس عني قالوا خيرا قال اما والله قد أولتها قالوا ماذا قال اما حلق رأسي فوضعه واما الطائر الذي خرج من فمي فروحي وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالارض تحفر لي فاغيب فيها وأما طلب ابني اياي ثم حبسه عني فاني أراه سيجهد ان يصيبه ما أصابني فاستشهد الطفيل باليمامة وجرح ابنه جراحة شديدة ثم شفي منها ثم استشهد عام اليرموك زمن عمر رضي الله عنهم وقال بعض أهل المغازي ان الطفيل استشهد باليرموك وجزم بهذا ابن حبان وقال موسى بن عقبة انه

أستشهد باجنادين أخرج البغوي عن الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه قال أقرأني أبي بن كعب القرآن فأهديت له فرساً والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ وفد طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه ﴾

روى البيهقي عن جامع ابن شداد المحاربي قال حدثني رجل يقال له طارق بن عبد الله المحاربي قال اني لقائم بسوق ذي المجاز وكان على فرسخ من عرفة بناحية كبكب اذ أقبل رجل فسمعته وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة وقد أدمى كعبيه يقول يا أيها الناس انه كذاب فلا تصدقوه فقلت من هذا قالوا غلام من بني هاشم يزعم انه رسول الله قلت من هذا الذي يفعل به هذا الاذى قالوا عمه عبد العزى ابو لهب قال فلما اسلم الناس وهاجروا خرجنا من الربذة وهي موضع معروف به قبر ابي ذر رضي الله عنه نريد المدينة نمتار من تمرها فلما دنونا من حيطانها ونخلها قلنا لو نزلنا فلبسنا ثيابا غير هذه فاذا رجل في طمرين له فسلم وقال من اين اقبل القوم قلنا من الربذة قال واين تريدون قلنا نريد المدينة قال ما حاجتكم فيها قلنا نمتار من تمرها قال طارق بن عبد الله ومعنا ظعينة لنا ومعنا جمل احمر مخطوم فقال اتبيعوني جملكم هذا قلنا نعم بكذا وكذا صاعا من تمر فأخذ بخطام الجمل فانطلق به فلما توارى عنا بحيطان المدينة ونخلها قلنا « ما صنعنا والله ما بعنا جملنا ممن نعرف ولا اخذنا له ثمنا فرضيناه الضياع قال طارق فقالت المرأة التي معنا والله لقد رأيت رجلا كان وجهه قطعة القمر ليلة البدر وانا ضامنة لثمن جملكم . وفي رواية قالت الظعينة « فلا تلاوموا » أي لا يلم بعضكم بعضا « لقد رأيت وجه رجل لايغدر بكم ما رأيت شيأ أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه » فلما كان العشي أتانا رجل فقال « انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم هذا تمركم الذي بعتم به جملكم فكلوا واشبعوا واكتالوا واستوفوا » أي فلا تسامحوا في الكيل في مقابلة أكلكم قال « فاكلنا حتى شبعنا واكتلنا واستوفينا ثم دخلنا المدينة فلما دخلنا المسجد اذا هو قائم على المنبر يخطب الناس فادركنا من خطبته وهو يقول « تصدقوا فان الصدقة خير لكم اليد العليا خير من السفلى وابدأ بمن تعول أمك واباك وأختك وأخاك وادناك فادناك » فقام رجل من الانصار فقال « يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثأرنا » فرفع صلى الله عليه وسلم يده حتى رأيت بياض ابطه فقال « لا تجني أم على ولد مرتين » واسلم القوم على يديه صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا الى اهلهم والله سبحانه اعلم

﴿ وفد بهراء ﴾

بالمد قبيلة من قضاعة روى الواقدي عن كريمة بنت المقداد قالت سمعت امي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول قدم وفد بهراء من اليمن وكانوا ثلاثة عشر رجلا فأقبلوا يقودون رواحلهم فلما انتهوا الى باب المقداد ونحن في منازل الانصار خرج اليهم المقداد فرحب بهم وقدم لهم جفنة من حيس وهو تمر يعجن بسمن واقط فاكلوا منها حتى نهلوا واوردت القصعة وفيها شيء فجمع في قصعة صغيرة فارسل بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سدرة مولاة ضباعة وهو في بيت أم سلمة رضي الله عنها فأصاب منها ومن معه في البيت حتى نهلوا ثم قال اذهبي بما بقي الى ضيفكم فرجعت بها فأكل منها الضيف ما اقاموا اي مدة اقامتهم يرددون ذلك عليهم وما تنقص فجعلوا يقولون المقداد « يا أبا معبد انك لتنهلنا من أحب الطعام الينا وما كنا نقدر على مثل هذا الا في الحين » فأخبرهم ابو معبد بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه أكل منها وردها فان هذه بركة اصابعه عليه الصلاة والسلام فجعل القوم يقولون « نشهد انه رسول الله » وازدادوا يقينا وذلك الذي اراد صلى الله عليه وسلم فاظهروا الاسلام ونطقوا بالشهادتين وتعلموا الفرائض وأقاموا اياما ثم ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بجوائز وانصرفوا الى اهليهم باليمن

﴿ وفد غامد ﴾

قبيلة من الازد باليمن قدم عليه صلى الله عليه وسلم سنة عشر عشرة من غامد فنزلوا في بقيع الغرقد وفيه يومئذ اثل وطرفاء ثم انطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وخلفوا اصغرهم في رحالهم فأقروا بالاسلام وسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب لهم كتابا فيه شرائع الاسلام وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم « من خلفتم في رحالكم » قالوا « احدثنا سنا » قال « فانه قد نام عن متاعكم حتى اتى آت فأخذ عيبة احدكم » فقال احدهم « ما لاحد عيبة غيري » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قد اخذت وردت الى موضعها » فخرجوا حتى اتوا رحلهم فسألوا الذي خلفوه فقال « فزعت من نومي ففقدت العيبة فقمت في طلبها فاذا رجل كان قاعدا فثار يعدو مني فانتهيت الى حيث ينتهي فاذا اثر حفر واذا هو قد غيب العيبة فاستخرجتها » فقالوا « نشهد انه رسول الله فانه قد اخبرنا خبرها وأنها قد ردت فرجعوا واخبروه صلى الله عليه وسلم وجاء الغلام الذي خلفوه فاسلم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب ان يعلمهم قرآنا ثم اجازهم كما يجيز الوفود وانصرفوا الى بلادهم

﴿ وفد الازد ﴾

قدم عليه صلى الله عليه وسلم قوم من الازد ينسبون الى جدهم الاعلى وهو الازد بن الغوث ابن نبت بن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان روى أبو نعيم عن سويد بن الحرث الازدي رضي الله عنه قال « وفدت سابع سبعة من قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخلنا عليه وكلمناه اعجبه ما رأى من سمتنا وزينا » فقال « ما انتم » اي ما صفتكم ، قلنا « مؤمنون » فتبسم عليه الصلاة والسلام وقال « ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وايمانكم » قلنا « خمس عشرة خصلة خمس منها أمرتنا رسلك ان نؤمن بها وخمس امرتنا ان نعمل بها وخمس تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها الا ان تكره شيأ منها فنتركه » فقال صلى الله عليه وسلم « ما الخمس التي امرتكم بها رسلي ان تؤمنوا بها » قلنا « امرتنا ان نؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه والبعث بعد الموت » قال « وما الخمس التي امرتكم رسلي ان تعملوا بها » قلنا « امرتنا أن نقول لا اله الا الله — اي مع محمد رسول الله — ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت ان استطعنا اليه سبيلا » قال « وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية » قلنا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والرضا بمر القضاء والصدق في مواطن اللقاء وترك الشماتة بالاعداء » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حكماء علماء كادوا من فقههم ان يكونوا انبياء » ثم قال « وانا ازيدكم خمسا فتتم لكم عشرون خصلة ان كنتم كما تقولون » اي متصفين بالخمس عشرة التي ذكرتم « فلا تجمعوا مالا تأكلون ولا تبنوا مالا تسكنون ولا تنافسوا في شيء انتم عنه غدا زائلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون » فانصرفوا وقد حفظوا وصيته عليه الصلاة والسلام وعملوا بها توفيقا من الله تعالى ببركته صلى الله عليه وسلم

﴿ وفد بني المنتفق ﴾

وهي قبيلة من عامر بن صعصعة قدم عليه صلى الله عليه وسلم جماعة من بني المنتفق وفيهم لقيط ابن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق قال فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة اي الصبح فقام في الناس خطيبا فلما فرغ قلت « يارسول الله علام نبايعك » فبسط صلى الله عليه وسلم يده وقال « على اقام الصلاة وايتاء الزكاة وان لا تشركوا بالله شيأ » قال قلت « يارسول الله وان لنا مابين المشرق والمغرب » فقال « نحل منها حيث شئت ولايجني عليك الانفسك » فلما انصرفنا عنه قال « انهم من اتقى الناس لله في الدنيا والاخرة » فقال له بعض اصحابه « من هم يا رسول الله » قال « بنو المنتفق » قالها ثلاثا

(يتبع)

حوادث محلية

الاستعداد في العقبة لاستقبال صاحب الجلالة الهاشمية

وصلتنا اليوم برقية من العقبة لمكاتبنا الخاص فيها هذا نصها :

العقبة في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧

قدمت العقبة هيئة من عمان لاستقبال صاحب الجلالة الهاشمية والسرور عام

مكاتبكم
محمد الاسد

عودة ركب الزائرين

من المدينة المنورة الى مكة المشرفة

في هذا الاسبوع عاد من المدينة المنورة الى العاصمة ركب الزائرين من أهالي مكة المكرمة الذين توجهوا منها منذ شهر تقريبا للتشرف بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة فعادوا وقد فازوا بالطلب وبلوغ الارب وهم على غاية من الصحة والسلامة والرفاه والطمأنينة فرحين بما آتاهم الله من فضله في ظل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وحكومته السنية فهنيئا لهم بذلك

ومن حين غادر الركب المدينة المنورة متوجها الى مكة المشرفة ظل آل من في الركب وذووهم كل من اتصل بهم من الاصدقاء والاحباء فرحين مستبشرين كل هذه المدة التي أخذوا يعدون في خلالها معدات الحفاوة الفخمة لاقامة معالم الفرح والسرور بمقدم من فازوا بزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم كما هي العادة الجليلة الجارية في هذه البلاد منذ القدم، فكانت « العاصمة » في خلال هذه الايام حافلة بمظاهر الابتهاج في أحياء الزائرين وعلائهم، وفي يوم الجمعة الماضية وصلت الى « العاصمة » مقدمات الركب وخرج الى « الزاهر » (الموضع المسمى اليوم بالشهداء) جمهور عظيم من آل الزائرين وذويهم

وأصدقائهم وغيرهم من الاهالي المشاهدة الركب وهم ممتلئون فرحا وسرورا وقد أعدت هنالك معدات الحفاوة الشائقة للاحتفال بقدوم الزائرين ، وفي يوم السبت الماضي تكامل الركب في « الزاهر » وأقاموا يومهم وليلة الاحد وهم في غاية الفرح والابتهاج وظلوا كذلك هنالك معظم يوم الاحد ، وفي عشيته دخل الركب « العاصمة » في موكب فخم شائق حسب العادة الجارية بالابستهم الفاخرة ممتطين الركاب والخيل والبغال والحمير فسار الركب بنظام بديع في الشارع العام من « جرول » الي « شعب عامر » حاملين علمهم الخاص ومعهم الحادي يترنمون معه بالاناشيد الجميلة شكر الله على ما أولاهم من نعمة زيارة سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم ، وفي مقدم الركب « السرارات » (الذين لم يزوروا من قبل) تتقدمهم الاعلام العربية وهم فوق الخيل متسربلين بافخر الملابس ، وقد كان الشارع العام من أقصى مكة الى أقصاها مزدحما بالالوف المؤلفة من جماهير الناس المتفرجين والكل مبتهجون مسرورون ، ومشت مع الركب ثلة من الشرطة وقد وقف الركب عند دار الحكومة فأنشد حاديه قصيدة عصماء وهتف الركب في ختامها للحكومة الهاشمية العربية ، ثم وقف ايضا عند باب القصر العالي وألقى حاديه قصيدة غراء وهتف الركب لمنقذ العرب صاحب الجلالة الهاشمية هتافا يشق عنان السماء ، وعند ذلك تفرق الركب وصار كل فريق الى عائلته ، وحينئذ ذهب البهم المهنئون وأقيمت المآدب الانيقة للمهنئين في دور الزائرين ، فكانت « العاصمة » حافلة بمظاهر السرور العام في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وامده بروح من عنده وابقاه ذخراً للعباد والبلاد آمين

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

انتصار الملكيين على الجمهوريين في اليونان

أثينا في ١٧ دسمبر — روى ان الاحرار فازوا على الجمهوريين في الانتخابات التي مرت بسكينة وهي نادرة في تاريخ اليونانيين البرلماني ومن المؤكد أن المستر فنزلوس سينتخب

لندن في ١٧ منه — انتخب المسيو فنزيلوس وقد صوت له كثير من الملكيين لعلمهم بأنه هو الرجل الوحيد القادر على انتشال اليونان ونظراً لاعتداله في المسألة الملكية

الثوار في المكسيك

نيويورك في ١٧ منه — بدعى ثوار المكسيك باحتلالهم بويلبو وجوانوتلا والاخيرة هي على مسافة ٤٦ ميلا جنوب العاصمة

الارهاب والاحكام العسكرية في الاستانة

الاستانة في ١٧ منه — أمرت المحكمة المستقلة بالقبض على ١١ ثراقيهم النائب السابق على شكري بك وحاكم تونيه السابق وعبد القادر بك وكلاهما مختبئ ولم يحدث شيء مهم اليوم في محاكمة الصحفيين المقبوض عليهم لنشر جواب أغا خان

سفر صاحب الجلالة الهاشمية من جدة

جدة في ١٧ منه — توجه اليوم الملك حسين

أخبار خارجية

الموازنة الدولية في البحر المتوسط

نشرت جريدة التيمس تلغرافا من مكاتبها في باريس جاء فيه ما يأتي :

ان زيارة ملك اسبانيا لايطاليا قد زادت فرنسا قلقا على التوازن البحري في البحر المتوسط فسياسة فرنسا البحرية توجب عليها ان تصون اتصالها بمستعمراتها الافريقية صيانة تامة

وعندما يتم انشاء الخط الحديدي على الصحراء تصبح فرنسا ومستعمراتها الافريقية وحدة قائمة بذاتها ولما كانت فرنسا تتكل على جنودها الذين تجيء بهم من افريقيا فجعل طرق المواصلات البحرية بينها وبين تلك الانحاء غير معرضة لادنى خطر ، مسألة حياة وموت ولكنها لا تستطيع في الاحوال الحاضرة ان تضمن ذلك

فالقوة البحرية الايطالية بين البحر المتوسط أحدث طرازا وأعظم عدداً من القوة البحرية الفرنسوية . نعم ان القوة البحرية الاسبانية اضعف منها ولكن لها قاعدة بحرية في الجزر يجعلها ذات شأن خطير

وقد تكلمت جريدة الماتان عن هذه المسألة الخطيرة فقالت ان البحر المتوسط اصبح بعد فتح قناة السويس سكة سلطانية للنقل البحري العالمي وهذا ما حدا باكبر دولة بحرية الي جعل نفوذها فيه امراً محتما

وقالت ان ايطاليا قابلت تدخل بريطانيا في مسألة كورفو بالاستياء وجعلت الصحف الايطالية تصف جمعية الامم بانها مستعمر بريطانية ولكن ايطاليا عارفة لانها لا تستطيع ان تضاهي النفوذ البريطاني في البحر المتوسط الا بايجاد حلف من الدول الواقعة على سواحله

وختمت جريدة « الماتان » مقالها هذا بقولها ان التقرب بين ايطاليا واسبانيا يدخل عاملا جديداً على الموقف الحاضر لا تستطيع فرنسا ان تهمله . فيجب عليها اما ان تضع موضع الدرس اجزاء سياسية لا تبنية في البحر المتوسط واما ان تنظر الي هذا الامر بصفتها دولة ذات شأن في هذا البحر وفي المحيط ايضا وعندئذ يجب عليها ان تبقي سائرة على سياسة الوفاق مع انكلترا

السياسة اليابانية الجديدة

نشرت صحيفة « الجورنال » الباريسية مقالا عن سياسة اليابان أزاء الدول بقلم المسيو « ارنست اونيري » النائب من (الكوشينشين) ومندوب كمبدوج في مجلس المستعمرات الاعلى جاء فيها ما يأتي :

ابتدأت اليابان تترسم سياسة جديدة . ولم تكن السياسة اليابانية منذ عشرين سنة تباشر أي عمل من قبل ان تستطلع فيه رأى كل من وزارتي لوندرا وواشنطن . أما اليوم فان الشعور الياباني العام ثائر على ذلك المبدأ بدلا من ان يتمشى معه . ولا بد من الاعتراف بان انتهاء اجل الاتفاقية الانكليزية اليابانية قد شجع تلك الحركة . حركة عدم الانقياد لرأى وزارتي لوندرا وواشنطن . وبناء عليه فقد أصبح لليابان الان سياسة مستقلة

وقد تجلى في أمبراطورية الميكادو شعور حقيق بالاستقلال والاتجاه السياسي الحاضر للحكومة اليابانية موجه نحو روسيا السوفيتية وهي الدول المفضلة لدى وزير الداخلية البارون « جوتو » — على ان روسيا البولشفية لا تزال غير مالكة للضمانات الكافية بالنسبة الى بلد « اليابان » — يريد ان يعزز قوته الخارجية بتحالف منفرد معها . ولذلك فان اليابانيين يفكرون في ان يشملوا الصين ايضا بذلك التحالف . ولكن اتساع الحركة المادية لليابان في الجمهورية الصينية يرغم اليابان اليوم على اتباع سياسة تحفظ أزاء حكومة « بكين » وترمي السياسة اليابانية أيضا في الانتفاع من المانيا وهو مالا يستغرب اليوم لان وزارة برلين تستخدم رؤساء حكومة موسكو في توسيع النفوذ الجرماني في جميع الانحاء الاسيوية بالشرق الاقصى . ومما ينطبق على الاغراض اليابانية تحقيق تحالف ودي مع روسيا والصين والمانيا للوقوف كتلة واحدة ضد الامم الانكليزية السكسونية (انكلترا وامريكا بوجه خاص)

ولقد أعرب السياسي الياباني « هانبزالوا » عن رأيه فيما حصلت عليه اليابان من تراث المانيا المغلوبة في مجلة « جوريكيجو » اى الانباء السياسية قال « ان الميزة الوحيدة التي حصلت عليها اليابان من وراء اشتراكها مع الحلفاء في الحرب الكبرى هي وراثة حقوق المانيا في « شانتونغ » وهي ميزة ضئيلة بجانب ما استحوذت عليه الدول الاخرى وقد تأتت تلك النتيجة من عدم اصطباغ سياستنا الخارجية بالصبغة الذاتية « الاستقلالية » وانقياد السياسة اليابانية لايعازات لوندرا وواشنطن . وقد أحس الشعب الياباني الان بما في تلك « التبعية » من ضرر وذلك هو السبب في عرض المسألة الروسية على بساط البحث مرة أخرى . وقد نبهت اليابان من بحث تلك المسألة الى هنالك — عدا انكلترا وامريكا — دولا كبيرة أخرى مثل روسيا والمانيا

ثم تناول الكاتب الكلام عن فرنسا واليابان فقال ان اليابانيين يبدون نحونا عطفا كبيراً ولكننا لا نعرف كيف ندبر أمرنا بحيث نحصل في الاسواق اليابانية على المركز الذي يود اليابانيون أنفسهم ان نحصل عليه . واذا كانت هنالك ثغرة في علاقاتنا مع حكومة الميكادو فانها لا تتعلق بالدائرة الاقتصادية وليست الغلطة في ذلك راجعة الى سياستنا ولدى وزارة الخارجية الفرنسيه معلومات دقيقة عن عواطف اليابان ازاء فرنسا . فعلى وزير خارجيتنا ان يلفت الانظار الي النفوذ الفرنسي في المحيط الهادي لان اكبر دور في السياسة الدولية سيمثل في ذلك المحيط

ومما يلاحظ مع الاسف ترك الانباء الواردة من مصادر المانية أو انكليزية — وهي تنشر لاغراض مقصودة — ترك تلك الانباء تنشر في الصحف اليابانية بلا جواب على انه من السهل نشر المذكرات الفرنسية التي تدحض اكاذيب ما يقال فيما وراء الرين والتايمس ضد فرنسا

ومن الممكن ان تكون الكارثة التي حلت باليابان من الاسباب التي تستحث غيرة رؤسائنا . والفرصة سانحة لفرنسا لكي تبدى لليابان كل ما يحق لها ان تنتظره منها في المستقبل

مقالة اخلاقية

تحليل النفس والاجرام ـ مدنيتنا الحاضرة

القى الدكتور همبان سمث من برمنجهام خطاباً امام الجمعية الاجتماعية في لندن موضوعه « تحليل النفس والاجرام » فأشار أولا الى ما للعالم « فرود » من الفضل على علماء الاجرام وقال ان الجميع ادركوا منذ سنين وجوب درس الجرم ونفسيته ولكن الموضوع لم يتقدم تقدماً يذكر حتى أخذ الناس يتحررون من الاختلاط الحادث بين ما يسمى بالخطيئة الدينية والخطيئة الاجتماعية التي ترتكب ضد قانون العقوبات

قال ولولا آثار « فرود » ومباحثه في النفس الساهية (أي التي لا تدرك ما يحدث تمام الادراك) لبقي هؤلاء العلماء في ظلام حتى الآن. فقد أبان لنا لم لا يفيد القصاص في أحيان كثيرة وفتح أمامنا بابا واسعا للرجاء في معاملة المجرمين معاملة أقرب الى العقل والصواب وقد كان « فرود » من اتباع المذهب القائل بأن كل عمل يعمله الانسان تعينه الظروف المحيطة به يدخل في ذلك كل تاريخه الماضي وما جرى فيه من الحوادث سواء اذكرها ام لم يذكرها. وان هذا العمل هو العمل الوحيد الذي كان عمله ممكنا في تلك الظروف

وطبق الخطيب هذه النظرية على الجرم المعروف باسم (كليبتومانيا) اى جنون السرقة فقال انه في كل حادثة من هذا النوع كان هناك نزاع باطني اساسه الجنس من تذكير وتأنيث. وان المجرم لا يعرف لماذا ارتكب الجرم وان السجن لا يشفيه من الميل الي الاجرام ولا يمنعه من ارتكابها. اما فائدة التحليل النفسي فهي تحرير المجرم ضد المجتمع من نزاعه الباطني ببيان سبب الجرم وارشاد المجتمع الى السبيل الذي يجب عليه ان يسلكه من هذا القبيل

قال : ولنا الامل ان نتمكن من تحسين مصير الامة. فاننا نحاول المطابقة بين حياة المجرم العقلية ومطالب المجتمع ونرجو ان نصالح كثيرين من الذين لم يستطيعوا التلبية مطالب حضارتنا المعقدة بحيث يعود اليوم نشاطهم الصحيح الذي يقبله المجتمع ويقره

وليس المجرم شخصا طرأت عليه اطوار جديدة غريبة بل ان الدوافع التي تدفعه الى اعماله هي الدوافع عينها التي تدفع الاشخاص العاديين الى اعمالهم. فان كان التحليل النفسي قد علمنا ان نكون طوال الاناة عليه غير سراع الى الغضب فقد علمنا شيأ كثيراً. فقد اضطر الانسان الى فهم كثير من غرائزه الاجرامية قبل تجليبه بجلباب المدنية. وان في دخولنا مداخل غريبة ايام الحرب لشاهداً واحداً جديداً على هذه الغرائز

اما النتائج التي ترجى من التحليل النفسي فتتوقف على سن المجرم وذكائه وبيئته وسلوكه نحو الجرم. ولا يرجح ان يفيد هذا التحليل كثيراً في حوادث السرقة العادية ولكن يؤمل أن تكون فائدته أعظم في الاجرام الجنسية وجنون السرقة والحريق الجنائي. واكثر ما يكون نفعه في الاحداث المائلين الي الاجرام فان علماء التحليل النفسي انما يستطيعون عملا نافعا واصلا حاحقا في هذا الباب باصلاح شواذ الاخلاق. فيجب ان تكون مهمة المعلم في المدرسة ملاحظة هذه الشواذ حتى اذا تبين شيأ منها عرضها على عالم ماهر لاصلاحها وتقويم عوجها

وختم خطابه بقوله ومسألة المسائل هي ماذا نصنع لمنع المجرمين من الوصول الى ظروف وأحوال قد تصل بهم الى السجن وليست مسألتنا ماذا نصنع لهم بعد ذهابهم الى السجن. فقد استطاع الانسان مكافحة الامراض المعدية أما الاجرام فلا

***

وخطب المستر برنارد شو الروائي المعروف في احدى الجمعيات العلمية خطبة موضوعها « هل حضارتنا شيء مرغوب فيه » فقال ان الجواب عن هذا السؤال بلا شرط ليس ممكنا لانه مثل سؤالنا « هل زيت الخروع شراب مرغوب فيه » . والواجب أن يكون الجواب ان زيت الخروع يكون شرابا مرغوبا في بعض الظروف وبمقادير معينة ولكنه في غير هذه الظروف يكون غير مرغوب فيه البتة وببعض المقادير يكون قاتلا

ومثل هذا الجواب يجب ان يكون الجواب عن سؤالنا الاول « هل حضارتنا مرغوب فيها » فهي مرغوب فيها تحت ظروف معينة. فلولاها لاستحال على الانسان أن يبلغ غايته في هذا الوجود على قدر ما نستطيع معرفتها ومع ذلك فقد طرأت حالات أمست هذه المدنية فيها ذريعة فعالة لافساد النوع الانساني

ولقد نقل عن دزرايلي قوله ان الامة الانجليزية تعتقد ان الرفاهية هي الحضارة فان كان ذلك صحيحا فقد خلط قومنا بين الاثنين. أما أنا فأقول ان هذا القول يصح على أهل الطبقة المترفهة في هذه البلاد لو أضافوا الى الرفاهة احترام أنفسهم. ولو طلب مني تعريف الحضارة لعرفتها بأنها تقسيم الاعمال أو التعاون عليها. فان المدنية بدأت يوم بدأ الناس يقسمون أعمالهم وجعلت تزداد بازدياد هذا التقسيم

واذا انتقلنا الى البحث فيما هو لازم كل اللزوم في علائق الامم والحكومات بعضها ببعض مثل المالية الدولية فماذا ترون هناك ؟ ترون هناك آلة ضخمة يديرها الصيارفة والسماسرة واصناف مختلفة من الناس لا يفهمون شيئا من عمل تلك الالة. ويفوتهم اشياء اذ لا يفهمون عملها جملة. فهؤلاء الناس هم الذين مرت عليهم سنوات سحقوا فيها او ربما يجهلهم لعمل تلك الالة »

(السياسة)

الوزارة الالمانية الجديدة

وتوقع حل الريشتاج

تقول « التيمس في هذا الموضوع ما يلي :

جاءت هذه الوزارة المؤلفة من الاقلية الى الوجود لسبب واحد هو انه كان واضحا انه لابد من حل الريشتاج. وقد دعي المستشار الهر ماركس شيئا بادخال الهر ايمنجر وهو من حزب الشعب البافاري في الوزارة وزيراً للحقانية وعنى البافاريون بهذا الادماج شيئا دنيئا آخر أما الهر ايمنجر فيعتبر نفسه « مواصلة » بين بافاريا والامبراطورية ويعتبر الاشتراكيون تعيينه تحديا لهم

على ان مصير الوزارة يتوقف على اناة الوطنيين والاشتراكيين وليس في موقف الفريقين ما يدل على الصبر والحلم. وهي آخر وزارة للريشتاج الحالي والمسألة الوحيدة هي من المدة التي سيسمح لها فيها بأن تعيش. فالاشتراكيون او على الاقل أغلبية حزبهم يؤثرون ارجاء الانتخابات الجديدة الى آخر لحظة اذ كانوا شاعرين جيداً بان اموال الحزب لا تزال على ضآلتها السابقة وان الاكثرية الاشتراكية يرجح ان تنقص في الانتخابات كثيراً جداً. وستحاول الوزارة بلا ريب ان تطيل في خيوط حياتها ما أمكن ذلك وسيعاونها على ذلك مهارة الهر ماركس ولباقته. ولكن الوطنيين صرحوا بأن سياستهم انما هي العمل على التعجيل بالانتخاب بأسرع ما يمكن ولذا يجب ان يحسب لحل الريشتاج العاجل حساب. وقد ضمن الاستمرار على السياسة الخارجية السابقة بتعيين الدكتور شترزيمان في وزارة الخارجية ويقال انه قبل هذا المنصب بدعوة من جميع الاحزاب وموافقتهم ولكن الذي علمه مكاتب التيمس هو ان هذا لم يكن كذلك. وان الوطنيين يأبون الاعراب عن رأيهم وسياستهم هي مخاشنة فرنسا بدعوى ان فرنسا وبلجيكا قد مزقتا معاهدة فرسايل. ولا ينتظر ان يرضيهم ما ترتئيه وزير الخارجية الهر دكتور شترزيمان من ان الاتفاق مع الفرنسويين في الرور انما هو تدبير مؤقت استخلص تحت الارهاب وعليه فالراجح ان الآمال التي ترجى في ان تنقضي مدة الريشتاج بصورة عادية آمال مبنية وعلى اسس واهية وان حل الريشتاج عاجلا امر لا مفر منه

مشكلة جديدة

مع الصين

هونغ كونغ — وردت الانباء بان فصائل من البحارة مما عدد من مدافع التر اليوز انزلت الى البر من السفن الحربية الاجنبية السبع الراسية في النهر للدفاع من الجمرك في كانتون على اثر تهديد الرئيس « سن يات سن » باحتلال الجمرك ومصادرة الدخل

وقد نشأ الخلاف عن مطالبة الدكتور « سن يات سن » بقسط مما زاد في دخل الجمارك. وتتألف السفن الدفعية السبع الراسية في مياه كانتون من السفينة « ماجنوليا » المعقود عليها لواء الاميرال « انسون » ومن سفينتين انجليزيتين اخريين وسفينتين يابانيتين

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، غرور الرئيس ـ

شهر جمادي الاولي سنة ١٣٤٢

١٩٢٣	ايام جمادى الاولى	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٤	١٨	الاربعاء	٤٤،١١	٩٤ ١	٣٧،٦	٣٧،٩
٥	١٩	الخميس	٤٣،١١	٩٤ ١	٢٦،٦	٣٦،٩
٦	٢٠	الجمعة	٤٣،١١	٩٤ ١	٣٦،٦	٣٦ ٩
٧	٢١	السبت	٤٣،١١	٨٤ ١	٣٦،٦	٣٦،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النبيل النجيب حضرة الشيخ حسن محازى
احد تلامذة مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٤٩

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ جمادي الاولى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٧ دسمبر سنة ٢٣

للعظة والذكرى

— ١٠٩ —

﴿ وفد النخع ﴾

بفتح النون والخاء المعجمة قبيلة من اليمن وهم آخر الوفود وكان وفودهم سنة احدى عشرة في النصف من المحرم وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مائتا رجل من النخع مقرين بالاسلام وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل رضي الله عنه فقال رجل منهم يقال له زرارة ابن عمرو يارسول الله انى رأيت في سفرى هذا عجبا وفي رواية رأيت رؤيا هالتنى قال « وما رأيت » قال رأيت اتانا تركتها في الحى ولدت جديا أي وهو ولد المعز اسفع أحوى والاسفع الذي سواده مشرب بحمرة والاحوى الذى ليس شديد السواد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هل تركت لك أمة مصرة على حمل » قال نعم قال « فانها قد ولدت غلاما وهو ابنك » فقال يارسول الله فماله أسفع أحوى قال « أدن مني » فدنا منه فقال « هل بك برص تكتمه » قال فوالذى بعثك بالحق ما علم به أحد ولا اطلع عليه غيرك قال « هو ذاك » قال يارسول الله ورأيت النعمان بن المنذر أي وهو ملك العرب وعليه قرطان والقرط ما يكون في شحمة الاذن ودملجان بضم الدال المهملة وضم اللام وفتحها ومسكتان بفتح الميم والسين المهملة قال « ملك العرب رجع الى احسن زيه وبهجته » قال يارسول الله ورأيت عجوزا شمطاء أي يخالط شعر رأسها الابيض شعر اسود خرجت من الارض قال « تلك بقية الدنيا » قال ورأيت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو وهي تقول لظى لظى بصير واعمى اطعموني آكلكم وأهلكم ومالكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تلك فتنة تكون في آخر الزمان » قال يارسول الله وما الفتنة قال يقتل الناس امامهم ويشتجرون اشتجار اطباق الرأس » اي يشتبكون في الفتنة اشتباك اطباق الرأس وخالف رسول الله بين اصابعه « يحسب المسيء فيها انه محسن ويكون دم المؤمن عند المؤمن اسهل وفي رواية احلى من شرب الماء وان مات ابنك ادركت الفتنة وان مت انت ادركها ابنك » قال يارسول الله ادع الله انى لا ادركها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللهم لا تدركها اياه » فمات وبقى ابنه عمرو ولم يجتمع به صلى الله عليه وسلم فهو تابعى وكان ممن خلع عثمان رضي الله عنه وفي رواية ان النخع بعثوا رجلين أرطاة بن شرحبيل من بني حارثة والارقم من بني بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليهما الاسلام فقبلاه فبايعاه على قومهما وأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنهما وحسن هيئتهما وقال لهما « خلفتما وراءكما من قومكما مثلكما » قالا يارسول الله قد خلفنا وراءنا من قومنا سبعين رجلا كلهم أفضل منا وكلهم يقطع الامر وينفذ من الاشياء ما يشاء فدعا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقومهما بخير وقال « اللهم بارك في النخع » وعقد لارطاة لواء على قومه فكان في يده يوم الفتح وشهد به القادسية وقتل يومئذ لكن قوله وكان في يده يوم الفتح لا يناسب ما تقدم ان وفد النخع كان قدومه في المحرم سنة أحدى عشرة الا أن يقال ان هذين وفدا قبل وفود النخع والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب بيان كتبه صلى الله عليه وسلم ﴾

التي أرسلها الى الملوك يدعوهم فيها الى الاسلام أي في الغالب والا فمنها ما ليس كذلك ولما أراد صلى الله عليه وسلم أن يكتب للملوك قيل له يا رسول الله انهم لا يقرؤن كتابا الا اذا كان مختوما أي ليكون في ذلك اشعار بأن الاحوال المعروضة عليهم ينبغي أن تكون مما لا يطلع عليها غيرهم وفيه ان هذا واضح اذا كان الختم عليها بعد طيها ويجعل عليها نحو شمع ويختم فوق ذلك والظاهر ان ذلك لم يكن وحينئذ يكون الغرض من ذلك أمن التزوير لبعده مع الختم فاتخذ صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة أي بعد ان اتخذ خاتما من ذهب فاقتدى به ذو اليسار من أصحابه فصنعوا خواتيم من ذهب ولما لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لبس أصحابه خواتيمهم فأخبره جبريل عليه السلام من الغد بان لبس الذهب حرام على ذكور أمته فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الخاتم فطرح أصحابه خواتيمهم وكان نقش خاتمه الفضة ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر والاسطر الثلاثة تقرا من أسفل الى فوق فمحمد آخر الاسطر ورسول في الوسط والله فوق وكانت الكتابة مقلوبة لتكون على الاستواء اذا ختم بها فكان ذلك الخاتم في يده صلى الله عليه وسلم ثم في يد أبي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله عنهم حتى وقع في بئر أريس في السنة التي توفي فيها عثمان رضي الله عنه فالتمسوه ثلاثة أيام فلم يجدوه واختلفت الروايات في موضع الخاتم من يده صلى الله عليه وسلم فقيل في خنصره اليسار وهو المروى عن عامة الصحابة وقيل في خنصر اليمين وهو المروى عن طائفة منهم ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم وجمع البغوى ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل كلا من الامرين تختم في يمينه وفي يساره لكن قال التختم في اليسار كان آخر الامرين وروى أشعب الطائم عن عبد الله جعفر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في اليمين قال الامام النووى التختم في اليمين أو اليسار كلاهما صح نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه في اليمين أفضل لانه زينة واليمين به اولى ونقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه صلى الله عليه وسلم كان في يمينه أكثر منه في يساره وكان يجعل فصه مما يلي كفه وعند عزمه صلى الله عليه وسلم على أرسال الكتب وتكلمه مع أصحابه في ذلك خرج على أصحابه يوما فقال « أيها الناس ان الله بعثني رحمة وكافة فأدوا عني يرحمكم الله ولا تختلفوا علي كما اختلفت الحواريون على عيسى بن مريم » فقال أصحابه وكيف اختلفت الحواريون على عيسى يارسول الله قال « دعاهم لمثل ما دعوتكم له فاما من بعثه مبعثا قريبا رضي وسلم وأما من بعثه مبعثا بعيدا اكره وأبي فشكا ذلك عيسى الى ربه فأصبحوا وكل منهم يتكلم بلغة القوم الذين وجه اليهم »

(يتبع)

الاحتفال بصاحب الجلالة الهاشمية المعظم في ثغر ينبع

جاءنا بالبريد الاخير من مراسلنا الخاص في ثغر ينبع الرسالة الآتية عن الاحتفال العظيم الذي اقيم هناك لاستقبال جلالة المنقذ الاكبر وهاهي:

وصلت الباخرة الطويل الى ميناء ينبع في يوم الثلاثاء الموافق ١٠ جمادى الاولى عام ١٣٤٢ وكان وصولها الساعة نصف ليلا وما كادت ترسي حتى طلعت هيئة الحكومة المحلية ومأمورو الاستقبال وأتم اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وبعد أتم الاعتاب الملوكية امر جلالته لهم بالجلوس وألقى عليهم ذلك الحديث العذب الملوكي اللطيف باعتذاره عن النزول ليلا ووعدهم بالنزول صباح الغد وما بزغت شمس يوم الاربعاء الا والعساكر الشرطة والهيئة وتلامذة المدرسة وعموم الاهالي والتجار محتشدين على رصيف الميناء منتظرين مشاهدة محياه البهي المهيب وحالما نزل من الباخرة اطلقت المدافع واخذ لجلالته السلام العسكري وسار لاستقبال جلالته موكب عظيم وكان حينذاك على رصيف البحر علية القوم وكبار موظفي ينبع منهم حضرة مولانا القاضي الشيخ حامد القاري ومدير المال الشيخ صالح وصفي وأمين صندوق البلدية الشيخ احمد أبو بكر ومأمور التحريرية الشيخ عبدالله محسن زارع واستقبلوا جلالته وساروا يمشون امامه والمباخر في ايديهم يعطر اريجها الارجاء وتلامذة المدرسة ينشدون الاناشيد الحماسية احتفالا بجلالته وقبل ان يشرف الى دار الحكومة توجه رأسا الى مسجد الخضر وصلى فيه ركعتين تحية المسجد وبعد اداء الصلاة جعل يتفقد المسجد وبعدها أمر للمسجد بمفروشات جديدة وتجديد منبر الخطيب وخرج ميمما الى دار الحكومة وهناك امتثل بين يدي جلالته اشراف البلد وامراؤها وكافة المأمورين لاداء مراسم العبودية وحينذاك استأذن من جلالته حضرة مدير الاموال الشيخ صالح وصفي لالقاء قصيدة الاستقبال لقدوم جلالته وهي من نظم المذكور وبعد القاء القصيدة اعقبها بخطبة (ستأتي بعد) كان لها أعظم وقع في القلوب اخذت بمجامع السامعين واستحسنها جلالة الملك المعظم غاية الاستحسان واجابه بقوله حقق الله آمالك ثم نهض جلالته متوجها الى دائرة البلدية وامتثل بين يدي جلالته تجار البلدة وكثير من الاهالي للثم يده الشريفة فأمر لهم بالجلوس وألقى عليهم حينذاك الحديث الملوكي الذي اخذ بمجامع لبهم وبين لهم ما في صلاح البلاد والعباد وأمرهم باتباع ما يعود نفعه للامة والوطن المقدس

ثم توجه الى المدرسة الهاشمية وهناك تقدم الى جلالته تلامذتها وتقدم من بينهم الشاب النشيط الشيخ يحيي بن حسن زارع وألقى قصيدة استقبالية (تأتي بعد) كان لها الوقع الحسن وأعقبه الشاب النشيط الشيخ عبدالله بن محمد جبر بخطبة (تأتي بعد) وبعد انهاء الخطبة هتف بلفظ فليحيي جلالة الملك المعظم فاجابته بقية التلامذة والسامعون بتكرار اللفظ ثلاث مرات فأمر جلالته لتلاميذ المدرسة بفسحة يوم يقيلون فيه « يحتفلون » بجميع ما يترتب لذلك من ذبائح وخلافه ثم مر بدائرة المحكمة الشرعية وجلس بها حصة وخرج منها وامتطى صهوة جواده وصار يطوف جميع البلدة ويتفقدها ثم شرف جلالته الى داخل المستشفى العسكري ومنه الى دائرة الرسوم وكان مروره من وسط السوق وكلما مر بأناس ألقى جلالته عليهم السلام ثم توجه الى الباخرة وكان ذلك الوقت الساعة الرابعة وسافر ميمما الى الوجه وهنالك اطلقت المدافع العسكرية لاداء مراسم التوديع رافقته السلامة في الظعن والاقامة ∽

وهذه هي قصيدة وخطبة صاحب النباهة مدير اموال ينبع الشيخ صالح وصفي :

اهلا بمن ملأ السواحل نورا
وغدا لمقدمه الوري مسرورا

اهلا بمن عرج المعالي كابرا
عن كابر عرج العلو كبيرا

اهلا بمقدمه السعيد بثغرنا
اهلا بمن جاء البلاد زورا

اهلا بني هاشم وما جئتم به
بعظيم خير لم يزل مبرورا

هذا الذي أحيا فضائل يعرب
النعم به من منقذ مشهورا

ابه (حسين) الست انت بأول
احيا ليعرب مجدها المذكورا

اسست ملككموا الذي لعبت به
ايدي البطانة حين كنت اميرا

لولا اهتمامكمو اظل الشرق في
ايدي العداة مكبلا مأسورا

سر بالسلامة ساعيا في مجدنا
اكرم بسعي لم يزل مشكورا

واجل خيالك في الممالك انها
اخذت لها زمنا مضى ودهورا

لم يأتها متفقد او ناظر
يتفقد الدروس والمعمورا

فسعي لدم الشرق من لهاتكم
فيرزح في حلل الصفاء قريرا

لا زلت في اوج السعادة رافلا
بين الانام مؤيدا منصورا

اهديك بنت الفكر يا بدر العلى
وانتك تحكي لؤلؤا منثورا

نعم يهدى اليك كل غال ونفيس يا من اشدت منار العلم والمعارف واسست لنا هذا المجد الذي بزغت شمس محياك بسمائه وأضاء نور وجهك بفضائه وجدير بنا أن نحتفل بذلك البهية وتلك الطلعة المضرية وان نهتف من خالص قلوبنا قائلين حيا الله تلك الشمائل الهاشمية ومرحبا بك يا ذا الخصال الطيبة والخلق الكريم مرحبا بك يا معز العنصر الكريم. وصاحب المجد القديم ومعدن الشرف الصميم. المجد لسان اوصافك والشرف تراث أسلافك. مرحبا بك يا ملك العرب مرحبا بك يا صاحب الهمة الشماء. والعزة القعساء. وفي الختام ارفع صوتي هاتفا فليحيي جلالة مليكنا المفدى ولتحيي انجاله العظام ولتحيي الامة العربية وحكومتك الهاشمية والسلامة عليكم ورحمة الله وبركاته ∽

وهذه قصيدة الشاب النجيب يحيي بن حسين زارع من تلاميذ الصف الاول من القسم الراقي :

طاروا سرورا من قدوم مليكهم
فكأنهم حول الرحاب غمام

يتسابقون الى رحاب جلاله
وبهم من الشوق العظيم هيام

في كل رستاق وكل مدينة
شوقا اليك تجمع وزحام

من كل فج ينسلون فأترعت
بهم الوهاد وماجت الاكام

والنور أمسى ابحرا غرق الدجي
فيها ومات بلجها الاظلام

فكأن وجه الارض وجه أبلج
بين الكواكب والغمام لثام

والناس من كل الجوانب هتف
عش يا مليك يحوطك الاعظام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ∽

وهذه خطبة الشاب النجيب التلميذ عبدالله محمد جبر من تلامذة الصف الاول من الراقي:

يا جلالة الملك المعظم

غرس نعمة جلالة الملك المفدي وثمرة النهضة العربية الكبرى تمثل بين يدي جلالتكم ليقدم واجب الشكر بالاصالة عن نفسه والنيابة عن اخوانه تلاميذ المدرسة الهاشمية فهل تأذنون له في القاء كلمة خالجت ضميره تلبسونها رداء احسانكم ولتسمحوا له في هذا الموقف الخطير بكلمة رجاء وجلالة الملك الكبير فلست بالخطيب الذي تهتز له المنابر ولكني عربي غرس نعمة الاكابر.

يا جلالة الملك المحبوب. ومعدن الشرف الصميم. ماذا عساني ان انظم من عقود الدرر وآيات الحمد والثناء او اصف من الايادي البيضاء التي تقلدت بها اعناق الامة العربية وطوقت بها جيد الامة الاسلامية فوحق الشرف والشهامة لقد استأسرت القلوب واستعبدت كل حر عنتك التي انست سعة البر والبحر واثقلت كواهلنا بافضالك وشغلتنا باحسانك عن القيام بواجب حقك.

أجل ان اعمالك التي قمت بها دفاعا عن كيان الامة العربية تأسيسا لدعائم مجدها التالد بعد ان زعزعتها الزوابع والاعاصير يحق وايم الله أن تكتب على صفحات القلوب باحرف من نور ويخلدها التاريخ باحرف ذهبية وان يومنا هذا من أعظم الايام قدرا وأجلها لنا شرفا وفخرا وكيف لا وقد تشرفنا فيه بالمثول بين اعتاب جلالتكم فحبذا حبذا قدوم ميمون بالسعادة مقرون الا فليحيي جلالة الملك المعظم وليحي انجاله الغر الميامين ولتدم الراية العربية خافقة على الربوع والثغور ما تعاقب الجديدان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ∽

قدوم

صاحب (الفلاح)

في صبيحة أمس (الاربعاء) آب الى العاصمة زميلنا الفاضل صاحب جريدة (الفلاح) الغراء السيد عمر شاكر بعد ان اتم مهمته في مصر من احضار لوازم ومهمات تتعلق بجريدته وسيصدرها كالمعتاد قريبا فاهلا ومرحبا. ∽

اعلان

نعلن العموم اننا احضرنا كمية وافية من وسخ الغاز وذلك لاستعماله في ابادة الحشرات الضارة والناموس المقلق للراحة ونحن مستعدون لنقدمه للراغبين باسعار مناسبة وكل من يجرب يري ما يسره ∽

محل
حامد سليمان عزابة
بجدة

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

حرب الانتخابات

في انكلترا

لندن في ١٩ ديسمبر — سر الاحرار من نتيجة اجتماع نادى الاحرار الوطنى الذي وافق الجميع على انه وضح الحالة الناشئة عن الانتخابات وأخذ من مذكرة شاملة من جهة تلميح المستر اسكويت عن الحالة الدستورية وهذا يدل على ان الاحرار مستعدين لتكوين حكومة حينما تنهزم حكومة العمال التي ينتظر انها تخلف ادارة المحافظين ويتكل الاحرار على تعضيد الاتحاديين والاحرار في الوقت الحاضر مستعدين لتعضيد العمال مادام انهم يتبعون سياسة معتدلة

لندن في ٢١ منه — اجل الانتخاب في دربي شير نظراً لموت المرشح الحقيقي للاحرار وقد احرز المستر ويلسون ١٣٢٥٠ صوتا ولاتزال مسألة قبول الحل الذى وضعه المؤتمر الامبراطورى موضع مباحثة سياسية وتقول «الدبلي تلغراف» ان مندوبي المستعمرات لهم الحق في انتظار البرلمان للمصادقة على قرار الوزراء البريطانيين ولا يمكن وضع الثقة في سياستنا اذا كذبت هذه الحقوق

في اليونان

اثينا في ١٩ منه فتح الملك حين سفره مليون دراخمه لمصاريفه وأيضا ١٦٠٠٠٠٠ دراخمه علاوة تدفع بعد حل المسائل الدستورية

اثينا في ٢١ منه — تبذل جهود عظيمة لحمل المسيو فنزيلوس بالرجوع الى اليونان من باريس ويقترح الضباط ارسال تلغراف اليه يحضونه على العودة وقد ابرق اليه الاحرار ولكن الديموقراطيين رفضوا امضاء التلغراف لان آرائهم لا تتفق مع اراثه والشعور السائد هو انه لا يصح دعوته قبل ان تحل المسائل الدستورية وقد ازيلت صور الملوك من جميع دوائر الحكومة وحسب ما تقول جريدة جمهورية ان الاميرال كونددوروس أعلن انه يعضد انشاء حكومة جمهورية

لندن في ٢٠ منه — اعلن رسميا ان الملك سيفتتح البرلمان يوم ١٨ يناير

في تركيا

الاستانة في ١٩ منه طلب ٢٥ نائبا في المجلس الوطنى ان جميع الاحكام التي تصدرها المحكمة المستقلة يلزم ان يصادق عليها المجلس

الاستانة في ٢٠ منه — افتتحت المحاكم باتهام لطفي فكرى بنشر جواب مفتوح الى الخليفة في الوقت الذى تواترت فيه الاشاعات بتنازله وهو يتوسل الى الخليفة بأن لا يستقيل لأن استقالته تكون كارثة على العائلة والبلاد وفى أثناء المحاكمة قال لطفي انه عد الاشاعات بالتنازل روبا غنده اتر غم الخليفة على التنازل ولو ان قانون اول نوفمبر ينص على المقام السامى الذى لبيت عثمان ولكن يمكن تغييره بسهولة اذا وافقت اغلبية المجلس وكان غرضه تعضيد دستور ١ - ١٢ - ٢٣ الذى حملت عليه صحيفة اقشام لما نشر مقالا بان خلف الخليفة سينتخبه مؤتمر اسلامي

مسألة التعويضات

باريس في ١٩ منه — سيكون الاعضاء البريطانيين في لجنة التعويضات لدرس ميزانية المانيا هم اللورد بل صامويل مونتاجو والسير نورمان والسير جوزيه استامب بينما المستر رجنالد مكنا سيشتغل في اللجنة التي تبحث في مسالة رأس مال المانيا في الخارج

اثينا في ٢١ منه — خلف الاميرال كونتوري ايمن لتعيينه نائبا للملك وسيمضى الاوامر باسم الملك

في السودان

الخرطوم في ٢٠ منه — قد تم سد القسم الجنوبى من السد ليتمكن ابتداء الشغل في القسم الثانى في خزان مكوار وذلك يوم ٢٠ ديسمبر

أخبار خارجية

مشروع الجنرال سماطس

عقد مؤتمر عام

كانت اشارت البرقيات الى كتاب ارسله لي «التيمس» الجنرال سماطس المشهور رئيس وزارة جنوب افريقيا . وقد نشرته «التيمس» في اظهر مكان وعلقت عليه تعليق الاستحسان في مقالتها الافتتاحية بعنوان «ذكرى» وهذا ترجمة الكتاب .

ان المساعى التي بذلت لعقد لجنة من الخبراء تبحث في مسألة التعويضات فشلت . فقد ايدت انكلترا واميركا وايطاليا والبلجيك استحسانهن لهذا المشروع ولكن فرنسا لم توافق عليه الا بشروط لم تقبلها انكلترا ولا اميركا . فما هي الخطوة التالية يا ترى !

خطبت في جنوب افريقيا خطبة منذ بضعة اسابيع اقترحت فيها ان تعقد الدول المختصة بمسألة التعويضات ومنها اميركا مؤتمراً . وقد ابدت اميركا في مكاتباتها الرسمية ميلاً اما الى عقد هذا المؤتمر أو الى عقد مؤتمر من الخبراء اصغر منه كما اقترح المستر هيوز (وزير خارجية اميركا) في اواخر السنة الماضية . ومما لاريب فيه إن المؤتمر الاكبر افضل . ولما كان مؤتمر الخبراء قد قضي عليه فيما يظهر فالواجب ان نعود الي الاخر الذى تقبله انكلترا واميركا

لما بحث المؤتمر في المبادئ التي يجب ان نهتدي بها سياستنا الخارجية في المسائل الاوربية قرر انه يجب علينا اولا الحصول على معاونة اميركا وانه يجب على انكلترا ان تكون البادئة بالدعوة الى عقد مؤتمر كبير اذا فشلت فكرة مؤتمر الخبراء المناقشة في المسألة المالية والاقتصادية باوسع مظاهرها

ومعنى ذلك انه يجب ان لا تقتصر مهمة المؤتمر على ما ينبغى ان تدفع المانيا من التعويض بل ان تتناول مسألة التعويضات كلها مثل البحث في التدابير والوسائل اللازمة لاصلاح حالة المالية الالمانية واصلاح نقودها وموازنة ميزانيتها وعقد القروض لها كما جرى مع النمسا قبلها .

ثم انه ينبغى على المؤتمر ان يبحث ايضا في كيف تنال المانيا الصلح الصحيح وكيف تعطي فرصة لانقاذ نفسها من غير تهديد دائم لها وتعرض لشؤونها من الخارج فان المانيا لا تستطيع دفع تعويضات مالم تعد نقودها وثقتها المالية الي سابق حالها وهذه الاعادة مستحيلة مالم يعين مجموع التعويضات التي يجب ان تدفعها على قاعدة عادلة معقولة ومالم تترك وشأنها لتجديد قوة الانتاج الصناعى التى لها بسلام وبلا تصدد ائم لها

هذه هي المسائل المطروحة امام المؤتمر واذا لم يكن مجال البحث واسعا لديه على هذا المنوال فلا فائدة كبيرة ترجى منه بل لا فائدة منه بتاتا وقد باتت الحالة الان مفعمة بالخطر مهددة بالخطوب الى حد ان كل مشروع يقر الرأى عليه يجب ان يفضي الى حل صحيح للمسائل لا ان يكون لمحض اللهو والتسلية

وقد يقال ان فرنسا بعدما رفضت المؤتمر الصغير لن ترضي المؤتمر الكبير على انى آمل ان لا يكون الامر كذلك . واذا فرضنا ان سوء الحظ قادها الي رفض هذا المؤتمر فالواجب إن يعقد على كل حال طبقا لما اشار به المؤتمر الامبراطوري كما هو مفهوم صراحة من نصوصه ولعل هذا هو ما عنته الحكومة الانكليزية ايضا لما لمحت الى عمل منفرد في مذكرتها المؤرخة في ١١ اغسطس الماضي وعمل مثل هذا لا يقدم عليه احد مستخفا أو طوعا لخطورته . ولكن الحالة امست خطيرة لان مسألة التعويضات تحولت سراعا الى مسألة ادبية واسعة النطاق فقد كانت فيما مضى هل تقدر المانيا ان تدفع تعويضا وهل يجب ان تدفع فاصبحت الآن هل يجب ان تعيش المانيا أم تبقى جرحا داميا في جسم المدنية الغربية .

أما نحن فاذا عرضت لنا حالة شديدة الخطر والروع مثل هذه فلا يسعنا الا ان نصنع ما يجب علينا . وما يجب علينا انما هو ان نسير الي الامام ولو لم تسر فرنسا معنا فقد مشت هي وحدها في ١١ يناير الى الامام لطلب التعويضات في الرور من غير ان نكون معها . فهل نحجم عن السير وحدنا في مسألة اعظم شأنا وأجل خطراً ؟

ورب قائل يقول ان فرنسا تستطيع عرقلة كثير من اعمال المؤتمر وهى خارجة عنه باتباع سياسة مضادة لسياسته . والجواب عن هذا ان المسألة لا تخلو من شئ من الخطر ولكن فرنسا لن تقاوم عمداً والى اجل طويل سياسة تسكين اوروبا التى تقول بها الامم الاخرى . بل ينتظر اذا اجرت اعمال المؤتمر على قاعدة الحق مع مراعاة مصالح حلفائنا ان ينضم الرأى العام الفرنسي الينا

ان اوروبا آخذة في الانحدار والتدهور على عجل . وقد تبلغ عرقلة المسائل حداً يتمنى عنده الذين يهمهم تسويتها ويرجون كل فرج منها كالفرنسيين — يتمنون أى حل معقول بدلا من الاصرار على الحل الذي يريدون فليسر المؤتمر الى عمله بلا امهال واتقاءان نتائج ذلك العمل ترضى ضمير بنى الانسان .

ولى مزيد الثقة بان عدم اشتراك فرنسا في المؤتمر لا يمنع اميركا من حضوره . وبان الحكومة الانكليزية تأكد اشتراك اميركا فيه قبل الدعوة اليه . وقد كان يلوح للمؤتمر الامبراطورى ان اشتراك الامبراطورية البريطانية واميركا وتعاونها على العمل في حالة اوروبا المفعمة بالخطر لازما كل اللزوم .

وفى اعتقادي أنا ان الامل الوحيد في انقاذ اوروبا اليوم انما هو عمل تينك الدولتين العظيمتين مشتركتين سواء اساعدهما آخر أم لم يساعدهما

هذه فرصة للقيادة الادبية ولخدمة الناس خدمة عظيمة لم يتح مثلها من قبل للدولتين اللتين تنطقان باللغة الانكليزية . ولم تقم من قبل تبعة خطيرة مثل هذه التبعة . ولو انهما تعاونتا من صميم فؤادهما في باريز لكان في وسعهما انقاذ السلام . أما الان فقد زالت عقبات كثيرة في

سبيل تعاونهما . ولما كانت المأساة الادبية قد تفاقمت فقد بات أهل اميركا اسرع تلبية لنداء اوروبا . ومهد السبيل للتعاون الجدي في هذه الازمة العظمي وكانا الدولتين تحسبان سقوط اوروبا الوسطى وانحلالها امر خطير الشأن من الوجهة الاقتصادية وبالاحرى من الوجهة الانسانية . وسقوط المانيا من الوجهة الانسانية بات في نظرها المسألة الكبرى التي تتضاءل عندها كل مسئلة اخرى . وقد بلغ من سقوطها ان عدداً عظيما من ألين اهل اوروبا عريكة واكثرهم حبا للعمل واذكاهم قريحة سيموتون في هذا الشتاء من شدة الفقر والفاقة الا اذا جاءتهم صدقات اهل البر والاحسان في اوانها

ليس في طوق احدنا ان يغسل يديه من تبعة هذه الحالة فاذا فعلنا ذلك فان خطيئتنا امام التاريخ تكون بقدر خطيئة المانيا فاعظم خدمة نؤديها اليها في هذه الازمة هي ان نبقيها واقفة على قدميها ونساعدها على تدبير منزلها وعلى خلاص نفسها فنخدمها بذلك ونخدم انفسنا ايضا اذ لا امل لنا في اخذ تعويض منها الا بحفظ حياتها واصلاح ماليتها وهذان الامران هما اللذان يدعواننا الى الالحاح في عقد المؤتمر عاجلا .

دواء العالم

رأي روائي انجليزي مشهور

خطب السير هول كاين الروائي الانجليزي المشهور خطبة بمناسبة عيد الهدنة فنشرتها الصحف الانجليزية بالعنوان المتقدم واذيعت بالتلفون اللاسلكي من محطة لندن الى جميع جوانب انجلترا قال :

في هذا اليوم كنا كأننا نطأ ارضا مقدسة بالذكرى — ذكرى ماجرى منذ خمسة أعوام وكل منا اذا نظر بعين خياله الى الماضي يقرأ انجيل الحرب ويفسره على حسب مارآه وشعر به فاسمحوا الي الان بأن اخبركم كيف رأيت الحرب وماهي الموعظة التي استمددتها منها

قضيت جزءاً من شتاء سنة ١٩١٠ في أعالي جبال الالب في فندق صغير عند حضيض جبل من الجمد وفي وسط ثلوج عميقة وعلى بعد يردات قليلة من الكوخ الصغير الذي تقضي تتشه فيه أيامه الاخيرة المحزنة . وفي عصر ذات يوم رأيت ثلاث مزالق او اربعا تنهب الثلج نهبا وكانت تقل بعض ملوك وامراء المانيا والنمسا . قصدوا هذا الفندق الصغير لشرب الشاي فيه على ان يعودوا الى الفندق الذي اتوا منه وهو فندق شتوي يقصده كل كبير وعظيم

وكنت اعرف احدا اولئك الملوك والامرا معرفة قليلة دعيت بسببها اشرب الشاي معهم فنزلت الي الغرف السفلى فوجدتهم جالسين يصطلون امام نار من الحطب كأنهم من فلاحي القرى المجاورة وبينهم رجل طارت شهرته في الخافقين بعد ذلك وهو الارشيدوق فرنز فرديناند ولي عهد النمسا — رجل سمج المنظر خال من الجاذبية والمغناطيسية التي تحبب بعض الناس الى القلوب . وكان قد عرف بكرهه لانجلترا وبأنه ولي حميم لامبراطور المانيا

ضحكوا كثيرا وتحدثوا كثيراً ونادى بعضهم بعضا بأسمائهم الخالية من الالقاب . ودار الحديث بينهم على ملاهي الشتاء في الغالب على انهم المو احيانا بالموضوعات الجدية وذكروا الحرب وقالوا ان نارها تنذر بالشبوب في مكان ما وان عند النمسا في ساعة السلم تلك جيشا عدته تماما أمة الف رجل تحت السلاح . ووقع في نفسي من ذلك الاجتماع ان بعض اولئك المجتمعين يحسبون الحرب مقامرة عظيمة ولعبة عظيمة تكون القوة اكبر فضائلها . واذكر اني بين طقطقة فناجين الشاي واطباقها فكرت في الملايين الذين لا صوت لهم والذين يستخف هؤلاء الملوك والامراء أرواحهم

وفي أوائل خريف سنة ١٩١٤ كنت في منزلي في الجزيرة التي هي وطني اشتغل بشغلي الخاص ولا أجد متسعا من الوقت لقراءة الصحف . وفي صبيحة يوم بهيج من أوائل أغسطس ركبت مركبتي الى مدينة مجاورة من مدن صيد السمك فرأيت نفرآ من الصيادين بملابس بحارة الاسطول يودعون عائلاتهم . وكانت الحرب قد شهرت والتعبية قد بدأت ليلا وهؤلاء الصيادون يعدون مستعجلين للالتحاق بالسفن الحربية

كان اعلان الحرب فجأة حتى لم يكد أحد يشعر بالذي جرى . فان الارشيدوق فرديناند اغتيل في بلاد الصرب فقرر امبراطور النمسا ان ذلك الجرم يهدد عرشه الملكي فوافقه امبراطور المانيا على ذلك لاسباب عنده وأراد كلاهما ان يؤخذ بدم ذلك الامير النمسوي ولو جرت الدماء انهارا في اوربا أما نحن الامم الغربية فرأينا في ذلك كله مؤامرة كبيرة على الحرية والعدل لا بد من منعها والا ضاعت الحضارة منا . ولم تمض ثلاثة ايام حتى كانت ثلاثة ارباع اوربا في حرب

وبعد ذلك بأربع سنوات انتهت الحرب وكان قد قتل فيها عشرة ملايين من النفوس وافقد عشرة ملايين غيرهم من العمل لما اصابهم من تشويه او عمى او تهدم في الاعصاب والدماغ وبين عصابة الحكام التي رأيتها في جبال الالب لم يبق أحد حيا . فالتاريخ انما هو قصة الحرب والحرب انما هو قصة القسوة والوحشية اللتين يعامل بهما أبناء الناس بعضهم بعضا . على ان الحرب الماضية لم تكن حرب جيوش كما في الحرب التي سبقتها بل حرب أمم وحرب مدافع وقنابل تلقي على المدن الآمنة والنساء والاولاد المطمئنين . فقد غزي الجو بقوات افتك من البرق والبحر بقوات أشد بلاء واجتياحا من العاصفة

وأخيرا ادعا العدل اميركا من عبر البحار لمساعدة الحلفاء ثم جاء يوم الهدنة . ان ذكري ذلك اليوم لا تمحى من اذهاننا فكأن العالم قبيلها كان واقفا على اصابع قدميه منصتا ليسمع كلمة السلام او الحرب الي حد الافناء . فلما وافت في صباح اليوم التالي كانت كشعاع من الشمس قبيل شروقها. فايقنا ان لا حرب فيما بعد وان ظلال السيوف التي كانت معلقة فوق رؤوسنا لن تسود احلام اولادنا فيما بعد . فقد سقط الطغيان ومات الاستبداد واصبح العالم حرا

والان وقد اقبل عيد الهدنة الخامس وليس في وسعنا الذهاب الى تلك المقبرة التي فرزت فيها الصلبان الخشبية من الالب الى البحر فقد اجتمعنا من جميع جوانب البلاد حول انصاب الاموات للصلاة والتأسي . وسيكون لنا جزاء ضحايانا بطريقة لا نعلمها من طرق العناية الخفية . ولكن هل تحقق رجاؤنا في أن يكون هذا العالم أحسن مما كان ؟ وماذا نشاهد باعيننا ؟ الان اوربا في أشد حالات الاختلاط والارتباك وقد اوشكت تلك الامبراطورية التي كانت سبب الحرب ان تمحى من الخريطة . وامبراطورية ثانية تكافح الفوضى وثالثة تكتسحها المجاعة والامراض وقد تكون بلادنا القت سلاحها ولكنها تحارب الان عدوا الد من المانيا هو الفقر والفاقة . فان مليونا وربما من قومنا لا عمل لهم يعيشون على صدقات الحكومة ونحو اربعة ملايين منازلهم حقيرة او لا منازل لهم . ونحن نحاول الرضى بهذه القسمة اذ نقابل بين حالنا الان وحالنا لو كنا قد غلبنا على امرنا . ولكن ماذا يفيدنا ان نكون منصورين اذا كان نصرنا يكون ترابا ورمادا ان الحرب نفسها لم تمت . وعدد الرجال شاكي السلاح الان يزيد مليونا ونصفا على عددهم ايام السلم في اي عهد سبق

اذن فما هو علاج الصديق والعدو — المغلوب والغالب معا ؟ بالبرلمانات ام بالوزارات ام بالمؤتمرات ؟ — لا بهذا ولا بذاك بل بارواحنا ونحن ركع امام رب الجنود حيث لا بغض ولا حقد بل رحمة وغفران . فان شريعة الله هي المحبة ولا شريعة أخرى عنده . وان كان هذا اليوم يوم شكر أفليس يوم توبة كذلك . فقد علمتنا الحرب انها لا تنفع قاضيا وحكما في اعمال التناحر وانها ليست محكمة النقض والابرام التي وضعتها العناية كما قال « برك » وان ضمير الانسانية ينكرها وان لا امان في ظل سيوف الجنود وان هم الناس الاول في ساعة الخطر العام هذه انما هو السلام وان لا مناص من ابطال الحرب

ولقد علمنا التاريخ أن القوة الادبية في ميادين القتال نفسها هي أربعة أضعاف القوة المادية وان الايمان الذي يمسك الناس ويربطهم بعضهم ببعض هو ان العدل يغلب القوة على الدوام . فان الممالك التي تبنى على الاسل تزول وان الشيء الثابت الباقي على الدهر هو نفس الانسان . فما تشاء ان يصنع يمكن ان يصنع بلا خلاف . ولقد قيلت عن نفس الانسان أقوال حكيمة وبديعة ونبيلة في كل زمان ومكان ولكن أحكم تلك الاقوال وابدعها وانبلها هي « ايها الناس احبوا بعضكم بعضا » السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة - تحرير الرئيس -

شهر جمادى الاولى سنة ١٣٤٢

افرنجي	جمادى الاولى	ايام الاسبوع	[illegible] م ق	[illegible] م ق	[illegible] م ق	[illegible] م ق
٨	٢٢	الاحد	١١،٤٣	١ ٨،	٣٧،٦	٣٦،٩
٩	٢٣	الاثنين	١١،٤٣	١ ٨،	٣٦،٦	٣٦،٩
١٠	٢٤	الثلاثاء	١١،٤٣	١ ٨،	٣٦،٦	٣٦،٩

العدد ٧٥٠

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
النزراني الثاني في (القبلة)

جريدة دينية سياسية إجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ جمادي الاولى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣١ دسمبر سنة ١٩٢٣

للعظة والذكرى

— ١١٠ —

﴿ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى قيصر﴾

الدعو هرقل وهو ملك الروم وقيصر معناه البقير لانه بقر اى شق عنه لان أم قيصر ماتت في المخاض فشق عنه وأخرج فسمي قيصر وكان يفتخر بذلك ويقول لم أخرج من فرج ثم صار قيصر اسما لكل من ملك الروم وكان ارسال الكتاب لقيصر سنة ست من الهجرة بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من الحديبية وكان وصوله اليه في المحرم سنة سبع وكان ارساله مع دحية الكلبي رضى الله عنه وأمره صلى الله عليه وسلم ان يدفع الكتاب الى قيصر وكان صلى الله عليه وسلم قال قبل ذلك «من ينطلق بكتابي هذا الى قيصر الى هرقل وله الجنة» فقال دحية أنا يا رسول الله فاعطاه ذلك الكتاب وقيل انه صلى الله عليه وسلم أمر دحية رضي الله عنه ان يدفعه الى عظيم بصري وهو الحرث ملك غسان ليدفعه الى قيصر فلما انتهى دحية الى الحرث أرسل معه عدى ابن حاتم رضي الله عنه فانه أسلم بعد ذلك ليوصله الى قيصر فذهب به اليه فقال قومه لدحية اذا رأيت الملك أسجد له ثم لا ترفع رأسك ابدآ حتي يأذن لك قال دحية رضي الله عنه لا افعل هذا أبدا ولا اسجد لغير الله تعالى قالوا اذا لا يأخذ كتابك فقال له رجل منهم انا ادلك على امر يأخذ فيه كتابك ولا تسجد له قال دحية وما هو فقال ان له على كل عتبة منبرا يجلس عليه فدع صحيفتك تجاه المنبر فان احدا لا يحركها حتى يأخذها هو ثم يدعو صاحبها فغعل فلما اخذ قيصر الكتاب وجد عليه عنوان كتاب العرب فدعا الترجمان الذي يقرأ بالعربية ثم قال انظر لنا من قومه احدا نسأله عنه وكان ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه بالشام قبل اسلامه أى كان بغزة مع رجال من قريش في تجارة لهم زمن هدنة الحديبية وكان اول المدة في ذى القعدة سنة ست وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لقيصر من تبوك في السنة التاسعة وجمع بينهما بانه كتب لقيصر مرتين قال ابو سفيان فاتانا رسول قيصر وهو والى شرطته فانطلق بنا حتي قدمنا عليه في بيت المقدس فاذا هو جالس وعليه التاج وعظماء الروم حوله فقال لترجمانه ايهم أقرب نسبا لهذا الذى يزعم انه نبي وفي رواية لهذا الرجل الذي خرج بارض العرب يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان أنا أقربهم نسبا أى لانه لم يكن في الركب يومئذ من بني عبدمناف غيره وعبدمناف هو الاب الرابع له صلى الله عليه وسلم وكذا لابي سفيان زاد في رواية ما قرابتك منه قلت هو ابن عمي فقال لترجمانه ادنه مني ثم أمر باصحابي فجعلوا خلف ظهري ثم قال لترجمانه قل لاصحابه انى قدمت هذا أمامكم لاسأله عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي وانما جعلتكم خلف كتفيه لتردوا عليه الكذب ان قاله حتى لا تستحيوا ان تشافهوه بالتكذيب اذا كذب قال ابو سفيان فوالله لولا الحياء يومئذ ان يؤثروا على كذبا لكذبت ولكني استحييت فصدقت وانا كاره وفي رواية لولا مخافة ان ينقلوا عني الكذب الى قومي ويتحدثوا به في بلادي لكذبت عليه — وبه يعلم ان الكذب من القبائح جاهلية واسلاما — ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال قل له هل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا قال قل له هل كنتم تتهمونه بالكذب على الناس قبل ان يقول ما قال قلت لا وفي رواية هل كان حلافا كذابا مخادعا قلت لا قال هل كان من آبائه ملك قلت لا زاد في رواية كيف عقله ورأيه قال لم نعب عليه عقلا ولا رأيا قط قال فاشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم والمراد باشراف الناس أهل النخوة والتكبر فلا يرد مثل أبي بكر وعمر وحمزة رضي الله عنهم ممن أسلم قبل هذا السؤال فانهم من ذوي الانساب الكريمة لكنهم ليسوا من أهل النخوة والتكبر فجعلهم من الضعفاء بهذا الاعتبار وفي رواية عند ابن اسحق تبعه منا الضعفاء والمساكين والاحداث وأما ذوو الانساب والشرف فما تبعه منهم أحد وهو محمول على الاكثر الاغلب أى الاكثر والاغلب أن أتباعه الضعفاء قال فهل يزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه أي كراهية له وعدم رضي به بعد ان دخل فيه قلت لا قال فهل يغدر اذا عاهد قلت لا ونحن الان منه في ذمة ما ندري ما هو فاعل فيها قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف حربكم وحربه قلت دول وسجال ندال عليه مرة أى كما في أحد ويدال علينا أخرى أي كما في بدر وقد تقدم في غزوة أحد أن أبا سفيان قال في يوم أحد يوم أحد بيوم بدر والحرب سجال أى نوب وفي لفظ قال أبوسفيان لقيصر علينا مرة يوم بدر وانا غائب ثم غزونهم في بيوتهم نبقر البطون ونجدع الاذان والانوف والفروج وأشار بذلك ليوم أحد قال فما يأمركم به قلت يقول أعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيأ وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف أى ترك المحارم وخوارم المروءة والوفاء بالعهد وأداء الامانة فقال لترجمانه قل له سألتك عن نسبه فزعمت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل هذا القول قاله منكم أحد قبله فزعمت ان لا فلو كان أحد منكم قال هذا القول قبله لقلت هو يأتم بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه ملك فقلت لا فقلت لو كان من آبائه ملك لقلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك أأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل أى لان الغالب ان اتباع الرسل اهل الخضوع والاستكانة لا أهل التجبر والاستكبار وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب أى اذا حصل به انشراح الصدر وسألتك هل قاتلتموه فقلت نعم وان حربكم وحربه دول وسجال يدال عليكم مرة وتدالون عليه أخرى وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك ماذا يأمركم به فزعمت أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر لانهم لا تطلب حظ الدنيا الذي لا يناله

طما به الا بالندر فعلمت انه نبي وقد كنت اعلم أنه خارج ولكن لم أظن انه فيكم وان كان ما حدثني به حقا فيوشك اى يقرب ان يملك موضع قدمى هاتين وهذه الاشياء التى سأل عنها هرقل كانت مذكورة عنده فى الكتب القديمة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم ثم قال قيصر ولو أعلم انى أخلص اليه اى أصل لتجشمت أى تكلفت مع المشقة لقيه (وفى رواية) لا أستطيع ان أفعل ان فعلت ذهب ملكي وقتلنى الروم « قال الامام النووى ولا عذر له فى هذا لانه قد عرف صدق النبى صلى الله عليه وسلم وانما شح بالملك وطلب الرياسة وآثرها على الاسلام ولو أراد الله هدايته لوفقه كما وفق النجاشي فانه لما أسلم ما زالت عنه الرياسة قال الحافظ ابن حجر لو تفطن هرقل لقوله صلى الله عليه وسلم فى الكتاب « اسلم تسلم » وحمل الجزاء على عمومه فى الدنيا والاخرة وأسلم تسلم من كل ما يخافه ولكن التوفيق بيد الله ثم قال هرقل ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه أى مبالغة فى خدمته والتعبد له ولا أطلب منه ولاية ولا منصبا قال ابو سفيان ثم دعا قيصر بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقرىء فاذا فيه « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم — وفى لفظ عبد الله — ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام — اى بالكلمة الداعية للاسلام — وهى كلمة التوحيد — اي ادعوك اليها اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين — اى لايمانك بعيسى ثم بمحمد عليهما الصلاة والسلام — فان توليت فانما عليك اثم الاريسيين — اى الفلاحين فى القرى — وفى رواية « اثم الاكارين » والاكار هو الفلاح والمراد انهم رعاياك الذين يتبعونك وينقادون لامرك وخص هؤلاء بالذكر لانهم اسرع انقياداً من غيرهم لان الغالب الجهل عليهم والجفاء وقلة الدين والمراد عليك مع اثمك اثم رعاياك لانه اذا اسلم اسلموا واذا امتنع امتنعوا فهو متسبب فى عدم اسلامهم « ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون » قال ابو سفيان « فلما قضى مقالته وفرغ من الكتاب علت اصوات الذين حوله وكثر لغطهم اى اصواتهم انى لا افهم فلا أدرى ما قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما خرجت انا واصحابي وخلصنا قلت لهم لقد امر ابن ابي كبشة اى عظم امره هذا ملك بنى الاصفر يخافه فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام اى فاظهرت ذلك اليقين . وفى رواية ما زلت مرعوباً من محمد حتى اسلمت وقوله ابن أبي كبشة قيل انه جد لآمنة بنت وهب أم النبى صلى الله عليه وسلم كان يكنى أبا كبشة . وجاء فى رواية ان ابا سفيان قال لقيصر لما سأله هل تتهمونه بالكذب « فقال لا ولكن سأخبرك عنه ايها الملك خبراً تعرف به انه قد كذب قال وما هو قال يزعم انه خرج من ارضنا ارض الحرم فى ليلة فجاء مسجدكم هذا ورجع الينا فى تلك الليلة قبل الصباح فقال بطريق اى قائد من قواد الملك كان واقفا عند رأس قيصر صدق ايها الملك اى فى انه جاء مسجدنا فنظر اليه قيصر وقال « وما اعلمك بهذا قال انى كنت لا انام ابداً حتى اغلق ابواب المسجد فلما كانت تلك الليلة اغلقت الابواب كلها غير باب واحد فأبى فاستعنت عليه بعمالى ومن يحضرنى فلم نستطع ان نحركه كانما نزاول جبلا فدعوت النجارين فنظروا اليه فقالوا لا نستطيع أن نحركه حتى نصبح فلما اصبحنا جئت المسجد فاذا الحجر الذى فى زاويته مثقوب واذا فيه مربط الدابة فقلت لاصحابى ما حبس هذا الباب الليلة الا لهذا الامر فقال قيصر لقومه يا قوم ألستم تعلمون ان بين يدى الساعة نبيا بشركم به عيسى ابن مريم ترجون ان يجعله الله فيكم قالوا بلى قال فان الله قد جعله فى غيركم وهى رحمة الله الله عز وجل يضعها حيث يشاء ثم امر بانزال دحية واكرامه وجاء فى رواية ان ابن أخى قيصر اظهر الغيظ الشديد وقال لعمه ابتدأ بنفسه وسماك صاحب الروم ألق به — يعنى الكتاب — فقال له والله انك لضعيف الرأى أترى أرمى بكتاب رجل يأتيه الناموس الاكبر هو احق ان يبدأ بنفسه والله صدق انا صاحب الروم والله مالكي ومالكه » وفي لفظ ان اخا قيصر لما سمع الترجمان يقرأ « من محمد رسول الله الى قيصر صاحب الروم » ضرب فى صدر الترجمان ضربة شديدة ونزع الكتاب من يده واراد ان يقطعه فقال قيصر ما شأنك فقال تنظر فى كتاب رجل بدأ بنفسه قبلك وسماك قيصر صاحب الروم وما ذكر ملك الروم فقال له قيصر انك احمق صغير او مجنون كبير أتريد ان أمزق كتابا قبل ان انظر ما فيه ولعمري لئن كان رسول الله كما يقول فنفسه احق ان يبدأ بها منى ولئن سمانى صاحب الروم فلقد صدق ما انا الا صاحبهم ولا املكهم ولكن الله سخرهم لى ولو شاء لسلطهم علي كما سلط فارس على كسرى فقتلوه ولما جاءه صلى الله عليه وسلم الخبر عن قيصر قال « ثبت ملكه »

(يتبع)

حوادث محلية

سياحة صاحب الجلالة الهاشمية

تحرك الركاب العالى من الوجه الى العلا

— وصوله الى المدينة المنورة وعودته منها الى الوجه —

علمنا من البرقيات الواردة أنه فى صباح يوم الجمعة الموافق ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٢ تحرك الركاب العالى الهاشمي من الوجه متوجها الى العلا لاهميتها بالنسبة للخط لتفتيش معاملاتها والوقوف على موقعها وسائر شؤونها . وفى الساعة ١٢ من مساء يوم الخميس الماضي الموافق ١٩ منه وصل الركاب العالى الهاشمي الى المدينة المنورة بكل رفاه ومسرة وبلغ جلالته أمنيته المقدسة بزيارة جده الاعظم صلى الله عليه وسلم وفى الساعة الرابعة من يوم أمس (الاحد) تحرك الركاب العالي الهاشمى من المدينة المنورة متوجها الى العلا وبمعيته صاحب السمو الملكى الامير على المعظم مشيعا جلالة والده الى العلا ثم يعود سموه الى المدينة بعد اسبوع . أما جلالة المنقذ فسيتوجه توا من العلا الى الوجه لاتمام السياحة الملوكية المقررة حسب البرنامج الذي نشرناه سابقا رافقته العناية الالهية والسلامة والتوفيق فى كل حل وترحال

قدوم

أطباء من العرب الخلص

فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي قدوم اطباء من العرب الخلص وهم السادة النجباء : الطبيب سيف الدين البستانى « وهو طبيب وجراح » ؛ والطبيب بشير الروى ، والطبيب ابراهيم ادهم الجزائرى ، والصيدلى القانوني فوزى الصفدي ، والطبيب عمر الاصطوانى . وقد بقى الاخير منهم فى جدة اما الباقون فقدموا الى « العاصمة » وقد اجتمعنا بهم فوجدناهم من خيرة الشبيبة العربية الناهضة « فالقبلة » ترحب بقدومهم جميعا

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

مسألة التعويضات

نيويورك فى ٢٣ ديسمبر — اعلن المستر ريدون المندوب الامير كانى الغير رسمى فى لجنة التعويضات انه ما هناك خسارة على احدي الدول اذا اخذت التعويضات على حسب مقدرة المانيا

باريس فى ٢٣ منه — خطب المسيو وانكاره فى لوكوجنيف وبعد ان دافع عن احتلال الروهر قال انهم لم يصلوا الى النهاية ولكنهم يقتربون منها وهى تقر على التمسك بالمعاهدة ولا تسمح باى امتياز او تنازل لا فى التعويضات ولا فى الضمانات

طيارة تائهة

استحوذ القلق على مصير الطيارة الفرنساوية ديكسمود وعليها ٤٠ نفرا غادرت كوبرس في الثلاثاء الماضى فى رحلة ١٧٢ ساعة فوق الجزائر وامرتها وزارة البحرية اخيراً بالا ترجع الى فرانسا نظرا لشدة الرياح التى تهب فى شواطىء الجزائر واستلمت الوزارة الان اشارة لاسلكية بان الطيارة فوق خليج جافس فى تونس وتطلب النجدة

باريس فى ٢٤ منه — علمت المحطة اللاسلكية فى قابادى كس مود التى كانت حينئذ قريبة من «مونين» اسم محل هناك حيث عكنها النزول وديكسمود هى الزبلين السابق نمرة ٧٢ وقد سافرت المدمرة مولموسو ومراكب أخرى للمساعدة

فى اليونان

اثينا فى ٢٣ منه — علم ان المستربل استدعى فى دعوة المسيو فنزيلوس بالعودة الى اليونان ويقول ان سقوط الملكية يلزم ان يعد حلا نهائيا للمسألة الدستورية وان عودة المستر فنزيلوس تتعلق باعترافه بالحالة الواقعة

اعلن القائم باشغال حكومة رومانيا فى مقابلة انه يكذب ان سفر سفير رومانيا يؤثر العلاقات

بين رومانيا واليونان نظراً للمنادرة جلالتها واضاف عليه ان اصدقاء وحلفاء اليونان لا تتداخل في شؤونها الداخلية

اكبر غواصة في العالم

لندن في ٢٤ منه — رجعت الغواصة الانجليزية الجديدة الى شاشهام بعد تجربة سرية مكثت ٣٨ ساعة في القنال وهي اكبر واسرع غواصة في العالم حمولتها ٢٣٠٠ طن وسرعتها ٢٣ عقدة وتحمل مدافع عيار ٥—٦٥ وبحارة ١٠٠ نفر

اخبار خارجية

السياسة الفرنسية

ازاء حماية التجارة والتعويضات

كلمة الى حزب العمال الانجليزي

هذه مقالة من المقالات القيمة التي ينشرها السنيور نيتي السياسي المشهور رئيس الوزارة الايطالية سابقاً وكبير مندوبي ايطاليا في معاهدة فرساي . وهي كسائر مقالاته وأحاديثه في شرف المبدأ ونبالة الغاية والدلالة على التفاني في السلام وترويجه بكل وسيلة ممكنة : وقد نشر هافي المنشستر جارديان قال :

كل الذين يهمهم السلام وعود العلائق المتادة بين الامم الى عهدها السابق يرقبون الانتخابات الانجليزية بمزيد العناية والاهتمام راجين ان يبدي الشعب الانجليزي عزمه الاكيد على بلوغ السلام الصحيح وأن يكون مجلس النواب الجديد أساس حكومة ديمقراطية قوية تفرض السلام بجاهها وقوتها

ان قارة أوربا نجد موقفها يزداد سوءا كل يوم فكل يوم تختمر خمائر جديدة للحرب والرجعي والثورة وضد الثورة فلا ينقذها من حالتها هذه الا اشتراك انجلترا وأميركا في العمل فلا بدع اذا رأينا أوربا تنتظر مزيد عناية بالانتخابات الانجليزية والاميركية

أما فرنسا الرسمية وهي غير فرنسا التي أحببناها ولا نزال نحبها فسائرة خلف المسيو بوانكاريه الى الدمار متمثلة بالسلاح والديون . وهي لا تريد تعويضا بل لا تؤمن بالتعويض . وكيف تؤمن به بعد الخراب الذي أحدثته وجعت انقاضه عرما واكواما . فهي تريد زيادة خراب المانيا وزرع بذور الشقاق والفوضى مهما يكلفها ذلك حتى تتحقق غاياتها الاساسية الثلاث وهي :

(١) ان تجزأ المانيا الى خمسة اجزاء اوستة كما اقترح المسيو هانوتو وقت عقد الهدنة وكما رأت وزارة الخارجية الفرنسية ولا تزال ترى الى الآن

(٢) ان تلحق بفرنسا ضفة الرين الشمالية كلها وسكانها اثنا عشر مليون الماني كما اقترح المرشال فوش والمسيو تارديه قبل معاهدة فرساي .

(٣) المطاولة في احتلال الرور الى اجل غير مسمى لتحقق فرنسا بذلك الاشراف العسكري على حديد الرور وفحمه ، وتتم لها بالتالي السيطرة العسكرية على اوربا كلها جمعاء

فرنسا والحقيقة

على ان هذا البرنامج ليس بناجح . فقد بذلت فرنسا بوانكاريه كل مجهود لها وكل ما لها من حول وطول ولكن الحقيقة لا تزال ثابتة لا تتزعزع كأنها جبل من الصوان . وترى جميع امواج العنف الفرنسي تتلاطم جانب ذلك الجبل الاصم الاشم فلا يتحرك لها . ولفرنسا جيش (ومن يراده ما دام اعداؤها غير مسلحين ،) تزيد قوته العاملة على الجيوش الثلاثة العظمى في اوربا مجتمعة . ولها قوة جوية (ضد من ؟) اعظم من قوة اوربا كلها معا

ومع هذا وذاك فالحقائق باقية مكانها كالصخر الاصم . ولكي يتمكن المسيو بوانكاره واصحابه من حمل هذه الامور كلها ومن حمل الجمهور على الصبر عليها لم تزد الضرائب ولا الرسوم الجركية بل اوقع في الاخص ان المانيا سوف تدفع غرامة الحرب وتدفع قوتها مقدار يمكن البلاد من تحمل الضرائب الى ما تحت المستوى الذي كانت عليه قبل الحرب . فكانت عاقبة ذلك الفوضى المالية وتراكم الديون الى حد الخطر الحقيقي بشاهد اصدار سندات الخزينة للمرة الاخيرة . فكل عنف يوجه الى المانيا انما هو عبث ولغو . وفي وسع المانيا وقد بلغت اقصى درجات العذاب والنزاع ان تنقلب من الرجعي الى الثورة ولكن لا يسعها ان تعطي ما ليس في حوزتها

قال مونتاين الفرنسي « من نكد الدنيا ان الصداع يعقب السكر ولو كان يسبقه ما رأيت زمانك رجلا سكران » وقد اوشك القصف في فرنسا ان ينتهي واوشك الصداع ان يبتدىء . فان برنامج تخريب المانيا وتجزئتها يحتاج الى وقت كثير ولكن الضرورة المالية لا تصبر ولا ترحم وكل عامل مفكر في فرنسا قادر ان يرى ان برنامج التخريب والتجزئة هذا برنامج طويل المدى والامد وان زيادة الضغائن والاحقاد بين الشعبين قد تخرب الاثنين معا لا واحداً منهما فقط ويكون خرابهما محتوما كالقضاء المبرم . وقد يعذب الالمانيون الى ما لا نهاية له ولكنهم لا يفنون بل لابد أن يستعيدوا المركز العظيم الذي هو حقهم في العالم لا قتصادي بداعي عبقريتهم وكدحهم وتفانيهم في حب العمل

فرنسا والانتخاب

سيكون لنتيجة الانتخاب الانكليزي تأثير بين عظيم في الديمقراطية الفرنسية . فان هذه الديمقراطية رغم خواطئ المسيو بوانكاريه والحزب الوطني تمثل قوة عظيمة لا يطول بها الامور حتى تنجلي للعيان . ونحن نرقب ظهور هذه القوة لخير جميع البلدان وفرنسا في الجملة — فرنسا التي حاربنا من اجلها وبذلنا في سبيل انقاذها مهج ابنائنا وجميع مواردنا وقواتنا

حماية التجارة والتعويضات

لست أدري هل يسمح لسياسي أجنبي مثلي ان يبدي رأيا في النزاع القائم الآن بين انصار حرية التجارة وحمايتها ولكننا كلنا مقتنعون بان مصير انجلترا مرهون بسياسة تقوم على السلام وحرية المبادلة وهما مما لا يسهل فصل احدهما عن الآخر . وترى الحماية وروح الحرب والرجعي وكره اليهود تسير يدا بيد على الدوام . واهل السوء يجتمعون معا كما تجتمع الامراض والمصائب التي هي من نصيب بني الانسان

ان اهم شيء لانجلترا ان تستعيد اسواق الصادرات في العالم وذلك لا يتأتى لها ما لم يقض على سياسة التعويضات وجيوش الاحتلال ومتى اصبحت كل بلاد سيدة حدودها وتخومها وحرة في التنقل والحركة وتعيين رسومها الجركية فحينئذ تعاد شروط حرية التبادل الى سابق عهدها

لذلك يلزم انجلترا وجميع الامم التي لا تعميها البغضاء وحب الفتح — يلزمها شيء واحد وهو القضاء على سياسة التعويضات . فان لم يقض على هذه السياسة فان حالة اوربا وسائر العالم تزداد سوءا . وشروط المقايضة والمبادلة تفقد وتعجز كل تعريفة جركية عن وضع حد لبطالة العمال

لا دواء لسياسة الخراب والموت هذه الا اتحاد انجلترا واميركا على العمل للقضاء على سياسة التعويضات .

وقد بدأ كثيرون في اميركا يدركون ان الجيوش الفرنسية التي عبرت الرين وغزت الرور منذ سنة خارقة بذلك معاهدة فرساي — هذه الجيوش لم تزحف على المانيا وحدها بل على رفاهية اميركا معها ؟ السياسة

هزيمة الحكومة البريطانية

وفوز العمال والاحرار

لوندرا — في ديسمبر ظهرت نتائج الانتخابات البريطانية اليوم ماعدا ما في ١٣ دائرة وهو المؤيد لما سبق توقعه . فقد خذلت حكومة بالدوين خذلانا اذ لم ينتخب من المحافظين غير ٢٥٤ مرشحا على حين كان لهم في البرلمان السابق ٣٤٥ نائبا وبلغت خسارة المحافظين ١٠٨ وارباحهم ١٧ اي ان صافي الخسارة ٩١ وخسر العمال ١٤ مقعدا . وكسبوا ٦٢ مقعدا اي ان صافي ربحهم ٤٨ مقعدا . أما الاحرار فانهم خسروا ٣٦ مقعداً . وربحوا ٧٩ فيكون صافي ربحهم ٤٣ مقعداً

وهذه النتيجة أدهشت حتى بعض دوائر العمال والاحرار ودلت على ان بنود السياسة الانكليزية الداخلية أخذ يميل الى اليسار . وقد هللت صحيفة « الديلي هرالد » واغتبطت بهذه النتيجة اغتباطا شديداً فكتبت تحت عنوان : « المستر بالدوين يمنى بهزيمة ساحقة » تقول .

« ان الامة أصدرت حكمها وخرج حزب العمال من الكفاح فائزاً منصوراً وهو الان يذهب الى البرلمان الجديد يشد أزره ١٩٧ عضواً (١٩٢٩) بزيادة ٥٣ عضواً عن البرلمان السابق ويظاهر العمال جيش هائل من الامة تبلغ أصواته أربعة ملايين ونصف مليون صوت وعلى ذلك فانه ثاني الاحزاب الكبرى في البلاد

« وحزب العمال الحزب الوحيد الذي يسود الاتحاد التام صفوفه . وهو ينظر الى المستقبل واثقا بنفسه وبسياسته ويعمل على تنفيذ تلك السياسة بعد ما زاد قوة جديدة على قوته

« أما سياسة الحماية التي كان ينزع الى ترسمها المستر بالدوين فقد قضى عليها الى الابد وأصبح موقف واضعها (والمراد بالدوين) من أحرج المواقف . ولا يستطيع أي انسان ان يرى كيف يخرج من المتاعب التي زج فيها حزبه المأزق الا وصال عما ولته الا لتجاء الى الحماية مدعيا انها دواء للبطالة

« وقد أحدثت النتائج الباهرة في الانتخابات وهي النتائج التي تدل على أن حزب العمال خرج من الفوز الى القوة — أحدثت هذه النتائج فرحا وابتهاجا في نفوس قادة العمال وأنصارهم »

ومما يؤثر عن الانتخابات الانكليزية أن حزب العمال لم يحرز في انتخابات عام ١٩٠٠ أي منذ ٢٣ عاما غير ٦٩٨ و ٦٢ صوتا ولكنه

عدد المتشيعين له أخذ في الزيادة حتى صوت في جانبه في انتخابات نوفمبر من العام الماضي ٩٣٣ ر٢٣٦ ر ٤ نسمة وفي الانتخابات الحاضرة زاد عدد المصوتين في جانب العمال اذ وصل الى نحو أربعة ملايين ونصف مليون نسمة

وقد بعثت هذه النتيجة السارة الجذل في نفس المستر رمزي ما كدونالد شيخ العمال فارسل الى صحيفة «الدايلي هرالد» البرقية الاتية :

«هذا هو اليوم المشهود في تاريخ حركة العمال . فعلى الرغم من الحملات الشديدة المتعمدة التي وجهت الى العمال من كل جانب فان قوة العمال بلغت الى وقت كتابة هذه البرقية ٧٠ في المائة من قوة المحافظين . وقد تأتي العمال اصواتا من أكثر الاصوات التي اعطتها هذه البلاد للحزب استرضاء للانظار ويتوقف المستقبل الان على الطريقة التي يستخدم بموجبها الحزب قوته . وتبرهن حوادث السنة الماضية على انها ستكون حسنة »

على ان العمال اسفوا لسقوط قطب من اقطابهم في الانتخابات وهو المستر ارثر هندرسون . فقد فشل هذا الزعيم اذ تألب الاحرار والمحافظون عليه . فوقع ضحية ما سماه في اول يوم من ايام حملته الانتخابية (بالتحالف غير المقدس) على ان مما يرفه الاسى من قلب المستر ارثر هندرسون ان ابنيه نجحا في الانتخابات في سبيل القضية التي يدافع عنها . فان حزبه خرج فائزا منصورا من المعمعة التي كان يؤمل المحافظون ان تهشمه تهشيما

ومما قاله المستر كلاينز عن الانتخابات بعد ظهور النتائج «ان الكفاح كان دائرا حول مسألة البطالة . فدلت انتصارات العمال على ان الناخبين يزدادون ميلا الى اتباع الطرق التي يضعها العمال لحسم تلك المشكلة . وسيعود حزب العمال الى مجلس العموم ولم يزد عدده فحسب . بل تقويت صفاته . وصلاحيته لمباشرة أي عمل من الاعمال »

وذاع أن العمال ربما أقدموا على تولي الحكم حتى ان صحيفة « الدايلي جرافيك » نشرت صور اعضاء وزارة العمال المتوقعة برآسة المستر رمزي ما كدونالد . وفي مقدمتهم اللورد هالدين والمستر كلاينز على اني ارجح ان العمال سيرفضون قبول هذه المهمة لاسباب شتى وهم يؤثرون ان يبقوا في مركز المعارضة الى ان تجرى الانتخابات الجديدة التي يؤملون ان يتم لهم الفوز فيها بغالبية على الحزبين الاخرين

أما الاحرار فانهم اغتبطوا أيضا بالنتيجة اغتباطا شديدا اذ زاد عدد حزبهم من ١١٩ الى ١٥٢ وغيران آمالهم في انتزاع المعارضة من حزب العمال خابت خيبة مرة ويرى أقطاب حزب العمال ان الاحرار سيتشتت شملهم وسينضم بعضهم الى المحافظين وينحاز البعض الاخر الى جانب العمال وحينئذ لا تبقي في انكلترا غير قوتين تقف كل منهما تجاه الاخرى . قوة المحافظين المستندة على المبادىء القديمة والرأسمالية . وقوة العمال المستندة على القواعد الحديثة والاشتراكية فلمن الفوز في النهاية ؟ ان ماضي حزب العمال يدل على ان قوة ذلك الحزب في ازدياد مستمر وان جميع الوسائل التي اتخذتها الوزارت السابقة التي تعاقبت على منصة الحكم في انكلترا لم تؤد الى الغاية المرجوة وهى نشر الرفاهية في انكلترا او تخفيف الاعباء الجسيمة الملقاة على كاهل العمول البريطاني . فاذا أحسن العمال استخدام القوة التي في ايديهم . وبرهنوا على اعتدال وبعد نظر وشجاعة في تنفيذ برنامجهم والبر بالعهود التي قطعوها لناخبيهم فلا يبعد مطلقا ان يدعو جلالة الملك المستر رمزي ماكدونالد قريبا الى تسلم مقاليد السلطة وعندئذ يبدأ العمال بادخال التغييرات الكثيرة التي صحت نيتهم على ادخالها في نظم انكلترا الداخلية

ويشيع البعض ان العمال لا يهتمون بالسياسة الخارجية الا قليلا . ولكن هذا القول لا نصيب له من الحقيقة . تدل على ذلك سياحة المستر رمزي ما كدونالد في العام الماضي في مصر وتركيا وجولته في الممالك الاوربية . وسفر المستر سنودن الى فلسطين وزيارة بعثة المستر سوان للقطر المصري . وغير ذلك من الرحلات والاسفار التي تؤيد ان العمال يهتمون بمجريات الامور في الممالك الاجنبية اهتماما شديدا ويجعلون التفاهم المتفق معها ركنا من أهم اركان برنامجهم .

اصل زيت البترول (الجاز)

عرف البترول منذ عهد هيرودتس المؤرخ اليوناني المشهورة وقد وصف بعض آباره قرب بابل . وهو اكثر المعادن انتشاراً يوجد في كل اقليم ومصر — في الصحراوات القاحلة والغابات الحارة والباردة على السواء . ولا يزال العلماء مختلفين في طريقة تكونه — أمن أصل حيواني هو أم نباتي أم معدني ولكن جمهور الذين قضوا زمنا طويلا في درس كيميائه على انه من أصل عضوي أو آلي لا من أصل معدني . وظن في بادى الرأى أنه نتيجة تقطير طبيعي من الفحم الحجري او غيره من المواد الكربونية بما على الضغط الشديد والحرارة العظيمة ولكن ليس ثمة دلائل كافية على أنه كان في جوار آبار البترول المعروفة الان مصادر للحرارة الشديدة كالبراكين مثلا

وذهب العالم هاكيه سنة ١٧٩٤ أن معظم آبار البترول في غاليسيا نشأت من انحلال بعض الحيوانات البحرية . وقد صنعوا في المعامل الكيميائية فعلا بترولا من استقطار بعض اصناف السمك . وقد شوهدت في هذا الزمن احوال تدل على أن البترول لا يزال يتكون من انحلال المواد العضوية . فوجد على سواحل سردينيا واسوج متخللا الاعشاب البحرية المنحلة بفعل أشعة الشمس وتحت ضغط الهواء العادي . ويؤخذ من الدلائل الكثيرة انه ان كان البترول قد تكون من المواد العضوية فانما كان ذلك تحت حرارة وضغط عاديين

العناية بالاسنان

ثبت ان سبب نخر الاسنان وبلائها وجود حمض في الفم يأكل المينا والطبقة التي تحتها . وهذا الحمض تفرزه بعض المكروبات التي في الفم متى كثر عددها وهى تقتات ببقايا بعض أصناف الطعام وخصوصا السكر والنشاء وعليه كان من الضروري تنظيف الفم من فضلات هاتين المادتين ومن الضروري أيضا حفظا للاسنان أن يكون اللعاب في الفم كثيراً وشديد القلوية وهذا يستدعي حسن اختيار اصناف الطعام . فاللعاب القلوي يبطل فعل الحمض الذي في الفم وهو افعل في حفظ الاسنان من جميع المساويك والمساحيق المختلفة التي تستعمل لتنظيفها

وأفعل الاطعمة في افراز لعاب كثير القلوية الاثمار والبقول التي تحتوي كثيراً من الحوامض الطبيعية مثل البرتقال والليمون والاناناس والجوز والبطاطس . ولكن الحمض الذي فيها ينبه الغدد اللعابية فتكثر من افراز اللعاب ويبقى الحال كذلك حتى بعد اكل هذه الاثمار بمدة طويلة . وهذا الحمض الذي في الاثمار يبطل فعل الحمض الذي في الفم ويمنع ضرره

ولكن بين اصناف الطعام ما فعله مضاد لذلك لانه لا يحدث المادة القلوية التي تصون الاسنان فهو لذلك يضر بها ضرراً بليغا فاذا اريد اكله وجب ان يؤكل مع اطعمة حامضة او بعضها . من ذلك الشكولاتا والبسكويت والمعجنات والخبز واللبن والاثمار المقددة والسكر والرز . فلذلك يجب اطعام الاولاد بعد كل اكلة شيئا من الاثمار الحاوية للحمض كالتفاح والبرتقال وغيرهما لان الحمض الذي فيهما ينظف الفم ويبطل تحول بقايا السكر والنشا الذي فيه الى حمض ضار بالاسنان

ويجب ان يعود الاولاد اكل الاطعمة القاسية ما امكن لان في ذلك تمرينا للفكين فضلا عن انه يقوى ميناء الاسنان على المقاومة . وقد قدروا ان قوة العضة الصحيحة الطبيعية يجب ان تعادل ضغط ٣٠٠ رطل ولكن اذا اقتصر على اكل مواد لينة فان قوة العضة لا تزيد على ٥٠ رطلا فالمينا يقوي بالتمرين على العمل مثل العضلات ؟ اليامة

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة وغروب الرئيسي ـ

شهر جمادي الاولي سنة ١٣٤٢

[illegible]	ايام جمادى الاولى	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الشروق	الظهر	العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١١	٢٥	الاربعاء	٤٢،١١	٧٤ ١	٣٦،٦	٣٦،٩
١٢	٢٦	الخميس	٤٢،١١	٧٦ ١	٣٥،٦	٣٦،٩
١٣	٢٧	الجمعة	٤٢،١١	٦٦ ١	٣٥،٦	٣٦،٩
١٤	٢٨	السبت	٤١،١١	٦٦ ١	٣٥،٦	٣٦،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥١
السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
المنتشر في الاقطار في «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٦ جادى الاولى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣ يناير سنة ١٩٢٤

الحالة فى (البحرين)

وردت الى «القبلة» كتب من «البحرين» تؤيد ما نشرته الصحف المصرية عما هو جار فيها من الاحوال كاعتقال عبد الوهاب الزياني وزملائه !. وقد تلقينا هذه الاخبار بمزيد التأسف والاسى والحزن !! اذ لا يستحق العرب من حكومة بريطانيا هذه الفجائع المؤلمة فيهم وفي بلادهم !. فأنهم بصورة قطعية لا يستحقون منها الا رفعة شأنهم واحترامهم ولكن هذا من حظ العرب ليس الا !.. ؟

للعظة والذكرى

— ١١١ —

(وفي رواية) سيكون لهم بقية وقد صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقد ذكر الحافظ ابن حجر ان الملك المنصور قلاوون أرسل بعض أمرائه الى ملك المغرب بهدية فارسل ملك المغرب الى ملك الفرنج فى شفاعة فقبله وأكرمه وقال له لا تحفنك بتحفة سنية ثم أخرج صندوقا مصفحا بالذهب وأخرج منه قصبة من الذهب فاخرج منها كتابا قد زالت أكثر حروفه وقد ألصق عليه خرقة حرير فقال هذا كتاب نبيكم لجدى قيصر وما زلنا نتوارثه الى الان وذكر لنا آباؤنا عن آبائهم انه ما زال هذا الكتاب عندنا لا يزول الملك عنا فنحن نحفظه غاية الحفظ ونعظمه ونكتمه من النصارى ليدوم الملك فينا ولا ينافيه ما صح عنه صلى الله عليه وسلم «اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده» لان المراد اذا زال ملكه من الشام لا يخلفه فيه أحد وكان كذلك وملكه لم يبق الا ببلاد الروم يروى ان قيصر لما ظهر على الفرس وأخرجهم من بلاده نذر أن يأتى بيت المقدس ماشيا فلما أراد الذهاب الى بيت المقدس ماشيا بسطت له البسط وطرح عليها الرياحين ولا زال يمشي على ذلك حتى وصل الى بيت المقدس فلما رجع الى حمص كان له فيها قصر عظيم فأغلق أبوابه وأمر مناديا ينادي الا ان هرقلا قد آمن بمحمد واتبعه فدخلت الاجناد في سلاحها وطافت بقصره تريد قتله فأرسل اليهم انى أردت أن أختبر صلابتكم فى دينكم فقد رضيت فرضوا عنه والذي فى البخارى ان قيصر لما سار الى حمص أذن لعظماء الروم فى دسكرة له ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتتابعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد أغلقت وقالوا له أتدعونا ان نترك النصرانية ونصير عبيد الاعرابى فلما رأى نفرتهم وأيس من ايمانهم قال ردوهم على وقال انى قلت مقالتي أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه عند ذلك كتب كتابا وأرسله مع دحية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه انى مسلم ولكنى مغلوب وأرسل بهدية فلما قرأ صلى الله عليه وسلم الكتاب قال كذب عدو الله ليس بمسلم وقبل هديته وقسمها بين المسلمين وفى صحيح ابن حبان عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه أيضا من تبوك يدعوه وانه قارب الاجابة ولم يجب والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى كسرى ملك فارس ﴾

كتب اليه صلى الله عليه وسلم كتابا وبعث به مع حذافة السهمي رضى الله عنه لانه كان يتردد على كسرى كثيرا وفي الكتاب «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله أدعوك بدعاية الله فانى أنا رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين أسلم تسلم فان أبيت فعليك اثم المجوس» اى الذين هم أتباعك — قال عبد الله بن حذافة رضي الله عنه فأتيت الى بابه وطلبت الاذن عليه حتى وصلت اليه فدفعت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرىء عليه فأخذه فمزقه (وفي رواية) ان كسرى لما أعلم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لحامل الكتاب أن يدخل عليه فلما وصل أمر كسرى أن يقبض منه الكتاب فقال لا حتى أدفعه اليه كما أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كسرى أدنه فدنا فناوله الكتاب فدعا من يقرأه فقرأه فاذا فيه «من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس» فاغضبه حين بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وصاح ومزق الكتاب قبل أن يعلم ما فيه وأمر باخراج حامل ذلك الكتاب فأخرج فلما رأى ذلك قعد على راحلته وسار فلما ذهب عن كسرى سورة غضبه بعث يطلب حامل الكتاب فلم يجده فلما وصل اليه صلى الله عليه وسلم وأخبره الخبر قال صلى الله عليه وسلم «مزق ملك كسرى» (وفي رواية) «مزق الله ملكه» (وفي رواية) «اللهم مزق ملكه كل ممزق» وكتب كسرى الى أمير له باليمن يقال له باذان انه بلغنى ان رجلا من قريش خرج بمكة يزعم أنه نبى فسر اليه فاستتبه فان تاب والا فابعث الى برأسه يكتب الي بهذا الكتاب أى الذي بدى فيه بنفسه وهو عبدى (وفي رواية) قال له ان لم تكفنى رجلا خرج بارضك يدعونى الى دينه والا فعلت فيك كذا يتوعده فابعث اليه رجلين جلدين فليأتيانه فبعث باذان بكتاب كسرى الى النبي صلى الله عليه وسلم مع قهرمانه وبعث معه رجلا آخر من الفرس وبعث بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب معهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن ينصرف معهما الى كسرى فخرجا وقدما الطائف فوجدا رجلا من قريش فى أرض الطائف فسألوه عنه فقال هو بالمدينة فلما قدما عليه المدينة قالا له شاهنشاه (ملك الملوك) كسرى بعث الى الملك باذان ان يبعث اليك من يأتى بك وقد بعثنا اليك فان أبيت أهلكك وأهلك قومك وخرب بلادك وكانا على زي الفرس من حلق لحاهم واعفاء شواربهم فكره صلى الله عليه وسلم النظر اليهم ثم قال لهما «ويلكما من أمركما بهذا» قال أمرنا ربنا يعنيان كسرى فقال صلى الله عليه وسلم «ولكن ربى أمرنى باعفاء لحيتى وقص شاربى» ثم قال لهما «ارجعا حتى تأتيانى غدا» وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء بان الله سلط على كسرى ابنه فقتله فى شهر كذا فى ليلة كذا أى ليلة الثلاثاء لعشر مضين من جمادي الاولى سنة سبع فلما كان الغد دعاهما وأخبرهما الخبر وكتب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى باذان : ان الله قد وعدني أن يقتل كسرى يوم كذا في شهر كذا » فلما أتى باذان الكتاب توقف قال ان كان نبيا فسيكون ما قال فقتل الله كسرى في اليوم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على يد ولده شيرويه قيل قتله ليلا بعد ما مضي من الليل سبع ساعات فيكون المراد باليوم في هذه الرواية مجرد الوقت وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لرسول باذان « اذهب الى صاحبك وقل له ان ربي قد قتل ربك الليلة » ثم جاء الخبر بأن كسرى قتل تلك الليلة فكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم فلما جاءه صلى الله عليه وسلم هلاك كسرى قال « لعن الله كسرى أول الناس هلاكا فارس ثم العرب » وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال « لتفتحن عصابة من المسلمين او من المؤمنين أو رهط من أمتي كنوز كسرى التي في القصر الابيض » فكنت أنا وأبي فيهم واصبنا من ذلك ألف درهم وقدم على باذان كتاب شيرويه فيه « أما بعد فقد قتلت كسرى ولم اقتله الا غضبا لفارس فانه قتل أشرافهم فتفرق الناس فاذا جاءك كتابي هذا فخذ لي الطاعة ممن قبلك وانظر الرجل الذي كان كسرى يكتب اليك فيك فلا تزعجه حتى يأتيك أمري فيه » فبعث باذان باسلامه واسلام من معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ملك الله المسلمين ملك كسرى وخزائنهم وأموالهم في خلافة عمر رضي الله عنه ومزقهم الله كل ممزق تحقيقا لدعوته صلى الله عليه وسلم والله سبحانه أعلم

﴿ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم للنجاشي ملك الحبشة﴾

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه الى النجاشي سنة ست وبعث معه كتابا فيه : « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي النجاشي ملك الحبشة سلم انت ـ أي انت سالم لان السلم بأني بمعنى السلامة ـ فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن واشهد ان عيسى ابن مريم روح الله وكلمته ألقاها الى مريم البتول اي المنقطعة من الرجال التي لا شهوة لها فيهم أو المنقطعة من الدنيا وزينتها ـ الطيبة الحصينة حملت بعيسى من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان تتبعني وتؤمن بالذي جاءني فاني رسول الله واني ادعوك وجنودك الي الله عز وجل وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهدى » فلما وصل اليه الكتاب وضعه على عينيه ونزل من سريره فجلس على الارض ثم أسلم ودعا بحق من عاج وهو عظم الفيل فجعل فيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال « لن تزال الحبشة بخير ما كان هذا الكتاب بين اظهرهم » وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم ارسل الى النجاشي مع عمرو بن أمية كتابين يدعوه في احدهما الي الاسلام وفي الاخر يأمره ان يزوجه أم حبيبة فأخذ الكتابين ووضعهما على رأسه وعينيه ونزل عن سريره تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحق وكتب الجواب للنبي صلى الله عليه وسلم « بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله من النجاشي أصحمة السلام عليك يا نبي الله من الله ورحمة الله وبركات الله الذي لا اله الا هو الذي هداني للاسلام أما بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى فورب السماء والارض ان عيسى لا يزيد على ما ذكرت وقد عرفنا ما بعث به الينا وقد قربنا ابن عمك وأصحابه ـ يعني جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ومن معه من المسلمين ـ فأشهد انك رسول صادق مصدق وقد بايعتك وبايعت ابن عمك ـ أي جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه واسلمت على يده لله رب العالمين » وفي رواية وقد بعثت اليك يا نبي الله وان شئت أتيتك بنفسي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته » ثم انه أرسل ابنه في ستين نفسا في أثر من ارسلهم مع جعفر بن أبي طالب عند خروجه من عنده فلما كانوا في وسط البحر غرق ابنه والستون الذين معه ووافى جعفر واصحابه وكانوا سبعين وعند وصول كتابه قال النبي صلى الله عليه وسلم « اتركوا الحبشة ما تركوكم » وفي رواية ان عمرو بن امية قال للنجاشي عند اعطائه الكتاب « يا أصحمة ان علي القول وعليك الاستماع كأنك منا » ـ اي في الرقة علينا ـ وكأنا منك ـ اي في الثقة بك ـ لانا لم نظن بك خيرا قط الا نلناه ولم نخفك على شر قط الا أمناه وقد اخذنا الحجة عليك من قبل الانجيل بيننا وبينك شاهد لا يرد وقاض لا يجور وفي ذلك توقع الجد واصابة الفصل والا فانت في هذا النبي الامي كاليهود في عيسى بن مريم وقد فرق النبي صلى الله عليه وسلم رسله الى الناس فرجاك لما لم يرجهم له وأمنك على ما خافهم عليه لخير سالف واجر ينتظر » فقال النجاشي « اشهد بالله انه النبي الذي ينتظره اهل الكتاب وان بشارة موسى براكب الحمار كبشارة عيسى براكب الجمل وانه ليس الخبر كالعيان ولكن اعواني من الحبشة قليل فانظرني حتى اكثر الاعوان والين القلوب » وفي رواية « ولو استطيع ان آتيه لاتيته » وتوفي النجاشي سنة تسع وقيل سنة ثمان وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فهذا النجاشي هو الذي اسلم واكرم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واما النجاشي الذي ولي الامر بعده فكان كافرا لم يعرف اسلامه ولا اسمه . وجاء في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كتب له حين كتب لقيصر وكسرى يدعوه الى الاسلام فقد روى البيهقي عن ابن اسحق قال « هذا كتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي عظيم الحبشة سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله وأدعوك بدعاية الله فاني رسوله فاسلم تسلم « يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون » فان أبيت فعليك اثم النصارى من قومك » قال في المواهب وقد خلط بعضهم فلم يميز بينهما أي بين النجاشيين فظنهما واحدا وفي صحيح مسلم ما يدل على انهما اثنان فان فيه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه والله سبحانه وتعالى أعلم

يتبع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

طيارة ضائعة

لندن في ٢٨ ديسمبر — لم تتضح مسألة الطيارة ديكسمود الى الان فبينما يقول تلغراف من باريس انه قد أعلن رسميا خبر فقد ان الطيارة في البحر يقول مراسل روتر من باريس وقد نقل منشور وزارة البحرية وهو لا يؤكد فقدان الطيارة رغما من تأكدها لوجود جثة الضابط دبلاسيس قائدها في البحر وقد وجده الصيادون يبعد من الشاطيء ستة اميال

خط جوي للنقل في اوربا

لندن في ٢٨ منه — نشرت صورة الاتفاقية بين الحكومة وشركة طيران النقل الامبراطورية لانشاء خط جوي النقل في اوربا وسيكون رأس المال مليون جنيه وتكون الشركة انجليزية وللحكومة الحق في تعيين مديرين لها وتبتديء الاتفاقية من ابريل الاتي وفي اثناء هذه المدة تكون الشركة قد سددت اشتراكاتها وتكون لها خطوط منظمة من لندن الى باريس وبروكسل وامستردام وسيونيرن وجزائر القنال . واشتراك الحكومة في السنوات الاربع الاولى هو ١٣٧٠٠٠ جنيه سنويا وبعد ذلك يخفض الي ٣٢٠٠٠ جنيه في السنة العاشرة . وجميع التأسيسات اللازمة والتصليحات يلزم اجراؤها في أرض انجليزية والادوات . والمكاين تكون انجليزية ويكون ربانها انجليزي . ويكون جميع مستودعات الشركة وطياراتها تحت تصرف الحكومة في أي وقت ضروري

مشكلة التعويض

برلين في ٢٩ منه — اعلن رسميا انه نظرا للمفاوضات الخارجية قررت الحكومة مواصلة الدفع لمدة محدودة

الطيارة التائهة

باريس في ٢٩ منه — يعلقون بعض الاهمية على ان ديكسمودا تفجرت فوق البحر الابيض المتوسط بحقيقة ان القبطان جزنديز شقف ملاحظة الساعة ٢ و ٣٠ صباحا وهو الوقت الذي يقول ناظر محطة ساكو وعمال السكة الحديد انهم رأوا على البحر مثل بالون يحترق وسقط في البحر

سفر فنزيلوس الى اليونان

مارسيليا في ٣٠ منه — برح المسيو فنزيلوس الى اليونان

استقالة الحكومة اليونانية

اثينا في ٣١ منه — اعلن الكولونيل غوناتس ان الحكومة ستستقيل من اجتماع المجلس الوطني

بين الصرب و بلغاريا

بلغراد في ٣٠ منه — نشأت حالة خطيرة بين الصرب وبلغاريا بعد الخطاب الذي القاه المسيو زاندوف رئيس الوزارة البلغارية في المجلس حيث لمح الى رغبة الوزراء البلغاريين ورغبة بلغاريا في القضاء على التمرد في الجيش وأمل ان الحلفاء يصرحون للحكومة موقتا بانشاء جيش فاوله في الصرب بانه توعد لها وقد تباحثت الوزارة الصربية في الخطاب وبعدها دعي سفير الصرب في بلغاريا بتلغراف ليتباحث مع الوزارة في الخطاب

الزوابع في البحر الاسود

الاستانة في ٣٠ منه — هبت زوابع شديدة أحدثت ضررا عظيما في المياه التركية خصوصا في البحر الاسود حيث غرقت الباخرة الاميركية [كونيجز] وعليها حمل من باطوم

اخبار خارجية

المانيا وفرنسا والبلجيك

باريس — قال محرر شركة هافاس السياسي ان الشروط التي اشترطتها فرنسا لاستئناف المفاوضة مع المانيا قد نفذت بالكف الحقيقي التام من المقاومة السلبية لذلك لا ترى أندية باريس ما يحول دون الشروع في مفاوضات جديدة بين البلدين بواسطة الهر هوش أو بواسطة سفير جديد اذا رأت حكومة الاتحاد الالماني من الضرورة تعيين سفير آخر الان

وستنظر الحكومة الفرنساوية بعين الاهتمام إلى كل ملاحظة تقدمها حكومة الاتحاد الالماني في صدد التعويض ولكنها لا تستطيع ان تقبل شيئا ينقص من الامتيازات التي منحتها لجنة التعويض بمعاهدة فرساي. فان الحكومة الفرنسوية تقتصر في كل ما يختص بهذه اللجنة على أن تسدي مندوبها فيها الارشادات اللازمة. ولا تسلم فرنسا بان توضع مسألة احتلال الروور موضع البحث. ولا تتخلى هي ولا البلجيك عن الضمان الاعلى نسبة ما تقبضان من الدفعات طبقا لما سبقنا وأعلناه رسميا

على ان الحكومة الفرنسوية تميل الي التفاهم مع مندوبي حكومة الاتحاد الالماني على كيفية الاحتلال ولا تعارض في البحث في تأجير وادي وستفاليا. ثم ان العقود التي أبرمت مع رجال الصناعة قد تكون موضوعا للمفاوضة الرسمية بين باريس وبرلين متى أزفت ساعة تجديدها في ابريل القادم

وليس ثمت مجال للمناقشة في احتلالنا العسكري لان شروطه المنصوص عليها في المعاهدة شروط رسمية. فاذا شاءت المانيا البحث في الحركة الجمهورية في الرين فليس من المظنون أن توافقها فرنسا على أمر كهذا تعده أمرا داخليا صرفا لالمانيا. وانما تلتزم فرنسا جانب الحياد التام تجاه الالمان في البلاد المحتلة ولا تتعرض لهذه المشكلة

ويظن أن البلجيك تحذو حذو فرنسا. والمفاوضات دائرة بينهما الان في هذا الموضوع

باريس — طلب الهرفون هوش القائم باعمال السفارة الالمانية مقابلة المسيو بوانكاره وسيجتمع به غدا

باريس — اجتمع المسيو بوانكاره بالهرفون هوش نحو ربع ساعة وقد أعلن الهرفون هوش ان حكومة الاتحاد الالماني كلفته مفاوضة المسيو بوانكاره بشأن الروور والرين لاقامة نظام اداري فيهما.

واقترح تأليف لجنة خاصة للبحث في هذا الموضوع. ولكن فرنسا لا تقبل هذا الاقتراح على ما يظهر

ورد المسيو بوانكاره فقال انه أصبح بعد الكف النهائي عن المقاومة السلبية مستعدا لقبول تصريحات الحكومة الالمانية باهتمام سواء عرضتها عليه بواسطة معتمدها السياسي ام بواسطة السفير اذا قررت المانيا تعيين سفير لها في باريس

وطلب المسيو بوانكاره من الهرفون هوش مذكرة خطية تتضمن رأي الحكومة الالمانية وذلك درءا لخطأ التفسير والتأويل فوعد الهرفون هوش بانه سيسلم رئيس الحكومة الفرنسوية وثيقة من هذا النوع في اقرب آن

واراد المسيو بوانكاره في نهاية كلامه ان يوضح المبادىء العامة التي توحي الى الحكومة الفرنسوية خطتها والتي نوه بها المحرر السياسي في وكالة هافاس

وقد كانت هذه المناقشة تمهيدية ولا تتطور التطور المادي الا في المستقبل

باريس في — سلم الهرفونهوش المذكرة التي طلبها المسيو بوانكاره

باريس — تبدي الدوائر الالمانية والفرنسوية تكتما شديدا فيما يتعلق بفحوى المذكرة الالمانية التي تلقاها المسيو بوانكاره

ونعتقد وكالة هافاس ان الهرفون هوش لم يطلب الجلاء عن الروور شفهيا ولا كتابة

ولا ترفض حكومة الاتحاد الالماني الاتفاقات التي وقعها أرباب الصناعة ومديرو سكك الحديد. بل تقترح مفاوضة فرنسا والبلجيك في اعادة النظام الاداري الالماني الى الروور والرين

وتعرب الحكومة الالمانية عن رغبتها في مفاوضة الحلفاء بشأن مشكلة التعويض من وجهتها العامة. وستسهل للجنتي الخبراء اعمالها.

والظاهر ان فرنسا والبلجيك لا يرفضان المفاوضة لان المقاومة السلبية قد انتهت تماما

لندن — جاء في بيان موحى به نشر في برلين ان الحكومة الالمانية ستحاول قريبا الدخول في مفاوضات مباشرة في باريس مع فرنسا والبلجيك بشأن مصير الرين والروور. وقد أعلن على أثر هذا البيان ان الهرفون هوش معتمد المانيا السياسي طالب مقابلة المسيو بوانكاره وانه سيجتمع به

وتبدي الصحف الفرنسوية ارتيابا في نيات المانيا وتقول انه اذا كانت المانيا مخلصة النية فان مساعيها تقابل بالعناية والاهتمام

وتعزو الاندية السياسية في باريس معظم السبب في تغيير السياسة الالمانية الى احتمال تسلم العمال زمام الحكم في بريطانيا العظمى. مما يقضي على المانيا بوجوب نهج سياسة سلمية للحصول على مساعدة العمال

وتنوه الاندية بان استئناف المفاوضات سيفسح مجال البحث في مسالتي نزع السلاح والمراقبة العسكرية ويقضي باشتراك الحلفاء في المناقشة

لندن — زار معتمدا المانيا السياسيان الهر فون هوش والهر فون رودبجر المسيو بوانكاره والمسيو جسبار في باريس وبروكسل وقاما بمساع متماثلة بشأن مسائل التعويض والرين والروور. واقترح الهرفون هوش تاليف لجنة لاعادة تنظيم الادارة في هذه البلاد

تطور مشكلة التعويضات

تطورت مشكلة التعويضات وبالتالي أخذ الخلاف بين فرنسا والمانيا اليوم شكلا جديدا لم يكن في الحسبان. ولا بد أن يكون لهذا التطور سببان الاول وصول الحالة الداخلية الاقتصادية في المانيا الى حد انذر باعلان المانيا افلاسها اعلانا جديا والثاني امكان قيام حكومة من العمال في انجلترا لا تميل الى فصم عرى الاتحاد الودي بين فرنسا وانجلترا ولا تميل الى اكراه فرنسا على اتباع سياسة خاصة حيال المانيا

هذان هما السببان اللذان أحدثا ذلك التطور الجديد في مشكلة التعويض أنبأ المحرر السياسي لشركة هافاس ان الشروط التي اشترطتها فرنسا لاستئناف المفاوضة مع المانيا قد نفذت بالكف الحقيقي التام عن المقاومة السلبية لذلك لا ترى المقامات السياسية في باريس ما يحول دون الشروع في مفاوضات جديدة بين البلدين بواسطة الهرهوش أو بواسطة سفير جديد اذا رأت الحكومة الالمانية من الضرورة تعيين سفيرا آخر الان. وستنظر الحكومة الفرنسوية بعين الاهتمام الى كل ملاحظة وبعين الرعاية ما دامت الحكومة الالمانية قد سارت في طريق الكف عن المقاومة السلبية ولكنها لا تستطيع ان تقبل شيئا ينقص من الامتيازات التي منحتها معاهدة فرساي للجنة التعويضات فالحكومة الفرنسوية تقتصر في كل ما يختص بهذه اللجنة على أن تسدي مندوبها فيها الارشادات اللازمة ولا تسلم فرنسا بان توضع مسألة احتلال الروور موضع البحث. ولا تتخلى هي ولا البلجيك عن الضمانات الا على نسبة ما تقبضان به الدفعات. قال المحرر: على ان الحكومة الفرنسوية تميل الى التفاهم مع مندوبي حكومة الاتحاد الالماني على كيفية الاحتلال ولا تعارض في البحث في تأجير وادي وستفاليا ثم ان العقود التي أبرمت مع رجال الصناعة قد تكون موضوعا للمفاوضة الرسمية بين باريس وبرلين وكذلك اذا شاءت المانيا أن تبحث مع فرنسا في الحركة الجمهورية في الرين فان أمرا كهذا تعده فرنسا أمرا داخليا بالنسبة لالمانيا وتلتزم فرنسا فوق ذلك جانب الحياد المطلق تجاه الالمان في البلاد المحتلة

هذا البيان ولا شك قد املته وزارة الخارجية الفرنسوية على محرر هافاس السياسي فانه مجموعة خلاصة ما دار من المناقشات بين الهرفون هوش القائم باعمال السفارة الالمانية في باريس والمسيو بوانكاره فقد عقد اجتماع بين السياسيين وفيه صرح الوزير الفرنسوي انه بات مستعدا بعد ان كفت المانيا عن المقاومة السلبية للمفاوضات. وفي اجتماع آخر حضره المسيو جسبار رئيس الوزارة البلجيكية تقرر استئناف المفاوضات مع المانيا وتأليف لجنة البحث في نزع السلاح والمراقبة العسكرية ولجنة لاعادة تنظيم الادارة

هذا وقد اعرب أعضاء لجنة التعويض للمراقب الاميركي المستر لوجان عن رغبتهم في دعوة كل من الجنرال داوس والمستر اوين يونغ الى الاشتراك كخبيرين في اللجنة بايجاد التوازن في الميزانية وتوطيد سعر النقد الالماني وظواهر الامور تدل على ان الولايات المتحدة لا ترفض بأن تمدهما بكل عون ومساعدة اذا توفرت شروط حسن النية لدى الالمان والفرنسويين على السواء فان الولايات المتحدة لم تعدل عن ارسال مندوبها للجنة التي كان الاتفاق تم عليها لتقدير مقدرة المانيا الاقتصادية على الدفع الا بعد ان أظهر المسيو بوانكاره نيته ورغبته في عرقلة هذه اللجنة فالولايات المتحدة في هذه المرة لن تجيب اية دعوة الا اذا اقترنت بالاتفاق التام بين المتفاوضين وأظهر كل منهما حسن رغبته في حل المشكلة ؟

قلق اوربا

لما سمحت حكومة المانيا الى ولي عهدها غليوم الثانى من آل هوهنزلرن بالدخول الى المانيا حسب السياسيون عامة وسياسيو الحلفاء خاصة ألف حساب لهذا السماح ولذلك الدخول واوجسوا منها خيفة على السلم وجرت المخابرات بين الحلفاء على النهج الذي يجب أن ينهجوه تجاه هذا الحادث غير المنتظر

وقد اطلعنا على مقال ممتع فى المعنى لاحد كبار الكتاب الافرنسيين ادرجه فى « الطان » جريدة فرنسا الكبري فاحببنا تلخيصه خدمة للقراء قال :

لا يصدق احد فى العالم ان ولى العهد عاد الى المانيا قصد زرع اراضيه فى سيليزيا واستنبات البطاطا لان حقيقة دخوله لمقاصد ونوايا تهمه وتهم المانيا ويهتم لها العالم باسره فهل تكون عودته سبيا الى الملك أم لا وهو ملك ما كان ولا يكون سلطانه الا بالسيف وتحكيم القوة فتنفد وحينئذ ارواح الملايين من كل امة عرضة للتلف؟

ان العجب ليأخذ منا كل مأخذ حينما نرى اوربا ذاهلة لاهية من هذا الحادث أى عودة اكبر سفاح عهد فى التاريخ يدير اعظم آلة فناء عرفت فى العالم! ان نوم اوربا من هذا الشأن يمكن الخناش المأصى الدم من مص دمها

ماذا فعلت اوربا وقاية لنفسها من الخطر المستقبل يا ترى؟! انها لم تحرك ساكنا وكذا قل من الولايات المتحدة التى نفضت يدها واعلنت عدم الاكتراث بعود ولى العهد الى عرش المانيا مع ان دماء الاميركيين لم تزل فى ساحة الحرب ندية

أما انكلترا فهى فى شغل شاغل بالانتخاب النيابى وفى قيامة حزبي الاطلاق والحماية الجركية القائمة على ساق وقدم ويا ليت شعرى هل نسيت ما خربته الطيارات والغواصات الالمانية فى بلادها وفى مراكبها وما يمكن ان تنزل بها مستقبلا؟

أما فرنسا فانها لم تغفل عن الامر لان وضعها الجغرافى يجبرها على اتخاذ الحيطة حتما لانا نحن الافرنسيين منهمكون فى الحوار الداخلى بين جمهور بين وراديكاليين واشتراكيين بل وشيوعيين عما اغفلنا عن دسائس الباڤاريين والبروسيان الذين يتظاهرون بالتخالف بينهم وهم فى الباطن على اتحاد ووفاق وما القصد من هذا الوفاق الا تمزيق معهدة الصلح والتملص من شروط فرسايل

لقد غلط من ظن وقال ان عودة ولى العهد مودة زادت به المانيا واحداً أفلا يعلمون اذ هذا الالمانى هو ممثل الانتقام وآلته الحربية ذات الدواهي وانه هو المحور الذي تدور عليه شهوات الغضب البربري والطمع الجنوني للاستيلاء على كل العالم؟

ان عودته هي اتمام خطة كانت خفية اولا ثم ظهرت تدريجيا وقد اعلنت اليوم بواجهة جلية

أما تلك الخطة الالمانية فهى محو ما انتجه ظفر الحلفاء واثبات الامبراطورية وجعل السلام خيالا تاريخيا

ان ولي العهد لا يدل بذاته على الخطر ولكن سماح الريخ الالمانى له بالعودة اى الجمهورية الالمانية هو الخطر

ان دعوة الحكومة لاحد آل هوهنزلرن دليل ناصع على نية المانيا واظهار خفاياها ولهذا يرى مراقب الحالة الحاضرة فى المانيا شعوراً شديداً وهو الميل للحرب ويقظة عامة فى الهمم التي ترمي الى استعمال القوة فكيف انتم ايها الحلفاء من ذلك لاهون ومعرضون؟. لم تتركون الحوادث تفعل بكم وانتم لكوارثها لا تتلافون؟ ان ذلك لهو الخراب المبين ان حياتكم أيها الامم الحريصة على السلم هى بيدكم فادرأوا عنها كل مضرة انكم ترون بأم عيونكم حالة الامة الالمانية من فوز الوطنيين وقبضهم على السلطة ومن تسلحهم بالعدد ولم يك يتقصهم من متهيات الحرب الا الرئيس الاكبر فها قدا استحضروه واحضروه

ان لضعف الحلفاء المعنوي اثراً فى حالة المانيا الحاضرة فلو لم يعقد الرئيس ولسن سنة ١٩١٨ هدنة منفردة ضاربا صفحا عن حلفائه لما ابقي الظفر لالمانيا بقية ولكانت جيوش الحلفاء دخلت برلين واجبرت المانيا على حالة لا تمكنها من اعادة سلطتها العسكرية ولو بعد قرن ولو لم نتهامل بدء الهدنة بالقبض على الاموال الالمانية التى هربها الالمان لحلت مسألة التعويضات ولما كانت المانيا تحاول وتخاتل كما تفعله اليوم فيا لخطأ الحلفاء انهم كانوا عن الحزم الذي توجبه الخطة الحقة لاهين ولا يزالون انهم لو اتحدوا سياسيا واقتصاديا وماليا وقالوا لالمانيا هذا ما نريد وهو حق لنا وحفظ لمصلحتنا وضمان من عود الحرب لخنعت المانيا وامتثلت وكنا اكتفينا النزاع الحالي

والادهى من ذلك انه لما استيقظت فرنسا من غفلتها وسعت بالحصول على حقها رأينا بعض الحلفاء يساعدون المانيا علينا ماليا وبما ونوفها معنويا وبذلك يكونون شركاءها فى الذنب وان لم يك من قصد

ومع هذا وذاك ان فى الوقت متسعا لتدارك ما سلف وذلك ممكن بل هين اذا اجتمعت كلمة الحلفاء ولكن الاسراع والشدة لابد ولا غنى عنهما

ما كنا نقلق من عودة ولى العهد لو لم تكن المانيا غاصة بالجنود المدججة بالسلاح كما اثبته مكاتبو « الطان » مرات عديدة ومالنا ولعودته لولم تكن الارض التى وطأها ملأى بالمدافع والطيارات ومعامل السلاح وبها حكومة تسلمه ذمامها وجيش يتبعه فالجمهورية الالمانية قضت نحبها وانقضت الامبراطورية عادت بشخص ولى العهد

فيا أوربا ويا اميركا لقد دنت الساعة التى تمكنكم من العمل للمحافظة على السلام فان ضيعتموها يفوت الامر فهل تعمل اميركا واوربا الحزم

انا لا نعلم ولكنا نقول انه هو الدواء الوحيد ان ارادوا صلحا وسلاما

انتظار حل البرلمان الايطالى

رومه — قررت الوزارة على غير انتظار أن تؤجل البرلمان ويتوقع أن يحل بعد هذا التأجيل . ويقولون تفسيراً لذلك ان السنيور موسولينى يرى نفسه ارفع من أن يقبل السلطة التامة من مجلس لا يتمتع بثقة الامة وهو يؤثر التأجيل

منفرقة

فضائل التفاح

يقول عالم من منشىء مجلة « العالم الامريكى » ان التفاح يحتوى من الفسفور اكثر من أى ثمر آخر او أية فاكهة أو خضرة وانه ينبغي للانسان ان يأكل منه قدر ما يستطيع خصوصا قبل النوم فتسهل وظائف الكبد والامعاء وتمتص الحموضة الزائدة فى المعدة وان آكلى التفاح يتمتعون بنوم هنيء هادىء . وكذلك التفاح من احسن مطهرات الفم ويقي من امراض الحلق وعلى الجملة فانه ثمر كامل الاوصاف

⁂

تقدر مجموع خسارة اليابانيين من الزلازل الاخيرة بمبلغ ٩١٥ مليون دولار (اكثر من ٢٠٠١ مليون جنيه)

⁂

يفهم من أقوال بعض الخبيرين ان المستر بلدوين لا بد أن يستقيل بعد ما بان ان البلاد ترفض حماية التجارة أعظم رفض ، ومما دل على شدة رفضها لها أولا ان منشستر فضلت برنامج العمال على برنامج المحافظين . وثانيا ان وزير الزراعة سقط فى الانتخاب ومعنى هذا أن البلاد ترفض وعد الاعانة الزراعية الذى وعده رئيس الوزارة ، وثالثا ان العمال فازوا فى مركز صناعة الاوتوموبيل وهي الصناعة التي أكثر المحافظون من الاستشهاد بها على وجوب العدول عن حرية التجارة الى الحماية

الطلاق فى الصين

صدر قانون فى الصين يجيز الطلاق لاساءة معاملة الحمو او الحماة . وقد حل هذا القانون محل شريعة قديمة اسمها (لى لى) كانت تجيز طلاق الزوجة الكثيرة الكلام والتي لا تحترم حماتها والتي تكون شديدة الغيرة

ومواد القانون الجديد تختلف كل الاختلاف عن القانون القديم وفيها مادة مدهشة جداً وهي وجوب الحصول على موافقة الوالد والوالدة قبل اجازة الطلاق

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة وتحرير الرئيس ـ

شهر جمادي الاولى سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٥	٢٩	الاحد	٤١،١١	٦٤ ١	٣٠٥٦	٣٠،٠٩
١٦	٣٠	الاثنين	٤١،١١	٥٥ ١	٣٠٥٦	٣٠٠٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٢

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٧ يناير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٢ —

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم للمقوقس ﴾

ومعناه الطول البناء وهو لقب لكل من ملك القبط وهم أهل مصر والاسكندرية وليسوا من بني اسرائيل بعث صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة اللخمى رضى الله عنه الى المقوقس وذلك انه صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من الحديبية «قال أيها الناس أيكم ينطلق بكتابي هذا الى صاحب مصر وأجره على الله» فوثب اليه حاطب وقال أنا يا رسول الله قال «بارك الله فيك» يا حاطب قال حاطب فأخذت الكتاب وودعته صلى الله عليه وسلم وسرت الى منزلي وشددت على راحلتي وودعت أهلي وسرت (وفى رواية) انه أرسل مع حاطب جبرا مولى أبى وهم الغفاري والكتاب مع حاطب وفيه «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله (وفى رواية) عبد الله ورسوله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدي أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت فانما عليك أثم القبط أي الذين هم رعاياك «و يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون» ثم ان حاطبا رضى الله عنه سار بالكتاب حتى قدم على المقوقس بالاسكندرية بعد ان ذهب الى مصر فلم يجده فذهب الى الاسكندرية فاخبر انه فى مجلس مشرف على البحر فركب حاطب سفينة وحاذي مجلسه وأشار بالكتاب اليه فلما رآه أمر باحضاره بين يديه فلما جيء به اليه نظر الى الكتاب وفضه وقرأه وقال لحاطب ما منعه ان كان نبيا أن يدعو على من خالفه من قومه وأخرجه من بلده الى غيرها فقال له حاطب أ لست تشهد ان عيسى ابن مريم رسول الله فما له حيث آذاه قومه وارادوا ان يصلبوه ان لا يكون دعا عليهم بان يهلكهم الله حتي رفعه اليه قال احسنت حكيم جاء من عند حكيم ثم قال له حاطب انه كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى يعنى فرعون «فأخذه الله نكال الاخرة والاولى» فانتقم به ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك غيرك ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس فكان اشدهم عليه قريش واعداهم له يهود واقربهم منه النصاري ولعمري ما بشارة موسي بعيسى الا كبشارة عيسى بمحمد صلي الله عليه وسلم وما دعاؤنا اياك الى القرآن الا كدعائك أهل التوراة الى الانجيل وكل نبي ادرك قوما فهم امته فالحق عليهم ان يطيعوه فأنت ممن ادركه هذا النبي ولسنا ننهاك عن دين المسيح ولكننا نأمرك به فقال انى قد نظرت في أمر هذا النبي فوجدته لا يأمر بمزهود فيه ولا ينهى عن مرغوب عنه اى بل يأمر بما تفرح وترغب فيه القلوب النيرة والعقول السليمة وينهى عما ترغب عنه ولم اجده بالساحر الضار ولا بالكاهن الكذاب ووجدت معه آلة النبوة باخراج الخبء اى الشيء الغائب والاخبار بالنجوى اى يخبر بالغيبات وسأنظر واخذ كتاب النبي صلي الله عليه وسلم وجعله في حق عاج وختم عليه ودفعه لى جارية له ردعا كاتبا له يكتب بالعربية فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم «بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط سلام عليك اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك» اى فانه دفع له مائة دينار وخمسة اثواب «وبعثت لك بجاريتين لهما مكان عظيم فى القبط» وهما مارية وسيرين «وبثياب» وهى عشرون ثوبا من قباطى مصر — وفى رواية وأرسل له عمائم وقباطى وطيبا وعوداً ونداً ومسكا مع ألف مثقال من الذهب ومع قدح من قوارير فكان صلى الله عليه وسلم يشرب فيه — ثم قال «وأهديت لك بغلة لتركبها والسلام عليك» ولم يزد على ذلك ولم يسلم. وفى رواية انه أهدى له مع الجاريتين جارية أخرى اسمها قيس وهى أخت مارية. وفي رواية ذكر جارية رابعة اسمها بريرة وكانت سوداء وان النبي صلى الله عليه وسلم أهدى واحدة من تلك الجوارى لابى جهم بن حذيفة العدوي وهى أم ابنه زكريا الذى كان خليفة عمرو بن العاص رضي الله عنه على مصر وأهدى صلى الله عليه وسلم أخرى لحسان بن ثابت رضى الله عنه وهى أم عبد الرحمن بن حسان. وفى رواية أن المقوقس أهدى للنبي صلي الله عليه وسلم مع الجواري غلاما أسود خصيا يقال له مأبور. وفى رواية أنه اهدي مع البغلة حماراً اشهب يقال له يعفور وأما البغلة فتسمي الدلدل وكانت شهباء ولم يكن يومئذ فى العرب بغلة غيرها وأهدي له ايضا فرسا وهو اللزاز. ففي رواية أن المقوقس قال لحاطب «ما الذي يحب صاحبك من الخيل» فقال له حاطب «الاشقر وقد تركت عنده فرسا يقال له المرتجز فانتخب له فرسا من خيل مصر الموصوفة فاسرج والجم وهو «الميمون» وأهدي له عسلا من عسل بنها بكسر الموحدة قرية من قري مصر فاعجب به صلى الله عليه وسلم ودعا في عسل بنها بالبركة ولما اكل منه قال «ان كان عسلكم أشرف فهذا أحلى» واهدى له مربعة يضع فيها المكحلة وقارورة الدهن والمشط والمقص والسواك ومكحلة من عيدان شامية ومرآة ومشطا. وفى رواية انه أرسل مع الهدية طبيبا فقال له النبي صلي الله عليه وسلم «ارجع الى اهلك نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع» ثم ان المقوقس قال لحاطب «ارجع الى صاحبك وارحل من عندى ولا تسمع منك القبط حرفا واحداً» قال حاطب «فرحلت من عنده وبعث معي جيشا يحرسنى الي ان دخلت جزيرة العرب ووجدت قافلة من الشام تريد المدينة فرد الجيش وارتفقت بالقافلة». وفى بعض كتب السير ان المغيرة بن شعبة رضى الله عنه وفد على المقوقس ومعه رهط من ثقيف وكان ذلك قبل اسلام المغيرة فلما دخلوا على المقوقس قال «ما صنعتم فيما دعاكم اليه محمد» قالوا «ما تبعه منا رجل واحد» قال «كيف صنع قومه» قالوا «اتبعه احداثهم وقد لاقاه من خالفه في مواطن كثيرة» قال «فالي ماذا يدعو» قالوا «الى ان نعبد الله وحده ونخلع ما كان يعبد آباؤنا ويدعوا الي الصلاة والزكاة وصلة الرحم ووفاء العهد وتحريم الزنا والربا والخمر» فقال المقوقس «هذا نبي مرسل الى الناس كافة ولو اصاب القبط والروم لا تبعوه وقد امرهم بذلك عيسى وهذا الذي تصفون منه نعت الانبياء من قبله وستكون له العاقبة حتي لاينازعه احد ويظهر دينه الى منتهى الخف والحافر» فقالت ثقيف «لو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا معه» فهز المقوقس رأسه وقال «انتم في اللعب» ثم سأله عن اشياء مثل سؤال هرقل لابى سفيان ثم قال لهم «ما فعلت يهود يثرب» قلنا «خالفوه فاوقع بهم» فقال «هم حسدا اما انهم يعرفون من امره مثل ما نعرف». وذكر

الواقدي وابن ابي الحكم من طريق ابان بن صالح قال ارسل المقوقس الى حاطب اي حين جاءه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال « اسألك من ثلاث » فقال « لا تسألني من شيء الا صدقتك » قال « ألام يدعو محمد » قلت الى ان يعبد الله وحده ويأمر بخمس صلوات في اليوم والليلة وصيام رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد وينهى عن اكل الميتة والدم » الى ان قال « صفه لي » فوصفته فأوجزت قال « بقيت اشياء لم تذكرها في عينيه حمرة » قلت « ما تفارقه وبين كتفيه خاتم النبوة يركب الحمار ويلبس الشملة ويجتزي بالتمرات والكسر لا يبالي من لاقى من عم ولا ابن عم » قلت هذه صفته قال « قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي وكنت أظن ان مخرجه من الشام وهنالك كانت تخرج الانبياء قبله فاراه قد خرج في ارض العرب في ارض جهد وبؤس والقبط لا تطاوعني على اتباعه وانا اضن بملكي ان افارقه وسيظهر على البلاد وينزل اصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهر على ما ههنا وانا لا اذكر للقبط من هذا حرفا ولا احب ان تعلم بمحاورتي اياك احداً » قال حاطب رضي الله عنه « فذكرت قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « ضن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه » فكان كما قال ولم يزد على هذا ولم يسلم بل استمر على نصرانيته حتى فتح المسلمون منه مصر في خلافة عمر رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى المنذر ابن ساوى التميمي﴾

وكان بالبحرين بعث صلى الله عليه وسلم اليه العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه ومعه كتاب يدعوه فيه الى الاسلام قال في شرح المواهب ولم ار احداً ذكر لفظ ذلك الكتاب فلما وصل اليه الكتاب آمن وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم « أما بعد يا رسول الله فاني قرأت كتابك على أهل البحرين فمنهم من أحب الاسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه فلم يدخل فيه وبأرضي يهود ومجوس أي باقين على كفرهم فاحدث الي أمرك في ذلك فكتب اليه في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوى سلام عليك فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو وأشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله أما بعد فاني أذكرك الله فانه من ينصح فانما ينصح لنفسه وانه من يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي وأن رسلي قد أثنوا عليك خيراً أي من قبولك الحق وانقيادك للايمان فاني شفعتك في قومك فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه أي من مال وزوجات أربع يحل نكاحهن وعفوت عن أهل الذنوب أي المتقدمة منهم في الكفر وانك مهما تصلح فلن نعزلك عن عملك ومن أقام على يهوديته أو مجوسيته فعليه الجزية » وجاء في رواية أنه كتب اليه « أن أفرض على كل رجل ليس له أرض أربعة دراهم وعباءة (وفي رواية) كتب اليه « ان أعرض عليهم الاسلام فان أبوا أخذت منهم الجزية على أن لا تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم » وذكر السهيلي في الروض ان العلاء لما قدم على المنذر قال له يامنذر انك عظيم العقل في الدنيا فلا تقصرن عن الاخرة ان هذه المجوسية شر دين ليس فيها تكرم العرب ولا علم أهل الكتاب ينكحون ما يستحيا من نكاحه ويأكلون ما يتكرم من أكله ويعبدون في الدنيا ناراً تأكلهم يوم القيامة ولست بعديم عقل ولا رأي فانظر هل ينبغي لمن يكذب ان لا تصدقه ولمن لا يخون ان لا تأمنه ولمن لا يخلف ان لا تثق به فان كان هكذا فهذا هو النبي الامي الذي والله لا يستطيع ذو عقل أن يقول ليت ما أمر به نهى عنه أو ما نهى عنه امر به أو ليته زاد في عفوه او نقص من عقابه اذ كل ذلك منه على أمنية اهل العقل وفكر اهل النظر فقال المنذر قد نظرت في هذا الذي في يدي فوجدته للدنيا دون الاخرة ونظرت في دينكم فرأيته للاخرة والدنيا فما يمنعني من قبول دين فيه امنية الحياة وراحة الموت ولقد عجبت أمس ممن يقبله وعجبت اليوم ممن يرده وان من اعظام ما جاء ان يعظم رسوله وسأنظر اي سأنظر فيما اصنع من الذهاب اليه او مكاتبته وروى الطبراني وابن قانع من سليمان بن نافع العبدي به عن ابيه قال وفد المنذر بن ساوى من البحرين ومعه ناس وانا معهم امسك جمالهم فذهبوا بسلاحهم فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فوضع المنذر سلاحه ولبس ثيابا كانت معه ومسح لحيته بدهن فاتى نبي الله صلى الله عليه وسلم وانا مع الجمال انظر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم قال المنذر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم « رأيت منك مالم ار من اصحابك فقلت » اشيء جبلت عليه او احدثته قال لا بل جبلت عليه فاسلموا انتهى قال بعض اهل السير ان ذلك اشتباه وان هذا الوفد معروف للاشج واسمه المنذر بن عائذ وان المنذر بن ساوى لم تعرف له وفادة وذكر ابو جعفر الطبرى ان المنذر بن ساوى مات بالقرب من وفاته صلى الله عليه وسلم وكان قد قدم عليه عمرو بن العاص رضي الله عنه وحضر وفاته فقال المنذر لعمرو كم جعل صلى الله عليه وسلم للميت من ماله عند الموت فقال الثلث قال فماترى ان اصنع في ثلث مالي قال ان شئت قسمته في سبيل الخير وان شئت جعلت غلته تجري بعدك على من شئت قال ما احب ان يجعل شيء من مالي كالسائبة ولكني اقسمه والله سبحانه وتعالى اعلم

يتبع

حوادث محلية

سياحة

صاحب الجلالة الهاشمية

وصول الركاب العالى الى الوجه
توجهه من الوجه الى العقبة

علمنا من البرقيات الواردة أن الركاب العالي الملوكي الهاشمي وصل من العلا الى الوجه بكل رفاهية في الساعة الحادية عشر من مساء يوم السبت الماضي (أول أمس)، وفي الساعة السابعة من يوم الاحد (أمس الماضي) أبحر الركاب العالي الملوكي الهاشمي من مياه الوجه على الباخرة الهاشمية متوجها الى العقبة لاتمام السياحة الملوكية حسب البرنامج المقرر، رافقتهم العناية الالهية والسلامة في كل ظعن واقامة

بيان اجمالي

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية

لشهر جمادى الاولى سنة ١٣٤٢

٥٩ شخصا الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ١٩ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة، ٨٦٤ العيادات الخارجية، ١٤٠٠ الزيارات الخارجية، ٨ الوفيات الواقعة بالمستشفى، والصحة العمومية جيدة للغاية

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

عجز ميزانية تركيا

استقالة وكيل ماليتها

الاستانة في ١ يناير — استقال حسن فهمي بك وكيل المالية نظراً للعجز في الميزانية

علاقات تركيا السياسية والاقتصادية

لندن في ١ منه — يقوم الاتراك بنشاط في اعادة علاقاتهم السياسية والتجارية مع حلفائهم السابقين فقد أمضيت تقريبا معاهدة ودية بين تركيا والمجر في الاستانة وسيروح سفير المجر الى انقره لعقد اتفاق تجاري ومثل هذه المفاوضات دائرة بين تركيا والنمسا والمعلوم ان الشركة المالنية نالت امتيازا بانشاء طريق بين انقره والاستانة وخطوط ثانوية بينما امتيازات السكك الحديد التي اخذت من الانكليز والفرنساويين اعطيت بشكل معدل الى شركة سويسرية ويقال ان هذه الاخيرة تقدم للحكومة المبالغ اللازمة لشراء سكك حديدا الاناضول وستبقى في تحسينها وايضا ستنال بعض امتيازات شستر الذى الغي

اضطراب سياسة اليونان الداخلية

حول نظام الحكم

اثينا في ١ منه — عقدت عدة احزاب اجتماعات امس ليقرروا بيانهم الذي سيعلمونه للمجلس، وسيعمل الجمهوريون على سياستهم الاصلية في اسقاط ملكية الكلوكسبرج وايضا الاحرار الديموقراطيين يعملون على اسقاط الملكية، والاحزاب الاخرى مثل الاحرار سيتبعون ما يراه المسيو فنزيلوس المنتظر وصوله يوم الثلاثاء وسيجتمع المجلس غداً

اخبار خارجية

أخبار المانيا

فحوى رد بوانكاره على مذكرة المانيا

باريس — ان البيان الشبيه بالرسمي عن رد المسيو بوانكاره على مذكرة هرفون هويشه يعرب عن استعداده للمناقشة في أي موضوع مع ممثلي المانيا ولكنه يحتفظ لنفسه بالحق في العمل بالاتفاق مع الحلفاء الاخرين كلما دعت الضرورة الى ذلك ويبين كذلك عبث أي مناقشة يحتمل ان تفتات على سلطة لجنة التعويضات أو هيئة اخرى من هيئات الحلفاء من شأنها ان تؤدى الى تنقيح المعاهدة

باريس — قدم جواب الحكومة الفرنسية الى فون هوش وقد قالت فيه انه لما كان يلوح الان ان المقاومة انتهت فرنسا مستعدة للنظر في المسائل التي تعرضها عليها الحكومة الالمانية وتحتفظ فرنسا بالحق في مباحثة حلفائها بالمسائل التي تهمهم

وأكدت ان فرنسا تأبى تجريد لجنة التعويضات من اختصاصاتها والنظر في أهمية

تسوية لا تطابق المعاهدة كل المطابقة فلجنة التعويضات ستحتفظ بجميع حقوقها نحو المانيا

وتوافق فرنسا على تبادل الاراء كما اقترحت المانيا بشرط أن لا تمس اختصاصات لجنة التعويضات وأن لا يكون في ذلك تهيئة تعديل في المعاهدة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

أما ما يتعلق بالرين والرور فتأبى فرنسا نزع اختصاصات السلطة الفرنسوية والبلجيكية ولجنة الحلفاء العليا

وتنتظر فرنسا الاقتراحات التي تعرضها الحكومة الالمانية لتهيئة تسوية خاصة بالرين والرور وستعرض هذه الاقتراحات على السلطات . المختصة اذا إقتضت الحال ذلك وتوافق على المباحثات الخاصة بتوقيف الاتفاقات المعقودة مع اصحاب الصناعة واعادة الحيل الاقتصادية والمسائل الادرية

ولا توافق فرنسا على اعادة المبعدين الا بعد النظر فى حالة كل منهم

ثم أوضحت الحكومة الفرنسوية في جوابها ان لجان الرقابة العسكرية لا تستطيع ان تعمل بنظام وان المانيا لا تنفذ المعاهدة باخلاص ما دامت هذه اللجان لا تستأنف عملها

اخبار انكلترا

سياسة التفضيل الجركي

نشرت اللندي « التيمس » رسالة المستر هارولد كوكس نقض فيها ما ذهب اليه الجنرال سمطس والمستر ماس من ان التفضيل الممكن فى المؤتمر الامبراطورى ينبغي أن يمنح وقال ان معنى ذلك هو ان المؤتمر له سلطة تخوله أن يفرض ضرائب على بريطانيا العظمى وهو ما ينكره « الماجنا كارتا » — العهد الكبير — وما تلاه

ولاحظ ان المستر ماكنزى كنج لا يعتنق مثل هذا الرأى المغلوط فقد صرح بأن المؤتمر ليس وزارة ولا مجلسا لان اعضاءه ليس معهم وكالة . وبين ان لو كانت حكومة المستر بالدوين بقيت لكان الارجح ان يرفض مجلس العموم التفضيل المقترح . وذهب الكاتب الى أن سمطس وماس لا يعنيان بالاعتبارات الامبراطورية عنايتهما بالمؤتمرات السياسية فى بلديهما . ثم استطرد الكاتب من ذلك الى البحث فى علاقات التفضيل الموجودة بين الاملاك المستقلة وبريطانيا وذهب الى انها من جانب واحد فقط ولمصلحة الاملاك المستقلة .

اما من حيث الدفاع الامبراطوري فيقول الكاتب ان رأى الاملاك المستقلة على ما يظهر ان من واجب الشعب البريطانى دائما ان يتحمل كل نفقات الدفاع الامبراطورى . وختم مقاله بأن الامبراطورية لا يمكن ابقاؤها متماسكة بمثل هذه الخطط

فى الانتخابات الانجليزية
ابن رئيس الوزارة الانجليزية
يساعد العمال ضد المحافظين

من طرف الانتخابات الانجليزية ان المستر أوليفر بلدوين نجل رئيس الوزارة الانجليزية تقدم الى الحرب الانتخابية رافعا لواء العمال ، بل انه حين رأى واجبه فى حضور اجتماع للعمال يخطبهم فيه تقدم وهو فريسة لحمى الملاريا لينصر مبدأ يعتقد بصلاحيته ، وليتكلم كلاما متقطعا واهنا يدل على وطأة حماه ومبلغ يقينه الجازم .

قال المستر اوليفر بلدوين أو « الاخ بلدوين » كما تسميه جمهرة الذين خطبهم : « أما عن والدى فلست اعارضه ولكنى أعارض المبادىء التى لن تفضى الى شىء . وهذا رأيى اعرب عنه وهو حق كحق كل انجليزى

« لقد لبث حزب المحافظين سنة كاملة متربعا كراسى الحكم قبل ان يأتينا بسياسة « التعريفة الجركية » التى كان ينتويها منذ امد بعيد ، فاذا كان فيها حل لمشكلة البطالة فلماذا حين كانت لهم الاغلبية فى الحكومة الائتلافية لم يعلنوها ويعملوا على تحقيقها منذ خمس سنين ؟

« ان هنالك فى « نريدبجر » عائلة تعيش فى مباءة الخنازير وتدفع اجرها شلنين فى الاسبوع . فهذه المباءات هى التى يستطيع حزب المحافظين ان يقدمه لكم لانه لا يستطيع العيش فى مثلها ولان منه الطبقة التى تذهب الى ملاعب التمثيل فى السيارات — وهذه تربيتهم . اما تربية الفقراء والمساكين فضيعة لوقتهم . هم يرسلون اولادهم الى حيث يتعلمون ما تتطلبه الحياة . اما بنو الرجل الذى يكسب فى اسبوعه ٢٥ شلنا فيرسلون الى حيث حسبهم ان يتعلموا القراءة والكتابة ليكونوا سعداء

« اذهب احيانا الى حيث يعيش اصحاب الاطيان لارى النظار الغريب الذى ينظرون به الى اسلوب معيشتهم واسلوب معيشة اخوانهم الذين لم يسعدهم الحظ بمثل جدهم . واركب لهذا السفر قطارآ يسمونه « بالقمدة » او « الكسال » لانه يقف فى كل محطة ويستغرق نصف ساعة فى كل ثلاثة اميال . وقد اتفق لى مرة ان كان معى فى العربة قسيس وحارس صيد وكان القسيس يشكو من ان كلاب الصيد التى تطلق وراء الثعالب تقتحم عليه سياجه وان من الخسارة على الفقراء والمساكين ان تعبث هذه الكلاب باعمالهم وتتلفها لهم . فقال حارس الصيد : اتريد بهذا ان تقول ان بنيتك الغاء صيد الثعالب ؟ انه لولا صيد الثعالب لما اتيح للفقراء ان يشهدوا كلاب الصيد ؟ فضحكت ولم يسعنى شىء »

وختم خطبته وهو يذود عن قضية العمال ذود المتفصل ثم قال : فى الامكان ان نعمل الكثير لمعونة الارامل بالمال الذى يدفع الان الى الوزراء السابقين ونحن اذا فعلنا طردنا الفاقة من ابواب الكثيرين من الفقراء والمساكين . »

يوغوسلافيا وعلاقاتها

تكلم المسيو نتشيك وزير خارجية يوغوسلافيا أمام اللجنة البرلمانية من السياسة الخارجية لتلك الدولة فذكر العلاقات الحسنة بين يوغوسلافيا والبانيا وصرح بان يوغوسلافيا واقفة وقف الحياد نحو اليونان وقال : انى اعلن صراحة ان من الصالح العام ان يسود فى تلك البلاد الامن والقانون متكلم عن العلاقات مع بلغاريا فقال ان الحكومة اليوغوسلافية تراقب بهدوء مجري الحوادث الداخلية فى تلك البلاد وان الاتفاقات التي تمت اخيرا تدل على اتجاه نحو توطيد العلاقات بين البلدين وهي علاقات يعكر صفوها عبث العصابات على حدود البلدين ثم اظهر الوزير أن العلاقات بين يوغوسلافيا والمجر قد تحسنت عما كانت قبل

اما فيما يتعلق بمشكلة فيوى فقد صرح الوزير بان الحكومة اليوغوسلافية لا ترى فرقا بين نظام جلوديتو الحالى والنظام السابق له وقال ان النظام الشرعي فى تلك البلدة هو الذى يقوم على اساس اتفاق بين البلدين ولا يوجد ثمة سبب يمنع من حل هذه المشكلة حيث ان المصالح المشتركة بين البلدين تؤدى الى ذلك

ثم تكلم عن فرنسا ومن بريطانيا العظمى فقال ان العلاقات بينهما وبين يوغوسلافيا على أحسن حال وقال ان يوغوسلافيا ترى رأى فرنسا فيما يتعلق بمشكلة التعويضات

الحكومة والبرلمان فى ايطاليا

روما — صدرت الارادة بتعطيل جلسات البرلمان الايطالي واتجهت الانظار الى مسألة الانتخابات التى هى أم المشاكل الداخلية واعظمها شأنا .

وقد وقع هذا القرار موقع الدهشة والاستغراب لان السنيور موسولينى الذى حكم البلاد الى الآن بالاشتراك مع مجلس نواب لا سلطة له لانه خوله السلطة التامة حتى ٣١ دسمبر الحالى كان قادرآ على مد هذه المدة سنة واكثر واثقا بان النواب يوافقون على ذلك باكثرية عظيمة وبلا مناقشة ولا جدال

ولكن رئيس حكومة الفاشستى فضل تعطيل جلسات البرلمان واوعز الى اصدقائه ان يذيعوا في الاندية والمجتمعات ان الحكومة قررت حل البرلمان فى المستقبل القريب لتتمكن الامة من انتخاب مجلس يمثلها حقيقة . اما الاصلاحات الانتخابية اللازمة فيحتمل ان تصدر فى مرسوم ملكى بعد ٣١ دسمبر

وافرغت صحف المعارضة قصارى جهدها لمعرفة الاسباب التي ادت الى هذا القرار وتناولتها درسا وتمحيصا وهذه هي اهم الاسباب التي اشارت اليها الصحف

١ — رغبة الملك فى ان تعود الحالة الدستورية الى البلاد فى اقرب آن

٢ — حالة الحزب الفاشيستى الداخلية والازمة التى وقعت بين صفوفه وانذرت بخطر قريب الوقوع

٣ — رغبة السنيور موسولينى فى ان لا يتقدم ثانية الى مجلس لا يمثل البلاد ليطلب منه السلطة التامة . فانه يرى ذلك لا ثقا به لان موافقة مثل هذا المجلس على ما يطلبه لا توازى فى نظره انتقاد نائب واحد من حزب المعارضة

٤ — اعتقاد السنيور موسولينى بان نتيجة الانتخابات فى انكلترا قد تؤثر فى ايطاليا اعظم تأثير وذلك لان الرأى العام لا يجهل الصداقة التى تربط المستر لويد جورج بالسنيور نيتى . ويعلم ان السنيور نيتى رأس حركة المعارضة فى ايطاليا وانه يبرز لمعظم زائريه الكتب التي يتلقاها من صديقه رئيس الوزارة البريطانية الاسبق الذى يكتب له مرة كل اسبوع . وبما انه يحتمل كثيرآ ان يعود المستر لويد جورج الى تسلم زمام الامور فى انكلترا فلا بد ان يؤثر ذلك فى بعض اعضاء المجلس الحالى الذين اكرهوا على الرضوخ موقتا لمشيئة السنيور موسولينى .

أما اذا تربع العمال فى دست الاحكام فى انجلترا فان تأثيرهم يكون عظيما جدآ فى السياسة الايطالية لان الاشتراكيين الايطاليين عقدوا عليهم كل آمالهم

فلهذه الاسباب وما شاكلها قرر السنيور موسولينى الشروع فى انتخابات جديدة أما موعد هذه الانتخابات فلم يعين بعد .

اصل الحزب العظمى
شهادة المرشال كونراد

نشرت التيمس مقالة عن أصل الحرب العظمي مستمدة من المجلد الاخير الذي كتبه المرشال كونراد النمسوى رئيس اركان حرب الجيش النمسوى من أول الحرب الى سنة ١٩١٧ وقد تمكنت التيمس من نقل هذه المقالة منه قبل صدوره ونشره . قالت :

ما فتىء الفيلد مرشال كونراد فون هتزندروف رئيس أركان حرب الجيش النمسوي منذ سنة ١٩٠٨ يتربص الفرص بالصرب ويضيق طا ابا محاربتها والقضاء عليها . فلما جاء نبأ مقتل ولي عهد النمسا في سراجيفو لم تر ثمة حاجة الى التحقيق ليعلم هل على النمسا تبعة في مقتله وما هو مقدار تلك التبعة بل أبلغ الكونت برختولد وزير خارجية النمسا حينئذ ان لا بد من العمل سريعا وان ذلك العمل يجب ان يكون تعبئة الجيش النمسوى لقتال الصرب . فأجابه الكونت انه يرى الانتظار ريثما تعرف نتيجة التحقيق وان هذا هو ايضا رأى الامبراطور ورئيسي وزارة النمسا والمجر . فقال كونراد ان الكونت تسزا رئيس وزارة المجر معارض في محاربة النمسا لانه يخشى هجوم روسيا وصد المانيا وتخليها عن حليفتها . أما رئيس وزارة النمسا فيرى ان التحقيق سيفتح الباب للعمل ضد الصرب . وكرر قوله ان لا شيء يدفع الخطر الا ضربة تضرب بالصرب على عجل بحجة ان القتل ارتكب بعلمها

وكانت وزارة خارجية النمسا والمجر قد أوفدت رجلا من قبلها للتحقيق فبعث بتلغراف يقول فيه ان لا شيء يدل على ان لحكومة الصرب يدا في مقتل الارشيدوق أو انها أمدت القاتل بالسلاح . وقد قال المرشال في أول هذا المجلد ما يأتي معللا سبب الحرب الحقيقي :

هناك نظريتان متضاربتان الواحدة المحافظة على النمسا كمجموعة من الامم لمختلفة النحل والملل . والثانية قيام البلاد المستقلة في جنسيتها تطالب النمسا والمجر برد أملاكها المسلوبة وقد كانت الصرب هى التي فتحت باب هذه المشكلة . فلهذا السبب يجب على النمسا والمجر أن تحاربا الانتقام من مقتل الارشيدوق »

وكان هم النمسا والمجر أن تعلما هل تؤيدها المانيا تمام التأييد في حرب تشب نارها بينها وبين الصرب فارسلت مندوبا الى برلين يستطلع رأى الامبراطور في ذلك . قال الكونت برختولد للمرشال كونراد في ٦ يوليو سنة ١٩١٤ « قد جاءنا الجواب فقد قال الامبراطور نعم ولكنه يريد أن يخاطب المستشار الامبراطوري في الامر فما هي خطة جلالته ياترى ؟ (أى امبراطور النمسا) فقال المرشال (اذا وافقت المانيا على الحرب فان جلالته يوافق أيضا » فقال برختولد « ولكن تسزا معارض في الحرب لانه يخشي هجوم رومانيا على ترنسلفانيا . وماذا يحدث في غاليسيا اذا عبأ « الجيش لقتال الصرب »

فقال كونراد « اننا لا نعبي في غاليسيا الان ولكن اذا هددتنا روسيا فاننا نضطر الى تعبية فيالقنا الثلاثة في غليسيا »

وكان الكونت فورجاش حاضر هذا الحديث فقال « لا أشك في ان المانيا تحارب معنا فان ذلك هو الواجب عليها كحليفة لنا فضلا عن ان وجودها مرهون بالحرب » فقال المرشال « ومتى يجيء جواب المانيا » فأجاب الكونت « غدا ولكن سيسأ لنا الالمانيون ماذا يحدث بعد الحرب » فقال المرشال « قل لهم اننا لا نعرف أنفسنا »

ولكن المانيا لم تسأل هذه المسائل فان المندوب النمسوى بعث يقول انها أطلقت يد النمسا ووعدت بتاييدها بكل قوتها . ولكن الكونت تسزا أرسل مذكرة الى الامبراطور يقول فيها « ان مهاجمة الصرب لا بد أن تفضي الى دخول روسيا الحرب وبالتالي الى حرب عالمية وفى هذه الحالة أشك كثيرا في بقاء رومانيا على الحياد » . وعليه أشار على الامبراطور بارسال مذكرة معتدلة الى الصرب .

ولكن حزب الحرب مضى في سبيله . ففى ٨ يوليو أبلغ الكونت برختولد المرشال كونراد أنه سيرسل بلاغ نهائى قصير المدة الى الصرب ثم سأله قائلا :

« وماذا يحدث اذا أصرت الصرب على عنادها حتى عبأنا الجيش ثم سلمت لنا تسليما تاما »

المرشال نزحف عليها

الكونت — حسن — ولكن ماذا نصنع اذا لم تقاومنا

المرشال — نبقى هناك حتى تدفع جميع نفقاتنا

الكونت — لا نرسل بلاغنا النهائى الا بعد الحصاد وبعد تمام التحقيق

المرشال — الافضل ان يرسل اليوم لا غدا مادامت الحالة على ما هى . واذا تنسم خصومنا الريح ربما استعدوا لنا

الكونت — سنبذل الجهد في حفظ المسألة سرا كاتما

المرشال — متى موعد تقديم البلاغ

الكونت — بعد اسبوعين أي يوم ٢٢ يوليو وعندى انه يحسن بك وبوزير الحربية ان تذهبا بالاجازة فلا يشتبه أحد فيما يجرى

فوافق المرشال على ذلك وقال « سنجتنب كل ما من شأنه أن يثير هواجس خصومنا فيستعدوا لنا ونلبس كل شيء لباس السلام

وعليه ذهب هو ووزير الحربية باجازة ثمانية أيام تنتهى يوم تقديم البلاغ

«لطائفية» السياسة

الحالة فى بلاد اليونان

تقاسى اليوم بلاد اليونان ازمة سياسية خطيرة ففى البلاد حزبان حزب يريد الحكم الجمهورى وقد خرج له من النواب ١٢٠ نائبا ، وحزب الاحرار وهو الذى يريد ان تظل الحالة الى ما هى عليه وله من النواب ٢٥٠ نائبا . زعيم هذا الحزب الاخير المسيو فنزيلوس وقد دعى لتأليف الوزارة فلم يجب الى الان

لا أظن ان احدا يجهل الكراهة التى بين فنزيلوس والعائلة المالكة فاذا تولى رئاسة الوزارة فماذا يعمل فهل يبقى على الملك وهو عدوه الالد أم ينشئ في البلاد الحكم الجمهوري ويكون هو رئيس الجمهورية فتتحقق تلك الامنية التي طالما حلم بها ؟

يصعب على المرء ان يتكهن بما سيكون ولكن مجرى الاحوال تدل على ان حياة الاسرة المالكة في بلاد اليونان قصيرة حتى لقد جاء في بعض الشركات ان المسيو فنزيلوس يفكر في ان يغير الاسرة المالكة باسرة انكليزية والمرجح ان يدعو دوق اف كونوت ليكون ملكا على اليونان وهو خبر لا ندرى كم له من الصحة

أما عقدة العقد في هذه المسألة فهي هل ترضى دول البلقان بهذا التغيير السياسى أم تقاومه مخافة أن تسري هذه العدوى اليها ؟ فالظاهر من بعض الاخبار ان دول البلقان عازمة على المقاومة تعضدها فرنسا في هذا الامر ولكن فرنسا كذبت هذه الاشاعة التى راجت بهذا الخصوص ونحن نظن ان فنزيلوس لا يقدم على عمل يغضب من ورائه دول البلقان لان سياسته ترمي دائما الى الاتحاد البلقانى ليقاوم بهذا الاتحاد مطامع الاتراك فاذا اقدم على عمل يغضب هذه الدول يخشى عاقبة هذا الامر . وهذا الذي حمله على ما نظن الى الالتجاء الى الاسرة المالكة في انكلترا يطلب منها رجلا يجلس على عرش اليونان ليرضي بذلك دول البلقان التي تعارض فى الجمهورية لا في الملكية ولا فرق لديها ان كان الملك من الاسرة المالكة في دنمرك أو من الاسرة المالكة فى انكلترا غير أن ذلك كله من باب الحدس والتخمين والله تعالي اعلم بالمستقبل

خسائر روسيا في الحرب

نشرت الصحف الانكليزية رسالة بامضاء البرنسس كرستيان رئيسة جمعية الصليب الاحمر البريطانية وكثيرين من كبار الانكليز والاجانب رجالا ونساء يدعون فيها أهل البر الى مد ايديهم بالاحسان الى الذين نكبتهم الحرب في روسيا وقد جاء في هذه الرسالة أن روسيا عبأت في الحرب ١٨،٤٥٠،٠٠٠ رجل فبلغ عدد الذين قتلوا أوماتوا من جروحهم ١،٧٠٠،٠٠٠ وعدد الذين اقعدتهم الحرب عن العمل ١،٤٥٠،٠٠٠ وعدد الجرحى ٣،٥٠٠،٠٠٠ وعدد الاسرى ٢،٥٠٠،٠٠٠

اعلان

من أدارة الصحة العمومية

نعلن للجمهور أن لدينا كمية من أنابيب التطعيم الجدرى . فعلى كل من رام ذلك سيما أولياء الاطفال — ان يسارعوا بمراجعة ادارة الصحة العمومية ليجرى اللازم مجانا وإلا اصار الاعلان

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة غروبي الرئيس —

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٣٦

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٧	٢	الثلاثاء	٤١،١١	٥٥ ١	٣٥،٦	٣٥،٩
١٨	٣	الاربعاء	٤٠،١١	٤٤ ١	٣٥،٦	٣٥،٩
١٩	٤	الخميس	٤٠،١١	٤٤ ١	٣٥،٦	٣٥،٩
٢٠	٥	الجمعة	٣٩،١١	٤٤ ١	٣٥،٦	٣٥،٩

العدد ٧٥٣

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الارباع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢ —— مكة المكرمة —— ١٠ يناير سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمي

ان الهيئة التى اعلنت الحكومة تعيينها تحت رآسة مشيخة الحرم النبوي الشريف لادارة معاملات وكافة شؤون الخط الحديدى الحجازى قد تعيفت هيئة بدائرتها تحت رآسة رئيسها الثانى وهو مفتي المدينة المنورة لمباشرة تعمير المحطات ونحوها من الايجابات الضرورية لانتظام سير الخط. ولبيان الحقيقة تبادر الحكومة بهذا الاعلان

فى ٤ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢

للعظة والذكرى

— ١١٣ —

﴿ ذكر كتابه صلي الله عليه وسلم الي ملكي عمان ﴾

بضم العين المهملة وتخفيف الميم بلدة باليمن سميت باسم عمان بن سبا وأما عمان بفتح العين وشد الميم فبلدة بالشام وليست مرادة هنا روى مسلم من أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الي قوم فسبوه وضربوه فجاءه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك وروي الامام أحمد عن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لا علم أرضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر لو أتاهم رسولي مارموه بسهم ولا بحجر وكان بعث كتابه صلى الله عليه وسلم الي ملكي عمان فى ذى القعدة سنة ثمان مع عمرو بن العاص رضى الله عنه وكتب له فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى جيفر على وزن جعفر وعبد ابنى الجلندى سلام على من اتبع الهدى أما بعد فانى أدعوكما بدعاية الاسلام أسلما تسلما فانى رسول الله الى الناس كافة لا نذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين وانكما ان أقررتما بالاسلام وليتكما وان أبيتما ان تقرا بالاسلام فان ملككما زائل عنكما وخيلي تحل بساحتكما وتظهر نبوتى على ملككما وكتب الكتاب أبي بن كعب وختمه صلى الله عليه وسلم قال عمرو فخرجت حتي انتهيت الى عمان فلما قدمتها عمدت الي عبد وكان أحلم الرجلين وأسهلهما خلقا فقلت انى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك والى أخيك بهذا الكتاب أى وبالدعاء الى ما تضمنه من الايمان فقال عبد أخى جيفر هو اعلى بالسن والملك وأنا أوصلك اليه حتى تقرأ كتابك عليه ثم قال وما تدعوا ليه قلت ادعوك الى عبادة الله وحده لا شريك له وأن تخلع ما عبد من دونه وان تشهد ان محمدا عبده ورسوله قال يا عمرو انك كنت ابن سيد قومك فكيف صنع أبوك فان لنا فيه قدوة قلت لم يؤمن بمحمد صلي الله عليه وسلم ووددت انه كان أسلم وصدق به وقد كنت أنا على مثل رأيه حتى هدانى الله للاسلام فسألنى أين كان اسلامك قلت عند النجاشي وأخبرته أن النجاشي قد أسلم قال كيف صنع قومه بملكه قلت أقروه واتبعوه قال والاساقفة والرهبان تبعوه قلت نعم فاستعظم وقوع ذلك فقال انظر ياعمرو ما تقول فانه ليس من خصلة فى رجل أفضح له من كذب قلت وما كذبت وما نستحله في ديننا ثم قال ما أرى هرقل علم باسلام أى النجاشي قلت بلى قال بأي شيء علمت ذلك قلت كان النجاشى يخرج له خراجا فلما أسلم وصدق بمحمد صلي الله عليه وسلم قال لا والله ولو سألنى درهما واحدا ما أعطيته فبلغ هرقل قوله فقال أخوه أتدع عبدك لايخرج لك خراجا ويدين دينا محدثا فقال هرقل رجل رغب فى دين واختاره لنفسه ما اصنع به والله لو لا الضن بملكي لصنعت كما صنع قال انظر ما تقول يا عمرو قلت والله صدقتك قال عبد فاخبرنى ما الذى يأمر به وينهي عنه قلت يأمر بطاعة الله عز وجل وينهى عن معصيته ويأمر بالبر وصلة الرحم وينهى عن الظلم والعدوان وعن الزنا وشرب الخمر وعن عبادة الحجر والوثن والصليب قال ما احسن هذا الذى يدعوا اليه ولو كان أخي يتابعني لركبنا حتى نؤمن بمحمد ونصدق به ولكن أخى اضن أي ابخل بملكه من ان يدعه ويصير ذنبا اى طرفا وتابعا ان كان راسا ومتبوعا قلت ان أسلم ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه يأخذ الصدقات من غنيهم ويردها على فقرائهم قال ان هذا الخلق حسن اى لما فيه من مواساة الفقراء قال وما الصدقة فاخبرته بما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدقات فى الاموال حتي انتهت الى الابل فقال يا عمرو ويؤخذ من سوائم مواشينا التى ترعي الشجر وترد المياه قلت نعم قال والله ما ارى قومى فى بعد دارهم وكثرة عددهم يطيعون لهذا قال فمكثت ببابه اياما وهو يصل الى اخيه فيخبره كل خبرى ثم انه دعانى يوما لادخل معه على اخيه فدخلت عليه فاخذ اعوانه بضبعي فقال دعوه فذهبت لاجلس فأبوا ان يدعونى أجلس على عادة ملوك العجم فى ان رسول شخص ولو ملكا لا يجلس عند الملك فنظرت اليه فقال تكلم بحاجتك فدفعت اليه الكتاب مختوما ففضه فقرأه حتى انتهى الى آخره ثم دفعه الى اخيه فقرأه مثل قراءته الا انى رأيت اخاه ارق منه فقال جيفر ألا تخبرنى عن قريش كيف صنعت فقلت تبعوه أما راغب فى الدين وأما مقهور بالسيف قال ومن معه قلت الناس قد رغبوا فى الاسلام واختاروه على غيره وعرفوا بعقولهم مع هدى الله انهم كانوا فى ضلال فما أعلم احدآ غيرك فى هذه الحرجة وهى الشجر الملتف والمراد التحرز وأن لم تسلم اليوم وتتبعه يوطئك الخيل ويبيد خضراءك اى جماعتك فاسلم تسلم ويستعملك على قومك فتبقى على ملكك مع الاسلام ولا تدخل عليك الخيل والرجال وفى هذا سعادة الدارين وراحة من القتال وفى هذا دليل على قوة نفس عمرو رضى الله عنه وشدة شكيمته حيث خاطبه بهذا الخطاب وأنذره بالحرب والهلاك فى محل ملكه بحضرة اعوانه مع انه واقف بين يديه لم يتمكن من الجلوس ومع ذلك حمي الله رسول نبيه ببركته صلي الله عليه وسلم فلم يؤذه جيفر ولا بكلمة بل خاطبه باللين حيث قال دعنى يومى هذا وارجع الي غدآ قال عمرو فرجعت الي اخيه فقال يا عمرو انى ارجو ان يسلم اخى ان لم يضن بملكه حتى اذا كان الغد أتيت اليه فأبى ان يأذن لى فانصرفت الي اخيه فأخبرته انى لم اصل اليه فاوصلنى اليه فقال انى فكرت فيما دعوتنى اليه فاذا انا اضعف العرب ان ملكت رجلا ما فى يدى وهو لا تبلغ خيله ههنا اى لبعد الدار وان بلغت خيله ههنا وجدت قتالا ليس كقتال من لاقى قال عمرو قلت وانا خارج غدآ فلما أيقن بمخرجى خلا به اخوه فقال له ما نحن فيما ظهر عليه وكل من

أرسل اليه اجابه فأصبح فأرسل الى فأجاب للاسلام هو واخوه جميعا وصدقا النبي صلى الله عليه وسلم وخليا بيني وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا عونا على من خالفني واسلم معهما خلق كثير ووضعت الجزية على من لم يسلم قال بعضهم ثم ان عمرا لم يزل بعمان حتى توفى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد ولعل اقامته كانت بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه أو باشارة فهم منها ذلك أو باجتهاد حتى يجمع الصدقة والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى هوذة ابن على الحنفي﴾

صاحب اليمامة وهي بلاد بالمشرق كثيرة النخيل على نحو ست عشرة مرحلة من مكة كتب صلى الله عليه وسلم الى صاحب اليمامة هوذة بن على الحنفي وارسل الكتاب مع سليط بن عمرو العامري رضي الله عنه وكان ممن اسلم قديما وهاجر الي الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وغيرها واستشهد باليمامة في قتال اهل الردة وفي الكتاب «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هوذة بن على سلام على من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى الخف والحافر فاسلم تسلم واجعل لك ماتحت يديك» فلما قدم عليه سليط بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مختوما انزله وحياه وقرأ عليه الكتاب فرد ردا فيه لطف قال السهيلي وقال له سليط «ياهوذة انك سودتك أعظم حائلة أي بالية وأرواح في النار وانما السيد من متع بالايمان ثم زود بالتقوى ان قوما سعدوا برأيك فلا يشقون به واني آمرك بخير، آمرك به وانهاك عن شر منهي عنه آمرك بعبادة الله وانهاك عن عبادة الشيطان فان في عبادة الله الجنة وفي عبادة الشيطان النار فان قبلت نلت ما رجوت وأمنت ماخفت وان أبيت فبيننا وبينك كشف الغطاء وهول المطلع» فقال هوذة «ياسليط سودني من لو سودك شرفت به وقد كان لي راي اختبر به الامور ففقدته فموضعه من قلبي هواء فاجعل لي فسحة يرجع الى فيها رأيي فأجيبك به ان شاء الله» وذكر الواقدي ان أركون دمشق الرومي من عظماء النصارى كان عند هوذة فقال له هوذة جاءني كتاب من النبي يدعوني الي الاسلام فلم أجبه فقال الاركون لم لا تجيبه قال ضننت بديني وأنا ملك قومي ولئن تبعته لن أملك قال بلى والله لئن اتبعته ليملكنك وان الخير لك في اتباعه وانه للنبي العربي الذي بشر به عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وانه لمكتوب عندنا في الانجيل محمد رسول الله واركون هذا أسلم على يد خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ثم ان هوذة كتب للنبي صلى الله عليه وسلم جواب كتابه وقال فيه ما أحسن ما تدعو اليه واجمله وأنا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك وكأنه أراد الشركة في النبوة أو الخلافة بعده صلى الله عليه وسلم وأجاز سليطا بجائزة وكساه أثوابا من نسج هجر فقدم بكتابه على النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره بخبره فلما قرأ الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سألني سيابة من الارض أي قطعة منها ما فعلت باد وباد ما في يديه أي هلك وهو خبر او دعاء فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الفتح أخبره جبريل عليه الصلاة والسلام بان هوذة قد مات على كفره فقال صلى الله عليه وسلم «أما ان اليمامة سيظهر بها كذاب يتنبأ يقتل بعدي» فكان كذلك فظهر بها مسيلمة لعنه الله وقتل (وفي رواية) فقال قائل يارسول الله من يقتله قال «انت واصحابك» قال بعضهم والظاهر ان المخاطب من الذين اشتركوا في قتله أو هو خالد بن الوليد أي فانه رضي الله عنه كان أمير الجيش الذي قاتل مسيلمة لعنه الله والله سبحانه وتعالى أعلم يتبع

حوادث محلية

سياحة

صاحب الجلالة الهاشمية
وصول الركاب العالي الهاشمي الى العقبة - وفود الاستقبال

علمنا من البرقية الواردة أمس ان الركاب العالي الملوكي الهاشمي شرف الى العقبة في الساعة الثالثة من صباح أمس (الاربعاء) بكل راحة ورفاه. وقد جرت لصاحب الجلالة الهاشمية حين تشريفه هنالك مراسم استقبال فخم شائق من سمو الامير «طلال» نجل صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبد الله» المعظم، والامير شاكر، والوفود العربية التي كانت تنتظر جلالته لتقبيل يده الشريفة والقيام بمراسم الاستقبال، وقد اتصل بنا ان معان ازدحمت (على رحبها) بالوفود العربية المستعدة لاستقبال جلالته، رافقته العناية الالهية والتوفيق والسلامة في كل ظعن واقامة ؟

قدوم

في يوم الاحد الماضي قدم «العاصمة» حضرة الشهم الوطني الغيور الشيخ عباس فقيها أحد تجار «العاصمة» عائدا من سياحته التجارية في مصر واوربا فنرحب بقدومه ؟

اخبار خارجية

أغراض فرنسا من احتلال الرور

القي المسيو بوانكاره خطبة في كولارنيف دافع فيها من احتلال الرور ثم قال: اننا لم نصل حتى الان الي نهاية الطريق ولكننا نقترب منه كل يوم ثم قال ان فرنسا لن تتخلى من القواعد الاساسية لسياستها وهي مشددة في تمسك بالمعاهدة ولا توافق على اى تساهل اخر سواء فيما يتعلق بالتعويضات أو بالامن على نفسها وهذه السياسة ليست فقط في مصلحة فرنسا بل في مصلحة العدل والسلم ايضا وان فرنسا تبغض فكرة اشعال حرب اخرى ولا مطمح لها الا توطيد دعائم السلم

وخطب ايضا بوانكاريه بمناسبة تسليم صليب الحرب الى بلدة كورنيف فاظهر سوء ارادة المانيا في تنفيذ المعاهدة وانها اقفرت نفسها باتباع طرق مالية جنائية من تسويف وتهريب الاموال الى الخارج

ولم نضع يدنا على الرهائن الا بعد التثبت من تقصير المانيا والتطويل في عهد المؤتمرات والمفاوضات العقيمة وكان ذلك بمثابة الحكم علينا باننا لا نحصل على شيء من المانيا التي كانت ترى في جودنا اكبر تشجيع لروح الانتقام. وما كانت لتعرض علينا حلا او تدفع والواقع ان منح مهلة بدون ضمان يؤدي الى زيادة عبء ثقيل على موقفنا المالي والاقتصادي ومما يحدث الارتباك في توازن الميزانية

وستعالج فرنسا هذا الداء بالعمل والنشاط ولو لم يحصل على الرهائن لزاد الداء استفحالا

ولا شيء أشد خطرا على مركزنا المالي من تنازلنا علنيا عن حقوقنا المكتسبة في معاهدة فرسايل

كان يجب على المانيا أن تفهم بان لا فائدة من المقاومة فتترك المراوغة. فنحن نود استغلال الرهائن ونوالي سداد جزء من الدين الالماني ولكن الحكومة الالمانية لبثت دورها الى النهاية مؤملة بكل سخرية ان نحملنا هي او يحملنا آخرون على التنازل ولكننا برهنا مع ذلك في زمن الحرب على مقدار صبرنا واحتمالنا وكانت النتيجة مما يكافىء جهودنا. وقفت المقاومة وبادر عمال السكك الحديدية والمناجم الى الرجوع لاعمالهم وامضى اصحاب المصانع الاتفاقات، واخيرا طلبت الحكومة الالمانية المفاوضة معنا ولسنا الان في نهاية الطريق الا اننا اقتربنا منها واهم الامور لدينا هي المحافظة على مبادىء يعمل بها طبقا للمعاهدة مع عدم التساهل من جديد وذلك فيما يتعلق بالتعويضات وسلامتنا

وانا نتوخى خدمة مصالح فرنسا المهضومة بالرغم من اتباع طريق الاعتدال والحكمة وروح المسالمة التي لا يمكننا الاستمرار على الاخذ بها بدون ان نعرض مصالح فرنسا الحيوية للخطر وقد قبلنا لاقتطاع التواصل والتسويف في ديننا الا اننا لا نخرج من الرور الا بعد الدفع وسنبقى مستعدين لفحص كل وسيلة تؤدي الى تعجيل وضمان الدفع. فبذلك نخدم العدل والسلام الذين من اجلهما قد حاربنا

على اننا لا ننتظر شيئا من الحرب التي نحن ادري بهولها وليس لنا الا مأرب واحد هو تعزيز السلام والمساعدة على اعادة الهدوء والعمل ولذة العيش الى الانسانية

الانتخابات الانكليزية

وآراء الصحف الفرنسوية فيها
ملخصة عن «التيمس»

ذهل الفرنسيون بادىء الامر من فشل المستر بلدوين في الحصول على أغلبية مطلقة لانصاره المحافظين. ولقد كانت هذه النتيجة غير متوقعة، وكان لا شك في أن فرنسا تبتغي فوز وزارة بلدوين لانها تعتبر أن حكومة يرأسها المستر بلدوين خير لها في العمل من أية حكومة اخرى. ولكن الفرنسيين سرعان ما تمالكوا أنفسهم فأخذوا يفتشون عن برنامج يمكنهم من العمل مع الانكليز. بل لقد جعلوا الان يهنؤن أنفسهم اذ يقولون انه لو كان المستر بلدوين نجح لكان بيده سلاح قوي (حماية التجارة) قد يستعمله اذ ذاك ضد فرنسا. ذلك أن البضاعة الفرنسية ترد الى الاسواق الانجليزية لانخفاض قيمة الفرنك من جهة ولتفوق العامل الفرنسي كما يقول الفرنسيون من جهة اخرى وبهذا كان في حيز الامكان ان ينشأ عراك اقتصادي عنيف بين فرنسا وانكلترا الامر الذي زال احتماله الان

وبات الفرنسيون مغتبطين بزواله.

على انه فيما يتعلق بالشؤون الخارجية يوجد فريق من الفرنسيين يصرحون بأن فرنسا ليست في حاجة الي المساعدة الخارجية وانها قادرة بأن تترك تسير على سياستها حيال الرور دون ان تخشى تدخلا شديداً من جانب بريطانيا العظمى بيد أن هنالك فريقا اقوى من هذا يميل الي الاستفادة من حالة الانتخابات الانجليزية لتجديد التعاون الانكليزى الفرنسي اذا أمكن التجديد. «فالطان» مثلا تقول انه من الضروري للمعاملات الاوربية ان تتوطد وان هذا التوطيد محال ما دامت المانيا غارقة في الفوضى المالية وفرنسا وبريطانيا العظمي ذواتا مصلحة في الوصول الى هذه النتيجة فاذا عملت بريطانيا لهذه الغاية امكنها ان تسترد ما فقدته من شهرة في القارة.

فالفرنسيون على كل حال يرجون ان يتحاشون زيادة المشاكل الدولية بمحاولتهم اجابة الحكومة الانكليزية الى بعض آرائها وبالحيلولة دون انتشار روح الخصومة بين الدولتين.

على ان «الجورنال دى ديبا» تنصح للحكومة الانكليزية الجديدة بالعدول عن الاساليب التى اتبعتها وزارة الخارجية الانكليزية الى الان، والسماح بتغيير نظام الرين والرور بأن يدير الحلفاء «الضمانات» (التى بيد الفرنسيين)

وقد نظرت «البتى بارزيان» الي حالة الانتخابات نظرة من يرى فيها خطراً في الحالفة اذ قالت انه حين تفتح المفاوضات الانكليزية سنجد انفسنا حيال رجال معارضين كل المعارضة للسياسة التي جرت عليها فرنسا اكثر من سنة. وحينئذ لا تجد فرنسا امامها الا طريقا واحداً فهى عاملة بما تريد ويجب ان تبرز آراءها بدون ان تمتنع عن فهم آراء حلفائها.

وتساءل «برتيناكس» فى صحيفة «الايكو دي بارى» اتجد سياسة الاتفاق الودى التي لم تفطن الحكومات الانكليزية في عامي ١٩١٨ و ١٩٢٢ الي وجوب تمهدها اولم تملك القوة على ذلك — أتجد هذه السياسة على ايدي الاقلية المختلطة التي ستحكم الان في وستمنستر خيراً مما لقيت؟

واكثر رجاء من هذا الرأي رأي الاكسلسيور اذ تقول ان فرنسا مقتنعة بأن الشعب الانكليزى الذي تعلم احساسانه لن يوافق ابداً على سياسة ترمى الى القضاء على الصداقة التي تربط البلادين

اما المسيو جيل زاورو ين فيقول في صحيفة «الماتان» ان انكلترا نسيت الحاجة الى التماسك بعد الحرب فعمدت الى الاحتفاظ بهيبتها وسمعتها على حساب البلدان الاخري ولكن اراد الحظ ان تعانى بريطانيا اكثر من اية دولة اخرى في صورة البطالة

ويرى المسيو مارسيل رأيا في «البتى جورنال» ان نتيجة الانتخابات تدل على استياء الناخبين من الحكومة لعجزها من الوصول الي حل المشاكل السياسية والاقتصادية التى نشأت من الحرب ويقول انه ليس بين الاحزاب الانكليزية الثلاثة من يريد ان ينهض بمسؤولية التنصل من الاتفاق الودي لان انكلترا فى حاجة الي فرنسا كما ان فرنسا فى حاجة الي انكلترا

وقد أعرب المسيو ناردنيه في صحيفة «الايكو ناسيونال» من ذلك الارتياح العام الذي يحسه الفرنسيون اذ قال انه لن يوضع فى وجه الصادرات الفرنسية حاجز جركي يمنعها من دخول الاسواق الانكليزية وهى البالغة سنويا ستة مليارات من الفرنكات. وهو لايرى فى نية الانتخابات الانكليزية منفعة غير هذه بل يعتبر على النقيض انه اذا لم تقع معجزة فستحرج الحالة بين فرنسا وانكلترا أكثر مما تحرجت

الجفاء في البلقان

بلغراد — نشأت حالة خطيرة بين يوغسلافيا وبلغاريا على أثر خطبة خطبها المسيو تزانكوف رئيس الوزارة البلغارية في مجلس السبرانية واشار فيها الى معاملة الاقليات البلغارية ورغبة بلغاريا فى توقيف التطوع للخدمة فى الجيش وامل من دول الحلفاء ان تسمح للحكومة البلغارية بتأليف الجيش موقتا على قاعدة التجنيد الاجبارى

فاوات دوائر بلغراد هذا القول بانه مطالبة بابقاء جيش مسلح وبحث ليوغوسلافيا وبحث مجلس الوزراء في الخطبة وعلى ذلك ارسلت التعليمات التلغرافية الى المعتمد السياسي السربى فى صوفيا بان يعود الى بلغراد لمفاوضة الحكومة

وترى الدوائر الرسمية ان اقوال المسيو تزانكوف تدل على تغيير صريح فى سياسة بلغاريا يحبذ العودة الى ما كانت الحال عليه فى البلقان قبل الحرب. وتقول جريدة فريما التى تصدر فى بلغراد انه يجب على الحكومة ان تتخذ التدابير العسكرية اذا اقتضت الحالة لكفالة السلامة فى المستقبل وحذت سائر الصحف حذوها على اختلاف احزابها

الجيش الارلندي

دبلن — أعلن ان الحكومة قررت اعادة تنظيم الجيش على منوال الجيش الفرنساوى وقررت وزارة المالية ان النفقات العسكرية يجب أن تقتصر على أربعة ملايين جنيه فتكون نتيجة اعادة هذا التنظيم جيشاً عاملا مؤلفاً من نحو عشرين الف جندي وتنشأ كلية خصوصية للتدريب العسكرى يكون الغرض منها توسيع نطاق الجيش عند وقوع الطوارىء

ومن المحتمل ان يكون لكثرة تسريح الجنود الذي جرى حتى الان واطلاق سراح أكثر من عشرة آلاف اسير تأثير شديد جداً في حالة المال ولكن ذلك سيتلافى بعضه باقتراح الديل (مجلس النواب الارلندي) منح مليوني جنيه حالا لاعمال مستعجلة ولاسيما انشاء الطرق

سكر البنجر في انكلترا

لندن — اعلن العزم على انشاء مشروع هام من لاستخراج السكر فى انكلترا وكان ذلك فى اجتماع حضرة ممثلو الزراعة فى نوتنهام فقال رئيس الاجتماع ان اربعة من كبار اصحاب السفن اتفقوا على تدبير ما يلزم من المال لشركة تنشيء مصنعا فى كولويك تمهيد آلزرع خمسة آلاف فدان فى سنة ١٩٢٤ ومائة الف فدان فى سنة ١٩٢٥

البالون التائه

باريس — مما يؤيد نظرية انفجار البالون دكسمود فوق البحر المتوسط ان ساعة الكومندر جرينا وانوقفت عند الساعة ٢:٥٠ وهى الساعة التى ابصر فيها ناظر المحطة فى شياكو وغيره من موظفى سكة الحديد نوراً فوق البحر يشبه بلونين مضطرمين يسقطان في الماء

تونس — يقول صيادوا السمك فى شياكو انهم وجدوا قبل الشور على جثة قائد البالون دكسمود سالكين فى شباكهم يظن انهما من هيكل البالون وان الاهالى رأوا فى ليل ٢١ دسمبر سهاما نارية تطلق فى الفضاء الي جنوب سان ماركو وعثر صيادوا سمك آخرون فى شباكهم على اسلاك يظهر انها جزء من جهاز تلغراف لاسلكى

لندن — أرسل الملك الى الرئيس ملران تلغرافاً بلغه فيه حزن الامبراطورية البريطانية كلها على فقد الابطال فى رجال البالون دكسمود

وأرسل السر صمويل هور والسر هيو ترنشرد باسم مجلس الطيران وسلاح الجو بتلغرافات التعزية الى وزير البحرية الفرنسوية ورئيس هيئة اركان الحرب البحرية

اصل الحرب العظمى

-٢-

شهادة المرشال كونراد

لما توجه برختولد لمقابلة امبراطور النمسا فى ٩ يوليو وجده شديد الحزم رابط الجأش. وكان يري وجوب تأديب الصرب ولكنه كان يخشي قلاقل تثير المجريين فى بلاد المجر. أما تسزا رئيس وزارة المجر فكان معارضا في الحرب كما تقدم القول فانفذ البارون بوريان لتحويله عن معارضته ففاز بذلك. ولما عقد مجلس الوزراء في ١٩ يوليو وافق تسزا على الحرب بشرط ان يتعهدوا له ألا يضموا شيئا من املاك الصرب خشية تهديد أملاك المجر فيما بعد

وجاء موعد ارسال البلاغ النهائي الي الصرب ولكنه أجل يوما لان برختولد فضل الانتظار ريثما يعود بوانكاريه (وكان يومئذ رئيس الجمهورية) من بطرسبرج. ثم أرسل فى ٢٣ يوليو وأمهلت الصرب يومين للرد. ولكن شاع فى خلال اليومين ان الصرب تعبيء جيشها فطلب كونراد مقابلة التعبئة بمثلها. وفي ليلة ٢٤ اى مساء اليوم الذى أرسل فيه البلاغ عبي ثمانية فيالق أى نصف الجيش النمسوى

ولما عبأت النمسا نصف جيشها تبأت روسيا للتعبئة مثلها ولكنها أعلنت انها لا تعبي جيشها أو تسير الجنود النمسوية الحدود الصربية. وفى ٢٨ يوليو شهرت النمسا الحرب على الصرب فعبأت روسيا جيشها في مقاطعات كييف واودسا وموسكو وقزان

وفى ٣٠ يوليو أبلغ السفير الالمانى فيانا برختولد ان انجلترا اعرضت توسطها لمنع الحرب وان الوزارة الالمانية تلح على النمسا في قبول هذا التوسط فتوجه برختولد وكونراد وزير الحرب لمقابلة الامبراطور ومخاطبته في الامر وتفاوضوا فيما يطلبون من الصرب الان. فقرروا ان يطلبوا منها قبول البلاغ النهائي بحرفيته ودفع جميع نفقات التعبئة وأضاف كونراد الى ذلك قوله «يجب أيضا أن نطلب من الصرب التخلي عن بعض أملاكها مما يضمن لنا مركزنا الحربي: فتتخلى لنا عن بلغراد وما حولها لاقامة استحكامات واسعة النطاق تدفع هي نفقاتها». فقال الامبراطور انهم لن يقبلوا ذلك. وقال برختولد ان الكونت تسزا طلب أن لا نضم شيئا من أملاك الصرب فقال كونراد اننا لا نستطيع ابطال الاعمال الحربية الان وقد تقدمت

في سيرها لان ذلك مستحيل والجيش لا يوافق عليه . فالواجب ان تبلغ المانيا انه اذا عبأت روسيا فاننا نعبي .

وكانت نتيجة مقابلة الامبراطور المضي في الحرب مع الصرب والرد على انجلترا بلطف من غير قبول توسطها . والامر بالتعبئة العامة في ٤ أغسطس على أن تبدأ في ٤ منه

ثم جاءت ساعة ظهر فيها أن امبراطور المانيا كان يفكر في الانسلال من هذه الورطة وفي العدول عن عزمه الاول بسبب تناسي ايطاليا وعدم اشتراكها في هذه الحركة كلها . وقابل مندوب من قبل كونراد الجنرال مولتكي رئيس اركان حرب الجيش الالماني وحدثه بالامر ثم بعث الى رئيسه بتلغراف يقول فيه « ان تعبئة روسيا يجب أن لا تكون سببا لتعبئة المانيا وانما تكون التعبئة يوم تشهر الحرب بين النمسا وروسيا . فان حشد روسيا لجيشها ثم حله وصرفه أمور عادية عندها . أما تعبئة المانيا فلا بد أن تفضي الى الحرب . لا تشهروا الحرب على روسيا بل انتظروا هجومها »

فرد كونراد على ذلك « لا نشهر الحرب على روسيا ولا نكون البادئين بها »

ولكن ورد تلغراف في اليوم عينه من السفير النمسوي في برلين يبدد فيه مخاوف النمسا من سلوك المانيا ويقول ان المانيا أبلغت روسيا ان كل تعبية روسية تتبعها تعبئة المانية . وفي ٣١ يوليو أبلغت وزارة الخارجية النمسوية كونراد ان المانيا سترسل بلاغا نهائيا الى روسيا بشأن استعدادها الحربي . وفي اليوم نفسه ارسل مولتكي تلغرافا الى النمسا يقول فيه « واجهوا التعبئة الروسية لا بد من المحافظة على النمسا والمجر عبئوا حالا ضد روسيا . المانيا ستعبي . عدوا ايطاليا بالتعويض لتقدم بواجبها كحليفة »

ثم أرسل الملحق العسكري النمسوي في برلين تلغرافا يقول فيه ما فحواه : يجب على النمسا أن تعبي حالا أمام تعبية روسيا وان تعد ايطاليا بالتعويض لتبقى في المحالفة الثلاثية وأن ترفض مساعي انجلترا في حفظ السلام لان الحرب الاوربية هي للنمسا آخر تدبير من تدابير المحافظة على نفسها . والمانيا تؤيدها كل التأييد »

وعلى أثر ذلك ذهب كونراد بهذه الرسالة مع وزير الحرب ووزير الخارجية واجتمعوا برئيسي وزارة النمسا والمجر والبارون بوريان . فقرأ كونراد الرسالة أمامهم فقال البارون بوريان « لا أحسن من هذا من هو الحاكم امولتكي أم بتمان » (المستشار الامبراطوري) ثم قرأ وزير الخارجية (برختولد) التلغراف الآتي من امبراطور المانيا الى امبراطور النمسا « لم ار في امكاني ان ارفض سؤالا شخصيا طلبه مني امبراطور روسيا وهو ان اسعى في التوسط منعا لحرب عامة وحفظا للسلام وعليه ارسلت التعليمات امس واليوم الى سفيري ان يعرض ذلك على حكومتكم . وقد اقترح فيما اقترح ان تعلن النمسا شروطها بعد احتلال بلغراد واماكن اخرى فاذا بلغتموني قراركم في اول فرصة اكون شاكراً لكم »

وبعد ان قرأ برختولد هذا التلغراف التفت الى كونراد وقال « سألتك المجيء الى هنا لاني أحسست بان المانيا أخذت تنسحب ولكن جاءني الآن من أوثق الدوائر العسكرية أعظم ما يحمل على الاطمئنان . وعليه تقرر أن يطلب من الامبراطور اصدار الامر بالتعبئة العامة

فصدر أمر التعبئة في اليوم نفسه . وفي أثناء ذلك كان مولتكي قد اطلع على تلغراف كونراد الذي يقول فيه ان النمسا لا تشهر حربا على روسيا ولا تكون البادئة بالحرب . فارسل اليه الرد الآتي « هل تهجر النمسا المانيا » ولكن كادت الحوادث تدحرجت سراعا فسبقت البرق حتى بات الاخذ والرد عليه بلا طائل .

على ان النمسا امتنعت عن أن تشهر حربا على فرنسا وانجلترا لا لعطف خاص عليهما بل خشية أن تأخذ أسطولها على غرة . فوضع مشروع لارساله الى البحر الاسود مع البارجتين المشهورتين جوبن وبراسلو للاستيلاء على سواحل رومانيا والبلغار ومهاجمة السواحل الروسية على أمل زج رومانيا والبلغار في الحرب جانب النمسا والمانيا . ولكن عدل من هذا المشروع لان أمير ال الاسطول النمسوي قال أن سفنه ليست مستكملة الاهبة . وفي خلال ذلك أكد برختولد لفرنسا في ٩ و ١٠ اغسطس انه لم ترسل جنود نمسوية الى الميدان الغربي ولكن في اليومين نفسيهما شكر مولتكي لكونراد ارسال المدافع الضخمة لقتال البلجيك

ولما شهرت الحرب في ٥ اغسطس أرسل مولتكي كتابا وديا الى كونراد قال في اوله « ان أعمالنا في البلجيك لا ريب وحشية ولكن المسألة مسألة حياة وموت فمن يقف في سبيلنا يجب أن يتحمل تبعة وقوفه » ثم أرسل اليه كتابا يقول فيه « اجمع جموعك ثم وجهها كلها الى روسيا فان الايطاليين لن يبلغ بهم الامر أن يكونوا كلابا أدنياء فيطعنوك في ظهرك . أطلق البلغار على الصرب واترك هؤلاء الطغام يقتل بعضهم بعضا . وليس امامك سوى عقبة واحدة هي روسيا فادفع ابناءها جملة « الزمر » الى مستنقعات بريبت يهلكوا فيها غرقا »

فكتب اليه كونراد كتابا في ١٣ اغسطس يشاطره هذه الاحلام وقال « اتترك المانيا الفرق الست التي لانكلترا تنزل الى فرنسا بلا حركة بحرية . ما ابدع منظر التربص بتلك النقالات ريب المنون وارسالها الى قاع البحر »

انتهى . وربما اتينا في فرصة اخرى على تبذيرها . وعندنا انه ان كان المراد بهذه المقالة اثبات كون المانيا هي المتسببة بالحرب فان ما اورد فيها لا يثبته بل على الضد من ذلك يرينا ان امبراطور المانيا أبدى كثيراً من التأني والتردد وان الذي دفعه الى وعد النمسا بالتأييد التام انما هو تعجل روسيا بل تهورها وشروعها في تعبية جيوشها رغم كل نصح وانذار ووعد ووعيد) انتهي السياسة

اختراع جهنمي

جاء في برقية لاحدى الصحف الاميركية من برلين عربتها « البيان » هذا نصها :

يشاع ان العلماء الالمان قد تمكنوا من اختراع آلة حربية فظيعة جداً وهي عبارة عن مدفع يمكنه القذف الى بعد الوف من الاميال بمساعدة الامواج الكهربائية

وهؤلاء العلماء الالمان انفسهم ادهشوا العالم آخراً بانهم تمكنوا من تصويب وتحديد الاشعة اللاسلكية حيث شاءوا وبذلك يقفون آلات الطيارات والسيارات الدفاعية ويبطلون حركة الكهرباء فيها .

وتقول البرقية انه منذ احتلال الروهر اجبرت ٣٠ طيارة افرنسية على النزول بطريقة مجهولة والارجح انها الطريقة التي توصل الى اتقانها العلماء الالمان

والمفهوم ان هذا المبدأ نفسه — أي امكانية تحويل وتصويب تيار الامواج الكهربائية هو المبدأ نفسه الذي يعمل به في المدافع المذكورة التي توصل الى الوف الاميال . وتفسير ذلك باختصار ان مدير هذا التيار الكهربائي يصوبه حيث يريد ايصال قنبلة المدفع ثم يطلق قنبلة المدفع الطيارة في وسط ذلك التيار الكهربائي فلا تخرج منه حتى تصطدم بطريقها في الهدف الموجهة اليه وهناك تنفجر أيما انفجار . ويمكن ارسال الوف من هذه القنابل التي تستمد قوتها المحركة من التيار الكهربائي .

فتخيل اذا امكنك مقدار الاضرار التي يمكن لصاحب هذا السر الجهنمي ان يلحقه بعدوه . فلا تحتاج المانيا ان شاءت خراب فرنسا أو بالاحرى كل اوربا الا الى موزع كهربائي كبير في مدينة المانية داخلية آمنة وفي اقل من نصف ساعة يمكنها ان تخرب باريس بقنبلة واحدة مملوءة غازات سامة تصوب فوق المدينة وكذلك لندرة ورومية وبلغراد ونحن في تعريبنا هذا الخبر نرجو ان يكون مبالغا فيه . وان اهتمام علماء المانيا ينصرف في الاكثر الى خدمة البشرية كما كانت ولا تزال عادة اكثر العلماء

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نعلن للجمهور أن لدينا كمية من انابيب التطعيم الجدري . فعلى كل من رام ذلك سيما اولياء الاطفال — ان يسارعوا بمراجعة ادارة الصحة العمومية لاجراء اللازم بما نارخ اصدار الاعلان

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس » -

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢١	٥	السبت	٣٩،١١	٣٠ ١	٣٤٩،٦	٣٥،٩
٢٢	٦	الاحد	٣٨،١١	٣٠ ١	٣٤٩،٦	٣٥،٩
٢٣	٧	الاثنين	٣٨،١١	٢٠ ١	٣١٠،٦	٣٥،٩
٢٤	٨	الثلاثاء	٣٧،١١	٢٠ ١	٣٢،٦	٣٥،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٤ | السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٤ يناير سنة ١٩٢٤

هذه صورة

المنشور الملوكى الهاشمى

الذي تحرر لفخامة وزراء العظمة البريطانية وعظمائها وساستها وكافة الشعب البريطانى النجيب وصحفه مترجما باللغة الانكليزية، وهذا نصه العربي :

الى عموم الشعب النجيب البريطانى من الحسين بن على

بناء على الشهرة الوطيدة للشعب البريطاني النجيب بالثبات والجدية واطلاعي الخصوصي على كل ما فى معنى ذلك من المزايا رأيت أن أوضح رأيي لمحكمة الضمير المنزيه فى حسم والرأي العام السليم بينهم فيما نال أقوامى العرب وبلادهم من الحيف والغبن . فانه عند مادعتنى حكومة جلالة الملك ورأيت ما فى دعوتها من الفوائد المادية والمعنوية المشترف باشتراكها دون أن يمس ذلك أي حس وطنى أو دينى كما يعلم من منشوراتى المتعددة الرسمية نهضت بذاتى وبأقوامى بعد تقرير مواد معلومة لصيانة وتأمين شؤونهم ومستقبلهم نخضت وايام غمرات القتال جنبا الى جنب اعتقاداً منى بأنى أقاتل فى جانب شرف الامة البريطانية بأجمالا بجانب أفراد منها تزول صلتى بزوالهم ومثل يقينى لدينى تلك الامة النجيبة بشهرة عظمتها فاقدمت مقعما بالثقة غير محجم عن اجابة الدعوة فى حين كانت كفة الفريق الاخر راجحة فى كوة الامارة وفى ساحة القناة وفى الدردنيل وفى الميادين الاوربية قاطبة كما هو معلوم . وقد كان من أثر اشتراكى واقوامى كتفا الكتف بجانب ابناء الامة البريطانية ما هو معروف حتى انقشع علاوة على ذلك ما كان فى أفق الشرق من سحب متكاثفة كانت تنذر بانتقال الحرب فيه الى طور دينى الله أعلم بنتائج أهواله . وضربت المثل الاعلى للعالم فى التساهل والتفانى فى الدفاع عن المبادىء السامية فلبى دعوتى العرب فى عراقهم وفلسطينهم وشامهم وكانت وثائق رجال السياسة المكتوبة والموجودة بيدى وسائر تصريحاتهم الرسمية والخاصة فى كل مجلس وناد مجمعة على القول بان العرب سيكافؤن على اخلاصهم هذا باستقلالهم ووحدتهم وزوال ما كان يساورهم من محنة اعتماداً وثقة بعد بازيهم بالجد والمؤدد البريطانى المعروف . يشهد لهم بذلك رفضهم الدخول فى صلح منفرد مع العدو الذي وعدهم بكل انواع الاستقلال مشفوعا بالضمانات المؤكدة الرسمية عند شعوره بشدة الصدمة التى وقعت عليه ماديا ومعنويا من قتال العرب له ووقوفهم بجانب بريطانيا العظمى وحلفائها ضده . وكان من أثر ذلك الوفاء تلك البرقية الرسمية المضاة من وزير خارجية بريطانيا العظمى التى يتشاثر من جلها الاعتراف باستقلال العرب ووحدتهم ويتدفق من حروفها الحزم والعزم بثباتهم على تلك الامنية وأنه لا يتصور عقدهم لاي صلح مالم يكن من مواده الاساسية استقلال بلادنا وحرية اقوامنا وذلك بالنيابة عن حكومة جلالة الملك والتى بلغنى اياها معتمد بريطانيا العظمى فى جدة بتاريخ ٨ فبراير سنة ١٩١٨

ولذلك إنا نشد الامة البريطانية لفات نظرها الى ما وقع على حلفائها العرب — على قلة ما فى العالم من حلفاء اليوم — فقد اصبحت وحدتهم ممزقة، وبلادهم محتلة متفرقة، مما جعل العالم الاسلامى خصوصا بل اكثر اقوامى ايضا يرمينى ويتهمنى بأننى بعت البلاد لبريطانيا وحلفائها . وان ما فى هذا من النقيصة وثلمة شرف ما تلتى وهو ادنى تاريخها وكل ما هو فى معنى ذلك مما يأباه حتى المتجرد دون من ادنى حسيات الشرف دون ان اعلم لى جريمة تذكر اللهم الا ثقتى ببريطانيا العظمى ووفاءهم لها — ان صح ان ذلك جريمة —

ان العرب الذين يرون انفسهم مدفوعين بعامل البقية الباقية بين جوانحهم من الاخلاص لحليفتهم المعظمة وما طبعوا عليه سجية وخلقة من فطرة الوفاء بالعهد وعرفان الجميل يكلفوننى اليوم ان احيط كمالات المجد البريطاني بأنهم لا يريدون من هذه المباحث ما يفهم منه شائبة اي امتنان بما أتوه فى مواقفهم أو ما هو فى معناه من المذاهب والتأويلات ولا ينكرون عليها ما وافقت عظمتها على مصالح وطنها وابنائه وغيرتها على صيانة تلك الغاية المقدسة الشريفة ولكنهم ايضا لا يرتابون بأن كمالاتها ومدارك عرفانها لا تجوز حصر هذه الحسيات والشعور الجليل الذي عليه مدار السعادة لحياة الامم والشعوب فيما هو خاص بها فقط من المزايا الجليلة والمساعى النبيلة علاوة على حكم ما يقتصرون بيانهم له على ما فى حديث « حب الوطن من الايمان » . انهم لا يريدون بهذا البيان الا تعريف حيرتهم ودرجة عجزهم من ادراك نتيجة موقفهم بين تحتم فرائض هذين الموقفين العظمى القدر : حقوق الوفاء، وحسيات حقوق الوطن كما ذكر بعاليه . وانى اضع قضية موقفهم وحيرتهم على منصة آراء الشعب النجيب البريطانى لئلا يقع عليهم لوم أو تثريب اذا اتخذوا خطة أخرى لدفع هذه النقيصة العظمى المسودة لتاريخهم المجيد مهما يكن من أمر تلك الخطوة وشأنها المقبل، وأن لا يصدق عليهم المثل « فر من الموت وفى الموت وقع » — وهذه أبسط نقيصة يرميهم بها أعداؤهم وحسادهم ويسوغ أن يخاطبوهم بقولهم: « لو بقيتم على سابقتكم لسلمتم من كل ما نالكم ووقعتم فيه » . أما الحجاز فهو أساسا قائم بامتيازاته واستقلاله من قبل ومن بعد . وان الصبر على ما وصلت اليه الامة العربية من موقفها لدى العالم الاسلامي والشرق بأسره وقفة الخيانة والريب وفى عنق قومها وبين يدى تاريخها المجيد لمن مستحيلات الامور وخوارق العادات . وانى لست بمقام المنذر بل المذكر . فقد كانت شهرة بريطانيا العظمى اساس عظمتها الحقيق فى الشرق قبل اساطيلها وجيوشها الجرارة وانها انى حاجة كبرى الى تجديد تلك المكانة ، اقول ذلك بصراحة العربى واخلاصه . وان نبدأ بذلك فى

معاملتها للعرب الذين حالفوها ووفوا لها حتى الساعة على رغم الحوادث والزعازع منذ كانت الحرب ظاهرة علنية فأصبحت مستورة خفية . ولا اتوسع في المقال ، وقد افتتنى عنه الحال ، ورجائي الى الامة البريطانية العزيزة إن تدفع عن نفسها غائلة تلك الاعباء، فتعود الى انصاف العرب حلفائها الاوفياء ومعاهديها الامناء؛ ولان يكون لها حليف مخلص قوي له وحدته واستقلاله افضل من تركه ممزقا ذليلا كما هي حالة العرب اليوم ولا يعلم الا الله اين ينتهي بهم اليأس والقنوط فقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى اقول ذلك عملا باخلاصي ووفائي وقد قمت بالواجب والحمد لله ؟

مكة المكرمة — القصر الهاشمي :

١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ و ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٣

حوادث محلية

سياحة
صاحب الجلالة الهاشمية

جاءتنا البرقيات الاتية من مكاتبنا الخاص بالعقبة وهي :

مراسم استقبال
جلالة المنقذ في العقبة

العقبة في ٤ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢

يوم الاربعاء الساعة الرابعة وصلت الباخرة العربية ناقلة صاحب الجلالة الهاشمية بعد ان قابلته الامراء والوفود على ظهر الباخرة شرف العقبة وقوبل بما يليق بمقام جلالته . الامة مبتهجة والسرور عام ؟ مكاتبكم محمد الاسد

سمو الامير عبدالله
في العقبة

العقبة في ٤ منه

في الساعة التاسعة ونصف وصل سمو الامير « عبدالله » ومن في معيته على السيارات لتقبيل اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ؟

مكاتبكم محمد الاسد

توجه الركاب العالى الملوكي
من العقبة الى معان

العقبة في ٦ منه

صباح يوم الجمعة الساعة ٣ تحرك صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه الى معان ؟

مكاتبكم محمد الاسد

تشريف
الركاب العالى الملوكي
الى معان

علمنا من البرقيات الواردة أمس أن صاحب الجلالة الهاشمية شرف بوصوله معان بموكبه الفخم بكل صحة ورفاه في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم أمس (الاحد)، وقد جرت لجلالته هنالك مراسم الاستقبالات الفخمة من الحكومة المحلية والوفود العربية التي اكتظت بها معان على رحبها وكانت في انتظار جلالته بفارغ الصبر لثم أنامله الشريفة والتشرف بالمثول بين يديه الكريمتين ، رافقت جلالته العناية الالهية والسلامة في كل ظعن واقامة ؟

استبشار الامة العربية
بتشريف جلالة المنقذ
الى الحدود السورية

جاءتنا صحف بريد أمس فالفيناها طافحة بالمقالات الضافية التي تعبر عن استبشار الامة العربية بتشريف صاحب الجلالة الهاشمية الى الحدود السورية ، مفعمة بذكر أسماء الوفود التي تنظمت في جميع الاقطار العربية وهيئاتها التمثيلية وأحزابها وجمعياتها وأفاضلها وعظمائها وذوي الشخصيات البارزة والمفكرين ورؤساء العشائر من أبنائها للتشرف بلثم أنامل صاحب الجلالة الهاشمية والحظوة بالمثول بين يدي جلالته وقد اكتظت معان وعمان وجميع مدن تلك البلاد بهذه الوفود التي تنتظر بفارغ الصبر تشريف الركاب العالى الملوكي وازدانت تلك المدن بمعالم الحفاوة وأقيمت بها أقواس النصر لاستقبال منقذ العرب ومليكهم الفدي فليحيى العرب وليحيى منقذ العرب ومليكهم المعظم جلالة الحسين بن علي أيده الله وأمده بروح من عنده ؟

تذكار الحجاز
خطرات ومشاهدات في الحج

هذا هو الكتاب الجليل القدر الذي ألفه حضرة الشاعر الاديب والكاتب الاريب السيد عبد العزيز بك صبري من أفاضل وأعيان المنصورة بمصر وقد طبعه على ورق صقيل طبعا جيداً متقنا محلى بالرسوم والصور ، وقد اتصلت بيدنا نسخة منه فتصفحنا الكتاب فالفيناه متقن الصنع ، بديع الوضع ، آية في الدلالة على عبقرية مؤلفه وحرية فكره وانتصابه للدفاع عن الحق والشريعة الاسلامية الغراء وحبه لخير بلاده ، وتفانيه في الدعوة لجمع شتات المسلمين واتحاد كلمتهم ، وانتصاره للفضيلة ، ومقته للرذيلة ، فجزي الله المؤلف خير الجزاء على هذه الخدمة الجليلة التي أسداها بمؤلفه للمسلمين وأمة يعرب خاصة والشرق عامة وهكذا فلتكن جلائل الاعمال الخالدة ؟

اعلان
من ادارة الصحة العمومية

نعلن للجمهور أن لدينا كمية من أنابيب تطعيم الجدري . فعلى كل من رام ذلك سيما أولياء الاطفال أن يسارعوا بمراجعة ادارة الصحة العمومية لاجراء اللازم مجانا ولذا صار الاعلان ؟

للعظة والذكرى
— ١١٤ —

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى الحرث ابن أبي شمر الغساني ﴾

وكان أميرا بدمشق من جهة قيصر وكان اقامته بغوطتها وهو موضع بالشام كثير الماء والشجر وبعث صلى الله عليه وسلم اليه شجاع ابن وهب الاسدي من أسد بن خزيمة رضي الله عنه وكان من السابقين الاولين واستشهد باليمامة ومعه كتاب فيه « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الحرث بن أبي شمر سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله وصدق فاني أدعوك الى أن تؤمن بالله وحده لا شريك له يبقى لك ملكك » وختم الكتاب قال شجاع فانتهيت فوجدته مشغولا بتهيئة الضيافة لقيصر وقد جاء من حمص الى ايليا حيث كشف الله جنود فارس شكراً لله تعالى قال شجاع فاقمت على بابه يومين أو ثلاثة فقلت لحاجبه اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حاجبه لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه يسألني عنه صلى الله عليه وسلم وما يدعو اليه فكنت أحدثه فيرق حتى يغلبه البكاء ويقول اني قرأت في الانجيل وأجد صفة هذا النبي بعينه وكنت أظنه يخرج بالشام فاراه خرج بارض القرظ فأنا أومن به وأصدقه وأنا أخاف من الحرث بن أبي شمر أن يقتلني وكان هذا الحاجب روميا اسمه مري قال شجاع وكان يكرمني ويحسن ضيافتي ويخبرني باليأس من الحرث ويقول هو يخاف قيصر قال فخرج الحرث يوما فوضع التاج على رأسه فأذن لي عليه فدفعت اليه الكتاب فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي أنا سائر اليه ولو كان باليمن جئته علي بالناس فلم يزل جالسا حتى الليل وأمر بالخيل أن تنعل ثم قال أخبر صاحبك بما ترى وكتب الى قيصر يخبره بخبري فصادف قيصر بايليا عنده دحية رضي الله عنه وقد بعثه صلى الله عليه وسلم فلما قرأ كتاب الحرث كتب اليه أن لا تسر اليه واله عنه ووافني بايليا قال ورجع اليه جوابه وأنا مقيم فدعاني وقال متى تريد ان تخرج الى صاحبك قلت غدا فامر لي بمائة مثقال ذهبا ووصلني حاجبه مري بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول الله مني السلام واخبره باني متبع دينه فقدمت فأخبرته صلى الله عليه وسلم بخبر الحرث فقال باد ملكه وأقرأته من مري السلام وأخبرته بما قال فقال صلى الله عليه وسلم « صدق » وفي كلام بعض اهل السير ان الحرث أسلم ولكن قال أخاف ان أظهر اسلامي فيقتلني قيصر وذكر ان هشام وغيره وان شجاع بن وهب انما توجه الى جبلة بن الايهم ويقال أرسل الى الحرث والى جبلة وان شجاعا قال له يا جبلة ان قومك يعني الأنصار نقلوا هذا النبي الامي من داره الى دارهم فاووه ومنعوه ونصروه وان هذا الدين الذي أنت عليه ليس بدين آبائك ولكنك ملكت الشام وجاورت الروم ولو جاورت كسرى دنت بدين الفرس فان أسلمت لطاعتك الشام وهابتك الروم وان لم يفعلوا كانت لهم الدنيا وكانت لك الاخرة وقد كنت استبدلت المساجد بالبيع والاذان بالناقوس والجمع بالشعانين وكان ما عند الله خير وأبقى فقال جبلة والله اني لوددت ان الناس اجتمعوا على هذا النبي اجتماعهم على من خلق السموات والارض وقد سرني اجتماع قومي به وقد دعاني قيصر الى قتال اصحابه يوم مؤتة فابيت عليه ولكني لست أرى حقا ولا باطلا وسأنظر وذكر بعضهم انه اسلم خفية ورد جواب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمه باسلامه وارسل له هدية وكان ثابتا على اسلامه الى زمن خلافة عمر رضي الله عنه فكتب الى عمر رضي الله عنه يستأذنه في القدوم عليه فسر عمر رضي الله عنه بذلك

وا ذن له فخرج فى خمسين وما ئتين من اهـل بيتـه حتى اذا قارب المدينـة عمد الى اصحابه فحملهم على الخيل وقلدها قلائد الفضة و الذهب والبسها الديباج والحرير ووضع تاجه على راسه فلم تبـق بكر ولا عاتق الا خرجت تنظر اليه والى زيه وزينته فلما دخل على عمـر رضي الله عنه رحب به وادني مجلسه واقام عنده بالمدينـة مكر مافخرج عمر حاجافخرج معه وحين تطوف بالبيت وطىء رجل من بنى فزارة ازاره فغضب فلطم الفزاري لطمة هشم بها انفه و كسرثنا ياه وفى رواية فقأ عينه فشكى الفزاري الى عمر رضي الله عنه فاستدعاه وقال له لم هشمت انفه أوقال له لم فقأت عينه فقال يا أمير المـؤمنين وطىء على ازاري ولولا حرمة البيت اضربت عنقه بالسيف فقال له عمر رضي الله عنه أما انت فقد أقريت أما ان ترضيه والا اقدته منك . وفى رواية قال والحـكم اما بالعفو أو بالقصـاص فقـال جبـلة فيصنع بي ماذا قال مثل ما صنعت به فقال اقتص له منى سواء وأنا ملك وهذا سوقة فقال له عمر رضي الله عنه الاسلام سوى بينكما ولا فضـل لك عليه الا بالتقوى قال ان كنت أنا وهذا الرجـل فى الدين سواء فانا اتنصر فانى كنت يا امير المؤمنين اظن انى اكون فى الاسلام اعز منى فى الجاهلية فقال له عمـر رضي الله عنه اذا تنصرت اضرب عنقك قال فأمهلنى الليلة حتى انظـر فى امرى قال ذلك الى خصمك فقـال الرجل أمهلته يا أمير المؤمنين فأذن له عمر فى الانصراف ثم ركب فى بـنى عمـه وهـرب الى قسطنطينية فدخل على هرقل وتنصر هنالك وكان مع الروم فى قتالهم المسلمين حتى هلك على النصرانية وقيـل عاد الى الاسـلام ومات مسلما ولم يصح وكان جبلة رجلا طوالا طوله اثنا عشر شبراً وكان يمسح الارض برجله وهو راكب فسر هرقل به وزوجه ابنته وقاسمه ملكه وجعله من سماره وجعل له مدينة بين طرابلس واللاذقية سماها جبلة باسمه قيل فيها قبر ابراهيم بن أدهم والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى بنى نهد﴾

وهم قبيلة باليمن كانوا يتكلمون بألفاظ غريبة وحشية لا تعرفها اكثر العرب وكان صلى الله عليه وسلم يخاطب كل قوم ويكاتبهم بلغتهم وذلك من انواع بلاغته صلى الله عليه وسلم فكان يتكلم مع كل لغة غريبة بلغته ومع كل ذى لغـة بليغـة بلغته اتساعا فى الفصاحة واستحداثا للالفة والمحبة فكان يخاطب أهل الحضر بكلام ألين من الدهن وأرق من المزن ويخاطب أهل البدو بكلام أرسي من الهضب وأرهف من العضب

فانظر الى دعائه صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة حين سألوه ذلك فقال «اللهم بارك لهم فى مكيالهم وبارك لهم فى صاعهم ومدهم» . وفى رواية «اللهم بارك لنا فى ثمرنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك لنـا فى صاعنا وبارك لنـا فى مدنا اللهم انى ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك ابراهيم لمكة» ثم انظـر دعاءه لبنى نهد وقد رفدوا عليه فى جلة الوفود فقام طهفة بن رهم النهدي يشكو الجدب اليه فقال يارسول الله اتيناك من غورى تهامة بأكوار الميس ترمي بنـا العيس نستحلب الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستحيل الجهام من أرض غائلة النطاء غليظة الوطاء قد نشف المدهن ويبس الجعثن وسقط الاملوج ومات العسلوج وهلك الهدى ومات الودي برئنا اليك يارسول الله من الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعـوة الاسلام وشرائع الاسلام ماطمى البحر وقام تعار ولنا نعم همل اغفال ما تبل ببلال ووقير كثير الرسل قليل الرسل أصابتهـا سنة حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقـال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم فى الدعاء لهم «اللهم بارك لهم فى محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيهـا فى الدثر بيانع الثمر وافجر له الثمد وبارك له فى المال والولد» من أقام الصلاة كان مسلما ومن آتى الزكاة كان محسنا ومن شهد أن لا اله الا الله كان مخلصا لكم يا بنى نهد ودائع الشرك ووضائع الملك لا تلطط فى الزكاة ولا تلحد فى الحياة ولا تتثـاقل عن الصلاة ثم كتب معه كتـابا الى بنى نهد «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى بنى نهد بن زيد السلام على من آمن بالله عز وجل ورسوله لكم يا بنى نهد فى الوظيفة الفريضة ولكم الفارض والفريش وذو العنان الركوب والفلو الضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد طلحكم ولا يحبس دركم مالم تضمروا الاماق وتأكلوا الرباق من أقر بما فى هذا الكتاب فله من رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاء بالعهد والذمة ومن أبى فعليه الربوة» وروى العسكرى عن على رضى الله عنه قلنا يا نبى الله نحن بنو أب واحد ونشأنا فى بلد واحد وانك تتكلم بلسان العرب ما لا نعرف أكثره قال «ان الله عز وجل أدبنى فاحسن تأديبى -أى علمنى رياضة النفس ومحاسن الاخلاق الظاهرة والباطنة- ونشأت فى بنى سعد من بكر -أى فجمع لى بذلك قوة عارضة البادية وجزالتها وخلوص الفاظ الحاضرة ورونق كلامها-» قال فى المواهب وتحتاج هذه الالفاظ البالغة أعلى أنواع البلاغة الى التفسير فغوري تهامة ما انحدر منها والاكوار الرحلة والميس بفتح الميم وسكون التحتية شجر صلب يعمل منه رحال الابل وتستحلب بالحاء المهملة الصبير بفتح الصاد المهملة وكسر الموحدة سحاب أبيض متراكب متكاثف أى نستدر السحاب ونستخلب الخبير بالخاء المعجمة فيهما الخبير هو العشب فى الارض شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل وقيل نستخلب الخبير أي نقطع النبات وناكله ونستعضد البرير أى نقطعه والبرير ثمر الاراك وكانوا يأكلونه فى الجدب لقلة الزاد ونستخيل الرهـام بكسر الراء وهى الامطار الضعيفة واحدتها رهمة أى نتخيل الماء فى السحاب القليل ونستحيل بالجيم الجهام أى نراه جائلا يذهب فى الريح ههنا وههنا والجهام بفتح الجيم السحاب الذى فرغ ماؤه ويروى ونستخيل بالخاء المعجمة الجهـام من خات أخال اذا ظننت اراد لا نتخيل فى السحاب الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه فنظن ما لا وجود له موجوداً ويروى ونستحيل بالحاء المهملة والمراد لا ننظر من السحاب فى حال الا الى جهام من قلة المطر وقوله من ارض غائلة النطـا بكسر النون أى المهلكة للبعد يقـال بلد نطى اى بعيد وللمدهن بالضم نقرة فى الجبل ومستنقع الماء و كل موضع حفره السيل وآلة الدهن وقارورته وهذا كناية عن جفاف الماء فى جميع نواحيهم والجعثن بالجيم والمثلثة المكسورتين بينهما مهملة ساكنة اخره نون اصل النبات والاملوج بضم الهمزة واللام وبالجيم ورق شجر يشبه الطرفاء والعسلوج بضم العين وبالسين المهملتين آخره جيم وهو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب

يتبع

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

بين الصرب والبلغار

صوفيا فى ٣ يناير — غادر المسيو راكتيش سفير الصرب الى بلغراد واخذ معه خطبة المسيو زنكوف والمؤمل ان المسيو راكيش الذى هو من أنصار الصداقة بين بلغاريا والصرب سيزيل سوء التفاهم

حول السياحة الملوكية الهاشمية

لندن فى ٤ منه — تعلق الدوائر العربية المطلعة اهمية عظمي على سياحة «الملك حسين» وقد غادر جلالته «جدة» وزار موانىء البحر الاحمر فى طريقه الى معان ومن معان سيتوجه الى عمان لزيارة نجله سمو الامير «عبد الله» وستستغرق السفرة نحو شهر والمنتظر أن «الملك فيصل» سيزور شريف مكة فى شرق الاردن وهذه أول مرة غادر بها مكة المكرمة منذ تبوءه جلالته العرش وان زيارة شرق الاردن ذات معنى سياسي وتدل على تجديد الجهود لاتحاد العرب

فرنسا ومعاهدة لوزان

باريس فى ٧ منـه علمت الدوائر المطلعة ان الحكومة الفرنساوية ترغب في احراز موافقة البرلمان على معاهدة لوزان

اطلاق قنبلة
على مصطفى كمال وجرح قرينتـه

باريس فى ٨ منه — علمت جريدة الماتين ان مصطفى كمال باشا مصحوبا بزوجته يسترجعون الان فى ازمير وقـد طلب صبي صغير يدعى اكيس هيلا مقابلته مع مصطفى كمال ولما أذن له القى قنبلة فلم تصب مصطفى كمال باشا ولكنها جرحت زوجته وفر المجرم ؟

وفد لاستقبال جلالة الملك حسين

القدس فى ٩ منه — غادر سمو الامير عبدالله وحاشيته عمان ومعه موسى كاظم باشا وغيرهم من المندوبين لمقابلة جلالة الملك حسين فى معان

فقـد غواصة بحارتها

لندن فى ١٠ منـه — تقول اشارة من البحرية ان الغواصة ل ٢٤ فقدت وخيف من أن تكون جميع البحارة هلكت

الاتفاق بين انكلترا وفرنسا
على حدود السودان

امضى البروتوكول بتعيين الحدود (بين وداى ودارفور) بين فرنسا وانجلترا .وكان مندوب انجلترا المستروى الدير المامور للمساحة فى السودان والكونيل بردسارد مندوب فرنسا

سفير مصر فى أميركا

نيويورك فى ١٠ منه — وصل سفير مصر الاول سيف الله يسري باشا الى الولايات المتحدة وتصحبه قرينته الاميرة زينب وابنتاه وايضا سكرتيره حسين بك والموظفين الاخرين وأعلن انه سيفتح قنصلات فى نيويورك غير السفارة فى واشنطون

فنزيلوس وسياسة اليونان الخارجية

اثينا فى ١٠ منه — أعلن المسيو فنزيلوس انه سيأخذ وزارة الخارجية وذلك لاعادة العلاقات الودية مع الدول الاجنبية ؟

نهضة الشرق

[من القلم]

للشرق عند الغربيين صور ورسوم تختلف باختلاف الواح الاذهان التي رسمت عليها فهو في طائفة منها بلاد الشمس والظل وحدائق الورد والسرو والنخيل وارض الشعر والاحلام . وفي طائفة معدن الآثار ومنجم بقايا العصور وفي طائفة ثالثة بقية شعوب جازت سن الشباب فادركها الهرم واورثتها الشيخوخة الضعف والوهن ولم يبق منها سوى صورة خيالية منتزعة من حكايات الف ليلة وليلة وكتب السياح ورسائل الرواد

أما الشرقيون فالشرق هو الوطن المقدس والبلاد التي اضيئت فيها مصابيح الحضارة وانبعث منها نور الهدى واليقين وانزل فيها الوحي وعلم اهلها الخلق أصول ما يعلمون فله على الدنيا فضل الاستاذ على تلاميذه وعلى بنيه حق الوالد بن على من انجبوا

وقد يذهب الشرقي الى مواصم الدنيا حيث معاهد العلم ومعامل الصناعة واسواق التجارة وزخرف الدنيا وبهاؤها ومظاهر الثروة والقوة ومباءة المجد والعظمة فلا يلبث أن يحن الى الشمس الساطعة والبدر المنير والسماء الصافية والسذاجة النفسية ومهد الحياة ومرقد الاباء والاجداد

* *

نفض الشرق عنه غبار التواكل ونهض من سباته العميق بعد ما اهتزت أركان السكونة بقصف مدافع الحرب العظمى التي هزت أوتار قلوب الشعوب فافاق على ذكرى مجد أثيل يروم أن يستعيده وتاريخ مجيد يأبى أن تطوى صفحاته بوسم الوقوف والعالم يسير ولل السكينة والدنيا تتحرك وادرك ان الماء اذا طال ركوده يأسن فيفسد طعمه ويصير منبتا للهوام وحانت منه التفاتة الى الوراء فابصر ما فعل الجدود وما خلفوا من آثار الجد والنشاط ثم حانت منه التفاتة الى الامام فاذا بمعظم الشعوب سابق له وقد قطع شوطا بعيداً في سبيل التقدم والنجاح فصحت عزيمته على العمل وشمر عن ساعد الهمة وعاهد الله وأوطانه على ان لا يقف ولا يتقهقر فما هو الا ان الشرق بنداء اليقظة ورددت ارجاؤها صدى الحمية القومية والنعرة الوطنية وصياح الداعي بهذه الشعوب الشرقية حي على العمل حي على الفلاح

في خمسة أعوام اجتاز الشرق من المراحل ما لم يقطع مثلها في مئتي عام فانتشر روح القومية أيما انتشار وأشربت القلوب حب النهضة والاستقلال ورفع مستوى هذه الشعوب فمن البحر المتوسط الى أقاصي الهند حركة واحدة وسعي واحد وغرض واحد ومطلب واحد كأنما أنزل على هذه الملايين وحي عام فليس لهم الا أن تسير الى الامام

وقد يكون السير طويلا وقد يكون الطريق شاقا ولكن السائرين من الشرقيين لا ييأسون بهذا ولا ذاك فقد وطنوا النفس على مهمة ولن ينكصوا عنها وهما منهم عما يستهدفون له من المخاطر اذا كفوا عن السير او عادوا فيه القهقرى

انكلترا ووزارة من العمال

لندن — كتب المستر جارفين مقالا في « الابزرفر » فاستعرض فيه المسائل التي تواجه الوزارة اذا الف المستر رمزي مكدونالد الوزارة فقال ان موقف حكومة اشتراكية في شهورها الاولى حيال مراكز بريطانيا العظمى في الشرق سيذهب الى حد استقرار الرأي فيها بانتظار من نتائج التجربة الجديدة من النجاح ولا ريب في ان مجرد وجود وزارة من العمال في بريطانيا العظمى سيثير تصورات الاهالي في كل مكان ويشجعهم على تقديم مطالب متطرفة قال وقد روى ما حدث في الروسيا والصين من جراء الوصول الى الاغراض بواسطة تغيير ثوري فجائي

قال وهناك في الهند باجناسها وطوائفها وطبقاتها وولاياتها المتعددة احتمالات لحدوث فوضى لم يشهد العالم لها مثيلا . واذا كانت الهند ستتقدم نحو الحكم الذاتي التام داخل الامبراطورية فلابد من ان يكون التقدم باطراد . ويجب ان لا تحمل بريطانيا العظمى على تسليم تلك السلطة التي ظلت الى الآن صخرة النجاة الحقيقية الوحيدة . وقد تشتد هذه المسألة الهائلة في أي وقت تحت اشراف وزارة من العمال قد تضل في جهلها الى ابهم

انكلترا وحزب العمال

لندن — خطب المستر وليم مارتن العضو بالبرلمان في المؤتمر السنوي لحزب العمال الاسكتلندي المستقل بادنبره فقال ان حكومة العمال لا تقبل ان على أي حزب آخر عليها ارادته وانها ستحتفظ باستقلالها وتضع برامجها السياسية بروح عالية . ثم قال ان حزب العمال هو اقوى حزب في اسكتلندا وعلى ذلك لو

كان لهم حكم ذاتي « هو رولم » في اسكتلندا لوفرف عمل الاشتراكية الاحمر على ادارة البرلمان

وقد قرر المؤتمر المطالبة بتخفيف العضك في وست هيلاندز الذي وصفه الخطباء بانه عار على امة متمدنة وقالوا ان الناس رفضوا الحياة بما يجود به المحسنون

الانتخابات في فرنسا

باريس — تبدأ فترة الانتخابات الفرنسية بانتخاب ثلث اعضاء مجلس الشيوخ ولا يهتمون بذلك كثيراً اللهم الا اذا كانت النتيجة بمثابة تكون بنتيجة الانتخابات الحقيقية الحاسمة التي تجري لمجلس النواب في شهر ابريل

والاهمية الكبرى للانتخابات هي ان احزاب اليسار كونت عصبة وجدت في سقوط الفرنك سلاحا جديداً لمهاجمة الكتلة الوطنية . وهذه العصبة من احزاب اليسار تعزو سقوط الفرنك الى فشل المسيو بوانكاره في سياسته المالية والاجنبية . ويؤكدون ان حملة الفرنكات الفرنسية أصبحوا قلقين وهم يبيعون الفرنكات ويشترون الجنيه الانكليزي

وينسب السقوط من جهة اخرى الى ان المضاربين الاجانب يبيعون الفرنكات لشراء ريالات امريكية . وتؤكد « البتي باريزيان » أن السقوط راجع الى عمليات في البورصات الاجنبية استلزمها مؤتمر اصحاب البنوك الالمانية الذي عقد في فرانكفورت في شهر نوفمبر

مستقبل اللاسلكي

قال الكولونل مالون رئيس جمعية التلغراف اللاسلكي في حديث له من نقل الاصوات اخيراً من اميركا انه يتوقع ان تصير رؤية الاشياء بالتلغراف اللاسلكي ممكنة في سنة ١٩٢٤

واشار الى انه صار في حكم الطاقة الآن ان يسمع الانسان كلامه في اوربا وافريقيا واميركا معا . ولا يستطيع احد ان يتكهن بما يؤول اليه ترقي النقل اللاسلكي في انحاء العالم . ثم حض على وضع اتفاق دولي لمراقبة اعمال النقل والتوفيق بينها وتوزيع « الفضاء الاثيري » توزيعا عادلا بين المحطات في كل بلاد عندها برنامج أو اخبار من الدرجة الاولى

وزاد الكولونل مالون فقال ان جمعية اللاسلكي خاطبت جمعية الامم في هذا الشأن وتم الاتفاق على عقد مؤتمر برعاية جمعية الامم في سنة ١٩٢٤ لدرس هذه المسألة من جميع وجوهها

عجائب اللاسلكي

سمعت مدينة ميدلبورج الواقعة في اقليم الكاب حفلة لندنية موسيقية بالتلفون اللاسلكي في مساء السبت وصباح الاحد فقالت صحف لندن ان هذا الحادث اغرب ما تم في الاسبوع من عجائب التلفون اللاسلكي

وقد سمعت في لندن موسيقى وخطب دارت في باريس في مساء امس وهذا سيشجع المضي في التجارب التي ترمي الى احلال اللاسلكية على الخطوط الارضية التي تستعمل في الوقت الحاضر

بوغاز باب المندب

يقال ان السبب في تسميته بهذا الاسم انه خطر جداً والمرور منه صعب للغاية وكثيراً ما غرقت البواخر عنده ولذلك اطلقوا عليه باب المندب لانه طريق النياحة والعطب

الزهرة الحزينة

جاء في مجلة بيرسون ما يأتي :

كان السير روبرت اديار بارلي مترما بازهور الجبلة وحدث ايام رحلته في الهند انه وجد زهرة تقارب من نوع البنفسج نامية في الجبل فأخذ منها خصلة بجذورها وكمية من طينها وغرسها في اناء متسع بعد عودته الى لندن فنمت هذه الزهرة وكبرت ولكنها طرحت زهراً يخالف شكلها في الجبل بنفسجيا فانما بدل ان يكون قاتما وقد علل ذلك بأن الزهرة كانت حزينة لابتعادها عن طينتها الاولى

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة وعرض الرئيس ـ

شهر جمادى الاخرة سنة ١٣٤٢

افرنكي	عربي	الايام	الظهر زوالي	العصر عربي	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٠	٩	الاربعاء	١١،٣٧ ١	١٠ ١	٣٢٢٦	٣٠٦٩
٢٦	١٠	الخميس	١١،٣٦ ١	١٠ ١	٣٢٢٦	٣٠٦٩
٢٧	١١	الجمعة	١١،٣٦ ١	٠٦ ٠	٣١٠٦	٣٠٦٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٥

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٧ يناير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٥ —

وقوله «وهلك الهدي» بفتح الهاء وكسر الدال المهملة وشد الياء كالهدي بسكون الدال وتخفيف الياء ما يهدي الى البيت الحرام من النعم لينحر فأطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا لصلوحها له تسمية للشيء ببعضه وقوله «ومات الوادي» بشد الياء هو فسيل النخل يريد هلكت الابل ويبست النخيل «وبرئنا اليك من الوثن» اى الصنم يعنون انهم تركوا عبادة الاصنام والالتجاء اليها «والعنن» أي الاعتراض يقال عن لي الشيء اذا اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل وقوله «ما طمى البحر» بالطاء المهملة أي ارتفع بأمواجه «وتعار» بكسر المثناة الفوقية بعدها عين مهملة فألف فراء بزنة كتاب اسم جبل يصرف ولا يصرف باعتبار المكان والبقعة وقوله «ولنا نعم همل» بفتحتين أى مهملة لا رعاة لها ولا فيها ما يصلحها ويهديها فهي كالضالة «والابل الاغفال» التي لا لبن فيها «والوقير» القطيع من الغنم وقوله «كثير الرسل» بفتح الراء اى شديد التفرق في طلب الرعي «قليل الرسل» بكسر فسكون اللبن وقوله «سنية» بالتصغير للتعظيم وقوله «حمراء» أي شديدة أي أصابنا جدب شديد وقوله «مؤزلة» أي آتية بالازل أي القحط «ليس لها علل» هو الشرب ثانيا «ولا نهل» هو الشرب أولا أى لشدة القحط وقوله صلى الله عليه وسلم «اللهم بارك لهم في محضها» بالحاء المهملة والضاد المعجمة أي خالص لبنها «ومخضها» بالمعجمتين ما مخض من اللبن وهو الذي حرك في السقاء حتي يتميز زبده فيؤخذ منه «ومذقها» وهو اللبن الممزوج بالماء والضمائر لا رضهم او انعامهم المذكورة في كلام طهفة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لهم في البانهم بأقسامها والقصد الدعاء لهم بخصب ارضهم وسقيها فكانه قال «اللهم اسق بلادهم ، اجعلها خصبة ملبنة وابعث راعيها في الدثر» بالمهملة المفتوحة ثم المثلثة الساكنة ويجوز فتحها ثم الراء المال الكثير وقيل الخصب والنبات الكثير لانه من الدثار وهو الغطاء لانها تغطي وجه الارض «وافجر له الثمد» بفتح المثلثة واسكان الميم وتفتح الماء القليل اى صيره كثيرا وقوله «ودائع الشرك» قيل المراد بها العهود والمواثيق التي كانت بينهم وبين من جاورهم من الكفار «ووضائع الملك» بكسر الميم هي الوظائف التي تكون على الملك وهو ما يلزم الناس في اموالهم من الزكاة والصدقة اي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا تتجاوز عنكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا بل انتم فيها كسائر المسلمين وقوله «لا تلطط» بضم المثناة الفوقية ثم اللام الساكنة ثم طائين الاولى مكسورة والثانية ساكنة اى لا تمنع الزكاة يقال الط الغريم اذا منعه حقه «ولا تلحد» بضم المثناة الفوقية واسكان اللام وكسر الحاء المهملة آخره دال مهملة أي لا تمل عن الحق ما دمت حيا والخطاب لطهفة بن زهير ويروى «ولا نلطط في الزكاة ولا نلحد في الحياة» بصيغة التفعل «ولا نتثاقل عن الصلاة» أي لا نتخلف عنها وعن ادائها في وقتها وقوله في الكتاب «في الوظيفة الفريضة» الوظيفة الحق الواجب والفريضة هي الهرمة المسنة التي انقطعت من العمل والانتفاع بها أي لا نأخذ في الصدقات هذا الصنف كما لا نأخذ خيار المال «والفارض» بالفاء والضاد المعجمة الفريضة أي فهي لكم لا نأخذها في الزكاة ايضا «والفريش» بالفاء وكسر الراء وتحتية ساكنة آخره شين معجمة وهي من الابل الحديثة العهد بالنتاج كالنفاس من بني آدم أي لكم خيار المال كالفريش لانها لبون نفيسة ولكم شراره كالفريضة والفارض ولنا وسطه رفقا بالفريقين «وذو العنان» بكسر العين ونونين بينهما ألف سير اللجام «والركوب» بفتح الراء أي الفرس الذلول أي المذلل للركوب أي لا تؤخذ الزكاة من الفرس المعد للركوب أي بخلاف المعد للتجارة «والفلو» بفتح الفاء وضم اللام وشد الواو المهر الصغير «والضبيس» بفتح المعجمة وكسر الموحدة آخره سين مهملة المهر العسر الركوب الصعب امتن عليهم بترك الصدقة في الخيل جيدها وهو ذو العنان الركوب ورديها وهو الفلو الضبيس أي أظهر المنة عليهم في ذلك لان الله ما أوحى اليه بأخذ الزكاة في ذلك فهي غير واجبة فيه لا عليهم ولا على غيرهم وقوله «ولا يمنع سرحكم» بضم المثناة التحتية وفتح النون سرحكم بفتح السين المهملة وسكون الراء وبالحاء المهملة ما سرح من المواشي أي لا يدخل عليكم أحد في مراعيكم والمراد ان مطلق الماشية لا تمنع من مرعاها وقوله «ولا يعضد طلحكم» أي يقطع شجركم الذي لا ثمر له فغيره من باب اولى وقوله «ولا يحبس دركم» أي لا تحبس ذوات اللبن عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد أي يعدها الساعي لما فيه من ضرر صاحبها بعدم رعيها ومنع درها والقصد الرفق بمن تؤخذ منهم الزكاة أو المعنى لا تأخذ ذات الدر لما في ذلك من الاضرار وقوله «ما لم تضمروا الاماق» أي ما لم تخلفوا وتكتموا الاماق أي الغدر والبغض وهو بكسر الهمزة وميم ساكنة وهمزة ممدودة تليها قاف بزنة الاكرام وفي رواية «الرماق» وهو الغدر ايضا وقال الزمخشري في تفسير الاماق المراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله وقوله «وتأكلوا الرباق» بكسر الراء وبالموحدة والمثناة جمع ربق اصله الحبل الذي يجعل فيه عرى وتشد به البهيمة لتتخلص من الرباط اى الا ان تنقضوا العهد فاستعار الاكل لنقض العهد استعارة تصريحية أو تمثيلية وشبه ما يلزم من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقضه والمعنى هذا أمر مقرر عليكم منا ما لم تنقضوا العهد وترجعوا عن الاسلام فان فعلتم فعليكم ما على الكفرة وقوله «فعليه الربوة» بكسر الراء وفتحها وضمها أي الزيادة يعني من تقاعد عن أعطاء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة عقوبة له «وهو صادق» باي زيادة كانت أي يزاد في عقوبته ولو بقتاله فان مانع الزكاة يقاتل قال في المواهب فانظر الى هذا الدعاء والكتاب الذى انطبق على لغتهم أى من حيث المماثلة في غرابة الالفاظ مع انه زاد عليها في الجزالة أى حسن النظم والتأليف وقد كان من خصائصه صلوات الله وسلامه عليه أن يكلم كل ذي لغة بلغته على اختلاف لغة العرب وتركيب ألفاظها واساليب كلمها فلما كان كلام من تقدم على هذا الحد وبلاغتهم على هذا النمط واكثر استعمالهم لهذه الالفاظ استعملها معهم فاستعمالها مع من هي لغته لا يخل بالفصاحة بل هو من أعلى طبقاتها وان كان فيها ما هو غريب وحشي بالنسبة لغيرهم حتى أن كلام البادية الوحشي فصيح بالنسبة لهم وكان أحدهم لا يتجاوز لغته وان سمع لغة غيره فكالعجمية يسمعها العربي وما ذلك منه صلى الله عليه وسلم الا بقوة الهية وموهبة ربانية لانه بعث الى الكافة طرآ والى الناس سوداً وحمراً فعلمه الله جميع اللغات قال تعالى «وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه» أي لغتهم فلما بعثه الله للجميع علمه لغة الجميع

ليحدث الناس بما يعلمون فكان ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم وقد خاطب بعض الحبشة بكلامهم وبعض الفرس بكلامهم وغيرهم مما هو ثابت في كتب السنة وفي شرح الشهاب الخفاجي على الشفاء ان جماعة وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث فلما دخلوا المسجد الحرام ولم يعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يعرفون العربية فقال رجل منهم بلغته من أبون أسران اي ايكم رسول الله فلم يفهم الحاضرون قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم «اشكد أوروني» اشكد تعال واقبل وهلم واور معناه هنا أو الينا وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيبه بلغته ولا يفهم القوم فاسلم وبايع وانصرف لقومه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أخبر الصحابة بقدومه ولغته فسبحان من علمه ذلك انه النبي الكريم وأما كلامه المعتاد وفصاحته المعلومة وجوامع كلمه وحكمه المأثورة فقد الف الناس فيها الدواوين وجمعت في الفاظها ومعانيها الكتب فلا توازى فصاحة ولا تبارى بلاغة فلا حاجة الى الاطالة بها وفي المواهب والشفاء وشروحها كثير من ذلك

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الذى المشمار الهمداني ﴾

المشمار بكسر الميم واسكان الشين المعجمة وعين مهملة فالف فراء اسم موضع باليمن لقب به مالك بن نمط الهمداني وهمدان شعب عظيم أي قبيلة من همدان ويكنى مالك بابي ثور وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مقدمه من تبوك فقال يا رسول الله نصية من همدان من كل حاضر وباد أتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام لا تأخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام لا ينقض عهدهم من سنة ماحل ولا سوداء عنقفير ما قام لعلع وما جرى اليعفور بصلع فكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم أي أمر بكتابة ما صورته «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف وأهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها أي المشمار مالك بن النمط ومن أسلم من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة يأكلون علافها ويرعون عفاءها لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة الثلث والناب والفصيل والفارض والداجن والكبش الحورى وعليهم فيها الصالغ والقارح» (فقوله) نصية من كل حاضر وباد بنون مفتوحة وصاد مهملة مكسورة وتحتية ثقيلة مفتوحة من ينتصي من القوم ويختارهم الرؤس والاشراف ويقال للاشراف نواص كما يقال للاتباع أذناب وقوله «أتوك على قلص» بضم القاف واللام جمع قلوص وهي الناقة الشابة ولا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وهي ما تم لها ثمان سنين ودخلت في التاسعة «والنواجي السراع» جمع ناجية وقوله «متصلة بحبائل الاسلام» أي عهوده ومواثيقه «وخارف» بالخاء المعجمة المفتوحة والراء المكسورة والفاء ويام بالمثناة التحتية فألف فميم ويقال أيام قبيلتان من همدان وقوله «ولا ينقض عهدهم من سنة ماحل» أي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد والسنة الطريقة ويروى «عن وشية ماحل» والماحل هو الواشي والساعي بالافساد «والعنقفير» بفتح العين المهملة وسكون النون وتقديم القاف على الفاء بعدها تحتية فراء الداهية اى لا ينقض عهدهم بسعي الواشي ولا بداهية تنزل وقوله «سوداء» أي شديدة فهو من اضافة الصفة للموصوف أي لا ينقض من داهية شديدة «ولعلع بلامين وعينين جبل «وما جرى اليعفور» بفتح التحتية واسكان المهملة وضم الفاء فوا وفراء ولد الظبية وقوله «بصلع» بضم الصاد المهملة وتشديد اللام الارض التي لا نبات فيها فالمراد ان عهدهم لا ينقض أصلا لان لعلعا مقيم واليعفور لا ينفك جريانه بالارض القفر وقوله صلى الله عليه وسلم «لمخلاف» هو الناحية وطرف الاقليم وقوله «خارف» اسم موضع «وأهل جناب الهضب» بكسر الهاء وسكون المعجمة وموحدة جمع هضبة مركب تركيب مزج اسم موضع ايضا «وحقاف الرمل» بحاء مهملة مكسورة فقاف بينهما الف اسم موضع ايضا وهذه المواضع ببلادهم «وفراعها» بكسر الفاء وراء وعين مهملة جمع فرعة بفتح فسكون أي ما علا من الجبال أو الارض «ووهاطها» بكسر الواو وبطاء مهملة المواضع المطمئنة واحدها وهط كسهم وسهام والوهط اسم اعناب كانت لعمرو ابن العاص رضي الله عنه بالطائف على ثلاثة اميال من وج وكان يعرشها على ألف ألف خشبة وقيل الوهط قرية بالطائف «وعزازها» بفتح العين المهملة ثم زاءين مخففتين ما صلب من الارض وخشن مما لا ملك لاحد فيه وقوله «يأكلون علافها» بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالفاء جمع علف وهو ما تأكله الماشية ففيه مجاز الحذف اى تأكل ماشيتهم او ان يأكلون بمعنى يملكون «وعفاءها» بفتح المهملة وتخفيف الفاء وبالمد اي المباح الذي ليس لاحد فيه ملك ولا اثر من عفا الشيء اندرس ومن «دفئهم» بكسر الدال المهملة وسكون الفاء وبالفاء وبالهمزة نتاج الابل والبانها والانتفاع بها وسماها دفئا لانه يتخذ من اصوافها واوبارها ما يتدفأ به «وصرامهم» بكسر الصاد المهملة وتخفيف الراء اى لنا من نخلهم ما يصرم اى يقطع وما يخرج منه وهو الثمر «والثلب» بكسر المثلثة واللام الساكنة وباء موحدة ما هرم بكسر الراء من ذكور الابل وتكسرت اسنانه والانثى ثلبة «والناب» بالنون والموحدة الناقة الهرمة التي طال نابها «والفصيل» بالمهملة الذي يفصل من امه من اولاد النوق «والفارض» بالفاء والراء المسن من البقر «والداجن» الداية التي تألف البيوت «والكبش الحورى» بحاء مهملة فواو مفتوحتين وقد تسكن الواو فراء مكسورة الذي في صوفه حمرة منسوب الى الحورة وهي جلود تتخذ من الضأن وقيل ما دبغ من الجلود بغير القرظ «والصالغ» بالصاد المهملة والغين المعجمة من صلغت الشاة ونحوها اذا تم سنها وذلك اذا دخلت في السادسة وقيل السابعة «والقارح» بالقاف والراء والحاء المهملة وهو من الخيل الذي دخل في السنة الخامسة او السادسة وفي النهاية القارح والصالغ من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة والله سبحانه وتعالى أعلم (يتبع)

حوادث محلية

سياحة
صاحب الجلالة الهاشمية
الاحتفال الشائق
باستقبال جلالة المنقذ
في معان

جاءتنا البرقية الاتية من مكاتبنا الخاص وهي :

معان في ٨ جادي الثانية سنة ١٣٤٢

عصر يوم الاحد وصل صاحب الجلالة الهاشمية الى معان بموكبه الملوكاني ، وأجرت الامة ما تقضي به شعورها الوطني لاستقبال جلالته ، ويعجز القلم عن وصف السرور ، وتشرفت وفود الجهات بلثم أعتاب جلالته ؟

مكاتبكم — محمد الاسد

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

الوزارة اليونانية الجديدة

اثينا في ١١ يناير — قبل المسيو فنزيلوس رآسة الوزارة والفها كما يأتي : المسيو روسوس وزيرا الخارجية ، المسيو كونديكوس وزيرا الحربية المسيو كانافاس وزيرا البحرية المسيو كناندريس وزيرا الحقانية المسيو سوفليس وزيرا للداخلية المسيو ميشلو بولوس وزيرا للمالية المسيو تسودروت وزيرا للمواصلات المسيو ساريدس وزيرا للاقتصاد المسيو ايلونوى وزيرا للزراعة المسيو ديكسيادس وزير التعاون المسيو ناتلاس وزير المعارف

سفير مصر في فرنسا

باريس في ١١ منه — اكد محمود فخرى باشا سفير مصر في فرنسا اثناء تقديم اوراق اعتماده الى الرئيس ميلير ان تودد فرانسا في مصر فجاوبه الرئيس ميليران بمثل هذا الكلام وطلب منه أن يحمل تحياته الى الملك فؤاد وشعبه

سفير مصر في انكلترا

لندن في ١١ منه — كان في انتظار عزيز عزت باشا سفير مصر في انجلترا مندوب من طرف وزارة الخارجية واخبره ان جلالة الملك يقابله يوم ١٤ يناير وقد أعلن عزيز عزت باشا في مقابلة مع مندوب روتر انه لا يتباحث في السياسة ولكنه متفائل خيرا بمستقبل مصر وقال ان اللورد النبي عاون في تحسين الحالة بحكمة وقال انه متأكد ان المسائل الموقوفة بين مصر وانكلترا تسوى تسوية مرضية

الاضطرابات في المانيا

باريس ١٢ منه — انه بعد التحقيق وجد ما بين ١٥ و ٢٠ شخصا أشتركوا في انتهاك حرمة بيروان واحد منهم قتله رفقاؤه

تفيد رسائل من سبير ان نائب الرين والمندوب السامي تناول جوابا من فرانكفورت معلنا به ان الحمسة أصحاب الامضاآت بعد قتل الهر هنتز نجحوا في الاستيلاء على الاراضي الغير المحتلة وانها سالمة وأظهر رضاه من القتل وان الخائنين الاخرين لا يشردونهم

برنامج فنزيلوس الوزارى

أثينا في ١٢ منه — وضع المستر فنزيلوس بروغرام الحكومة في جلسة فقال ان الطريقة الوحيدة لتذليل العقبات الحالية هي أخذ أصوات الاهالي من رجوع الملك وأكد من سلوكه الوقتي في أعمال الحكومة ؟

اخبار خارجية

مهاجمة الاستعمار لجمهورية الصين

أنبأتنا التلغرافات الاخيرة ان الدول العظمى قامت بمظاهرة حربية بحرية أمام ميناء كنتون الصينية في منتصف ديسمبر وذلك بقصد ان تمنع رئيس الجمهورية صن يات صن من الاستيلاء على أقلام الجمارك الصينية فاشتركت انجلترا في تلك المظاهرة بخمسة بوارج وأمريكا بستة وفرنسا بأثنين وكل من ايطاليا والبرتقال بواحدة

وقد يتساءل المرء عن الاسباب التي حملت الدول على ذلك التحدي لبلد مستقل فرأينا أنه دليل جديد على نفوذ « المالية العليا » واليك البيان :

منذ نحو نصف قرن تتعاقب في الصين حكومات تحرجها الضائقة المالية وذلك لان المسافات الشاسعة التي تفرق بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية مكنت ولاة الاقاليم من الاستيلاء على مبالغ فادحة من الضرائب المخصصة لحكومة بكين ولانه قد تغذت الى الصين رسل المشتغلين من اصحاب الاموال فاستخدموا لتحقيق مطامعهم كل الاسلحة من قوة وخادعة وانتزاع الامتيازات وتأسيس الشركات والسكك الحديدية التي تتحمل نفقاتها البلاد. وقام دعاة « المالية العليا » لدى الحكومة الصينية بمهمة الاقراض وبيع المهمات الاوربية. وقد أراد أولئك السادة ان يأخذوا الرهائن على قروضهم فانتهزوا فرصة فتنة (البوكسر) التي أثارتها البعثات الدينية التي تعمل بامر تم واكرهوا الحكومة بقوة التداخل المسلح على التنازل عن منح كبيرة فاستولوا على السكك الحديدية والتلغرافات والاعمال العامة. ثم طلبوا الاستيلاء على مكاتب البريد والتجارة واحتكار الملح والبارود

وهكذا ارهق الشعب الصيني ليسد اطماع المشتغلين من فرنسيين وامريكيين. لقد تخلى الالمان عن الميدان منذ نشوب الحرب. وسكنت اليابان مؤقتا لما أصابها من مصفت الزلازل الاخيرة ونهض صن يات صن رئيس جمهورية كنتون ليعمل على تحرير البلاد من نفوذ الرأسمالية المتدية والاستعمار الدائم تؤيده كل الجماعات والافراد التي تعمل لتحرير بلادها واثقة من اخلاصه وقدرته. ولما كانت ميناء كنتون أعظم الثغور الصينية وسكانها زهاء المليون وكانت جماركها مصدراً لايراد ضخم فمن السهل ان نفهم مبلغ ماتجنيه الدول المتعدية من وراء استيلائها على تلك الجمارك

وقد رأى صن يات صن أن ايراد الجمارك يجب بحق أن تكون مصدراً لتقوية البلاد وانهاضها فاعلن عزمه الثابت على أن يتولى ادارتها فسارعت الحكومات « الديموقراطية » من انكليزية وفرنسية واميريكية وايطالية الى حصر ثغر كنتون ببارجاتها الحربية تأييداً لنفوذ أسياد « المالية العليا »

(عن لامانتيه)

فتح البرلمان البريطاني

لندن — فتح مجلس النواب اليوم فغص بالحاضرين وكان الجميع يتوقعون حدوث مايستوقف الانظار مع ان عمل هذه الجلسة محصور في المعاملات الرسمية. ومع ذلك وصل نواب الايست اند (الحي الشرقي بلندن) من حزب العمال مركبات كبيرة يصحبهم فريق من انصارهم فملاوا الشق في طريقهم باصوات النداء والهتاف وانشاد نشيد « الراية الحمراء »

وكانت اللادي ترنجتن اول من وصل من النائبات ودخلت النائبات من حزب العمال المجلس عاريات الرؤس وهو أمر لم يسبق له مثيل وكانت مسز فيلبسن النائبة الوحيدة من حزب المحافظين ولما وصل المستر بلدوين قابله النواب العمال باصوات التهكم وأخذوا يصيحون « لقد عاد » وتوبل المستر رمساي مكدونلد بهتاف عظيم من أنصاره

وغاب المستر اسكويث لزكام أصابه فحل المستر لويد جورج محله واخذ يحادث المستر مكدونلد وصاح نواب العمال باصوات السخرية لما انضم المستر مكدونلد الى المستر بلدوين في موكب النواب الذي سار الى مجلس الاعيان لسماع طلب الملك بان ينتخب مجلس النواب رئيساً له

وقد أعيد انتخاب المستر هويتلي رئيساً للمجلس باقتراح السرايلس هيوم وليمس وتأييد المستر اوجرادي

وقال المستر هويتلي على أثر انتخابه : اننا نجتمع الآن في ظروف وأحوال جديدة ولكني من الذين يؤمنون بهذا المجلس ومهما تكن الظروف الجديدة فاني مقتنع باننا سنجد سبيلا الى حلها في مجلس النواب كان حصافة اسلافنا بنت صرح هذا المجلس

وتكلم المستر بلدوين فهتف له انصار الوزارة هتافاً عالياً والمستر رمسي مكدونلد والمستر لويد جورج والمستر ب. اكونور فهنأوا المستر هويتلي بانتخابه ثم ارفض المجلس

قرار الوزارة البريطانية

لندن — يعقد مجلس الوزراء يوم الخميس لينظر ثانياً في خطاب الملك ويقرر هل يواصل حزب المحافظين الدفاع عن الحماية (الجمركية) وينظر المستر بلدوين الان في تقرير لجنة مسائل الرسوم الجمركية فانها وصلت الى نتائج هامة قد تؤثر في قرار مجلس الوزراء

سياسة العمال البريطانيين

لندن — غصت البرت هول بالناس وكان الحاضرون يتغنون في فترات بملء أشداقهم باغاني العمال مثل « انهضي يا انكلترا لقد انقضى الليل الطويل » وهتفوا هتافاً مستمراً قائماً لما نهض المستر رمساي مكدونلد للخطابة

واستهل المستر مكدونلد خطابه معترفاً بانهم جماعة (حزب من الخياليين الذين شيدوا مساكن بعيداً في الافق « ولكننا لا نقفز الى هناك بل نسير اليه مشياً وان خطوة واحدة تكفيني بشرط أن تؤدي الى خطوة تتلوها »

وقال انه يعتقد ان حلول حزب العمال في ديوان رئاسة الوزارة (دوننج ستريت) وتوليهم لمناصب الوزارة هو الامر الوحيد الذي يعزز اصحاب الشجاعة الادبية ويسدي قوة وحولا للقوات السلمية في جميع انحاء أوربا

وقال اني راغب في استئناف العلاقات مع روسيا لا لانني أوافق على ما فعلته الحكومة الروسية اذ ليس ذلك من شؤوننا بل لانني أبغي الانجار. انني أروم المفاوضات. أروم التسوية والاتفاق من سواحل اليابان الى سواحل ارلندا فاذا طلب مني الاحتجاج على مايجري في افغانستان فكيف يتيسر لي الاحتجاج من غير السبل اللازمة له »

وأنبأ بعشر وع علي لمعالجة البطالة يكون اسه لتنقص في مقدرة سواد المستهلكين على الشتري. ووصف حالة السكن وصفاً قاتماً وقال انهم مستعدون لاعطاء كل ضمان لتسهيل انشاء العدد الاكبر من المنازل فاذا أعترض لهم في هذا السبيل شركات كبيرة أوشركات احتكار أو حصر قصموا ظهرها وقضوا عليها (هتاف عال طويل)

وختم كلامه موضحاً ان خطبته لا يقصد منها أن تكون خطبة بيان سياسي بل هي ترمي الى تمثيل روح وزارة العمال اذا قبضت على زمام السلطة

موقف ايطاليا بازاء سياسة فرنسا

ترى المقامات الايطالية الشبيهة بالرسمية في صدد التحالف بين فرنسا وتشكوسلوفاكيا ان ايطاليا تميل كل الميل الى صون معاهدات الصلح فيما يتعلق باوربا الوسطى واوربا الشرقية ولكنها ستقف موقف الحذر والاحتياط بازاء التحالف الجديد لكي لا يعزز مطمع الصقالبة في الادرياتيك ولا يقضي على النفوذ الايطالي في الدول التي قامت على انقاض الامبراطورية النمسوية السابقة وترى هذه المقامات ان دخول اليونان في سلك الاتفاق الصغير يعد عاملا لاختلال التوازن الحالي ومظهراً لسياسة التفوق والسيادة التي ترمي فرنسا اليها

تصريحات فنزيلوس الى الوفد اليوناني

وصل الوفد اليوناني الي باريس صباح ٢٧ كانون الاول وهو مؤلف من أربعة عشر شخصاً وقابل المسيو فنزيلوس مقابلة طويلة طالباً اليه ان يعود الى اليونان

واقام هذا الوفد مأدبة في فندق (كارلتو) اكراماً للمسيو فنزيلوس خطب على اثرها كثيرون من أعضاء الوفد ومنهم المسيو كاروليدس احد اساتذة جامعة أثينا وقد كان في السابق من أنصار الملك قسطنطين والد أعداء فنزيلوس فطالب في خطابه الى المسيو فنزيلوس ان يعود الى اليونان ويتولى ادارة سياستها لانه الرجل الوحيد الكفؤ لاعادة السكينة واليسر الى اليونان

ورد المسيو فنزيلوس على الخطباء فقال انه تأثر جداً من الخطاب الذي قدمه اليه الوفد ضمن اطار جميل وهو الخطاب الذي وافق عليه جمهور المجتمعين في أثينا في ٢ دسمبر وقال انه سيسافر في المساء الى مرسيليا ويبحر غداً على الباخرة (اندروس) فيكون في اثينا يوم الاربعاء القادم. واكد انه لاينوي العودة الى الحياة السياسية بصفة دائمة وانما هو يعود بصفة نائب في مجلس النواب وسيخطب في المجلس رامياً الى اقامة الاتحاد المقدس لتأليف حكومة تستند الى اغلبية كبيرة في البرلمان. وستبقى قرينة المسيو فنزيلوس في باريس

غرائب العلم

الكهرباء

يقول علماء اليوم بأن الكهربائية هي قوام الجوهر الفرد وان المادة . لا حقيقة لها ولا كيان الا بما فيها من الدقائق الكهربائية السلبية والايجابية

فاذا صح هذا القول وهو المعول عليه بين العلماء الان تحققت وحدة المادة وثبت ان كل ما في العالم من منظور وغير منظور يرجع الى اصل واحد هو الكهربائية

وهنا يعرض سؤالان على بساط البحث اولهما ما يأتي :

وما هو الفرق بين المعادن اذن ؟ ولماذا لا يكون النحاس ذهبا والحديد فضة ؟

أما السؤال الثاني فهو .

واذا كانت الحياة مؤلفة من دقائق كهربائية سلبية وايجابية كمختلف انواع المادة فلماذا لا تكون ثابتة قانون واحد مثلها

والجواب على السؤال الاول هو ان المعادن لا يختلف بعضها عن بعض الا بمقدار ما في كل جوهر فرد منها من الدقائق الكهربائية فقد ثبت ان الذهب لا يختلف عن النحاس الا بكثرة عدد الدقائق السلبية في جوهره الفرد وسرعتها . وكذلك الحديد والفضة وغيرهما من المعادن فان الفرق الوحيد بينها هو مقدار الكهربائية في كل منها فاذا وصل العلم الى جعل عددا لدقائق الكهربائية في النحاس مثله في الذهب حول النحاس الى ذهب وحقق قول الاقدمين في تحويل المعادن من ثمين الى ما هو اثمن منه

وقد ثبت ان عدد الدقائق الكهربائية في الجوهر الفرد يختلف باختلاف عنصر هذا الجوهر وثقله النوعي فهو في الهيدروجين غيره في الاوكسيجين وفي النحاس غيره في الذهب وهذا هو الفرق الاساسي بين المعادن وكلما كان الثقل النوعي راجحا في معدن ما كان عدد دقائق الكهربائية فيه كثيرا على نسبة ذلك

والظاهر أن المعدن الذي يكثر عدد الدقائق الكهربائية في جوهره الفرد قد يمكن تحويله في المستقبل الى معدن اقل كثافة بانتزاع مقدار من دقائقه الكهربائية

وقد قام احد علماء الانكليز اخيراً بتجربة من هذا القبيل تبعث على الامل العظيم بالنجاح فانه اخذ غازاً بسيطا وصوب عليه الدقائق الكهربائية التي تنبعث من اشعة الراديوم فنشأ من ذلك ان هذه الدقائق تمكنت بقوتها وسرعتها من ان تنتزع عدداً من الدقائق الكهربائية في الغاز الرمي بها وان تحوله الى غاز آخر

وان ما امكن فعله في الغاز لا يعد مستحيلا في المعادن لذلك لا نستغرب كثيراً توصل العلم الى تحويل بعض المعادن الى معادن اخرى اذا توفق الى ان يساوي بين عدد الدقائق الكهربائية في جواهره الفردة

أما السؤال الثاني فيمكن ان يقال فيه ما يأتي :

ان الكهربائية هي اساس الحياة ايضا لان كل خلية من خلايا الجسم تتألف من ملايين من الدقائق الكهربائية

والحياة حيوانية كانت أم نباتية تتألف من خلايا متشابهة ترى بالمجهر . وتكون كل خلية منها وحدة مستقلة قائمة بنفسها مؤلفة من مقدار من البروتوبلاسما يحتوي على مزايا الحياة

واعظم مزايا الحياة في الخلية هو التوالد فان الخلية اذا وضعت في بؤرة صالحة تجزأت واصبح كل جزء منها خلية مستقلة قائمة بنفسها وكما ان الحيوان لا يولد الا من حيوان والنبات لا يولد الا من نبات كذلك الخلية لا توجد الا حيث كانت خلية اخرى

ويحتوي الجسم على عدد من الخلايا لا تقع تحت حصر , وهذه الخلايا تعيش في محيط داخلي تجدده الدورة الدموية وتؤثر تأثيراً عظيما في مقاومة الكروبات التي تغزو الجسم

ويدرك المرض الخلية كما يدركها الهرم في نهاية الامر فلا يبقى لها طاقة على الكفاح وقد بحث العلماء في اسباب المرض والهرم فوجدوها في اختلال حركة الدقائق الكهربائية في الخلايا وقالوا انه اذا توصل العلم الى اصلاح هذا الخلل تغلب على المرض والشيخوخة وادى الى هناء الحياة .

العراق ؟

عصور الكشف الجغرافي

من أعظم ما يظهر أثر الانسان في الجغرافيا عصور الكشف الجغرافي وتبتديء هذه من قديم الازمان ومن عصر الفنيقيين ومن بعدهم من الامم الرقية الى وقتنا هذا ولكن أعظم النهضات تبدت في أيام عظمة البرتقال والاسبان اذ كشف (فاسكو دجاما) رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٧ وتوكدمنا كتشاف امريكا سنة ١٤٩٢ وساح (ماجلان) سنة ١٥٢٠ حول العالم من البوغاز المعروف باسمه وحذا حذوه من بعده « دريك » الرحالة الانجليزي فطاف حول الارض من ١٣ ديسمبر سنة ١٥٧٧ الى ١٨ سبتمبر سنة ١٥٨٠ و كم نشط البرتغال والهولانديون لكشف استراليا ثم عدلوا عنها لما رأوه من وعورة الساحل الغربي لها وبقيت طلسما حتى أظهرها « كوك » للعالم سنة ١٧٦٩ — ١٧٧٩ وهرع اليها « جون فورست » سنة ١٧٦١ — ١٨٧٤ ودوال استوارت سنة ١٨٥٨ — ١٧٩٠ وغيرهما ممن جاسوا خلالها مرارا دخل كذلك « مد » « ليفنجستون » خالد الذكر الى كشف القارة الظلماء افريقية سنة ١٨٥٨ — ١٨٦٦ فازال غياهبها وأصبحت الاف واضحة بفضل مجهوداته هو و « استانلي » سنة ١٨٧١ — ١٨٩٠ وغيرهما ممن ركبوا الاهوال في كشف معالمها

هكذا توجهت همة الانسان الى كشف نواحي الارض قاصيها ودانيها لخدم نفسه أجل الخدمات وهو مع ذلك لا يزال عاملا جاداً في كثرة تعرفه بها للاستفادة منها ماديا أو علميا كمحاولته الاقطاب والضرب في بواديها الوحشة المقفرة

وهكذا تبدلت الوحشة أنسا وقامت المدن في البراري والاقطار ودارت رحى المعاش وتعددت الخرائط ومسحت الارض مسحا علميا بفضل هذا المسعي الجليل الذي كان فيه الانسان جوابا جوالا كشافا والجغرافيون يدونون مع العناية جميع التغييرات التي احدثها الانسان فيما عمره من سطح الارض أو التي يحدثها ويحكمون منها على ما يمكن ان يحدثه فيها في القرون القادمة فيتنبئون بمستقبل « الجنوب » والمقصود به استراليا والكاب وجنوب امريكا أي الممالك الجديدة في نصف الكرة الجنوبي وهو ما تنتظر اليه الابصار الان وما تطلع اليه الانفس لان رقيه يزيد العالم بسطة في الرخاء والانسان في كل هذا المالك الواسع هو العالم والمخترع والكاشف والمهندس والمستعمر والزراع والصانع وهو متمدن راق بقدر ما يغير طبائع العالم ويبوئه لمنفعته وفائدته

طرق الملاحة

يوجد خمس طرق ملاحية عظمى تتفرع من الشمال الغربي لاوربا باعتباره مركز تجارة العالم وهي :

(١) طريق الاطلنطي الشمالي (٢) طريق السويس (٣) طريق الكاب (٤) طريق رأس قرن (٥) طريق بناما ويتفرع من هذه فروع أخرى تمتد الى مراكز التجارة الفرعية في انحاء العالم .

الشرق العربي — (الجغرافيا التجارية)

مؤامرة خطيرة في اسبانيا

ذكرت الطان في أحد اعدادها الاخيرة أن ادارة الامن العام الاسبانية اكتشفت مؤامرة خطيرة دبرها الشيوعيون الثوريون لقلب الحكومتين الاسبانية والبرتغالية في وقت معا . فقبض على كثيرين ممن ينتمون الى الاندية الشيوعية في مدريد واشبيلية ومبورقة وسان سبستيان وغيرها . وعثر رجال الامن على مستندات عديدة تؤيد ان كثيرا من الجماعات الشيوعية تعمل تحت ستار هيئات رياضية وقد حدث اخيراً ان تباري في لعب الكرة فريقان احدهما يمثل شعبة شيوعية اسبانية والاخر يمثل شعبة برتغالية ولم تكن هذه المباراة سوي حجة تمكن البورتغاليين من الحضور الى اشبيلية للتفاهم مع الشيوعيين الاسبانيين

وقد انتهى التحقيق بالقبض على عدد كبير من زعماء الحزب الشيوعي وكذلك على ثلاثة افراد ممن اتهموا في الدام الماضي بقتل مستشار البلدية . وهاجمت الشرطة مراكز الهيئات الشيوعية ودورها

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وعزو أفرنجي —

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٥٢

[illegible]	ايام جمادى	ايام الاسبوع	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٢٨	١٢	السبت	٣٥،١١	٠٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
٢٩	١٣	الاحد	٣٥،١١	٠٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
٣٠	١٤	الاثنين	٣٤،١١	٠٨،١٢	٣٠،٦	٣٥،٩
١	١٥	الثلاثاء	٣٣،١١	٠٨،١٢	٢٩،٦	٣٥،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٦ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بمكة اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢١ يناير سنة ١٩٢٤

سياحة صاحب الجلالة الهاشمية

تحرك الركاب العالى من معان الى عمان

مراسم الاحتفال بتشييع جلالة المنقذ

جاءتنا يوم السبت (أول أمس) برقية من مكاتبنا الخاص فى معان: أنه لتزايد وفود استقبال صاحب الجلالة الهاشمية بمعان بصورة فوق العادة ورعاية لما فى طول اقامتهم بها برح جلالته معان فى يوم الخميس الماضى متوجها بمعيته الى عمان، وقد شيع جلالته حين حركة ركابه العالى من معان بمراسم احتفالات شائقة جدا تفوق الوصف واكتفى جلالته بتأسيس ما أمكنه تأسيسه بمعان من المعاملات وما بقي اضطر لتأخيره لحين عودته اليها

وصول جلالة المنقذ الى عمان

مراسم الاستقبال العظيم لجلالته

وجاءتنا بالامس برقية من مكاتبنا الخاص فى عمان أن صاحب الجلالة الهاشمية وصل الى عمان بحاشيته وحرسه الخاص فى يوم الجمعة الماضي وكان الاحتفال باستقبال جلالته عظيما جداً فقوبل جلالته بحماس عظيم من صفوف الامة ووفود المستقبلين، وان انواع الشعور الذى اظهرته الامة عند مقابلة جلالته أثبتت به ارتباطها التام وتعلقها بمرشدها المفدى، وقد وفدت على جلالته جميع قبائل تلك المنطقة لعرض عبوديتها لاعتابه، والسرور عام والابتهاج تام"

الرحلة الملوكية الهاشمية

جاءتنا الرسالة الآتية فى البريد الاخير من مخابرنا الخاص المرافق للركاب الملوكي الهاشمى يصف بها الرحلة الهاشمية الملوكية من جدة الى المدينة المنورة وقد وعدنا بارسال بقية هذه الرحلة المباركة ونحن نبادر اليوم بنشر رسالته هذه ونوافى قراءنا الكرام بالبقية حينما تصلنا. قال مخابرنا:

فى ميناء جدة

فى الساعة السادسة والنصف من يوم الاثنين المبارك الموافق ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٢ أقلعت الباخرة الهاشمية (الطويل) من ميناء جدة متوجهة الى ثغر ينبع تقل صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته السنية وقد شيع جلالته من قبل أهالى البلاد بمراسم فخمة وحين اقلاع الباخرة ارتفع الهتاف الحار من جماهير الامة وأعيانها الى عنان السماء بالدعاء الخالص لجلالته بأن يحفه الحفيظ اللطيف بحفظه ووقايته وان يحرسه بعنايته وأن يرده الى هذه البلاد مردا جميلا مكللا بالظفر والنجاح فى جميع الاعمال

فى ميناء ينبع

وفى مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٠ منه رست الباخرة الهاشمية فى ميناء ينبع وكان الثغر مزدانا بملائم البشر والسرور وفى الحين هرع الى الباخرة قائم مقام الثغر ورؤساء المأمورين الملكيين والعسكريين ومن كان موجوداً بينبع من شيوخ قبيلة «جهينة» لتقديم مراسم الاستقبال اللائقة باعتاب جلالة المنقذ ثم آبت هيئة الاستقبال المومى اليها الى الثغر وبات جلالته فى الباخرة وفى صباح يوم الاربعاء الموافق ١١ منه شرف جلالته الثغر واستقبل على الرصيف استقبالا يفوق الوصف من هيئة الحكومة المحلية ورؤساء العشائر والاعيان والوجهاء والتجار وعقب ذلك قصد جلالته المسجد الاقرب الى الرصيف (وهو مسجد الخضر) اقتفاء بسنة جده الاعظم صلى الله عليه وسلم فصلى فيه ركعتين تحية المسجد وتفقده ووجد بعض بسطه يحتاج الى تجديد فاصدر امره العالي باحضارها من جدة، وبعد ذلك شرف جلالته دار الحكومة فاستقبل بها استقبالا فخما من هيئتها وتشرف الجميع بلثم انامله الشريفة وعلى أثرهم بقية وفود أهالى البلاد على اختلاف طبقاتهم ومن بها من العشائر ورؤسائهم، ثم بعد ذلك شرف جلالته دائرة البلدية فاستقبل بها استقبالا شائقا من هيئتها وتفقد جلالته معاملاتها وعلى أثر ذلك شرف جلالته المدرسة الهاشمية واستقبل من مديرها وهيئتها التعليمية وطلبتها استقبالا فائقا والقى الطلبة بين يدى جلالته الخطب الرائقة التى ستقدم لكم بالبريد (وصلت ونشرناها فى حينها)؛ ثم عقب ذلك شرف جلالته دائرة المحكمة الشرعية فاستقبل من فضيلة قاضيها ومن معه من الموظفين استقبالا شائقا وهنالك اكد جلالته على القاضي واخطره أن لا يخرج قيد شعرة عن الوجه الشرعى فى عموم الاحكام جزئية كانت او كلية وان يسير فى احكامه على قاعدة العدل والمساواة بين الصغير والكبير ويطبق فى جميع أحكامه الشرع الشريف، ثم طاف جلالته فى ضواحى البلدة وأشرف على سورها وعاد توا الى الباخرة مشيعا بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة الفائقة وفى الحال صدر الامر العالى الملوكي بحركة الباخرة فاقلعت من ميناء ينبع فى الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الاربعاء المذكور محفوفة بالعناية الالهية.

فى ميناء الوجه

وفى الساعة السابعة من يوم الخميس الموافق ١٢ منه رست الباخرة الهاشمية بميناء الوجه التى كان رصيفها اذ ذاك غاصا بوفود الاستقبال التي كانت تنتظر تشريف جلالته وفى الحال صعدت الى الباخرة هيئة الاستقبال المؤلفة من قائم مقام الثغر ومدير الرسوم ومن كان موجودا بالثغر من شيوخ قبيلة «بلي». وبعد مضى نصف ساعة من رسو الباخرة شرف جلالته الثغر الذى غص رصيفه بالجموع المحتشدة من المستقبلين على اختلاف صفاتهم فادوا لجلالته مراسم الاستقبال وتشرفوا بلثم انامله الشريفة؛ وعقب ذلك قصد جلالته مسجد البلدة وصلى فيه ركعتين، وبعد أن تفقده شرف

جلالته دوائر الحكومة وتفقد أحوالها ثم عاد جلالته الى الباخرة قبل غروب اليوم المذكور وبات بها ليلة الجمعة

من الوجه الى العلا

وفي صباح يوم الجمعة الموافق ١٣ منه صدر الامر الملوكي العالي بالحركة من الوجه الى العلا فاحضرت الخيل والبغال والركاب، فلم تأت الساعة الرابعة من ذلك الصباح الا وجلالة المنقذ شرف من الباخرة الى الثغر وامتطى صهوة جواده وسار على بركة الله بموكبه الفخم مخترقا فيافي تلك البادية الجميلة بفطرتها السالمة من شوائب الحضارة ببساطتها الطبيعية وبعد ساعة وقف الموكب الملوكي فنزل جلالة المنقذ وتناول طعام الغداء وصلى هو ومن بمعيته الظهر والعصر جمعا وعلى أثر ذلك امتطى صهوة جواده وسار بموكبه الفخم مواصلا في مسيره الليل بالنهار وكانت قبائل «بلي» في كل محطة تفد على جلالته لتقديم فروض العبودية ومراسم الضيافة العربية حسب تقاليد العرب وعوائدهم وكان جلالته يعتذر لهم عن ذلك بضرورة السرعة في السير وفي «وادي القرى» قبل جلالته الضيافة من أحد رؤساء تلك القبائل ونزل ضيفا عليه في بيوت من الشعر (بيوت البادية المعروفة) وهكذا واصل جلالته السير بين الوجه والعلا مخترقا تلك الفيافي الشاسعة والجبال الوعرة والاودية الواسعة والعقبات العالية الكأداء وكان يسير ليلا ونهارا، فقطع جلالته حفظه الله وأيده هذه المسالك الصعبة ما بين الوجه والعلا بجد وجلد عجيب بصورة كل منها المتعودون على السير في تلك المنطقة من أهل تلك الجهة وقد قطع جلالته هذه المسافة الطويلة الوعرة بين الوجه والعلا في نحو أربعين ساعة

في العلا

بعد مسير أربعين ساعة من الوجه في تلك البادية شرف جلالته الى العلا وهي المحطة الثامنة عشر للخط الحديدي من جهة المدينة المنورة فاستقبله بها نجله الاكبر وليّ عهده امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم بقسم من الجند الهاشمي المنظم. وعقب ذلك بات جلالته بالعلا وتفقد أهلها واحتياجاتهم ونظر في عامة شؤونهم وكان من جملة ما قرره مواصلة الارزاق والمواد الغذائية الكافية لهم في كل شهر بصورة منظمة

من العلا الى المدينة المنورة

كان صاحب السمو الملكي الامير «علي» المعظم قد أحضر لجلالة المنقذ قطارا خاصا في العلا من أحسن طراز على أتم نظام لينقل صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته السنية الى مدينة جده صلى الله عليه وسلم. وفي الصباح سار القطار من العلا متوجها الى المدينة المنورة يقل جلالة المنقذ ومعيته سمو الامير «علي» المعظم فقطع في طريقه ثمانية عشرة محطة كلها مملوءة بالجند الهاشمي والسلاح وكان القطار يقف في كل محطة لتأدية الجند السلام الملوكي العسكري

في المدينة المنورة

وفي أوائل الساعة الثانية عشرة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩ منه وصل القطار الى المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وما كاد يصل القطار الى المحطة الا وهي مزدحمة بحفل عظيم يعجز الرائي من وصف عظمته وبهجته ورونقه واستبشار الامة المجتمعة هنالك على اختلاف طبقاتها وصفاتها من وفود الحضر والبادية التي وفدت من أطراف المدينة وملحقاتها شمالا وجنوبا، وقد كان نظام الاستقبال بالغا الغاية في العظمة والجلال والبهجة والجمال حيث أعد في المحطة لاستقبال جلالة المنقذ صالون فخم مفروش بالسجاد الفاخرة وفي صدره عرش مطرز مزركش على أعلى طراز وأمامه مجامر الطيب يعطر شذا عرفها الارجاء وقد ازدان الصالون بالاعلام العربية وسائر علائم الحفاوة التي يعجز الكاتب عن وصفها وقد أنير الصالون والمحطة وسائر البلدة بالكهرباء وكان الجند النظامي وموسيقاه آخذاً نظامه العسكري باحسن ما يكون على أحد الجانبين وعلى الجانب الاخر وفود المستقبلين من رجال حكومة المدينة وخدمة مسجدها النبوي الشريف وأماثل الاهالي : الاشراف والسادة والعلماء والائمة والخطباء والاعيان والوجهاء والتجار ورؤساء الاحياء ووفود القبائل التي وفدت لتقديم فروض العبودية لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية والتشرف بلثم أذياله الشريفة وحينما نزل جلالته من القطار اخذ الجند النظامي السلام العسكري الملوكي وعزفت الموسيقى بالتحية الملوكية واطلقت المدافع من قلعة المدينة مائة طلقة وطلقة أداء لمراسم الاستقبال الملوكي واكبت وفود ذلك الجمع الكبير الحاشد على تقبيل يد جلالة المنقذ والتشرف بلثم أذياله حتى لم يكد جلالته يظهر للرائي من كثرة الوفود المستقبلة، وعلى اثر ذلك مضى جلالته توا الى مسجد جده (صلى الله عليه وسلم) ماشيا على قدميه وابى ان يسير راكبا تواضعا وخضوعا فقد جعل جلالته مروحة لمقام جده الاعظم صلى الله عليه وسلم مفضلا ذلك على كل مراسم التعظيم التي اعدت لجلالته من الحكومة والاهالي وادرك جلالته صلاة المغرب مع الجماعة في المسجد النبوي الشريف وعقب ادائه الصلاة حظي بشرف زيارة جده صلى الله عليه وسلم ودخل جلالته هو وسمو نجله امير المدينة المعظم الحجرة النبوية وبين يديه خدمتها الاغوات فعطروها وبخروها حسب العادة الجارية في كل ليلة جمعة وبعد ذلك خرج جلالته وقصد الروضة المطهرة وجلس امام الضريح المقدس من جهة باب التوبة بين المنبر والقبر الشريف الاطهر وظل جلالته كذلك الى أن ادى صلاة العشاء في الروضة مع الجماعة وبعد ادائها شرف جلالته الى مقر نجله الاكبر سمو أمير المدينة المعظم الذي اعد لجلالته ومعيته السنية؛ وفي مساء تلك الليلة اذن جلالته بمقابلة رؤساء الاشراف له وفي صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠ منه ادى جلالته صلاة صبح الجمعة في الروضة المطهرة وعاد الى القصر العالي وما حانت الساعة الثانية من ذلك الصباح الا وقد غص المقر الملوكي العالي بوفود الاهالي من أشراف وسادة وعلماء وأئمة وخطباء وأعيان ووجهاء وعربان وتلامذة المدارس لتقديم فروض العبودية وتهنئته بقدومه على جده صلى الله عليه وسلم فتشرفوا كلهم فريقا بعد فريق بلثم أذيال جلالة مليكهم المفدى وهتفوا له جميعا بالدعاء الخالص بتأييد عرشه وطول عمر جلالته وبقائه حصنا حصينا للحرمين الشريفين والعرب والاسلام والقى الخطباء بين يدي جلالته قصائدهم وخطبهم الفائقة التي عبروا بها عن ارتباط الامة الشديد بعرش جلالة مليكها المفدى وحينذاك ألقى فضيلة قاضي المدينة سابقا الشيخ عمر كردي قصيدة غراء هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وشرف وكرم

لاعتاب جلالة سيدنا الملك المعظم أيده الله ونصره

في حلم جلالة وليّ النعم ملك البلاد العربية حامي حمى الحرمين الشريفين مؤيد شريعة جده سيد الكونين مولانا أمير المؤمنين سيدنا الشريف الحسين، ابتهاجا وافتخاراً بالمقدم الملوكي العالي على لسان جوار جد كم المصطفى يتجاسر المملوك بالمثول ويسترحم بأن يقول :

أقبلت زمقك الآماق قاطبة ... كل لمرآك مشتاق ومفتقر
فللبحار افتخار في علا شرف ... وللبراري ازدهاء مورق نضر
به لبسن برود العز ضافية ... دوما تظللها راياتك الخضر
والثغور ابتسام من تلالئه ... يظل حاسدها يصلى ويستعر
والحصون القوى تملو نواذفها ... على رؤس طغام بالهدى كفروا
تمايد البحر لما قيل مالكه ... علا على الفلك مجتازا لما ذكروا
فماج عجبا ولكن هاله عظم ... لدى علاه مضى كالسهل ينحدر
برا وبحرا بقصد قد سما شرفا ... عززت اشرف ما تبقى به الذكر
كانما الارض أفق في زفهما ... زهوا بصهوة ملك حفها الظفر
ثم لها الفخر فالافلاك تحسدها ... على شئون امام كلها غرر
يودها العالم العلوي تكون به ... مقدرا ما يرى قد شاقه الاثر
لا بدع كل عظيم أنت مظهره ... وما سواك له المختار ينتظر
وان ذا اليوم يوم جل في نظر ... عما يصوره فكر ويقتدر
به تماطلنا الايام من زمن ... وكنت اعتبها واليوم اغتفر
يوم لجدك فيه منية عظمت ... أعظم بمنتظر عمت به البشر
به تهنئك الزهراء باسمة ... بك ازدهاء أبو السبطين يفتخر
به يصافحك الصديق عن جذل ... شكرا على اثره الفاروق يبتدر
اليك يقدر ذو النورين منقبة ... علياء ما نالها من قبل مقتدر

هذي المفاخر تزهيني فاذكرها ... شكرا فتحسدني فيها بك الزهر
ما زادني حسدها الامشابرة ... على الحقيقة اني الصارم الذكر
لاح الحيا بيوم كم نراقبه ... عين الرسول لما للدين منتظر
أياملوك مليك العرب هل ملك ... الاك يابن رسول الله ينتظر
فما سواك على ما مر من حقب ... اعاد للعرب حقا كاد يندثر
وما سواك الى انقاذ أمته ... تجشم الصعب فيه النص منحصر
نص يطابق نفس الامر في نظر ... لا ينكر الشمس حين النور ينتشر
لولاك ما دار ذكر الفوز في خلد ... ولا يوحد انا قد سارت الاسير
ياصاحب الحرمين الاشرفين هما ... في جبهة الدهر للاسلام مدخر
لقد حفظتهما من كل شائبة ... وشدت شرعة جدفيك تزدهر
أي البلاد نحاكي ما الحجاز به ... من نعمة تدع الرائين تعتبر
به الشعائر قد شيدت معززة ... فظل يشهدها الرائي فينبهر
به الكتاب كتاب الله منزله ... وسنة واتباع زاهر عطر
تا الله انك رب الامر وارثه ... وان سيفك سيف الله والقدر
ولم تدع لمعنى المجد منتهجا ... وعاد من عزه باليأس ينتحر
وان تاجك في التيجان ارفعها ... لانه النور من اكليله السور
يا ابن الرسول اراني لم امر شططا ... ولم اجئك بامر عنه اعتذر
كم آية شهدت بالفضل جاء بها ... رغم المضل لك الاقبال والظفر
وكم لعرشك قاس قد دعى وسعي ... شكراً واشهد عينا شاقها الخبر
تدفقت للدين لا للملك من طمع ... وذاك مظهر من لله ينتصر
مولاي مظهر هذا اليوم منتظري ... على المثول امام العرش افتخر
اتلو لمنقذنا شكراً نحرره ... افلى الايادي على الدنيا فيبتكر
نحن العبيد على الهامات يقدمنا ... اميرنا وبعالى الامر نأتمر
فاحفظ عبيداً وقوفا في اميرهم ... مستبشرين بهذا اليوم اذ ظفروا
ادامك الله للاسلام تكلؤه ... ودام ملكك وازدانت به العصر
اليك فالحجرة الغرا مرحبة ... اليك فالروضة الفناء تنتظر
اليك فالمسجد السامي على شغف ... يكاد من بشره يسعى ويبتدر

وبعد ذلك ضاق الوقت من القاء تلامذة المدارس خطبهم لقرب صلاة الجمعة ولكن جلالته ايده الله لاطفهم واعتذر لهم بقوله : (حان وقت الصلاة) ثم التفت جلالته اليهم والقى عليهم هذه الكلمات الدرية فقال حفظه الله : (انتم اهل المدينة حلصت) (منكم الفتوحات باجدادكم ومن هذه البلاد نشروا الايمان في العالم فيلزمكم بذل الهمة في تحصيل) (العلوم) ثم قبل جباههم ودعا لهم بخير ، وعقب ذلك خرج جلالته لاداء صلاة الجمعة في الروضة المطهرة وبعد ادائها قصد زيارة البقيع الشريف ماشيا فزاره ومن به من آل البيت والصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ثم بعد ذلك شرف جلالته الى السرادق الخاص الفخم الذي اعده أهل المدينة بالمناخة للاحتفاء بجلالته فاستقبل به استقبالا عظيما وبعد ان استقر به المقام تفضل جلالته ولاطفهم بقوله : (لا تعدوني الاواحداً منكم) وألقيت بين يديه الخطب والقصائد ثم قدم اليه كأس من الرطبات وطبق فيه عدة من انواع تمر المدينة المنورة فقبله منهم وأمر بارساله الى القصر الملوكي العالي ثم عاد جلالته للقصر العالي ، وعند اذان العصر خرج جلالته لاداء فريضة العصر في الروضة المطهرة وبعد أدائها قصد جبل احد فزار هنالك سيدنا حمزة رضي الله عنه (عم النبي صلى الله عليه وسلم) ومن بجواره من شهداء احد رضي الله عنهم اجمعين . وبعد ذلك جاء جلالته الى المسجد الشريف فادى صلاة المغرب في الروضة المطهرة وبقي بها الى أن ادى صلاة العشاء فيها وعاد جلالته للقصر الملوكي ونظر في بعض مهمات الدولة وفي صباح يوم السبت الموافق ٢١ منه أدى جلالته صلاة الصبح في الروضة المطهرة ثم عاد الى القصر الملوكي وفي الساعة الرابعة من ذلك الصباح زار جلالته الثكنة العسكرية ثم الصحية ثم البلدية وعاد ركابه العالي الى القصر العالي حيث استقبل الوفود من بدو وحضر . وهكذا ظل جلالته حفظه الله مدة اقامته في المدينة المنورة لا يؤدي فروض الصلاة الا في الروضة المطهرة . وفي صباح يوم الاحد الموافق ٢٢ منه غصت محطة السكة الحديدية بالوفود العظيمة لتقديم مراسم التشييع لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وفي نحو الساعة الثالثة تشرف جلالته الى الصالون الذي أعد له في المحطة (سبق ذكره في صدر الرسالة) واستقبل الوفود المحتفلة بتشييعه فتقدمت على جلالته أفواجا أفواجا تقبل أعتاب جلالته وفي الساعة الرابعة من ذلك الصباح ركب جلالته القطار ومعه نجله الاكبر سمو أمير المدينة المعظم فسار الى العلا (لاتمام السياحة المقررة) على الطائر الميمون مشيعا بأعلى مراسم الاحتفال والقلوب كلها متعلقة بأذياله والالسنة داعية له بالظفر والنجاح في الحل والترحال . ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الوصي الخاص بالقبلة]

بين انكلترا وفرنسا
تجاه الحركة الانفصالية في المانيا

باريس في ١٣ يناير - قامت عقبة في سبيل المفاوضات الانجليزية والفرنساوية بخصوص حركة الانفصال والظاهر ان بريطانيا العظمى تقترح اجراء بحث مستقل ولكن فرنسا تصر على ان يكون البحث دوليا وتعلن ان كل مستقصي انجليزي يلتزم ان يرافقه ضابط فرنساوي

مؤتمر الدول الصغرى
ومسألة فيوم

بلغراد في ١٣ منه - لاحظ مؤتمر الدول الصغرى بكل ارتياح تسهيل مسألة الصرب وايطاليا حيث عرضت فيه مسألة فيوم اولا وتقول جريدة [فيرما] ان مسألة فيوم يمكن عدها كانها سويت نهائيا وتزيد ان هنالك معاهدة سياسية بين ايطاليا والصرب توضع شروطها في رومه وبلغراد

اعانة منكوبي الفيضان
في فرنسا

باريس في ١٦ منه - أرسل ولي عهد انكلترا الى المسيو بوانكاريه ٥٠ جنيها لتوزيعها على اللاجئين من الفيضان

البرنس ارثراوف كنوت
يزور فلسطين

القدس في ١٤ منه - وصل البرنس ارثراوف كنوت لزيارة خصوصية لفلسطين وسيعقد له استقبال فخم مساء اليوم في دار الحكومة وسيحضره الموظفون والساسة ورؤساء الاديان واعيان القدس ؟

بين انكلترا وفرنسا
تجاه المانيا

لندن في ١٤ منه - علم روتران الحكومة الانكليزية بلغت الحكومة الفرنساوية انها لاتعارض في ارسال الموظفين الفرنساويين الى كولونيا للبحث في الشروط على شرط ان تعمل التسيلاب عينها القنصل الانجليزي في مونيخ لبعثه مثل هذه البلاتين

الاحتفال بدفن المر هنيز

برلين في ١٤ منه - تقول تلغراف من اسبايران حفلة جنازة المر هنيز حضرها ٣٠٠ شخص بما فيهم جنود الانفصال وبعض من الفرنساويين وقد افتتح الحفلة جنرال فرنساوي فمدح المر هنيز كصديق لفرنسا ووضع باقة على ضريحه

سياسة الدول الصغرى

بلغراد في ١٤ منه - تتبع الدول الصغرى في سياستها لاعادة العلاقات مع روسيا على حسب ما ستعمله الدول الكبرى وفي حالة اعتراف انجلترا وايطاليا بروسيا فكل واحدة منها تكون حرة في التصرف بموجب الظروف وأكدان مؤتمر الدول الصغرى لا يبحث في تكوين اتحاد تجاري ضد السياسة البريطانية ؟

افتتاح البرلمان الانكليزي
خطبة العرش

لندن في ١٥ قال الملك في خطابه في افتتاح البرلمان ان علاقاتنا مع الدول الاجنبية ودية وستقدم لائحة العمل بمعاهدة لوزان وحال المصادقة عليها يصادق على المعاهدة وتكون فاتحة عصر علائق ودية جديدة مع تركيا ويكاد ينتهي عمل اتفاق مع الولايات المتحدة بخصوص تحريم الخمور وبعد ها ستثبت العلاقات الودية بين البلادين واني سأصل غرضي بجميع ما في وسعي لزيادة نفوذ عصبة الامم وقد شوشت علينا الذابح التي حصلت على حدود الهند وأؤمل ان الجناة سيعاقبون وتؤسس علائق مرضية على الحدود

أحزاب العمال الانكليزية
والوزارة

لندن في ١٤ منه - سيعلق اقتراح الملكة يوم الثلاثاء . والتهديد من عمال الناجم وامكان اعتصاب عمال السكك الحديد يقلق بال دوائر العمال ولكن لم يتغير رأي زعماء العمال في تكوين الوزارة ولا أثر في رؤساء العمال لاعادة النظر في عزمهم على مساعدة الدفاع عن الوزارة . ؟

اخبار خارجية

اسلام انكليزي كبير

اسلم حضرة السير «ارشيبالد هاملتون» من اعيان بريطانيا العظمى ومن سلالة البيت الملكي لاسكتلاندا فقد تزوج جده اللورد هاملتون السيدة مريم كريمة جيمس الثاني ملك اسكتلاندا أما أبوه فهو ابن وليم هاملتون الشهير في التاريخ وهو اخو ايرل وهاملتون السادس ويحمل ابناؤه لقب دوق ايرل هاملتون

وقد كان السير «ارشيبالد هاملتون» متزوجا بالابنة الكبرى للفيلد مارشال دوق كامبردج الذي هو ابن عم جلالة الملكة فكتوريا وكان هذا السيد مسلما منذ سبع سنوات الا انه كان يخفي اسلامه ولم يجهر به الا في يوم ٢ دسمبر الماضي وقد ارسلت اليه تلغرافات التهنئة من الاسكندرية لجرأته على الجهر باسلامه الحقيقة

بين فرنسا وامير كا

قال مراسل «التيمس» الباريزي : ظهرلي من السؤال في الدوائر الرسمية وغيرها ان ما شاع من عزم الحكومة الفرنسية على الشروع في تسديد ما عليها من الديون لاميركا يجب أن يقابل بتحفظ بكثير فان ذلك من الصعوبة باعظم مكان وحالة المالية الفرنسية على ما هي عليه الان. ولطالما قال السيو بوانكاريه وأعاد انه يتعذر على فرنسا أن تدفع شيئا قبلما تشرع المانيا في دفع التعويضات . ولكن كثيراً من الفرنسيين يحبون بناء على اسباب سياسية ان يروا حكومتهم تصنع شيئا من هذا القبيل لاسترضاء الاميركيين بعد تفورهم . وعليه لا يستبعد أن تقول بعض كبار الساسة كلمة في الموضوع . أما الحكومة والصحافة فصامتتان

وخطب المستر بريدن مندوب أميركا غير الرسمي في لجنة التعويضات امام جمعية اميركية فقال «ان احتلال الرور غير لازم ولا نافع للتعويضات ولسلامة فرنسا في آخر الامر لانه خفض مقدرة المانيا على الدفع وزاد مسئلة اعادة السلام الدائم صعوبة على صعوبة . فاذا افضى ذلك الاحتلال الى نقل ادارة الروز من يد الى يد أما بالضم الفعلي أو باخفاء الحقيقة خلف ستار لم يكن ذلك الا تقليداً لجناية الالزاس واللورين فلو ان انكلترا واميركا حذتا حذو فرنسا نحو المانيا فطالبتا فرنسا بالديون التي لهما عليها وهي تبلغ نحو ١٠٦٠٠ مليون جنيه (ثمانية بلايين دولار كما قال) لرأينا في فرنسا مثل النتيجة التي نراها في المانيا الان»

أمريكا وحكومة البلشفيك

ابلغت الحكومة الاميركية الحكومة البلشفية بلسان قنصلها في ريغا ان لا سبيل الآن الى المفاوضات بين الحكومتين كما اقترح وزير خارجية الحكومتين البلشفية لان الحكومة الاميركية لا ترى التخلي عن مبادئها . فان رجال الحكومة البلشفية يعيدون الى الاميركيين املاكهم التي صادروها أو يعوضونهم خسارتهم فلهم ذلك . وان كانوا يلغون الامر الذي انكروا فيه ديون روسيا لهذه البلاد ويعترفون لها بتلك الديون فلهم ذلك ايضا . واشياء مثل هذه لا تحتاج الى مؤتمر أو الى مفاوضات فيجب على موسكو ان تقدم عليها علامة حسن نيتها . ثم ان الحكومة الاميركية ليست مدينة بديون لروسيا ولا انكرت عهوداً ما . ومن الامور العظيمة الخطر استمرار الدعوة في هذه البلاد لقلب نظامها . فالحكومة الاميركية لا يسعها مفاوضة الحكومة البلشفية قبلما تتخلى هذه من المساعي التي تدار من موسكو

البلشفيك وعصبة الامم

بعث تشتشرين وزير خارجية البلشفيك مذكرة الى عصبة الامم يقول فيها ان الحكومة البلشفية لا تنوى تغيير خطتها العامة من جهة العصبة ولكنها تريد ارسال مندب للمناقشة في توسيع اختصاص معاهدة وشنطن البحرية كما هو في النية بحيث يشمل اختصاصها دولا أخرى غير الدول التي أمضتها بشرط ان تعقد العصبة المؤتمر المنوي خارج سويسرا (وذلك لان روسيا قطعت علاقاتها مع سويسرا بسبب تبرئة قاتل مندوبها كما هو معلوم)

مالية المانية

قال مراسل «الديلي تلغراف» في نيويورك يقدرون ان الاموال الالمانية المودعة في المصارف هنا تبلغ ٢٠٠ مليون دولار . وقد اهتم ارباب هذه المصارف بما يقال من عزم لجان التعويض على معرفة ما للالمان من الاموال هنا بالتحقيق وقالوا انهم لا يعارضون في اطلاع الحكومة الاميركية على دفاترهم وانما يعارضون اطلاع مندوب من الحكومة الفرنسية عليها . هذا بشأن الاموال التي اودعت المصارف الاميركية جهرة ولكن هنالك اموال اودعت سراً كاموال الهرستنس المالي المشهور وغيره مما يقدر مجموعه مع المجموع المذكور آنفا بين مائة وخمسمائة بليون دولار (٢٠ و ١٠٠ بليون جنيه تقريبا)

الازمة السياسية الانجليزية

لا تزال الازمة السياسية الانجليزية على حالها دون أن يحدث فيها اي تغيير . بل يصح ان يقال انها قد زادت شدة على شدتها بابداء تصريحات والقاء خطابات سواء من جانب الاحرار أو جانب المحافظين تقضي على كل أمل في الاتفاق بينهم لتكوين ما يسمونه ادماجا يحل محل الائتلاف القديم .

بدأ زعيم الاحرار المستر اسكويث تصريحاته القاطعة فاعلن أن حزبه يحتفظ بشخصيته ولا يريد أن يندمج في حزب المحافظين ولا ان يكون جناحا لاي حزب من الاحزاب . وعقب هذا شيء من تصريحات المحافظين أكثرها أسف على نفور الاحرار من تعضيد المحافظين وبعضها رد المثل بالمثل واظهار النفور مقابل النفور . وكانت النتيجة من جراء ذلك كله ان زعيم حزب العمال المستر رامسي ماكدونالد قد عاد بعد طواف على أوساط العمال ، الى لندن وأخذت الصحافة الانجليزية منذ الامس تبدي أسماء وزارة العمال التي ينوى تأليفها .

على ان المنظور الان هو ان يتسلم المستر بلدوين صوغ خطاب العرش . ومعنى هذا ان يضع على لسان جلالة الملك سياسة الدولة كما تحتمل الوزارة الحاضرة مسئوليتها . وطبعا لا يمكن اعلان خطاب العرش قبل افتتاح البرلمان بعد بضعة أيام . غير ان مشتملاته لا يمكن أن تبقى مكتومة حتى يعود البرلمان الى أعماله . وقد بدأ فعلا يذاع منها بعض الشيء في ما وصل الينا من انباء برقية من ذلك ان وزارة المستر بلدوين لا تنوي ان تتمسك بمبدأ حماية التجارة لان نتيجة الانتخابات الاخيرة قد قضت على هذه الحماية ولكنها تريد ان تتمسك بتعريفة الافضلية الجمركية كما قررها منذ شهرين مؤتمر الامبراطورية البريطانية

وتعريفة الافضلية الجمركية هذه تقضي زيادة الرسوم المقررة على بعض المواد الغذائية في حالة ورودها الى انجلترا أو المستعمرات المستقلة من بلاد أجنبية . واهم هذه المواد الدخان والبطاطس وعصير الفواكه والعسل والفواكه الناشفة والسكر والنبيذ . من ذلك الدخان مثلا فقد اقترح مؤتمر الامبراطورية زيادة المقرر عليه من سدس قيمته الى ربعها . وقس على ذلك بقية المواد

ولا شك ان تمسك الوزارة الحاضرة باى أثر من آثار تضييق حرية التجارة سيقابل بالنفور ويقابل في التالي باعلان عدم الثقة في الوزارة ثم ان الوزارة تؤيد في سياستها ان تحتمي حول قرارات مؤتمر الامبراطورية ولكن هذه القرارات ليست نهائية وهي معلقة على تصديق برلمان انجلترا وتصديق برلمان كل مستعمرة مستقلة . وسيكون من أثر اعلان عدم الثقة بالوزارة اعلان عدم الرضا ضمنا عن قرارات مؤتمر الامبراطورية البريطانية . ولا يخفى ما يكون من صدى ذلك في بلاد المستعمرات المستقلة .

وعلى أي حال فان الشواهد تزيد يوما بعد يوم في ترجيح اسناد الوزارة الانجليزية الى حزب العمال . وهم اذا وصلوا الى منصة الحكم لا يستطيعون أن يستمروا فيها بغير تعضيد الاحرار . وعلى هذا يكون هؤلاء الاخيرون هم دائما المسيطرين بصفة غير مباشرة على الحالة السياسية الانجليزية . بمعنى ان بيدهم أن يجعلوا البرلمان الجديد يستمر طويلا بوزارة من العمال . كما ان بيدهم أن لا يعضدوا هذه الوزارة فيؤول الامر الى حل البرلمان من جديد وأعادة الانتخابات ، وفي اثناء ذلك كله تبقى المسائل الدولية والمسائل الداخلية للامبراطورية الانجليزية معلقة . لان من الصعب أن توجه وزارة من الوزارات عنايتها الى حل هذه المسائل المعلقة والحالة الداخلية السياسية على ما هي عليه من اضطراب في التوازن بين الاحزاب وضعف مانع من الاستقرار على حال .

السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة = غروب الرئيسي —

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)
٢	١٦	الاربعاء	٣٣،١١	٥٧،١٢	٢٩،٦	٣٥،٩
٣	١٧	الخميس	٣٢،١١	٥٧،١٢	٢٨،٦	٣٥،٩
٤	١٨	الجمعة	٣١،١١	٥٦،١٢	٢٧،٦	٣٥،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٧

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ يناير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٦ —

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم لقطن بن حارثة العليمى ﴾

وقطن بفتح القاف والطاء المهملة ونون والعليمى بمهملة مصغر نسبة لبني عليم الكلبي وفد قطن مع قومه على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وأنشد النبي صلى الله عليه وسلم قوله:

رأيتك يا خير البرية كلها
نبت نضارا في الارومة من كعب
أغر كأن البدر سنة وجهه
اذا ما بدا للناس في حالك العضب
اقمت سبيل الحق بعد اعوجاجها
ودنت اليتامى في السقاية والجدب

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وكتب له كتابا وخاطب فيه قومه بما يعرفون من لغتهم وهذا صورته «هذا كتاب من محمد لعمائر كلب واحلافها ومن ظأره الاسلام من غيرهم من قطن بن حارثة العليمى باقام الصلاة لوقتها وايتاء الزكاة بحقها في شدة عقدها ووفاء عهدها» بمحضر من شهود المسلمين وسمى جماعة منهم دحية ابن خليفة الكلبي وسعد ابن عبادة وعبد الله بن أنيس عليهم من الحمولة الراعية البساط الظئار في كل خمسين ناقة غير ذات عوار والحمولة المائرة لهم لاغية وفي الشوي الوري مسنة حامل أو حائل وفيما سقى الجدول من العين المعين العشر وفي العثرى شطره بقيمة الامين لا تزاد عليهم وظيفة ولا يفرق عهد على ذلك الله ورسوله » وكتب ثابت بن قيس بن شماس .

وتفسير ذلك ان « العمائر » جمع عمارة بالفتح أصغر من القبيلة «والاحلاف» الحالفون لهم «ومن ظأره الاسلام» بالظاء المعجمة والهمزة المفتوحة آخره هاء على وزن منعه أي ومن جمعه الاسلام عليهم من غيره «والحمولة» بفتح الحاء هي التي ترعى بأنفسها بان تكون سائمة في كلاء مباح «والبساط» التي معها أولادها «والظئار» ان تعطف الناقة على غير ولدها فهو اسم جمع ظئر بمعنى مرضعة وقوله «ناقة» بالرفع فاعل ليجب مقدار وهذه الصفات ليست للتخصيص اعلم من غير هذا الحديث من عموم الحكم لجميع أصناف الابل حتى لو تمحضت من بنات المخاض لوجبت فيها الزكاة وقوله «عوار» بفتح العين وضمها والمراد منه العيب وقوله «والحمولة المائرة لهم لاغية» الحمولة بفتح الحاء والمائرة التي تحمل الميرة وهي الطعام والمعنى ان الابل التي تحمل لهم الميرة لا تؤخذ منها زكاة لانها عوامل وبه قال قوم وقوله «وفي الشوي» بفتح الشين المعجمة وكسر الواو والياء المشددة اسم جمع للشاة «والوري» بفتح الواو وكسر الراء وشد الياء السمينة والمسنة ما لها سنتان لكن الذي في الفروع ان الواجب في الغنم جذعة ضأن لها سنة أو اجذعت مقدم أسنانها أو ثنية معز لها سنتان ويمكن حمل ما هنا عليه واقتصر لهم على زكاة الغنم والابل لانها غالب أموالهم «والجدول» النهر الصغير و «العين المعين» والماء الظاهر الجاري على وجه الارض بلا تعب «والعثري» الزرع الذى لا يسقيه الا ماء المطر وقوله بقيمة الامين أي تقويم الخراص العدل والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ﴾

بضم الحاء المهملة وبعدها جيم ساكنة فراء الحضرمي رضي الله عنه ونسبه ينتهي الى مالك ابن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي كان أبوه من أقيال اليمن ووفد هو على النبي صلى الله عليه وسلم واستقطعه ارضها فأقطعه أياها وأرسل النبي صلى الله عليه وسلم معه معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما ليسلمه أياها وكان معاوية رضي الله عنه حافيا فاحرقه حر الشمس فسأله أن يردفه خلفه فأبي ورأى انه لا يكون كفؤا لان يكون رديفه فقال له لست ممن يردفه الملوك فسأله نعليه أن يلبسهما فابى وقال دونك ظل ناقتي فامش فيه وذلك كافيك فنال حر الشمس من معاوية غايته وشق عليه ذلك فعاش وائل بن حجر حتى ادرك خلافة معاوية فوفد عليه فتلقاه وأكرمه قال وائل فوددت لو كنت حملته بين يدي وكان له قبل الاسلام صنم من عقيق يعبده ويسجد له فنام عنده يوما في الظهيرة فسمع صوتا هاتفا فانتبه فسجد له فسمعها تقول :

وا عجبا لوائل بن حجر
يخال يدري وهو ليس يدري
ماذا ترجى من نحيت صخر
ليس بذي عرف ولا ذي نكر
ولا بذي نفع ولا ذي ضر
لو كان ذا حجرا اطاع امري

فرفع رأسه وقال بماذا تأمرني فقال :

ارحل الي يثرب ذات النخل
وسر اليها سير مستقل
فدن بدين الصائم المصلى
محمد الرسول خير الرسل

ثم خر الصنم لوجهه فقام اليه فجعله رفاتا ثم سار حتى أتى المدينة ودخل المسجد فأدناه النبي صلى الله عليه وسلم وبسط له رداءه واجلسه معه ثم صعد المنبر وقال « أيها الناس هذا وائل بن حجر سيد الاقيال اتاكم من أرض بعيدة راغبا في الاسلام» فقال يا رسول الله بلغني ظهورك وانا في ملك عظيم فتركته واخترت دين الله فقال « صدقت اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده » ثم انه نزل الكوفة في آخر عمره وتوفي بها في خلافة معاوية رضي الله عنه وله بها عقب ووقع في الشفاء انه صلى الله عليه وسلم وصفه بالكندي فقيل انه غلط والصواب الحضرمي وقال ابن الجوزي الحضرمي أو الكندي فلا مانع من كونه حضرميا كنديا ثم كتب له صلى الله عليه وسلم كتابا فيه « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة والارواع المشايب في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك وانطوا الثبجة وفي السيوب الخمس ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاما ومن زنى مم ثيب فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم في الدين ولا غمة في فرائض الله تعالى وكل مسكر حرام ووائل بن حجر يترفل على الاقيال» وتفسيره «الاقيال» هم الرؤساء دون الملوك وقيل الملوك «والعباهلة» بالموحدة المفتوحة الذين علي تروا على ملكهم لا يزلون من مهملت الابل اذا تركتها ترعى متي شاءت «والارواع» بفتح الهمزة وسكون الراء آخره عين مهملة جمع رائع وهم ذوو الهيئات الحسنة الحسان الوجوه « والمشايب » بفتح الميم والشين المعجمة وباءين موحدتين بينهما مثناة تحتية ساكنة السادة الرؤس الحسان الوجوه فهم مع اتصافهم بالحسن متصفون بانهم رؤساء سادات فلا يرد انه مساو لمفهوم الارواع وقوله « وفي التيعة» بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية وبالعين المهملة أربعون من الغنم وفي القاموس التيعة أدنى ما تجب فيه الصدقة من الحيوان أي غير البقر وقوله ولا « مقورة» بضم الميم وفتح القاف وشد الواو «والالياط» بفتح الهمزة وسكون

الام وبعدها تحتية فألف آخره طاء مهملة أي لا مسترخية الجلود لكونها هزيلة جمع ليط بكسر اللام وهو قشر العود فاستعير للجلد من لاطه يلوطه اذا ألصقه وقيل المقورة المقطوعة والمعنى بها الناقصة فالتفاسير متقاربة وقوله «ولا ضناك» بكسر المعجمة وتخفيف النون ضد ما قبلها وهي الكثيرة اللحم السمينة فلا تأخذ لجودتها وقوله «وأنطوا» بقطع الهمزة بعدها نون أي أعطوا بلغة اليمن أو بني سعد وقرىء شاذا انا انطيناك وروى في الدعاء لا مانع لما انطيت «والثبجة» بمثلثة فموحدة فجيم مفتوحات وقد تكسر الموحدة أي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من دنيه وفي «السيوب» بضم المهملة والمثناة التحتية وواو آخره موحدة جمع سيب وهو الركاز والمعدن «ومن زنى مم بكر» بكسر الراء بلا تنوين لان الاصل من البكر لكن اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما وهي ساكنة فادغمت النون فيها وحذفوا همزة الوصل في الرسم تخفيفا فلذلك اتصلت النون بالميم لفظا وخطا فادغمت اذ لم يبق مانع من الادغام بخلاف ما لو رسمت فانها تكون فاصلة وقوله «فاصقعوه» بهمزة وصل واسكان الصاد المهملة وفتح القاف وضم العين المهملة أي اضربوه وأصله الضرب على الرأس وقيل الضرب ببطن الكف وروى «فاصفعوه» بالفاء بدل القاف يقال صفعت فلانا صفعة اذا ضربت قفاه «واستوفضوه» بهمزة وصل وكسر الفاء وضم الضاد المعجمة ثم واو ساكنة فضمير النصب اي غربوه وانفوه وقوله «فضرجوه» بالضاد المفتوحة وشد الراء المكسورة وبالجيم المضمومة من التضريج هو التدمية أي ارجموه حتى يسيل دمه ويموت وقوله «بالاضاميم» بفتح الهمزة والضاد المعجمة وميمين أولاهما مكسورة بينهما تحتية ساكنة أي بالحجارة وقوله «ولا توصيم» في الدين بصاد مهملة مكسورة تفعيل من الوصم وهو العيب والعار أي لا عار في اقامة الحدود أي لا تحابوا فيها أحدا وهذا بمعنى قوله تعالى «ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله» وقوله «ولا غمة في فرائض الله» بضم الغين المعجمة وشد الميم أي لا تستر ولا تخفى بل تظهر ويجهر بها اقامة واظهارا لشعائر الدين

يتبع

حوادث محلية

سياحة

صاحب الجلالة الهاشمية بطريرك الروم الكاثوليك بين يدي جلالة المنقذ

تلقينا برقية من مكاتبنا الخاص في عمان أن بطريرك الروم الكاثوليك (نائب البابا في القدس) قابل صاحب الجلالة الهاشمية في يوم السبت الماضي وقدم الى جلالته بالنيابة من البابا مسراته وتهنئاته بقدوم جلالته

وفود الجزيرة في عمان

وجاءتنا البرقية الآتية من مكاتبنا الخاص في عمان ايضا وهي:

عمان في ١٥ جادي الثانية سنة ١٣٤٢:

صدرت الارادة الملوكية بان يطلق على أسماء الوفود وفود الجزيرة بدلا من الوفد السوري والفلسطيني وخلافه.

جلالة المنقذ في مسجد عمان

تكرم جلالة الملك فزار اخاه سمو الامير ناصر ورئيس النظار بجامع عمان

الوفود ورجال الصحافة بين يدي جلالة المنقذ استعراض الجيش امام جلالته

وجاءتنا البرقية الآتية أيضا من مكاتبنا الخاص في عمان وهي:

عمان في ١٥ منه:

يوم السبت بعمان قابل جلالة الملك عموم الوفود ورؤساء القبائل ومخابري الصحف وتناولوا الغداء على مائدته وعرض الجيش امام جلالته

توجه سمو الامير علي المعظم من المدينة المنورة الى عمان

وفي يومنا هذا وردتنا برقية من مكاتبنا الخاص في المدينة المنورة ان اميرها صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم توجه اليوم (الخميس) من المدينة الى عمان بطريق الخط الحديدي الحجازي

الغيث

في «العاصمة» وملحقاتها

في صباح يوم الاثنين الماضي جادت السماء بوابل هطل مدرار استمر نزوله في «العاصمة» عدة ساعات بغزارة مدهشة حتى عم الاغوار والانجاد والجبال والهضاب، وسالت منه جميع الاودية والاباطح والشعاب، ثم عاود بعد ذلك نزول هتان لطيف أستمر الى مساء يوم أمس ولا يزال الغيم في السماء حتى اليوم، فكان الطقس بذلك في غاية اللطف والاعتدال وصارت «العاصمة» وضواحيها في هذا الاسبوع نزهة الناظرين، فلا نرى الناس الا زرافات يخرجون الى ضواحي «العاصمة» متفسحين، والذي علمناه من أنباء الملحقات أن الغيث عام فيها مثل «العاصمة» وزيادة حتى أن «الطائف» اطرافه سالت ووديانها ارتوت من ارعها وكذلك «جدة» فقد سالت وديان ضواحيها وامتلأت صهاريجها، وقد استبشر الناس والزارعون بذلك خيرا حيث ان هذا الغيث نافع جدا لخصب البلاد ونماء المزروعات والاعشاب والانعام والماشية ويؤذن بحسن موسم الزراعة. أدام الله نعماءه علينا وعلى جميع اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

دار كتب المسجد الاقصى

جاءنا من حضرة الفاضل مدير دار كتب المسجد الاقصى ما يلي:

بلغ عدد زائري دار كتب المسجد الاقصى والمترددين على قاعة المطالعة فيها (٢٩٤) في شهر تشرين الثاني المنصرم.

ودخلها من الهدايا (١٥) مؤلفا ومجلة قدمها لدار الكتب حضرات الافاضل:

عبد الجليل زرق الله أوفي، بغداد. محمد الشريقي، عمان. محمد علي الجابري، القدس. محمد كمال حلمي بك، مصر. سعيد افندي الصباغ، صيدا. صبحي افندي البصبجي، حلب. السيد السنوسي، تونس. محمد عزة دروزة، نابلس. الدكتور ماير، القدس.

فلحضراتهم جميعا جزيل الشكر والثناء.

جلالة الملك حسين والورد رجلان

نشرت الصحف الانكليزية المنشور الملوكي الهاشمي الذي نشرناه في عدد (٧٥٤) من «القبلة» وتناقلته الصحف العربية على اختلاف نزعاتها بالبرق من الصحف الانكليزية حينما نشرته وقد أحدث هذا المنشور في انكلترا تأثيرا حسنا ويظهر ان ذلك لم يرق في عيني حضرة اللورد رجلان فنشر رسالته المعروفة في المورننبوست أثار بها عواطف العرب الذين عدوا رسالته هذه اهانة موجهة الى الشعب العربي بأجمعه فانهالت برقيات الاحتجاج عليه من الهيئات التمثيلية العربية وانبرت الصحافة العربية للرد عليه في مصر وسورية وغيرها من الاقطار العربية وقد كنا في حيرة من اقدام حضرة اللورد المذكور على ذلك حتى وقفنا على مقال شائق لكاتب أبي عربي في الاهرام ردا على اللورد وقد رأينا أن نكتفي الآن بنشر هذا المقال لما فيه من بيان الاسباب الشخصية التي دفعته الى الاقدام على ما نشره ونحن نأسف جد الاسف على أن رجلا عظيما كهذا اللورد يدع عواطفه النفسية تتغلب على وجدانه وضميره الذي لا يستطيع أن ينكر (سكت او نطق) الحقائق الناصعة التي اشتمل عليها المنشور الملوكي الهاشمي. وهذا نص المقال نقلا من عدد (١٤٢٤٩) من «الاهرام»:

نشرت «الاهرام» منذ ايام نداء جلالة «الملك حسين» الموجه الى الامة الانكليزية بشأن العهود المقطوعة بينه وبين الحكومة البريطانية راميا في ذلك الى اكتساب معاضدة الشعب الانكليزي الحر لمطالبة حكومته بالبر بوعودها والوفاء بعهودها المقطوعة للامة العربية بواسطة زعيمها الاكبر الذي قام بحركته منضما الى الحلفاء رغبة في إحراز الاستقلال التام للبلاد العربية جمعاء

ان بريطانيا يوم طلبت تأييد «الملك حسين» لما «شريف مكة يومئذ» كانت تتكلم باسمها واسم حلفائها معا ولم يشترك في الحرب الا بعد ان قطعت له العهود باعطاء العرب استقلالهم التام، فاعلن الحرب يوم كان الحلفاء في أحرج المواقف فهب بجيشه الصغير يؤيد الحلفاء في مواقفهم الحرجة باشغاله جيشا من الاعداء لا يستهان به على حدود بلاده وحمايته خطا لا يقل من خمسمائة ميل الى ان استتب لهم النصر المشترك وكان الجيش العربي أول من وطئت سنابك خيله دمشق والبلاد السورية. وهذه الحقيقة قد جاهر بها قادة الحلفاء واقطاب السياسة من انكلترا وسواهم كالجنرال بريمون والجنرال ولسون باشا والكولونيل لورنس وغيرهم ممن اشتركوا في الحركة العربية وعاونوا الجيش العربي في ذلك الحين

انه ليدهشنا أن يقوم اليوم رجل كاللورد رجلان اليوم؛ وميجر سمارسيت سابقا، يرين الامة العربية في شخص رجالها الذين اشتركوا في الحرب العظمى واستشهد منهم نفر ليس بقليل قتلا من العرب في العراق وفلسطين وسوريا؛ «وقد انضم الى الحلفاء مليون من سكان هذه

البلاد ان قبضوا اجوراً وافرة » : ان العرب الذين حاربوا تحت لواء «الملك حسين » لم يكونوا مأجورين ولا مسترزقة بل كانوا يجاهدون في سبيل حرية بلادهم واستقلالها، وهؤلاء الكثيرون منهم لا يزالون يعملون داخل بلادهم وخارجها لتحقيق هذه الامنية المقدسة ، فمن العار اذن ان يتهموا بما هم براء منه

ان البيت الهاشمي هو أشرف البيوت العربية نسبا والشريف حسين لم يكن موظفا تركيا بل كان أمير المكة المكرمة مستقلا في عهد الترك يحكم بمقتضى الشرع الشريف حتى ان الاقطار الحجازية قاطبة كانت تأتمر بامره والولاة والحكام لا يخالفون له أمرا حتى انه يوم قام بنهضته انضم تحت لوائه جميع ابناء العرب من حجازيين وعراقيين وسوريين وفلسطينيين لتيقنهم انه يعمل من أجل البلاد العربية جمعاء لا من أجل نفسه

وهذه الحقيقة كان يدركها تماما اللورد رجلان يوم كان مينا ضابط ارتباط في درعا أيام الحكم الفيصلي . وقد عرف يومئذ بحبه الشديد للعرب ومقته للصهيونية ، الى يوم وجود فيصل في باريس فتوهم انه يمالىء الفرنساويين ويتقرب منهم ، فقلب له ظهر المجن واخذ يلقي الفساد بين القرى حتى أشتهر بين عرب حوران وتلك المناطق بمفاسده وهو صاحب اتفاقية مكيس التي أجراها بين أربد وعجلون لمصلحة حكومته على أثر خروج فيصل من سوريا

هذه هي بعض الاسباب التي دفعته الى التعريض بجلالة الملك حسين والعرب الذين عاش بينهم واختبر اباءهم وانفتهم وتفانيهم في طلب الحرية والاستقلال

ومن الاسباب التي دعته الى مناوأة الملك حسين الحادث الذي جرى له يوم كان امينا ضابط ارتباط في اربد في حكومة الشرق العربي . فانه كان يوما راكبا في حاشية الامير عبد الله على طريق الكرك ، فجرت الخيول تسابقه فشتم بن عناشي بن سلطان العدوان فما كان من هذا الا ان أخذ خيزرانته وضربه بها فثأر لسكوت سمو الامير عبدالله عن الانتقام له من خصمه وحمل الحقد من ذلك الحين على سموه وعلى البيت الهاشمي

ان اللورد رجلان أساء الى أمته باخفائه الحقيقة عنها في رده على نداء جلالة الملك حسين مستسلما الى مزاجه العصبي ، ولكن الشعب الانكليزي الحر لا ينسى الجهد الذي بذله الملك حسين والمساعدات التي قدمها العرب للحلفاء فيطالب حكومته الدمقراطية بالوفاء بعهودها لان العربي لا ينام على الضيم واذا سكت اليوم مكرها فسيتكلم غدا مكرها

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

خطبة زعيم العمال حول السياسة الانكليزية

لندن في ١٥ يناير — وصف المستر مكدونالد خطاب الملك بانه مجموعة غرائب وقال ان بوادر تغيير الحكومة قلبي كثير الادخال نفوذ بريطانيا الى عقول الساسة أكثر مما عملته الوزارة في ١٢ شهر (هتاف من العمال) واحتج على الاعتقاد بان البرلمان تحت التهديدات وانه ينفذ قرارات المؤتمر الامبراطوري وهو ما لا نسلم به والحقيقة ان الحكومة في اخبارها المؤتمر بانها تقدم الاقتراحات الى البرلمان معناه ان البرلمان حر في رفضها أو اقرارها.

سعر الجنيه الانكليزي والفرنك الفرنساوي

لندن في ١٦ منه — سقط سعر الجنيه الانجليزي على نيويورك الى ١—٢—٢—٤ بينما تحسن سعر الفرنك الفرنساوي الى ١٠٥ ـ ٩ والبلجيكي الى ١٠١

حركة اضراب العمال في انكلترا

لندن في ١٧ منه — رغما عن الاعلانات المنتشرة بان تقرر يوم الاحد في منتصف الليل اضراب المهندسين و(المطشجية) فدوائر الصناعة متفائلة خيراً على ان المتاعب ستزول على اثر نتيجة المفاوضات الغير رسمية المستمرة الآن ومن المعتقد أن الشركات تلاحظ مراكزها

السياحة الملوكية الهاشمية بين معان وعمان

عمان في ١٧ منه — وصل « الملك حسين » محطة قطرانه وسيغادرها في قطار الساعة ٨ والدقيقة ٣٠ لعمان

في عمان

عمان في ١٨ منه — وصل « الملك حسين » هنا اليوم في قطار خاص وبصحبته الامير « عبد الله » وحاشيته وقد استقبل جلالته بالمحطة المعتمد البريطاني بشرق الاردن وضباط الطيران الملوكي وكان الجنرال بيك باشا ممتطيا جواده في مقدمة السوارية أمام العربة الملوكانية التي كان يحتاط بها ألوف من البدو والسوارية وعند وصوله القصر الملوكي كان جلالته يستقبل وفوداً كثيرة من السوريين والفلسطينيين

سفير مصر في لندن

لندن في ١٨ منه — استقبلت الملكة عزت باشا اليوم

في البرلمان البريطاني موقف حزب العمال

لندن في ١٨ منه ـ (مجلس العموم ـ تكملة خطاب المستر توماس) : « يتساءل الوزاريون كيف يعمل العمال مع فرنسا وان ذلك سيكون بالحرب ولكنه ليس من الصداقة ان تدل على شيء بالايجاب وهو غير ذلك ، وما من دولة ساعدت أخرى بقدر ما ساعدت بريطانيا العظمى فرانسا ، فلتسقط كل كلمة يؤول معناها بأن العمال مشتاقون الى الخصام مع فرنسا او انهم يعملون للحرب ، ولكنه ليس من الدهش ان فرنسا لا تصدق الحكومة البريطانية وانما ملها بالحرية وذلك لتذبذب سياستها ، ووصف المستر توماس خطاب المستر اسكويث بانه من اهم الخطب التي القاها في حياته وقال ان الاشاعات الى اتجهة وهي أن اول عمل يعمله حزب العمال هو افساد الجيش والاسطول وابطال الزواج هي اشاعات عارية من الصحة

الوفود في عمان استعراض الجيش بين يدي جلالة الملك حسين

عمان في ١٩ منه — استقبل جلالة الملك حسين بطريرك الروم الكاثوليك لمدينة القدس، وايضا قابل نحو ستمائة مندوب من انحاء سوريا وفلسطين وبعد الظهر استعرض جلالته جيش شرق الاردن وكان منظر الجيش جميلا جداً ؟

اخبار خارجية

رأي المستر توماس في الازمة السياسية الحالية

قابل بعضهم المستر توماس واستطلعه رأيه في الازمة السياسية الحالية فقال انه يعلم المساعي المبذولة لمنع العمال من تأليف الوزارة ولكن أصحاب هذه المساعي لا يدركون المركز الحرج الذي تضع مساعيهم الملك فيه لان الملك لا مناص له في هذه الاحوال من العمل بموجب الدستور . قال ولم يصل حزب العمال الى مركزه الحالي بالقنابل او بالثورة بل باستعمال صندوق الانتخاب استعمالا مشروعا مبنيا على الذكاء والفطنة . وقد ادهشني تهديدهم بتهريب الاموال من البلاد ومحاولتهم احداث رعب مالي او ما يشبه فيما اذا تولى العمال الاحكام . وهذا كله مضحك لا يروع احداً لان ثروة الامة ممثلة في سككها الحديدية ومناجمها ومصانعها ومعاملها وما الى ذلك . والى اين يذهبون بالاموال؟ هل يجدون بين بلاد الله ما هو آمن من هذا البلد ؟ وهل يخيل الى قارىء اقوالهم اننا فئة لا ادمغة لنا ولا نهتم بمصالح البلاد ولا بمستقبل اولادنا . لكن الحرب برهنت على الضد من ذلك . وفي ساعة الضيق الذي حاق بالامة لم تكن الوطنية والتضحية فضيلة طبقة واحدة او طائفة واحدة بل كانت فضيلة مشتركة بين الجميع

أمريكا والمكسيك

واشنطون — باعت الولايات المتحدة الى حكومة أوبرجن (المكسيك) خمسة آلاف بندقية وخمسة ملايين خرطوشة وثماني طيارات

المحالفة الجديدة وتأثيرها في أوربا

لندن — تعرب الدوائر السياسية في لندن عن دهشتها من ان تتوطد التشك سلوفاك في شباك محالفة مع فرنسا وهو ما لا بد ان يفضي في يوم من الايام الى انقسام اوربا الى معسكرين مسلحين تقف حيالهما بريطانيا العظمى والسويد والنرويج متفرجين

والرأي العام الايطالي قلق جداً بسبب هذه المحالفة التي سيكون معناها تقوية الاتفاق الصغير والذي ربما أفضى الى عرقلة التحالف الايطالي الروسي المقترح

وتعنى الصحف الفرنسية عناية كبيرة بقروض فرنسا لبولونيا ويوغوسلافيا ورومانيا وتعتقد أن بريطانيا العظمى توشك ان تتخذ تدبيراً في هذه المسألة

وتقرر الطان أن بريطانيا العظمى تنوى أن تثير المسألة الخاصة بديون الحلفاء بحذافيرها وتذهب الى ان كون أمم الاتفاق الصغير لا بد لها من التسلح دفاعاً عن نفسها لا يدل على أنها قادرة على دفع ديونها القديمة

وتذهب « الجورنال » الى أن قروض فرنسا ليست الا مجرد عمليات من أعمال الخزانة العادية وأن الغرض منها خدمة المصلحة العامة

وتقول « لوم ليبر » أنه اذا أضطرت دول الاتفاق الصغير الى التسلح فانما يكون ذلك من جراء سياسة بريطانيا العظمى العمياء

لندن — علمت شركة روتر أن الحكومة البريطانية ستستفسر من حكومات دول الاتفاق الصغير عن مدى تأثير القروض التي عقدت حديثاً بينها وبين الحكومة الفرنسية على الديون التي على بولونيا ويوجوسلافيا ورومانيا

المؤتمر الامبراطوري والممتلكات البريطانية

لندن — خطب المستر بروس في مأدبة وداع بالمعهد الاستعماري تدحض ما يقال من أن الحكومة الامبراطورية مقيدة بقرارات (ولم تكن قط قرارات) المؤتمر الاقتصادي الامبراطوري. وقال انه ليس من المبادىء الديموقراطية ان يقال ان الامم التي اشتركت في ذلك المؤتمر اصبحت مرتبطة بأعمال مندوبيها ان تصادق حكوماتهم وبرلماناتهم على تلك الاعمال وهذا قول يتعارض ايضاً مع اعظم المبادىء التي تنطوي عليها جميع العلاقات الحاضرة في داخل الامبراطورية. فاستراليا تقول بالديموقراطية الحرة حيث الرأي الاول للشعب. وقد طلبت الممتلكات المستقلة في المؤتمر بأن لا تكون القرارات رابطة لبلادهم الى ان يحصلوا على مصادقة برلماناتهم وعلى ذلك فان الممتلكات المستقلة لا حق لها في ارغام بريطانيا العظمى على العمل ولا ان تنسب اليها اخلافاً للعهود

وعلى انه من المحزن أن لا تعقد قرارات المؤتمر (هناف) ثم قال انه يعتقد بأن القضاء على نتيجة المؤتمر بأكملها يكون ضربة قاضية على وحدة الامبراطورية ولكنه على كل حال يعتقد أن أية حكومة تولي زمام الاحكام في بريطانيا العظمى ستفحص بدقة كل عمل تم في المؤتمر وانها تبذل كل ما لديها من جهد في تنفيذ النتائج التي وصلت اليها تلك المؤتمرات

مؤتمر العمال في اسكتلندا

لندن — ألقى المستر ويليام مارتن العضو في البرلمان خطبة في المؤتمر السنوي لحزب العمال المستقل الاسكتلندي في ادنبره فقال ان حكومة العمال لا تتسامح لحزب آخر بإملاء ارادته وستحافظ على استقلالها وتعمل بقوة لا تقل في تنفيذ برامجها السياسية

واكد ان حزب العمال هو اقوى الاحزاب السياسية في اسكتلندا ولذلك اذا حصلت اسكتلندا على الحكم الذاتي فان راية الاشتراكية الحمراء تكون قد رفرفت على البرلمان هناك

وقد اصدر المؤتمر قراراً بالمطالبة بتفريج الضيق في غرب اسكتلندا. ذلك الضيق الذي يصفه الخطباء بأنه عار على امة متمدنة وهم يصرحون بأن أولئك القوم يرفضون ان يعيشوا على كرم الغير

وقرر المؤتمر ايضاً اظهار الاستياء من اخفاق الحكومة في معالجة مسألة العطل عن العمل والتصريح لان مقاطعة الحكومة الروسيا قد زاد في تعقيد مشكلة العطل عن العمل

لندن — وافق مؤتمر ادنبره على قرار يطلب من الحكومة اجتناب مساعدة الادارة العسكرية الفرنسية في الرور

الحالة في اليونان

اثينا — قابل المسيو فنزيلوس المسيو ميخالاكوبولس والمسيو بابا ناستاسيو والمسيو كاريلاس وأصر المسيو بابا ناستاسيول على اجراء الاستفتاء بعد الحصول على موافقة الجمعية الوطنية على خلع البيت المالك

ولا تزال الحالة غامضة ولكن يرجى ان تتضح بعد انتخاب زعيم حزب الاحرار

اثينا — اجتمع المسيو بابا ناستاسيو بالمسيو فنزيلوس مرة اخرى. والمظنون انه اصر في هذا الاجتماع على رأيه السابق وهو ان تعلن الجمعية الوطنية سقوط العرش ثم يستفتى الشعب بعد ذلك ويسأل عن رأيه في مسألة النظام الذي يختاره

اثينا — علمت الاندية ان المسيو كاريلادس زعيم الائتلاف اصر في اجتماعه بالمسيو فنزيلوس على وجوب دعوة الملك

اثينا — قابل المسيو فنزيلوس نائب الملك اليوم بعد الظهر

الانتخابات الفرنسية

باريس — تبدأ الفترة الانتخابية الفرنسية غداً بانتخاب ثلث أعضاء مجلس الشيوخ وهو ما لا يهتم به الا قليلا اللهم الا اذا صلحت النتيجة تكهنا بنتيجة الانتخابات الحقيقية الحاسمة التي تجري لمجلس النواب في شهر ابريل

والاهمية الكبرى للانتخابات هي أن احزاب اليسار كونت عصبة وجدت في سقوط الفرنك سلاحاً جديداً لمهاجمة الكتلة الوطنية. وهذه العصبة من احزاب اليسار تعزو سقوط الفرنك الى فشل المسيو بوانكاريه في سياسته المالية والاجنبية. ويؤكدون أن حملة الفرنكات الفرنسية اصبحوا قلقين وهم يبيعون الفرنكات ويشترون الجنيه الانكليزي وينسب السقوط من جهة اخرى الى ان المضاربين الاجانب يبيعون الفرنكات اشتراء ريالات أمريكية. وتؤكد « البتي باريزيان » ان السقوط راجع الى عمليات في البورصات الاجنبية استلزمها مؤتمر اصحاب البنوك الالمانية الذي عقد في فرنكفورت في شهر نوفمبر.

مقدار دين فرنسة المستحق لبريطانية

لندن — قال المستر تشمبرلن في أثناء رده على اسئلة كثيرة ان الدين المستحق على فرنسة لبريطانية يبلغ الان ٦١٢ مليون ليرة انكليزية. وقد صادق مجلس النواب الفرنسي على اعتماد مبلغ ٨٠٠ مليون فرنك لمشترى ادوات حربية لبولندة ورومانية ويوغسلافية ثم قال وقد اذيع ان دفع دين فرنسة الى بريطانية متوقف على استيفائها (استيفاء فرنسة مبالغ التعويضات من المانية) ولكن المطلوب معرفة هل يخص فرنسة من مبالغ التعويضات ما يعادل دينها هذا.

ما دفعته المانيا

يؤخذ من التقرير الاخير الذي اصدرته لجنة التعويض ان مجموع ما دفعته المانيا الى الان بلغ ثمانية بلايين و ١١٣ مليونا منها بليون و ٩٠٠ نقداً والباقي من بضائع ومواد اولية وغير ذلك.

وقد عقدت انكلترا وفرنسا وايطاليا والبلجيك قرضاً لالمانيا قدره ٣٩٢ مليون مرك ذهباً لاصلاح حالة المعيشة في الرور عملاً بقرار مؤتمر سبا

وكانت حصة البلجيك من النقود أعظم من حصص حلفائها فقد نالت بليوناً و ٨١ مليون مرك ذهباً أما فرنسا فقد تناولت ١٤٤ مليون مرك نقداً وبليون و ٣٥٧ مليون مرك مواد أولية.

رسالة هرماركس الى المانيا

برلين — ذكر هرماركس في رسالة السنة الجديدة التي وجهها للامة التدابير التي اتخذتها الحكومة أخيراً والتي تنوى اتخاذها فيما يتعلق بالاختلافات الدولية وختم رسالته بان عوامل البغضاء وفقدان الثقة التي تفصل بين المانيا والامم الاخرى قد تزول

وكانت الادلة قليلة في ليلة أول العام عن سوء مركز المانيا المالي اذ كانت الطرقات غاصة بالجماهير المغتبطة والفنادق حافلة بالذين يتباهون بالرفاه غير مكترثين بغلاء الاسعار وأقامت الفنادق حفلات شائقة وكان تسعون في المائة من الحاضرين المانيين لان أكثر الاجانب فروا من المدينة هرباً من نفقات المعيشة الباهظة

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، بحرر الوثيقي ـ

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٤٢

الافرنجي	جمادي الآخر	الايام	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٥	١٩	السبت	٣١،١١	٥٥،١٢	٢٦،٦	٣٥،٩
٦	٢٠	الاحد	٣٠،١١	٥٤،١٢	٢٦،٦	٣٤،٩
٧	٢١	الاثنين	٢٩،١١	٥٣،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٨	٢٢	الثلاثاء	٢٩،١١	٥٢،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة

الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٨ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٧ —

ويروى ولا عمه في الدين بفتح العين المهملة والميم المخففة والهاء أي لاحيرة ولا تردد فيه وقوله «يترفل» بشد الفاء المفتوحة أي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه أي تطويله واسباله للفخر والعظمة فاستعير أو هو كناية من جعله رئيسا عليهم حكما. فهذه نبذة من مكاتباته صلى الله عليه وسلم ومخاطباته يعلم منها انه كان يكلم كل ذي لغة بلغته من العرب أو العجم وذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان أفصح خلق الله واعذبهم كلاما واسرعهم أداء وأحلام منطقا حتى كان كلامه يأخذ بمجامع القلوب وكأنه يسلب الارواح ففصاحة لسانه عليه الصلاة والسلام غاية لا يدرك مداها ومنزلة لا يداني منتهاها ولذا قال بعضهم كلامه صلى الله عليه وسلم معجزة قال الزهري قال رجل من بني سليم يا رسول الله أيدالك الرجل امرأته قال «نعم اذا كان ملفجا» فقال له أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما قال لك وما قلت له فقال صلى الله عليه وسلم «أيماطل الرجل اهله» قلت نعم اذا كان مفلسا قال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله لقد طفت في العرب وسمعت فصحاءهم فما سمعت أفصح منك قال «أدبني ربي ونشأت في بني سعد» رواه ابن عساكر وغيره قال في القاموس «دلكه أي ماطله والملفج بضم الميم واسكان اللام وفتح الفاء وبالجيم اسم فاعل من لفج الرجل فهو ملفج اذا كان فقيراً وهو على غير قياس والقياس كسر الفاء ومثله في الخروج عن القياس أحصن فهو محصن بفتح الصاد المهملة واسهب الرجل اذا اكثر الكلام فهو مسهب بفتح الهاء والقياس الكسر في الجيم وقيل ان الكلام كناية عن مماطلة الرجل امرأته في الايلاج عند ارادة الوقاع أي أيداعب الرجل امرأته قبل الجماع فقال صلى الله عليه وسلم «نعم اذا كان ملفجا» أي مفلسا كناية عن كونه عاجزاً ضعيف الشهوة ليكون ذلك محركا لشهوته ولعجزه سمي مفلسا تشبيها بمن لا يملك مالا لعجزه وقيل معناه اعما طلها بمهرها اذا كان فقيراً فقد اجاب صلى الله عليه وسلم السائل بجواب محتمل لتلك المعاني كما أن سؤاله كان كذلك فهذا من بلاغته صلى الله عليه وسلم ومن جوامع كلمه التي اختص بها صلوات الله عليه وسلم وفي حديث عطية السعدي رضي الله عنه قال قدمت وافداً على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومي فكلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا وذكر من كلامه ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيأ فان اليد العليا هي المنطية واليد السفلي هي المنطاة وقال الله مسؤل ومنطى وفي شرح الشهاب على الشفا. روى باسناد صحيح انه صلى الله عليه وسلم بينما هو ذات يوم جالس مع اصحابه اذ نشأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة فقال «كيف ترون قواعدها» قالوا اما احسنها وأشد تمكنها قال «وكيف ترون رحاها» قالوا ما احسنها واشد استدارتها قال «وكيف ترون بواسقها» قالوا ما احسنها واشد استقامتها قال «وكيف ترون برقها أوميضا ام خفقا ام يشق شقا» قالوا بل يشق شقا قال «وكيف ترون جونها» قالوا ما احسنه واشد سواده فقال صلى الله عليه وسلم «الحيا» فقالوا يا رسول الله ما رأينا افصح منك قال «وما يمنعني من ذلك وانما انزل القرآن بلسان عربي مبين» وقوا عد السحابة اسافلها واحدتها قاعدة وبها سموا عد من النساء فواحدتها قاعدة وهي التي قعدت عن الولد ورحاها وسطها ومعظمها وكذا رحى الحرب وسطها ومعظمها حيث استدار القوم وقال الجوهري «مستدارها وبواسقها» ما علا منها وارتفع وكل شيء علا فقد بسق «والوميض» اللمع الخفي يقال أومض ايماضا وأومض بعينه غمز «والخفق» بزنة الضرب البرق الضعيف قال الجوهري خفق اذا لمع لمعا ضعيفا معترضا في نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن فهو الوميض والذي يشق شقا هو الذي يستطيل في الغمام «وجونها» أسودها وهو من الاضداد لأنه يكون بمعنى الابيض «والحيا» بالقصر الغيث وجمعه احياء وبعد ان بث صلى الله عليه وسلم كتبه في الافاق أمر أمراءه في كل قطر دخل في طاعته وانقاد لشريعته فمن أمرائه صلى الله عليه وسلم باذان بن ساسان كان نائبا لكسرى على اليمن فلما هلك كسرى باخبار النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم أسلم باذان لظهور صدق النبي صلى الله عليه وسلم له في اخباره بهلاك كسرى مع ما بلغه عنه من المعجزات وأرسل للنبي صلى الله عليه وسلم باسلامه واسلام من معه فأمره صلى الله عليه وسلم على اليمن وفاء بقوله صلى الله عليه وسلم لرسول باذان حين أراد الرجوع اليه «قولا له ان أسلمت أقرك على ملكك» وهو أول أمير في الاسلام على اليمن واول من أسلم من ملوك العجم ثم مات واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم ابنه شهر بن باذان وقيل ان باذان خرج للوفود على النبي صلى الله عليه وسلم فلحقه العنسي الكذاب الذي أدعى النبوة باليمن فقتله وقيل ان الذي قتله الاسود انما هو ابنه شهر لا هو وان العنسي تزوج زوجته بعد قتله وكانت مسلمة فاعانت فيروز الديلمي على قتل الاسود فانها مكنته من الدخول عليه ليلا فقتله وأمر صلى الله عليه وسلم على صنعاء خالد ابن سعيد بن العاص رضي الله عنه وولى زياد بن لبيد الانصاري رضي الله عنه حضرموت وهو مخلاف باليمن وولى أبا موسى الاشعري رضي الله عنه زبيد وعدن وولى معاذ بن جبل رضي الله عنه الجند ومخاليفها وولى أبا سفيان بن حرب رضي الله عنه نجران وهو موضع باليمن قال بعضهم انه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو سفيان بمكة فلعل مدة تلك الولاية لم تطل وولى ابنه يزيد تيماء بلدة بناحية تبوك ثم ان أبا بكر لما جهز الجيوش للشام كان أول أمير عقد رايته يزيد بن أبي سفيان ثم ولى الشام في خلافة عمر رضي الله عنه بعد أبي عبيدة رضي الله عنه وقيل أخيه معاوية وتوفي يزيد رضي الله بالشام وهو اكبر من معاوية قال بعضهم ان يزيد بن أبي سفيان أفضل آل ابي سفيان وكان من فضلاء الصحابة رضي الله عنه وولى صلى الله عليه وسلم عتاب بن اسيد رضي الله عنه مكة وولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه القضاء باليمن وولى عمرو بن العاص رضي الله عنه عمان الى غير ذلك مما بسطه اهل السير وفي هذا القدر كفاية والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب في ذكر شيء من معجزاته صلى الله عليه وسلم ﴾

اعلم ان معجزاته صلى الله عليه وسلم كثيرة لا يمكن حصرها ولنقتصر على المشهور منها وقد يذكر شيء مما تقدم في أول بعثته او مما ندرج في غزواته وسراياه فلا ينبغي الملل والسآمة عند ذكر شيء من ذلك لان بتكراره تزداد الفائدة

اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره
هو المسك ما كررته يتضوع

والمعجزة هي الامر الخارق للعادة المقرون بالتحدي أي بطلب المعارضة كانشقاق القمر ونبع الماء من بين الاصابع وسميت معجزة لعجز البشر عن الاتيان بمثلها لانها لا تنسب لكسبهم لكونها خارقة للعادة وهي تدل على صدق من ظهرت على يديه وشرط تسميتها معجزة أن تظهر على يد مدعي الرسالة على طبق دعواه . وتقسيم الامر الخارق للعادة أي المعجزة والكرامة وغيرهما مذكور في كتب الكلام فلا حاجة الى الاطالة به. ثم ان دلائل رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم كثيرة والاخبار عن شأنه شهيرة فمن ذلك ما وجد في التوراة والانجيل وسائر كتب الله المنزلة من ذكره ونعته بالصفات المميزة له وخروجه بارض العرب وما خرج بين يدي مولده ومبعثه من الامور الغريبة العجيبة، كقصة الفيل وما أحل الله باصحابه في تلك القصة مؤيدة لشأن العرب منوهة بذكرهم مشيرة الى انه سيصيبهم نبأ عظيم وذلك بظهور النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وكخمود نار فارس عند ميلاده عليه الصلاة والسلام وكانوا يعبدونها وكان لها ألف عام لم تخمد، وسقوط أربع عشرة من شرفات ايوان كسرى وغيض ماء بحيرة ساوة وكانت متسعة أكثر من ستة فراسخ يركب فيها السفن ويسافر فيها الى ما حولها من البلاد وللمدن فاصبحت ليلة المولد ناشفة كان لم يكن بها شيء من الماء، ورؤيا الموبذان وهو قاضي المجوس رأى ليلة مولده صلى الله عليه وسلم ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في البلاد فقال له كسرى أي شيء يكون هذا قال حدث يكون من ناحية العرب، ومن ذلك ما سمع من هواتف الجن الصارخة بنعوته، وانتكاس الاصنام المعبودة وخرورها لوجوهها من غير دافع لها من أمكنتها، الى غير ذلك مما روي ونقل في الاخبار المشهورة من ظهور العجائب في ولادته وأيام حضانته وبعدها الى ان بعثه الله نبيا . ومن تأمل في جميع مآثره وحميد سيره وبراعة علمه ورجاحة عقله وحلمه وجميع خصاله لم يشك في صحة نبوته وقد اكتفى كثير ممن عاصره صلى الله عليه وسلم بتلك الاشياء فآمن وانقاد له صلى الله عليه وسلم وعلم ان تلك الصفات لا يمكن ان يتصف بها غير نبي فقد أخرج الترمذي من عبد الله بن سلام رضي الله عنه وكان من علماء اليهود قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جئته لانظر اليه فلما استبنت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فصدقته وآمن به وقال لليهود « يا معشر اليهود اتقوا الله واقبلوا ما جاءكم به فوالله انكم لتعلمون انه رسول الله الذي تجدونه عندكم مكتوبا في التوراة اسمه وصفته واني أومن به واصدقه » ومن ابي رمثة التيمي رضي الله عنه قال « اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما رايته قلت هذا نبي الله » أي لما شاهده من عظمته ونور نبوته فاوقع الله في قلبه علما ضروريا بصدقه صلى الله عليه وسلم

يتبع

حوادث محلية

احتجاجات

الهيئات التمثيلية العربية

على اللورد رجلانذ

وصلت الينا صور عدة احتجاجات من الاحزاب والجمعيات السياسية العربية على اللورد رجلانذ رفعت بالبرق الى المقامات السياسية الرسمية العليا في انكلترا والى كبريات الصحف الانكليزية وغيرها .

وكل هذه الاحتجاجات جاءت برهانا جديداً للعالم على ان الامة العربية باجمعها ملتفة حول عرش زعيمها ومليكها ومنقذها صاحب الجلالة الهاشمية « الحسين بن علي » أيده الله وأمده بتوفيقه. وقد اكتفينا بالاشارة الى هذه الاحتجاجات من ايرادها برمتها لكثرتها وشهرتها في العالم . فليحيي العرب وليحيي منقذ العرب

صدى

سياحة جلالة الحسين

في الصحف التركية

جاء في جريدة « توحيد افكار » ان سبب قدوم جلالة « الحسين » ملك الحجاز الى عمان انما هو لاجل الاجتماع بانجاله والوفود العربية للمذاكرة في وضع اساسات اجتماع مؤتمر الاتحاد العربي (مؤتمر الجزيرة) الذي سيعقد يوم ٢٦ ك ٢ في جدة والذي سيحضره ممثلون من قبل جميع انحاء العالم العربي

وما آفة الاخبار

الا رواتها

نشرت بعض الصحف المصرية وغيرها (وأذاعت بعض الشركات البرقية) خبراً كاذبا هو : « أن صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم أمير المدينة المنورة جرح في معركة جرت بينه وبين الوهابية » وبدأت نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء هذا النبأ المختلق كذبته مرتين .

و « القبلة » بدورها تكذب بصورة قطعية هذه الفرية المختلقة وتزيد على ذلك أنه لم يحدث أي قتال مطلقا في جميع الممالك الهاشمية المحروسة وأنها جميعها مستتب فيها الهدوء والسكينة والسلام والرفاه في ظل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر أيده الله

والذي نأسف له كل الاسف هو مبلغ السخافة الى هذا الحد الذي تقع فيه الصحف وشركات البرق بتسرعها الى نشر الاخبار الكاذبة التي يختلقها ذوو المآرب والاهواء فسرعان ما يظهر كذبها وافتراؤها. فحبذا لو أن الصحف والشركات البرقية تتريث في نشر الاخبار وتتحرى الحقائق حتى لا تقع في نتيجة الكذب السيئة التي تعدم ثقة قرائها بها فان الامر كما قال شاعر العرب « وما آفة الاخبار الا رواتها »

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت اليها الباخرة « روفت » وهي أول باخرة حجاج وصلت من بتاويا وعليها ٨٠٢ حاجا منهم ٣٠ صغارا

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

قرب انهزام الوزارة الانكليزية

لندن في ٢٠ يناير — تقترب نهاية المسألة السياسية التي ستنتهي بانهزام الوزارة في نحو الساعة ١١ يوم الاثنين

الوزارة الانكليزية المقبلة

والمفهوم الآن ان المستر رمزي مكدونالد سيتقلد وزارة الخارجية زيادة على الرياسة وعلى حسب رواية الجرائد ان المستر فيليب سنودن سيكون وزيراً المالية واللورد هلدن وزيراً للحقانية والمستر كلاينز (مهردار) وزعيما لمجلس النواب والمستر سيدني ويب وزيراً للاشغال والمستر باتريك هاستنج مدعيا عموميا ويقال ان المس مرغريت بونفيلد ستكون وكيلة لرئيس الوزارة وهي أول امرأة تتقلد مثل هذا المنصب في بريطانيا العظمى

السكة الحجازية

القدس في ٢١ منه — توجه الكولونيل هولمز المدير العام لسكك حديد فلسطين الى عمان ليتباحث مع جلالة « الملك حسين » في ادارة سكة حديد الحجاز في المستقبل

انهزام الوزارة الانكليزية

لندن في ٢١ منه — مجلس العموم — انهزمت الوزارة ووافق ٣٢٨ صوتا على اصلاحات العمال في الخطبة ضد ٢٥٠

خطاب السير جوهن

قال السير جوهن سيمون تلميحا لحزب العمال وقد نصحه الوزاريون بان يسميهم اشتراكيين وقد ساهم كذلك أنه يعضد اعمال الاحرار ويعاكس ضد ذلك قائلا ان نتيجة الانتخابات أرت الامة معارضة تامة للاشتراكية

خطاب المستر تشمبرلن

وقال المستر تشمبرلن انه لا يوجد رجل يهرع في الاول الى الاشتراكية مثل السير جوهن سيمون وذلك متى وجد ما يجبره (ضحك من الوزاريين) وتنبأ المستر تشمبرلن ان المستر اسكويث سيكون آخر رئيس للاحرار

هجوم مرغريت على الوزاريين

قالت المس مرغريت بونفيلد في خطابها ان محاورة السير جوهن سيمون والمستر تشمبرلن لم تمس المسألة المهمة وهي مسألة البطالة وقد هاجمت الوزارة من هذه الجهة واراد المستر امیری ان يحول دون مسألة البطالة بعرض برنامج الوزارة في مسألة الاسطول وذلك ببناء ٨ طرادات خفيفة تحمل كل واحدة ١٠ آلاف طن ومسلحة ابمدافع عيار ٨ بوصة وتنشأ ثلاثة منهم في الحوض الملوكي والباقية تعرض للمقاولة

سقوط وزارة بلدوين

وتأليف وزارة مكدونالد

لندن في ٢٢ منه — استقال المستر بالدوين وارسل الملك للمستر رمزي مكدونالد وطلب منه تكوين الوزارة فقبل

موت لينين

يقول تلغراف من موسكو ان المسيو لينين مات أمس في الجبال القريبة من موسكو

اعضاء وزارة العمال الجديدة في انكلترا

تكونت وزارة العمال كما يأتي :

المستر رمزي مكدونالد رئيسا للوزارة ووزيراً للخارجية، المستر توماس وزيراً للمستعمرات السير سيدني اوليفر وزيراً للهند؛ الفيكونت شلسفورد وزيراً للبحرية، المستر استيفن الين وزيراً للحربية، الفيكونت هلدن وزيراً للحقانية، المستر فيلب استودن وزيرا للمالية المستر كلاينز مدبراً وزعيما لمجلس النواب، اللورد بارمر رئيسا للمجلس، المستر ارثر هندرسون وزيراً للداخلية المستر توماس شو وزيراً للاشغال، المستر فرنون هارتشرن مديراً عاما للبوسة المستر جوزيه ودجود وزيراً لدوقية لانكستر المستر توسون ناظراً للطيران، المستر سيدني ويب وزيراً للتجارة، المستر جوهن هوتبلي وزيراً للصحة، المستر نويل باكستون وزيرا للزراعة المستر ويليام ادمسون وزيرا لاسكتلندة، المستر تريفليان وزيرا للمعارف، «؟»

في ظرف ساعتين تألفت وزارة العمال

كان اعلان تكوين وزارة مكدونالد غير منتظر لانه عمل في ظرف ساعتين بعد ان صادق الملك على تعيينه واغلب الاسماء كانت منتظرة ما عدا ان الدهشة حصلت عند اسم الفيكونت شلوسرد فانه كان مكتوما حتى انه لم يذكر بين اسماء الوزراء الممكن تعيينهم

المندوب السامي البريطاني للقدس في عمان بين يدي جلالة الملك حسين

القدس في ٢٢ منه — أعلن رسميا ان المندوب السامي البريطاني عاد الى القدس وقد قابله عند ذهابه الى عمان قرب الصويلح غالب باشا الشعلان ورمضان باشا بالنيابة عن جلالة «الملك حسين» واستقبلهم قرب عمان سمو الامير «طلال» والامير شاكر واستقبل في عمان بحرس شرف وقد تشرف مدة اقامته في عمان بعدة محادثات مع جلالة الملك كانت في منتهى الوداد وقد دعاه جلالته للغداء

أخبار خارجية

اضطراب الاحوال في اسبانيا

لشبونه — يؤخذ من أقوال شخص متصل بالدوائر المطلعة جيداً على الاحوال وقد وصل توا الى لشبونه ان اسبانيا أخذت تتراجع الى أحوالها القديمة وان الجنرال دي ريفيرا قد أخفق في الاصلاح الذي فرضه على نفسه

ويقال ان وزارة الحربية أصبحت في حالة فوضى وان الموظفين الملكيين عادوا الى عاداتهم القديمة من عدم المواظبة على أعمالهم ومما يدل على حالة الشعور العام نحو (الادارة) ان كبار أصحاب المصارف المالية قد رفضوا أخيراً تقديم المساعدة في مشروع لايجاد مال موحد بقصد تحويل سندات قيمتها الف مليون بستاس بحجة ان الحكومة الحالية ليست مؤسسة دستوريا ثم ان الاعتقاد بان الملك ليس على صلاة ودية بالجنرال دي ريفرا كما كان من قبل ناشيء من ان الملك قد عاد الى معاملة ساسة العهد القديم

من يؤلف الوزارة المصرية التالية ؟

في ١٨ يناير الجاري نشرت جريدة «دايلي اكسبرس» تلغرافا من مكاتبها في القاهرة جاء فيه ان الوزارة المصرية قدمت استقالتها بسبب الاكثرية العظمى التي حصل عليها الزغلوليون ويرجح ان يكون المرشح لرئاسة الوزارة نسيم باشا أو محمد سعيد باشا وكلاهما من الوزراء ذوي الخبرة والمعرفة وصديقان لزغلول باشا. أما زغلول باشا فانه يفضل استعمال سلطته وهو خارج الوزارة

فرنسا وروسيا وانجلترا

باريس — تنفي الاندية الفرنسوية الوثوق بما الخبر الذي اذاعته جريدة «مانشستر غرديان» ومضمونه ان المسيو بنيس ابلغ حكومة السوفيات ان فرنسا اعربت عن رغبتها في الاعتراف بها بشرط ان تنتهج خطة معادية للانجليز في الشرق

فان الشروط التي اشترطتها فرنسا للاعتراف بحكومة السوفيات لم تتغير وهي :

١ — الاعتراف بالديون الروسية

٢ — اعادة الاملاك والاموال المصادرة من الرعايا الفرنسويين الى أصحابها أو اعطائهم تعويضا عادلا عنها

٣ — الكف عن بث الدعوة السياسية في فرنسا

الصناعات البريطانية ووزارة العمال

لندن — خطب السر اريك جديس في الاجتماع السنوي الذي عقد في اتحاد الصناعات البريطانية فاعرب عن أمله بانه اذا استلمت وزارة من العمال ازمة الحكم تسعى الى الوقوف على نصائح الاتحاد وآرائه كما كانت تفعل الوزارات السابقة بل تفوق سواها في ذلك لان العمال الان لا يستطيعون ان يدعوا ان لهم تلك الخبرة التي للاحزاب الاخرى في ادارة المشروعات العظمى او في ادارة شؤون الحكومة ان مشكلة خطيرة تقف في وجه كل حكومة تعمل ما من شأنه ان يزيد عدد العمال العاطلين باضعاف الثقة التي كانت سبب ازدهار التجارة البريطانية ان رخاء بريطانيا العظمى وتجارة العالم هما الان في كفتي ميزان متعادلتين فاقل ثقل يوضع في هذه الكفة او تلك لا بد ان يميلها

ولا شك ان توقع قيام وزارة من العمال قد احدث امتعاضا وارتباكا، نعم لم يحدث أدنى ذعر ولكن أموالا كثيرة أرسلت الى الخارج ومازال رأس المال يبرح البلاد وهذا لا بد من ان يؤثر على الصناعة والعمل ويضعف قوة المشترى في الاسواق الاهلية. فالحالة دقيقة جداً تحتاج الى سياسة يقظة لا الى ما يثير الذعر ويذهب بالآراء كل مذهب. فيجب ان نكون رابطي الجأش وان نفكر في صالح بلادنا فقط

بين ايطاليا ويوغوسلافيا

روما — قالت صحف بلغراد ان الاتفاق النهائي الذي تم بين ايطاليا ويوغوسلافيا لا يقتصر على مسألة فيوم بل يتناول المحافظة على الحال التي نشأت عن الحرب في جهات الدانوب والبلقان

وتقول هذه الصحف أن المسيو تنسيش رئيس وزارة صربيا كان من اشد مريدي التحالف الحقيقي بين الدولتين، ولكن الانباء التي وصلت الى روما تدل على ان هذه الاخبار غير صحيحة فان المسألة اقتصرت على اتفاق حسن الجوار مع تعهد الدولتين بالبقاء على الحياد اذا اعتدت دولة ثالثة على احداهما. وقد تعهد الفريقان فيما يتعلق بالدانوب والبلقان بان يدافعا عن الحالة الحاضرة التي كفلتها المعاهدات على ان هذه المعاهدات لم يوقع عليها بعد وتعترف بلغراد بالفوز السياسي الذي احرزته ايطاليا. ويؤخذ من تعليقات الصحف الايطالية ان السنيور موسوليني تمكن من معادلة نفوذ فرنسا في اوربا الشرقية باعادة التوازن ومنع التفاف الدول والتي انفصلت عن النمسا حول فرنسا

وان خطة المسيو بنيس في مؤتمر التحالف الصغير كانت ترمي الى تعزيز نفوذ فرنسا ولكنها فشلت بتاتا

وتقول جريدة الجورنال ديتاليا ان السنيور موسوليني سيجتمع قريبا على التالب بالمسيو باستش في احدي المدن الايطالية لتوقيع الاتفاق والبروتوكولات الخاصة به

العمال والوزارة البريطانية — اما الوزارة او الثورة

نشرت جريدة «دايلي مايل» مقالا جاء ان استيلاء حكومة من الاشتراكيين (العمال) على ازمة الحكم بعمل يقوم به مستر اسكويث لابد ان تهتز له اوربا فليس في العالم شعب متمدن قوي يعطف على الذين يثيرون حرب الطبقات محبة الاموال والاملاك. واذا استولى على ازمة الحكم في بريطانيا فانها تصبح في مثل حالة روسيا وتنظر اليها امم العالم كلها بما تستحقه من عدم الركون اليها. ثم ان في سياسة العمال الخارجية اخطاراً اعظم من هذه الحالة العاثية

وهنا انتقدت جريدة «دايلي مايل» سياسة العمال المعارضة لفرنسا

ونشرت جريدة «المورننج بوست» مقالا في الموضوع نفسه قالت فيه ان مستر لانسبوري (احد كبراء حزب العمال) فاه بكلام هدد به الملك تهديدا مملوءا بالوقاحة واشار الى امكان نشوب ثورة اذا لم يسمح للعمال بتأليف الوزارة فاذا كان الاحرار يريدون ان يحولوا دون قيام وزارة من الاشتراكيين فلديهم سبل دستورية لبلوغ هذه الغاية

***

خطب المستر سكوت دكرس في لندن وقد اشتهر في اثناء الحرب باعتراضه على التجنيد فقال أن حزب العمال وضع سياسته الخارجية وهي تقضي بعدم فتح اعتمادات اخرى للقاعدة البحرية في سنغافوره وستشمل هذه السياسة مطالبة المانيا باقصى تعويض مستطاع وتعزيز الاسطول وايجاد جيش صالح تكون رواتب ضباطه وجنوده حسنة واذا لم يمكن الوصول الى تفاهم مرض مع فرنسا فيزاد سلاح الجو زيادة كبيرة

قطع العلاقات التجارية بين فرنسا والسوفيات

موسكو — قررت حكومة السوفيات قطع العلاقات التجارية في الحال بين روسيا وفرنسا بسبب الحكم الذي اصدرته محكمة السين التجارية على بعض الشركات الروسية في باريس

الاتفاق بين روسيا وايطاليا

روما — تؤكد «الشركة التلغرافية البحر المتوسط» أن المفاوضات الدائرة بين ايطاليا وحكومة السوفيات اوشكت ان تنتهي فان جميع الصعاب تذللت الان ولاسيما ما يتعلق منها بالمسائل الجمركية

السياسة الخارجية لوزارة العمال

.. أما ما يمكن ان يقال حتى الان عن سياسة العمال الخارجية فلا يمكن استخراجه من برنامج خاص وضعه حزب العمال بالتفصيل و كان هذا الحزب قد عقد اجتماعا عموميا في الخامس والعشرين من الشهر الماضي ونشرت خلاصة يسيرة عما دار في البحث فيه . فاذا شئنا أن نستخرج برنامجا للسياسة الخارجية التي تجري عليها وزارة مستر ومزاي ماكدونالد فما علينا إلا ان نستمد من أقواله وخطبه منذ سنة حتى الان ومن اقوال زعماء العمال زملائه ومما يقولونه من على المنابر أو ما يكتبونه في الصحف وعلى الاخص من المقالات العديدة التي ينشرها مستر كلاينز في الصحف والمجلات الانجليزية معالجا بها مسألة التعويضات وحالة أوربا الحاضرة وحالة روسيا والموقف الدولي اجمالا استطعنا أن نضع الان أمام القراء النقط الاتية التي يرجح أن تكون مدار سياسة وزارة العمال وهي :

١ — عقد مؤتمر دولي عام يبحث في مشاكل أوروبا الحاضرة وفي مسألة التعويضات وفي احتلال الرور وفي ديون الحلفاء ويضع لها حلا نهائيا . وهذا المؤتمر هو الذي اقترح الجنرال سمطس عقده منذ ثلاثة اشهر . ولكن وزارة الخارجية البريطانية لم تفلح في تحقيق هذه الفكرة

٢ — حث الولايات المتحدة التي كانت صاحبة مشروع مؤتمر وشنطون على الدعوة الى عقد مؤتمر لتحديد التسليح البري والجوي ويفهم من مجرى الافكار في الاندية السياسية في الولايات المتحدة الان بناء على ما تروجه الصحف الكبرى أن هنالك استعداد العمل كهذا اذا كان يلقى تأييدا من الدول الاوربية . وقد قال مستر ماكدونلد نفسه في كثير من خطبه بوجوب اجراء عمل على هذا الاساس

٣ — استئناف العلاقات السابقة بين بريطانيا وروسيا وعقد اتفاق ودي معها ينشط التجارة ويساعد كثيرا على حل مشكلة البطالة في انجلترا . والسعي أيضا لادخال روسيا في جمعية الامم

٤ — السعي لادخال المانيا في جمعية الامم وجعل مندوب لها في مجلس الجمعية

٥ — تعزيز محكمة العدل الدولية في لاهاي لكي تكون مرجعا لفض جميع ما يحدث بين الدول من المنازعات

٦ — تعزيز جمعية الامم وتقويتها وجعلها جمعية أممية بالمعنى الحقيقي الذي يفهمه انصار الانسانية من وجودها

٧ — العدول عن فكرة انشاء قاعدة بحرية في سنغافوره لانها تكون وسيلة لتشجيع المنافسات البحرية في الباسفيك

ولا بد ان يكون لقيام وزارة من العمال تأثير كبير على السياسة العمومية في أوربا عامة وعلى السياسة الفرنسوية خاصة . فمن المعلوم ان حزب العمال مجمع على انكار السياسة الخارجية الفرنسوية لا في الرور والرين فقط بل في أوربا وفي الشرق أيضا ويؤيده حزب الاحرار في ذلك . فالتأثير الاول الذي سيحدثه في فرنسا قيام وزارة انجليزية من العمال هو خيبة الامال في حياد انجليزي وضع مستر بونارلو اساسه تجاه عمل فرنسا في الرور وانتقال الفريق الذي كان يؤيد فرنسا في انجلترا من منصة الحكم الى صفوف المعارضين . فيزول الاعتقاد الذي كان سائدا على الجمهور في فرنسا بان انجلترا تقابل مساعي فرنسا في الرور والرين بالسكوت . ويبعد الامل في حل مسألة التعويضات على الاساس الذي تريده فرنسا . وتجاه ذلك تعزز الامال في المانيا ويقوي مركز المانيا الدولي ويكون ذلك خير مساعد لها على تعزيز حالتها الاقتصادية وعلى نجاح حزب الحكومة في الانتخابات المقبلة

الاهرام

المانيا الاقتصادية

تقرير لوزير ايطالي سابق

نشر السنيور باراتوري من وزراء ايطاليا السابقين واحد مشاهير علماء الاقتصاد فيها والخبير الايطالي في مؤتمر الصلح خلاصة التحقيق الذي قام به في المانيا ودرس فيها حالتها الاقتصادية والمالية درسا دقيقا منزها عن الغرض والهوى وقد أكد السنيور باراتوري أن جميع التدابير التي اتخذت الى الان لحل المشكلة الالمانية لها اسرار عقيمة لا تؤدي الا الى الخيبة والفشل فان مقرري هذه التدابير توخوا حل المشكلة الاقتصادية بوسائل مالية ذات غرض سياسي بني على الغاية المنشودة

ومما زاد الطين بلة ان فكرة الانتقام لا تزال قوية في المانيا وان الرغبة التي ابدتها اخيرا في اداء التعويض ليست سوى نتيجة وقتية للضعف الحالي الذي يستفحل في البلاد

وبحث السنيور باراتوري فيما طلبته المانيا من فرص مقترنة على الدفع فقال انه طلب عقيم لا فائدة منه . ثم تناول الموقف الحالي ووصفه كما يأتي . قال :

١ — لا تستطيع المانيا الان ان تدفع فلسا واحدا باسم التعويض بل بالعكس فانها في أشد حاجة الى عقد قرض في الخارج لا يقل عن عشرين مليون دولار لتموين سكانها في الاشهر الستة القادمة .

٢ — يجب ان يقرر الحلفاء منح المانيا مهلة أربع سنوات على الاقل لدفع المطلوب منها كما يجب تعديل النظام الحالي في الرين والرور لان استمرار الاحتلال فيهما يؤثر تأثيرا عظيما في ثروة البلاد ويعرقل تسديد التعويض . فمن الضرورة والحالة هذه ان تستبدل هذه الرهائن المزعجة بضمانات فعلية كسكك الحديد والجمارك والشركات الكبرى كشركات احتكار الكحول والبيرا والتبغ وغيرها

٣ يجب السعي لاصلاح حالة النقد في المانيا بانشاء مصرف جديد للاصدار وراس مال لا يقل عن مليارين من ماركات ذهب تؤخذ من أرباب الصناعات واصحاب البنوك وغيرهم

٤ — اذا منحت المانيا المهلة المشار اليها فمن الواجب ان يواصل أداء الخمسة و ثلاثين مليون طن من الفحم المطلوبة سنويا للحلفاء علاوة على الاصباغ واملاح البوتاس والخشب. ويمكن ان يعقد قرض في الخارج قدره ٢٥٠٠ مليون دولار بضمانة سكك الحديد لسد حاجات البلاد من الوجهة الغذائية وأداء اول قسط من أقساط التعويض

وقد نشر السنيور باراتوري اقتراحاته هذه في جريدة تعبر دائما عن اراء الحكومة الحاضرة . لذلك ينتظر أن يكون لها صدى عظيم في الاندية السياسية على اختلاف نزعاتها فيتحول هذا الصدى الى مظهر عملي تظهر به وزارة السنيور موسوليني بشرط ان تعدل المانيا عن فكرة الانتقام وان لا تصر فرنسا على تقطيع اوصال المانيا

ولكي يمكن الوصول الى نزع فكرة الانتقام من المانيا ومنع فرنسا عن السعي لتمزيق الدولة الالمانية فقد اشار السنيور باراتوري الى وجوب الرجوع الى فكرة عهد الضمانات وفقا للمشروع الذي عرضه السر روبرت سيسل

وقد نشرت جريدة « لاسيرا » بهذه المناسبة فصلا انكرت فيه فوز فرنسا في الرين مستندة الى الادلة الاتية وهي

١ — ان سياسة فرنسا في الرين مكنت الحكومة الالمانية الجديدة من الحصول على السلطة التامة والتخلص من البرلمان

٢ — انها جعلت ايطاليا تقف وقفة المعارض

٣ — ان انجلترا اصبحت بعد فوز العمال اشد معارضة للسياسة الفرنسوية

وزادت جريدة « لاسيرا » على ذلك فقالت ان هذه النتائج ليس فيها ما يدل على الفوز العظيم الذي تدعي باريس احرازه في الرور والرين

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جـدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ومحور الرتيني -

شهر جمادي الأخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٩	٢٣	الاربعاء	٢٨،١١	٥١،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٠	٢٤	الخميس	٢٧،١١	٥٠،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١١	٢٥	الجمعة	٢٦،١١	٤٩،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٩ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣١ يناير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٨ —

وروى مسلم ان ضماد بن ثعلبة الازدي كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وكان يطبب في قومه ثم يقدم وافدا الى مكة فقدم مرة في أول مبعثه صلى الله عليه وسلم وسمع الناس يقولون فيه ما قالوا أي من نسبته للسحر أو الكهانة أو الجنون وكان ضماد عاقلا يطبب ويرقى في الجاهلية فلما سمعهم يقولون أن محمداً مجنون جاءه وقال اني راق فهل بك من شيء فأرقيك فاجابه صلى الله عليه وسلم بقوله « ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله » فقال له ضماد اعد علي كلماتك هؤلاء فلقد بلغت قاموس البحر أي وسطه أو لجته ثم قال هات يدك ابايعك فآمن به وصدقه وأسلم وانقاد من غير تردد واكتفى بهذه الكلمات الدالة على صدقه صلى الله عليه وسلم البالغة من الفصاحة والبلاغة غايتها مع ما شاهده من نور وجهه الشريف وحسن بهجته وقال بعضهم في قوله تعالى « يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار » هذا مثل ضربه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يقرأ قرآنا أي وان لم يظهر معجزة كما قال ابن رواحة رضي الله عنه

لو لم يكن فيه آيات مبينة
لكان منظره ينبيك بالخبر

ومع ذلك لم يكن معه صلى الله عليه وسلم ما يستميل به القلوب من مال فيطمع فيه ولا قوة قهر فيقهر بها الرجال ولا اعوان على الدين الذي أظهره ودعا اليه وكانوا مجتمعين على عبادة الاصنام وتعظيم الازلام مقيمين على عادة الجاهلية في العصبية والحمية والتعادي والتباغي وسفك الدماء وشن الغارات لا يجمعهم الفة دين ولا يمنعهم من سوء أفعالهم نظر في عاقبة ولا خوف عقوبة ولا لوم لائم فالف صلى الله عليه وسلم بين قلوبهم وجمع كلمتهم حتى اتفقت الآراء وتناصرت القلوب وتتابعت الايدي في التعاون والتناصر على اظهار الحق فصاروا جميعا واحداً في نصرته ناظرين الى طلعته ليذبوا عنه ما يكره ويعاونوه على ما يريد وهجروا بلادهم وأوطانهم وجفوا قومهم وعشائرهم في محبته وبذلوا ارواحهم في نصرته ونصبوا وجوههم لوقع السيوف والسهام والرماح ووطنوا نفوسهم على اصابة ذلك لوجوههم وصدورهم لاجل أعزاز كلمته واعلاء دينه واظهاره بلا دنيا بسطها لهم ولا أموال افاضها عليهم ولا غرض في العاجل أطمعهم في نيله فيرغبون بسببه أو ملك أو شرف في الدنيا يحوزونه بل كان من شأنه صلى الله عليه وسلم أن يجعل الغني فقيراً لانه كان يحمل الاغنياء على صرف أموالهم في الجهاد ونحوه من أنواع القراب ويجعل الشريف مثل الوضيع بتهذيب النفس وعدم الفخر والاعراض عن الاسباب المشعرة بنحو الكبر فهل يلتئم مثل هذه الامور أو يتفق مجموعها لاحد هذا سبيله بالاختيار العقلي والتدبير الفكري لا والذي بعثه بالحق وسخر له هذه الامور ما يشك عاقل في شيء من ذلك وأنما هو أمر الهي وشيء غالب سماوي ناقض للعادات تعجز عن بلوغه قوى البشر ولا يقدر عليه الا من « له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين » ثم ان معجزاته صلى الله عليه وسلم اكثرها متواتر رواها جمع عن جمع وكانت تظهر في مواطن اجتماعهم كيوم الخندق وبقية الغزوات وفي محافل المسلمين ومجتمع العساكر والجند ولم ينقل عن احد من الصحابة مخالفة ولا انكار على من روى ذلك مع شدة تحزبهم فسكوت الساكت منهم كنطق الناطق لانهم منزهون عن السكوت على باطل ومن المداهنة في الكذب كلهم عدول لا يخافون في الله لومة لائم ولو كان ما سمعوه منكراً عندهم وغير معروف لديهم لا نكروه كما نكر بعضهم على بعض اشياء رواها من السنن والسير وبعض الفاظ في القرآن ثم نقلت الى من بعدهم قرنا بعد قرن تأخذها طائفة من طائفة وجماعة عن جماعة قال القاضي عياض في الشفاء فمن اعتنى بطرق النقل لم يشك في صحة هذه القصص المشهورة أي من المعجزات وخوارق العادات كالاخبار بالمغيبات ولا يبعد ان يحصل العلم بالتواتر عند واحد ولا يحصل عند آخر فان أكثر الناس يعلمون بالخبر المتواتر وجود بغداد وأنها مدينة عظيمة وانها دار الامامة والخلافة وآحاد من الناس لا يعلمون اسمها فضلا عن وصفها أي فجهل الجاهل بذلك لا ينفي التواتر فكذا ما نحن فيه ومن دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم أنه كان أميا لا يخط كتابا بيده ولا يقرؤه ولد في قوم أميين ونشأ بينهم في بلد ليس بها عالم يعرف أخبار الماضين ولم يخرج في سفر قاصدا الى عالم يعكف عليه ليتعلم منه فجاءهم باخبار التوراة والانجيل والامم الماضية وقد كانت ذهبت تلك الكتب ودرست وحرفت عن مواضعها ولم يبق من المتمسكين بها واهل المعرفة بصحيحها الا القليل ولقلتهم لم يجتمع صلى الله عليه وسلم بأحد منهم حتى يظن انه أخذ منهم ثم انه جادل كل فريق من أهل الملل المخالفة له بآيات وبراهين لو اجتمع لردها حذاق المتكلمين وجهابذة النقاد المتقنين لم يتهيأ لهم نقض ذلك وهذا أدل شيء على انه أمر جاءه من عند الله تعالى لا صنع لاحد فيه ومن أعظم دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم القرآن العظيم فقد تحداهم بما فيه من الاعجاز ودعاهم الى معارضته والاتيان بسورة من مثله فعجزوا من الاتيان بشيء منه فكان هذا القرآن الذي أعجزهم أوضح في الدلالة على الرسالة من احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص لانه أتى اهل البلاغة وارباب الفصاحة ورؤساء البيان والمقدمين في اللسان بكلام مفهوم المعنى عندهم فكان عجزهم عنه اعجب من عجز من شاهد المسيح عليه السلام عند احياء الموتى لانهم لم يكونوا يطمعون فيه ولا في ابراء الاكمه والابرص وقريش كانت تتعاطى الكلام الفصيح والبلاغة وانشاء الكلام البليغ ارتجالا في المحافل جعل الله لهم ذلك طبعا وخلقة فيأتون منه على البديهة بالعجب ويدلون به الى كل سبب فيخطبون بديهة في المقامات وفي كل موضع شديد الخطب ويرتجزون بين الطعن والضرب ويتوصلون بذلك الى مطالبهم ويرفعون من مدحوه بمدحهم ويضعون من ذموه بقدحهم فيأتون من ذلك بالسحر الحلال ويطوقون الاعناق بأحسن من عقد اللآل فيخدعون الالباب ويذللون الصعاب ويذهبون الاحن ويهيجون الدمن ويجرئون الجبان ويبسطون يد الجعد البنان ويصيرون الناقص كاملا ويتركون النبيه خاملا منهم البدوي ذو اللفظ الجزل والقول الفصل والكلام الفخم ومنهم الحضري ذو البلاغة البارعة والالفاظ الناصعة والكلمات الجامعة والطبع السهل والتصرف في القول القليل الكلفة الكثير الرونق فكل من البدوي والحضري لهما الحجة البالغة والقوة الدامغة لا يرتابون ان الكلام طوع مرادهم والبلاغة ملك قيادهم قد حووا فنونها

واستنبطوا عيونها ودخلوا من كل باب من أبوابها وملوا صرحا البلوغ أسبابها فما راعهم الا رسول كريم بكتاب عزيز «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» أحكمت آياته وفصلت كلماته وبهرت بلاغته العقول وظهرت فصاحته على كل مقول وتظافر ايجازه واعجازه وتظاهرت حقيقته ومجازه وتبادرت في الحسن مطالعه ومقاطعه وحوت كل البيان جوامعه جاءهم وهم أفصح ما كانوا في هذا الباب مجالا وأشهر في الخطابة رجالا واكثر في السجع والشعر ارتجالا واوسع في الغريب واللغة مقالا بلغتهم التي بها يتحاورون ومنازعهم التي عنها يتناضلون صارخا بهم في كل حين ومقرعا لهم من الاعوام بضعا وعشرين على رؤس الملاء اجمعين «فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين» فلم يزل يقرعهم اشد التقريع ويوبخهم غاية التوبيخ ويسفه احلامهم ويحط اعلامهم ويشتت نظامهم ويذم آلهتهم وآباءهم ويستبيح ارضهم وهم في كل هذا عاجزون عن معارضته وما ذاك الا ليصير علما على رسالته وصحة نبوته وهذه حجة قاطعة وبرهان واضح وهو باق دون غيره من المعجزات ومنه تستنبط الاحكام الشرعية والعلوم العقلية ولم تستنبط من معجزة سواه فمعجزات الانبياء انقرضت بانقراض اعصارهم فلم يشاهدها الا من حضرها ومعجزة القرآن باقية الى يوم القيامة وقد علم صلى الله عليه وسلم بانهم لا يقدرون على معارضة القرآن حيث تحداهم به وقال كما امره الله تعالى «فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار» فلولا علمه صلى الله عليه وسلم بان ذلك من عند الله علام الغيوب وانهم لا يقدرون لما قال لهم ولن تفعلوا لانه كان أعقل الرجال من اهل زمانه بل هو اعقل خلق الله على الاطلاق فلكمال عقله لم يحصل له ريب في خبر الله بل قطع القول فيما اخبره عن ربه بأنهم لا يأتون بشيء من مثله وهذا من احسن ما يكون في هذا المجال وابدعه وابينه فانه ادعى عليهم بالعجز عن معارضته ونفى قدرتهم في المستقبل حيث قال ولن تفعلوا فلو قدروا فعلوا فصار صارخا بهجوم على رؤس الاشهاد فلم يستطع احد منهم الالمام به مع توفر الدواعي وتظاهر الاجتهاد وهم في كل حين ناكصون عن معارضته يخادعون أنفسهم بالتكذيب والافتراء يقولون «ان هذا الا سحر يؤثر» «وسحر مستمر» «وافك افتراه» «واساطير الاولين» ورضوا بالدنية كقولهم «قلوبنا غلف» «وفي أكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر» «ومن بيننا وبينك حجاب» «ولا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون» وقنعوا بادعاء القدرة مع عجزهم كما قال تعالى حكاية عنهم «لو نشاء لقلنا مثل هذا» وهذه وقاحة ومكابرة لفرط عنادهم فلو استطاعوا ما منعهم أن يشاؤا وقد تحداهم وقرعهم بالعجز بضعا وعشرين سنة ثم قارعهم بالسيوف فلم يقدروا مع استنكافهم أن يغلبوا خصوصا في الفصاحة وقال تعالى اظهارا لعجزهم «قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا» أي معينا فهذا نزل ردا لقولهم «لو نشاء لقلنا مثل هذا»

«يتبع»

حوادث محلية

زعماء الصهيونية الرسميون في فلسطين يفدون الى عمان

في يوم الثلاثاء الماضي تلقينا البرقية الاتية من مكاتبنا الخاص بعمان وهي :

عمان في ٢١ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢

رؤساء الصهيونيين الرسميون قادمون اليوم الى عمان لمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية

الحجاج في مكة

أمس الماضي وصلت من جدة الى «العاصمة» القافلة الاولى من الحجاج الجاوه وهم بغاية الصحة والعافية والرفاه والطمأنينة وهذه القافلة تبلغ نحو سبعمائة جمل محملة وزيادة

الحجاج في جدة

وجاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه في يوم أمس وصلت الى ثغر جدة الباخرة «دونا لبون» من بتاويا وعليها ٦٧٧ حاجا من الجاوه منهم ٣٤ صغار

في عالم المطبوعات

تذكرة الكاتب

هو الكتاب الجليل القدر الذي ألفه حضرة الكاتب الاديب العربي الاريب «أسعد خليل داغر» وطبعه طبعا جيدا على ورق أبيض صقيل بمطبعة المقتطف والمقطم بمصر ويباع في مكتبة العرب للبستاني بالفجالة بمصر، وهو يتضمن التنبيه على أهم الغلطات اللغوية الدائرة في السنة الخطباء واقلام الكتاب في هذه الايام، وقد أهدى الينا مؤلف هذا الكتاب نسخة منه فتصفحناه فوجدناه آية في الاتقان والابداع يدل على تضلع مؤلفه من اللغة العربية وآدابها والعلم الصحيح باصولها وأساليبها فحرى بالذين تهمهم العربية وآدابها ان يقتنوا هذا الكتاب ويتخذوه دستورا سيما في هذا الزمان الذي كثر فيه ادعياء اللغة العربية والدخلاء عليها جزى الله مؤلف هذا الكتاب خير الجزاء واكثر من أمثاله

المواكب

كتاب جديد من مؤلفات جبران خليل جبران الرمزية الشعرية المعروفة اهدى الينا مؤلفه منه نسخة فالفيناه مؤلفا من قسمين الرسوم والقصائد، وهو يباع بمكتبة العرب البستاني بالفجالة بمصر

قاموس التشريح

لاتيني — عربي

يطلب هذا القاموس من مكتبة الشرق والغرب العلمية في برلين. كارل شتراسه «١٠» من مؤلفه الدكتور (زكي حشمت كرام)، أهدى الينا مؤلف هذا القاموس نسخة منه فوجدناها متقنة الطبع على ورق جيد بأحرف جيدة

لواء بين النهرين

اسم لجريدة صدرت حديثا في طهران باللغتين العربية والفارسية وقد وصلتنا اعدادها الاول فألفيناها ترمى الى خدمة الجامعتين العربية والاسلامية فنسأل الله للقائمين بها التوفيق والهداية الى اقوم طريق

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

نشاط العمال في انكلترا للعمل بعد تأليف الوزارة منهم

لندن في ٢٥ يناير — ان عدة من الاشخاص الذين انضموا الى المضربين عن العمل عادوا ليشتغلوا في محلات عديدة وبالاخص في «هل» وقد قرر ٢٣٠٠ شخص اعادة الشغل بعد عقد جلسة استمرت خمسة ساعات وكان الاصوات لاعادة الشغل ١٢٢ ضد ٣٧ ويقال ان اعضاء الشركات المتنقلة سيعودون الى شغلهم وأخذت علامات الامال الحسنة تبدو لكون المستر ماكدونالد قد عهد وزارة الاشغال بأن تتحقق من الاضراب وتقدم بيانا بذلك للوزارة وفي الوقت نفسه تقريبا جميع عمال الفحم عاطلون في جنوب ويلز وان جميع مصانع التنك والحديد اصبحت مقفولة

ملاقات الحكومة الانكليزية الجديدة وحكومة موسكو

يقال ان الحكومة سترسل حالا وفدا الى موسكو برآسة المترجمس لعمل الترتيبات في اعادة العلائق السياسية بأكملها

فنزيلوس يحتج على منتقدي سياسته

اثينا في ٢٥ منه — ذهب المستر فنزيلوس خارج الوزارة وكان ذهابه هذا بمناسبة (روتنـو) على الانتقادات العظيمة التي توجهت عليه وعلى وزارته السابقة

ان أغلب الوزارة تعتبر هذه الانتقادات في الحالة الراهنة مغايرة جدا للامور السياسية

اهتمام جلالة الملك حسين بتنظيم سير السكة الحديدية الحجازية

القدس في ٢٦ منه — علم من مصادر رسمية في عمان ان الملك «حسين» قد أمر بأخذ خمسة قاطرات ومائة عربة للسكة الحديدية الحجازية وقد عمل جلالته اتفاقية مع المشايخ الذين تمر السكة على أراضيهم وهذه الاتفاقية تجعلهم مسؤلين من سلامة الخط في اراضيهم

الاعتداء على زعيم حركة الانفصال في المانيا

كولون في ٢٦ منه — ان زعيم المنشقين المرشتس قتل رميا بالرصاص اليوم حين عودته من جلسة برو بالخندية في ادينو وقد رمواعليه ٨ رصاصات وكان هذا المرشتس عين نفسه حاكما منذ حكم الانفصال السابق وقد أخرج ٧ تريليون عملة مارك عديمة النفع وسماها شتش تلد وجبر الزارعين على قبولها

انعقاد المجلس الوطني في اليونان

أثينا في ٢٣ منه — عقد المجلس الوطني اليوم مساء وكانت القاعة غاصة بالجمهور وفتح الصندوق الملكي للجمهور الذي لم يجد محلا للجلوس واستقبل المسيو فنزيلوس بحماس شديد وقال : «ان فكرة الحكومة هو ان الحل الوحيد للمسألة الملكية اجراء اقتراع عام» وقد اقام هذا الاعلان احتجاجات من حزب الجمهوريين وقدم المسيو باباناستاسيان لائحة بإسقاط الملكية وإنشاء جمهورية

حل البرلمان الايطالى

رومه فى ٢٤ منه — أمر الملك بحل البرلمان وأعلن رسميا ان الانتخاب سيجرى فى ٦ ابريل

بطريركا الارثوذكس والرومان بين يدى جلالة الملك حسين

القدس فى ٢٤ منه — استقبل جلالة (الملك حسين) البطريرك اليونانى للارثوذكس اليوم ودعى للمادبة وقد أنعم عليه جلالته بنيشان النهضة من الدرجة الاولى ومثله لبطريرك الرومان الكاثوليك فى القدس

اخبار خارجية

انكلترا وديونها

لندن — أرسلت جمعية الغرف التجارة البريطانية كتبا الى المستر بلدوين والمركيز كرزن والسترنيفل شمبراين لتفتوا فيها انظارهم الى الحقيقة الواقعة وهى ان فرنسا وايطاليا مدينتان لبريطانيا العظمى فى الوقت الحاضر بمبلغ ١٣٩ ر ١ مليون جنيه يعادل ربح بحساب ٥ فى المئة اكثر من شلن على كل جنيه من ضريبة الايراد التى تدفع الان فى بريطانيا العظمى . ويكاف تسديد القرض الذى عقدته بريطانيا العظمى فى اميركا وقدره ٨٥٦ مليونا ٣٦ مليون فى السنة اى ٥ر٨ بنس من كل جنيه من ضريبة الدخل

ويرى مجلس الجمعية ، نظرا للتأثير الضار الذى ينجم من الضرائب المالية فى تجارة البلاد ، انه يجب على الحكومة ان تنظر فى هل يجب اتخاذ التدابير اللازمة لمخابرة الحكومتين الفرنسوية والايطالية قصد الحصول على دفعة على الحساب ريثما تسوى الديون على قاعدة عادلة وذلك لتخفيف العبء عن كاهل الممول البريطانى

وارسلت الجمعية كتبا كذلك الى المستر بلدوين والمستر اسكويث والمستر رمزى ماكدونالد اعربت فيها عن قلقها الشديد فيما يتعلق باى تأخير يتم فى التصديق على الاتفاقات الاقتصادية والمالية التى وضعها المؤتمر الامبراطوري وترى الجمعية ان قرارات المؤتمر اذا نفذت تساعد على نمو تجارة الامبراطورية وتخفف عبء العطلة فى انكلترا . وعلى ذلك ترجو الجمعية من الذين وجهت اليهم كتبها هذه ان يساعدوا على التصديق على الاتفاقات التى وضعها المؤتمر

أقوال الخطباء فى المؤتمر الوطنى الهندي

من المباحث التى تناقش فيها المؤتمر الوطنى الهندى المعقود فى عباى مسألة استقلال الهند فخطب الزعيم محمد على المشهور وقال ان الاستقلال التام لازم للهنود سواء كانوا داخل الامبراطورية البريطانية ام خارجها . وشرح اخر كيف يمكن ان تكون الهند مستقلة ضمن الامبراطورية مثل كندا فهى مستقلة فعلا وانلم تكن مستقلة اسما . قال وبعد ان تنال الهند الاستقلال الداخلى يمكنها حينئذ ان تقول للحكومة الانجليزية انه اذا اراد الهنود الخروج من الامبراطورية فليس فى وسعها ان تمنعهم من ذلك » وخطبت مسز نايدو فاشارت الى الشقاق المستحكم فى البلاد وقالت ان المحافظة على النظام والاتحاد الوطنى لازمان كل اللزوم وانت احب من الهنود ان تتحدث بالحصول على الاستقلال كما يفهمونه فى اوربا فان سلامة مثل هذه ارخص من الاستقلال الداخلى الذى تطلبه (سواراج) وهذا الاستقلال يمكن الهند من مشاطرة العالم ميراث تقدم الانسانية وارتقائها » . وعقبها محمد على فقال : « اريد ان ارى الهند اكثر سعيا الى الحرية واقل صخبا بها . فان محض الصخب بها جعلنا اضحوكة العالمين ، فان السواراج معناه حكم البلاد على حسب رغبة اهلها لا رغبة الدخلاء . وقد قال غاندى ان السوارج ضمن الامبراطورية ممكن . اما انا فلست اخاف ان اقول للحكومة الانجليزية انى اتحفز للخروج من امبراطوريتها ولا اخجل من ان اقول انى احب ان اعيش فى الامبراطورية عيشة رجل حر » : وقد جرت هذه المناقشة على اثر اقتراح عرض على المؤتمر يقول ان السواراج وحده مستحيل وانه لا بد من المطالبة بالاستقلال التام فرفض الاقتراح بعد المناقشة

هل تتحالف فرنسا وروسيا

جرت عادة الذين يديرون زمام السياسة الفرنسية ان يحولوا أنظارهم الى اوربا التى هى فى الاكثر صنيعتهم ثم يحكموا انها عليلة بعضها بعلة السخط وعدم الرضاء وبعضها بعلة النفور والجفاء فيصفوا الصادواء المحالفة القديم الذى تملوا به عشرين عاما قبل الحرب الاخيرة

ولكن لا بد ان يسبق المحالفة عود العلائق السياسية المتادة الى عهدها السابق وقد حال دون ذلك حتى الان بضعة وجوه للخلاف بين البلدان . وقد عددت « الطان » الشروط التى يمكن فرنسا بها ان تعترف بالحكومة البلشفية وأن نه شرعية لصولجان القياصرة

(١) مسألة القروض التى استدانتها روسيا من الفرنسيين قبل الحرب وهى الان قروض ميتة . وقد اقترحت الطان ان تحاول الحكومة الفرنسية حمل أصحاب هذه القروض من الفرنسيين على الاتفاق مع حكومة السوفيت رأسا . فان لم يمكن الاتفاق عرض الخلاف للتحكيم

(٢) ديون الحرب . وترى الطان ان تلغى فرنسا ما لها من الديون على روسيا من هذا القبيل بشرط ان تلغى روسيا مطالبتها بتعويض الضرر الذي نالها من تاييد فرنسا للزعماء الروس الذين حاولوا القيام على الثورة

(٣) ان تمد روسيا بمساعدة فرنسا متى حاولت هذه الغاء ماعليها من ديون الحرب

(٤) ان لا تكون شروطها التالية مع مدايينها افضل من شروطها مع فرنسا

(٥) ان تعوض حكومة السوفيت على رعايا فرنسا عينا ما صادرته من املاكهم

استعمال التلفون اللاسلكى بين مصر ولندرة

قالت زميلتنا البورص :

« قد يدهش الكثيرون اذا علموا أن التلفون اللاسلكى الذي قيلت عنه العجائب قد استعمل منذ مدة بالقاهرة في عدة منازل بحى جاردن ستى . حقيقة أن المخاطبات التي نقلتها مكاتب لوندرة لم تؤد الى نتائج مرضية ولكن فى مساء الاحد الماضي استطاع بعض أصحاب هذه الالات أن يسمعوا بوضوح تام برنامجا موسيقيا كاملا نوقع بمدينة لوندره وهو غناء مصحوب بالالحان الموسيقية والعزف . وكذلك نقلت اليهم طائفة كبيرة من أخبار الليل

والالات الناقلة هي قطع صغيرة ذات خمس اسطوانات يبلغ ثمن الواحدة منها ثلاثون جنيها

عظمة نيويورك

كان عدد سكان نيويورك فى سنة ١٩٢٠ خمسة ملايين و٦٢٠ ألف نسمة فزاد اليوم اكثر من مليون . وكان عدد التلفونات فيها مليونا و٢٠٠ الفا — وهو ٣٣٠ الفا فى لندن و ١٦٠ الفا فى باريس — وبلغت نفقات حكومة نيويورك فى تلك السنة ٣٥١ مليون دولار فكان معدل ما لحق الفرد الواحد من سكانها ٦٢ دولار و٥٩ سنتا

ويقدر عدد الارامل فيها من الاناث بنحو ٢٣٣ الفا ومن الرجال بتسعة وسبعين الفا

وقد بلغ عدد مصانعها ٣٢ الفا يشتغل فيها ٨٢٥ الف عامل

ويدل الاحصاء الاخير على ان أكثر من نصف واردات الولايات المتحدة وصادراتها يمر بميناء نيويورك

العمال والهند

لندن — خطب المستر جوسيا ودجوود — الذى تصرح صحف الاحرار بانه قد يصير وزيرا للهند — فى مؤتمر عقد فى توينى هول فقال ان حزب العمال سيرحب بتحمل الممتلكات المستقلة قسطا آخر من التبعة فى الشئون الخارجية والداخلية

ثم قال ان العمال يرون ان المهاجرة منفذ لايمكن تقديره للشعب البريطانى ولكنهم يمارضون فقط الفكرة القائلة ان المهاجرة تحل مشكلة عطلة العمال . وهم لا يريدون ان تستخدم المهاجرة كوسيلة لامداد المزارعين والصناع فى المستعمرات بعمال أجورهم رخيصة

قال وستكون الهند محكا لحكومة العمال . ويرجو حزب العمال ان يذلل المشكلة بالاسراع فى قلب الهند الى حكومة ذاتية وهذا يتوقف لا على الامور المتعلقة بالمال والدفاع والنظام الداخلى فقط بل وعلى اغراء الوطنيين الهنود على مقابلتهم فى منتصف الطريق

قال ويجب ان يقيد الحكم الذاتى فى المستعمرات المختلفة حتى يصير الشعب صالحا له أما مسألة ترقية التجارة والصناعات فى تلك البلاد فيجب ان تنظم حسب غرض حزب العمال وهو ايجاد أسرة بريطانية من الشعوب المختلفة الالوان واتحاد حر من الشعوب

مذكرة المانية

اعدت الحكومة الالمانية مذكرة تبين فيها انه يستحيل عليها دفع نفقات جيوش الاحتلال كما يقدرها الحلفاء . وقد قال وزير الداخلية ان الحكومة ستبرز أدلة تدل على أن هذه النفقات باهظة وتطلب اعفاءها منها والا لم تستطع دفع التعويضات على ما تقضى به معاهدة فرساى

نفقات الانتخابات فى انجلترا

قدرت الاموال التى أنفقت على الانتخابات الاخيرة فى انجلترا بمليون ونصف مليون جنيه انفق معظمها على طبع المنشورات وتوزيعها وقدر عدد هذه المنشورات بخمسين مليونا

نتيجة الانتخابات

في مصر

القاهرة في ١٤ يناير

كانت نتيجة الانتخابات كما يأتي:

خذل خمسة من كبار زعماء الحزب الوطني وهم علي فهمي كامل بك، وحافظ رمضان بك، وسعيد طليات بك، والشيخ عبد العزيز جاويش، واحمد لطفي بك. وكان خذلان الشيخ عبد العزيز جاويش كبيراً حيث نال ٧٥ صوتاً مقابل ٣٥٠ نالها مزاحمه محمد سعيد باشا

وقد فشل ايضاً جميع زعماء الاحرار الدستوريين من يتهم على الزلاوي بك، وتوفيق دوس بك، ومحمد محفوظ باشاه وعبد اللطيف المكباتي بك، ولم يفز الازعيم واحد هو محمد محمود باشا عن مقاطعة بربة باسيوط. وكذلك فشل رئيس الوزارة يحيى ابراهيم باشا الذي وقف من «صنافين» موقف المحايد وكان خصمه الفائز زغلوليا

جرت الانتخابات بهدوء تام وكان عدد الذين صوتوا من الناخبين كبيراً

رسالة الوزير موسوليني الى الامة البريطانية

ارسل السنيور موسوليني رسالة نشرت في جريدة «السيكتاتور» الاسبوعية وجه فيها الخطاب الى الامة البريطانية وعرف فيها الحركة الفاشستية وقد اشارت التلغرافات العمومية اليها وهذا نصها :

الى شعب انكلترا

اذا اريد ادراك معنى الحركة الفاشستية حق ادراك وجب ان تعد حركة ذات دلالة روحية عميقة

ولقد كانت مظاهر هذه الحركة من الوجهة السياسية حاسمة بعيدة المدى ولكن هذه الظواهر لا تحيط بجميع معانيها

ما كانت الحركة الفاشستية الايطالية انتقاضا سياسيا على الحكومات البالية العاجزة التي صارت خطراً على ارتقاء ايطاليا والتي نخر سوس الفساد سلطة الدولة في ايام حكمها فقط بل كانت ايضا انتقاضا روحيا على انظمة فكرية عتيقة كادت تفسد المبادىء المقدسة في الدين والوطنية والعائلة

فاذا نظرنا الى الحركة الفاشستية من حيث هي انتقاض روحي تبين لنا انها كانت اعرابا صريحا عن مشيئة شعب ايطاليا فقد كان في طليعة الفاشستي جنوداً عائدون من حومة الوغى ورجال من الطبقات المتوسطة وعمال وصناع لم تنقض الطرف عن صيغة الحركة الاصلية هذه ولن تنفضه عنها ابداً

فالحركة الفاشستية تعمل الآن وستعمل في المستقبل في الاصلاح والتعمير ورد القيم الجوهرية الى هيئة اجتماعية قومية عظيمة وهي تسير في عملها هذا بروح من حديد لكي تغرز في شعب هذه البلاد فضيلتي التفاني وضبط النفس وهما الفضيلتان اللتان استمدت الحركة قوتها الاولى منهما

فكل ذي بصر حديد يستطيع فهم تاريخ ايطاليا يستطيع ان يدرك الحركة الفاشستية ويقدرها قدرها

اما الذين يجهلون ايطاليا ولا يعرفون ماريخها والذين لا تؤثر فيهم طهارة الامور الروحية وعظمتها فهؤلاء لا سبيل لهم الى ادراك مغزى الحركة وفهمها

مشكلة التعويضات

باريس — اجتمعت لجنة الاخصائيين الاولى التي تعالج مسألة العملة الالمانية بحضور لجنة التعويضات وقد ألقى المسيو باروخطبة ترحيب رد عليها الجنرال داوس : بانيا بعين الجنة قائلا «ان نجاح هذه اللجنة يتوقف بالاكثر على ما اذا كان للعقل العام وضمير الحلفاء والعالم يدرك ادراكا تاما مقدار التكبة العظمى التي يستهدف لها كل حليف كما تستهدف لها اوربا اذا لم يتوج العمل مالكنا»

باريس — قال المسيو بارتو في خطبة الترحيب التي القاها في لجنة الاخصائيين انه لابد ان لجنة التعويضات ستضع جميع الوثائق اللازمة تحت تصرف الاعضاء وان لهؤلاء الاخصائيين ان يسيطروا على طريقة السير في اجراءات اللجنة ولهم ان يسمعوا أقوال الالمانيا بالكيفية التي يرونها أكثر نفعا لهم من غيرها وقال المسيو بارتو ايضا

«ونحن شديدو الرغبة في ان تنهل الحكومة الالمانية مهتمة الشاقة حبا في الفائدة المشتركة. ومن الضروري ان تصل اللجنة الى نتائج لان التوازن السلمي في العالم بأسره يتوقف على تسوية مشكلة التعويضات. وان اللجنة تغتبط بالمعاونة الاميركية

وقد طلب المسيو بارتو من الجنرال داوس قبول رئاسة اللجنة وقال الجنرال داوس في رده ان اللجنة لم يطلب منها تقرير مشروعية احتلال الرور

باريس — اجتمعت لجنة الخبراء التي تدرس الوسائل لايجاد التوازن في ميزانية الحكومة وبدأت أعمالها

وقد قال المسيو بارتو في ترحيبه بأعضائها «ان اللجنة لا تأمل في ان تجد حلا غير منتظر لمشكلة التعويضات الا انها ترجو باخلاص أن تساعد في الوصول قريبا الى نتيجة بفضل ما لاعضائها من الكفاية» ثم أبان ان الاعمال يجب ان تسير باستقلال تام في داخل حدود معاهدة فرساي ثم قال :

«ان توازن الميزانية الالمانية وتثبيت العملة الالمانية هما الشرطان الاساسيات لتسوية مشكلة التعويضات وستسمع أقوال المانيا. واننا نتمنى من صميم فؤادنا ان تسهل علينا الحكومة الالمانية مهمتنا ويجب أن تنتهي من هذه الحال وليست المصلحة في تسوية مشكلة التعويضات متصرة على المانيا وحدها بل ان التوازن السلمي في العالم يتوقف على هذه التسوية

وقد اغتبطت اللجنة بأسرها لاشتراك الاميركيين»

وختم المسيو بارتو كلامه مطرا رياسة اللجنة على الجنرال داوس. ثم تكلم الجنرال داوس فذكر ان الخبراء جاؤا بغير أن يكونوا فكرة أولية. ثم قال ان لجنة التعويضات قد سارت بحكمة لعدم سماحها ببحث المسائل الخارجة عن عملها كشروعية احتلال الرور فاذا وصلنا الى نتيجة ما فسكون ذلك قد مهد للجنة التعويضات السبيل الذي تسير فيه المانيا نحو الانتاج وهو أول خطوة في سيادة أوربا وختم كلامه قائلا :

يجب العمل على ايجاد أسلوب لتثبيت العملة الالمانية بأن توجد المادة اللازمة لتسيير دولاب العمل في الميزانية الالمانية التي ستعمل على بنائها بعد ذلك

وفضت الجلسة على أثر هذه الكلمات

باريس — ظل الخبراء مجتمعين وقد حددوا نظام عملهم وقبلوا اقتراح الجنرال داوس وهو العمل أولا على تثبيت العملة الالمانية وسيبدأون في ذلك بعد

وقد قرروا ألا ينشروا اي رأي شخصي ولا يذاع بلاغ في الصحف الا استثناء

باريس — عقدت لجنة الخبراء جلستها الثانية ومن المحتمل أن يعقد اجتماع آخر بقصد التعجيل في انهاء الاعمال.

ويرغب أعضاء اللجنة في عقد اجتماعاتهم يوميا في الصباح والمساء وأيضا في الليل اذا قضت بذلك الظروف لكي يتمكنوا من السفر الى برلين لمواصلة تحقيقاتهم

حركة الانفصال في أراضي الرين

لندن — قد نشرت شركة روتر ان الحكومة البريطانية أبلغت الحكومة الفرنسية انها لاتعتزم في ارسال موظفين فرنسيين الى كولون للتحقيق في مجرى الاحوال هناك بشرط أن يجد القنصل البريطاني العام في مونيخ التسهيلات اللازمة كهذه في البلاتينات ولكن تبين ان عشرين موظفا فرنسيا موجودون في تلك المنطقة الآن وهم يعملون بالحرية التامة في التحقيق والتبليغ من تلك الاحوال

والرأي البريطاني هو أن اللجنة العليا لاراضي الرين ليس من اختصاصها ان تعترف بحركة في البلاتينات وان أهالي البلاتينيات اذا رغبوا في الانفصال عن المانيا فلديهم «دستور فيمر» طريقا لذلك حيث لا يحتاج الامر الا لثلث الاصوات لاستفتاء الشعب في هذا الموضوع

باريس — المفهوم ان المسيو تيراد رئيس لجنة الحلفاء العليا المختلطة قد اختار سكرتيره «المسيو بلوت» لمرافقة السير كليف القنصل البريطاني في مونيخ وأنه طلب من القنصل كولونيل ريشر أن يذهب الى كولونيل لعمل تحقيق في الجمعيات السرية التي تزعم الفرنسيون أن اعمالها افضت الى سنك دماء في المنطقة الفرنسية وعلى الاخص في (بون)

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع ادارة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني وبأي وصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، غروبي الرئيسي -

شهر جمادى الاخر سنة ١٣٤٢

اذان العصر	اذان الظهر	الشروق	اذان الفجر	ايام الاسبوع	ايام الشهر العربي	الافرنجي
ع ق	ع ق	ع ق	ع ق			
٣٤،٩	٢٥،٦	٤٧،١٢	٢٥،١١	السبت	٢٦	١٢
٣٤،٩	٢٥،٦	٤٧،١٢	٢٤،١١	الاحد	٢٧	١٣
٣٤،٩	٢٥،٦	٤٦،١٢	٢٣،١١	الاثنين	٢٨	١٤
٣٣،٩	٢٤،٦	٤٥،١٢	٢٢،١١	الثلاثاء	٢٩	١٥

العدد ٧٦٠

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٤ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٩ —

وانما ذكر سبحانه وتعالى الجن تعظيما لاعجاز القرآن والا فالتحدي انما وقع للانس دون الجن لانهم ليسوا من أهل اللسان العربي الذى جاء القرآن على اساليبه لان للهيئة الاجتماعيه من القوة ما ليس للافراد واذا فرض اجتماع الثقلين واعانة بعضهم بعضا ومع ذلك عجزوا عن المعارضة كان الفريق الواحد أعجز فرضيت هممهم الشريفة وأقسم الاية بسفك الدماء وهتك الحرم عجزآ عن الاتيان بمثله وعنادآ فلو قدروا على المعارضة لدفعوا ما حل بهم بالمعارضة فهذا برهان على عجزهم وابطال لقولهم « لو نشاء لقلنا مثل هذا » فان هذا قاطع لعجزهم وعدم قدرتهم فلا عبرة بقولهم وقد أعترف كثير منهم من أهل الفصاحة والبلاغة بانه لا يقدر أحد على معارضته وأنه ليس من كلام البشر فمن اعترف عتبة بن ربيعة وذلك أنه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن أخى ان كنت تطلب مالا جمعنا لك من أموالنا أو تطلب الشرف فنحن نسودك علينا وان كان الذى يأتيك رئيا أبذلنا أموالنا فى طلب الطب لك فلما فرغ قال صلى عليه وسلم « اسمع منى بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته » حتى انتهى صلى الله عليه وسلم الى قوله تعالى « فان أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود » فوضع عتبة يده على فم النبي صلى الله عليه وسلم وقال له لا تدع علينا ثم رجع فقالت له قريش ماورائك فقال والله لقد سمعت قولا ما سمعت بمثله قط والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا الكهانة فوالله ليكونن لقوله الذى سمعت نبأ وتقدمت قصته مبسوطة بعد ذكر قصة اسلام حمزة رضى الله عنه عند ذكر ما وقع له صلى الله عليه وسلم من الاذية وروى من حديث اسلام أبى ذر رضى الله عنه كما رواه مسلم انه حين بلغه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعث أخاه أنيسا ينظر له فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم وكان أبو ذر يصف أخاه بقوله والله ما سمعت باشعر من أخى أنيس قد ناقض اثنى عشر شاعرآ فى الجاهلية أي عارضهم فى قصائدهم أى فيدل ذلك على فصاحته ومعرفته بالشعر قال فانطلق أنيس الى مكة ثم رجع الى أبى ذر يخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلا بمكة يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس فيه قال يقولون شاعر كاهن ساحر ولقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على انواع الشعر فلم يلتئم ولا يلتئم على لسان احد وانه لصادق وانهم لكاذبون وروى البيهقى فى قصة الوليد بن المغيرة وكان سيد قريش فى الفصاحة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي شيء لا نظر فيه فقرأ عليه « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون » فقال الوليد اعد على قراءتك فاعاد صلى الله عليه وسلم الاية فقال والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وما يقول هذا بشر ثم قال لقومه والله ما فيكم رجل أعلم بالاشعار منى ولا باقوال الجن منى والله ما يشبه الذي يقول شيئا من ذلك والله ان لقوله حلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر أعلاه مغدق أسفله وانه ليعلو ولا يعلى عليه وانه ليحطم ما تحته وقد سبق عند ذكر استهزاء المستهزئين به صلى الله عليه وسلم ان الوليد بن المغيرة هذا قال فى حق النبي صلى الله عليه وسلم ما هو بكاهن ولا بمجنون ولا بشاعر ولكن اقرب القول فيه انه ساحر كما تقدم مبسوطا وروى ابو نعيم من طريق ابن اسحق عن رجل من بنى سلمة بكسر اللام بطن من الانصار قال لما أسلم فتيان بنى سلمة قال عمرو بن الجموح لابنه معاذ اخبرنى ما سمعت من كلام الرجل وكان معاذ اسلم قبل ابيه فقرأ عليه « الحمد لله رب العالمين » الى قوله « الصراط المستقيم » فقال عمرو لابنه ما احسن هذا واجمله او كل كلامه مثل هذا قال يا ابت واحسن من هذا قال فى المواهب نقلا عن بعضهم ان هذا القرآن لو وجد مكتوبا فى مصحف فى فلاة من الارض ولم يعلم من وضعه هناك لشهدت العقول السليمة انه منزل من عند الله تعالى وان البشر وغيرهم لا قدرة لهم على تأليف ذلك فكيف اذا جاء على يد اصدق الخلق وأبرهم وأتقاهم وقد قال انه كلام الله وتحدى الخلق كلهم « ان يأتوا بسورة من مثله » فعجزوا فكيف يبقى مع هذا شك

﴿ ذكر وجوه اعجاز القرآن ﴾

اعلم ان وجوه اعجاز القرآن لا تنحصر فمنها الايجاز اى قلة اللفظ وكثرة المعانى والبلاغة الخارقة لعادة العرب حتى كان فى الحد الاعلى مثل قوله « ولكم فى القصاص حياة » فجمع فى كلمتين عدد حروفهما عشرة احرف معانى كثيرة وحكى ابو عبيد ان اعرابيا سمع رجلا يقرأ « فاصدع بما تؤمر » فسجد وقال سجدت لفصاحة هذا الكلام اى انما كان سجوده لانه هزه العجب لفصاحته والدهشة من بلاغته حتى ذل ومرغ وجهه فى التراب وسمع اعرابى آخر « فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا » فقال اشهد ان مخلوقا لا يقدر على مثل هذا الكلام اى لاعجاز بلاغته وخروجها من طوق البشر وحكى الاصمعى انه راى جارية صغيرة السن بلغت خمس سنين اوستا وهي تقول استغفر الله من ذنوبي كلها قال الاصمعى فقلت لها مم تستغفرين وانت صغيرة لم يجر عليك قلم أي لم تبلغى الحلم فقالت

أستغفر الله لذنبي كله
قتلت انسانا لغير حله
مثل غزال ناعم فى دله
انتصف الليل ولم أصله

فقلت لها قاتلك الله ما أفصحك فقالت أو تعد هذا فصاحة بعد قوله تعالى « وأوحينا الى أم موسى ان أرضعيه فاذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين » فجمع فى آية واحدة بين أمرين ونهيين وخبرين وبشارتين فالامران « ارضعيه وألقيه » والنهيان « ولا تخافى ولا تحزنى » والخبران « واوحينا وفاذا خفت » وقيل الخبران والبشارتان « انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين » فهو خبر من جهة وبشارة من جهة وحكى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يوما نائما فى المسجد فاذا رجل على رأسه يتشهد شهادة الحق فاستخبره فاخبره انه من بطارقة الروم وهم قواد الروم وأهل الرياسة فيهم وكان ممن يحسن كلام العرب وغيرها وانه سمع رجلا من أسرى المسلمين يقرأ آية من كتابكم أيها المسلمون قال فتأملتها

فاذا هي قد جمع فيها ما أنزل الله على عيسى بن مريم عليه السلام من أحوال الدنيا والاخرة وهي قوله تعالى «ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون» فكان ذلك سببا لاسلامه وقد أراد جماعة من أهل الزيغ والطغيان ممن أوتوا طرفا من البلاغة وحظا من البيان أن يضعوا شيأ يلبسون به على الناس يزعمون انه يشبه القرآن فعجزوا عن ذلك ورأوه مكان النجم من بد المتناول ومنهم من أراد ان يصنع كلاما قليلا يحاكي به سورة الكوثر ليدخل الشبهة على الجهال القاصرة عقولهم عن تمييز الحسن من القبيح فجاء بما يدل على سخافة عقله وجمود قريحته وسوء فهمه وظهر لاهل التمييز انه ليس من نمط فصاحتهم ولا من جنس بلاغتهم فولوا عنه مدبرين واعترفوا بحقيقة القرآن مذعنين فمن ذلك قول مسيلمة الكذاب لعنه الله يا ضفدع كم تنقين أعلاك في الماء واسفلك في الطين لا الماء تكدرين ولا الشرب تمنعين ولما سمع مسيلمة لعنه الله قوله تعالى «والنازعات غرقا» قال والزارعات زرعا والحاصدات حصدا والذاريات قمحا والطاحنات طحنا والخابزات خبزا والثاردات ثردا واللاقمات لقما لقد فضلتم على أهل الوبر وما سبقكم اهل المدر الى غير ذلك من الهذيان الدال على سخافة عقله بل كلامه هذا مسلوب منه أدنى الفصاحة التي أتقوها فيكون حجة على خزيه ومن كلامه وقيل من كلام غيره ألم تر كيف فعل ربك بالحبلى اخرج من بطنها نسمة تسعى من بين شراسيف واحشاء وقال بعض الحمقاء الفيل ما الفيل وما أدراك ما الفيل له ذنب وثيل أي ممتد ومشفر طويل وان ذلك من خلق ربنا القليل ففي هذا الكلام مع قلة حروفه من السخافة ما لا يخفى على من لا يعلم فضلا عمن يعلم اذ كل من سمعه يمجه ويعلم ضرورة هجانته وركته

يتبع

حوادث محلية

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «كريه نوز» من بتاوى وعليها ١٥٧٣ حاجا منهم ٣١ صغار ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة عمر بن عبد الرزاق بركات المطوف الساكن سابقا بجياد المتوفى في ١١ جمادى الاخرة سنة ١٣٤٢ بعد مضي ثمانية أيام من تاريخ هذا الاعلان فلاشعار كل من يدعي حقا من الحقوق في تركة المتوفى المذكور بوجه من الوجوه فليراجع المحكمة الشرعيه لاثباته في خلال هذه المدة ولذا صار نشره ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

موت لينين

الحالة السياسية في روسيا

علاقاتها مع دول اوربا

فرسوفيا في ٢٧ يناير — يقول تلغراف من مسكو ان حالة خطيرة نشأت من موت لنين وبعض الديمقراطيون الرؤساء على نبذ الخصام وعلى الاتحاد بخصوص اعتراف بعض الدول الاجنبية بروسيا وهذا في صالح زونتسكي الذي بدونه لا يمكن أن تكون مصالحة دائمة وتميل السلطات الحربية لجانب زونتسكي وفي حالة الصلح فان كانين رئيس اللجنة التنفيذية يمكن ان يكون رئيسا للمجلس السكرتارية بدل لنين

الاحتفال الرسمي

بدفن لينين

فرسوفيا في ٢٨ منه — دفن لنين في قبر في الساحة الحمراء في الكرملة وانتشر جمهور عظيم على جانبي النعش على حافة القبر وقد كان البرد شديدا جدا تحت درجة الصفر وصدحت الموسيقى بلحن مشن فبكت الجنود وودعت جثته بواسطة الزعماء والعمال

استقالة المستر فيلبي

معتمد بريطانيا في شرق الاردن

القدس في ٢٨ منه ـ استقال المستر فيلبي رئيس المندوبين البريطانيين

استقالة المستر رشموند

معاون السكرتير السياسي لحكومة فلسطين

وايضا استقال مساعد السكرتير السياسي لحكومة فلسطين في شرق الاردن

اعتصاب عمال المطاحن في بومباي

بومباي في ٢٨ منه ـ ينتشر اعتصاب عمال المطاحن لعدم دفع زيادة الاجور واثنين وثلاثون طاحونة من ٨٥ في بومباي قفلت ابوابها والمنتظر انه يقفل الباقي

يوغوسلافيا والفاتيكان

رومه في ٢٨ منه ـ يتشرف بمقابلة البابا المسيو يوسيتش والمسيو ماتنفيتش وقد هنأهما للاتفاق بين يوغوسلافيا وايطاليا وقال قداسته ان مثل هذا الاتفاق سيعقد بين يوغوسلافيا والفاتيكان في ظرف سنة

شدة البرد في اليونان

اثينا في ٢٨ منه ـ أثر البرد الشديد في حالة اللاجئين وقد ازدادت فيهم الوفيات وتجتهد اللجنة في اعانتهم ولكن الواسطة غير كافية لان المطلوب لاعانتهم على الاقل عشرة مليون جنيه والمستر مورغنتو رئيس اللجنة يؤمل ان يفتح اكتتاب بمليون جنيه في اليونان ونصف مليون من يونان امريكا

بين رومانيا وفرنسا

باريس في ٢٩ منه — كذب شبه رسمي ان الحكومة الرومانية رفضت القرض الذي ذكر في ٢٥ يناير والذي قد وافقت عليه فرانسا

بين انكلترا وفرنسا

باريس في ٢٩ منه — اقترحت الحكومة على بريطانيا العظمى بخصوص ارجاع النظام والامن في البلاتينا ويلزم أن تتقدم هذه المسألة الى مجلس السفراء

بريطانيا وارلانده

دبلن في ٢٩ منه — اعلن المسيو كوسجريف ان الولايات الحرة وافقت على دعوة انجلترا للمؤتمر في رودنج ستريت ورم اللجنة بخصوص حدود ولاية الستر وسيحضر السير جيمس كريج واثنين من وزراء شمال ارلانده

العلاقة

بين اليونان والبولشفيك

اثينا في ٢٩ منه — ما هناك سبب للاعتقاد بان الحكومة قررت مبدئيا انشاء علائق تجارية مع السوفيت

انفصال انكلترا

من شركة الناز الفارسية الانكليزية

لندن في ٢٩ منه — اعلن رسميا ان الحكومة عزمت على بيع حصتها من اسهم شركة الناز الانجليزية الفارسية

مرض فنزيلوس

اثينا في ٣٠ منه — مرض المسيو فنزيلوس في المجلس بعد ان جاوب على هجوم من المسيو بابا ناستاسيان بخصوص ظهور الجرائد التي يعضدها المسيو ماتكساس ثانيا وقد سقط المسيو فنزيلوس واغاثوه في الذهاب الى داره

وزير مالية المانيا

ولجنة التعويضات

برلين في ٣٠ منه — قابل وزير المالية ومعه بعض الوزراء اعضاء لجنة التعويضات ووعدهم بالمساعدة التامة من جميع دوائر الحكومة .

وفد الملك حسين

لرد الزيارة في القدس

القدس في ٣٠ منه — وصل هنا الجنرال غالب باشا الشعلان وعبد الملك الخطيب مندوب الملك حسين في مصر لرد زيارة المندوب السامي بالنيابة من الملك حسين

حول موت ابن السعود

القدس في ٣١ يناير — اخبر غالب باشا مراسل روتر ان الاخبار المتواترة الى الان تؤكد موت ابن السعود ولكن الدوائر الاخرى تشك في هذا الخبر

اعانة الملك حسين

لفقراء المسيحيين واليهود والعرب بالقدس

أرسل الملك حسين ٥٨٠ جنيه ذهب الى القدس لتوزيعها على المسيحيين واليهود الفقراء

افتتاح المجلس التشريعي الهندي

خطبة نائب الملك

دلهي في ٣١ منه ـ قال نائب الملك في افتتاح المجلس التشريعي ان حكومة الهند مستمرة في اجتهادها لحمل حكومة جنوب أفريقيا على موافقة أمر الحكومة الهندية وكذب الخبر بان الحكومة البريطانية والافغانستان كانتا في ورطة واكد بشدة عمل حكومة جلالة الملك في اعطاء الفرص للهند لتعبر عن ارائها في مسألة كينيا وقال انه لا يمكن تغير الدستور مالم يوافق البرلمان البريطاني والامة البريطانية

نقص القوة الفرنساوية والبلجيكية في الرور

باريس ٣١ منه ـ تدل الاحصاءات الرسمية ان القوات الفرنساوية في الرور نقصت من ٤٠٠٠ الى ما تحت ١٠٠٠٠ ويقال أن الجنود البلجيك انقصت من ٧٠٠٠ الى ٤٠٠٠

مقابلة سفير مصر في لندن

لرئيس الوزارة الانكليزية

لندن في ١ فبراير — استقبل المستر رمزي مكدونالد سفير مصر بعد الظهر

مرض الدكتور ولسون

واشنطون في ١ منه — صارت حالة

الرئيس ولسون السابق خطر ، لانه كان يشكو من سوء الهضم ويقال انه مضى ليلة مقلقة وقد فقد فؤاده واثناء الليل ساءت حاله فجأة وحالته تعد الان خطرة جدا

اعتراف الحكومة الانكليزية بالحكومة البلشفية

لندن في ١ منه — اعترفت الحكومة الانكليزية بالحكومة السوفيتية الروسية ودعتها لارسال مندوبين تكون لديهم سلطة كافية للبحث في المسائل مثل المعاهدات الموجودة واعادة التضمين ومسألة نشر الدعوة ولوضع القاعدة الاساسية والمعاهدة . قبل جميع المسائل المعلقة

هل يجتمع بوانكاره بمكدونالد

باريس في ١ منه — تبحث الصحف في مسألة مؤكدة او هي امكان اجتماع المسيو بوانكاره بالمستر مكدونالد سريعا لترك ما علق بالاذهان من سوء التفاهم مع انه لم تؤخذ تدابير رسمية للاستعداد بهذه المقابلة

أخبار خارجية

سياسة فرنسا الخارجية

خطبة جديدة للمسيو بوانكاره

باريس — خطب المسيو بوانكاره في حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي في القسم السابع من المدينة فاعلن ان فرنسا تذكر ويلات الحرب ومصائبها أكثر من كل زمان مضى وستعمل من أجل السلم وتحاول ان تقرب بين الشعوب التي فرقت بينها المصالح والاطماع وتجمعها في حب الانسانية . وهي تريد ان تدافع عن قضية السلام العام بالمحافظة على المعاهدات والتمسك بالحقوق المقررة

« واننا نريد ان نعيش من الان فصاعداً في ظل العهود المقطوعة ولا يمكننا بعد ما اريق من الدماء نظل في الغد عرضة لاعتداء جديد

« واذا كنا عاجزين ازاء تقصير المانيا الاختياري من تلافي النكبة فليس ثمت حملة سياسية أو مناورة اقتصادية او تشديد اجنبي يستطيع ان يقمع صوتنا ويضغط على ضمائرنا

« ولسنا نحن امة طماعة متعطشة الى تملك ممتلكات الاخرين ولا نتمنى الاسعادة لجميع الشعوب حتى اعدائنا السابقين بشرط ان يتذكروا الماضي فاننا لم نحجم قط امام ما يقضي به الشرف والفروسية . لذلك يستطيع العالم ان يثق بصدقنا واستقامتنا

« على اننا نعرب عن رغبتين بسيطتين هما ان لا ينزع منا ما وعدنا به وان لا يهاجمنا جيراننا

حول سياسة العمال

قال اللورد الشكايب رئيس احدى شركات البواخر الكبرى في انكلترا من خطبة خطبها عند اجتماع مجلس ادارة الشركة : ان علاج مسألة البطالة عندنا هو في يد رجال نقابات العمال فانهم اذا وضعوا جانبا قوانينهم الخاصة بأدنى حد للاجور وتعيين ساعات العمل ومقدار الانتاج وتركوا الاحوال الاقتصادية حرة مدة سنة أو سنتين فان نفقات الانتاج تهبط وتفتح أسواق العالمين في وجه مصنوعاتنا التي يصعب بيعها الان بالاسعار الحالية فيزداد بذلك عدد الذين يتناولون الاجور ولا تنخفض الاجور الحقيقية لان زيادة العمل تخفض نفقات المعيشة وتزيد قوة المال الشرائية . وقد قال زعيم حزب العمال انه اذا تولى الحكم سعى الى جعل كثير من مشروعاتنا الفردية ملكا للامة ومهما يكن من ذلك فاني اشاطر قومي عدم وفقهم من تولي العمال الحكم . لانهم اذا تولوه فانما يكون ذلك بالوسائل الدستورية فيجب أن يعاملوا المعاملة التي ينتظرها وزراء الملك ويستحقونها ولست أوافقهم على برنامجهم ولكن خير البلاد ورفاهها وثبات نظامها هي مصلحة العمال الذين يتناولون الاجور أكثر منها في مصلحة غيرهم من أقسام الامة وفئاتها . فكل ضربة للتجارة وكل ما يضعف الثقة بمالية البلاد ويقف في سبيل المشروعات الفردية ويؤخر استعمال رؤوس الاموال لزيادة الثراء والانتاج فهو يعود بالضرر العظيم على العمال لانه يهدد أرزاقهم

القرض المجري

لندن — اجتمعت لجنة فرعية لجمعية الامم وكان أعضاؤها المسيو بتلن والمسيو بذش اجتماعا خاصا في قصر سنت جمس للبحث في مشروع القرض الدولي البالغ عشرة ملايين جنيه للمجر والمفهوم هو أن المسيو كارزن المندوب الفرنسوي حث على أن تكون مدة القرض أقل من العشرين سنة التي عينت في اصل المشروع ولكن اللورد سسل (اللورد روبرت سسل) المندوب البريطاني عارض في ذلك

العملة الفرنسية والعملة الايطالية

باريس — كثيراً ما تذكر الصحف الفرنسية اسم السنيور موسوليني وايطاليا في تعليقها على الازمة المالية الحاضرة فقد لاحظت جريدة « النوفولا » انه اذا كان سعر الليرة الايطالية قد بلغ ٣٠ ر ١٠١ الى باريس فان ذلك الى التدابير التي اتخذتها حكومة السنيور موسوليني وكتبت الجريدة الاشتراكية لبوبيلو تقول « يجب تقليد العمل الذي قامت به ايطاليا والسنيور موسوليني

سياسة انجلترا الخارجية

حديث للمستر رمساي مكدونالد

باريس — اعلن المستر رمساي مكدونلد في حديث له مع مكاتب جريدة « كوتيديان » لسان حال أحزاب اليسار المتطرفة في فرنسا ان الرأي الانجليزي قلق من جراء السياسة الفرنساوية فان الشعبين على اتم وفاق في الباطن ولكن الغيوم المتلبدة في الجو ناشئة عن سوء تفاهم متبادل . فبسط الحقائق بصراحة مشربة باللطف تزيل هذه الغيوم وتبددها

وان لجنتي الخبراء المكلفتين درس مشكلة التعويض لا تستطيعان ان تجدا حلا مرضيا ضمن حدود اختصاصهما الضيقة

اما عهد الضمان الفرنساوي الانجليزي فرأي الاشتراكيين فيه هو انهم لا يعتقدون سلامة أمة من الامم يجب ان تتوقف على السلاح او المحالفات . وستسعى الحكومة الانجليزية الى قبول المانيا وروسيا في جمعية الامم وهي تعتقد ان دخول المانيا الجمعية يكون افضل ضمان لسلامة فرنسا

ثم قال يجب الشروع في وضع سياسة دولية جديدة والعدول عن الحيل والمناورات السياسية القديمة . واني لا اريد ان اعتقد اننا سنفشل في وطيد دعائم الاتفاق الودي مع فرنسا . كما واني أعتقد على سداد رأي الشعب الفرنسوي ونياته السليمة لشد ازر سياسة حزب العمال في انقاذ أوربا من الضغائن والمخاوف

وستسير طبقات العمال على سياسة تساعد الدمقراطيين الالمان على تسلم زمام الامور لانهم في الحقيقة مسالمون مخلصون يميلون على دفع التعويض

أما حركة الانفصال فلا تعني بها بريطانيا العظمى اذا كانت حركة اختيارية ولكن حزب العمال لا يعترف باية حكومة انفصالية كانت تنشأ بمناورات دولة اجنبية

لندن — بسط المحرر السياسي لجريدة « وستمنستر غازت » نتائج اعمال المستر مكدونلد في وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي فقال ان رئيس الوزراء تحقق ان مسألة الاعتراف بحكومة السوفيات ليست بسيطة الى الدرجة التي يتوهمها الناس . لان حكومة موسكو لا تنكر تعهداتها المالية ولكنها تزعم انه يجب قبل كل شيء ان وضع روسيا على قدم المساواة مع الجميع من الجميع من الوجهة السياسية . ومن المحتمل ان يجاب الى هذا الطلب ولكن الدعوة التي تبث ضد انجلترا ستكون اول ما يبحث به من شروط الاعتراف بحكومة السوفيات قال المحرر ويحتمل ان تطرح الحكومة اسئلة صريحة جداً على المسيو بوانكاره على اثر التقرير الذي نشر المستر كايف وبعد وثيقة اتهامه خطة السياسة الفرنسوية التي ترمي الى تنظيم حركة الانفصال

وان الحكومة مستعدة الى الالتجاء الى محكمة العدل الدولية وفقا لشروط معاهدة فرساي وسيطلب من فرنسا العدول عن حصر المنطقة الانجليزية في كولونيا

حوادث العالم في عام

استعرضت التيمس حوادث سنة ١٩٢٣ وذكرت اهم المسائل التي كان لها تأثير في سير الشئون السياسية في اوربا خاصة وفي العالم عامة وهاك خلاصة ما ذكرته:

التعويضات

ظلت مسألة التعويضات من أضرار الحرب أهم المسائل التي شغلت بال انكلترا طول السنة . وقد تبين الخلاف في الرأى بين انجلترا وفرنسا وبدا جليا واضحا بعد زيارة المستر بونارلو لباريس في يناير الماضي فقد رفض المسيو بوانكاره منح المانيا مهلة جديدة ما لم يسمح لفرنسا باحتلال الرور في خلال المهلة راجيا بذلك الوصول الى نتيجة سريعة وايجاد الرغبة في الدفع اما المستر بونارلو فكان يرى من جهة أخرى منح المانيا مهلة أربع سنوات تنظم في خلالها ماليتها تحت ارشاد الحلفاء ثم تحديد ما يجب على المانيا دفعه نهائيا ، والتجاوز من أكبر جزء من الديون التي على الحلفاء لبريطانيا العظمى .

احتلت فرنسا الرور في ١١ يناير فقابلت الحكومة الالمانية هذا العمل بالمقاومة السلبية والكف عن تسليم البضائع التي كانت تسلمها عينا . وقد عرضت الحكومة الالمانية على الحلفاء حلين أحدهما بتاريخ ٢ مايو والاخر بتاريخ ٧ يونيو فرفض

الحلفاء الحل الاول ورأت انجلترا فى الحل الثانى قاعدة للاتفاق ولكن فرنسا رفضته مشترطة ان تكف المانيا عن المقاومة السلبية اولا

التحالف

نشرت المكاتبات التى دارت بين حكومات الحلفاء فى كتاب أبيض فدلت على تصميم انجلترا على مطالبة المانيا بالدفع كما دلت على تباين الاراء فيما يتعلق بالطريقة التى تتبع للوصول الى هذه الغاية . وقد انتهز المسيو بوانكاره فرصة وجود اللورد كرزن والمستر بلدوين (وكان قد خلف الان المستر بونارلو فى رآسة الوزارة) فى الاجازة فالقى سلسلة من الخطب دافع فيها دفاعا بليغا عن قضية فرنسا وبلجيكا وخطتهما أزاء المانيا فاستمال الي جانبه فريقا كبيرا من الدوائر السياسية فى بلدان الحلفاء

ثم زار المستر بلدوين باريس فى ١٩ سبتمبر ووطد دعائم الصداقة الشخصية بينه وبين المسيو بوانكاره . ولما تبين فيما بعد ان سياسة فرنسا لم تثمر الثمرة المطلوبة وظهر تأثير الازمة الالمانية في البلدان المجاورة لها شرعت ايطاليا والدول المحايدة وبلجيكا أيضا تميل الى سياسة انكلترا فاقدمت الحكومة البريطانية على ارسال دعوة الى الولايات المتحدة للاشتراك فى اجراء تحقيق لمعرفة مقدرة ألمانيا على الدفع وقد أيدت بلجيكا وايطاليا هذا العمل ولكن المسيو بوانكاره اشترط لاشتراك فرنسا شروطا حالت دون تحقيق هذا المشروع

تركيا

بعد انقطاع المفاوضات انقطاعا تاما بين تركيا والحلفاء فى شهر فبراير استؤنفت ثانية وأمضي الصلح فى لوزان يوم ٢٤ يوليو . ويعد هذا الصلح بالاجمال اعترافا من جانب الحلفاء بمطالب الوطنيين الاتراك فالغيت الامتيازات الاجنبية واستردت تركيا منطقة أدرنه وتنازلت عن «رودس» وجزر «الدوديكانيز» لايطاليا وتنازلت اليونان عن منطقة صغيرة حول قره اغاج لتركيا وتبادلت تركيا واليونان السكان وتنازلت تركيا من جهة اخرى عن حقوقها فى مصر وسوريا وفلسطين والعراق وتأجلت مسألة الموصل الى حين فى خلال تسعة أشهور بعد جلاء الحلفاء من الاستانة وقد تجلت مظاهر الصداقة والحماس عند سفر الجنود البريطانية من الاستانة

وفى ٣٠ اكتوبر اعلنت الجمهورية التركية فى انقره وانتخب مصطفى كمال باشا أول رئيس لها

وفى نهاية العام دعي المسيو فنزيلوس الى العودة الى بلاد اليونان ليساعد على أعادة الدستور الحر الذى اوقف موقتا

ايطاليا وجمعية والامم

أصابت عصبة الامم فى خلال العام الماضى فوزاً فى القيام بمهمتها فأصلحت احوال النمسا المالية ، وبحث المجلس فى الادارة الفرنسوية فى وادي السار . وانضمت بلاد الحبشة الى العصبة على شرط أن تقبل تطبيق جميع المعاهدات الخاصة بمنع النخاسة على حدودها

وقد اصطدمت عصبة الامم فى الايام الاخيرة من شهر أغسطس باهم مسألة صادفتها حتي الآن وهى مشكلة قتل البعثة الايطالية التى أرسلها مؤتمر السفراء لتحديد التخوم بين اليونان والبانيا فقد ثارت ثائرة السنيور موسوليني والشعب الايطالي لهذا الحادث فارسلت الحكومة الايطالية بلاغا نهائيا الى اليونان فاجابت الحكومة اليونانية لطالب التى رأت أنها تتفق مع كرامتها وأحالت المشكلة الى عصبة الامم . ولكن السنيور موسوليني لم يقبل الترضية واستولى على كورفو قائلا ان عمله هذا «سلمي وموقت» وانه والحالة هذه يعد خارج اختصاص عصبة الامم . ولكن اللورد روبرت سسل عارض هذا القول واخيراً احيلت المسألة الي مؤتمر السفراء لانه صاحب الشأن فارسلت الى اثينا مذكرة بتاريخ ٧ سبتمبر تتضمن ترضية ايطاليا وتعويض اهل القتلى . وفى ١٤ سبتمبر قرر السفراء ان ينسحب الاسطول الايطالي من كورفو فى ١٧ سبتمبر فغادرها الاسطول فى صباح ذلك اليوم ولكنه عاد اليها بعد ظهر اليوم نفسه ولم يتم الجلاء الا فى ٣٠ سبتمبر . وقد زعزع هذا الحادث بلا مراء الثقة بعصبة الامم وانتقص من سلطتها

زار الملك جورج ايطاليا فى شهر مايو . وفى سبتمبر ارسل السنيور موسوليني الجنرال جياردينو حاكما على فيوم فتم بذلك ضم الميناء الى ايطاليا

وقد حدثت بعض ازمات فى حزب الفاشستى ولكن يقال باجمال ان السنيور موسوليني عزز مركزه في البلاد

اسبانيا والبرتغال

حذا الجنرال بريمودي رفيرا فى اسبانيا حذو السنيور موسوليني فى ايطاليا ، وقبل الملك الفونسو مثل الملك فكتور عمانوئيل حالة واقعة فألفت حكومة مطلقة عسكرية استطاعت أن تزيل كثيراً من النقائص القديمة التى افسدت الادارة الاسبانية

اشتركت اسبانيا مع فرنسا وبريطانيا فى سلسلة مؤتمرات عقد لتسوية مشكلة طنجه فتم الاتفاق فى ١٨ دسمبر على حياد الميناء فى وقت الحرب وحرية التجارة للجميع فى وقت السلم وستكون طنجة تحت سيادة سلطان مراكش الاسمية ولكن ادارتها ستكون فى يد هيئة دولية فى دار البلدية وستدعى جميع الدول الى تأييد الاتفاق الجديد

انتخب السنيور تكسيرا اجومس معتمد البرتغال فى لندن رئيسا للجمهورية وتولي منصبه الجديد فى ٥ اكتوبر . وقد وقعت قلاقل كثيرة فى البلاد طول أيام السنة

بلغاريا

كثرت القلاقل فى بلغاريا بسبب سياسة الاستبداد التى جرى عليها المسيو ستامبولسكى فاشتد عضد الحزب المعارض له وانتهى الامر بنشوب فتنة فى شهر يونيو قتل فيها المسيو ستامبولسكي . وقد خلفه الاستاذ زانكوف فزاد نفوذ الملك بوريس فى عهده اكثر من أيام سلفه

روسيا

تحسنت احوال روسيا الاقتصادية قليلا وتغير دستور السوفيت فحذف اسم «روسيا» بالمرة واصبحت الدولة تسمي نفسها الان باسم «اتحاد جمهوريات السوفيت الاشتراكية» وقد اشتدت حركة الاضطهاد الديني فقبض على كثير من الكهنة الكاثوليك وحوكموا وسجنوا وقتلوا . ثم قبض على البطريرك تيخون ولكن اطلق سراحه فيما بعد بعد ان أثار هذا الحادث سخط العالم المتمدن

الشرق الاقصى

وقع زلزال شديد دمر يوكوهاما ومعظم مدينة طوكيو . وقد هلك نصف سكان هاتين المدينتين العظيمتين اما الاضرار المادية فيتعذر تقديرها . وتقدر الاضرار التى الحقت السكك الحديدية وحدها بخمسة ملايين من الجنيهات . وقد قابل اليابانيون هذه الكارثة بعدم المبالاة والجلد وحولوا جهوداتهم فى الحال الى تعمير ما دمرته يد الطبيعة بنشاطهم المعروف

ولا تزال الفوضى ضاربة اطنابها فى الصين وقد انتخب المارشال تساوكن رئيسا للجمهورية فى شهر اكتوبر وهو جندي بسيط فى الاصل ولذا لا يعتقد احد بصلاحيته للحكم . وفوق ذلك لا يعترف «سن - يات - سن» بسلطته فى كانتون . وقد وقعت حوادث عديدة من اعمال السلب والنهب فى انحاء مختلفة من البلاد

الولايات المتحدة

نفذت المعاهدات البحرية التى أبرمت فى واشنطون بعد التصديق عليها فى ١٧ أغسطس . وفى بداية العام سافر المستر بلدوين — وكان وزيرا للخزانة — الى واشنطون لتسوية الاموال التى اقترضتها الحكومة البريطانية من الولايات المتحدة اثناء الحرب فتم الاتفاق فى مدة وجيزة على أكبر عمل مالى منفرد وقع بين الامم فى التاريخ

وفى ١٠ يناير سحبت الحكومة الاميركية جنودها من الرين على اثر احتلال فرنسا للرور وبعد ذلك لم تبد ميلا الى الاشتراك فى شئون اوربا وظلت ملتزمة خطتها هذه الى آخر السنة عندما اعربت من رغبتها فى ايجاد حل لمشكلة التعويضات الالمانية

أحدثت وفاة الرئيس هاردنج فى شهر اغسطس أسفا شديدا فى جميع انحاء العالم وقد خلفه وكيله المستر كالدج . ثم وقعت مشكلة صغيرة بين الولايات المتحدة وانكلترا فيما يتعلق بدخول المشروبات الروحية الى المياه الاميركية ولكن هذه المشكلة دخلت الان فى طورها الاخير

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	الأيام	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٥	١	الاربعاء	٢١٠١١	٤٤٠١٢	٢٣٥٦	٣٣٥٩
١٦	٢	الخميس	٢١٠١١	٤٣٠١٢	٢٢٥٦	٣٣٠٩
١٧	٣	الجمعة	٢٠٠١١	٤٢٠١٢	٢١٥٦	٣٣٥٩

العدد ٧٦١ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبّاغ
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ٢ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٧ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١٢٠ —

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾

الوصف الذي صار به خارجا عن جنس كلام العرب من النظم والنثر والخطب والسجع فلا يشبه نظما ولا نثرا ولا خطبة ولا رسالة ولا سجعا مع انه يشارككها في أنه مؤلف من كلماتهم ونزل على أساليب كلامهم في البلاغة وقد اشتمل على حسن التأليف والتئام الكلمات وفصاحتها وغير ذلك من وجوه الاعجاز الخارقة لعادة العرب في عجائب تراكيبهم وغرائب أساليبهم وبدائع انشاآتهم ورواثع اشاراتهم الذين هم فرسان الكلام ومن صورة نظمه العجيب وأسلوبه الغريب الوضع المخالف لاساليب كلام العرب ومناهج نظمها ونثرها الذي جاء به القرآن ووقفت عليه مقاطع آياته وانتهت اليه فواصل كلماته لم يوجد قبله ولا بعده نظير ولذلك تحيرت عقولهم ودهشت أحلامهم ولم يهتدوا الى مثله في حسن كلامهم فلا ريب انه في فصاحته قد قرع القلوب لبديع نظمه وفي بلاغته قد أصاب المعاني بصائب سهمه فانه حجة الله الواضحة ومعجزته اللائحة ودليله القاهر وبرهانه الباهر ما رام معارضته شقي الا تهافت تهافت الفراش في الشهاب وذل ذل الغنم بين الليوث الغضاب وقد حكى عن غير واحد ممن رام معارضته انه أصابته روعة وهيبة منعته من ذلك كما يحكى عن يحيي بن حكيم الاندلسي وكان بليغ الاندلس في زمانه قيل انه بلغ من العمر مائة وثلاثين سنة وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين انه رام شيأ من المعارضة للقرآن فنظر في سورة الاخلاص ليحذو على مثالها وينسج على منوالها فاعترته خشية ورقة في قلبه حملته على التوبة مما كان رامه وعلم انه أمر لا يقدر عليه البشر ويحكى أن المقفع بضم الميم وفتح القاف والفاء المشددة قبل العين المهملة وكان أفصح أهل وقته وكان في عصر التابعين طلب المعارضة وراعها فنظم كلاما وجعله مفصلا وسماه سورا فاجتاز يوما بصبي يقرأ في المكتب قوله تعالى « وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين » فقال اشهد ان هذا ما هو من كلام البشر وان هذا لا يعارض أبدا ثم رجع وعمد الى ما عمله وأبطله وعلم انه لا مناسبة بينه وبين كلام الله في شيء وبالتأمل في القرآن المجيد يظهر لك من عجائبه ما لا يمكن حصره فتأمل في مثل قوله تعالى « ولكم في القصاص حياة » وقوله تعالى « ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت » وقوله تعالى « ويا ارض ابلعي ماءك » الاية وقوله تعالى « فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من أغرقنا » وأشباه هذه الايات بل جميع آيات القرآن اذا دققت النظر فيها تبين لك أن تحت كل لفظة جملا كثيرة وفصولا جمة ووجدت فيها علوما زواخر مع ايجاز الالفاظ وكثرة المعاني ولطائف العبارات والدعاء الى التوحيد وطاعة الرب المجيد والتحليل والتحريم والعظة والتقويم والارشاد الى محاسن الاخلاق والزجر عن مساويها كل شيء في موضعه بحيث لا ترى علا اولى من محل واذا تأملت ايضا القرآن وجدته مودعا فيه مثلات اخبار القرون الماضية منبئا بالحوادث المستقبلة جامعا للحجج والمحتج له واستيفاء هذه الامور منتسقة احسن نسق لا يتمكن لغير الله عز وجل فادعاء انه من عند النبي صلى الله عليه وسلم وانه تقوله على الله معلوم البطلان بالضرورة بل المعلوم بالضرورة أنه جاء على لسانه من عند الله فان عجز العرب من الاتيان بمثله معلوم بالضرورة وتحديهم به معلوم بالضرورة كما أن كونه خارقا للعادة معلوم بالضرورة كل ذلك معلوم بعجز المنكرين عن معارضته مع اعترافهم باعجاز بلاغته ثم هو آية معجزة في سرد القصص الطوال واخبار القرون السوالف التي يضعف في عادة الفصحاء تطلقهم بيانها مع ما اشتمل عليه من ربط الكلام بعضه ببعض والتئام سرده وتناسق وجوهه وتشابه أطرافه وانظر الى قصة يوسف عليه السلام على طولها نصها الله تعالى على أعجب ترتيب وأبدع تهذيب مرتبطا أولها بآخرها لم يتشعب ما بيانها ولم يحل عقدنظامها ثم ان قصصه اذا كررت فيه وذكرت مرة بعد اخرى اختلفت فيها العبارات وذكرت في كل مكان لمعنى ضربت له مثلا غير المكان الاخر وحكيت بعبارات مختلفة النظم والالفاظ وان كان المعنى واحدا حتى تكاد كل واحدة من القصص المكررة تنسي في البيان صاحبتها فيكون سامعها كانه انما سمعها الان ولم يسبق لها ذكر ولا نفور للنفوس من تكريرها ولا معاداة لمعادها قال في الشفا ومن تفنن في علوم البلاغة وأرهف خاطره وفكره ولسانه لم يخف عليه جميع ما تقدم وان كل واحد من تلك الوجوه معجز على حدته فهو كاحياء الموتى وقلب العصا حية وتسبيح الحصي بل أعظم من ذلك لان هذا من جنس ما يتعاطونه ومع ذلك لم يأتوا فيه بمقال بل صبروا على الجلاء والقتل وتجرعوا كاسات الصغار والذل وكانوا شمخ الانوف أباة الضيم بحيث لا يرضون ذلك الذل اختيارا ولا يؤثرونه الا اضطرارا فالمعارضة لو كانت من قدرتهم فالشغل بها اهون عليهم واسرع لانجح وقطع العذر وافحام الخصم لديهم وهم اهل القدرة والمعرفة بالكلام من جميع الانام وما منهم من احد الا جهد جهده واستفرغ ما في وسعه في اخفاء ظهوره واطفاء نوره فما ظهروا في ذلك خبيئة من بنات شفاههم ولا اتوا بقطرة من معين مياههم مع طول الامد وكثرة العدد وتظاهر الوالد والولد فما نطقوا بل انقطعوا

(ومن وجوه اعجازه)

ما انطوى عليه من الاخبار بالمغيبات مما سبق ومما كان في وقت نزوله ومما سيقع بعد ذلك مما لا يعلمه الا الله فجاء كما اخبر على الوجه الذي به اخبر كقوله تعالى « لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين » اخبر صلى الله عليه وسلم الصحابة بدخوله معهم المسجد الحرام وهو بالمدينة قبل عام الحديبية فظنوا انه ذلك العام فلما صدهم المشركون عن الدخول شق عليهم ذلك فانزل الله سورة الفتح عند منصرفهم من الحديبية وفيها هذه الآية فاخبرهم بانه سيقع بعد ذلك فكان كما اخبر فلما وقع ذلك قال لهم صلى الله عليه وسلم ذلك الذي قلت لكم وكقوله تعالى « غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين » فأخبر الله تعالى ان الروم تغلب فارس في بضع سنين وهو من الثلاث الى التسع فكان كما اخبر الله وذلك أن الروم كانوا اهل كتاب وفارس لا كتاب لهم كالمشركين فكان المشركون كلما تحارب فارس والروم يرجون غلبة فارس الروم ويفرحون بها تفاؤلا بغلبتهم للمسلمين فبعث كسرى جيشا الى الروم فالتقيا بأذرعات وبصرى فغلبت فارس الروم ففرح المشركون وشق ذلك على المسلمين فانزل الله « الم غلبت

الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين » واخبرا بو بكر رضي الله عنه المشركين بذلك وقال ستظهر الروم على فارس فلا تفرحوا وقد اخبر الله نبينا صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له امية بن خلف وقيل ابي بن خلف كذبت فقال له ابو بكر بل انت كذبت يا عدو الله فقال اجعل بيني وبينك اجلا على عشر قلا ئص يأخذ ها الصادق منا فراهنه على ذلك وكان ذلك قبل تحريم القمار وجعلوا الموعد بينهما ثلاث سنين واخبر ابو بكر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له مد الاجل وزد في الرهان فان الله قال في بضع سنين وهو من الثلاث الى التسع ، ففعل فجعل القلائص مائة والاجل الى تسع سنين فوقع ذلك اي غلبة الروم لفارس عام الحديبية وهو لم يخرج من مدة التسع سنين فأخذ القلائص ابو بكر رضي الله عنه من ورثة امية او ابي لان امية قتل يوم بدر وابي قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم أحد فتمام الاجل انما وقع بعد موتهما فالقلائص انما أخذت من ورثتهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه تصدق بها وانما أمره بالتصدق بها وان كان هذا قبل تحريم القمار شكرا لله على تصديق مقالته وتكذيب مقالتهم يتبع

حوادث محلية

سياحة
صاحب الجلالة الهاشمية

وفانا البريد الاخير بتفاصيل المهرجانات والاحتفالات العظيمة التي أقامتها الامة العربية احتفاء بقدوم منقذها ومليكها المفدى الى البلاد السورية بشكل يعجز القلم عن وصفه وقد كان الركاب العالي الملوكي الهاشمي من «العقبة» الى «عمان» يسير بين مواكب المستقبلين من وفود الاقطار العربية بدواً وحضراً والكل هاتفون وهاتفون بحياة جلالته ومملون التفافهم حول عرشه المفدى هذا عدا برقيات لا تعد ولا تحصى توالي رفعها الى اعتاب جلالته بتواقيع الزعماء والاعيان والوجهاء والرؤساء على اختلاف الطبقات من جميع المناطق التي وفدت وفودها الآمة اذيال جلالته، ولقد كانت «عمان» حافلة بمظاهر الفرح والسرور والحماسة ، والشعور الوطني من اهاليها وجميع الوفود القادمة عليها لتحية جلالة المنقذ، ولافتات مرآت الوطنية قائمة فيها على قدم وساق أمام قصر جلالته . وقد تشرف الجميع بلثم اعتابه ورؤية طلعته الغراء وكان جلالته يقابل الجميع بما فطر عليه من الاخلاق المحمدية والاريحية الهاشمية فاشتد ساعد الحركة الوطنية ، وانتعشت الآمال القومية ، وسعدت الامة العربية برؤية زعيمها الاكبر ومنقذها المفدى الذي تعتقد أن لا نجاح لها الا على يديه وانه هو رجاؤها الوحيد لتحقيق امانيها السامية ومطالبها الحقة . فليحي ملك العرب ولتحي الامة العربية الناهضة ؟

الغيث في الحجاز

كان الاسبوع الماضي كله موسم غيث مستمر عم الاقطار وسالت منه الوديان في جميع النواحي واخصبت منه الارض، هذا في مكة وضواحيها، والطائف واطرافها، وجدة وضواحيها ، وقد جاءنا بريد المدينة المنورة فعلمنا منه ان الغيث هطل فيها بصورة مدهشة حتى سالت وديانها وارتوت مزارعها، واخصبت اراضيها ، وكان ذلك عاما في جميع اطرافها وقد تضافرت انباء الحجاز كله على ان موسم الزراعة في هذا العام حسن جدا بسبب هذه الامطار ادام الله نعماءه علينا وعلى جميع اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

من العاصمة الى المدينة المنورة

ركوب الزائرين

كانت « العاصمة » في خلال الشهر الماضي حافلة بمظاهر الفرح والسرور والجذل والحبور بحركة الركوب المتوجهة الى المدينة المنورة لزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم . ولقد كانت في خلال الشهر الماضي مواكب المحتفلين من كل محلة تخرج كل ليلة بعد صلاة العشاء من أبواب المسجد الحرام بترتيب جميل ونظام حسن، بين ايديهم المصابيح الكبرى وعبا من الطيب فيسيرون في الشوارع مترنمين بالصلوات وأناشيد التشويق لزيارة فخر الكائنات صلى الله عليه وسلم كما هي العادة الجارية منذ القدم . وفي هذا اليوم بدأت حركة الركوب بالسفر الى المدينة المنورة على طريق البر فسافر ركب محلة (النقا) رافقته السلامة في الظعن والاقامة وستعقبه بقية الركوب من باقي المحلات في هذين اليومين . وفرح الامة عام وسرورها تام في ظلال صاحب الجلالة الهاشمية أمده الله بتوفيقه وعنايته ؟

بيان اجمالى

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٢

١١٠ اشخاص الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٦٤ شخصا الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ١٢٤٠ شخصا العيادات الخارجية ، ١٨٨٠ شخصا الزيارات الخارجية ، ٥ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض مختلفة

والصحة العمومية جيدة للغاية ؟

انا لله وانا اليه راجعون
وفاة عالم جليل
بالمدينة المنورة

حمل الينا بريد أمس من المدينة المنورة نعي حضرة الاستاذ المرشد التقي النقي الزاهد الورع العالم العامل الفهامة المحقق الكامل مولانا (الشيخ أحمد الشمس) الشنقيطي أحد علماء المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وقد كانت وفاته صبيحة يوم الاثنين الموافق ٢٠ جمادى الثانية ودفن في البقيع الشريف في مشهد عظيم لم ير له مثيل حضره الافاضل والعلماء والاعيان والوجهاء والالوف المؤلفة من جماهير الناس على اختلاف طبقاتهم فنسأل للفقيد الرحمة والرضوان ونعزي آله وذويه ومريديه ونسأل لهم الصبر والسلوان . وستصلى عليه صلاة الغائب غداً عقب صلاة الجمعة في المسجد الحرام ؟

في مصر
سقوط الوزارة الابراهيمية
وتأليف الوزارة السعدية

جاءتنا الجرائد المصرية طافحة بانباء سقوط وزارة يحيى ابراهيم باشا، وتأليف وزارة سعد زغلول باشا، والمفهوم من الصحف المصرية ان سقوط الوزارة الابراهيمية، كان مبنيا على فشلها في الانتخابات البرلمانية ، فلذلك لم تجد بداً من تقديم استقالتها الى جلالة ملك مصر المعظم، فقبل جلالته هذه الاستقالة، وعهد الى سعد زغلول باشا بتأليف الوزارة، والمفهوم أيضا ان ذلك بناء على فوزه في الانتخابات فوزاً باهراً ، حيث كانت الاكثرية الساحقة في جانب السعديين، فقبل سعد زغلول باشا ذلك والف الوزارة، من السعديين مع احتفاظه بوزارة الداخلية مضافة الى مقام رآسة الوزارة، وقد صرح في بيانه المتضمن كيفية تشكيل الوزارة الذي قدمه لعظمة جلالة ملك مصر ان قيامه بمهام الوزارة لا يقيده بما يخالف مبادىء الوفد المصري الذي لا يزال يتدبر شؤونه رئيساله . وقد أعلنت اكثرية الامة المصرية ثقتها بالوزارة السعدية، كما يعلم من البرقيات التي انهالت من جميع الاقطار المصرية على مقام الرئيس الجليل مهنئة، ومتهللة فرحا وسروراً ، وهذا عدا الوفود التي تقاطرت على مقامه من جميع أنحاء القطر . ونحن نبارك لمصر بوزارة سعد ونتمنى لها الفوز والنجاح وزيادة الرقي والفلاح في عهد الوزارة السعدية، فتفوز الكنانة وبنوها بجميع أمانيها المرضية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

سفيران لالمانيا
في فرنسا وبلجيكا

برلين في ٢ فبراير — تعين المرفوف هوشل الذي كان مدير الشؤون الخارجية فيباريس سفيراً في فرنسا والمرفون كيلر وكيل الخارجية في بلغراد سفيراً في بلجيكا ان كلا من حكومتي فرنسا والبلجيك وافقتا على هذا التعيين

بقية رجال الوزارة الانكليزية
الجديدة

لندن في ٢ منه — ان باقي الوزارة تعينت حسب الاتي: كسيون الوردات الماليين ولبم غراهام] وتومس كندى وجون روبرتسون، والموكل بمالية الملك توماس كيرفيتس، ومراقب شؤون البيت الملكي جوزبار كنسون، ونائب رئيس الحجاب جون رافيسون، وكل هؤلاء هم أعضاء العمال في البرلمان

وفاة الدكتور ولسن
رئيس الولايات المتحدة السابق

واشنطون في ٣ منه — توفي الرئيس ولسون السابق الساعة ١١ والدقيقة ١٥ اليوم صباحا وكان موته هادئا بدون ألم وكان بجانب فرشه المستر ويلسون زوجته والدكتور جرايسون وحسب اتفاق سابق فقد احتشد نحو ١٠٠ رجل وأمرأة امام منزل الرئيس ويلسون وصلوا لاجله وذلك قبل وفاته بقليل

تجديد العلاقات السياسية
بين بريطانيا وروسيا

لندن في ٣ منه — وصل الوكيل الروسي في لندن برقية من ناظر الخارجية بالحل الذي قرره اتحاد السوفيت الثاني بعد وصول

تقرير المسيو هيندونوف باعتراف بريطانيا العظمى بالسوفيت ويعبر القرار عن ارتياحه من اعتراف بريطانيا وان التعاون بين شعبي روسيا وبريطانيا سيكون له اول مقام في ذهن الحكومة السوفيتية والتي حسب خططها السلمية ستعمل جميع ما في وسعها لتسوية المسائل المتعلقة وتحسين العلاقات الاقتصادية.

الرئيس الجديد لحكومة السوفيت

ريغا في ٣ منه - انتخب المسيو ريكوف رسميا خلفاً للمسيو لنين رئيس مجلس القومسارية واصل المسيو ريكوف فلاح روسي وعمره (٤٣) سنة وحرفته مهندس

سفير انكلترا الجديد في اليونان

اثينا في ٣ منه — عين السير ملين شيتهام سفيراً لانكلترا في اليونان.

اخبار خارجية

في طريق الاعتراف بالروسيا

نقلا عن الديتشه الجيمنه تسايتونج

ان الاتفاق العسكري المعقود بين فرنسا والتشيكوسلوفاكيا خطوة أولى في سبيل اعتراف فرنسا بالروسيا السوفيتية فقد عنى المسيو باش (وزير خارجية تشيكوسلوفاكية) في مؤتمر الحلف الصغير الذي انعقد في سانايا بأن يحمل الدول الثلاث على تعديل موقفها حيال الروسيا. وهذه دول سرعان ما يشجر بينها الخلاف الجدي اذا هي ولت وجهها شطر الشرق. فعلى حين أن يوجوسلافيا لن ترفع أبدا سلاحا في وجه الروسيا حاميتها السابقة التي تطمع في تأييدها اياها في خطط السيادة في البلقان — تلك الخطط التي تشجعها فرنسا وعلى حين ان بيس يميل الى الروسيا لاسباب ترجع الى سياسة بلاده الداخلية ويأمل ان يجد في الروسيا منطقة لبيع المصنوعات التشكوسلوفاكية ويصرح بانشاء جامعة روسية في براج — نقول على حين ان هذا كذلك فان هناك الخطر التاريخي الذي يهدد رومانيا من ناحية الروسيا والذي يوثق عرى الروابط بين رومانيا وبولونيا بأمتن مما يوثقها بينها وبين دول الحلف الصغير

لقد بات جليا بعد عقد هذه الاتفاقية بين باريس وبراج لماذا احبطت السياسة الفرنسية المفاوضات التي كان كوب يديرها في فارصوفيا باعتباره مفوضا روسياً، كما جعلت من المستحيل ان يسفر مؤتمر ريفا سيول عن نتائج سياسية يعتد بها وكان منعقدا بين الروسيا ورومانيا. فانها الصلحة الكبرى التي دفعت وزارة الخارجية الفرنسية الى ان لا تسمح بان تعقد اتفاقات نهائية بين هاتين الدولتين (رومانيا وبولونيا) والروسيا لان هاتين الدولتين في تلك الحالة تدفعان الى معارضة وجهة النظر الفرنسية متى جاء اوان المفاوضات بين الروسيا وفرنسا. وقد كانت الوزارة البولونية السالفة مؤلفة من وطنيين ميالين الى الروسيا ومع ذلك لم تنجح في الاتفاق مع الروسيا لان فرنسا وقفت بينهما حائلا

نحن هنا نغض النظر عن تأثير الاتفاق الفرنسي التشكوسلوفاكي في ايطاليا فقد تبين الرأي العام في هذه المملكة بغريزته الحادة ذلك الخطر المتزايد الناجم لايطاليا من امتداد نفوذ فرنسا فوق بلاد السلاف شمالا وجنوبا وهذا خليق بأن يدفع ايطاليا الى الاقتراب من انجلترا والى النشاط في العمل في وسط اوربا

وقد تليت صيحة « التحويم حول الروسيا » في هذه الايام بمناسبة مؤتمر الحلف الصغير (الذي انعقد في بلغراد) وبات الحال الان كما كان ايام مؤتمر جنوه اذا خصصت الصحافة الروسية صفحة كانت لا تني عن التحدث فيها من اعتراف الدول الاوربية بالروسيا ولما كانت الدعوة الشيوعية قد فشلت في المانيا فان الروسيا تحاول ان تجعل الاعتراف بها من جانب دول الحلفاء قريب الوقوع وقد تحدث ليتفينوف الى كاتب المانشستر جارديان بأن راس المال الالماني هو في مقدمة رؤس الاموال في الروسيا. وكون العمال سيتولوا الحكم في انجلترا انما يخفف تكالب الروسيا. وقد بدأت المناقشة من جانب الروسيين في مسألة اعتراف فرنسا بالروسيا وكانت فاتحتها ثلاث مقالات. نشرت صحيفة « ازفستيا » وردت عليها الطان ولكن هذا الرد الذي اقتصر على طلب استئناف العلاقات السياسية يبرهن على ان المصلحتين الروسية والفرنسية السياسيتين قد تقابلا في نصف الطريق. فالاتفاق الفرنسي التشكوسلوفاكي على ذلك مرحلة في الطريق المؤدي الى موسكو. وفرنسا في لعبها مع انجلترا محتاجة الى « نشاط » الروسيا. وهاهي ذي صحفها التي ظلت سنين تشغل اعمدتها بأكاذيب الحالفة السكرابة بين موسكو وبرلين قد انقلبت بغتة لا ترى مبررا للخوف من الروسيا. ذلك ان راس المال الفرنسي يهمه الروسيا كثيراً ومصانع السلاح الفرنسية قد كسبت كثيرا من تسليم الطيارات العسكرية الى موسكو. وقد وضع باعث نفسه في خدمة هذه السياسة وهو عمل معناه التضحية برومانيا وتهديد ايطاليا بالخطر

بين فرنسا وانجلترا

رسالة المستر مكدونلد الى المسيو بوانكاره

اجمل الكاتب السياسي لجريدة « الديلي تلغراف » كتابا أفرغ بقالب عظيم من الصراحة. ارسله المستر رمساي مكدونلد الى المسيو بوانكاره بعد ما تسلم العمال زمام الحكم في انجلترا

وقد جاء في هذا الكتاب ان العلاقات بين انجلترا وفرنسا لم تعد ودية بقدر ما كانت في الماضي وان الرأي العام في انجلترا ينظر الى السياسة الفرنسوية بشيء من الحذر والارتياب وهو شديد القلق من جراء الحالة الاوربية. وقد دعا المستر مكدونلد المسيو بوانكاره الى مقابلته في نصف الطريق لمحاولة الوصول الى اتفاق نهائي

ويقال ان رئيس الوزارة الفرنسوية رد على هذا الكتاب رداً مفرغا في قالب الولاء

لندن - اشارت جريدة الديلي تلغراف الى كتاب المستر مكدونلد الى المسيو بوانكاره وقالت انه أبدى فيه بصراحة واخلاص ان العلاقات بين فرنسا وانجلترا لم تعد ودية بقدر ما كانت من قبل وانه مستعد لمفاوضة المسيو بوانكاره للوصول الى تسوية نهائية كاملة صريحة وهو يرجو ان تبدي فرنسا من روح المسالمة والوفاق مثل الروح الذي سيبديه المستر مكدونلد في المناقشة في كل المسائل الخطيرة الشان

وقالت جريدة الديلي تلغراف ان المسيو بوانكاره رد على هذا الكتاب بكتاب تجعلنا عباراته الودية نرجو جوا حسنا للمناقشة في المسائل الدقيقة التي تحتاج الى التسوية

وقد استنتجت جريدة الديلي تلغراف من ذلك ان كتاب المستر رمساي مكدونلد يعد استئنافا للمفاوضة المباشرة

باريس - ارسل المستر رمساي مكدونلد كتابا خاصا الى المسيو بوانكاره قال فيه انه سيبذل جهده في تسوية المشاكل المتبادلة وازالة الاختلافات فيما يتعلق بتسوية هذه المشاكل

وقد اكد المسيو بوانكاره في رده رغبة فرنسا في التعاون والاتفاق واقترح على انجلترا ان ينظر مؤتمر السفراء في المسائل المتعلقة بالامن وبلاد بالاتينات وقال ان البلجيك قبلت هذا الاقتراح

باريس - اقترحت الحكومة « الفرنسوية » على بريطانيا العظمى عرض المسائل الخاصة بالامن العام وسلامة جنود الاحتلال في بالاتينات على مؤتمر السفراء وتميل فرنسا الى اعادة الوطنيين الالمان الذين طردهم الانفصاليون وقد وافقت البلجيك على هذه الاقتراحات

سياسة انكلترا الامبراطورية

لندن - قابل المستر توماس في وزارة المستعمرات وفدا من صحافي الامبراطورية فافاض في بيان سياسة الحكومة الامبراطورية واشار في بداية كلامه الى الاقوال السخيفة التي تقال عن معارضة حزب العمال لوجود الامبراطورية وان الوزارة الجديدة لا يمنعها مانع من قلب الانظمة الحالية الا عدم وجود اكثرية تؤيدها ثم سلم بان اللهجة تغيرت الان وانه لم تلق وزارة ما لقيته وزارة العمال من عبارات التشجيع والتنشيط ولكن لا تزال هناك عناصر الشك والخوف في جميع انحاء الامبراطورية فهو لذلك يريد تبديد بل مثل هذا الشعور

قال ولحزب العمال فكرة لانشاء عالم هدوء وسكينة ولكنهم يريدون السير بخطوات تنطوي على التعقل والحزم. وقد وجد جميع الوزراء مساعدة من هيئة الموظفين التي وجدها كما كان ينتظر من رجال قادرين مخلصين يضعون مصالح البلاد فوق مصالح الاحزاب والطبقات

قال ولا يقل حزب العمال عن غيره من الاحزاب رغبة في اعلاء شان الامبراطورية ورفاهيتها وتوثيق عرى الارتباط بين اجزائها لا نتا نعدها وديعة مقدسة سنعمل على ترقيتها بنزاهة وحرية فلا يستطيع أحد ان يقول في امبراطوريتنا العظيمة انها انقصت في عظمتها بسبب اعمالنا

وقد تقرر ان في الامكان ترقية شؤون الامبراطورية ومساعدة البطالة في بريطانيا العظمى باتفاق المال في ترويج الاعمال في الامبراطورية وسينظر مجلس الوزراء في القرارات التي وضعها المؤتمر الامبراطوري واني اؤيد المستر مكدونالد في بيانه في هذا الشان.

قال ومن المشاكل الاولى التي صادفتني مشكلة كينيا التي اوليتها عناية اكثر من غيرها على ان واجبنا الاول هو لاهلها الافريقيين، فلا مصالح الاوربيين ولا مصالح الهنود بمحولتنا عن هذا الواجب. ومن المحتمل جدا اتباع السياسة التي ذكرت في الكتاب الابيض

هل تبرأ اوربا من ادوائها على يد اطبائها الحاضرين

أفضل ما يقال مع الايجاز في وصف حالة اوربا المريضة اليوم قول الشاعر العربي (كلما داويت جرحا سال جرح) فانهم لا يكادون يفرغون من حل عقدة أو معالجة مشكلة ولو على غير الوجه الاوفى والاكمل حتى يجد دعقدها أو تبدو لعيونهم بعطر

فقد عاد مجلس السفراء ومؤتمرهم الذي يعقده في باريس الى المناقشة في أمور نصت معاهدة فرسايل نصا صريحا عليها وكان حقها ان تسير على طرقها المقررة لها ولكنها اليوم كما كانت منذ اربعة اعوام مضطرة الى استئنافها بعد الانقطاع ولا يدري احد كيف يكون هذا الاستئناف وماذا تكون عواقبه

ولنسرد هنا طائفة من المشاكل الجديدة التي نشأت بين الحلفاء والمانيا للدلالة على ما هنالك من المعضلات التي حار فيها اقطاب السياسة وكادوا يعجزون فيها فقد عاد ولي عهد المانيا السابق منفاه في هولندا واجتاز حدود المانيا الى داخليتها وهو يحمل جواز سفر توافرت فيه جميع الشروط وبينما كان يتأهب المسيو بوانكاره يرسل مذكرة باسم الحلفاء الى حكومة هولندا ليحول دون عودة الامير سلم الحلفاء في الوقت عينه مذكرة اخرى الى القائم باعمال السفارة الالمانية في باريس فلم يعبأ بها وطلب الحلفاء من المانيا ان تسمح باستئناف اعمال لجنة السيطرة العسكرية فأبت. واطلق سراح المرشال لوندورف مع انه انقض على دولته ومضى قوانينها وزار سفير فرنسا الهر ستريزمان وانذره بان الحلفاء لا يصبرون على انشاء حكم مطلق (دكتاتوري) في المانيا فاجابه الوزير ان شكل الحكم في المانيا هو من اختصاص الشعب الالماني دون سواه

وعقب ذلك كله عقد مجلس السفراء في باريس فاخذ يبحث في ما يصنع الحلفاء لاكراه المانيا على احترام نصوص المعاهدة وبعد اخذ ورد لم تجار فيه بريطانيا حليفتها فرنسا فيما كانت ترومه من التشديد تم الاتفاق على خطة متوسطة سلم بها الجميع حرصا على حبل الاتفاق ان ينقطع وارسلت الى المانيا المذكرتان اللتان نشرنا خلاصتهما في صحف العالم ولكن العبرة انما تكون بالنتائج لا بالمذكرات وهذا ما اخذ فريق من رجال الحلفاء ينبهون له فقد كتب المسيو نادريسو احد صانعي معاهدة فرسايل اخيراً ينتقد سياسة المسيو بوانكارة فاقتبس اقوال الصحف الفرنسوية عند انتهاء المقاومة السلبية وجاهرتها (بان هيبة فرنسا ما بلغت من السمو قط ما بلغته الآن) (فقال لا يجب علينا ان نسلم بان النتائج التي جنيناها لم تؤيد منزلة هذه الهيبة)

***

في شهر يوليو سنة ١٩١٤ لما كان السر ادورد جراي (اللورد جري الآن) يسعى لاطفاء الشرر الذي اخذ يتطاير ويتوسل الى سفراء الدول في لندن ان يقنعوا دولهم بالتزام جادة السلام قال لبعض منهم اذا وقعت هذه الحرب فيكون من أعظم نتائجها انتصار الاشتراكية وتقدم جانب عظيم من نبوءته هذه بل ان ما جرى في روسيا تجاوز الحد الذي تصور لو تصور احتمال بلوغه

غير ان توقعات السر ادورد جري أذيراه من خلال ظلمات ذلك الشهر المشؤوم هو ان وقوع الحرب العظمى وما يليها من البلايا والرزايا سيكون دليلا على أفلاس الديمقراطية التي سادت جانبا كبيراً من اوربا التي كانت مطمع شعوب الجانب الاخر فقد وقعت بعد الحرب وقائع غريبة من هذا القبيل أهمها ظهور فوز موسوليني في ايطاليا وتقضه لنظام الحكم الذي كان قائما فيها والذي كاد يؤدي بها الى الدمار والبوار ثم تكرر هذا الحادث في اسبانيا واخذت المانيا تنسج على منواله وهو يكاد يكون موجودا في فرنسا وفازت الاشتراكية فوزا في بريطانيا حتى كان منها الحزب البرلماني المعارض في الانتخاب الماضي وحتى أخذ كثيرون يعتقدون ان الحزب الاشتراكي أو حزب العمال سيقبض على مقاليد الامر. فان انقضاء الاعوام العشرة التي ضربها بعض العارفين موعدا لفوزه لذلك مع ان حزب العمال البريطاني كان يطمع قبل الحرب بان يبلغ هذه المنزلة التي قد بلغها اليوم بتوليه الامر الا بعد عقود من السنين

ومع ان المانيا نفسها نبذت الحكم الملكي الذي ألفته في معظم وجودها فان النظام الجمهوري الديمقراطي الذي انتحلته مرضاة للحلفاء من جهة واعتقادا من بعض أحزابها بانه خير من الحكم السابق من جهة أخرى اخذ يتقلقل وجميع الدلائل تدل على ان الشعب الالماني أخذ يعتقد ان النظام الجديد أفلس ويميل تدريجا الى العودة الى النظام القديم. ومما يدل هذا ان اتفاقا وضعت أخذت تدور في رومية الآن على عقد اتفاق ومحالفة بين ايطاليا واسبانيا وهما الدولتان الاتينيتان اللتان صار الحكم فيهما دكتاتوريا وهي نزعة جديدة لا يستطاع تقدير مدى تأثيرها في سياسات البحر المتوسط بحر السياسة والحرب

ويجاهر أقطاب السياسة في انكلترا وفرنسا بان حضارة اوربا لا تقوم الا على اتفاق الدولتين وان خلافهما اكبر ضربة تضرب أوربا بها ولكن الايام وتجاربها اثبتت ان الاتفاق بين تينك الامتين يكاد يكون محالا لما بينهما من التنافر في الامزجة والتقاليد ووجهات النظر وقد طال ترقيع ما بينهما من خروق الخلاف حتى صار الاتفاق الودي أشبه شيء بطيلسان ابن حرب المشهور عند أدباء العرب

فاطباء اوربا أخفقوا في معالجة مريضهم فلم يشف من علله وأوجاعه ولم تبرأ جروحه التي تسيل دما حتى اليوم وكان الواجب والعقل يقضيان عليهم بان يدعوا الى مساعدتهم أطباء آخرين وامامهم الطبيب الاميركي الشهير الذي تطوع لمساعدتهم لما كانت جروح عليلهم على أشد ماهي وكان مشرفا على الموت ولكنهم أبوا ادعونه مع ما أبدى من الاستعداد لا سماعه وانما فعلوا ذلك خوفا من أن يأتيهم بعلاج يختلف عن علاجهم فيظهر للملاء جهلهم باعترافهم ولما أراد البعض من اهل المريض دعونه أخيرا عارض بعض أولئك الاطباء الاوربيين وانتهت معارضتهم بفوزهم وامتنع الطبيب الاميركي عن السفر الى اوربا وظل المريض تساوره الحمى وتشكو منه الجروح

واذا دامت الحال على هذا المنوال فقدلا يكون غدا مندوحة عن العملية الجراحية الكبرى ووقوع الحرب الاخرى التي قلمناقبل اليوم انها قد تقع في خلال عامين اذا استمر العلاج الحاضر مقتصرا على المكمدات والملطفات التي لا تشفي من مرض ولا تبرئ جرح جريح والله أعلم

المقطم

مؤتمر التحالف الصغير

عقدت دول التحالف مؤتمراً ببلغراد عاصمة اليوغوسلاف بحثت فيه هذه الدول في شؤون ذات أهمية كبيرة لديها وقد جاء الى بلغراد كل من المسيو دوكا وزير رومانيا والمسيو بنيس وزير خارجية تشكوسلوفاكيا لحضور هذا المؤتمر

وعقد قبل ابتداء المؤتمر اجتماع تمهيدي حضره وزراء خارجية الدول الثلاث عرض فيه المسيو نتشيك على رفاقه البرنامج السياسي للمؤتمر

وقد تكتمت الدوائر السياسية أنباء هذا المؤتمر وما بحث فيه من المسائل السياسية على انه يمكن اعتباره من بعض الوجوه متمما لمؤتمر سنايا الذي عقدته دول التحالف الصغير منذ أشهر ومتمما للاتفاقات التي عقدت أخيراً بين بعض الدول المشتركة في التحالف الصغير وبين فرنسا . لذلك سيكون لهذا المؤتمر أهمية اكبر من مؤتمر سنايا

على أن بعض الصحف المحلية في تلك الدول مثل صحف براغ (عاصمة التشكوسلوفاكيا) تقول ان الغرض الاكبر من المؤتمر هو البحث في القرض المجري وفي انضمام بولونيا وفي مسألة التعويضات الالمانية من وجهة النظر الفرنسية

أما فيما يختص بمسألة اليونان فان دول التحالف الصغير ترى انه ليس من شأنها التداخل في امور اليونان الداخلية . لذلك ستسير هذه الدول نحو اليونان على خطة التحفظ الشديد لاسيما انها ترجو انضمام اليونان الى التحالف الصغير وستكون المناقشة في أحوال بلغاريا قصيرة ثم ينظر الوزراء الثلاث في الاتفاق التجاري بين ايطاليا واسبانيا اذ ان هذا الاتفاق يمس مصالح يوغوسلافيا في البحر الابيض المتوسط

وقد بحث المؤتمر كذلك في مسألة استئناف العلاقات مع روسيا

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرتبي ـ

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٨	٤	السبت	١٩،١١	٤١،١٢	٢٠،٠٦	٣٣،٠٩
١٩	٥	الاحد	١٨،١١	٣٩،١٢	١٩،٠٦	٣٣،٠٩
٢٠	٦	الاثنين	١٧،١١	٣٨،١٢	١٩،٠٦	٣٣،٠٩
٢١	٧	الثلاثاء	١٦،١١	٣٧،١٢	١٨،٠٦	٣٣،٠٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٦٢

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١١ فبراير سنة ١٩٢٤

الخلافة والعرب

ثقة الامة العربية بجلالة المنقذ
دفاع جلالته عن حقوقها

الخط الحديدي الحجازي

تنظيم المواصلة البرية والبحرية

نشرت رصيفتنا صحيفة « الشرق العربي » الغراء (وهي الصحيفة الرسمية لحكومة عمان) في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢ بلاغين رسميين اصدرهما الديوان العالي الهاشمي الملوكي وهذا نص البلاغ الاول :

« بناء على كثرة لغط الصحف واقاويل الكتاب بشأن الخلافة ومباحثهم في مادياتها ومعنوياتها بالشكل والصورة المعلومة لدى العموم، ولان حقيقة الخلافة وقواعد تعيينها وكيفية انتخابها والاساسات المقصودة بها موضحة بكل صراحة وتفصيل في قواعد من تلقينا عنهم اصول الدين ، وقد اشارت جريدة « القبلة » غير مرة الى كل ما يتعلق بتلك الاصول والقواعد المقدسة وصرحت بما صرحت به بأن الحجاز لا يخرج عما يجمع عليه المسلمون بشأنها ، واتت بما اتت به في موضوع الخلافة المقدسة قبل المصارحات والمقررات الاخيرة التي لا تزال تملنها الصحف عن رواتها ومخابريها وتتناقلها عن المصادر المختلفة مما ظهر للعالم اليوم من المباحث المعلومة ماهيتها . وعليه فالمهم اليوم هو حصول العرب على الاساسات التي تقررت مع حلفائهم لقضية استقلالهم المطلق ودوام الثبات على التوسل بالاسباب المؤدية لنيل المواد التي قامت عليها نهضتهم مما تعهد به حلفاؤهم ولا يزالون يؤملون في شرف وشهامة حلفائهم الوفاء بها كما يظهر من مطالبة واصرار مندوبي العرب ووفودهم عند قدومهم على جلالة مولاي بعمان وكتابهم من البرقيات والرسائل الواردة على جلالته من أهالي المناطق المعلومة الذين حالت العوارض دون وصولهم بالذات كبقية اخوانهم اهالي كافة اقطار البلاد ذوات ثمانها بالصورة المعلومة التي حتمت على جلالة مولاي ان يصرح لهم بمضاعفة ثباته ومثابرته بقدرته جل شأنه على مطالبة أحلافه بكل ما تعهد وابه للعرب كما ذكرنا اليه وانه لا نثني عزائمه بعناية الله الحوادث والطوارىء عن تلك الغاية المقدسة، وكما انه صرح للعرب بهذا الجل نصرح انه لعدوه اضطراب سائر المسلمين ستبذل كل استطاعة لتعيين الخلافة وصيانة القواعد والحقوق التي اسستها الاسلامية لها على المسلمين وعليها للمسلمين كما سيثبته المستقبل ان شاء الله تعالى، وان جلالته ابده الله وادامه يشكر جميع ابناء قومه على ما اعربوا عنه لجلالته من الثقة والولاء والثبات والاخلاص لمبدأ نهم القومي الاسمى الذي خاض جلالته من أجله الحرب وتأسست دعائم النهضة العربية والله المستعان ومنه التوفيق

وهذا نص البلاغ الثاني :

« نظر القدسية وأهمية الخط الحديدي الحجازي وماهية النتائج المادية والمعنوية من استمرار المواصلة عليه بين المدينة المنورة والاقطار الشامية اهمها خدمة الاساس المقصود من انشائه وتأسيسه وهي تسهيل وحفظ راحة الحجاج والزوار وما ينجم من ذلك ضمنا من تأسيس عمران البلاد بتبادل تجارتها ومحصولاتها واستفادة الافراد بخدمه ووظائفه القضية التي هي اساس كل عمران ورقي واقتصاد وعليه قد صدرت الارادة السنية الملوكية على حضرة صاحب السمو الملكي والجلالة حاكم شرقي الاردن باتخاذ ما يضمن هذه المهمة الحياتية كما انه قد صدرت الارادة السنية الهاشمية بالشروع في التعميرات الاحتياطية التكميلية من المدينة المنورة وفعلا جرت مباشرتها كترتيب المحطات اللازمة وتهيئة كل ما يلزم من المصلحة ويضمن راحة المسافرين أهمها تأمين المخابرات بآلة اللاسلكي وفعلا قد ابتدىء في مباشرة تلك الاعمال من المدينة المنورة من جملتها تأسيس اللاسلكي في محطات « البوير » و« العلا » وتأسيس مثلها أيضا في تبوك و« المداين » بآلاتها التي وردت وجرى سوقها من « جدة » الى « ينبع » لايصالها الى مواقعها وفعلا تعين أنفار جنود الدرك في المحطات والنقاط المقتضية من « المدينة المنورة » الى « تبوك » ومنه الى معان وأيضا جرى سوق الجند المقتضى من معان اليها وفي هذه اليومين سيقدم اول قطار ان شاء الله تعالى من المدينة المنورة الى « معان » وهذا عدا تأسيس طريق مواصلة مجرية للغايات المذكورة بتعيين سيارات (اتوموبيلات) لنقل المسافرين والبضايع التجارية بين معان والعقبة التي سيشكل فيها حكومة أساسية بشكل معاني للمقتضيات اللازمة لتأمين هذه المصلحة الحياتية ومن العقبة تعين قدوم باخرتين من بواخر الحكومة في كل خمسة عشر يوما تمر على موانئ الحكومة من العقبة الى جدة لنقل البضائع والمسافرين بين هذه الموانئ كما ستعلن أوقات حركة تلك البواخر والقطارات وأجور النقل على وجه التفصيل للخط البري والبحري مما اعتبارا من شهر رجب سنة ١٣٤٢ »

السياحة

الملوكية الهاشمية

نشرنا في احد أعدادنا الماضية رسالة مكاتبنا الخاص المرافق للركاب الملوكي الهاشمي من سياحة صاحب الجلالة الهاشمية من جدة الى المدينة المنورة بصورة مفصلة ولم تنشر بعد ذلك من أنباء هذه السياحة السامية الا برقيات موجزة تصلنا من مكاتبنا . والآن ننشر تفاصيل ذلك من حركة الركاب العالي من المدينة المنورة الى عمان نقلا عن عدد (٣٤) من رصيفتنا « الشرق العربي » الصادر بتاريخ ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ والى القراء ذلك :

الاستعداد للاستقبال في معان والعقبة

في صبيحة يوم الجمعة الموافق لـ ١٤ جمادى الاولى ٢١ كانون أول سنة ٩٢٣ سافر صاحب السمو الملكي الامير طلال وسمو الامير شاكر من الموقر « المشونة » الى العقبة يصحبهما رهط من الحجابة والخيالة الخاصة وهجانة الجيش العربي النظاميين كما استعدت للسفر الى معان فالكورة سريتان من سرايا فرسان الجيش العربي النظاميين

من المدينة الي العقبة

وفي يوم السبت الموافق ٥ كانون الثاني ٩٢٤ تحرك ركاب صاحب الجلالة الهاشمية بالقطار من المدينة المنورة الى العلا ومنها الى معان بطريق الوجه ـ العقبة، وفي اثناء رجوع جلالته من المدينة تفقد الخط الحديدي واسس تلغرافا لاسلكيا في تبوك وامر باضافة قوات من الدرك الى قوتي مدائن صالح وتبوك واستقر الركاب الهاشمي في ثغر الوجه عائداً من المدينة المنورة مساء يوم السبت الموافق ٥ كانون الثاني، وفي يوم الاحد في ٦ منه تحرك الركاب السامي من الوجه الى العقبة مكاوءاً بالعناية الصمدانية وفي صباح الاربعاء الموافق في ٩ كانون الثاني سنة ٩٢٤ كان وصول الركاب الهاشمي العالي الى ثغر العقبة

في العقبة

لم تشرق الغزالة من الافق صبيحة يوم ٩ كانون الثاني سنة ٩٢٤ وترسل أشعتها على مدينة العقبة وخليجها الهادىء الجميل حتى ازدان رصيف المحطة بسمو الامير طلال والامير شاكر وصاحب الفخامة حسن خالد باشا رئيس حكومة الشرق وجميل بك الراوي وحاشية الامراء من الوطنيين والى جانبهم سعادة المستر فلبي المعتمد البريطاني في عمان وسعادة اللواء بيك باشا مفتش الجيش العربي وسعادتي رمضان باشا شلاش مرافق جلالة الملك وحامد باشا رئيس مرافقي سمو الامير وقد اصطفت الجنود باسلحتها على طرف الرصيف الشرقي وكانت الرايات العربية تخفق فوق جماعات المستقبلين مصفقة مع نسمات الريح طربا بقدوم ذلك الرجل العظيم وكان المستقبلون يتهامسون فيما بينهم عن مبلغ السرور والابتهاج الذي خالج قلوبهم عند ما دنت الباخرة وصارت على مقربة من الرصيف. هنالك زكب الامراء وضيوفهم وطائفة من المستقبلين زورقا ازدان بالاعلام العربية وقيامهم يسيرون نحو الباخرة «الطويل» أخذت المدافع تطلق معلنة بتشريف صاحب الجلالة الهاشمية ثغر العقبة وما هي الا بضع دقائق حتى صعد المستقبلون على ظهر الباخرة وهناك تشرف الجميع بتقبيل الايدي الهاشمية الطاهرة ولما جلس جلالته أديرت على المجتمعين القهوة العربية اعقبها الشاي وكان جلالته يحدث الكل مرحبا شاكراً لهم ما تحملوا في سبيل السلام على جلالته وبعد نصف ساعة نزل جلالته من الباخرة باحدي زوارقها الجميلة تحييه على الرصيف الجنود والقبائل العربية ثم دخل دائرة الرسوم التي أعدت لجلالته خصيصا حيث استقبل جموع الاهلين ووفود القادمين ولم يمكث الا قليلا الا وباشر أعماله الرسمية وتفقد شؤون العقبة واحوالها وطمن أهلها عن مستقبل البلاد والعناية بثغرهم وقد أمر باتمام بناء المدرسة التي أسسها السيد محمد الاسد ومشى جلالته الى جامع العقبة وبعد الصلاة رأى حاجة الجامع لاصلاح بنائه فامر بذلك.

وفي ظهر اليوم الثاني شرف صاحب السمو الامير عبد الله من معان الى العقبة فخف لملاقاته طائفة المستقبلين خارج المدينة ولما شرف عادوا بركابه الى العقبة وهناك التقى صاحب الجلالة بشبله صاحب السمو الامير النبيل فكان لقاؤهما منظرا يملاء القلب روعة وابتهاجا

من العقبة الي معان

وفي ١١ منه الساعة ٨ صباحا تقدمت جماعات المستقبلين بسياراتهم الركب العالي الهاشمي الذي تحرك من العقبة الساعة ٨،٣٠ وكان سمو الامير عبد الله المعظم قد سبق الجميع على سيارته الفخمة الى الكويرة يصحبه وكيل خارجية الحكومة الهاشمية معالي الشيخ «فؤاد الخطيب» ومساء ذلك اليوم وصل الركب العالي الهاشمي محاطاً بجيشه الى (الكويرة) فمكث بها الى ظهر ذلك اليوم وعند الزوال تحرك جلالته الى النقب وهناك أناخ الركب وقضوا ليلتهم في ذلك الوادي ولما أشرقت الشمس استأنفوا سيرهم حتى اذا أشرف الركب على (سمنه) قبل معان بساعتين عرضت أمام جلالته عموم قبائل العربان وأهالي معان فوقف الركب نصف ساعة فسر جلالة الملك بذلك ثم تابع الركب سيره الى معان فبلغوها في الساعة الرابعة من يوم ١٣ منه

في معان

دخل صاحب الجلالة الهاشمية معان ممتطياً جواده تتقدمه ثلة من الجيش والى يمينه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ووراءهم أصحاب السمو الامراء طلال ونايف وشاكر وسائر الاشراف والمرافقون ووجوه القبائل التي خرجت خارج معان لمقابلته وكانت محطة معان مزدانة بابهى زينتها وقد اصطفت فيها صفوف المنشئين يتقدمهم فخامة رئيس النظار وسماحة قاضي قضاة الشرق العربي، طائفة المستقبلين من وفود ورؤساء قبائل وصحافيين فترجل جلالته عند مدخل المحطة وتقدم الي لثم يديه جميع أولئك الوفود ثم صعد الى المنزل الذي أعد خصيصا لنزول جلالته وهناك أمر فدخلت عليه طوائف المستقبلين فلم يتسع المكان لهم جميعا فنزل جلالته من كرسيه الى الارض حيث جلس وجلس الجميع وبعد ان قدموا لجلالته رسميا أخذ يؤنسهم ويشكر لهم عنايتهم وينثر من الاقوال السامية الحكيمة ما يملاء النفس سروراً وغبطة ولما انصرفوا اعد «سماطاً» هاشميا دعا اليه رئيس المعتمدين وجماعة من الوفود والوفد الفلسطيني وكان يلاطف جلساءه على الطعام ولا يترك احداً من عنايته ورعايته وكانت صفاته هذه مثار الاعجاب الذي ملاء جوارح الناس حباً واجلالا لابي العرب ومنقذهم الاعظم.

من معان الى القطرانة الى عمان

وفي الساعة الخامسة عربية من نهار الخميس تحرك القطار الخاص من معان تقل صاحب الجلالة الهاشمية والنجل السعيد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم والحاشية السنية والحرس الملوكي الخاص الى القطرانة ولما وصل القطار الى محطة «جروف الدراويش» عرضت على جلالة الملك قبائل «الدغيلة» فسر بعرضها ثم واصل القطار سيره حتى اذا وصل الى محطة القطرانة تقدمت وفود القبائل الكركية باهازيجها الحماسية فاستعرضها جلالة الملك أيضا مع القوى النظامية وقابل جلالته جميع الموظفين وابناء الشعب بلطفه المعهود وايناسه الابوي

وفي صباح أمس (الجمعة) اذ وصل الركاب العالي الهاشمي الى محطة الجيزة استعرضت قبائل بني صخر بحماس عظيم ثم واصل الركب السير الي عمان حيث شرف هذه العاصمة في الساعة الثانية زوالية بعد الظهر

اليوم التاريخي المشهود

﴿ جلالة ملك العرب في عمان ﴾

ثلاثون يوما والعاصمة تستعد استعداداً عظيما الاحتفاء بمقدم الملك العظيم منقذ العرب والعامل في الله والوطن لتحقيق نهوضهم وجمع كلمتهم وتأييد استقلالهم وحريتهم القومية وما كان ابهجه يوما يوم امس الجمعة اذ لم تكد تبزغ الغزالة وقد تقدمتها بشائر قرب تشريف جلالة الملك على القطار الملوكي الخاص من محطة القطرانة حتى هرع فئات الامة العربية على اختلاف الطبقات والمذاهب استعداداً للقيام برأسم الاستقبال الملوكي فكنت ترى دلائل البشر والايناس ومخايل الوطنية الصادقة والحماس على محيا الجميع تخفق اعلامها في البيوت والمدارس والمعاهد والمعابد والشوارع والساح وقد هفا اليها الشيب والشبان من بدو وحضر وأقبل عليها الخاصة والعامة من عسكريين وملكيين وطنيين واجانب وسميين وشعبيين ضباط وجنود رؤساء ومرؤسين تجار وعمال وفلاحين رجال دين ورجال سياسة، وزراء ومديرين وحكام، زعماء وقادة فكان يوما تاريخيا مشهوداً لم تر هذه المدينة مثله في تاريخها الحديث وكيف لا يكون ذلك والمنقذ الاعظم مشرف هذه الديار هو الزعيم الاول للنهضة العربية التي انبثق فجرها من ارض البعثة المحمدية الى ارض المعاد حيث يتجلى في هذه المراحل ميراث العرب التاريخي والقومي وطلائع مهمتهم العظمى في الحياة الانسانية والمدنية وقيادة الامم الى طريق المبادي الصالحة والاخاء الانساني العام

وحسبنا الآن في هذه الكلمة ان نأتي على وصف ذلك اليوم التاريخي المشهود أذمشي الشعب في مواكبه الحافلة المتسلسلة بعد صلاة الجمعة الى المحطة حين نشر النبأ الرسمي بموعد حلول الركاب العالي الهاشمي في عمان في منتصف الساعة الثانية زوالية فكنت ترى المدينة تموج بجماهير الناس القادمين والمقيمين ومواكب الاستقبال الملوكي قد انتشرت على طول الطريق المؤدي الى المحطة الحجازية تخترق اقواس النصر الكثيرة المزدانة بالاعلام والاغصان والزهور وحقا ان هذه المناظر العربية البديعة كانت تأخذ بمجامع القلوب فتذكرنا بايام العرب الاول الذين ألبسوا التاريخ حلل المجد الخالد وشادوا معالم الحضارة الصحيحة السامية القائمة على المبادي العمرانية والتقدم الاجتماعي الصحيح

في المحطة الحجازية

لقد كانت ساح المحطة خاصة برجالات الوطن المتعطشين للتشرف بلقاء جلالة المنقذ الاعظم أيده الله وكان في مقدمة المستقبلين سمو الشريف «ناصر» شقيق جلالة الملك وفخامة رئيس النظار واصحاب المعالي زملاؤه واركان الحكومة وسعادة «بيك باشا» مفتش الجيش العربي وسعادة المعتمد البريطاني والسيدة قرينته والوفود الفلسطينية والشامية ووفود هذه المنطقة العربية والعلماء والقضاة والرؤساء الروحيون واركان الموظفين والصحافيون وقد كانت الجنود

وفرسان الدرك مصطفة على جانبي الطريق على مسافات معينة والشباب العربي الناهض يتلو الاناشيد الوطنية الصادرة من اعماق القلوب ويهتف هتافا عاليا بحياة جلالة الملك والحرية القومية وقد تمثلت سوريا التاريخية في مناطقها الثلاث حينما اكتمل الجمع حتى اذا قربت ساعة الوصول انطلقت في الجو طيارة لتأخذ رسم الموكب الملوكي المهيب من الاعالي مشيرة بوصول القطار الخاص المقل لجلالة الملك الاعظم وصاحب السمو الملكي الامير المعظم ورجال الحاشية السنية وما كادت تلوح الاعلام العربية المرفوعة مع الرياحين على القطار حتى دوى المكان بالتصفيق الحاد وعلا الهتاف بحياة جلالة الملك والحرية والاستقلال العربي التام ولما أطل جلالة الملك من نافذة القطار وأشرقت الارض بنور ربها وقبلة آمالها تضاعف صوت الهاتفين من الشبان الناهضين وترقرقت في المآقي الدموع دموع الحب والاخلاص والسرور دموع الايمان لوطني الصادق المتقد في قلب كل عربي نبيل

ولقد نزل جلالة المنقذ الاعظم من القطار وأسا الى السيارة الملكية والى جانبه النجل السعيد صاحب السمو الملكي الامير المعظم واخذت مدفعية الجيش العربي تطلق مدافع التحية الملكية « مائة طلقة وطلقة » ووقف المصورون يأخذون الرسم الملوكي العالي ايما اتجه وقد طافت السيارة الخاصة تسير الهوينا بجلالته يحاط بها ثلة من فرسان الحرس الخاص حيث تألف الموكب على الترتيب الآتي :

ا — قائد الجيش العربي وهيئة اركان الحرب

ب — مدير الشرطة وفرسان الشرطة

ج — قائد سرية الفرسان وفئة من السرية

د — ناظر التشريفات ومأموروها

ه — السيارة الملوكية وعلى يمينها ويسارها فرسان الامية الخاصة الشراكسة

و — بقية سرية الفرسان

ز — النظار الفخام

ح — رجال الوفود وقد كانت السيارات متصلة بعضها ببعض من المحطة حتى المدينة والى جانبها الجياد والفرسان فكان المنظر جميلا والموكب مهيبا للغاية

أمام القصر العامر ونزول الركاب الهاشمي

ومازال الموكب سائراً على هذا النمط حتى القصر العامر لنزول الركاب الهاشمي العالي حيث وقف أمام باب القصر فارسان من الرماحة ثم ارتة جنود مع مدينهم واصطفت جنود الموسيقى عند منتهى الجسر متجهة نحو القصر العالي وعلى يمينها جنود المشاة مع العلم فجنود الشرطة فتلامذة المدارس ومن ورائهم الاهلون ورجالات الشعب على اختلاف الطبقات ولما وصلت السيارة المقلة جلالة الملك صدحت الموسيقى بالسلام الملوكي وهتف الجمهور بصوت عال بالتحية الملكية ثلاث مرات ثم صعد جلالة المنقذ الاعظم أيده الله الى القصر العالي فاطل من منظرته على الجماهير المحتشدة واجابها بتحية ملكية صامتة ملؤها الهيبة والوقار ومحبة الشعب ثم شرف بهو الاستقبال الخاص اذ أخذ المدعوون يفدون على جلالته حسب البرنامج الرسمي وهو يستقبلهم بكل بشاشة ولطف وايناس ثم صدرت الارادة السنية الهاشمية بالميل الى الاستراحة من وعثاء السفر على أن تشرف الوفود وبقية المدعوين بالمثول بين يدي جلالته في اليوم الثاني وقد أقامت فئات الشعب مهرجانا كبيراً في الليلة الماضية وانير القصر الملوكي العالي والمسجد الروماني بالانوار الكهربائية الزاهرة وأقامت الحكومة السنية مأدبة حافلة لاربعة وستين مدعواً من أعضاء الوفود ومندوبي الصحف وسيكون اليوم الثاني يوما مشهوداً في تاريخ عمان اذ يقام فيه احتفال عام تلقى فيه الخطب والقصائد الحماسية الترحيبية بين يدي جلالة الملك الاعظم أيده الله وأبقاه عضداً الامة العربية المتفانية في محبة المجد والحرية وأبطال النهضة الهاشمية

استعراض الجيش

استعرض يوم السبت جلالة الملك أيده الله الجيش العربي استعراضا مهيبا فسر من نظامه البديع وقد طافت كتائب الجيش العربي في العاصمة وموسيقاها تصدح بانغامها الحماسية الشجية فهتف لها الاهلون وللعلم العربي المقدس الذي كان يتقدم الكتائب النظامية

∴

دعي اليوم القسم الباقي من الوفود لتناول طعام الغداء على المائدة السنية

الملك و الشعب

الليلة البيضاء

طاف ليلة أمس فئات الشعب وتلاميذ المدارس وشبان الشرق العربي وسوريا وفلسطين بأناشيدهم الوطنية في شوارع العاصمة فكانت ليلة بيضاء تجلى فيها حقيقة احترام الامة العربية لهذا الملك الحر الجليل وقد كان منظر كشافة المدرسة الاميرية منظرا باعثا على الامل العظيم باطفال اليوم ورجال الغد

أما جلالة الملك الاعظم فقد اولى اولئك الفتية عطفا كبيراً فدعاهم الى تناول طعام العشاء على مائدته السنية ونثر عليهم من درر حكمه الابوية ما ترك في نفوسهم أثراً خالدا من آثار عظمة الملوك وقد أنعم على أولئك الصغار بثمن أدوات مدرسية تفرحهم فكانت هذه المنحة السنية دليلا على تمثل روح الامة من صغارها الى كبارها في شخصية هذا العاهل الكبير ومن الاماني الوطنية المقدسة

حفلة اليوم

أما حفلة اليوم التي اقيمت الساعة العاشرة زوالية قبل الظهر وامتدت حتى الساعة الثانية بعده فقد بدأت بتشريف جلالة الملك باحة القصر حيث حيته الجماهير المحتشدة بالهتاف والدعاء ثم تقدمت الوفود بترتيب خاص لتقبيل أيدي جلالته الطاهرة وقد خطب بين يدي جلالته الشيخ يونس الخطيب أحد اعضاء الوفود الفلسطينية حتى اذا انتهى الخطيب عاد جلالة الملك الى القصر وجلس حيث يشرف على الجمهور وتعاقب الخطباء والشعراء على الترتيب الآتي :

سماحة قاضي القضاة الاستاذ الكرمي (قصيدة) فالشيخ صالح الحلواني (انشودة حماسية ترحيبية (فالسيد كامل الدجاني (قصيدة) السيد محمد الشريقي (قصيدة) فالسيد عبد العزيز صبري (مصر) (قصيدة) فتلميذان من المدرسة الاميرية في عمان (خطاب وقصيدة) فالسيد على ناصر الدين صاحب المنبر (خطاب)

وقد ختم الحفلة بدعاء حار فضيلة الشيخ سعيد الخطيب خطيب المسجد الاقصى وكان يتخلل الخطب والقصائد أناشيد وطنية حماسية والخطباء يقاطعون بالتصفيق والاستعادة مراراً ثم صدرت الارادة السنية الى فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر ان يبلغ الجمهور السلام الملوكي العالي المشفوع بشكر الامة على ما ابدت من عواطف اخلاصها ووطنيتها فكان ذلك مسك ختام الحفلة

الوفود في عمان

منذ نشر نبأ عزم صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله على زيارة هذه المنطقة السعيدة بمقدمه أخذت الوفود من سائر البلاد العربية ترد الى عمان لتقدم برهانا أكيدا على اخلاصها ومحبتها واستعدادها للحياة الحرة الجليلة

وصل منذ أيام وفود بيروت ودمشق وحمص وحماه وحلب وطرابلس الشام ووفد الصحفيين واللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر واللجنة التنفيذية في القدس ووصل منذ يومين مندوبو الصحف الاجنبية ووفود مقاطعات الشرق العربي وبعض رجالات العرب الذين لم نذكر اسمائهم في العدد الماضي منهم اصحاب السعادة والعزة عارف بك النعماني وامين بك التميمي واحسان بك الجابري ونجيب بك شقير وسليم بك سركيس وتوفيق بك اليعمار وأمثالهم من نخبة القوم

ووصل امس قبيل تشريف الركاب العالي الهاشمي عاصمة عمان عدا الوفود السابقة وفود القدس ، نابلس ، طولكرم ، يافا ، حيفا ، عكا ، واللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثذكسي العربي ، جنين ، بيسان ، رام الله ، الخليل ، غزة ، صفد ، الناصرة ، البيرة ، الرملة ، بئر السبع ، تقلهم خمسة وخمسون سيارة ولم تقف في المدينة بل ظلت سائرة الى المحطة فاجتمعت هناك بسائر الوفود وقوبلت بالهتاف لفلسطين ورجالها وكانت هذه الوفود برئاسة سماحة مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج أمين افندي الحسيني وأصحاب السعادة الحاج توفيق افندي حماد وعمر بك البيطار وعبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم وسعيد افندي الشوا وامين افندي نور الله وأمثالهم من الاعيان وعلية القوم

فكان الرائي يرى سورية التاريخية ممثلة في هذا الاحتفال اتم تمثيل ويحس بعاطفة الاخلاص لهذا البيت الهاشمي الكريم والاتحاد التام في محبة الوطن المقدس والحرية القومية الصحيحة

تقرير الوفود العربية

المقدم لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية

[نقلا عن جريدة فلسطين الغراء]

اجتمع وفود الامة العربية في جلسة خاصة لدى جلالة « الملك حسين » وبعد ان شرح لهم القضية العربية وتلا عليهم بعض المخابرات الجارية بين جلالته والحكومة البريطانية طلب منهم ان يضعوا تقريراً يحتوي على رغبات الامة فاجتمعت الوفود وتداولت في الامر جلستين ثم قررت رفع التقرير الآتي بالاجماع وهو :

بعد صدور ارادة جلالتكم السنية للوفود العربية من سورية وفلسطين بتقديم تقرير يحتوي

على رغبات الامة انتخبت الوفود هيئة وضعت هذه المواد التي تتشرف برفعها لاعتاب جلالتكم

١ — الاستمرار في رفض الانتدابات والمطالبة باستقلال سوريا وفلسطين وبقية البلاد العربية استناداً الى حقوقها الطبيعية والى العهود التي قطعها الحلفاء لجلالتكم باسم الامة العربية

٢ — ارجاع لبنان الى حدوده سنة ١٩١٤ مختاراً في ادارة شؤونه

٣ — مواصلة السعي لتحقيق الاتحاد العربي

٤ — اتخاذ التدابير السريعة لحصول التفاهم مع امراء الجزيرة.

٥ — نظراً لمخالفة تصريح بلفور لحقوق الامة الطبيعية والعهود المقطوعة لجلالتكم نؤكد رفضه

٦ — منع مهاجرة اليهود والارمن الى سوريا وفلسطين

٧ — بناء على رغبة جلالتكم في الاطلاع على رأي الامة فيما يتعلق بشؤونها السياسية وعلى تعذر اجتماع جلالتكم بوفود الامة العربية في كل فرصة فالبلاد مستعدة لايفاد من ينوب عنها للمداولة مع جلالتكم في موضوع كل مفاوضة أو معاهدة على ان يكون البت النهائي حسب تصريحات جلالتكم عائداً الامة نفسها

٨ — بما أن الخط الحجازي بجميع فروعه وحقوقه هو وقف اسلامي صرف وهو الخط الوحيد الواصل بين أمم الاقطار العربية نلتمس استرداد هذا الخط وتوحيد ادارته واعادة جميع ما اخذ منه من الادوات المركة والمتحركة وجعل ادارته المركزية في المدينة المنورة

٩ — نلتمس ان يكون جلالتكم على ثقة تامة من تعضيد الامة لجلالتكم بجميع الوسائل المستطاعة لاجل الوصول الى الغاية المقدسة وانها تبذل في سبيل ذلك كل ما لديها من قوة

باسم الوفود السوريين

احسان الجابري عادل ارسلان

محمد علي يمم

باسم الوفود الفلسطينيين

امين التميمي توفيق حماد

رشيد الحاج ابراهيم

الحركة الوطنية في الهند

الهند وجزيرة العرب

جاءنا البريد الهندي فالفينا الصحف الهندية طافحة بالمقالات الضافية عن تفاصيل الحركة الوطنية في الهند وقد علمنا منها أن الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر الماضي كان أسبوعا وطنيا حافلا بنشاط الحركة الوطنية في الهند حيث عقدت فيه الهيئات والاحزاب والجمعيات الهندية مؤتمراتها واعلنت مطاليبها ورسمت خططها وكان في جملة ذلك مؤتمر جمعية الخلافة الذي انعقد تحت رآسة الزعيم الكبير السيد شوكت علي فافتتح المؤتمر بخطبة وطنية خطيرة خاض بها في أمور شتى تتعلق بالهند وغيره من البلاد الاسلامية واستمر فيها الى ان قال مخاطبا الامة الانكليزية وحكومتها:

«ولقد قلنا لكم من قبل ونكرر اليوم أيضا أن أعز شيء لدى المسلمين هو جزيرة العرب والاماكن المقدسة الاسلامية، فيجب عليكم أن تعيدوا النظر في سياستكم الخارجية والا لا يمكن ان يقر للمسلمين قرار ما دام شبر من جزيرة العرب تحت السيادة الاجنبية. فان كنتم تريدون الصلح مع أربعمائة مليون من البشر فليس لكم الا أن تتركوا الحجاز واليمن ونجد وسوريا وفلسطين والعراق وسائر جزيرة العرب مع اجزائها اللازمة عدن وكويت وبحرين ومسقط لاهلها، ولكنكم ان لم يتم ذلك فاعلموا ان المسلمين أجمعين يكونون ضدكم ويحرمونكم من كل شيء كنتم تستفيدونه منهم.»

ثم قال مخاطبا أعضاء المؤتمر:

«أيها السادة ان وفودنا ستذهب كذلك الى الحجاز والعراق فتخاطب الشريف حسين والامير فيصل واخوتنا العرب وتصل ان شاء الله الى نتيجة مرضية. واني اعلن عن جميع مسلمي الهند اعلانا لا يخالفني فيه احد منهم وهو ان المسلمين جميعا يحبون العرب وبلادهم حبا لا يحبون مثله احداً من الامم. ثم اننا نحب الترك ايضا لانهم بعد ما ضعفت العرب وغيرهم من الشعوب الاسلامية قاموا بالدفاع عن الاسلام فكانوا سداً منيعا بينه وبين اعدائه اربعة قرون متوالية، ولكنا مع هذا لا نحبهم كحبنا للعرب، فلتثق العرب بنا ولتعلم اننا لن نرضى ولو لطرفة عين ان يظلمهم احد او يستعبدهم احد.

واملنا ان اخوتنا العرب لا يسيئون الظن في مساعينا الصلحية بينهم وبين اخوانهم المسلمين، بل يساعدوننا فيها كل المساعدة»

وبعد انتهائه من خطابته وضع المؤتمر قرارات متعددة جاء في المادة الثانية منها ان مؤتمر لوزان نفذ ثلاثة من مطالب جمعية الخلافة التي قدمتها اليه ولم ينجز المطلب الرابع وهو استقلال جزيرة العرب. مع انه اهم مطالب جمعية الخلافة والمسلمين من الوجهة الدينية. فلذا يكرر هذا المؤتمر من جديد بكل جلاء ان جميع البقاع العربية يجب تخليتها من النفوذ والسيادة الاجنبية، والا لا يقر للمسلمين قرار بل لا يزالون يجاهدون حتى يتم لهم ما يريدونه.

وجاء في المادة الرابعة منها ما يأتي:

ان هذا المؤتمر يوضح مسلك مسلمي الهند نحو الامة العربية وجزيرة العرب فيعلن بكل وضاحة من قبلهم بأن مسلمي الهند لا يرضون ولو لطرفة عين في أن يروا اهالي جزيرة العرب تحت السيادة الاجنبية منهم حتى وأن كانت تلك السيادة لدولة اسلامية. ان استقلال العرب وتقدمهم وعدم القوى لاحب الى مسلمي الهند من استقلال سائر الامم الاسلامية وتقدمها. فالغاية التي يرمي اليها جهادهم هي تحرير العرب وصونهم من الوقوع في السيادة الاجنبية،

وكذلك قرر مؤتمر الخلافة ان تذهب الوفود من قبل مسلمي الهند الى البلاد الاسلامية: تركيا والحجاز والعراق»

حوادث محلية

وصول

صاحب السمو الملكي الامير علي المعظم الى عمان

عمان يوم الجمعة في ٣ رجب — وصل سمو الامير علي المعظم وقوبل بما يليق بمقامه العالي

⁂

توجه ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد طويل الى مصر بطريق حيفا وسيعود بعد أيام

عمان مكاتبكم الخاص

الاسد

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مينائها الباخرة «مراوكه» من بتاويا وعليها ٩٥٩ حاجا منهم ٣٢ صغار

قوافل الحجاج

من جدة الى مكة

لا تزال قوافل الحجاج تتوارد من جدة الى «العاصمة» والكل في غاية من الصحة والرفاهية آمنين مطمئنين فرحين مستبشرين

من «العاصمة» الى المدينة المنورة

ركوب الزائرين

ذكرنا في عددنا الماضي سفر ركب محلة «النقا» الى المدينة المنورة وقد سافرت اليها أيضا في يوم الجمعة الماضية ركوب بقية المحلات الآتية: وهي ركب «جياد» ركب «المسفلة»، ركب «الشبيكة»، ركب «الشامية»، وقد كانت مواكب هذه الركوب بعد صلاة الجمعة الماضية تسير في شوارع «العاصمة» في مظاهر الفرح والسرور يشيعهم أهلوهم وذووهم رافقتهم السلامة في كل ظعن واقامة وبلغهم الله أمنيتهم المقدسة

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة عبد الله بن عبد الله البخاري الاندجاني السقطي سابقا بالقشاشية المتوفى في ٢٦ جمادى الاخرة سنة ١٣٤٢ بعد مضي ثمانية أيام من تاريخ هذا الاعلان. فلاشعار كل من يدعي حقا من الحقوق في تركة المتوفى المذكور بوجه من الوجوه فليراجع المحكمة الشرعيه لاثباته في خلال هذه المدة ولذا صار نشره

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

مرض فنزيلوس واعتزاله العمل

تعضيده لوزارة كافنداريس

اثينا في ٤ فبراير — إن قرار الطبيب يقضي بان يلزم المسيو فنزيلوس ان يستقيل وسيؤلف الوزارة المسيو كافندريس وزير الحقانية ولم يستقل المسيو فنزيلوس من مجلسه في المجلس ويؤمل اصدقاؤه انه سيعود للتوصية على تعضيد وزارة كافنداريس وينهاهم عن القرارات بدون رويه

نجاح الوطنيين في الهند

باطلاق المستر غاندي

بومباي في ٤ منه — أمرت الحكومة باطلاق سراح المستر غاندي وقد كان الحكم عليه بالحبس لمدة ستة سنوات في سنة ١٩٢٢ وقد الغت الحكومة الآن بدون شرط المدة الباقية من الحكم وذلك على حسب التقرير الطبي وهو انه يلزم اطلاق سراحه وذهابه الى احد المواني للاستشفاء

في ووراي

لندن في ٤ منه — سيناضل المستر هندرسن في الانتخاب في ووراي بسبب موت عضو العمال المستر دان ارونج

العدد ٧٦٣ — السنة الثامنة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ٩ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٤ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١٢١ —

﴿ ومن الاخبار بالغيب ﴾

الواقع في القرآن قوله تعالى « ليظهره على الدين كله » فهذا وعد من الله بأن دين رسوله صلى الله عليه وسلم سيظهر يغلب سائر الاديان وتقهر امته صلى الله عليه وسلم جميع الامم وقد وقع ذلك كما اخبر ومن ذلك قوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لايشركون بي شيئا » أي ليجعلنهم خلفاء في أرضه مالكين لها منصورين على اعدائهم ، والاية نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومن كان معه من الصحابة رضي الله عنه فكانت الغلبة لهم على أهل الردة في خلافة الصديق رضي الله عنه وعلى الروم وفارس في خلافة عمر ، ومن بعده وهكذا حتى مكن الله لهم في البلاد وابدلهم بعد خوفهم امنا كما اخبر سبحانه وتعالى ومكن دينهم في مشارق الارض ومغاربها وملكهم اياها وصاروا خلفاء فيها كما قال صلى الله عليه وسلم « زويت لي الارض فأريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها » وكقوله تعالى « اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره » فالاية وان كانت شاملة لكل فتح لكنها نزلت بشرة بفتح مكة ناعية الرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما نزلت وتلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بكى عمه العباس رضي الله عنه فقال « ما يبكيك يا عم » قال نعيت اليك نفسك فقال « انه كما تقول » ففتحت مكة ودخل الناس في دين الله افواجا اي جماعات كثيرة بعد جماعات كثيرة لما اعز الله الدين ونشر اعلامه في الخافقين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بلاد العرب موضع لم يدخله الاسلام بل كلهم اسلموا ثم انتقل صلى الله عليه وسلم الى الدار الاخرة فكان الامر كما اخبر الله وكقوله تعالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » فاخبر سبحانه وتعالى بأنه تولى حفظ القرآن من التبديل والتغيير في سائر الازمان بدليل التعبير بالجملة الاسمية المؤكدة بالمؤكدات فكان في المستقبل كما اخبر فلا مبدل لكلماته بخلاف سائر الكتب فانه تعالى وكل حفظها الى الامم المنزلة عليهم كما قال تعالى « بما استحفظوا من كتاب الله » اي طلب حفظه منهم فوقع فيها التبديل والتحريف حتى صارت لايوثق بنقل منها فالمراد بالذكر في قوله « انا نحن نزلنا الذكر » القرآن وقد اجتهد كثير من الملحدة في ادخال شيء من التبديل في القرآن بعد أن أجمعوا كيدهم وحولهم وقوتهم في هذه المدة الطويلة فما قدروا على اطفاء شيء من نوره ولا على تغيير كلمة من كلامه ولا تشكيك المسلمين في حرف من حروفه فكان الحفظ حاصلا بالله كما أخبر الله تعالى فالحمد لله على حفظه لكلامه وبقاء رونقه ونظامه وخيبة سعي من سعى في اطفائه وافتضاح جهلة أعدائه

(ومما اخبر الله به من الغيبيات) في القرآن العزيز قوله تعالى « سيهزم الجمع ويولون الدبر » نزلت هذه الاية بمكة والمسلمون مستضعفون فلم يدروا ماهذا الجمع الذي سيهزم ولا المراد من الاية فلما كان يوم بدر وكان بعد سبع سنين من نزولها لبس صلى الله عليه وسلم درعه وخرج اليهم وهو يقول « سيهزم الجمع ويولون الدبر » قال عمر رضي الله عنه فعلمت المراد منها حينئذ اي سيهزم كفار قريش ويولون المسلمين ادبارهم اي يجعلون المسلمين متولين على ادبارهم بالطعن والضرب فعبر عن شدة انهزامهم بابلغ عبارة فيها اعجاز لفظا ومعنى وكقوله تعالى « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين » فيها اخبار بالغيب وذلك ان ناسا من اليمن وبني خزاعة اسلموا وبقوا بمكة بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من اصحابه فلقوا من المشركين اذى شديدا فارسلوا وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبروا وابشروا بفرج قريب واذن الله للمسلمين في الجهاد وانزل آيات في الامر بالجهاد ومنها هذه الاية « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم » الى آخرها فكان بعدها ما اوقع الله بهم من القتل ونصرة المؤمنين التي شفيت بها صدورهم حتى غزوا ديار المشركين بالسبي والجلاء وسلب النعم وكقوله تعالى « لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون » اخبر سبحانه وتعالى عن اليهود بانهم لا يقدرون عليكم الا باذية يسيرة كالتهديد بالالسنة وانهم ان يقاتلونكم يخذلوا ويكون لكم النصر عليهم فكان الامر كذلك

(ومما في القرآن من الاخبار بالمغيبات) ما فيه من كشف اسرار المنافقين مما كانوا يخفونه في قلوبهم مما لا يعلمه الا الله وكشف اسرار اليهود واظهار كذبهم وما قالوه فيما بينهم وهم يظنون انه لا يشعر به غيرهم وتقريع الله لهم وتوبيخهم فكانوا يحلفون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقالتهم انها صادقة فينزل الله تكذيبهم كقوله تعالى « والله يعلم انهم لكاذبون ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول » أي يقول اليهود فيما بينهم وفي تناجيهم في خلوتهم هلا يعذبنا الله في قولنا في حق محمد لو كان نبيا لدعا علينا حتى نعذب ففضح الله مقالتهم وأظهر مناجاتهم وزاد ذلك بقوله « حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير » وقال تعالى « يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك » يعني انهم يسرون في ضمائرهم غير ما يظهرونه لك اذا اتوك وهذا بيان لحال المنافقين ومكرهم والذي أخفوه هو قول بعضهم لبعض في الخلوة يوم أحد لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا فاعلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك فاخبرهم بما قالوه فهو من جملة الاخبار بالمغيبات وكقوله تعالى « سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه » وكقوله تعالى « من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين » أي بالتكذيب والسخرية فاخبر الله تعالى بتحريفهم كتابهم وبمقالتهم وعدم طاعتهم وبما يقصدونه بقولهم راعنا من الاستهزاء به صلى الله عليه وسلم ووصفه بالحماقة والرعونة ويظهرونه في صورة التماس نظره ورعايته مكرا منهم وليا بالسنتهم وهو من الاخبار بالغيب فضيحة لهم

﴿ ومن الاخبار بالغيب ﴾

قوله تعالى « واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم » فهذا أخبار عن المؤمنين بامر وقع في نفوسهم ودوه واحبوه وهو

مغيب عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه به جبريل عليه السلام حين نزل عليه بهذه الاية وذلك ان الله وعد نبيه صلى الله عليه وسلم باحد الامرين الظفر بالعير القافلة من الشام باموال قريش او قتل النفير وهم قريش الذين خرجوا من مكة لتخليص تلك العير وكانت الصحابة رضى الله عنهم يودون في انفسهم اخذ العير لما فيها من المال لقلة ما عندهم من السلاح والرجال فقدر الله انهم يلقون العدو ويقطع دابر الكافرين فقتل صناديدهم وايد الله المؤمنين واعز الدين

يتبع

السياحة الملوكية الهاشمية

حديث عن جلالة الملك حسين

لمكاتب المقطم الفلسطيني

بسط جلالة الملك الكلام في اطوار القضية العربية اذ كانت وفود فلسطين في حضرته وكان كلامه فصيحا بليغا خاليا من التصنع السياسي وكان في كلامه كثير التمثل بالايات القرآنية والاحاديث النبوية والاشعار العربية ولقد صدر الناس عن حضرته وقد اشربت قلوبهم حب جلالته وأيقنوا بسلامة طويته وصدق نيته واخلاصه للامة العربية

وقد كان قوله في المعاهدة مطابقا لما ظنناه ورددناه في رسائلنا في المقطم من ان المعاهدة التي نشرت ليست موضوعة باتفاق مع جلالته أو ناجي الاصيل والحكومة الانكليزية بل هي من وضع الحكومة الانكليزية فقط وانها لما وصلت الى جلالته ردها وكان جوابه ما اعلنه في موسم الحج وما اذاعه مندوبه في فلسطين وقال جلالته ان ناجي الاصيل ليس بمندوبه هناك ولا مأذونا ان يفصل في شيء أو يقول شيئا عن حكومة الحجاز من نفسه. قال جلالته وليس لحكومة جلالته في أوروبا من يملك الكلام عنها الا باذنها وقال انه لا يمكن ان يضيع البلاد العربية حتى ولو لم يبق معه أحد

وقد قال عن قومته على الاتراك انه لم يقم حتى تيقن سوء نيتهم نحو العرب والدين الاسلامي وقال انه كان يظن ان الاجانب يفوزون بسعودهم كما كان جده النبي صلى الله عليه وسلم يفي لهم

وقال عن الوهابيين انه لا يخفى عليه ان الاجانب يغرونهم ويحرضونهم عليه وعلى غيره وانه ليس كما يظن البعض انه ليس لدى حكومة جلالته قوة بل عندها قوة يوثق بها غير ان جلالته لا يريد سفك دماء العرب وقال ولكن اذا اعتدي على اضطر الى دفعه قال واننا راغبون في جمع كلمة امراء العرب وتحادهم

العرب والصهيونيون

مثل الوفد الصهيوني برئاسة الكولونل كيش بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية وخطب الرئيس مرحبا بالملك (حسين) باسم الاسرائيليين ومعربا عن رغبتهم في الحياة مع اخوانهم العرب بروح المودة والتعاون كما عاشوا كذلك قبل مئات السنين وان يجمعوا اشتاتهم بفلسطين المقدسة فشكرهم جلالته وقال ان العرب كانوا مرتبطين بالترك بروابط قوية عديدة أهمها الاسلامية ولاجلها قاتلت العرب بالعرب في سبيلهم الى أن اضطرتنا الحال للقيام بما قمنا به في وجوههم من أجل الدين والقومية ونحن أحرص الناس على الشهامة والوفاء وقال ان العرب يحترمون الاديان لا فرق بين النصارى واليهود ويرحبون بكم ويحترمونكم يا بني اسرائيل اذا دخلتم من الباب الذي تدخل منه الامم على الامم وها هم الاسرائيليون بين ظهراني العرب عندنا يتمتعون بكل ما يتمتع به سواهم من السكان من الحقوق وكافة مقتضيات العدل في المعاملات. وتناولوا العشاء على مائدة جلالته مع حاخامباشي اليهود أيضا

وكان في خطاب جلالة الملك للوفد الصهيوني قوله يجب أن تعرفوا كيف يستميت العرب ويضحون كل شيء دون حقوقهم القومية الخاصة

يخت الملك حسين

قال كاتب المقطم من بورسعيد

لما كنت في السويس في أثناء زيارة جلالة الملك فؤاد الاول كان يخت جلالة الملك حسين ملك الحجاز في الميناء للتصليح والترميم فزرته مع حضرة مصور الطائف المصورة الذي أخذ عدة صور له تظهر في الطائف عن قريب

وهذا اليخت اسمه الطويل وقائده السيد حسين بك ابراهيم عليبه وحمولته ٣٦٠٠ طنا وفيه مهندسان وه بحارة و ٩ عطشجية ويسير بسرعة ١٠ — ١٢ عقدة في الساعة وهو ملك الحكومة العربية وقد اقل جلالة الملك الى العقبة وحاشيته ٣ وزراء و ٢٤ ضابطا و ٢٥٠ عسكريا و ٤٠ حصانا و ٩٠ هجينا و ١٢ مدفعا و ١٦ مدفعا رشاشا وقابلت فيه ايضا حضرة الشيخ عبد القادر عبد الصمد أرمو تعميرات البواخر

ومما قاله لي حضرة قائد اليخت ان الاعراب عموما وجلالة الملك حسين خصوصا يحترمون المصريين ويحبونهم

استدراك

ذكرنا في العدد الماضي توجه ركوب الزوار الى المدينة المنورة وذكرنا الاحتفالات الفخمة التي اقيمت احتفاء بامنيتهم المقدسة التي خفوا اليها

وقد سهى علينا أن نذكر ركب محلة «القرارة» وهو من اكبر تلك الركوب وابهجها

وقد اقام اهل هذه المحلة في الليلة التي سافر في غدها ركبهم احتفالا شائقا بديعا كان له وقع عظيم في نفوس الزائرين والمحتفلين بلغهم الله امنيتهم السامية وحفظهم في حلهم وترحالهم

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

حركة الانفصاليين في المانيا

كولونيا في ٥ فبراير — يقول تلغراف من أسبور ان دعاة الانفصال قبضوا على رجل وقرروا نفيه وقد بذل الرجل جهده في الفرار فاعدموه بالرصاص

سياسة المستر مكدونالد تجاه فرنسا وروسيا والمانيا

لندن في ٥ منه — قال المستر مكدونالد في مقابلة ان دخول روسيا في عصبة الامم صعب ولكن دخول المانيا يلزم الاصرار عليه وقال ان سوء التفاهم بين انجلترا وفرانسا في الماضي كان بسبب تذبذب الحكومة الانجليزية وعملها وقال ان هذا مضى والحكومة الانجليزية بعد الان لا ترضى بان تقف تتفرج على الحوادث والتطورات

مصطفى كمال يفتخر بابادة آل عثمان

الاستانة في ٦ منه — خطب مصطفى كمال باشا في وليمة لتكريم صحافي الاستانة فقال ان حياة الشعب التركي التي خنقها السلطان قد استردت الان فشكراً لابادة تاج وعرش السلطان وقد فتحت صحيفة جديدة في تاريخ الشعب التركي

لندن ونيويورك تقرضان اليابان لترميم ما أحدثه الزلازل

الانفلونزا في انكلترا

لندن في ٧ منه — سيكتتب بقرض كبير لليابان في لندن ونيويورك لترميم ما أحدثه الزلازل

تزداد الانفلونزا انتشارا خصوصا في لندن وقد حصلت تقريبا نحو ١٠٠٠ وفية في الثلاثة اسابيع الماضية بما فيهم ٢٤٥ في لندن وحدها

حديث المستر لويد جورج

لندن في ٦ منه — نشرت جريدة [نيويورك ورلدي] حديثا دار بمقابلة مع المستر لويد جورج انه حصل اتفاق سري بين الرئيس ولسون السابق والمسيو كلمنصو في سنة ١٩١٩ بخصوص احتلال الاراضي الالمانية وذلك في خلال تغيب المستر لويدجورج عن باريس ويقول المستر لويد جورج انه دعي للندن في ساعة عصيبة اثناء هجوم تلغرافات نورثكليف في مجلس العموم ولما رجع وجد ان الرئيس ويلسون قد سلم للمسيو كلمنصو وبذلك كسب الفرنسويون الحق في احتلال الرين واضيافة ذلك الى المعاهدة وقال انه لم يكتشف الا حديثا انه قد امضت اتفاقية سرية بين الرئيس ويلسون والمسيو كلمنصو بخصوص هذه المسألة وان الان استلم الاتفاقية من وزارة الخارجية

لندن في ٨ منه — وصل الى روتر ان المستر ماكدونالد لم يعلم بمقالة المستر لويد جورج التي نشرت الان بعد الظهر بعد ان وصله تقرير من باريس سره جداً لانه يرى كيف ان الامور سائرة سيراً حسنا منذ تولي حزب العمال وعند البحث وجد ان سفير فرانسا زار وزارة الخارجية وان وزارة الخارجية الى الان تدرس هذه المسألة لمدة ايام حيث ان المستر لويد جورج لم يعد الاوراق التي هي الصور الوحيدة التي بوزارة الخارجية ولا يعلم ما تحويه هذه الاوراق ولكن المفهوم انها ضربة شديدة على المسيو بوانكاره الذي تسير معه وزارة العمال على وداد عظيم لم تكن العلاقات بين بريطانيا وفرانسا في قالب ودي كما هي عليه الان

المؤتمر الامبراطوري

لندن في ٧ منه — علم «روتر» ان قرارات المؤتمر الامبراطوري ستطرح أمام مجلس العموم وكل قرار سيوضحه الوزير المختص به واذا كان هناك نقط لا توافق عليها الحكومة فستذكر

أراءها فيها

فيركروز فى ٩ منه — مثل الثوار ثانيا اوزيزابا واناردابا وفيرا كروز واعلنوا الاحكام العرفية

البرنس ويلس

لندن فى ٩ منه — مضى البرنس اوف ويلس ليلة مرضه وصحته تتقدم كالمراد

غاندي يعمل للاتحاد

بومباى فى ٨ منه — كان الشكل الذى اعلن فيه غاندى افكاره بعد اطلاق سراحه بمثابة خطاب يتأسف فيه على الخصام الذى بين الهندوس والمسلمين وقال انه اذا لم يكن هنالك تآلف ووداد بين جميع الطوائف فكل كلام السوارج لا فائدة منه

بين فرنسا وانكلترا

لندن فى ١٠ منه — قال المستر هندرسن وزير الداخلية في خطاب القاه في بورى ان المخابرات بين المسيو بوانكاره والمستر مكدونالد تدل على تغير الحالة وان تأثير هذا التغيير سيظهر فى العلاقات مع فرنسا وسيحدث تأثيره ايضا فى مؤتمر سيعقد بريما ليس بين بريطانيا وفرنسا فقط ولكن ايضا مع جميع دول اوروبا والولايات المتحدة وانه يعتقد ان مثل هذا المؤتمر سيضع الحجر فى نظام دولى جديد على قاعدة التعاون والاخلاص

باريس فى ٩ منه — قبض على مهندس فرنساوى ورجل وامرأة روسيين بخصوص حادثة سرقة رسم آلة طيارة جديدة فى ورش طيارات بروغوت ويقال أن الوسائل التى وجدت تدل على وجود علاقات بين المقبوض عليهم وبين أناس فى الخارج

اخبار خارجية

سياسة فرنسا الخارجية
خطبة المسيو بوانكاره
الثقة بالوزارة الفرنسوية

باريس — نوه المسيو بوانكاره فى مجلس النواب بانه يود ان يسجل ما قاله المسيو هريو من عدم سماحه بانقاص الدين المطلوب من المانيا لكن يعلم الاجانب انه لا يصح ان يعولوا على اختلاف الآراء بين الفرنسويين ليهضموا حقوق فرنسا

ثم عاد الى ذكر المساعى التى بذلها للاحتفاظ بوحدة الحلفاء وقال يجب على الحلفاء ان يثقوا بنا وان فرنسا ستعمل دائما ما يجب للاحتفاظ بوحدة الحلفاء فى العمل ولكنها لا تكون رهن اشارة احد. ويدل الكتاب الاصفر على ان فرنسا ألحت على المسيو بونارلو فى انضمام انكلترا الينا وكانت حينئذ بين امرين فاما الزحف وحدها على الرور من غير انكلترا واما ان تترك المانيا تخدع الامم التى هى مدينة لها

ووافق الاشتراكيون الراديكاليون فى مجلس الشيوخ على خطة الحكومة واشترك معهم فى هذه الموافقة فريق من اعضاء الحزب نفسه فى مجلس النواب

وبسط المسيو بوانكاره بعد ذلك ما تريده فرنسا والبلجيك فقال انهما لا تريدان أن تكونا تحت رحمة المانيا ولا تحت رحمة الدول التى لا يهمها تنفيذ معاهدة الصلح كما يهمنا

قال: «ولقد عملنا فى ساعة كان فيها الحق فى جانبنا وكنا واثقين بنجاح عملنا بقدر ما يمكن من الثقة»

ثم قرأ المسيو بوانكاره خطاب المسيو دوصرغ الذى أيد فيه خطة الحكومة فى الرور وذكر كيف ان انكلترا حطمت الوحدة واشار الى حالة فرنسا والبلجيك بعد ما أصبحتا وحيدتين ازاء مقاومة المانيا. وقد اكد ان المانيا اعطت جميع الدول من التعويضات المفروضة عينا اكثر مما اعطت فرنسا مراعية فى ذلك مصلحتها الاقتصادية. «ولا غرو فان المانيا اعلنت انها تنوى تعليق أداء التعويضات على حالتها المالية كانها ارادت بذلك أن تقول انها لا تريد ان تؤدى شيئا»

وأشار المسيو بوانكاره الى أن المسيو هريو اعرب عن رفضه للجلاء عن الرور فاعترف بذلك ضمنا باننا أحسنا صنعا باحتلاله

وزاد المسيو بوانكاره على ما تقدم فقال:

«انى أوافق المسيو هريو على ان الرور ليس ضمانا كافيا. فان البلجيك توخت الحصول على ضمانات أخرى فى المانيا غير الحتلة وتوخينا نحن مثل ذلك ايضا ولكن هذه الضمانات يجب ان تضاف الى ما بيدنا لا ان تحل محله. وان الانسان يكفيه ان يذهب الى بلاد الرور ليتحقق مقدار ثروتها فيصدق المثل القائل «عصفور فى اليد ولا عشرة على الشجرة»

ورد المسيو بوانكاره على الذين لاموه فى تشديده على المرشتر زمان فقال ان المرشترزمان لم يكن يرمى الا الى نزع سلاح خيالى. ولا تزال الحكومة الالمانية الى الآن تعرقل مساعينا رغم عودة المدنيين الى العمل والغاء العقوبات التى حكم بها

وأشار المسيو بوانكاره الى دعوة الانفصال فقال ان السياسة الفرنسوية لا تزال كما كانت رغم ما قاله المستر لويد جورج. «هذا واننا نريد ان نكون قدوة فى احترام معاهدة الصلح التى نطلب يوميا تنفيذها لذلك عزمت فرنسا على ان نترك لاهل تلك البلاد حريتهم التامة

وليست الحالة فى بالاتينات مثلها فى المقاطعات الاخرى. فان حركة الانفصال فيها قامت من تلقاء نفسها بقيادة زعماء المحليين. ولم يعكر صفو الامن فى بالاتينات الا عندما اقترف الوطنيون الالمان جنايتهم الفظيعة. واعقب هذه الجنايات تحقيق مشترك بين الحلفاء. وان الحكومة مطمئنة جدا لان عمالها سلكوا سلوكا لا غبار عليه. ونحن لا نفكر على الاطلاق فى العبث بمعاهدة فرساى او فى الخروج من تحفظنا الحالى. ومهما تكن رغبتنا شديدة فى قيام دول المانية مسالمة فاننا لا نرمى الى وضع هذه الدول تحت نفوذنا السياسي. فان كل ما يسند الينا فى هذا الشأن قصص مضحكة»

واعلن المسيو بوانكاره انه مستعد على الدوام لسماع اقوال الحكومة الالمانية. وقد تراكمت الاقتراحات الشبه الرسمية وانا اسمعها دائما ولكننى لا اخرج من تحفظى. مفضلا المفاوضة مع الحكومة الالمانية

واثبت المسيو بوانكاره ان الاتفاقات التى عقدت مع ارباب الصناعة الالمانية ليس فيها ما يهضم حقوق منكر بيننا

«اما مشروع الهرر ينشبرج فيحتوى على كل المزايا ماعدا مزية الوجود. وان الطريقة الوحيدة للوصول الى الغرض المنشود هى الاستمرار على زيادة الانتاج فى الرور. ولا تستطيع المناورات السياسية ولا الحملات على الفرنك ان تحول لنا عن عزمنا فان الامال التى عقدتها المانيا على هذه النتيجة آمال فى غير محلها لان فرنسا عازمة على ان لا تتزحزح من مركزها وان لا تعدل عن شيء من قراراتها

وختم المسيو بوانكاره خطبته بقوله: ان الغرض الوحيد الذى نطمح اليه ونريد ان توافق انجلترا عليه هو ما يأتى: اسأل اصدقاءنا ان لا ينسوا ان فرنسا فقدت من الرجال اكثر من غيرها وان الخراب الذى حل بارضها لم يحل بارض سواها وان ماليتها رزحت تحت اثقال التعمير فليس من العدل ولا من الاخلاق الانسانية ان تضحى فرنسا وتساعد المانيا»

وقد قوبلت هذه الخطبة بتصفيق شديد وختم المجلس المناقشة فى الشؤون الخارجية. فعرض المسيو بوانكاره حينئذ مسألة الثقة طالبا اعطاء اقتراح المسيو مالو الذى قبلته الحكومة حق الاولية. ووافق المجلس على ذلك باكثرية ٤١٥ صوتا ضد ١٥١ صوتا. ثم قبل باكثرية ٤٤٩ صوتا ضد ١٢٢ صوتا الفقرة الاولى من القرار القاضى بالموافقة على تصريحات الحكومة ولا سيما ما يتعلق منها باحتلال الرور

ووافق بعد ذلك باكثرية ٤٤٥ ضد ١٢٦ صوتا على الفقرة الثانية من هذا القرار وهى: «ويثق المجلس بالحكومة المستمر على سياسة انقاذ الوطن»

وقد وافق المجلس على القرار بمجموعه برفع الايدي

المالية الفرنسية

باريس — بدأ مجلس النواب المناقشة فى المشروعات المالية وقد أظهر المسيو بوكانوفسكى أن المضاربين لا سيما صيارف الالمان فى امستردام يضاربون على هبوط الفرنك فمن مصلحتهم ان يذيعوا اشاعات مقلقة فى غير مصلحة فرنسا فاول واجب والحالة هذه أن نؤكد للعالم بأسره ان المالية الفرنسية فى توازن تام وقال المسيو بوكانوفسكى «ان الميزانية الفرنسية فى غاية التوازن وانى اقسم بشرفي على ذلك»

وقد راعينا الدقة التامة فى تقييد متأخرات القروض المعقودة على حساب التعويضات الالمانية ولم ينازعنا اصدقاؤنا حقنا فى تغطية الدين الالمانى ولكنهم يحاسبوننا على الاستقلال والموازنة وذلك امر مناف للعدالة وفى غاية القسوة لانهم لا ينظرون الى جهودنا العظيمة التى بذلناها.

على انه يجب علينا الخضوع الى ضرورة توازن الميزانية فنصير بذلك اقوى على اجبار المانيا على الدفع.

باريس — بدأ مجلس النواب فى بحث الاقتراحات التى عرضتها الحكومة لتثبيت الفرنك وينتظر ان تستغرق المناقشة فيها عشرة ايام وسيعارض حزب اليسار فى هذه الاقتراحات معارضة شديدة جداً آملا فى ان يتمكن من هزم الوزارة ولكن هذا ليس من المحتمل.

وقد صرح مندوب الحكومة بان الاقتراحات تفيد فى ظاهرها زيادة نفقات المعيشة أربعة فى المائة والمنتظر ان يحاول المسيو بوانكاريه اقفال باب المناقشة العامة لكى يتسع المجال للبحث التفصيلي

اصلاح نظام الجزاء والعمل

على ايدى الاشتراكيين الانجليز

حزب العمال فى انجلترا

يخيل الينا ان أول ثمار الاشتراكية التي يرجوها العمال من وزارتهم ستبدو فى مثل هذه المشروعات الصغرى ثم تعقبها المشروعات الكبرى . ونريد بالصغرى مالا يحتاج فى انفاذه الى احداث حدث أو انقلاب كبير فى النظام الاجتماعى الحاضر كمسألة اشتراك العمال فى ارباح أرباب الاعمال. وبالكبرى ما يحتاج الى قلب النظام الحاضر من أسسه مثل احلال الجمهورية محل الملكية وحصر نمو الثروة بحيث تستولى الحكومة لمنفعة الامة على ما جاوز الحد المعين . وفرض ضرائب على رؤس الاموال ومصادر الدخل متى جاوزت قدراً معلوما . وتحويل المشروعات الخاصة الى مشروعات عامة تتولاها الحكومة وتوزع ريعها على الامة طبقاً لقاعدة عادلة فينال كل فرد من أفرادها ما يطابق عمله فى المجتمع ونفعه له وحاجته فى معيشته . فلا يعطى العالة على أهله وعشيرته ما يعطى العامل الجاد الدائب بل يعطى ما يكفيه لقطع المرحلة الباقية من عمره بسلام ، ولا يعطى البليد عادم المواهب مثل ما يعطى النابغة ذو المواهب السامية النافع غيره بعلمه وعمله . لان الاشتراكية « المعقولة » ونريد بها المعتدلة المنصفة مهما يقول خصومها فيها تسلم فوق علم العالمين ان الاية الحكيمة التى تليت منذ القدم وهى « الجزاء من جنس العمل » لم تقل عبثاء وان الاشتراكية التى لا تؤيد هذه النظرية انما هى اشتراكية كاذبة خاطئة من نوع الاشتراكيات المتطرفة التى قامت فترة ثم زالت بأسرع مما ظهرت والتى نرى لها نموذجا الان فى روسيا البلشفية

وهذا ما يحدونا على القول ان وزارة العمال الحاضرة فى انجلترا ستبدأ سعيها المشكور الى اصلاح أحوال العمال بمشروع يقصد به الى اشتراك العمال فى أرباح الاعمال التى يعملون فيها سواء أكانت مصانع للصناعات المختلفة أم مناجم فحم أم شركات مالية أو تجارية وما أشبه ذلك . وهذا المشروع هو من المشروعات التى انضجتها رؤس كبار المفكرين فى انجلترا وغيرها . فبالامس خطب المستر اسكويث خطبة انتخابية أشار فيها الى هذه الفكرة وقال انها مما يرمى الاحرار الى انفاذه اذا جلسوا فى مجالس الحكم : وقد نشرت هذه الخطبة فى حينها

ونحن وان كنا لم نطلع على مجمل هذا المشروع فضلا عن مفصله فليس من الصعب علينا أن نمثل للقراء هيكله مجردا . فيكون لهم منه صورة تطابق الاصل كثيراً أو قليلا

يقول العامل انه ليس من الانصاف أو العدل فى شيء ان يتمتع رب العمل بالالوف المؤلفة من ربح عمله وينعم ويعيش مرفها ويأخذ أضعاف ما يعطى من التعب البدنى والجهد العقلى ورأس المال فى حين ان العامل لا يأخذ على تلك النسبة أو على ما يقاربها من ربح عمله فى حين انه يعطى من الكد والتعب ما يعود بمعظم ذلك الربح . واذا كان النظام الاجتماعى قد قضى حتى الان بان يعيش العامل لغيره فقد آن الاوان لهدم هذا النظام ليبنى على انقاضه نظام أصلح منه يعيش فيه العامل الصغير لنفسه

ويقول رب العمل أنا أقدم رأسي المفكر ورؤس المشرات من الذين يعملون الرواتب الضخمة لادارة العمل وأقدم مالى مجازفا به فى حين ان العامل مضمون الاجرة لا يجازف بشيء ولا يكلف نفقة ما بل يقدم جهداً بدنيا هو من قبيل جهد الآلات فى نوعه أى انه لا يحتاج فيه الى تفكير أو هم أو قلق او شغل بال فمن العدل أن يختلف جزاء عملينا باختلاف نوعيهما أي أن يكون الجزاء من جنس العمل وعلى نسبته

ومن السهل التوفيق بين الحجتين متى زال الطمع القبيح من صدر الفريقين . فالعامل محق فى طلبه أن يكون عمله وأجره متناسبين ورب العمل محق فى انه يقدم رأس المال مجازفا به . وينفق من الجهد العقلى فى ادارة أعماله ما لا يصح عدلا أن يساوي بجهد العامل البدني البسيط . والعامل مبطل اذا كان يطلب مساواته بصاحب العمل فى الاجر فان اشد المذاهب الاشتراكية تطرفا لا يقول بذلك . ورب العمل مبطل اذا أصر أن تكون نسبة الجزاء الى العمل بينه وبين عماله على قدرها الحالى

فالتوفيق بين الطالبين توضع قاعدة يقدر بها جهد رب العمل وفائدة رأس ماله ثم يعطى الجزاء الاوفى وما فضل من ربح عمله يوزع على العمال كل على حسب نفعه ومقدرته وما جناه العمل منها. ولنضرب لذلك مثلا رجلا أقدم على مشروع برأس مال قدره مائة ألف جنيه .

وعند نهاية العام الاول وجد أن صافي الربح ٢٠ الف جنيه بواقع ٢٠ فى المائة فيقدر له خمسة الاف جنيه مقابل جهده العقلي فى الادارة بصفته رئيسا للعمل وسبعة الاف أخرى فائدة رأس المال الذي قدمه بواقع ٧ فى المائة وهو تقدير حسن متى علم ان الفائدة فى المصارف تتراوح بين اقل من ٣ فى المائة و٣½ وان امتن الاوراق المالية كأسهم البنك العقارى فى مصر مثلا لا تعطى اكثر من ٧ فيكون مجموع ماينال له رب المال من عشرون ١٢ الف جنيه بواقع ١٢ في المائة من رأس المال . والباقي وهو ٨ الاف جنيه يوزع على العمال طبقا للقاعدة المشار اليها . ومتى وجد العمال عند نهاية العام الاول من عملهم انه وزع عليهم ٨ الاف جنيه فوق الاجور التي كانوا يتناولونها كل اسبوع او كل شهر زادت رغبتهم فى العمل وغيرتهم عليه واصبح كل منهم احرص على دقائقه من رب المال فيجد هذا فى نهاية العام الثانى ان ربحه اكثر منه فى الاول

فاذا كان فى العمل مائة عامل نال كلا منهم ٨ جنيها . فاما ان يقسم هذا الربح عليهم واما ان تجعل منه كتلة تضاف الى رأس المال وتشغل معه وتقسم ارباحها على العمال كل سنة . او يجمع الربح وفوائده ويجعل لهم منه معاشات كمعاشات التأمين المختلفة من غير أن يقتطع شيء من أجورهم . ومتى وجد المال فطرق الانتفاع به أكثر من أن تحصى وقد

بهذا المشروع وبأمثاله يؤمل العمال الانجليز بما أوتوا من الاعتدال والرشد ان يصلحوا حال الطبقة الفقيرة فى انجلترا . ولا يهمهم بعد هذا ان يلقبوا بالاشتراكيين او بغيره من الالقاب كما حاول زملاءهم من المحافظين وبعض الاحرار ان يفعلوا . فان الاستبداد القرون يجب الخير وطلب الاصلاح ولو ظهر بمظهر الشدة والقسوة لهو أحسن منظراً واهون حلا وأفضل عائدة من العدل الكاذب الذى ليس له من مبدأ العدالة سوى الاسم والظاهر . أما المخبر فخبر سوء وبهتان فهو كالذئب المتردى بجلد الحملان

(السياسة)

احوال الهند

كلكتا — وافق مجلس البنغال التشريعى باتفاق ٧٦ صوتا ضد ٤٥ صوتا على قرار أنصار الاستقلال الذى يطالبون فيه الافراج عن ١٧ رجلا اعتقلوا بغيرمحاكمة وكانت هذه الموافقة رغم معارضة الحكومة .

وقال السير هيوستفنس أن وجود مؤامرة ثورية ثبت عدم فائدة القانون العادى والحكومة تعلم أن أنصار الثورة أنشأوا مراكز فى انحاء مختلفة من المقاطعة تحت ستار الجمعيات الخيرية وأن بعض زعماء الحركة متصلون برسل مؤتمر موسكو الدولي الثالث الذين يمدونهم بالاموال والسلاح فان عند الثوريين أسلحة وذخيرة لا يمكن الحصول عليها فى الهند

وقد أكتشفت مؤامرة ثبتت ثبوتا تاما فى العام الماضى ووجدت الحكومة ان من المحتم قيامها بعمل حاسم

وقد عقد الهنود اجتماعا كبيرا وأصدروا قراراً باستنكار اغتيال « أرنست والى » الذى ذكر فى تلغرافات ١٢ يناير

دلهى — أعلن المستر باتل أحد أعضاء حزب الاستقلال انه سيعرض سلسلة قرارات فى الجمعية يحض الحكومة على مقاطعة البضائع الامبراطورية البريطانية وفرض ضريبة جمركية اضافية مقدارها ١٥ فى المئة على بضائع الامبراطورية احتجاجا على الطريقة التي يعامل بها الهنود فيما وراء البحار

مدينة لينينجراد

موسكو — قرر السوفيت فى بتروغراد تسمية المدينة لينينجرارد

روما — جاء فى برقية من لندن ان حكومة السوفيت قررت تغيراسم مدينة موسكو ويطلق عليها اسم لينينجراد

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، غروب الزوالي —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٢٧	١١	السبت	١٢،١١	٣٣،١٢	١٦،٦	٣٠،٩
٢٨	١٢	الاحد	١١،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٢٩	١٣	الاثنين	١٠،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٣٠	١٤	الثلاثاء	٩،١١	٣١،١٢	١٤،٦	٣٠،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
لبريطانيين بمد النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
يذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٦٤ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٨ فبراير سنة ١٩٢٤

السياحة الملوكية الهاشمية

حركة الوفود العربية من عمان
انتعاش الامال القومية العربية

سافرت الوفود العربية الشامية والفلسطينية من عمان عائدة الى بلادها بعد أن فازت بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية منقذ العرب ومليكهم المفدى ، وتشرفت بلثم أنامله الشريفة ، وعرضت على سدته السنية اخلاصها وأمانيها وتعلقها بأهدابه والتفاف الامة العربية حول عرش جلالته المفدي وتعليق آمالها على جلالته لتحقيق استقلال الجزيرة العربية التام ووحدتها المطلقة ، وقد صدرت كل هذه الوفود عن أعتاب جلالة المنقذ وهى مفعمة ثقة بقوة ثباته على المبادىء العربية الصحيحة بعزيمة لا تزلزلها الجبال فامتلأت قلوب الوفود ايمانا ويقيناً بالنجاح وانتعشت الامال القومية واستد ساعد الحركة الوطنية ، وقد وجدت الوفود كلها على اختلاف مذاهبها لدى صاحب الجلالة الهاشمية ماأدهش عقولهم وجعلهم يرجعون بروح جديدة مملوءة جداً ونشاطا وقوة يقين بنجاح الجهاد الوطنى المقدس وقد أخذوا من جلالته دروسا عالية فى الوطنية لا شك انها ستبعث في الامة روحا جديداً يبشر باتحاد كلمتها وضم صفوفها وتوحيد خططها وأعمالها فى سبيل الجهاد العملى الذى لا سبيل للوصول الى الغاية المنشودة بدونه ، وقد نشر رئيس الوفد الفلسطينى (وهو رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطينى السادس) بيانا عاما فى الصحف بهذا المعنى الذى تقدم وها هو نص البيان نقلا من عدد (٦٥٠–٩٢) من رصيفتنا « فلسطين » اليافية الغراء الصادر بتاريخ (٢٤ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢) وهو :

بيان
الى الامة العربية
الفلسطينية الكريمة

ذهبت وفود الاقطار العربية الى عمان لتحتفى باسم الامة العربية بقدوم صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب (الحسين بن على) أيده الله ولتعلن له اخلاصها وتبسط له آمالها وآلامها وقد كان ابتهاجها بقدوم جلالته عظيما جداً .

ابتهجت لانها رأت فى جلالته جلال الماضى ، تمثلت فيه رجال تاريخها العظام كأبى بكر وعلى بن أبى طالب وعمر بن الخطاب وغيرهم ، تذكرت به نهضة الامة العربية بعد الاسلام ، تلك النهضة العجيبة التى أظهرت فيها الامة العربية اقصى ما يمكن ان يبلغ اليه النشاط البشرى ، تذكرت به ذلك الماضى الفخم الضخم الذى كانت فيه الامة العربية على رأس الحضارة ، ذلك الماضى الخالد الذي به تعتز ومنه تستمد قوتها

ابتهجت لانها رأت في جلالته حياة الحاضر . لقد توهم كثيرون ان الامة العربية قد بلغت الهرم فلا تقوى على الحياة ولن تعيش الا ضعيفة ذليلة يتحكم بها الناس يأمرونها فتطيع و ينهونها فتمتثم ويسومونها الخسف فترضي ، وانها فقدت قواها الحيوية من عهد بعيد ، واذا فقدت أمة قواها الحيوية فلن تسترجعها ، وانها خاملة فاذا نهضت فنهضتها كاذبة مصنوعة اشبه بانتباهة المريض وقد اشفى على الموت ، وانها مختلفة الاهواء والامزجة الى حد انها صارت امما مختلفة فلا يمكن ان يكون منها وحدة ، وانها فقدت زعماءها المخلصين فهى تمشى على غير هدى واذا ظهر فيها زعيم فليمتص دمها وبيعها بيع السلع فى سبيل اغراضه وشهواته ، وأنها ألفت الذل فلا تنزع الى الحرية والاستقلال ، وانها منحطة فلا تفهم معنى الوطنية ولا تسمو اليها ، هكذا قالوا . ولكن ذلك الخمول أو الانحطاط أو الهرم أو الموت لم يكن الا سباتا قد يستولى على الامم فى طريق تاريخها ثم تهب منه فتستأنف سيرها . فهذه الامة العربية ما نهض زعيمها الاكبر صاحب الجلالة الهاشمية وانجاله المعظمون ، حتى انتفضت فنزعت القبر والكفن وعادت الى الحياة ممتلئة الجسم مكتنزة العضل تسعى كما يسعى الاحياء وتفعل كما يفعلون ، كأنها لم تسكن هذا الدهر الطويل الا لتثب واذا ابتهجت اليوم فانما تبتهج بأبى نهضتها ورسول الحياة اليها .

ابتهجت لانها رأت فى جلالته آمال المستقبل لقد قالوا ان الشرقيين ومنهم العرب يعيشون على الماضى ولا يفكرون فى الحاضر ولا يستعدون للمستقبل ومن لا يفكر فى الحاضر ولا يستعد للمستقبل فهو حقيق أن لا يصلح للحياة . يضعف وغيره يقوى ، يذل وغيره يعتز ، ينحط وغيره يترقى ، يموت وغيره يحيا . ولكن هذه النهضة التي قام بها جلالته ولدت فى صدور الامة آمالا كبارا وهي بفضل ما بعث فيها من النشاط وبفضل ما تستمده من ماضيها من القوة تعمل فى سبيل تحقيق آمالها وهى مؤمنة انها بالغة تلك الآمال مهما قام في طريقها من العثرات والعقبات فكانت وهى تنظر الي جلالته كأنها تنظر بلحظ الغيب الى المستقبل السعيد الجميل ان شاء الله

ثم انها ابتهجت لانها رأت فى جلالته جلال الماضي ، وحياة الحاضر وآمال المستقبل . وهي تشكر لجلالته هذه الزيارة وتعلن تعلقها به واخلاصها له

وقد أجمعت الوفود على أن ترفع لجلالته تقريرها الاتى (نشرناه فى عدد الجمعة الماضي) (١)

وقد تفضل صاحب الجلالة الهاشمية فى جلسة عقدت في القصر الملوكي فى عمان مساء يوم الاثنين فى ٢١ كانون الثانى سنة ١٩٢٤ حضرها وفود الاقطار العربية فاكد جلالته لهم عزمه الوطيد على مواصلة السعي لاستقلال البلاد العربية ومنها فلسطين استقلالا تاما ، والعمل على تحقيق وحدتها ، واصراره على المطالبة بالعهود التى قطعها الحلفاء لجلالته وقال ان المفاوضة بينه و بين الحكومة البريطانية لم تنته ، وانه لن يبرم أى معاهدة تناقض تلك العهود وتخالف آمال الامة الاستقلالية ، وانه عند انتهاء المفاوضة لابد ان يأخذ رأى الامة قبل التوقيع على المعاهدة وانه لا يقبل على أى حال ان تكون فلسطين الا لاهلها العرب

وقد جاءت تصريحاته هذه موافقة لرغائب الامة الفلسطينية مؤيدة لما قررته مؤتمراتها وجمعياتها السياسية ، فاللجنة التنفيذية التي كانت ولا تزال تثق كل الثقة بسياسته الرشيدة وتعتقد انه الحصن الحصين والملجأ المنيع للامة

(١) نشرناه فى عدد (٧٦٢) من « القبلة » نقلا عن عدد (٦٤٨ — ٩٠) من رصيفتنا « فلسطين » الغراء

العربية عامة والامة الفلسطينية خاصة ، تقابل هذه التصريحات بترديد آيات الشكر على ما يبذله جلالته من الهمة العالية في انهاض أمته واسعادها ونسأل الله ان ينجح أعماله ويحقق آماله بمنه وكرمه .؟

رئيس اللجنة التنفيذية
موسى كاظم الحسيني

توارد الوفود الى عمان

[نقلا عن الصحف] :

من الشام و فلسطين

قدم من الشام الى عمان حضرة الامير سعيد الجزائري لتقبيل أنامل صاحب الجلالة الهاشمية فحظي بالمثول بين يدي جلالته وحل ضيفا كريما في رحابه السامية

وقدم عمان من الشام أيضا حضرة الوجيه سعد الله بك الجابري لتقبيل يد جلالة المنقذ فحظي بذلك

وقدم عمان أيضا من فلسطين حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ سعيد مراد لثم الانامل الملوكية الهاشمية فحظي بذلك

من ايطاليا

وقدم عمان من ايطاليا حضرة الامير حبيب لطف الله سفير الدولة العربية الهاشمية في رومه وقد حظي بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية

من انكلترا

وقدم عمان أيضا حضرة الجنرال المتقاعد « نيولان » احد مراسلي الصحف البريطانية وحظي بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية ونزل ضيفا على سعادة رئيس بلدية عمان ثم غادرها

من المغرب الاقصى

وقدم عمان أيضا حضرة الامير مولاي الصماني من أمراء مراكش لتقبيل يد صاحب الجلالة الهاشمية فحظي بذلك ونزل ضيفا على القصر الملوكي العالي

الشيخ عوده ابو تايه

قدم عمان بطريق البادية الشيخ عوده أبو تايه لتقديم فروض الطاعة والعبودية لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وتشرفه بلثم أنامله الشريفة وقد حظي بذلك بعد أن صدرت الارادة السنية الملوكية الهاشمية بالعفو عنه لسابقيته وثبوت اخلاصه وقد سافر بعد ذلك من عمان الى معان

سلطان بن عدوان

نشرت رئاسة النظار في عمان في جريدة « الشرق العربي » الرسمية لحكومة عمان البلاغ الرسمي التالي :

« التجأ سلطان بن عدوان وأولاده الثلاثة الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الاعظم من غير ما شرط ولا قيد مسلمين أنفسهم لعفوه الشامل وعدله الكامل وقد صدرت الارادة السنية الهاشمية على صاحب السمو الملكي الامير المعظم بالعفو عنهم وسنح عما كتهم غير ان جلالته أيده الله لم ير من المناسب بقاءهم تحت الحقد العام الموجه نحوهم فاستحسنت ارادته السنية سفرهم الى معان وبقاءهم فيها موقتا ريثما تتناسى الافكار العامة اثرهم السيء ثم يعادون الى وطنهم متى شاء الله تعالى أدام الله جلالته باليمن والتوفيق وأيده بعنايته » اه

وبعد هذا رأينا في رصيفتنا « فلسطين » الغراء ما يلي: « كان جلالة الملك أمر بارسال سلطان العدوان وجماعته الى معان بعد ان سلم نفسه نادما والسبب في ذلك منع الاعتداء عليه حتى يتناسى الناس أمره وأخيرا أصدر أمر جلالته باطلاق حريته »

حديث بطريرك اللاتين بين يدى جلالة المنقذ

نشرت رصيفتنا « المقتبس » الغراء ما يأتي :

« في رقيب صهيون انه لما زار غبطة بطريرك اللاتين « جلالة ملك العرب » في « عمان » قال : (ان الداعي لهذه الزيارة هو اولا ان ابلغ جلالتكم تحية الحبر الاعظم الذي انتدبني للقيام بهذه المهمة الكريمة ثانيا ان اقوم بهذا الواجب بالاصالة عن نفسي نظرا الى ما يحق لمقام جلالتكم من الاجلال والتعظيم وان اظهر محبتي القلبية للشعب العربي المجيد واشاطره الراحة واغتباطه بوجود جلالتكم بينه ثم ليكون ذلك على هذا مثالا للشعب يحمله على أداء ما يحق للسلطة من الاحترام) فاجابه جلالة الملك بقوله : (منّ الله عليّ اليوم بنعمة جلي وهي ان يزورني حبر خطير يمثل في فلسطين قداسة البابا نائب السيد المسيح على الارض)

وفي اثناء الحديث قال غبطة البطريرك : (كن على ثقة أيها الملك المعظم بان شعبي الكاثوليكي لعلى اتم الوفاق والوئام مع العرب الاسلام وانه مطواع للسلطة بما تحب لان ذلك ما يأمر به الدين) فاجابه جلالته (لا شك عندي بها وانا اعتبر ان جميع رعايا غبطتكم ضلع من اضلاعي وان الغاية من زيارتي لهذه البلاد هي توثيق الوحدة العربية خلافا لما أشاعه بعض الجرائد واذا تجاسر احد على مس كرامة احدهم فوالله لاذيقنه حتفه)

حديث المطران عن جلالة المنقذ

نشرت الرصيفة « الكرمل » ما يأتي :

خف سيادة مطران الكاثوليك لعكا وحيفا ونوابعهما السيد غريغوريوس حجار العربي، ورئيس الطائفة الكاثوليكية في حيفا الارشمندريت باسيليوس ومعهما عميد الطائفة الكاثوليكية السيد فؤاد سعد والوجيه السيد الياس منصور لتحية جلالة الملك العربي في عمان وقد علمنا ان هذا الوفد لقي كل رعاية والتفات من جلالة الحسين ، وذكر لنا سيادة المطران في جملة ما ذكره انه رأى في الملك القرشي الهاشمي من الدعة واللطف والرعاية ما ذكره بالخلفاء الراشدين وجمله مع رجال وفده ينسون هيبة وجلال الملك ولا يفكرون بغير الصلة الابوية المملوءة بالمحبة والاخلاص وقد شهد سيادة المطران ان سماحة الدين الاسلامي الحنيف وتساهله تتجلى في اخلاق الحسين بن علي ، وفاه سيادته بخطاب جليل أمام جلالة الملك ابى جلالته ان يسمعه الا واقفا على قدميه وبعد الفراغ من الخطاب عانق جلالته سيادة المطران واعضاء وفده وقلده وسام الاستقلال من الدرجة الاولى وقلد الارشمندريت وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة .

ولما كان سيادة المطران يقص علينا خبر هذه المقابلة الطيبة بين ملك هاشمي قرشي وحبر عربي رجعنا بفكرنا الى عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع البطريرك صفرونيوس العربي على أثر فتح القدس .»

ونشرت « الكرمل » أيضا في عدد آخر ما يلي

« ذكر لنا سيادة المطران حجار ان جلالة الملك يوجه عناية خاصة للامور الاقتصادية وهو ينوي ان يمهد طريقا لتسيير السيارات بين معان والعقبة لنقل الحبوب والزيت والبضائع من سوريا وفلسطين والشرق العربي ثم تنقلها من العقبة الى جده بواخر الحكومة الهاشمية

ان هذا المشروع خطير الشأن وهو يقرب فيما بين أجزاء البلاد من جهة ومن أخرى يخدم اقتصاديات البلاد خدمة عظيمة ويساعد على نهضة فلسطين الاقتصادية ولكي يتسنى لفلسطين ان تستفيد فائدة تذكر من هذا المشروع يجب عليها ان تهتم اهتماما كبيرا بترقية زراعة الحبوب وبطرق زيادة محصولها لتستفضل ما ترسله الى القطر الشقيق الحجاز وتسد شيئا من عجز ميزانيتها وكذلك يجب ان يفعل الشرق العربي »

بين صاحب الجلالة الهاشمية والوفد الصهيوني

ونشرت « الكرمل » أيضا ما نصه :

« يروى أن حضرة حاخامباشي القدس الذي رأس الوفد الصهيوني الى عمان خطب في حضرة جلالة الملك قائلا : « بيننا عمومة والعبري أخو العربي» وان جلالته أجابه : (جميعنا اخوان في الانسانية ونحن نقبلكم في بلادنا كما تقبل الامم بعضها بعضا وهذه مصر تقبل الناس من جميع الانحاء ولكننا لا نقبلكم ما دمتم تدعون ان هذه البلاد هي وطنكم الخاص .) انتهى

وبعد رؤيتنا رواية « الكرمل » هذه رأينا في رصيفتنا « الشرق العربي » الغراء ما نصه :

« وفد على جلالة المنقذ الاعظم وفد اللجنة التنفيذية الصهيونية برئاسة الكولونيل (كيش) وقد تلا الكولونيل خطابا ترحيبيا بين يدى جلالة الملك أشار فيه الى علائق القرابة بين الشعوب السامية وقد تفضل جلالة المنقذ الاعظم فاجابه بكلمات عالية تدل على مبلغ تمسك جلالته بحق العرب التام في الحرية والاستقلال ورده كل ما ينافي ذلك هذا مع المحافظة على حسن الصلات الانسانية عملا بالمبادئ العربية الصحيحة »

التبرعات الملوكية الهاشمية

نشرت الصحف العربية أن صاحب الجلالة الهاشمية تفضل فأنعم على الفقراء والملاجيء في البلدان العربية بالتبرعات الاتية وهي :

٨٠ جنيها ذهبا للجامع الحسيني الكبير في عمان ، ٨٠ جنيها ذهبا لبلدية عمان ، ٤٠ جنيها ذهبا لمدارس الشرق العربي ، ٥٠٠ روبية لفقراء عمان ، ١٠٠٠ روبية لمدرسة الايتام في فلسطين ، ٥٠٠ جنيها ذهبا لفقراء المسيحيين واليهود في فلسطين ، ٢٧٥ ليرة مصرية على فقراء دمشق ، ٢٥٠ على فقراء حلب ، ٢٥٠ على فقراء بيروت ، ٢٠٠ على فقراء لبنان ، ١٣٠ على فقراء جبال العلويين ، ١٢٠ على فقراء حمص ، ١٥٠ على فقراء حماه ، ١٦٠ على فقراء عمان ، ٢٥٠ على دار الايتام في حماه ، ٥٠٠ روبيه على فقراء القدس .؟

صاحب الجلالة الهاشمية
يهنئ رئيس الوزارة المصرية

ذكرت الصحف العربية (الشامية والفلسطينية والمصرية) أن صاحب الجلالة الهاشمية أوفد من عمان الى مصر معتمده فيها الشيخ عبد الملك الخطيب لتهنئة زعيم مصر سعد زغلول باشا بفوزه الباهر وحيازته لمنصب رئاسة الوزارة، وقد قالت زميلتنا «المقطم» الغراء عن ذلك ما يأتي:

«برح العاصمة مساء أمس الثلاثاء ٣٠ جمادى الاولى — سيادة السيد عبد الملك الخطيب معتمد الحكومة العربية الهاشمية في مصر عائداً الى عمان وكان قد قدم منها وأقام في مصر يومين زار في خلالها حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول رئيس مجلس الوزراء مهنئاً وخرج من ديوانه شاكراً ما لقي من حسن المقابلة»

السماط العربي الهاشمي
في عمان

في هذين اليومين أتت من عمان الى العاصمة الهيئة الاختصاصية التي تعاطت شؤون «السماط» الهاشمي في عمان وقد أخذت حين سفرها من العاصمة الى عمان جميع لوازم هذا السماط من العاصمة من أدوات وحلويات مصنوعة في مكة وغير ذلك من لوازم السماط وهذه الهيئة مؤلفة من تسعة أشخاص تحت رئاسة مدير «السماط» الشيخ «سراج جستنيه» وعائلة جستنيه هي المعروفة باختصاصها وحدها في ادارة جميع شؤون وترتيبات السماط الذي هو من خصائص الحجاز دون سواه، وقد كان مجيء هذه الهيئة في نفس الباخرة التي حملت الينا البريد الاخير فرأينا صحفه العربية على اختلافها نشرت خبر هذا السماط وتفننت في وصفه وذكرت انه أول سماط عربي هاشمي أقيم في عمان، وقد تقابلنا مع مدير السماط الشيخ «سراج جستنيه» فأخذنا عنه وصفاً مجملاً لهذا السماط نضيفه للقراء على ما جاء في رسالة مخابرنا الخاص في عمان السيد «محمد الاسد» وما رأيناه في الصحف:

كان السماط مشتملاً على ١٧٠٠ نوع من أنواع الاطعمة الفاخرة التي كانت مبسوطة على المائدة في الاطباق والاواني الانيقة عدا الحلويات المختلفة الانواع التي كلها من صنع الحجاز وعدا الصور والاشكال المختلفة المجسمة التي كانت مصفوفة على السماط مصنوعة في مكة من الحلوى، منها صور منابر على مثال منبر المسجد الحرام، وصور جمال بركابها، وصور قلاع بعدادها وعددها، وصور حيوانات مختلفة من خيل وطير وغير ذلك وصور نخيل بثماره، وغير ذلك من الصور التي تبرهن على دقة الصنعة وسلامة الذوق. وهذا عدا مراكن الزرع المختلفة التي كانت مصطفة على مائدة السماط والمصابيح البلورية المضاءة بالشمع التي كانت مصطفة على السماط بشكل يروق الناظرين وكانت هيئة السماط واقفة على مائدته لتنظيمه كما هي عادته، والخلاصة التي اجمعت عليها الصحف ومراسلوها أن هذا السماط في نظامه وترتيبه ورونقه وتنسيقه آية في الابداع والاتقان ومحل لاعجاب كل من حضره. وقد بلغ عدد الذين جلسوا على هذا السماط نحو ٦٠٠ شخص على الاقل على نوب مختلفة منهم الذين دعوا من خارج منطقة الشرق العربي نحو ١٨٠ شخصاً وقد جلس على مائدة السماط في أول مرة صاحب الجلالة الهاشمية وفخامة السير هربرت صموئيل المندوب السامي في فلسطين، وجناب السير جلبرت كلايتون، وجناب السير رونلد استورس وجناب المستر فلبي، ونحو أربعين من كبار الانكليز وحضرات رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وأعضاؤه، وأعضاء اللجنة التنفيذية ورئيسها، ورئيس الوفد الصهيوني، وكثيرون من خيرة الوفود السورية وقد حضر المدعوون الى هذه الحفلة من فلسطين وغيرها على السيارات بسرعة رغم هطول الامطار وقد كانت الحفلة في غاية الابهة والنظام وقد طيرت الشركات البرقية نبأ هذا السماط لجميع الاقطار. أدام الله سرور الامة العربية في ظلال منقذها ومليكها صاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن علي) أدام الله وأمده بعنايته وتوفيقه وأبقاه ذخراً للعرب والاسلام

من مآثر جلالة المنقذ
تسهيل طريق الحج

نشرت الصحف العربية الخبر الآتي:

منحت حكومة الحجاز شركة مؤلفة من سعد الدين باشا شاتيلا وعارف بك النعماني امتيازاً بتسيير السيارات بين معان والعقبة لمدة ٢٥ سنة تصبح في ختامها جميع أملاك الشركة وعقاراتها وشركاتها وسياراتها ملك الحكومة.

وستفتتح هذه الشركة مكتباً لها في دمشق لتسفير الحجاج على قطارات خاصة ثم يسافرون من معان الى العقبة ومنها الى جدة في البحر الاحمر بأربع بواخر خاصة ولا تستغرق المسافة بين دمشق وجدة اكثر من خمسة أيام وتتعهد الشركة بتقديم الطعام واعداد وسائل الراحة والنوم للحجاج في سفرهم هذا

الخط الحديدي الحجازي

نشرت الصحف العربية ما يأتي: «انتخبت لجنة أعضاؤها من جميع الاقطار العربية عهد اليها ادارة الخط من المدينة المنورة حتى قرية «نصيب» وقد شرعت في تعمير الخط بين المدينة وتبوك وتؤكد اللجنة انه ينتهي الاعمار بعد شهر على الاكثر وستطالب هذه اللجنة بجميع فروع الخط لتوحيدها وبجميع ما يخص الخط من الادوات»

ونشرت «المقطم» لمكاتبها المقدسي ما يأتي:

«شاع اليوم في دوائر القدس ان الاتفاق تم بين جلالة الملك حسين والحكومة البريطانية على ان تتولى حكومة الحجاز ادارة هذا الخط وان تكون المدينة المنورة مقراً لادارته العليا»

الصحف الانكليزية
والرحلة الهاشمية

نشرت جريدة «التيمس» تلغرافاً من مكاتبها في «القدس» جاء فيه انه قد جرت مظاهرة كبيرة يوم الثلاثاء الماضي أمام مقر «الملك حسين» في «عمان» وقد انضم الى الزائرين المسيحيين من سوريين وفلسطينيين الى أعضاء الوفود السياسية وقدموا عريضة الى «الملك حسين» طلبوا فيها تأسيس مملكة عربية مستقلة متحدة ودخول فلسطين في الحلف العربي والغاء تصريح بلفور وادخال سورية في هذا الحلف في شكل من الاشكال ثم ذهب المتظاهرون الى منزل مستر فلبي المعتمد البريطاني في «عمان» وبسطوا مطالبهم هذه مصرين عليها فوعد بأن يرسلها الى لندن وعلى أثر ذلك قدم استقالته»

وحادثت مكاتب جريدة «دايلي اكسبرس» «الملك حسين» في «عمان» وأرسل تلغرافاً بهذا الحديث الى جريدته قال فيه: «انه من المحتمل ان يبقى «الملك حسين» في «عمان» الى أن تنتهي المعاهدة الانكليزية الحجازية وان «الملك حسين» يعرف تمام المعرفة اهمية صداقة بريطانيا وهو مستعد للاعتدال الا فيما يتعلق بتصريح بلفور. وقد أثنى على اليهود ووصفهم بالذكاء والاستقامة والجد وقال ان جميع البلاد العربية مستعدة لقبول اليهود على قاعدة المساواة ولكنه ينكر الصهيونية السياسية ويذكر ما طلبه الدكتور وزمن من مؤتمر الصلح بأن تكون فلسطين يهودية كما هي انكلترا انكليزية ولا يثق بالاقوال الاخيرة التي هي أكثر اعتدالاً.

وقد توارد وفود عديدة على «الملك حسين» من مصر وسورية وفلسطين وحثته جميعها على السعي لابطال وعد بلفور

الوزارة الانكليزية الجديدة
وحرية فلسطين والعراق

نشرت جريدة «دايلي اكسبرس» مقالاً رئيسياً جاء فيه: «انه يجب على مستر مكدونلد ان يعمل أولاً على الجلاء من العراق وثانياً على حمل الاكثرية العربية من سكان فلسطين تؤلف حكومة وطنية ذات حكم ذاتي وسحب الجنود البريطانية التي تنفذ حكماً مكروهاً لا يريده الاهالي. ثالثاً ان يحرص على ان لا تمس المصالح والحقوق البريطانية في مصر. ان فلسطين كابوس على صدر بريطانيا ولكن مصر مملكة ثمينة لابد منها لمصالح الامبراطورية فاذا كان مستر مكدونلد يميل لمخطب الصهيونية في القدس وللاصوات المرتفعة من القاهرة فسيصبح في موقف لا يمكن الدفاع عنه لانه يؤذي مصالح بلاده»

وجاء في شركة البرقيات الفلسطينية ان جريدة الديلي ميل كتبت مقالاً عددت فيه مطاليبها من وزارة المستر مكدونلد وقد اشارت على الوزارة الجديدة في جملة ما طلبت اخلاء فلسطين والعراق لان ذلك ضروري جداً

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «تله باكوس» من بتاويا وعليها ٣٧١ حاجاً منهم ١٠ صنادر.

وجاءنا منه أيضاً أنه وصلت الباخرة «تيتان» من سنقفوره وعليها ١٠١٨ حاجاً منهم ٦٦ صنادر

أخبار خارجية

روسيا وجمعية الامم

لندن — يقول الرقيب السياسي لجريدة الديلي تلغراف ان المذكرة البريطانية لم تقدم الى روسيا الا بعد ما قبلت حكومة السوفيات مبدئياً العضوية في جمعية الامم وانها ستقدم طلبها بذلك بأسرع ما يستطاع وبعد ما وعدت ان تمتنع امتناعاً تاماً عن نشر الدعوة في الهند والصين

اعتراف انكلترا بالسوفيت

لندن — (رسمي) اعترفت انكلترا اعترافا قانونيا بحكومة السوفيت

لندن — بعثت الحكومة البريطانية مذكرة الي الحكومة الروسية تدعوها الى ان ترسل الى لندن في أقرب وقت مندوبين مزودين بالسلطات التامة للبحث في مسائل كالمعاهدات الموجودة الان وتسوية مطالب الطرفين واعادة الاعتماد المالى الروسي ومسألة بث الدعوة البلشفية ولوضع صورة قواعد تمهيدية لمعاهدة كاملة تسوي بها جميع المسائل المتنازع عليها بين الدولتين

لندن — يصرح نص المذكرة المؤرخة بتاريخ اول فبراير والتي بلغها المستر هوجس المندوب التجاري البريطانى الي الحكومة الروسية بما يأتى :

« أتشرف بناء على تكليف حكومتى بأن أبلغكم اعترافها باتحاد الجمهوريات الاشتراكية والسوفيتية بصفتها الحاكمة الشرعية لاراضى الامبراطورية الروسية القديمة التى تعترف بسلطتها على انه لكى يمكن أعادة الاحوال الي مجراها الطبيعي من علاقات ودية تامة وتبادل تجارى كامل يجب أن تبرم اتفاقات عملية نهائية على مختلف المسائل التى ليس لبعضها صلة مباشرة بمسألة الاعتراف كما أن للبعض الاخر من جهة أخرى صلة متينة به

ومن المسائل الاخيرة مسألة المعاهدات الموجودة الان وترى حكومة جلالة الملك أن الاعتراف بحكومة السوفيت الروسية سيؤدى من تلقاء ذاته ووفقا لمبادئ القانون الدولى المسلم بها الي ان تصبح جميع المعاهدات التى أبرمت بين البلادين قبل الثورة الروسية نافذة الا ما نبذ منها أو ما انتهت مدته قانونا ومن الواضح أن من مصلحة البلادين تنظيم الموقف فيما يتعلق بهذه المعاهدات تنظيما يتفق وهذا الاعتراف في وقت واحد

ومن المسائل التى لا تتعلق بالاعتراف من الوجهة الاصلاحية ولكن ذات الخطورة العظمى ما هو متعلق بما تطلبه حكومة كل من الطرفين من الاخرى وما يطالب به رعايا كل منها ثم اعادة الثقة المالية الي روسيا . ومن الواضح أيضا أنه لا يمكن أن يقال باعادة علاقات الصداقة كاملة اذا كان أحد الطرفين يشك في أن الاخير يقوم ببث الدعوة ضد مصالح الطرف الاخر أو يقصد أحداث انقلاب فى نظامه . وفى هذه الظروف تدعو حكومة جلالة الملك الحكومة الروسية أن تبادر بأسرع ما يمكن الي ارسال مندوبين مخولين كامل السلطة في البحث فى هذه الشؤون وفي وضع القواعد لمعاهدة كاملة تسوى فيهما جميع المسائل المتعلقة بين البلادين . وقد أعطيت فى الوقت الحاضر مركز « قائم بالاعمال » الى أن يعين سفير ، ويسر جلالة الملك ان يستقبل « قائما باعمال » الروسيا يمثل الحكومة الروسية فى بلاط سانت جيمس

الحالة فى اسبانيا

لشبونه — يؤخذ من اقوال الذين وصلوا اخيرآ من اسبانيا انه قد ذاعت اشاعات متواترة في مدريد بان الشقاق قد دب فى المجلس الادارى بسبب ما قرره الجنرال دى ريفيرا من تنفيذ أحكام الاعدام فى الجنرال برنجير والجنرال نافارو باعتبارهما مسؤلين عن النكبة التى وقعت في مراكش سنة ١٩٢١ ويلمحون الى ان هذا قد يدعوا الى تداخل الملك ويفضى الي سقوط الحكومة الحالية . ويصرحون بان الجنرال دى ريفيرا قد تعب من العبء الذى فرضه على نفسه وانه لا يحجم عن الترحيب بفرصة يستقيل فيها والراجح ان الملك سيعهد حينئذ الي الجنرال ديلر بتأليف حكومة مؤقتة

ويقال ان الاستياء قد عم البلاد من الاساليب التي يتبعها المجلس الادارى وقد ارتفعت اسعار المعيشة واخذ الناس يتساءلون متى تبدأ الاصلاحات كما قال أيضا ان علامات الاستياء بدت تظهر فى البحرية

اتفاق فيوم

لندن — ضمت مدينة فيوم الى ايطاليا بناء على نصوص المعاهدة الايطالية اليوجوسلافية أما ميناء باروس ودلتا وفيومارا فقد ضمت الى يوجوسلافيا وقد حدد الممر الذى يوصل مدينة فيوم بالاراضي الايطالية نظرآ لوجود ثلاث قرى في اراضي يوجوسلافيا

ويبلغ ما اخذته يوجوسلافيا نحو مائة منزل مع ثلاثة الاف يوجوسلافى فى حين استأجرت يوجوسلافيا ميناء فيوم وثلاثة أرصفة واحواض لمدة خمسين سنة مقابل فرنك واحد ذهبا تدفعه في كل عام تأكيدا الملكية ايطاليا لها وتقوم يوجوسلافيا بادارة الميناء وستدور مفاوضة بين ايطاليا والمجر للحصول على منفذ للتجارة المجرية من ميناء فيوم

المعاهدة الايطالية اليوغسلافية

نشر بتاريخ ٣٠ من الشهر الماضى نص الاتفاق بين ايطاليا ويوغوسلافيا وهذا هو :

المادة الاولى — تعترف الحكومة الايطالية بسيادة المملكة اليوغوسلافية التامة المطلقة على ميناء باروس وأدلتا وستجلو الجنود الايطالية عنها وتسلمها الى السلطة صاحبة الشان فى المملكة المشار اليها في خلال يومين ابتداء من تاريخ توقيع المعاهدة

المادة الثانية — تعترف الحكومة اليوغوسلافية بسيادة المملكة الايطالية التامة المطلقة على مدينة فيوم وميناها والاراضى التى الحقت بها بمقتضى اتفاق الحدود

المادة الثالثة — تعين الحدود بين فيوم ويوغوسلافيا على يد لجنة خاصة مختلفة تؤلف من مندوبين ايطاليين ويوغوسلافيين

المادة الرابعة — تعترف مملكة ايطاليا بسيادة مملكة يوغوسلافيا التامة المطلقة على جميع البلاد التى تضم اليها والتى تجلو ايطاليا عنها وتسلمها الى ولاة الامور اليوغوسلافيين بعد ما تعين اللجنة المختلطة خط الحدود الجديد

المادة الخامسة — تؤجر المملكة الايطالية مملكة يوغوسلافيا لمدة خمسين سنة الحوض المربع فى ميناء فيوم والذي يعرف باسم (تاون دى ريفال)

المادة السادسة — يكون نظام محطة سكة حديد فيوم الكبرى كنظام المحطات الدولية على الحدود

المادة السابعة — تعترف مملكة ايطاليا بسيادة مملكة يوغوسلافيا التامة المطلقة على مياه (فيومارا)

المادة الثامنة — تتمتع الاقليات اليوغوسلافية في فيوم بمثل النظام الذي تتمتع به الاقليات الايطالية فى دلماسيا بمقتضى المعاهدات الدولية المعمول بها الان

المادة التاسعة — يبرم هذا الاتفاق . ويتبادل المندوبون امضاءاتهم في روما فى خلال عشرين يوما على الاكثر ابتداء من هذا التاريخ

ويحتوي عهد الصداقة المبرم بين ايطاليا ويوغوسلافيا على المواد الخمس التالية وهى :

المادة الاولي — يتعهد الفريقان المتعاقدان بان يتآزرا ويتعاونا بكل اخلاص للمحافظة على النظام الذى تقرره معاهدة الصلح واحترام تنفيذ العهود المقطوعة في هذه المعاهدات

المادة الثانية — اذا تعرض أحد الفريقين المتعاقدين الى اعتداء لم يكن هو السبب فيه من جانب دولة او بضع دول فان الفريق الثاني يتعهد بالتزام خطة الحياد طول مدة الحرب

واذا هددت سلامة أحد الفريقين او هددت مصالحه باعتداآت من الخارج فان الفريق الثانى يتعهد بان يعطف عليه ويؤيده سياسيا لازالة أسباب هذه الاعتداآت وقمعها .

المادة الثالثة — اذا وقعت مشاكل دولية ورأى الفريقان المتعاقدان ان مصالحهما المشتركة عرضة للخطر فيمكنهما الاتفاق على التدابير اللازم اتخاذها للدفاع عن هذه المصالح

المادة الرابعة — يبقى هذا الاتفاق معمولا به مدة خمس سنوات ويمكن الغاؤه أو تجديده قبل انتهاء مدته بسنة واحدة

المادة الخامسة — يعمل بهذا الاتفاق في الحال بعد تبادل ابرامه

السياسة الاشتراكية

لندن — نشر المجلس الوطنى لحزب العمال المستقل الذي من أعضائه المستر مكدونلد بيانا زراعيا أهم ما فيه جعل الاراضي ملكا للامة وتنظيم الزراعة كأنها مصلحة عامة للامة على قاعدة التعاون . ومما استوقف الانظار في البيان الحض على ان تتولى الدولة تنظيم بيع الاطعمة الرئيسية واستيرادها وخزنها لتوطيد الاسعار لمدة سنوات

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمي أمان أغا خادم الحرم الشريف المكي والمؤرخ بعام ١٣٢٩ فقد فى غرة رجب سنة ١٣٤٢ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد التاريخ المذكور تعد مزورة لا عبرة بها ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي تعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة « غروبي الرئيسي » ـ

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	الأيام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١	١١	الاربعاء	٨،١١	٣٠،١٢	١٣،٦٦	٣،٠٩
٢	١٢	الخميس	٦،١١	٢٦،١٢	١٢،٦٦	٣،٠٩
٣	١٣	الجمعة	٥،١١	٢٤،١٢	١٢،٠٦	٣،٠٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن غزاوى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٦٥ السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢١ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١٢٢ —

(ومن الاخبار بالغيب) قوله تعالى «انا كفيناك المستهزئين» وهم خمسة اوسبعة من الكفار كانوا يؤذونه صلى الله عليه وسلم اشد الاذى ويسخرون به فاخبره الله تعالى بهلاكهم قبل وقوعه فكان كما قال فلما نزلت هذه الاية عليه صلى الله عليه وسلم بشر أصحابه بهلاكهم وقد تقدم الكلام عليهم فى مباحث البعثة * ومن الاخبار بالغيب قوله تعالى «والله يعصمك من الناس» أى يحفظك من جميع الناس الذين يريدون بك سوأ وكان الصحابة رضى الله عنهم يحرسونه صلى الله عليه وسلم فى أسفاره فلما نزلت هذه الاية منعهم من الحراسة وما أصابه يوم احد لاينافى هذا لان الاية نزلت بعدها، أوالمراد من هذه الاية حفظه من القتل فكان محفوظا مع كثرة من رام ضره وقصد قتله والاخبار بذلك معروفة منها ما فى صحيح مسلم عن جابر رضى الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها وتفرق الناس فى الوادي ليستظلوا بالشجر فاتاه رجل وهو صلى الله عليه وسلم نائم فاخذ السيف فاستيقظ وهو قائم على رأسه والسيف مصلت فى يده فقال له من يمنعك منى قال، الله ثم قال ذلك ثانيا فقال الله، فسقط السيف من يده ووثبت له روعة فاخذ السيف صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك منى فقال كن خيرا خذ فعفا عنه صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم للصحابة هاهو جالس وهو ملك قومه فانصرف حين عفا عنه وقال والله لا كون فى قوم هم حرب لك وامثال هذا كثير وتقدم فى الغزوات شيء من ذلك (ومن وجوه اعجازه القرآنية) ما أخبر الله به من أخبار القرون السالفة والامم البائدة والشرائع الداثرة مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الا الفذ الشاذ من أخبار اهل الكتاب الذي قطع عمره فى تعلم ذلك فاورده الله ذلك على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم على أتم حال يليق به وينبغى له وأتى به على غاية مرتبة من كماله ورفعته فاعترف العالمون بذلك بصحته وصدقه مع انه لم ينله بتعليم وسم انه أمي لا يقرأ ولا يكتب ولم يشتغل بدراسة ومداومة طلب ومجالسة تحتك فيها الركب بالركب ولم يغب عن قومه غيبة يحتمل انه تعلم فيها ما أخبرهم به ولا جهل حاله أحد منهم من ولادته الى وفاته حتى يتوهم تعلمه ذلك من أهل الكتاب وقد كان أهل الكتاب من أحبار اليهود والنصارى كثيرا ما يسألونه صلى الله عليه وسلم عن اخبار الامم السالفة فينزل عليه من القرآن مايتلوعليهم منه ذكر كقصص الانبياء عليهم السلام مع أممهم فيذكرها لهم صلى الله عليه وسلم مفصلة بابلغ عبارة وألطف اشارة كخبر موسى والخضر وخبر يوسف واخوته وكقصة أصحاب الكهف وذى القرنين ولقمان وابنه وأشباه ذلك من الانباء والقصص المذكورة فى القرآن عمن مضى من الامم السالفة وكبيان ابتداء الخلق وماجرى فى ذلك وخلقه للسموات والارض وآدم وحواء ومافى التوراة والانجيل من الاحكام والشرائع والتوحيد ومافي الزبور وصحف ابراهيم وموسى مما صدقه فيه العلماء بها من أهل الكتاب ولم يقدروا على تكذيب شيء منها بل اذعنوا لذلك واعترفوا به فمنهم من وفقه الله وهداه فآمن لما سبق له من العناية الازلية ومنهم من خذله الله فكفر عنادا وحسدا ومع هذا العناد والحسد الذى اظهروه لم يذكر من واحد من النصارى واليهود تكذيب شيء من ذلك مع شدة عداوتهم له صلى الله عليه وسلم وحرصهم على تكذيبه فى شيء من كلامه ومع طول احتجاجه عليهم بما فى كتبهم وتقريعهم بما انطوت عليه مصاحفهم وكثرة سؤالهم له عليه الصلاة والسلام وتعنيتهم اياه فى طلب اخبار انبيائهم واسرار علومهم ومستودعات سيرهم فكان يعلمهم بمكتوم شرائعهم وما تضمنته كتبهم مثل سؤالهم عن الروح وذى القرنين واصحاب الكهف وعيسى عليه السلام وكبيان حكم الرجم لما سألوه عن حكم الرجم للزانى المحصن وكانوا قد انكروه فى شريعتهم فبينه صلى الله عليه وسلم واخبرهم بانه مذكور فى التوراة وكبيان ما حرم اسرائيل على نفسه واسرائيل هو يعقوب عليه السلام وكان اليهود سألوا النبى صلى الله عليه وسلم امتحانا له عما حرم اسرائيل على نفسه فقال لهم لحوم الابل والبانها فصدقوه وذلك ان يعقوب عليه السلام نذر انه اذا دخل بيت المقدس سليما من الامراض والافات ان يذبح آخر أولاده فلما سار اليه وقرب منه بعث الله له ملكا وكز فخذه فرض بعرق النسا حتى كان من وجعه ما كان والى ذلك لطف من الله به لئلا يلزمه ذبح ولده لانه اشترط فى النذر الدخول بيت المقدس سليما من الامراض والافات فلم يحصل الشرط فحرم على نفسه ما مر لانه يضر بعرق النسا وكان ذلك باجتهاد منه والانبياء يجوز لهم الاجتهاد على الصحيح وسألوه صلى الله عليه وسلم أيضا عما حرم على بنى اسرائيل من الطيبات والانعام التى كانت أحلت لهم فحرمها الله عليهم ببغيهم أى عقوبة لهم بسبب ظلمهم وأنزل الله فى ذلك «وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون» فحرم الله عليهم مالم يكن مشقوق الاصابع من البهائم والطيور كالابل والنعام والاوز والبط وقيل كل ذى مخلب من الطيور وكل ذى حافر من الدواب وحرم عليهم شحم البقر والغنم والكليتين الا ما التصق بالظهر والجنب كما بينه المفسرون وفصلوه فى سورة الانعام وقوله ببغيهم اي بقتل انبيائهم واخذهم أموال الناس «بالباطل وكانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم الله علينا شيئا فان حرم علينا شيئا فبينه فانزل الله هذه الاية الصريحة فى تكذيبهم فافتضحوا وجاء ان اليهود قالوا له صلى الله عليه وسلم تزعم انك على ملة ابراهيم وانت تأكل لحم الابل ولبنه وذلك محرم فى شرعه فانزل الله تعالى «كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل الا ماحرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين» فكبتوا لما لم يجدوا فيها ما أدعوه

يتبع

تشريف

صاحب الجلالة الهاشمية

من عمان الى الشونه

جاءتنا البرقية الاتية من مخابرنا الخاص في عمان وهي:

عمان في ١٢ رجب سنة ١٣٤٢

تحرك الركاب العالي الهاشمي من عمان ووصل الى « الشونه » (الغور) تهامة عمان - وهو المشتى الذي اعتاد سمو الامير عبد الله المعظم ان يقيم به في الشتاء وهو يشبه تهامة الحجاز ؟

صدى

السياحة الملوكية الهاشمية

ننشر فيما يلي طرفا مما جادت به قرائح الشعراء، وأقلام الكتاب، تقديرا منهم لما يجب نحو تلك السياحة الملوكية الهاشمية، التي كان لها الاثر الصالح في نفسية الشعب العربي المجيد، والصدى القوي، الذي رددته مشارف الشام، وتجاوبت به أنحاء العالم العربي، ونحن لا يسعنا الا ان نقف خاشعين امام ذلك الشعور السامي والروح العالية

اجل فان تلك السياحة الهاشمية، أو تلك الخطوات السديدة المباركة، يعدها العرب فاتحة خير كبير نحو الغاية العظمى، والمثل الاعلى الذي أوقف على تحقيقه جلالة ملك العرب وشعبه المجيد جهوداته، ومقدراته في سبيل الوحدة العربية والاستقلال التام

وهذا ما قالته رصيفتنا جريدة « جراب الكردي » الغراء :

ان الجهود التي بذلها، ويبذلها جلالة (الحسين) ملك العرب في سبيل تحقيق رغبات الامة وانجاز العهود المقطوعة له من قبل الحلفاء في خلال استمرار أوان الحرب العامة أصبحت اشهر من ان تذكر . وقد ثبت ذلك للرأي العام فقام مرارا بتظاهرات دلت على انه لا يعترف له زعيما سوى صاحب الجلالة الهاشمية .

شيخ جليل وملك حر نبيل ينتمي الى أشرف الاسر وأعرقها في المجد والحضارة يتجشم المشاق وقد أربي على السبعين من عمره فيقدم على المجيء الى مركز الشرق العربي فيقطع ٢٩ يوما من الطريق ممتطيا الصافنات وظهور الابل وعجاز آذاقفر والبحر لاجل أن يعرض على الامة العربية موقف السياسة العامة نحو قضيتها المقدسة وأخذ رأيها فيما يقتضي ان يقوم به من الاعمال لتحقيق تلك الغاية الشريفة

اللهم ان ذلك لمن الشواهد الناطقة على عظمة تلك النفس الخفاقة في ضلوع ذلك الاب الكريم الذي يتمنى السعادة والمجد للبلاد الناطقة بلغة الضاد .

كان جلالته كلما مر على بلدة في طريقه يفتش أعمال الحكومة ويقصد في دار العدل فينظر بنفسه في شكاوي المشتكين ويسمع تظلم المظلومين فيقيم قسطاس الحق ويقضي بين الجميع بالمرحمة والعدالة ويأمر بعدم منع اي كان من الدخول على جلالته وبث شكواه .

ولا يستطيع الناظر الى وجه ذلك الشيخ الجليل الذي طبعت عليه مقارعة السنين ومصارعة الدهر علامات خالدة الا ان يطرق حياله هيبة واجلالا، فان عيني ذلك الرجل الحديدي الذي ترزأ نحافته بالقوة وشيخوخته بالشباب تلمعان لمعانا ينبعث منهما نور الذكاء وقوة الارادة وثبات العزيمة وثغره لا يفارقه الابتسام الجذاب ومحياه يشع دائما بكهربائية الوقار والوضاحة وكل ما في وجهه من المعاني ينم على مكنونات قلبه الحنون وصدره الجريء الواسع ولا نكون من المبالغين اذا قلنا ان حديثه المدعم بالصراحة المنطقية هو السحر الحلال

ويكفي دليلا على مفاداة جلالته في سبيل المصلحة العامة واهتمامه الكبير بتحقيق الوحدة العربية ما صرح به امام وفد الصحافيين تنصلا مما عزى اليه من حبه للاثرة وانفراده بضم جميع انحاء الجزيرة تحت لوائه، انه سبق فعرض على سلطان نجد بحضور بعض رجال الانكليز ان يتولى هو مكانه على شرط ان يقوم على الاسس التي بنيت عليها النهضة العربية لان جلالته لا غاية له الا خدمة القضية لا السيطرة وحب الملك وقال : ان زيارته للشرق العربي هو للوقوف على حالة البلاد بنفسه والاطلاع على شؤنها ومشاهدة ذويها ثم أوصى الصحافيين بقوله :

(أنتم يا حملة الاقلام في مقدمة فئة المتنورين في الامة وعليكم واجبات كبرى ومسؤولية عظمى تجاه وطنكم وامتكم، فعلى هذه الفئة يتوقف نجاح البلاد اذا أحسنت الارشاد، وهي المسؤلة عن شقائها اذا أساءت التصرف او لم تعمل بالحكمة المطلوبة، فاجعلوا صحفكم وسيلة لارشاد الامة.)

وقد صدف لما قابل جلالته وفد الصحافيين ان نظار حكومة الشرق العربي سابقا كانوا لا يزالون في حضرته والمقاعد كلها مشغولة فجلس جلالته على الارض وطلب الى الجميع أن يجلسوا مثله وما زالوا كذلك حتى انتهت الزيارة

***

آية الترحيب

بالملك المهيب

وهي القصيدة التي تلاها سماحة قاضي قضاة الشرق العربي الاستاذ الكرمي بين يدي جلالة المنقذ الاعظم نقتطف منها ما يأتي نقلا عن رصيفتنا الشرق العربي الغراء

تجشم هول البيد يقطعها وخدا
ولما يجد من خوض دأمائها بدا
على جسرة ادماء كالرال خفة
وان كان طول السير انهكها كدا
سرت كهلال الشك في حلة الدجى
ورائدها عرف الخزامى به تهدى
تروح على اين وتغدو بمثله
فما سئمت منها مراحا ولا مغدا
وقد حملت نضوا جفا جفنه الكرى
وعاف على ما فيه من ظمأ وردا
حسين أمير المؤمنين وكهفهم
وحصنهم الواقي على رغم من صدا
نمته قريش في ذؤابة هاشم
وآباء صدق قد سموا في العلا جدا
دعى الله اشتات الفضائل والندى
ونظمها في جيد عليائه عقدا
فصار بهذا الفضل والمجد امة
تضمنها فرد وصارت له جندا
يجاهد في احقاق حق لقومه
تلقنه بالرغم من أهله الاعدا

***

فقل للملوك الارض شرقا ومغربا
اذا زعموا مجدا أو استشعروا حمدا
الا ان ما بين الحسين وبينكم
من المجد والعلياء مختلف جدا
فما احد منكم بدانيه معشرا
ولا شرفا بل ان بينكم بعدا
فهانوا كعدنان ابا او كهاشم
مفرج كرب الجوع في السنة الجردا
هم القوم لا يرجى سواهم لحادث
ولا يرهبون الدهر ان جار واشتدا
يريشون من هاض الزمان جناحه
ويدنون من صرح المكارم ما انهدا
بتسمم ناليهم مآثر اول
فيبرم ما أدى ويلحم ما سدى
وتهتز اعواد المنابر لاسمهم
وكانت لطول العهد قد ولهت جدا
وان غيرهم بنيا تسنم منبرا
على رغمه صلى عليهم لكي يهدى
يرتل في نص الكتاب مديحهم
فمن ذا الذي يحصى مآثرهم عدا
الا يا امير المؤمنين دعاء من
لآل رسول الله قد اخلص الودا
اجل نظرا في هذه الامة التي
بغير ولاء منك لا تبلغ الرشدا
تهيم اذا شامت لوائك خافقا
وتحيى بعز ان رأت ملكك امتدا
وتفديك بالارواح وهي عزيزة
ولا شيء في الدنيا سواك بها يفدى
فانت الذي انقذتها من عدائها
وأنعشتها والضر قد جاوز الحدا
فكم حملت ثقلا من الضيم آدها
وقد كان حملا في فظاعته ادا
وافضت مع الصبر الجميل على القذى
فكانت ذاك الداء اعينها رمدا
وكنت جلاها من قذاها ونورها
وشمس هدى فاضت مطالعها سعدا
فاعليت ما بين العوالم شأنها
واوسعتها عدلا وافعمتها رفدا
وعلمتها حلما وحسن تجاور
فان كرام الناس لا تحمل الحقدا
وها هي طوع الامر تنفذ نصه
فرتلق كلا من جماعتها عبدا
فكم من كمي تحت امرك اشوس
يرى مثير الهيجا فيحسبه مهدا
وان ابصرت عيناه مشتجر القنا
رآى له الخطي في لينه قدا
ويستاف آثار النجيع بلهفة
كذي شغف يهوى الشقائق والوردا
ودم عصمة للدين يا ابن نبيه
فغيرك لا يرجى ومثلك يستجدى

***

يامنقذ العرب

مقتطفة من قصيدة ألقيت أمام القصر الذي يقيم فيه صاحب الجلالة الهاشمية في « عمان » نقلا من رصيفتنا « الجزيرة » الغراء (بامضاء ابن فلسطين)

الدهر يشخص والتاريخ والامم
هذا الحسين وهذي العرب تزدحم
يا ابن النبي الذي أسرى الاله به
ليلا الى القدس فانجابت به الظلم
ورافع الراية العليا تقود بها
كتائب النهضة الكبرى لما ضرم
ومنقذ العرب لما أن اذاقهم
تركي من عسفه ما قد اذاقهم
وساريا يقطع الاميال شاسعة
في البر والبحر، لا بنتابه سأم

وجاهد آبيت الآمال واسعة
بين الجوانح ، بذ كيها فتضطرم
تسير مرتفعا ، حينا ، ومنحدرا
بين القبائل ، تستجلي شؤونهم
حتى انتهيت الى «عمان» فاجتمعت
من كل فج اليك العرب تزدحم
ذكرتني «عمر الفاروق» يوم أتى
القدس ، والعرب في أبان عزهم
هل جاءك اليوم عن هذا الحمى نبأ
ضج الحجيج له والبيت والحرم
يامنقذ العرب ان العرب ترسف في
قيد أشد من القيد الذي حطموا
وان اوطانهم باتت ممزقة
في كل جنب بدا جرح وسال دم
وانهم في فلسطين العزيزة قد
سيموا من الخسف ما تأبى نفوسهم
حتى اليهود استطالوا واعتدوا وبنوا
بأرضهم ، وادعوها موطنالهم!!

***

يامنقذ العرب أنقذهم ، فقد جعلوا
فيك الرجاء ، فلا تقطع رجاءهم
يامنقذ العرب ، أدرك طعنة نفذت
أنت المؤمل ، تأسوها فتلتحم
يامنقذ العرب أدرك أمة قسمت
أنت المؤمل ، تدعوها فتلتئم

***

يامنقذ العرب ، هذي العرب قد هرعت
اليك ، تطفح آمالا قلوبهم
جاؤا ليستقبلوا عنوان نهضتهم
وليسمعوا منك ما تقوى به الهمم
جاؤا ليشكوا الذي يلقون من كرب
وليطمئنوا على الحق الذي هضموا
جاؤا ينادون ملك العرب عن كثب
وقد سمعت نداءهم ، فاستجب لهم

«ابن فلسطين»

***

سؤدد الملك

وتاج العرب

مقتطفة من قصيدة عصماء بامضاء «الحر العاملي» عن رصيفتنا الحقيقة الغراء

علت يعرب يا منقذها
انك الحامي ذمار يعرب
عدة كنت لها مذخورة
وعيدا آتي ضمير الحقب
نهضة قمت بها كانت بها
من محياها جلاء الريب
أنت حامي الحرمين وحمى الد
ين والدنيا وعي العرب
ولك البردة قاجرر ذيلها
وعلى النجم ردائيها اسحب
فمن الاجدر فيها من فتى
عرقا فيه وصي ونبي
فتقمصها ومن ارعى لها
ذمة منك بنص الكتب
منسب تزرى ليه حسبه
انه في الدهر أزكى منسب
فهم الادرع في يوم الوغى
(الحسين) وليوث النوب
هو قطب وهم زهر ملا
دائرات حول ذاك القطب
بيتك المعمور قد شد على
اذن الجوزا اواخي الطنب

***

ياولاة البيت من اولى بكم
لحمي استاره والحجب
وعروس الملك لم نلف لها
غيركم كفؤا بماضي الاحقب
زينت تيجانها هاماتكم
زينة الافق بزهر الشهب
باطل مجد امرىء لم يتصل
منكمو في نسب او سبب

***

قد حملت الطيب نفاح الشذى
من ثرى رمس أبيك الطيب
ثاك لم نرع ذماما لندن
وهو في غير ألطبي لم يكتب
لا تخل ما أبرمت فرسايل
ذاهبا في حقك المغتصب
ولك الحق فلا تحفل بما
نمقوه من مقال كذب
ومن الله له عون وفي
حقه معتصم لم يغلب
أنت للعرب مطاع فارم ما
شئت فيهم كل مرمى تصب

الحر العاملي

السماط في دولة الاسلام

بقلم العلامة الجليل احمد زكي باشا

— ١ —

السماط في عهد الخلفاء الراشدين

أول من مد السماط في الاسلام هو عمر بن الخطاب ، ولكنه سماط يتفق مع اخلاق الفاروق في التقشف والقناعة ، وفي الاحتفاظ بمال الامة للامة فقد بعث له عمرو بن العاص برسول «هو معاوية بن خديج» ليبشره بفتح الاسكندرية وبدخول مصر كلها في الاسلام . فدخل الرسول المدينة المنورة في الظهيرة واناخ راحلته بباب المسجد . وبينما هو فيه ، خرجت جارية من منزل الخليفة ، فرأته شاحبا وعليه ثياب السفر . فسألته . ثم عادت اليه مسرعة بحيث سمع حفيف ازارها على ساقها . قالت : قم فاجب امير المؤمنين يدعوك ! فتبعها . واذا هو بعمر يتناول رداءه باحدى يديه ويشد ازاره بالاخرى . فقال : ما عندك ؟ قال : خير ، يا امير المؤمنين . فتح الله الاسكندرية !

فخرج عمر معه الي المسجد ، فقال للمؤذن : اذن في الناس ، الصلاة جامعة . فاجتمع الناس وأمر عمر الرسول باخبارهم ببشرى الفتح . ثم صلى عمر وعاد الى منزله واستقبل القبلة فدعا بدعوات ثم جلس ، فقال : ياجارية هل من طعام ؟

فاتت بخبز وزيت

قال : كل

فاكل الرجل حياء .

قال : عمر كل ، فان المسافر يحب الطعام فلو كنت آكلا لاكلت معك

فما ود الرسول الاكل على حياء

ثم قال عمر للجارية : هل من تمر ؟

فاتت بتمر في طبق ، وامره الخليفة ان يأكل ؛ فاصاب منه على حياء

فكان هذا أول سماط في الاسلام .

حتى اذا ذهب الفاروق الى الرفيق الاعلى ، وأفضت الخلافة الي عثمان بن عفان ، وضع للناس طعام رمضان ؛ وقال : هو للمتعبد الذي يتخلف في المسجد ، ولابن السبيل ، وللمعترين بالناس في رمضان

ثم اقتدى به الخلفاء من بعده ، ولكنهم توسعوا بما دعا اليه تعاظم الدولة وتكاثر الاموال من البذخ والترف على ما ستراه

— ٢ —

دولة الامويين

وأولهم معاوية بن أبي سفيان . ولا حاجة لبيان ما عمله في السماط لاستمالة الناس . وأنت عليم أن رجلا من اكابر الصحابة كان اذا جاء وقت الاكل ذهب الي سماط معاوية ، واذا جاء وقت المذاكرة والفقه والادب اسرع الى مجلس علي بن أبي طالب . ولكنه متى قامت الحرب بينهما التزم الحيدة وجلس على الصفة «بتشديد الفاء»

كان معاوية رضى الله عنه يحب الاكولين ؛ وهو الذي اخترع الوان الطعام التي تباهي بها دمشق سائر بلاد الشام الى الان .

وكان رحمه الله يحب أكل الملوخية حبا جما . ولذلك نهى الحاكم بامر الله أهل مصر عن اكلها كما نهاهم عن اكل الجرجير لان عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها كانت لعابه ولع شديد

وقد عاد أهل مصر بعد ذهاب الدولة الفاطمية الى عادتهم القديمة من الولع بالملوخية والتهافت على الجرجير الى عهدنا هذا

وكان لمعاوية رضي الله عنه في كل يوم سماط مؤلف من اربعين مائدة ، يقسمها وجوه جند الشام . ولم يقتصر على ذلك بل أمر عماله وولاته في الاقاليم باطعام السابلة والفقراء وذوى الحاجة

ونظير ذلك ما حدث على سماط بعض الرؤساء — ولست اذكر الآن اسمه — فقد دعا رجلا الى سماطه فقدم اليه جديا . فجعل الرجل يمعن فيه . فقال له الرئيس : انك لتمزقه كان اباه نطحك . فاجابه الضيف . وانت تشفق عليه كان امه ارضعتك)

وقد جرى «عبد الملك» بن مروان على منواله وتوسع من جاء بعده من الخلائف الى ان زالت دولتهم

واخبارهم في ذلك كثيرة . ولكني اقتصر اليوم على ما حصل بوادى النيل

فقد تولاه «عبدالعزيز» بن مروان ، من اخيه «عبد الملك» الخليفة بدمشق . فكان للوالي بمصر في كل يوم الف جفنة ، تنصب حول داره بمدينة الفسطاس . فضلا عن مائة جفنة اخرى يطاف بها على القبائل محمولة على عجلات . فكان سماطه يشمل القريب والبعيد . وانت عليم بانه هو الذي اعاد العمران لحلوان وبها توفي سنة ٨٦ للهجرة فحملوه في النيل الى الفسطاط . حيث واروه التراب

وللكلام بقية عن سائر الدولة الاسلامية ان شاء الله

«الاهرام»

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «مينادو» من بتاويا وعليها ١٣٣٧ حاجا منهم ٦٤ صغار .

تصحيح

وقع خطأ مطبعي في العدد الماضي حيث جاء في السطر الحادي عشر من العمود الاول في الصحيفة الثالثة (٣٠ جمادى الاولى) والصواب (جمادى الثانية)

تلغرافات جديدة

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

في مجلس العموم الانكليزي

تصريحات رئيس الوزارة

لندن في ١٢ فبراير — أجتمع مجلس العموم اليوم وقال المستر مكدونالد ان الوزارة ستقدم جميع قرارات مؤتمر الاقتصاد الامبراطوري الى المجلس وستبين آراءها في كل نقطة وتمد المجلس بجميع الايضاحات وتترك له الحرية التامة للتصويت عليه وامل ان يقبله تقرير لجنة اللاسلكي في آخر الاسبوع ويمكن حينذاك انهاء هذه المسألة وقال ان فرض الحكومة بناء ٥٠٠ منزل

لندن في ١٢ منه — دخل المستر مكدونالد المجلس بدون ابهة وقد هتف له انصاره هتافا شديداً حينما جاوب على السؤالات بخصوص انقاص مماشات الوزراء فقال ان معاش وزير الخارجية سيكون ٥٠٠ جنيه ناقص في كل سنة وبينما رئيس الوزارة هو وزير الخارجية فالمستر كلاينز سيكون زعيم المجلس بمعاش ٥٠٠ جنيه بدل ٢٠٠٠ مهرداراً فقط وابدي المستر كونت هالدين رغبة في ان يكون معاشه ٦٠٠٠ جنيه بدلاً من ١٠٠٠٠ جنيه كما كان سابقه وقال ان معاشات الوزراء وو كلا ثم بانترح عليها من المجلس كله

أخبار خارجية

منشأ حزب العمال الانجليزي

وتاريخه

نشأ حزب العمال الانجليزي من نواة صغيرة تكونت منذ ثلاثين سنة ولكن سعى كثيرون قبل ذلك في ادخال نواب من العمال الى مجلس النواب ففازوا ببعض الفوز وانتخب اثنان سنة ١٨٧٤ وصار واثلاثة سنة ١٨٨٠ و ١١ سنة ١٨٨٥ وكان ستة من هؤلاء عمالا في المناجم

وفي خلال ذلك كانت الاراء الاشتراكية قد اختمرت في البلاد وانتشرت فعقد سنة ١٨٨٧ مؤتمر النقابات الصناع وسعت الجمعيات الاشتراكية في تأسيس حزب للعمال بعد ما اعترض كثيرون وفي مقدمتهم كير هاردي المشهور على الانضمام الى حزب الاحرار كما كان في نية فريق . وفي السنة التالية انتخب كير هاردي عضوا للعمال المستقلين عن بعض المراكز وتألف في اسكتلندا حزب للعمال كثير الاعتدال . ولكن لم يتقدم الحزب تقدما حقيقيا حتى الانتخاب العام سنة ١٨٩٢ فانتخب كير هاردي وأربعة عشر عضواً آخرون عن مراكز مختلفة .

وفي السنة التالية تألف حزب العمال المستقل برئاسة كير هاردي ورأى أن يتخذ سبيلا وسطا بين الاشتراكية النظرية التي لجمعية الاشتراكيين الديمقراطيين وبين مبادىء نقابات العمال من الاحرار والعمال معا . ولما جرى انتخاب سنة ١٨٩٥ تقدم للانتخاب ٢٨ مرشحا من حزب العمال المستقلين فسقطوا كلهم وفي جملتهم كير هاردي وبارنز . ولكن معظم المرشحين من قبل نقابات العمال من الاحرار والعمل نجحوا

ولم تأت سنة ١٩٠٦ حتى بلغ عدد المنتمين الى حزب العمال ٩٠٠ الف نفس وكان يسمى جمعية العمال النيابية فسمي نفسه حزب العمال ثم زاد عددهم شيئاً فشيئاً حتى بلغ نحو مليونين سنة ١٩١٣ أما الدور الذي لعبه الحزب بين سنة ١٩١٠ و ١٩١٤ فكان دوراً جديداً لم يبد فيه شيء من النشاط ولم يكن ذا أثر يذكر في المجلس لانه لم يكن أكثر تطرفا في نظره بأنه من حكومة الاحرار . ولم يقع موقع القبول من الاشتراكيين المتطرفين في البلاد بسبب أمياله ونظرياته المعتدلة

لكن الحرب غيرت ذلك كله اذ انضم الحزب الى الحكومة قلبا وقالبا في مساعيها لانهاء الحرب وقبل المستر هندرسون زعيم الحزب منصبا في الوزارة الائتلافية الاولى برئاسة المستر اسكويث

ولما انتهت الحرب وعقدت الهدنة كان الحزب قد اصبح اشتراكيا ظاهر الاشتراكية في مبادئه وامياله فأعلن حينئذ ان غرضه « انالة جميع الذين يعملون بأيديهم وبأدمغتهم ثمار جهدهم على كمالها وتمامها وتوزيع تلك الثمار اعدل توزيع ممكن على اساس الامتلاك المشترك لوسائط الانتاج واختيار افضل النظم لادارة كل فروع الاعمال العمومية والاشراف عليها »

وفي المؤتمرات التالية وضعت قرارات اخرى عينت فيها المصالح والادارات العمومية التي يطلب تحويلها ملكا للامة . ويذكر القراء ان المستر سنودن وزير المالية في وزارة العمال الحالية عرض على مجلس النواب اقتراحا بالنيابة من حزبه يفصل فيه مبادىء الحزب ونظرياته ومما زاد شأن الحزب وحمل كثيرين من اهل الطبقة الوسطى الراقية على الانضمام اليه اعلانه على رؤوس الملاء انه يسعى انالة الذين يعملون بأيديهم وبرؤوسهم نتيجة جهدهم كاملة بعد ما كان الناس يوجسون منه مخافة ان يقصر همه على اصلاح حال العمال الذين يعملون بأيديهم دون غيرهم وينتزع الاموال من الطبقات الغنية ليوزعها على الطبقات الفقيرة العاملة بأيديهم دون أن يراعي في ذلك انصافا ولا عدلا

والى القراء هذا الجدول الذي يبين معدل تقدم الحزب السياسي من أول القرن الحالي الى هذا اليوم

ميعاد الانتخاب	المراكز	الاعضاء المنتخبون	أصوات العمال
١٩٠٠	١٥	٢	٦٢ ٩٦٨
١٩٠٦	٥٠	٢٩	٣٢٣ ١٩٥
١٩١٠ (يناير)	٧٨	٤٠	٦٩٩ ٥٠٥
١٩١٠ (ديسمبر)	٥٦	٤٢	٣٧٠٨٠٢
١٩١٨	٢٦١	٥٧	٢٢٤٤٩٤٥
١٩٢٢	٤١٤	١٤٢	٤٢٣٦٧٢٣
١٩٢٣	٤٢٧	١٩١	٤٣٤٨٣٧٩

ومما هو جدير بالذكر من مبادىء حزب العمال الانكليزي أن الاشتراكية الماركسية بشكلها القديم وهو الديمقراطية الاشتراكية ثم بشكلها الحديث وهو الشيوعية لم تجد تربة زكية في صدور العمال الانكليز كما وجدت في روسيا تحت ظلال البلشفيك . وهذا البعد عن النظريات الصرفة التي تصعب بل يتعذر تطبيقها والعمل بما يمكن تطبيقه منها خلق من أخلاق الامة الانكليزية وعليه ينتظر الذين يعرفون أخلاق هذه الامة ان يكون نشوء المبدأ الاشتراكي وتقدمه فيها موسومين بالاعتدال والتفاهم في التوفيق بين حرف النظريات وروحها

اليابان والدول المجاورة

ألقى وزير خارجية اليابان في الايام الاخيرة من شهر يناير خطابا في مجلس الشيوخ تكلم فيه عن السياسة اليابانية وقال : ان هذه السياسة ترمي الى تأييد السلم واستشهد على ذلك بحرص الحكومة على تنفيذ معاهدة واشنطون حرفيا

وكان أهم ما ذكره في خطابه اشارته الى علاقات اليابان مع الولايات المتحدة وروسيا والصين فأبدى أسفه على ان الصداقة بين الولايات المتحدة واليابان ايست على أتم ما يكون بسبب ما القاه اليابانيون من سوء المعاملة في الولايات الواقعة على المحيط الهادي وقال ان الحكومة اليابانية تبذل أقصى جهدها لازالة الشكوى من هذه الجهة

والمركز الجغرافي لليابان وروسيا مما يحمل الدولتين على رعاية حق الجوار لذلك كانت الحكومة اليابانية راغبة في الوصول الى الاتفاق مع روسيا وهي لا تريد من وراء ذلك شيئا الا رعاية حقوق ابنائها في الاراضي الروسية

وأسف اسفا شديداً على الحالة غير العادية في داخل الصين وابان ان الحاجة ماسة الى اقامة حكومة واحدة تنشيء ادارة قوية واعرب عن امله في ان يعمل الشعب الصيني بنفسه على ذلك دون تدخل اجنبي فان اليابان لا ترغب الا في ايجاد علاقات الصداقة مع الصين وتبادل المنافع الاقتصادية معها

أميركا والاعتراف بروسيا

نيويورك — بحثت جريدة التريبون في اعتراف بريطانيا بروسيا فقالت ان حكومة السوفيات تبغي قروضا واعتمادات مالية في البلدان الاجنبية وترى في المستر مكدونالد صديقاً طيبا يوجد لها الحبوب في طاقتها ان تتنصل عليه مادمنا (الاميركيين) فقد عاهدنا أن نفتقر الى أن تصبح روسيا مستعدة للسير في طرق الحضارة قبل ان نستأنف علاقتنا السياسية بها

وقالت جريدة الهرلد انها تخشى ان تتسابق الحكومات في الاعتراف بروسيا ولكن ذلك لا يصح ان يكون باعثا يحث اميركا على مصافحة القتلة »

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

تدعي هذه الادارة انه كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع ادارة شرطته بعد التوداع بمدرسة ... وأن يصف ما هوله ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة وغروب الشمس ـ

شهر رجب الفرد سنة ١٣٤٢

أيام الشهر العربي	أيام الشهر الافرنجي	أيام الاسبوع	طلوع الشمس م ق	اذان الظهر م ق	اذان العصر م ق	اذان المغرب م ق
٤	١٨	السبت	٤،١١	٢٣،١٢	١٢،٦	٣،٩
٥	١٩	الاحد	٣،١١	٢٢،١٢	١١،٦	٣،٩
٦	٢٠	الاثنين	٢،١١	٢١،١٢	١٠،٦	٣،٩
٧	٢٠	الثلاثاء	١،١١	٢٠،١٢	١٠،٦	٢٩،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٦٦

السنة الثامنة

RELAT... DEPARTMENT

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١٢٣ —

ومن الاخبار بما فى الكتب السابقة قوله تعالى فى وصف أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم « ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل » الاية والاشارة لقوله تعالى « سيماهم فى وجوههم من أثر السجود » ولم يذكر عن أحد منهم انه كذبه فى شيء من ذلك بل أن كثيراً منهم صرح بصحة نبوته وصدق مقالته وبانهم انما جحدوا نبوته حسدا وعنادا كأهل نجران وعبد الله بن صوريا وحى بن أخطب وغيرهم من احبار اليهود والنصارى حتى ان نصارى نجران لما طلب مباهلتهم امتنعوا وخافوا من نزول العذاب عليهم واعترفوا بنبوته فيما بينهم وامتنعوا من اتباعه ظاهراً بغيا وعناداً وصالحوه وانصرفوا كما يأتى وعن صفية أم المؤمنين رضى الله عنها وكانت بنت حى بن أخطب قالت كان عمى أبو ياسر احسن رأيا من أبي كان يقول لابى أليس هو الذى نجده فى كتبنا فيقول نعم هو هو فيقول له فما فى نفسك منه فيقول معاداته وقد فضح الله أهل الكتاب الذين حسدوه صلى الله عليه وسلم واظهر كثيراً مما اخفوه قال تعالى « يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير » اى لحلمه وستره عليهم رجاء هداياتهم بتوفيق الله تعالى

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾

ما ذكره تعالى من عجز قوم فى قضايا واعلامه بانهم لا يفعلونها فما فعلوها وما قدروا على ذلك كاليهود لما ادعوا دعاوى باطلة وقالوا « لن يدخل الجنة الا من كان هوداً او نصارى » فكذبهم الله والزمهم الحجة فقال خطابا لنبيه صلى الله عليه وسلم « قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين » اى ان كنتم صادقين انكم من اهل الجنة وانها مخصوصة بكم فتمنوا الموت لان من تيقن دخول الجنة اشتاق اليها واحب التخلص من هذه الدار واكدارها ومن احب لقاء الله أحب الله لقاءه قال الله تعالى « ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم » فنفى عنهم تمنى الموت فى جميع الازمنة المستقبلة بقوله لن وابدا وما قدمت ايديهم هو كفرهم بالله وتحريفهم التوراة ففى هذه الاية من المعجزات الاخبار بالغيب وهو انتفاء تمنيهم الموت فى المستقبل فكان كما اخبر اذ لم يتمنوه ولو تمناه احد منهم لمات ولم يقع التمنى من احد منهم مع توفر الدواعى على نقله لو وقع والتمنى وان كان من اعمال القلب الخفية الا ان النطق بقولهم تمنينا ممكن وروى البيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم لو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا والذى نفسي بيده لا يقولها رجل منهم الا غص بريقه يعنى يموت مكانه فصرفهم الله عن تمنيه ليظهر صدق رسوله صلى الله عليه وسلم وصحة ما اوحى اليه ولم يتمنه أحد منهم لعلمهم بالموت ولحرصهم على الحياة وكانوا على تكذيبه احرص لو قدروا على تكذيبه بان يتمنوا ولا يموتوا ولكن الله يفعل ما يريد فظهرت بذلك معجزته وبانت حجته وفى الشفاء من اعجب امر اليهود انه لا يوجد منهم احد يقدم على تمنى الموت ولا يجيب اليه من يوم نزول هذه الاية لشدة خوفهم ولما جبلهم الله عليه من حرصهم على حب الحياة كما قال تعالى « ولتجدنهم احرص الناس على حياة » وهذا المذكور من امتناعهم من التمنى موجود مشاهد لمن أراد ان يمتحنهم به ومثل ما تقدم فى الاخبار بالغيب عن المستقبل قوله تعالى « وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار » فقوله ولن تفعلوا اخبار بالغيب وتعجيزلهم

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾ الروعة التى تلحق قلوب سامعيه عند سماعه والهيبة التى تعتريهم عند تلاوته لما فيه من الحالة القوية باعتبار ما فيه من المواعظ والانذار قال تعالى « لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله » وهذا لما فيه من الروعة التى تهد الجبال فما بالك بالرجال وهذه الروعة على المكذبين به أعظم منها على المؤمنين حتى كانوا يستثقلون سماعه لصعوبة ما فيه عليهم ويزيدهم سماعه نفورا من الحق والاصغاء اليه ويودون انقطاعه لكراهتهم له لخبث طباعهم قال تعالى « واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة » ولهذا قال صلى الله عليه وسلم القرآن صعب مستصعب على من كرهه وهو الحاكم الفاصل بين الحق والباطل والبر والفاجر وأما المؤمن فلا تزال روعته به اى فزعه منه وهيبته اياه مع تلاوته تعطيه انجذابا لا رهبة وتكسبه هشاشة لميل قلبه وسمعه اليه وتصديقه به قال تعالى « تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله » أي يعرض للجلد قشعريرة من الخوف من هيبته فاذا تأمله وتدبره لان قلبه وجلده لانسه وسروره به ولذا ترى الصالحين اذا تلي القرآن تواجدوا وصاحوا وقد يتعدى ذلك الي الغشى وشق الثياب ونحوه ومثله لا ينكره ومن لم يذق لا يعرف وانما لم يقع مثل هذا من الصحابة رضي الله عنهم لان مقامهم مقام تمكين ومما يدل على ان ما يحدث للقلوب من الروعة والطرابة شيء خص به القرآن دون غيره من الكلام انه أمر يعترى من لا يفهم معانيه ولا يعلم تفاسيره وما ذاك الا لسر فيه وأمر ربانى ولذلك يشتاب قارئه وسامعه وان لم يفهمه بخلاف غيره وفى الشفاء للقاضي عياض ان نصرانيا مر بقارىء يتلو القرآن جهراً فوقف ليسمع قراءته وهو يبكى فقيل له مم بكيت فقال للشجا والنظم واراد بالشجا الطرب وبالنظم رونق انتظامه وحسن انسجامه فأثر ذلك فى نفسه وهو لا يفهم حتي أبكاه وهذه الروعة قد اعترت جماعة قبل الاسلام عند سماعهم القرآن فمنهم من أسلم لهذه الروعة لاول وهلة وآمن به وصدق ومنهم من كفر وروى البخارى ومسلم عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ فى صلاة المغرب بالطور وذلك قبل اسلامه حين جاء الى المدينة ليكلم النبي صلى الله عليه وسلم فى أسارى بدر قال فلما بلغ هذه الاية « أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون » كاد قلبي ان يطير اى حدث عنده فزع وخوف شديد حتى ظن ان قلبه يفني ويطير زاد فى رواية وذلك اول ما وقر الايمان فى قلبي اي لانه لما سمعها وفهمها علم ما فيها من برهان الايمان القاطع لعرق الكفر لدلالتها على ان

لا خالق يستحق العبادة الا الله فسكن الايمان في قلبه بعد اضطرابه وفي رواية فصدع قلبي وفي رواية انه لما سمع قوله تعالى «والطور وكتاب مسطور في رق منشور» تحير واندهش فلما سمع «ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع» جلس وخاف ان العذاب ينزل به فلما سمع «يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين» اخذه خوف شديد فلما وصل الى قوله «ام هم المسيطرون» قال كاد قلبي يطير الى اخر الحديث ففيه دليل لروعة القران لمن سمعه وان تلك الروعة سبب لاسلامه رضي الله عنه

(ومن وجوه اعجازه) ان قارئه لا يمله ولو اعاده مرارا مع ان القلوب جبلت على معاداة المعادات وسامعه لا يعرض عنه ولا يكره تكراره على سمعه بل الملازمة لتلاوته تزيده حلاوة وترديده يوجب له محبة وحسنا وبهجة وقبولا ولا يزال غضا طريا لا تتغير بهجته ونضارته فكانه في كل مرة قريب عهد بالنزول وغيره من الكلام ولو بلغ في الحسن والبلاغة ما بلغ يمل مع الترديد ويعادي اذا اعيد وكتابنا يستلذه في الخلوات ويؤنس بتلاوته عند نزول الكربات وسواه من الكتب لا يوجد فيه ذلك حتى احدث لها اصحابها لحونا وطرقا يستجلبون بتلك اللحون تنشيطهم على قراءتها والمراد ان غير القران يخترع له اسباب تحمل الناس على الرغبة فيه والاقبال عليه لاختصاص القران بعدم ملل قارئه ووصفه صلى الله عليه وسلم بقوله في حديث رواه الترمذي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «انها ستكون فتنة» قيل فما المخرج منها قال «كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تشبع منه العلماء ولا تلتبس به الالسن ولا تخلق على الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته ان قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم»

(ومن وجوه اعجازه) جمعه لعلوم ومعارف لم تعرفها العرب ولا محمد صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي عليه بل ولا يحيط احد من علماء الامم بها ولا يشتمل عليها كتاب من كتبها فجمع فيه من بيان علم الشرائع والتنبيه على طرق الحجج العقليه والرد على فرق الامم ببراهين قوية بينة سهلة الالفاظ رام المتحذلقون ان ينصبوا ادلة مثلها فلم يقدروا كقوله تعالى «لخلق السموات والارض أكبر من خلق الناس» وكقوله تعالى «أو ليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم» وكقوله تعالى «قل يحييها الذي انشأها اول مرة» وكقوله تعالى «لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا» وفيه من دقائق علم النجوم كقوله تعالى «والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر» ومن دقائق علم الطب «كلوا واشربوا ولا تسرفوا» ومن دقائق علم الهندسة «انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب» ففيه اشارة الى شكل مثلث مع بعض احكامه التي لا يعرفها الا الراسخون في علم الهندسة وفيه جل من علوم السير والاخلاق الحميدة وتزكية النفس وانباء الامم والمواعظ والحكم وجوامع الكلم واخبار الدار الاخرة ومحاسن الاداب والشيم والامثال والاشياء التي دلت على البعث وآياته والاخبار بما كان وما يكون وما فيه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والامتناع من اراقة الدماء وما فيه من صلة الارحام الى غير ذلك قال تعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل» واخرج ابن ابي شيبة ان الله تعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني منزل عليك توراة اي كتابا يشبه التوراة لكثرة ما اشتمل عليه تفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا وفيها ينابيع العلم وفهم الحكمة وربيع القلوب وعن كعب الاحبار عليكم بالقرآن فانه فهم العقول ونور الحكمة وقال الله تعالى «ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون» وقال «هذا بيان للناس وهدى» فجمع الله فيه مع وجازة الفاظه وجوامع كلمه اضعاف ما في الكتب قبله التي الفاظها على الضعف منه مرات

﴿ومن وجوه اعجازه﴾ ان الله جمع فيه بين الدليل والمدلول وذلك ان الله احتج بنظم القرآن البديع المعجز وحسن تأليفه وايجازه وبلاغته فهذا دليل وفي اثناء هذه البلاغة أمره ونهيه ووعده ووعيده وغير ذلك من المقاصد العظيمة فهي مدلول فالقارىء يفهم الحجة والتكاليف من كلام واحد وسورة منفردة

يتبع

تصحيح

جاء في عددنا الماضي في الصفحة الاولى في العمود الرابع — قرب نهايته — قوله تعالى «كل الطعام كان حل» والصواب «كان حلا» ؟

السياحة الملوكية الهاشمية

«خطب الترحيب بين يدي جلالة المنقذ الاعظم»

ننشر فيما يلي خطبتين نفيستين القاهما رئيسان دينيان من خيرة الرؤساء الدينيين وهما نيافة متروبوليت الكاثوليك غريغوريوس الحجار، وغبطة بطريرك الروم الارثوذكس داميانوس، وقد وفدا مع من وفد الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية — ترحيبا بقدومه الميمون، واتيتها جابتلك الطلعة الهاشمية المباركة، ومن هاتين الخطبتين يتجلى للقارىء الكريم عظمة، ورفعة المكانة التي حلها صاحب الجلالة الهاشمية في قلوب أمته، لا فرق في ذلك بين أهل دين وآخر بل كان الاجماع على حبه واحلاله المحل اللائق بذلك المقام السامي — عاما شاملا من كل الطوائف والمذاهب والنزعات.

ولا غرو فان جلالة المنقذ الاعظم هو اب العرب، وملكهم، وزعيمهم، وقائدهم والمنظور اليه من أمته كمثال حي للاخلاص والكرامة، والتفاني في تحقيق الاماني القومية. ورمزا ومنارا يهتدى به الى بلوغ تلك الغاية المقدسة التي هي طلبة كل عربي، الا وهي الاستقلال التام والوحدة الكاملة التي لا انفصام لها

وهذه هي الخطبة الاولى وهي التي القاها نيافة متروبوليت الكاثوليك غريغوريوس الحجار:

قال نيافته:

ان الطائفة الكاثوليكية الملكية العربية بمجموعها وافرادها ورؤسائها تمثل بحضرة جلالتكم الان بشخص رئيسها الفلسطيني وبعض من أعيانها وهي تبغي ان تقوم لديكم بواجب افاض عليه الحب النبوي من لذاذته ما جعل الواجب حاجة في القلب وتحية جميلة في الفم وانا نتمنى لو نستطيع ان نكون تراجمة لعواطف من وراءنا من الشعب الكبير لولا ان هنالك ما تضيق عنه سعة البيان ويعيا بتعداده اللسان. فاقبلوها يا ذا الجلالة كلمات نودع فيها من ذات القلب وحماسته ما يكفينا مؤونة الاسهاب وما يجد الى قلبكم الطاهر سبيلا

هل ادرتم نظركم يا ذا الجلالة الى ابي الحيوة كوكب النهار الشمس طالعة تتجلى فوق الارض ببهاء وجلال يتقدمها موكب نوري يكتسح امامها ولو بعضها فوق بعض ويسحب الكائنات من هاويات السبات من شيء من أشبه بالعدم الى مظهر الوجود ويفيض عليها ما يكسوها جمالها من اشكال والوان فمن جبال تشخص وسهول تنبسط واودية تبرز من خدرها ومن نبات ينتعش بنضرة خضرته وطيب انفاسه متحليا بما خلعت عليه يد الندى ومن حيوان ينتشر وهو يلتفت الى ابي الحيوة منشدا بحمده وتسبيحه تغريدا وثغاء ورغاء، مشهد يملأ العين جمالا والصدر جلالا. وكأنما الارض تزهو به عجبا وتيها واختيالا.

وكذا انتم يا ذا الجلالة بطلعتكم الهاشمية التي لم تكد تطل على هذه الارجاء حتى اخذت الامة العربية باسرها هزة انتعاش وطرب ابدتها بين تكبير التسبيح وتهليل العجب. فترا كضت وفودها بسيارات فيها ما في احشاء ركبها من حر وغليان حتى كأن الافئدة تحملها كما هي تقل الابدان. رأوا وسمعوا وردوا وصدروا وكلهم مغتبط ريان. يتقبل من الملك حسين احاديث الحسن والاحسان مما طابت له نفوس العرب وشنفت به الاذان.

أجل طلعتم فملأتم البلاد نورا، طلعتم فملأتم القلوب سرورا. نورا الحكم من خلال نار الهمم. ذلك النور الذي كان شيبتكم الاسلامية اشعته وعمامتكم الهاشمية هالته وكلماتكم المسجدية مجاريه ونصائحكم الابوية معانيه

وذلك السرور الذي يشعر به كل متمتع بحظوة تلكم الذات الملكية الحاملة في اراداتها اطياب النبوة المحمدية والمعاهد العربية والحاملة فوق ذلك محامدها وفضائلها وكمالاتها النفيسة. محامد لها في كل حي ثناء عطير ونشر عبير. وسيسجل التاريخ آثارها باحرف من نور كما سطرت باحرف الحب والاجلال على صدر الكبير منا والصغير

طلعتم يا ملك العرب وكوكبهم الوقاد الوضاء فافاقت الامة العربية من سبات عميق لا يعد بالساعات بل بالعصور والقرون سبات اشبه بسبات اهل الكهف ثم نهضت امتنا بشعور كبير تستأنف حياتها القومية ذاكرة من وراء ليلها الدامس مجدها القديم الدارس مريدة بنخوة وحماس لا البكاء على الرسم والاطلال ولا القنوع بتصاوير الخيال بل مرهفة عزائم لا تثلم او تثلم الصوارم. وقد رأت بكم أب وحدتها وناظم جامعتها وروح

نهضتها . رأت بكم مثال أمنيتها فالتفت حولكم بعواطفها و دعواتها وألقت بين أيديكم وديعة حياتها . حيث بكم حامل شعارها وعلى منارها وحامي ذمارها ، عرفت بكم مليكها وأباها ووليا فتاها . ذاكرة ان حياتها التاريخية بدأت في الجزيرة المباركة موطن همتكم وانها سترجع اليها من هنالك على النهج القويم نفسه والطريقة الغراء ذاتها

تسميك الامة أباها يا ذا الجلالة اي موضع اجلالها وحبها . على ان الحب هو آخر مايبلغه من الكرامة انسان وأعظم ما يمنحه من نفسه ذو احسان

كان احد المؤرخين يبز أملاك الفرس انه اراد ان يمد فوق البحر جسرا يعبر به الى الممالك الاخرى فكر المؤرخ قائلا : لقد كان اولى بك ثم اولى ان تجعل جسرك بين الممالك والشعوب مثل ما جعله الاسكندر فافلح وانتصر من حيث فشلت وخذلت جعل جسره مكارمه ومحامده وعدله وفضله فمن فتوحاته ماشاء الاقدار . وعلى آثار الاسكندر مشى الائمة الراشدون وقد كانت آيات عدلهم وفضلهم جسوراً بل روابط أخاء بين الشعوب فضموها كلها والفوا من الامم شرقا وغربا امة واحدة شملت القارات قلوبها وجوانبها فكان ذلك الملك الضخم المتسع وأصبح الاعجمي مربياً قلبه ثم بلسانه يشهد على تلك الحسنى وذلك العدل المهد النبوي لبطارقتنا وشعوبنا ثم تلك الوثيقة التي سلمها الامام الراشد عمر بن الخطاب لاحد بطارقتنا الملكيين سفرونيوس في القدس توصية راع برعيته ولا تزال هذه بعد ذلك كنزنا وذخرنا نمت بها تقربي الى الامة الاسلامية الشريفة فضلا عن الجامعة العربية

ثم انكم تعيدون الآن يا ذا الجلالة الامة العربية الى عصرها الذهبي حيث لم يكن يسود ويرقى فيها الا من فاق وساد قبلا بكمالاته ومزاياه وفضائله الذاتية ومن استطاع ان يسود نفسه ويكون مليكا عليها

كان احد الفلاسفة سئل عن أثبت ملك فوق عرشه فقال من يحكم برعيته حكم الاب لابنائه كذا بدوتم يا صاحب الجلالة لقد يؤم الزائر هذه الحضرة ليحيي بكم مليكا فلا يلبث أن يرى أبا ولا تلبث كلمات اللسان ان تتحول الى عواطف قلب

تشهد على ما اقول ضمائر ثرى وسرائر ي وعندها اقف ساكتا مبهوتا وحسبي ذلك فلتحيوا يا ملك العرب وايام بمز صاعد وسعد مساعد بما هد ولتطل ما شاء الله حياتكم الجليلة الحافلة بالمآثر والمفاخر انها الامة العربية قاعدة العمل وركن الامل . فالى الامام والامة من ورائكم وعين الله ترعاكم ؟

عمان ٢٥ ك ٢ سنة ١٩٢٤

تحية الروم

وهذه هي الخطبة التي القاها غبطة بطريرك الروم الارثوكسي دميانوس بين يدي جلالة المنقذ الاعظم

قال غبطته

يا ذا الجلالة

ما أحسبني وقد اتيح لي شرف المثول بين يدي جلالتكم ادام الله علاءها الا بالغا اوج السعادة واني لاحمد اليكم الله الذي أفاض مكارمه واسبغ آلاءه تعالى فكلل جهاد الامة العربية العظيمة بالتوفيق وقرنه بالفلاح فاذا البلاد العربية الجليلة التي لا يبلغ الخيال الشعري شأو وصفها وتصويرها ولى رصعت جبالها بدرتين ثمينتين بل مدينتين عظيمتين هما اشرف واقدس المدن لله هي اعظم الملايين سكان المعمور — أقول فاذا هذه البلاد المباركة قد استعادت بعون الله وتسديده وكرمه وتاييده حريتها واستقلالها وزهت ببركة ادارة جلالتكم الرشيدة وعن مليكها الموفق كازها من الاقطار العربية تطرازلهما في تاريخ البشر مقام بلغ حد الفخر اهمية ومكانة فاستقلالا وحصلا تحت ادارة وعناية تجلي جلالتكم وكفى بهما كنفوين ادام الله تأييدهما

ذانكم حادثان سعيدان في تاريخ الامة العربية المجيدة جديران بان يفرغا الجذل في القلوب افراغا يعززهما من داعية الابتهاج الكبرى الا وهي النعمة بتشريف جلالتكم على الطائر الميمون لهذه البلاد في زيارتها احد الامراء من انجاله الملكيين المحروسين ولما كانت نعمة الله قد اهلتني لتقلد رئاسة كنيسة ما برحت على الدوام تذكر ما للسلف الصالح عليها من الايادي البيضاء والنعم الجسام واريد بالسلف الاقطاب من اسلافكم العظماء الصالحين الذين ولوا هذه البلاد التي تليها جلالتكم ادام الله عزها وهم الخلفاء الراشدون نضر الله وجوههم واخص منهم بالذكر الخليفة الاكرم والامام المعظم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت بشرى تشريف جلالتكم على الطائر الميمون قد آنستني وابهجتني بادرت الى المثول بين يديها لارحب بمقدمها الكريم واهنئها بسلامة الوصول

ولي الشرف بمناسبة ما اجد من المسرة العظمى والابتهاج الحقيقي الخالص بالترحيب بجلالتكم الملكية ان نؤكد لها عظيم احترامي ولسدتها الرفيعة ايدها الله فائق اكرامي رافعا اكف الابتهال الى الملك السماوي واهب السلطان ومانح الملك والرئاسة على الارض ان يصون جلالتكم احسن الله حياطتها واجراها على احسن عاداته عند اوليائه ويهبها الصحة الدائمة والبسطة الفائقة وسمو السلطان والمجد الابدي ويهب مثل ذلك انجالها العظام وسائر آل البيت الرفيع النابر والاسرة المالكة المصونة كما اسأل الله التعضيد والسعادة والاقبال والفلاح للامة العربية النجيبة والباسلة المجيدة اللهم آمين ؟ انتهى

حوادث محلية

خسوف القمر

في ليلة الاربعاء الماضي ظهر القمر في وقت الغروب، وهو في خسوف كلي دام نحو الساعتين والنصف، وقد نادى المؤذنون « الصلاة جامعة » واجتمع الناس من كل ناحية هارعين ملبين الداعي الى المسجد الحرام لسماع خطبة الخسوف، واداء صلاته ؛ وقد انصرف الناس من المسجد بعد ذلك والسنتهم تلهج بالاستغفار، وقلوبهم تخفق خوفا وخشية كيف وقد جعل فاطر السموات والارض، الخسوف والكسوف آيتين من آياته يخوف بها عباده ويكبح بها من جماحهم اهابة بهم الى الصراط المستقيم .

وصول ركب الزوار

الى المدينة المنورة

بلغنا من برقية وردت الى « العاصمة » ان ركب الزوار وصل الى المدينة المنورة في يوم الجمعة السالفة الموافقة ١٠ الجاري على تمام من الصحة والرفاهية فرحين مستبشرين ببلوغ أمنيتهم فائزين بزيارة تلك البقعة الطاهرة مبتهجين بما أفاض الله عليهم من نفحات تلك الانوار النبوية، كان الله لهم عونا وحافظا في حلهم وترحالهم ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة « بي فاثون » من سنغفوره وعليها ٢٢٨ حاجا منهم ٢٤ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « كركاتو » من بتاويا وعليها ١٥٨٠ حاجا منهم ٤٠ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة « فرنكستان » من بتاويا وعليها ٢١٦٧ حاجا منهم ١٧٨ صغار

الحجاج

في هذا العام

بلغ ماورد الى هذه الديار المقدسة من حجاج بيت الله الحرام في خلال النصف الاخير من جمادي الثانية من عامنا هذا الى اليوم نحو احدى عشر الف حاج

هذا والطريق ما بين مكة وجدة مأهولة بالقاصدين الى هذا البلد الامين متمتعين بالراحة الكاملة والدعة والامن الشامل الذي هو أثر من آثار حزم وسهر صاحب الجلالة الهاشمية على خدمة هذه البلاد المقدسة وحرصه على كل شأن من شئون وفود بيت الله الحرام

وقد تلقت مكة وفودها وانزلتهم منها على الرحب والسعة ، وهم مغتبطون بنعمة الله جذلون بما تفضل به عليهم من بلوغ هذه العتبة المقدسة اقر الله أعينهم بامنيتهم واتمها عليهم نعمة في خير ودعة وسرور مع شمولهم بالقبول والرضوان

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

اعتصاب عمال الاحواض في انكلترا

لندن في ١٥ فبراير — فشلت المفاوضات مع عمال الاحواض وبات الاعتصاب مؤكداً غدا وقد اجتهدت وزارة الاشغال للتوصل الى حل وطلب وفود عمال الاحواض الذين كانوا املي وشك الرحيل الى مراكزهم انيبقوا فقبلوا ولكن ابرقوا لأوامرهم بتوقيف الشغل . بينما اغلقت الموانيء الاخرى التي توقفت بها الحركة فان حياض لندن يشتغل بها على الاكثر ٣٠٠٠٠ عامل اليوم وهو خمس العدد العادي ويوجد نحو ٣٢ مركب تفرغ حملها

الاهتمام بانتاج القطن

والسكك الحديدية المندية

لندن في ١٥ منه — مجلس العموم - قال السير فيلي ولو بدجريم عن بطيء السكك الحديدية المندية وحرضا على اهمية القطن في الامبراطورية ولكن معاملة مستعمرات التاج ستكون غير قابلة للحل الا اذا ساعدتها الخزينة وأيدها بالمال اللازم لتحسين السكك الحديدية وقال المستر جريم ان هذا القرار يزيد قرض حكومة السودان الى سبعة ملايين جنيه تساعد في محصول قطن يوليه سنة ١٩٢٤ وري أرض تخرج نحو سبعين الف بالة سنويا لاجل لانكشير ؟

مؤتمر دولي جديد

نشرت جريدة «نيويورك هيرالد» الامريكية التي تصدر في نيويورك خبراً على أعظم جانب من الاهمية مؤداه أنه ينتظر أن يعقد مؤتمر دولي في شهر مارس القبل توضع فيه تسوية نهائية لمسألة التعويضات ولمسألة ديون الحلفاء وتشترك فيه الولايات المتحدة والمانيا

وظاهر من رواية الجريدة الامريكية «المقتضب» أنها تلقت الخبر كذلك أي أنها لم تستطع ان تطلع على أكثر مما رونه اقرائها مع انها لو كانت علمت تفصيلا أو في اعظم من شأن روايتها خصوصا في هذا الظرف الذي يشتد فيه الخلاف بين انكلترا وفرنسا تارة ويخف تارة أخرى وفي الحالتين يعظم اهتمام العالم بما ينتهي اليه الامر في مشكلتي التعويضات الالمانية والديون التي بين الحلفاء انفسهم وعلاقة تلك الديون بالتعويضات ترى ما الذي تقصده الجريدة الامريكية بهذا المؤتمر؟ وهل هي استخلصته من رد المستر مكدونالد على المسيو بوانكره القائل بانه سيعمل على جعل حل مشكلتي التعويضات والديون من شأن عصبة الامم فوصفت ما ينتظر ان تقوم به عصبة الامم من التدخل في حل هذه المشكلة مؤتمراً خصوصا وقد قالت ان المانيا ستشترك في هذا المؤتمر اي انها سوف لا تحتكم اليه بل تكون المانيا ذات صوت في المؤتمر ولكن الجريدة الامريكية تعين وقت عقد المؤتمر وتقول انه سيكون في شهر مارس القابل وان الولايات المتحدة الامريكية ستشترك فيه فما هي الحقيقة يا ترى؟

الظاهر من نتيجة اجتماع لجنة الخبراء الذين يبحثون الان في المانيا عن مقدار رؤوس الاموال الالمانية التي ارسلت الى الخارج او التي تشتغل في الخارج وبالتالي في معرفة مقدرة المانيا على دفع ما عليها من التعويضات ومن سير المفاوضات بين سلطات الاحتلال الفرنسوية البلجيكية والحكومة الالمانية لارجاع البوليس الالماني الى مناطق الرور واعادة البوليس الالماني الى منطقة بعد فشل حركة الانفصاليين ومصرع زعيمهم ورفض اعتقال المتقلبين السياسيين الالمان الذين عدتهم السلطات المحتلة مذنبين لجرائم اقترفوها كل ذلك يضاف اليه اجتماع المستر مكدونلد بالمسيو بوانكاره في القريب العاجل للمباحثة في اقرب الوسائل لحل سائر أسباب الخلاف بين الدولتين كل ذلك يدل على امكان اتفاق الحكومتين الفرنسوية والانجليزية على حل مشكلتي التعويضات والديون سواء بعقد مؤتمر دولي أو بتحكيم عصبة الامم في الامر.

ويلاحظ أن فرنسا كانت ترى عصبة الامم على الدوام بانها آلة مسخرة في يد بريطانيا العظمى وأن أعضاءها من أشياعها حتى انها وصفت اللورد روبرت سسل ممثل انجلترا السابق بانه زعيم عصبة الامم.

فالان وقد تغير هذا الزعيم باخراشترا كي فلم يبق والحالة هذه ثمت عذر لفرنسا لكي تتقول على حليفتها انجلترا بانها ذات حجة بشأن عصبة الامم.

ولا يبعد مع اغفال عصبة الامم وتصديق رواية الجريدة الامريكية أن يكون خبر عقد المؤتمر الدولي صحيحا وان الولايات المتحدة الامريكية راغبة في الاشتراك فيه لتسوية مشكلة التعويضات حتى لا ينفاقم خطر احتلال بلاد المانيا وتنا ثبه سواء بين فرنسا والمانيا أو بين انجلترا وفرنسا وما يستهدف له السلم الاوربي من الخطر كما كان عليه في الاسبوع الاخير لسقوط وزارة المستر بلدوين.

فان للولايات المتحدة الامريكية من التعويضات والديون التي بين الحلفاء أعظم قسط فاذا هي ساعدت على تسويتها تين المشكلتين فانما تكون قد قامت بحل مشكلة أمريكية خاصة كان الشعب الامريكي ينتظر حلها بين ساعة وأخرى

ويلاحظ ان امريكا كانت كلما أرادت الاشتراك في حل هذه المشكلة كانت فرنسا تقيم العراقيل في سبيلها كما حدث في مسألة تأليف اللجنة الخاصة بتقدير مقدرة المانيا على الدفع. وكانت الولايات المتحدة قد عزمت ان لا تدخل في هذه المشكلة الا اذا اتفقت الدولتان تماما وأظهرتا حسن النية والاخلاص في حل المشكلة. فاذا ساد التفاهم الان بفضل السياسة التي يجرى عليها المستر مكدونلد فلا نرى أمريكا في هذه الحالة مانعا من الاشتراك في حل المشكلتين سواء بواسطة عقد مؤتمر دولي أو بواسطة عصبة الامم — الوطن

موقف المانيا

تصريح لوزير خارجيتها

التي للمستر شترزمان وزير الخارجية الالمانية خطابا بها مبرج في احتفال أقامه حزب الشعب الالماني تخليدا لذكرى انشاء الامبراطورية وقد أتي في خطابه على ذكر النضال الذي قام في الرور فقال ان أساليب المقاومة لم تكن خاطئة بالرغم من فشل المقاومة التي أظهرت أن هنالك حدا للصبر حتى من الشعب الالماني

وقال «لقد جذب هذا النضال أنظار العالم الى الرور وأثبت كذب ما يقول به الفرنسيون من جب شعب أرض الرين لفرنسا وبدا من شجاعة أهل الرين والرور في المقاومة انهم جديرون بالثقة التي وضعت فيهم

ضاعت منا الملكية وضاع منا التاج الامبراطوري والنفوذ العالمي ولكن ما هو الدرس الذي نستفيده من ذكرى ١٨ يناير؟ نستفيد درسا هو ان الحاضر لا يدوم وان الماضي سيكون دليلا على المستقبل وقد نكون ضعفاء في القوى المادية ولكن قوتنا الادبية ان تتضاءل

فحقتنا مهددة في الداخل والخارج بالرغم من ان سياستنا الداخلية تقتصر على الدفاع عن سياستنا ومن حدودنا

يظهر الحلفاء أنهم لا يتعرضون لهذين الامرين ولكنهم يبدون ذلك بالاقوال لا بالافعال وأفعالهم لا تطابق أقوالهم

فالامور التي تحدث في أرض الرين والبلاتينات هي امور مثيرة للعالم بأسره ولم تبق لالمانيا سيطرة على جماعة الخوارج الذين يسمون انفسهم حكومة البلاتينات وقد يمكن بالذهب اثارة حركة انفصالية حتى في عاصمة الامبراطورية»

اعتصاب كبير في نروج

كرستيانا — بدىء من اسبوعين اعتصاب بين عمال الموانيء والحياض ثم انضم نطاقه بعد الان اتساعا خطيرا فقد استقر قرار اصحاب الاعمال على عدم تشغيل ٣٦ الف عامل وتوعدوا بعدم تشغيل ٢٤ الف عامل آخر اذا لم يتم الاتفاق في خلال الاسبوع

فقابل الاتحاد الوطني لنقابات العمال هذا القرار باعلان الاعتصاب في صناعات رب الورق والحلوليد وهو يشمل ١٣ الف عامل

معالجة البطالة

لندن — اصدر المجلس العام لمؤتمر نقابات العمال باسم العاطلين عن العمل بيانا يتضمن ستة أمور وطلب به:

١ — ان تدفع الحكومة رواتب لجميع العاطلين عن العمل لا يكون لها علاقة بالاعانات التي تعطى للمعوزين

٢ — التعجيل في الشروع في مشروعات تضعها الحكومة وتكون اجور العمل فيها بحسب نظام الاجور المعمول به في نقابات العمال

٣ — انشاء ورش الدولة

٤ — اقلال ساعات العمل حتى يجد العاطلون مجالا للعمل

٥ — انشاء مراكز تعليم صناعي خصوصا للصبيان والبنات والجنود السابقين

٦ — تدبير المساكن باجور مناسبة

ترقية الطيران

لندن — اصدرت لجنة البريد الجوى تقريرها المتوسط وقد عالج فيه رئيسها الكولونل موررا بازون النائب البرلماني خطوط البريد الجوي في الامبراطورية وختمه بقوله ان اعظم مجال لتسيير خطوط البريد الجوى على قاعدة تجارية في المرحلة الحاضرة من مراحل ترقية الطيران هو في الخطوط الكبرى للمواصلات الامبراطورية لا في الخطوط الفرعية والاراضي التي ليس لها منزلة تجارية كبيرة

وقال ان اختبار مشروع برني لتسيير البلونات يقلل الان من اهمية التعجيل في النظر في تسيير خطوط من الطيارات بين بريطانيا العظمى والهند وان قيمة مشروع برني في نقل البريد ستمتحن باستخدامه في نقل مراسلات تدفع عليها أجرة خصوصية. اما مسألة نقل البريد التي تنقل الان جرا بالبلونات أو الطيارات فينظر فيها فيما بعد

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وغروب الشمس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٨	٢١	الاربعاء	١١،١١	٢٩،١٢	٩،٦	٢٩،٩
٩	٢٢	الخميس	٠،١٠	١٨،١٢	٩،٦	٢٩،٩
١٠	٢٣	الجمعة	٥٨،١٠	١٧،١٢	٨،٦	٢٨،٩

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٧٦٧ | السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١٢٤ —

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾ تيسير الله تعالى حفظه لمتعلمه قال تعالى « ولقد يسرنا القرآن للذكر » وكانت سائر الامم لا يحفظ كتبها الا الواحد النادر مع طول أعمارهم وامتداد أزمنتهم قال سعيد بن جبير ان بني اسرائيل لم يكن فيهم من يحفظ التوراة فكانوا لا يقرؤنها الا نظرا في صحفها غير موسى وهرون ويوشع بن نون وعزير وقد من الله تعالى على هذه الامة بأن يسر عليهم حفظ كتابه وجعل فيهم حفظة لا تحصى ويسر حفظه للغلمان في أقرب مدة

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾ مشاكلة بعض أجزائه بعضا وحسن ائتلاف انواعها والتئام اقسامها وحسن التخلص من قصة الى أخرى والخروج من باب الى غيره على اختلاف معانيه وانقسام السورة الواحدة الى امر ونهي وخبر واستخبار ووعد ووعيد واثبات نبوة وتوحيد وتقرير لبعض ما شرع وترغيب وترهيب الى غير ذلك من فوائده كضرب الامثال وذكر القصص للاعتبار بها دون خلل يتخلل فصوله والكلام الفصيح اذا اعتوره مثل هذا ضعفت قوته ولانت جزالته وقل رونقه فتأمل « ص » وما جمع فيها من اخبار الكفار وشقاقهم وتقريعهم باهلاك القرون من قبلهم وما ذكر فيها من تكذيبهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وتعجبهم مما أتى به والخبر عن انطلاق الملأ منهم واجتماعهم على الكفر وما ظهر من الحسد في كلامهم وتعجيزهم وتوهينهم ووعيدهم بخزي الدنيا والآخرة وتكذيب الامم قبلهم واهلاك الله لهم ووعيد هؤلاء مثل مصابهم وتصبير النبي صلى الله عليه وسلم على أذاهم وتسليته بكل ما تقدم ذكره ثم أخذ في ذكر داود عليه السلام وقصص الانبياء كسليمان وايوب عليهما السلام وكل هذا في أوجز كلام واحسن نظام على اتم ارتباط من غير خلل يزيل رونقه ويقل فصاحته

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾ ان الله وسع على الامة بقراءته على اوجه متنوعة وطرق متعددة وهي طرق القراآت المشهورة ومع ذلك لا يختل شيء من بلاغته وجميع انواع اعجازه كل طريق من طرق قراءته مشتمل على تلك الوجوه وهذا لا يمكن مثله في كلام البشر فان الشاعر البليغ اذا اجتهد في انشاء قصيدة بليغة فانها تختل لو غير شيء من كلماتها ولا تبقى على بلاغتها لو أريد قراءتها على اوجه متنوعة بخلاف القرآن العزيز قال تعالى « قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » فلم يقدر أحد أن يأتي بمثل القرآن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعده الى زماننا هذا بل الى يوم الدين وكيف يقدر عليه احد وقد عجزت عنه العرب الفصحاء والخطباء والبلغاء من قريش وغيرها فعجز غيرهم اولى وهم قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم من قبل نبوته باربعين سنة لا يحسن نظم كتاب ولا عقد حساب ولم يتعلم شيأ ولم ينشد شعرا فضلا عن انشائه ولا يحفظ خبرا ولا يروي اثرا حتى اكرمه الله بالوحي المنزل والكتاب المفصل فدعاهم اليه وحاجهم به قال تعالى « قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون » وشهد له سبحانه وتعالى في كتابه بذلك قال تعالى « وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون » ووجوه اعجاز القرآن كثيرة وعجائبه لا تنقضي ولا تتناهى واذا عرفت ما تقدم عرفت انه لا يحصي عدد معجزات القرآن بالف ولا الفين ولا اكثر لانه صلى الله عليه وسلم قد تحداهم بسورة منه فعجزوا عنها واقصر السور « انا اعطيناك الكوثر » فكل آية او آيات منه بعددها منه معجزة ثم فيها نفسها معجزات كما تقدم وجاء في حديث قدسي « من شغله القرآن عن دعائي ومسألتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين » اللهم فاجعله ربيع قلوبنا وشفاء همومنا وغمومنا ونور ابصارنا واجعلنا من المتنعمين به العاملين بما فيه التالين له حق تلاوته انك على كل شيء قدير والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم ﴾ انشقاق القمر اعلم ان معجزاته صلى الله عليه وسلم ترجع الى ثلاثة اقسام ماض وجد قبل وجوده ومستقبل وجد بعد وفاته ومقارن له من حين حمله الى ان نقله الله الى محل فضله، فأما القسم الماضي وهو ما كان قبل وجوده فكثير كقصة الفيل وتبشير الانبياء والكهان به وغير ذلك مما هو تأسيس لنبوته وارهاص لرسالته وهذا القسم سماه بعضهم ارهاصا وجوز بعضهم تسمية ذلك معجزة وأما القسم الثاني وهو ما وقع بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فكثير جدا اذ في كل حين يقع لخواص أمته من الكرامات وخوارق العادات بسببه ما لا يحصى فكرامات الاولياء من تتمات معجزاته صلى الله عليه وسلم ورحم الله الابوصيري حيث يقول

والكرامات منهم معجزات
حازها من نوالك الاولياء

وأما القسم الثالث وهو ما كان معه من حين ولادته الى حين وفاته فما وجد قبل البعثة يسمى أيضا ارهاصا وذلك كالنور الذي خرج معه حتى أضاءت له قصور الشام وأسواقها حتى رأت أمه قصور بصرى وروى ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان آمنة قالت لما فصل مني تعني النبي صلى الله عليه وسلم خرج معه نور أضاء له ما بين المشرق والمغرب وغير ذلك مما شوهد حال ولادته وفي رضاعه وكتظليل الغمام فانه انما كان قبل البعثة وكذا كل ما كان قبل بعثته وما وجد بعد البعثة فكثير جدا فمنه انشقاق القمر وقد نطق القرآن به قال تعالى « اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر » وروى أحاديثه أهل السنن كالبخاري ومسلم والامام أحمد والبيهقي وبقية أهل السنن رووا ذلك عن جمع من الصحابة منهم علي وابن مسعود وابن عمر وجبير بن مطعم وأنس بن مالك وعبد الله بن عباس وحذيفة بن اليمان وغيرهم ورواه عنهم جمع من جمع حتى بلغ مبلغ التواتر قال العلامة عبد الوهاب ابن السبكي ان انشقاق القمر متواتر منصوص عليه في القرآن مروي في الصحيحين وغيرهما من طرق ولم ينشق لغير نبينا صلى الله عليه وسلم وهو من امهات معجزاته صلى الله عليه وسلم قال في المواهب وقد أجمع اهل السنة والمفسرون على وقوعه لاجله صلى الله عليه وسلم قال الخطابي انشقاق القمر آية عظيمة لا يكاد يعدل لها شيء من آيات الانبياء ولذا اختص بها سيدهم وذلك انه ظهر في ملكوت السموات خارجا عن جملة طباع ما في هذا العالم المركب من الطبائع فليس مما يطمع في الوصول اليه بحيلة فلذلك صار البرهان به أظهر من غيره وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اشهدوا »

(يتبع)

الاحتفال الشائق

في «عمان»

بقدوم صاحب السمو الملكي الامير «علي» المعظم

نقلا عن رصيفتنا الشرق العربي نقرأه :

لم تكد الحكومة السنية تنشر على الشعب صباح الجمعة الماضي الواقع في ٣ رجب سنة ١٣٤٢ البلاغ الرسمي الذي أعلنت فيه من تشريف صاحب السمو الملكي الامير «علي» المعظم إكبر انجال جلالة الملك الاعظم قادما من المدينة المنورة بالسكة الحديدية التي تم تجديدها الى معان على قطار خاص في الساعة الثامنة عربية بعد ظهر ذلك اليوم حتى رفعت الاعلام وازين وخفقت القلوب طربا لبشائر هذا القدوم الميمون حيث يلتقي النجلان السعيدان والاميران العظيمان في ظل جلالة المنقذ الاعظم والوالد الجليل ركن الجزيرة والساعي الى تحرير قومه انجب وضمان حريتهم واستقلالهم عملا بمقررات النهضة العربية المقدسة.

وقد خرجت لايفاء مراسم الاستقبال العالي سرية من الجيش العربي والجنود الخاصة مع الموسيقى العسكرية حتى اذا قربت ساعة الوصول شرف صاحب السمو الملكي اميرنا المعظم على السيارة الخاصة الى المحطة الحجازية حيث كان المستقبلون بانتظار سموه العالي حسب البرنامج الرسمي يتقدمهم فخامة رئيس النظار حسن خالد باشا واصحاب المعالي زملاؤه ورجال الحاشية السنية وسعادة رئيس البلديه وسعادة المترفيلبي وسعادة اللواء بك باشا والقواد العسكريون واركان الحكومة ووجوه الاهلين . ولما دنت ساعة الوصول وظهر القطار المقل لسمو القادم الكريم ورجال معيته الخاصة ارتسمت دلائل البشر على وجوه المستقبلين وصدحت الموسيقى بانغام السلام العالي وتقدم صاحب السمو الملكي اميرنا المعظم لاستقبال سمو الاخ الكريم بعواطف الاخاء الصميم حيثما نزل من القطار ومن ورائه رجال الحاشية الكريمة فكان المنظر بهيجا والسرور عاما شاملا وقد تقدمت وفود المهنئين للتشرف باداء مراسم السلام بنفوس ملؤها الجذل ثم اعدت السيارات الخاصة فصعد عليها الاخوان العظيمان والاميران الكريمان فسارت ومن خلفها عدد كبير جدا من السيارات المقلة لوفود القادمين والمستقبلين فكان الموكب جليلا للغاية يأخذ بمجامع القلوب . ولما وصل الموكب الى العاصمة بدأت المدفعية باطلاق مدافع التحية احدى وعشرين طلقة وكانت قد اصطفت أمام القصر العالي سرية من المشاة مع فئة العلم واحتشد الاهلون للاعراب عن عواطف اغتباطهم بهذا القدوم السعيد حتى اذا وصلت السيارة الخاصة الى القصر العالي نزل منها الاخوان العظيمان وصعد سمو القادم الكريم توا الى الطابق العلوي حيث مجلس سيد العرب الاكبر صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الاعظم ايده الله للتشرف بتقبيل الايدي الابوية المقدسة ثم نزل الى الطابق الاول حيث اجتمعت وفود المهنئين من رجال ملكيين وعسكريين وسميين وشعبيين وطنيين واجانب فنهض الجمهور اجلالا ووقف صاحب السمو الملكي اميرنا المعظم الى جانب سمو اخيه الكريم وتقدم الخطباء والشعراء بين يدي الاميرين العظيمين والبطلين الكبيرين بخطب ممتعة وقصائد غراء على الترتيب الآتي :

الشيخ قسطنطين يني — قصيدة حماسية ترحيبية .

السيد محمد الشريقي — ابيات حماسية ترحيبية .

السيد عبد العزيز صبري المصري — قصيدة حماسية ترحيبية .

الشيخ عبد القادر المظفر — خطاب حماسي ترحيبي .

السيد شفيق الخطيب — قصيدة حماسية ترحيبية .

الشيخ صالح الحلواني — بيتان غنائيان على الطريقة الحجازية .

وقد بدت علائم السرور وفيض الشعور على سمو القادم الكريم فاجاب على تلك الخطب والقصائد بعبارات شكر سامية اعرب فيها عن امله العظيم بمستقبل قوة العرب .

وبعد أن أتم المستقبلون مراسم السلام صعدوا بعد الاستئذان لتهنئة جلالة الملك الاعظم بقدوم اكبر انجاله العظام فقابلهم ايده الله بكل أيناس ولطف فخرجوا يجرون ذيول المسرات ويلهجون بمحامد هذا البيت الهاشمي الكريم وقلوبهم تطفح بالامال القومية المقدسة وانا نثبت في ختام ما اتينا عليه من وصف الاحتفال بهذا القدوم السعيد الابيات الآتية :

يا عليا في قومه الامجاد ... ومنارا أضاء في كل نادي

حسبك اليوم ان تتيه اغتباطا ... برضاء المليك محيي البلاد

ولقاء الشقيق في ظل مولى العرب ... بين الوفود والاجناد

لن الجيش رافعا علم النصر ... مكرا على صفوف الجلاد

لن العدل هلت لجناه ... كل نفس وارتاح كل فؤاد

نحن قوم بمجد هاشم جذلى ... تستبينا مفاخر الاجداد

الف اهلا بهاشم وفتاها ... الف اهلا بالكوكب الوقاد

وفد العراق

وصل الى عاصمة الشرق العربي وفد من الحكومة العراقية مؤلفا من معالي نوري باشا السعيد وزير الدفاع وصفوت باشا العوا رئيس أمناء جلالة الملك فيصل وناظر الخزينة الخاصة والسيدان نجيب الموصلي وعبد المحسن الخالدي للتشرف بالسلام على جلالة المنقذ الاعظم .

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

اعتصاب عمال الاحواض

لندن في ١٦ فبراير — كان التحسن الوحيد في اعتصاب أعمال الحياض هو ان عمال لندن أعلنوا أن من ابتداء ١٠ فبراير جميع أجور العمال ستزداد شلنا واحدا في اليوم

لندن في ١٧ منه — قرر أول اجتماع للجنة الاعتصاب في وستمنستر بالامر لجميع عمال النقل برفض نقل البضائع الى ومن الاحواض والمخازن اثناء الاعتصاب ومن المحتمل ان رئيس الوزارة نفسه يتداخل في الاعتصاب غدا

مسألة اعتصاب عمال الاحواض

لندن في ٢٠ منه — اجلت المحكمة التي تنظر في اعتصاب عمال الاحواض وشروط تسوية الاعتصاب هي زيادة واحد شلن في اليوم حالا وشلن آخر في أول يونيه مع الضمان بان لا يكون هناك عذر وينتظر استئناف الشغل غدا

مجلس العموم — كان الاحرار المنتقدون للحكومة حينما ابدى المستر رنجيل مسألة التأجيل ليلفت الانظار الى اقتراحات الحكومة بخصوص انشاء السفن وسأل الكومندر كينورثي الحكومة لماذا لم تبحث عن طريقة لانهاء مسألة البطالة فأوضح المستر مكدونالد ان السفن سوف لا تبنى الا متى وافق المجلس على المصروفات حين المباحثة

انتهاء اعتصاب عمال الاحواض

لندن في ٢١ منه — فتحت المحكمة التي ستنظر في مسألة اعتصاب عمال الاحواض في [لو كورتز] اليوم صباحا وكان افتتاحها عموميا أعلن رسميا انتهاء اعتصاب عمال الاحواض أنتهى

اعتراف النرويج بروسيا

كريستيانيا في ١٦ منه — اعلن رسميا اعتراف النرويج بروسيا مع نشر مذكرة روسية بالاعتراف بسيادة النرويج على اسبيتزبرج وسيعين معتمدين موقتين وتنتخب لجنة لحل المسائل المعلقة

مفاوضة اللجنة الدولية لالمانيا

برلين في ١٦ منه — تعد الحكومة الانفصالية التي قامت في البلاتينات كأنها لم تكن حقيقة وقد اطلق سراح موظفي الحكومة السابقين من سجون الانفصاليين وبدأوا اشغالهم وتفاوض اللجنة التي عينتها اللجنة الدولية مع المانيا في شكل نهائي للحكومة ووعدت اللجنة بانها ستنزع سلاح الانفصاليين

احتلال غدامس

رومه في ١٧ منه — احتل الجنود الايطاليون واحة غدامس وهي تقع على ٣٠٠ ميل جنوب غربي طرابلس وهو تتمة الاحتلال لجميع حدود منطقة تونس

في تركيا

الاستانة في ١٧ منه — حسب دعوة رئيس الجمهورية اجتمع قواد تركيا المشهورين في ازمير للبحث في سياسة تركيا الداخلية والخارجية وتكلم عصمت باشا مدة ساعة موضحا الموقف السياسي الخارجي والجلسات سرية وقد أرسلت الحكومة التركية الى لندن اسماء المندوبين الذين يمثلونها في مفاوضات الموصل

لندن في ١٨ منه — اعلن المستر يتن ان عمال الاحواض في موانئ المديريات

متعصبين وتقريباً جميع العمال في لندن أعتصبوا رغما من أوامر بعض النقابات ويقولون ان الشغل متوقف في بعض حياض لندن وفي بعض الموانىء متوسط

القرض الياباني الاميركي

نيويورك في ١٨ منه — زاد الاشتراك لقرض اليابان مائة مليون دولار

سقوط الفرنك الفرنساوي والبلجيكي

لندن في ١٩ منه — سقط سعر الفرنك الفرنساوي الى ١٠٥ والبلجيكي الى ١٢١ قرشا

معاهدة لوزان

لندن في ٢٠ منه — وافق مجلس اللوردات على القراءة الاولى من معاهدات الصلح مع الاتراك والقراءة الثانية يوم ٢٨ فبراير

حالة المانيا المالية

باريس في ٢١ منه — تراعى لجنة الاختصاصيين التكتم في وضع تقريرها عن حالة المانيا المالية ويقال انه لا صحة للاشاعة بأن الاختصاصيين عالجوا مسألة ارجاع المستعمرات الالمانية لتقوية مقدرة المانيا على الدفع ومثل هذا الحل حتى لم يخطر في بال أحد والمظنون ان الاختصاصيين ادهشهم صرف المانيا للمبالغ الباهظة على اشغالها الداخلية خصوصا تحسين مواصلاتها الداخلية

وفد هندي الى لندن

دلهي في ٢٢ منه — قال المستر ساستري مخاطبا الجمهور انه يلزم أن رأس احد الهنود الوفد الهندي الذاهب الى لندن

دلهي في ٢٣ منه — قرر المؤتمر الهندي الوطني برئاسة السير سابروتعيين لجنة تفوض امكان تقدم في الدستور وعين السير سابرو والمستر ساستري والمستر بيجانت للسفر الى انجلترا ليحصل على تعضيد الحركة وبحث على انشاء حكومة مسؤلة مستقلة ماعدا في مسألة الجيش والسياسة الخارجية

ملك ايطاليا

رومه في ٢٣ منه — لازم الملك فراشه لاصابته (بالانفلونزا) وأجل زيارة فيوم بمناسبة ضمها

بروجرام مالية فرنسا

باريس في ٢٣ منه — وافق المجلس بـ ٣٥٤ صوت ضد ٢١٨ على بروجرام الحكومة المالي وينتظر ان اقتراح الضرائب يزيد في الدخل نحو ١٧ ر ٢ مليار « فاليه » يسد به عجز الميزانية

فرنسا تقترب من المانيا

باريس في ٢٤ منه — قال المسيو بريان في مأدبة الاشتراكيين الراديكال متنبئا بنصر لحزب اليسار في الانتخابات القادمة وأمل المسيو بريان انشاء جو صالح للصلح حيث تشعر المانيا ان جيرانها يساعدونها في صلح يكون حقيقيا

سياسة فرنسا الخارجية

باريس في ٢٤ منه — تعد خطبة المسيو بريان في كركاسون فاتحة الانتخابات المقبلة وقد طالب المسيو بريان من الديمقراطيين والاشتراكيين بأن يتحدوا ضد الحكومة وكذلك طلب الرئيس السابق المسيو بيلف والظاهر أن أحزاب اليسار ستدخل الانتخابات بسلاح حل المشاكل دوليا بواسطة عصبة الامم ضد حلها بالقوة ويعلن رؤساء أحزاب السياسة استياءهم من سياسة المسيو بوانكاره القائمة على الضغط الحربي التي قد فشلت وانه يلزم اتباع طرق جديدة ورجال آخرين وان سياسة التعاون الدولي وفائدة عصبة الامم ستجلب لفرنسا تعويضاتها والضمانات التي خاب الان تحصيلها

القضية الهندية

لندن في ٢٥ منه — سيلقى اللورد اوليفر تصريحا مهما بخصوص الهند في مجلس اللوردات نظراً لطلب السوأراجاه بعقد مؤتمر لانشاء حكومة مستقلة والمفهوم ان الحكومة توافق في البحث في مسألة الاصلاح بشكل مخالف للمؤتمر

اعتصب اعضاء اتحاد السكك الحديدية في « هل » اليوم نظراً لاخراج بعض مئات من عمال الحياض

انتهى اعتصاب « هل » وسيستأنف الشغل في جميع الموانى محمد آ

مؤتمر بضائع بريطانيا

يقول مراسل لجريدة [اوبزرفر] انه سيعقد مؤتمر للبضائع في بريطانيا من المستعمرات الحرة والهند وذلك اثناء انعقاد المعرض الامبراطوري

أخبار خارجية

حديث المستر ماكدونلد

باريس — أكد المستر ماكدونلد في حديث له مع المسيو سرو بين مكاتب « الماتان » في لندن انه لم يقطع على نفسه عهد العقد مؤتمر دولي لاصلاح ما دمرته الحرب قائلا ان مثل هذا المؤتمر يجب أن يكون آخر ما يعمل لا بداية الاعمال. ولا أمل يرجي من ذلك الا اذا أوضح الفحص التمهيدي المشاكل المعلقة وضوحا تاما

قال وأريد أن تتبادل الاراء بصراحة وأمانة مع فرنسا بواسطة السفراء وبالمكاتبات الشخصية اذا تطلب الامر . ولا أهمية لاختلاف الاراء على شرط أن لا يكون الخلاف ناجما عن غايات أخرى . وأريد من صميم قلبي البحث في آراء غيري ولا أروم الحالة على أحد ولا أستخدم المناورات أو العبارات المعقدة في السياسة وانما ساسير باستقامة لا غاية لي غير تخفيف آلام أوربا بتسوية المشاكل القليلة الجوهرية بالاتفاق مع فرنسا

قال واني من المؤمنين بالخيال ، الذين يعتقدون بامكان تقدم الانسانية . ولكن أقول والاسف ملء فؤادي ان العناصر العسكرية أخذت ترسخ اقدامها في المانيا على اني أرى اننا لم نستخدم غير الوسائل لتأييد العناصر الادبية في المانيا التي أخذ يغيرها الضيق والشقاء . فالعناصر الطيبة في المانيا يجب شد أزرها كما يجب ازالة الافكار الاستعمارية والحربية من عقول أصحابها أما فرنسا وبريطانيا العظمى فيجب أن تتعاونا أدبيا واقتصاديا وسيا لازالة كل شيء خبيث في أوربا . ثم ختم خطبته بقوله « لنعمل بثقة ويقين »

الحال في اليونان

اثينا — اقترح المسيو ميخالوكوبوس استفتاء الشعب على مسألتين مسألة الاسرة المالكة ومسألة النظام السياسي

اثينا — لا تزال الحالة السياسية على غموضها وابهامها

اثينا — ارسل المسيو بلاستيراس كتابا اوصى فيه بتأليف وزارة يشترك فيها المسيو باپاناستاسيو والمسيو روسوس

واعلن المسيو جونـاس في الجمعية الوطنية انه يطلب اعلان الجمهورية

اثينا — يجتمع حزب المسيو متاكساس اليوم فيبسط زعيمه المسيو انجيلو بوالس آراء الحزب في مسألة النظام السياسي والتعليمات التي وصلت من المسيو متاكساس بشأن الخطة التي يجب اتباعها في اثناء الاستفتاء

أثينا — حشدت الحكومة في أثينا سريات قوة من الجند لانه يخشى من وقوع ثورة يدبرها الملكيون وأنصار الملك وعلى ذلك يطلب الحزب الجمهوري القبض حالا على عدة من رجال السياسة والصحافة الملكيين

متفرقة

انشأت « الديلي اكسبرس » مقالة تطالب فيها الحكومة الانكليزية بالجلاء من العراق وفلسطين . وقد جاء في هذه المقالة قولها لقد تسنمت ذروة الاحكام أول حكومة اشتراكية في تاريخنا . وبنو الانسان يعضون على اطراف اصابعهم انتظاراً وتشوفا ولكن زوايا الامبراطورية النائية والاراضي الجديدة التي انتدبنا لها على كره منا لم يتغير فيها شيء . فهذه الفرصة هي فرصة المستر مكدونالد فليغتنمها وليخرج الامبراطورية من هذه الشباك شباك العراق وفلسطين . وليدع الطيارات التي وجهت لعقاب أهل العراق والحراب الانكليزية التي تدعم الصهيونية المكروهة »

∴

أعلن الاستاذ ليا ندرو جوليا لموني العالم الايطالي المشهور انه اكتشف اكتشافا من شأنه أن يحدث انقلابا كبيراً في نواميس علم الطبيعة المعروفة الان من حيث انكسار النور عند مروره في جسم كالماء قواما وطبيعة . وهذا الاكتشاف يمكن الغواصات من رؤية ما حولها ولو على عمق عظيم

∴

الثلج في المدينة المنورة

أفادت الانباء الواردة من المدينة المنورة ان قد اشتد بها البرد اشتداداً ليس له مثيل من قبل حتى أمطرت السماء ثلجا فغطى البيوت والطرق وبلغ سمكه نحو عشر سنتيمترات

وقد أدهش تساقط الثلوج أهالي الحجاز الذين ليس لهم بها عهد لا في ذاكراتهم ولا في حوادث تاريخهم . وعلى أي حال فان تساقط الثلوج في الارض الحجازية حادث غريب لا يمكن تفسيره بغير شدة البرد في هذا العام

∴

أعرب الوفد الاسلامي الفلسطيني الذي قصد الهند لجمع تبرعات لتعمير المسجد الاقصى عن سروره بالاستقبال الذي لقيه بين مسلمي الهند وقالوا انهم قابلوا حاكم الهند فشجعهم في مهمتهم . وانهم جمعوا من فلسطين ٨ آلاف جنيها ومن الحجاز ١٢ الفاً ويأملون أن يجمعوا الباقي من الهند وقدره ١٢٠ ألف جنيه . ومما قالوه أن هذا المبلغ يكفي لترميم الجوامع التاريخية كلها في القدس الشريف ولكن اذا أريد أعادة زخرفها القديم اليها فان ذلك يكلف نصف مليون جنيه . وبعد أن يطوفوا الهند يقصدون جاوي أذا اقتضى الامر ثم يعودون الى القدس

النهضة الشرقيه

مصر و الهند

ومصاعب وزارة العمال

أرسل مكاتب الطان فى لندن الرسالة الآتية بتاريخ ٢٦ يناير نعربها فيما يلى

نشرت جميع صحف لندن نص الرسالة التى وجهها المستر رمسي مكدونالد الى الوطنيين فى الهند وكانت جريدة « الهندو » التى تصدر في مدراس قد نشرت أهم ما اشتملت عليه هذه الرسالة فذاع وعرفه الناس . وهذا نص رسالته :

« أرقب فى بعض الاحيان بعين القلق سير الاحوال فى الهند وقد كنت فى حياتي السياسية كلها شديد التمسك باعتقادي انا لكي يكون الرقى مضمونا لا يمكن أن يتحقق ويتم الا بمايدعى الاساليب السياسية أوالدستورية وقد رأينا فى زماننا الحركات الثورية على اختلاف أنواعها وكان يلوح أنها سائرة الى النجاح وقد قطعت كل صلة بالماضي ولكن بعد كثير من الالام الجسمانية وكثير من ضروب العنف والشدة والغضب كانت الحال فى نهاية الامر تطلب التراجع لاستئناف الصلة بالماضي بعدقطعها و لتنفيذ نفس المبادىء التي كانت قد طرحت جانبا . ولا أري أى أمل فى الهند اذا هى أصبحت ميدانا للنزاع بين الروح الدستورية والثورة وما من حزب فى بريطانيا العظمى تخيفه تهديدات القوة أو السياسات التي ترمي الى عرقلة أعمال كل حكومة واذا كانت بين الاحزاب فى الهند فئات تظن ان الامر ليس كذلك فان الحوادث ستخيب ظنها خيبة شديدة

سأطلب الى جميع أصدقاء الهند الحقيقيين أن يقتربوا منا بدلا من أن يفتنوا فى معزل و آسف لظاهر روح رجعية فى بعض الفئات من احزابنا ولكن يجب ان لا ينخدع أحد في الاسباب والنتائج . وانه فى حالة الالتجاء الى الاساليب الثورية سواء أكانت بوسائل القوة الفعلية أو السلبية لا بد من التراجع حتما الى ماهو نقيض الغاية . فالرجال والاحزاب ذوو الارادة الحسنة الصادقة يطردون من البلاد ان بينما القوتان الرجعيتان فئة اليمين وفئة اليسار تتحركان و تتصادمان الى أن يظهر فشل كل منهما . وانى أعلم ان المساعى الودية والارادة الحسنة يجب أن تكون متبادلة ولا أوجه ندائي الي الهنود فقط بل الى رجال السلطة البريطانية أيضا »

•••

ثم قال مراسل الطان ان أعوان الاستقلال الذاتى لم تفتهم خصورة هذا التصريح بينما ينظمون المعارضة وعرقلة الاعمال فى كثير من الاقسام الادارية فى الهند خصوصا فى الولايات المتوسطة والولايات الهندية المتحدة والبنغال

ويؤخذ من الانباء الاخيرة ان الوطنيين توصلوا فى الجمعية التشريعية فى كلكوتا (البنغال) الى الموافقة بـ ٧٩ صوتا ضد ٤٥ على قرار يتضمن طلب الافراج من سبعةعشر زعيما من الهيجين الثوريين وكانت الحكومة قد صرحت قبل ذلك انه يوجد في البنغال مؤامرة ثورية ذات اتصال برجال الاشتراكية الدولية الثالثة في موسكو و هم يمدونها بالسلاح والمال

ودعى الاعضاء المنتخبون فى الجمعيات الهندية الى عقد اجتماع فى دار المجلس التشريعي فى دلهي يوم ٣ فبراير ليعربوا مرة أخرى عن الاماني الوطنية التي أعلنوها من قبل فى الاجتماع الذى عقد فى لوكنو ويطلبوا اتخاذ وسائل سريعة لمنح الهند استقلالا ذاتيا والافراج عن غاندى و جميع المسجونين السياسيين ورفع القوانين الاستثنائية و عقد مؤتمر لوضع دستور جديد . ويلاحظ البعض ان حكومة دلهي لا يسعها الا رفض هذه المطالب لان القوانين الدستورية الموضوعة للهند فى سنة ١٩١٩ لا يمكن تعديلها الا بواسطة البرلمان الانجليزي فى لندن

فالمصاعب الكبرى أمام حكومة العمال لن تكون فى المسائل الخارجية والمسائل الداخلية (كالاعتصابات وغيرها) فقط بل ستكون فى الهند والشرق الادنى أيضا . فالحالة تطابق ماكان متوقعا

وأرسل مكاتب الطان بتاريخ ٢٧ رسالة مطولة ختمها بالعبارة الاتية :

« فمن جانب مصر — التى أثبتت اليوم رغبتها فى الاستقلال — وجانب الهند التي وجه اليها المستر رمسي مكدونالد فى ٦ يناير التحذير الخطير المعروف ستصادف الحكومة البريطانية الجديدة أعظم المشاكل خطورة لانه سيكون من الصعب تحقيق اتفاق الاحزاب الانجليزية حتى فئات حزب العمال فى مسائل لاتهم مبادىء هذه الاحزاب فقط بل تهم المصالح الاساسية لحياة انجلترا الاقتصادية أيضا

ميثاق الاتحاد

الهندى

قد نشر الزعيمان الهنديان « انصارى ولجبات راي — ميثاقا يرمى الي اقامة الوفاق والاتحاد بين الهندوس والمسلمين توصلا الى تحقيق الغايات السياسية . وأعلنا فى مقدمته طلب حق الهند فى الحرية السياسية ومنح المساوات فى الحقوق للهنود فى الامبراطورية البريطانية وأكدا وجوب الاتحاد بين الهنود بلا فرق ولاتمييز بين الاديان والاجناس والالوان ووجوب اقامة التساهل والتسامح والثقة كشروط أساسية للوصول الى الاستقلال الذاتي . وختم الميثاق بالقرارات التالية :

« لذلك يقرر هذا الميثاق ان الغاية الصادقة الثابته التي تسعى اليها الطوائف التي يمثلها موقعو هذا الميثاق هي الحصول على الاستقلال الذاتي التام الذى يضمن للهنود نفس الحقوق والمزايا التي يتمتع بها كل شعب حر مستقل فى بلاده . و يكون شكل الحكومة فى عهد هذا الاستقلال من الشكل الديمقراطى الاتحادى ولكن صفته الحقيقية يحددها مؤتمر وطنى . وتكون الحرية التامة فى الاديان والعقائد والمذاهب ونشر الدعوة والاشتراك والتعليم مضمونة لجميع الشعوب والطوائف التى تؤلف منها الامة الهندية ويكون ذلك بمثابة حق دستوري لا تستطيع أى حكومة الغاءه أو تعديله أو توقيفه أو مسه بوسيلة أخرى واذا اقدمت على شيء من ذلك ارتكبت عملا غير مشروع . ويجب ان يكون لكل شعب يمثلونه فى المجالس التشريعية فى كل ولاية وفى المجلس التشريعى الاتحادى . ويتعهد المسلمون بالكف من ذبح الابقار الا فى أيام الاعياد الخاصة ولايسمح بالعزف بالموسيقى أمام اماكن العبادة الا فى ايام تعينها هيئات محلية مهمتها التوفيق وتقرير الوئام »

« ويجب ان يشترك شعب الهند فى تأليف اتحاد من بلدان الشرق لكى تتبادل هذه البلدان المعونة والمساعدة والمتاجرة ولكى تعمل على تحرير الشرق من الاستغلال الاقتصادى وتسلط اوربا »

هذا أحدث بيان للاماني الوطنية فى الهند وهو يدل دلالة صريحة على ما تنطوى عليه حركة الاستقلال فى تلك البلاد فهى ترمى الى حصول الهند على الاستقلال التام والغاء الممالك الوطنية القائمة فيها وانشاء جمهورية اتحادية والاشتراك المحتمل مع اتحاد عام واسع النطاق يؤلف من البلدان الاسيوية لمقاومة تسلط الدول الاوربية . ولا حاجة الي بيان الفرق العظيم بين هذه الفكرة وبين فكرة حزب العمال الانجليزي التى اعرب عنها المستر مكدونلد والمستر و بدجوود وهي ترقية الهند تدريجيا فى سبيل الحكم الذاتى فى دائرة الامبراطورية البريطانية ؟ الاخبار

تصريح غاندى

بعد الافراج عنه

كان أول تصريح أعرب فيه غاندي عن ارائه بعد الافراج عنه فى صورة خطاب وجهه الي محمد على يأسف فيه لاختلافات المسلمين والهندوس ويصرح بأن من العبث الكلام من « السواراج » بدون اتحاد جميع الطوائف قال والدواء الوحيد لمعالجة العوز المتزايد هوالمنسج وقد جعلته عزلة سنتين فى السجن وتفكيره العميق فيه مؤمنا قوى الايمان بفعالية برنامج انشائى لا يحتاجون فى تنفيذه الي الالتجاء الى العصيان المدنى مطلقا وان اعتقاده بجدوي هذه الطريقة لم يضعف وقد ختم خطابه بحض اتباعه على ان يتشاحنوا مع المعتدلين مضيفا الى ذلك قوله « ان الانكليز أصدقاؤنا أيضا . وما نضالنا الا ضد النظام لا ضد الانكليز الذين يديرونه »

الحزب الوطني الهندى فى الجمعية التشريعية

شكل حزب وطنى مؤلف من ٤٥ سوارجيا و ٢٧ مستقلا هم الاكثرية فى مجلس يبلغ اعضاؤه ١٤٣ وقد اخذ الحزب على عاتقه مطالبة الحكومة بعقد مؤتمر يجتمع حول مائدة لوضع مشروع لحكومة هندية تامة المسؤلية . والحزب يهدد بأنه اذا لم تجبه الحكومة الي ما يرضيه وسيكون حرآ فى تنفيذ سياسة صلبها المعارضة فى الجمعية فى الميزانية التى تنظر في الشهر المقبل

الهند والحكم الذاتى

رد السير ملكولم هيلى على اقتراح مقدم المجلس يطلب اجراء تقدم دستورى اخر فقال ان الحكومة لاتجد مانعامن درس جميع المصاعب الحائقة بالحكومة الحاضرة القائمةعلى أساس قانون الهند درسا وافرآ . وهذا قانون ينص على أن يكون تحقيق الحكم الذاتى المسؤل على مراحل متتابعة

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة و محور الرأسي ـ

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١١	٢٥	السبت	٥٦،١١	١٩،١٢	٧،٦	٢٨،٩
١٢	٢٦	الاحد	٥٥،١٠	١٨،١٢	٧،٦	٢٦،٩
٣	٢٧	لاثنين	٥٤،١٠	١٧،١٢	٦،٦	٢٤،٩

العدد ٧٦٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية لشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣ مارس سنة ١٩٢٤

عيد الاسراء والمعراج

(سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير)

في مثل ليلة البارحة وهي ليلة اليوم السابع والعشرين من هذا الشهر اسري بخاتم الانبياء والمرسلين، من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السموات العلى، فكان قاب قوسين أو أدنى وفاز بالحظوة الكبرى، والدرجة الرفيعة العظمى، اذ كان في الحضرة الالهية، والحظيرة القدسية فنال من القرب الى ربه ما تمنى ورأى من آيات ربه الكبرى ما رأى ولقد رآه بالافق الاعلى، ثم دنى فتدلى، فكان قاب قوسين أو ادنى منحة كانت من بارىء السموات، والارضين، اختص بها عبده، ورسوله دون سائر الانبياء والمرسلين، فضلا وعطاء من ربك وما كان عطاء ربك محظورا.

يبتهج العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها، بهذا العيد السعيد ويعد الاحتفال به وتقديسه، وتمجيده، من موجبات فخره وكرامته ورضاء ربه ومن مبادىء سعادته الدينية والدنيوية

وان للمسلمين عامة، وللعرب خاصة. رمزا دقيقا وآية رائعة عما بين المسجدين المقدسين (المسجد الحرام والمسجد الاقصى) — من الصلة الدينية، والرابطة، القوية التي لا انفصام لها.

وفي هذا لعمر الله عبرة وعظة بالغة، باستحالة احداث أي امر كان يمس تلك الرابطة الالهية التي قضت بها ارادة بارىء الكون ومنشئه

وانا نسأل الله من فضله ان يجعل من بركات هذا العيد السعيد فرجا، ومخرجا من البلوى التي ابتلي بها المسلمون في اوطانهم، وانفسهم، من جراء تخاذلهم، وانقسامهم على انفسهم، واغضائهم من تعاليم دينهم السامية، والاهتداء بهدي كتاب الله وسنة رسوله

هذا وان «القبلة» ترفع خالص التهاني وابركها، الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية، والى اسرته الكريمة، والى الامة العربية خاصة والامة الاسلامية عامة. وتبتهل الى الله الكريم أن يعيده على الجميع بالخير والسعادة وبلوغ الامال

الاحتفال في العاصمة

بذكرى الاسراء والمعراج

كان يوم أمس يوما عظيما مشهودا في العاصمة، فقد عم السرور والابتهاج بتلك الذكرى النبوية، فماجت العاصمة بالجماهير العظيمة من المحتفلين، والمصلين والذاكرين وتجلت في الناس من أنوار هذه الذكرى الشريفة، روح اسلامية سامية من صلة الرحم، والتراحم والتوادد، والاخاء الظاهر أثره على أسرة الوجوه، ومن ابتسامة الفرح، والسرور. ولا غرو فقد كان يوما جليلا، موميا مقدسا، يليق بفخامة ذلك المقام النبوي العظيم.

وقد رفعت الاعلام العربية على كافة الدوائر الرسمية والمدارس، وعلى الحوانيت والمنازل، وأمست العاصمة في حلة قشيبة، أفاضها عليها ذلك الجلال النبوي وتلك الذكرى العظيمة

الحفلة الرسمية العظيمة

وقد اقيمت حفلة رسمية عظيمة، كالمعتاد (في دار الندوة) بالمسجد الحرام. ففرشت البسط الفاخرة، وأنيرت المصابيح، والشموع وتعطرت الارجاء، من عبيق الند، والعود كما أضيئت جميع المآذن، والدوائر الرسمية، ثم تشرف الى محل الاحتفال قبيل المغرب — المحتفلون من سراة الاشراف، والعلماء. وفريق من رجال الحكومة، وتقدم رأس هذه الحفلة صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير عبدالله بن محمد (نائب صاحب الجلالة الهاشمية) وكان المسجد الحرام يموج بالجماهير العظيمة من الاهالي، والحجاج، وكانت أصوات التهليل والتكبير، وذكر الله، وتمجيده مما تخشع له القلوب، وتعنو له الوجوه، هيبة واجلالا. ولا غرو فان حفلا كهذا مما لا يستطيع واصف او كاتب ان يوفيه حقه فان الامر فوق وصف الواصف وقول القائل

وقد أطلقت المدافع من، قلعة اجياد، عند اذان المغرب اشعارا بالاحتفاء بهذه الليلة المقدسة

ثم تقدمت بعد صلاة المغرب — الهيئة العلمية، وعلى رأسها حجة الامة مولانا قاضي القضاة، واحتفلوا رسميا باسم صاحب الجلالة الهاشمية، ثم سار موكب المحتفلين بالجمع رأسه فضيلة المحقق قاضي العاصمة يحمل امامه خدمة المسجد الحرام، مباخر العود والند، الى دار الحكومة واقيمت هنالك حفلة رسمية، كالمعتاد للتبريك وعقب الانتهاء سار هذا الموكب مهللا مكبرا مصليا ومسلما على صاحب المعراج، وساروا الى داره صلى الله عليه وسلم، وأقيمت هنالك حفلة رائقة تعلوها المهابة والاجلال وتليت قصة الاسراء والمعراج وكان الناس يصغون اليها وكأنما على رؤسهم الطير، فقد علت السنتهم ما في قلوبهم من خشية ورهبة، وشعور اسلامي خالص ظهر أثره في الوجوه من بشاشة وسماحة هذا الدين الحنيف. ثم وزعت المرطبات والحلوى على ذلك الجمع المحتشد وبه انتهت هذه الحفلة الرسمية الجميلة

الاحتفالات الليلية

في العاصمة

ولقد كانت ليلة البارحة ليلة، زاهرة، مشرقة، بانواع الجذل، والسرور العام الشامل لكافة طبقات الامة فقد كان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، وشمائله، واخلاقه، وتعاليمه النبوية، تترطب به الالسنة وتبتهج له القلوب وتثلج له الصدور

وقد لبس «البلد الامين» حلة زاهية جميلة في كل ناحية، من نواحيه، وتلألأت المصابيح البيضاء الوضاءة وعقدت الجوامع، والمحافل وكانت ليلة ساهرة، زاهرة، زينتها ذكرى صاحب المعراج وشمائله صلى الله عليه وسلم

احتفال الهيئة العلمية

ثم بعد صلاة العشاء اقامت الهيئة العلمية في المسجد الحرام، في المحل المعتاد المحاذي لجدار المحكمة الشرعية — حفلا جليلا عظيما فتعاقب الخطباء منهم على منبر الخطابة وتلوا قصة المعراج الشريف مما افاض على السامعين الوقار، والخشوع، وحلاوة الوجدان الديني

المهيب، ثم ارفض الجمع هانئاً، قرير العين مبتهج النفس؛ ووزعت الحلوى على ما اعتيد في كل عام

احتفال المدارس الهاشمية

ولقد سرنا وسر كل غيور على هذا البلد المقدس، ما رأيناه من تزاحم الطلبة على منبر الخطابة والمحاورة. الادبية والعلمية بروح فنية قوية، تبشر بمستقبل زاهر، لخير الوطن وسعادته.

وقد اختارت وكالة «المعارف الجليلة» الميدان الواسع، المعروف في محلة القشاشية، واقامت فيه حفلتها السنوية بذكرى الاسراء والمعراج. وقد كان هذا الميدان الفسيح غاصاً بأجلاء العلماء، واركان الحكومة، واعيان البلاد، وفريق من وفود بيت الله والحجاج. وكانت حفلة شائقة ترفرف عليها ذكرى المعراج الشريف، ناطقة بما لصاحب الجلالة الهاشمية من الايادي البيضاء على العلم والتعليم وبقظته وسهره على صالح هذه البلاد المقدسة المادية والادبية

في القصر العالى

في صبيحة هذا اليوم

وفد في صبيحة هذا اليوم الى القصر العالى الملوكي المنيف بهذا العيد السعيد سراة الاشراف؛ والوكلاء، والموظفون والعلماء، وأعيان الامة، وأماثلها ـ لتقديم مراسم التهاني والتبريك (باسم صاحب الجلالة الهاشمية) لسمو جلالته صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير عبد الله بن محمد وكان سموه يقابل المهنئين بما فطر عليه من المكارم والآداب الهاشمية

وقد عطلت عموم الدوائر الرسمية دوائرها واعمالها في هذا اليوم حرمة الذكرى للمعراج الشريف وبقيت الاعلام، والزينات طول النهار أحتفاء وتكريما للعيد السعيد. أعاده الله على الامة الاسلامية في خير وسعادة وغبطة ورخاء ٭

للعظة والذكرى

— ١٢٥ —

وفي رواية عن أنس رضي الله عنه ان أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما وكان انشقاق القمر قبل الهجرة بخمس سنين وكان أنس بالمدينة صغيراً فروايته كانت عن ابن مسعود رضي الله عنه وكذا رواية ابن عباس رضي الله عنهما لانه اذ ذاك لم يولد . وفي رواية للبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى « اقتربت الساعة وانشق القمر » قال قد كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انشق فلقتين فلقة دون الجبل وفلقة خلف الجبل أي فوقه كما في الحديث قبله فقال صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي رواية للامام أحمد عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فرقة على هذا الجبل وفرقة على هذا الجبل فقالوا أي الكفار سحرنا محمد فقال رجل منهم أي وهو ابو جهل ان كان سحرنا فانه لا يستطيع أن يسحر الناس . وفي رواية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كفار قريش سحركم ابن أبي كبشة فقال رجل منهم ان كان محمد سحر القمر فانه لم يبلغ سحره ان يسحر الارض كلها فسلوا من يأتيكم من بلد آخر فسألوا فأخبروهم انهم رأوا مثل ذلك وفي رواية لابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفار قريش هذا سحر ابن أبي كبشة ثم قالوا انظروا ما يأتيكم به السفار فان محمداً لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم فجاء السفار فاخبروهم بذلك رواه ابو داود الطيالسي . وفي رواية للبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه انشق القمر بمكة فقالوا سحركم ابن أبي كبشة فسلوا السفار فان كانوا رأوا ما رأيتم فقد صدق فانه لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم وأن لم يكونوا رأوا ما رأيتم فهو سحر فسألوا السفار وقد قدموا من كل وجه فقالوا رأيناه فقال الكفار هذا سحر مستمر وفي رواية لابي نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اجتمع المشركون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الوليد بن المغيرة وأبو جهل والعاص ابن وائل والاسود بن المطلب والنضر بن الحرث ونظراؤهم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت صادقاً فشق لنا القمر فرقتين فانشق (وفي رواية) فقال لهم ان فعلت تؤمنوا قالوا نعم فسأل ربه أن يعطيه ما قالوا فانشق القمر فرقتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي يا فلان يا فلان أشهدوا ورواه البخاري مختصراً عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ ان القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس رضي الله عنهما وان لم يشاهد القصة كما تقدم ففي بعض طرقه انه حمل الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه وجاء في رواية لعبد الرزاق والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه رأيت القمر منشقاً شقتين شقة على أبي قبيس وشقة على السويداء والسويداء بالمد والتصغير ناحية خارج مكة عندها جبل وفي شرح المواهب أن التعبير بأبي قبيس من تعبير بعض الرواة لان الغرض ثبوت رؤيته منشقاً احدى الشقتين على جبل والاخرى على جبل آخر ولا يغاير ذلك قول الراوي الاخر رأيت الجبل بينهما أي بين الفرقتين لانه اذا ذهبت فرقة عن يمين الجبل وفرقة عن يساره صدق انه بينهما أي جبلا آخر كان في جهة يمينه أو يساره صدق عليه انها عليه أيضاً ووقع في بعض روايات ابن مسعود رضي الله عنه ان انشقاق القمر كان والنبي صلى الله عليه وسلم بمنى وفي روايات أنس ان ذلك كان بمكة ولا تعارض لان مراد أنس رضي الله عنه ان ذلك كان وهم بمكة قبل أن يهاجروا الى المدينة ويصدق على منى أنها من جملة مكة بل جاءت رواية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله عليه وسلم ونحن بمكة قبل ان نصير الى المدينة فظهر ان المراد بذكر مكة في رواية أنس الاشارة الى أن ذلك وقع قبل الهجرة وقيل ان الشق تعدد فمرة كانوا هم بمنى ومرة وهم بمكة وقيل ان مدة الشق كانت بقدر ما بين العصر الى الليل فيحتمل انهم كانوا بمنى ثم رجعوا الى مكة فمرة ذكر واحراء ومرة ذكروا أبا قبيس فقد روى أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما انشق القمر ليلة اربع عشرة نصفا على الصفا ونصفا على المروة قدر ما بين العصر الى الليل وجاء انه تباعد ما بين الفرقتين فأراهم النبي صلي الله عليه وسلم أحدى الفرقتين وقال اشهدوا ثم أراهم الفرقة الاخرى وقال اشهدوا وعلى هذا حمل بعضهم الرواية التي فيها انه أراهم انشقاق القمر مرتين وجزم بعضهم بتكرر الانشقاق وانه وقع مرتين فلا تنافي بين الروايات قال القاضي عياض في الشفاء وحيث أجمع المفسرون وأهل السنة على وقوعه وتواترت أحاديثه فلا التفات الى اعتراض مخذول بأنه لو كان هذا الانشقاق ثابتا لم يخف على الارض اذ هو شيء ظاهر لجميعهم وحاصل الرد عليه انه لم ينقل لنا عن أهل الارض انهم رصدوه تلك الليلة وترقبوه ونظروا الى مطلعه فلم يروه انشق بل لو فرض انهم فعلوا ذلك لما كانت بهم حجة علينا به اذ ليس القمر في حد واحد لجميع أهل الارض لاختلاف أحواله باختلاف مطالعه بالنسبة لبعض دون بعض فقد يطلع في ليلة في بعض البلاد دون بعض وقد يطلع على قوم قبل ان يطلع على أخرين وقد يكون من قوم بضد ما هو من مقابلهم من أقطار الارض أو يحول بين قوم وبينه سحاب ولهذا توجد الكسوفات في بعض البلاد دون بعض وفي بعضها جزئية وفي بعضها كلية وفي بعضها لا يعرفها الا ذو المعرفة « ذلك تقدير العزيز العليم » وانشقاق القمر وقع بالليل والعادة من الناس في الليل السكون وغلاق الابواب وقطع التصرف ولا يكاد يعرف من أمور السماء شيئا الا من رصد ذلك واعتنى به غاية الاعتناء وكثيرا ما يكون خسوف القمر في البلاد واكثر الناس لا يعلم به حتى يخبر، اكثيرا ما يحدث الثقات بعجائب يشاهدونها من أنوار ونجوم طوالع وأمور عظام تظهر بالليل في السماء ولا يعلم بها كثير من الناس ومع ذلك فقد سألت قريش كثيرا من أهل الافاق فاخبروهم بانهم شاهدوا ذلك فقالوا سحر مستمر أي عام وكان المخبرون هم السفار لان المسافرين في الليل غالبا يكونون في ضوء القمر ولا يخفى عليهم ذلك بخلاف غيرهم فان الغالب عليهم ان يكونوا نياما ويكفي ذلك في ثبوت التواتر وان خفي على كثير من اهل الافاق وقال بعض الملحدة من الفلاسفة ان الاجرام العلوية لاسيما لا يتهيأ فيها الانخراق والالتئام وكذا قالوا في فتح أبواب السماء ليلة الاسراء الى غير ذلك من انكارهم ما يكون يوم القيامة من تكوير الشمس وغير ذلك فأجيب بانه لا انكار للعقل في ذلك فان القمر مخلوق فلله ان يفعل فيه ما يشاء ٭

يتبع

السياحة الملوكية الهاشمية

[نقلا عن الصحف] :

احتفال أهالى السلط بجلالة المنقذ

حينما شرف السلط صاحب الجلالة الهاشمية أثناء توجهه الى الشونة أقام أهالى السلط لجلالته مظاهرة حماسية وأعدوا لجلالته باسم البلدية والحكومة مأدبة فاخرة حضرها جلالته وصاحب السمو الملكى نجلاه الامير « علي » والامير « عبد الله » ومن بالمعية من الافاضل ورجال حكومة الشرق العربي ولقد ألقى فضيلة القاضي الشرعي الشيخ مصطفى افندى خطابا ترحيبيا بليغا عقبه حضرة الفاضل الخوري أيوب الوكيل البطريركي وخوري الطائفة الكاثوليكية وكان استاذ الموسيقى والتلحين سليم الحنفي يشنف الاذان بالانغام الشجية في اثناء المأدبة وعند الانتهاء من الطعام وقف حضرة الاستاذ الفاضل محمود البكرى والقى خطابا ترحيبيا بليغا باسم

الحكومة واساتذة المدرسة الاميرية واجل فيه استعدادهم لبذر بذور الوطنية الصالحة في نفوس الناشئة فقوطع خطابه مراراً بالتصفيق فشكره جلالته على حسن غيرته وحميته ثم القى حضرة الاستاذ فريد افندي نصار قصيدة عامرة الابيات وغيره من الخطباء والشعراء ثم قام جلالته مودعا ابنائه وركب ومن معه الى الشونة

وبمناسبة زيارة جلالة «الملك» لمدينة السلط صدر الامر بالعفو عن مجرى الجنحة المسجونين فيها

الحكومة الهاشمية

تطلب اعادة امانات الحجرة النبوية

شونة عمان في ١٧ فبراير — لمندوب الاهرام الخاص — ارسلت الحكومة الهاشمية تلغرافا الى الحكومة التركية تطالب اعادة امانات الحجرة النبوية بعد ان اتصل بها ان الحكومة التركية نقلت هذه الامانات من الاستانة الى انقرة

الحكومة الهاشمية والوزارة الانكليزية الجديدة

شونه عمان في ١٦ فبراير — لمندوب الاهرام الخاص — وردت على وكيل خارجية الحجاز الموجود في معية «الملك حسين» هنا برقية من المستر رمسي مكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية يشكره فيها على تهانئه ويتمنى توثيق عرى الصداقة بين البلدين

الغاء وتعيين

شاع انه الغيت نيابة العشائر في شرق الاردن وتعين سمو الامير شاكر حاكما على معان

عودة الوفد العراقي

غادر الوفد العراقي الشونة مساء الاربعاء المنصرم (٨ رجب) الى القدس حيث يقضي يومين فيهما ثم يغادرها الى حيفا فبيروت فدمشق فبغداد

الخط الحديدي الحجازي

نشرنا قبلا ما شاع في دوائر القدس من أن بريطانيا وافقت على تسليم الخط الحديدي الحجازي للحكومة الهاشمية ويكون مركز ادارته في المدينة المنورة وقد رأينا في صحف البريد الاخير ما يؤيد هذه الاشاعة وهذا نص ما جاء في الصحيفة «الاردن» لمندوبها في عمان:

من المعلوم أن الخط الحجازي كانت السياسة قد قسمته الى اربعة اجزاء اتبع الجزء الاول لدمشق وهو يمتد منها فالحمه والثاني يمتد من حيفا الى الحمه والثالث لمنطقة الشرق العربي وهو يمتد من ضمير الى معان والرابع من معان الى المدينة المنورة . وقد علمت من مصدر وثيق أن جلالة ملك الحجاز قد تمكن اخيراً بعد مفاوضات بينه وبين السر هربرت صموئيل من ضم القسم الثالث الى الرابع وان لجنة تأتمت للاشراف على هذه القطعة الموحدة والاهتمام بشؤونها

فصل الموظفين البريطانيين من الشرق العربي

نشرت الصحف قبلا فصل جملة من الموظفين البريطانيين في الشرق العربي منهم المستر فلبي والمستر بيل وغيرهما ورأينا في صحف البريد الاخير ما يأتي:

«شاع ان بيك باشا قائد الجيش العربي في منطقة شرق الاردن تلقى كتابا من القيادة البريطانية العليا في مصر بوجوب العودة الى المنطقة الانكليزية والارتقاء قيده من الجيش البريطاني

ويقال ان وزارة المستعمرات البريطانية قد وضعت برنامجا في توجيه دار الاعتماد البريطانية في عمان»

ملك العرب والوفد الصهيوني

لمندوب المقطم في عمان

كنت قد أبرقت اليكم بوصول وفد يهودي برئاسة الحاخام باشي بهود وفد دينى بحت ثم وصل على اثره وفد يهودي صهيوني برئاسة الكولونيل كيش وقدم لجلالة الملك عريضة مرسلة من اللجنة الفلسطينية التنفيذية الصهيونية وخطب جناب الرئيس امام الملك ثم رد عليه جلالته بما خلاصته لكم برقيا وحرصا على تمام الفائدة ارسل اليكم كل ما امكنني سماعه من نص تلك الخطبة . قال جلالته

يا حضرة الكولونيل

لقد قلت ما يجب ان يقال عن معنى الجواب على خطابكم والعريضة المرسلة الي من اللجنة التنفيذية الصهيونية عن يدكم والتي تليت بحضوري الآن في جواب تيل لحضرة الحاخباشي الموقرة ولكني علاوة على ما سبق أقول لكم الآن اني أشكر اهتمام الهيئة التي بعثتكم بكتابها الى هنا وأزيد عليه بقولي ان من الواجب علينا خدمة البشرية والسعي للمساواة بين ابناء تهامة الذين جعلهم الله في ذمتنا وتحت رعايتنا واننا كما تعلمون لسنا ممن ينكرون ما كان بيننا وبين الامة التركية من الصلات والروابط القديمة القوية التي في سبيلها قاتلنا العرب بالعرب لاجل تحكيم تلك الروابط ولاعتقادنا حينئذ بان سلامة العموم منحصرة في سبيل تقوية هذه الروابط التي أهمها الاسلامية وان ذلك الشعور لم يكن عن سدى بل هي حقيقة كانت قائمة في نفوسنا ولكن لما علمنا إن الحكومة التي كانت في الايام الاخيرة قابضة على زمام الادارة العثمانية سائرة بالجموع الى الاضمحلال والدمار وانه لما دعتنا بريطانيا العظمى لانتهاز الفرصة في الحرب العامة للمحافظة على حقوقنا القديمة واستقلالنا القطعي الذي لا يشوبه أي شيء أقدمنا على ذلك العمل العظيم واخذنا على عاتقنا مسؤولية امام الله والتاريخ خصوصا علمنا بما يقال عنا في معنى حربنا في ذلك الوقت الخروج مع تلك الدولة الاسلامية ولمجرد حفظ كيان قوميتنا وتحقيق آمال شعبنا. لذلك أقول يا حضرة الكولونيل انكم وهيأتكم يجب أن تعلموا كيف تتحتم الاستماتة في سبيل ما استهدفنا له من الخطر العظيم في سبيل الوصول اليه وان نضحي من اجله كل عزيز ولا نسمح بالنكوص عن ذلك والرجوع عنه . ومع هذا فانكم اذا اخترتم الدخول علينا ومواطنتنا على الطريقة التي تدخل بها الامم على الامم فاننا سوف نرحب بكم ونحترمكم ونساعدكم وتساعدوننا يا بني اسرائيل خصوصا واننا نحن العرب احرص الناس على الشهامة والوفاء وها هم الاسرائيليون بين ظهراني العرب عندنا يتمتعون بكل ما يتمتع به سواهم من السكان في الحقوق وكافة مقتضيات العدل والانصاف في المعاملات ولا فرق عندنا بين النصارى واليهود في الاديان ؟

صدى

تشريف الامير على المعظم

للشرق العربي

نشرت الصحف العربية على اختلافها نبأ تشريف صاحب السمو الملكي الامير على المعظم أمير المدينة المنورة للشرق العربي ورددت صداه ترديداً حسنا وتفننت في في وصف الاحتفالات الشائقة عند مقدمه لمعان ونحن نكتفي بنقل القطعتين الآتيتين عن الصحيفتين «فلسطين» الحيفاوية و«لسان العرب» المقدسية وهذا ما قالته «فلسطين»:

وصول

سمو الامير علي

وصل سمو الامير علي الى عمان في الساعة الثانية بعد ظهر نهار الجمعة الماضي (٢ رجب) على قطار خاص بعد ان تفقد جميع شؤون الخط الحجازي ووضع في عطائه من المدينة المنورة لمعان حاميات عسكرية فاستقبل استقبالا حافلا وأطلق له ٢١ مدفعا وقد ترك جيشه ومعداته في معان

وهذا ما قالته «لسان العرب»:

الامير علي

رأيته لاول نظرة وقربته لاول مرة فخفق الخبر الخبر.

الامير ربعة في الرجال، واسع العينين حاد النظر، بليغ النطق، سريع الكلام ناقشني في موضوعين فسمته فيهما واصفا وناقداً فرأيت في الوصف تدقيق الكاتب، وفي النقد السياسي والاجتماعي نظرات الرجل بعد غوره وسلم رأيه من آفة النكاية والغرض.

ولقد اعجبني فيه رغبة في العمل تدل على نشاط، ودقة في الترتيب.

قدم عمان من معان فما استقرت به القدم حتى أخذ يفاوض في مسألة سكة حديد الحجاز أصحاب الرأي والمصلحة فيها من الاجانب والوطنيين مفاوضة متتابعة يرجع في معظمها الى رأي جلالة ابيه فيرى وينظر ويقر على رأي وارادة الجزم اليوم قليلة في الرجال . ثم نظرت الى محفظة اوراقه فرأيت في ترتيبها ترتيب ذهنه . وما رأيت ترتيب رجل في عمله الا حكمت به عليه — حدثني الشيخ فؤاد الخطيب عنه قال: لو ابصرت ترتيب طاولة كتابته لعرفت حرص الامير على وقته

ولقد جمع الى كل هذه الصفات رقة ولطفا ودعة قربته من القلوب وجمعتها على حبه . هذا هو الامير علي ولي عهد الاريكة الهاشمية العربية وأمير المدينة المنورة الذي نيطت به الامال في الحال والاستقبال وقال في مدحه الشاعر الشيخ فؤاد الخطيب :

يا ابن الحسين ويا ابن اكرم مرسل
صدق النبي فلا فتي الا علي

سورية

في المجلس الافرنسي

تلقت العمران من باريس هذه البرقية :

عرض النائب الافرنسي المسيو كاشان على المجلس النيابي اقتراحا مؤداه لزوم استدعاء الجيوش الافرنسية من سورية واجلائها عنها وترك الحرية التامة للسوريين في حكم أنفسهم وذكر المجلس بالتضحية العظمى التي قدمتها سورية في سبيل نوال حريتها وقال ان السبعة آلاف سوري الذين قتلوا في سورية هم ضحية كافية لانالة حقها المشروع

اخلاص

الزعيم عودة أبو تايه
للعرش الهاشمي

صرح الزعيم الشيخ عوده أبو تايه لمراسل الفيحاء مايلي:

لقد كنت ولا ازال وسوف اكون من اخلص العرب لآل البيت الطاهر وانى سأعمل دائما بارادة جلالة الملك «حسين» وانجاله كما عملت في أيام الثورة العربية فقد كنت أول من اشترك فيها من عرب هذه البلاد والتحقت بالجيش العربي تحت لواء «جلالة» الملك فيصل» منذ وصوله الى «العلا» الى ان سقطت حلب قياما بالواجب الذي يدعو كل فرد عربي للدفاع من ابناء قومه وتخليصهم من مظالم الاستبداد

وقد اقسمت يمينا ان لابد من اخراج الوهابين من الجوف وما انا انتظر ارادة جلالة «الملك حسين» فقط لاعمل بها. فاذا امرني جلالته بمحاربتهم واخراجهم من الجوف لم اتخلف قط من ذلك وسيكون النجاح حليفي باذن الله

حوادث محلية

الثلج

في المدينة المنورة

نشرنا في العدد الماضي خبراً من رصيفتنا جريدة «السياسة» الغراء عن اشتداد البرد في المدينة المنورة وان السماء امطرت هنالك ثلجا فعلى البيوت وبلغ سمكه نحو عشر سنتيمرات.

نشرنا هذا الخبر لا كأمر حادث نورده للقراء ولكن كان ذلك منا لغرض ان نورد الخبر من حيث هو من جملة الاخبار ثم نأتي على تصحيحه. وقد فاتنا ان نعمل ذلك في العدد نفسه

والصحيح من هذا الخبر أن البرد كان كالمعتاد في مثل هذا الفصل في كل عام، ولم تمطر السماء ثلجا بل مطراً سحا عاما، فدفاء اخصبت به الارض حتى شمل كل النواحي وكانت سنة خير عميم ودعة ورخاء

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «رولى» من بتاويا وعليها ١٦٣٣ حاجا منهم ٣١ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة «اغاممنون» من بتاويا وعليها ٨٧٦ حاجا منهم ٢٧ صغار

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

المسألة العربية والمصرية

لندن في ٢٦ فبراير — قال المستر مكدونالد رداً على المستر اورمسي جمور أن الحكومة المصرية لم تخابره بخصوص شكل حكومة السودان في المستقبل والحامية البريطانية في مصر ومسؤلية انكلترا من جهة حماية الاجانب في مصر التي تعد الحكومة الحاضرة نفسها مرتبطة بها بتصريح ٢٨ فبراير وفي حالة استعداد الحكومة المصرية للمفاوضة بخصوص العلاقات البريطانية المصرية وفي حالة عقد معاهدة فهذه المعاهدة ستطرح امام البرلمان وقال المستر مكدونالد ايضا ان المفاوضات لا تزال جارية مع «الملك حسين» ولكن لم يحصل الا تقدم قليل في الشهور الاخيرة والحالة على ما هي كما وصفها المستر بلدوين يوم ٢٩ يوليه

في المانيا

مونيخ في ٢٧ منه — سقطت ثلوج خفيفة في الصباح كانت كافية لابعاد الجمهور عن المحكمة والظاهر ان الاهالي في ميونخ لا يهتمون بالمحاكمة لانه قد وضح ان المسألة لا تنتج نتيجة سيئة للمارشال لوندورف والجنرال فون هيتلر وهي مسألة متأكدة منها الاهالي

في بلجيكا

بروكسل في ٢٧ منه — رفض المجلس الاتفاق الاقتصادي مع فرنسا باغلبية ٩٣ صوت ضد ٧٩ واعلن رئيس الوزارة ان سيستقيلون عريضة الاتفاق كمسألة ثقة بالوزارة

بين فرنسا وبلجيكا

لندن في ٢٧ منه — كان الاتفاق الفرنساوي البلجيكي الذي سبب استقالة المسيو تيونس موضع مفاوضة مدة السنتين الاخيرة وقد رفضه أصحاب المعامل البلجيكيين والصحف لانه يعطي فرنسا مزية اضعاف امتيازات بلجيكا

سقوط وزارة بلجيكا

لندن في ٢٨ منه — ان سقوط وزارة بلجيكا الذي دهشت له دوائر الحكومة في باريس أوجد حالة سيئة في موقف اوربا الحلوله في الاونة التي تدخل منها مسألة التعويضات في التسوية والمعارضة على هذا الاتفاق حصلت من دوائر عديدة لاسباب كثيرة ولكن اهمها حصل من اتحاد الاشتراكيين ومن الديموقراطيين الذين عارضوا منذ زمن في احتلال الروهر وقد دعي الملك المسيو ثيورس لتأليف وزارة ولكنه رفض

الامير علي

في القدس

القدس في ٢٨ فبراير — وصل اليوم صاحب السمو الملكي الامير علي اكبر انجال الملك حسين قادما من شرق الاردن وقد زار المسجد الاقصى وتناول الغذاء مع المندوب السامي

في مجلس أنقرة

الغاء الخلافة وطرد آل عثمان

الاستانة في ٢٨ منه — ينتظر ان يلقى مصطفى كمال باشا يوم السبت تصريحا نهائيا في مسالة الاقتراحات التي صارت المناقشة عليها في المجلس الوطني ومن ضمنها طرد جميع أعضاء البيت المالك وقد ظهر من قبل ان اغلبية النواب في المجلس يميلون الى تحطيم التقاليد القديمة خصوصا المختص منها بآل عثمان واقترح انه يلزم ان تكون الخلافة ثابتة في المجلس أو في هيئة ملية يعينها المجلس وقد كان في سير دنيتين بك في طليعة الحاملين على عائلة الخلافة وقال انه مقتنع تماما بانهم سيكونون مصدر مصيبة أخرى للوطن ويقول المراسل من انقره أن في مسألة الخلافة ثلاثة أفكار أولا رأي المحافظين وهم معارضون مثل هذه القرارات القاسية ولكن معارضتهم عقيمة الفائدة لانهم الحزب الاصغر في المجلس — ثانيا رأي حزب التقدم الذين يطلبون فصل المسألة الدينية عن المسائل السياسية ولكنهم يميلون الى ابقاء الخلافة بشكل آخر ثالثا رأي المتطرفين القائلين بلزوم الغاء الخلافة لانها «تقاليد قديمة» تعرقل تقدم تركيا ونجاحها ويقال ان مصطفى كمال يعضد الرأي الاخير القائل بالغاء الخلافة وقد أستحوذ اليأس والغم على اعضاء أسرة الخلافة لان اغلبهم ليس له مورد غير راتبه واما الخليفة شخصيا فيقال انه مذعن ومستعد للخضوع لارادة الامة

اخبار خارجية

خلف الرفيق لنين

في رئاسة السوفيات

ريفا — انتخب الرفيق ريكوف رسميا خلفا للرفيق لنين في رئاسة ممثلي الشعب السوفياني والرفيق ريكوف ابن أسرة من الفلاحين الروس وعمره ٤٣ سنة وصنعته مهندس. وقد قبض عليه وارسل الى اردنجل في سنة ١٩٠٠ ولكنه تمكن من الفرار ثم قبض عليه ثانية ونفي الى سيبريا في سنة ١٩١١ وقد صار وزيراً للداخلية في سنة ١٩١٨ ورأس المجلس الاقتصادي الوطني منذ سنة ١٩١٩ وقد اشتهر فيما أبداه من حسن الادارة في تدبير المهمات وتوزيعها

في اثناء الحرب الاهلية

مؤتمر تخفيض التسلح البحري

رومه — افتتح في ١٤ فبراير الماضي في رومه مؤتمر دولي شرعت به جمعية الامم لاعداد مشروع عام لتخفيض التسلح البحري على أساس قرارات مؤتمر واشنطون تشترك فيه الدول التي تمثل في مؤتمر واشنطون

وقد دعيت روسيا للاشتراك في هذا المؤتمر، فسترسل مندوبا اليه. أما تركيا فقد أجابت على الدعوة التي أرسلت اليها ان معاهدات مؤتمر لوزان لم تبرم بعد فهي ما زالت من الوجهة الحقوقية في حالة حرب ولذلك لا تستطيع ارسال مندوبين الى المؤتمر

وسيعد مؤتمر رومه المواد اللازمة والاقتراحات التي يرى تقريرها ويقدمها الى جمعية الامم لكي تبادر الى عقد مؤتمر عام من جميع الدول البحرية لوضع القرارات اللازمة

وقد أمتنعت الولايات المتحدة من الاشتراك في هذا المؤتمر

المؤتمر الانجليزي الروسي

لندن — سيفتتح المؤتمر الانجليزي الروسي للنظر في جميع المسائل المتعلقة بين انجلترا ولنين وتصفيتها قبل تنفيذ الاعتراف بالحكومة الروسية في أواخر شهر مارس المقبل في لندن، و ينتظر ان تستمر اعماله مدة شهرين

تفاقم الحال في اليونان

اثينا — قرر النواب الذين اشتركوا في الثورة برئاسة الكولونل جوناناس ان يستعجلوا اعلان الجمهوريه و يلغوا الاستفتاء و يؤجلوا الانتخابات اربع سنوات

وسيبرح المسيو فنزيلوس اليونان اذا وقعت حركة من هذا النوع

و ينتظر سقوط وزارة المسيو كافانداريس قريبا

جدول التوقيت

— بحسب [illegible] مكة [illegible] —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٤	٢٨	الثلاثاء	٥٣،١٠	١٣،١٢	٩٦،٦	٢٦،٩
١٥	٢٩	الاربعاء	٥١،١٠	٢،١٢	٥٩،٦	٢٥،٩
١٦	٣٠	الخميس	٥٠،١٠	١١،١٢	٤٩،٦	٢٥،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النبيل النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٦٩

السنة الثامنة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ٣٠ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٦ مارس سنة ١٩٢٤

الخلافة والعرب

نظرة اجمالية

لا نحتاج الى الخوض في بحث الخلافة من جديد فان «القبلة» قد وفت هذا الموضوع حقه في اعدادها الماضية منذ النهضة وأتت بكل ما يقتضيه موضوع الخلافة الخطير من جميع اطرافه، وما على القارئ اللبيب سوى أن يرجع الى مقالات «القبلة» الماضية ويطبق ما كتبناه على ما طرأ على الخلافة حتى الآن ليجد صدق نبأ «القبلة» بكل الحوادث التي روتها وترويها الانباء مما وقع بشأن الخلافة، وعلى الاخص يجدر بالقارئ اللبيب أن يتأمل قول صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين في خطابه السامي الصادر بتاريخ ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ وهو قول جلالته أيده الله في صدد بيان أساس النهضة: (لمحافظة الكيان) (العالم الاسلامي بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا) - ليتأمل القارئ اللبيب هذا التصريح الهاشمي السامي الصادر منذ ست سنوات ويطبقه على حالة تركيا الحاضرة وما يروى عن الأتراك وخلافتهم وآل عثمان مما ستراه مفصلا في قسم الانباء البرقية من هذا العدد، أجل ليتأمل القراء (بل العالم الاسلامي) ذلك ليدركوا بعد نظر جلالة «الحسين بن علي» وصدق تنبؤه وادراكه على بعد ما لم يدركه غيره الا بعد وقوعه، وان هذا وحده ليكفي دليلا قاطعا وبرهانا ناصعا على صدق نهضة جلالة «الحسين بن علي» بالعرب ونزاهة مبادئها الشريفة ومقاصدها النبيلة وأنها من أكبر النعم وأجلها على العرب خاصة والاسلام عامة مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: «اذا عز العرب عز الاسلام» ان هذا الحديث الشريف وهو: «اذا عز العرب عز الاسلام واذا اذل العرب ذل الاسلام» لمن أكبر المعجزات ومن أعظم الايات البينات، ويمكننا أن نجعله قاعدة لبحثنا هذا الخطير الشان

بين يدينا التاريخ وهو حكم عدل، وحوادث الدهر وهي أعظم أستاذ مرشد لحقائق الامور. حينما كان العرب معتزين بدولتهم، مستقلين بشؤونهم في جزيرتهم، محتفظين بالخلافة كان الاسلام في أوج العزة القعساء، يتجلى ذلك بأظهر برهان من القاء نظرة بسيطة على الدول العربية من عهد الخلفاء الراشدين الى عهد عظمة العباسيين. ولما دبت فيهم دسائس الدخلاء الاعاجم وتغلغلوا في شؤون العرب وتغلبوا على سلطانهم وانتزعوا الخلافة منهم أخذ الاسلام في التقهقر حتى وصل الى ما وصل اليه مما لا حاجة لذكره

فمن هذه النظرة التاريخية البسيطة يتبين أن قيام دولة عربية عزيزة الجانب مستقلة في الجزيرة محتفظة بالخلافة — أمر ضروري لحفظ كيان الاسلام وعزه وهذا علاوة على النصوص الشرعية التي توجب ذلك كما في الحديث الشريف الانف الذكر وكما في أحاديث «الخلافة في قريش» التي قال علماء الشريعة وحملتها الائمة الاعلام انها بلغت درجة التواتر (ومعلوم حكم من يخالف أحكام الاحاديث المتواترة)، وكون الخلافة في قريش أمر ديني لا يمكن أن يعلل بعلة عقلية يدور معها الحكم وجودا وعدما فان حديث: «الخلافة في قريش ما بقي منهم اثنان» نطقت به جهيزة قول كل خطيب، وقد انعقد اجماع الصحابة رضوان الله عليهم على ذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كما يعلم من اذعانهم وسكوتهم عندما قام فيهم سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه خطيبا في سقيفة بني ساعدة مستشهدا بحديث «الخلافة في قريش»، وقد خضع لذلك علماء الامة الاسلامية وحملة شريعتها وأهل الحل والعقد فيها وجرى به العمل في العصور التي شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»

كل هذه الادلة (وهي قليل من كثير) تبرهن على ما للعرب من الحق الصراح في هذا الامر الخطير وأن مصلحة الاسلام وعزه وحفظ كيانه في ذلك، ومع هذا فان العرب عندما غلبوا على أمرهم ظلوا دهرا طويلا ساكتين متساهلين رعاية للرابطة الاسلامية، وأكبر دليل على ذلك أن سيد العرب ومتقدم أمير المؤمنين «الحسين بن علي» قاتل (قبل النهضة) العرب بالعرب محافظة على تلك الرابطة المقدسة، ولكن عندما بلغ السيل الزبى ووصل القوم الى درجة لا يمكن الصبر عليها ولا السكوت عنها لا من الوجهة الدينية ولا غيرها من الاعتبارات الدنيوية وأدرك جلالته نوايا القوم (التي أبدتها ولا زالت تؤيدها الحوادث حتى الآن) نحو الاسلام والعرب نهض جلالته بالعرب لاعادة مجدهم راميا بنهضته الى حفظ كيان العرب والاسلام معا (كما تبين ذلك مفصلا في المنشورات الهاشمية الاولى التي أوضحت اسباب النهضة)، وقد كان من أمر النهضة ما كان مما هو معلوم فأصبح للعرب دولة يعتزون بها وزعيم يقوم بعامة شؤونهم خير قيام، وعند قيام جلالته بالنهضة بايعه بالخلافة أهل الحل والعقد في الحجاز كما بايعه بذلك أهل سورية (بما فيها فلسطين) قبل النهضة وبعدها وكذلك اهل العراق ووفود من اليمن وغيرها من الاقطار العربية بيعة مستكملة لشرائطها الشرعية لا تزال وثائقها بين ايدينا ولو لا خوف الاطالة لاوردناها، ومع ذلك فجلالته لم يقبل هذه البيعة في حينها وتنصل منها وجعل همه منحصرا في الدفاع عن العرب والجهاد في سبيل حصولهم على حقوقهم ولم يكن ذلك من جلالته الا تحاشيا من التشويش والاضطراب في هذه المسألة الاسلامية الكبرى تاركا امر البت فيها الى الرأي العام الاسلامي عيا انه يوثق لا نقاذ هذا المنصب الخطير من العبث وتلاعب الأغراض والاهواء به كما يعلم من المنشورات الهاشمية الملوكية الصادرة بهذا الشان

وقف جلالته هذا الموقف تجاه هذه المسألة وقفة لم يتزحزح عنها، ولكن مع الاسف أن العالم الاسلامي ترك هذه المهمة الخطيرة هدفا للتلاعب حتى وصل بها الامر الى الحد العظيم الذي انبأ تنا به البرقيات المنشورة في غير هذا المكان من هذا العدد، فلم تكد تصل هذه الانباء المريعة الى سورية حتى هب الشعب العربي بحماسة دينية غيرة على هذا المنصب الخطير الذي هو تراث اجدادهم وحق من حقوقهم وهم أجدر الناس بالمحافظة عليه ورأوا من واجبهم ان لا يتركوه هدفا للفوضى والعبث فاتفق اهل العقد في فلسطين وشرق الاردن وبقية الانحاء السورية لمبايعة صاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة مصرين عليه في قبولها لاستجماعه شروطها وحفظا لها من العبث والفوضى

التي وصلت الى حد يعد السكوت عنه جريمة اسلامية ، ولم تكد هذه الانباء تصل الى هذه العاصمة المقدسة في الليلة التي قبل البارحة الا وسرت في كافة طبقات الامة سريان الكهرباء وأخذت منهم الحماسة الدينية كل مأخذ فتوالت الاجتماعات وكثرت المذاكرات في هذا الشأن واخيراً اجتمع أهل الحل والعقد وجميع الهيئات التمثيلية وتوجهوا الى صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة فبثوا اليه ما تكنه جوانحهم من الشعور الاسلامي والغيرة الدينية على هذا المنصب الخطير الذي هم أولى الناس بحفظه سيما ومعلوم ما لاهل الحرمين الشريفين من المقام الاول في اعتبار انعقاده ، وكفى بقضية سيدنا « عبدالله بن الزبير » شاهداً على ذلك وطلبوا من فخامته بالحاح واصرار أن يأخذ منهم (نيابة من صاحب الجلالة الهاشمية) البيعة بالخلافة لجلالته تأكيداً لبيعتهم السابقة التي عقدوها لجلالته منذ النهضة ، فلم يجد فخامة حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة بداً من اجابة طلبهم وأخذ البيعة منهم باسم صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين ملك العرب المعظم سيدنا (الحسين بن علي) رضي الله وتم ذلك وانعقدت البيعة لجلالته بالخلافة في يوم أمس باحتفال رسمي أطلق فيه ما تمد فع ومدفع ، وقد جرى مثل ذلك في جدة والطائف والمدينة المنورة وسائر الاقطار الحجازية وعموم مناطق المملكة الهاشمية ، فكان يوم أمس يوم سرور عام وتقرر أن تقيم البلدة معالم الاحتفالات والزينات ثلاثة أيام بلياليها كما ترى ذلك مفصلا في غير هذا المكان من هذا العدد

ومما تقدم يتضح أن مبايعة الامة العربية لصاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة ليست بالامر الجديد وانما كانت تأكيداً للبيعة السابقة ؛ ونحن (بل كل عاقل متدين في العالم الاسلامي) نرى أن صاحب الجلالة الهاشمية بعد هذا أصبح مكلفا شرعا بقبول هذه البيعة وواجبا عليه القيام بأعبائها حفظا لكيان الخلافة من العبث حيث استجمع شرائطها واستكمل موجبات قبولها سيما وهو لم يتطلبها بل أتت اليه منقادة وألقت مقاليدها بين يديه فكان بذلك مصداق قول الشاعر العربي :

أتته الخلافة منقادة
اليه تجرر أذيالها
فلم تك تصلح الا له
ولم يك يصلح الا لها

« فالقبلة » ترفع أخلص التهاني وواجبات التبريك الى سدة الخلافة الهاشمية العظمى بثقة الامة بها كما ترفع تهانئها الى اعضاء الاسرة المالكة والعرب خاصة والاسلام عامة سائلة من الله أن يعود الاسلام مجده في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم مولانا أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين سيدنا « الحسين بن علي » أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته ؟

اليوم التاريخي المشهود
في (العاصمة)
انعقاد البيعة بالامامة الكبرى
لصاحب الجلالة الهاشمية

كان يوم أمس (الاربعاء) يوما تاريخيا مشهوداً في « العاصمة » حيث كانت البلاد ماثجة بجماهير الشعب على اختلاف طبقاته والاعلام العربية مرفوعة في كل مكان رسمي وغير رسمي ، وأبناء المدارس سائرون جموعاً كبيرة حاملين الاعلام العربية مترنمين بالاناشيد الحماسية الوطنية والكل مبتهجون فرحون مسرورون متهللون جذلا وحبوراً بانعقاد البيعة بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم مولانا أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين سيدنا (الحسين بن علي) أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته .

البيعة الخاصة من اهل الحل والعقد
في دار الحكومة

عقب صلاة الظهر من يوم أمس كانت دار الحكومة مزدانة بالاعلام العربية ، والجند مصطف بنظامه البديع على احد جانبيها ، وعلى الجانب الآخر قسم الموسيقى يصدح بألحانه الشجية وابناء المدارس مصطفون حول دار الحكومة حاملين الرايات العربية مترنمين بالاناشيد الحماسية الوطنية ، وفي خلال ذلك جرت البيعة من اعضاء الأسرة المالكة في القصر الملوكي العالي بصورة خاصة بخلافة صاحب الجلالة الهاشمية لصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة بصفته نائبا عن جلالته ، وعقب ذلك شرف فخامته الى غرفته الرسمية الخاصة بدار الحكومة وقد كانت هذه الغرفة اذ ذاك غاصة بأركان الدولة الوكلاء وأعضاء مجلس الشيوخ والشورى ورؤساء البلديات وأعضائها وكبار دوائر الحكومة وأهل الحل والعقد : الاشراف والسادة والعلماء والائمة والخطباء والاعيان والوجهاء والتجار ورؤساء الاحياء وأماثل الامة ورؤساء القبائل والعشائر وأعيان المجاورين على اختلاف أجناسهم ، وعقب ذلك شرف المجلس حضرة صاحب السمو الامير « عبد الله بن محمد » احد اعضاء الاسرة المالكة وكيل صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته بقية اعضاء الاسرة المالكة ، وحينما شرف سموه ومن معه استقبل الاستقبال اللائق بسموه ، وعقب ذلك اكد اعضاء الاسرة المالكة مبايعتهم لصاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة على يد مولانا قاضي القضاة بصورة علنية امام عموم اهل الحل والعقد المجتمعين هنالك ، وبعد ذلك أخذ مولانا قاضي القضاة البيعة الخاصة من أهل الحل والعقد فبايعه الجميع نيابة عن جلالة المنقذ بخلافة جلالته مبايعة الامامة الكبرى وقبل فخامته البيعة منهم وأول من بايعه الفهامة المحقق فضيلة قاضي « العاصمة » ، وبعده صاحب الكمال قائم مقام القصر العالي الشريف محسن بن منصور وعلى اثره بايعه بقية الاشراف على اختلاف بطونهم ، ومن بعدهم بايعه السادة على اختلاف طبقاتهم يتقدمهم صاحب الاقبال الفهامة المحقق شيخ السادة ، ومن بعدهم بايعه العلماء ، ثم بايعه الائمة والخطباء ، ثم بايعه رؤساء القبائل والاحياء ، ثم بايعه التجار والاعيان والوجهاء ، ثم بايعه بقية الاماثل من الاهالي والمجاورين ، ثم بايعه رؤساء الجند وأمراؤه ، ثم بايعه اركان الدولة ورجال الحكومة وموظفو الدوائر . وبذلك انتهت البيعة الخاصة من اهل الحل والعقد في دار الحكومة .

انعقاد البيعة العلنية العامة
في المسجد الحرام

وبعد انتهاء البيعة الخاصة في دار الحكومة خفت تلك الهيئة الموقرة الى المسجد فدخلوا جميعا من باب الصفا واجتمعوا قربه في الرواق الذي يلي المدرسة الهاشمية الملوكية فوقف حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة مستقبلا الكعبة وعلى يمينه أعضاء الاسرة المالكة ، وعلى يساره وكلاء الدولة وأركان الحكومة ، وأمامه الاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء ورؤساء العشائر والاحياء وبقية أهل الحل والعقد ، ومن خلفهم الجماهير المجتمعة من الالوف المؤلفة التي غص بها المسجد الحرام على رحبه من الاهالي والمجاورين والحجاج على اختلاف أجناسهم ، وحينئذ صعد المنبر المنصوب هنالك حضرة السيد عباس مالكي أحد أئمة وخطباء وعلماء المسجد الحرام فالقى خطابا اعلنت به بيعة اهل الحل والعقد الذين انتدبوه ان يلقيه اعلانا لبيعتهم وهذا نص ذلك الخطاب :

الخطاب الذى اعلنت به بيعة أهل الحل والعقد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، الحمد لله الذى وفق أهل الحل والعقد والتدبير ، لتنصيب امام يقوم بمصالح افراد المسلمين الكبير منهم والصغير ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل رحمة وبشيراً ونذيرا ، والقائل ارشاداً لامته « أمروا عليكم أميراً » وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيراً ، وبعد فبناء على انحلال الامامة الكبرى منذ زمن بعيد وقد نص الشارع صلى الله عليه وسلم على تنصيب المسلمين اماماً لهم بقوله « أمروا عليكم أميراً ذلك امير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم »، وقوله صلى الله عليه وسلم « من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية »، ونص العلماء على انه لا بد شرعا للمسلمين من امام يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم وحماية بيضتهم وقطع مادة شرور المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعياد وأخذ العشور والزكاة وقطع المنازعات وقبول الشهادات وتزويج الصغار الذين لا أولياء لهم وقسمة الغنائم ، لوجهين : الوجه الاول انه تواتر اجماع المسلمين في الصدر الاول بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على امتناع خلو الوقت عن خليفة وامام حتى قال ابو بكر الصديق في خطبته

حين وفاته عليه الصلاة والسلام، الا ان محمداً قد مات ولابد لهذا الدين من يقوم به، فبادر الكل الى قبوله وتركوا له اهم الاشياء وهو دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل احد من الصحابة لا حاجة الى ذلك بل اتفقوا عليه واستمر الناس بعدهم على ذلك، الوجه الثاني ان في تنصيب الامام دفع ضرر مظنون ودفع الضرر المظنون واجب على العباد اذا قدروا عليه اجماعا لما نعلمه علما ضروريا ان مقصود الشارع فيما شرع من المعاملات والمناكحات والجهاد والحدود والمقاصات واظهار شعار الشرع في الاعياد والجمعات انما هو مصالح عائدة الى الخلق معاشا ومعاداً وذلك المقصود لا يتم الا بامام يكون من قبل الشرع يرجعون اليه فيما يعن لهم. فتنصيب الامام من أتم مصالح المسلمين، وأعظم مقاصد الدين، فحكمه الايجاب السمعي وقد يتمسك على وجوبه بقوله تعالى «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم». وحيث ان شروط الامامة الكبرى قد توفرت في جلالة مليكنا ومنقذنا ملك العرب المعظم صاحب الجلالة الهاشمية الشريف الحسين بن علي أميفت مبايعته فبايعناه بالخلافة سنة خمس وثلاثين بعد الثلثمائة والالف على ان يعمل فينا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي يومنا هذا التاسع والعشرين من شهر رجب الحرام من عامنا الحالي اقتضى الحال تأييد تلك البيعة واعلانها للعموم فأكدناها اليوم. وحيث انه غائب في هذا الوقت ومولانا حجة الاسلام قاضي القضاة ومفتي السادة الحنفية ونائب رئيس وكلاء الحكومة العربية الهاشمية مفوض عام من قبل جلالته مدة غيابه في الامور الشرعية والادارية بايعه الرؤساء من الاشراف والسادة والعلماء والاعيان من أهل الرأي والتدبير من عموم أهالي الحجاز والمجاورين والوافدين على اختلاف طبقاتهم بالخلافة العظمى قائلين «نبايعك نيابة عن أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين سيدنا الشريف حسين بن علي ابن محمد بن عبد المعين بن عون على ان يعمل فينا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونقسم لك بالله العظيم على طاعته ورضاه والانقياد له في السر والعلانية وله علينا في ذلك عهد الله وميثاقه ما اقام الدين واجتهد فيما فيه صلاح حال المسلمين فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيما». فقبل مولانا المومى اليه هذه البيعة لجلالته والاعلام بذلك صار تحريره. هذا ولنرفع اكف الابتهال والضراعة متوسلين بجاه صاحب الشفاعة قائلين اللهم ادم النصر والتمكين والظفر والفتح المبين لعبدك وابن عبدك الخاضع لجلالك وعبدك حامي حمى بلدك الامين ومدينة جده سيد المرسلين خادم الحرمين الشريفين قرة كل عين سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين الشريف الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون وكن اللهم له عونا ومعينا وحافظا وناصرا وأمينا اللهم انصره وانصر عساكره وكن اللهم مؤيده وحافظه وناصره واعتق بسيفه رقاب الطائفة الباغية الكافرة واجمع لنا وله بين خيري الدنيا والاخرة مولانا رب العالمين ووفق اللهم وزراءه وعماله للعدل ونصرة الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين »

ولقد كان القاؤه لهذا الخطاب بصوت جهوري سمعته جميع تلك الجماهير المحتشدة وعند وصول الخطيب في خطبته الى صيغة المبايعة هتف الجميع بالبيعة بالامامة الكبرى لجلالة المنقذ بصوت واحد كان له ضجيج تردد صداه في المسجد الحرام فاجاب مولانا قاضي القضاة تلك الجماهير بقبول البيعة بصوت حماسي سمعه الجميع، وعند وصول الخطيب الى تلاوة الدعاء في خطبته لجلالة المنقذ امير المؤمنين خادم الحرمين الشريفين ضج المسجد باصوات التأمين من عموم تلك الجماهير وقد جاوبت أصداء تلك الاصوات طلقات المدافع من قلعة اجياد التي اطلقت مائة مدفع ومدفع.

الدعاء امام البيت الحرام

وعقب الانتهاء من البيعة العلنية العامة توجه الجميع ووقفوا تجاه الكعبة المقدسة حيث فتح بابها ووقف ازاءه زعيم بني شيبة صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام الشيخ عبد القادر الشيبي وتلا دعاء بليغا لصاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين خادم الحرمين الشريفين سيدنا ومولانا الحسين ولعامة المسلمين، وقد أمن ذلك الجمهور المحتشد على هذا الدعاء وكانت مباخر الطيب يعطر شذا عرفها الارجاء.

مراسم التبريك في دار الحكومة

وعقب الانتهاء من انعقاد البيعة العلنية العامة في المسجد الحرام والدعاء امام الكعبة المشرفة سار الجميع بنظام بديع وخرجوا من باب الصفا ميممين دار الحكومة فاجريت مراسم التبريك بهذا اليوم السعيد في غرفة نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة فاجتمعت هنالك الاسرة المالكة وهيئة الوكلاء واعضاء مجلس الشيوخ واركان الدولة وجرت مراسم التهاني والتبريك باسم الحكومة ووفدت جميع الهيئات والطوائف على اختلاف طبقاتها لاداء مراسم التهاني والتبريك وفي خلال ذلك القى الخطباء خطبهم الرنانة الحماسية باسم الشعب فكان لها اعظم وقع وكانت الموسيقى تشنف الاسماع بألحانها الشجية وملائم البشر والسرور تملأ وجوه جميع المحتفلين؛ وقد كانت مراسم التبريك بصورة رسمية وحمل ذو الاوسمة اوسمتهم، وفي الختام ادبرت كؤوس المرطبات وانتهت الحفلة في دار الحكومة

مراسم التبريك في القصر العالي

وبعد انتهاء المحتفلين من اداء مراسم التبريك في دار الحكومة سارت مواكبهم الى القصر العالي لاداء مراسم التبريك والتهاني (باسم صاحب الجلالة الهاشمية) لصاحب السمو الامير «عبدالله بن محمد» وكيل صاحب الجلالة الهاشمية، وكان في مقدمة هذه المواكب الجند النظامي وقسم الموسيقى فاصطف الجند امام القصر العالي واخذت الموسيقى ازاءه تشنف الاسماع بنغماتها الشجية ومن بعدهم مواكب ابناء المدارس الهاشمية يحملون الرايات العربية ويترنمون بالاناشيد الحماسية الوطنية، وهكذا وفدت على القصر العالي هيئة الحكومة واركان الدولة والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء ورؤساء القبائل ورؤساء واعيان الحجاج والمجاورين على اختلاف اجناسهم واماثل الشعب على اختلاف طبقاته فأدى الجميع مراسم التهاني والتبريك لصاحب السمو الامير «عبدالله بن محمد» المعظم وكان سموه يقابل الجميع بما عهد فيه من اللطف ومكارم الاخلاق، وفي نحو الساعة الحادية عشرة من يوم امس انتهت مراسم التهاني والتبريك فكان يوما تاريخيا مشهوداً في «العاصمة» مملوءاً بالحماسة وتدفق الشعور والبهجة والحبور لم تشهد البلاد مثله

الاحتفالات الليلية في (العاصمة)

هذا وقد تقرر أن تزدان «العاصمة» وتقام فيها الاحتفالات والزينات ثلاثة أيام بلياليها فكانت «العاصمة» في يوم أمس وليلة البارحة واليوم حافلة بمظاهر الفرح والسرور حيث الاعلام ترفرف في كل نادر وعلى جميع دوائر الحكومة والناس يتزاورون ويتبادلون عبارات التهاني وقد كانت ليلة البارحة ساهرة زاهرة بمظاهر الجذل والحبور وقد انيرت البلدة ودوائر الحكومة وغيرها بالمصابيح الكبرى وكانت الاسواق آهلة عامرة فترى الليل كأنه النهار وسيستمر ذلك غداً وفي الليلة القابلة ادام الله سروره على الامة العربية خاصة والامة الاسلامية عامة في ظلال صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم مولانا امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين سيدنا (الحسين بن علي) ايده الله وامده بتوفيقه وعنايته واعاد للاسلام مجده في عهد جلالته الزاهر

برقيات التهاني من (العاصمة)

لاعتاب جلالة المنقذ مولانا امير المؤمنين

لقد كان الازدحام في يوم أمس وليلة البارحة واليوم أمام دائرة البرق لا يكاد يوصف لكثرة الذين بادروا برفع برقيات التهاني والتبريك لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين من أشراف البلاد وأركان الدولة وأعيان الامة وجماهيرها ورؤساء القبائل واماثل الحجاج والمجاورين على اختلاف اجناسهم التي تمثل العالم الاسلامي ولقد كان بودنا ان ننشر صورها ولكنها لكثرتها لا يمكننا استيفاؤها لانها تعد بالالوف ونكتفي اليوم بنشر البرقيات الاتية

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب جلالة المنقذ امير المؤمنين

من صاحب السمو الامير عبد الله بن محمد أحد اعضاء الاسرة المالكة

— وكيل صاحب الجلالة الهاشمية —

عمان: لاعتاب صاحب الجلالة العظمى مولاي امير المؤمنين وخادم الحرمين الشريفين

أهنىء الامامة الكبرى بالعودة الى مقرها العالي واسأل الله أن يجعل عهد جلالة امير المؤمنين مولانا المعظم دورا جديدا تترقى فيه الامة الاسلامية أسمى مراتب المجد فاتشرف برفع فرائض التهاني الى السدة السنية الملوكية لمتعنا الله والامة الاسلامية بظلال عرشكم المقدس ولا زال مولاي المعظم لمنار التوحيد رافعا ومن حوزة الاسلام مدافعا مولاي المعظم ؟ في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب جلالته

— من مقام نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة —

عمان: صاحب الجلالة الهاشمية العظمى سيدنا ومولانا امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين «الحسين بن علي» نصره الله

يعرض المملوك الى اعتاب مولانا الخليفة أيده الله: حيث كنت نائبا من جلالتكم مفوضا في تفويضا عاما في عموم ما اجري به من الادارات العمومية وخلافها وقد بايعت جلالتكم بتاريخ ٩ المحرم سنة ١٣٣٥ بالخلافة وقبلت البيعة من العموم باسم جلالتكم في ذلك اليوم وتأكيداً لتلك البيعة قد بايعني في يومنا هذا ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢ أهل الحل والعقد وعموم الاهالي بالطلب منهم والمجاورون ووفود بيت الله المعظم من كافة الاجناس على اختلاف طبقاتهم بالحرم الشريف المكي بباب الصفا بالخلافة العظمى لجلالتكم نيابة منكم مبايعة الامامة الكبرى وقد قبلت البيعة المباركة باسم جلالتكم فأقدم لاعتاب جلالتكم التهاني والتبريك بما احرزه صاحب الخلافة العظمى من ثقة الشعب العربي خصوصا والعالم الاسلامي عموما وان آماله معقودة على جلالتكم في مستقبله الزاهر والجميع رافع اكف الضراعة الى الباري تعالى بان يمد جلالتكم بالتوفيقات الصمدانية سيدي ومولاي المعظم ؟ ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب جلالته

— من الاميرين عبد المجيد واحمد حفيدي اميرمكة سابقا مولانا المرحوم الشريف عون —

عمان: صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين الاعظم

نقدم تهانينا باسناد مقام الخلافة العظمى لسدتكم الهاشمية العليا أدام الله لنا وللمسلمين بقاء جلالتكم وجعلكم ذخرا آمين ؟ ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب جلالته

«من رئيس علماء المسجد الحرام»

عمان: لاعتاب جلالة امير المؤمنين المعظم

أهنىء جلالتكم بالامامة الكبرى داعين بدوام التوفيقات الصمدانية مولانا المعظم ؟ ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢ من علماء المسجد الحرام رئيس العلماء المملوك عبد الله

صورة البرقية المرفوعة

— لمقام صاحبي السمو الملكي «الامير علي» المعظم والامير «عبد الله» المعظم —

— من مقام نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة —

عمان: صاحب السمو الملكي رئيس الوكلاء وأمير المدينة المنورة سيدي ومولاي الامير «علي» المعظم، وصاحب السمو الملكي سيدي الامير «عبد الله» المعظم

أعرض لسموكم اني حيث كنت نائبا من جلالة والدكم أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين سيدنا ومولانا (الحسين بن علي) نصره الله، مفوضا من لدن جلالته تفويضا تاما في عموم الادارات علاوة على صنوف الدينية فقد بايعني بالخلافة لجلالته بالنيابة عنه أهل الحل والعقد وعموم الاهالي بالطلب منهم والمجاورون ووفود بيت الله المعظم من كافة الاجناس على اختلاف طبقاتهم بالحرم الشريف المكي بباب الصفا مبايعة الامامة الكبرى وقد قبلت البيعة بالنيابة عنه باسم جلالته وأطلقت كل ثكنة عسكرية في الاقطار الحجازية مائة مدفع ومدفع ايذانا بتبوء جلالته عرش الامامة العظمى وظهرت البلاد من أقصاها الى اقصاها في ابهى الحلل من الزينات ومظاهر الفرح والبشر بهذا الحادث العظيم لما يعلق عليه العالم الاسلامي بتحقيق آماله في عهد جلالته وحسن رعايته ونسأل الله تعالى أن يمد جلالته بالتوفيقات الاحدية ويكلاءه بعنايته الصمدانية ؟ ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

مبايعة اهل جدة

ومراسم الاحتفال بها

لم يكد نبأ مبايعة اهل «العاصمة» لجلالة المنقذ بالخلافة يصل جدة الا وتحمس اهلها وبادروا الى عقد البيعة لصاحب الجلالة الهاشمية بالامامة الكبرى واجريت مراسم التبريك والتهاني وأقيمت معالم الحفاوة الشائقة التي اشترك فيها عموم الشعب كما يعلم من البرقية الآتية المرفوعة من صاحب الكمال قائمقام جدة الى مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وهذا نصها:

مكة: مولانا نائب رئيس الوكلاء

قد اجتمع بدار الحكومة اليوم عموم أهالي جدة وأعيانها وتجارها والسوريون المقيمون بها فبايع الجميع بالخلافة العظمى لجلالة مليكنا المعظم وقد قام بالنيابة منهم جناب المحترم قاضي جدة بعد أخذه الوكالة منهم في البايعة فبايعني نيابة عن جلالة الملك المعظم بقوله: (قد بايعناك يا قائم مقام جلالة مليكنا المعظم نيابة عن جلالة أمير المؤمنين «الحسين بن علي») فقبلت منه المبايعة قائلا: (قبلت مبايعتكم له) وقد احتفل بالمراسم والدعاء باسم صاحب الجلالة وأطلقت الثكنة مائة مدفع وواحد وستعمل الزينة مساء احتفالا بهذا اليوم السعيد وللمعلومية بادرت بعرضه والله يديم عزكم ؟ في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

تهنئة قنصل جنرال ايطاليا

لقائم مقام جدة بعقد البيعة بالخلافة لجلالة المنقذ

اتصل بنا من مخابرنا الخاص بجدة أنه حينما عقدت البيعة فيها لصاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة بادر صاحب السعادة قنصل جنرال ايطاليا الى دائرة صاحب الكمال قائم مقام جدة وقدم له (بصورة خصوصية) مراسم التهاني والتبريك بانعقاد البيعة لصاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة فنشكر سعادته على شعوره النبيل

مبايعة أهل الطائف

ومراسم الاحتفال بها

ما كادت أسلاك البرق تنقل الى الطائف نبأ مبايعة أهل «العاصمة» لجلالة المنقذ بالخلافة حتى هب أهل (الطائف) فعقدوا البيعة بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية بالامامة الكبرى وأجريت بها مراسم التبريك واقيمت بها الاحتفالات الشائقة كما يعلم من البرقية الآتية المرفوعة من صاحب الكمال امير الطائف لمقام صاحب الاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وهذا نص البرقية:

مكة: صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة

في الساعة التاسعة والنصف من هذا اليوم جرى الاحتفال أمام دار الحكومة بالمبايعة لصاحب الجلالة امير المؤمنين سيدنا ومولانا «الحسين بن علي» بحضور عموم الاهالي من بدو وحضر وكافة الضباط والجند النظامي واطلقت المدافع من الثكنة وصدحت الموسيقى بنشيدها الطريقة الملكي بالسرور وقد ازدانت الدوائر الرسمية بالاعلام العربية وبرزت البلدة في حلة من الزينة والافراح ابتهاجا بهذا اليوم السعيد وعليه اقدم التهاني لفخامتكم ؟ في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

البرقيات الاخيرة

[لمراسل القبلة الخاص بعمان]

في تركيا انقلاب هائل خطير

الغاء الخلافة وطرد آل عثمان

مبايعة العرب لجلالة (الحسين) بالخلافة

الشونة عمان في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

مكة — القبلة

البرقيات الواردة: أصبح في حكم المقرر الغاء الخلافة واخراج الخليفة وكافة الاسرة العثمانية من تركيا وربما أعلن هذا بعد غد فالرأي تعجيل العرب بمبايعة مليكهم (الحسين بن علي) بما يعتبر داعلان مصطفى كمال لذلك

في ١٦ رجب — قبل المجلس باكثرية عظيمة خلع الخليفة، والغاء الخلافة، وعدم مبايعة احد بها، واخراج آل عثمان من تركيا بعشرة ايام، واسقاط ما لهم من حق الرعاية التركية وحجز جميع قصورهم، وصدر امر بوليس الاستانة بسرعة ترحيلهم. وفي نية الخليفة السفر الى قطر اسلامي. والاميرات في خوف شديد

في ٢٨ رجب — امر مدير البوليس باخراج الخليفة والاسرة، الصحف اليوم طافحة بالسخط والآراء في الموضوع. صرحت المقطم بان (الشيخ الحسين) غير كفء مستجمع لشروطها ؟ مخبركم

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٠ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٠ مارس سنة ١٩٢٤

تحية صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين للشعب

الاحتفال الرسمي بها

فى يوم الاربعاء الماضي ٢٩ رجب من عامنا هذا رفع صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة برقيته التى نشرناها فى العدد الماضي لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية خادم الحرمين الشريفين « أمير المؤمنين » بالبيعة العامة التي عقدها اهل الحل والعقد وعموم الامة والمجاورين والحجاج لجلالته في المسجد الحرام فتفضل جلالته بسلامه السامى وشكره العالى في برقية عالية صدرت من سدته السنية لمقام صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة وردت اليه فى يوم الجمعة الماضية فبلغ فخامته سلام جلالة الخليفة « امير المؤمنين » وشكره للعموم فى حفلة رسمية اقيمت فى المسجد الحرام عشية يوم السبت الماضى حضرها فخامته وسمو الامير « عبد الله بن محمد » وكيل صاحب الجلالة الهاشمية وبقية اعضاء الاسرة المالكة وأركان الدولة واهل الحل والعقد وعموم الامة والمجاورين والحجاج وكان هذا الاجتماع الذى احتوى على الالوف المؤلفة من الجماهير التى غص بها المسجد الحرام على رحبه عند باب الصفا حيث نصب هنالك منبر حوله خدمة المسجد الحرام ومجامر الطيب يعطر شذا عرفها الارجاء، وعند تكامل الجمع صعد المنبر حضرة السيد عباس مالكى أحد ائمة وخطباء وعلماء المسجد الحرام فألقى خطابا رسميا باسم مولانا قاضى القضاة تلا فيه على مسامع العموم سلام وشكر جلالة الخليفة « امير المؤمنين » وعند ما سمع العموم سلام جلالته وشكره لهم هتفوا جميعا بردّ التحية والدعاء لجلالته بلقب « امير المؤمنين » وخليفة سيد المرسلين خادم الحرمين الشريفين جلالة « الحسين بن على » وعند ما ختم الخطيب خطابه بالدعاء لجلالته هتف الجميع بالتأمين الذى كان له دوى في المسجد الحرام، وقد تلقى الجميع ذلك بمزيد الاجلال والاحترام والشكر لجلالته على قبوله بيعتهم وكان لذلك احسن وقع في نفوسهم، وهذا نص الخطاب :

الحمد لله، الحمد لله الذى وفق أهل الحل والعقد فى هذا البلد الحرام وغيره من الاقطار المقدسة الحجازية، لعقد البيعة بالامامة الكبرى لملك العرب المعظم صاحب الجلالة الهاشمية، عملا بقول سيد ولد عدنان، « الخلافة فى قريش ما بقى منهم اثنان »، اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد خاتم رسل الله وانبياه، وعلى آله واصحابه ومن اتبع منهاج هداه،

أما بعد فيا أيها الناس: لما انعم الله على اهل الحل والعقد فى هذا البلد الحرام وغيره من الاقطار الحجازية بما انعم، من عقدهم البيعة بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم، على يد سيد أهل الفضل والكمال، نائب رئيس الوكلاء حجة الامة قاضي القضاة صاحب الجاه والاقبال، بصفة كونه نائبا مفوضا عاما من قبل صاحب عرش الخلافة الاسمى، وقد قبل فخامته تلك البيعة المباركة لجلالته وبادر بتبليغها الى سدة مقام الخلافة الهاشمية العظمى، فتفضل جلالة مولانا الخليفة المعظم، بالجواب السامى الآتي برقيا من مقام جلالته المكرم، طالبا جلالته من حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة أن يبلغ عموم الذين بايعوه سلامه السامى وشكره العالي وهذا نص البرقية السامية العالية الواردة من مقام صاحب الخلافة مولانا « أمير المؤمنين »

« مكة : مولانا صاحب الجاه والاقبال حجة الامة نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة »

« بيعتكم حكمها فخر للاسلام واجراؤكم لما هو وراثة من ابيك وجدك اسأله الاعانة »

« وتوفيق الجميع لكل ما يحبه ويرضاه. سلامى وشكرى للعموم »

وعليه وبما ان سلام وشكر جلالة الخليفة اعظم شرف واكبر مزية، كان من الواجب المتأكد على حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة أن يبادر بتبليغه للعموم بصورة رسمية، فمولانا قاضي القضاة يرى أن له الشرف الافخر بتبليغ عموم الامة ولا سيما ذوي الحل والعقد فيها سلام وشكر صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم الاكبر، فقولوا يا اخوانى وانا اقول معكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شاكرين لجلالته قبول بيعة امته ورعيته

هذا ونرفع اكف الابتهال والانابة، لسامع الدعاء ومسرع الاجابة، متوسلين بسيدنا محمد صاحب المقام الاسنى، وبأسمائه المقدسة الحسنى، قائلين: اللهم وأدم نصرك وعونك وأبد حفظك وصونك لجلالة عبدك وابن عبدك الخاضع لجلالك وعبدك حامى حمى بلدك الامين ومدينة جده سيد المرسلين « امير المؤمنين » وخليفة سيد المرسلين خادم الحرمين الشريفين قرة كل عين سيدنا ومولانا الشريف « الحسين ابن سيدنا ومولانا الشريف على ابن محمد بن عبد المعين بن عون » كن اللهم له عونا ومعينا وحافظا وناصرا وأمينا ووفقه لما فيه صلاح العباد والبلاد من مشارق الارض ومغاربها مولانا رب العالمين، اللهم انصره وانصر عساكره وكن اللهم مؤيده وحافظه وناصره واضرب بسيفه رقاب الطائفة الباغية الكافرة واجمع لنا وله بين خيرى الدنيا والاخرة آمين يارب العالمين ووفق اللهم وزراءه وعماله للعدل ونصرة الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ؟ انتهى

وقد كان القاء الخطيب بلسان طلق وصوت جهوري سمعه الجميع

تحية الشعب
لجلالة الخليفة امير المؤمنين (الحسين بن على)

وعقب انتهاء السيد عباس من القاء خطابه صعد المنبر خطيب مركز البادية الشاب الناهض النشيط الشيخ عمر عرب رئيس كتاب المجلس البلدى فألقى خطابا بليغا باسم الشعب حيا فيه باسم الامة جلالة أمير المؤمنين وبين شكر الامة لجلالته على قبوله بيعتها وتكرمه بسلامه وشكره لها، وبما ان رصيفتنا (الفلاح) الغراء سبقتنا بنشره اكتفينا بالاشارة اليه لوقوف القراء عليه، ولدى الانتهاء من خطابته انتهت الحفلة وارفض الجمع داعين بالنصر والظفر والتأييد لعرش صاحب الجلالة الهاشمية خادم الحرمين الشريفين سيدنا ومولانا أمير المؤمنين (الحسين بن على) أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته ؟

في دار الخلافة (أم القرى)

المهرجانات الكبرى

ان الكاتب ليعجز عن وصف فخامة المهرجانات الكبرى التي أقامها الشعب في عاصمة الخلافة (أم القرى) ثلاثة أيام بلياليها احتفاء بعودة الخلافة الى مقرها ورجوعها الى ذويها الذين يحافظون على كرامتها ويقومون بأعبائها خير قيام باقامة شعائر الدين وحدوده وتطبيق أحكام الشريعة الغراء التي هي الركن الاساسي المقصود من الخلافة.

أجل أقامت الامة المهرجانات ومعالم الافراح والمسرات في عاصمة الخلافة «أم القرى» ثلاثة أيام بلياليها ابتداء من يوم الاربعاء (٢٨ رجب من عامنا هذا) الى نهاية ليلة السبت الماضي احتفاء باسناد الامامة الاسلامية الكبرى الى حصنها المنيع فرع الدوحة الهاشمية القرشية وصفوة العترة النبوية المصطفوية سيد العرب ومنقذهم ومليكهم صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين، وخليفة سيد المرسلين خادم الحرمين الشريفين سيدنا ومولانا الشريف «الحسين» أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته، وجدير بالامة أن تحتفل بهذا الامر الخطير الشأن الذي يبتسم له ثغر الاسلام، كيف لا وجلالة «الحسين» لا نبالغ اذا قلنا انه هو الملك الاسلامي الوحيد المستقل ببلاده المقدسة استقلالا تاما مطلقا لا تشوبه أدنى شائبة مقيما حدود الله وشعائر الاسلام في جميع مملكته طبق كتاب الله وسنة رسوله محافظا على بلاد الله المقدسة حاميا للحرمين الشريفين مجدا في جهاده المستمر بتخليص بقية الاقطار العربية من كل سلطة أجنبية تحقيقا للحديث الشريف: «اذا عز العرب عز الاسلام» حريصا على رعاية كل ما توجبه الرابطة الدينية نحو جميع الامم الاسلامية، فهل هنالك من هو أجدر من جلالته بتبوء عرش الخلافة التي هي تراث أجداده وحق من حقوقه رجع اليه بدون طلب منه بل باصرار من الامة التي لا يمكن أن ترد ارادتها، فحقيق بك أيتها الكريمة أن تحتفلي بذلك ولا شك ان هذا الاحتفال من أعظم مظاهر الشعور الاسلامي الجليل لانه احتفال بحفظ أعظم منصب ديني وصيانته من العبث والفوضى وتلاعب الاغراض والاهواء

هذا وان ضيق نطاق الجريدة وكثرة ما لدينا من المواد لا يمكننا من الاتيان بوصف الاحتفالات مفصلة، لذلك نكتفي بالالماع اليها مع اعلاننا الشكر الجزيل للشعب وعموم المجاورين والحجاج على ما أبداه من الاخلاص والشعور السامي نحو هذا المنصب الاسلامي الخطير وغيرتهم عليه وتعلقهم بسدة صاحب الجلالة الهاشمية لانه جاهد ولا يزال يجاهد في مصلحة هذه البلاد والعرب خاصة والاسلام عامة

كانت البلاد من أقصاها الى أقصاها في خلال الثلاثة الايام حافلة بمظاهر الافراح والسرور طافحة بملائم الجذل والحبور، والاعلام العربية ترفرف على كل دار وكل مكان وكل ناد وجميع أبنية الدوائر الرسمية والكل هاتفون بالدعاء لعرش صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين، والحماسة بلغت من العموم أقصى حدها فكانت الثلاثة الايام في هذه «العاصمة» كلها أعياد. أما الليالي فكانت في أعظم مظاهر الابهة والفخامة والبهجة والجمال حيث البلاد كلها مزخرفة بالاعلام العربية فوق أدوارها ودورها ودكاكينها وأسواقها، وكلها مزدانة بالديباج المزركش والسجاد الفاخر مضاءة بالمصابيح الكبرى حتى كأن الليل نهار والشوارع والاسواق عامرة آهلة بالمحتفلين من الشعب والحجاج والمجاورين لاشتراك الجميع في هذا الاحتفال العظيم، وقد أقامت البلديات معالم الزينات الفخمة وكان مركز البلدية من أبهجها حيث كانت وفود الشعب ترد اليها لتبادل التهاني والسرور وتدار القهوة والشاي وكؤوس المرطبات وهكذا كانت «العاصمة» ثلاثة أيام بلياليها رافلة في حلل الافراح والمسرات بعقد هذه البيعة التي تعد الامة يومها أكبر أعيادها التاريخية

الخطب والخطباء

لقد تبارى الخطباء من الشبان الناهضين في ميدان الخطابة في دار الحكومة والقصر الهاشمي العالي وفي كل ناد ومحفل يوم عقد البيعة وغيره من أيام الاحتفالات ولياليها الثلاث فألقوا خطبا حماسية باسم الشعب برهنت على حياة الامة ونهوضها ولولا الاطالة وضيق المقام لأتينا بها ونكتفي بايراد خطبة ألقاها باسم الامة خطيب مركز بلدية العاصمة أحد كتبتها الشاب الناهض أحمد موصلي وذلك حين اجراء مراسيم التبريك في غرفة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وهذا نصها:

ان هذا اليوم يوم مشهود، يوم يسجله التاريخ بأحرف من نور على جبين الدهر، يوم استبشارنا بمبايعة المنقذ الاعظم جلالة ملك البلاد العربية «الحسين الاول» خليفة المسلمين، كيف لا وهو اعظم جوهرة في التاج الاسلامي الحنيف بتمسكه بمبادئ الدين القويم والشريعة الغراء؟ كيف لا وهو بعث لنا عهد الخلفاء الراشدين الذين سموا الاحياء الشريعة في ظلام الجهالة وهو يسعى سعيهم ويتخلق باخلاقهم وصفاتهم؟ كيف لا يبدو الفرح على كل هذه الاوجه، وتمتلئ القلوب جذلا وحبورا وآن تيار الاخلاص الذي دفعنا معشر الامة الى مبايعته او لا يجملنا اليوم ان نؤكد بيعتنا له ونفديه بالمهج ونضحي في سبيل تحقيق أمانيه كل عزيز وغال؟

فهو اول من انتشلنا من وهدة الجهل ثم انتشلنا من هوة الذل والاستعباد حتى أصبحنا نضاهي الامم الحية الراقية وها هو اليوم يتربع على دست الخلافة المقدسة عن استحقاق وجدارة فهو الخليفة القرشي الذي لا يوجد على وجه البسيطة رجل أحق منه بتولي هذا المنصب الجليل وان الامة الاسلامية لا يمكن أن تعتمد على احد سواه في أمورها لتمسكه بالدين الحنيف. فبالنيابة من عموم سكان هذه البلدة المقدسة أرفع صوتي عاليا قائلا فليحي جلالة أمير المؤمنين (الحسين بن علي) ليعيد مجد الدين

تاريخ انعقاد البيعة للحسين بالخلافة

وضع حضرة صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة الاديب الشيخ محمود شلهوب بيتي شعر ذكر فيهما تاريخ انعقاد البيعة العامة بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين وهاهما البيتان:

عرش الخلافة قد سما بجلوس من ... قد حازها ارثا بعز أقبلا

فهو (الحسين ابن علي) المبدلي ... تاريخها (سعد الخلافة هلا)

سنة ١٣٤٢ — ١٣٤ ١١٤٢ ٦٦

البرقيات الاخيرة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]:

خلع عبد المجيد

واخراجه وعائلته من تركيا بقوة البوليس

الاستانة في ٤ مارس — ذهب اليوم الساعة الثانية صباحا والي الاستانة ومدير الامن العام ومعهما البوليس الى سراي «ضولمه بغجه» حيث أمروا الخليفة بأن يجلس على عرشه وقرأوا عليه الامر القاضي بخلعه ثم أمروه بالنزول من عرشه واعداد عدته للسفر وبعد ذلك بساعة نقل ومعه زوجتاه وولده بالاتومبيل الى «شطالجه» على الحدود ومنها ركب قطارا خصوصيا كان في انتظاره

سفر عبد المجيد الى سويسرة

الاستانة في ٤ منه — سافر الخليفة بقطار خصوصي اليوم الى سويسره.

عصمت باشا والخلافه

خطب عصمت باشا رئيس الوزارة ووزير الخارجية في المجلس بأنقره فقال: «ان ديانتنا لا تتأثر ولو الغيت الخلافة، والاستانة تظل في أيدينا لاننا نحن حاربنا اليونان والخليفة، واذا كان المسلمون الاخرون يبدون الصداقة نحونا فهذا ليس لان الخلافة عندنا بل ذلك لقوتنا»

استقالة الوزارة التركية

الاستانة في ٦ منه — استقالت الوزارة مساء أمس لتسهيل عمل عصمت باشا لاعادة تأليفها

مبايعة العرب لجلالة (الحسين) بالخلافة

القدس في ٧ منه — اخبرت «شرق» الاردن روتر رسميا ان جلالة «الملك حسين» قبل المبايعة من مسلمي العراق وشرق الاردن والحجاز الذين بايعوه بالخلافة والمنتظر ان البلدان العربية المسلمة الاخرى ستتبعها

برقيات التهاني المرفوعة

لاعتاب جلالة امير المؤمنين (الحسين بن علي)

نشرنا في عددنا الماضي ما اتصل بنا من صور برقيات التهاني التي رفعت لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية « ملك العرب » المعظم خادم الحرمين الشريفين « امير المؤمنين » جلالة « الحسين » وأشرنا الى كثرة برقيات البيعة والتهاني التي انهالت على سدته واشتغال دائرة البرق ليلا ونهاراً بهمة ونشاط يستوجب شكر مديرية البريد والبرق العامة مع عموم موظفيها على ما أبدوه من الاجتهاد ومواصلة العمل في سحب هذه البرقيات التي لا تحصى الى سدة الخلافة الهاشمية العظمى بالبيعة والتبريك من وكلاء الدولة ورجالها ورؤساء البلديات وعلماء الامة واشرافها وساداتها وقبائلها واعيانها ووجهائها ورؤساء نقاباتها وعموم جماعات الطوائف والحرف ومشائخ الحارات والمجاورين والحجاج على اختلاف اجناسهم التي تمثل جميع الامم الاسلامية — الامر الذي يوجب ويحتم على « القبلة » أن تعلن شكرها الخالص لهم على ما يحملونه من الغيرة الدينية والشعور الاسلامي النبيل. هذا واننا نورد ما يمكننا ايراده من صور هذه البرقيات التي وصلت الينا من اربابها معتذرين لمن لم تنشر برقياتهم شاكرين عواطفهم الشريفة وسنقتصر على البعض منها في عددنا هذا وفي عددنا الآتي لان نشر جميعها يشغل اعمدة « القبلة » عن غيرها من المواد التي يتطلع اليها القراء في هذه الظروف

صورة برقية الاشراف

عمان — لاعتاب صاحب الجلالة العظمى مولانا « امير المؤمنين »

نعرض لاعتابكم بان اليوم الذي رجعت فيه الخلافة العظمى الى مقرها لهو من اقدس أيام الدهر. فنقدم عبوديتنا وتهانينا معشر كافة الاشراف لعرش جلالتكم المفدى نجاسرنا برفعه سائلين المولى جل شأنه ان يتم الامة الاسلامية في ظل جلالتكم بمظاهر السعادة والارتقاء ؟

٣٠ رجب سنة ١٣٤٢

من كافة ذوى حمود العبادلة
هزاع، باشا بن ابراهيم

من كافة ذوى حسين
سلطان بن عبد العزيز، ناصر
ابن منصور، عبد الله بن جساس

من كافة ذوي حسين
العبادلة
سليمان بن حامد

من كافة ذوى جيزان
محمد بن علي، سالم

من كافة ذوى جود الله
شرف بن علي، حسين
ابن حسن الجودي

من كافة المناقوه
سند بن منصور أبو حيد

من كافة آل واجعه
محمد بن عبد القمزى
حامد بن علي

من كافة العرامطه
محمد بن علي

من كافة ذوى ناصر
العبادلة
هاشم بن عون

من كافة الحرث
فوزان، عبد الله ثواب،
ومحمد زين العابدين

من كافة النمور
العبادلة
حمزة بن عبد الله

من كافة ذوي عمرو
عبد الله بن فوزان

من كافة ذوى سرور
الحسين محسن

من كافة الناعمه
محمد صالح بن هزاع، راجح ابن شنبه

من كافة ذوى حراز
بركات بن سميح

من كافة آل فهد
يحيى بن سرور

من كافة العلوات
محمد بن حمزه

من كافة ذوى هزاع
العبادلة
عبد الله بن هزاع

من كافة آل موسى
احمد بن منصور
محسن بن منصور

من كافة ذوي
سلطان العبادلة
راجح بن عبد الملك

من كافة ذوي زيد
سليمان بن سعيد

من كافة ذوى غسان
محمد سليم حامد بن مليح

من كافة الشنابره
عاطي وعيضه بن الحسن

من كافة ذوي بركات
حسن بن فارس

من كافة المفالحه
عبد الحميد بن حامد

برقيات السادة

رفع الفهامة المحقق صاحب الاقبال شيخ السادة المحترم برقية المبايعة بالخلافة العظمى والتبريك لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ورفع مثل ذلك لسدته السنية جميع السادة على اختلاف صنفاتهم افرادا وجماعات نذكر منهم آل السقاف وآل العطاس وآل الحبشي وآل الجفري وآل المحضار وقد اتصلت بيدنا من بين هذه البرقيات البرقية الآتية :

عمان

صاحب الشوكة جلالة ولي النعم أمير المؤمنين

نحمد الله على استرجاع اسمى ما استرجعه العرب منذ خمسة قرون وارفع أعظم التهاني بالخلافة الاسلامية الهاشمية لجلالتكم التي هي فرق الجدرة كما انى أهنىء جلالتكم لجوهرة المكانتها دامت سدتكم عز العرب والاسلام

عبدكم المخلص
ابراهيم السقاف

صورة برقية القبائل

عمان — لاعتاب جلالة مليكنا المعظم مولانا « امير المؤمنين » نصره الله

يعرض عبيدكم عموم القبائل والعشائر الى سدتكم السنية ابتهاجهم العظيم برجوع الخلافة الى مركزها الحقيق سائلين من المولى ان يرفع منار الاسلام في ظل عرش جلالتكم المقدس لذا يتجاسر عبيدكم بعرض عبوديتهم واخلاصهم وتهانيهم الخالصة لسدتكم السنية معقل الخلافة وملجأ الاسلام ؟

٣٠ رجب سنة ١٣٤٢

من كافة قريش
اهل تهامه
سعود، عبد العزيز

من كافة بني سعد
أهل السراة
قليل بن عابد،
ساعد بن مطر

من كافة بني سالم
من قبائل حرب
عبد الله بن هويل،
سلمان الخطابي

من كافة قبائل
عدوان
مبارك، عبيد

من كافة قبيلة فهم
كامل الضبي

من كافة قبيلة عضل
شنين بن علي

من كافة ابن الحارث اهل السرا
عبد الاله بن ختام
جمعان بن غزال

من كافة غامد
محمد بن عبد العزيز

من كافة الروقه
من قبائل عتيبة
أهل السهل
خفيف الله بن ذلي، نوار المغلي

من كافة قريش
الاماضيد
سمير، مطلق

من كافة قبائل
هذيل
مسعود الطلحي، كامل بن عطيه،
شكاك بن حويبر

من كافة بني عمرو
من قبائل حرب
محمد بن حادي، تركي
ابن طامي

من كافة قبائل
عون
عبد الله بن رده، احمد
ابن عنيران

من كافة قبيلة الحمور
علي بن حربي، محمد علي
الضربي

من كافة قبيلة خزاعة
أحمد بن مطير

من كافة بن الحرث اهل السهل
شرار بن مهر
نويهض بن عايش

من كافة برقا
من قبائل عتيبه
نايف بن حميد، تركي بن هليل

من كافة ربيعة
من قبائل سليم
هندي ابن فالح
حبيب ابو الغني

من كافة قريش
أهل الشفا
عثمان بن درويش، جعان بن قطيس

من كافة قبائل
لحيان
صليبيح الضريني

من كافة مسروح من
قبائل حرب
بخيت بن بنيان، سعيد
ابو ربه

من كافة قبائل
الجحادلة
حسين البادي

من كافة قبائل ثقيف،
حميد بن خليق، عبد الرحمن
ابن عبد الله

من كافة قبيلة الوركه
بنيان بن عابد

من كافة بني مالك
عطيه بن احمد، عقاب
بن صالح

من كافة الروقة
من قبائل عتيبة
أهل القرى
منيع الولاني، صابر الذيابي

من كافة وديعة
من قبائل سليم
مبارك بن جهين

برقيات البلديات

رفع عموم رؤساء البلديات برقيات التهاني لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين وهذه صورة برقية صاحب النباهة وكيل رئيس مركز البلدية الشيخ عبد الحي قزاز :

عمان : صاحب الشوكة العظمى أمير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين

ان كافة من ضمه الوطن العزيز بمن فيهم الملوك يرفعون أكف الضراعة والابتهال الي المولي ذي الجلال بان يمد مهابتكم بتوفيقاته الصمدانية على عرش الخلافة الاسلامية

في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

انباء الملحقات

مبايعة اهل ينبع

ومراسم الاحتفال بها

ما وصل نبأ مبايعة أهل «العاصمة» لصاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة الى ينبع الا وقام أهلها فعقدوا البيعة لجلالته وأقاموا مراسم التهاني والتبريك كما يعلم من البرقية الآتية المرفوعة لمقام صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة من صاحب الكمال قائممقام ينبع وهذا نص البرقية :

مكة: نائب رئيس الوكلاء الفخام

قد أخذنا البيعة من كافة العلماء والرؤساء وعموم المأمورين والاهالي والاشراف لصاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين بالخلافة والكل في غبطة وسرور وقد جرى الاحتفال بذلك فاهنىء اقبالكم واقدم الطاعة سيدي ✽ في ١ شعبان سنة ١٣٤٢

مبايعة اهل القنفذة

ومراسم الاحتفال بها

حينما وصل خبر تبوء صاحب الجلالة الهاشمية عرش الخلافة العظمى بالبيعة العامة الى القنفذة قام أهلها بعقد البيعة لجلالته واحتفلوا بذلك كما يعلم من برقية قائممقام القنفذة لمولانا قاضي القضاة وهذا نصها :

مكة: نائب رئيس الوكلاء الفخام قاضي القضاة

إتفاق المسلمين على مبايعة جلالة مليكنا المعظم خليفة لجده سيد المرسلين ابتهجت له هذا البلاد واهلها واطمأنت قلوبهم وبايع ذوو الحل والعقد منهم جلالته بالخلافة العظمى وقد أعلنا ذلك لعموم البلاد حاضرها وباديها وجرى الاحتفال بذلك وبلغنا عموم المساجد بتلاوة خطب الجمعة باسم جلالة الخليفة الاعظم أمير المؤمنين الحسين ابن علي الاول فارفع أعظم التهاني والتبريك بجلوس جلالته على عرش الخلافة العظمى مبايعاً له لا زال مؤيداً بالنصر والتوفيق مولاي ✽

٣ شعبان سنة ١٣٤٢

مبايعة اهل العقبة

ومراسم الاحتفال بها

وردتنا اليوم البرقية الآتية من مخابرنا الخاص في العقبة :

مكة - القبلة

اهتزت القلوب فرحاً لبشرى مبايعة عموم المسلمين بالخلافة الاسلامية العظمى لصاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وعقدت البيعة لجلالته هنا وجرى اليوم احتفال العيد السعيد بحضور عموم المأمورين والامة بتمام السرور مبتهلين الي الله أن يؤيد جلالته ويديم نصره ✽

٢ شعبان سنة ١٣٤٢ الاسد

مبايعة صاحب الجلالة الهاشمية أيضاً

من غير البلاد العربية

اتصل بنا إن البيعة بدأت ترفع برقياً بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية من غير البلاد العربية وقد رفع بعض كبار السادة ذوي الوجاهة والمكانة في سنغفورة بالهند الشرقية وسواها بيعتهم بالبرق لاعتاب جلالته وسننشر لقرائنا الكرام كلما يتصل بنا مفصلاً من هذا القبيل ✽

حوادث محلية

خطبة الجمعة

كانت الجمعة الماضية الموافقة يوم ١ شعبان «الجاري» اول جمعة تلا فيها الخطباء على المنابر الدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية خادم الحرمين الشريفين بلقب امير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين ولقد دوى المسجد الحرام بتأمين الجماهير الحاضرة خطبة الجمعة على هذا الدعاء فكان لذلك منظر إسلامي مهيب امام الكعبة المقدسة ✽

سفر

قافلة الحجاج الزائرين

من «العاصمة» الى المدينة المنورة

في يومنا هذا سافرت قافلة كبري من الحجاج متوجهة الى المدينة المنورة على طريق البر للتشرف بزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم ولثم اعتابه الطاهرة ويبلغ عدد هذه القافلة نحو اربعة آلاف جمل محملة بلغهم الله امنيتهم المقدسة على احسن حال ورافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ✽

عودة

ركوب الزائرين من المدينة المنورة

عادت الى «العاصمة» ركوب الاهالي الذين تشرفوا بزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم ولثم اعتابه الشريفة والتملي بالمشاهد المقدسة ففازوا بذلك وحضروا الرجبية (وهي الحفلة المعتادة التي تقام لدى ضريح سيد الشهداء سيدنا حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم يحضرها جميع أهل المدينة المنورة وعربان أطرافها وركوب أهل مكة) فقاموا من المدينة بعد حضور حفلة المعراج فوصل «العاصمة» في يوم امس ركبا «الشبيكة» و«القرارة» ودخلاها في محفل عظيم كالمعتاد وفي يومنا هذا دخل ركبا «المسفلة» و«أجياد» بموكب شائق وقد جاؤا وهم في غاية من الصحة والسلامة واهتزت البلاد فرحاً بقدومهم وفي يوم غد يدخل ركبا «النقا» و«شعب عامر» فهنيئاً لهم بالفوز وهنيئاً لاهلهم بالعودة ومرحباً بهم واهلاً ✽

قدوم

في يوم الاربعاء الماضي قدم حضرة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد الطويل الي جدة من شرق الاردن بطريق فلسطين ـ مصر عائداً الى مقر وظيفته وقد أمضى كل مدة هذه الغيبة في معية صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين، وفي يوم الخميس الماضي قدم سعادته من جدة الى «العاصمة» لزيارة البيت الحرام وأداء بعض المهام وبمعيته صاحب النباهة مدير الاشغال بدائرة نظارة الرسوم الشيخ حسن يحيي وفي يوم السبت الماضي عاد الي جدة فنرحب بقدوم حضرة الناظر من رحلته ونسأل له العناية ودوام التوفيق، وقدم في نفس الباخرة من مصر الى «العاصمة» أيضاً حضرة الطبيب النطاسي الاريب السيد محمد الحسيني مدير المستشفى الاهلي والطبيب الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين عائداً الي مزاولة وظيفته بعد انقضاء مدة اجازته فمرحباً به واهلاً ✽

وصول الدارعة «كليابتس»

الى مياه جدة

في يوم الاربعاء الماضي وصلت الى مياه جدة الدارعة «كليابتس» الانكليزية فحيت الثغر باطلاق المدافع واجابتها الشكنة بالمثل وقدمت حكومة جدة لقومندان الدارعة وضباطها وبحارتها الضيافة اللائقة فقدم قومندانها خطاب شكر على ذلك لقائممقام جدة ثم ابحرت الي الجهة التي تقصدها

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «مانتالوس» من بتاويا وعليها ١٣١٥ حاجاً منهم ٥٢ صغار

وجاءنا منه أيضاً أنه وصلت الباخرة «بورمرزنج» من بتاويا وعليها ١٥٣٧ حاجاً منهم ٣٨ صغار

وجاءنا منه أيضاً انه وصلت الباخرة «سيلان» من بتاويا وعليها ١٣٢٩ حاجاً منهم ٦٨ صغار ✽

بيان اجمالي

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر رجب سنة ١٣٤٢

١١٠ أشخاص الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة، ٧١ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة، ١٢٤٠ العيادات الخارجية، ١٤١٠ الزيارات الخارجية، ٣ الوفيات الواقعة بالمستشفى والصحة العمومية جيدة للغاية ✽

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة محرر الرئاسة ـ

شهر شعبان سنة ١٣٤٢

افرنجي	عربي	الأيام	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢١	٥	الثلاثاء	٤٤،١٠	٠٥،١٢	٣،٦	٢٣،٩
٢٢	٦	الاربعاء	٤٣،١٠	٤،١٢	٢،٦	٢٢،٩
٢٣	٧	الخميس	٤١،١٠	٣،١٢	١،٦	٢١،٩

العدد ٧٧١ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٣ مارس سنة ١٩٢٤

البرقيات الاخيرة

انعقاد البيعة العامة بالامامة الكبرى

لصاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين

في الاقطار العربية سورية — فلسطين

﴿ اشتراك المسلمين والمسيحيين - الاحتفال بذلك - اشتراك امير هندى - منشور الخليفة ﴾

﴿ الخطب في المساجد - المظاهرات الحماسية في كافة المدن ﴾

في يوم أمس جاءتنا البرقيه الاتية من مخابرنا الخاص في «الشونة — عمان» وهذا نصها :

الشونه ـ عمان. في ٥ شعبان سنة ١٤٣٢ ـ ١١ مارس سنة ١٩٢٤

مكة — القبلة :

حضر اليوم جميع علماء «فلسطين» وملحقاتها من قضاة ومفاتي بالنيابة عن جميع أمتهم الفلسطينية وكان بينهم البطاركة ورؤساء الاديرة وجميع الطوائف المسيحية، وبايعوا «جلالة الملك» بالخلافة العظمى والامامة الكبرى، وبعد البيعة تلي منشور الخليفة المعظم، وتبارى الخطباء والشعراء في تهنئة جلالته الهاشمية، وعرض الجند والخيل في حفلة مهيبة ازدحم بها الناس من جميع الطبقات، وبينهم الامير ستزال الذى سبقت بيعته مع السوريين في الجامع الاموي الكبير في دمشق بين جمهور من السوريين بلغ الاربعين ألفا عدا سائر المساجد فيها وكانت بيعة سورية عامة في سائر المدن الاخرى كما ترون ذلك في «المفيد» الذى يصلكم بالبريد مع نص منشور الخليفة الاعظم لنشره ؟

مخابركم

وفي يومنا هذا وردت الينا أيضا البرقية الاتية من حضرة الوطني الكبير الشيخ «عبد القادر المظفر» أحد اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الخامس وهذا نصها :

الشونه ـ عمان. في ٥ شعبان سنة ١٣٤٢ ـ ١١ مارس سنة ١٩٢٤

مكة — القبلة :

اليوم بايع مندوبو «فلسطين» قضاتها ومفاتيها وكافة أهل الحل والعقد فيها جلالة «الملك حسين» بالخلافة في مقره بالشونة، الحفلة بمنتهى الجلالة؛ البطاركة كانوا حاضرين مشتركين، أمير احدى مقاطعات الهند شجاع الملك وحاشيته بايع وشهد الحفلة، الحماس والسرور عام، المظاهرات على ساق وقدم سوريا بايعت وخطب باسم جلالته بالجامع الاموي وسواه ؟

المظفر

[القبلة] : يتضح للقراء من «روتر» المنشور في غير هذا المكان من هذا العدد أن هذه البيعة العامة لم تعقد الا بعد أن حازت اجماع الامة بقرار مؤتمر عام مؤلف من نواب المفوضين وهذا يبرهن على قوة هذه البيعة ومكانتها السامية ؟

عيد النهضة المباركة

﴿ برنامج مراسم الاحتفال الرسمي ﴾

بلاغ رسمى

بلغنا اليوم من مقام صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة برنامج مراسم الاحتفال بعيد النهضة المباركة الذى سيجري في يوم السبت الاتي وهذا نصه :

اولا — في الساعة الثانية والنصف صباح يوم السبت القادم الموافق ٩ شعبان سنة ١٣٤٢ يبتدئ صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام بقبول تهاني هيئة الدولة في مقامه بدائرة الحكومة السنية باسم جلالة «امير المؤمنين» وخليفة رسول رب العالمين ايده الله ويتلوهم الاشراف والسادة والعلماء والائمة والخطباء ثم تلي الدعوات الخيرية لجلالة «الخليفة الاعظم» نصره الله وهنالك تصدح الموسيقى بالتحية العسكرية وفي الساعة الثالثة يحضر ليقبل سائر المأمورين وبقية الاهالي وحينئذ يسمح للخطباء بالقاء خطبهم — وبعد ذلك تتبادل التهاني بين هيئات الحكومة والمأمورين في مواقعهم الرسمية :

ثانيا — تصطف العساكر العربية الهاشمية من نظاميين وشرطيين أمام دار الحكومة السنية لاجراء المراسم المعتادة ..

ثالثا — في الساعة الرابعة تذهب العساكر الهاشمية الى القصر العالي وتصطف امامه ويأتي حضرات اصحاب الاقبال وكلاء الدولة الفخام ورجال الحكومة والمأمورين لتقديم مراسم التبريك باسم صاحب الجلالة الهاشمية «امير المؤمنين» لصاحب السمو الامير «عبدالله ابن محمد» نائب جلالته

رابعا — تبتدىء مراسم التبريك في القصر العالي الملوكي كما يلي : يجلس فخامة نائب رئيس الوكلاء ومعه هيئة الوكلاء في الجهة اليمنى بمحل الاستقبال في القصر العالي الملوكي وبالجهة اليسرى رئيس مجلس الشيوخ ومعيته ثم يتشرف سمو الامير «عبد الله ابن محمد» نائب جلالته وحينئذ تتلى الدعوات الخيرية بدوام بقاء صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «امير المؤمنين» المعظم وعز العرب والمسلمين في ظل جلالته واذ ذاك يطلق من قلعة «اجياد» احدى وعشرون مدفعا احتفاء بحلول هذا العيد المقدس.

خامسا — رؤساء الاشراف يتقدمهم صاحب الكمال قائم مقام القصر العالي ثم السادة يؤمهم شيخهم ثم الائمة والخطباء أمامهم شيخهم وعلى اثرهم رؤساء البلديات واعضاؤها فالمأمورون فقواد الجند الهاشمي الظافر ويتلوهم الاهالي على اختلاف طبقاتهم وعند ذلك يسمح للخطباء بالقاء خطبهم وعلى هذا المنوال يكون اداء مراسم التهاني بالقصر العالي الملوكي.

سادسا — كافة الدوائر الرسمية ترفع الاعلام العربية عليها ابتداء من صباح ذلك اليوم الى صباح اليوم الثاني وتوقد المصابيح الكبرى ليلا بدوائر الحكومة وكذا دوائر البلديات مع تأهبها بالاستحضارات اللائقة لمقابلة الزائرين

سابعا — تعطل الدوائر الرسمية أعمالها في ذلك اليوم احتفاء بعيد النهضة السعيد ؟

صورة البرقية الواردة

لصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وحجة الامة قاضي القضاة

من صاحب السمو الملكي الامير « علي » المعظم وصاحب السمو الملكي الامير « عبد الله » المعظم جوابا على برقيته التي رفعها لمقامه لسموهما (ونشرناها في العدد الذي قبل العدد الماضي من القبلة) بأن انعقاد البيعة العامة في الحجاز بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين وهذا نص البرقية الجوابية الواردة من سموهما الفخامته:

مكة — حجة الامة قاضي القضاة :

ج — هذا من أعظم توفيقاته تعالى لحضرتكم في تأييد شعائر الاسلامية وانها ليست أول خدمة لكم ولاسلافكم في هذا السبيل ونشكركم على تهانيكم ونرجو الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه

الشونه ٧ شعبان سنة ١٣٤٢

انباء الملحقات

مبايعة اهل (المدينة المنورة)

ومراسم الاحتفال بها

بسبب الطوارئ الجوية التي عاقت المخابرة اللاسلكية بين جدة والمدينة تأخر من الوصول الى « العاصمة » خبر مبايعة أهل « المدينة المنورة » بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية خادم الحرمين الشريفين مولانا « أمير المؤمنين » وخليفة جده سيد المرسلين سيدنا (الحسين بن علي). وفي يومنا هذا ورد من وكيل الامارة بالمدينة المنورة الى صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة أنه قد جرى في المدينة المنورة انعقاد البيعة العامة بالامامة الكبرى والخلافة العظمى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين من عموم أهل الحل والعقد: القاضي والمفتي والعلماء والاشراف والسادة والاعيان والوجهاء ورؤساء القبائل وسائر الطوائف والاماثل وعامة الامة وقد جرت مراسم التهاني والتبريك في محفل عظيم واطلق مائة مدفع ومدفع ورفعت برقيات التهاني والتبريك لسدة صاحب الخلافة العظمى مولانا « أمير المؤمنين » نصره الله وامده بتوفيقه وعنايته

مبايعة اهل (الوجه)

ومراسم الاحتفال بها

اجتمع بالوجه عموم الاهالي والقبائل والعربان فأعلنوا البيعة بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا « امير المؤمنين » وجرى الاحتفال بذلك واقيمت مراسم التهاني والتبريك كما يعلم من البرقية الآتية المرفوعة من صاحب الكمال قائم مقام الوجه الى مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وهذا نصها:

مكة — نائب رئيس الوكلاء

أجرينا الاحتفال البارحة يوم الخميس بدار الحكومة مع عموم الاهالي والمأمورين ورجال العسكرية وكافة القبائل باسم الخليفة جلالة مليكنا المعظم وأطلقنا مائة مدفع ومدفع بعد أن بايع الجميع جلالته بالامامة الكبرى وتليت خطبة الجمعة باسم جلالة « امير المؤمنين » سيدنا « الحسين بن علي » فأبادر برفع التهاني لمولاي

٧ شعبان سنة ١٣٤٢

مبايعة اهل (العلا)

ومراسم الاحتفال بها

عقد أهل « العلا » بيعتهم بالخلافة العظمى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا « امير المؤمنين » نصره الله وأعلنوا ذلك في حفلة اشترك فيها عموم الاهالي والقبائل وأجريت مراسم التهاني والتبريك كما يعلم من صورة البرقية الواردة من قائم مقام الوجه لمقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وهي :

مكة — نائب رئيس الوكلاء

اجتمع اليوم عموم اهالي « العلا » وكافة العربان والقبائل والوجهاء والرؤساء فأعلنوا بيعتهم بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » خليفتنا المعظم وجرى الاحتفال بذلك واقيمت مراسم التهاني والتبريك من العموم بحضور هيئة الحكومة ورجالها الملكيين والعسكريين فنرفع ذلك لمقامكم مولاي

٤ شعبان سنة ١٣٤٢

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

[روتر الخاص بالقبلة]

اجتماع مؤتمر الخلافة في فلسطين

القدس في ٨ منه — رجع مفتي الديار الفلسطينية من شرق الاردن حيث كان يتفاوض مع جلالة « الملك حسين » وقد ابرق الى جميع انحاء فلسطين يدعو الاعيان والعلماء والمفتين للاجتماع في القدس لعقد مؤتمر للبحث في مسألة الخلافة

اجتماع مؤتمر الخلافة في فلسطين على مبايعة « الملك حسين »

القدس في ١٠ منه — اجتمع نحو ١٠٠ مندوب مفوضين من جميع فلسطين في المجلس الاسلامي الاعلى اليوم وقرروا بالاجماع مبايعة « الملك حسين » بالخلافة بالنيابة عن مسلمي فلسطين

اكراه الخطباء في تركيا على الدعاء في الخطب الدينية باسم الجمهورية التركية

الاستانة في ٨ منه — استبدل اسم الجمهورية والشعب بدل اسم الخليفة في الخطب الدينية

ابلاغ مصطفى كمال الغاء الخلافة الى مسلمي الهند منع تعدد الزوجات في تركيا

الاستانة في ١٠ منه — ابرق « مصطفى كمال » باشا قرار المجلس بالغاء الخلافة الى الهند المسلمين ومقالات الصحف (التركية) تدل على انها موافقة على الالغاء وقرر اجتماع النساء أن يطلبوا من المجلس منع تعدد الزوجات

سخط مسلمي الهند على الترك بشأن الغاء الخلافة

علي كر في ٩ منه — قال الزعيم الهندي المسلم « محمد علي » في خطبته في المسجد قبل الصلاة: «ان الاتراك ليس لهم حق بخولهم عزل الخليفة» واحتج بشدة على ذلك ثم تنبأ بنشوب حرب اهلية في تركيا

سخط العالم الاسلامي على الانقريين

وتشنيع قراراتهم الاخيرة

علم القراء من رواية « روتر » المنشورة في غير هذا المحل من هذا العدد سخط مسلمي الهند على الاترك وتشنيعهم بانقره هؤلاء بشأن الخلافة وقد اطلعنا في عدد « الاهرام » الصادر بتاريخ ٢٩ رجب و ٥ مارس من عامنا هذا على ان المصريين ضجوا من قرارات أنقره وأعلنوا سخطهم وسحبوا برقيات شديدة الى مصطفى كمال كما يعلم من الرسالة الواردة الى « الاهرام » من أصحاب التواقيع الآتية فننشرها في عدده المذكور وهذا نصها :

ارسلنا اليوم الى الغازي مصطفى كمال باشا بانقره التلغراف الآتي :

«هززت العالم الاسلامي طربا بانتصارك وجرحت قلوبهم ألما باستخفافك بمقام الخلافة العظمى وطرد الخليفة المعطوف على نهضتكم فحزن العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها لا يقدر. فاتقوا الله في الدين واجعلوه شعاركم الذي بقوته انتصرتم . واعلموا ان سلوككم هذا النحو الدين مبعد لقلوب المسلمين الذين كم دعوا لكم في مساجد الله بالنصر المبين فاستجاب دعاءهم فاتاكم من لدنه النصر العظيم ولا تعتزوا بغير الله ففي ذلك الويل الشديد ولا تستخفوا بصوت الامم في احتجاجاتهم اليكم فتهملوها فتغضبون قلوبهم وانتم في احوج الظروف الى عطف قلوب المؤمنين. عملكم هذا أذل المسلمين فتنبهوا لاصلاح ما تحاول يد الدسائس ان تسقطكم فيه فتفقد كم ثمرة مجهوداتهم وتغضبون الله ونبيه الكريم

مأمور ومراكز مديرية جرجا وأعلوها وموظفوها : موسى جاد الله ، علي كاظم ، محمد رشدي ، علي عمر ، محمد توفيق ، أحمد مراد ، احمد ابراهيم مدير التعليم . أعيان مديرية جرجا : محمود همام حمادي ، عضو بالبرلمان ، احمد الناظر عضو لجنة الشياخات ، احمد علي ، ابو ستيت عضو مجلس النواب المصري ولجنة الشياخات ، هاشم هارون »

اقوال الصحف المصرية

حول الانقلاب الجديد في تركيا

تركيا تحذو حذو فرنسا في هدم الدين والملكية

نشرت رصيفتنا «المقطم» الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ رجب سنة ١٣٤٢ و ٤ مارس سنة ١٩٢٤ — مقالا خطيراً «لمكاتب سياسي شرقي» تحت عنوان (فصل الدين عن الدنيا في تركيا — الخلافة في طريق الالغاء — وحدة التعليم والقضاء) جاء فيها مايلي :

(قلنا في رسالة سابقة من رسائلنا عن الحركة الاجتماعية في تركيا ان أقطاب انقرة يقتفون آثار ابطال الثورة الفرنسوية في القرن الثامن عشر ويسيرون على خطواتهم وينهجون نهجهم في اقامة حكومتهم الجديدة على انقاض الامبراطورية العثمانية البائدة كما أقام أولئك حكومتهم على اطلال دولة البوربون والفرق بين زعماء الحركتين ان يد الفرنسويين امتدت الى الملك فأنزلته عن عرشه ثم ساقته فاعدمته وفتكت بزوجته ومزقت أسرته وآله كل ممزق . ونجا السلطان محمد السادس بالتجائه يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢ الى مدرعة بريطانية أقلته مع نجله الصغير الى مالطه . ويعتقد بعضهم انه لو تم لهم القبض عليه كما قبض اولئك على ملكهم لحاسبوه حسابا غير يسير ولكنه فكر كما فكروا فغادر الاستانة خائفا يترقب مفضلا عار الهزيمة على الموت العاجل مرددا قول الشاعر العربي : ونفسك لا تجد نفسا سواها .

والذين درسوا تاريخ فرنسا في القرون الوسطى ووقفوا على ما كان لرجال الدين من النفوذ العظيم والثروات الطائلة والجاه الكبير والاديرة العديدة والكنائس الواسعة — يعرفون ان فرنسا هي الدولة الوحيدة التي كانت تلقب بابنة الكنيسة البكر وأنه مر بها زمن كانت منزلتها فيه من العالم الكاثوليكي منزلة تركيا من العالم الاسلامي

فلما قبض رجال الثورة في فرنسا على ناصية بلادهم طاردوا الرهبان ورجال الدين وأغلقوا الكنائس ووضعوا مشروعا لفصل الحكومة عن الكنيسة نفذته الحكومات التي جاءت بعدهم تدريجا ونظن ان تصفية هذا الحساب القديم جرت سنة ١٩٠٦ في عهد وزارة المسيو كلمنصو فجندت عدداً عظيما من الرهبان وأقفلت كنائس كثيرة فختم العهد السابق وتم للشعب الفرنسوي الفصل نهائيا بين الدين والدنيا أو بين الكنيسة والسياسة وبدأ أقطاب الثورة التركية بتنفيذ الخطط التي ترمي الى الفصل بين الدين والدنيا يوم اول نوفمبر سنة ١٩٢٢ ففازوا بفصل الخلافة عن السلطنة وبدلا من الغاء الخلافة نهائيا واسندوها الى الامير عبد المجيد بعد ما جردوها من كل حول وطول . وحصر مجلس الامة الكبير جميع السلطات في شخصيته المعنوية وأعلن ان هذا الامر انتهى وانه لاينتظر وقوع تبديل جديد . وفوجيء الشعب التركي صباح يوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٣ باعلان الجمهورية التركية بعد ما تقدمتها مقدمات وسبقتها ارهاصات ثم شاعت على أثر ذلك اشاعات مختلفة عن استقالة الخليفة بسطناها في مقال أول أمس ثم سكنت الضجة على أثر وصول محكمة الاستقلال الى الاستانة في شهر دسمبر وبعد ما صرح فتحي بك رئيس المجلس الوطني في الاستانة في شهر نوفمبر الماضي بقوله « ان انتخاب الخليفة من الامور الداخلة في اختصاصات المجلس وحده لان الخلافة غير منفصلة عن الجمهورية التركية تستمد منها العون والتأييد وان الجمهورية التركية لا شأن لها بالمسلمين الاخرين ولا يسعها التنازل عن هذا الحق لاحد سواها » وبعد ما صرح وكيل الشرعية في حكومة أنقره انه لاتوجد في انقره مسألة اسمها « مسألة الخلافة » وبعدما أبلغ فريد بك وكيل الداخلية الصحافيين « ان الحكومة لا تفكر في ادخال أي تعديل كان على الخلافة في الوقت الحاضر » .

ويؤخذ مما وصل الينا حتى الان من خطبة الغازي مصطفى كمال باشا ان رجال انقره يواصلون السير في طريقهم جادين في تنفيذ خططهم القائمة على فصل الدين عن الدنيا وانشاء حكومة تركية عصرية لا علاقة لها بالدين ولا رابطة يربطها به على ما هو الحال في الحكومة الفرنسوية الان وانهم سيبدأون بانفاذ ذلك في خلال العام الحاضر فتكون حكومتهم الجديدة كالحكومات الاخرى لا مميزات تميزها ولا علاقة لها بالامم الاسلامية اللهم الا العلاقات العادية) م؟

الغاء الاتراك للخلافة والدين

تأثيره في العالم الاسلامي

تطلع الانظار الى الحجاز

ونشرت «المقطم» أيضا في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ رجب و ٥ مارس من عامنا هذا مقالة هامة «لمكاتب سياسي شرقي» تحت عنوان (بعد الغاء الخلافة — ماذا يكون مصير الخلافة — وما هو رأي العالم الاسلامي) جاء فيه ما يأتي :

(فاز المتطرفون من دعاة القومية وغلاة الجنسية في انقرة اخيراً فقرر مجلس الامة الكبير المناداة بالغاء الخلافة الاسلامية في تركيا واخراج الخليفة وآله من الاراضي التركية في خلال مدة تحدد لهم . أجل لقد فاز المتطرفون وتم لهم تحقيق مشروعهم الذي كان كثير من العارفين يستبعد اقدامهم عليه . ولكن الاتراك الذين اتوا في حرب الاناضول بالخوارق والمعجزات عليه . ومهما يكن من الامر فقد اصبح العالم الاسلامي أمام أمر واقع وحادث خطير ستعيد له أرجاؤه وتقوم له شعوبه وتقعد على اختلاف ديارها وملها ونحلها .

واذا قال لنا قائل ان رجال انقرة لم يبتدعوا بدعة في التاريخ الاسلامي فقد سبق الملوك السلاجقة الترك في بغداد ان غلبوا الخلفاء العباسيين على امرهم واستبدوا بالسلطان من دونهم فكان السلطان يجلس الى جانب الخليفة ويملي عليه ارادته ويصدر اليه اوامره ، وان الخلفاء العباسيين الذين لجأوا الى مصر بعد نكبة التتار ظلوا عشرات السنين في القاهرة يعيشون على النذور والهدايا والاقطاعات التي كان يجريها عليهم سلاطين المماليك وامراؤهم وأهل الخير والاحسان لا يملكون من الامر ضراً ولا نفعا ولا يسمون الاوزاء اكتساب الرزق — فاننا نقول ان فصل الدين عن الدنيا أمر لم يعرفه المسلمون ولم يسبق وقوعه في تاريخهم لان الشريعة الاسلامية جامعة بين احكام الدين والدنيا كما لا يخفى ولان خليفة المسلمين هو أمامهم الديني وزعيمهم الدنيوي والمشرف على جميع شؤونهم ومصالحهم يعين قضاتهم ويولي خطباءهم ووعاظهم وينفذ الاحكام الشرعية كما يقوم على حكومتهم المدنية والسياسية وقد جروا على هذه الخطة ثلاثة عشر قرنا لم يعرض لها عارض . فالفصل بين الدين والدنيا ثم المجاهرة بالغاء الخلافة فيما يختص بالترك حادث جديد في الشرق وفي الاسلام . واذا كان بعض الاوربيين أول من أقدم على فصل الكنيسة عن السياسة في العالم المسيحي فيكون ترك انقرة أول من أقدم على فصل الدين من الدنيا في الاسلام وفي الشرق ويكونون قد ابتدعوا بالغاء الخلافة عندهم بدعة جديدة في الاسلام القديم وحديثهما كما قلنا آنفا

ومما لاريب فيه ان العالم الاسلامي يستقبل حادثا عظيما ويواجه امراً جللا ما كان ينتظره من رجال انقره الذين هلل لهم وهتف لنجاحهم وامدهم بدعواته وعطف عليهم وواساهم في السراء والضراء ولا نشك في ان مجاراته لهم في السنة الماضية ومبايعة الخليفة الذي اختاروه لم تكن الا لانه اراد اجتناب الحالة التي صار اليها اليوم أي البقاء من دون خليفة وهو الامر الذي يدعو عامة المسلمين الى البحث فيه طبقا لاحكام دينهم وشريعتهم . ولا نبالغ اذا قلنا ان عمل انقره الاخير يؤدي الى اضطراب فكري وحالة غير مرضية في الرأي العام الاسلامي

والحجاز أول قطر اسلامي تتجه اليه الانظار في الاونة الحاضرة لانه بطبيعته جامع لمعظم الشروط المطلوبة في « الخليفة » ولا سيما بعد ما أظهر أهل الشام والعراق والحجاز رغبة في مبايعة جلالة الملك « حسين » بالخلافة وقد كاد ذلك يتم لو لا معارضته شخصيا في الامر تجنبا لما تجره البيعة لخليفتين من النتائج في الاسلام

ولا نبحث هنا فيما يكون لقرار انقرة من التأثير في نفوس سكان الاناضول الذين عرفوا بشدة تدينهم وتمسكهم بأحكام شريعتهم فقد قلنا أمس ان رجال الحكومة الحاضرة أعدوا للامور عدتها وأخذوا للحوادث أهبتها) م؟

حول خطبة مصطفى كمال

الغاء الترك الخلافة وما يتبعها

ضربهم بالعالم الاسلامي عرض الحائط

نشرت « الاهرام » في عددها الصادر في ٢٧ رجب و ٣ مارس من عامنا هذا مقالا تحت عنوان « السياسة اليوم » جاء فيه ما يأتي :

(القى مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية خطبته المشهورة المنتظرة أمس في المجلس الوطني الكبير فكان لها الدوي الذي ترقبه العموم في شأن ما يتعلق منها بمسألة الخلافة وما يتصل بها

ان أول ما يخطر في البال عندما يتأمل المتأمل هو ان حكومة المجلس الوطني الكبير تريد ان تكمل تنفيذ الخطة الاساسية التي وضعتها من قبل ففصل الدين من الدولة . هذا العمل الخطير الذي يشهده الاسلام لاول مرة في تاريخه لن يكون تأثيره في العالم الاسلامي أقل من تاثير حركة الاصلاح في التاريخ المسيحي أو حركة فصل الكنيسة من الدولة في فرنسا في طليعة القرن العشرين

ولا نريد بهذا القول ان نثبت ان الاسلام يصير في نفس الاطوار التي سارت فيها المسيحية وان الخلافة تماثل التقلبات التي طرأت على البابوية ، فاوجه التشابه الاساسية معدومة بين الاسلام والمسيحية من حيث علاقة كل منهما بالدولة ، ولكن ما يهمنا أن ننظر فيه هنا هو التأثير الكبير الذي يكون لعمل الترك هذا في تركيا نفسها وفي العالم الاسلامي عامة. ان تلك الجمل التي وردت في خطبة الغازي مصطفى كمال باشا تدل على ان المحاكم الشرعية ستلغى وتقوم المحاكم النظامية بوظائفها وان وكالة الامور الشرعية ستزول وان الخلافة ستلغى . ومتى جرى ذلك يعتزل الدين السياسة والسياسة الدين وتنتقل جميع الوظائف الدينية التي كانت قائمة على قواعد دينية الى هيئات مدنية بحتة تستمد التشريع اللازم لها من المجلس الوطني الكبير فقط وتصبح تركيا منذ سنة ١٩٢٤ كما اصبحت فرنسا بعد القانون الذي صدر بفصل الكنيسة عن الدولة في عهد وزارة روفيه في مستهل هذا القرن وقد يكون لرضا نور من الشان في هذا الامر الخطير مثل ما كان للمسيو بريان .

ولم يقم دليل بعد على ان العالم الاسلامي اجمالا ينظر الى هذا العمل نظرة ارتياح ولكن الترك قد صرحوا غير مرة انهم لا يعملون هذا العمل ناظرين الى ارتياح العالم الاسلامي او عدم ارتياحه بل الى مصلحتهم الخاصة وانهم أدرى من سواهم بما لهم . فاول تاثير يحدثه عملهم هذا هو أن تلك الرابطة الادبية العظيمة التي كانت تربطهم بثلاثمئة مليون مسلم منتشرين في معظم انحاء الكرة الارضية تعرض للانحلال ندر بجاذلك النفوذ المعنوي الذي كان للترك في نفوس المسلمين في اقطار العالم وليس الترك بغافلين عن هذا فقد حسبوا حسابه منذ ساروا أول خطوة نحو غايتهم هذه وقال غلاتهم في ذلك ان الفائدة المحسوسة التي استفادتها تركيا من سياستها الاسلامية لا تستحق الذكر مع انها حملت جميع الاعباء التي القيت على عاتقها بصفتها دولة الخلافة فهي تريد الان ان تهتم لصالحها فقط وتترك العالم الاسلامي يهتم لصالحه».

والمسألة الخطيرة التي تنشأ عن عمل الترك هي هل يرضى المسلمون عن هذا العمل ويعدون الترك مصيبين فيما فعلوا ام يقوم بينهم فريق من ذوي النفوذ والمكانة ينادي بوجوب مبايعة خليفة آخر مستكمل الشروط اللازمة وذلك ما ستراه فيما بعد . وسواء تم الاول او الثاني فلابد من ان يكون التبدل عظيما . فاذا تم الاول كان العالم الاسلامي راضيا عن فصل الدين عن الدولة وفي هذه الحالة يتم للدول الاجنبية التي تحتل بلادا اسلامية معظم ما تمنته من زمن طويل وهو ان تضعف تلك الرابطة القوية المعنوية التي يرتبط بها المسلمون في جميع انحاء العالم وتضعف فيهم تلك الثقة القوية بامكان تأليف جامعة اسلامية عامة تقوم باتحاد المسلمين وتكاتفهم حول دولة الخلافة ، فما فعل الترك قسما منه الان وما تم عليه خطبة رئيس الجمهورية التركية مما يعد تكملة للسياسة السابقة يأتي بفوائد جليلة لكل دولة اجنبية متسلطة على شعب اسلامي مع انها لو بذلت جميع قواها سنين عديدة لما استطاعت بلوغ هذا الغرض بمساعيها الخاصة

وأما الامر الثاني (وهو قيام فريق من ذوي النفوذ في العالم الاسلامي بمبايعة خليفة آخر) فاذا تم فهو نتيجة ايجابية لعمل الترك)

حول انقلاب تركيا الاخير

قبل الغاء الخلافة وما يتصل بها

قبل قيام الجمهورية التركية بتنفيذ قرار مجلس أنقرة الغاء الخلافة والمحاكم الشرعية وما يتصل بها وطرد آل عثمان من تركيا — نشرت رصيفتنا « الوطن » المصرية الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ رجب و ٢٩ فبراير من عامنا هذا تحت عنوان (انقلاب جديد في تركيا) جاء فيه ما يأتي :

(بين برقيات جريدة «الاهرام» الغراء الصادرة صباح هذا اليوم البرقية الآتية : يمكن الان تلخيص نتيجة المناقشات في المجلس الكبير فيما يلي :

(١) الغاء الخلافة

(٢) فصل وكالة الشؤون الشرعية عن الوزارة

(٣) توحيد المحاكم المدنية والشرعية

ويجب على أعضاء اسرة الخليفة ان يغادروا البلاد وستحول ايرادات الاوقاف الى مصلحة الاسعاف الاجتماعي

وقد صرح النواب العلماء في المجلس انه لا يوجد من هذه الاصلاحات شيء يخالف الدين

وكتبت جريدة (ايلرى) التركية فصلا قالت فيه: «اننا لم تبق بنا حاجة الى الخلافة ووكالة الشؤون الشرعية والمدارس الدينية والمحاكم الشرعية ولا نريد وسطاء بيننا وبين الله سبحانه فنحن نودع بكيفية حاسمة كل ما كان يحول دون تقدمنا ونجاحنا »

وقد صدر الامر الى موسيقى الخلافة بالسفر الى أنقرة بآلاتها وأدواتها وسيسافر جميع مديري صحف الاستانة الى العاصمة كذلك :

قضي الامر وجف القلم وعزمت حكومة جمهورية أنقرة على الغاء الخلافة فاصدرت الامر الى موسيقى الخلافة بالتوجه الى عاصمتها الجديدة

وقد قلنا غير مرة ان الدين الاسلامي لا يشابه الدين المسيحي من هذه الوجهة أي انه لا يجوز ابقاء الخليفة كرئيس ديني لان الانجيل الشريف يقول أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله والقرآن الشريف يقول « يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس الى آخر الاية.

والظاهر ان الاتراك قد سئمت نفوسهم مما يدور حول تجرد الخليفة من السلطة فارادوا كشف الستار عن حقيقة المسألة وقرروا القضاء على جميع أفراد البيت العثماني ليخلو لهم الجو

والذي يلفت النظر هو عزمهم على الغاء وكالة الامور الشرعية (أي مشيخة الاسلام) والغاء المدارس الدينية والمحاكم الشرعية أيضا وتقول احدى جرائدهم «انهم يودعون الدين الاسلامي الوداع الاخير لانه كان يحول بينهم وبين الرقي والنجاح».

ملاء الدين الاسلامي العالم مدنية وخدم خلفاء المسلمين العلم والفلسفة في بغداد وفي دمشق وفي الاندلس ولكن فتيان أنقرة يصمونه اليوم بما هو براء منه فليحكم العالم الاسلامي وليفقه المنصفون

لقد رفع« الوطن» صوته عاليا منذ سنة ونصف سنة وقال ان حكومة أنقرة أمام تطور ديني عجيب فلم ترض أقواله بعض أعداء الحقيقة وقد ثبت للعالم الاسلامي اليوم صدق ما قلناه وأظهر الاتراك نياتهم وقالوا بواسطة جرائدهم ان الدين الاسلامي قد منعهم من الرقي ألا فليخبرنا أنصار الاتراك عن الرقي الذي وصلت اليه تركيا من يوم اعلان دستورها الى الان فقد خلع الاتحاديون عبد الحميد وأجلسوا على عرش بني عثمان أخاه رشادا وحاربوا الدين الاسلامي بجميع الوسائل فنشروا ضده المجلات والكتب وكانت نتيجة خروجهم عليه ضياع ولايات « طرابلس الغرب » و « جزائر بحر سفيد» و « ولايات الروملي» ولما لجأوا الى الدين حث العالم الاسلامي على محاربة دول الائتلاف فقد نشروا الفتاوى الشرعية بواسطة باب المشيخة الاسلامية وأعلنوا الجهاد في ابان الحرب العامة ، أعلنوا الجهاد باسم الدين الاسلامي بعد أن صدرت أوامر أنور باشا ناظر حربيتهم اذ ذاك الى أفراد الجنود والى الضباط بقراءة دعاء الذئب الابيض الذي هو معبودهم القديم في كل مساء

كنا نكتب المقالات تلو المقالات عن الخلافة وعن سلطة الخليفة في الوقت الذي كان فيه رؤساء الاحزاب في مصر وبعض العلماء يتقدمون اليه طالبين منه التدخل في الشؤون الاسلامية العامة وقد قال عصمت باشا في احدى خطبه : « أن كل خليفة يتدخل في أمور الحكومة يكون نصيبه الاعدام » وحكومة أنقرة اليوم تلغي الخلافة ومشيخة الاسلام (وكالة الامور الشرعية) والمدارس الشرعية والمحاكم الشرعية »)

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة « هايسون » من سنغفوره وعليها ٢٠٥ حجاج منهم ٢٣ صغارا

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « ستيلوابس » من سنغفوره وعليها ١١٧٢ حاجا منهم ١٠٦ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة « سيتوباندو » من بتاويا وعليها ١٧٥٢ حاجا منهم ٨٨ صغارا

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئاسة -

شهر شعبان سنة ١٣٤٢

اذان العصر	اذان الظهر	الاشراق	اذان الفجر	ايام الاسبوع	شعبان	فبراير
ع ق	ع ق	ع ق	ع ق			
٢٠٤٩	١٤٦	١٤١٢	٤٠٩١٠	الجمعة	٨	٢٤
٢٠٤٩	١٤٦	٤١٢	٣٩٤١٠	السبت	٩	٢٥
١٩٤٩	٤٦	٠٩٤١٢	٣٨٤١٠	الاحد	١٠	٢٦
١٩٤٩	٠٩٤٠٥	٠٨٤١٢	٣٩٤١٠	الاثنين	١١	٢٧

العدد ٧٧٢ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١١ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٧ مارس سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمي

بناء على ما أذاعته شركة « روتر » وتناقلته عنه الصحف ما نصه : « لندن في ٣ مارس — علمت وكالة « روتر » أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج في هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة في الحجاز » — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (المذكور في « روتر » اعلاه) من « الحجاز »، وتعلن للملاء ان « الحجاز » من اقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش في ظل صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين »، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها، وان حكومة جلالة امير المؤمنين « الحسين الاول » تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذ الكل في نظر حكومة جلالة « أمير المؤمنين » سواء . وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التي يرويها « روتر » اعلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا في خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم في غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم في ظل جلالة « امير المؤمنين » وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين في هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذوو الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم، كل ذلك في ظل صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية ، وها هي وفود الحجاج البالغ عددها اكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة « اميرالمؤمنين»، وهذه قوافلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان رافلين في حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذي وفقها للقيام بخدمة وفوده .

ولبيان الحقيقة ورد كل ما يفتريه المتقولون على الحجاز من المفتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام - تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات « القبلة » مع تكرار نشره في جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى، والله ولي التوفيق

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة
عبدالله سراج

البرقيات الاخيرة

مبايعة كافة الاقطار السورية بالخلافة

لصاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين ملك العرب (حسين الاول)
الخطب في الجوامع باسم جلالته - رسائل البيعة لجلالته - اجماع الرأي العام والصحف على ذلك

الشونه — عمان في ٦ شعبان سنة ١٣٤٢
مكة — القبلة

اجتمع جمهور يتجاوز عدده اربعين ألفا في الجامع الاموي الكبير يوم الجمعة الواقع ٥ شعبان سنة ١٣٤٢ في « دمشق » وبايعوا بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية « الحسين بن علي » ودعا خطيب الجامع الاموي الشيخ « عبد القادر خطيب » في خطبة الجمعة بتأييد الاسلام و« زعيمه الاكبر امير المؤمنين القرشي الهاشمي » ايده الله، وقد دعا باسم جلالته خطباء الجوامع الاسلامية في « حمص » و « حماه » و « حلب »؛ ووردت رسائل البيعة لجلالته من المدن الساحلية وسائر البلدان السورية . وقد جهر الجميع بتأكيد بيعتهم لجلالته بالخلافة واجماع الرأي العام على ذلك، واكبرت الصحف الاسلامية السورية هذا الشعور العالي الذي اجمع على مبايعة الخليفة القرشي الاعظم متفائلة بعيد البيعة المباركة للعالم العربي خاصة والعالم الاسلامي عامة .

مخابركم

ابلاغ دول العالم بخلافة (الحسين) للمسلمين

زيارة رؤساء الطوائف المسيحية لجلالته - تحرك ركابه العالي من الشونه الى عمان - المظاهرات الحماسية من الشعب لجلالته - بشرى قرب تشريفه الى دار الخلافة (أم القرى) - احتجاج الهيئات الاسلامية العربية على تصرف السلطات الاجنبية بالخط الحديدي الحجازي - احتفال الشرق العربي بعيد الخلافة

عمان ٦ شعبان سنة ١٣٤٢
مكة — القبلة

بالامس أبلغت خارجية الحكومة العربية دول اوربا واميركا وجمعية الامم بان جلالة ملك العرب « الحسين الاول » سمي خليفة للمسلمين . اليوم زار جلالته بالشونه بطريرك الروم الارثوذكس ولفيف من المطارنة وألقى البطريرك خطابا بين يدي جلالته رحب فيه برجوع الخلافة الى الامة العربية وهنأ أول خليفة عربي، ثم تشرف بالزيارة ايضا وفد من قسس البروتستانت فلقي كل حفاوة . بعد الظهر تحرك الركاب العالي لعمان فوصلها العصر، وجرت لجلالته مظاهرة كبيرة من قبل الحكومة والشعب في « السلط » وفي « عمان ». قريبا سيشرف جلالته « معان » « فمكة المكرمة ». رفع المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين واللجنة التنفيذية والقضاة والمفتون والمندوبون بفلسطين الى الدول الاوربية والى اميركا بواسطة القناصل والصحف احتجاجا مؤثرا بشأن الخط الحديدي الحجازي، على تصرف السلطات الاجنبية به الغير مشروع ولا مطابق لمعاهدة لوزان التي تعترف بوقفية الخط الذكورة انه اسلامي محض للمسلمين

تسفير عبد المجيد والاسرة العثمانية من تركيا

ازالة شعائر الاسلام من المعاهد الدينية ومنع تدريس الدين
(تأخر ورود هذه البرقية بسبب الامطار)

مكة — القبلة

وردت برقية اليوم هذه صورتها : « ذهب حاكم الاستانة لدار الخليفة وقرأ الامر عليه بالخلع وكلفه بمغادرة البلاد التركية حالا وسافر الخليفة مخفورا الى سويسرا وكلف الباقين من الاسرة العثمانية بالسفر من البلاد التركية في خلال ١٠ أيام وقد منعت الحكومة التركية تدريس الدين بالمدارس المدنية وازالت شعائره منها »

الشونه ١ شعبان سنة ١٣٤٢

مخابركم

توحيد أدارته وتسليم كافة حقوقه الى الهيئة الاسلامية التى تشكلت فى « المدينة المنورة » لهذا الغرض، وخصوصا على التجاوز الواقع من القومسيرية الافرنسية بسورية بالحاقها ادارة الخط الحجازى بالشركة الافرنسية ، وأبرقوا بذلك الى ملوك المسلمين وامرائهم والى الامم الاسلامية طالبين منهم الاحتجاج على هذه الاعمال الجائرة . غداً سيحتفل أهالي « الشرق العربى » بعيد الخلافة احتفالا هائلا ؟ الظفر

عيد الخلافة الرسمى فى الاقطار العربية

— تأكيد البيعة العامة رسميا فى عمان — الاحتفال فى عمان بعيد الخلافة —

عمان ـ ٦ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة — القبلة

تقرر ان يكون يوم غد « الجمعة » عيد الخلافة الرسمى فى كافة الاقطار العربية وستحتفل هذه البلاد « الشرق العربى » احتفالا فخما ؟ مخابركم

عمان ـ ٧ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة — القبلة

اليوم بعد صلاة الجمعة تأكدت البيعة العامة بصورة رسمية فى جامع عمان واحتفلت البلاد احتفالا شائقا بهذا اليوم الذي اعتبر عيد الخلافة الرسمى فى جميع الاقطار العربية

مبايعة كافة الاقطار العراقية والجمعية العربية ببرلين

بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية

وردت من الملك « فيصل » لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين البرقية الاتية :

« عقد علماء « بغداد » ووجهاؤها اجتماعا عاما وبايعوا صاحب الجلالة الهاشمية بامارة المؤمنين وخلافة المسلمين وأنابوني فى ابلاغ بيعاتهم الى جلالتكم، وقريبا ترفع البيعة من انحاء القطر كافة لجلالتكم، وقد كثرت التهانى لجلالة ولى النعم الذي أبارك للمسلمين به خليفة حقا وادعو الله ان يعز به كلمة الاسلام ويحفظه سندا للمؤمنين » ؟ مخابركم

عمان فى ٩ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة ـ القبلة

برقيات البيعة وردت من كافة ملحقات بغداد بما فيها « الموصل »، وكذلك الجمعية العربية فى « برلين » ؟ مكاتبكم

مبايعة صاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة

من الاقطار الاسلامية

عمان فى ٧ شعبان سنة ١٣٤٢، ١٣ مارس سنة ١٩٢٤

مكة ـ القبلة

اليوم وردت لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين من « لكنو » بالهند من الاستاذ العلامة الشهير مولوى « عبد البارى » احد رؤساء جمعية العلماء وأحد أعضاء جمعية الخلافة برقية يهنىء بها جلالته بخلافته للمسلمين ؟ مخابركم

[القبلة] : بعد ورود هذه البرقية قرأنا صحف البريد الوارد امس فرأينا فى عدد « المقطم » الصادر فى ٥ شعبان، ١١ مارس من عامنا هذا فى رسالة لمكاتبه الفلسطينى ما نصه :

« وردت الاخبار على اللجنة التنفيذية ان كثيراً من الاقطار الاسلامية ارسل البيعة الى جلالة « الملك حسين » وان « شوكت على » ارسل برقية من الهند بالبيعة وان « جمعية الخلافة » مرسلة وفداً لهذا الغرض » اه

ثم رأينا أيضا فى عدد « الاهرام » الصادر فى ٢ شعبان، ٨ مارس من عامنا هذا برقية لمراسله الخاص فى لندن بتاريخ ٧ مارس تحت عنوان (الملك حسين والخلافة) هذا نصها :

« نشرت جريدة « دايلى مايل » تلغرافا من مكاتبها فى كلكتا جاء فيه ان مسلمى الهند يعترضون على ما فعله المجلس الوطنى الكبير فى تركيا ويقولون ان لا حق له فى الغاء الخلافة من دون استفتاء العالم الاسلامي وهم يتطلعون من « الملك حسين » المنحدر من سلالة النبي ان يصون كرامة الخلافة.

نشرت الجرائد اليوم انباء جاء فيها أن حكومة شرق الاردن اعلنت ان « الملك حسين » قبل المبايعات التى ارسلت اليه من مسلمى شرق الاردن والعراق والحجاز منادين به خليفة » اه ورأينا ايضا بين البرقيات المنشورة فى « مقطم » ٩ مارس لمراسله بعمان « ان التلغرافات انهالت على جلالة الملك بعمان من العراق ومصر وجاوه وسوريه بعنوان امير المؤمنين » . فمن مجموع هذه الانباء البرقية يتضح ان اكثرية ممتازة عظمى من العالم الاسلامى فى الاقطار الاسلامية الكبرى قد بايعت صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب بالخلافة العظمى والامامة الكبرى. وسنزف لقراء « القبلة » كل ما يأتينا من الانباء البرقية والبريدية المختصة بهذا الشأن ؟

عيد الخلافة الاسلامية

فى الاقطار العربية .

عقدت الامة العربية المجيدة بيعتها العامة بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى لمنقذها ومليكها المفدى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين « الحسين بن على » نصره الله وامده بتوفيقه وعنايته، ولقد برهنت الامة العربية بهذا الاجماع على انها امة حية ناهضة متحدة الكلمة ملتفة حول زعيمها الذى انقذها ولا ترجو نجاحها الا على يديه، كما برهنت ايضا على قوة غيرتها الاسلامية وشعورها العالى النبيل فى المحافظة على كرامة هذا المنصب الاسلامى الخطير الذى لابد منه للمسلمين لحفظ رابطتهم والذود عن حوزتهم، ولاريب ان اجماعها يكون له الاثر العظيم فى العالم الاسلامي كافة، لانها تكون اكثرية عظمى ممتازة لها المقام الاول فى العالم الاسلامى كما لا يخفى على كل منصف خبير بالشؤون الاسلامية والتاريخية فى هذا المقام، ولقد تقرر ان يكون يوم الجمعة الماضية (٨ شعبان سنة ٤٢) عيداً رسميا فى جميع الاقطار العربية بانعقاد البيعة العامة بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية خادم الحرمين الشريفين امير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين ايده الله؛ فلم يكد هذا القرار يصل بالبرق الى هذه العاصمة المقدسة دار الخلافة (أم القرى) الا وظهرت فى يوم الجمعة الماضية رافلة فى اجمل حلل الزينة والسرور والابتهاج والحبور فرفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية وكافة ارجاء البلاد التى ازدانت من اقصاها الى أقصاها بافخر الزين وابهاها وقد احتفلت الحكومة بذلك اليوم السعيد احتفالا رسميا واجتمعت هيئة الحكومة بملابسهم الرسمية وعلى رأسهم صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة بدار الحكومة حيث اجريت هنالك مراسيم التهاني والتبريك، وقد كانت الجنود الهاشمية النظامية والشرطة مصطفة امام دار الحكومة لاداء المراسيم العيدية وعقب انتهاء مراسيم التهانى بدار الحكومة بادرت هيئة الوكلاء الى المسجد الحرام يتقدمها صاحب السمو الامير « عبد الله بن محمد » فاجتمعوا أمام باب الكعبة المقدسة وقد حضر اذ ذاك العلماء والاشراف والسادة والائمة والخطباء والاعيان والوجهاء وخدمة المسجد الحرام وجمهور عظيم من وفود البلد الامين فتحت الكعبة المقدسة وتليت الادعية الخيرية الاسلامية العامة التى ختمت بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين « الحسين بن على » نصره الله فهتف الجميع بالتأمين على هذا الدعاء البليغ وكانت مباخر الطيب يعطر شذاها الارجاء، وعقب ذلك انتهت الحفلة وقد خطب حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة فى الجمهور خطابا بليغا شكر فيه العموم على شعورهم النبيل وغيرتهم الاسلامية واخلاصهم لعرش جلالة امير المؤمنين، ولدى ختام هذا الخطاب هتف الجميع بنصرة أمير المؤمنين وبقائه ذخراً للمسلمين .

وقد احتفلت البلاد احتفالا شائقا يجل عن الوصف استمر نهار الجمعة وليلة السبت وقد جرى مثل ذلك فى جدة والطائف والمدينة المنورة وجميع الملحقات « فالقبلة » تقدم خالص تهانيها بهذا العيد السعيد لعرش صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين وأسرته الكريمة وامته المجيدة والعالم الاسلامى كافة سائلة من الله ان يعيده على الجميع بالنصر المبين والفوز بالسعادة الدائمة ؟

ذكرى (عيد النهضة العربية)

فى يوم السبت الماضى (٩ شعبان سنة ١٣٤٢) احتفلت الامة العربية فى جميع اقطارها باعظم ذكرى خالدة فى تاريخ حياتها ، تلك الذكرى العظيمة التى كانت مبدأ حياة العرب الجديدة ودخولهم فى مصاف الامم الحية الناهضة ، جدير بالعرب ان

يحتفلوا في الاقطار العربية والمهاجر بهذا اليوم أعظم احتفال لانه اليوم الذي في مثله نهضوا نهضتهم التي كانت المثل الاعلى في الحياة الاستقلالية للشرق باجمعه تحت قيادة زعيمهم ومنقذهم الاكبر جلالة (الحسين بن علي) الذي في مثل هذا اليوم صرخ في العرب صرخة اهتزت لها الجزيرة فكان لها دوي ردد صداه الشرق والغرب فلم تكن الا عشية أو ضحاها حتى نفر العرب خفافا وثقالا مدججين بالسلاح تلبية لصرخة زعيمهم الناهض بهم لاعادة مجدهم والذود عن حياضهم . أجل في مثل هذا اليوم نهض سيد العرب وزعيمهم الاعظم ومنقذهم الاكبر هو وانجاله الابطال بالعرب نهضة نشر بها لواءهم وأعلن للعالم استقلالهم وحياتهم ومهد لهم المكانة السامية التي يتبوؤنها اليوم بين الامم الحية والشعوب الراقية ، ففي ذمة التاريخ ذلك اليوم المجيد الذي مشت فيه جحافل العرب لصيد الغادر وأريق دماء ها الزكية تحت راية زعيمها ومنقذها في سبيل استقلالها وحفظ كيانها فخاضتها حربا شعواء بقدم ثابتة وعزيمة صادقة وقلوب مملوءة بالاباء والشمم والثقة برجوع ذلك المجد العربي الاثيل وبناء دولة عربية مهابة منيعة يعتز بها الشرق والاسلام وتخدم الحضارة والانسانية وتعيد للعالم ذلك العصر العربي الزاهر الذي أفاض على الشعوب والامم علما وحكما وعدلا ومكارم اخلاق (ابان تخبطها في مجاهل الجهل والهمجية) فقلب أنظمة الهيئة الاجتماعية الفاسدة في العالم من الظلمة الى النور ومن الجهل الى العلم ومن الضلال الى الهدى ومن الفوضى الى النظام صاعدا بها معارج الرقي والتقدم الى ما فيه صلاح الانسان وسعادته في كلتا الحياتين

نعم في مثل هذا اليوم غضب زعيم العرب ومنقذهم (الحسين الاول) غضبته الكبرى بعد ان وضح الشر ونفد الصبر ورأى بعين بصيرته ما ستؤول اليه حال أمته من المحق والسحق اذا هو لم ينقذ العرب ، عرف جلالته منذ بدء التاريخ ذلك المصير المريع (الذي ظهرت ولا زالت تظهر نتائجه الفظيعة حتى انكشفت حقائقه ووضحت نتائجه الان للعالم باجمعه ولا سيما بعد حوادث تركيا الاخير وانقلاباتها الخطيرة) فنهض جلالته بالعرب بعد ان لم يدخر وسعا في نصح القوم وارشادهم فلم يصغوا له ولم تبق للصبر من فائدة فأبى وعز عليه (ومثل جلالته من يأبى ويعز عليه قومه وابناء جلدته) ان يرى العرب وبلادهم عرضة للخراب والدمار والفناء فنهض باقوامه على بصيرة من أمره متكلا على ربه فنصره الله وكان حقا عليه نصر المؤمنين

وقد كان من آثار ذلك اليوم العظيم ان العرب حطمت قيود استعبادهم وأصبح لهم ذكر ملأ ما بين الخافقين ودولة يعتزون بها وحكومة معترف بها من أعاظم الدول ومركز قانوني يرتكزون عليه في الدفاع عن كيانهم والمطالبة بحقوقهم بل ملجأ للعالم الاسلامي في صيانة الخلافة وحفظ الرابطة والشعائر الاسلامية ، فحقيق بالامة العربية أن تحتفل بذكرى هذا اليوم المجيد الذي احتفلت به هذه العاصمة المقدسة دار الخلافة (أم القرى) في يوم السبت الماضي ومسائه احتفالات شائقة فظهرت البلاد في اجلى مظاهر الزينة واتم معالم الحفاوة ففي صباح اليوم المذكور رفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية وفي كل ارجاء العاصمة باسواقها وشوارعها العمومية وجرى الاحتفال بذلك حسب البرنامج الرسمي الذي نشرناه في عددنا الماضي فاصطف أمام دار الحكومة الجند النظامي والشرطة مع قسم الموسيقى صادحة بالالحان الشجية واجتمعت هيئة الوزارة واركان الدولة وأكابر البلاد بغرفة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وعلى اثر ذلك تليت الادعية الخيرية للعرب والمسلمين اجمعين ولصاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين وبعد ذلك تبودلت مراسم التهاني والتبريك وادرت كؤوس المرطبات وأدت وفود الامة مراسم التبريك حسب البرنامج السابق نشره وألقى الخطباء خطبهم الحماسية البليغة المؤثرة التي يضيق نطاق الجريدة عن نشرها، وبعد ذلك انتهت المراسم والتبريكات في دار الحكومة حسب البرنامج الرسمي ثم في نحو الساعة الثالثة سارت الجنود النظامية وموسيقاها والشرطة بانتظام عسكري الى القصر العالي فاصطفوا أمامه وعلى أثرهم موكب ابناء المدارس باعلامهم مترنمين بالاناشيد الوطنية ووفدت هيئة الوزارة واركان الدولة الى القصر العالي فلما استقر بهم المقام في بهو الاستقبال العام شرف سمو الامير (عبد الله بن محمد) وحينئذ افتتح الجميع وتليت الادعية الخيرية للعرب والمسلمين ولجلالة أمير المؤمنين وعند ذلك أخذ الجند والموسيقى سلام جلالة أمير المؤمنين وأطلقت قلعة اجياد واحد وعشرين مدفعا . وحينئذ أدت هيئة الوزارة واركان الدولة مراسم التهاني والتبريك لصاحب السمو الامير (عبد الله بن محمد) نيابة عن صاحب الجلالة أمير المؤمنين فتبادلها وايام باسم جلالته وعلى أثر ذلك وفدت الوفود وطبقات الامة وابناء المدارس حسب البرنامج الرسمي فادوا مراسم التبريك لسموه نيابة عن صاحب الجلالة امير المؤمنين ، وألقى الخطباء خطبهم الحماسية ، وفي الساعة الرابعة من ذلك اليوم انتهت مراسم التبريك في القصر العالي، وربما ننشر تفاصيل الاحتفالات وما يتصل بيدنا من الخطب التي ألقاها ابناء المدارس وغيرها من الشبان الناهضين ، وقد كانت من بين المدارس مدرسة الفلاح التي تقدم خطيبها الاول الشاب الناهض « عبد الله السامي » فالقى بين يدي سمو الامير خطبته التي نشرتها صحيفتنا « الفلاح » الغراء في عدد يوم السبت ، وعقبه تقدم خطيبها الثاني الشاب الذكي النشيط « حسين سراج » نجل حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة فالقى خطبة بليغة كان لها أحسن وقع في نفوس الحاضرين : (ستأتي بعد) فالقبلة ترفع تهانيها الخالصة وواجب التبريك بحلول هذا العيد المجيد لسدة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين وأسرته الكريمة والامة العربية المجيدة أعاده الله على الكل بالعز والسؤدد

خطبة التلميذ حسين سراج

مولاي :

شرف باذخ، وعز شامخ، ملك مترامي الاطراف، ناء عن الخلاف ، يد مبسوطة على الارض، لها السيطرة التامة في الطول والعرض، حكم تطمئن اليه النفوس ، وجلال تطأطيء لهيبته الرؤس، قوة يخشى ان يحوم حولها الباطل ؛ وسطوة هي سطوة الحق يأبى اليها الجبار وهو ذليل خاضع ، عدل يأوي اليه من الناس قبيل تلو قبيل، ليستجير به من هجير الظلم ويتفيأ بظلاله الظليل ، كذلك كنا يا مولاي ، ثم اتت علينا فترة من الدهر فقدنا فيها كل ذلك ، اتت علينا فترة انقطع عنا فيها وحي العلم ، فغشيتنا سحابة من الجهل كثيفة سميكة فجعلتنا نتخبط في ظلمات بعضها فوق بعض اذا أخرج الانسان يده لم يكد يراها ، نشأت تلك الفترة من تداخل من يجهل امورنا في شؤننا وبعبارة من تداخل الدخلاء في الاسلام في امورنا فبثت ايديهم في الدين ولعبت لعب الصبي بالكرة بأواخر الخلفاء العباسيين ثم امتدت هذه الفترة ، وتنقلت في أدوار مختلفة تعلو بنا تارة وتسفل اخرى ، ولم نزل كذلك حتى سطع نور النهضة المباركة فاستبشرنا به خيرا وعلمنا ان لنا مستقبلا حسنا يحيي فيه ذكر اسلافنا اذ الهلال يبدو دقيقا ثم يبدر والسيل اوله قطر ثم ينهمر، اجل سطع نور النهضة فضرب في ذلك الستار فاخترقه وها هو بفضل الله يأخذ في الامتداد رويدا رويدا آمنا قبل . كنا قبل هذه النهضة نتجول في الشوارع نلتمس معهدا للعلم نقتطف من ثماره ما يضيء لنا سبل الحياة فلا نجد ، كنا نلتمس من يأخذ بيدنا الى ساحة علق فيها كهرباء العلم فلا نجد ، كنا لا ندري الى اى طريق نحن سائرون ، كنا بكل ما يراد بنا جاهلون . ومنذ قيض « الحسين » وهو ذلك الملك العظيم الذي حنكته الايام وتقل حوادثها خبرة وألقى علينا من دروس الحكمة ما نور اذهاننا وعلمنا كيف نخطو الى المجد فاخذ ايده الله ونصره يقترب بنا رويدا رويدا بما يتلاءم حالنا الى أن وصل بنا الى حد الدفاع عن الكيان فنهض ونهضنا معه ، نهضنا نهضتنا فكانت نورا ساطعا وضياء لامعا ينتقل بنا في مدار السعادة تنقل هذا الكوكب النهاري في فلك السماء، هذه النهضة وهذا الكوكب سيان كلاهما نور وكلاهما يضيء في حالك الديجور كلاهما عليه مدار السعادة اذا فقدنا احدهما فقدنا الحياة

سادتي :

في هذا اليوم تلاقى النيران كوكب النهضة الباهر وكوكب الشمس الزاهر واحتفى كل منهما بالآخر فازداد النور وعم الحبور وها هو الثاني يطل علينا وقد أرسل أشعته الذهبية الينا وأتم الدورة الثامنة من مبدئنا ليشاطرنا الفرح والسرور ، وها هي الاعلام العربية تخترق الفضاء ناشرة ذوائبها كي تصافحه في السماء تهنئه بالعيد السعيد ، والطالع المجيد فرددوا معي: ليحيي أمير المؤمنين ليحيي خليفة رسول رب العالمين ، ليحيي سراة الشعب العربي ليحيى الشعب العربي ، وليدم الجميع في رقي ونجاح ، يؤم غايات شريفة ، ويحظى بالفلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

قرار مؤتمر الخلافة بفلسطين

سفر أعضائه الى الشونة لمبايعة الملك حسين

القدس في ١١ مارس — اخبر روتر رسميا بواسطة المجلس الاسلامي الاعلى بان الخلافة ستعرض على جلالة (الملك حسين) ليبذل جهده في تكوين حكومات مستقلة دستورية في جميع البلدان العربية الاسلامية التي تدخل تحت خلافته وقد توجه اليوم المفتي الكبير رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومندوبو فلسطين الى شرق الاردن ليعرضوا ذلك على (الملك حسين)

سخط الرأي العام في الهند

على تركيا

دلهي في ١١ منه — يسخط الرأي الاسلامي العام في الهند بشدة على الغاء تركيا للخلافة

مبايعة مندوبي فلسطين

للملك حسين بالخلافة

اشتراك زعيم هندي — خطاب الخليفة

القدس في ١٢ منه — قبل جلالة (الملك حسين) الخلافة من مندوبي فلسطين . وقال في خطاب القاه عليهم : « ان الحالة الحاضرة أجبرته على قبول هذا العبء الثقيل لخدمة المسلمين والملة وجهر بشفقته على أعضاء الاسرة المالكة في تركيا وختم خطابه بشكره للامة » وكان بين المندوبين المهراجا شار ال وحاشيته وزعماء المسيحيين في القدس ؟

الامراء والاميرات العثمانيون

الذين تقرر اخراجهم من تركيا

تحت هذا العنوان نشر المقطم في عدده الصادر في ٥ شعبان ١١ مارس ما نصه :

يبلغ عدد الامراء الذين قررت الحكومة التركية اخراجهم من بلادها ٣١ ويبلغ عدد السيدات ٣٦

اسماء الامراء

الخليفة عبد المجيد ابن السلطان عبد العزيز ونجله الامير فاروق

أنجال السلطان عبد الحميد . وهم الامراء محمد سليم وأحمد نوري وعبد الرحيم وأحمد نور الدين ومحمد برهان الدين ونجله فخر الدين ونجله عبد الكريم وعبد القادر ونجله اورخان

انجال السلطان محمد رشاد . وهم الامراء محمد سيف الدين وعمر حلمي وولده محمد ناصق ومحمد ضياء الدين ونجلاه محمد ناظم وعمر فوزي

احفاد السلطانين عبد المجيد وعبد العزيز . وهم الامراء محمد نظام الدين نجل يوسف عز الدين . عبد الحليم ومحمد شرف الدين نجلا الامير سليمان بن السلطان عبد المجيد . محمد عبد العزيز . محمد شوكت . احمد توحيد ومحمد جمال الدين افندي ونجلاه سليمان سعد الدين ومحمد خدام الدين . ابرهيم توفيق نجل المرحوم برهان الدين بن السلطان عبد المجيد ونجله برهان الدين جم

عثمان فؤاد واحمد نهاد حفيدا السلطان مراد وعلي واصب نجل الثاني

أما أبناء الاميرات الذين قد يشملهم الابعاد فهم علاء الدين . جلال الدين . صباح لطف الله . سامي خير الدين . سعد الدين . محمد جاهد . محمد علي . خيري . عمر نامي وهنالك أسماء أخرى لم تتصل بنا

أسماء الاميرات

ديشوار سلطان كريمة الخليفة الحالي ونسلشاه كريمة ابنه

خديجه سلطان وفهيمه سلطان كريمتا المرحوم السلطان مراد

بهيه سلطان ورقيه سلطان وأمينه عطيه سلطان كريمات الامير صلاح الدين بن السلطان مراد صالحه سلطان وناظمه سلطان كريمتا السلطان عبد العزيز

مديحه سلطان وسنيحه سلطان كريمتا السلطان عبد المجيد

ذكيه سلطان ونعيمه سلطان ونائله سلطان وشاديه سلطان وعايشه سلطان ورفيعه سلطان وهن كريمات السلطان عبد الحميد

نعيمه سلطان ومهرماه سلجوق سلطان وفاطمه سميره سلطان وهن حفيدات السلطان عبد الحميد

بهيه ودريه ورقيه وخيريه ولطفيه بنات الامير ضياء الدين نجل السلطان رشاد

أمينه مقبله كريمة الامير عمر حلمي

شكريه ومهرشاه كريمتا يوسف عز الدين

فاطمه علويه سلطان ورقيه صبيحه سلطان كريمتا السلطان وحيد الدين

قدريه سلطان وفاطمه سلطان وربيعة نيلوفر سلطان وعائشه فتحيه سلطان وهن حفيدات السلطان عبد المجيد

منيره سلطان كريمة الامير احمد كمال الدين

امينه ناجيه سلطان كريمة الامير سليمان

فاطمه كوهر سلطان ؟

تأليف الوزارة التركية

اخراج آل عثمان . فرض الضرائب

الاستانة في ٧ مارس — الف عصمت باشا وزارته الجديدة فاخرج منها شيخ الاسلام وفوزي باشا رئيس اركان الحرب

وقد غادر جميع المذكورين من آل الخلافة الاستانة بالبواخر وسكك الحديد طبقا لطلبات مجلس انقرة ولا يزال فيها بعض الاميرات اللواتي صدر اليهن الامر بمغادرتها قبل الاثنين القادم

وقد أعلنت الحكومة انها تنوي فرض ضريبة عشرين بالمائة على الصادرات التركية كصوف المعزى وعرق السوس

الامراء العثمانيون

في طريقهم الى المنفى

صوفيا في ٨ مارس — اجتاز صوفيا ثلاثون من امراء واميرات البيت العثماني قاصدين هنغاريا

وقد اعلن الامراء للذين حدثوهم انهم كانوا يريدون الاقامة في بلغاريا حيث يتمتع المسلمون بحريتهم التامة اكثر من كل مكان آخر ولكن لما كانت بلغاريا جارة لتركيا فان وجودهم فيها قد يسبب لها بعض المشاكل . لذلك قرروا بهم على الاقامة في هنغاريا التي وافقت على قبولهم في بلادها

عبد المجيد في طريقه الى المنفى

صوفيا في ٦ مارس — مر الخليفة ومعه زوجتاه ونجله وكريمته وعدد من الاتباع بمحطة صوفيا في طريقهم الى سويسرا وعليهم أمارات الغم والكآبة . وقد قطع الخليفة المسافة بين الاستانة وشطالجة بالسيارة والزورق الى ان ركب الاكسبرس الذاهب بطريق نفق سمبلون

كيف أخرج عبد المجيد من الاستانة

جاء في مقطم ٨ مارس لمراسله من لندن ما نصه :

اتاني الساعة تلغراف من الاستانة يتضمن التفاصيل الوافية عن خروج الخليفة من الاستانة وبيان ذلك أنه في منتصف ليل الاثنين ركب والي الاستانة ومدير البوليس فيها ومعه ظف خاص جاء الى الاستانة من أنقرة اوتومبيلا الى قصر ضولمه بغجه وقابلوا الخليفة وأبلغوه قرار المجلس الوطني وامروه بان يستعد لمغادرة الاستانة في خلال ثلاث ساعات فطلب الخليفة ان يمهل يومين ولكن الموظفين المذكورين ابوا تلبية طلبه

وفي الحال شرع الخليفة وزوجتاه ونجله وكريمته ومرضع عجوز حافظت على عهود الولاء لهم في رزم أمتعتهم

وعند الفجر غادروا القصر باتوموبيلين يتبعهما من كثب نقل تحملان الامتعة ويحرسهم رجال البوليس في الاتوموبيلات وعلى دراجات الى شطالجه استعدادا لشادرتها في منتصف الليلة البارحة باكسبرس الشرق قاصدين سويسرا

أما سائر أمراء بيت الخلافة وأميراته فامروا بمغادرة الاستانة في خلال يومين

سخط علماء مصر

على مصطفى كمال وحكومته

نشر «المقطم» في عدد ١٣ مارس ما نصه :

حضرات الافاضل أصحاب المقطم الاغر

أرجو نشر هذا التلغراف الذي بعثنا به الى مصطفى كمال باشا ولكم الشكر

مصطفى كمال باشا صاحب الدولة

« اغتررتم بقوتكم فنقضتم العهود ، ولم تفوا بالوعود ، وهنتم على المسلمين ، وأغضبتم رب العالمين ، وسقطتم من نظر الناس أجمعين ، ولقد جنيتم على أنفسكم اكثر مما جنيتم على الخليفة فكنتم كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا ، ولتعلمن نبأه بعد حين »

يوسف الدجوى

هيئة كبار العلماء

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة « منلوس » من سنغفوره وعليها ١٧٧ حجاج منهم ١٧ صغاراً

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « ريام » من بتاويا وعليها ٧٢٠ حاجا منهم ١٣ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة « يليتار » من بتاويا وعليها ١٢٨٦ حاجا منهم ٥٤ صغاراً ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وغروب الرئيس —

شهر شعبان سنة ١٣٤٢

مارس	شعبان	الأيام	أذان الظهر ع ق	أذان العصر ع ق	أذان المغرب ع ق	أذان العشاء ع ق
٢٨	١٢	الثلاثاء	٣٥،١٠	٥٨،١٢	٥٩،٥	١٩،٩
٢٩	١٣	الاربعاء	٣٤،١٠	٥٧،١٢	٥٩،٥	١٨،٩
٣٠	١٤	الخميس	٣٢،١٠	٥٥،١٢	٥٩،٥	١٨،٩
١	١٥	الجمعة	٣١،١٠	٥٤،١٢	٥٨،٥	١٨،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧١

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٤ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٠ مارس سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمى

بناء على ما أذاعته شركة « روتر » وتناقلته منه الصحف ما نصه : « لندن فى ٣ مارس — علمت وكالة « روتر » أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون فى قضاء فريضة الحج فى هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة فى الحجاز » — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (المذكور فى « روتر » اعلاه) من « الحجاز » ، وتعلن للملأ ان « الحجاز » من اقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين » ، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها ، وان حكومة جلالة امير المؤمنين « الحسين الاول » تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذا الكل فى نظر حكومة جلالة « أمير المؤمنين » سواء . وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التى يرويها « روتر » اعلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا فى خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم فى غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم فى ظل جلالة « امير المؤمنين » وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين فى هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذوو الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم ، كل ذلك فى ظل صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية ، وها هى وفود الحجاج البالغ عددها اكثر من عشرين ألفا التي وردت فى هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها ، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم فى ظل راية جلالة « امير المؤمنين » ، وهذه قوافلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة فى غاية الامان رافلين فى حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذى وفقها للقيام بخدمة وفوده .

ولبيان الحقيقة ورد كل ما يفتريه المتقولون على الحجاز من المفتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام — تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات « القبلة » مع تكرار نشره فى جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى ، والله ولى التوفيق

١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضى القضاة
عبدالله سراج

مراسم الاحتفال بعيد النهضة المباركة

فى دار الخلافة (أم القرى)

وعدنا القراء بأن نأتى ببقية مراسم الاحتفال (التي جرت فى هذه « العاصمة » يوم السبت الماضي ومساءه) بعيد النهضة المباركة . ووفاء بالوعد نأتي الان بما يمكن الاتيان به من هذه المراسم الفخمة :

فى مركز البلدية

فى صبيحة يوم السبت الماضي بعد أن تم اجراء مراسم التهانى والتبريك بعيد النهضة المجيد فى دار الحكومة والقصر العالى توجه صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة ومعه اصحاب الاقبال هيئة الوكلاء — الى مركز البلدية بالمسعى وكان هذا المركز اذ ذاك مزدانا بأنضر معالم الزين رافلا فى أبهى حلل الحفاوة اللائقة بهذا العيد الوطنى الكبير وجدير بها ذلك لانها تمثل الشعب وقد حضر حينذاك فريق من وجهاء البلاد واعيانها

ولما أقبلت هيئة الوزارة على مركز البلدية جرى لهم الاستقبال اللائق من رئيس المركز صاحب النباهة الشيخ « عبد الحى قزاز » واعضائه وموظفى دائرته ، ولما استقر بالجميع المقام تبودلت مراسم التهانى والتبريك بهذا العيد الوطنى المجيد ، ثم تفضل فخامة نائب رئيس الوكلاء مولانا قاضى القضاة فقام بخطاب حيوى هام جداً شكر فيه باسمه واسم زملائه الوكلاء رئيس مركز البلدية المومى اليه واعضاءه على ما يبذلونه من الهمة والنشاط فى خدمة البلاد ورقيها الى ان قال :

« ان زيارتى وزملائى لمركز البلدية هى زيارة للشعب لان البلديات فى كل بلاد تمثل شعوبها وأممها ، وبحسب ما يبذله رجال البلديات من الاعمال الجليلة لخدمة البلاد وتنظيم شؤونها العمومية بقدر ما يظهر الشعب فى مظاهر الرقي والحياة السعيدة ، فمسؤولية البلديات اذاً عظيمة جداً ، فيجب أن تقدروا هذه المسؤولية حق قدرها وتستمروا فيما انتم عليه من بذل المجهود المتواصلة لخدمة البلاد وتقدم الشعب فى معارج السعادة » ، وهكذا استمر فخامته فى خطابته الحيوية التى كان لها اثر عظيم فى نفوس الحاضرين ، ثم ختم خطابه بتقديمه أجزل عبارات التهانى والتبريك باسمه واسم زملائه الوكلاء للبلدية وللشعب بواسطتها وعلى اثر ذلك تقدم خطيب البلدية الشاب الناهض عمر عرب فألقى خطابا باسم البلدية شكر فيه نائب رئيس الوكلاء وزملاءه على هذه الزيارة الجليلة مبينا ان هيئة البلدية عند ظن الحكومة بها ، ثم هتف الجميع بالدعاء لجلالة امير المؤمنين « الحسين ابن على » وبقائه ذخراً للعرب والمسلمين أجمعين وعلى اثر ذلك اديرت كؤس المرطبات وتبودلت مراسم التهانى والتبريك وبذلك انتهت هذه الحفلة الشائقة التي كانت من اعظم مظاهر الحياة

الخطب الحماسية

لقد تبارى الخطباء يوم عيد النهضة من ابناء المدارس وغيرهم من الشبان الناهضين فألقوا خطبا حماسية تشف عما فى الشعب من روح الحياة والنهوض ، والشعور بعظمة هذا اليوم المجيد الذى كان مبدأ سعادة الامة وحياتها ، ولقد تجلت حياة الشعب بأتم مظاهره حينما كان الخطباء يتهافتون على ميدان الخطابة فى دار الحكومة والقصر العالي حيث الحماسة بادية على كل من المجتمعين لشعورهم بعظمة هذا اليوم الذى اريقت فيه الدماء الزكية من المجاهدين العرب الاحرار فى سبيل اعادة مجد الامة العربية واستقلالها التام ووحدتها بجزيرتها ، ولقد كنت ترى تلك الجموع مصرة على مواصلة الجهاد لتحقيق هذا المبدأ الشريف واتمام هذه الغاية المقدسة ، وكان من بين الخطباء الذين خطبوا فى دار الحكومة خطيب البلدية الشاب الناهض

عمر عرب رئيس كتاب المجلس البلدي فألقى خطابا باسم الشعب نورده فيما يلي :

يا صاحب الجاه والاقبال رئيس حكومتنا السنية

اليوم غرد فوق الايك طائره
وراند السعد قد سارت بشائره
وافتر من طرب ثغر الزمان ، وقد
عادت الى الشعب عن حق مفاخره

في مثل هذا اليوم السعيد سطعت شمس السعادة في افق قطرنا الميمون ، وحلق طائر المجد فوق ربوع الجزيرة العربية

في مثل هذا اليوم السعيد تجلى لنا المستقبل الزاهر برونقه ونضارته، ورونقه وبهجته ؛ ودبت روح الحياة في جسم الامة العربية بعد ان كانت مقيدة لا تستطيع حراكا ، بعد ان كانت تنظر الى الماضي العظيم بعين ملؤها الدمع ، وقلوب حشوها الاسى

في مثل هذا اليوم السعيد قام زعيم العرب على رأس قومه يدعوهم الى النهوض من عثرتهم آخذاً بيدهم ، سامياً بهم ذرى المجد والعز ، طالبا لهم المنزلة العليا التي اقتصبتها منهم الايام

في مثل هذا اليوم السعيد نهض زعيم العرب وقد استل سيف الحق فضرب به على ايدي المتعصبين ليعيد تاريخ الامة الذهبي ومجدها العظيم، معتمداً على المولى جل وعلا في الوصول الى غايته المنشودة ، واخذ على عاتقه العمل لاسعاد الامة العربية وانقاذها من هوة الذل والاستبداد وقام بكل ما في وسعه ، وضحى نفيس وقته وبذل كل عزيز لديه ، وقذف بفلذات كبده، الى ميادين القتال بين دوي المدافع ، وجلجلة السيوف واشتباك القنا والقنابل حتى نجحت اعماله وسددت خطواته . فعاد مكللا بتاج الفوز والظفر ، ولا زال مجاهداً لتحقيق أماني امته النبيلة وسيصل بها ان شاء الله الى مقامها الاول في عهد الخلفاء الراشدين .

فباسم الشعب العربي الذي يقدس هذا اليوم السعيد وينقشه على فؤاده بأحرف من نور — لانه اليوم الذي رأت فيه الامة نور الحياة بعد ان كانت في ظلام دامس ، واستنشقت نسيم الحرية بعد ان كانت مختنقة في سجن جهالتها الرهيب — اتجاسر بالوقوف امام فخامتكم مؤدياً لمقامكم الجليل عظيم التهاني والتبريكات تالياً للمولى ان يمد جلالة منقذ العرب بروح من عنده هاتفا : ليحي جلالة الخليفة الاعظم وامير المؤمنين « (الحسين بن علي) وليحي انجاله الامراء الكرام ، ولتعش الاسرة المالكة وليبق رجال الحكومة السنية وانتظل الامة الاسلامية رافلة في حلل السعادة والهناء في ظل جلالته الظليل . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟

وفي يوم السبت الماضي أيضا تبارى الخطباء في ميدان الخطابة بالقصر العالي من أبناء المدارس وغيرهم من الشبيبة الناهضة وكان من بينهم خطيب البلدية الشاب الناهض أحمد موصلي أحد كتاب مركز البلدية فألقى الخطبة الاتية باسم الامة وها هي :

مرحى ليوم به نلنا أمانينا
ولاح فجر فخار من معالينا
وبلبل الروض شاد فوق بانته
وطالع المجد قد وافى يحيينا

يا سمو الامير

باسم الشعب العربي أقدم التهاني القلبية مضحيا بكل عزيز تحت هذه الاعتاب الملوكية وقد بزغ فجر هذا اليوم التاسع من شعبان الذي في مثله نهض صاحب الجلالة الهاشمية « الحسين الاول » نهضته العظمى فزعزع أركان الاستبداد وحرر هذا الشعب العربي الكريم بعد ان كان رازحاً تحت عبء الاستبداد الثقيل

بزغ فجر اليوم التاسع من شعبان لثماني سنوات مضت فارسل أشعة الرقي والتمدين وانبثق النور الهاشمي من غرة اكبر دوحة في أعظم أسرة نبيلة في هذا العالم فاضاء الحجاز واهتدى بهديه العرب ألا وهو منقذ العرب وزعيمهم (الحسين بن علي) الذي نضحي تحت أقدام جلالته المهج والارواح كيف لا وهو الذي انتشلنا من وهدة عميقة مظلمة وهدة الجهل والعسف وصعدنا الى اوج الحضارة والكمال ، انتشلنا ونشر التعليم في مدارس اسسها فانبتت أحسن زهرة في أفضل حقل وها نحن نرى البون الشاسع والفرق البعيد بين الماضي المظلم والحاضر النير الذي يبشر بمستقبل زاهر فكيف لا تختلج الافئدة طربا لذكرى هذا اليوم يوم النهضة العربية المباركة وقد أتى زعيمها بالمعجزات التاريخية التي تبعث الى القلب الجلال والوقار والى النفس الاعجاب والاكبار وها قد أجمعت الامة على أنه الوحيد المستجمع لشروط الخلافة العظمى والامامة الكبرى في العالم الاسلامي فبايعته بها فرحى لهذا اليوم الذي عاد وعادت معه الخلافة الى مقرها فجاء عيدا على عيد وانها لذكرى تاريخية تبشر بأن قد عاد ما كان في سالف الزمن من عهد الخلفاء الراشدين عهد العدالة عهد تلك السجايا النبيلة التي نراها ماثلة في شخص صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين « الخليفة الاعظم » فليحيي مؤيداً منصوراً يحفه الظفر ويخدمه التوفيق ولتحرس عين العناية الصمدانية أنجاله العظام وعموم أفراد الاسرة المالكة ووزراءه الفخام والسلام ؟

حوادث محلية

بشرى

حركة الركاب العالي الملوكي

من عمان الى « العاصمة » (دار الخلافة)

عمان في ١٣ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة ـ القبلة :

غداً الخميس (هذا اليوم) سيتحرك الركاب العالي الملوكي متوجها الى « معان » ومنها الى « مكة » المكرمة ؟ مخابركم

بشرى

شراء باخرتين عظيمتين

اتصل بنا انه قد تم للحكومة العربية الهاشمية شراء باخرتين كبيرتين وافيتين بكل اسباب الراحة والرفاهية للركاب ومجهزتين بالتلغراف اللاسلكي وغيره من المعدات الهامة وهي ستقوم بنقل الحجاج ما بين جدة والثغور الهاشمية الشمالية وغيرها ـ وستصل الى ثغر جدة قريبا وسنأتي بالتوضيح الكافي عنهما عندما يتصل بنا ذلك

مأدبة شائقة

فاتنا أن نذكر في عددنا الماضي أنه في يوم الخميس الماضي اقام الاميران الشقيقان « عبد الحميد » و « احمد » حفيدا المرحوم سيدنا الشريف « عون » أمير مكة سابقا ـ مأدبة شائقة في « الرصيفة » (التي هي أجمل مكان واخصبه في ضواحي « العاصمة ») احتفاء باسناد الخلافة الاسلامية العظمى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين نصره الله ، وقد كانت هذه الحفلة الشائقة بالغة منتهى الابهة والفخامة في حسن نظامها وترتيبها حضرها صاحب السمو الامير « عبدالله بن محمد » وسمو الامير « عبدالاله » نجل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم وصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضي القضاة والوكلاء ورؤساء الاشراف ونخبة من رجال الدولة والاعيان والوجهاء فتناول المدعوون بعد صلاة المغرب الطعام الذي كانت مائدته وانواعه متقنة الصنع والترتيب على احسن طراز وظلت الموسيقى تعزف بألحانها الشجية وبعد صلاة العشاء اطلقت السهام النارية في الفضاء ، وفي نحو الساعة الرابعة من ليلة الجمعة انتهت هذه الحفلة التي هتف جميع المدعوين فيها بآيات الدعاء لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن علي) ، بقائه ذخراً للعرب والاسلام ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى ميناها الباخرة «ثاني بيوس» من سنتفوره وعليها ١٠٨٤ حاج منهم ٨١ صغاراً

ماذا يقال في أوربا

من الكماليين وأعمالهم

لندن في ٦ مارس — نددت الديلي تلغراف بمصطفى كمال باشا بمناسبة الغاء الخلافة وعدته مسؤولا مباشرة عن سرعة ابعاد الخليفة بحالة تحتقر كرامته تحقيراً عظيما وقسوة اخجل لها الوطنيون الترك انفسهم وقالت ان ما عرف من وداعة الخليفة السابق ورقته يجعل احتمال اشتراكه في دسائس سياسية على الحكومة من قبيل المحال

وأعربت الجريدة من قلقها من التدابير التي يزمعون بها منعا للحجاج المسلمين الترك المتمسكين بشعائر دينهم . وعندها ان موقف مسلمي الهند فيما يتعلق بالخلافة اصبح لا يطاق فقد خدعوا وهزيء بهم وتوسل بهم في لوزان الى نيل فوائد لدولة تركية اميط عنها اللثام الان تحكمها عصابة من الحناين قلبوا لاولئك الترك ظهر المجن بازدراء مهين ؟

الصحف الاسلامية

وخلافة صاحب الجلالة الهاشميه

رأينا في جملة من الصحف الاسلامية الدعوة الى وجوب اسناد الخلافة الى صاحب الجلالة الهاشمية ونكتفي الان في هذا الموضوع بايراد مقال نشرته رصيفتنا « الرائد التونسي » العربية في عددها (٨٤٤) تحت عنوان (لقد وجبت مبايعة الحسين ما دامت خلافة الترك انحلت فانه يعمل للدين والدنيا معا) وهذا نصه :

« ظهر العالم الاسلامي في جلاء ووضوح ما تمثي به الترك نحو الخلافة الاسلامية في الاستانة بجلالة صاحبها تمشيا مع اعتقاداتهم الجديدة ونزعتهم البلشفية من انها افقدتهم التقدم واحرمتهم من الرقي ولطالما كانت اصل مجدهم وسبب الانعطاف عليهم ولكنهم في الحقيقة انما ينتقمون من الخليفة ومن جميع أسرته بما أظهروه من نياتهم التي وقف على حقيقتها العالم الاسلامي

بأسره ونحن لا يهمنا من أمر نظامهم الجديد شيء فهم أحرار في سياسة دولتهم يجرون فيها على ما يحبون ويرغبون ولكن الذي يهم العالم الإسلامي بأسره أن يكون لهم خليفة تتوجه إليه قلوبهم ويستمدون منه السلطة الروحية وليس أليق بها من صاحب الجلالة الهاشمية صاحب الحجاز وملك العرب الذي رفض قبولها حتى يجمع على اختياره المسلمون وقد جرى في ذلك على ما اشتهر به من الصراحة وحرية الضمير وانه لا يتطلب لنفسه شيئا غير العمل على ما فيه مصلحة العرب ولو لا ذلك لانهض تلك النهضة ولما تجول في انحاء البلاد للسعي في تأليف رابطة عربية قومية تعيد للعرب ما كان لهم في الأزمان السالفة من المجد والسؤدد فالتف حول جلالته الاهلون وقد تجلت تلك الرغبة السامية في سياحته التي هرع اليه فيها سادات العرب وزعماؤهم واشرافهم واقيالهم ورؤساء القبائل والعشائر فيهم الذين رحبوا بهذه الروح الشريفة والنزعة الكريمة المنيفة التي طالما تاقوا اليها واشربت افئدتهم بالتعلق بها ورأوا في شخص صاحب الجلالة الهاشمية انه موئلها الوحيد وركنها الركين الذي يملأ الدين والدنيا مما بقلب مملؤه الايمان وفؤاد لا يتسرب اليه الضعف والوهن ولما كنا قادمين على موسم الحج ويكون فيه المسلمون من جميع الاقطار فهو أحسن فرصة لمبايعة جلالته بالخلافة فتعود الى أصحابها وتستقر في نصابها ويكون للمسلمين خليفة لهم به صلة غير بعيد عنهم اذ يقصدون مقره كل عام لتأدية فريضة الحج بحكم الدين الإسلامي الشريف وهنا يتمكنون من مفاوضة جلالته فيما يهم الإسلام والمسلمين ولا عبرة بما تفتريه على جلالته حثالة الافاق وناعقة الشر ويذيعونه من الاراجيف طمعا في نيله وبره وما كان البر لينال من وراء التوقح والتبجح على أقدار تعبدنا الله باحترامها فلا يقبل المسلمون ومفكروهم ان يظلوا جامدين بعد انحلال الخلافة التركية دون خليفة يذود عن حياضهم وينظر في مصالحهم ويعمل بأوامر الدين الإسلامي الحنيف وليس اليق بها من جلالة الملك حسين الهاشمي العربي الشريف العفيف الحصيف بالرغم من أنف الكاشحين الكاذبين المفترين سدد الله خطاه وأيد ملكه انه سميع الدعاء مجيب النداء؟

السخط العام في مصر

على الكماليين

آراء العلماء والمفكرين

نشرنا في عددنا الماضي برقية هيئة كبار العلماء في الازهر الشريف لمصطفى كمال (التي عرفها القراء) أعلنوا فيها سخطهم عليه واليوم ننشر ما وقفنا عليه من آراء علماء مصر ومفكريها والى القراء ذلك

حول الغاء الخلافة

تغيير الخطب في جوامع مصر

(بقلم الاستاذ الفاضل علي برادي من علماء الازهر الشريف):

(توافد الناس الى المساجد أمس (٨ مارس) لاداء فريضة الجمعة وكلهم خائف مما سيلم به من الحزن ويتملكه من الاسى فكنت ترى الواحد منهم يهمس في أذن أخيه ماذا يقول الخطيب اليوم ولمن يدعو وقد اصبح كرسي الخلافة خاليا

كنت تسمع هذه الالفاظ خارجة من قلب مكلوم وفؤاد مكلوم فلا يجد السائل من المسئول جوابا الا (ما افظع الكماليين وأقسى قلوبهم)

ظهر مصطفى كمال في بدء نهضته بمظهر الرجل المصلح بمظهر رجل لا يريد سوى انقاذ الاسلام واعلاء كلمته وتثبيت مركز المسلمين مهما نبت بهم الديار وفرقتهم الاوطان.

لذلك كنت لا ترى مسلما الا وهو يتضرع الى الله طالبا نصرته واعزاز كلمته كنت ترى الشيوخ في معابدهم والعمال في مصانعهم والطلبة في دروسهم وكل ذي عمل في عمله لاهجا بذكر لرجل داعيا الله له

تلك الدعوات التي خرجت من قلوب مخلصة فتحت لها ابواب السماء فاستجاب رب العرش انه على ما يشاء قدير. فما بال الغازي اليوم واصحابه لا يراعون عواطف هؤلاء القوم ولا يرحمون نفوسهم فوالله ما خرج مسلم اليوم من المسجد الا وقد شارك قلبه عينه في البكاء لانه لم يسمع الخطيب يدعو كما دعا لخليفة المسلمين

ثم الغازي بخمرة النصر الذي وهبه الله فظن ان عمله هذا ينطبق على ما ظهر به في نهضته وان الاسلام لا تثبت دعائمه الا بخلع الخليفة والغاء الخلافة

الا فليعلم الغازي انه قد خرج بعمله هذا على الله ورسوله ولم يكن له في ذلك مسوغ الا تفريق كلمة المسلمين وفك وحدتهم (ان كان يعمل على ذلك)

يا ليته لم يضف الى ذلك ان الخلافة عقبة في سبيل تقدم دولته

وهل هناك مسلم غيره هو وأصحابه يقول ان الخلافة قد شرعت لتكون يوما ما عقبة في سبيل تقدم المسلمين!

ونحن لا يسعنا الآن الا ان نقول ان عمله هذا مخالف لقواعد الاسلام الذي يزعم دولته انه يعمل لنصرته وهو مغضب لجميع المسلمين؟

خطر الانقلاب الجديد في تركيا

ومآرب مصطفى كمال الشخصية

[بقلم الكاتب القدير السيد محمد رضا أمين مكتبة الجامعة المصرية]:

تلقى العالم الاسلامي خبر خلع الخليفة والغاء الخلافة بمزيد الدهشة والحيرة فلم يدروا كيف يعللون هذا الانقلاب المقلوب في تركيا؟...

أليس هذا الخليفة المخلوع هو الذي ساعد الكماليين وشد أزرهم وعطف عليهم في حركتهم؟ أليس هم الذين والوه وبايعوه لاخلاصه وولائه لهم؟ فما الذي اقترفه حتى يستحق هذا الخلع بهذه الكيفية وبلا فتوى شرعية؟

انه لم يقترف شيئا لانهم جردوه من كل سلطة سياسية وجعلوا سلطته دينية محضة وشددوا المراقبة عليه في كل شيء... ولكن آمال مصطفى كمال باشا ومآربه الشخصية التي لا تقف عند حد والتي أخذت تزداد وتبدو واضحة للعيان لا تطابق وجود خليفة في الاستانة يلتف حوله العالم الاسلامي

ان مصطفى كمال يريد أن يكون كل شيء في تركيا فهو يمقت اسم الخليفة وتضايقه الخلافة وتزعجه وان كانت سلطتها دينية محضة: لذلك رأيناه بعد ان تم له الانتصار استولى على ناصية المجلس الوطني الكبير وجعله طوع ارادته ووفق مشيئته فأمن اعتراضات اعضائه فيما يرمي اليه من المشروعات. ثم انه لم يقتنع برآسة المجلس بل صبا الى ما هو أسمى من ذلك ففكر في قلب الدولة الى جمهورية زاعما انها ارقى اشكال الحكومات الحديثة فلما صارت جمهورية انتخبه هذا المجلس رئيسا. غير انه رأى بفطنته ان هناك شخصا سواه يحترمه العالم الاسلامي وينادون باسمه في مساجدهم وله مكانة خاصة في نفوسهم وهو من سلالة سلاطين آل عثمان الذين حفظوا الدولة العلية والاسلام قرونا؛ فأراد أن لا يبقى له أثرا وان يمحو الخلافة ليكون هو الشخص الوحيد في جمهوريته

بيد ان في الشعب التركي رأيا قويا يعارض في الغاء الخلافة والعالم الاسلامي بأسره يسخط اشد السخط من هذا العمل فماذا يتخذ مصطفى كمال باشا من التدابير لانفاذ خطته واشباع مطامعه؟ وهل يبقى خاضعا لرأي الامم الاسلامية محترما لشعورها فلا يمس الخلافة بسوء؟ انه لو بقى كذلك لما نال مأربه. وعلى ذلك حمل بعض الاعضاء على عرض مسألة الغاء الخلافة وحصلت المناقشة في ذلك فتفوه بعضهم بعبارات تجرح احساس الامم الاسلامية فقالوا نحن لا نبالي برأي اية دولة اسلامية في هذا الموضوع!! وقال عصمت باشا ان الامم الاسلامية عطفت علينا لا لاجل الخلافة بل لاننا اقوياء.. وأخذ أنصار التجدد يندددون بالدين الاسلامي ويطعنون على تعاليمه فالغوا المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية وأغلقوا المعاهد الدينية وحرموا تعدد الزوجات ومنعوا المسلمين من الحج وأباحوا الخمور بعد منعها ومصادرتها وأزالوا الحواجز بين النساء والرجال في الترام والقطارات وسمحنا برقص السيدات مع الرجال في الحفلات العمومية وبوجوب استبدال الحروف العربية في اللغة التركية باللاتينية وما شاكل ذلك من الغرائب والدهشات. ومن يدري ماذا يأتينا به الغد من الانباء التي تجرح فؤاد كل مسلم على وجه البسيطة؟

ان شيعة مصطفى كمال ينكرون جميع المساعدات المادية والادبية التي قدمها لهم العالم الاسلامي ينكرون حتى الاعانات المالية الجسيمة التي كانت ترسلها لهم مصر والهند. ينكرون عطف هذه الامم عليهم وأقلام كتابهم وجرائدهم ومشاركتهم في السراء والضراء. ثم ينكرون كل شيء وقد كنا في مصر نبذل من الاموال ما كنا في حاجة شديدة اليه في أيام عسرنا ومحنتنا حتى كنا نجمع جلود الاضاحي لارسال أثمانها اليهم

ان الكماليين بنكرانهم الجميل وعدم تقديرهم شعور المسلمين وعواطفهم وظهورهم بمظهر المستخف المزدري بالدين وبرأي الامم الاسلامية والغائهم الخلافة التي كانت تربط هذه الامم بعضها ببعض وتوحد شعورهم وهمتهم — انهم بذلك كله قد نفروا المسلمين منهم وقطعوا بأيديهم الصلة والرابطة القديمة المقدسة. تلك الرابطة التي كان يجب على ذوي الرأي فيهم بذل كل مرتخص وغال في سبيل تقويتها واحترامها احتفاظا بقوتهم المعنوية وسمعتهم ومكانتهم المحترمة

ثم ان نشوة الظفر والانتصار ولا سيما في الحرب مما يدعو الى العجب والغرور لكن لا ينبغي أن يتجاوز هذا الغرور حده فيتخلى المرء عن اخوانه ومعارفه واصدقائه واعوانه لمآرب شخصية موقتة فان المرء مهما قويت شكيمته قليل بنفسه كثير باخوانه. ثم ان الزمان قلب لا يثبت على حال فمن تحتقره وتستغني عنه اليوم قد تحتاج اليه غدا بحكم الضرورة. وما يصدق على الافراد يصدق على الامم

كانت اوربا تود عزل الدولة عن العالم الاسلامي حتى تبقى منفردة وعندئذ يسهل على ايةدولة اتحاد اقتسامها والقضاء عليها مهما كانت قوية. كانت اوربا تود ذلك فلم تستطع بلوغ هذه الغاية لشدة تعلق المسلمين بالترك. غير ان مصطفى كمال استطاع ما لم تستطعه اوربا من سنين طويلة. وعلى ذلك ستبقى الجمهورية التركية جمهورية منعزلة ضعيفة امام الدول الكبرى بالرغم من جيشها الذي لابد ان يدب فيه دبيب الشقاق وتضعف شوكته بسبب هذه الفتنة؟

من طلبة المدارس العليا بالقاهرة
الى مصطفى كمال

صورة برقية طلبة المدارس العليا بمصر التى سحبوها لمصطفى كمال وارسلوا عينها فى رسالة الى «المقطم» نشرها كما يلى:

ارسلنا الى مصطفى كمال باشا هذا التلغراف فنرجو نشره عملا بعاداتكم الحرة فى خدمة الحقيقة تخفيفا لالامنا وتعزية فى مصابنا وهذه ترجمته :

«العالم الاسلامى الذى ايدك فقوى ساعدك لتشييد مجد الوطن ورفعة الدين يطبق عليك ضربح اهماله، ويشيعك بجام غضبه وسخطه بعدما عمدت الى تفكيك وحدته بالغائك الخلافة وبراءك مبتدعا خارجا من الوحدة تجب محاربته وكسر شرته ليقف عند حده »

لفيف من طلبة المدارس العليا
عنوم عبد الحميد طه دياب

ماهذه العاصفة الهوجا

تحت هذا العنوان كتب الشيخ محمد شاكر وكيل الجامع الازهر سابقا (المعروف باندفاعه وتشيعه للكماليين أكثر من كل أحد) مقالا خطيرآ فى «مقطم» ٢ شعبان ٨ مارس حمل بها عليهم حملة شعواء كفرهم بها واعلن عليهم حربا عوانا وهذا نصها حرفيا :

خليفة يخلع . وخلافة تلغى . واموال تصادر واوقاف تضم الى املاك الدولة . وتعليم دينى يمحى . ومحاكم شرعية تغلق . واسر عثمانية تطرد من افاق البلاد وتحرم حتى من جنسيتها التركية فما هذه العاصفة الهوجاء ؟ عاصفة الجنون التى تهب على العالم فى مشارق الارض ومغاربها من عاصمة الجمهورية التركية بقرارات الجمعية الوطنية فى انقره كما تقول جريدة «الجورنال الباريسية» ؟

رحم الله زمانا كنا نعطف فيه على هذه الفئة ابان تمردها على السلطنة العثمانية وهي تجالد مجالدة الابطال لطرد الاعداء من الاناضول . وزحزحة الخلفاء من دار الخلافة . والله يشهد ان الذي حدا بنا الي العطف على هؤلاء المتمردين إنما هو الاشفاق على الخلافة العظمى ان تمتد اليها يد المهانة والاستذلال . وهى البقية الباقية من مجد الاسلام وعهد النبوة الاولى . وهى العزاء الوحيد الذى كنا نتعزى به فى نكبات الايام وصروف الليالي (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم) (انها لا تعمى الابصار ولكن تعمي القلوب التي فى الصدور)

عاصفة جنون هذه التصرفات التى براد من المجلس الوطني فى عاصمة الجمهورية التركية تجريد السلطنة العثمانية حتى جردها من تاج الخلافة العظمى وقد احتملته رؤوس العظماء من آل عثمان اكثر من اربعة قرون

عاصفة جنون هذه التصرفات التى انتهى بها المجلس الوطنى نظاما كان ولا يزال من مقومات العالم الاسلامي فى تكوينه الحيوى، وأنى لهؤلاء المتمردين على النظام الدينى أن يقتطعوا من مقومات الحياة الاسلامية نظام الخلافة فيقرروا الغاءه ؟

حقا ان التمرد إذا انتهى بالبطولة استحال الى العبث بكل نظام يعترضه فى طريقه . فالابطال من المتمردين ينقلبون مدمرين اذا لم تقلم اظفارهم هيمنة الامم والشعوب بقوتها القاهرة . وسوف يرى هؤلاء المدمرون من المتمردين كيف تقلم الامم الاسلامية اظفارهم وكيف يرتدون على اعقابهم خاسرين أمام العالم الاسلامى حتى من الشعب التركى نفسه (أفأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون . أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون)

عجيب امر هؤلاء الذين تسللوا فى جنح الظلام الى كهوف الاناضول وظلوا يهتفون باسم الاسلام حتى حازوا فخار النصر كيف ارتدوا على ادبارهم يحاربون الاسلام بأسوأ اداة ملكتها ايديهم فى اعز عزيز على العالم الاسلامى وهو نظام الخلافة

ما كانت الخلافة يوما ما نظاما قوميا تتقاذفه أيدي المتسلطين فى الجمعيات الوطنية حتى يتسنى لزعماء الجمهورية التركية ان يقرروا الغاءه

انما الخلافة نظام دينى عام لا يحل لرجل يؤمن بالله ورسوله ان يتخلى عن الاندماج فى دائرته الرزينة . كذلك كان نظام الخلافة منذ تولاها أمير المؤمنين أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وهو أول خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان تقلدها بالبيعة العامة أمير المؤمنين عبد المجيد بن عبد العزيز (فمن نكث فانما ينكث على نفسه . ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرآ عظيما)

ماذا تركته حكومة الجمهورية التركية من التقاليد الاسلامية لم تنقضه رأسا على عقب بعد خلع الخليفة والغاء الخلافة وهي تضم اوقاف المسلمين الي املاك الدولة . وتقرر الغاء المحاكم الشرعية واغلاق معاهد التعليم الدينى . وتضع للنظام العائلي قانونا يهدم أصول الشريعة الاسلامية فى كثير من احكامه . ويذهب بتلك الفضائل والاداب التي افاضها الاسلام على المستمسكين بعروته الوثقى والمتحصنين فى حرز صيانته الحصين (من يهدي الله فهو المهتد . ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدآ)

عاصفة جنون هذه التي هبت على العالم الاسلامى من عاصمة الجمهورية التركية فى نظامه الدولى . ونظامه الحكومى . ونظامه العائلي . ولكنها ستنقشع بتوفيق الله وحكمة عظماء الاسلام وقادته المتمكنين فى مشارق الارض ومغاربها (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه . أذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين . يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم)

كيف اخرج عبد المجيد وعائلته
من الاستانة

وصفت جريدة «توحيد افكار» فى عددها الصادر يوم ٥ مارس خروج الخليفة من الاستانة فقالت ما ملخصه :

« تلقى والى الاستانة فى الساعة التاسعة والنصف من مساء ٣ مارس من وكالة الداخلية صورة القوانين الجديدة التى وضعها مجلس الامة الكبير بخلع الخليفة وباخراج الخليفة مع أسرته وسائر آل الخلافة الى خارج الحدود فدعا اليه محيى الدين بك مدير بوليس الاستانة ومعاونه كامل بك ومحيى الدين بك مدير الامن العام فى انقره وقد جاء الاستانة خصيصا لهذه الغاية فعقدوا اجتماعا للبحث فى تنفيذ هذه الاوامر وكانت مديرية البوليس وقيادة الاستانة العسكرية قد اتخذتا جميع التدابير اللازمة فبثتا الجنود فى الطريق المؤدية الى قصر الخلافة ومنعتا الدخول والخروج منه وقطعتا خطوط التلفون

« وفى الساعة العاشرة والنصف من ليلة ٤ مارس وصل هؤلاء الاربعة الي قصر ضولمه باغجة وكان الخليفة حينئذ جالسا فى مكتبه وقد رقدت جميع الاسرة فلما علم بوصولهم أمر بادخالهم فدخل عليه الوالى حيدر بك ومدير البوليس وحدهما وظل مدير أمن انقره فى أسفل القصر يرقب سير الحوادث ويصدر الاوامر وهنالك أبلغ الوالى الخليفة قرار مجلس انقره الكبير بخلعه وباخراجه من البلاد فسمع القرار باصغاء تام وقال انه غير متهيئ للسفر فى الحال لان التلغرافات الواردة على صحف الاستانة من انقرة تقول ان المجلس منح المبعدين فرصة عشرة أيام فلذلك لم يعجل فى اعداد معدات السفر وقال انه يطلب امهاله يومين فقط اذا كان ذلك بالامكان فابلغاه ان الاوامر التى معهما لا تقبل الجدل والمناقشة وان عليه ان يستعد للسفر حالا فقال لهما أدخل اذن الى قسم الحريم وانبئ أفراد أسرتي ليتهيأوا للسفر . ثم أتبع ذلك بدخوله الى دائرة الحريم

« ولما عرف عمر فاروق افندي نجل الخليفة من والده بما جرى دخل على الوالي واخبره أن زوجته رقية صبيحه سلطان موجودة فى رومللي حصار ورجا ان يسمح له بالذهاب اليها لمشاهدتها ولاستصحابها معه اذا امكن فاعتذر الوالى ايضا وقال انه ليس فى امكانه اجابة طلبه

«ثم عاد الخليفة الى دائرة السلاملك بعد ما باشر خدم القصر باعداد معدات السفر وتهيئة الحقائب والصناديق فاظهر رغبته فى ان يصحبه صالح كرامت بك سكرتيره الخاص وحسين بك الكاتب الثالث وصهره محمود باشا جور كصولي وصلاح الدين بك طبيبه الخاص فقبل الكاتبان السفر معه وتردد الطبيب ولم يبد رغبة في الموافقة فدعا الدكتور سليمان نعمان باشا الي القصر فى الحال ولما عرض عليه الامر أجاب بالقبول بشرط موافقة الحكومة . ثم عاد الطبيب صلاح الدين بك فقبل السفر

«وفي الساعة الرابعة والنصف صباحا انتهى الخدم من اعداد معدات السفر ووضعوا الصناديق والحقائب فى عربات النقل فدنا موعد الوداع فودع الخليفة ونجله الحاضرين والاتباع واحدآ واحدآ وكان وداع الحرم اكثر تأثيرا فسالت العبرات وسكبت الدموع

وفى الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين تماما غادر الخليفة وزوجتاه وكريمته وصبيته البالغة ثمانين من العمر عتبة القصر فركب الخليفة وزوجتاه وكريمته فى سيارة وركب نجله فى سيارة أخرى وبعد ما ركب الجميع دعا الخليفة مدير البوليس الى جانبه وقال له بصوت عال

« لقد كنت ولا ازال خادما ومحترما للامة وكل غايتى موجهة لسعادة وسلامة الامة والبلاد وسيظل هذا الامل وهذه الغاية باقية بعد ذلك، فان عشت فسأدعو بسعادة الترك وسلامتهم . واذا مت فتؤدي عظامى هذه الوظيفة الي الابد »

« وكان الخليفة لابسا بدلة سوداء وعليه بالطو ثقيل دفعا للعادية لبرودة . واوصلته السيارات الي جتالجه رأسا وفى المساء ركبوا القطار الى اوربا »

المقطم

جدول التوقت

- باعتبار عرض مكة محرر الرئيس -
شهر شعبان سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ح ى	ع ق	ع ق	ع ق
٢	١٦	السبت	٣٠،٩١٠	٠٤،١١	٠٧،٥٠	١٧،٠٩
٣	١٧	الاحد	٢٩،٩١٠	٠٣،١١	٠٦،٥٠	١٦،٠٩
٤	١٨	الاثنين	٢٨،٩١٠	٠٢،١١	٠٥،٥٠	١٦،٠٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٤ — السنة الثامنة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ١٨ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ مارس سنة ١٩٢٤

مبايعة الاقطار العراقية بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين

نشرنا في العدد (٧٧٢) الذي قبل العدد الماضي من « القبلة » برقية مخابرنا الخاص في « عمان » المحتوية على صورة البرقية التي رفعها الملك « فيصل » لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » بمبايعة أهل بغداد واعيانها ووجهائها لجلالته بالخلافة، ونشرنا في العدد المذكور نفسه أيضا برقية مخبرنا في « عمان » التي ذكر فيها وورود برقيات المبايعة لجلالته من جميع ملحقات بغداد « بما فيها الموصل » . وفي يوم أمس ورد لنا من مخابرنا الخاص في « عمان » برقية من مبايعة أهل لواء « الحلة » ايضا لجلالته بالخلافة، وهذه البرقية قد وصلتنا متأخرة بسبب الطوارئ الجوية التي عاقت المخابرة بين بعض مراكز اللاسلكي التي بين جدة والعقبة وهذا نص البرقية الواردة الينا بالامس :

عمان في ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢ : مكة — القبلة

وردت البرقية الاتية من « الحلة » بالعراق لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » وهذه صورتها :

نعترف بجلالتكم خليفة للمسلمين له السيادة عليهم ونسأل الله أن يطيل بقاء جلالتكم لنا ولسائر الامة الاسلامية خصوصا العرب ؟

نائب لواء الحلة	نائب لواء الحلة نائب رئيس عشائر	نائب لواء الحلة رئيس عشائر
سليمان البرك	أبو سلطان عدي	حسن عمران
رئيس بلدية الحلة		نائب لواء الحلة
رؤف	رئيس عشائر بني حسن	عبد الرزاق الشريف

بشرى
وصول الركاب العالى الملوكي الى « معان » حركته الى « العقبة » ومنها الى « جدة »

معان في ١٦ شعبان سنة ١٣٤٢ : مكة — القبلة

في ليلة الجمعة (١٥ منه) شرف ركاب صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين » الى « معان » فاستقبلته حكومتها وأهل البلدة والعشائر استقبالا شائقا فخما، وفي يوم الاثنين الاتي (يومنا هذا ١٨ منه) سيتوجه الركاب العالي الى « العقبة » ومنها الى جدة فمكة ؟

مخابركم

معان في ١٨ شعبان سنة ١٣٤٢ : مكة — القبلة

في هذه الساعة من صبح يومنا هذا الاثنين توجه الركاب الملوكي العالي (على السيارة) الى العقبة وبوصوله اليها مساء يتوجه منها الى « جدة » رأسا ؟

مخابركم

بلاغ رسمي

بناء على ما أذاعته شركة « روتر » وتناقلته عنه الصحف بما نصه : « لندن في ٣ مارس — علمت وكالة « روتر » أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج في هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يتهددون لاخطار عظيمة في الحجاز » — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (الذكورفي « روتر » اعلاه) من « الحجاز »، وتعلن للملاء ان « الحجاز » من اقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش في ظل صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين »، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها، وان حكومة جلالة امير المؤمنين « الحسين الاول » تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذ الكل في نظر حكومة جلالة « أمير المؤمنين » سواء . وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التي يرويها « روتر » اعلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا في خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم في غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم في ظل جلالة « امير المؤمنين » وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين في هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذو الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم، كل ذلك في ظل صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية، وها هي وفود الحجاج البالغ عددها اكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة « امير المؤمنين »، وهذه تراهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان رافلين في حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذي وفقها للقيام بخدمة وفوده . ولبيان الحقيقة ورد كل مايفتريه المتقولون على الحجاز من الافتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام — تبادر الحكومة بنشرهذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات « القبلة » مع تكرار نشره في جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى، والله ولي التوفيق ؟

مكة ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة
عبدالله سراج

حوادث محلية

التأهب الاستقبالي العظيم
لجلالة المنقذ امير المؤمنين
مراسم الاستقبال

من حين زفت الشعب بشرى عزم صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين على القيام من « الشرق العربي » مائدا الى منبره الناصعة

بالقدسة (دار الخلافة) ـ مع الفرح والاستبشار هذه الامة المجيدة المتعطشة لعودة زعيمها ومنقذها تعطش الظامىء الصادي الى الماء القراح لشدة تعلقها بجلالته الذي حلت محبته في سويداء قلوب أمته التي باتت ترقب بفارغ الصبر سير حركة ركابه العالي وأخذت تتأهب في «مكة» وجدة تأهبا مثيلا جداً باعداد معدات الحفاوة الفخمة اللائقة باستقبال زعيمها المحبوب ومنقذها الفدي يباعث شعورا خلاصها لعرش جلالته، وشرعت في نصب أقواس النصر على طول الشارع العام الذي يمر به جلالته من أقصى «العاصمة» الى اقصاها عدا ما أخذت تعده كل محلة على حدتها من معالم الحفاوة ومعدات المهرجانات الكبرى التي لم يسبق لها مثيل في فخامتها (وستأتي تفاصيلها حين اجرائها) وصفوة القول أن البشر عم البلاد من أقصاها الى أقصاها وتأهبت تأهبا عظيما جداً فوق العادة للحفاوة باستقبال جلالة منقذها الفدي؛ واقامة مظاهرات الفرح والسرور بمقدمه السعيد بشكل يعجز الكاتب عن استقصاء وصفه هذا وقد تنظمت الوفود والهيئات التمثيلية لطوائف الشعب في «العاصمة» من العلماء والاشراف والسادة والاعيان والوجهاء وغيرهم من أماثل الامة الذين سارت وفودهم الى جدة ولا تزال تسير فوجا أثر فوج لتبدي شعور الاخلاص وتؤدي مراسم التحية والاستقبال في جدة لجلالة مليكها الفدى منقذ العرب الاعظم مولانا أمير المؤمنين وتعود تحت ركابه العالي الى «العاصمة»، وقد ازدحمت دور جدة بوفود المستقبلين الذين من بينهم وفد الحكومة الرسمي من «العاصمة»،

وقد تبلغنا رسميا أنه تقرر لدى الحكومة أن استقبال جلالة «المنقذ» مولانا أمير المؤمنين في جدة و مكة (دار الخلافة) سيكون رسميا بالالبسة والشعائر الرسمية، فعلى حاملي الاوسمة والشارات الرسمية وعموم رجال الدولة والمناصب الرسمية الملكيين والعسكريين أن يتبعوا هذا القرار فيرتدوا او يتقلدوا حين الاستقبال ألبستهم وأوسمتهم وشاراتهم الرسمية احتفاء بمقدم سيد العرب ومنقذهم ومليكهم سند الاسلام ومعقله الفدى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «أمير المؤمنين» نصره الله وأمده بتوفيقه وعنايته واعز به العرب والاسلام ورافقه التوفيق والعناية أينما حل ركابه العالي

ليلة النصف من شعبان

كان يوم الخميس الماضي (الرابع عشر من شعبان المعظم) ومساءه (ليلة النصف من هذا الشهر المبارك) زاهرين في «العاصمة» وحافلين بمظاهر الخشية والرحمة والتآلف والتزاور والتراحم والبر والاحسان وصلة الارحام وكانت البلاد بارزة في مظهر يبعث في النفوس الارتياح والسرور وقد اقيمت معالم الحفاوة المعتادة فبعد صلاة العصر أقامت الهيئة العلمية (المؤلفة من المفتي والائمة والخطباء) حفلتها الدينية المعتادة في الرواق المجاور للمحكمة الشرعية في المسجد الحرام فصعد الخطيب المنبر وتلا دعاء النصف من شعبان ثم ختمه بدعاء عام للعرب وعموم المسلمين ولجلالة أمير المؤمنين وعقب ذلك سارت تلك الهيئة المحترمة ووقفت بخشية ووقار امام البيت المعظم ففتح باب الكعبة وتليت الادعية الخيرية لجلالة امير المؤمنين ولكافة العرب والمسلمين أجمعين، وحينئذ اعدت مراسم الحفلة الرسمية المعتادة في دار الندوة خلف مقام الحنفي في المسجد الحرام حيث فرشت البسط العربية النفيسة ونصبت اشجار المصابيح الجميلة، وقبل صلاة المغرب انيرت مصابيح تلك الاشجار كما انير عموم المسجد الحرام والمآذن كالمعتاد، وفي ذلك الوقت شرف الى موقع الحفلة المشار اليها صاحب السمو الامير «عبدالله بن محمد» ليرأس الحفلة بالنيابة عن جلالة مولانا المنقذ أمير المؤمنين، وكذلك شرف صاحب الجاه واقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ليرأس (بمقتضى رآسته العلمية) هيئة العلماء والائمة والخطباء في هذه الحفلة وقد غص اذ ذاك المسجد الحرام بجماهير المصلين على اختلاف طبقاتهم، وبعد صلاة المغرب تبودلت المراسم المعتادة في موقع الحفلة الرسمية (الذي تقدم ذكره) وضج المسجد الحرام بتلاوة دعاء النصف من شعبان فلا ترى الناس الا بين راكع وساجد وطائف بالبيت الحرام ومبتهل الى الله تعالى والكل بغاية الخضوع والخشوع وكان لذلك منظر ديني مهيب يبعث في النفوس الخشية والرحمة والارتياح لتعاليم الدين الاسلامي وشعائره الداعين الى الاخاء والنزاهة والوحدة التي كان هذا الاجتماع مظهراً من مظاهرها وقد استمر الناس ليلتهم مبتهلين الى الله بالدعاء والالتجاء اليه اعاد الله هذه الليلة باليمن والسعادة على صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «أمير المؤمنين» وأسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة

بما ان الشيخ محمد بن عمر شرباصي الذي هو من سكان محلة «الشبيكة» قد توفاه الله تعالى بمكة في ٢ شعبان سنة ١٣٤٢ والنظر جار في شؤون مخلفاته وما كان بيده فلاجل اشعار كل من كان له معاملة أو رهن أو ما شاكل ذلك من انواع الحقوق ليراجع المحكمة من تاريخ هذا الاشعار الى غاية يوم الخميس في ٢١ الجاري لقيده والاخبار به صار نشر هذا الاعلان ومن لم يراجع في خلال المدة المعينة فالمحكمة ستجرى بيع التركة في داره المذكورة «بالشبيكة» في يوم السبت الموافق في ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٢

الحجاج الى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «جيكارنغ» من بتاويا وعليها ٢٥٢٨ حاجا منهم ٧٥ صغار

ووصلت الباخرة «ده مودوكس» من سنغفوره وعليها ٨٨٨ حاجا منهم ٥٧ صغار

ووصلت الباخرة «كريانا» من بتاويا وعليها ١٢٨٠ حاجا منهم ٣٠ صغار

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[رويتر الرسمي الخاص بالقبلة]

اهتمام الملك حسين لشؤون المسلمين
تجديد عهد الشورى في الاسلام

القدس في ١٨ مارس ـ قرر جلالة (الملك حسين) انشاء مجلس شورى الخلافة وعقد مؤتمر اسلامي عام ليدرس المسائل الخاصة بمصالح المسلمين

في اليونان

أثينا في ١٨ منه — أبلغت الحكومة الجنرال مانتكساس بصفة غير مباشرة انه حر في العودة الى اثينا واكد الرئيس عدم ممانعته والظاهر ان انصار مانتكساس الذين هم الحزب القوى في المعارضة يميلون الي قبول اقتراحات الحكومة بشرط أخذ الضمانات بان الانتخابات الجديدة تجرى في خلال سنة بدون مداخلة الحكومة

ارجاء مشروع سنغفوره

لندن في ١٨ منه ـ مجلس العموم قال المستر امون في خطاب بخصوص ميزانية الحربية انه بعد البحث والتدقيق وبعد مشاورة المستعمرات الحره قررت الحكومة عدم القيام بمشروع سنغفوره

سعر الفرنك

قبل سوق لندن المالي الفرنك بسعر ٤٥ ـ ٨٤ والفرنك البلجيكي بسعر ١٠١

اياب حميد

القدس في ٢٠ منه — انتهت زيارة «الملك حسين» لشرق الاردن وقد توجه جلالته اليوم قاصداً مكة

انهزام تشرشل

لندن في ٢٠ منه — انهزم المستر تشرشل في انتخابات قسم ابي في وستمنستر

بين انكلترا ومصر

تقول جريدة «الموريتنج بوست» انه يلزم على الشعب المصري بانه يقنع نفسه ويقنع العالم بانه قادر على ادارة بلاده قبل ان يدعي اي حق في بلاد أخرى وان تسليم السودان للمصريين ليس من العدل وليس من وجهة السودان فقط بل من جهة المصريين ايضا وقالت هل الشعوب التي تصر علي استقلالها ليس لها شفقة على استقلال غيرها؟

انهزام تشرشل
بصورة مخجلة

لندن في ٢٠ منه — كانت حركة الانتخابات في قسم من ابي بوستمنستر شديدة لم يسبق لها مثيل نظراً لموقف المستر تشرشل وقد تفرقت صحف المساء الاولى في الشوارع وارسلت التلغرافات لجميع انحاء العالم بان المستر تشرشل انتخب ولكن الغيث حالا لان الاحصاء دل على غير ذلك وقبل ان تعلن الاحصاءات صار البلاغ بأن المستر تشرشل فاز فنماء معضدوه وذهب مبتسما لزوجته التي كانت على رصيف الشارع واخبرها بفوزه وبعد بضعة دقائق حصلت سكوت فجائي لما وضح الضابط بانه حصلت غلطة وان المستر نيلوكسن الفائز فانهالت عليه التهاني بينما المستر تشرشل في تشوش عظيم وهو يعض على شفتيه ونتيجة الانتخابات هي كما سيأتي: المستر نيكولسون ٨١٨٧ المستر تشرشل ٨١٤٤ المستر بروكودى ٦١٥٦ والمستر اسكوت دبكز ٢٩١٦

الخلافة و الغاؤها في تركيا

و قوة خدمتها في تلك الدولة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا «الاهرام» مقالا رئيسيا في عددها (١٤٣٠١) الصادر في ٢ شعبان ٨ مارس من عامنا هذا. ولاهمية ما حواه هذا المقال من المباحث التاريخية الجديرة بالاعتبار في هذا الموضوع وما اشتمل عليه من الحقائق التي يهم قراؤنا الاطلاع عليها (سيما والمقال من قلم محرر الاهرام) نبادر بنقله اليهم فيما يلي وها هو:

ليس العمل الذي عمله الترك منذ بضعة أيام بالعمل الهين أو العمل اليسير القليل من الوجهة الاجتماعية والوجهة السياسية ان لم نتعرض له من الوجهة الدينية. وليس اعتمادهم بعد الغاء الخلافة على القوة المادية وحدها كما قال عصمت باشا بالحكمة التي يجوز للباحثين ان يسكتوا عن تفنيدها. لان القوة المادية في كل أمة من الامم وفي كل شعب من الشعوب أما زائلة أو متحولة او هاجعة لا يكون لها فعل دائم في حياة الامم والشعوب وان كانت سياج الملك وعدة الدفاع عن النفس خلافا للقوة الادبية فانها قوة دائمة الفعل لا تزول ولا تتحول ولا تهجع. واذا كان ثوار تركيا قد انكروا قوة الخلافة الادبية فانهم هم ذاتهم قد استندوا اليها واعتمدوا على قوتها وادخلوا في معاهدة لوزان بعض الشروط باسمها واذا كانوا قد عززوا الحجة في تصويب عملهم فقالوا ان مسلمي الارض لم يلبوا دعوتهم للقتال وانهم حاربوهم يوم أعلنوا الجهاد فهذا التزويق لا يذهب بالحقيقة الواقعة وهي ان الجهاد الذي أعلنته المانيا باسمهم لم يقره علماء المسلمين ولم يجدوا في عملهم توافر شروطه كاضطهاد الدين، وكان الترك ذاتهم لا يريدون المناصرة في الحرب انتصارا للالمان واصحابهم وحلفائهم لان تركيا ما كانت تطلب عند وقوع الحرب مغنما ولا تدفع مغرما فكان الجميع متفقين على الوقوف موقف الاهبة والاستعداد حتى لا يعتدي عليهم احد وحتى ينالوا من الغنيمة أمن هذا الجانب او ذلك وقت اقتسام الغنائم دون تعرض للغرم

و لكن الهوس السياسي وقيام الصغار مقام الكبار والجهل مقام الخبرة هو الذي دفعهم الى تحطيم الباب العالي حتى يكرهوا حكومة الناظم مختار باشا على اعلان الحرب على دول البلقان وخسرت الدولة مقدونيا والبانيا ثم خسرت بعد ذلك طرابلس الغرب

وهذا الهوس السياسي ذاته هو الذي دفعهم الى الطورانية وعد كل عنصر غير تركي و كل بلاد غير تركية «مستعمرات» فتشكوا زعماء العرب واضطهدوا زعماء الارناؤط والكرد وجعلوا السلطان آلة صماء في ايديهم واحكام الدستور العربية ينقضون في غدهم ما كانوا قد أبرموه في امسهم ويبرمون في ساعة ما كانوا قد انقضوه قبل تلك الساعة وعرى الملك بين ذلك تتفكك ووحدة الجامعة العثمانية التي كانت قائمة عليها دولة آل عثمان ورمزها وجبروتها تزول وتضمحل

فهم من يوم ثورتهم في سلانيك وانتقال الامر بعد قليل من تلك الثورة من يد مؤسسي الاتحاد والترقي الى يد من اخذوا الزعامة من اربابها وطردوهم وشردوهم وضعوا انفسهم أمراء «الالحاد» و«الطورانية» وجعلوا معيار عملهم الثورة الفرنسوية يقلدونها طورا فطورا ناسين ان الطفرة محال وناسين ان التقليد الذي لا يتفق مع أخلاق الامة ومداركها لا يفضي الى غير الخراب والدمار، وناسين ان الامم تتطور تطورا ولا تنتقل انتقالا فجائيا من حال الى حال دون خطر وزوال فالذي نراه اليوم من الغاء الخلافة والالحاد وطرد آل عثمان ليس ابن ساعته بل هو نتيجة لمقدمة سياستهم منذ سنة ١٩١٠ ولكنهم ما كانوا يستطيعون الاقدام عليه لانهم كانوا حتى سنة ٩٢٠ – ٩٢١ يتقلبون من انكسار الى انكسار ومن فشل الى فشل ومن ضياع شطر من ملكهم الى ضياع شطر آخر فلما أن تم النصر على اليونان غنموا الفرصة ونفذوا ما كانوا يضمرون منكرين فضل الخلافة فيهم ومنافعها لهم. ولكن التاريخ لا يقرهم على ذلك والتاريخ أصدق شاهد واقوى دليل

يقول المؤرخون المحدثون. ان السلطان سليما أخذ الخلافة من مصر، ولكن السلطان سليما لم يقاتل سلطان مصر ليأخذ الخلافة منه، بل قاتله لانه اجار أخاه كركود ليستخلص لنفسه الحكم خالصا بعد ما قتل أخاه احمد وأولاد أخيه الخمسة. وليمنع محالفته مع الشاه اسماعيل شاه ايران، ولم يتذرع السلاطين العثمانيون بقوة الخلافة الا بعد ضعف قوتهم فاتخذوا منها قوة لهم فكانت تلك العناصر الاسلامية في المملكة ذاتها تريق دمها في سبيل الخلافة أكثر من اراقتها في سبيل الدفاع عن أوطانها فكان عماد الدولة في حياتها المادية والعسكرية والمالية. البانيا ومقدونيا وسوريا وبلاد العرب والكرد باعتبار الخليفة أبا للجميع والاسلام عروة الجميع فالدفاع عن الخليفة دفاع عن الاسلام وهو واجب في عنقهم كانوا يؤدونه مرتاحين

كانت هذه الشعوب غير التركية تتطوع تطوعا للدفاع عن الخلافة لا عن الترك. وتضحي مصالحها الخاصة في سبيل مصلحة الخلافة حتى أنها ارتضت ان تظل في حالة التقهقر والتأخر لكي يظل مركز الخلافة قويا. واذا كان ظهور الروح «الطورانية» قد فرق تلك الشعوب. فان الخلافة وحدها ظلت مناط آمالهم وأمانيهم حتى اليوم وظلت الدول التي احتلت شطرا من الارض التركية تئن وتنتقد وتقوم لهم الادلة والبراهين على ان نفوس المسلمين المنفصلين عن تركيا لا تزال تهوي الى مقر الخلافة. واذا اتيحت لهم الفرصة لا تتردد في العودة الى حضرها. فالذين يقولون بالحدس والتخمين لانهم لا يملكون البرهان المحسوس ان من الدول التي تحكم تلك العناصر من حرض الترك على هدم الخلافة ليريح نفسه من تلك المنازع انما هم يصيبون في ما يقولون ان لم يكن بعزو التحريض الى الدول فبالربح الذي تربحه تلك الدول من وراء انهدام الخلافة وحلول «الالحاد» في تركيا محلها وانفصال الترك عن الرابطة الدينية وهم الآن لا يتجاوزون ستة ملايين نفس

⁂

بدأ الضعف في تركيا منذ عهد السلطان «سليمان» والدول تهم هرم الاشخاص. فكانت الخلافة العاصم الوحيد ولما زاد ضعف الدولة على عهد السلطان «محمود» الذي حاربه «محمد علي» بفتوى من شيخ الاسلام بمصر تنبه وزراء تركيا الى مسألة الخلافة واتخذوا لذلك سياستين الاولى خارجية يهولون بها على الدول ليمنعوا شدة مطامعها، أما اتقاء لغضب المسلمين، وأما مراعاة للرأي العام الاسلامي والثانية داخلية وهي منع مزاحمة السلطان التركي بحجة توفر الشروط في ملك آخر واتقاء دعوى العرب بأنهم احق بها. فما كانوا في تركيا يدعون على المنابر للخليفة بل كانت الخطبة باسم «السلطان بن السلطان الخ الخ» دون ذكر كلمة الخليفة ولكن هذه الخطبة والدعاء في الخارج كانا للخليفة وظل الحال على هذا المنوال الى آخر عهد السلطان «عبد الحميد» الذي اكثر من نشر الدعوة للخلافة في العالم كله مع السير على منهج من تقدمه من السلاطين حتى اننا لا نعرف عهدا ولا نعرف معاهدة أو ميثاقا رسميا ذكر فيه اسم الخليفة بل كانت جميع العهود والمواثيق الرسمية باسم «السلطان» لانه سلطان الترك دون صفة الخلافة لانه خليفة المسلمين عامة

أما الدول فانها كانت تراعي العالم الاسلامي فلا تمسوا على الخلافة ولا تستبدل هي تحتال لبلوغ اغراضها احتيالا. وهذه مسألة كريد ظلت الدول تعالجها ٧٥ سنة قبل ان تفصلها فصلا تاما عن تركيا. وهذه مسألة مقدونيا شاهد ثان وقد ظلت البانيا درع تركيا امام سيوف اوروبا الى ان جرد عليها الاتحاديون سنة ١٩١١ قوة عسكرية فهدمتها تهديما لانها لم ترض بابطال لغتها وعاداتها واتخاذ التركية لغة لها وكذا بلاد اليمن التي قاتلها الترك ٦٠ سنة وكذا بلاد العراق

واذا كانت الدول تساهلت بعض التساهل في شروط معاهدة لوزان فانها فعلت ذلك ارضاء للرأي العام الاسلامي بلا شك ولا ريب ومن سمع كلام السياسيين في ذلك ايقن بهذه الحقيقة ومن خيل اليه أن الترك مغلوبون غدا وزائلة قوتهم هل يخيل اليه ان عندهم قوة ادبية تغنيهم ؟؟

فالذين يقولون ان الخلافة لم تفد تركيا ولا تفيدها بعد اليوم يخطئون خطأ عظيما وكل حجة يقيمونها هي حجة مزوقة تخالف الواقع ولو صح هذا الذي يقولون لكانت أوربا التي تنشر دعايتها في العالم وتتسابق في هذا السبيل وتحبب نفسها الى الامم والشعوب على ضلال وخطأ عظيمين لان القوة التي عندها لا تتوافر لعصمت باشا ومصطفى كمال باشا وعندها المال والصناعة والمتاجر وعندها كل ما يغنيها عن الامم الاخرى خلافا للترك الذين يقولون الان بالاعتماد على قوتهم فقط ويدعون بان العالم اعجب بهم ومال اليهم لانهم أقوياء فقط فهل من مسلم في العالم كان يميل الى تركيا دون انكلترا مثلا لانها أقوى من انكلترا او أكثر مالا أو أوسع جاها أو أوفر صناعة او أغزر ثروة وانا لا نظن ذلك و لكن العالم الاسلامي كان يميل اليهم ويساعدهم ويجلهم و يحبهم ويدافع عنهم بكل ما في قوته لان الخلافة فيهم ولانهم دولة شرقية مسلمة مستقلة

فهم اذا كانوا قد استغنوا عن ذلك كله واقرتهم الامة التركية على ذلك غدا — لان هذه الامة لم تقل حتى الان كلمتها الاخيرة في ذلك — فانهم يكونون في وسط الشرق كجزيرة الالحاد المحوطة من كل جانب بالايمان ويكونون

قد خسروا عطف العالم الاسلامى عليهم واحترام العالم المسيحى لمركز الخلافة دون ان يجنوا اقل ربح بعد ما كانوا قد جعلوا الخليفة بلا أمر ولا نهى فى دولتهم

ان سلطان الخلافة على المسلمين لهو فوق سلطان بابا رومه على المسلمين من الكاثوليك، فمن نظر الى تقرب الدول جميعا من بابا رومه حتى الدول التى تعادي الدين وتحاربه وقد تقرب الترك ذاتهم منه — أدرك الخسارة الكبرى التى خسرها الترك بشرارهم . ولا تقوم حجة القائلين بان الترك بهذا العمل ينقطعون من التطلع الى العالم الاسلامى ويحصرون هممهم بانفسهم . فان هذا القول قد يصح فى بعض الامم الاسلامية التى تضحى بنفسها فى سبيل محبة الخلافة . أما الترك فقد كانوا ينالون من الجميع الربح ولا يبذلون لامة من الامم الاسلامية شيئا فى سبيل خدمتها الخاصة الا حماية من كان يضطهد فى بلده فيلجأ الى بلدهم وذلك كان فضل للسلاطين من بنى عثمان منذ قديم الزمن لا يختص به المسلمون بل هو شمل يهود اسبانيا كما شمل مسيحيى بولونيا وسواها . أما معاونة دولة من دول الاسلام أو أمة من الامم الاسلامية فلا نعرف منهم فى ذلك شيئا فالخلافة كانت لهم ربح دون تكلف الخسارة

أرادوا التشبه بفرنسا ابان ثورتها ولكن فرنسا التى ثارت سنة ١٧٩٧ لم تلبث ان عادت الى هداها واخذت تسعى لتطوير اخلاق الامة وتربيتها غير انها لم تقطع صلتها بالدين وزعمائه ولكم تمنت ان يكون بابا رومه فى بلادها وهؤلاء الكرادلة الفرنساويون الذين يزورون الشرق حينا بعد حين ترسلهم حكومتهم اللادينية على بوارجها الحربية وتكرمهم اكرام الملوك وهم يبثون دعوتها بين الطوائف التى تدين بدينهم على قلتها وصغرها وهي تنفق عليهم الاموال وتسخر جيشها واسطولها لخدمتهم . ولو ملكت دولة ما ملك الترك من سلطان الخلافة على مائة مليون مسلم على اقل تقدير لسدت نفسها اسعد دول الارض طراً مع ربحها منهم وعدم خسارتها شيئا عليهم . وهذه ايطاليا التى اخذت أملاك البابا سنت له « قانون ضمان حريته وحرية مقره » وقررت له من دخل الخزانة مبلغا عظيما حتى لا يقف منها موقف العداء أو تخسر نفوذه فى جانبها وهى تعالج طرق ارضائه والاتفاق معه منذ سنة ١٨٧٠ وكلما خطت خطوة ضيقة الى الامام عدت تلك الخطوة الضيقة فتحا كبيراً جداً وهذه روسيا البولشفية قد انتدبت ممثلا لها لدى الفاتيكان تروجها لدعوتها وحتى لا يكون بابا رومه ضدها وافسحت المجال لمرسليه ومبشريه لهذا الغرض

ولو ذكر الترك لذكروا تلك الالوف المؤلفة من المتطوعة فى جيشهم ولذكروا الاموال التى كانت تنهال عليهم من جميع انحاء العالم الاسلامي . ففى حرب اليونان دفعت لهم مصر وحدها فى بضعة اشهر نحو نصف مليون جنيه وفى حرب البلقان استأجرت البواخر لنجدة المحتاجين وفى حرب طرابلس لم تضن عليهم بالمال ولا بالمتطوعة . وقس على مصر سائر البلدان الاسلامية فالقول بان العالم الاسلامى لم يمد اليهم يد المساعدة — لهو قول باطل، ولكن هؤلاء الثوريين أرادوا غرضا فانتحلوا له الاسباب الباطلة التي لا يقرها التاريخ ولا يقرها الواقع ، بل يحكمان على عمل الترك بانهم أرادوا الطفرة والطفرة محال ، وبانهم أرادوا التشبه بغيرهم من الثوار فاخطأوا الهداية والصواب م؟

عاصفة مقاومة الاديان في تركيا

قالت جريدة « البتي بارزيان » فى أوائل مارس « ان القرارات التى اتخذها الوطنيون فى انقرة سيردد صداها العالم الاسلامى كله ويحتمل أن تؤدي الى نتائج غير منتظرة الان » ثم قالت : « ان ملك الحجاز هو الان فى مقدمة المرشحين لمنصب الخلافة وهو من سلالة النبى وله شيء من المكانة والنفوذ ويدل بلاغ الحكومة التركية على ان رجال انقرة يخشون نفوذه لذلك يحاولون اقناع الحجاج بالعدول عن الحج فى هذه السنة . فحكومة انقرة تخشى ان تكون اقامة هؤلاء الحجاج فى مكة موقظة للحمية الدينية فى نفوسهم فيتمدون عند عودتهم الى مقاومة سياستها مقاومة شديدة . ويظهر ان فى تركيا عاصفة مقاومة للاديان . ومن الادلة الصريحة على ذلك معاملة المعاهد والمدارس الاجنبية بالعنف والشدة فى المدة الاخيرة حتى ان ممثلي فرنسا وانجلترا وايطاليا اضطروا الى الاحتجاج عليها . وجميع مدارسنا فى تركيا تقريبا يديرها رجال الدين فيمكن ان يتوقع من حكومة أنقرة ان تتذرع بالغاء المدارس الدينية التركية لتبرر عملها إزاء المدارس الدينية الاخرى » م؟

الملك حسين والخلافة

مكانة مكة والمدينة السياسية في الاسلام

فى ١٨ مارس نشرت جريدة « منشستر غاردیان » مقالا رئيسيا قالت فيه :

« عند ما ألغت حكومة انقرة الخلافة أصبح من المؤكد ان يبادر « الملك حسين » الى العمل فى هذا الصدد وهذا العمل يفتح الابواب لاحتمالات جديدة فى الشرقين الادنى والاوسط وكل دولة ذات رعايا من المسلمين يهمها هذا الامر كثيراً

« ان العرب الان وحدة جديدة ولمكة والمدينة المقدستين خطورة سياسية جديدة

« فى اواخر القرن السابع كتب احد كبار الثقاة يقول « ان مشكلة السيادة فى الاسلام قد حلت وتلاشت مكة والمدينة من صفحات التاريخ السياسي ولم يعد لهما من الشأن الا انها موطنان للحج »

« أما الان فانهما تعودان الى عهدها السابق وليس فى وسع احد ينبيء من الان بالنتائج التى تنجم عن ذلك » م؟

موقف فرنسا تجاه الخلافة

قال مراسل « الاهرام » من باريس فى ٩ مارس :

« بحثت فى المقامات السياسية مستطلعا رأيها فى هذه المسألة فاستطيع القول ان فرنسا لا تنوي فى الوقت الحاضر على الاقل ان تتدخل فى هذه المسألة اذ ترى انها مسألة تتعلق بالمسلمين وهم وحدهم يدبرون حلها » م؟

عيد نهضة مصر

ننقل عن زميلتنا « السودان » الغراء ما يلي :

اليوم (١٥ مارس) تودع مصر عهداً مضي وهو حافل بالعبر وتستقبل عهداً جديداً هو عهد الدستور والحرية وعلى رأس حكومتها زعيم الامة الكبير يعمل جداً لرفع شأنها تحت رعاية مليك دستورى كريم . واليوم يفتتح مجلس البرلمان المصرى رسميا بحضور جلالة مليك البلاد ونوابها ولا غرو اذا عد هذا اليوم عيد نهضة مصر الحقيقية فليهنأ ابناء مصر وليغتبطوا بهذا اليوم السعيد اعاده الله على مصر وهى سائرة الى الامام عاما بعد عام حتى تبلغ الغاية التى ترجوها بفضل ابنائها العاملين . وقد تعطلت مصالح الحكومة والبنوك فى مصر والسودان واطلقت مائة مدفع ومدفع هنا وهناك ايذانا بافتتاح البرلمان

نهاية حادثة الطرابلسيين الذين أوقفوا عند حدود مصر

كان بين المسائل المعقدة التى وضعت على بساط البحث بين الحكومتين المصرية والايطالية مسألة الزعماء الطرابلسيين السياسيين الذين فروا من وجه السلطة المحتلة فى طرابلس ووصلوا الى حدود البلاد المصرية ووقفوا هناك حتى يبت رأي الحكومة المصرية فى امرهم وقد سمت الحكومة الايطالية لاستلامهم ومحاكمتهم بحجة انهم اثاروا عاصفة العصيان فى وطنهم وقد وقفت الحكومة المصرية بازاء هذا الحادث وقفة الابي الكريم لحماية قوم ابرياء التجأوا اليها وأبت تسليمهم لخصومهم حفظا لكرامتها وعملا بنصوص المعاهدات الدولية التى تبيح للزعماء السياسيين الهرب من وجه خصومهم لبلاد دولة اخرى تحميهم من ظلم يحيق بهم وبعد المفاوضات بين الحكومتين سمح لهم باجتياز حدود مصر لاى جهة يتوخونها

كنز عربي قديم بمديرية بنى سويف

بينما كان أحد اهالي بلدة قمن العروس التابعة لمركز الواسطى يحفر فى منزل له قديم لاستخراج السباخ منه عثر على اوان داخلها قطع من النقود الذهبية على نوعين النوع الاول كتب فى وسط احد وجهيه « لا اله الا الله وحده لاشريك له » وحول الدائرة « محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » وكتب وسط الوجه الاخر « الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد » وبدائرته « باسم الله ضرب هذا الدينار سنة ١٢٨ هجرية »

أما النوع الثانى وهو اصغر حجما من الاول فقد كتب على وجه الدينار « لا اله الا الله محمد رسول الله » وكتب على الوجه الاخير « باسم الله ضرب هذا الدينار سنة ١٦٢ » فيكون قد مضى على صكه ١٢٨١ سنة وهو بلا شك اثر نفيس يدل على ان العرب كانوا يهتمون بوضع تاريخ نقودهم م؟

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

شهر شعبان سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
				ع ق	ع ق	ع ق
٥	١٩	الثلاثاء	٢٧،١٠	٥٠،١١	٥٥،٥٠	١٦،٩
٦	٢٠	الاربعاء	٢٥،١٠	٤٩،١١	٥٤،٥٠	١٦،٩
٧	٢١	الخميس	٢٣،١٠	٤٨،١١	٥٣،٥٠	١٤،٩
٨	١٥	الجمعة	٢٢،١٠	٤٦،١٢	٥٢،٥٠	١٤،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٥ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية أجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٧ مارس سنة ١٩٢٤

منشور
الخليفة الاعظم جلالة أمير المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسين بن علي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله أفضل الصلاة والتسليم، وعلى آله وصحبه وكافة أنبيائه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

أما بعد فاني أسأله الرأفة والرحمة بعباده والهداية والتوفيق لهم، وان يجعلنا هادين مهتدين، غير ضالين ولا مضلين، فانه هو البر الرحيم والمنان الكريم، ثم انه لما كانت الامامة الكبرى والخلافة العظمى نظام عقد الامة وسند قوام الملة، وكان أمر سيرورتها وكيفيتها وما جرى فيها مدونا ومنقولا عمن تلقينا عنهم ديننا القويم، وكان كل ماجرى من بعد عهد السعيد في كيفية حقوقها وصلاحيتها وسائر معاملاتها الى يومنا هذا موضحا في تواريخ العالم الاسلامي وسيره المعتبرة، فاقدام حكومة انقرة بما اقدمت عليه على ذلك المقام الكريم كيفما كان شكله جعل اولي الرأي والحل والعقد من علماء الدين المبين في الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى وما جاورها من البلدان والامصار يفاجئوننا ويلزموننا بيعتهم بالامامة الكبرى والخلافة العظمى حرصا على اقامة شعائر الدين وصيانة الشرع المبين، ابعطه لعدم جواز بقاء المسلمين اكثر من ثلاثة ايام بلا امام كما يفهم صراحة من توصية الفاروق الاكرم رضى الله عنه لاهل شورى البيعة بعده. كيفما كانت صيغة تلك الامامة وأشكالها الى الآن

وعليه ولما كانت المملكة الهاشمية والقطعة المباركة الحجازية مهد الاسلام ومحل ظهوره ومطلع نوره وكانت مصونة بعنايته تعالى من كل شائبة في حالتيها السابقة والحاضرة ولا سيما العمل فيها باحكام كتاب الله وسنة رسوله بجميع خصوصياته وعمومياته وانطباق حكم البيعة المشروعة من المبايع والمبايع له انطباقا لا يتصور حصوله في أي مملكة اخرى في الوقت الحاضر ـ كان حتما علينا اجابة ذلك الطلب الديني الشروع بعد الاتكال على الله سبحانه واستمداد روحانية نبيه صلى الله عليه وسلم لذلك قبلنا البيعة متوكلين عليه عز وجل مستمدين منه الغوث والعون والتوفيق لما يحبه ويرضاه، واننا نرجوه سبحانه وتعالى ان يكون هذا الامر الذي قضى به في حكمته الازلية وقدرته الصمدانية وأظهر حكمة قوله تعالى: (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) مضاعفا الهاماتنا باتباع مسالك السلف الصالح

ثم انا لم نتعرض البحث في شؤون ذلك المقام الجليل الان نهضتنا لا بل الى قبيل جرأة أنقرة على كرامته كيفما كانت وضعيته وذلك حذرا من توسع شقة الاختلاف لئلا يتخذه اعداء الاسلام وسيلة التعريض بمكانته ولا نكاف سوانا بما لا يراه عملا بقوله تعالى: (قل كل يعمل على شاكلته فربك اعلم بمن هو اهدى سبيلا)، ومع هذا فهو المسؤول ان يجعل هذه البيعة مدار ألفة للمسلمين تضم قاصيهم ودانيهم وتسوقهم الى حسن التألف مع مجاوريهم من ابناء دينهم وسكان بلدانهم من اهل الكتب السماوية وسائر مواطنيهم بما القته اليهم الشريعة الاسلامية وتطبيق ما فرض في أمر: (لهم مالنا وعليهم ما علينا) وكل ما اوجبه عليهم الشرع الشريف من الرفق بالبشرية وخدمة الانسانية وتجنب الشرور والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤملين منهم حسن القيام بكل ماهو في معنى هذا مما اوجبه الله عليهم فردا فردا وجماعة جماعة وبالاخص العلماء الاعلام في اقطار الاسلام كافة

وانه لما كانت العائلة العثمانية ممن سبقت لها خدمات لا تنكر ومفاخر لا تستحقر للاسلام والمسلمين، ولما كان الحكم الاخير عليهم مما تتفتت له الاكباد وتتفطر منه المهج رأينا من واجب اخوة الاسلام ان نهيىء لها ما يساعدها بما يقوم باودها ويدفع عنها الفاقة في امر معاشها، ومن احب الاشتراك في هذه المثوبة العظمى من سائر ارباب الشهامة فعليه ان يشعر رئاسة وكلائنا بمكة المكرمة بما يريده

والله جل شأنه وتعالت قدرة سلطانه يعلم ان غايتي الوحيدة هي خدمة الاسلام وأقوامه ابناء الجزيرة خصوصا والمسلمين عموما، فهو المسؤول وحده لا شريك له ان يجعل لنا واياهم بمنه وعنايته من لدنه وليا ويجعل لنا من لدنه نصيرا وهو المستعان وهو ولي التوفيق ولا حول ولا قوة الا به والصلاة والسلام على خيرة خلقه وآله وصحبه أجمعين

حرر ساه شعبان سنة ١٣٤٢ هجريه

البيعة العراقية العامة الكبرى في (كربلاء)

بخلافة صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين

عمان في ١٦ شعبان سنة ١٣٤٢
مكة ـ القبلة

انقل لكم صورة البرقية الواردة من « كربلاء » لاعتاب جلالة امير المؤمنين وها هي :

لاعتاب منقذنا الامام خليفة المسلمين سيدنا الملك (حسين) ابن علي أدامه بالنصر والتوفيق اجتمع سادات ورؤساء وأشراف ومندوبو العراق وما ينوف من ثلاثمائة ألف نسمة في ساحة سيدنا جدكم الامام (حسين) بمناسبة زيارة نصف شعبان وبايعوا بالخلافة الاسلامية لجلالتكم بالعدالة والنصر تحت قبة جدكم (الحسين) وقد أنابونا بان نرفع لسدتكم القدسية اسمى التهاني والتبريكات ؟

السيد نوري مندوب كربلا   عبد الواحد مندوب   عمر سيد كاكي مندوب شملان
السيد عمران

استعداد العقبة للاحتفال بجلالة امير المؤمنين

وصول الركاب العالي اليها وحركته منها الى الوجه

العقبة في ١٦ شعبان سنة ١٣٤٢
مكة — القبلة

العقبة تستعد لمقابلة جلالة أمير المؤمنين وينتظر في تشريف جلالته الى هنا يوم الاثنين ؟
مكاتبكم

العقبة في ١٨ شعبان سنة ١٣٤٢
مكة — القبلة :

في عشية يومنا هذا شرف ركاب جلالة أمير المؤمنين العقبة فاحتفلت البلدة بتشريفه احتفالا فخما وفي الساعة الثانية من ليلتنا هذه (ليلة الثلاثاء) أبحر جلالته على الباخرة (الطويل) متوجها الى الوجه ؟
مخابركم

بلاغ رسمي

بناء على ما أذاعته شركة « روتر » وتناقلته عنه الصحف عانصه : « لندن في ٣ مارس — علمت وكالة « روتر » أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج في هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة في الحجاز » — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (المذكور في « روتر » اعلاه) عن « الحجاز »، وتعلن للملأ ان « الحجاز » من اقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش في ظل صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين »، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم إليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها، وان حكومة جلالة إمير المؤمنين « الحسين الاول » تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء

ولا فرق بين تركي وغيره اذ الكل في نظر حكومة جلالة « أمير المؤمنين » سواء. وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التي يرويها « روتر » اعلاه من الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا في خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم في غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم في ظل جلالة « امير المؤمنين » وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين في هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذوو الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم، كل ذلك في ظل صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية، وها هي وفود الحجاج البالغ عددها اكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة « أمير المؤمنين »، وهذه قوافلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان رافلين في حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذي وفقها للقيام بخدمة وفوده.

ولبيان الحقيقة ورد كل مايفتريه المتقولون على الحجاز من الافتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام ـ تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات « القبلة » مع تكرار نشره في جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى، والله ولي التوفيق ؟

١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة
عبدالله سراج

حوادث محلية

وصول قوافل الحجاج

الى المدينة المنورة

في يوم الاحد الماضي الموافق ١٧ منه وردت الى (دار الخلافة) برقيات متعددة رسمية وغير رسمية من المدينة المنورة أنه وصلت اليها قوافل الحجاج بغاية الصحة والطمأنينة والرفاهية والكل فرحون مستبشرون ببلوغ أمنيتهم المقدسة وأثم الاعتاب النبوية الطاهرة والتملي من تلك الرحاب المقدسة والمشاهد المباركة فهنيئا لهم بذلك ولا بد انهم في ظرف هذين اليومين بدأوا يغادرون المدينة المنورة ليحصلوا على مزية ادراك صيام القسم الاعظم من رمضان المبارك في مكة المكرمة رافقتهم السلامة في كل ظعن واقامة ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « سنبالور » من بتاويا وعليها ٨٦٣ حاجا منهم ٢٦ صغار ؟

انباء البريد الاخير

في يوم امس وافانا البريد حافلا بالانباء الهامة المتعلقة بخلافة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين، وتفاصيل عظيمة الشان عن كيفية انعقاد البيعة العامة لجلالته في الاقطار العربية وغيرها وما كان لذلك من الاثر العظيم الذي تجاوبت اصداؤه في العالم كله، وقد رأينا في هذا البريد نصوص البيعات التي رفعت لاعتاب جلالته من ذوي الحل والعقد في الاقطار العربية وغيرها من الاقطار الاسلامية من العلماء والسلاطين والامراء وذوي الوجاهة والنفوذ عدا الوفود التي وفدت على جلالته من مختلف الاقطار بتأكيد البيعة وانا نرجىء ذلك الى الاعداد الاتية لكثرة مالدينا من المواد ونكتفي اليوم بايراد منشور جلالة الخليفة الاعظم (الذي يراه القراء في الصفحة الاولى من هذا العدد) وماجاء في عدد ٤٣ الصادر في ٣ شعبان سنة ١٣٤٢ من صحيفتنا المفيد الدمشقية الغراء من تفاصيل انعقاد البيعة العامة وكيفيتها في سورية (كما يراه القارىء فيما يأتي) وقد ورد الينا كل من منشور الخليفة الاعظم وعدد « المفيد » في رسالة من مخابرنا الخاص بالشرق العربي وفاء بوعده الذي ذكره في برقيته التي نشرناها في عدد (٧٧١) من (القبلة) الصادر بتاريخ ٧ شعبان سنة ٣٤٢، وقد جاءتنا رسالة من مكاتب لنا في دمشق تؤيد جميع ماورد في عدد « المفيد » الذي تقدم ذكره، وها نحن نزف الى القراء تفاصيل « المفيد » فيما يأتي :

الخلافة في العرب

العاصمة السورية تبايع جلالة الحسين بالخلافة

في المسجد الاموي

أحدث قرار المؤتمر التركي الكبير بالغاء الخلافة وطرد الخليفة تأثيرا عميقا في دمشق عاصمة البلاد السورية وروحها الناهضة الوثابة وعقد اجتماع حافل في دار اكبر عالم ديني في دمشق بحث فيه في ضرورة اعادة الخلافة الى أصحابها الشرعيين الاول وفي الوسائل التي تدرأ عن المسلمين ماقد يتعرضون له من الخطوب ولزوم مبايعة صاحب الجلالة الهاشمية ملك البلاد العربية المعظم بالخلافة شرعية تامة وبعد مداولة طويلة في الامر اجمع المجتمعون على ان يقوم الاستاذ عبد القادر افندي الخطيب بمبايعة جلالة الملك بالخلافة في الجامع الاموي الكبير بعد صلاة الجمعة

وقد توافد المسلمون على الجامع لاداء فريضة الصلاة في هذا اليوم التاريخي الجليل وهم بين مبتهج ومتألم وكنت ترى الجميع يتحدثون بوجوب امامة الملك العربي قياما بفرائض الدين وارادة وضع حد حاسم لما قد ينشأ عن التلكؤ في اعلان الخلافة العربية من الدسائس وتعزيق وحدة المسلمين

وقد غصت جوامع المدينة ومساجدها بالمصلين القانتين وهم عابدو، والتزم جميعهم على مبايعة صاحب الجلالة الملك بالخلافة والدعاء باسمه

في صلاة الجمعة وقدر عدد المصلين في الجامع الاموي الكبير باربعين الف مسلم ملأوا المسجد وباحة الجامع ثم قام خطيب الجمعة الاستاذ الجليل عبد القادر الخطيب يتوكأ السيف مصلتا وتشخص وجوه القوم البررة القاشعين بين يدي ربهم يطلبون اماما لدينهم وخليفة لنبيهم تجعل صلاتهم مقبولة وقيامهم بفروض ربهم مشكورة ومبرورة

وما لبث ان فتح فاه وخطب وجرت دمعتان على خديه ابتهاجا بعودة الخلافة الى صاحبها الشرعي وقيامه هو نفسه باجراء البيعة في مسجد الامويين العرب واستهل كلامه بحمد الله والثناء على رسوله ثم قال :

-﴿ خطابة البيعة ﴾-

أما بعد امة الرسول صلى الله عليه وسلم اتقوا الله تعالى واخلصوا له النية وارجعوا الى ربكم وتوبوا اليه وتأملوا حق التأمل في حوادث الزمان وما آل اليه امر المسلمين من الذل والاصغار بتركهم اوامر الله تعالى واوامر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وكان سببا لاستيلاء الاجانب على بلادهم واعلموا ان خلفاء آل عثمان تداعموا بحفظ وصيانة بيضة الاسلام الى ان تساهلوا في اقامة الحق والعدل فاصاب الاسلام ما اصابهم واحتل الاجانب بلادهم فقام الترك وتربصت انظار المسلمين بالدعاء لهم فظفروا بالنصر واسترجاع بلادهم بلادهم وسلبوا الخليفة سلطته وجعلوه شيخا في زاوية ـ لا ـ لم يكتفوا بذلك فقرروا الغاء الخلافة وطردوا الخليفة وسائر آل عثمان من بلادهم فخرج الخليفة وأسرته من الاستانة وهو بلا الامر الذي يؤثر على كل مسلم مؤمن فانا لله وانا اليه راجعون

معشر المسلمين : ان الشرع يوجب نصب الامام بعد انقراض زمن النبوة لاظهار الشرع الشريف وعمدة الادلة على وجوبها اجماع الصحابة حتى جعلوا ذلك اهم الواجبات واشتغلوا به عن دفن الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك عقب موت كل امام كما روي انه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم خطب ابو بكر رضي الله عنه فقال أيها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت . لا بد لهذا الامر ممن يقوم به فانظروا وهاتوا آراءكم رحمكم الله فتبادروا من كل جانب وقالوا صدقت ولكن ننظر في هذا الامر ولم يقل احد انه لا حاجة الى الامام (الدليل الثاني) ان الشارع امر باقامة الحدود وسد الثغور وتجهيز الجيوش للجهاد وكثير من الامور المتعلقة بحفظ النظام وحماية بيضة الاسلام مما لا يتم الواجب المطلق الا به وكان مقدورا فهو واجب .

فتابعة الامر معشر المسلمين ان تجمعوا رأيكم على اختيار خليفة يحفظ نظام الدنيا والدين ويحمي بيضة الاسلام والمسلمين والامر هذا في قريش لما روى البخاري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فقد بلغني ان رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسوله وأولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين

وروى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان . فالآن معشر المسلمين يوجد ملك العرب الحسين بن علي قد توفرت به شروط الخلافة فاني ابايعه على كتاب الله وسنة رسوله ما استطعت فهل أنتم تبايعونه ؟

فرددت الجماهير المحتشدة وهي مشرقة الوجوه مبتهجة القلوب لقد بايعنا « الحسين بن علي » على سنة الله ورسوله .

وضج الحرم باصوات المسلمين يبتهلون الى الله بحفظ جلالة الخليفة وتأييده ونصره وتوفيقه لخدمة العرب عامة واعانته على الخروج بهم من حاضرهم هذا وجاشت العواطف في النفوس فارسلتها دموعا حارة وهم ما زالوا يدعون الله ويسألونه حماية الدين الاسلامي ويرددون قوله تعالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

-﴿ برقية الاستاذ الخطيب ﴾-

وبعد انتهاء الصلاة واتمام فريضة الجمعة قصد الاستاذ الجليل « عبد القادر » افندي الخطيب دار البرق وابرق الى جلالة الخليفة المعظم البرقية الآتية :

عمان : جلالة خليفة المسلمين المنقذ الاعظم « الحسين الاول »

ابايع جلالتكم على السمع والطاعة وسنة الله ورسوله ما استطعت واعلنت بيعتكم الشرعية على منبر الجامع الاموي الكبير بحضور آلاف المسلمين فتعالى الندا ء بمبايعتكم بالخلافة فنشكر الله تعالى على رجوع الحق لاهله جعلكم الله حصنا منيعا لصيانة الاسلام

-﴿ البرقية الثانية ﴾-

وارسل بعض افاضل دمشق وادبائها وتجارها البرقية الآتية :

عمان : أمير المؤمنين وخليفة المسلمين « الحسين ابن علي » نصره الله وابقاه

نحيي جلالتكم بتحية الخلافة ونبايعكم البيعة الشرعية على السمع والطاعة عاقدين على ناصيتكم الغراء الآمال بعزة الاسلام ومجد العرب

عثمان الشراباتي، الحاج ياسين دياب، سعيد الباني، محمد علي دياب، شكري الشربجي عبد الغني السلي، موفق الحسيبي؛ محمد صائب السلطم؛ درويش البكري؛ شفيق دياب؛ عبد القادر راضي؛ زكي الركابي؛ فهمي قزيها احمد النجد، محمد سعيد عبيد؛ اكرم الركابي؛ حمدي الشهبندر؛ توفيق القباني، محمد الامام؛ وجيه الدين المالكي؛ نسيب شهاب؛ منير العيطه اديب الصفدي، ثابت القباني؛ عبد الوهاب ابو السعود عبد الوهاب مغربية، حسام الدين الكزبري، احسان العابد، ياسين الخانجي، رشدي الدقر، جميل الورهلي؛ فوزي الدقر،

مضابط البيعة والوفود

وقد علمنا ان وفدا كبيرا يتألف من علماء دمشق ومفكريها يبرحها قريبا الى عمان يحمل مضبطة موقعة من العلماء والاعيان وهيأت الطبقات الاجتماعية لمبايعة جلالته وتقديم التهاني باسم السوريين لعودة الامامة الكبرى الى اصحابها

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

تركيا والسياسة الخارجية

الاستانة في ٢٣ مارس — قال عصمت باشا في خطاب بخصوص السياسة الخارجية انه مقتنع بأن علاقاتهم الخارجية تستمر في التقدم بهدوء واستهجن القول بأخذ الثأر نظرا للاشاعات من ظلم اليونان في تراقيا وكذب الاشاعة بأن الناورات البريطانية في البحر الابيض هي ضد تركيا

في فرنسا
مسألة الضرائب

باريس في ٢٣ منه — جلس المجلس كثيرا وكذلك مجلس الشيوخ لانهاء لائحة الضرائب التي بعد ان صادق عليها المجلسان اعيدت الى الشيوخ من المجلس مع بعض تعديلات

قلق فرنسا والبلجيك من سياسة بريطانيا في مسألة التعويضات

لندن في ٢٣ منه — يوجد بعض القلق في باريس نظرا لرجوع الاختصاصيين البريطانيين السر ماكنا والسر جوهن برادبري الى لندن بعد الاشاعة بأنه حصل خلاف بينهم وبين الفرنسا وبين والبجيك خصوصا — في ما تقدر المانيا على دفعه في مورانوريم سنتين أو ثلاثة اوالسنوات التي بعدها ؛

صعوبة حل مشكلة التعويضات

لندن في ٢٤ منه — يصف بعضهم الحالة التي نتج منها الخلاف بين لجنة التعويض والتي رجع الى لندن من اجلها السر ماكنا والسير برجون برابري بأنها حال صعبة جدا اذا لم تكن مستحيلة

اعتصاب العمال في انكلترا

لندن في ٢٢ منه — اجتمعت لجنة اعتصاب عمال النقل طول الليل وبلغت صباح اليوم أن حركة الترام والامنيبوس واقفة وقوفا تاما أفتتحت محكمة التحقيق اليوم في لوكورنس مات جندي آخر من المجروحين في كوينز تونه اعلنت وزارة الحربية ان واحد ضابط مجروح اجراحا كثيرة وسبعة اجراح خطرة وثلاثة جروح خفيفة ؛

اعلان الجمهورية في اليونان

اثينا في ٢٢ منه — ستعلن الجمهورية يوم ٢٥ مارس وسيجري استفتاء في ابريل للموافقة على ذلك أو الغاء الملكية

ايطاليا ومساعدة لوازان

رومه في ١٢ منه — نشر أمر رسمي ملكي بالموافقة على مساعدة لوازان

الهند وانكلترا

دهلي في ٢٢ منه — قال اللورد رولنسون القائد العام في مأدبة اكراما للسير ماكوم هيلي الذي سيصير قريبا حاكما للبنجاب اثناء خطابه انه يظن على سطح الارض موج خفيف ولا يظن انه سيصير عاصفة وتنبأ بأن المركب سنداردفته بين الامواج المتعبة الى المحلات الهادئة واعلن السير ماكولم هيلي انه يجب على الانكليز في الهند ان يكونوا شجعانا ويرفضوا ان يتركوا الهند تغرق في الفوضى وان لا يؤخروا تقدم الهند ولوانهم يقبلوا المسؤلية بأعطاء الهند الحرية التي تتمتع بها الانكليز اتسعم

برقيات البيعة والتهاني من (أم القرى)

لاعتاب جلالة امير المؤمنين (الحسين بن علي)

[تابع لسابق]

نشرنا في اعدادنا الماضية كثيراً من برقيات البيعة والتهاني التي رفعت لاعتاب جلالة أمير المؤمنين (الحسين بن علي) من علماء هذه البلاد واشرافها وساداتها وزعمائها ورؤساء عموم القبائل والاعيان والوجهاء والتجار وكافة الطوائف والحرف والنقابات والهيئات والحارات والمجاورين والحجاج على اختلاف أجناسهم. واليوم ننشر ما يسعه نطاق الجريدة من هذه البرقيات فيمايلي:

قبائل (العويضات)

عمان: اميرالمؤمنين وخليفة رسول رب العالمين

ابايع جلالتكم بالخلافة العظمى عن نفسى وعبيدكم العويضات موقنين ارواحنا واموالنا وكل عزيز لطاعتكم المفروضة داعين بالتوفيقات وحفظ ذاتكم الشريفة عبدكم

عبدالله بن هويمل

أشراف (جهينة) وقبائلها

ورد خطاب الى مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة خطاب من أمير (جهينة) يعرض فيه أن عموم أشراف وقبائل (جهينة) اجتمعت من كل ناحية في محفل مهيب وعقدت البيعة بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أميرالمؤمنين ورفعوا بيعتهم برقيا لاعتاب جلالته وقد احتفلوا بذلك احتفالا عظيما تجلت فيه الشهامة العربية وروحها العسكرية بأجلى مظاهرها

السوريون المقيمون في مكة

عمان: جلالة الخليفة المعظم

باسم السوريين نرفع عبوديتنا وتهانينا الخالصة

عمر شاكر، فوزي الصفدى، بشير الرومي، سيف الدين البستانى

السودانيون

عمان: صاحب الخلافة العظمى

نبايع جلالتكم من جميع السودانيين وفقكم الله لعز المسلمين

عبيدكم: شيخ البرنو والفلاته، وشيخ الهوسه والملي

أهالى ألبانيا

عمان: جلالة امير المؤمنين المعظم

عبيدكم الارنوط المقيمون بمكة يرفعون مبايعتهم لجلالتكم بالخلافة العظمى ويتفاءلون بالحديث الشريف اذا عز العرب عز الاسلام

من عبيدكم العلميين

الطبيب رمزى

الاتراك

عمان: صاحب الخلافة العظمى

نبايع جلالتكم داعين بالتأييد والتوفيق

عبيدكم

بروسه مفتي عمر، بولولي يوزباشي محمد، محيي الدين باشا

حجاج الهنود البنقاله والبنجاب

عمان: جلالة امير المؤمنين المعظم

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها البارى مباركة

من عموم حجاج البنقاله:

محمد ظاهر، أمشن، حاجى تمير الدين، أنور على، هشون على، تميز الدين،

من عموم حجاج البنجاب:

غلام محمد بن نتو، احمد دين بن الله بخش، نصير الدين بن فتح شير

الحجاج أهل بخارى

عمان: جلالة أمير المؤمنين المعظم

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها البارى مباركة

ناصر حاجى، قشقر ابراهيم محمد، عيسى حاجى، زوزى بك

الحجاج الجاوه الهند الشرقية

سلطان ترنقانو

عمان: صاحب الخلافة العظمى

نرفع التهانى بعودة الخلافة الى مقرها

عبدكم سلطان ترنقانو محمد زين العابدين

حجاج بربس

عمان: امير المؤمنين

نمد يد الطاعة والاخلاص لمبايعة خليفة رسول الله ونتمنى من البارى أن يمدكم بتوفيقاته

عن عموم اهالى بربس

احمد دمنهوري، حج امين، حج اشمرى،

حجاج بنجر

عمان: صاحب الجلالة العظمى اميرالمؤمنين

نمد يد الطاعة والاخلاص لمبايعة جلالة أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين نسأل البارى أن يمدكم بالنصر والتوفيق

عن عموم اهالى بنجر: برابى، حاجى بكري، حاجى لقمان، حاجى جفرين،

حجاج سمداغ

عمان: جلالة مولانا امير المؤمنين «الحسين بن على» ايده الله نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بتوفيقه

من عموم حجاج بلدة سمداغ

منصور مصطفى

عمان: امير المؤمنين «الحسين بن على»

نرفع عبوديتنا للسدة العظمى

من عموم حجاج بيت الله الحرام:

محمد سلفوان، وجال كفر

حجاج سربايه

عمان: لاعتاب جلالة أمير المؤمنين مولانا «الحسين بن على» ايده الله نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بعونه وتوفيقه

عن عموم حجاج اهالي بلدة سربايه:

حج عبد اللطيف، حج عبد المنان

حجاج قرسى

عمان: صاحب الخلافة العظمى

نرفع التهانى بعودة الخلافة الى مقرها

من عموم حجاج بيت الله الحرام من اهالى قرسى

عبيدكم مروى، خازن، بدروس

حجاج تسكملايه

عمان: جلالة مولانا امير المؤمنين «الحسين ابن على» ايده الله نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله أن يمدكم بتوفيقه

من عموم حجاج بلدة تسكملايه:

فخرالرازي، سمهودي

حجاج فلمبان

عمان: جلالة امير المؤمنين المعظم

نمد يد الطاعة والاخلاص بالمبايعة رافعين أكف الضراعة الى البارى أن يمدكم بالنصر والتوفيق

من عموم حجاج بيت الله الحرام من اهالى بلدة فلمبان: حج عبدالحليم ورفقائه جماعة احمد فلمبان

حجاج جنبى

عمان: صاحب الشوكة والاجلال أميرالمؤمنين وخليفة رسول رب العالمين

نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بعونه وتوفيقه

عبيدكم عموم أهالي فلمبان واهالى جنبى الجاويين

حجاج فولوكرته

عمان: صاحب الخلافة العظمى

نمد يد الطاعة بالمبايعة لجلالتكم ونسأله ان يمدكم بالنصر والتوفيق

من حجاج بلدة فولو كرته الجاويين

عبدكم حج عبدالله

حجاج سيدهراجا

عمان: لاعتاب جلالة امير المؤمنين مولانا «الحسين بن على» ايده الله نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بعونه وتوفيقه

فريق من حجاج الجاوه

من عموم حجاج أهالي بلدة سيداهراجا:

حج مستهل، حج عبدالحليم

حجاج الخالدى

عمان: صاحب الخلافة العظمى

نرفع التهانى ونبايع جلالتكم بالخلافة العظمى نسأل الله ان يوفقكم بالنصر والتأييد

من حجاج عبد الله خالدى: أيوب

حجاج سنجر

عمان: جلالة أمير المؤمنين

نمد يد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين «الحسين بن على» رافعين أكف الضراعة للبارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق

من عموم حجاج بيت الله الحرام من اهالى بلدة سنجر

حج محمد الياس، حج محمد حسن، حج عبدالرحمن، حج محمد جركس

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمى «محمد بصراوى» فقد منى فى يوم ١٦ الجارى وليس لاحد على دين ما فكل ورقة تظهر مختومة به تعد مزورة وملغاة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفته حسب الجاري

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيسية ـ

شهر شعبان سنة ١٣٤٧

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٩	٢٣	السبت	١٠	٢١	١١	٤٦	٥	٤٥	١	٢٩
١٠	٢٤	الاحد	١٠	١٩	١١	٤٥	٥	٤٥	١	٢٩
١١	٢٥	الاثنين	١٠	١٨	١١	٤٥	٥	٤٥	١	٢٩
١٢	٢٦	الثلاثاء	١٠	١٧	١٢	٤٤	٥	٤٥	١	٢٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٦

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣١ مارس سنة ١٩٢٤

منشور
جلالة الخليفة الاعظم أمير المؤمنين
بمناسبة سفره من «عمان» الى دار الخلافة «ام القرى»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسين بن علي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين

أما بعد فقد عقدت النية بعد استخارة الله على العودة الى بلده الحرام بضرورة دواعي الانقلاب الاخير لمباشرة ما يقتضى مباشرته علاوة على ما من به البارى سبحانه واقتضتي حكمته بشرف ما نهضت باعبائه من خدمة العرب والاسلام وفي سبيل ذلك تجشمت مشق هذه الرحلة راجيا عميم منه وعنايته بالتوفيق والعون للقيام بجميل اقوامي ومن بايسق كما يتأكد حسن هذا الظن وتحقيق هذا الامل من الله وتوفيقه، وان أول ما ارى اليه الان من المساعى المبذولة في خدمة الامة هو ان يؤلف مجلس شورى للخلافة به دائرتان: الاولى للبحث فيما يتعلق بالشعائر الدينية ومضاعفة نشر حسيات البلاد بفرائضها وسننها ومندوباتها واجتناب ما في التساهل من نتائج الاقدام على نواهيها، وتشكيل ما يقتضى من المدارس العلمية والدينية في أنحاء البلاد انار الله بصائرنا جميعا، والهيئة الاخرى لاتخاذ ما يقتضي لترقي موارد البلاد الاقتصادية من زراعة وصناعة وكل ما هو في معنى ذلك وتشكيل المدارس الفنية العصرية في المناطق المقتضية في البلاد على ان يكون اعضاء هاتين الهيئتين من أفاضل نجباء سائر ابناء البلاد بحيث تكون الهيئة الاولى من علمائها واتقيائها والثانية من المتفننين والمفكرين من ابنائها وستتخذ الاسباب الفعلية لتشكيلها بصفة رسمية وتبليغ انحاء البلاد بعث مندوبين اليها من كلا الصنفين تقوم الحكومة المركزية بنفقاتهم، وهذا أول تشبث في سبيل تلك الغاية المنشودة التي نعتبرها أول مادة تقربنا من رضى البارى سبحانه وتعالى وسعادة الدارين فانها ولا شك مساع مفروضة على كل فرد من افراد المسلمين ابسطها ما في قوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى» وما في قوله صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» وما في معنى قوله صلوات الله عليه «لا يزال العبد مع مولاه ما زال في خدمة اخيه المسلم» وضرورة الحال تفرض المسارعة بالعودة الى المركز للمبادرة باتخاذ ما ينبغي من الوسائل المؤدية ان شاء الله تعالى الى رقي البلاد وعمرانها فان تأسيسنا المواصلات وتسهيلها جعلنا في نهاية الاطمئنان الى انه يمكننا في خلال اسبوع القدوم الى أى نقطة اردنا زيارتها من البلاد وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

في ١٣ شعبان سنة ١٣٤٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الاولى الى صاحب السمو الامير «عبدالله بن محمد» وكيل الداخلية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثانية الى الامير «عبد الحميد» حفيد أمير مكة سابقا المرحوم الشريف عون

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الامير «احمد» شقيق الامير «عبد الحميد» المومى اليه

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى صاحب الاقبال رئيس الديوان الهاشمي العالي السيد أحمد السقاف

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ «فؤاد الخطيب»

بلاغ رسمى

بناء على ما أذاعته شركة «روتر» وتناقلته عنه الصحف بما نصه: «لندن في ٣ مارس — علمت وكالة «روتر» أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج في هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة في الحجاز» — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (الذى كورفى «روتر» أعلاه) عن «الحجاز»، وتعلن للملاء ان «الحجاز» من أقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش في ظل صاحب الجلالة الهاشمية «أمير المؤمنين»، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها، وان حكومة جلالة امير المؤمنين «الحسين الاول» تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذ الكل في نظر حكومة جلالة «أمير المؤمنين» سواء. وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التي يرويها «روتر» اعلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا في خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم في غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم في ظل جلالة «أمير المؤمنين» وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين في هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذوو الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم، كل ذلك في ظل صاحب الجلالة مولانا «امير المؤمنين» خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية، وها هى وفود الحجاج البالغ عددها أكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة «امير المؤمنين»، وهذه قوافلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان رافلين في حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذى وفقها للقيام بخدمة وفوده.

ولبيان الحقيقة ورد كل ما يفتريه المتقولون على الحجاز من الفتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام — تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات «القبلة» مع تكرار نشره في جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى، والله ولي التوفيق

١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة
عبدالله سراج

على الطائر الميمون

اياب جلالة المنقذ مولانا امير المؤمنين الى دار الخلافة (أم القرى)

عاد جلالة المنقذ مولانا أمير المؤمنين (والعود أحمد) فاهتزت أرجاء هذه البلاد المقدسة فرحا وسرورا بمقدمه السعيد، وزخرت أعطافها جذلا وحبورا واستبشارا بإيابه الحميد، وأقامت الامة في كل ناحية مظاهرات الابتهاج بعودة منقذها فكانت معالم الحفاوة الفخمة عامة في طول البلاد وعرضها بصورة مدهشة للعقول يعجز الكاتب القدير والمصور الخبير من استقصاء وصفها وتصويرها مهما أوتي كل منها من القدرة والبراعة في الوصف والتصوير، ولاريب ان هذه الامة النجيبة برهنت بذلك على قوة نهضتها وحياتها بتقديرها لزعيمها الاكبر وشدة تعلقها بمنقذها الفذ جلالة مولانا «أمير المؤمنين» نصره الله وأمده بتوفيقه، «فالقبلة» تقدم للاسرة المالكة خاصة وللبلاد وحكومتها وأهلها عامة خالص التهاني وواجب التبريك بهذا القدوم الملوكي السعيد والاياب الحميد، كما أنها تعلن شكرها للامة على هذه العواطف الشريفة النبيلة التي أبدتها، وتبارك لها بهذه الروح العالية التي تجلت بأجلى مظاهرها في كافة أفراد الامة وجماعاتها حاضرها وباديها، هذا وان البلاد قد قررت ان تحتفل بإياب جلالة المنقذ مولانا «أمير المؤمنين» ثلاثة أيام بلياليها، و«القبلة» تفخر بأن تزين صفحاتها بإيراد وصف هذه المظاهر الحيوية فتذكر أولا في هذا العدد ما يمكنها من وصف ما اجري من مراسم الاستقبال والحفاوة بإياب جلالة المنقذ مولانا «أمير المؤمنين» في جدة ودار الخلافة (أم القرى) وما بينهما، ونرجيء الى الاعداد الآتية وصف معالم حفلات البلاد وما ألقاه خطباؤها وشعراؤها من الخطب والقصائد، والى القراء ذلك:

مراسم الاستقبال في جدة

قبل تشريف صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «أمير المؤمنين» الى جدة استعد أهلها وحكومتها بإقامة معالم الحفاوة والاستقبال وازدحمت دورها بالوفود العظيمة التي أمتها لاستقبال منقذ الامة الفذ وزعيمها الاكبر من دار الخلافة (أم القرى) و«الطائف» وعموم الملحقات من العلماء والسادة والاشراف والاعيان والوجهاء ورؤساء القبائل وطائفة الحضارم مدججين بالسلاح ومشايخ الحارات، وفي نحو الساعة الثانية عشرة من صباح يوم السبت الماضي اكتظ رصيف دائرة المحاجر الصحية بجماهير المستقبلين من جدة ومكة وغيرها وظل الشعب ينتظر بفارغ صبر (وهو ممتليء فرحا وسرورا) بطلعة جلالة المنقذ مولانا «أمير المؤمنين»، وقد كان ترتيب مراسم الاستقبال اذ ذاك كما يلي: على طرف الرصيف من جهة البحر صاحب السمو الامير «عبدالله بن محمد» ومعه أعضاء الاسرة المالكة ورؤساء الاشراف؛ وصاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ومعه هيئة الوكلاء وهيئة مجلس الشيوخ هيئة حكومة جدة وبقية رجال الدولة، ثم جماهير المستقبلين من جميع الطوائف، وعلى طرف الرصيف من جهة البلدة أصطفت حامية جدة الفرسان فالمشاة فالشرطة وفي مقدمتهم قسم الموسيقى العسكرية، وبعد الجميع طائفة الحضارم المسلحة من جدة و«مكة» وعلى رأسهم شيخهم، ثم أبناء المدارس، وقد كانت الرايات العربية ترفرف على الجميع ومرفوعة على البنايات الرسمية وغيرها كما أنها مرفوعة على جميع السفن الشراعية والزوارق البخارية فكان لها منظر لطيف جداً يروق الناظرين؛ وفي نحو الساعة الواحدة أقبلت الباخرة الملوكية ترفرف عليها الاعلام العربية، وحين ألقت مراسيها أطلقت الشكنة العسكرية مائة مدفع وبعد فم أداء المراسم التحية لجلالته والاستقبال، وقامت حينذاك من المطار الهاشمي بجدة احدى الطيارات الهاشمية ترفرف عليها الرايات العربية وامتلت في الجو كالعقاب وظلت محلقة حول الباخرة الملوكية أداء لمراسم التحية وحينذاك قام من الرصيف زورقان بخاريان: احدهما يقل صاحب السمو الامير «عبدالله ابن محمد» ومعه كل من الاميرين الشقيقين «عبدالحميد» و«أحمد» حفيدي المرحوم الشريف عون أمير مكة سابقا، وأمير الطائف الشريف شرف بن راجح، وقائم مقام القصر العالي الشريف محسن بن منصور، والاخرى تقل صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ومعه هيئة الوكلاء، فتوجه الزورقان الى الباخرة الملوكية لاداء مراسم الاستقبال والتحية لجلالة المنقذ مولانا «أمير المؤمنين» على ظهر الباخرة، ووصول الزورقين اليها صعدت هيئة الاشراف يتقدمها أعضاء الاسرة المالكة وعلى رأسها صاحب السمو الامير «عبدالله بن محمد» ثم هيئة الوكلاء يتقدمها صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة فمثل الجميع بين يدي جلالته وادوا المرشه مراسم التحية، وبعد أداء المراسم المقتضية في الباخرة نزلت الهيئتان من الباخرة وعادتا الى الثغر وهنالك صطف على جانبي طرف الرصيف من البحر هيئة الاشراف فالسادة من اليمين وعلى رأس الجميع الاسرة المالكة، وهيئة الوكلاء فنخبة من العلماء ورجال الدولة والاعيان من اليسار يتقدم الجميع مولانا قاضي القضاة، وفي ذلك الحين شرف صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «امير المؤمنين» على الزورق الملوكي الخاص وعلى اثره رجال الخاصة والمعية فزورق بخاري آخر، وعندما اطل جلالته بصعوده من الزورق الى الرصيف حاسر الرأس مجردا محرما بالعمرة علا الهتاف من جماهير المستقبلين بصوت واحد: «ليحيي جلالة مولانا امير المؤمنين» ومشى جلالته بين هذا الهتاف العالي المتواصل من عموم الجماهير المستقبلة، وعند خروج جلالته من الرصيف عزفت الموسيقى بسلام أمير المؤمنين واخذ الجند سلام الخليفة الاعظم وصدح ابناء المدارس بأناشيدهم الحماسية الوطنية، ثم سار جلالته الى مركز البلدية ومشت بين يديه طائفة الحضارم المسلحة فهيئة البلد يحمل مجامر الطيب التي يعطر شذا عرفها الارجاء، وعند تشريف جلالته مركز البلدية اصطفت طائفة الحضارم وعلا هتافهم الذي رددته الجماهير المحتشدة من عموم الشعب، ولما استقر بجلالته المقام في بهو الاستقبال العام بمركز البلدية تقاطرت عليه وفود الامة على اختلاف طبقاتها للتشرف بتقبيل انامل جلالته الشريفة وتقديم الاعتاب ما تحمله من شعور الاخلاص وعواطف الولاء لعرشه المقدس فكان جلالته يلاطف الجميع ويخاطبهم بما فطر عليه من الاخلاق المحمدية والشمائل الهاشمية فكان لذلك منظر شائق يبرهن على ما بين الشعب وزعيمه من أوثق عرى العطف والمحبة واحكام اواصر الثقة والاعتماد، وفي خلال ذلك تقدم الخطباء والشعراء من ابناء مدارس جدة وشبانها الناهضين وغيرهم من خطباء مكة وشعرائها والقوا خطبهم وقصائدهم فكان لذلك وقع عظيم، وقد ظل جلالته واقفا على قدميه يقابل الوفود الى نحو الساعة الرابعة، وعندما أديرت كؤوس المرطبات وانتهت مراسم الاستقبال وشرف جلالته من هنالك الى القصر العالي على السيارة الملوكية فسارت به تحت أقواس النصر من مركز البلدية الى القصر العالي وحينئذ عادت الطيارة الهاشمية الى مقرها، ولما استقر بجلالته المقام في القصر العالي وفدت على جلالته الهيئات السياسية وممثلو الدول والاجانب المقيمون بجدة لاداء مراسم التحية والاستقبال. هذا وانه حين تشريف جلالة المنقذ الاعظم امير المؤمنين الى جدة رفعت الى اعتابه السنية البرقية الآتية من حضرة الوطني الغيور رئيس مركز بلدية مكة (دار الخلافة) باسم الشعب وهذا نصها:

جدة: جلالة الخليفة المعظم امير المؤمنين

لقد عم البشر سكان البلدة المقدسة وسطعت شمس المسرة على ارجاء البلد الامين وانتعشت الافئدة بتيار البرق الخبر عن وصول الركاب العالي الى الثغر فاتجاسر برفع عظيم التهاني للسدة السنية امد الله جلالتكم بالنصر والتأييد مولاي ؟

٢٣ شعبان سنة ١٣٤٢ المملوك رئيس البلدية

عبدالحي قزاز

فتكرم جلالة الخليفة المعظم بالجواب على هذه البرقية بما نصه:

﴿ مكة: رئيس البلدية ﴾

﴿ سلامي وامتناني لكافة الاهالي وغبطتي من جزيل كرمه أن من عليهم بالهناء ﴾

﴿ وسعادة الدارين ؟ ٢٣ شعبان سنة ١٣٤٢ ﴾

وفي مساء ليلة الاحد الماضي أقيمت في القصر العالي بجدة مأدبة شائقة باسم جلالة المنقذ مولانا امير المؤمنين حضرها اعضاء الاسرة المالكة ورؤساء الاشراف ورجال الدولة وفريق من الاعيان والوجهاء من جدة ومكة وممثلو الدول والاجانب المقيمون بجدة، وقد رأس هذه المأدبة صاحب السمو الامير «عبدالله بن محمد»

من جدة الى مكة

وفى تلك الليلة (ليلة الاحد) سافر من جدة معظم الامية السنية ووفود الاستقبال عائدين الى مكة شاكرين لاهل جدة حسن وفادتهم وكرم ضيافتهم، وقد وصلوا الى مكة صبيحة يوم أمس (الاحد) كما وصل الباقى يوم أمس واليوم وفدان من اعيان اهل جدة واهل الطائف

وبعد صلاة الصبح من يوم امس (الاحد) برح جدة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «أمير المؤمنين» متوجها الى دار الخلافة (أم القرى) على السيارة الملوكية وبمعيته فى هذه السيارة نائب رئيس الوكلاء مولانا قاضي القضاة وبعض رجال الخاصة، وفى سيارة اخرى صاحب السمو الامير «عبد الله بن محمد» وبقية اعضاء الاسرة المالكة وبعض اركان الدولة وقد كانت جميع القرى التى بالطريق بين جدة ومكة مزدانة بالاعلام العربية، وكلما مرت السيارة الملوكية بقرية استقبلها أهلها وادوا لجلالة أمير المؤمنين مراسم التحية والاستقبال اللائقة

فى دار الخلافة (أم القرى)

اليوم التاريخي المشهود — مراسم الاستقبال الفخمة

لقد كانت «العاصمة» من اقصاها الى اقصاها رافلة فى حلل البهجة والحبور رافلة بأعظم مظاهر الحفاوة الفخمة والسرور باستقبال جلالة منقذ مولانا امير المؤمنين حيث كانت اقواس النصر منصوبة على طول الشارع العام الموصل الى القصر العالى، والاعلام العربية ترفرف على جميع الارجاء، ومعالم الحفاوة ممدة على افخم طراز فى كل حى وناد وفى جميع الازقة والشوارع والدور والدكاكين حتى أن البلدة كلها أصبحت كأنها عروس رافلة فى أفخر الحلل وابهجها مما نرجىء تفاصيل وصفه الى الاعداد الآتية كما اسلفنا، وقد أعدت البلديات وعموم موظفيها بهمة ونشاط رئيسها الاكبر الوطنى الغيور الشيخ عبد الحى قزاز — مراسم الاستقبال خارج «العاصمة» على طراز يدهش العقول ويأخذ بمجامع القلوب لحسن ترتيبه ودقة تنسيقه لم تشهد «العاصمة» مثله فنصبت اقواس النصر على طول ذلك الميدان الواسع الرحب الممتد مما قبل الثكنة العسكرية بكثير الى اوائل جرول ورفعت عليها الاعلام العربية بترتيب بديع يبرهن على حسن الذوق السليم والاستعداد الفكرى، وقد جعل فى مدخل هذا الميدان من جهة الغرب قوس كبير واسع نصب بإزائه سرادق فخم خاص بجلالة امير المؤمنين حافل بأفخر البسط والاراث الجليلة وبجانبه السرادقات الفخمة التى اكتظت بوفود وطوائف الشعب على اختلاف فرقه صبيحة يوم امس كما اكتظت جبال ذلك الميدان الواسع وبطاحه بجماهير المستقبلين من طبقات الامة والحجاج التى تمد بمشرات الالوف وقد اصطف فى ذلك الصباح على الجانب الشمالى من السرادق الملوكى الجند النظامى بموسيقاه ومدفعيته وقسم الشرطة وحضر رجال الدولة واشراف البلاد وسادتها وعلماؤها واعيانها ووجهاؤها، وقبل ذلك الميدان بمسافة كبيرة من جهة الغرب اصطفت طائفة الحضارم المسلحة التى تبلغ اكثر من ألف رجل مسلح وبعدهم الجند الوطنى الذى أعدته علة الشامية، وفى نحو الساعة الثانية من صباح أمس (الاحد) شرف الركاب العالى على السيارة فاستقبلته اولا طائفة الحضارم استقبالا مهيبا وأدت لجلالة المنقذ مراسم التحية وهتفت له هتاف أمير المؤمنين ثم استقبله جند الشامية وسار بين يدى السيارة الى مركز البلدية، وحينذاك اصطف أمام السرداق الملوكى رجال الدولة والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء صفين وفى مقدمتهم رئيس البلدية واعضاؤها بأيديهم مجامر الطيب، فلما اقبل الركاب العالى عليهم وقفت السيارة وشرف جلالة الخليفة الاعظم قاصداً سرادق الاستقبال فلما اطل جلالته على الشعب ارتفع الهتاف الذى شق عنان السماء من جميع تلك الجماهير بصوت واحد: «ليحي جلالة أمير المؤمنين الحسين بن على»، وأخذت الموسيقى والجند سلام أمير المؤمنين وأطلقت المدفعية واحداً وعشرين مدفعا وبعدما اطلقت قلعة اجياد ثمانين مدفعا تكملة مائة مدفع ومدفع أداء لمراسم الاستقبال لجلالة امير المؤمنين، ولما استقر بجلالته المقام فى سرادق الاستقبال تقاطرت عليه وفود الامة لتلثم أنامله الشريفة وتقديم شعور اخلاصها وولائها لعرشه المقدس وظل جلالته واقفا على قدميه يقابلهم بما فطر عليه من اللطف والبشاشة والعطف والرقة فكان لذلك أعظم مظهر من مظاهر ارتباط الشعب بزعيمه؛ وبعد ذلك سارت السيارة قاصدة المسجد الحرام بين الهتاف العالى فمرت فى الشارع العام تحت اقواس النصر وكلما مر بمحلة استقبله اهلها بمجامر الطيب واطلاق الدواميد البارودية (القطع) التى بلغ عددها ج—ر هاصدى الهتاف العالى من الجماهير المحتشدة من الامة والحجاج على طول الطريق من الجانبين بصوت واحد، ليحي جلالة امير المؤمنين، ولازال كذلك الى ان دخل جلالته المسجد الحرام من باب الصفا وجثوا الى البيت الحرام فقبل الحجر الاسعد وطاف بالبيت سبعة أشواط ثم خرج من باب الصفا وسعى سبعة اشواط مشيا على الاقدام، وبعد ذلك شرف الى القصر العالى وتحلل بالحلق من العمرة كما هي السنة

مراسم الاستقبال فى القصر العالى

وفى نحو الساعة الثالثة من صباح هذا اليوم (الاثنين) جرت مراسم الاستقبال الفخمة فى القصر العالي حيث اصطف أمامه الجند النظامى بمدفعيته وموسيقاه وقسم الشرطة فأخذ الجند والموسيقى سلام امير المؤمنين ووفدت الوفود من جميع الطبقات والطوائف فحظيت بالمثول بين يدي جلالته فى بهو الاستقبال العام وتشرفت بتقبيل يديه الشريفتين والاعراب عما تكنه جوانحهم من شعور الاخلاص والعبودية لعرشه المفدى وفى مقدمة هذه الوفود هيئة الوزارة واركان الدولة وجميع المأمورين ملكيين وعسكريين وكافة الاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء ورؤساء القبائل وفريق من ابناء المدارس ووفود الحجاج على اختلاف أجناسهم وأتى جملة من خطباء شبان البلاد الناهضين وعلمائها وشعرائها وبعض الحجاج خطبهم وقصائدهم بلغاتهم وأول من خطب خطيب مركز البلدية الشاب الناهض الشيخ عمر عرب فألقى خطابا بليغا باسم الشعب هذا نصه:

(يا امام الهدى وامير المؤمنين

باسم الشعب اتقدم الى جلالتكم معربا عما يختلج نفسه من السرور بمشاهدة طلعتكم الهاشمية الزاهرة فكلهم يهتف من صميم قلبه وكل جوارحه: مرحبا بسيد العرب وزعيمها، مرحبا بناظم شملها وراتق صدعها، مرحبا بعضدها وسندها، مرحبا بناصر دين الله، مرحبا بسيف الله المسلول، مرحبا بركن الخلافة الاسلامية وحامي حماها، مرحبا (بجنة الاسلام واعضاد الملة)، مرحبا بغرة بنى هاشم وبيت شرفها؛ مرحبا بنجمهم الثاقب وبجرمهم الساطع

يا صاحب الجلالة

يتقدم اليك الشعب وكله وجوه مستبشرة وافئدة تكاد تطير فرحا بلقائكم؛ وقلوب مفعمة بالاخلاص والولاء لجلالتكم

يتقدم اليك الشعب وهو يعاهد الله ورسوله ان يبذل النفس والنفيس ويضحى بكل عزيز لديه تحت اقدامكم

يتقدم اليك الشعب بجميع طبقاته وهو يعاهد الله ورسوله ان يكرس حياته فى المحافظة على حقه النهضة التى ارجعته اليهم، ووضعته بين ايديهم فاعدت لهم بذلك فخارهم وعزهم وعجدهم التى اضاعته الايام

يتقدم اليك الشعب وهو يعاهد الله ورسوله ان يرجع الى ذلك الحق جلاله وعظمته السالفة فى تلك العصور الذهبية؛ ويضحى بحياته فى المحافظة عليه والسير به، الى غاية ليس وراءها غاية، ولا منزع لامنية

يتقدم اليك الشعب وهو يعاهد الله ورسوله ان يكون طوع ارادتك فيما تحبه لهم ليعمل على ما رسمت ويبنى على ما اسست فكن لهم منارا يستضيئون بنورك؛ ويهتدون بهديك ويسهرون على اثرك

يتقدم اليك الشعب وقد وضع جميع امانيه وآماله فى جلالتك فسر بحرسك عين الله؛ وتحف بك قلوب شعبك التفانى فى حبك فحقق أمانيهم وكن لهم خير ناصر ومعين

يتقدم اليك الشعب وهو يترنم بصوت واحد صوت الاخلاص والولاء.

أتتك الخلافة منقادة	اليك تجرر اذيالها
فلم تك تصلح الا لكم	ولم تك تصلح الا لها
ولو رامها احد غيركم	لزلزلت الارض زلزالها
ولو لم تطعك بنات القلوب	لما قبل الله اعمالها

يتقدم اليك الشعب وهو يهتف بملء فيه من صميم قلبه ليحي جلالة الخليفة الاعظم؛ أمير المؤمنين؛ راعى الحرمين الشريفين موئل الامة الاسلامية اذا حزبها الامر وعتادها وقت الشدة وملجؤها عند اليأس «الحسين بن على»

هذا بعض ما يكنه ضميرهم الشريف ووجدانهم الحى افيض به الى جلالتكم وابتهل اليه تعالى ان يكلأكم بروح من عنده حتى تعيدوا تلك الايام فتحققوا للامة الاسلامية ما وضعته فى جلالتكم من الامانى والامال؟

برقيات البيعة والتهانى من (أم القرى)

لاعتاب جلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

[تابع لسابق]

نشرنا فيما سبق قسما من برقيات البيعة والتهانى التى رفعت لاعتاب جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين « الحسين بن على » من عموم طوائف الحجاج على اختلاف أجناسهم التى تمثل العناصر الاسلامية واليوم ننشر قسما منها ونرجىء البقية الى العدد الاتى وانما اعتنينا بنشر هذه البرقيات تباعا دون برقيات الاهالى التى لا تعد ولا تحصى لكثرتها نظرا الا ن بيعة الاهالى وتهافتهم عليها معلوم امرهما طبعا فلا نحتاج برقياتهم الى النشر والاذاعة بخلاف برقيات الحجاج فانها جديرة بالنشر لكونهم ليسوا من أهل هذه البلاد وهذا نصها :

حجاج (اندرقيرى) و(كونتن)

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نرفع خالص التهانى لمقام صاحب الخلافة العظمى منا ومن عموم حجاج بيت الله أهل «اندرقيرى» و«كونتن»

عبيدكم ابناء محمد سعيد اندرقيري

يوسف، عبدالله، سليمان، مصطفى، حج محمد سوتن، حج سليمان،

حجاج (سمارغ)

عمان : جلالة أمير المؤمنين

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها الله مباركة

عبدكم محمد سمارغ

عمان : جلالة أمير المؤمنين

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها الله مباركة

من عموم حجاج سمارغ

سالم سمارغ

حجاج (شربون)

عمان : امير المؤمنين

نجدد الطاعة للمبايعة

من عموم اهالى شربون الجاويين

عبدالعلى، نصرالدين

حجاج (سمباوه)

عمان : امير المؤمنين الاعظم

نجدد الطاعة لمبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى

أيدكم الله بتوفيقاته

عبدكم ابراهيم وحجاجه السمباوه

حجاج (منكاسر)

عمان : جلالة امير المؤمنين الاعظم

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة رافعين أكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالظفر والتوفيق

من عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين

من اهالى بلدة «منكاسر»

حج مرتضى، ورفقاؤه، جماعة شيت

حجاج (فرسانغ)

عمان : امير المؤمنين « الحسين بن على »

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين « الحسين بن على » رافعين أكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق

من عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين

من اهالى فرسانغ

عبدالله فقيه، حسن دوم

حجاج (تقل) و(ملاكا)

عمان : امير المؤمنين « الحسين بن على »

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين « الحسين بن على » رافعين اكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق

من عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين

من اهالى بلدة تقل وملاكا

حسين دوم يوسف ملاكا؛ محمد عبيده تقل

حجاج بلدة (بلتيار)

عمان : أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين « الحسين بن على »

من عموم الحجاج الجاويين من بلدة بلتيار

تلوه فن؛ باسر، وار؛ كبوبين

حجاج (بتاو با بندم)

عمان : جلالة امير المؤمنين المعظم

نجدد الطاعة لمبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى

أيدكم الله بتوفيقاته

عبدكم حسن بتاوى؛ وحجاجه بتاوى بندم

حجاج أهل (بقلين)

عمان : امير المؤمنين

انى ومن معى من اهالى بقلين نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى

المماليك: عبد الشكور، الحاج عبدالحميد، ابراهيم سمارغ

حجاج أهل (بنجر)

عمان : امير المؤمنين « الملك حسين الاول » الاعظم

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها البارى مقرونة بالنصر والتأيد .

من عموم حجاج بلدة بنجر

عبدكم السيد عز غماس، حاجى اريدى

حجاج أهل (مندوره)

عمان : اميرالمؤمنين « الحسين بن على »

نرفع عبوديتنا للسدة العظمى

من عموم حجاج بيت الله الحرام من اهالى مندوره

عبيدكم تجنغ، بنالن؛ مكامن رفيعى، بسيونى، عمر

حجاج اهل (فطانى)

عمان : جلالة أمير المؤمنين دام اجلاله

نجدد الطاعة للمبايعة بالخلافة العظمى سائلين البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق

من عموم اهالى فطانى

يحيى، محمد، صالح،

حجاج اهل (عجلنكا)

عمان : لاعتاب جلالة امير المؤمنين ، مولانا (الحسين بن على)

نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بعونه وتوفيقه.

من عموم حجاج اهالى بلدة عجلنكا

حج محسن ، حج عبد الكريم

حجاج اهل سلنقور

عمان : امير المؤمنين (الحسين بن على)

نجدد الطاعة لمبايعة جلالتكم بالخلافة ونسأله ان يمدكم بالنصر والتوفيق

من حجاج الجاويين اهل بلدة (سلنقور)

نبع الشيخ مشفع

حجاج اهل (منديلن)

عمان : امير المؤمنين (الحسين بن على)

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين (الحسين بن على) بالخلافة رافعين أكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق

من عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين

من اهالى بلدة منديلن

حاجى عبد القادر بن صابرى ، حاجى ابراهيم

حجاج بلدة (الماجنغ) وبلدة نانجو)

عمان : لاعتاب جلالة اميرالمؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين

نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بعونه

من عموم حجاج بلدة لماجنغ وبلدة نانجو

حجاج عبدالله هاشم

مرزوق، فقيه

حجاج اهل بلدة (بنجر كلوا)

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نرفع التهانى بعودة الخلافة الى مقرها

من عموم حجاج بيت الله الحرام

من اهالى بنجر كلوا

عبيدكم: حج حسن، حج ارشد،

حجاج بلدة (منتجايه)

عمان : جلالة امير المؤمنين

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين (الحسين بن على) رافعين أكف الضراعة الى البارى أن يمدكم بالنصر والتوفيق

من عموم حجاج بيت الله الحرام

من أهالى بلدة منتجايه

حج حسين، حج دحلان؛ حج محفوظ

حجاج اهل بلدتى (قدس) و(كاتن)

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله أن يمدكم بتوفيقاته

من عموم حجاج أهالى بلدتى قدس وكلتن

حج الياس، حج عبد الحميد

حجاج اهالى بلدة (فادغ)

عمان : أمير المؤمنين «الحسين بن على»

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة المقدسة لجلالة مولانا أمير المؤمنين «الحسين بن على» رافعين أكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق

من عموم الحجاج الجاويين اهالى بلدة (فادغ)

عبدكم عثمان ادريس

حجاج (اليوقس)

عمان : أمير المؤمنين « الحسين بن على»

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين «الحسين بن على» رافعين اكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق

عبيدكم

علماء اليوقس

عبد الله بوقس، عباس قمر لره

حسن كندره، اسماعيل بوقس

حسن منده، عبدالحميد بوقس

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٧ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣ ابريل سنة ١٩٢٤

فى القصر العالى
اجتماع اسلامى عام
لتأليف مجلس شورى الخلافة
خطاب الخليفة – قرار الجلسة

بناء على ما جاء فى منشور جلالة الخليفة الاعظم الصادر بتاريخ ١٣ شعبان سنة ١٣٤٢ من عزم جلالته على انه حين تشريفه الى المركز أول ما تقوم به من الاعمال الماثدة لخدمة المسلمين تأليف مجلس شورى الخلافة لمضاعفة تشبع البلاد بالاعتناء فى تطبيق الاحكام الدينية فروضها وسننها ومندوباتها فى سائر معاملاتها خصوصا وفى البلاد الاسلامية عموما القضية التى هى أساس كل سعادة مادية ومعنوية – لذلك دعت الحكومة نخبة من العلماء والافاضل يبلغ عددهم نحو السبعين من أبناء الحرمين الشريفين والمجاورين بهما فاجتمعوا يوم أمس (الاربعاء) فى القصر العالى فى نحو الساعة الرابعة وكانوا يمثلون الاقطار الاسلامية: الحجاز وسوريه، والمغرب، والسودان، وتركيا، وبخارى (بما فيها قفقاز وطاشقند وسمرقند وغيرها)، والتركستان، والهند (على اختلاف مقاطعاته) وجاوه (على اختلاف مناطقها)، والداغستان، وغيرها من الاقطار الاسلامية. وبعد أن استقر بهم المقام فى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى – شرف صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين بحيّاهم بتحية الاسلام فحيوه بمثلها. وبعد أن استقر بجلالته المقام ألقى عليهم الخطاب العالى الاتى وهو:

(لا شك ان هذه الساعة ساعة خير وبركة باجتماعكم أيها الافاضل؛ وانى لا اقصد من وراء هذا الاجتماع سوى المذاكرة معكم فى امر تأليف مجلس شورى الخلافة حسبما تبين فى المنشور الذى أذعته حين سفرى الى هذا المركز ولابد انكم اطلعتم عليه ومنه تعلمون انى ليس لى قصد ولا غاية الا خدمة الاسلام والمسلمين وكل ما يقربنا جميعا الى رحمته ورضوانه وكل ما يبلغنا سعادة الدارين مما فى مواصلة بذل المجهود فى اقامة الشعائر الدينية فى جميع الاقطار الاسلامية والسعى فى كل ما يرقى شؤون البلاد علميا واقتصاديا من وسائل الحياة؛ وان دستور أعمالنا والقاعدة التى نتمشى عليها فى جميع شؤوننا هو العمل بكتاب الله وسنة رسوله، ومن الله نستمد العون والتوفيق. وبما ان من قواعد شريعتنا الاسلامية قاعدة الشورى – بادرت الى جمعكم يا حضرات الافاضل لتنتخبوا من بينكم أعضاء هذا المجلس الذى يقوم بهذه المهمة الاسلامية العظمى التى هى أجل عمل يستوجب رضا الله ورسوله، وهذا المجلس اذا تألف تكون له الحرية التامة والصلاحية الكاملة فى كل ما يتعلق بالمصالح الاسلامية العامة بل وبشؤوننا الخاصة أيضا فتكون هيئة هذا المجلس المرجع الوحيد المختصة المنفردة بصفة الاستشارة والرأى فى عموم الشؤون والمؤسسات ونحو ذلك، ولهذا المجلس الحق أن يختار من يراه من عقلاء واتقياء عموم الاقطار الاسلامية للحضور الى هذا المركز للنظر فيما يلزم لهم من كل ما يدخل تحت قوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى»، والحكومة اخذت على عهدتها القيام بنفقاتهم فى ذهابهم وايابهم ومدة اقامتهم وقد عينت من الان لهذا المجلس مركزا خاصا يكون على أحسن طراز؛ فما عليكم سوى أن تسرعوا بانتخاب الهيئة العلمية الدينية وسيتم فى القريب العاجل انتخاب الهيئة الفنية من الاختصاصيين فى الاقطار العربية، وسيكون هذا المجلس المؤلف من الهيئتين المشار اليهما هو المرجع الوحيد الذى عليه المعول فى جميع الشؤون؛ فارجو من كمالات فضائلكم وشعور تقواكم المبادرة بانتخاب من ترونه من افاضل اخوانكم واتقيائهم لاغتنام الاستفاضة مما فات من الزمن بكل ما يجب مداركته لاحياء تلك الشعائر المقدسة وتطبيق جميع تشبثاتنا على تلك الاحكام المشتملة على احصاء كل صغيرة وكبيرة المستلزمة لانواع السعادة والعزة فى الدنيا والاخرة مما يغنينا وإياكم على مشتملاته من الاطالة به وما فى الارشاد والعمل بتلك المبادىء المقدسة التى تعلم من معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم»، فكيف بنا ونحن نشاهد كل ما نحن فيه مما لا حاجة لبيانه؟ فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم؛ وكفى بما فى قوله صلى الله عليه وسلم: «الساعى فى الخير كفاعله»، وما هى مساعينا أرجوه من فضائلكم وكما لا تكم المساعدة باشتراككم معنا بالسعى فى جادتها الموصلة لسعادة الدارين، وانما الاعمال بالنيات، وهذه بياناتى توضح نياتنا؛ وانى على يقين بأنكم ستسبقوننا الى ما فيها مما لا ريبة فى نتائجه التى تضاعف رضوان الله ورحمته على الجميع، راجيا كل الرجاء ان لا يتم ثالث يومنا هذا الا بانتخابكم من ترونه أهلا لهذه المسألة والفوز بأداء واجباتها، ثم ان كلا منكم عليه ان يشعر أبناء وطنه الخارج من هذه البلاد بأن من له رغبة من الافاضل فى نيل هذه المأثرة عليه أن يقدم الينا ويكون هو أيضا من أعضاء هذا المجلس لنستفيد جميعا بخدمة كل منهم بما هو مشاهده فى وطنه من كل ما يقتضى تطبيقه على أحكام اسلاميتنا كما اشير اليه آنفا والله يتولانا وإياكم بالتوفيق)

هذا ملخص ما أشار اليه صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين ثم ودع جلالته تلك الهيئة المحترمة بعد أن كلفهم بسرعة انجاز تأسيس هذه المأثرة الجليلة السامية؛ وعقب ذلك عقدت الهيئة الجليلة المشار اليها جلسة تحت رياسة العلامة الكبير الاستاذ الشيخ محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطى، وبعد مذاكرة استمرت فيها الهيئة بضع ساعات قرروا انهم يأتون فى غداة غد بأسماء من ينتخبونهم وما يقتضى تدوينه من مواد مبادىء هذه المؤسسة الجليلة

فالقبلة ليس فى وسعها ان تقول عن هذه المأثرة الجليلة بنت شفة بعد هذه التصريحات العالية البينة الا ان الحكومة قد شرعت فى تأسيس الدائرة المخصوصة اللازمة لهذا المجلس فى أعظم شوارع هذه البلدة الطاهرة وهى جادة المسعى (المشعر الحرام) فى نقطة أمام باب السلام، وقد عينت الان دائرة مخصوصة موقتة لائقة بهذه الهيئة الموقرة الى ان يتم انشاء تلك الدائرة المومى اليها بكل ما تحتاجه

حوادث محلية

نداء امير المؤمنين الى كافة العربان والقبائل

هذه صورة نداء جلالة امير المؤمنين الذي اعلن ونودي به في ارجاء العاصمة وبلغ الى عموم المراكز في كافة الاقطار الهاشمية وهو :

(هذا نداؤنا واعلاننا الى كافة قبائلنا)
(وعربانناء بدوهم وحضرهم وقاصيهم ودانيهم من)
(ذكرت اسماؤهم أو لم نذكره من عتيبة وابن)
(الحارث ، والبقوم ، وسبيع ، وعتيبة ، وحرب ،)
(وهتيم ، وخلافهم) :
(ان من يريد القدوم على البلاد قاصدا واردا فيها)
(فهو في أمان الله ورسوله ثم في اماننا من)
(كل ما يخافونه ويحذرونه وانهم على قديمتهم)
(السابقة وكل ما كانوا عليه من قبل ورفع التحكير)
(الاسعار في جميع ديارنا عن الواردين اليها)
(وعدم معارضة المأمورين للواردين عليها وابلاغ)
(كافة المراكز ومن حولها من القبائل بانهم)
(لا يتجاوزون ولا يتعرضون لأي قبيلة كانت والله)
(المستعان وهو جل شأنه ولي التوفيق وصلى الله على)
(نبيه المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم) ؟

عفو امير المؤمنين

من جميع المسجونين

صدرت الارادة السنية بالعفو من جميع المسجونين والافراج عنهم ما عدا الذين عليهم حقوق لا يمكن التهاون فيها الا باسترضاء أهلها وقد تبلغت هذه الارادة المطاعة الى جميع الجهات في المملكة الهاشمية المحروسة لاجراء موجبها ؟

الوفود الاسلامية

تبايع جلالة أمير المؤمنين

لا تزال الوفود الاسلامية من الحجاج تتوارد على الاعتاب الهاشمية بالقصر العالي لتحظى بالمثول بين يدي جلالة مولانا أمير المؤمنين وتبايع جلالته بالخلافة الاسلامية العظمى والامامة الكبرى تأكيدا للبيعة التي رفعوها بالبرق لجلالته في الشرق العربي قبل تشريفه الى دار الخلافة (أم القرى) ومن بين هذه الوفود التي تشرفت بالمثول بين يدي جلالة الخليفة الاعظم وأكدت بيعتها لجلالته الوفود المؤلفة من الافاضل الآتية أسماؤهم :

وفد (ليتين موث) بافريقيا

الحاج محمد صالح بن الحاج ابراهيم ، عبد الكريم بن الحاج محمد حنيف ، الحاج محمد صالح بن غفور ، الحاج عبد الواحد بن سليمان ، الحاج محمد بن الحاج سعيد ، الحاج لطفي بن الحاج ابي بكر ، الحاج ابراهيم بن الحاج عمر ، الحاج شمس الدين بن صلاح الدين ؛

وفد (كليرمونت) بافريقيا

الحاج عبد الباقي بن الامام ابي بكر (سلطان احدى مناطق البلاد المذكورة) ، الحاج اسماعيل بن الحاج عبد السلام ، الحاج اسماعيل بن الحاج حسن ، الحاج اسماعيل بن الحاج محمد حنيف ، الحاج عمر بن الامام عبد الله (سلطان احدى مناطق البلاد المذكورة) ،

وفد بلاد (زنجبار): صالح بن عثمان ، راشد بن سليمان

وفد بلاد (بروه): الشريف مصطفى بن محمد الاهدلي

وفد (بديه): سليمان بن مسعود ، ياقوت بن محمد مسعود

وفود الجهات والملحقات

في دار الخلافة (ام القرى)

لا تزال وفود الجهات والملحقات تترى على دار الخلافة (ام القرى) (من الامراء والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء والتجار والرؤساء) لتحظى بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين ولتنال لثم اناملة الشريفة وتأكيد بيعتهم التي رفعوها للاعتاب جلالته بالبرق

ولقد كان أدباء وشعراء هذه الوفود يتبارزون في ميدان الخطابة بالقاء خطبهم وقصائدهم التي تشف عن روح عالية بين يدي جلالة مولانا امير المؤمنين وسنأتي بما يتصل بنا منها في الاعداد الاتية :

وفد (جدة)

وقد كان من بين هذه الوفود وفد كبير من جدة ، مؤلف من سراة تجارها وادبائها واعيانها ووجهائها ولولا ضيق المقام لاتينا باسمائهم وبعد ان فازوا باداء عمرتهم وفوزهم بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين عاد فريق منهم الى جدة في يوم امس وسيبرح العاصمة الفريق الاخر في يوم غد أو بعده ؟

وفد (الطائف)

ومن بين الوفود المشار اليها وفد كبير جدا من الطائف مؤلف من كبار الاشراف وسراة القوم والعلماء والاعيان والوجهاء ولولا ضيق نطاق الجريدة بسبب كثرة ما لدينا من المواد لاتينا بذكر اسمائهم تفصيلا

وقد تشرف هذا الوفد ايضا باداء عمرته وحظوته بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا امير المؤمنين ؟

وفود القبائل

لا تزال وفود القبائل على اختلاف اسمائها وجهاتها تتوارد على دار الخلافة (أم القرى) قبيلة أثر قبيلة يتقدمها رؤساؤها فلا يمضي الشخص في كل يوم من الصباح الى المساء سوى دوي البنادق وصدا الاناشيد الحماسية الوطنية فان كل قبيلة تقدم مسلحة وتسير في كل شوارع العاصمة صفوفا تصفقها زجين بالاناشيد التي يمازج صداها صوت اطلاق البنادق وهكذا يسيرون الى القصر العالي فيقفون امامه صفوفا فيأتون بالعجب العجاب من انواع الفروسية والبراعة في الافانين الحربية وبعد ذلك يؤذن لهم بالصعود الى القصر فيتشرفون بالمثول بين يدي جلالة امير المؤمنين ؟

حفلة تكريمية شائقة

(لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين)

في ليلة الاربعاء الماضي أقام أهل محلة الشامية مأدبة شائقة في ثكنة جرول العسكرية تكريما لاياب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين الى دار الخلافة (أم القرى) وقد استرحم أهل المحلة المذكورة من جلالته ان يشرفهم فتكرم باجابة دعوتهم فتشرف ركابه العالي الى الثكنة في الميعاد المقرر وهو الساعة ١ في موكب فخم وبمعيته أعضاء الاسرة المالكة ورجال الخاصة ورؤساء الاشراف وحين تشريف الركاب العالي هناك جرى لجلالة امير المؤمنين استقبال فخم من أصحاب الدعوة وكافة المدعوين من أركان الدولة والاعيان والوجهاء من الاهالي والمجاورين والحجاج ووفدي جدة والطائف وقد عزفت الموسيقي وهتف الجند بسلام أمير المؤمنين ولما أستقر بجلالته المقام في السرادق الخاص الذي في روضة الثكنة تشرف الجميع بتقبيل أنامله الشريفة. ومن أبدع ما جرى حينئذ الك المرضة التي اقامها أهل محلة جرول حيث ظلوا ساعة من الزمن في ذلك الميدان الفسيح يهزجون بالاناشيد الحماسية الوطنية ويطلقون البنادق ولما كان وقت المغرب أذن المؤذن واقيمت صلاة المغرب فأدى جلالة امير المؤمنين وجميع المدعوين الصلاة وعقب ذلك شرف جلالته بالصعود الى غرفة المائدة فجلس جلالته في الصدر وعلى جانبيه الامراء ورؤساء الاشراف واركان الدولة ومن بعدهم ذوو الوجاهة والمكانة من المدعوين وقد كانت الموسيقى في خلال تناول الطعام تعزف بالحانها الشجية وبعد الانتهاء من تناول الطعام شرف جلالته ومن بمعيته الى السرادق الخاص لتناول القهوة والشاي في تلك الروضة الغناء المزدانة بالاعلام العربية والمصابيح الكبرى على أحسن طراز وقد كانت المائدة من أنواع السماط العربي بالغة منتهى الابهة والفخامة على طراز بديع يبهج الناظرين ويدعو الى الاعجاب بحسن ترتيبه وتنسيقه . وعلى اثر تشريف صاحب الجلالة مولانا امير المؤمنين الى السرادق الخاص جلس على السماط بقية المدعوين كالسادة النقيبة في الاسمطة ولما حان وقت صلاة العشاء أقيمت الصلاة فأدى جلالة امير المؤمنين وجميع الحاضرين صلاة العشاء وبعد ذلك تقدم خطيب باسم محلة الشامية فالقى خطابا شائقا بين يدي جلالته كان له وقع جميل وبعد ذلك بقليل جرت الالعاب البديعة التي تبرهن على سلامة الذوق حيث كانت مشتملة على تمثيل جميل راق الناظرين فنت صور الاسود وغيرها من الحيوانات المفترسة وانواع الحروب المختلفة ونحو ذلك مما كان محل اعجاب الحاضرين جميعا هذا الى اطلاق السهام النارية المختلفة الالوان وهكذا كانت هذه الحفلة حافلة بمظاهر الفرح والسرور والجذل والحبور الى نحو الساعة الثالثة من الليل وعندما تحرك الركاب العالي عائدا بموكبه الفخم بمثل ما استقبل به من معالم الحفاوة الفخمة وبذلك انتهت هذه الحفلة الشائقة التي كانت ليلتها زاهرة آهلة بمظاهر الابتهاج التام والسرور العام ؟

وصول

عظمة سلطان كشمير

الى المدينة المنورة

فاتنا أن نذكر فيما مضى قدوم عظمة سلطان شترال (اي كشمير) الملك شجاع الملك الى الشونة قادما من طريق بغداد قاصدا التشرف بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة على طريق الخط الحديدي الحجازي (ومن بين معيته الخصوصية احد أفاضل واتقياء وعلماء كشميرا) وقد حظي في أثناء مدة اقامته في الشونة بزيارة المسجد الاقصى والخليل عليه السلام وفي اثناء سفره الى المدينة المنورة كان مصاحبا لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين الى مركز دمعان ، ومنها توجه الى البلدة الطاهرة على الخط في القطار المعين وقد وردت قبل أمس برقية رسمية من المدينة المنورة بحظوة عظمة المشار اليه بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة وحين وصوله الى المدينة المنورة أبرق الى بغداد بالبرقيتين التاليتين وهما :

(بغداد — حضرة نقيب السيد محمود افندي

الحمد لله على زيارة المدينة المنورة مع السلامة شجاع الملك

من المدينة بغداد حضرة نقيب سيد عبد الرحمن افندي تشرفنا بزيارة المدينة بكمال الصحة شجاع الملك)

وسيأتي بعد ذلك الى دار الخلافة (أم القرى) لاداء فريضة الحج بلغه الله سعادة الدارين ؟

سفر قوافل الحجاج

من المدينة المنورة الى دار الخلافة

وردت الى دار الخلافة (أم القرى) برقيات متعددة رسمية وغير رسمية من المدينة المنورة انه برحتها قوافل الحجاج البالغ عددها أكثر من اربعة آلاف جمل محملة عائدة الى دار الخلافة (ام القرى) بعد ان فازت بغايتها المقدسة من الزيارة وستدرك رمضان فى مكة المكرمة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « انتي لوكوس » من سنغفوره وعليها ١١٢٠ حاجا منهم ٩١ صفار

ووصلت الباخرة « بالامد » من بتاويا وعليها ٨٥٧ حاجا منهم ٢٤ صغار

ووصلت الباخرة « تسكيان » من بتاويا وعليها ٩٥٦ حاجا منهم ٣٠ صغار

ووصلت الباخرة « اكسيان » من سنغفوره وعليها ٣٢٨ حاجا منهم ٢٣ صغار ؟

الخطباء والشعراء

بين يدى جلالة أمير المؤمنين

لقد تبارى الخطباء والشعراء فى ميدان الخطابة بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين حين تشريفه فى جدة وفى دار الخلافة (أم القرى) وسننشر تباعا ما يتصل بيدنا من الخطب والقصائد حسبما يقتضيه حجم الجريدة واليوم نورد فى هذا العدد قسما من الخطب والقصائد التي ألقيت بين يدى جلالة امير المؤمنين فى القصر العالى بدار الخلافة فنأتى اولا بالخطبة الجليلة المقدار التى القاها الشاب الناهض المهذب السيد محمد شطا احد طلبة مدرسة الفلاح النجباء، ثم خطبة الفاضل الشيخ محمد شكري مدين احد حجاج اخواننا المصريين (من النكارية بمركز الزقازيق) ثم قصيدة العلامة الاستاذ الشيخ احمد النجار احد علماء البلاد الافاضل، ثم قصيدة أحمد شيبان « العاصمة » الناهضين عابد بن عبد الحي قزاز، والى القراء ذلك على الولاء :

—« خطبة الشاب الناهض السيد محمد شطا بمدرسة الفلاح »—

السلام على أمير المؤمنين

مرحبا بكوكب المجد الزاهر، مرحبا بنبراس الحياة الباهر؛ مرحبا ببطل العرب، مرحبا بفخر العرب، مرحبا بعميدنا الافخم، مرحبا بمنقذنا الاعظم، مرحبا بأمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين، وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم.

مولاي

قدمت من هذه الرحلة المباركة تحمل بين يديك نتائج جهادك للقدس؛ فقد ومًا مباركا وسعيا مشكورا، حل ركابك العالى بالعاصمة، فحل كوكب العز فى فلك السعد يتألق نورا وأشرقت شمس السرور فى سماء القلوب وارض السعد ورفتنا جلالا وحبورا؛ قت بعمل مبرور، ها نحن قد نقشناه على صفحات أفئدتنا اعترافا بالجميل ما توالت الايام وكرت العصور.

أجل — فى سبيل الله ونفع الوطن هجرت طيب الكرى وطردت لذيذ الوسن. فى سبيل الله ونفع الوطن ليت رائد الاخلاص لأمتك فركبت متون البحار، وجبت الفيافى والقفار مستعذبا ما تلاقيه من المشاق والاخطار، ولا بدع :

فمن تكن العلياء غاية همه ... فكل الذى يلقاه فيها محبب

دافعت دفاع الابطال عن حقوق شعبك العربي المجيد. وبذلت فى توحيده ولم شعثه كل رخيص وغال فحزت من التوفيق أوفر نصيب. دافعت عن الشعب العربى فكنت مدافعا عن الاسلام اذ العامل الاول عامل للثانى. كما يرشد الى ذلك « اذا عز العرب عز الاسلام » فكما انك بطل العرب كذلك أنت بطل الاسلام. عرف هذا العربى مفكرو العالم الاسلامى ورواد رقيه فالتفوا حول عرشك وعملوا على مؤازرتك فاوضحوا اذ ذلك للعموم فوجهوا وجوههم نحو جلالتكم فرأوا فى ذاتك الشريفة مثال السلف فى الخلف

رأوا فيك خالد ابن الوليد يقود جيشا عرمرما يفتتح المعاقل والحصون. رأوا فيك أبا عبيدة يترفع بجيشه من ان يصيبه وابل الطاعون، رأوا فيك عمر بن الخطاب فى بيت المقدس تأتى اليه البطاركة تحبى الرؤس، رأوا فيك جلالا يبهر النفوس، رأوا فيك شيبة شابت فى الاسلام بيضاء نقية رأوا فيك عزما يتقد غيرة على تضميد جراحات الهيئة الاجتماعية، رأوا فيك قلبا يكاد يذوب شفقة على بؤساء الانسانية، رأوا فيك تمسكا بالدين وحرصا على نفع المسلمين، رأوا فيك شمما واباء ونجدة ووفاء وحكمة وروية وشهامة أبية وعراقة قرشية

تسمو الى ذروة العز التى قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجم

ثم رأوا انفسهم فى وسط اختلط حابله بنابله واخذ بركان الدسائس يرمى فيه بقذائفه ورأوا اهل الطيش يلاعبون بالخلافة فتارة يصعدونها فى جو السماء وتارة يقذفون بها فى قاع الدماء بعد أن أجمعوا على الغائها وعملوا على محو رسمها وفى ذلك ابطال لتعاليم الدين وهدم لاعظم اساس لتوحيد المسلمين. فاستنهضوك يا مولاى لتدارك هذا الخطر ومدوا اليك ايديهم كى تنقذهم مما احدق بهم من فادح الضرر وألحوا عليك فى قبولك البيعة منهم بالخلافة الاسلامية العظمى فتوقفت اذ ذاك فاعادوا الكرة تلو الكرة وناشدوك الله والاسلام ان تجيب نداءهم وتحقق آمالهم علما منهم بأن ليس على وجه هذه البسيطة من هو احق بها منك — فلم يكن بد من تلبية ندائهم فعقدت البيعة لك يا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين باجماع من يعتد به من عقلاء المسلمين فاللهم لك الحمد حمدا لا يعد ولا يحصى، ولك الشكر شكرا لا امد له ولا استقصاء فقد عاد الحق لنصابه، وأسند الامر الى اربابه؛ بعث مجدنا من رمسه، ولبس يومنا حلة امسه، وردت الينا بضاعتنا بعد ان اخنى عليها الدهر سنين. الله اكبر من يمارى فى ذلك فقد ركب متن العوجاء، وخبط خبط عشواء، فى ليلة ظلماء، من يمارى فى ذلك فقد حاد عن محجة الصواب، وانخدع بلمع السراب

حسبنا « الائمة من قريش وقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى » حسبنا ما كان من أمر الخلاف بين المهاجرين والانصار فى منصب الامامة الكبرى اذ قام أبو بكر رضي الله عنه فيهم خطيبا واظهر احقية القرشيين بها ومما قال « لا تدين العرب الا لهذا الحي من قريش فلا تنفسوا على اخوانكم المهاجرين ما فضلهم الله به » فلما اتضح لهم الامر انوا الى الحق مذعنين فمسألتنا اليوم هى مسألتنا تلك والتاريخ يعيد نفسه كما يعترف بذلك جميع المنصفين فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فقد بدى الصبح لذى عينين، واستبان الامر وانكشف اللبس، ويصفق فردا من افراد الامة العربية غرسا من غراس نعمتك تلميذ من تلاميذ مدرستك الفلاحية اهتف من صميم فؤادي ليحى الخليفة الاعظم ؟

—« خطبة الشيخ محمد شكري مدين المصرى »—

عليك منى السلام ولك منى اعظم التحية

أما بعد فيا جلالة الخليفة اذا احب الله عبدا جعله موفق النية سديد الرأى جميل العمل حتى ترضى عنه جميع المخلوقات وتحبه فجلالتكم من الذين انعم الله عليهم بحسن النية وسلامة الطوية فسدد رأيهم ونجح قصدهم وذلك من دلائل رضاه عز وجل عنك ونور قلبك وحسن سيرتك وكمال ايمانك وكريم شيمك الطاهرة التي انعم الله بها نعمته على جلالتكم فجزاك الله عن العرب والاسلام خيرا وكان لك الوهن خير راع، ان الله تعالى احلك أيها الخليفة الاعظم محلا رفيعا منيعا باذخا شامخا، وأنبتك منبتا طابت ارومته؛ وعزت جرثومته، ونبل اصله، وبسق فرعه، فى اكرم معدن، واطيب موطن، فانت ابيت العن؛ رأس العرب وريسها الذي به تخصب وملكها الذي له تنقاد. وعمودها الذى عليه العماد؛ ومعقلها الذى اليه يلجأ العباد، سلفك خير سلف وانت لنا بعدهم خير خلف؛ ولن يهلك من انت خلف عليهم وان يخمل ذكر من انت سلف لهم، انى ايها الخليفة من اهل مصر جئت الى حرم الله وقد شخصنى اليه الذى انجاك لتكشف عن الاسلام الكرب وترفع له الرتب، فانا وفد التهنئة لا وفد التعزية. لا زلت ناعم البال مهنئا فى كل حال ؟

—« قصيدة السيد مرتضى الهندى الفارسية »—

شكر حق كوخاص برما كرد فضل خود وجود ... كرد بيدار از طفيل مصطفى بعد رقود

كشت امرى ماسوى ذاتيكه ز شراف هست ... شه حسين ابن على حق جد شان خير جد ود

حاضر خدمت شد ند زهر جوانب جوق جوق ... اهل اسلام عرب شامى عراقى وهنود

متفق كرد ند بيعت بر خلافت شاد شاد ... آمد اين اقرار بر لب از دل شان در شهود

جد خود را جانشين زد امير المؤمنين ... خادم (مكة) و(طيبه) مرجع اهل سجود

طل توممدود باشه بزمر اسلاميان ... بر تو دائم فضل حق شاها على رغم حسود
ابن دعاهردم كنم ما جزحسيني زانكه من ... خير خواه اهل ميئم درقيام ودر قعود
بخواستم سال خلافت كفت هاتف سوتفي ... حقه أعطى لذي حق ربنا حى ودود

١١٣ ٩٠ ٨٤٨ ٢٥٣ ١٨ ٢٠

سنة ١٣٤٢ ﻫ

وهذه ترجمة القصيدة الفارسية التي بأعلاه كما وضعها صاحبها نوردها كما جاءتنا منه حرفيا :

نحمد الله الذي قد خصنا فضلا وجود ... ايقظ العرب بجاه المصطفى بعد الرقود
ارجع الاسرالى من جده خير الجدود ... « الحسين بن على » حائزا حدا وجود
جاءه من كل البلاد المسلمون والوفود ... بايعوه بالخلافة عرب وعجم والهنود
قد اقروا كلهم أنت امير المؤمنين ... خادم(مكه)و(طيبه) مرجع اهل السجود
عدح العاجز حسيني بالجنان واللسان ... دائما يدعوه حتى فى القيام والقعود
سيد السادات دم فى نعمة رغم الحسود ... انك الاولى للعظم فى الغياب والشهود
قت الدين الحنيف مستعينا بالاله ... مذ رأيت العرب ذلوا بين ارباب الصعود
فانتضيت السيف تبغى عهد آباء كرام ... ورفعت الصوت تدعو امة العرب الاسود
نحن احفاد على نشكر الله العلى ... ومساعيك التى قد حققت فخر الجدود
نحن احفاد على يشهد الكل لنا ... اننا اولى بهذا المنصب الاسمى المدود
خدمة البيت الحرام وضريح المصطفى ... وامامة الانام واقامة الحدود
يا امير المؤمنين اقبل كلمات اتت ... من حسيني ولو عندي وليس من هنود
قال شطرا مستقبلا يحوى تاريخه ... ربنا أعطى لذى حق حقه حى ودود

سنة ١٣٤٢

قصيدة الاستاذ العلامة الشيخ أحمد النجار

فجر المسرة والاقبال قد ظهرا ... وطالع السعد وافانا بما يسرا
وافتر ثغر الامانى وازدهت فرحا ... رباع (مكة) اذ حازت بها القمرا
امسى (الحسين) أمير المؤمنين ومن ... نال الخلافة اذ كانت له قدرا
فهو الحري بها فى كل مكرمة ... ياحبذا كنفها من ادهش البشرا
وقد غدا الحرم المحمى فى فرح ... والناس فى جذل اذ نوره بدرا
وزال كل غموض للأولى وهموا ... وبان للناس ما قد كان مستترا
حباه مولاه قلبا يستضيء به ... مستقبلا مبهما او ماضيا غبرا
سبحان واهبه من فضله كرما ... من الفراسة ما قد حير الفكرا
فليهن أمته فضلا اتيح لهم ... وليفتخر منهم من كان مفتخرا
وليشكروا نعمة من الاله بها ... وليقدروا قدرها وليحسنوا النظرا
ولينهض العرب طرا تحت رايته ... يعيد مجدا لهم قد صار مندثرا
ان اسعدوا اسعدوا او اعرضوا ندموا ... فانه أسعده مهما بدا انتصرا
اضحى (الحسين) فريدا فى مكارمه ... يستنقذ الناس ممن ضل او فجرا
كل المديح قليل فى محاسنه ... حدث عن البحر مهما شئت لاحذرا
يا ابن الرسول ومحبوب القلوب ويا ... نور البسيطة زدت الكون مفتخرا
يا أفضل الناس يا من نلت منزلة ... تعلو السماك علوا ليس فيه مرا
ان الخلافة قالت وهى صادقة ... لا أرتضي احدا غير (الحسين) برا
ثم انثنت فى سرور وهى قائلة ... الحمد لله نلت القصد والوطرا
اختارك الله من دون الانام لها ... كانما كنت للايام مدخرا
ان الخلافة حق للرسول فمن ... أحق بالارث منا بنائه الكبرا؟!
اذ هم قريش كما نص الحديث لهم ... ومنهم نبع الاسلام وانفجرا
من ذا يقوم بأمر المسلمين سوى ... هذا (الامام) اذا ما حادث حضرا؟!
تجمعت فيه اوصاف الخلافة من ... حزم وعزم وادراك به أشتهرا
وغيرها من مزايا لست احصرها ... من رام تعدادها حصرا فقد حصرا
الله أكبر عاد الامر مجتمعا ... والحق مرتفعا والباطل اندحرا
أهلا وسهلا بمن نار الوجود به ... وجده بذرى العلياء قد ظهرا
أهلا بمقدمك الميمون ان له ... فى الخافقين سرورا عم وانتشرا
قدوم خير به الارجا قد ابتهجت ... قدوم خير حاكى الغيث والمطرا
يا ربنا فاجعل التوفيق صاحبه ... والسعد والنصر والاقبال والظفرا
واحفظ نجوم الهدى فى كل آونة ... أنجاله الكرما والسادة الامرا

قصيدة الشاب الناهض عابد بن عبد الحي قزاز

يا أمير المؤمنين :

صبا نحوك البيت الحرام وزمزم ... وحن لاقبالك المقام المعظم
وأشرق وجه الكون وافتر ثغره ... بلقيالك والوجدان قام يترجم
نأيت الى أسمى المطالب راغما ... وعدت وفى برديك مجد مخيم
وقبت فظل الشعب نحوك وامقا ... وعدت فعاد البشر والكل يبسم
وهذا شعور القوم أضحى مجسما ... كأن منى العطف فيك مجسم
وما ذاك الا خلاص قد فاض منهما ... لذاك قلوب الشعب حولك جثم
فاهلا بمن قد أنقذ العرب حزمه ... وسار به نحو العلا يتقدم
أقمت لنا مجدا وعزا ومنعة ... فاصبح حوض الدين لا يتهدم
وخلدت للعرب الكرام مفاخرا ... وسجلت ذكرا مجده ليس يثلم
مآثر قد فاضت من المكرمة ... وكان بها الفضل جيش عرمرم

برقيات البيعة والتهانى

من (أم القرى)

لاعتاب جلالة امير المؤمنين

(الحسين بن على)

[تابع لسابق]

نشرنا فيما سبق قسما من برقيات البيعة والتهانى التي رفعت لاعتاب جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين « الحسين بن على » من عموم طوائف الحجاج على اختلاف أجناسهم التى تمثل العناصر الاسلامية واليوم ننشر نهاية ما اتصل بيدنا من تلك البرقيات مكتفين بما اوردناه فى السابق وانما اعتنينا بنشر هذه البرقيات تباعا دون برقيات الاهالى التى لا تعد ولا تحصى لكثرتها نظرا لان بيعة الاهالى وتهانئهم عليها معلوم امرها طبعا فلا تحتاج برقياتهم الى النشر والاذاعة بخلاف برقيات الحجاج فانها جديرة بالنشر لكونهم ليسوا من أهل هذه البلاد وهذا نصها :

حجاج بلدة (كاتن) (وفطانى)

عمان : جلالة أمير المؤمنين الشريف الحسين
بناء على مبايعتنا مولانا قاضي القضاة بالخلافة باسم جلالتكم نرفع الى الاعتاب عبوديتنا لعرش جلالتكم جعلكم الله نعمة للمسلمين ؟
عبيدكم من اهالى بلدة كاتن وفطانى الجاويين
داود ، عارف ، ادريس ، اسماعيل
رملى ، كونن ، سليمان ادريس
صالح ، عبد الرحمن ، عمر ، عشو لن
عبد الحميد ، اوان ، اسماعيل

حجاج بلدة (بنجر ماسين)

عمان : صاحب الخلافة العظمى
نرفع التهانى بعودة الخلافة الى مقرها ؟
عموم حجاج بيت الله الحرام
الجاويين من اهالى بنجر ماسين
عبد الشكور ، عبد الله

حجاج (قاروت)

عمان : أمير المؤمنين الحسين ابن على
نجدد الطاعة والاخلاص بالبيعة لجلالة أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين الحسين بن على راغبين أكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق ؟
من عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين من أهالى بلدة نروتن قاروت ليلس قاروت جاريتكم اسيا قاروت

حجاج (السندة)

عمان : أمير المؤمنين الحسين بن على
نعد أنفسنا سعداء بمبايعتكم بالخلافة العظمى فالتهنىء الخلافة بجلالتكم
عبيدكم حجاج بيت الله الحرام من أهالى السندة ،
كراغ ، أمير ، جلاجب ،
ابراهيم ، سالم

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النبيل النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٨

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الانكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٧ ابريل سنة ١٩٢٤

تأليف مجلس شورى الخلافة

بناء على القرار الصادر من الافاضل هيئة مجلس شورى الخلافة العامة في جلستها المنعقدة يوم الاربعاء الماضي — اجتمع كل فريق من الطوائف الاسلامية القاطنة في هذه الارض المقدسة لانتخاب الاعضاء اللازمين لمجلس شورى الخلافة فانتخبت كل طائفة من بينها الاعضاء الحائزين للصفات المتازة اللائقة لعضوية هذا المجلس الموقر الجليل الشأن وقدمت اوراق الانتخاب لمقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة، وقد علم من ذلك ان المنتخبين كلهم من العلماء وهذه نتيجة الانتخاب كما يلي :

من السادة تسعة اعضاء، من اهل «مكة المكرمة» اربعة أعضاء، من اهل المدينة المنورة عضو واحد، من اهل «الطائف» عضوان، من «السوريين» عضو واحد، من «الفلسطينيين» عضو واحد، من «البخاريين» عضوان، من «الهنود» ثلاثة اعضاء، من «الاتراك» عضو واحد، من «الافغانيين» عضو واحد، من «الجاويين» عضوان، من «السودانيين» ثلاثة أعضاء، من «المغاربة» عضو واحد.

وسيباشر المجلس أعماله بجد ونشاط، وينشر دعوته للعالم الاسلامي ليشترك فيه كل من يريد الاشتراك من الافاضل في كافة الاقطار الاسلامية حسبما تبين في خطاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «امير المؤمنين» الذي ألقاه أمام الهيئة الاسلامية العامة في اجتماعها الذي انعقد في يوم الاربعاء الماضي ونشرنا تفاصيله في العدد الماضي من «القبلة»

ومما تقدم يتضح أن مجلس شورى الخلافة قد تم تأليفه تقريباً، وسيقوم بأعماله قريباً ويؤول الجلسات في الدائرة التي اعدتها له الحكومة، وهذه هي الحقيقة التي شوهتها الروزية والكبريتية، واذنابهم من الصحف والمتقولين بانها مؤتمر اسلامي للنظر في شؤون الخلافة وما علموا انها قد بت في أمرها على الاوجه والاصول والقواعد الشرعية المشترطة في كافة شؤونها وما يتعلق بالمبايع والمبايع والموقع وسائر الصفات الدينية المشترطة في كيفيتها، وما هي برقيات ورسائل البيعة تتوارد من العالم الاسلامي على أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين، أقربها بالامس بيعة البعثة العلمية الموفدة من شبه جزيرة «ملقة»، وكذا البرقية الواردة بالبيعة لجلالة أمير المؤمنين من «الجمعية الاسلامية» في «بونس ايرس» باميركا، كما يرى القارئ ذلك مفصلا في غير هذا المكان من هذا العدد، ولا حاجة ان نشير الى ما يقوله المتقولون من المؤتمر !!! واليوم ما اوردته الرصيفة جريدة «الفيحاء» الغراء الدمشقية بعددها ٢٤ تاريخ ١٥ شعبان سنة ١٣٤٢ فانه ملخص لكل ما ينبغي ان يقال في موضوعهم، وموضع لتراجم احوالهم، وبيان ماهيتهم وما هو :

(جلبت آراء المسلمين بعد الغاء الخلافة التركية واضطربت اراؤهم، والتفت مسلمو الحجاز والعراق وسورية وفلسطين وشرقي الاردن الى عميد البيت الهاشمي الجليل، ورأوا انه احق ملوك المسلمين بالخلافة، فاقدموا على مبايعته، ووقف بعض مسلمي الاقطار الاخرى موقف التردد؛ وسواء أطال ترددهم هذا ام لم يطل، فاننا نعتقد أن كلمة السواد الاعظم من المسلمين ستجمع على مبايعة «الملك حسين» لان فيه من شروط الخلافة مالا يتوفر في سواه

ونريد بمناسبة الخوض في حديث الخلافة ان نوجه ثلاث كلمات الى ثلاث فئات من الناس، الاولى الى غير المسلمين الذين يتدخلون أو يريدون ان يتدخلوا في امر الخلافة وهو امر اسلامي محض لاداعي لغير المسلمين الى الاشتغال به؛ ولا يجمل امر المشتغلين به من سواهم على محمل جميل، والكلمة الثانية الى دعاة عقد مؤتمر اسلامي عام للبحث في امر الخلافة وتقرير مصيرها؛ وهم طائفة قليلة والحمد لله نريد ان نحمل لا نسبتها شأناً بمثل هذا الخروج على الجماعة، ولا تدري ان عقد مؤتمر مثل هذا امر لم يحدث له مثيل في التاريخ الاسلامي، ولابد أن يكون في مثل هذه الايام عرضة لتدخل الاجانب والاغيار وغير ذلك مما يجعل ضرره اكثر من نفعه، والكلمة الثالثة الى الاقطار التي ترددت في أمر البيعة وصدها المقد على الاشخاص من الاقدام؛ فان الاشخاص لا يصح ان يكونوا حائلا دون الاقدام على امر تقضي به المصلحة العامة وجمهور المسلمين، وفي هذا القدر كفاية «م» انتهى

هذا ملخص تعلم منه ماهية الدعايات والخيالات التي لاحاجة ان نبين بعدها من حقائق الاحكام الاسلامية حتى في هذه المسألة البسيطة نسأل الله لنا ولهم نور البصيرة والهداية الى سواء السبيل ؟

شهر رمضان المبارك

في نحو الساعة الثالثة من ليلة السبت الماضي، وردت الشهود العدول الى المحكمة الشرعية بدار الخلافة (أم القرى)، وشهدوا الشهادة الشرعية الصحيحة المرعية برؤية هلال شهر رمضان المبارك في تلك الليلة، وعليه في نحو الساعة الرابعة من تلك الليلة اطلقت المدافع من قلعة اجياد فتردد صداها في تلك الارجاء ايذاناً بحلول هذا الشهر المبارك وقد انيرت المساجد والمآذن والطرقات والشوارع العمومية والمشعر الحرام بالمصابيح الكبرى وغص المسجد الحرام بجماهير من الاهالي والمجاورين والحجاج فعمروا المسجد ليلتهم بالتهجد وصلاة التراويح والطواف وتلاوة القران وغير ذلك من انواع العبادات وتوالت «العاصمة» فرحاً وسروراً واستبشاراً بحلول هذا الشهر المبارك الذي انزل فيه القران ويتجلى الله فيه على عباده بالرحمة والرضوان والتجاوز والغفران فهنيئاً لمن وفقه الله لاداء واجبات صيامه وقيامه فنال في ذلك السعادة في كلتا الحياتين. جعله الله شهراً مباركاً استهل بالخيرات والبركات على سائر الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها. هذا وان «القبلة» ترفع اخلص التهاني وواجبات التبريك بحلول هذا الشهر المبارك لعرش صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين وانجاله وأعضاء اسرته وسائر افراد امته وعموم المسلمين اعاده الله بالعز والاقبال على كافة المسلمين في ظل امير المؤمنين ابقاه الله ذخراً للعرب والاسلام ؟

مبايعات العالم الاسلامي بالخلافة لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

« البعثة العلمية » من « شبه جزيرة ملقه »

في ليلة السبت الماضي (غرة رمضان المبارك) قدمت « العاصمة » البعثة العلمية الوفدة من « شبه جزيرة ملقه » الى دار الخلافة (أم القرى) وهذه البعثة مؤلفة من خيرة الشبان المتعلمين في تلك البلاد وهم : الشيخ احمد بن محمد بن على منصور ، الشيخ الزبير بن الحاج احمد ، الشيخ عبد الحميد سالم بن الحاج حسين ، الشيخ على بن محمد بن على منصور ، الشيخ اسحق بن محمد عز الدين ، وحين وصولهم الى « العاصمة » استقبلهم في خارجها نخبة من ادباء البلاد وافاضلها وشبانها المتعلمين . وفي ليلة الاحد الماضي تشرفت هذه البعثة بمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « امير المؤمنين » في بهو الاستقبال العام في القصر العالي . وحينما تشرفوا بالمثول بين يديه وتقبيل راحتيه أمرهم بالجلوس وكان اذ ذاك حاضراً في المجلس صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ، ثم رحب جلالة امير المؤمنين بهذه البعثة أيما ترحيب

وبعد ذلك قام أولهم (حسب ترتيبهم في الذكر اعلاه) وألقى بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين الخطاب التالي باسم البعثة وهو :

(الحمد لله ، أقر الله الحق في قراره ، وطلعت الشمس من مطلعها ، ان الحق مهما خفي لا بد للهلاله من الابدار ، والشمس لا بد لها من البزوغ وان توارت حينا بالحجاب

يا جلالة أمير المؤمنين وقرة أعين المسلمين : ان العالم الاسلامي قاطبة يعلم حقا إن الخلافة الاسلامية قد انحصرت وتعينت في جلالتكم لما تحققوه في مهابتكم من استجماع شرائطها والاتصاف بسائر صفاتها ولما عهدوه في شوكتكم من الدفاع من حوزة الاسلام والذب عن معالم الدين الحنيف . لهذا في اليوم الذى صفر الكون من ملتحف بردائها وخلا عرشها من متربع عليه ـ بادر ارباب العقد والحل ، وأولو المناصب ، وحملة العلم ، وحملة السيوف ، ووجوه بني هاشم ، وسراة قريش ، وأهل الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى خصوصا ، وكافة البلاد الحجازية والسورية والعراقية عموما ، وأكابر المسلمين ووفود بيت الله الحرام على مبايعة جلالتكم بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى

سمعنا بذلك ونحن في « فلفلان » ولم تحققه الا بعد وصولنا « جده » وما اشد ابتهاجنا بتحقق ذلك . وحينما تحققنا هذا الامر رأينا من الواجب علينا بصفتنا بعثة موفدة من قبل مسلمي « جاوى » اذ نبايع جلالتكم عن أنفسنا وعن موفدينا طائعين راغبين معترفين بما في ذلك من المصلحة العامة ونعطى من أنفسنا عكات العهود على السمع والطاعة وملازمة السنة والجماعة والاخلاص في الموالاة والاجتهاد في النصيحة مع صحة نية وصفاء سريرة بيعة صحيحة شرعية لا نريد بها سوى وجه الله الكريم فليس في الاسلام من يحابى في دين او يدجى على المسلمين ، ثبت الله قواعدها واحكم معاقدها ، وأدام عرشها الكين ذخرا للمسلمين ، وليهنأ العرب الاماجد بالامانة التى ردت اليهم وليهنأ المسلمون بتحقيق أمنيتهم المنشودة

وفي الختام نسأله تعالى ان يوزعنا شكر ما أولانا ، وان يجعل الخير والخيرة فيما اليه هدانا ، وان يعين جلالتكم على احياء ما اندرس ، وان يجزل ثوابنا على يديكم ما وعده ، وان يؤدي عنا حق عرشكم فانا لا نقوى على ادائه وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه ﴿)

ولدى انتهاء الخطيب من القاء خطبته تفضل جلالة « أمير المؤمنين » بقبول بيعتهم شاكراً حسن ظنهم وأفاض بخطاب اسلامي جليل كان آية في الحكمة والسداد وأعظم هاد إلى طرق الرشاد

ثم نهض الثاني وألقى (باسم البعثة ايضا) الكلمة الآتية وهي :

(يا أمير المؤمنين

لقد سعدنا الطالع بوقوفنا بين يدى جلالتكم بصفة هي أحب الينا مما نعتقد من غيرها . نعم نقف امامكم الآن مختارين من بين مئات من طلبة المدارس هناك لنتمم دراستنا تحت ظل جلالتكم الوارف ونحن نقدر مهمتنا ونعلم مقدار التعب الواجب علينا لتحقيق آمال خمسة ملايين نسمة يسكنون « شبه جزيرة ملقه » ولكن عندما نتذكر عطف جلالتكم نرى أن لا تعب ﴿)

ثم قام الثالث وألقى (باسم البعثة ايضا) هذه الكلمة وهي :

(يا أمير المؤمنين

ان بلادنا شديدة الميل الى تعلم الاحكام الدينية وتعتبر اللغة العربية شرطا أساسيا لحصول الغاية المنشودة ، ولكن قلة الاساتذة لم تستطع الوصول الى نتيجة ظاهرة بعد . غير انها لم تقطع الامل ولم تنتبه الافكار الى ضرورة الارسال الا أخيراً فحزنا الشرف بكوننا أول بعثة علمية قدمت الى هذه البقاع الطاهرة في ظل جلالتكم راجية قبولها وشمولها بعين رعايتكم والعناية تكلأكم ﴿)

ولم يكد هذا الخطيب والذى قبله ينتهيان من خطابتهما الا وتفضل جلالة امير المؤمنين بقوله :

﴿ على الرحب والسعة أيها الافاضل النجباء ان بلادنا مفتحة الابواب لكم ولكافة المسلمين مع ﴾

﴿ الارتياح التام ، وانى من أعظم راغب في القيام بتنفيذ رغباتكم الشريفة وتحقيق غاياتكم المنيفة ﴾

﴿ واعد ذلك من اعظم القربات ، مع احترامي وتقديري لهذا الشعور الاسلامي النبيل الذى تحملونه ﴾

﴿ بين جوانحكم وتشبعت به نفوس موفديكم ، وانى افتخر بهذه البعثة المجدة في اكتساب ﴾

﴿ صفة الهداية والارشاد التى هي من وظائف الرسل والانبياء ، وسبحان من خص من شاء بما شاء ، ﴾

﴿ فهنيئا لكم ولموفديكم بهذه المفخرة ولو لم يكن من دواعي الافتخار بكم الا مقدرتكم ﴾

﴿ على هذا الانشاء والنطق والاداء في العربية بهذه الفصاحة والطلاقة التى ربما ﴾

﴿ يعجز عن مثلها الكثير من العرب الخلص رغما عن وجودكم في ذلك المحيط الاعجمي ﴾

﴿ البحث ـ لكنى ﴾

ثم قام الرابع وخطب (باسم البعثة ايضا) فأتى ما يأتى :

(يا أمير المؤمنين

اننا دائما نعتبر أهل الحجاز الذين هم غرس نعمتكم اساتذتنا . لذلك ارتبطنا بهم ارتباط التلميذ باستاذه وطفقنا نقفو أثرهم شبرا بعد شبر حتى أصبحنا لا نرى انفسنا غرباء ﴿)

وعند قول الخطيب : « ارتبطنا بالحجاز ارتباط التلميذ باستاذه » قاطعه جلالة أمير المؤمنين بقوله : ﴿ لا يا بنى بل ارتباط الاخ باخيه ﴾ وعند قول الخطيب « لا نرى أنفسنا غرباء » فاه جلالة أمير المؤمنين بقوله : ﴿ نعم هو كذلك بارك الله فيك فانكم لستم غرباء بل اخوان والله يقول : « انما المؤمنون اخوة » وهكذا يجب ان تعتقدوا دائما ﴾

ثم قام الخامس وألقى (باسم البعثة ايضا) الخطاب الآتى :

(يا أمير المؤمنين

لا نستطيع أن نعبر لكم عما تكنه أفئدتنا لعرشكم من الاخلاص ولا من تشكراتنا على حسن المعاملة ولذلك نضرع الى الله تعالى بأن يحفظكم ويديم ملككم مدى الدهور بجاه النبي الامين آمين والسلام عليكم ﴿) انتهى

وبعد ذلك قدم أعضاء هذه البعثة لجلالة أمير المؤمنين الخطاب الذى يحملونه معهم ممن اوفدهم لجلالته بتوقيع الاستاذ المحقق الذى ترأس الاجتماع السنوى العام في تلك البلاد التى اوفدت هذه البعثة والى اثر تقديمه نيلوا بيدى جلالة امير المؤمنين وقد نالوا من التفاته والحظوة لديه أوفر نصيب وهذا نص الخطاب :

(يا صاحب الجلالة

ان الخمسة ملايين من المسلمين القاطنين بشبه جزيرة « ملقه » من أكثر الشعوب الاسلامية رغبة في تلقى التعاليم الدينية ومن أعظمها ميلا الى العربية باعتبارها لغة الدين ، لذلك فتحوا لها المدارس الكثيرة . وحيث ان النتيجة المطلوبة تتوقف دائما على استمرار الاستاذ مدة قد لا تتيسر لكثير من النازحين الى هذه الديار النائية قلت نتيجة تلك المدارس . وخشية من فتنة أرباب البدع المنتشرين في طول البلاد وعرضها ونظرا لقلة المتعلمين ـ انعقد الاجتماع السنوي العام وقرر بحضرة الوجهاء وأرباب

الرأي غرة شعبان من السنة الحالية ما يأتي:

١ — تشريفي بأن ارفع الى اعتابكم اخلاصهم وولاءهم لعرشكم

٢ — ارسال بعثة علمية مؤلفة من خمسة انفار يتممون دراستهم لمدة أقلها ثلاث سنوات

٣ — التماس عناية جلالتكم التي لا تضيق منهم لاخر مدتهم

وانا سعداء اذا صادف طلبنا قبولا من جلالتكم ونال شفقتكم وحنانكم أكبر أمل يجعلنا ننظر مستقبلا زاهرا لابناء هذه البلاد بفضل جلالتكم سيدي ؟

فينخ سا ١١ شعبان سنة ١٣٤٢) انتهى

[القبلة] :

لا شك أن هذا من قبيل الكاشفة لابل من طبيعة من يهتم بأحوال الاسلامية بصفاء نية ويعتني بالبحث والاستفسارات عن اجراء أحكامها ونفوذها في العالم الاسلامي، وليس أبسط وأوضح من قضية اخواننا الجاويين المبسوطة اعلاه دليل على ضرورة تعيين مجلس شورى الخلافة الذي سوف تكون هذه المسألة هي أول ما يتخذ بشأنها ما يجب لتحقيق رغبات خمسة ملايين مسلم في تلك الاقطار الاسلامية النائية ، نحمده ونشكره على اختصاصنا بهذه المنة والوظيفة التي أدرجتها جريانات الاعصر الطويلة في عالم الاهمال حتى اراد الله احياءها واظهار نورها على يدي صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين ، وما أجدر الجمعيات الاسلامية وأحزابها أن تشتغل بمثل هذا ، فان ما تصرفه من الاوقات والاعمال والحالة هذه لا يجمل لما وجبا ان نبحث فيما نبحث فيه الان ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فسبحانه يخص من شاء بما شاء ؟

بيعة «الجمعية الاسلامية» في «بونس ايرس»

في ليلة الاحد الماضية وردت الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين البرقية الآتية بمبايعة جلالته بالخلافة من «الجمعية الاسلامية» في «بونس ايرس» باميركا وهذا نصها :

(مكة :

جلالة (الحسين) ملك العرب وخليفة الاسلام

الجمعية الاسلامية تعترف بكم الخليفة الاوحد للاسلام وتهنىء الامة العربية باعادة حقوقها وتتمنى لها الاستقلال التام والاتحاد العربي ؟ في ٥ ابريل سنة ١٩٢٤

بونس ايرس — شارع وندلا نمره ٥٧٠

الرئيس	السكرتير
محمد مراد	سيف الدين رحال

معالم الاحتفالات

بباب جلالة امير المؤمنين

لقد كانت معالم الاحتفالات التي أقامتها الامة في «العاصمة» سروراً بمقدم جلالة امير المؤمنين بالغة منتهى الابهة والفخامة لدرجة أن الكاتب يعجز عن استقصاء وصفها. لذلك نكتفي بالاشارة اليها اجمالا لا على حسب الترتيب. علاوة على أقواس النصر التي كانت منصوبة في الشوارع العمومية والمحلات (الحارات) فقد نصبت كل محلة من العقود والارائك الفخمة المزدانة بالديباج الزركشي المطرز ما يدهش الالباب ورفعت على كل قوس وعقد واريكة ألواح كتبت عليها بالخط العريض أشعار وعبارات تبرهن على الشعور الشريف الذي يحمله هذا الشعب الامين لجلالة امير المؤمنين ، ففي محلة «جرول» وضع عقد (ريكة) جميل وفي وسطه لوحة كتب فيها البيتان التاليان :

> املا أمير المؤمنين ومرحبا   سدت الورى ورقيت أعظم منصب
>
> هذي الخلافة قد تسامت عزة   وتسنمت في المجد أعلا كوكب

« أما محلة «الباب» فقد نصب فيها عقد (ريكة) جميل ايضا يحمل في رأسه شعار الحكومة كالتاج ، علقت من تحته لوحة كتب فيها :

«ليحيي صاحب الخلافة العظمى امير المؤمنين «الحسين بن علي»

وأما محلة «الشبيكة» فقد نصب فيها عقد (ريكة) فخم على طراز عال يحمل فوقه شعار الحكومة من الواجهتين وعلق من تحته لوحتان من الجهتين كتب في احداهما :

«فليحيي امير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين «الحسين بن علي»

وكتب في الجهة الاخرى هذان البيتان :

> تهلل وجه السعد وانشرح الصدر   بمقدمك الميمون حتى لنا الفخر
>
> خليفتنا لا زال سيفك رافعا   لواء المعالي التي يخدمك النصر

وأما محلة «السفلة» فقد نصبت قوسا كبيراً مزداناً بالاعلام العربية وفي رأسه شعار الحكومة كالتاج ومن تحته لوحة كتب عليها الابيات الآتية :

> بشرى أمير المؤمنين لنا المنا   قد عاد ركبك ظافراً منصوراً
>
> يا أيها الملك المعظم في الورى   لازلت خير موفق مشكوراً
>
> دم للخلافة والامامة سيداً   ترقى على هام العلاء دهوراً
>
> وامدك الباري بنصر دائم   وحباك ربك نضرة وسروراً

واما محلة «اجياد» فقد نصبت قوسا (ريكة) كبيراً ذا ثلاثة عقود العقد الاوسط يسع الموكب الملوكي اذا مر به وعقدان من الجانبين اصغر من الاول الذي وضع على رأسه شعار الحكومة كالتاج وقد كانت هذه العقود متقنة الصنع والترتيب ملبسة بالديباج المطرز المزركش ، وبعد محلة «اجياد» يشاهد الرائي في وسط المسعى امام دار حضرة الشهم الهمام صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ احمد باناجه مثال قلعة شامخة بابراجها مفوقة مدافعها الضخمة وفي اعاليها شرفات جميلة وفي وسطها مدخل بعقد متقن الصنع وكلها مصنوعة من الخشب الجيد ملبسة بالديباج العالي اللون بألوان العلم العربي ولكن بشكل يخيل للرائي انها احجار منحوتة بأشكال وموازين هندسية فهي من هذه الجهة بديعة في بابها لا مثيل لها وقد علق في مدخل هذه القلعة لوح كتب فيه بيتان جميلان بازائهما صورة كف تشير الى البيت الحرام الذي هو امام الدار المذكورة وهاهما البيتان :

> خليفة لله هذا البيت والحرم   والمشعر الزاهر الميمون يبتسم
>
> فعش ودم يا أمير المؤمنين لنا   ذخراً باك تاملك الاسلام يزدحم

« يتبع »

حوادث محلية

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد من الاتيان بكثير من الحوادث الهامة التي منها الحفلة التكريمية التي أقامتها محلة «القرارة» لجلالة امير المؤمنين ووصف بقية معالم الاحتفالات وموعدنا الاعداد الآتية

اقامة حد شرعي

قبل يومين ثبت على شخص أنه من المفسدين في الارض فأقيم عليه الحد الشرعي بقطع احدى يديه واحدى رجليه من خلاف طبقا لقوله تعالى في حق المفسدين : « أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف » ؟

وصول قوافل الحجاج من المدينة المنورة

في هذين اليومين وصلت قوافل الحجاج الى «العاصمة» عائدة من المدينة المنورة على اتم الصحة والسلامة بعد ان فازوا بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة فهنيئا لهم بذلك ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى جدة الباخرة «نوراكالو» من بتاويا وعليها ١٠٨٦ حاجا منهم ٣٧ صغار .

ووصلت الباخرة «اليدنور» من سنغفوره وعليها ٣٦٩ حاجا منهم ٣٠ صغار .

ووصلت حجاج الباخرة «فرنكستان» من بومباي على الباخرة «شكستان» وعددهم ١٣٣٣ حاجا منهم ١٦ صغار

ووصلت الباخرة «برومه نوس» من بطاوا وعليها ٨٦٩ حاجا منهم ٥٧ صغار

فقد ختم

ختمي المنقوش عليه اسمي «احمد أبو قائد» فقد مني في يوم ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٢ فاي ورقة تظهر مختومة به بعد هذا التاريخ تعد من ورق لاغية ؟

الخطباء والشعراء

بين يدى امير المؤمنين

— ٢ —

نشرنا فى العدد الماضى قسما من الخطب و القصائد التى القيت بين يدى جلالة امير المؤمنين فى «العاصمة» واليوم ننشر قسما مما اتصل بنا من الخطب والقصائد التى ألقيت بين يدى جلالته فى جدة وموعدنا بالبقية الاعداد الاتية :

—﴿ خطبة الشاب الناهض أبو بكرنا ظر من شبان جدة المتعلمين ﴾—

يا أمير المؤمنين

حقا لقد انجز الاقبال ما وعد. انى اجد فى نفسى من عظم الهيبة والوقار ما يمنعنى من الاسترسال فى الكلام ولكن العامل الكبير فى جرأتى على الكلام بين يدى جلالتكم هو رباطة الجأش العربية والغيرة الدينية الاسلامية كل هذا يباعث ما خالجنى وجرى فى عرق كل عربى فى هذه البلاد من الفرح و السرور بمقدم جلالة امير المؤمنين . شرفتم فاهلا وقدمتم قبل الطائر الميمون

يا أمير المؤمنين الله اكبر . كم لهذا اليوم من المجد والفخار فقد خصه الله بالمزية الكبرى حيث فيه انعم علينا برؤية هذه الذات الشريفة متربعة على فلك المجد الفائر نحفها المكارم والمسرات وتعلوها الهيبة والاجلال فهو ولا مراء اكبر الايام واعظم الاعياد. هذه احاديثكم الشريفة تتكرر فى اسماعنا وتتجدد بحلاوتها ولها اعظم وقع فى نفوسنا و كبر درس مهذب لاخلاقنا كانها النجوم اللوامع نهتدى بها فى سبل السعادة ومناهج الحضارة والارتقاء ولا فخر

ولا مغالاة ان قلت ان جلالتكم قد جذب قلوبنا ببطانته المؤثرة كأنها آلة مغناطيسية وان من البيان لسحرا . فلتكن جلالتكم على يقين تام اننا والله الحمد مازلنا ولن نزال سائرين على الصراط المستقيم دائرين حول صلاح بلادنا لا ترى فى سيرنا وجدنا ونشاطنا عوجا ولا امتا والجد فى الجد

يا امير المؤمنين غرستم بيدكم الشريفة غرسة من تلكم الشجرة المباركة وما فتئ جلالتكم يتعهدها بنفسه الكبيرة حتى اصبحت بفضل الله وعناية المنقذ الاكبر شجرة اصلها ثابت وفرعها فى السماء . فانا ابن نهضتكم وربيب استقلالكم تغذيت من ثدييها لبن العربية والاخلاص سائغ لمنشتكم الشاربين . فكنت ثمرة بفضل تفانيكم الابوى اعرف واجب دينى واجب وطنى واجب قومى واجب جلالتكم يا أمير المؤمنين . فلا غرو ان وقفت مفتخراً وكل قطرة دم تجرى فى عروق ترتل لجلالتكم آيات الشكر والثناء ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ؟

—﴿ خطبة الاستاذ الفاضل السيد عباس مالكى أحد علماء المسجد الحرام ﴾—

يقبل المملوك الاعتاب العالية الشريفة السلطانية ويلثم السدة الملوكانية العلية العربية الهاشمية خلد الله ملكها وسلطانها وانصر جيوشها وأعوانها آمين يارب العالمين

مولاى ان يوما اسفر صبحه عن بشرى وصول جلالتكم الى الوطن سالما لجدير بنا ان نعده عيدا دائما وكيف لا وهو اليوم الذى عرف العربى ان له سلطانا وخليفة من نفسه يرجع اليه و يعتمد فى مهمات اموره اليه وهو اليوم الذى تفضل الله فيه على الامة العربية بخلافة مصدر كمالها وعظيم مهابتها وجلالها بخلافة رجالها الانخم وقائد جيوشها المعظم بخلافة حامى حوزة دينها و كاسر شوكة اعدائها بل هو اليوم الذى لبس الاسلام و المسلمون فيه ثوب السعادة و تسربلوا بجلباب العز والفخر والسيادة وانشرحت صدورهم لهذه البشرى و فرحت قلوبهم بهذه النعمة الكبرى شاكرين المولى سبحانه بلسان الامتنان على ما اولى من رد الامانة الى اهلها و تحقق قول سيدو لد عدنان «الخلافة فى قريش ما بقى منهم اثنان»

تهنا بالخلافة يا مفدى فما أحد يليق لها سواكا

و تهنا يا مولانا بايابك الحميد ونهنى انفسنا بتشرفنا بهذا الطالع السعيد ونهنى الامة العربية بعودها لما يحسن مساعيكم فالحمد لله على قدومكم الذى ملأ القلوب ابتهاجا وحبورا وهز الاجسام فرحا وطربا وسروراً والحمد لله على ما وفقتم اليه من هذا العمل المبرور

الذى يبقى ذكره على ممر الايام والدهور فاهلا بيوم السعد والهناء واهلا بيوم المجد ونيل المنى واهلا وسهلا بالعلا والمكارم ودمت محروسا بعناية ذى الجلال والاكرام ممتعا باصحاب السمو الملكى اصوانا الفخام ورجال حكومتنا العظام ودام علم جلالتكم العربى يرفرف على الامة مؤيدا بالنصر المبين والظفر والاقبال على رغم الحاسدين مادام النيران وتعاقب الجديدان

فلا زلتم والسعد يخدم أمركم فى غبطة موصولة بدوام

والسلام عليكم سيدى ؟

—﴿ قصيدة الاديب الفاضل الشيخ محمد شلهوب أحد أدباء مكة ﴾—

بدر الخلافة نوره يتهلل هذا هو الفضل العميم الاجزل

وافى أمير المؤمنين تحفه عين العناية والجلال الاكمل

فافتر ثغر الجزيرة باسم تختال عجبا بالسرور مكلل

لقدوم سيدنا وعظيم مجدنا والمنقذ السامى (الحسين الاول)

نادى لسان الحال أهلا مرحبا بامامنا فالدار رحب فانزلوا

هذا هو اليوم السعيد لامة نالت أمانيها وأنت الموئل

بشرى لكم أهل الحجاز فبادروا وادعوا بتوفيق الامام و رتلوا

قد غادر البلد الامين لنيلنا مجدا فعاد بما يفوق ويفضل

فسمى الى عرش الخلافة أهلها وله النيابة والسيادة تكفل

فاق الملوك المسلمين عراقة واصالة بوراثة لا تجهل

زفت اليه خلافة قرشية عصبت عصورا ثم عادت ترفل

لجأت اليه ومن سجية يعرب عن نجدة الملهوف لا يتحول

فشهامة العرب التى ما مثلها فى العالمين ونجدة لا تعدل

فرضت ع (ملك الحسين) قبولها فغدا لاعباء ثقال يحمل

فترادف الوفاد عن أقطارهم لاداء بيعتهم اليه واقبلوا

فأتم بيعتهم بحسن طوية وأنالهم عهدا لما قد أملوا

بشرلهم نالوا الفخار وغادروا والكل يهتف بالدعاء ويبذل

وأتى الى (دار الخلافة) قاصداً فخر الملوك هو الامام العادل

أتى باسم الشعب جئت مرتلا شكرا لالاء يا جد متوسل

ان ينصر الدين الحنيف وان يدم هذا الامام الهاشمى الافضل

—﴿ خطبة الشاب الناهض السيد عبد الله ابن محمد بن أحمد السقاف ﴾—

السلام عليك يا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين

أهلا وسهلا بك ياسيد العرب. أهلا بك فانت روح كل عربى (فى هذه البلاد) ر و ياالشرو دت التى يا قرة العين . اليوم يا سيد العرب تملا بك كل ناظر . اليوم يستبشر بك البيت الحرام . اليوم ينادى بقدومك فى المشاعر العظام فحياك الله الى يوم القيامة

مولاى ان للزمان ان ينجلى عنه صداه وان لكل قاطف ان يقتطف من الثمر احلاه وأن لكل عربى ان يحمد الله على ما ناله بعد ما عناه. هذه الخلافة قد ردت الى أهلها بعد اشتطاط العدو وتلاعب الهمج بعد ما أهلها من ايس لها أمل و ظن ان كل دهر سهل والله ان ينالوها ولا بشق الانفس فسحقا لما أملوه وبعبى وزر بين الامة الاسلامية اكتسبوه هذا الاسلام ينادي بالخزى الجمهورية الا تركية وبالفوز للامة العربية

فيا أيتها الامة الاسلامية قد خفقت عليك اعلام النجاح و نادى مناديك حى على الفلاح و أوقدت مصابيح بشرك فى آفاق السعد . وأسفر لك من أم القرى فجر المجد فلنحمد الله على تلك الالطاف الالهية ، والمواهب الصمدانية المتكاثرة ونعمه المتواترة الوافرة ونسأله وهو من لا ترفع الايدى الا اليه نرجوك ولارب للامة سواك ان تجعل لخليفة رسولك عونا منك معينا فاتحا له باب التعمير والفوز والظفر المبين وتجعل قرة عين له من انجاله الغر الميامين ليشتد بهم عمود الاسلام ويتم للامة الاسلامية الامن والسلام .

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٩ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٠ ابريل سنة ١٩٢٤

فى القصر العالى

اجتماع الهيئة التأسيسية لمجلس شورى الخلافة
خطاب الخليفة – قرار الجلسة

فى ليلة الثلاثاء الماضى استدعى صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا امير المؤمنين — الهيئة التأسيسية لمجلس شورى الخلافة المؤلفة من الناخبين والمنتخبين لعضوية هذا المجلس الموقر ، ولما استقر بهذه الهيئة المقام فى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى فى نحو الساعة الرابعة ليلا بحضور صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة — شرف جلالة مولانا أمير المؤمنين المجلس فقام الجميع اجلالا وتعظيما ، ولما استقر بجلالته المقام — ألقى عليهم خطابا جليلا عاليا هذه خلاصته :

{ ياحضرات الافاضل انى دعوتكم هذه الليلة لابين لكم ضرورة السرعة فى تأليف }
{ مجلس شورى الخلافة ومباشرة اعماله لان الوقت ثمين جداً ولا تخفاكم حالة المسلمين }
{ الحاضرة التى تلزمنا بالسرعة فى القيام بما يوجب تشبثهم بالشعائر الاسلامية ، واقامة }
{ حدودها ، ومقاومة المحدثات والبدع التى أحدثت بهم من كل جانب ، ومواصلة }
{ المساعى والجهود لتحقيق كل ما ينيلهم سعادة الدارين ، ولا تحتاجون الى زيادة فى بيان }
{ الغاية المقصودة من هذا المجلس فان ما ورد فى منشوري الاخير وخطابى الذى ألقيته }
{ عليكم فى الجلسة السابقة فيه الكفاية ، وقد اخبرنى قاضى القضاة بنتيجة انتخابكم الاعضاء }
{ اللازمين لهذا المجلس فاستوجب ذلك شكرى لكم على مبادرتكم الى القيام بهذه المهمة }
{ الاسلامية العظيمة الشان وانى أدعوكم أن تباشروا بالاعمال وتوالوا الجلسات }
{ فى الدائرة المؤقتة التى عينتها لكم الحكومة ريثما ينتهي تعمير الدائرة الرسمية الدائمة }
{ التى شرعت الحكومة فى بنائها واحضار جميع معداتها ولوازمها . نعم أدعوكم الى سرعة }
{ القيام بمباشرة الاعمال لان أنظار العالم الاسلامى اتجهت اليكم ، وماهى « شبه }
{ جزيرة ملقه » أوفدت الىّ بعثة علمية تحمل معها خطابا باسم خمسة ملايين مسلم }
{ يستنجدوننا لرفع الجهل عنهم ونشر تعاليم الاسلام الصحيحة بينهم ودفع غوائل }
{ البدع والمحدثات عنهم ، وان هذا يبين لكم أهمية تأليف هذا المجلس الذى من أهم }
{ وظائفه تحقيق رغبات هذه الملايين من اخواننا المسلمين فى تلك الاقطار النائية وأمثالها }
{ وهل هنالك أعظم من هذه الوظيفة التى تتبين أهميتها من قوله صلى الله عليه وسلم : « لأن }
{ يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » فاعرفوا أهمية وظيفتكم واقدروها حق }
{ قدرها وما ينتج عنها من النتائج العظيمة بما فى تأسيس المواد التى لا شك انها تضاعف رضوانه }
{ ورحمانه وتكون صيانة بما فى قوله : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » فيجب }
{ علينا جميعا ان نشكر الله الذى وفقنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله }

فتلقى الجميع هذا الخطاب الخطير الشان بمزيد الشكر وأثر فى نفوسهم تأثيرا زادهم غيرة اسلامية ، ثم أمر جلالته أحد الحاضرين بان يتلو على العموم الخطاب الوارد مع بعثة « شبه جزيرة ملقه » فتلاه فكان له أعظم وقع فى نفوسهم وامتلأوا همة ونشاطا وتصميما على ضرورة السرعة فى العمل (وهذا الخطاب قد نشرناه فى عددنا الماضى بمناسبة ذكر قدوم البعثة) وبعد ذلك تعين فى هذه الجلسة حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة رئيسا لمجلس شورى الخلافة لانه قاضى القضاة وشيخ العلماء ، وتقرر أيضا انه سينتخب فيما بعد وكيل أول ووكيل ثان للرئيس ، كما تقرر أيضا انه ستنتخب هيئة الكتبة اللازمين لهذا المجلس ، وتقرر ايضا انه سيبدأ المجلس جلساته فى ليلة الاحد الآتية بالدائرة [illegible] الرئيس مولانا قاضى القضاة ، وسيباشر بتطبيق هذه القرارات مع اجراء غيرها من التشكيلات اللازمة للمجلس وارتسام الخطط العملية الواجبة التى سوف يكون فى اولها تقرير ما يجب عمله بسرعة نحو « البعثة العلمية » المارة الذكر وذلك تنفيذاً وتحقيقا لرغبات الخمسة ملايين مسلم فى « شبه جزيرة ملقه » وتلبية لندائهم . وفى نحو الساعة الخامسة من تلك الليلة قبل الجميع يد جلالة امير المؤمنين وخرجوا من عنده شاكرين عواطف جلالته الشريفة وشعوره العالى نحو الدين وكافة المسلمين ايده الله وامده بتوفيقه وعنايته انه سميع مجيب ؟

بلاغ رسمى

بناء على ما أذاعته شركة « روتر » وتناقلته عنه الصحف بما نصه : « لندن فى ٣ مارس — علمت وكالة « روتر » أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون فى قضاء فريضة الحج فى هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة فى الحجاز » — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (المذكور فى « روتر » أعلاه) عن « الحجاز » ، وتعلن للملأ ان « الحجاز » من أقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين » ، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها ، وان حكومة جلالة امير المؤمنين « الحسين الاول » تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذ الكل فى نظر حكومة جلالة « أمير المؤمنين » سواء . وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه البرقة التى يرويها « روتر » اعلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا فى خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم فى غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم فى ظل جلالة « امير المؤمنين » وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين فى هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذوو الثروات التى لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم ، كل ذلك فى ظل صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية ، وما هى وفود الحجاج

البالغ عددها أكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الآن من الاقطار الاسلامية على اختلافها، كلها متفيأة ظلال العدل والرحمة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة «امير المؤمنين»، وهذه قوافلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان قوافلين في حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذي وفقها للقيام بخدمة وفوده .

ولبيان الحقيقة ورد كل مايفتريه المتقولون على الحجاز من الافتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام – تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات «القبلة» مع تكرار نشره في جملة من عدد اما لى أجل غير مسمى، والله ولي التوفيق .

سا ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة

عبدالله سرج

حوادث محلية

النقود الاجنبية

نشرت الحكومة رسميا على صفحات «القبلة» في عددها «٤٥٦» الصادر بتاريخ ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ وعددها «٤٦٩» الصادر بتاريخ ١٤ رجب سنة ١٣٣٩ :

«أنها لا تقبل بصورة قطعية سائر انواع الاوراق النقدية المسماة «بنكنوت» ولا تسئل عنها ولا عما ينتج من التعامل بها مطلقا وكذا جميع انواع النقود الاجنبية الاخرى لا تسئل الحكومة عنها مطلقا ولا تقبلها في جميع دوائرها ومعاملاتها الرسمية ما عدا الذهب والريالات المجيدية الفضة»

وتأكيداً لذلك وتأييداً له تبادر الحكومة اليوم ايضا بنشر هذا البلاغ العموم ليكون الجميع من الحجاج وغيرهم على بصيرة من هذا الامر والله ولي التوفيق .

ودوا لو تدهن فيدهنون

كثر الشك والخلاف وكل

يدعي الوصل بالصراط السوي

واعتصامي بلا اله سواه

وبحبي لاحمد وعلى

فاز كلب بحب أصحاب كهف

كيف أشقى بحب آل النبي

لا تزال اذناب الكلاب من الصحف وسوا ما تتعرض له نفوسنا الشامخة والشمم العربي الاعراض عنه وعدم الالتفات إليها ضنا منهم لاعتقادنا أن الخوض فيها مما يزيد كلاب تلك الاذناب كلبا وعواء يمس شرف وشهامة العربية أضعاف ما يمسنا . واقل ما في هذا يقضي علينا بالاعراض منهم كما في قوله : «وأعرض عنهم وانتظر انا منتظرون» . ولكن محدودية الاستطاعة والوسع البشري تضيق جبتها من افراط تلك الواضيع فتجعلنا نقول لتلك الاذناب بعض الكلمات وهي أنه يجدر بهم ان ينظروا أولا الى ما بين أيديهم ومن خلفهم ومن ايمانهم وشمائلهم ومن فوقهم ومن تحتهم من كبائر الاثم والفواحش ، ابسطها واقربها اعلان الصحف الاخيرة بأنه سيوضع ستار خفيف في احد أروقة البرلمان المصري المالي لحضور السيدات المصريات فيه، فان الاولى بأفاضل النصارى من من العلماء ومساعد علماء اسيوط وامثاله من المعاهد ان يتأملوا الله أما في قوله تعالى: «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى» ! .. فان اغماضهم وسكوتهم من مثل هذا يسقط عنهم صفة مطالبتهم بأي قضية يحتجون باسلاميتها !!!؟

أحد مكاتبيكم الذي يرجوكم

بإسم الاسلامية أن تنشروا

هذه الكلمة

[القبلة] :

نسأله الاعانة على هذا الوقف !

بيان اجمالي

بأعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر شعبان سنة ١٣٤٢

١٠٠ شخصا الداخلون الى المستشفى، ٥٣٠

الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الشفاء، ٢٥٦٠

العيادات الخارجية، ١٨٤٠ الزيارات، ١٠٠

الوفيات الواقعة بالمستشفى،

والصحة العمومية جيدة للغاية .

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى جدة الباخرة «عربستان» من بتاويا وعليها ١٩١٧ حاجا منهم ٧٣ صغار

ووصلت الباخرة «استنور» من بتاويا وعليها ٨٩٨ حاجا منهم ٤٧ صغار

الحفلة التكريمية الكبرى

التي أقامتها محلة «القرارة»

لصاحب الجلالة امير المؤمنين

في مساء يوم الخميس الماضي أقامت محلة «القرارة» حفلة تكريمية شائقة في ثكنة جرول العسكرية لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين وقدمت لاعتاب جلالته الدعوة لتتشرف الحفلة بحضور جلالته فتكرم باجابة دعوتهم، ولم يكد يدخل وقت العصر الا وموقع الحفلة في غاية الانتظام ونهاية الابهة والفخامة حيث نصبت الاقواس المنصرة المزدانة بالاعلام العربية من باب الثكنة الى اول جرول ونصب في روضة الثكنة سرادق ملوكي فخم خاص بجلالة أمير المؤمنين صفت فيه الارائك وفرشت فيه أنواع السجاد الفاخرة السالفة التي فرشت ايضا على الارض من السرادق الملوكي الخاص الى غرفة السماط في الطابق العلوي من الثكنة وقد ضمخ السرادق وما حوله وكافة ما في تلك الروضة من بسط وزرع بأنواع الطيب الذكية والروائح العطرية الفائقة التي كان يعطر شذا عرفها الارجاء، وقد كانت ماعدا السرادق في روضة الثكنة كله مصفوفا بالكراسي الجملة لاستراحة المدعوين علاوة على ان الارض كلها مفروشة بالسجاد الفاخر، وقد أعدت في الطابق العلوي من الثكنة حوالى غرفة السماط عدة غرف مفروشة على أحسن طراز وبأفخر أنواع الرياش لاستراحة المدعوين، أما غرفة تناول الطعام فقد كان ترتيبها وتنسيقها بديعا جداً يأخذ بمجامع القلوب لرونقه واتقان نظامه فقد كانت الاعلام العربية مصفوفة على الجدارات الاربعة بشكل جميل يروق الناظرين وبازاء أريكة جلالة أمير المؤمنين علق على الجدار شعار جلالته والرايات العربية على جانبيه وقد كتب تحته بخط عال جداً : «ليحيي جلالة الخليفة الاعظم أمير المؤمنين الحسين بن علي» وكتب امامه في لوحة بخط جميل جداً «الله يعاونكم في كل الامور»، وفي وسط الغرفة سماط عربي بحت على أعلى طراز احتوى على جميع استعدادات ولوازم أفخر الاسمطة العربية وأعلاها وكانت ثريات البلور الفاخر معلقة في الغرفة من اولها الى آخرها وصفت شجرات من البلور المضاءة بالشمع على السماط من أوله الى آخره وقد كانت الكراسي مصطفة على جوانبه الاربع بنظام تام وقد كانت المصابيح الكبرى (لوكس) مضاءة في جميع الارجاء وأرباب الحفلة قائمون بحفظ نظامها وحسن مقابلة المدعوين وملاطفتهم احسن قيام . وفي نحو الساعة العاشرة حضر المدعوون للحفلة من اركان الدولة وموظفيها والسادة والعلماء والادباء والرؤساء والتجار والاعيان والوجهاء وذوي المكانة والوجاهة من الاهالي والمجاورين والحجاج .

وفي نحو الساعة العاشرة والنصف من اليوم المذكور تحرك موكب جلالة امير المؤمنين من القصر العالي وسار في الشارع العام ميمما موقع الحفلة وبمعيته الامراء أعضاء الاسرة المالكة ورؤساء الاشراف ورجال المعية السنية وكلما مر الموكب بمحلة يستقبله اهلها باطلاق المواسير البارودية، وفي ذلك الحين اصطف أمام الثكنة عن يمينها الجند النظامي وموسيقاه ومن يسارها جميع المدعوين وفي مقدمتهم أرباب الدعوة استعداداً لاستقبال جلالة أمير المؤمنين، وفي ذلك الوقت ذهب وفد من وجوه أرباب الدعوة وفي أيديهم المباخر التي يعطر شذا عرفها الارجاء ووقفوا عند أول حدود جرول صفين ولما اقبل موكب الخليفة أدوا له التحية باسم عائلتهم ومشوا بين يدي ركابه العالي، ولما أقبل موكب جلالة أمير المؤمنين على الثكنة هتف الجند وصدحت الموسيقى بسلام أمير المؤمنين، وهتف الجمهور المحتشد هناك بصوت واحد : «ليحيي جلالة أمير المؤمنين» فنزل جلالته من فوق جواده ومشى الى السرادق الخاص المعد له وبين يديه وجوه أرباب الدعوة بمجامر الطيب ولما استقر بجلالته المقام وضعت مجامر الطيب بين يديه على منصة جميلة فظلت تعبق بالطيب الى نهاية الحفلة، وبعد أن استقر بجلالته المقام قدمت اليه وفود المدعوين وهيئاتهم فتشرف الجميع بلثم يديه الشريفتين، ولما حان وقت المغرب أذن مؤذن الخليفة الخاص وأقام الصلاة وتقدم فأم جميع الحاضرين الذين أدوا صلاة المغرب مع جلالة أمير المؤمنين ؛ وبعد الصلاة شرف جلالته بالصعود الى غرفة السماط وبمعيته الامراء اعضاء الاسرة المالكة ورؤساء الاشراف فجلس جلالة الخليفة في الصدر وعن يمينه ويساره الامراء ورؤساء الاشراف واركان الدولة ثم بقية المدعوين، وقد كان الواقفون على مائدة السماط

بترتيب ونظام يدعو الى الاعجاب وقد كانت الموسيقى في خلال ذلك كله تشنف الاسماع بنغماتها الشجية وقد جلس المدعوون على هذا السماط طبقة اثر اخرى حتى افراد الجند النظامي بترتيب ونظام شمل جميع الطبقات. ولا يخفى ان السماط يعد من مفاخر الحجاز التي يمتاز بها لانه شعار عربي وطني قديم وفي نحو الساعة الثانية شرف جلالة امير المؤمنين الى السرادق الخاص؛ ومن خلفه بقية المدعوين الى روضة الشكشكة ، وفي ذلك الحين أذن مؤذن العشاء وأقام الصلاة وتقدم امام الخليفة فأم جميع المدعوين الذين أدوا مع الخليفة صلاة العشاء ، وعقب ذلك اخذ الناس يجالسهم وظلوا يتسامرون بأعذب الاحاديث الوطنية ، والقهوة والشاي والسجاير تقدم الجميع للمدعوين من إبتداء الحفلة الى انتهائها ، وفي خلال ذلك كله كانت الموسيقى تشنف الاسماع بألحانها العربية الشجية ، وكانت السهام النارية وغيرها من الفرقعات تطلق في الفضاء فتشق عنان السماء ، وقد اجريت ألعاب عربية وطنية فائقة تبرهن على فروسية وشجاعة وسلامة ذوق اعجب بها جميع الحاضرين حتى ان جلالة امير المؤمنين سر بذلك كل السرور وطلب فريقاً من شبانهم امام السرادق وامر لهم بجائزة تقديراً لبراعتهم ، وفي نحو الساعة الرابعة قام جلالة امير المؤمنين عائداً بموكبه الفخم الى القصر العالي وحين قيامه شيع بمعالم الحفاوة الفخمة واطلقت المواعيد البارودية وهتف جميع ارباب الدعوة وعموم المدعوين وكافة الجماهير بصوت واحد : « ليحيي جلالة امير المؤمنين » وبذلك انتهت الحفلة الزاهرة ،

معالم الاحتفالات في دار الخلافة

بباب جلالة امير المؤمنين (الحسين بن علي)

[تابع لما قبله]

أما محلة « الشاشية » فانها علاوة على اقواس النصر التي نصبتها أقامت امام قصر صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم أمير المدينة المنورة — قبة بديعة رحبة تسع جماً غفيراً ملبسة بالديباج الملون بألوان العلم العربي . وأما محلة « سوق الليل » فقد نصبت أيضاً أقواس النصر الجميلة واقامت معالم الاحتفال في رحبة جميلة ازدانت بالاعلام العربية والنفائس وعلقت في هذا المحفل لوحة كتب عليها ما يلي :

حامي الخلافة عج بركبك انه ... بيت النبي ووالد السبطين
كيما ترى النورين نور محمد ... وسنا الخلافة نظما سمطين
قران مؤتلفان فاضا رحمة ... ولنا افتخار بمشرق القمرين

وكذا محلة « المسفلة » فانها أقامت معالم الاحتفالات الشائقة الفخمة المزدانة بالاعلام العربية وأقواس النصر وقبب من المصابيح الكبرى المضيئة ليلا . ومثلها محلات (حارات) « النقا » و « شعب عامر » و « المعابدة » اما محلة « القرارة » فانها نصبت اقواس النصر المزدانة بالاعلام العربية في رحبة المسعى التي بجوار « المروة » واقامت هنالك محلا زاهراً بمعالم الحفاوة الشائقة وعلقت على قوس بوسط المسعى لوحة كتب عليها البيتان التاليان :

دار خلافة عم البشر ناديها ... وحقق الله بالحسنى امانيها
وهلت فرحاً مذ حل ساحتها ... كهف الخلافة محييها وحاميها

اما محلة « الشامية » فقد امتازت بمعالم الحفاوة الفخمة الفائقة التي كانت حديث الناس ومحل اعجاب الخاص والعام فانها نصبت اقواس النصر المزدانة بالاعلام العربية في ثلاثة ازقة متصلة بالنقطة المركزية التي فيها المحفل بالرحبة التي بجوار « قاعة الشفا » : احداها من جهة « باب العمرة » والثانية من جهة « باب الزيادة » والثالثة من جهة « بازان الشامية » وقد نصب في راس كل واحدة من الجهات الثلاث عقد « اريكة » ملبس بالديباج العالي المطرز المزركش وعلق في وسط واحد منها لوحة كتب عليها البيتان الاتيان :

تبارك الله أعلى القوس باريها ... وعاد للعرب مجد خالد فيها
هي الخلافة قد قرت بمركزها ... هذا الحسين سليل المجد حاميها

وعلق في وسط آخر منها لوح كتب فيه هذان البيتان :

قدوم كريم له بهجة ... يفوق سناه على النيرين
فاهلا وسهلا بخير الورى ... امام تقر به كل عين

واما الرحبة المذكورة فانهم اقاموا بصدرها اريكة عظيمة على اعلى طراز يدهش الناظرين مكسوة بالديباج العالي المطرز المزركش وهي على شكل قصر ملوكي عظيم بطابقين الطابق الاسفل له عقود من الجهات الاربعة مفروش بأفخر البسط والارائك المزركشة المطرزة والطابق العلوي له شرفات ونوافذ مزدانة بالاعلام العربية بشكل فخم يأخذ بمجامع القلوب ، وعلى جانبي هذه الاريكة التي تمثل قصراً ملوكياً فخماً المتأنث بأبراجها مفروقة مدافعها ، والخلاصة ان معالم الاحتفال التي اقامتها محلة « الشامية » كانت اية في الابداع والاتقان

الاحتفالات الليلية

اشرنا فيما مضى الى ان دار الخلافة (ام القرى) كانت حافلة بمعالم المسرات ثلاث ليال متواليات ، وقد ابدى ابناء هذه البلاد في احتفالاتهم الليلية في كل محلة وطنية صادقة وتعلقاً خالصاً بجلالة المنقذ مولانا امير المؤمنين وأظهروا مهارة فائقة في الالعاب الوطنية وانواع التمثيل العربي الذي برهن على سلامة الذوق والوطنية الصادقة وقد كان لمحلة « الشامية » في ذلك القدح المعلى ، وامتازت محلة « المعابدة » على غيرها بالرغم من كون اكثر سكانها من البادية باصحاب الجواب فانها عملت محلا عربياً مليئاً بأفخر انواع الحلى التي تضاهي ما على المحمل المصري ، مشكلا جميع عدده ولوازمه من عمارة وخيالة ومشاة ومدفعية وسائر لوازم الحملة من قواد وضباط وعساكر وخدم وامتازت أيضاً بتمثيل طيارة حربية تسير مع موكب المحمل في الجو تطلق منها قذائفها على الاعداء ، وقد سار هذا المحمل بموكبه وموسيقاه من « المعابدة » وطاف على جميع المحلات وشوارع « العاصمة » ثم عاد الى « المعابدة » بنظام دولي في غاية الاتقان ، وحينما مر بالقصر العالي وقف وأطلق مدافع التحية وهتف جنده وصدحت موسيقاه بسلام أمير المؤمنين ، ثم سار وفعل مثل ذلك حينما وصل الى دار الحكومة ، وكانت الجماهير التي لا تعد ولا تحصى سائرة معه معجبة كل الاعجاب بهذا الصنع البديع الذي اعترف الجميع بأنه يفوق فيروقه بكثير نظام المحمل المصري وغيره من المحامل

سلام امير المؤمنين على الشعب

وفي الليلة الاولى من ليالي الاحتفالات تكرم جلالة أمير المؤمنين فأوفد من قبله صاحب السمو الامير « عبد الله بن محمد » مصحوباً بسمو الامير بن الامير « غازي » نجل الملك « فيصل » والامير « عبد الاله » نجل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم ، وصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ؛ وصاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة ، فساروا على السيارة الملوكية وطافوا على جميع المحلات وبلغوا أهلها سلام جلالة أمير المؤمنين وشكره لعواطفهم ؛ وقد كانت كل محلة تقابل ذلك بالهتاف العالي لجلالة امير أمير المؤمنين وتستقبل هذه الهيئة المحترمة وتشيعها باعلا علائم الحفاوة وافخر مظاهر الابهة والفخامة أدام الله السرور والسعادة على هذه الامة المجيدة في ظل جلالة مولانا امير المؤمنين نصره الله وأيده وأمده بتوفيقه وعنايته وابقاه ذخراً للعرب وكافة المسلمين ؟

الخطباء والشعراء

بين يدي امير المؤمنين

— ٣ —

﴿ خطبة التلميذ النجيب حسن بن الشيخ فؤاد الخطيب من تلاميذ المدرسة الفخرية ﴾

يا أمير المؤمنين

بشر منتشر على الارجاء ، وسرور وضار يرى على مختلف الانحاء ، وجذل منبث في ثنايا القلوب ، وحبور مستطير يكتنف البعيد والقريب بمقدمك يا مولاي وعودتك من رحلتك التي بجمت منها أعظم الفوائد واجل المنافع للامة العربية خاصة والاسلامية عامة

سعيت يا مولاي بدافع الاخلاص والشعور العربي الصميم فكان النجاح حليفك والنصر رائدك والظفر قائدك

سعيت يا مولاي لاعادة مجد العرب ، لارجاع عز العرب فاتتك المعالي منقادة وجاءت اليك تجر أذيالها فلم تك تصلح الا لك ولا تصلح يا مولاي الا لها فاهنأ بها ودامت معززة برأيك الثاقب وفكرك الحصيف

صعبت يا مولاى وأبت البنسا وفى احدى يديك زمام الامة وفى الاخرى أمانيها وآمالها تقودها بتلك وتوردها موارد السعادة بهاتيك

فلك يامولاى تذل نواصى الصيد، وامامك تطأطىء رؤسها الاقيال . وتحت قوائم عرشك المقدس تزدحم مواكب الامراء ،وفداءلك تقدم الامة نفوسها ،وكل صفحات القلوب تنقش الشكر لك والثناء مادام الليل والنهار والفلك الدوار. فانت أمير المؤمنين بحق ،أنت بطل الاسلام بلا ريب .فلتحى يامولاى ولتحيي أنجالك، وليرفرف علمك الشامخ على رؤس الانام يحفه النصر وتشمله رعاية بارىء الاكوان ؟

خطبة الشاب الناهض صالح حوفى

حى الخلافة والاسلام والعلما   وحسبك اليوم ترعى الدين والاسما

ياصاحب الجلالة أمير المؤمنين

طالع الفجر وزففت شمسكم ، فله ماأعظم هذا اليوم انه يوم مشهود ابتسم لنا عن كعبة الامال ، وقبلة الانظار، ونبراس الهدى ، ومصباح الحق، ولاغرو ان تهللت الوجوه وخفقت القلوب وخشعت الابصار بعقد مكم الميمون ، فخشية الله تجسمت فى جلالتكم، والشريعة المحمدية تمثلت فى خلافتكم ، ولا عجب فقد استقر الحق فى قراره ، وعادت الى الزهرة الذابلة بالامس نضارتها اليوم، تلك هى حق من حقوقكم آذن الله ان ترجع اليكم وتكون فيكم بالرغم من تراخى الاحقاب وكر الدهور ، فلتدم للمسلمين اماما، وللاسلام موئلا وللدين سندآ. هنا مبعث النبوة ومشرق النور ومطلع الحق، ولئن استبشر المؤمنون اذ بايعوك البيعة الكبرى ونادوا بك خليفة فانت أمير المؤمنين حقا وخليفة جدك رسول رب العالمين صدقا

أجل يحق لنا ان نفسح مجالا فى سجل الخلود لهذا اليوم المجيد ونضم الى صفحاته صفحة ذهبية مسطرة بأحرف نورانية لتكون لمن خلفنا آية كبرى، تعظمها الاجيال المقبلة وتحيي ذكرياتها جيلا بعد جيل، ولا حرج فى ذلك فالقائم بأمر الله جلالتكم ومتجه الانظار خلافتكم، اذ نوايا كم حسنة بالعرب خاصة وبالمسلمين عامة، وانكم ما نهضتم الا لان تكون كلمة الله هى العليا تقوم برعاية المسلمين واقامة حدود الله والعدل بكتابه ، فهذا عدلكم ناطق قد مثلتم به عهد الخلفاء الراشدين ، فلتدم ياعى العدل والانصاف ولتعش أمير المؤمنين ، ولتهنأ الامة العربية بيوم أعادك الله لها فيه سالما قتل من اجله البيت ، واهتزله المقام وتعطرت من ذكره الارجاء . والسلام عليكم ورحمةالله وبركاته ؟

قصيدة الشيخ حسين براده من اعيان وادباء المدينة المنورة

الحمد لله عاد الملك مرتبطا   مع الخلافة والسلطان فى قرن
فاصبح الدين والاسلام فى فرح   وذو النفاق وأهل الضغن فى حزن
فاهنأ بما خول الرحمن من نعم   ليست تعد ولا تحصى مدى الزمن
أجلها العود مع نيل المراد الى   خير البلاد التى فاقت على المدن
فاسلم ودم سيدي بالله معتمدا   ولا تبالى بأهل الزيغ والفتن
انت المليك الذى ترجى فضائله   تولى الجميل الذى جاءه ومحتمن
أنت (الحسين) الذى مامثله بشر   أنت العمد لدفع الضيم والمحن
لازلت بالعدل تحيينا وتنقذنا   وبالتلطف والاحسان والمنن

وفد ينبع فى دار الخلافة

فى هذين اليوم تقدم الى دار الخلافة وفد من ينبع مؤلف من كبار موظفيها ورؤساء اشرافها واعيانها ووجهائها وادبائها ومشايخ قبائلها خصوصا « جهينة » للسلام على امير المؤمنين وتقبيل يديه الكريمتين وتأكيد البيعة لجلالته. ولما مثل هذا الوفد بين يدى جلالة أمير المؤمنين تقدم خطيبهم وشاعرهم الشيخ صالح وصفى فألقى قصيدة الترحيب بعودة جلالة أمير المؤمنين وها هي :

قد رجونا لك الاياب رجاء   مثلما بالظماء ترجو الماء
وعقدنا لك الحبور احتفالا   وفدينا لك النفوس فداء
وتلونا صحائف البشر درسا   ونذرنا لك النذور ابتغاء
وقصدنا لك السعود بسعود   ودعونا لك الاله دعاء
اظلمت بعدك البلاد ولكن   حينما عدت عاد ذاك ضياء
والمنى ثم والرضا عم يسرى   مستفيضا على الانام رخاء
ليت شعرى وللملوك ضياء   من ترى مثله سما واضاء
قل لباغى علاه عنه تأدب   واخفض عنه حشمة وحياء
قد سبرت الزمان جيلا فجيلا   وانتقيت الملوك والامراء
واختبرت الرجال شرقا وغربا   واختصصت العظام والنجباء
وله قط ما وجدت مثيلا   غيره فى الرجال كان هباء
عدل كسرى يعزى اليه انتسابا   قد ملا عدل حكمه الارجاء
وقليل لو قلت كل البرايا   من نداه كانوا له ابناء
لم يشاطره فى البرايا نظير   أو يماثله فى المعالى علاء
من يباريه فى النوال سجالا   أو يجاريه فى الملوك عطاء
كم اتته الوفود وهى خفاف   ثم عادت تقال مما اتاه
أيها المنقذ المعظم يا من   اعاد مجد الجدود والاباء
لك قلب على العدو حديد   لن ينال العدو منه رجاء
أنت ليث الحجاز من قد حماه   كم قهرت الخصوم والاعداء
ها كها من بنات فكرى عروسا   قد زهت مبدأ وطابت ذكاء
تنظم الدر واللالى عقوداً   فعسى ان تنال منك رضاء ؟

وبعد ذلك أنشد قصيدة المبايعة بالخلافة لجلالة امير المؤمنين وهى :

الملك فيكم آل طه الهادى   ارثا من الاباء والاجداد
الملك بين قصوركم فى داره   من ذا يريد من الديار بعاد
لطف القضاء فلا يحيل لغيركم   جعل الخلافة فيكمو رشاد
ياأيها الملك المهاب بعرشه   امدد يديك بمشهد الاشهاد
انى ابايعك الخلافة معلنا   بالصوت فى هذا المقام انادى
واعلم بانى مخلص فى بيعتى   والله يعلم مايكن فؤادى
فاقبل مبايعتى لكم عنى ومن   اعيان ينبع ثم والافراد
قسما بسورة قاف والاحقاف والرحمن والفرقان ثم بصاد
وبمنزل القرآن انى مخلص   فى بيعتى لك من صميم فؤادى
ان الخلافة فى قريش عريقة   فى آل هاشم صفوة الامجاد
عرش الخلافة قد زها بعصابة   فى العالمين عزيزة الميلاد
وغدا «الحسين» هو الخليفة للورى   فى قبلة الحجاج والعباد
ورقى على العرش المهاب وقد غدت   تدنو اليه ازمة الانداد
وغدا امير المؤمنين ابا لنا   نعم الابوة رأفة الاولاد
وكذا الرعية تحت عرشه لم تزل   تدعو له بالنصر والاسعاد
تدعو الاله بأن يطيل بقاءه   ويدمر الاعداء والاضداد
ان كان عيد الفطر عظم يومه   هو فرحة الصوام والعباد
أو عيد نحر قد تضاعف فضله   لمثابة الحجاج والوفاد
لكن يوم البيع اشرق بدره   فى كل ناحية ضياء بادي
فرض على بأن اعظم عيده   بل كان عندى افضل الاعياد
الله يشهد ما نطقت صنيعة   فى ذا المقام ولا جحدت ودادى
لا تستطيع النفس تجحد بيعة   لخليفة قد قام بالارشاد
واعاد للعرب الكرام خلافة   كانت لهم من سالف الاجداد
ثم الخلافة قد حوي تاريخها   دراً تجلى فى نجوم رشاد

العدد ٧٧ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الأجرة باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الانجليز الكلاني في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٤ ابريل سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام النهضة الهلي الشأن من الدرجة الثانية الى حضرة الحسيب النسيب السيد ابراهيم السقاف

بيعة الاقطار اليمانية بالخلافة لصاحب الجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

هذه صورة عقد البيعة الذي رفعه لاعتاب جلالة امير المؤمنين زعماء الاقطار اليمانية وقادتها ورؤساء عشائرها وعلماؤها وسادتها مذيلا باختامهم وتوقيعاتهم وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين على امور الدنيا والدين

الى حضرة سيدنا ومولانا الشريف « الحسين بن على بن محمد بن عبد المعين بن عون » أدام الله ملكه وعرشه العظيم بنصره وعنايته آمين

نعرض لجلالة امير المؤمنين اننا نحمد الله الذى من علينا بخلافتك سلطانا للمسلمين ونسأل الله ان يوفقك لما فيه جمع كلمة الاسلام والعرب واعلاء شأن الدين واظهار الحق وازهاق الباطل، نحمد الله الذى بين لجميع المسلمين حقيقة نهضتكم المباركة فعلم جميع الناس ان قيامكم على الحق واخزى الله المنافقين فيما كانوا يتقولونه في نهضتكم فقد انتشى الان ضياء الحق بفضل الترك الذميم في آل عثمان الذين ظلمهم وفيهم خلافتهم فالحمد لله الذي رد الخلافة لكم يا آل بيت الرسول فانها ارث لكم من جدكم والان رجعت اليكم

فنحن الواضعين اسماءنا واختامنا وعلاماتنا في هذه العريضة مشايخ ورؤساء وسادة وعلماء أهل اليمن وقبائلها اجمعين كل واحد منا ومن تبعه قد رضينا بك أن تكون « امير المؤمنين » وخليفة جدك سيد المرسلين وسلطانا لجميع المسلمين فنحن أهل اليمن كافة من حدود لواء « تعز » وبرود « الضالع » و « يافع » و « جبن » و « نوه » و « البوعين » وغيرها الله يابناك على ان تكون خليفة علينا جميعا نحن وكافة اخواننا المسلمين وهذا عقد بيعتنا المكتوب نقدمه الى عرشكم العظيم حتى يمن الله علينا بالوصول الى جلالتكم في دار الخلافة لنتشرف بتأكيد بيعتنا وعهدنا لعرشكم العظيم ما بين زمزم والحطيم وبيت الله العظيم أنك خليفتنا والمسلمين اجمعين ، وهذا كتابنا شاهد علينا نقدمه لعرشكم الكريم ونشهد الله وملائكته وحملة عرشه اننا رضينا بك ان تكون خليفة وسلطانا علينا وعلى جميع اخواننا المسلمين ونسأل الله ان يوفقك لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين وأن يعز الدين بدولتك وسلطانك وان يوفقك وينصرك على جميع اعدائك والمنافقين اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ؟

حرر سنة ٢٥ شعبان سنة ١٣٤٢

الشيخ احمد بن حسين ، الشيخ على بن محمد ، الشيخ ثبتان ناصر الشميري ، الشيخ عبد الرحمن ابن عبد الرزاق ، الشيخ احمد بن محمد جرادي ، الشيخ على عبد الكريم عباد (جبن) ، الشيخ سعيد بن على الشيخ يحي بن يحي عوبلي ، الشيخ محسن على حسين ، الشيخ محمد على صالح ، الشيخ السيد محمد مقبل ، الشيخ محمد عبد القاضي ، الشريف محمد بن أبو طالب صاحب لحج ، السيد محمد بن حمد الحوثي ، الشيخ على غانم ، الشيخ عماد محمد العامري ، الشيخ محسن على لمدفى (نوه) ، السيد على رضوان (الضياني) الشيخ على سيف العبدلى ، الشيخ عمر سيف العبدلى ، السيد أحمد بن محمد الحوثي ، الفقيه يحيى بن يحي بن هادي البرهمي ساكن لحج ، الشيخ محسن مشالشريان (جبن) الخ الامضاءات الكثيرة العدد

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صور تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية ندرجها هنا الى القراء :

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته الضرورية وما هو في صددها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة المالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي أن يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك).

المادة	روبيه	آنه	
١	١	٤	أجرة سنبوكة خارج المرسى على كل نفر
٢	٠	١٥	أجرة سنبوكة وسط المرسى على كل نفر
٣	٠	١٠	اجرة سنبوكة داخل الميناء على كل نفر
٤	٠	٨	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرنطينة على الحجاج الهنود
٥	٠	٦	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرنطينة على الحجاج البنقالة
٦	٠	٤	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٧	٠	٢	مازاد عن الثلاثة الليالي
٨	٠	٤	رسوم البلدية على كل شقدف
٩	٢	٨	اكرام وكيل جدة وخدمته
١٠	١٠	٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
١١	١٢	٨	أجرة بيت مكة على كل نفر

آنه	روبية	المادة	
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغاله
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنغالى

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة ثابتة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة الخصف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

ما سنة ١٣٤ الجنـــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان برامى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متينه ثغر جده اعلان كيا جاتاهي كه برائى فريضه حج مبارك هماري برادرانهندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز ،بهت طراز هونكي اونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيوا سطه يهى تجويز هى كه او ان وصول جده سى مكه مكرمه زادا نوار هاتك حسب شرحات مندرجهفهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جيسا كه مجلس موصوف الصدرنى تجويز فرمايا هى - اور جن صاحب كى نزديك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامي مركز بيرائى جده مين مراجع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطورخود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هي —

فهرست ذيل مصارف شرح ساتات

انه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اگر جهاز عمق دريا مين لنگر اندازهو تو وهانسى كنارىتك فى نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتي اگر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنگر انداز هو »
١٠	٠	٣	اجرت كشتي اگر جهاز قريب بندر هو »
٠٨	٠	٤	اجرت حماليعنى قلىخواه سامان قليل هويا كثير تا قيام كاه حاجى هندي »
٦		٥	» » » حاجى بنكالي »
٤		٦	كرايهمكان بمقام جدهاتين شب اگر قيام رهوهندىهو بنكالىهوفى نفر فى شب
٢		٧	كرايهمكان ايضا بمقام جده اگر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٤		٨	تكس عكه سقاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خواه هندي خواه بنكالى
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه كان بمكة المشرفة زاد انوارها از تاريخ ياپى تاوايسى - فى نفر - خواه هندى خواه بنكالى
٠٢		١٢	انعام زمزمي فى نفر - خواه هندي خواه بنكالى
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
٤		١٤	اجرت نوكر كربسفر مدينة المنورة زاد انوارها - هندى خواه بنكالى فى نفر

مخفى مباد كه كرايه شتران وشقدف از جده بمكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت واپسى تاجده قلت و كثرت شترن برموقوف هى اور قيمت خصف بهى چتائى بهى اس وقت تعين نهي هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت اسكا عمل درامد هو فقط

فى سنة ١٣٤ الجنـــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اور مبع ممفر كسا سكل نكرجاان اورغ ٢ حج دنكرى جده ايت ممبرى كنهوى اكن كيتان ندغ ٢ ينترسبوت دباوه ين يكي اورغ بركهندق ميمفرناكن فرض حج درفد سكل سودراكيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوىادااى ميتا كن فدان اكن سكل فربلجان

سريكتن بغ يا دداافت ياد كارن منجبكن فدمامرا كن سريكتت دان كارن مودمكن باكي سكل سبب كستافن سريكتت دان يندمكين باكي ت ف ٢ سريكا بتبر كهندق بيوا دمنجديكن باتيا مسافرن درفد كتيك سمفى سربكث كجده هنفكا ايلك ككه دمن كفد ان وكيل ٢ شيخن يند جددهمن شكيرا ٢ فركارا بغ تله دتتفا كندى اوله كمولن فكر جاذ بغ ٢ اتكي درفداورغ ٢ بغ ممفوباى فتهوان ملك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج بترسبب ايت افيل اى مليهت اورغ امبيل درفدان لبهدرفد برمغ دباوه ان منده ائ ريفوت كفد فكرا جاات ملينكن جك اى هندق بري ستسوات دمن سوكا هاتين ادا فون سريكا يبر كهندق منجديكن سكل فركارا ايت دمن كفدان دبرين سندري ملك بكين خيار فد يند مكين ايت

باره قروش فركارا

١	نغ سمفن موات باغ درفد كفل سمفى كفدفنكالن درفدنغت برلابوه يندلوار		١٢
٢	نبغ سمفن موات باغ ٢ درفد كفل سمفى فنكالن درفد نغت برلابوه يند انه		٩
٣	نغ سمفن موات باغ درفد كفل سمفى كفدفنكالن درفدنغت برلابوميند الم		٧
٤	اوفه كولى افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سيا اداسديكت اتوباني) درفد فنكالن سمفى كرومه (دن اين اتس سكل اورغ حج بنسا جاوى دان مصر دان كيف دن افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايراق		٥
٥	اوفه كولى افكت باراغ ٢ تيف سؤرغ درفدا هل نكرى شام دان تركي دان بخارى دان بنكالا دان يمن دان سودان		٤
٦	اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كد ارت تيف ٢ سورغ		٢٠
٨	أدفون سكل كاتي ٢ دان اورغ افكت بارغ ٢ سنديرى تياد امبيل درفدان سوات		
٨	سيوا روه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستنه فد تيف ٢ مالم هنكا تيك مالم	٢	٢٠
٩	دان برغيغ له درفد تيك مالم ساتو قروش ستنه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)	١	٢٠
١٠	كشين وكيل شيخ يند جده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ درى دالم رومه كفدنغت موات سرة كشين كفلاسكل وكيل ٢ يند جده اتس سكل اورغ حج		٢٠
١١	فرحصيان بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج	٢	
١٢	اوسن سكل اورغ هل المجلس نمنيا نكي يند جديكن كران منيلك فد		

سكل فكرجاد سكل اورغ حج له مليهت اوله سريكت كن درفدمت دان مهالومي فدبرقغ مندتغ كندى اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين كمكة هنكا كبليكسكرن دان ملسق فنيند مكين ايت سيوا ورمهن فد مكه دان هركا سق قاز درفد وقت سمفين هنكا كمد كبالين دانجوا ن فدهاري سمفين ككه دان فنهارى عرفه دن فد امنت هاري دنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغ ٢ بكوت كندى درفد سيق دان كاو دان ابر دان شاهي دانكوفي دان سيوا اتا بلك مرة سكل خمة دان مكان دان سكل فكارى يتيو كهندق كفدان فد دمكين نغت ايت يات دوا فوله دراويال ستكو ستنه اتس تيف ٢ سؤرغ — ٦٣٠

١٣	كشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا اتس اورغ جاوى دان هندى دان بنكالى		١٦
١٤	كشين وكيل جده وقت كبلى اتس تيف ٢ سؤرغ		٥

أدافون نغ اونتا دان سيوا شقدف نابك كمكة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده ملك يات منيكوة بك بايق نوتنا دان سديكتن دان جوكامر كاتيكر ملك تياد دافت دتنتوكن ملينكن فدوكتون ملك دركزان ايتوله تياد دا سبوتيكن فدا ندغ ٢ اين

حوادث محلية

الخلافة في قريش

[للاستاذ المحقق صاحب الامضاء]

لقد آن لليراع ان يحطم أصفاده ويجول جولات في مضمار الحق ثلين فقد دخل في دور الفقه الى لا عجب ممن يؤمن بالله واليوم الاخر ولم يتسرب الجدل لى أحشائه ولم تتشرب عظامه وعروقه بالابتهاج بتبوء أمير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين (الحسين بن علي) عرش الخلافة العظمى وامامة المسلمين العامة. فبأي شيء يفرح المؤمن اذا لم يفرح بهذا النبأ العظيم، نبأ امامة (الحسين) الكبرى، نبأ عودة الحق الى نصابه. فهل سرور يعادل سرور المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ببلوغ أمنيته في رجوع الشأن الى أهله كما حدث في غير ما حديث

فخلافة (الحسين بن علي) خلافة حق وامامة صدق منزهة عن الادران طاهرة الذيل من كل وصمة فما للمرجفين عن بان الباطل ينعقون في كل واد ويصمون الاذان بنعيقهم؟

فكابرة ومغالطة غمط الحقائق والانصياع الى الاهواء والركون الى التعرضات النفسانية

غريب ممن يرى الحق ممثلا امامه بارزاً تلقاء وجهه فيلوي منه عنقه ويثني عطفه ويزور جانبا لا لشيء سوى انه لم يتفق مع ميوله ولم يرق في نفسياته هذا الصباح وهذه يدي أمدها لمن يريد ان يقودني ويمشي معي ويدي ويدأ ويطرق كل مدينة وقرية ويتفحص سكان البسيطة باجمعها ويستقري كل بيت ويقطع كل فدفد ويخوض في أحشاء البحار فيركب السفن والجواري المنشئات، ارونى هذا الذى يريد ان يفتح عيني ليطلعني على من هو أولى واحق بالخلافة من «الحسين بن علي» عديم القرين فخر الاولين والاخرين خير من انجبته الايام وولدته الامهات؟ وان تعجب فعجب قول المكابرين زيد الا تبارا. فهل بعد الحق الا الضلال وهل خفيت للعالم أوضح المسالك وهذا النور المبين مشرق في الحجاز؟؟

استحلفكم بكل ألية أليس امير المؤمنين والحسين بن علي من خير أهل البيت النبوي وهم أولو الشأن واصحاب القيادة العامة على الاسلام الى كل صقع في المعمورة أليسوا هم والقرآن في قرن كما اخبر الصادق الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم؟؟

ألم يقل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للمسلمين (وقد روى حديث الثقلين عشرون صحابيا): «اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وان يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما» ابتغي بحق الاسلام ما الذي يوصينا بالتمسك به من عترته سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أليس هو الانضواء تحت اعلامهم والائتمار بامرهم والسير في سننهم؟

وبقطع النظر عن هذا كله فاني أسأل علماء العالم الاسلامي: ماهو مقصود الاسلامية من الخلافة؟ أليس هو العمل بكتاب الله وسنة رسوله؟ وهل توجد في العالم كله منطقة تعمل أو ستعمل بالكتاب والسنة غير هذه البلاد المقدسة؟ «فاتقوا الله وقولوا قولا سديداً» أو ائتونا بغير هذا ان كنتم صادقين.

فرحم الله امرأ عرف الحق فاتبعه ورأى الباطل فاجتنبه فان من البلية ان يبقى الحق غريبا تشيب نواصيه في غير دياره «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» عبد الله السقاف

احد المدرسين بالمسجد الحرام

روتر «القبلة»

جاءتنا البرقية الاتية من مراسلنا في «الجدي» وهي:

«علم أن زيارة عباس حلمي باشا خديوي مصر السابق لازمير لم تكن الا لتعيينه في وظيفة دينية في تركيا ....»

مراسلكم

الجمعية السورية العربية في باريس

جاءتنا النشرة الآتية من الجمعية العربية السورية في باريس وهي:

سيدي الفاضل

أتشرف بابلاغكم ان الجمعية السورية العربية قد انتخبت موظفيها للسنة الحالية وهم

رئيس حبيب أبي شهلا:

امين السر: وجيه فاخوري

امين الصندوق: جعفر الجزائري

عضو اللجنة الادارية: حيدر رستم بك، اسعد البكري

أرجوكم أن تأخذوا علما بهذا التغيير وتمدوا الجمعية في كل ما ترونه مناسبا للمصلحة العامة والقضية الوطنية. غاية الجمعية كما تعلمون السعي لايجاد واصر التضامن بين الشبيبة السورية في باريس والعمل للحصول على استقلال البلاد التام وتأييد سيادة وحقوق الامة المقدسة اننا نسعى في نطاقنا المحدود لنشر الدعوة الوطنية في كل ناد ولتعريف الرأي العام الافرنسي بحالة البلاد ورغائب الاهالي التي يجب ان تكون العامل الوحيد في تشكيل وتعيين مقدرات البلاد.

نأمل ان لا تحرمونا من مساعدتكم الادبية العاملة حتى نتضامن جميعا في جهادنا الوطني وتكرموا سيدي بقبول فائق احترامي

باريس في ١٤ اذار عام ١٩٢٤

أمين السر

وجيه فاخوري

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «سوروكاما» من بتاويا وعليها ١٠٣٧ حاجا منهم ٥٧ صغار

ووصلت الباخرة «انكلستان» من سنغفوره وعليها ٢١٨٩ حاجا منهم ١٥٧ صغار

ووصلت الباخرة «شجاع» من بومباي وعليها ١٣٩٢ حاجا منهم ١٦ صغار

اعلانات

من مركز البلدية العاصمة

ان وظيفة أمانة صندوق البلدية منحلة وتحتاج الى موظف، فمن يرى في نفسه الكفاءة للقيام بواجبها وعنده الكفيل اللازم فليراجع مركز البلدية العاصمة وقد صار نشر هذا الاعلان

...

ان البلدية قد وجدت (عنطقشنطة) نقود فيها نقود واوراق مكتوبة باللغة الهولاندية والظاهر انها لاحد الحجاج فكل من أتى بامارات الشنطة المذكورة فليراجع مركز البلدية لاستلامها. وقد صار نشر هذا الاعلان

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

تركيا تحارب الاديان

الاستانة في ٧ ابريل — اقفلت السلطة المدارس الفرنساوية والايطالية لان الشارات الدينية في الفصول لا توافق قرار المجلس الوطني

في «الكاب»

مدينة الكاب في ٧ منه — أعلن الجنرال اسمطس في المجلس انه نظراً لانهزام مرشح الحكومة من أحد الوطنيين في انتخابات واكرستروم فسيحل البرلمان في بضعة أيام

انهزام الوزارة البريطانية

لندن في ٧ منه — «مجلس العموم» انهزمت الوزارة في اثناء مباحثة لائحة الايجار بنحو ٢٢٩ صوتا ضد ٢١٢ ولكن المستر ماكدونالد أعلن انه لا يفكر في الاستقالة بمناسبة هذا الانهزام.

حل برلمان الكاب

مدينة الكاب في ٧ منه — قررت الحكومة حل البرلمان في يونية، ونظراً لذلك طلبت من البرنس اوف ويلز ان يؤجل زيارته

أقوال الصحف

الخلافة والخلاف

تحت هذا العنوان نشرت صحيفتنا «فتى الشرق» الغراء التي تصدر في «حمص» مقالا رئيسيا ها نحن نورده الان ونرجىء نشر ما أوردته من الحوادث الهامة المتعلقة بالموضوع الى العدد الاتي، وهذا ما جاء في مقالها الرئيسي:

بالملح نصلح ما نخشى تغيره
فكيف بالملح ان حلت به الغير

لكل فرد الحق بان يعتقد ما شاء ويصرح بما يشاء ويقول ما يشاء ما لم يمس حرية الغير ويتجاوز القوانين مدنية كانت او طبيعية غير ان هناك بعض مسائل تدعى بمقتضيات السياسة تجيز للفرد ان يعمل ما يشاء ولو قضى بذلك على حرية فرد (او على حرية شعب او امم). على ان هذه الحالة يجب ان تدعم بالقوة التي كانت ولم تزل مسيطرة على كل عاطفة وحق. كانت ولم تزل آلة في يد القوى يستعملها تحت اسماء شتى. تارة باسم الشفقة واخرى باسم الرحمة، وباسم العدالة مرة أخرى.

امام هذه القوة الحالكة يقف الفرد والامة مكتوفي اليد لا يستطيع المقاومة سبيلا اللهم الا اظهار اباء النفس والنفرة والغضب لوطنه ودينه.

ان هذه القوة التي اضطرت الجبابرة الى الرضوخ واجبرت المؤرخين على المداهنة والمالاة لمن حل بيده الحق سيفا مصلتا وباليسرى قذيفة جهنمية هي هي التي تثير في الافكار حب الانتقام، حب التخلص، حب النزوع للحرية، حب المقاداة، بل هي التي تخلق الجرأة وتهيء الاسباب وتبعث الامم من ينهض بها من تلك الكبوة وينقذها من براثن تلك القوة المفترسة.

أتينا بهذه المقدمة بناء على الخلاف القائم الان حول الخلافة بين الشعب والحكومة. ومحاولة كل منهما الثبات حتى النهاية على رأيه ومعتقده. فالشعب يصر على

وجوب قراءة الخطبة باسم (الحسين) حسب مايقتضيه الدين بدأ نصحت اليه ، والحكومة تود ان لا تعترف بذلك امام هذه النقطة يقف المرء باحثاً فيظهر له لاول وهلة وبعد مطالعة عميقة ان الحكومة لديها قوة تضطر الخطيب على ان لا يصرح باسم جلالة (الحسين) ولكن ليس لديها سلاح او قوة تضطرنا ان نسمع او نقرأ الخطبة باسم غير جلالته لانها (اي الحكومة) هي السيطرة القوية التي تهمها مصلحتها قبل كل شيء والتي تهمها سياستها المالية قبل سياستنا الداخلية لذلك لن نؤاخذها قدر ما نؤاخذ بعض المارقين من الدين الذين يكيفون الفتاوى حسب اهوائهم وفقاً لغاياتهم الدنيوية » انتهى

وبعد أن أوردت الرصيفة هذه المقالة قالت على أثرها في مقال تحت عنوان (جارحات) :

« فهل تريد الحكومة أن تجبرنا على ان نقتدي بأهالي بنغازي الذين أجبرتهم السلطة المحتلة على ان يدعوا فوق المنابر باسم الملك فيكتور عمانوئيل ؟ !. » ؟

النهضة الدمشقية

اطلعنا في الرصيفة « المقتبس » الغراء على مقال لرصيفنا المصيف صاحب « العرض » الاغر المحتجب فشعرنا فيه بتلك الروح المتدفقة في القلوب بغبطة نهضة دمشق والاقطار السورية عامة واسلوب جميل الى السلاسة العذوبة التي عهدناها في الرصيف

فنجتزئ من مقاله بالفقرات التالية :

مرحباً دمشق !!

أنت في عبوستك اليوم وتقربك المرة احب الي من كل قطر

سيصبر كلا ما على تقلب الايام ونحتمل بقوة الامل انقلاب تضعضع هذه الاحوال فان اعمالنا بحقنا القرى كثير ولن تضيع جهودنا الكبيرة في سبيل حريتنا واستقلالنا .

ان شعوب الارض كلها تمشي الى الامام ونحن من هذه الشعوب لنا حقوقها ، ولنا طريقها

مرحباً دمشق

أي انقلاب للتاريخ تحملين اليوم بين ذراعيك المرنتين القوميتين ؟

بالامس حارب بك معاوية خلافة علي وفاز عليه

واليوم تؤيدين بكل ما فيك من قوة خلافة حفيد علي

بالامس استلبت تاج الخلافة بضربة جبارة من مفرق الحسين في يوم كربلاء

واليوم صارت يدك اشد الايدي نصرة لمبايعة « الحسين الثاني » في يوم « عمان » .

اي صفحة جديدة من التاريخ تكتبين في مجد العرب ؟

مرحباً دمشق

ما حفظت لك في صدري غيراً خلا من بنيك وجبال واديك وابتسامة تقاتل .

لقد كنت سيدة العرب وستظلين .

بين يديك مفتاح الشرق العظيم ومن صدرك الخافق للحرية يشرق مجد الاسلام

فليكن شعارك من أجل هذا الواجب العظيم الذي تحملين اعباءه على ما تنك القوى :

— أمل وحياة » ؟

منشئ العرض : ميشال زكور

الحال في المغرب الاقصى

اسبانيا تفكر في الجلاء — تقرير الغرف التجارية — متى يكون الجلاء وكيف يتم — عبد الكريم يجني ثمار انتصاراته

عانت اسبانيا في المغرب الاقصى من المصائب والاهوال ما لم تعانه دولة اخرى في بلاد غير الريف . فلم تطأ أقدام جنودها تلك المنطقة في اواخر القرن الماضي حتى تألبت عليها القبائل وقامت الحرب على قدم وساق ، وقد اشتدت وطأتها بعد اتفاقها مع فرنسا في أوائل هذا القرن واستمرت بلا انقطاع تقريباً الى ان تولى الحركة الوطنية عبد الكريم الذي ازل بجيش الجنرال سيلفستر تلك النكبة التي تعادل بشدتها نكبة اليونان الاخيرة في الاناضول .

وكانت الاحزاب الاسبانية لا تنظر الى مشكلة المغرب الاقصى الا من الوجهة الداخلية وتستخدم تارة الفشل وتارة الفوز لاغراض حزبية بحتة . فالنكبة التي حلت باسبانيا سنة ١٩٢١ لم تسفر الاعن اجراء تحقيق عسكري كان بعض القواد وكبار رجال الدولة ضحية له . وكان الفشل الذي اصابها في السنة الماضية اكبر مساعد للجنرال بريمودي ريفيرا على تقلد زمام الحكم .

على أن الحال تغيرت كثيراً من هذا القبيل في الاسابيع الاخيرة لان الشعب بدأ يشعر بتأثيرها في حالته المادية ، حتى ان المجلس الاعلى للغرف التجارية في اسبانيا رفع تقريراً مسهباً الى حكومة الدكتاتور في اواخر مارس الماضي قال فيه : « ان الفوائد المنتظرة من احتلال الريف لا تعادل النفقات التي يتطلبها هذا الاحتلال ، وان فوز اسبانيا في تحقيق آمالها في تلك البلاد يجعل انتاج المغرب الاقصى منافساً للانتاج الاسباني في الاسواق الداخلية والخارجية ، ثم ان اسبانيا التي تسير على مبادئ الشرف في سياستها الاستعمارية لا تستطيع ان تستثمر مستعمراتها وأن تجني منها الفائدة التي تجنيها دول الغرب من ممتلكاتها » .

وقد وقفت الغرف التجارية عند هذا الحد في تقريرها . فانها اوضحت الاضرار التي تنشأ من احتلال الريف ولكنها لم تطلب الجلاء لانها لم تر هذا الطلب من اختصاصها .

واختلفت أراء الاسبانيين في مسألة الجلاء فجاهر فريق منهم بوجوب الجلاء في الحال وقال ان شرف اسبانيا ليس في بقائها في المغرب الاقصى بل بالعكس . وان ما تكبدته من الخسارة في الخمسة عشر عاماً السابقة يكفي لاقناع العالم بانها برت بالعهود التي قطعتها لاوربا . وقد تعاقبت حكومات كثيرة على الحكومة التي قطعت تلك العهود وتغيرت أراء البلاد واصبحت في عصر لا يجيز لاية حكومة كانت ان تقيد ابناء الاجيال المقبلة بعهد قطعته على نفسها . وقد ذكر هذا الفريق الجنرال بريمودي ريفيرا بما قاله في سنة ١٩١٧ وكرره في سنة ١٩٢١ لما حمل على الحكومة حملته الشعواء وانكر عليها فوائد احتلال الريف

وقال فريق آخر بوجوب انهاء الحرب والرجوع الى الشواطئ . وفي مقدمة القائلين بهذا الرأي السنيور مورا وانصاره

ويطلب الاشتراكيون الجلاء التام في الحال وابرام اتفاق يكفل مصالح اسبانيا مع حكومة عبد الكريم بعد الاعتراف بها

أما القائلون بوجوب البقاء ومواصلة الحرب فاقلية لا يعبأ بها . ولكن الرأي العام الاسباني يرغب في ان لا يتم الجلاء باسلوب يمس شرفه ويود ان تمحى اسبانيا آثار انهزامها بانتصار تحرزه على عبد الكريم ويكون مقدمة لعرض الصلح والمفاوضة في مسألة الجلاء

ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان فكرة الاكتفاء بالشواطئ هي الفكرة الراجحة في اسبانيا وان الحكومة موافقة عليها ولكنها لا تميل الى تنفيذها قبل ان تنال في ساحات القتال ترضية لشرفها العسكري

وقد صرح الجنرال بريمودي ريفيرا اخيراً برأي حكومته في تسوية مشكلة الريف . ويؤخذ مما قاله في هذا الشأن ان اسبانيا ستقتصر على احتلال خليج « الحوسيماس » وجعله قاعدة لجيش مختلط يستند الى قوة جوية كبيرة تتألف من ١٥٠ طيارة على الاقل

فيستنتج من كل ما تقدم ان مشكلة الريف دخلت في دور جديد فاصل وان عبد الكريم قد يجني قريباً ثمرة مجهوداته العظيمة » ؟

المحاكم الشرعية

« يبحث الآن في المجلس الوطني الكبير مشروع قانون لتوزيع أعمال المحاكم الشرعية بعد الغائها . ولذلك لا ينتظر ان يكون الغاؤها دفعة واحدة ، وان كان الالغاء قد تم نهائياً وهم يتدرجون في الغاء هذه المحاكم واحدة بعد واحدة الى ان يصدر القانون الخاص بذلك من المجلس . أما المحاكم الشرعية التي في الاستانة فقد الغي حتى الآن ثلاث منها الغاء فعلياً والباقي ما برح مستمراً في اكمال ما لديه من القضايا . وفهم من تلغراف من انقرة الى جريدة « اقدام » انه متى جاء شهر مايو تكون المحاكم الشرعية في تركيا قد زالت تماماً من الوجود »

برنامج انقرة

في مقالة لجريدة « اقدام » التركية الصادرة يوم ١٢ مارس الماضي بعنوان « لاجل اتمام الانقلاب » :

« لقد قيل عقب القرار الصادر من المجلس بالغاء الخلافة : « اليوم صار الانقلاب تاماً . كان هذا القرار خطوة نحو التجدد »

« نعم ربما كان هذا القرار الاخير هو الخط النهائي من الخطوط الاساسية في برنامج الانقلاب . ولكن يجب ان لا ننسى ان امامنا خطوات كثيرة ينبغي لنا ان نخطوها ، ولما كنت اخيراً في انقرة قال لي احد كبار رجال حزب الشعب :

« ان الذي قررناه اخيراً هو من أعظم المسائل الداخلية في برنامج الانقلاب . ولكن هنالك مبادئ ثانوية لا بد من حلها مع الزمن »

« وقد وافانا مراسلنا في انقرة منذ يومين بتلغراف عن التيار المتدفق في انقرة نحو الاعمال التي يتصورون تحقيقها لاتمام الانقلاب ومنها الغاء المدارس الرومية واليهودية والارمنية التابعة للحاخامخانة والبطريركية ، واطلاق حرية الامة في لبس ما يريد كل واحد من أهلها ان يتخذه لباساً لرأسه (أي ان يلبس الترك البرنيطة اذا شاؤوا) وحل مسألة رفع الحجاب عن المرأة »

« وهنالك أشخاص يرون انه ستلغى من قانون التشكيلات الاساسية المادة التي زيدت على هذا القانون عند اعلان الجمهورية وهي المادة القائلة ان الاسلام دين الجمهورية التركية » . انتهى

« الاهرام »

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٨١
السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بباب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٧ ابريل سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى الشيخ عباس قنيبا احد تجار «الناصرة»

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى نقيب عموم وكلاء المطوفين بجدة الشيخ محمد نور جوخدار [illegible]

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى رئيس كتبة الهيئة العالية الشيخ علي طه

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الخامسة الى كل من مشايخ الشوبك الشيخ سالم بن مرعل ومصلح الخطيب وسالم الشغبي وفلاح بن مطلل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى السيد محمود رئيس دار الكتب العربية الهاشمية ؟

مبايعات العالم الاسلامي بالخلافة لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن علي)

بيعة اهالي «السويس»

في يوم أمس وردت الى اعتاب جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين البرقية الآتية من اهالي السويس وهذا نصها :

مكة : صاحب الجلالة أمير المؤمنين المعظم

لقد بايعناك بالخلافة على سنة الله ورسوله ؟ ١٣ رمضان سنة ١٣٤٢ - ١٦ ابريل سنة ١٩٢٤

أهالي السويس

أمين علي النحاس ، محمد أحمد انجا ، عبد الله حسن غنير ، عباس سالم ، عبد القادر حسن غنير
حسن ميمي ، حسن القمصاني ، حسن علي الصرف ، حسن نامي

بيعة مسلمي «افريكا»

وفي يوم امس أيضا وردت لاعتاب جلالة أمير المؤمنين البرقية الآتية من مسلمي «أفريكا» ، وهذا نصها :

مكة : امير المؤمنين المعظم

لقد بايعنا جلالتكم بالخلافة العظمى ؟ ١٢ رمضان سنة ١٣٤٢ - ١٩ ابريل سنة ١٩٢٤

عبيدكم مسلمو أفريكا
عنهم
ابو بكر جعفوده

مجلس شورى الخلافة

جاءنا من الامين العام لمجلس شوري الخلافة ان هذا المجلس الموقر افتتح ، والى هذا جلساته وقد وضع قرارات خطيرة الشأن بتصويت عام منها :

١ — (الهيئة الرئيسية) : الرئيس الحقيقي الاعلى للمجلس هو جلالة الخليفة الاعظم أمير المؤمنين (الحسين بن علي) وبما ان صفة ومكانة جلالته لا يتسنى معها أن يرأس الجلسات بذاته في كل حين فالذي يرأسها هو حضرة الاستاذ مولانا قاضي القضاة وله وكيلان أول وثان جرى انتخابهما مع الامين العام للمجلس بتصويت سائر الاعضاء

٢ — (اللجنة الادارية) جرى انتخابها بتصويت عام من سائر الاعضاء وعهد اليها المجلس بوضع نظامه الذي يشمل جميع تشكيلاته ويبين وظائف أعضائه اختصاصات كل دوائره ولجانه وقد تقرر في المجلس باجماع الاراء أن لا يخرج هذا النظام عن تعاليم الكتاب والسنة وما كانت عليه الشورى في عهد الخلفاء الراشدين طبق الاصل الذي من أجله عنى جلالة امير المؤمنين بتشكيل هذا المجلس

٣ — تأليف لجنة جرى انتخابها من اعضاء المجلس بتصويت سائر اعضائه وعهد اليها بوضع منشور عام يوجه به المجلس خطاباته الى من يقتضي ابلاغه المواد التي تأسس المجلس للعمل بها ؟

[القبلة]

اجتمعنا بأمين هذا المجلس الموقر والقينا عليه عدة أسئلة منها : هل يسمح لغير اعضاء المجلس بالحضور في جلساته العامة ؟ . فأجاب بأن ذلك مباح لكل من اراده ما عدا السيدات .....

ومنها : ماهو الذي سيقوم به المجلس من المشاريع الاسلامية الخطيرة العامة ؟ فذكر لنا امورا كثيرة منها : تأسيس كلية اسلامية كبرى في دار الخلافة (ام القرى) تدرس بها كافة الفنون والعلوم الاسلامية العالية على أحسن طراز وسينتقي لها اكابر الاساتذة المتفوقين في الفنون والعلوم وسيوضع الحجر الاساسي لهذه الكلية بتشكيل الصف الاول فيها من «البعثة العلمية» التي اوفدتها «شبه جزيرة ملقه» الى دار الخلافة مضافا اليهم نخبة من الشبيبة المتعلمة في هذه البلاد المقدسة . وهذه الكلية هي خلاف التدريسات الجارية في المسجد الحرام والمدرسة الراقية بالعاصمة وسائر مدارس البلاد . وسيكون تنفيذ مشروع هذه الكلية في اوليات اعمال هذا المجلس أخذ الله بيده وجعل التوفيق والنجاح قرين أعماله ومساعيه في ظل جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين نصره الله وايد به الدين الاسلامي الحنيف وامده بتوفيقه وعنايته انه سميع مجيب ؟

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صورة تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الى القراء :

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تبين التعريفة الآتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته المقررية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الآتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

آنه	روبية	المادة	
٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنغالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	مازاد عن الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
آنه	روبية	المادة	
٠	٢	١٢	اكرام لزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنغالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

لـ سنة ١٣٤٢ لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بوسن اورغ مغر كسـكل سكرجأن اورغ ٢ حج دنكري جده ايت مبري كتهوي اكن كيتان اندغ ٢ يغ ترسبوت دباوه اين باكي اورغ يغ بركهندق ميمفرناكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوي ادا اي ميتا كن فدان اكن سكل فربلجأن سريكتث يغ تياد دافت تياد كارن منجهكن فدماهرا كن سريكتث دان كارن مموده كن باكي سكل سبب كسناغن سريكتث دان ينفدكين باكي تيف ٢ سريكا يغبر كهندق ايوا د منجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي سريكتث كجده هنغكا ايلك ككه دغن كفد ان وكيل ٢ شيخن ينفد جدده دغن سكيرا ٢ فركارا يغ تله دتنفا كندى اوله كفولن فكرجأن يغ بهاتكي درفد اورغ ٢ يغ ممفوناي فنتهوان ملك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج يغ ترسبب ايت افبيل اي مليهت اورغ امبيل درفدان لبه درفد برعغ دباوه اين هندقله اي ديفوت كفد فكرا جأن ملينكن بلك اي هندق بري سوات دغن سوكا هاتين ادا فون سريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفد اين درين سنديري ملك بكين خيار فدينفد مكين ايت

باره	قروش	فركارا	
	١٢	١	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فكالن درفد تمفت برلابوه ينفد لوار
	٩	٢	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي فكالن درفد تمفت برلابوه ينفد تنه
	٧	٣	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فكالن درفد تمفت برلابوه ينفد دالم
	٥	٤	اوفه كولي افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما ادا سديكت اتو بايق) درفد فكالن سمفي كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بنسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
	٤	٥	اوفه كولي فكت باراغ ٢ تيف سؤرغ درفد اهل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بغكالا دان يمن دان سودان
	٢٠	٦	اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سورغ
		٨	أدفون سكل كاتق ٢ دان أورغ افكت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٢	٨	سيوا رومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستغه فد تيف ٢ مالم هغكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برلبيه لبه درفد تيك مالم سانو قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كشين وكيل شيخ ينفد جده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ فري دالم رومه كفد تمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ ينفد جده اتس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحصيان بلدية اتس تيف ٢ سانو شقدف اتس سكل اورغ حج
	٦٣٠	١٢	بيوسن سكل أورغ اهل المجلس يغمنا تفكي ينفد جد يكن كران منيلك فد سكل فكرجأن سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله سريكتث كدين درفد بحث دان مهالوسي فدبرفغ منداتغ اكندي اوله سكل شيخ ٢ درفد محدمةبلك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هنغكا كمباليغ كنكرين دان ماسق فدينفد مكين ايت سيوا رومهن فدمكه دان هركا مبيق ائز درفد وقت سمفين هنغكا كفد كمباليغ دانجوا نن فد هاري سمفين ككة دان فدهاري عرفه دان فد امفت هاري دمني دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمني دان بارغ٢ فيكرت اكندي درفد مبيق دان كاو دان ابر دان شاهي دان كوفي دان سيوا اتنا بك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاري يغبر كهندق كفدان فدمكين تمفت ايت ياثت دوا فوله دوا ريال سنكو ستغه أتس تيف ٢ سؤرغ
	١٦	١٣	كشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا أتس أورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
	٠	١٤	كشين وكيل جده وقت كمبالي اتس تيف ٢ سؤرغ

أدافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده ملك ياثت منيكوة بك بايق اونتا دان سديكتن دان بجو كاهر كانيكر ملك تياد دافت دتنتو كن ماينكن فدوقتون ملك در كران ايتوله تياد دا سبوتكن فدا ندغ ٢ اين

اعلان براهي حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغرجده اعلان كيا جاتاهي كه براي فريضه حج مبارك هماري براوان هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز مبتت طراز هونكي اونكي مصارف لازمي كي حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رساني كيواسطه يهي تجويز هي كه او ان وصول جده مي مكه مكرمه زاد ازوار هانك حسب شرحات مندرجه فهرست ذيل اپني مطوف كي وكيل كي معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر ني تجويز فرمايا هي ـ اور جن صاحب كي نزديك يهي مقرر زايد هو وه حكومت مقامي سركز بيداتي جده مين مراجع كر لين .. اور جو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار

حاصل مي —

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اگر جهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو تو وهانسي كناري تك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتي اگر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو »
١٠	٠	٣	اجرت كشتي اگر جهاز قريب بندر هو »
٠٨	٠	٤	اجرت حمال يني قلي خواه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجي هندي »
٦		٥	» » » حاجي بنكالي »
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اگر قيام رهو هندي هو بنكالي هو في نفر في شب
٢		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اگر تين شب سي زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس محكمه صحي في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين ازفي نفر خواه هندي خواه بنكالي
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد الله شرفها في نفر
	١٢٨	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد الله شرفها از تاريخ بازيابي تاوايسي ... في نفر خواه هندي خواه بنكالي
٠٢		١٢	انعام زمزمي في نفر خواه هندي خواه بنكالي
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
٤		١٤	اجرت نوكر كرسفر مدينة المنورة زاد انوارها هندي خواه بنكالي في نفر

مخفى مبادكه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد الله ... ومرفات شريف ومدينة المنورة وتيز دقت وايسي تاجده ثلث وكثرت شتران پرموقوف هي اور قيمت خمف يني چتاني بهي اس وقت تعين نهي هو سكتي بلكه حسب اقتضا ني وقت استعمال ورا مذ هو فقط

في ... سنة ١٣٤٢ ... بلجنة

مراقبة شؤون الحجاج

السيدات المصريات في البرلمان المصري

أشرنا في عددنا الذي قبل العدد الماضي من « القبلة » الى ما أذاعته الصحف المصرية من السماح للسيدات المصريات بحضورهن في احدي قاعات البرلمان المصري بعد وضع ستار خفيف ، وذكرنا أن ذلك مخالف لنص الآية الشريفة : « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » الخ ما أوردناه في عددنا المذكور ، ولم نكد ننشر ذلك حتى وافانا البريد المصري بما يؤيده بصورة تضاعف حزننا وأسانا . فان الفتيات المصريات حضرن البرلمان متبرجات قبل وضع الستار وهذا نص ما قرأناه في الموضوع في عدد « ١٧٩ » من الوصيفة « أبو الهول » التي تصدر في القاهرة تحت عنوان (زائرات البرلمان) وهو :

(أرسل الينا صحفي فاضل من زملائنا الذين ينوبون من الصحف في حضور جلسات مجلس النواب الخطاب التالي لنشره وها هو :

« ... صاحب (أبو الهول)

علما أن جريدتكم هي الجريدة التي تقرأها فتياتنا وسيداتنا فأرجو أن تتوسلوا الى من يحضرن منهن لشهود جلسات البرلمان أن يأتين بفساتين تحجب عنا جمالهن الرائع وحسنهن الفتان . فقد حضرت احدى الفتيات جلسة من جلسات هذا الاسبوع بحالة سلبت مني عقلي وجعلتني أخطيء خطأ مطبعيا في نقل محضر الجلسة للجريدة التي انتدبتني وكان هذا الخطأ سببا لجهل صاحب العزة عبد اللطيف الصوفاني بك يقف في المجلس منددا بالصحف التي تخطيء في نقل الحادثات . واذا كانت سيداتنا لا يرضين (قطع العيش) لمحرري الجرائد بسبب تقصيرهن فنرجو ان يحجبن جمالهن عنا بالطريقة التي يرينها الى ان تضع ادارة المجلس لشرفتهن ستاراً . والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه »

« صحفي »

وخطاب زميلنا لا يحتاج الى تعليق فعسى أن يصادف ارتياحا لدى حضرات زائرات البرلمان) انتهى

[القبلة] :

أين جمعية تضامن العلماء ، ومشايخ المعاهد ، وعاكفو المساجد ، والدارسون فوق المقاعد ، من انكار هذه الفاضحة الواضحة التي بين ايديهم ؟.... أليس ذلك اولى واجدر من اهتمامهم بعقد المؤتمرات

وماشاكل ذلك من البدعات التي ما انزل الله بها من سلطان ؟ ألا يحق للقبلة بعد هذا ان تكرر مقالتها في عددها الذي قبل العدد الماضي وهو ان سكوتهم واغماضهم عن مثل هذا المنكر المخالف لنص الآية الشريفة الصريحة المذكورة اعلاه يسقط عنهم صفة المطالبة بأي قضية يحتجون باسلاميتها ؟. هذا اذا كان المراد أحكام كتاب الله وسنة رسوله ومتى كان القصد غير هذا فهم وشأنهم والله الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل ؟

مسلمو الهند والخلافة

جاء تنا بهذا العنوان رسالة ضافية بتاريخ ٢١ شعبان سنة ١٣٤٢ و ٢٧ مارس سنة ١٩٢٤ من حامنا هذ من مراسل فاضل في بلاد كراتشي بالهند وقد صور هذا الكاتب في رسالته هذه حالة الهند المضطربة امام الانقلاب الاخير في تركيا وتتائجه تصويرا حقيقيا مؤيدا بالحجج والبراهين التاريخية المحسوسة وها نحن نلخص ذلك لقراء « القبلة » ليكونوا على علم بحقيقة موقف اخواننا الهنود امام الانقلاب الاخير :

قبل الانقلاب الاخير في تركيا

حينما قام مصطفى كمال للدفاع عن وطنه مع اعوانه قام العالم الاسلامي يساعده بالمال والاحتجاجات على الدول السائدة ولقطات لبيان الشديدة من ساسة العالم وقادته وحسبك ما قام به الشعب الهندي وما لاقاه أحراره من الاضطهاد والسجن والتكاليف المالية ازاء قيامهم انتصارا للاتراك وقد كانت الصحف الهندية الاسلامية تصدر واعمدتها طافحة بالمسألة التركية والتحريض على مقاطعة الحكومة الانجليزية وجمع الاعانات المالية والمطالبات الشديدة ليتم الفوز للخلافة والكماليين

نعم لم يخل عدد واحد من اي صحيفة هندية من القيام بمثل هذه النشرات حتى اوائل (مارس سنه ١٩٢٤) ولو نجتمع القصائد التي نظمت لمديح مصطفى كمال وعسكره لاستغرقت من المجلدات كمية لا يتصورها عقل البعيد عن الهند ، وايام الادعية التي تقررت من مجالس الخلافة وجمعيات العلماء مع المبالغ المالية التي قدمت الى أنقره معروفة لدى العالم الاسلامي حتى ان أي فرد لا يدخل في مباحثة سياسية مع احد الهنود الا ويرفع الهندي يديه مخلصا داعيا بانتصار مصطفى كمال وعسكره وحفظ الخلافة ولما انتصر مصطفى كمال في الميدان الحربي وعصمت باشا في الميدان السلمي قامت الافراح والتظاهرات السلمية في الهند بصفة تتجلى فيها روح العطف الديني والاخلاص الاسلامي وان كان داهية الترك عصمت باشا لم يعترف لهم بذلك حيث صرح بقوله : « اذا كان المسلمون يعطفون علينا فليس لان الخليفة كان فينا بل لاننا أقوياء »

بعد الانقلاب الاخير في تركيا

حملت الاسلاك البرقية أخباراً وجبت منها القلوب وشقت من عظم وقعها الجيوب (١): تنصل الاتراك من الخلافة ، وخلعها من أنفسهم ، وطرد خليفتهم الذي كان عضوا عاملا في حركتهم الوطنية ، والغاء الوزارة الشرعية والمدارس الدينية . حقا انها لانباء سامة قتالة عبست منها الوجوه وكثر الهرج والمرج وخيمت الكآبة على رؤوس ستين مليون في الهند وكتبت الصحف الهندية بإنشاء تزعماتها كتابها وكلها مظهرة الاسف وتعد هذا الانقلاب أعظم نكبة على الاسلام والدنية . أبرق الهنود لمصطفى كمال يطلب زيادة تفاصيل من الغاء الخلافة والوزارة الشرعية والمدارس الدينية فوردت اجوبة منه هي أشبه بالخطبة التي ألقاها في المجلس الوطني الكبير . خطب الزعيم الهندي محمد علي في جامع عليكر بعد الصلاة وأخذ يعدد المصائب التي انتابت الامة الاسلامية في حياتها وسوء وقعها في النفوس من الحرب الطرابلسية والبلقانية الى ما بعد الحرب الكبرى قائلا : « ان ذلك كله لم يكن شيئا مذكورا حيال صدمة الانقلاب الاخير الذي قام به الكماليون وهو الغاء الخلافة والمدارس الدينية والمحاكم الشرعية » و اخذ بذكر الحوادث التاريخية في الاسلام مصرحا بقوله : انه لم يتجاسر احد من زعماء الانقلابات الاسلامية السابقة على التعرض لمقام الخلافة وانما انها سوى في آخر عهد العباسية على يد هولاكو لانه شخص بلا دين ، حتى ان نفس الشريف (حسين) حينما استقل في الحجاز لم يتعرض للخلافة في اوقاتها الحرجة ، اما نحن مسلمو الهند فسنبقى ما بقيت السموات والارض على اتصال بخليفة شرعي كما يأمر به الشرع الشريف ونحن نجهل الاعمال التي قام بها السلطان عبد المجيد حتى كان جزاؤه هذه الاهانة . وانني اذكر

(١) قد وقع ذلك فعلا في الهند وهو أن احد الشبان في مكتبة عمومية حينما لاحظ هذه التلغرافات مزق ثيابه .

الى حينما كنت فى باريس حادثات احد الاتراك فكان جوابه على ما نصه: ولو ان ديانة الاتراك غير الديانة الاسلامية لما أصابهم من الوهن ما أصابهم، وتذكرنا فى اعقاب ارسال وفد الى أنقرة وانا احد اعضائه للمداولة مع ذوى الامر الترو بة من كرز الخلافة ولكن شاءت الاقدار ان يقاف ذلك بعاقبة هذه الصدمة الصادرة من انقرة»اه

وقد اسهبت جريدة (مدينة) وهى الجريدة الامينة المتدلة تحت عنوان (عزل الخليفة واسقاط الخلافة) فى التنديد بالترك وعملهم بكلام طويل، وآخر عبارة قالتها: «انه يجب منذ الان ان تقرأ على الجمهورية التركية بل وعلى اسلاميتها الراقى وآيات الرحمة»

وكتب الشيخ عبدالماجد القادرى بديوانه فى جريدة «زميندار» تحت عنوان (الخليفة عبد المجيد) طلب فيها من جمعية العلماء ومراكز الخلافة السرعة الممكنة للمداولة والفصل فى مسألة عبد المجيد وقال: «انه يجب اختيار خليفة صاحب اقتدار وقوة »»

أما الشيخ مولانا عبد البارى فقد نشر فى الجرائد الهندية صورة الكتاب الذى أورده من حضرة شيخ الدلائل السيد عبد البارى رضوان بن السيد أمين رضوان فى مكة مع جوابه اليه الذى صرح فيه بقوله: «ان الشريف (حسين) هو الشخص الوحيد الجامع لشروط «الخلافة»

وقد احدث ذلك ضجة فى الهند وانقسمت الجرائد الهندية بين منتصر ومنتقد، وقد قسم فضيلته فى جوابه المذكور الهنود بعد هذا الانقلاب الى ثلاثة اقسام: قسم وهو الاقل متمسك بخلافة عبد المجيد وقسم يتأولون ان رئيس الجمهورية هو نائب الخلافة وهم اقلية ضئيلة جداً أما القسم الثالث وهم حزب الاكثرية الساحقة فى الهند فقد بلغ فيهم اليأس من صلاحية الترك حده ويبحثون عن امام تسند اليه الخلافة وهم مائلون الى شريف مكة وفضيلته منهم.

وقد اعترفت جريدة (خلافت) بان ما نشره مولوى «عبد البارى» (وهو ما ذكرت لكم خلاصته أعلاه) يحدث انقلابا فى افكار الهند. واكثرت جريدة «زميندار» من الانتقاد على ذلك ولكنها لو قالت من الاتراك ان حركاتهم من موت وحياة «هى وفقا لحركة الطورانية لما اعترض عليها معترض، ولو قالت ان حبهم وغيرتهم على الجنسية الطورانية لما انتقدناها لكن حيث ان الغيرة والحمية على الدين الاسلامى هى فقط باتباع أوامره واجتناب نواهيه، وهل أمر الدين الاسلامى بالتحلل من الخلافة؟. وهل أمر بإقامة الراقص التى اشتركت فيها السيدات المسلمات التركيات مع رجال الترك واليونان والبلغار والنمساويين والايطاليين والارمن؟ وهل التعاليم الاسلامية تسمح للانسة زينب هانم أن ترقص فى هذا المحفل الحافل مع برهان الدين عالى بك؟. وهل يجوز أن تذكر الجرائد التركية مع الافتخار أن نور الدين رشيد بك فاز بالجائزة لانه رقص مع الانسة ليلى ما سكوت ٧٢ ساعة بدون انقطاع؟. هل يسمح الدين الحنيف بتجريد آل عثمان من الرعوية التركية وهم من ذلك البيت الشاق خدم الاسلام الذى ٨٣٢ سنة ؟.

ولقد فاتنا أن نفوذ المتدينين بالاسلام وهم (الدوغ) قد استؤصل وفيهم كثير من النوابغ والكتاب وذوي المقام فى تركيا.

والخلاصة أن الحوادث التى تجرى فى أنقرة ليست الا نتيجة منطقية لسلسلة افكار باطلة اتترى ؟

ع. ع. ش

حوادث محلية

انتظام سير القطار

بين المدينة المنورة والشمال

وردت البرقية الاتية من والى «معان» الى ديوان الخلافة العظمى وهذا نصها:

رئيس ديوان الخلافة العظمى

اليوم وصل قطار من المدينة بكمال الرفاهية ؟ غالب

معان فى ١٠ رمضان سنة ١٣٤٢

سفر ناظر عموم الرسوم الى الاسكندرية

فى يوم السبت الماضى ابحر من مياه جدة حضرة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم متوجها الى الاسكندرية لاستلام الباخرتين الكبيرتين اللتين اشترتهما حكومة صاحب الجلالة مولانا أمير المؤمنين. رافقته السلامة فى الظعن والاقامة ؟

تصحيح

عدد «القبلة» الماضى

وقع غلط مطبعى فى عدد «القبلة» الماضى حيث وضع (٧٧٠) والصواب أنه (٧٨٠) ولذلك اقتضى التصحيح ؟

ضغط السلطة فى سوريه على حرية المسلمين الدينية

[نقلا من الرصيفة «فتى الشرق» الحمصية الغراء]:

اتصل بنا خبر: ان السلطة فى طرابلس قبضت على فضيلة مفتيها الاستاذ عبد الحميد افندى كرامة واستاقته مخفوراً الى بيروت وما كاد ينتشر الخبر فى المدينة حتى أقفلت احتجاجا على هذا العمل ويقال ان السبب فى ذلك هو دعوة فضيلته الطرابلسيين لمبايعة جلالة المنقذ الاعظم

عزل بناء على امر دولة الحاكم الاستاذ أبو اليسر افندى عابدين خطيب جامع لورد فى دمشق لمخالفته اوامر الحكومة

علم خبرنا ان سعادة متصرف اللواء قد دعا مصطفى افندى رسلان وعمر الدين بك الروبى وصبرى بك الروبى و رفيق بك الحسينى وعارف افندى الجندى، وراغب افندى الجندى واصحاب الفضيلة الاستاذ جمال الدين افندى الجبالى ومفتى اللواء الاستاذ طاهر الاتاسى وقاضى اللواء الاستاذ فتح الله افندى عبد المحسن فابلغهم وجوب قراءة الخطبة باسم خليفة امير المؤمنين دون ان يذكر اسم «الحسين» أو سواه وقد نقل الينا ان سعادة المتصرف لم يتمكن من اقناع المدعوين اليهم

ودعى فضيلة قاضى اللواء اكثر خطباء جوامع البلدة واوعز اليهم بوجوب عدم ذكر «الحسين» على المنابر وان عدم ذكر اسم الخليفة لن يؤثر على اصول الدين وقواعده وطلب اليهم ان يذيلوا ورقة تمهيدية بذلك فابوا عليه ما طلب واحتجوا بأنهم يخشون هياج الشعب والرأى العام.

وهكذا فقد ارفضوا دون ان يقرروا شيئا

دعت الحكومة الاستاذ الشيخ جمال الدين خطيب الجامع الكبير وطلبت اليه عدم ذكر اسم جلالة «الحسين» اثناء خطبة الجمعة وقد نقل الينا مخبرنا ان حضرته عارض فى ذلك اشد المعارضة ورجا الحكومة بأن لا تتعرض لهذه المسألة قطعيا وقد افاد بانه يخشى انتقام الشعب وغضبه اذا لم ينزل عند ارادته سيما وقد جرت البيعة فى جامعه وتليت الخطبة فى الاسبوعين المنصرمين باسم جلالة «الحسين» وقد دامت المقابلة ساعة ونيف

وانتشر خبر هذه الدعوة بصورة سريعة جداً فنمى جمهور عظيم من الشعب نحو دار الحكومة ليرى نتيجة ذلك الاجتماع وعلى أثر ذلك اغلقت البلدة احتجاجا على ذلك طيلة يوم الخميس والجمعة

ظهرت مدينة حمص يوم الجمعة بسكوت تام وعم الاضراب جميع حوانيت البلدة وجارى المسيحيون أخوانهم المسلمين فاضربوا عن العمل ايضا. وقد اتخذت الحكومة جميع الاحتياطات لما يمكن حدوثه من القلاقل والشاغبات فسيرت دوريات الشرطة والدرك والجيش المختلط وبدأت السيارات المصفحة تجول فى الطريق العام بين جامع الكبير وجامع ابن الوليد.

وصعد المؤذنون فنادوا للصلاة والفلاح فلبى المسلمون نداءهم وأموا المساجد زرافات ووحدانا ركب بعضهم بعضا يعلو وجوه بعضهم الكآبة وسيماء الحماس كما ان اليأس استحوذ على بعضهم ايضا وهكذا كان فى جميع المساجد

ضاق الجامع بالمصلين على رحبه ورصت الصفوف فيه وملأ الخطيب المنبر فحمد واثنى ونصح ووعظ وبدأ بالدعاء للخليفة فخنقته العبرة وغص بدموعه فلم يعد يمكنه الكلام فلا الهتاف «الحسين» وامد لهم على الخطيب فاضطرب الجامع بمن فيه وعم البكاء جميع المصلين وكانت ساعة يسر لها قلب كل من يعلم ما هى العاطفة وما هو الاخلاص. وهكذا كانت صلاة يوم الجمعة حارة جداً مزجت مياه الوضوء لها بدموع الوف المصلين.

تمت الصلاة وارفض الجمع دون ان يحدث ما يكدر صفو الامن العام غير انه — والحبل على الجرار — يجدر بنا ان ننبه الحكومة لمسألة مهمة جداً يجب عليها محافظة للامن ان تتقى من رجال الامن هو لين العريكة عاقل متروٍ اذ لولا تدخل بعض العقلاء لكان حدث على باب الجامع حادث جلل ربما ذهب ضحية الالوف فقد كادت تقع الحكومة فى الغلطة التى وقعت فيها فى حوادث نيسان الماضية يوم قتل ما ينوف عن العشرين وجرح اكثر من ذلك.

فعلى مأمورى الامن من شرطة ودرك ان يستعملوا اللين والتلطف امام ثورة الشعب (الساكتة)

ضم جامع بن الوليد الوف المصلين ايضا ولم يكن موقف الخطيب بأقل حراجة منه فى الجامع الكبير اذ لم يكد يصل لذكر اسم خليفة المسلمين حتى هتف المصلون لجلالة «الحسين» ودعوا له بالنصر وضج اثناء ذلك الجميع ودوى الجامع بصراخ وبكاء المصلين وبكائهم.

وقد نقل لنا احد الشيوخ انه لم ير فى عمره صلاة اخشع من صلاة هذه الجمعة

قبضت الحكومة على السادة خليل السباعى وبدر الدين الاتاسى، عبد الرؤوف الشيخه وبديع صراص ولم يعلم السبب الذى من اجله بعد غير انه قد نقل الينا خبراً ان سبب ذلك اتهامهم بالتعدى على الشرطى اثناء حادثة الجامع

احتفل جمع عظيم من المسلمين بتلاوة قصة المولد النبوى الشريف فى الجامع الكبير بعد صلاة الجمعة وختم بالدعاء والدموع ايضا

طلبت السلطة صديقنا الوطنى خليل افندى الاتاسى ففتشته فلم تعثر على شيء مما يسمى (بالاوراق المضرة) وقد قابل حضرته سعادة المستشار مقابلة دامت اكثر من ساعة

أتانا كتاب من احد اخواننا فى بيروت يعلمنا فيه بابعاد النطاسى البارع الدكتور سامى بك الفاخورى

٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٨٢

السنة الثامنة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ١٧ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢١ ابريل سنة ١٩٢٤

وصول القطار الرابع حاملا الزوار

من « المدينة المنورة » الى « عمان »

وردت الى أعتاب صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين برقية لاسلكية من صاحب السمو الملكي سيدنا الامير علي المعظم بمعان تبشر بوصول قطار السكة الحجازية الرابع الى عمان ما تدآمن « المدينة المنورة » حاملا الزوار المصريين والهنود بعد أن فتدوا زيارة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وهذا نص البرقية الواردة :

(لاعتاب جلالة أمير المؤمنين)

بحسن توجهات ولي النعم وصل اليوم القطار الرابع حاملا الزوار المصريين والهنود ايابا من المدينة وجميعهم بالصحة ؟

معان في ١٧ رمضان سنة ١٣٤٢ — الملوك علي

من حجة الامة مولانا قاضي القضاة

الى جمعية الخلافة في الهند

علمنا ان صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة قد ابرق لرئيس جمعية الخلافة في الهند بما نصه:

رئيس جمعية الخلافة

الاولى أن تصرفوا همكم بشأن المؤتمرات وسائر مساعيكم الجليلة الى رد الامانات الشريفة التي اغتصبتها أنقرة الى حجرتها الطاهرة وفروع الخط الحديدي الحجازي أيضا من محطة نصيب الى منتهاها بما تزادوانه وحسابانه فاني بكل مفخرة أبشركم بانه ابتدأ سير الخط الرابع من البلدة الطاهرة الى نصيب ومنه اليها بهمة الحكومة الهاشمية القائمة بكل مصارفه وحراسته تحت نظارة هيئة اسلامية من مجاوري البلدة الطاهرة برئاسة شيخ الحرم الشريف فان الخلافة قد تأسست بتوفيقه تعالى طبق شروطها الشرعية الدينية الاساسية المعلومة وفق الله الجميع لما فيه مرضاته ؟

١٣ رمضان سنة ١٣٤٢

قاضي قضاة دار الخلافة (مكة المكرمة)

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صور تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية فنوردها هي الى القراء:

الجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من أخواننا الهنود والبنقالة المينة فيها مصاريفهم وتقا لهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو في صددها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

البيان	المادة	رية	اه
أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	١	٤
أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٢	٠	١٥
اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٣	٠	١٠
حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود	٤	٠	٨
حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة	٥	٠	٦
اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقى) على كل نفر	٦	٠	٤
ما زاد من الثلاثة الليالي	٧	٠	٢
رسوم البلدية على كل شقدف	٨	٠	٤
اكرام وكيل جدة وخدمته	٩	٢	٨
اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	١٠	٠
اجرة بيت مكة على كل نفر	١١	١٢	٨
اكرام الزمزمي على كل شخص	١٢		٠
اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقالة	١٣		٠
اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي	١٤	٤	٠

وبما أن اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها . ١ سنة ١٣٤٢ لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اور ميغ ممفركبا سكل نكرجأن اورغ ٢ حج دنكري جده ايت ممبرى كتهوي اكن كيتأن اندغ ٢ ينترسبوت دباوه اين باكي أور فيغ بركهندق ميغرنا كن فرض حج دوفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ ماذ فيغق بوي ادااى ميتاكن فدان اكن سكل فربلجأن مريكئت يغ ساددا انت نياد كارنْ منجهكن فد ملهرا كن مريكئت دان كارن ممودهكن باكي

سكل سبب كسنا فن مريكئت دان بند مكين باكي تيف ٢ مر بكا بغير كمبندق به، اد منجديكن بلنجا مسافرن درفد كنيك سمنى مريكئت كجده. هنكا نايك ككه دفن كند ان وكيل ٢ شيخن يند جده دفن سكيرا ٢ فركارا ينغ تله دتنفا كندي اوله كمولن فكر جاأن ينغ مها تنكي درفدا ورغ٢ ينغ ممفوباي فتنوان ملك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج بنقر سبب ايت افبيل أي مليهت اورغ اميل درفدان لبه درفد برعغ دباوه اين هند قله أي رنوت كفد فكرا جأن مليكن جك أي هند ق بري سموات دفن سوكا هاتين ادا فون مريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دفن كفندان دير بن سندبري ملك بكين خيار فد يند مكين ايت

باره فروش فركارا

	١٢	١	نبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفدفكالن درفد تمت برلابوه يندلوار
	٩	٢	نبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي ففكالن درفد تمفت برلابوه يندتنه
	٧	٣	نبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفدففكالن درفد تمت برلابوه ينددالم
	٥	٤	اوفه كولي افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سها ادا سديكت اتو بايق) درفد ففكالن سمفي كرومه (دان اين انس سكل أورغ حج بنسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
	٤	٥	اوفه كولي افكت باراغ ٢ تيف سؤرغ درفدا هلي نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان يمن دان سوڤان
	٢٠	٦	اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سؤرغ
		٨	أدفوق سكل كانق ٢ دان أورغ افكت بارغ ٢ سنديري تياد اميل درفدان سوات
٢٠	٢	٨	سيوا رومه دجده انس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش سنفه فد تيف ٢ مالم هنكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برلبيه لبه درفد تيك مالم سانو قروش سنفه تيف ٢ مالم (دان اين انس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كشين وكيل شيخ يند جده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفدتمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ يند جده انس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحصيلن بلدية انس تيف ٢ سانو شقدف انس سكل اورغ حج
	-	١٢	بوسن سكل أورغ اهل المجلس بنمها تنكي يند جد يكن كران منيلك فد

سكل فكر جاأن سكل اورغ ٢ حج له مليهت اوله مريكئت كن درفدمحث دان مهالوسي فدبرغغ منداتغ كندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بلك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين كمكة هنكا كبالين كنكرين دان ماسق فدينند مكين ايت سيوا ررمهن فد مكه دان هركا ميق قاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كبالين دان جوا نن فد هاري سمفين كمكة دان فدهاري محيفن فد امفت هاري دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغ ٢ شبكوت كندي درفد مييق دان كايو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا انتا بك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل فكاري ينبركهندق كفدان فد دمكين تمفت ايت يانت دوا فوله دوا ريال سنكو سنفه أنس تيف ٢ سؤرغ

٦٣٠

١٦		١٣	كشين نوكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دو روفيا أنس أورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
٥		١٤	كشين وكيل جده وقت كبلي انس تيف ٢ سؤرغ

أدافون نبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك كمكة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده ملك يانت منيكوة بك بايق أونتا دان سديكتن دان جوكا هر كاتيكر ملك تياد دافت دتنتوكن ملينكن فدوقتون ملك دركزن ايتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ ٢ اين

اعلان براى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متمينه شرجده اعلان كيا جاتا هي كه براى فريضه حج مبارك هماری برادران هندی وبنكال جو صاحب عازم حجاز مقدس طراز هونكى ونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيو اسطه يهى تجويز هى كه اوان وصول جده مى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى - اورجن صاحب كى نزديك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركز بيراى جده مين مراجع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى —

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتى اكر جهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو تو هانسى كنارى تك فى نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتى اكر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو «
١٠	٠	٣	اجرت كشتى اكر جهاز قريب بندر هو «
٨	٠	٤	اجرت حمال يعنى قلى خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجى هندى «
٦		٥	« « « حاجى بنكالى «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام رهو هندى هو بنكالى هو فى نفر فى شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٤		٨	تكس محكمه صفاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين لز فى نفر خواه هندى خواه بنكالى
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
	١٢٨	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد أنوارها از تاريخ بارياى تاريس - فى نفر - خواه هندى خواه بنكالى
٠٢		١٢	انعام زمزمى فى نفر - خواه هندى خواه بنكالى
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
٤		١٤	اجرت نوكر بسفر مدينة المنورة زاد أنوارها - هندى خواه بنكالى فى نفر

نغضى مبار كه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد نوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت واپسى تاجده قلت و كثرت شتران پرموقوف هى اور قيمت خصف يعنى چتائى بهى اس وقت تعين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت استعمال ورامدهو فقط

في سنة ١٣٤٢ لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

ليس هذا زمنه!

رأينا في عدد « ٢٦ » من الصحيفة « الفيحاء » وفي عدد « ٧١٠ » من الصحيفة « فتى العرب » خرجة مطبعتها - ما يكفينا فيه أن نشير إليهم بقولنا : « ليس هذا زمنه حرصا على الاساس »

نعم ان شعور نجابتكم القومية وتحمسه في الاسابيع الاخيرة لا ينكر . ولعل هذا من قبيل قولهم :

يوم بشبرى ويوم بالعقيق ويو
م في شهار ويوم في القشاة

ولكن القوم الظاهر أنهم على أساس « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » فانهم رأوا آثار تلك اليد بادب على أفواه جحرها ؟

ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون

رأينا في زميلتنا « الفلاح » الغراء الصادرة يوم السبت الماضي مقالا تحت عنوان : (صنيعة الاجنبي يتداخل — سعيد الجزائري والامة) ردت به على سعيد الجزائري ومن لف لفه من صنائع الاستعمار وفندت طموحه لانتحال لقب رئيس جمعية الخلافة تلك الجمعية التي لا وجود لها في سوريا الا في

بجبلة صنيعة الاستعمار سعيد الجزائري ومن لف لفه من الاوشاب . ونحن نؤيد الرد الذى اوردته الزميلة « الفلاح » مستدلين كلامنا بقوله تعالى: « انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون »

وهل هناك مظاهرة للعدو على استعمار البلاد واخراج أهلها واذلالهم للاجانب أكثر من ذهاب صنيعة الاستعمار سعيد الجزائرى بذاته مع قوة من أوشاب المغاربة تحت الراية الافرنسية لمقاتلة احدى قرى جبل الدروز لاذلال أهلها واخضاعهم وارغامهم للحكم الاجنبي — القضية التى يعلمها اخواننا سكان سوريا. فمن كانت هذه صفته وهذا مسلكه كيف يتصور حكما اسلامية فضلا عن أن يتجرأ على انتحال لقب رئيس جمعية الخلافة الخيالية لنفسه ؟. وكيف يتصور تطبيق هذا الانتحال الخيالى على ذلك السلك الشائن المنافى للاسلام ؟. وكيف يتصور ان يقبل أحد ان ينضوي تحت قبته الموهوم والله سبحانه وتعالى يقول: « ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون » كما سبق فى الاية الشريفة ؟.

ولا يتبادر الى الاذهان أن هذا منا حرصا على ما يفضل من مبادئنا التى يشهد بقدسية صحة مشروعيتها أن الاساس والاصل الاصيل المقصود من تعيين الخليفة هو انفاذ أحكام الكتاب والسنة والعمل بها — الميزة التى قضت حكمته تبارك وتعالى بحصرها اليوم فى بلاد نا دون سائر أقطار المعمور . فهل وراء هذا ما يقال ان لم تريدوا عرض الدنيا ؟ ! .

بل القصد من هذا المقال هو بيان الطيش والزيغ والضلال والتضليل الذى انا بل عموم من له وقوف على الجريان السورى لا يتردد فى تطبيق أحكام الاية الشريفة الواردة بالية على حضرة الامير سعيد واخوانه الجزائريين والسائلة وتمادي انهما كهم فى اكتساب التحلي باحكامها منذ المدنية . والله المستعان وهو وحده جلت قدرته المسؤول ان ينور بصائر الجميع للرجوع لاتباع هدي آبائهم وأجدادهم !!!! ؟

حوادث محلية

تنوير المشعر الحرام

بالكهرباء

لا يزال اهتمام جلالة امير المؤمنين بشؤون المشاعر المقدسة والعناية بالحجاج يزداد لذلك صدرت ارادته السنية بجلب آلة كهربائية لانارة المشعر الحرام (المسعى) خاصة فأحضرت ووضعت فى بناية خاصة فى وسط المسعى بجوار مركز البلدية تحت ادارة مدير الانشاءات العمومية صاحب الهمة الشماء الشيخ عبد الوهاب نائب وفى ليلة الجمعة الماضية انير المشعر الحرام بالكهرباء حتى صارت (المسعى) من (الصفا) الى (المروة) فى الليل كأنها فى رابعة النهار وقد استمدت من هذه الكهرباء دوائر الحكومة فمدت الى بعضها الاسلاك الكهربائية وجرى تنويرها بذلك . وهذه اول مرة أنير بها المشعر الحرام بالكهرباء فى ظل صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا امير المؤمنين (الحسين بن على) نصره الله وايده بتوفيقه وعنايته ؟

وصول امير جاوى

الى دار الخلافة (أم القرى)

فى الاسبوع الاخير وصل الى العاصمة دار الخلافة (أم القرى) أمير جاوى بقصد أداء فريضة الحج وهو (الرادين ادفاتى اريا وراناتا كوسوما) حاكم (رخيفت) وقد حظى بمقابلة صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين فرحبا به ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « بلاه روفونه » من سنغفوره وعليها (٩٤٨) حاجا منهم ٩٦ صنار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « دمكسه نور » من سنغفوره وعليها (٧٢٢) حاجا منهم ٥١ صنار

وجاءنا منه ايضا أنه وصلت الباخرة « غان ناهان » من جاوى وعليها (٥٥٨) حاجا منهم ٢١ صنار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « نهه وس » من سنغفوره وعليها (١٠٧٧) حاجا منهم ٨٦ صنار ؟

امام الهدى

تحت هذا العنوان جاءتنا القصيدة الاتية الغراء من « الطائف » بقلم حضرة الفاضل الاديب الماجد الاريب مدير بريد وبرق الطائف الشيخ عثمان قاضي وهاهي نزفها للقراء

جدير بها دار الخلافة تبسم   اجل قد بدا فيها الامام المعظم
فأشرق من أنواره كل بقعة   وسر به البيت الحرام وزمزم
وتاه بمرآه المقام وغردت   حمائم هذا البيت تشدو وتنعم
وفاحت شذى ارجاء (مكة) وانتدى   بأى التهانى شعبها يترنم
وأبدع أهلوها معالم غبطة   تفوق من الوصف الجليل وتعظم
وأفرد من خلق الطبيعة زينة   على الارض ثوب أخضر متنظم
كأن بها ما بالقلوب مسرة   فتخبر عما فى الحشا وتترجم
وتبدي لنا حب الامام وفضله   كأن لديها ألسنا تتكلم
فما ابتهج الدنيا بمقدمه الذى   نعز به المجد الصحيح وننعم
وليس غريبا ان نسر بشاهنا   امام الهدى بدر الملوك المتمم
فمن أنقذ العرب الكرام بسيفه   من البغي والاذلال حين تألموا
ومن ذا الذى فدى بأفلاذ كبده   نفوسا اذ الاعداء للشر أضرموا
ومن قد أزاح الظلم عنا بعزمه   واورثنا مجد الذين تقدموا
ومن ذا الذى أحيا شعائر ديننا   فأصبح شرع الله فينا يحكم
ومن واصل الايام بالليل ساهرا   يعانى لاجل الناس والناس نوم
تبارك ربى ما أجل هباته   يخص بها من شاء منا ويحرم
فيا واحد الدنيا ومنقذنا الذى   يضىء لنا سبل الرشاد ويرسم
هنيئا لك البشرى بما ظفرت به   أمانيك والاقبال وافاك يخدم
اجبت دعاء المجد فاستبشر الملا   بطيبة وانهلوا اليها وعموا
ونالوا سرورا منك بالعطف والرضى   ونلت حبورا بالذى حل فيهم
أصاب الرعايا من زيارتك التى   اضاءت لها الاكوان فضل وانعم
وسرت تجوب البر حينا وتارة   يقلك متن السفن والجو مظلم
وما قصرت سبل العناء وانما   تلذ لك العلياء ما كنت تجشم
بنيت لنا مجدا بعزمك باذخا   وشدت لنا الركن الذى كاد يهدم
واضحى لنا ملك رفيع عماده   وملك اذا ما دام الخطب يعصم
فمن علوان العرب لانت قناتهم   وأنا دعينا ساء ما يتوهم
لنا أنفس لا تستضام ابية   فنحيا لعز أو نموت فنكرم
ومن يرضع الثدي الذى طاب دره   فليس على غير المكارم يفطم
وما العرب الا كالنجوم تكاثفت   على قمر فى أفق (مكة) يبسم
اضاء على كل الجزيرة نوره   فما مثله يحنو عليها ويحلم
اناطوا به الامال والقصد والمنى   وبالطاعة المثلى اقروا واقسموا
وقد بايعوه بالخلافة عندما   اساء اليها الترك ظلما واجرموا
فعاد الى بيت النبوة حقه   وعز به الدين الحنيف المكرم
فيا بيضة الاسلام بشرى بسيد   يعز به الاسلام عرب وأعجم
ويا عصبة الايمان نلتم من العلا   غمارا على هام السماكين يعظم
فأهلا امير المؤمنين ومرحبا   يحييك منا القلب والعين والفم
ولو ملكت منا الجوارح السنا   لفاض شعور ناطق وتجسم
فما شهد وأهل الحجاز كيومهم   بمرآك عيدا بل بعدك عنهم
لك الجود والاقدام والبأس والندى   ومنك عز العرب المفخر منهم
حويت العلا والمجد والحمد والغنى   تمجده كل البرايا وتكرم
فكل لسان فيك بالمدح ناطق   وكل فؤاد منك بالبشر مفعم
عجزنا عن الشكر المهم كما   فداء لك الارواح والنفس والدم
فليس لنا فى الشرق والغرب واحد   اعز علينا اليوم منك واكرم

الطائف : عثمان قاضي

اخبار خارجية

الوزارة الانكليزية

سياستها الداخلية وبرنامج حزب العمال
لماذا كادت تسقط الوزارة ؟

لنا كل يوم : دليل جديد على ان الاعتدال الذى تظهره وزارة العمال البريطانية فى مسلكها وسياستها يخفى وراءه رغبة منها فى ارضاء حزبها والسير على برنامجه بطريقة لطيفة دون ان تحدث عملا فجائيا ينفر منها باقى الاحزاب وعلى الاخص حزب الاحرار الذى تستند اليه فى حفظ موقفها

فالقراء دون ريب يذكرون ما دار من المناقشات حول مسألة « بوبلر » وكيف كان موقف الوزارة تجاه اقتراح المسيو هو تيلي وزير الصحة بشأنها حتى كاد يؤدى الامر الى ازمة وزارية

ثم بالامس جاءنا البرق بخبر مشروع آخر عرضه المستر هوتيلي وكاد ذعور الاحزاب منه يؤدي الى سقوط الوزارة لو لم تتدارك الامر وبعرض احد انصارها اقتراحا يعدل به المشروع تعديلا ارضى حزب الاحرار وحمله على العودة الى تأييد الوزارة وذلك المشروع هو مشروع الاجارات . وقد جاء فيه نص يقضى بعدم اخراج المستأجر اذا تأخر عن الدفع وكان تأخره بسبب عدم استطاعته ذلك .

ثم جاء فى البرقيات خبر مؤداه ان الحكومة تعد مشروعا لعرضه على المجلس يقضي بتحديد ساعات العمل فجميع ذلك يدل على ما ذكرناه فى اول هذه الكلمة من رغبة الوزارة فى تنفيذ برنامج حزب العمال بالتدريج

لهذه الاسباب قد يفيد القراء الاطلاع على البرنامج الاصلى الذى وضعه حزب العمال والذي يرمي الى قلب النظام الاقتصادي والاجتماعي فى البلاد رأسا على عقب وهو :

١ جعل الاراضى ملكا للامة .

٢ جعل السكك الحديدية ملكا للامة

٣ جعل المناجم والمعادن ملكا للامة

٤ تحديد ساعات العمل بحيث لا تزيد عن ٤٤ ساعة فى الاسبوع

٥ تحديد أدنى اجرة يتقاضاها العمال والصناع واصحاب الحرف

٦ منح المعاشات لجميع بعد تجاوز سن الستين .

٧ منح المعاشات للارامل الذين لهم اولاد قصار .

٨ ايجاد طريقة كافلة لتشغيل العمال والقيام باود العاطلين

٩ انشاء معاهد لتدريب الصبيان والبنات الذين بدون عمل بحيث يتناول ذلك الكبار عند وقوف حركة الاعمال

١٠ ايجاد محلات السكن الكافية

١١ تسهيل طرق تناول العلم في المدارس الابتدائية والجامعات

١٢ توسيع أشغال الحكومة والبلديات لتحسين وترقية الحالة الاجتماعية .

فيتضح من هذا البرنامج ان حزب العمال يطمع باحداث تغييرات أجتماعية وعمرانية كبيرة في البلاد . ويقال ان مطامعه تتناول المصارف والبنوك وجعلها ملكا للامة .

على ان الوزارة ترى انه يصعب عليها كثيرا تنفيذ مواد هذا البرنامج فجأة لذلك فهي تجيء من حين الى آخر بمشروع جديد توطئة لاظهار رغباتها .

ومما يلفت النظر ان حركة العمال قد اشتدت كثيرا منذ تولى وزارة العمال لشؤون البلاد وقد كثرت الاعتصابات حتى انه لا يمضي يوم واحد الا ونرى حركة جديدة تشل حركات الاعمال فى البلاد . « الاحرار »

المانيا ومؤتمر السفراء

باريس — سلم سفير المانيا الى مؤتمر السفراء رد الحكومة الالمانية على مذكرة الحلفاء بتاريخ ٤ مارس بشأن مراقبة الحلفاء العسكرية

وملخص الرد الذي نشر فى برلين مطابق للحقيقة فى أهم النقط ولم يدل ذلك الا على أمر واحد وهو ان المذكرة الالمانية يفهم منها ان حق استعمال جمعية الامم لمباشرة التحقيق كما نصت على ذلك المادة ٢١٣ من المعاهدة يجب ان يقابله اتخاذ تدابير عامة لنزع التسليح

على ان الرد الالماني الذي درست صيغته يتطلب فحصا دقيقا لانه يحاول أن يجعل استئناف المراقبة من المستحيل قبل الانتخابات النهائية بالرغم من كونها تحددت فى النقط الخمس الواردة فى مذكرة ٥ مارس

فرنسا والرد الالماني

برلين — تعتقد الدوائر الفرنسية ان الرد الالماني قد أوجد حالة سياسية خطيرة . ويقال ان المانيا لاول مرة بعد الهدنة تتخذ لهجة الدول المستقلة التي لا تقيدها معاهدة وتلمح من جهة أخرى الى انه يستحيل اتخاذ خطوة لاستئناف المراقبة العسكرية الا بعد انتهاء الانتخابات الالمانية .

الصحف الفرنسوية والرد الالماني

باريس — تعتبر الصحف أن الرد الالماني بشأن المراقبة العسكرية بمثابة الرغبة فى الانتقام وكتبت الفيغارو تقول ان المانيا تعد نفسها بكل قوتها للانتقام ويجب العمل على هذا النحو وذكرت البتي باريزيان ان خطة الحكومة الالمانية تستدعي نظر حكومات الحلفاء وقد رأت المانان ان الرد الالماني قريب من خطبة ستر زمان مما لا يبعث على الطمأنينة

روح الحرب فى اوروبا

برلين — نشرت بعض الصحف الالمانية اليوم تفاصيل لخطط عسكرية قالت انها وضعت بالاشتراك بين فرنسا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا لتطبيقها حين نشوب حرب مع المانيا وتقضي هذه الخطط أن تحشد بولونيا ١٦٢٥٠٠٠٠ جندي وتشيكوسلوفاكيا ٥٨٥٠٠٠ جندي

وتقول الصحف التى نشرت تفاصيل هذه الخطط انها تلقتها من أوثق المصادر

تقرير الخبراء

باريس — ستقدم لجنة الخبراء الدولية تقريرها عن المانيا وتؤكد الاندية أن هذا التقرير يتضمن الاقتراحات الاساسية التالية :

١ — منح المانيا مهلة للدفع تنتهي فى اواخر سنة ١٩٢٧

٢ — مساعدة المانيا على عقد قرضين الاول بقيمة ١٢٠٠ مليون مرك ذهبا يتألف منه المال الاحتياطي الذي يجب ان يخصص لتوطيد سعر المرك . والثاني وقدره مليارا مرك ونصف مليار مرك ذهبا يخصص لاداء اقساط التعويض ونفقات جيش الاحتلال

٣ — تكون زيادة ٢ فى المئة على الضرائب العقارية ضمانا للقرض الاول

٤ — يكون دخل سكك الحديد الالمانية كلها ومن جملتها سكك حديد الرين والرور التى تعاد لادارة الالمانية ضمانا للقرض الثاني

٥ — تكون فائدة هذه القروض ٥ في المئة وواحدا في المئة للاستهلاك

٦ — تتعهد فرنسا والبلجيك بالمساعدة على تحقيق مهمة الخبراء فيما يتعلق بوحدة المانيا الاقتصادية

٧ — يدخل الرور في نظام الضمانات اعم من النظام الحالي ويتخذ الاحتلال العسكري صبغة تدبير مؤقت للعقوبة وتتنازل الدول المحتلة عن أدارة البلاد التى احتلتها

مشاكل جديدة في الرور والرين

لندن — توجد مشاكل جديدة تختمر في الرور وبلاد الرين بدليل رسالة وردت من كوبلنز فحواها انه بناء على اوامر اصدرها الجنرال ديجوت شرعت الجنود فى القيام باعمال حربية واسعة النطاق فى جميع انحاء الرور والرين لتطهير دار الجمعيات السرية الالمانية . وقد قبض على ٦٦ شخصا الى الآن وضبطت مستندات هامة

الاتفاق الايطالي الروسي
حقيقة ما عرف منه

روما — اتضح الآن أن الاتفاق الايطالي الروسي أقل شأنا واضيق نطاقا مما كان يظن. ثم انه مهد السبيل لاتفاقات مقبلة قد تكون على اعظم جانب من الخطورة ولكن مواده الحالية تدل على ان روسيا كانت حريصة جداً على ان لا تهمل الفوائد التي تعود عليها فى المستقبل من مزاحمة الدول الاخرى لايطاليا فاصرت على ان لا تتقيد بشيء مع حكومة روما ورفضت كل ما طلبته منها من الامتيازات خلافا لما شاع فى بعض الاندية الى الآن

فايطاليا لم تنل رغم مساعيها العظيمة معاملة اولى الدول بالمرعاة الا فيما يتعلق بالمواد التالية وهي القطن والحرير والخمرة والفاكهة والمحركات الكهربائية والالات الزراعية ولم تتعهد روسيا بانقاص الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع الايطالية الا اذا خفضت هذه الرسوم من بضائع البلدان الاخرى وحينئذ تنظر بعين العطف فى توسيع نطاق الاتفاق الحالي مع ايطاليا

ولم يتناول هذا الاتفاق الامتيازات المعدنية ولم يتضمن شيئا فى هذا الموضوع سوى تعهد الحكومة الثورية الروسية ان تدرس الاقتراحات التي عرضتها ايطاليا عليها فاذا امكنها قبولها عمد الفريقان الى المفاوضة لابرام اتفاق آخر

وستسوى مسألة تصدير القمح الروسي الى ايطاليا فى اتفاق تجاري واقتصادي خاص. والمظنون ان ثمن هذا القمح الذى يبتاعه الايطاليون يودع فى المصارف الايطالية ويكون تحت تصرف حكومة السوفيات التى تخصصه لشراء المواد الصناعية اللازمة لها من ايطاليا

وقد اذنت الحكومة الروسية للسفن الايطالية بنقل البضائع بين الموانئ الروسية ولكنها لم تمنحها أقل امتياز فى هذا الشأن خلافا لما طلبته حكومة السنيور موسوليني

ولا يخفى أن هذا الاتفاق مهما تكن شروطه سيزيد حركة التجارة زيادة عظيمة بين الدولتين ولكن ذلك لا ينفي انه جاء أقل شأنا مما حاولت حكومة ايطاليا ليأن توهم العالم ؟

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٨٣

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٤

مؤتمر الكويت

أتتنا من مخبرنا الخصوصي برقية قال فيها :

«فشل مؤتمر «الكويت» لرفض مرخصى عظمة السلطنة النجدية لكل اقتراحات بقية المندوبين» ؟

مخبركم الخصوصي

[القبلة]

هذا ما يتطلبه العرفان وصدق الظنون. اشار لنا مخبرنا الخصوصي ببيان أنه عندما كان جلالة مولانا أمير المؤمنين بما كان من جملة دواعى قدوم المندوب السامى لزيارة مولانا الخليفة المعظم اظهارا رغبة حكومة جلالة الملك بعث مندوب من طرف مولانا الخليفة المعظم للحضور فى المؤتمر المذكور وأن جلالة مولانا الخليفة المعظم أيده الله أجابه بما ملخصه :

﴿ انه لا نتيجة من هذا المؤتمر ولكن ﴾
﴿ لانفاذ رغائب حكومة جلالة الملك ﴾
﴿ سأعين الآن مندوبا لا تتصورونه لكن ﴾
﴿ بشرط ان أمراء جزيرة العرب ﴾
﴿ يكونون على ما كان عليه آباؤهم واجدادهم ﴾
﴿ «كالشعلان» وابن رشيد» وصاحب ﴾
﴿ الكويت» وصاحب بندر ابو ظبي» وقطر» ﴾
﴿ وابن سعود حضرة سلطان نجد» وآل ﴾
﴿ عايض عسير» والامام» والادريسي» ﴾
﴿ كل من هؤلاء الافاضل تكون سلطته ﴾
﴿ داخل الحدود التي كان عليها فى آخر ﴾
﴿ ساعات مبدء الحرب الكبري فان قبلتم ﴾
﴿ هذا فهذه برقيتي لابني «زيد» ﴾
﴿ الموجود بالعراق بمرخصيته أقدمها ﴾
﴿ لك تبعثها اليه وانه يحضر رأس أعضاء المؤتمر ﴾
﴿ يبعث لهم بتكليفنا هذا فان قبلوه ﴾
﴿ فيحضر الجلسات لاتمام ذلك والا فلا ﴾
﴿ على الحضور» ﴾

هذا ملخص ما أشار اليه مخبرنا اذ ذاك ولكن رأت «القبلة» تأخير نشره لحين حصول النتيجة وها هو مخبرنا الكويتي يشير بفشل المؤتمر لذا رأينا الاتيان بما اشار اليه مخبرنا الماضى . ومن هذا تعلم حقيقة مسلك مولانا المعظم ومراد نهأبو امه ولاشك انه سيحدث بعد هذا أمرا ؟

قسمه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

		انمرة المادة	
٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	أجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنغالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٤	٠	٧	ما زاد من الثلاثة الليالي
	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠		١٢	اكرام الزمزمى على كل شخص
٠		١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغاله
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة ثابتة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة الخصف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤٢

مراقبة شؤون الحجاج

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صور تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الى القراء :

ان الهيئة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الآتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو فى عهدتها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الا في ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء

اعلان براهى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متينه ثغرجده اعلان كيا جاتاهى كه براى فريضه حج مبارك همارى براوان هندى وبنگالى جو صاحب عازم حجاز مقدس طراز هونگى اونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيواسطه يهى تجويز هى كه اوان وصول جده سى مكه مكرمه زادها الله شرفا تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى - اور جن صاحب كى نزديك بهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى سى كز بيوانى جده مين مراجع كر لين :: اوربجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار ا

حاصل هي —

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نمبر	شمار
٤	١	١	اجرت كشتي اكر جهاز عمق دريا بين لنكر اندازه و نوو هانسي كتلري نكك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتي اكر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو «
١٠	٠	٣	اجرت كشتي اكر جهاز قريب بندر هو «
٨	٠	٤	اجرت حال يني قلي خوه ساماتن قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجي هندي «
		٥	« « « حاجي بنكالي «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام بره و هندي هو بنكالي هو في نفر في شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سي زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس محكمه صفائي في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين لز في نفر خواه هندي خواه بنكالي
	١٠	١٠	اكرم مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها في نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد أنوارها از تاريخ با يابي ناوبسي – في نفر – خواه هندي خواه بنكالي
٠٢		١٢	انعام زمزمي في نفر – خواه هندي خواه بنكالي
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
	٤	١٤	اجرت نوكر كر بسفر مدينة المنورة زاد أنوارها – هندي خواه بنكالي في نفر

نفعى مبار كة كرايه شتران وشقدف از جده بمكة المكرمة زاد نوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت وايسي تاجده تلت وكثرت شتران پرموقوف هي اور قيمت خصف يني چناني بهي اس وقت تعين نهي هو سكتي بلكه حسب اقتضائي وقت اس كا عمل ورا مد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ الجزـــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

✦ كيتان باكى سكل اورغ حج ✦

بوسن اور فيغ ممفر كيا سكل فيكرجأن اورغ ٢ حج دنكري جده ايت ممبري كتهوى اكن كيتأن الدغ ٢ ينترسبوت دباوه اين باكي أورغ بركهندق ميمفرنا كن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوي ادا اي ميتا كن فدان اكن سكل فربلجأن سريكتث يغ نياد دافت نياد كارن منجهكن فد ملهرا كن سريكتث دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كستاهن سريكتث دان ينده مكين باكي تيف ٢ سريكا يغبر كهندق بهرا دنجديكن بلنجا مسافرن درفد كنيك سمى سريكتث كبده هنفنكا ايك ككه دغن كفد اين وكيل ٢ شيخن يند جده فن سكيرا ٢ فركارا يغ تله دتفا كندى اوله كنفولن فكرجأن يغ مها تنكى درفد اورغ ٢ يغ ممفو باى فنتهوان ملك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج يغترسبب ايت افيل أى ملبت اورغ امبيل درفدان لبه درفد برعيغ دباوه اين هنده اى ريفوت كفد فكرا جأن ملبنكن جك أى هندق بري سسوات دغن سوكاهاتين ادا فون سريكا يم بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفنداين دبرين سندبرى ملك بكين خيار فد ينده مكين ايت

باره	قروش	فركارا	
	١٢	١	نمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمى كفدفنكالن درفدنمفت برلابوه بندلوار
	٩	٢	نمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمى فنكالن درفد نمفت برلابوه بندنده
	٧	٣	نمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمى كفدفنكالن درفد نمفت برلابوه بندالم
	٠	٤	اوفه كولى انكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما أدا سديكت اتو بايق) درفد فنكالن سمى كرومه (دان اين انس سكل أورغ حج بنسا جاوى دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
	٤	٥	اوفه كولى انكت بارغ ٢ تيف سؤرغ درفدا هل نكرى شام دان تركي دان بخارى دان بنكالا دان ين دان سودان
٢٠		٦	اوفه انكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سورغ
		٨	أدفون سكل كافق ٢ دان أورغ انكت بارغ ٢ سندبرى تياد امبيل دهفداز سوات
٢٠	٢	٨	سيوا رومه دجده انس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش سته فد تيف ٢ مالم منكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برفيغ لبه درفد تيك مالم سانو قروش سته تيف ٢ مالم (دان اين انس سكل اورغ حج)
٢٠		١٠	كعين وكيل شيخ ينده جده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ درى دالم رومه كفدنمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ يند جده انس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحسيلن بلدية انس تيف ٢ سانو شقدف انس سكل اورغ حج
	٦٣٠	١٢	بوسن سكل أورغ اهل المجلس بنمها تفكى ينده جده بكن كران منيك فد سكل فكرجأن سكل اورغ ٢ حج تله ملبت اوله سريكث كبن درفد مخ دان معالوسي فدبرفغ منداقزا كندى اوله سكل شيغ ٢ درفد محدمةبلك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هنكا كباليبن كنكرين دان ماسق فدينده مكين ايت سيوا ررمهن فد مكه دان هسركا ميبق قاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كباليين دان چرا نوهاري سمفين ككة دان فدهاري عرفه دن فد امفت هاري دمني دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمني دان بارفغ مفيكوت كندى درفد ميبق دان كاو دان اير دان شاهى دان كوف دان سيوا اتنا بلك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكارى ينبركهندق كفدان فد دمكين تمفت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكو سنغه أنس تيف ٢ سؤرغ
	١٦	١٣	كشين نوكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دو روفيا أنس أورغ جاوى دان هندى دان بنكالى
	٠	١٤	كشين وكيل جده وقت كبالي انس تيف ٢ سؤرغ

أدا فون نمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كرفة دان مدينة دان نورن كبده ملك يائت منيكوت بلك بايق أونتا دان سديكتن دان جو كاهر كانيكر ملك تياد دافت دتنتو كن ملينكن فنونتون ملك دركزن ايتوله نياد دسبوتكن فدا اندغ ٢ اين

بلاغ رسمي

تسهيلا للمعاملات وفود بيت الله الحرام اخواننا الحجاج قد رفع الحجر الذي كان موضوعا على ادخال الريال المجيدي للمملكة الهاشمية. وعليه فيباح ادخاله لكل من يريد الاتيان به مع رعاية حكم البلاغ السابق وهو أن الحكومة غير مسؤولة من فئات سائر النقود الاجنبية سيما الاوراق النقدية عمومها ؟

٢٠ رمضان سنة ١٣٤٢

وصول دارعة ايطالية

الى مياه جدة

في الساعة السادسة والنصف من يوم الاثنين الماضي وصلت الى ميناء جدة الدارعة ذليديه الحربية الايطالية لزيارة حكومة جلالة أمير المؤمنين . وعند رسوها تبودل اطلاق مدافع التحية بينها وبين ثكنة الثغر السكرية وبعد ذلك قدمت الحكومة الضيافة التكريمية لقائد الدارعة وضباطها وبحارتها وعقب ذلك اقلعت من الميناء المذكور عائدة الى صوبها ؟

وصول وفد عربي

من أفاضل البحرين وخليج فارس وقطر فاتنا ان نذكر في عدد الماضي انه قدم الى دار الخلافة (أم القرى) لاداء فريضة الحج

وفد مرقى من أعيان وأماثل «البحرين» و«خليج فارس» و«قطر» وقد فازوا بحظوتهم بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين وها هي أسماؤهم: يوسف صخر، على بن عبد الله، خليل باقر، شيخ بن ماقسم، محمد بن هندى، الشيخ عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة، بن نسه الفلي، الفريع، راعى ابو الخصيب. فرحبا بهم واهلا وبلغهم الله أمنيتهم المقدسة ؟

وصول شيخ فاضل هندى مع تلامذته

ووصل ايضا الى دار الخلافة العظمى (أم القرى) حضرة الفاضل الجليل الشيخ غلام محمد مرشد الولوى الهندى البهاليورى لاداء فريضة الحج المقدسة والقيام بواجب شعائره الجليلة وقد تشرف بالحضور بين يدي صاحب الجلالة الخليفة الاعظم ولدى حظوته بالمثول بين يديه كانت جميع مخاطبته لجلالته بقوله : «يا جلالة أمير المؤمنين» وقد لقي من جلالته ما جبل عليه من مكارم أخلاق جده المحمدية وشمائل الخلفاء الراشدين المرضية

وكان بمعيته الفاضل المذكور نحو ستة وسبعين حاجا من مريديه وتلاميذه وهم من اهالي بهاوليور: طفل الدين ابن مولوى مقبول عالم، عظيم الدين خان ابن احمد، حبيب الله بن حامد الله، مولوى عبد القادر بن دولت على، محمد عاقل بن غلام حيدر، رحيم بخش بن ميا خدا بخش، خدا بخش بن مولوى وحيد بخش، تل محمد بن رمضان، عبد الرحمن بن اسلام، محمد على ابن تلدار، الله بشايا بن لالو، يارو بن ملك الله دار، شارو بن ملك الله دار، كالو بن بيرا، حافظ محمد امين بن مولوى كريم بخش، عيسى بن نور محمد، حكيم عبد الواحد ابن مولوى محمد بخش، الله ديتا بن امام دين خان، غلام حسين بن عبد الله، برخوردار ابن احمد، الهى بخش بن محمد رمضان، خير محمد بن محمد نوم كهل، حافظ الا بخش بن مقبول، عبد الغفور بن احمد شور، الله ديتا بن الله ومسايا، خدا بخش نباز كريم بخش بن قاضى، امام بخش قاضى بن دوست محمد، الله ديتا بن سلطان خان، خان محمد بن علم خان، خيسان كاله رحيم بخش بن كالو، بابل خان بن الله ويسايا خان، يار محمد بن الله ويسايا خان، خيسا ابن قاسم، عظيم بخش بن مياه محمود دين، محمد رمضان بن قاضى، كرم بى بى بنت حسين، مقبول ابن قالقدار، غلام رسول بن تلزار، خدا بخش ابن مياه آدم، عبد الكريم بن احمد، امام بخش بن خيرى خان، عبد الرحمن بن كريم بخش خان، كرم خان بن بكو خان، حاجي رمضان بن الله جوايا، قايم بن جند الله يار بن حاجي شاه على، ماد خان ابن محبت خان، عبد الغنى بن غلام محمد، الهى بخش بن كالو، عناية الله بن حياة خان، احمد شاه بن جيل شاه، عبد الملك ابن دلاور خان، بدر خان بن نور بخش، مولوى محمد حياة بن سراج الدين، غوث بخش بن كريم بخش، غلام على بن ناتكو حاجي، بير بخش بن بدا، حسو بن بخش كالو بن غازى، عزيز محمد خان بن على محمد خان، محمد دين بن شير محمد، قاضي فيروز دين بن عطا محمد، حافظ محمد اسماعيل بن نور محمد، الله بخش بن مياه محمد، محمد يعقوب ابن محمد، غلام محمد بن بدا، قاضى سعد الله ابن عبيد الله، مياه محمد بن مياه احمد، محمد شير بن عظيم، وربان بن رمضان، محمد بخش بن محمد، فتح محمد ابن وربام، سعد الله امين نواب.

بلغهم الله امنيتهم المقدسة ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

بين روسيا وفرنسا

تشيشرين يكشر من انيابه لبوانكاره

موسكو في ١٢ ابريل — قال المسيو تشيشرين في مذكرة الى المسيو بوانكاره رداً على التلغراف الاخير بتاريخ ابريل بانه يرفض بشدة الجهود التي تبذلها فرنسا للتداخل في محاكمة كيف بالنيابة من الجواسيس وهو يؤكد مدة جهود بذلتها فرنسا للتداخل في شؤون الروس والخسارة التي وقعت على روسيا من جراء ذلك وقال ان روسيا منذ القدم لم تسمح لاحد بالتداخل في شؤونها ولا تود ان تسمح الان وختم المسيو شيشرين مذكرته باقتراح ودي بأن تترك فرانسا افعالها هذه وتنظر نظرة تؤدي الى العلاقات الودية

الاضطراب في اليونان

ثورة داخلية لاعادة الملكية

اثينا في ١٢ منه — نظراً للظواهر التي تدل على احتمال وقوع حوادث امرت الحكومة بالقبض على ١٨ من كبار ضباط الجيش والبحرية بما فيهم الجنرال قسطنطين بولوس رئيس الثورة الاخيرة والذي حكم عليه بالاعدام ثم عفى عنه وهو من كبار حزب الملكية واعلن وزير الداخلية ان كمية عظيمة من المسدسات والرصاص احضرت الى اثينا بواسطة الثوار وانها صودرت وقابل المسيو ماتكساس رئيس لوزارة المسيو بابانستاسيون أمس مساء واحتج على حوادث القبض فاجابه الرئيس بان الحكومة عازمة على سحق أي محاولة ترمى الى الاخلال بالامن

انكلترا واليونان

اثينا في ١٧ منه — عند شرب نخب الشعب البريطاني في مأدبة بيرون البارح اكد رئيس الوزارة اعتراف اليونان بجميل (كذا) انكلترا وقال ان اغراض اليونان السلمية تتفق مع بريطانيا

في جامعة بيرون

انعمت الجامعة صباح اليوم بالرتب على عدد من اعيان الانكليز بمناسبة الاحتفال. منهم الايرل بالفور، واللورد برنهام، واللورد روبرت سيسل والمستر روبارد كيلنج

اميركا والمهجرة اليابانية

نيويورك في ١٨ منه صادق مجلس الشيوخ باتفاق ٦٢ صوت ضد ٦ على لائحة المهاجرة التي تطرح الان أمام مجلس النواب المباحثة في التعديلات التي اجراها الشيوخ

المؤتمر الدولى والتعويضات

بروكسل في ١٨ منه — اعلنت الصحف ان الاجتماع الدولى سيصير في لندن بعد عيد الايستر المباحثة في مسئلة التعويضات بالنسبة لتقرير الخبراء وسيمثل بلجيكا المسيو يتو يش والمسيو هيمان وسترسل فرانسا المسيو دى جوفنل والمسيو برشور

تبادل اطلاق المساجين

بين المانيا وفرنسا

برلين في ١٨ منه — يقول تلغراف من ايبرق ان الفتنت دار مونت اطلق سراحه مقابل اطلاق سراح عدة مساجين سياسيين المانيين لدى فرانسا

خطبة رئيس الوزارة الانكليزية

مشاكل انكلترا واوربا

لندن في ١٩ منه — حصل ارتياح غيرى (كذا) لخطاب القاه رئيس الوزارة بخصوص الحزب الحر المستقل في نيوورك واعلن المستر ماكدونالد انه منذ يناير كبير حزب العمال في حجبه وقال انه مسرور بانه يجد ان البلاد ترى ان تقرير الخبراء يجب عده كاصدة وقال ان به بعض نقط غير مرضية ولكن اذا ما ارض فيها فان فرنسا وبلجيكا والمانيا ستعمل مثله وتكون النتيجة انهم يرجعون الى ما كانوا عليه عند الابتداء وقال ان هذه الفرصة السانحة لاوربا أن تحل جميع مسائلها دفعة واحدة وقال ان الحكم الذاتي للهند هو محور (كذا) سياسة العمال

الطيران حول العالم

نيويورك في ٢٠ منه — يقول تلغراف من (ستيل) ان الثلاثة الطيارين الامريكيين الذين يطيرون حول العالم وصلوا الميناء الهولندية من شيكوك امس مساء

بغداد في ٢١ منه — وصل مكلارن بعد طيران سبعة ساعات بدون وقوف من ... فقط حصلت بعض الصعوبة في تتبع الاثر الدالة على الطريق وكانت المسافة التي قطعها يوم الاحد نحو ٦٠٠ ميل وقد نزل على الارض بحضور المندوب السامي ونائب قائد الطيران السير جو هين سالموند وسيواصل طيرانه يوم الاثنين صباحا

بين روسيا وانكلترا

موسكو في ٢١ منه — اعلن المسيو تروتسكي في مقابلة ان روسيا تريد سلاماً من انكلترا ولكن ليس هنالك مسألة نجاة روسيا ونحن نريد ان ننشئ علاقات احسن من الدول الرأسمالية ولكن لماذا يريدون ان لا نكون اشتراكيين في الوقت الذي لا يقول فيه أحدهم انهم غير ديمقراطيين وقال ان حكومة السوفيت ستجتهد في انهاء المناقشة مع رومانيا بشرط ان تنشأ في بسارابيا حكومة ذاتية

الطيران حول العالم

بغداد في ٢١ منه — سافر مكلارن صباح اليوم الى بوشير

فرنسا ومسألة التعويضات

باريس في ٢١ منه — أرسل المسيو بوانكاره الى لجنة التعويضات يخبرها عن نية فرنسا إزاء تقرير الخبراء وقال ان الحكومة تصادق على الفكرة بقدر ما تصادق عليها دول الحلفاء الاخرى وطلب من اللجنة أن تضع اقتراحا لتنفيذ التقرير

الدستور التركي

الاستانة في ٢١ منه — صادق المجلس الوطني بالاجماع على مواد الدستور والميزانية وستأجل غداً نحو ستة أشهر عطال (كذا)

بين مصر وانكلترا

لندن في ٢٢ منه — المفهوم أنه ربما يرسل المسيو مكدونالد دعوة الى زغلول باشا لعقد مؤتمر غالبا في لندن في هذا الصيف للمباحثة في المسائل الانكليزية المصرية ولكن لم يعلم شيء في الدوائر السياسية عن الاشاعة بانه أرسل جوابا الى زغلول باشا ؟

أخبار خارجية

الحالة فى ألمانيا

كييل — ادعى المسيو سترسمان أن ألمانيا يمكنها من الوجهة المالية أن تجدد الاتفاقات مع بعثة الرين ويعتبر أقطاب الصناعة أن امكان التسليم يؤدى الى المقاومة السلبية

الحرب الانتخابية فى ألمانيا

برلين — ردد الهر سترسمان فى فاتحة الحرب الانتخابية استحالة الاستمرار فى تنفيذ العقود المبرمة مع البعثة الفرنسوية البلجيكية واحتج بشدة على اتخاذ عدم مقدرة ألمانيا على الدفع فاتحة مقاومة سلبية جديدة وهو ما تتوعد فرنسا بتفسير عدم الاستمرار فى تنفيذ هذه العقود وقال الهر سترسمان متسائلا الا هل سنعود الى الصراع ثانية فى الوقت الذى تقدم فيه تقارير الخبراء وقال ان ألمانيا تحبذ المفاوضات المباشرة بين الحلفاء

ألمانيا والتعويضات

قال المسيو ماركس فى خطاب له مقارنا بين مذكرات الخبراء ومقدرة ألمانيا على الدفع انه يجب على ألمانيا تنفيذ المعاهدة وهى ستنفذ ما يمكنها تنفيذه فقط

الجمعيات السرية فى ألمانيا

باريس — علمت جريدة «الجورنال» من ماينس انه على اثر اكتشاف وثائق مهمة جدا تتعلق بأعمال جمعيات سرية فتش البوليس ٣٤٠ منزلا فى الرور والرين والقى القبض على ٦١ شخصا

دوسلدورف — قدم العمال الالمان فى منجم ليلاريا باقات كثيرة من الزهور الى المسيو كيره مدير البعثة الفرنسوية البلجيكية التى حلت محل الادارة الالمانية واعربوا عن اسفهم لشديد لسفره

وقد اثبتت الوثائق الكثيرة التى وجدت فى التفتيش الذى جرى أمس نشاط الجمعيات الوطنية السرية بصورة لا تقبل الجدال فالقى القبض على ١٤ عضوا من اعضاء جمعية سرية فى اسن يقال لها «شاجيتر كومبانى» ولم تكن هذه الجمعية تقبل بين اعضائها غير الرجال الصالحين للخدمة العسكرية بشهادة طبيب من جيش الرور بخصوصه. ولا يزال تفتيش المنازل مستمرا

الانتخابات الايطالية

رومه — ابتدأت الانتخابات العمومية البرلمانية فى كل أنحاء ايطاليا ويسود الاعتقاد العام بأن الحزب الوطنى سينال اكثرية عظيمة

رومه — نظرا للامتيازات التى يقدمها قانون الانتخابات الجديدة بتخصيص ثلثى الكراسى فى المجلس للحزب الذى ينال اكثرية الاصوات فان حزب الفاشيستى قد حصل انتصارات عظيمة حسب النتائج الاولى للانتخابات العمومية

وقد حصل اضطراب فى بارى وروفيجو ونابولى ولكنها لم تكن خطيرة

روما — جرت الانتخابات فى هدوء وسكينة وهى فى مصلحة الحكومة ووقعت بعض حوادث طفيفة فى بارى وفى رافيجو ونابلى

مقتل امريكيين

تيرانا — قتل جناة مجهولون تاجرين اميركيين على طريق تيرانا

متكساس فى اليونان

اثينا — قوبل المسيو متكساس بحفاوة حين وصل الى البيرية وقد خطب فى المستقبلين داعيا لهم الى التصويت ضد الجمهورية

وصل المسيو متكساس وقد استقبله عدد من انصاره فى البيرية

اميركا واوربا وجمعية الامم

اذا راجعنا الاسباب الاساسية التى دعت الى وجود الاضطراب الحالى السائد فى اوربا الان وجد ان معظمها يعود الى اختلال الفكرة الرئيسية التى بنى عليها مؤتمر الصلح حالة السلام فى اوربا وفى العالم فقد أسس رجال المؤتمر جميع مشروعاتهم الضخمة على قاعدة التعاون بين اميركا واوربا فلما تملصت الولايات المتحدة من القيود التى قيدتها بها معاهدة فرساى وعدلت عن الانهماك فى الشؤون الاوربية اختلت الاسس التى بنى عليها السلام وبادر رجال السياسة الاوربية الى الاستعاضة عنها بسواها فنشأ ما نراه الان من الاختلال فى العلاقات الدولية

على ان انكلترا ظلت تبذل جهودها العظيمة لاسترجاع اميركا الى ميدان السياسة الاوربية وظل ساستها ينادون بوجوب رجوعها ويقولون أن اوربا لا تجد علاجا لعللها الاجتماعية والسياسية الا اذا اقبلت اميركا الى نجدتها. فلما تعذر عليهم ان يحملوها على الدخول فى جمعية الامم جعلوا يسعون لحملها على الاشتراك بصفة رسمية أو غير رسمية فى حل المشاكل الكبرى. ولذلك رأينا انه كان لاميركا فى كثير من المؤتمرات أو اللجان الدولية ممثل له صفة «مراقب» وما زالت السياسة الانكليزية باميركا حتى حملتها على الاشتراك فى الاعمال العامة التى لا صفة سياسية لها كمكافحة الافيون والاوبئة وتجارة الرقيق وما شاكل ذلك. ثم انها بالاشتراك مع حليفاتها الاخرى جعلت تعين أشخاصا من الاميركيين فى لجان يعهد اليها بحل مشاكل دولية كما رأينا ما جرى اخيرا فى لجنتى الخبراء اللتين تبحثان فى اعظم مشكلة اوربية فى الوقت الحاضر وهى مشكلة التعويضات. وكلما انقضى عام وجاء غيره عظم اشتراك الولايات المتحدة فى معالجة الشؤون الاوربية

ومما يذكر من هذا القبيل أن مسألة «ممال» التى اعيى رجال السياسة حلها منذ عقد الصلح وعظم الخلاف عليها بين بولونيا ولتوانيا قد حلت على اساس تقرير قدمه مستر ورمان دافيس الاميركانى الذى كان وكيل وزارة اميركية فى ما مضى. وكان يساعده فى البحث فى هذه المشكلة وايجاد حل لها رجل اميركى آخر وهو مستر بولارد محرر مجلة «أرورلد» وكلاهما من اعظم انصار جمعية الامم فى اميركا. ثم أن البولونيين لم يعترفوا بعد بهذا الحل ولكنه قد افرغ فى قالب معاهدة ووافقت عليه الدول العظمى الاربع ولتوانيا فلا بد لبولونيا من الموافقة عليه عاجلا أو آجلا وهو فوز ظاهر للاميركيين ودليل على فائدة مساعدة اميركا لاوربا فى حل المشاكل الاوربية العالقة. ومما هو جدير بالذكر فى هذا الصدد ان الجلسة الاخيرة التى عقدت لوضع ذلك الحل اصر مستر دافيس على ان لا ينفض رجال اللجنة الى ان ينتهوا من العمل فدام اجتماعهم ١٤ ساعة متوالية ووقعوا نص الحل الاخير فى الساعة الثانية صباحا

وفاز الاندرسون الاميركيون ايضا فى تسوية مشكلة اللاجئين اليونانيين. وكان مستر هيوز وزير الخارجية الاميركانية هو الذى اقترح تعيين لجنة عليا لمعالجة هذه المشكلة وتسويتها فتألفت اللجنة وعين مستر مورجانتو سفير أميركا سابقا فى تركيا رئيسا لها وانتهت أعمالها بنجاح تام: ويستطيع الانسان أن يتصور مقدار المصاعب التى كانت امامها عندما نرى ان عدد اللاجئين كان ٢٠ فى المائة من سكان البلاد اليونانية ومما يجدر ذكره هنا ان مستر مورجانتو لم يقبل ان يأخذ أجرة ما على اتعابه وكذلك مستر دافيس.

أما اشتراك أميركا فى لجان جمعية الامم فانه آخذ أيضا بالازدياد. وقد بدأ بارسال الدكتور بلو للتعاون مع لجنة مكافحة الافيون وكانت صفته فيها صفة «مراقب» غير رسمى ولكن أميركا ارسلت فى الاجتماع التالى أربعة مندوبين الى هذه اللجنة منهم مستر بورتر رئيس لجنة الشؤون الخارجية الا انهم لم يكونوا فيها بصفة رسمية على ان الاجتماع الذى عقده مجلس جمعية الامم اخيرا فى جنيف حضره رسميا اربعة من المندوبين الاميركيين للبحث فى مشاكل انسانية مختلفة وقد أرسلت أميركا ٢٥٠٠٠ ريال للاشتراك فى نفقات هذه المسائل

ومما اهتمت له أميركا من أعمال جمعية الامم مساعى الجمعية المتعلقة بالصحة العمومية فاشتركت اخيرا فى اللجان التى تبحث فى هذه الشؤون وارسلت اليها مندوبين رسميين وانتخب الدكتور كامنج مدير الجراحة العام فى دائرة الصحة العمومية فى الولايات المتحدة نائب رئيس للادارة الصحية فى جمعية الامم. وهذه الادارة تعيش على الاكثر من الهبة التى ارسلها اليها معهد روكفلر وقدرها ١٥٠٠٠٠ ريال. وفى هذه الادارة اميركى آخر هو الدكتور اليس

وكانت أميركا قد رفضت الاشتراك فى وفاق سان جرمان المتعلق بتجارة الاسلحة ولكنها عادت فارسلت بعد ثلاث سنوات مندوبين رسميين الى لجنة جمعية الامم التى تعالج هذه المسألة. ثم انها اشتركت اخيرا فى لجنة تخفيض التسلح وكان ممثلها فيها مستر كرو معتمدها السابق فى سويسرا وسيحضر رسميا الاجتماع الذى تعقده هذه اللجنة بعد قليل فى باريس

ولم تشترك اميركا رأسا فى اللجنة التى عالجت مسألة اسعاف النمسا ولكنها ساعدت هذه اللجنة مساعدة عظيمة بطريقة غير مباشرة فقد اصدر مجلس الشيوخ قرارا بتأجيل استيفاء مطالب أميركا من النمسا واكتتب أرباب البنوك الاميركية بمبلغ ٢٥٠٠٠٠٠٠ ريال فى القرض النمسوى

واشتركت اميركا ايضا فى المؤتمر الجركى الذى عقدته جمعية الامم فى اواخر العام الماضى وفى اللجنة التى تعالج مسألة المنشورات البذيئة وفى لجنة التعاون العقلى وفى البعثة الصحية التى ارسلت الى روسيا. ثم ان فى سكرتيرية جمعية الامم وفى دائرة العمل الدولية كثيرين من الموظفين الاميركيين

واهم من كل ذلك ان اميركا وافقت على الاشتراك فى محكمة العدل الدولية التابعة لجمعية الامم وعين مستر مور احد كبار رجال القضاء فى اميركا قاضيا فى تلك المحكمة فمن المنتظر اذن ان لا يمضى زمن كبير حتى يكون اشتراك أميركا فى جمعية الامم وفى حل المشاكل الدولية الكبيرة كاملا من جميع الوجوه «الاهرام»

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٨٤

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع .
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٤

مبايعات العالم الاسلامى بالخلافه
لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على)

مبايعة حضرموت

في هذه الايام قدم من « حضرموت » الى (دار الخلافة) حضرة الحسيب النسيب سليل بيت العلم والوجاهة في « حضرموت » السيد حسن بن سالم العطاس ، وقد حظى بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا امير المؤمنين وقدم لاعتاب جلالته البيعة بالخلافة العظمى والامامة الكبرى عن نفسه وعن سادات وعلماء ووجهاء وسائر اهالى بلاد حضرموت وما جاورها فتكرم جلالته بقبول بيعة السيد المومى اليه وقابله بما فطر جلالته عليه من اخلاق جده المحمدية وشمائل الخلفاء الراشدين المرضية . فرحبا بالقادم الكريم ؟

مبايعة الاسكندرية

في يوم أمس وردت لاعتاب صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين البرقية الاتية من الاسكندرية وهذا نصها :

مكة جلالة أمير المؤمنين

نبايعكم بالخلافة بما يرضي الله ورسوله ؟ ‏ ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٤

لفيف من أهالى الاسكندرية منهم :

محمد أمين ، تيمور بك نمره ٧ ، محمد أمين ، صفبق محمد ،
محمد عبد المحسن ، سيد احمد حجازى ، مصطفى كامل

وفي يومنا هذا وردت الى أعتاب جلالة أمير المؤمنين البرقية الاتية من الاسكندرية أيضا وهذا نصها :

مكة جلالة أمير المؤمنين

نبايع جلالتكم بالخلافة ؟ ‏ ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٤

أهالى الاسكندرية منهم:

محمد ترانه ، سالم جوده تاجر ، اسماعيل عبد الحميد
محمد زروش ، محمد بك مصطفى

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صور تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الى القراء :

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو منها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة المالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

انه	رية	المادة	
٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقرهذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقرهذا على الحجاج البنغالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقى) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد من الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمى على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤٢

لجنة
مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن اوڤميغ ممفركن اسكل نكرجأن اورغ ٢ حج دنكري جده ايت ممبري اكن كيتان ندغ ٢ ينترسبوت دباوه اين باكي أورغيغ بركهندق ميمفرناكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوي اداي ميناكن فدان اكن سكل فربلجأن مربكئت بغ نياد دافت نياد كارن منجهكن فدملهرا كن مربكئت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسنافن مربكئت دان ينده مكين باكي تيف ٢ مريكا ينبر كهندق بهوا دمنجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي مربكئت كجده هنغكا نايك ككه دغن كفد اين وكيل ٢ شيخن يغد جده دغن سكيرا ٢ فركارا بغ تله دتنفا كندي اوله كمفولن فكرجأن بغ مهاتفكي درفداورغ ٢ بغ ممفوياي فنتهوان ملك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج بنترسبب ابت افبيل أي مليهت اورغ اميل درفدان ليهدرفد برعيغ دباوه اين هندله أي ريڠوت كفد فكرا جأن ملينكن جك أي هندق بري سسوات دغن سوكا هاتين ادافون مريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفند اين دري سنديري ملك بكين خيار فد ينده مكين ابت

باره	قروش	فركارا	
	١٢	١	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفدفنكا ان درفد تمفت برلابوه ينده لوار
	٩	٢	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي فنكا ان درفد تمفت برلابوه ينده تفه
	٧	٣	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفدفنكا ان درفد تمفت برلابوه ينده دالم
	٥	٤	اوفه كولي اغكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما دا سديكت اتو بايق) درفد فنكالن سمفي كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بغسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مترب دان ايران
	٤	٥	اوفه كولي فكت باراغ ٢ تيف سؤرغ درفدا هلي نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان يمن دان سودان
	٢٠	٦	اوفه اغكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سورغ
		٨	أدفون سكل كاتق ٢ دان أورغيغ اغكت بارغ ٢ سنديري تياد اميل دبڤدان سوات
٢٠	٨	٨	سيوا رومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستغه فد تيف ٢ مالم هنكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برڤيغ لبه درفد تيك مالم سانو قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كشين وكيل شيخ يغد جده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفدتمفت موات سرة كشين كفلاسكل وكيل ٢ يغد جده أتس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحميلن بلدية اتس تيف ٢ سانو شقدف اتس سكل اورغ حج
		١٢	بهوسن سكل أورغ اهل الجاس يغمها تفكي يغد جد بكن كران منيلك فد سكل فكرجأن سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله مريكئت كبن درفدتحت دان مها لوسي فدبرفغ منداتغ اكندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هنكا كباليڽ كنكرين دان ماسق فدينده مكين ابت سيوا ررمهن فد مكه دان هركا مييق كاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كباليڽ دان جوا نن فد هاري سمفين ككة دان فدهاري عرفه دان فدا امفت هاري دمني دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمني دان بارغيغ مڠبكوت اكندي درفد مييق دان كايو دن اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا اتنا بلك موة سكل خيمة دان مكانن دن سكل ڤكاوي ينبركهندق كنداڽ فد د مكين تمفت ايت يانت دوا فوله دوا ريال سنكو ستغه أتس تيف ٢ سؤرغ

٦٣٠

باره	قروش	فركارا	
	١٦	١٣	كشين نوكيغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دڠ روفيا أتس أورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
	٥	١٤	كشين وكيل جده وقت كمبلي اتس تيف ٢ سؤرغ

أدافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان نورن كجده ملك يائت منيكوة بك بايق أونتا دان سديكتن دان جوكاهر كاتيكر ملك تياد دافت دتنتوكن ملينكن فدوقتون ملك دركزن ايتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ ٢ اين

اعلان براى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متينه تمرجده اعلان كيا جاتاهى كه برائى فريضه حج مبارك هماري براوان هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز منبت طراز هونكى اونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيوا سطه يهى تجويز هى كه او ان وصول جده ى مكه مكرمه زاد نوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى معاوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى ـ اور جن صاحب كى نزد نك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامي سى كز بيد ائى جده مين سراجم كرين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطورخود انجام دينا چاهين اونهين ختيار حاصل هي

فهرست ذيل مصارف شروحات

آنه	روپيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتى اكرجهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو توهانسى كنارى تك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتى اكرجهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو »
١٠	٠	٣	اجرت كشتى اكر جهاز قريب بندر هو »
٠٨	٠	٤	اجرت حمال يعني تلي خوه سامان قليل هويا كثير تا قيام كاه حاجى هندي »
»	»	٥	» » حاجى بنكالي »
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام رهـ و هندى هو بنكالي هو في نفر في شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس عكه سقاى في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از في نفر خوه هندى خواه بنكالي
	١٠	١٠	اكرم مطوف بمكة المشرفة زد انوارها في نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد أنوارها ز تاريخ باياى تاربيس ـ في نفر خواه هندى خواه بنكالي
	٠٢	١٢	انعام زمزمى في نفر ـ خواه هندي خواه بنكالي
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
	٤	١٤	اجرت نوكر كربسفر مدينة المنورة زد أنوارها ـ هندى خواه بنكالي في نفر

نعضى مبارك كه كرايه شترن وشقدف از جده مكه المكرمة زاد نوارها وعرفات شريف و مدينة المنورة وتيز وقت وايسي تاجده تت و كثرت شتران پرموقوف هى اور قيمت خصف يعنى چتائي بهى اس وقت تعيين نهي هو سكتي بكه حسب اقتضائى وقت كاعمل وارامد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ ٢ جمادى ـــــــ ة

مراقبة شؤون الحجاج

كثر الشك والخلاف وكل يدعى الوصل بالصراط السوى

كثر في هذه الاونة تعريض فريق من الصحف بناو بشرق الاردن وبشخص مثال الاقدام والشهامة والشمم والنخوة وامثال ذلك من المزايا المخصوصة بالعرب الثابتة بترجمة حال القدام اميرنا « عبد الله بن الحسين » من ابتداء النهضة الى تاريخه ، ونحن نستغرب جداً تصديها لذلك دون ان تلتبس بنت شفة على الجالسين فوق الارائك في سوريه . وان

فكرنا ليعجز عن المقارنة فى الحالتين. وعلى فرض مايراد به اميرنا فهل يقال على ذلك ما يساوي جزئية من أعمال ابطال تلك الارائك؟. فالامر الى الله والمشتكى اليه. وانه ليسوءنا ايراد مثل هذا ولكن ألجأتنا الى ذلك اخلاق المبادئ الملومة لدى اربابها. الثاني اننا لم نجد وجها لكل ذلك خصوصا اذا تأملنا صمتهم عن خلول تلك الارائك وآلهم وصحبهم وشيعتهم والاهتمام بنا وبأميرنا فلا نجد وجها لما يتونه الا ارادة الحاق منطقة شرق الاردن باخوانها. وهل يتصور أو يوجد وجه غير هذا؟ ألقى ان احدى الصحف تروي عن احدى امهات الصحف المعتبرة الفرنسوية انه كان يوجد بخزائن دمشق ولبنان وعموم تلك المنطقة ما يزيد عن الستة والثلاثين مليون دينار ذهبا انكليزى وعثمانى وخلافها وانه لم يوجد اليوم منها الا مليون وربع. ولكن لعل ذلك من بر الاولاد لامهم الحنون

وعلاوة على ذلك فانه يجدر بنا ان نسأل أولئك المنتقدين وصحفهم: ما هو الفلس الذى صرفوه فى سبيل البلاد، وما هى قطرة الدم التى اراقوها فى سبيل انقاذها؟؟ فماذا عسى ان يكون جواب هؤلاء عن هذا السؤال بينما هم جالسون على مقاعدهم لا شغل لهم سوى كيل الانتقاد جزافا على من افنوا ولا يزالون يفنون موجوديتهم فى سبيل انقاذ البلاد عملا بواجب القومية المحضة دون أن ينظروا من احد جزاء ولا شكوراً اقر به شهادة «اوراد» واشباهها لمن زاروها. فاتقوا الله أيها القوم وقفوا عند حدكم فان من حسن ايمان المرء العمل بما فى قوله «ولا تزر وازرة وزر اخرى» وان لكل ليل صباح ولكل صباح مساء

حول الخلافة الاسلاميه

لا تزال عدة من الصحف الاسلامية المصرية تخبر المقالات وتنشرها الواحدة تلو الاخرى دفاعا عن مقام الخلافة الاسلامية العظمى التى تمت فى الحرمين الشريفين وأيدتها سائر الاقطار العربية وغير من الاقطار الاسلامية وهذه البيعات لا تزال تتوارد على أعتاب جلالة أمير المؤمنين من الاقطار الاسلامية الكبرى كما يعلم من بيعة الاسكندرية وحضرموت المنشورتين فى صدر عددنا هذا. ومن بين هذه الصحف: الرصيفات «الكمال» و«الرائد اليماني» و«الصحوك» والمتنازع التى تنقل الان عن عددها (١٠٦) مقالا رئيسيا حافلا بالحقائق الناصعة والحجج الدامغة وهذا نصه:

(ما أشد غباوة أولئك الذين لا يزالون يحسبون ان الخلافة الاسلامية لم يتقرر معظم العالم الاسلامي مصيرها وأنه قد قضي أمرها وتمت البيعة الشرعية لصاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن على) ملك الحجاز

فى أي جو يعيشون أو فى أى قطر من أقطار العالم يسكنون يخيل الينا أنهم فى معزل عن سكان المعمورة وأنهم قوم قد حيل بينهم وبين الناس فلا يسمعون ولا ينظرون

ألم يأتهم نبأ مبايعة اكثر الشعوب الاسلامية لصاحب الجلالة الهاشمية وان الناس قد هبوا على بكرة أبيهم منتصرين للخلافة العربية مؤيدين هذه البيعة الشرعية بعد ان انسلخ الاتراك من الدين الاسلامى وتجردوا من مظاهره وخرجوا على المسلمين بما أحدثوه من البدع التى ما أنزل الله بها من سلطان.

ألم يأتهم نبأ ذلك وأين كانوا يوم تمت البيعة وقضي الامر الذى فيه يختلفون

نعم تمت البيعة لجلالة (الحسين بن على) وأصبح خليفة المسلمين وامير المؤمنين واجتمعت الكلمة على الاقتداء به واعلان تأييده والولاء لشخصه الكريم

ان اعجب ما نعجب له ان لا يزال فى مصر فريق يتجاهل هذه البيعة ويعملون لجانا لاجل المناقشة فى الخلافة الاسلامية كأن هذه المشكلة الدينية لا تزال حتى الساعة موضع البحث والمجادلة

أخذ فريق من مسلمي مصر يتيقظون من سباتهم العميق وبدأوا ينفضون عن انفسهم غبار الكسل والخمول فأظهروا نشاطا عظيما نشاطا مؤداه العجب والرياء فألفوا اللجان فى مواصم مصر وشكلوا رئاسة عامة فى القاهرة للنظر فى المشكلة الاسلامية. مشكلة الخلافة واخذوا يعلنون عن اللجان التى تألفت فى الصحف حتى يكاد يخيل اليك ان عملهم هذا عمل جدي مثمر وانه يبشر بنجاح وفلاح

انهم يؤلفون اللجان ويدعون الى تشكيلها والاعلان عنها لا حبا فى غرض سام يرمون اليه ولا لغاية شريفة يريدونها. ولا لوجهة ظاهرة يقصدونها وانما الرياء وحب الظهور هما الدافع الوحيد لهذه الضجة القائمة وتلك الحرب التى اثار غبارها بعض العلماء بقرارهم الاخير الذى اصدروه فى الصحف أذ واعوه

يريد كل فرد ان يعلن عن اسمه فى الصحف وانه عامل فى احدى اللجان حتى يكون اسمه حديث الناس فى منتدياتهم وموضع مناقشتهم فى سمرهم.

ما دفعهم الى ذلك العمل الوهمي الا حب الشهرة والميل الى الظهور وما دخل الرياء فى عمل من الاعمال الا افسده فليجنوا ثمرة ريائهم خيبة وخذلانا.

اين كانت تلك الاصوات المرفوعة يوم ان اعتدى غازي الاناضول على كرامة الاسلام وصفع المسلمين بتلك الاهانة التاريخية بتطاوله على الغاء الخلافة فجاهد المسلمون فى بقاع الارض جهادا شاقا ودعاهم الى الاسراع لرفع راية الاسلام وتدارك منصب الخلافة وتسليمه الى صاحب الجلالة العربية (الحسين بن علي) واجماع كلمتهم على ان يكون الخليفة الديني والحاكم الاسلامي الذي يفتدونه بفلذات اكبادهم وما ملكت ايمانهم وارتفعت الاصوات من كل جانب بمبايعته وهؤلاء فى سكرتهم يعمهون وفى جهالتهم يتخبطون فلم يحركوا ساكنا ولم يرفعوا صوتا كأن الامر لا يعنيهم وظلوا فى ديارهم جاثمين

يريدون أن يظهروا وان يشار اليهم بالبنان ولا يحلو لهم الظهور الا على اكتاف الباطل ولو انهم خلعوا ثوب الرياء وتجردوا من ذلك المظهر الشنيع وانضموا الى اخوانهم فى الدين لارضوا بعملهم الله والرسول

انهم افراد قلائل يعبثون بجهالة بمركز الخلافة الاسلامية بما يحاولونه من افساد الضمائر وتشويه الحقائق والنيل من كرامة امير المؤمنين والحط من مكانته السامية ولكن سيدرك هؤلاء الجهلاء الحقيقة ويعلمون انهم كانوا على ضلال مبين متى اقتربوا من نور الحق وبهر انظارهم ضياء اليقين

ان الامر الوحيد الذى يرتكن عليه ذلك النفر المكابر والذى يعقدون عليه آمالهم ويعدونه الهدف الاخير من حركتهم الطائشة هو عقد مؤتمرهم بعد عام كامل. ولقد قلنا لهم بصراحة كيف تؤجلون مؤتمركم عاما كاملا اذا كنتم حقيقة تعملون للدفاع عن الدين والمحافظة على مكانته مع انكاركم بيعة «الحسين بن على» بعد أن توفرت فى امامته الشروط الدينية وأنتم تعلمون أن الدين يأبى بقاء المسلمين بدون خليفة اكثر من ثلاثة أيام فظلوا على عنادهم ومكابرتهم ولو انهم وقفوا فى اماكنهم وحاسبوا انفسهم واتقوا الله فى دينهم ودنياهم وقاموا بما عليه الشرع والدين لنزلوا على ارادة المسلمين وكلمة المؤمنين بمبايعة «الحسين بن على» ولبوا الدعوة وقاموا مع القائمين بالعمل المشترك لتحرير القومية العربية وتمكين بنيان الخلافة فى العرب والاحتفاظ بعبيرات الاسلام وعدم الخروج على الامامة الكبرى (ومن يضلل الله فما له من هاد)

انا نرفع الصوت عاليا جاهرين بأن ذلك النفر الضئيل الذى ينشد العظمة الفضفاضة من طريق غير شريفة فيدعو الى التخلف عن بيعة «الحسين بن على» بعد ان بايعه المسلمون فى بقاع كثيرة لا يخدمون الدين ولا المبادئ الاسلامية وانما هم يركبون ذلك المركب الخشن لغاية فى نفوسهم ولمرض فى قلوبهم

ان كانوا يظنون ان الخلافة الاسلامية لعبة لاعب وحركة من الحركات التى يستطيعون أن يعيشوا على حسابها وفي وسط ضوضاء العمل لاجلها فقد خاب ظنهم وطاش سهمهم

وان كانوا يحسبون أن امر الخلافة الكبرى لا يزال على بساط البحث والمناقشة فيجدون مجالا واسعا وميدانا فسيحا للظهور وتخيل الروايات المخجلة باسم الدين والغيرة عليه فانا ننصح لهم مشفقين على كرامتهم أن يتراجعوا الى الوراء ويحسبوا انفسهم فليس فى الوقت متسع لهذيانهم ولا لنظرياتهم السخيفة فقد قال المسلمون القول الفصل وكانت كلمتهم العليا

تعالوا أيها الخوارج. تعالوا فنذكر لكم الخبر اليقين حتى تؤمن قلوبكم ان كنتم ترغبون فى الايمان حتى ترتعد فرائصكم ان كنتم تعملون لغاية فى نفوسكم ولحساب اشخاصكم

لقد توجه الى جلالة امير المؤمنين «الحسين ابن على» ملك الحجاز وفد عظيم من علماء وعظماء الاقطار الاسلامية لتعلن باسم بلادها عظيم احترامها وولائها لشخصه الكريم ومبايعته على الخلافة الكبرى

ما لكم لا تواجهون هذه الحقائق الناصعة وما لكم لا تقدرون على النظر اليها. لقد برهنتم بعملكم هذا على عدم تقديركم الامور وتجاهلكم بالامر الواقع وما هو جار فى العالم الاسلامي فنظر العقلاء من ابناء مصر الى حركتكم هذه بين الاحتقار والازدراء

ما لنا نذهب بعيداً فى سبيل اقناعكم فنشير لكم الى ما هو جار فى غير مصر من الشعوب الاسلامية وأمامنا ما ينهض دليلا على صحة ما ذهبنا اليه فقد ذكرت احدى الصحف المصرية اليومية أن حضرة صاحب السعادة العالم الكبير أحمد زكي باشا اللغوي المشهور قد بايع جلالة «الحسين بن على» وانه سيقصد الى جهات

الشرق الادنى للعمل في سبيل الخلافة العربية وقد علمت هذه الوسيلة أنه سيسافر مع جمهور من الطالبين بالخلافة العربية وبينهم اعضاء جمعية الرابطة الشرقية التي رأسها سماحة السيد عبد الحميد البكرى

ماذا تقولون بعد هذا أيها المكابرون وهل لا تزال لديكم بقية من بقايا المغالطة والمكابرة ؟

انا نصدعكم بالحقائق ولا نسلك سبيلكم من التهويش والتضليل لانا نريد الاصل الذي يثمر وينتج وما فيه الصالح لديننا ودنيانا

ان الحق أبلج وها هو ظاهر أمام أنظاركم لذلك كان حقا على كل مسلم يحترم المبادئ الشرعية بعد ما رأى وسمع من اجماع كلمة اعظم الشعوب الاسلامية على مبايعة « الحسين بن علي » ان يعمل ما استطاع على تمكين اواصر الجامعة الاسلامية وان يسعى لتعزيز الخلافة العربية القرشية بدلا من توهينها وقتل روحها اشفاقا من تفرق كلمة المسلمين حتى لا يجد دعاة التفرق وانصار الانقسام ورجال المستعمرين من اعداء الاسلام مجالا للدس والكيد فيقضون على تلك الجامعة العربية التي هي عنوان الدين ومظهره الاسمى والله المسؤل أن يحفظ الاسلام من كيد اعدائه الداخلين فيه والخارجين عليه

[القبلة] :

نشكر هذه الرصيفة وأخواتها على هذا الموقف النزيه الذي وقفته دفاعا عن الحق وكفاحا عن شعائر الدين وتعاليمه الصحيحة فبارك الله فيها وجزاها الله عن خدمة دينها وشعائره المقدسة خير الجزاء . وبهذه المناسبة نذكر مع الاستغراب النهائي تصدى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد بخيت المطيعي الشهير مفتي الديار المصرية سابقا للتعريض بنا وببلادنا في مباحث الخلافة التي نشرها في احد أعداد جريدة « السياسة » والشيخ محمد شاكر الذي كان معروفا (بالشيخ أفرة) في مباحثه التي نشرها في عدد « المقطم » الصادر بتاريخ (١١ رمضان من عامنا هذا) ومن عجب ان كليهما ممن نشير اليهم الرصيفة والمتاز وفيما نقلناه عنها أملاه ولقد كان يودنا ان نعرض بذلك عن الكرام ولكن افراط الجماعة في تحديهم لنا اوضح ضرورة الدفاع عن أنفسنا يلجئنا أن نقول لهم (اذا كانوا حقيقة غيورين على الاسلامية وبالخاصة على هذه القضية الكبرى) ان الاولى بهم (قبل الخوض فيها) أن يدفعوا عن أنفسهم ما في سكوتهم عما صرح به في موضوعها أستاذهم وشيخ اسلامهم الشيخ محمد بخيت في رسالته التي أنها في « أحكام الكورنات » (المطبوعة في مطبعة النيل بمصر وهي بين أيدينا) مما ليس له أصل في الدين ويسقط أهمية مباحثهم في هذه المسألة وغيرها من المسائل الاسلامية كما أن الاولى بالاستاذ المشار اليه ان يتجنب الموضوع بتاتا بعد ان صرح في رسالته المذكورة بما اشرنا اليه. والي القراء ما صرح به الاستاذ المشار اليه في رسالته الموى اليها فانه قال في الصفحة (١١) منها ما نصه: (لا يشترط للسلطان الذي يقلد القضاء ويأذن بالجمعة ان يكون مسلما بل يجوز ذلك من السلطان الكافر). وقال في الصفحة (١٣) منها أيضا ما نصه : (الامامة الكبرى وهي الخلافة يجوز فيها أن يكون الامام غير مسلم) انتهى

فهل من يقول بهذا أو يسكت عنه يحق له الخوض في مسألة الخلافة او غيرها من المسائل الدينية ؟ . او هل يكون لمباحثه ادنى اهمية ؟. ثم انظروا ماذا ظهر من نتائج هذه الفتوى الشنعاء من الرزء والنكبة على الاسلام والمسلمين ؟ . فها هي الانباء البرقية والصحفية تنقل لنا ان اخواننا الطرابلسيين في بنغازي وغيرها من طرابلس الغرب ترغم القوة خطباءهم في الجمعات على ان يخطبوا باسم ملك ايطاليا « فيكتور عمانوئيل » . فانا لله وانا اليه راجعون . ولا ريب ان هذا ينطبق تماما عليه حديث « من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة » فاتقوا الله أيها القوم وقفوا عند حدكم فكم في الزوايا من خبايا وعلى كل حال فاننا نسأل الله للجميع تنوير البصيرة والتوفيق الى اقوم طريق

حوادث محلية

موتوا بغيظكم

رأينا في عدد (٦٦) من رصيفتنا « الوسر » الغراء التي تصدر في (عكا) مقالا وثيقا شافيا ردت به على ما نشره (المقطم) في عدده (١٦٠٥٤) بتوقيع « فيصل بن عبد العزيز المسعود » فنشكر الرصيفة « الوسر » على انتصارها للحق ولا نقول لمن ردت عليه وشيعتهم الا « موتوا بغيظكم »

المحجر الصحى
في الحدود الشمالية

طبقا لاوامر صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » تم تأسيس المحجر الصحي في الحدود الشمالية لزيادة العناية بالحجاج وزائري قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسائر ركاب الخط الحديدي الحجازي وتعينت دار الخلافة العظمى (ام القرى) طبيبا خاصا لادارة شؤون هذا المحجر والقيام بمهامه وسيرسل قريبا مصحوبا بالموظفين والاثاث والعدد والادوات اللازمة لذلك المحجر ومما يجدر ذكره أن جميع لوازم هذا المحجر من أثاث ومفروشات ونحوها من العدات اللازمة هي قد هيئت من المصنوعات الوطنية في دار الخلافة (أم القرى) وسيكون سفر جميع ذلك مع مدير المحاجر الصحية الى تلك المنطقة على احدى البواخر الهاشمية

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « برسوس » من سنغفوره وعليها (١٢٦٢) حاجا منهم ٩٢ صغار

وايضا وصلت الباخرة « سربيونس » من سنغفوره وعليها (٣٥٠) حاجا منهم ٢٠ صغار

سفر

برح دار الخلافة (ام القرى) حضرة الطبيب النظامي السيد بشير الرومي الى الطايف لاستلام وظيفة ادارة الصحة هناك التي تعين طبيبا لادارة المحجر الذي سبق ذكره . رافقته السلامة في الظعن والاقامة

حضر موت

هي جريدة عربية صدرت حديثا في سربايا ببلاد جاوى ، وقد اتصلت بيدنا اعدادها الاولى فاعجبنا بها وبروحها العربية الاسلامية فنرجوا لها التوفيق والنجاح . وقد قرظتها رصيفتنا الجليلة « الذخيرة الاسلامية » الغراء التي تصدر في بتاوي تقريظا حسنا وها نحن ننقله من الجزء الرابع والخامس الصادر في ربيع الثاني من عامنا. وهذا نص التقريظ المذكور:

قد برزت في هذا الشهر جريدة اسبوعية (وهي حضرموت بلدة سربايا تحت ادارة الشابين النجيبين السيد عيدروس المشهور والسيد محمد بن هاشم فنرجو لها التوفيق والنجاح ونؤمل ان تكون هي احدى سواق النهضة الاسلاميه (بهذه الديار)

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

برلمان الشرق العربي

القدس في ٢٢ ابريل — ابتدأ انتخاب اول برلمان بدوي لشرق الاردن وسيجتمع يوم اول يونيه

افتتاح المعرض الامبراطوري

لندن في ٢٢ منه — ستجرى الحفلة بافتتاح المعرض الامبراطوري الساعة ١٠ و ٣٠ دقيقة صباحا وبرو غرام موسيقى وسترسل السلطات الحربية والبحرية والجوية حرس شرف وسيقف ممثلو المستعمرات في احد اركان المعرض الملكي

لندن — في ٢٣ منه — قال الملك في افتتاح المعرض انه مسرور جداً ومرتاح بان يحضر اليوم مع الملك (كذا) ويفتح المعرض الامبراطوري الالماني (كذا)

الوزارة الجديدة في الدنمرك

كوبنهاغن في ٢٤ منه — ألفت وزارة جديدة دنمركية برياسة الزعيم الاشتراكى استونينغ وبها مدام ونيابنك وزيرة المعارف

جواب بوانكاره لتشيشرين

باريس في ٢٣ منه — قال المسيو بوانكاره رداً على المسيو شيشرين ان الحكومة الفرنساوية بارسالها الاسف الى الحكومة السوفيتية على هدمها الفرنساويين لا تقصد التداخل في شؤونها الداخلية وكتب ان الرجال المدعوين في كيفت لهم اتصال بمصلحة الجاسوسية الفرنسوية

فشل مؤتمر المعهود الارلندي
تأليف المؤتمر الروسي البريطاني

لندن في ٢٤ منه — فشل مؤتمر الحدود الارلندي وانتهى بدون وصول الى اتفاق وألف المؤتمر الروسي البريطاني لجانا لدرس الديون والدعاوي والطريقة لاعادة الثقة بروسيا ولانشاء معاهدة تجارية وتأجل المؤتمر الى ان تنتهي احدى اللجان المذكورة من تقريرها

بين مصر وانكلترا

لندن في ٢٥ منه — تؤمل جريدة التيمس ان زغلول باشا يقبل دعوة المستر مكدونالد للحضور الى لندن وتقول انه كلما تقدم وقت المفاوضة صار أحسن وتقول الجرائد ان مسألة الاجانب ليست صعبة وتقول انه لا الحكومة الحاضرة ولا غيرها من الحكومات البريطانية تحتقر الاهمية التجارية العظمى التي لقنال السويس والضمان اللازم له وان المسألة توجب على انجلترا وضع حرس القنال وزرعيات أهل السودان يلزم ان يهتم لها وان الحكومة لا شك ستؤكد اتفاق انجلترا ومصر سنة ١٨٩٩ او على الاقل تجعله قاعدة للمفاوضات وتضمن قسم مصر من مياه النيل

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٨٥

السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١ مايو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الشيخ أحمد الشاط أحد تجار جدة

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة، وذكرى الاستقلال ايضا الى الطيار بوروف

ووجه ذكرى الاستقلال الى وكيل قائد حامية جدة الشيخ شوكت

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى الطبيب الشيخ رشاد م؟

ختام شهر رمضان المبارك

في هذه الليالى الاخيرة من هذا الشهر المبارك يبدو البلد الحرام بجرى الحفلات الشائقة بختم القرآن الذى كان يتلى كل ليلة تباعا في صلوات التراويح في المسجد الحرام وغيره. فلا ترى الاماكن الا مزدانة بانوار المصابيح الكبرى عابقة ارجاؤها بارج انواع الطيب الزكية ولا تسمع في هذه المحافل الا تلاوة القرآن والادعية الخيرية والتهليل والتكبير والتسبيح وترتيل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفى ختام الحفلات توزع انواع الحلويات.

وقد وفق فريق من ارباب البر والاحسان في هذه الاونة الى بذل الصدقات والمبرات بتوزيعها على الفقراء والمحتاجين فهنيئا لهم ولكل من وفقه الله للعمل الصالح وفعل الخير والبر في ختام هذا الشهر المبارك.

هذا واننا نستحث الجمهور على اداء زكاة الفطر التى اوجب الله اداءها وانها حق الفقراء في ذمة كل من يملك ما زاد عن قوته يوم العيد وهى اربعة امداد من غالب قوت أهل البلد أو قيمتها التى تقوم مقامها والمد هو ملء اليدين المتوسطتين لا مقبوضتين ولا مبسوطتين وهى واجبة على كل مكلف يخرجها عن نفسه وعن كل من تلزمه نفقته. فالله الله أيها المسلمون فى اداء هذا الواجب المقدس الذي فرضه الله على الصائمين وجعله سببا للعدالة والمساواة بين جميع افراد الهيئة الاجتماعية في ايام العيد حيث يستغنى الفقراء فيها عن السؤال ويشتركون مع الاغنياء فى الفرح والابتهاج بعيد الفطر السعيد علاوة على أنها من مظاهر تراحم المسلمين وعطف بعضهم على بعض الامر الذى يوثق عرى الوحدة والرابطة فيمكن صلة القلوب وارتباط الهيئة الاجتماعية ارتباطا ينهض بها الى معارج السعادة

هذا وان «القبلة» تختم صدورها فى رمضان بهذا العدد وتودع قراءها الكرام الى ما بعد أيام عيد الفطر السعيد لاشتراك هيئتها وهيئة مطبعتها مع الجمهور فى الاحتفال به كل أيام العيد وبهذه المناسبة ترفع «القبلة» خالص تهانيها بختام رمضان والتوفيق لاداء صيامه وقيامه الى سدة صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا «امير المؤمنين» واسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها (ونخص بذلك قراءنا الكرام) سائلين من الله سبحانه وتعالى ان يعيده على الجميع بالخيرات والبركات والمسرات والسعادات في ظل جلالة امير المؤمنين (الحسين بن على) حفظه الله ونصره وأيد به الدين واعزه وامده بتوفيقه وعنايته انه سميع مجيب؟

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صور تعريفات الحجاج بالاثنات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الى القراء

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من أخواننا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو مقتضاها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الا ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

		النمرة	المادة
٤	١	١	أجرة سنبوكة خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكة وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكة داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى الكرنتينا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى الكرنتينا على الحجاج البنغالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده فى الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد عن الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤٢

لجنة مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متينه ثغر جده اعلان كيا جاتا هي كه برائي فريضه حج مبارك هماري براوان هندى وبنكالى جو صاحب عازم حجاز مقدس طراز هونكي اونكي مصارف لازمي كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيواسطه يهى تجويز هى كه اوان وصول جده مكه مكرمه زاد الله شرفا نك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جيسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هي - اور جن صاحب كى نزديك يهي مقرر زايد هو ره حكومت مقامي سركز ايرانى جده ميں سراجم كرين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطورخود انجام دينا چاهين اونهين اختيارا — حاصل هي

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روپيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اكر جهاز عمق دريا بين لنكر انداز هو تو وهانسي كنارى تك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتي اكر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو 〃
١٠	٠	٣	اجرت كشتي اكر جهاز قريب بندر هو 〃
٠٨	٠	٤	اجرت حمال يعنى قلي خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجي هندي 〃
〃	〃	٥	〃 حاجي بنكالي 〃
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام بره هندى هو بنكالي هو في نفر في شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس محكمه صحاى في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از في نفر خوه هندى خواه بنكالى
	١٠	١٠	اكرم مطوف بمكة المشرفة زاد الله انوارها في نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد الله أنوارها از تاريخ با يابى تا ريس - في نفر - خواه هندى خواه بنكالى
	٠٢	١٢	انعام زمزمى في نفر - خواه هندي خواه بنكالى
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
	٤	١٤	اجرت نوكر كر بسفر مدينة المنورة زاد الله انوارها - هندى خواه بنكالي في نفر

مخفى مبار كه كرايه شترن وشقدف از جده مكة المكرمة زاد الله انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت واپسي تاجده تك وكثرت شتران پرموقوف هى اور قيمت خصف يعنى چتائي بهي اس وقت تعين نهي هو سكتي بلكه حسب اقتضائى وقت استعمال ورامد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اور فيغ ممفر كسا سكل فكرجاأن اورغ ٢ حج دنكرى جده ايت ممبرى كتهوى اكن كيتأن اندغ ٢ ينتر سبوت دباره اين باكي اور فيغ بركهندق ميمفرنا كن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوى ادااى ميتا كن فدان اكن سكل فربلجان سريكشت يغ نياد دافت نياد كارن منجهكن فد ملبرا كن سريكشت دان كارن ممودمكن باكي سكل سبب كسنا عن سريكشت دان يند مكين باكي تيف ٢ سريكا يغبر كهندق بهوا دمنجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سفى سريكشت كجده هنفكا نايك ككه دفن كفد اين وكيل ٢ شيخن يغ جده فن سكيرا ٢ فركارا يغ تله دتنفا كندى اوله كفولن فكر جأن يغ مهاتنكى درفداورغ ٢ يغ ممفوياى فنتهوان ملك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج بنترسبب ايت افيل أي مليهت اورغ اميل درفدان لبه درفد برمغ دباره اين هندقله أي ريفوت كفد فكراجأن مليكن جك أي هندق بري سسوات دفن سوكاهاتين اد افون سريكايغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دفن كفد اين دربن سندري ملك بكين خيار فديند مكين ايت

باره قروش فركارا

باره	قروش	#	فركارا
	١٢	١	تمبغ سمفن موات بارغ درفد كفل سفى كفدفكالن درفد تمفت برلابوه يندلوار
	٩	٢	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سفى فدكالن درفد تمفت برلابوه يندتفه
	٧	٣	تمبغ سمفن موات بارغ درفد كفل سفى كفدفكالن درفد تمفت برلابوه يندالم
	٥	٤	ارفه كولى افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما ادا سديكت اتو باپق) درفد فدكالن سفى كرومه (دان اين انس سكل اورغ حج يغ جاوي دان مصر دانكيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
	٤	٥	اوفه كولى فكت باراغ ٢ تيف سؤرغ درفد اهل نكرى شام دان تركي دان بخاوى دان بنكالا دان يمن دان سودان
٢٠		٦	اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سورغ
		٨	أدفون سكل كانق ٢ دان أورغ افكت بارغ ٢ سندرى تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٨	٨	سيوا رومه دجده انس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستغه فد تيف ٢ مالم هنكا تيك مالم
٢٠	،	٩	دان برفيغ لبه درفد تيك مالم ساتو قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين انس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كفين وكيل شيخ يغ دجده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ درى دالم رومه كفدتمفت موات سرة كفين كفد سكل وكيل ٢ يغ دجده انس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحصيلن بلدية انس تيف ٢ سؤرغ شقدف انس سكل اورغ حج
		١٢	بهوسن سكل أورغ اهل المجلس بغمها تله كي يغ جديكن كران منيك فد

سكل فكرجاأن سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله سريكشت كتين درفد سمنت دان مهالوسي فدبرفيغ مندتغ اكندى اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هنكا كباليان كنكرين دان ماسق فديند مكين ايت سيوا ررمهن فد مكه دان هركا ميق تاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كبالين دان جوا ن فد هارى سمفين ككة دان فدهاري عرفه دان فد امفت هارى دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارفيغ منيكوت اپنى درفد ميق دان كايو دن اير دان شاهى دان كوف دان سيوا انتابك مرة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكارى يغبر كهندق كفدان فد دمكين تمفت ايت يائت دوا قروله دوا ريال سنكو ستغه أنس تيف ٢ سؤرغ . — ٦٣٠ قروش

باره	قروش	#	فركارا
	١٦	١٣	كفين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دو روفيا أنس أورغ جاوي دان هندى دان بنكالى
	٥	١٤	كفين وكيل جده وقت كمبالي انس تيف ٢ سؤرغ

أدافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده مك يائت منيكوة بك بايق أونتا دان سدبكتن دان جوكاهر كايكرمك تياد دافت دتنتوكن ملينكن فدوقتون مك دركزن ايتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ ٢ اين

صدى

تأليف مجلس شورى الخلافة الاسلامية بمكة المكرمة في الخارج

رأينا في رصيفتنا جريدة «السودان» الغراء ما يلي:

دعا الملك (حسين) كثايته كبار رجال الدين والعلماء المقيمين في (مكة) وكبار المسلمين الاجانب القادمين من البلاد الاسلامية المتعددة الموجودين في العاصمة (مكة) لتاليف هيئة استشارية للخلافة وهذه الهيئة تقبل في عضويتها المشلين المسئولين من الامم الاسلامية م؟

صدى

عناية امير المؤمنين بالحجاج في الخارج

ورأينا في الصحيفة « السودان » أيضا ما يأتي :

حينما علم الخليفة (الملك حسين) بغرق الباخرة فرنجستان القادمة بالحجاج الى جدة أبرق الى بورت سودان حالا بتدبير الطعام لاولئك الحجاج الذين وصلوا اليوم (٤ ابريل) صباحا الى جدة ولقد أرسلت حكومة الحجاز باخرة في صباح اليوم تحمل الغذاء لتلافي النقالة وهذا بناء على أوامر الخليفة (الملك حسين) م

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة (شوستر) من بومباي وعليها (٧٩٠) حاجا [illegible]م ١١ صغار م

مجلة (الذخيرة) والجامعة الاسلاميه

راينا في الجزء الرابع والخامس (الصادرين في ربيع الثاني وجمادى الاولى من عامنا هذا) من صحيفتنا « مجلة الذخيرة الاسلامية » الغراء التي تصدر في بتاويا مقالا هاما جديرا [illegible] بالعناية واستلفات دقة النظر لان كاتبه وقف فيه موقف المحايد الذي لم يتشيع لفريق دون آخر رامياً الى خدمة الجامعة الاسلامية والدعوة لجمع شتات المسلمين المتفرقين وتراكهم التنابذ والتدابر وهذا ما جاء في المقال المذكور :

(انى قبل هذا اليوم كنت اعتبر الهنود والمصريين كما كنت اعتبر غيرهم من الشرقيين جنوداً مستعدة لتنفيذ اوامر ساداتهم الانكليز في الشرق فقط وكنت اعد صياحهم ضد الانكليز من اساليب خدمهم لهم وكنت اعد من قبل حتى مجلة الجامعة (الهندية) من الالسن المتحركة والالات الصناعية للانكليز وبالخصوص لما رأيتهم يعدون « الحجاز » واهلها بالمقاطعة.

انى لا احب البحث الان في كون الشريف « حسين » ملك الحجاز ومن معه مخطئين في قيامهم امام الحكومة التركية في ذلك الوقت العصيب أو مصيبين لان الامر في نفسه غير مجهول الحقيقة ولا مجهول الكيف والكم وقد علم كل أناس مشربهم ، لان الخوض في ذلك لا فائدة فيه اليوم وانما الاهم أن ليس من الكياسة والعقل اشتغالنا اليوم بسباب بعضنا ومقاطعة بعضنا لان ذلك انما يهيء الفرصة للعدو ويمد الامل في النجاح ويجعل بعضنا سلاحا على بعضنا الاخر في يد العدو . واضرب لذلك مثلا في حالتنا الحاضرة . حكومة الحجاز . فيا ترى هل ترك المسلمون لها كوة تستنشق منها نسيم الامل او بابا تدخل اليه امنه بارقة رجاء اذا كان المسلمون يريدون الاصلاح حقيقة فما الذي يمنعهم من أن ينتدبوا مندوبين من فضلاء كل فرقة ويتذاكروا مع الشريف ويفتحوا له باب الامل ويبرهنوا له على ما يدعونه من الغيرة على جزيرة العرب بالفعل والقول ويسعوا في ازالة سوء التفاهم بين شعوب المسلمين ويحلوا العقد التي عقدها بينهم الاعداء بالحكمة وحسن التدابير ليكونوا يداً واحدة وجسما واحداً واخوانا على سرر متقابلين . لا أقول ان الهنود والمصريين والسوديين واليمانيين يقومون بالاعمال التي يقومون بها ضد الحجاز للرغبة في مساعدة الانكليز أو لقصد ارغام حكومة الحجاز على طاعة اوامر الانكليز كلا . ولكني أقول ان حركاتهم هذه ينتج منها ما يحبه الانكليز من ارغام كل فئة من الفئات الاسلامية بالفئات الاخرى على الخضوع لاوامره من حيث لا يشعرون .

أن حكومة ابن سعود وحكومة الادريسي وحكومة مصر اللاتي جعلهن الانكليز آلات يضغط بها اليوم على حكومة الحجاز سيضغط عليهن غداً واحدة بعد واحدة ويجعلهن تحت نعاله ان لم يكن قد دخلن الى الان على ما يزعمون .

فمتى يستيقظ المسلمون ومتى يدخلون في صفوف العقلاء وتعرف كل فرقة قدر اختها وتستعين بها بدل الاستعانة عليها ان كانت جميع هذه العبر التي مرت عليهم لم توقظهم ولم تعلمهم شيئا من مكائد اعدائهم ؟؟!

اني لا ابحث الان كما قلت في كون الشريف « حسين » مخطئا أو مصيبا في قيامه أو جائراً أو عادلا في احكامه أو قادراً على سياسة بلاده أو غير قادر . ولكني لا استطيع أن أقول ان سودانيا أو مصريا أو هنديا أو تركيا أو شاميا أو جاويا يكون أشد غيرة منه على الحجاز واكثر رغبة في استقلاله وشرفه لان ذلك غير معقول البتة . ان المسلمين جميعهم يغارون على الحجاز وشريف مكة واحد منهم في ذلك من حيث انه من جملة المصلين الى تلك القبلة ولكنه يمتاز عنهم بأمور يوجب كونه أشد غيرة عليه من غيره وهو انه ليس له محل سواه بحيث يعيش فيه ملكا مطاعا وهو مسقط رأسه ومحتد آبائه وأجداده ومركز ملكه وامنه وقراره . وفخره الذي يفتخر به على من سواه . فليس من المعقول أن يكون غيره أغير عليه وارغب في المحافظة عليه منه فاتهامه ببيع البلاد او الرغبة في حماية الاجنبي في غير محله والملام يلحق المسلمين الذين أحاطوا به من كل جانب ولم يجعلوا له كوة يأتيه الامل منها من قبلهم

ان العدو الذي كان يعمل في تفريق الشرقيين وبالاخص المسلمين لم يمت ولم يفتر عن العمل وان الشرقيين وان كثر صياحهم في هذه الايام فانهم هم أولئك الافراد الذين لا يزالون آلات في ايدي أعدائهم من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون . ولا يسكرن المسلمون بهذا الانتصار الذي ناله اخواننا الاتراك فان الجميع لا يزالون مسجونين داخل دوائر متينة وحلقات متتالية وان النفس القليل الذي حصلوه انما كان من نتيجة غلطة غلطها أعداؤهم وهو استعجالهم في فتح القدر الذي كانوا يطبخون فيه قبل كمال النضج وربما لا يغلطون مرة أخري

ان من لطف الله على اخواننا الاتراك خاصة أن غلط الحلفاء بتسرعهم في قبض الاستانة التي هي عاصمة الحكومة التركية فبسبب هذه الغلطة اجتمعت كلمة الاتراك وتناسى أحزابهم ما كان بينهم من الضغائن وتلاقوا في جبال الاناضول بعد ان هربوا خارجين من بلادهم واصبحوا جسداً واحداً بعد ان كانوا متقطعين اربابا يخادع بعضهم بعضا وتتربص كل فرقة بالاخرى دائرة السوء وكان ايضا من نتائج هذه الغلطة ظهور المقاصد الاصلية لكل حكومة من تلك الحكومات المحتلة وسعي كل واحدة فيما يوصلها الى الاستئثار بتلك الغنيمة الثمينة فكان من أمر الله ما كان ولعل رجال الاتراك بعد اليوم يسدون فيما بينهم كل باب يؤدي الى تفرقهم وتقاطعهم مرة أخرى كما يحتاطون بسد أبواب الفتن بينهم وبين بقية فرق المسلمين م

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

سكون ثورة المكسيك

واشنطون في ٢٢ ابريل — اعلنت السفارة المكسيكية أن باحتلال بردجرس يسو ومن بدا وبلدا أذا خرى في شبه جزيرة يوكاتان - انتهت الثورة في المكسيك

اعتراف ايطاليا بجمهورية اليونان

رومه في ٢٣ منه — تقول الجرائد ان ايطاليا اعترفت رسميا بالجمهورية في اليونان

الطيران حول الارض

كراشي في ٢٣ منه — وصل مكلارن بعد طيران هادىء في طقس جميل

في تركيا تبدل ادارى

الاستانه في ٢٥ منه — أمرت الحكومة المصلحة التي تدير مسائل رسوم الملح والاسماك والطوابع والسبيرتو والحرير والتي كانت تابعة للديون العمومية بان تتنوف من اسلافها باسم أنقرة من الان فصاعدا ومن هناك تتلقى أوامرها ومن المعلوم ان الرسوم المتحصلة في الاناضول باسم الديون العمومية هي قبل تحت تصرف انقره وهذا القرار بخصوص الاستانة وضواحيها وتقول الجرائد ان نية الحكومة توظيف المسلمين فقط في المصلحة وعزل المسيحيين

ولي عهد الحبشة في القدس

القدس في ٢٥ منه - وصل الرئيس تفرى ولي عهد الحبشة وحاشيته بقطار خاص لزيارة الاماكن المقدسة .

مسألة التعويضات

لندن في ٢٥ منه - سلم رد الحكومة البريطانيه المتضمن الموافقة على تقرير الخبراء الى لجنة التعويضات في باريس اليوم والمفهوم ان تأخير الرد يرجع الى ان المستر مكدونالد أحب ان يستشير حكومات المستعمرات الحرة

باريس في ٢٦ منه - نشرت أجوبة حكومات الحلفاء للجنة التعويض بخصوص تقرير الخبراء ووعدت الحكومة البريطانية بان تبذل جهدها لاختبار التقارير في جميع المسائل . (اولا) اعادة السلطة الاقتصادية للمقاطعة . (ثانيا) اجراء اللازم في أعطاء التأثير اللازم للضمانات الجديدة وردود الحكومة الفرنساوية تقول ان الدول المختصة لها الحق في انتظار قرار من اللجنة في ان تكون قرارات الخبراء

الطيران حول الارض

بومباي في ٢٦ منه - اضطر مكلارن للنزول في بلدين شمال أخبار لبعض التصليحات التي تستغرق ٣ ايام

سياسة المانيا الجديدة

التخلص من القيود

برلين في ٢٦ منه — لمح خطاب الحكومة الامبراطورية الا نتخابي الى الكارثة وحض على اتجاه الشعب الالماني منها والحكومة تريد الوصول الى حل لمسألة التعويض وتحرير الرين والروهر م

الشعور الحي

لا نزال تردنا القصائد والرسائل العديدة من شبيبة البلاد النبيلة وأدبائها وأفاضلها ولكن ضيق الوقت يحول دون نشرها برمتها وبالرغم من ذلك فاننا نتشرف هذا العدد بنشر القصيدتين الآتيتين تقديراً لشعور ابناء البلاد نحو خليفتهم وخلافتهم وبلادهم واسلاميتهم والى القراء ذلك :

عاد عز المسلمين

تحت هذا العنوان جاءتنا القصيدة الآتية العصماء من حضرة الشاب الناهض الاديب صاحب النباهة الشيخ أحمد غزاوي رئيس كتاب ديوان صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة وهي

وضح الصبح أمير المؤمنين ... وانجلى الشك ووافانا اليقين
ولقد ضاء على ارجائنا ... كوكب السعد بنور مستبين
وازدهى الدين وقد حق له ... مذ توليت امور المسلمين
ذاك فضل الله يؤتيه لمن ... خصه من آل بيت الطاهرين
فله الحمد على آلائه ... ولك التمكين والنصر المبين
شدت للاسلام حصناً عالياً ... حطته بالحزم والعزم المتين
صنت دين الله في مهبطه ... فغدا يرفل وضاح الجبين
وأقمت الحد فيمن حاد عن ... نهجه فانهار صرح المعتدين
وبسطت الامن في خير الدنى ... ومشى الذئب مع الشاه قرين
وسهدت الليل في تدبير ما ... هجعت عنه جفون الساهرين
تنظر المشكل بعين برة ... نظر الآبا لابرار البنين

∴

شهد الناس جميعاً انكم ... قدوة العالم في تقوى ودين
واراد الله ان يظهركم ... رغم كيد الخاسرين المعتدين
وجرى في الكون ما قدره ... وارتضاكم ان تكونوا المصلحين
وتعيدوا مجد اسلاف مضوا ... وانتضوا اسيافهم في الجاحدين
حشدوا للمور من اجنادهم ... وكذا البحر غزاة وسفين
واناروا بالهدى ديجوره ... فتولى الجور مقطوع الوتين
اليس بدءاً أن نولى شطركم ... امم التوحيد يا ابن المرسلين
فلها الحق صريحاً فيكمو ... بنصوص الاي والذكر المكين
هل لها من دونكم ملتجأ ... وبكم نصرتها في كل حين
منذ الخلاف في افيائكم ... من بنيها في اعز راغبين
يستدرون لبان الهدى في ... ساحة الوحي ومأوى المرشدين
وينادي الكل في ساحتكم ... بابتهاج : (عاد عز المسلمين)

∴

معشر الاسلام هبوا طالما ... لعبت فيكم عوادي المبغضين
معشر الاسلام لا يغرر كمو ... ادعياء الدين بالقول المشين
انهم ضلوا عن الحق وهم ... في ظلام الجهل ظلوا خابطين
معشر الاسلام كونوا اخوة ... واحذروا شر الغواة المفسدين
معشر الاسلام ما أجدرنا ... أن نعيد اليوم مجد الاولين
كيف لا ننفض عن اكتافنا ... غبرة الامس وقد كان حزين
فغدا ينظرنا من خالق ... وله فينا أماني الناهضين

∴

يا بني العرب هنيئاً لكمو ... حقكم قد جاء شوقاً وحنين
انكم كنتم له خير حمى ... من اعاصير الجناة المعتدين
لم أغدنيها في قومكم ... مبدى ما خلق فكونوا شاكرين

∴

عصبة التوحيد هيا فانبذوا ... ما اثارته دعاة المارقين
وانظروا حاضركم ما مثله ... قد فشت فيه دنايا المفسدين
من عداة همهم ان تلحدوا ... وتكونوا نهبة الطامعين
حسبنا من عبر ما قد مضى ... جاد في عبراتها الجفن الضنين
نظموا أشتاتكم واعتصموا ... بكتاب الله وامضوا مسرعين
ان تبتغم سيرة الرهط الاول ... لتكونن هداة راشدين
وبنود الدين غضاً ناضراً ... وله الاقوام طراً مهطعين
واذا ما اشكلت نحو كمو ... نوب الدهر بزيغ المبطلين
عموا قاصدكم (أم القرى) ... وارتووا من سلسل عذب معين
مهبط الوحي وينبوع السنى ... مظهر التقديس مثوى المتقين
فلقد خط على أبوابها ... (ادخلوها بسلام آمنين)

(دار الخلافة العظمى) أحمد غزاوي

الحمد لله سر العرب والعجم

تحت هذا العنوان جاءتنا القصيدة الآتية الغراء للشاب المتعلم الناهض الاديب خريج المدرسة الراقية الهاشمية ومدير مدرسة دار الفائزين السيد هاشم السباك :

بشرى باوبة فخر العرب قاطبة ... خليفة الله من زالت به الازم
بشرى فآب الايا لمغ املا ... وبغية اذ بحبل الله معتصم
بشرى بمن تعرف البطحاء وطأته ... والحجر يعرفه والسيف والقلم
طارت سروراً بكم (ام القرى) وزهت ... كروضة قد سقاها الوابل الرذم
فثم مقدمكم فيه الزمان صفا ... والسعد وافى وسحب البشر تنسجم
أهلا بكم يا أمير المؤمنين ويا ... خليفة الله في انقاذ من ظلموا
اهلا بسيف رسول الله ممتشقا ... اهلا بفخر بني لؤي امراء كلهم
أهلا بمقدمه اهلا بطلعته ... فهو الحكيم لقلب الشعب والحكم
لله نهضته لله غيرته ... على الشرع يحتمي كذا العجم
سائل به ساحة الهيجاء تنبئكم ... اذ (الحسين) حسام الله ينتقم
سائل به الدهر ينبي عن مناقبه ... والسيف يشهد والتاريخ والامم
قد حزت منخرة يا صقر أمتنا ... اذ زرت طه أمين الله جدكم
واختارك الصادق في ان تكون له ... خليفة في الورى فاستبشر الامم
فانت منه على الاسلام مؤتمن ... وانت منه على كل الورى حكم
وأبت والنصر والتأييد رائدكم ... فالحمد لله عاد الفرد العلم
(ام القرى) برزت تختال حيث غدا ... في جيدها عقد سعد العرب ينتظم
هذي الخلافة قد جاءتك خاطبة ... فالحمد لله سر العرب والعجم
وكفؤها انت بل انت الخليق بها ... والله يشهد حق الركن والحرم

∴

مولاي انضل رأي المرجفين فهم ... لا يعلمون ولاة الامر ان هم
لا زلت تسلم للاسلام تحرسه ... من كل عات وظهر البغي منقصم
فانت للمسلمين اليوم كعبتهم ... ونحو عرشك حج العرب والعجم
فلتحي تحيي من الآثار ما هدما ... فانت للعرب كهف ثم معتصم

دار الخلافة (مكة المكرمة) : هاشم السباك

العدد ٧٨٦

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٢ مايو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشأن من الدرجة الاولى الى حضرة الامير «الراد بن آديفاني آريا ويرانا تا كوسومه» أمير «بندونه» بجاوه

وحينما تقلد الامير المشار اليه الوسام المهدى اليه في أول أيام عيد الفطر السعيد مثل بين يدي جلالة «أمير المؤمنين» مهنئا بالعيد وشاكرا هذا التوجيه العالي وألقى حينئذ بين يدي جلالة «أمير المؤمنين» خطابا هذه ترجمته:

(اني لا استطيع الاتيان بعبارة تفي بالاعراب عن عظمة سروري واغتباطي بهذه النعمة الكبرى (وهي تقلده وسام الاستقلال الاول) التي تفضل بها جلالة «امير المؤمنين» فاني لم اقدم الى هذه البلاد الا بقصد اداء فريضة الحج كحاج عادي وما كنت اظن ان هذه النعمة تلتطرفني. لذلك اعتقد انها مكافأة من الله عز وجل على مجيئي للحج اجراها على يدي خادم بيته وحاميه وابن نبيه) انتهى

ولدى انتهاء الامير المشار اليه من خطابه المذكور تكرم جلالة «امير المؤمنين» ففاه بالجواب التالي الاتي وهو:

(نعم انها نعمة ومكافأة الهية بلاشك)
(واما صفة الحج التي عبرتم عنها بأنها)
(عادية فهي عندنا اعظم صفة تستحق)
(التجلة والاحترام لانها عبارة عن)
(القيام بأداء ركن من اركان الاسلام)

ووجه وسام الاستقلال ايضا من الدرجة الثالثة الى جناب «الراد بن فراوبره دينا تا» وكيل معتمد هولنده في جده

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الفاضل الاديب الشيخ عمر شاكر

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس مركز بلدية «العاصمة» الشيخ عبد الحي قزاز

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس كتاب رياسة الوكلاء الشيخ جمال سنبل

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة الشيخ احمد غزاوي رئيس كتاب ديوان حجة الامة مولانا قاضي القضاة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة مدير المحاسبة بوكالة المالية الجليلة السيد صالح الدباغ

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة أمين الصندوق بوكالة المالية الجليلة الشيخ سفيان باناجه

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب المزايا الشيخ عمر باديب معاون مدير المحاسبة بوكالة المالية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا كاتب المعاشات بوكالة المالية الجليلة الشيخ محمد اديب

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ محمد بن حمد العيبي

ووجه وسام النهضة العلي الشأن من الدرجة الخامسة الى الشيخ منصور بن وازن بن حمد العيبي

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ عبد الحميد سراج النجل الاصغر لحجة الامة مولانا قاضي القضاة

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة لكافة من يريد شرف لثم الاعتاب الطاهرة النبوية أنه بالنظر للاختلاف الواقع بين معاشر حرب المخصصين لنقل وحمل وايصال قوافل الزوار لكون أكثر طرق البلدة الطاهرة على ديارهم. واختلافهم هذا ناشئ من حرصهم على الشرف والشهامة بالنظر لما اعترى أقوالهم وتعهداتهم التي صرحوا بالتزامهم بها امام الحكومة لصيانة ومحافظة عموم من يحملونه من قوافل الزوار بلا تفريق من اي تعد بأي صورة كانت. وسبب هذا الخلاف هو تعرض بعض معاشرهم على القافلة التي توجهت في آخر شهر رجب باخذهم منها مقادير معلومة من النقود الحالة التي يأباها شعور وحس عرباننا بصورة لا يقبلون معها أعم وأعظم الاعتذارات والتأويلات، وعليه وخشية الحكومة من نتائج هذا الاختلاف الناشئ من طبيعة سابقة الشرف والشهامة التي لا وجه للتداخل في شؤونها — رأت الحكومة تأجيل حركة القافلة التي تنوي بتوجهها في هذه الاثناء لحين ترتيب الطريق التي أخذت الحكومة في أسباب ترتيبها لحركتها في أول فرصة. وللاعلان الكيفية واطمئنان من يريد الزيارة تبادر بنشره.

في ٧ شوال سنة ١٣٤٢

[القبلة]

يتضح من هذا البلاغ السامي لكل قارئ كيف أن الحكومة جارية على خطط الحزم والاحتياط في كل ما يحفظ حقوق العموم خصوصا الحجاج كما علم من اصدار هذا البلاغ مبينة فيه الاسباب التي دعت لتأخير حركة القافلة التي تؤدي بتوجهها في هذه الاونة وهي أسباب (كما في البلاغ أعلاه) مرتكزة على حادث بسيط اعتيادي لا يستغرب وقوع مثله من المتحمسين بالشرف وشهامة الاخلاق في مثل هذا الموضوع الذي لا تتحاشى أن نقول انه أصبح اليوم مخصوصا بالعرب. ولكن حرص الحكومة على راحة الحجاج وصيانتهم جعلها تهتم بمثل هذا الحادث الاعتيادي البسيط وتفكر في عاقبته. لذلك أجلت حركة القافلة المشار اليها ريثما تهيء الطريق الذي يضمن راحتهم ويؤمن رفاهيتهم في سبيل زيارتهم أكثر من سواه

أما مقادير النقود التي أخذتها بعض العشائر في طريق المدينة من قافلة رجب (كما اشير اليه في البلاغ اعلاه) — فقد اهتمت الحكومة بردها لاربابها فاستدعت طوائف اولئك الحجاج على اختلاف أجناسهم ولغاتهم وطلبت منهم الحضور في القصر العالي بين يدي جلالة «امير المؤمنين» لاتخاذ ما يلزم لاعادة تلك المقادير لاربابها، وقد يفرغ من العمل من أمس تاريخه ومن الضروري أن النتيجة اذا بلغتنا سننشرها.

عيد الفطر السعيد

لم تثبت رؤيا هلال شوال في ليلة الاحد الماضي (اول من أمس) وعليه أكملت عدة رمضان ثلاثين يوما وأطلقت المدافع من قلعة اجياد في عشية يوم الاحد المذكور الموافق ٣٠ رمضان ايذانا بدخول ليلة عيد الفطر السعيد، وبعد صلاة العشاء من ليلة الاثنين الماضية (ليلة العيد) جرت في القصر العالي الحفلة الدينية المعتادة حيث اجتمعت الهيئة العلمية وخدمة الحرم المكي

الشريف في بهو الاستقبال العام بين يدى جلالة « امير المؤمنين » وظلوا ساعة من الزمن يرتلون آيات التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت اذ ذاك مجامر الطيب في وسط المجلس يعطر شذا عرفها الارجاء، والمجامر تملوه الهيبة والوقار، وبعد ذلك تليت الادعية الخيرية وخلعت الخلع ووزعت الحلوى، ثم قبل الجميع يد جلالة « امير المؤمنين » مقدمين الى اعتابه مراسم التهاني والتبريك، وعقب ذلك وفد الخواص ايضا فقدموا لاعتاب جلالته مراسم التهاني. وقد استمرت البلدة في تلك الليلة المباركة ساهرة حافلة بمظاهر الفرح والسرور. وعند اذان الفجر اطلقت المدافع وظهرت البلاد من اقصاها الى اقصاها في ابهج مظاهر الزين فرفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية. وفي نحو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الماضي (يوم العيد) غص المسجد الحرام بجماهير لا تعد ولا تحصى من الحجاج وسكان البلدة الطاهرة لحضور صلاة العيد وهم على احسن هيئاتهم وظلوا يرددون آيات التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وآله. وفي ذلك الحين صطف قسم الشرطة امام مقصورة الخليفة الاعظم المطلة على الكعبة المطهرة وحينما أقبل موكب الخليفة الاعظم وبمعيته اعضاء الاسرة المالكة على المقصورة الخاصة اخذ الجند سلام الخلافة العظمى. ولما استقر بجلالته المقام في المقصورة الخاصة أقيمت صلاة العيد فأداها جميع المسلمين وبعد أدائها صعد الخطيب المنبر وظل الناس جالسين لسماع خطبة العيد. وحين انتهاء الخطيب من خطبته اطلقت المدافع احتفاء بالعيد السعيد واخذ الناس يهنىء بعضهم بعضا وفي ذلك الحين كان الجند النظامي بموسيقاه قد اصطف أمام القصر العالي فعاد موكب الخليفة الاعظم الى القصر العالي وقد أخذ له الجند حين حركته من المقصورة وحين وصوله القصر العالي سلام الخلافة العظمى وهرع الناس أفواجا أفواجا الى القصر العالي لتقديم مراسم التهاني والتبريك لاعتاب جلالة أمير المؤمنين فتشرف بجلالته الى بهو الاستقبال العام تحف به الاسرة المالكة وهيئة الوزارة فتليت الادعية الخيرية والكل وقوف خاشعون مستقبلو القبلة وبعد الانتهاء من الدعاء هتف الجند وصدحت الموسيقى بسلام الخلافة العظمى ثم قدم الجميع لاعتاب جلالة أمير المؤمنين مراسم التهاني والتبريك وهكذا وفدت جميع الهيئات والطبقات الرسمية وغيرها على اختلافها فمثل الكل بين يدى جلالة أمير المؤمنين وتشرفوا بتقبيل راحته الكريمة، وفي نحو الساعة الرابعة من صباح يوم الاثنين المذكور انتهت مراسم التهاني والتبريك بالقصر العالي، وقد انهالت برقيات التهاني على أعتاب جلالة أمير المؤمنين من كافة الاقطار العربية وغيرها من الاقطار الاسلامية. وفي اليوم الثاني والثالث والرابع من أيام العيد كانت الامة تتزاور وتتبادل عبارات التهاني والتبريك فكان ذلك من أكبر المظاهر الاجتماعية العالية التي تبرهن على سمو مبادىء الاسلام وتعاليمه الخادمة لسعادة البشر في معاشهم ومعادهم. فالقبلة ترفع خالص التهاني وواجب التبريك بحلول هذا العيد السعيد الى أعتاب جلالة أمير المؤمنين وأسرته وأمته وسائر اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها راجية من الله أن يعيده على الجميع بالسؤدد والسعادة والخير والبركة في ظل جلالة أمير المؤمنين الخليفة الاعظم (الحسين بن علي) أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته

كشف (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

			اه رية اللادة
٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى الفرضة على الحجاج المنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى الفرضة على الحجاج البنقالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد من الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من المنود والبنقالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنقالى

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

جدة سنة ١٣٤٢

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اورغ يغ ممفركن سكل دكرجاكن اورغ ٢ حج د نكري جده ايت ممبري كتهوي اكن كيتان اورغ ٢ يغ ترسبوت دباوه اين باكي اورغ يغ برکهندق ميمفرناکن فرض حج درفد سکل سودرا کيت اورغ اسلام درفد باغ مان فيهق يوي ادا اي مياکن فدان اکن سکل فربلجاءن سربکلت يغ ياد دافت نياد کارن منجوکن فد ملورا کن سربکلت دان کارن ممودهکن باکي سکل سبب کسناغن سربکلت دان ينديکن باکي تيف ٢ سربکا يغبر کهندق بهوا دمنجديکن بلنجا مسافرن درفد کتيك سمفي سربکلت کجده هندکا نايك ککه دغن کفد اين وکيل ٢ شيخن يغ دجده فن سکيرا ٢ فرکارا يغ تله دتتفکن کندي اوله کفولن فکرجاءن يغ مهاتنکي درفد اورغ ٢ يغ ممفرباي فنتوان ملك تمس تيف ٢ سؤرغ درفد سودر کيت اورغ ٢ حج يغ ترسبيب ايت افيل اي ملیهت اورغ اميل درفدان لبه درفد برءغ دباوه اين هندقله اي ريفوت کفد فکراجاءن مليتکن جك اي هندق بري سوات دغن سوکا هاتين ادافون سربکايم برکهندق منجديکن سکل فرکارا ايت دغن کفنداين دبرين سنديري ملك بکين خيار فد يغ دمکين ايت

باره تروش فرکارا

١٢		١	تيغ سمفن موات بارغ ٢ درفد کفل سمفي کفدفنکالن درفد تغت برلابوه يندلو ار
٩		٢	تيغ سمفن موات بارغ ٢ درفد کفل سمفي فنکالن درفد تغت برلابوه يندانه
٧		٣	تيغ سمفن موات بارغ ٢ درفد کفل سمفي کفدفنکالن درفد تغت برلابوه يندالم
٥		٤	اوفه کولي افکت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سباد سديکت اوباپق) درفد فنکالن سمفي کروبه (دان اين انس سکل اورغ حج يغ بنما جاوي دان مصر دان کيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
٤		٥	اوفه کولي افکت بارغ ٢ تيف سؤرغ درفدا هل نکري شام دان ترکي دان بخاري دان بنکالا دان يمن دان سوملي
٢٠		٦	اوفه افکت بارغ ٢ درفد فراهو کد ارت تيف ٢ سورغ
		٨	أدفون سکل کاتق ٢ دان اورغ افکت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٨	٨	سيوا روبه دجده انس تيف ٢ سؤرغ دوا تروش ستنه فد تيف ٢ مالم هغکا تيك مالم

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صورة تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الى القراء:

ان هيئة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الا في ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد انجيرهم بشيء من تلقاء

بارة قروش ڤركرا

٢٠	٤ -	٩	دان برغينغ له درفد تيك مالم سانو قروش سته نيف ٢ مالم (دان اين انس سكل اورغ حج)
٢٠		١٠	كشين وكيل شيخ بند جده سرة أوفه كاوركن بارغ ٢ درى دالم رومه كندفت موات سرة كشين كفلاسكل وكيل ٢ بند جده انس سكل اورغ حج
٢		١١	فرحيلن بدية انس تيف ٢ سانو شتدف انس سكل اورغ حج
		١٢	بهوسن سكل أورغ اهل المجلس شمها تكي بند جد يكن كران منيلك فد سكل فكرجان سكل اورغ ٢ حج له مليت اوله سريكث كن درفدمحت دان معالوسي فدبرغغ مند تغ كندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بلك اورغ ٢ حج درفد كنيك سمفين ككة هنكا كبالين كنكرن دان ماسق فديند مكين ابت سيوا ررمهن فد مكه دان هسركا مبق كاز درفد وقت سمفين هنكا كمد كبالين دانجرا نن فدهاري سمفين كركه دان فدهاري عرفه دان فد امفت هاري دمنى دن سيو اخيمة د عرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغنغ مغيكوت اكندى درفد سيق دان كاو دان بر دانشاهى دان كوفيدان سيوا انتا بك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل فكاري ينبركهندق كنفدان فد د مكين تفت ايت يا ئت دوا فوله دوا ريال سنكو سنه أنس تيف ٢ سؤرغ
٩٣٠			
١٦		١٣	كشين نوكنغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دو روفيا أنس أورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
●		١٤	كشين وكيل جده وقت كبلي انس تيف ٢ سؤرغ

أد فون نيغ اوتنا دان سيو شقدف نابك كبكة دان فركي كرفة دان مدينة دان نورن كجده مك يائت مفيكوة بك بايق اوتا دان سديكتن دان جوكاهر كاتيكر مك تياد دافت دتنتو كن ملينكن فدوقتون مك هركن ابتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ ٢ ين

اعلان براى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كيا جاتا هى كه برائى فريضة حج مبارك هادى براوان هندى وبنكالى جو صاحب عازم حجاز مقدس طراز هوں انكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيواسطه يه تجويز هى كه از وقت وصول جده سى مكه مكرمه زادها الله انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جيساكه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى ـ اورجن صاحب كى نزديك يه مقرر زايد هو وه حكومت مقامى سى مركز بيرانى جده مين سى رجوع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى

فهرست ذيل مصارف شروحات

آنه	روپيه	نمبر شمار	
٥	١	١	اجرت كشتى اگر جهاز عمق دريا مين لنگر انداز هو تو وهانسى كنارى تك فى نفر
١٥	٤	٢	اجرت كشتى اگر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنگر انداز هو «
١٠	٠	٣	اجرت كشتى اگر جهاز قريب بندر هو «
٠٨	٠	٤	اجرت حمالين فى تهلى خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام گاه حاجى هندى «
●		٥	« « « حاجى بنكالى «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اگر قيام كر هو هندى هو بنكالى هو فى نفر فى شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اگر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٤		٨	تكس عكه سقاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خوه هندى خواه بنكالى
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد أنوارها از تاريخ آمد تا يوم تاديبى ـ فى نفر ـ خواه هندى خواه بنكالى

آنه	روپيه	نمبر شمار	
٠٢		١٢	انعام زمزمى فى نفر ـ خواه هندى خواه بنكالى
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
٤		١٤	اجرت نوكر كرايه سفر مدينة المنورة زاد انوارها ـ هندى خواه بنكالى فى نفر

نغى مبارك كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت واپسى تا جده قلت وكثرت شتران پرموقوف هى اور قيمت خصوصا بيچ ثانى بهى اسى وقت تعين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت اسكاعمل درآمد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ لجنة ———

مراقبة شؤون الحجاج

مبايعات العالم الاسلامى بالخلافة

لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

بيعة اهل طنطا

في آخر رمضان وردت الى أعتاب جلالة امير المؤمنين البرقيتان الآتيتان من طنطا عوصمة طنطا المحلة: في ٢٧ رمضان [لاسلكى في ٢٨ منه الساعه ـ ٦ ـ الدقيقه ٣٠]

مكة: جلالة أمير المؤمنين

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى على سنة الله ورسوله ؟ من أعيان وتجار طنطا

عبد المنعم احمد ، محمد الحلاوى ، احمد السعد ، سالم محمد الحلبى ، حسن بدوى الشاطرى ، محمد حسن بدوى ، ابراهيم بدوى ، سليمان مصطفى عبيد ، محمد حسن الشاطرى ، محمود الوكيل

طنطا المحلة : في ٢٧ رمضان [لاسلكى في ٢٨ منه الساعة ـ ٦ ـ الدقيقه ٣٠]

مكة : جلالة أمير المؤمنين

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى على سنة الله ورسوله ؟

على حسن ، حسن نيم ، حسن احمد ، فراج الفقى ، عبود الاحمدى ، توفيق ألاز هرى صاحب الرائد ، حسن رستم صاحب الرواية ، احمد محمد ، حسن سيد احمد سالم ، السيد الجفرى ، محمد فؤاد ، صلاح الدين الشاطر ، زكى يوسف عربى محمد ، عبد اللطيف احمد محمد ابو شادى ، محمد عبد الهادى ، على ابو شنب ، حسن الرطبى ، عبد الخالق ابو سمرا ، مصطفى الشاطر ، عبد اللطيف خليل ، سيد كامل عونى ،

بيعة بلاد شترال (كشمير)

وفي يوم أمس وردت الى اعتاب جلالة « أمير المؤمنين » البرقية الآتية من بلاد شترال (كشمير) وهى :

شترال : في ٦ شوال سنة ٣٤٢

مكة « امير المؤمنين » الملك المعظم

انا وعموم اهالى شترال نقدم خالص التهنئة الى خلافتكم العظمى ؟

دلارام خان مهترجان

وزير شترال

الوفود الاسلامية

تبايع جلالة امير المؤمنين « الحسين بن على » بالخلافة

في خلال أيام عيد الفطر السعيد وفدت الى القصر العالى عدة وفود اسلامية فمثلت بين يدى جلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على) وبايعته بالخلافة العظمى والامامة الكبرى فتفضل جلالته بقبولها منهم داعيا لهم ولكافة المسلمين بالسعادة والتوفيق لما ينيلهم خيرى الدنيا والآخرة . ونذكر من هذه الوفود : وفد هندى من كبار وأعيان وأفاضل « مدراس » . ووفد هندى من بلاد « بهاليور » يبلغ ما ينوف عن سبعين شخصا على رأسهم شيخهم الفاضل المرشد مولانا (مولوى محمد مرشد) . ووفد هندى ايضا من جزيرة « مالى » وكلهم من أفاضل واعيان عاصمتها (محل ديب) وهم الخطيب محمد ديدى بن قاضى القضاة حسين صلاح الدين ، والامام موسى ابن حسن تكوركان ، والوجيه على ابن حسن ، والوجيه ابراهيم بن حسن ديدى . ووفد أفريقى من تجار واعيان « نيجريا » ؟

لبلاد العرب رب يحميها

رأينا في العدد (١٠٦٨٨) من رصيفتنا « المقطم » الغراء مقالة تحت عنوان (الاحتلال والجلاء) بتوقيع (مصطفى غلوف) يحبذ فيها احتلال بريطانيا العسكري لفلسطين ويحرضها على التمسك بذلك والاكتفاء به عن مصر كما فعلت في العراق بدل بلاد فارس لحماية مواصلاتها الامبراطورية الخ ...

ونحن نقابل صدور مثل هذا التصريح من رجل مصري يزعم العربية بمزيد الاستغراب لاننا نحن وحكومتنا والامة العربية وصحافتها لا نتمنى لمصر الا ما نتمناه لانفسنا كما تقضي به علينا الاخلاق العربية وفرائض الديانة عملا بقوله صلى الله عليه وسلم (لا يتم ايمان احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) فهل يكون جزاؤنا على ذلك ان يريد المصري لبلادنا ما يراه شرا على بلاده؟!! ذلك ما نترك الحكم فيه لكل ذي ضمير حي ووجدان طاهر هذا من وجهة الانسانية والشرف وما تقتضيه حقوق الجوار ورابطة اللغة والقومية فضلا عن رابطة الاسلامية وما تقتضيه واجباتها التي هي أكبر من ذلك.

فلى رسلك يا غلوف فان لكل امرىء من اسمه نصيب ولا نتمنى لاخواننا الذين كثر منهم هذا البحث وأمثاله وما هو في معنى ذلك الا ان الله يغفر لهم ويسامحهم ويجعل لنا من لدنه وليا ويجعل لنا من لدنه نصيرا

ولا نتردد في ان من مقتضى الالطاف الالهية ان تبوىء المسجد الذي باركت حوله جيشا من ابابيله جل وعلا.

حوادث محلية

بناء رصيف لثغر العقبة

وردت على اعتاب جلالة « امير المؤمنين » ايده الله من حضرة مفتش المحاجر الصحية البرقية الآتية :

العقبة : في ٣ شوال سنة ٣٤٢

دار الخلافة (مكة المكرمة) :

جلالة « امير المؤمنين » المعظم

بمنه تعالى وحسن توجهات جلالتكم وصلنا « العقبة » وباشرنا اعمال الرصيف سيدي.

عبدكم ثابت نعمان

تأسيس مستشفى ومحجر صحيين في العقبة

ووردت منه أيضا لاعتاب جلالة « أمير المؤمنين » البرقية التالية :

العقبة : في ٣ شوال سنة ٣٤٢.

دار الخلافة (مكة المكرمة) :

جلالة « امير المؤمنين » المعظم

بعناية توجهات مولاي المعظم قد تأسس المحجر الصحي والمستشفى في احسن بناء واجمل موقع وضع فيه جميع اللازم من الادوية والاسرة وغيرها من كل ما يلزم من وسائل الراحة لعموم الوافدين واسأل الله ان يديم حياة « امير المؤمنين » مولاي.

عبدكم ثابت نعمان

ووردت البرقية التالية لسدة الخلافة العظمى من حضرة وكيل مديرية ثغر العقبة :

العقبة : في ٥ شوال سنة ٣٤٢

دار الخلافة (مكة المكرمة) : « امير المؤمنين » المعظم

ارفع لاعتاب جلالتكم أنه بحسن توجهاتكم قد اسس صاحب الاقبال مفتش عموم المحاجر الصحية عبدكم ثابت نعمان محجراً صحيا ومستشفى بموقع جيد في احسن بناء بغاية من الاتقان والترتيب وفيه جميع ما يلزم من الادوات الصحية والاسرة وعين طبيبا وللمرضين والخدمة الكافين لتأمين راحة الحجاج والمرضى وما هذا الا من حسن توجهات جلالتكم على البلاد والعباد. وعموم الاهالي يرفعون لاعتاب جلالتكم واجبات الشكر ادامكم الله بنصره.

عبدكم محمد الاسعد

التأسيسات الصحية في معان

وفي يومنا هذا بلغتنا صورة البرقية الواردة الى سدة الخلافة العظمى من صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » القائم بمعان وهذا نصها :

معان : في ٧ شوال سنة ١٣٤٢

دار الخلافة (مكة المكرمة)

جلالة « امير المؤمنين » المعظم

أمس وصلنا ثابت واليوم باشرنا في تعمير الابنية التي في جوار الصحية القديمة وفي بضعة أيام ان شاء الله يتم.

المملوك علي

[القبلة]

ان في هذه البرقيات الرسمية ما يكفي لان يكون رداً عمليا على مراسل « الاهرام » الاسكندري وأمثاله.

تهنئة

الحكومة الهولندية

للحكومة الهاشمية بعيد الفطر السعيد

علمنا ان الحكومة الهولندية النفخمة ارقت (؟) الحكومة العربية الهاشمية تهنئها بحلول عيد الفطر السعيد فنشكرها على هذه العاطفة النبيلة.

طواف الجند الهاشمي

في العاصمة

في ثاني ايام العيد طاف الجند النظامي الهاشمي المظفر بجميع قطعاته وموسيقاه شوارع العاصمة الكبرى بنظامه البديع فكان لذلك مظهر جليل يبعث في النفوس روح الفتوة والشجاعة والاباء

قدوم

في آخر يوم من رمضان قدم الى جده حضرة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم عائداً من مصر وفي ثاني ايام العيد قدم الى العاصمة لتقبيل اعتاب جلالة امير المؤمنين وتقديم مراسم التهاني لسدته السنية وقد بشرنا بقرب قدوم الباخرتين الكبيرتين اللتين اشترتهما الحكومة بمعرفته فبارك الله في همته الشماء وفي يومنا هذا برح العاصمة الى جدة لمزاولة اعمال وظيفته رافقته السلامة في الظعن والاقامة.

الحجاج في جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « تروا سوس » من سنقفوره وعليها (٩٨٩) حاجا منهم ٨٦ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « فلولوكوس » من سنقفوره وعليها (٥٣٧) حاجا منهم ٤٥ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « نشكستان » من بومباي وعليها (٩٣٨) حاجا منهم ٥ صغار

(القبلة) في ايام العيد

لم تصدر « القبلة » في يومي الاثنين والخميس الماضيين لمصادفتها اول ورابع ايام عيد الفطر السعيد الذي اشتركت فيه هيئتنا « القبلة » والمطبعة فمعذرة الى قرائنا الكرام.

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

حول الميزانية البريطانية

لندن في ٣٠ أبريل — (مجلس العموم اثناء المناقشة في الميزانية) قال المسيو ... مورنك ان الغاء رسوم مكنا هو الثمن الذي دفعته الحكومة جزاء لتضييد الاحرار وحض الحكومة ان تنهي مسألة العاطلين وقد قوبلت الميزانية بالارتياح التام في البورصه وفي الاسواق وتحسن سعر الاسهم وبعض اسعار الاسهم الضخمة ارتفع نحو واحد جنيه والصغيرة نحو خمسة شلنات

رؤساء المستعمرات وقرارات المؤتمر الامبراطوري

لندن في ١ مايو — لمح المستر توماس الى مسألة المصادقة على قرارات المؤتمر الامبراطوري فقال في مجلس العموم انه متأسف على ان حضور رؤساء المستعمرات الى انكلترا أوجب قرارات البت فيها بعد

ردادة الجو في مياه ليتلتون

كريستشيرش في ١ منه — صادفت الطرادات الخفيفة جواً رديئا قبل وصولها الى ليتلتون من استراليا وقد حيتهم الجماهير بحماس

سياسة انكلترا الاقتصادية والعسكرية

لندن في ٢ منه — قال المستر بلدوين بالبرلمان موضحا سياسة حزب المحافظين وملمحا الى اقتراحات المؤتمر الامبراطوري انه اذا كانت المستعمرات تظن اننا كنا عاجزين عن عمل أي تضحية لصالح المستقبل فستدهشهم المجهودات الاقتصادية غير المحدودة وقال انهم مستعدون للدخول في مؤتمر لتحديد السلاح ولكنهم لا يسمحون باضعاف وسائل الدفاع في الامبراطورية ويعارضون في اي تخفيض في المستقبل في الجيش ويميلون الى تعزيز الاسطول لحماية الطرق التجارية.

في عالم الطيران

كراتشي في ٤ منه — وصل الطيارون البريطانيون وكان الهواء شديداً وهواء مصحوب بغبار على طول شاطئ بلوجستان فعطل تقدمهم

لشبونه في ٤ منه — غير الطيارون البرتغاليون خطتهم وسيزورون جنوه

نيويورك في ٤ منه — وصل ثلاثة من الطيارين الامريكيين الى نازوف بجزيرة اتون في المياه الهولندية ولا يزال الماجور مارتن غائبا والبحث جار عنه

كلكتا في ٥ منه — وصل المفتش دوزي

الاسكا في ٥ منه — روي أن الماجور مارتين رؤي على بعد ١٠٠ ميل غرب شيكنيك

العدد ٧٨٧

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨ ريالات في البلاد
وجيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٥ مايو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشأن من الدرجة الاولى الى حضرة « سلطان لحج » المعظم السلطان عبد الكريم بن فضل بن علي العبدلي . ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى حضرة وزيره السيد علوى بن حسن الجفرى

وقد حمل هذين الوسامين من دار الخلافة (مكة المكرمة) الى لحج حضرة صاحب الاقبال شيخ السادة السيد محمد بن علوى السقاف وحين وصوله الى « لحج » قد قوبل بالاحتفالات اللازمة ؟

تأسيس محجر ومستشفى صحيين

في (معان)

في يوم الثلاثاء الماضي وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الاتية من مفتش عموم المحاجر الصحية في المملكة الهاشمية وهذه صورتها:

معان : في ٩ شوال سنة ١٣٤٢

دار الخلافة (مكة المكرمة) :

جلالة « امير المؤمنين » المعظم

بعناية الله وتوجهات جلالتكم قد اخذنا احد الابنية التي بالمحطة بجعله محجراً صحياً ومستشفى وهو بناء يبلغ طوله ١٨٠ متر وعرضه كذلك ومحاط بسور من جميع الجهات وفيه الغرف اللازمة وبئر وجميع وسائل الراحة وقد باشرنا العمل في تبريجه وترميمه وتسقيف اماكنها واكمال بعض النواقص الفنية وبحول الله بعد ثلاثة أيام يتم قسم منه ويجري فتح المحجر الصحي والمستشفى وسنبذل الجهد في الباقي في اقرب وقت سيدى ؟

عبدكم
ثابت نعمان

(روتر) ونغماته المعتادة معنا

سيما في مواسم الحج

في يوم أمس حمل الينا « روتر » برقية هذا نصها :

« بومباي في ١١ مايو — قال محافظ الهنود في تقرير من حج العام الماضي تأكيداً للروايات المفجعة والصعوبة التي يقاسيها الحجاج في أيدي البدو في الطريق من مكة الى المدينة المنورة وتقول جريدة « التيمس » انه يلزم على الحج ان يحض « الملك حسين » على ازالة جميع الصعوبات الغير لازمة اذا كان يرغب في تخفيف عناء الحجاج » ؟

[القبلة] :

ليهدأ الحرص « الروتري » والصحيفة المبجلة « التيمس » على مثل هذه الاشاعات والاذاعات .. فان اسراعنا بمشاركتنا معهم في نشرها يعلم منه تماما ماهية وقيمة أمثال هذه المقاصد !! والغايات !! في نظر الحقيقة بل في نظر حتى محافظ الهنود المشار اليه في البرقية أعلاه وفي نظر الأمور بعدا فقانهم (أى الحجاج الكرام الذين أشاروا اليهم) ؟

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صورة تعريفات الحجاج بالذات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الى القراء :

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد أداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو في منالها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

انه رية . المادة

٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	أجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد عن الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص

باره قروش فركار

.	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة تابعة لقلة الجمال وكثرتها ونسبة الخصف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها ـ ا　　سنة ١٣٤٢　　الجنـــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه شهر جده اعلان كيا جاتا هى كه براتى فريضة حج مبارك هماري براداران هندى وبنكالى جو صاحب عازم حجاز منبت طراز هونكى اونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت او راحت رسانى كيواسطه يه تجويز هى كه اوان وصول جده ى مكه مكرمه زادها الله شرفا تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دينى جيسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى ـ اورجن صاحب كى نزديك يه مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركز بيدائى جده مين مراجع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتى اگر جهاز عمق دريا مين لنگر انداز هو تو وهانسى كنارى تك فى نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتى اگر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنگر انداز هو　»
١٠	٠	٣	اجرت كشتى اگر جهاز قريب بندر هو　»
٨	٠	٤	اجرت حمالى فى نفر خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجى هندى　»
		٥	»　»　»　حاجى بنكالى　»
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اگر قيام بره و هندى هو بنكالى هو فى نفر فى شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اگر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٤		٨	تكس عكه سفاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خوه هندى خواه بنكالى
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زادها الله شرفا فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زادها الله شرفا از تاريخ آمد تا واپسى ـ فى نفر ـ خواه هندى خواه بنكالى
	٠٢	١٢	انعام زمزمى فى نفر ـ خواه هندى خواه بنكالى
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
	٤	١٤	اجرت نوكر كريسفر مدينة المنورة زادها الله شرفا ـ هندى خواه بنكالى فى نفر

نظر مبارك كه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زادها الله شرفا وعرفات شريف ومدينة المنورة وينبع وقت واپسى تا جده قلت و كثرت شتران پر موقوف هى اور قيمت خصف يعنى چتائى بهى اس وقت تعين نهين هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت اسكاعمل درآمد هو فقط

فى　　سنة ١٣٤٢　　الجنـــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن اورڠ ممفركنا سكل نكرجان اورغ ٢ حج د نكرى جده ايت ممبرى كتهوى اكن كيتان اندغ ٢ بنترسبوت دباوه اين باكي اور ڠ بركهندق ميمفرناكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوى اداءي ميتاكن فدان اكن سكل فربلجان سرڤكفت بڠ تياد دافت تياد كارن منجهكن فدملهراكن سريكت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسنافن سريكت دان يڠ دمكين باكي تيف ٢ سريكا يڠ بركهندق بهوا دمنجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي سريكت كجده هندقلا تاڤك ككه دڠن كڤد اين وكيل ٢ شيخن يڠ دجده فن سكيرا ٢ فركارا يڠ تله دتنتوكن اوله كامولن فكرجان يڠ مها فنتيڠ درفد اورغ ٢ يڠ ممفوڽاءي فڠهوان ملك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سودر كيت اورغ ٢ حج بنترسبوت ايت افبيل اي مليهت اورغ اميل درفدان لبه درفد برعڠ دباوه اين هندقله اي ريفورت كڤد فكرا جان بليكن جك اي هندق بري سوات دڠن سوكا هاتين اداڤون سريكا يڠ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دڠن كڤدان دبرڤ سنديري ملك بكين خيار فد يڠ دمكين ايت

باره قروش فركارا

	١٢	١	تمبڠ سمفن موات بارڠ ٢ درفد كڤل سمڤي كڤدا كالن درفد تمفت برلابوه ينلوار
	٩	٢	تمبڠ سمفن موات بارڠ ٢ درفد كڤل سمڤي ڤنكالن درفد تمفت برلابوه يڠ دتڠه
	٧	٣	تمبڠ سمفن موات بارڠ ٢ درفد كڤل سمڤي كڤد ڤنكالن درفد تمفت برلابوه يڠ دالم
	٥	٤	اوفه كولي افكت بارڠ ٢ تيف ٢ سؤرڠ (سام اد سديكيت اتو باڽق) درفد ڤنكالن سمڤي كرومه (دان اين انس سكل اورڠ حج تنا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايراق
	٤	٥	اوفه كولي افكت باراڠ ٢ تيف سؤرڠ درفدا هل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بڠكالا دان يمن دان سودان
	٢٠	٦	اوفه افكت بارڠ ٢ درفد فراهو كد ارت تيف ٢ سورڠ
		٨	ادڤون سكل كانق ٢ دان اورڠ افكت بارڠ ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٨	٨	سيوا رومه دجده انس تيف ٢ سؤرڠ دوا قروش ستڠه فد تيف ٢ مالم هڠݢ تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برڠ لبه درفد تيك مالم ساتو قروش ستڠه تيف ٢ مالم (دان اين انس سكل اورڠ حج)
	٢٠	١٠	كڤين وكيل شيخ يڠ دجده سرة اوفه كاركن بارڠ ٢ دري دالم رومه كڤد تمفت موات سرة كڤين كڤد سكل وكيل ٢ يڠ دجده انس سكل اورڠ ٢ حج
	٢	١١	فرحصيلن بلدية انس تيف ٢ ساتو شقدف انس سكل اورڠ حج
	٦٣٠	١٢	بهوسن سكل اورڠ اهل المجلس نعما تڠكڤ يڠ دجديكن كران منبلك فد سكل فكرجان سكل اورڠ ٢ حج تله مليهت اوله سريكت كبڽقن خدمت دان معالوسي فدبرڠ منداڤت كندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة يڠ اورڠ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هڠݢ كبالين كنكرين دان ملبق فديڠ مكين ايت سيوا ارومهن فد مكه دان هركا ميق تاز درفد وقت سمفين هڠݢ كڤد كبالين دان جوا نن فد هاري سمفين ككة دان فدهاري عرفه دان فد امفت هاري دمنى دان سيوا اخيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارڠ مڠبكوت اكندي درفد ميق دان كاو دان بر دان شامي دان كوف دان سيوا اتابك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاري يڠ بركهندق كڤدان فد دمكين تمفت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكو ستڠه انس تيف ٢ سؤرڠ
	١٦	١٣	كڤين تو كڠ زمزم تيف ٢ سؤرڠ دو روڤيا انس اورڠ جاوي دان هندي دان بڠكالي
	٠	١٤	كڤين وكيل جده وقت كمبالي انس تيف ٢ سؤرڠ

ادافون تمبڠ اونتا دان سيوا شقدف تاڤك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده ملك يائت منيكوة تڠك بايق اوتڠ دان سديكيتن دان جوكا هركاڽكر ملك تياد دافت دتنتوكن مليتكن فدوقتون ملك دزكرن اڤتوله تياد دسبوتكن هدا ايدڠ ٢ بن

حوادث محلية

فى ايام العيد
القبائل العربية بين يدى جلالة امير المؤمنين

فى أيام عيد الفطر السعيد وفدت الى اعتاب جلالة أمير المؤمنين القبائل العربية واحدة اثر الاخرى من كافة النواحى والاطراف لتقديم مراسم التهانى والتبريك لسدة الخلافة العظمى فكانت مراسم تبريك هذه القبائل حسب تقاليدها وعاداتها الجارية حيث يرون بالشارع العام زرافات زرافات مدججين بالسلاح هازجين باناشيدهم الحماسية الوطنية التى تجاوب صداها طلقات بنادقهم التى يطلقونها حين سيرهم بشكل تترنح له اعطاف كل عربى ابى وهكذا يسيرون الى القصر العالى فيقفون امامه مستمرين على نشيدهم واطلاق بندقياتهم مدة من الزمن ثم يصعدون اليه ويتشرفون بلثم أنامل الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين ويقدمون لاعتابه مراسم التهانى والتبريك حسب تقاليدهم العربية ثم ينقلبون على الحالة التى قدموا عليها من اطلاق البندقيات وترديد اناشيدهم حتى يصلوا الى اماكنهم ومما هو جدير بالذكر ان اناشيدهم يرتجلها شعراؤهم وهم سائرون كما هى عادة شعرائهم فى انشاء الشعر يرتجلونه بحسب الوقائع والحوادث الحالية.

ومن هذه القبائل قبيلة «حرب» وفدت الى الاعتاب العالية على حسب ما وصفنا فى صبيحة يوم السبت الماضى وهذا انموذج من اناشيدهم:

سلام يامن هو حواها
من بحرها لاقصى شفاها
وغاية الحجه قراها
صى له الولى معين
رد القبايل من غواها
ما عاد تبيح فى خطاها
والديرة القصيا وطاها
وجا (امام المسلمين)

سلام يامن قال تولا غالى
جلا العدو وامنى مكانه خالى
أيدك نوى الخونه مع الاسلام
يا الله ياعالم بحالى بالى
يساعد المولى على ما قالى
وجابته تمشى على الدوام

وفى يوم الاحد الماضى وفدت الى الاعتاب العالية ايضا قبيلة «عتيبة» على الحالة التى ذكرناها وهذا انموذج من اناشيدهم:

سلام ياسيد الملوك أبلى على الامه تولا
يا(بو على سلطان بيت الله وحرم المسلمين)
أبلى ملكها بر حيف السيف والمعصى نجلا
بعد ارتضاه الله لنا حكمه على سنه ودين

سلام منزين الزدودى
يا سيدى كيد الحسودي
ابلى قطع سبل اليهودى
وورع أيسل كان غاوى
تابى لخالق والسعودى
عنده لهم نار الوقودى
ما عاد للحجه برودى
قعد من القبلة جلاوى

سلام يا حاكم مواطى الشام
بعدل حكمه يوم أن الاسلام
والخلفا تيب ركابها
يا سيدى مدت لك الايام
بجاه فرض الحق والصيام
وجاه من خلق وجابها

وفى يومنا هذا (الخميس) وفدت أيضا قبيلة «الكباكبة» الى الاعتاب العالية لتقديم المراسم العيدية لسدة الخلافة العظمى على حسب ما ذكرناه اعلاه وهذا انموذج من أناشيدهم:

سلام يافارس حكرها
قبله ومشرقها فسرها
والعصيه ضيع ذمرها
وامسى غناويهم قضيه
صقر الدجن ومن خطرها
كم خله وعسو دمرها
والترك بابصاره حشرها
قفرى وضباط كثير

سلام ومن العايدينا
لسيدى واجب علينا
وان جرنا داعيه اجينا
من الربين المستقله
جينا من الحيده الزينا
نحمى شماله واليمينا
بعلبات فى يدينا
تشنى به البيال منا

وفى يومنا هذا أيضا وفدت الى القصر العالى قبيلة «لحيان» على الحالة التى تقدم ذكرها لاداء مراسم العيد لسدة الخلافة العظمى وهذا انموذج من أناشيدهم:

سلام يا سيدى (امام المسلمين)
يابو على ابلى على تقوى ودين
يا والى الامة ويا سلطانها
الله يديم العز لك طول السنين
جينا على طاعتك ومن العايدين
ماجوب لاسيادى على غطانها

سلام يا حاكم جويد سده
الحكم له من أبوه وجده
يا سيدى عسالك فى الرادى
كم شيخ قابل له ورايه هده
يا سيف يا كل السيوف بحده
يزم النجوم تقيب نجمه بادى

فى دائرة الرسوم
العثور على اشياء مهربة

أعلنت الحكومة المرة بعد الاخرى أنه تطبيقا لاحكام قانون التهريب أن كل من يهرب شيئا مما تؤخذ عليه الرسوم يعرضه للمصادرة. وبالرغم عن ذلك عثر موظفو دائرة الرسوم بجدة على صناديق مهرب فيها أشياء مختلفة من أحجار الفيروز وهذا التهريب بحيل غريبة حيث ان هذه الصناديق فى الشكل الظاهر مملوءة بالامتعة والحاجيات الضرورية للسفر ولكنها موجود بـ[illegible] فراغ مغلق ومسمر من كل ناحية مملوء بتلك الاحجار وخلافها مما لا يجلب الا للتجارة ويسرى عليه حكم الرسوم. وقد أحضرت هذه الصناديق الى القصر العالى بالعاصمة وفتحت يوم الاحد الماضى بين يدى جلالة «أمير المؤمنين» بحضور هيئة من رجال الدولة وفريق من الوجهاء والاعيان فكان ذلك محل استغراب الجميع وكان رئيس تحرير هذه الجريدة ممن حضروا وشاهدوا الحالة باعينهم ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «السلبوس» من سنغفوره وعليها (١٠٥٥) حاجا منهم ٧٥ صنارى ؟

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

فى عالم الطيران

شيكتا فى ٣ مايو — لم تعثر البواخر على أثر الطيار مارتين ولكن تؤمل انه لجأ الى احدى المنارات العديدة على ساحل الاسكا

الاسكا فى ٣ منه — روت لجنة البحث من مارتين ان طيارة مرت على شيكتا لا تجول فى اتجاه خليج وزاج وطان او تهليطه وصدرت الاوامر بالبحث على ساحل بحر بهرنج

باريس فى ٣ منه — وصل الفتنت دوزى الى اثره بعد طيران ٨٠٠ ميل من كراشى فى سبعة ساعات واثناء طيرانه مر على بورلو جيف مكلارن

مؤتمر الهجرة الدولى

لندن فى [illegible] — تطلبت الحكومة دعوة الحكومة الايطالية لمؤتمر دولى فى مسألة الهجرة يعقد برومه وحيرأس التيكونت السوبث الوفد البريطانى وسيمثل الولايات المتحدة موظف كبير من مصلحة الاشتغال وتشتغل المانيا وروسيا ايضا

مشكلة الحدود الايرلندية

لندن فى ٤ منه — قال المستر توماس فى خطاب فى مظاهرة عمال فى دربى ان مسئلة الحدود الايرلندية لا يمكن حلها الا بجاه الايرلنديين ويلزم ان لا يكون هناك اى مباحثة فى حرب اخرى ورفض قدر الاقتراحات التى قدمها فى الاسبوع الماضى فى المؤتمر وذلك ليس لانه خيلان منها ولكن لان المؤتمر كان خصوصيا والاعضاء كانوا احرارا فى الكلام

عصمت باشا مريض

الاستانة فى ٦ منه — تدل الاخبار الواردة من الاستانة ان عصمت باشا مريض جدا

الانتخابات فى المانيا

برلين فى ٦ منه — تدل نتيجة الانتخابات على زيادة الحالة حرجا وليس من المؤكد ان الاشتراكيين سيكونون الحزب الاكبر فى الريشستاغ وعدد الاعضاء الاشتراكيين ٩٠ وربما يلحقهم ٩ — ١٠ من الاعضاء والسيين لا ندله

بين انكلترا وأمريكا

لندن فى ٦ منه — امضى الملك اتفاقية الكحول بين أمريكا وانكلترا

تشاؤم الدوائر الافرنسية
من نتيجة الانتخابات الالمانية

باريس فى ٦ مايو — لا تتفاءل الدوائر الرسمية الفرنساوية خيرا من نتيجة الانتخابات الالمانية لانها تدل ان الزام الاحزاب الوسطى

واتهام الجزائرين تزيد حل مسألة التعويضات صعوبة

قرض السودان

لندن في ٧ منه — مجلس العموم صادق على القراءة الثانية من لائحة التسهيلات التجارية وهي تشتمل على ضمان قرض السودان

بين انكلترا وايطاليا

(مجلس العموم) قال المستر مكدونالد رداً على المستر هنسون بخصوص حركات الايطالية في نهر الباش التي ربما تحرم كسلا من مياه الري انه استلم جواب حكومة ايطاليا الرسمي وقال ان الحكومة الايطالية قبلت مبدئيا اقتراح بريطانيا بان المراقبة وتوزيع النهر يجب ان يصير عليهما اتفاق واقترحت الحكومة الايطالية ان حكومتي السودان وارتريا ومعهم اختصاصيون يلزم ان يجتمعوا اما لحل المسألة فيما بينهم والا تعين لجنة خبراء لتقترح الحل

لندن في ٧ منه ينتظر اتفاق ايطاليا وانكلترا على مسألة جوبالند في بضعة أيام

العمال العاطلون

في كاونيا

كاونيا في ٧ منه — يبلغ عدد العاطلين نصف مليون

في المعرض الامبراطوري

خطاب المستر مكدونالد

لندن في ٨ منه — زار المستر مكدونالد والمستر توماس لاول مرة المعرض الامبراطوري . وافتتح نادي الصحافة بحضور عدد كبير من رجال الصحافة في المستعمرات والخارج وقال في خطاب انه يؤكد أهمية المعرض الامبراطوري ومقتنع بنجاحه واملي انهم في بضعة اشهر يعدون الامبراطورية بخطوط لاسلكية تكون رخيصة وتدار برجال مفكرين وروميت من الجهة الاولى الرغبة في سياسة نزع السلاح ومن الجهة الاخرى تحضير الاحواض في الميزانية للاسطول التي صار عليها البحث في مجلس العموم ويصرّ الحافظون على تحصين حوض سنغفوره . ورد المستر امان سرور الحكومة من قرار مجلس الشيوخ الامريكي لنزع السلاح وانها تبذل غاية جهودها وتوافق على الدخول في مؤتمر هذه المفاوضات

من الغازي عبد الكريم بطل العرب والاسلام

الى المستر ماكدونالد

جاء من لندن في ٢٤ ابريل — ما يلي:

ارسل «عبد الكريم» زعيم الريف رسالة الي مستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية قال فيها:

«ان حكومة الريف تفرغ قصارى جهدها للدفاع عن استقلالها وان آسيا تاتحترق باعمالها حقوق الانسان فانا امير الريف باعتراف جميع اهالي البلاد مستعد لارسال مندوبين مفوضين البحث في الشروط اللازمة لعقد الصلح على شرط ان لا يكون فيها مساس بكرامة بلادي ولا باستقلالها والا فالسيف خير حكم بيننا والنصر في يد الله يؤتيه من يشاء»

ويقول مكاتب جريدة «دايلي مايل» الذي وصل الى لندن من الريف وحمل هذه الرسالة الى مستر ماكدونالد : ان المطالب الموجز الذي افرغت فيه هذه الرسالة يدل على الاساليب والطرق التي يجري عليها «عبد الكريم» فهو من وجوه عديدة ذو عقلية عصرية، وواقف وقوفا تاما على حقائق الاحوال . وقد سلمت رسالته لمستر ماكدونالد فاهتم لها كثيراً على انها وضعته في موقف سياسي دقيق لا يمكن معالجته صراحة»

وقد قال «عبد الكريم» لهذا الكاتب : اذا قوبلنا بالاسبانيين فنحن اقل عدة منهم على انا يقاس والكن وفرة قوانا المعنوية تعوضنا عن ضعف معداتنا . فاذا كانت اسبانيا تريد ان تدوم الحرب الى الابد فنحن امامها وعزائمنا لا يعتريها الوهن . واذا كانت اوربا تعطينا الاستقلال الذي هو حقنا الطبيعي الموروث الذي لا نزاع فيه ففي وسع الجميع في الريف ان ينالوا الراحة والسلام . أما اذا كانت اسبانيا تظل مواظبة على السعي لاخضاعنا فهذه الحرب المقيتة تدوم الى ما لا نهاية له»

اخبار تونس

المجلس الكبير

جاء من تونس في ١٧ ابريل ما يلي:

من جملة ما اوجده مسيو سان المقيم الفرنسوي في تونس مجلس أسماه المجلس الكبير وهو مؤلف من ١٨ من التونسيين و ٤٤ من الفرنسيين أما هؤلاء فبالانتخاب العام وأما أولئك فينتخبهم اعوان الحكومة من «الاعيان»

وقد جمع المقيم هذا المجلس بصفة فوق العادة يوم ٢٠ مارس بقصد ايجاد ضرائب جديدة . وبعد اخذ ورد تقرر ان يزاد في الضريبة الشخصية مبلغ فرنكين وان تزداد ضريبة الكحول ٥٠٠ فرنك للهكتوليتر . وان ترتفع اجرة السفر في السكك الحديدية الخ وهكذا ازداد ثقل الضرائب على كاهل التونسيين واشتد تذمرهم

ان جميع قرارات المجلس الكبير تبيت بها أيدي الادارات ولا ينفذ منها الا النزر القليل وقد اجتمعت لجنة السكك الحديدية بعد المجلس الكبير وقررت نقض ما قرره في كل ما يخص السكك الحديدية وكذلك اجتمعت غرفة التجارة وقررت نقض امور اخرى

مسألة الخلافة :

كان لعمل الاتراك الشنيع في الغاء الخلافة وتشريد العائلة العثمانية الكريمة وقع اليم جدا في قلوب التونسيين كافة على اختلاف مشاربهم . فندد الجميع اليوم بعملهم ووصف عملهم بما يستحقه من التشنيع . ولم يشذ من ذلك الا الاستاذ عثمان الحرجه من مدرسي الجامع الاعظم . حيث قال «ان الخلافة لا وجود لها في الاسلام وقد احسن الاتراك بالغائهم ذلك النظام الخيالي» . فتهافتت عليه الردود من كل جانب فلم يحر جوابا

وقد اجتمعت يوم ٤ مارس لجنة الخلافة التونسية اجتماعا عاما وأرسلت حالا برقية الاحتجاج التالية :

حسين رائف بك « نائب تركيا بباريس

«ان القرار الذي اتخذه المجلس الملي الكبير بابطال الخلافة وابعاد الخليفة واعضاء اسرته السلطانية قد احدث في المملكة التونسية تأثيراً عميقا واليما جداً .

«لذلك فلجنتنا المترجمة عن احساس الرأي العام الاسلامي والتونسي تحتج اشد الاحتجاج على هذا القرار الذي يمزق الروابط التي سرت عليها قرون بين تركيا والعالم الاسلامي وكونت للاولى قوتها ومنعتها

«ان هذا العمل المشؤم الصادر عن قلة تبصر من المجلس الملي بعد ان نكث عهده الذي التزم به عندما نصب على عرش الخلافة جلالة الخليفة عبد المجيد وتعهد صراحة بحماية الخليفة والخلافة ، قد أفقد بلادكم المنزلة التي كانت لها في قلوب كل المسلمين وجعلها تطرح نفسها من خريطة بلاد الاسلام

«وانا نسألكم ان تبلغوا حكومتكم هذا الاحتجاج الملي وتلوا بنادامية من هذه القرارات التي تعد رزيئة كبرى مادية وأدبية سواء لتركيا او العالم الاسلامي» ؟

رئيس لجنة الخلافة

احمد توفيق المدني

الرابطة القلمية :

اجتمع الكتاب وقسم كبير من المفكرين التونسيين وقرروا فيما بينهم تكوين عصبة تحت اسم «الرابطة القلمية» غايتها جمع الكتاب والمفكرين التونسيين كتلة واحدة للدفاع عن الحرية الفكرية . والتزام اهم جعل اقلامهم وقفا على خدمة الحركة الوطنية في بلادهم وعدم التعرض بطلقا للشخصيات ومقاومة اي عمل عدائي يصدر ضد حرية النشر او احد الكتاب مقاومة فعلية الخ .

وتم تأسيس تلك العصبة في الليلة نفسها وانتخب لادارتها مكتب مؤلف من السادة :

احمد توفيق مدني كاتب عام

محمد محي الدين وعثمان الكعاك كاتبان

زين العابدين السنوسي امين مال .

وقد شدت هذه الرابطة الجديدة ازر ديوان الصحافة بالحزب الحر الدستوري التونسي ومما يسر ان جنبا لجنب في سبيل نيل الحرية والفوز بالحقوق .

المجمع الملي التونسي:

اجتمع ليلة رمضان قسم كبير من الفضلاء بنادي قدماء الصادقية تداولوا في تأسيس مجمع علمي تونسي وبعد اخذ ورد اتفقت الآراء على تأليف لجنة من السادة زين العابدين السنوسي الطاهر صفر . محمد بن الحسين . احمد توفيق المدني عثمان الكعاك . لدرس الموضوع وتحرير القانون الاساسي للمجتمع

ويوم ٥ رمضان انعقد الاجتماع وقدمت اللجنة امامها مسودة القانون الاساسي . وبعد جلسة دامت أربع ساعات تقررت المصادقة على القانون الاساسي ويمكن تلخيص اهمه في هذه الكلمات

غاية المجمع :

أولا — ايجاد الالفاظ التي تحتاج اليها العربية لتستطيع السير دائما مع العلم والتطور معه

ثانيا — البحث عن آثار التونسيين

ثالثا — نشر العلم والحض عليه

أعضاؤه : يكونون اما من مدرسي الجامع الاعظم واصحاب شهادات الدكتوراه او الكتاب الذين لهم آثار علمية . ويشترط في الجميع الجنسية التونسية ولا يتجاوزون الثلاثين وللمجمع أعضاء مكاتبون واجنبيون

أعماله : يقوم المجمع بنشر مجلة والاشراف على المسامرات المفيدة واجازة الكتب التي تقدم له ويراها صالحة .

وبعد تقرر الجميع أن المجمع قد تكون بصفة رسمية وانتخب خمسة اشخاص آخرين من اللجنة الاولى بصفة مجلس تأسيسي ويتولى تدقيق البرنامج بعد تقديمه لمصادقة الحكومة .. وسواء صادقت او لم تصادق فالمجمع سيبتدىء اعماله حالا ؟